الكتاب المقدس

العهد الجديد

الناشر : القمص قزمان البراموسى

رقم الإيداع بدار الكتب فى القاهرة ٤١٠٥ لسنة ١٩٨١م.

http://coptic-treasures.com

بيان

ببركة البابا كيرلس السادس تمّ هذا العمل، فقد شجعه في حياته، وتعهده بصلواته بعد انتقاله، فالشكر لله.

وقد عربه عن اليونانية، وقارنه باللغة القبطية اللهجة البحيرية، ونشره القمص قزمان الراهب البراموسي (دبلوم معهد الدراسات اليونانية بالإسكندرية).

وراجعه المرحوم الدكتور أوجين ميخائيليدس، مدير المعهد المذكور.

وراجع الأسلوب العربي والحركات الدكتور أحمد سليمان، أستاذ الفقه العربي، بكلية آداب جامعة الإسكندرية.

وقد ظهر للمترجم كتاب (ترجمة حديثة لأسفار عزرا الأول وطوبيت ويهوديت وحكمة سليمان وحكمة سيراخ).

ونشر الكتاب في عهد البابا شنودة الثالث، أطال الله حياته.

أكتوبر ١٩٨١م

ثمن النسخة ٥ جنيهات.

http://coptic-treasures.com

إنجيل القديس متى

الفصل الأول

(١) سجل مولد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم. (٢) فإبراهيم
أنجب إسحق، وإسحق أنجب يعقوب، ويعقوب أنجب يهوذا وإخوته. (٣)
ويهوذا أنجب فارص وزارح من ثامار، وفارص أنجب حصرون، وحصرون
أنجب رام. (٤) ورام أنجب عميناداب، وعمينداب أنجب نحشون، ونحشون
أنجب سلمون. (٥) وسلمون أنجب بوعز من راحاب، وبوعز أنجب عوبيد
من روث، وعوبيد أنجب يشاي. (٦) ويشاي أنجب داود الملك، وداود
الملك أنجب سليمان من امرأة أوريا. (٧) وسليمان أنجب رحبعام، ورحبعام
أنجب أبيا، وأبيا أنجب آسا. (٨) وآسا أنجب يوشافاط، ويوشافاط أنجب
يهورام، ويهورام أنجب عزيا. (٩) وعزيا أنجب بوثام، وبوثام أنجب
آحاز، وآحاز أنجب حزقيا. (١٠) وحزقيا أنجب منشا، ومنشا أنجب آمون،
وآمون أنجب يوشيا. (١١) ويوشيا أنجب يكنيا وإخوته عند السكنى[٣] في بابل.
(١٢) ومن بعد السكنى[٣] في بابل، أنجب يكنيا شألتيئيل، وشألتيئيل
أنجب زروبابل. (١٣) وزروبابل أنجب أبيهود، وأبيهود أنجب الياقيم، والياقيم
أنجب عازور. (١٤) وعازور أنجب صادوق، وصادوق أنجب أخيم، وأخيم أنجب
أليهود. (١٥) وأليهود أنجب اليازار، واليازار أنجب متثان، ومتثان أنجب
يعقوب. (١٦) ويعقوب أنجب يوسف رجل مريم التي ولدت يسوع المدعو المسيح.
(١٧) فكل الأجيال من إبراهيم إلى داود أربعة عشر جيلا، ومن داود إلى
السكنى[٣] في بابل أربعة عشر جيلا، ومن السكنى[٣] في بابل إلى المسيح
أربعة عشر جيلا.

(١٨) وأما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا: عند[٤] ما كانت أمه مريم مخطوبة

(١) يعتبر يسوع ابن داود من أمه مريم، ونسبها وارد في لو ٣: ٢٣- الخ.
(٢) النص القبطي لا يورد: الملك.
(٣) النص القبطي: سبي بابل.
(٤) النص القبطي: عند ما خطبت مريم أمه ليوسف وقبل أن يتعارفا بدت عليها أمارات الحمل من الروح القدس.

http://coptic-treasures.com

لِيُوسُفَ وَقَبْلَ لِتَآتِيهِمَا بَدَتْ عَلَيْهَا أَمَارَاتُ الْحَمْلِ فِي الْبَطْنِ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. (١٩) وَإِذْ كَانَ يُوسُفُ رَجُلَهَا بَارًّا لَمْ يُرِدْ أَنْ يَفْضَحَهَا فَعَزَمَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فِي الْخَفَاءِ. (٢٠) وَفِيمَا هُوَ يُفَكِّرُ فِي ذٰلِكَ تَجَلَّى لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي الْحُلْمِ قَائِلًا: يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ امْرَأَتَكَ مَرْيَمَ، لِأَنَّهَا حَامِلٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. (٢١) فَسَتَلِدُ ابْنًا، فَسَمِّهِ يَسُوعَ، لِأَنَّهُ سَيُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ. (٢٢) وَهٰذَا كُلُّهُ لِيَصِلَ كَلَامُ الرَّبِّ عَنْ طَرِيقِ النَّبِيِّ إِذْ قَالَ: (٢٣) هَا الْعَذْرَاءُ سَتَحْمِلُ فِي بَطْنِهَا وَتَلِدُ ابْنًا وَيُسَمُّونَهُ عِمَّانُوئِيلَ، وَمَعْنَاهُ: مَعَنَا اللّٰهُ. (٢٤) فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ يُوسُفُ مِنَ النَّوْمِ صَنَعَ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَقَبِلَ امْرَأَتَهُ. (٢٥) وَلَمْ يَدْرِكْ أَمْرَهَا حَتَّى وَلَدَتِ الْمَوْلُودَ الْأَزَلِيَّ ابْنَهَا، وَسَمَّاهُ يَسُوعَ.

الْفَصْلُ الثَّانِي

(١) وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمَ الْيَهُودِيَّةِ فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ الْمَلِكِ وَصَلَ مَجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، (٢) وَقَالُوا: أَيْنَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ، فَأَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ. (٣) فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ ذٰلِكَ اضْطَرَبَ هُوَ وَكُلُّ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ. (٤) فَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَكَتَبَةِ الشَّعْبِ وَسَأَلَهُمْ: أَيْنَ يُولَدُ الْمَسِيحُ؟ (٥) فَقَالُوا لَهُ: فِي بَيْتِ لَحْمَ الْيَهُودِيَّةِ، فَقَدْ كَتَبَ النَّبِيُّ هٰكَذَا: (٦) وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمَ الَّتِي فِي أَرْضِ يَهُوذَا لَسْتِ عَلَى الْإِطْلَاقِ صَغِيرَةً بَيْنَ وِلَايَاتِ يَهُوذَا حَتَّى يَخْرُجَ مِنْكِ عَامِلٌ يَرْعَى شَعْبِيَ إِسْرَائِيلَ. (٧) حِينَئِذٍ دَعَا هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَاسْتَقْصَى مِنْهُمْ عَنْ زَمَانِ ظُهُورِ النَّجْمِ. (٨) ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمَ وَقَالَ: اذْهَبُوا وَابْحَثُوا بِهِمَّةٍ عَنِ الطِّفْلِ، وَإِذَا وَجَدْتُمُوهُ فَأَعْلِمُونِي حَتَّى أَمْضِيَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ.

(٥) أش ١٤:٧
(٦) النص القبطي لايورد: في بطنها.
(٧) النص القبطي: امرأته مريم.
(٨) أو: لم يطأها حتى ... الخ. والنص لا يحتمل مباشرة الزواج، وأدب الإنجيلي يمنعه عن التحدث عن أمر كهذا.
(٩) بعض النصوص القبطية: حتى ولدت ابنها، والبعض الآخر: حتى ولدت الابن. راجع استعمال ⲙⲛ̀ⲥⲁ = ⲁⲡⲟ ⲧⲟⲧⲉ في لو ٢:٢٦، رؤ ٨:٢٩، كو ١:١٥ و١٨، عب ١:٦، رؤ ١:٥ وراجع استعمال ⲁⲡⲟ ⲧⲟⲧⲉ في يوا ١:١٥
(١٠) راجع مى ٢:٧، لو ٢:٤، يو ٧:٤٢
(١١) النص القبطي لايورد: على الإطلاق.

(٩) فَأَطَاعُوا الْمَلِكَ وَمَضَوْا، وَإِذَا بِالنَّجْمِ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ قَدْ تَقَدَّمَهُمْ، إِلَى أَنْ أَتَى وَوَقَفَ فَوْقَ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الطِّفْلُ. (١٠) فَلَمَّا رَأَوُا النَّجْمَ فَرِحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا. (١١) وَلَمَّا بَلَغُوا الْبَيْتَ رَأَوُا الطِّفْلَ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ فَتَحُوا خَزَائِنَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا ذَهَبًا وَلُبَانًا وَمُرًّا. (١٢) ثُمَّ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنْ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ فَمَضَوْا فِي طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَى دِيَارِهِمْ.

(١٣) وَلَمَّا رَحَلُوا تَجَلَّى مَلَاكُ الرَّبِّ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: قُمْ وَخُذِ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ وَأَقِمْ بِهَا حَتَّى آمُرَكَ، لِأَنَّ هِيرُودُسَ سَيَطْلُبُ الطِّفْلَ لِيَقْتُلَهُ. (١٤) فَقَامَ لَيْلًا وَأَخَذَ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَمَضَى إِلَى مِصْرَ. (١٥) وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ هِيرُودُسُ، لِكَيْ يَبْلُغَ مَا قَالَهُ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.

(١٦) فَلَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ قَدْ هَزَأُوا بِهِ غَضِبَ جِدًّا، وَأَرْسَلَ فَقَتَلَ كُلَّ الصِّبْيَانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمَ وَكُلِّ حُدُودِهَا مِنِ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَأَقَلَّ بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي اسْتَقْصَاهُ مِنَ الْمَجُوسِ. (١٧) حِينَئِذٍ بَلَغَ الْقَوْلُ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: (١٨) سُمِعَ فِي رَامَةَ رِثَاءٌ وَبُكَاءٌ وَنُوَاحٌ كَثِيرٌ، فَإِنَّ رَاحِيلَ تَبْكِي عَلَى أَبْنَائِهَا وَأَبَتْ أَنْ تَكُفَّ لِأَنَّهُمْ قَضَوْا.

(١٩) وَبَعْدَ وَفَاةِ هِيرُودُسَ تَجَلَّى مَلَاكُ الرَّبِّ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ بِمِصْرَ قَائِلًا: (٢٠) قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاذْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَقَدْ مَاتَ طَالِبُو نَفْسِ الصَّبِيِّ. (٢١) فَنَهَضَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. (٢٢) وَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيلَاوُسَ يَمْلِكُ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ بَعْدَ أَبِيهِ هِيرُودُسَ خَافَ أَنْ يَمْضِيَ إِلَيْهَا. ثُمَّ أُوحِيَ إِلَيْهِ فِي حُلْمٍ، فَانْطَلَقَ إِلَى أَرْجَاءِ الْجَلِيلِ. (٢٣) وَمَضَى وَأَقَامَ فِي مَدِينَةٍ تُسَمَّى نَاصِرَةَ، لِكَيْ يَتَحَقَّقَ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ: أَنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا.

(١) هو ١١:١
(١٣) إر ٣٨:١٥
(١٤) النص القبطي لايورد: رثاء.
(١٥) راجع أش ٥٢:١٤ و٥٣:١٢، زك ١١:١٢ و١٣، يو ١:٤٥ و٤٦، أع ٥:٢٤

الفصل الثالث

(١) وفي تلك الأيام أتى يوحنا المعمدان كارزا في برية اليهودية، (٢) قائلا: توبوا فقد اقترب ملكوت السموات. (٣) فإن هذا هو ما قيل بالنبي أشعيا القائل: صوت مناد في البرية: مهدوا طريق الرب وقوموا سبله. (٤) إنه هو يوحنا، وكان له رداء من وبر الإبل، وكانت منطقة من جلد على حقويه، وكان طعامه خروبا وعسلا بريا. (٥) وفي ذلك الوقت كان يخرج إليه أهل أورشليم وكل اليهودية وجميع بقعة الأردن. (٦) وكانوا يعمدون منه في الأردن معترفين بخطاياهم.

(٧) ولما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى معموديته قال لهم: يا أولاد الأفاعي، من أراكم الهرب من الغضب الآتي؟ (٨) فاعملوا ثمرا جديرا بالتوبة. (٩) ولا تفكروا أن تقولوا في أنفسكم: لنا أب هو ابراهيم، لأني أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة بنين لإبراهيم. (١٠) وها الفأس موضوعة على جذور الشجر، فكل شجرة لا تثمر ثمرا طيبا تقطع وتلقى في النار. (١١) أنا أعمدكم بالماء للتوبة، وأما الذي يأتي بعدي فهو أقوى مني، ولست جديرا بحمل حذائه، هو سيعمدكم بالروح القدس والنار. (١٢) الذي بيده المذرى وسينقي بيدره ويجمع قمحه إلى المخزن، وأما التبن فيحرقه بنار غير منطفئة.

(١٣) وفي ذلك الوقت أتى يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليعمد منه. (١٤) فاعترضه يوحنا قائلا: أنا محتاج إلى التعميد منك أفتأتي أنت إلي؟ (١٥) فأجاب يسوع وقال له: دع الآن، فهكذا الواجب علينا أن نعمل كل بر. حينئذ سمح له. (١٦) فلما عمد يسوع صعد توا من الماء، فانفتحت له السموات،

(١٦) مر ١: ٤ و٥، لو ٣: ٢، يو ١: ٢٨
(١٧) أش ٤٠: ٣، مر ١: ٢، لو ٣: ٤، يو ١: ٢٣. النص القبطي في الآية الرابعة: وعسل الحقل. واعتادت كل النسخات أن تورد: جرادا، وهذا خطأ. فالقديس كان يأكل من شجرة الجراد. فقد ورد في كتاب (تذكرة ابن أرماثيوس (لعازر) أو ايليوس) طبع القاهرة عام ٧٤١٤ للعالم ١٩٢٢م ١٦٣٨ ش ١٣٤٠ هـ ص ٦٤ سطر ١ عن الخروب: انه شجرة اللبون - ويسمى خبز القديس يوحنا وهي شجرة الجراد، اعتقادا بأن القديس كان يتغذى بثمره في البرية.
(١٨) مر ١: ٩-١١، لو ٣: ٢١ و٢٢، يو ١: ٣٢-٣٤
(١٩) مر ١: ١٠-١١

ورأى روح الله نازلا كحمامة وهو مقبل عليه. (١٧) وإذا صوت من السموات قائلا: هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت.

الفصل الرابع

(١) حينئذ حمل الروح (القدس) يسوع إلى البرية ليبلوه إبليس. (٢) فصام أربعين يوما وأربعين ليلة، وأخيرا جاع. (٣) فدنا منه المؤذي وقال: إن كنت أنت ابن الله فأمر أن تصير هذه الحجارة خبزا. (٤) فأجاب وقال: مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله. (٥) حينئذ أخذه إبليس إلى المدينة المقدسة وأوقفه على جناح الهيكل، (٦) وقال له: إن كنت أنت ابن الله فألق بنفسك إلى أسفل، لأنه مكتوب: إنه يأمر لأجلك ملائكته، فتحملك على أيديها لئلا تصدم رجلك بحجر. (٧) فقال له يسوع: مكتوب أيضا: لا تجرب الرب إلهك. (٨) ثم أخذه إبليس إلى جبل عال جدا، وأراه جميع ممالك العالم ومجدها. (٩) وقال له: إن ركعت وسجدت لي أعطيتك كل هذا. (١٠) فقال له يسوع: اذهب يا شيطان، لأنه مكتوب: للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد. (١١) حينئذ تركه إبليس، وإذا ملائكة تقدمت وخدمته.

(١٢) ولما سمع يسوع أنه قد اعتقل يوحنا مضى إلى الجليل. (١٣) ثم ترك الناصرة وجاء إلى كفرناحوم الواقعة على ساحل البحر في ديار زبولون ونفتالي. (١٤) لكي يصل المقول بأشعيا النبي القائل: (١٥) إن الشعب القاعد في الظلام رأى نورا عظيما، والقاعدين في جليل الأمم أرض زبولون وأرض نفتالي الواقعة على طريق البحر في عبر الأردن، (١٦) رأى

(٢) النص القبطي: وإذا صوت صار من السموات ... الخ.
(١١) مر ١: ١٢، لو ٤: ١
(١٢) تث ٨: ٣
(١٣) مز ٩١: ١١ و١٢ والضمير في (تصدم) عائد على (المسيح).
(١٤) النص القبطي: فأجابه يسوع قائلا ... الخ.
(١٥) تث ١٦: ٦
(١٦) يه ٩، زك ٣: ٢، رو ١٦: ٥
(١٧) تث ٦: ١٣
(١٨) مر ١: ١٤، لو ٣: ٢٠، ٤: ١٤، ٣١، يو ٤: ٤٣
(١٩) أش ٩: ١، ٢، لو ٢: ٣٢
(٢٠) اضطررنا إلى تقسيم الآية ١٦ وجعلها قبل وبعد الآية ١٥ ليستقيم السياق.

http://coptic-treasures.com

(١٧) [٣١]وَمِنْ ذٰلِكَ الْحِينِ بَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ: تُوبُوا فَقَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمٰوَاتِ.

(١٨) [٣٢]وَفِيمَا كَانَ سَائِرًا عَلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ رَأَى [٣٣]أَخَوَيْنِ، وَهُمَا سِمْعَانُ الْمُسَمَّى بُطْرُسَ وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، لِأَنَّهُمَا كَانَا صَيَّادِينَ. (١٩) فَقَالَ لَهُمَا: [٣٤]اتْبَعَانِي فَأَجْعَلَكُمَا صَيَّادِيَ لِلنَّاسِ. (٢٠) فَلِلْوَقْتِ تَرَكَا الشِّبَاكَ وَتَبِعَاهُ.

(٢١) [٣٥]ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ، فَرَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ، وَهُمَا يَعْقُوبُ بْنُ زَبَدَى وَيُوحَنَّا أَخُوهُ فِي سَفِينَةٍ مَعَ أَبِيهِمَا زَبَدَى، يُعِدَّانِ شِبَاكَهُمَا فَدَعَاهُمَا. (٢٢) فَلِلْوَقْتِ تَرَكَا السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.

(٢٣) [٣٦]ثُمَّ طَافَ يَسُوعُ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَعِلَّةٍ فِي الشَّعْبِ. (٢٤) فَشَاعَ صِيتُهُ فِي سَائِرِ سُورِيَّةَ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ كُلَّ الْمَرْضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ وَالْمُزْمِنِينَ بِالْعَذَابِ وَالْمَلْبُوسِينَ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَشْلُولِينَ فَشَفَاهُمْ. (٢٥) فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ غَفِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْمُدُنِ الْعَشْرِ وَأُورَشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ وَعَبْرِ الْأُرْدُنِّ.

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

(١) فَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، وَلَمَّا جَلَسَ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، (٢) فَفَتَحَ فَاهُ وَعَلَّمَهُمْ قَائِلًا:

(٣) [٣٧]طُوبَى لِلْفُقَرَاءِ فِي الرُّوحِ فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمٰوَاتِ.

(٤) [٣٨]طُوبَى لِلْحَزَانَى فَإِنَّهُمْ سَيَتَعَزَّوْنَ.

(٥) طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ فَإِنَّهُمْ سَيَمْلِكُونَ الْأَرْضَ.

(٦) طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الْبِرِّ فَإِنَّهُمْ سَيَشْبَعُونَ.

(٧) طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ فَإِنَّهُمْ سَيُرْحَمُونَ.

(٨) طُوبَى لِأَطْهَارِ الْقَلْبِ فَإِنَّهُمْ سَيُعَايِنُونَ اللّٰهَ.

(٣١) مر ١: ١٦ - ٢١.
(٣٢) لو ٥: ١٠، ١١
(٣٣) النص القبطي: على شاطئ بحر الجليل ... الخ
(٣٤) النص القبطي: تعاليا اتبعاني ... الخ (٣٥) مر ١: ١٩، ٢٠، لو ٥: ١٠
(٣٦) مر ١: ٢١ - ٣٩، والنص القبطي: وكان يسوع يطوف ... الخ، ومن جملة المدن العشر الواردة في الآية ٢٥ راجع الملحوظة ٩٣ في مر ٥: ٢٠
(٣٧) لو ٦: ٢٠ - ٢٣
(٣٨) النص القبطي: طوبى للحزانى الآن فإنهم ... الخ.

(٩) طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَامِ فَإِنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللّٰهِ يُدْعَوْنَ.

(١٠) طُوبَى لِلْمُضْطَهَدِينَ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمٰوَاتِ.

(١١) طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ [٣٩]وَطَارَدُوكُمْ، وَقَالُوا عَنْكُمْ كُلَّ كَلِمَةِ سُوءٍ بِسَبَبِي مُفْتَرِينَ. (١٢) افْرَحُوا وَابْتَهِجُوا فَإِنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمٰوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هٰكَذَا طَارَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ.

(١٣) أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، فَإِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمْلَحُ؟ إِنَّهُ لَنْ يَصْلُحَ مِنْ بَعْدُ لِشَيْءٍ إِلَّا أَنْ يُلْقَى فِي الشَّارِعِ وَتَدُوسَهُ النَّاسُ. (١٤) أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ، وَلَا يُمْكِنُ إِخْفَاءُ مَدِينَةٍ كَائِنَةٍ عَلَى جَبَلٍ. (١٥) وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ مِكْيَالٍ، بَلْ عَلَى [٤٠]مَنَارَةٍ، فَيُضِيءُ لِكُلِّ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. (١٦) هٰكَذَا فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ أَمَامَ النَّاسِ لِيَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الصَّالِحَةَ وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمٰوَاتِ.

(١٧) لَا تَظُنُّوا أَنِّي أَتَيْتُ لِأَنْقُضَ التَّوْرَاةَ أَوِ الْأَنْبِيَاءَ، لَمْ آتِ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأُتَمِّمَ. (١٨) لِأَنِّي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ التَّوْرَاةِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. (١٩) فَمَنْ فَسَّرَ إِحْدَى هٰذِهِ الْوَصَايَا الْقَلِيلَةِ وَعَلَّمَ النَّاسَ هٰكَذَا، دُعِيَ صَغِيرًا فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوَاتِ، وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ دُعِيَ عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوَاتِ. (٢٠) وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُّكُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْكَتَبَةِ وَالْفَرِّيسِيِّينَ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمٰوَاتِ.

(٢١) سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: [٤١]لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ اسْتَوْجَبَ الْإِدَانَةَ. (٢٢) أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ غَضِبَ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا اسْتَوْجَبَ الْإِدَانَةَ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَاقَا، كَانَ مُذْنِبًا أَمَامَ [٤٢]السَّنْهَدْرِينِ، وَمَنْ قَالَ (لَهُ): يَا أَحْمَقُ، اسْتَوْجَبَ جَهَنَّمَ النَّارِ.

(٢٣) [٤٣]فَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ ذَكَرْتَ أَنَّ [٤٤]أَخَاكَ لَهُ شَيْءٌ عَلَيْكَ، (٢٤) فَاتْرُكْ قُرْبَانَكَ هُنَاكَ أَمَامَ الْمَذْبَحِ، وَامْضِ أَوَّلًا فَصَالِحْ أَخَاكَ، ثُمَّ

(٣٩) النص القبطي: إذا طاردوكم وعيروكم.
(٤٠) النص القبطي: بل يضعونه على منارة ... الخ.
(٤١) خر ٢٠: ١٣، تث ٥: ١٧
(٤٢) هو المجلس اليهودي الأعلى، والنص القبطي (أمام المحكمة).
(٤٣) لو ١٢: ٥٨ - ٥٩
(٤٤) النص القبطي: أن بينك وبين أخيك شائبة.

http://coptic-treasures.com

تعال وقدم قربانك. (٢٥) كن مراضيا لمعارضك سريعا ما دمت معه في
الطريق، لئلا يسلمك معارضك إلى القاضي، ويسلمك القاضي إلى الشرطي، فتلقى
في السجن. (٢٦) الحق أقول لك: إنك لن تخرج من هناك حتى تعطي الفلس
الأخير.

(٢٧) سمعتم أنه قد قيل للقدماء: لا تزن. (٢٨) أما أنا فأقول لكم: إن كل
من نظر إلى امرأة ليشتهيها فقد فسق بها في قلبه. (٢٩) فإن كانت عينك اليمنى
تنضحك فاقلعها وألقها عنك، فخير لك أن يتلف أحد أعضائك ولا يلقى كل
جسمك في جهنم. (٣٠) وإن كانت يدك اليمنى تنضحك فاقطعها وألقها عنك،
فخير لك أن يتلف أحد أعضائك ولا يلقى كل جسمك في جهنم.

(٣١) قد قيل: من طلق امرأته فليعطها كتاب طلاق. (٣٢) أما أنا فأقول لكم:
إن من طلق امرأته إلا لعلة الزنى عرضها للفسق، ومن تزوج مطلقة فقد زنى.

(٣٣) سمعتم أيضا أنه قد قيل للقدماء: لا تحنث، بل أوف للرب بأقسامك.
(٣٤) أما أنا فأقول لكم: لا تحلفوا البتة، لا بالسماء فإنها عرش الله، (٣٥) ولا
بالأرض فإنها موطئ قدميه، ولا بأورشليم فإنها مدينة الملك العظيم.
(٣٦) ولا تحلف برأسك فإنك لا تستطيع أن تجعل شعرة واحدة بيضاء أو سوداء.
(٣٧) بل ليكن كلامكم: نعم نعم ولا لا، وما زاد على هذين فهو من الخبيث.

(٣٨) سمعتم أنه قد قيل: عين بعين وسن بسن. (٣٩) أما أنا فأقول لكم:
لا تقاوموا الخبيث، لكن من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضا. (٤٠)
ومن أراد أن يحاكمك ليأخذ جلبابك فاترك له ثوبك أيضا. (٤١) ومن سخرك
ميلا واحدا فاذهب معه ميلين. (٤٢) ومن سألك فأعطه، ومن أراد أن يقترض منك

(٤٥) خر ٢٠: ١٣.
(٤٦) مر ٩: ٤١ - الخ.
(٤٧) النص القبطي: ولا يمضي كل جسدك إلى جهنم.
(٤٨) تث ٢٤: ١، مر ١٠: ١١-١٢، لو ١٦: ١٨
(٤٩) خر ٢٠: ٧، لا ١٩: ١٢، عدد ٣٠: ٢، تث ٢٣: ٢١-٢٣
(٥٠) النص القبطي: فلا تحلفوا بالسماء فإنها عرش الله.
(٥١) أش ٦٦: ١
(٥٢) المقصود به الله. راجع مز ٤٧: ٢، ٨٦: ٣
(٥٣) يع ٥: ١٢
(٥٤) تث ١٩: ١٦-٢١، لو ٦: ٢٩
(٥٥) النص القبطي لا يورد: أيضا.
(٥٦) النص القبطي لا يورد: واحدا.

مت -٩- الفصل ٦

فلا ترده.

(٤٣) سمعتم أنه قد قيل: أحب قريبك وأبغض عدوك. (٤٤) أما أنا فأقول
لكم: أحبوا أعداءكم، وباركوا لاعنيكم، وأحسنوا إلى مبغضيكم، وصلوا لأجل
المسيئين إليكم ومضطهديكم، (٤٥) لتكونوا أبناء أبيكم الذي في السموات،
فإنه يشرق شمسه على الخبثاء والصالحين، وينزل غيثه على الصديقين
والظالمين. (٤٦) فإنكم إن أحببتم محبيكم، فأي أجر تنالون؟ ألا يفعل
العشارون نفس الشيء؟ (٤٧) وإن سلمتم على إخوتكم فقط، فأية زيادة
تعملون؟ ألا يفعل العشارون نفس الشيء؟ (٤٨) فكونوا أنتم كاملين كما أن أباكم
الذي في السموات كامل.

الفصل السادس

(١) إياكم في صدقتكم أن تصنع أمام الناس لكي ينظروكم، وإلا فلا تنالوا
أجرا من عند أبيكم الذي في السموات. (٢) فمتى صنعت صدقة فلا تبوق قدامك
كما يفعل المرائون في المحافل والدروب لكي يمجدهم الناس. الحق أقول
لكم: إنهم ينالون وقتئذ أجرهم. (٣) أما أنت إذا صنعت صدقة فلا تدري
شمالك ما تعمل يمينك (٤) لتكون صدقتك في الخفاء، وأبوك الذي ينظر في
الخفاء يجزيك علانية. (٥) ومتى صليت فلا تكن كالمرائين، فإنهم يحبون
أن يقفوا في المحافل وفي زوايا الميادين ويصلوا ليراهم الناس. الحق أقول
لكم: إنهم وقتئذ ينالون أجرهم. (٦) أما أنت فمتى صليت فادخل مخدعك

(٥٧) لا ١٩: ١٨، تث ٣٢: ٦
(٥٨) النص القبطي: أحبوا أعداءكم، وباركوا لاعنيكم وصلوا لأجل مضطهديكم. راجع لو ٦: ٢٧-٣٥
(٥٩) النص القبطي: فما أجركم؟
(٦٠) النص القبطي: الأمم.
(٦١) النص القبطي: قد استوفوا أجرهم.
(٦٢) لو ١٤: ١٢-١٤
(٦٣) النص القبطي لا يورد: علانية.
(٦٤) النص القبطي: ومتى صليتم ... الخ.
(٦٥) النص القبطي: وأغلق عليك بابك.

http://coptic-treasures.com

[٦٥] وأغلق بابك، وصل إلى أبيك الذي في الخفاء، وأبوك الذي ينظر في الخفاء
[٦٣] يجزيك علانية. (٧) ومتى صليتم فلا تكثروا الكلام كالوثنيين، فإنهم يظنون
أنهم إذا أكثروا الكلام يستجاب لهم. (٨) فلا تتشبهوا بهم فإن أباكم يعلم
[٦٦] بما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه.
[٦٧] (٩) فصلوا أنتم هكذا:

أبانا الذي في السموات، ليتقدس اسمك.
(١٠) ليأت ملكوتك. لتكن مشيئتك، كما في السماء كذلك على الأرض.
(١١) أعطنا اليوم خبز غدنا.
(١٢) واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضا للمذنبين إلينا.
(١٣) ولا تجلب علينا تجنة، فضلا عن أن تنقذنا من الخبيث. لأن لك الملك
والقوة والمجد إلى الآباد. آمين.
[٦٨] (١٤) فإنكم إن غفرتم للناس زلاتهم غفر لكم أيضا أبوكم السماوي. (١٥)
وإن لم تغفروا للناس زلاتهم لا يغفر لكم أبوكم زلاتكم.
[٦٩] (١٦) ومتى صمتم لا تكونوا عابسين كالمرائين، فإنهم يحفون وجوههم لكي
[٦٩] يظهروا للناس صائمين. الحق أقول لكم: إنهم [٦٩] وقتئذ ينالون أجرهم. (١٧)
أما أنت إذا صمت فادهن رأسك واغسل وجهك، (١٨) لئلا تظهر للناس صائما
[٦٣] بل لأبيك الذي في الخفاء، وأبوك الذي ينظر في الخفاء يجزيك علانية.
[٧٠] (١٩) لا تكنزوا لكم كنوزا على الأرض حيث تفسدها العث والسوس، وحيث
ينقب السارقون ويسرقون. (٢٠) لكن اكنزوا لكم كنوزا في السماء، حيث
لا تفسدها العث والسوس، وحيث لا ينقب السارقون ولا يسرقون. (٢١) لأنه
[٧١] حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم أيضا.
[٧٢] (٢٢) العين سراج الجسم، فإن كان بصرك طاهرا كان كل جسمك نيرا. (٢٣)

(٦٦) النص القبطي: قبل أن تسألوه عنه.
(٦٧) لو ١١: ٢-٤
(٦٨) النص القبطي: الذي في السموات.
(٦٩) النص القبطي: لا تكونوا كالمرائين الذين يعبسون وجوههم ويشوهون وجوههم لكي يظهروا ... الخ.
(٧٠) يع ٥: ١-٣
(٧١) النص القبطي: كنزك ... قلبك أيضا.
(٧٢) لو ١١: ٣٤-٣٦

[١٣] وأما إن كان بصرك قبيحا كان كل جسمك مظلما. فإن كان النور الذي فيك ظلاما، فكم
يكون الظلام؟
[٦٤] (٢٤) لا يستطيع أحد خدمة سيدين، لأنه إما أن يبغض أحدهما ويحب الآخر،
أو يقبل أحدهما ويرذل الآخر. فلا تستطيعون عبادة الله والمال. (٢٥) لذلك أقول
[٧٤] لكم: لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون وبما تشربون، ولا لجسمكم بما تلبسون.
[٧٥] أليست النفس أفضل من الطعام، والجسم أفضل من اللباس؟ (٢٦) انظروا إلى طيور
[٧٦] السماء، فإنها لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن في مخازن، وأبوكم السموي يقوتها.
أفلستم أنتم بالحري تفضلون عليها؟ (٢٧) ومن منكم إذا اهتم يقدر أن يزيد على
قامته ذراعا واحدة؟ (٢٨) ولماذا تهتمون باللباس؟ تأملوا كيف ينمو سوسن
[٧٧] الحقل، فإنه لا يتعب ولا يغزل. (٢٩) وأقول لكم: إنه ولا سليمان في كل مجده
لبس كواحدة منها. (٣٠) فإن كان عشب الحقل الموجود اليوم، وفي غد يطرح
في التنور يلبسه الله هكذا، أفلا يلبسكم بالحري جدا أنتم يا أيها
[٧٨] المرتابون؟ (٣١) فلا تهتموا قائلين: ماذا نأكل؟ وماذا نشرب؟ وماذا نلبس؟
[٧٩] (٣٢) لأن هذه كلها تهتم بها الأمم، وإن أباكم السموي يعلم أنكم محتاجون
[٨٠] إلى هذه كلها. (٣٣) فاطلبوا أولا ملكوت الله وبره، وهذا كله يزاد لكم.
[٨١] (٣٤) فلا تهتموا بالغد، فالغد يهتم بما له، ويكفي اليوم شره.

الفصل السابع

[٨٢] (١) لا تدينوا لكي لا تدانوا. (٢) لأن بالقضاء الذي به تقضون يقضى عليكم،
[٨٣] وبالكيل الذي به تكيلون يكال لكم. (٣) وما بالك تتأمل في القشة التي في

(٧٣) النص القبطي: فكم بالحري يكون الظلام؟
(٧٤) النص القبطي: لأجسامكم.
(٧٥) أي ٣٨: ٤١، لو ١٢: ٢٢-٣١
(٧٦) النص القبطي: وأبوكم الذي في السموات يقوتها.
(٧٧) النص القبطي: زهور الحقل.
(٧٨) النص القبطي لا يورد: جدا.
(٧٩) النص القبطي لا يورد: السموي.
(٨٠) النص القبطي: ملكوته وبره، وهذا كله يزيده لكم.
(٨١) النص القبطي: كل يوم شره.
(٨٢) لو ٦: ٣٧/٣٨
(٨٣) مر ٤: ٢٤
(٨٤) لو ٦: ٤١/٤٢

http://coptic-treasures.com

عَيْنِ أَخِيكَ وَلَا تَفْطُنُ لِلْعَارِضَةِ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ (٤) أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي
أُخْرِجِ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَهَا الْعَارِضَةُ فِي عَيْنِكَ؟ (٥) يَا مُرَائِي أَخْرِجْ أَوَّلًا
الْعَارِضَةَ مِنْ عَيْنِكَ، فَتُبْصِرَ فَتُخْرِجَ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ.

(٦) [٨٥] لَا تُعْطُوا الْقُدْسَ لِلْكِلَابِ، وَلَا تُلْقُوا دُرَرَكُمْ قُدَّامَ الْخَنَازِيرِ، لِئَلَّا يَدُوسَهَا
بِأَرْجُلِهَا ثُمَّ تَرْجِعَ لِتُمَزِّقَكُمْ.

(٧) اسْأَلُوا تُعْطَوْا، اُطْلُبُوا تَجِدُوا، اقْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. (٨) فَكُلُّ مَنْ سَأَلَ أَخَذَ،
وَمَنْ طَلَبَ وَجَدَ، وَمَنْ قَرَعَ فُتِحَ لَهُ. (٩) أَمْ أَيُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ، إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ
رَغِيفًا أَعْطَاهُ حَجَرًا؟ (١٠) أَوْ إِذَا سَأَلَهُ سَمَكَةً أَعْطَاهُ أَفْعًى؟ (١١) فَإِنْ كُنْتُمْ
أَنْتُمُ الْقُسَاةُ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمُ الْعَطَايَا الطَّيِّبَةَ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَبُوكُمُ الَّذِي
فِي السَّمَوَاتِ يُعْطِي الطَّيِّبَاتِ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟ (١٢) فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ
النَّاسُ بِكُمْ افْعَلُوا بِهِمْ أَنْتُمْ أَيْضًا هَكَذَا، فَهَذِهِ هِيَ التَّوْرَاةُ وَالْأَنْبِيَاءُ.

(١٣) ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنَّ الْبَابَ الْوَاسِعَ وَالطَّرِيقَ الرَّحْبَ يُؤَدِّي إِلَى
الْخَسَارَةِ، وَكَثِيرُونَ مِنْهُ يَدْخُلُونَ. (١٤) مَا أَضْيَقَ الْبَابَ وَأَكْرَبَ الطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَ
إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ.

(١٥) انْتَبِهُوا إِلَى كَذَبَةِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ الْحُمْلَانِ، وَهُمْ فِي الْبَاطِنِ
ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ. (١٦) مِنْ ثَمَرِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَقْطِفُونَ مِنَ الشَّوْكِ عِنَبًا أَوْ مِنَ
الْعَوْسَجِ تِينًا؟ (١٧) هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا طَيِّبًا، وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ
فَتُثْمِرُ ثَمَرًا مَرْذُولًا. (١٨) لَا تَسْتَطِيعُ شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ أَنْ تُثْمِرَ ثَمَرًا مَرْذُولًا، وَلَا
شَجَرَةٌ رَدِيئَةٌ أَنْ تُثْمِرَ ثَمَرًا طَيِّبًا. (١٩) وَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا طَيِّبًا تُقْلَعُ
وَتُلْقَى فِي النَّارِ. (٢٠) فَمِنْ ثَمَرِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

(٢١) لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا سَيِّدُ يَا سَيِّدُ، يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ، لَكِنْ
مَنْ يَعْمَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ. (٢٢) فَكَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ:

(٨٥) تث ٤٣: ١٨؛ أم ٢٦: ١١؛ ٢ بط ٢: ٢٢
(٨٦) لو ١١: ٩ — ١٣
(٨٧) لو ٦: ٣١
(٨٨) لو ١٣: ٢٣ — ٢٤
(٨٩) مر ١٣: ٢٢
(٩٠) لو ٦: ٤٣ — ٤٦

يَا رَبُّ يَا رَبُّ، أَلَيْسَ بِاسْمِكَ وَعَظْنَا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ
صَنَعْنَا قُوًى كَثِيرَةً؟ (٢٣) فَحِينَئِذٍ أُعْلِنُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ، فَابْعُدُوا
عَنِّي، يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ.

(٢٤) [٩١] فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ كَلَامِي هٰذَا وَعَمِلَ بِهِ، أُشَبِّهُهُ بِرَجُلٍ حَكِيمٍ بَنَى بَيْتَهُ
عَلَى الصَّخْرَةِ، (٢٥) فَهَطَلَ الْمَطَرُ وَجَرَتِ الْأَنْهَارُ وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ، وَاندَفَعَتْ عَلَى
ذٰلِكَ الْبَيْتِ، فَلَمْ يَسْقُطْ، [٩٢] لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرَةِ. (٢٦) وَكُلُّ مَنْ سَمِعَ
كَلَامِي هٰذَا، وَمَا عَمِلَ بِهِ، [٩٣] يُشَبَّهُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. (٢٧)
فَهَطَلَ الْمَطَرُ، وَجَرَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ، فَاقْتَلَعَتْ ذٰلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ،
وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا.

(٢٨) [٩٤] وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هٰذَا الْكَلَامَ، ذُهِلَتِ الْجَمَاهِيرُ مِنْ تَعْلِيمِهِ، (٢٩) لِأَنَّهُ
كَانَ يُعَلِّمُهُمْ بِمَا لَهُ مِنْ سُلْطَانٍ، وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ. [٩٥]

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

(١) وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. [٩٦] (٢) وَإِذَا أَبْرَصُ قَدْ جَاءَ [٩٧] فَسَجَدَ لَهُ
وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، إِنْ شِئْتَ فَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تُطَهِّرَنِي. (٣) فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَمَسَّهُ [٩٨]
قَائِلًا: أُرِيدُ فَاطْهُرْ. وَفِي الْحَالِ طَهُرَ بَرَصُهُ. (٤) ثُمَّ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: احْذَرْ أَنْ
تُخْبِرَ أَحَدًا، بَلِ اذْهَبْ وَاعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ التَّقْدِمَةَ الَّتِي
أَمَرَ بِهَا مُوسَى حُجَّةً عَلَيْهِمْ. [٩٩]

(٥) وَلَمَّا دَخَلَ كَفْرَنَاحُومَ أَتَى إِلَيْهِ قَائِدُ مِئَةٍ يَسْتَعْطِفُهُ، (٦) قَائِلًا: يَا سَيِّدُ،
إِنَّ غُلَامِي رَاقِدٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجًا مُعَذَّبًا جِدًّا. (٧) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَنَا مَاضٍ لِأَشْفِيَهُ.
(٨) فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، لَسْتُ جَدِيرًا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي،

(٩١) لو ٦: ٤٧ — ٤٩
(٩٢) النص القبطي: لأن أساسه كان راسخا على الصخرة.
(٩٣) النص القبطي: أشبهه.
(٩٤) النص القبطي: كل هذا الكلام.
(٩٥) النص القبطي: وليس ككتبتهم.
(٩٦) مر ١: ٤٠ — ٤٥؛ لو ٥: ١٢ — ١٦
(٩٧) النص القبطي: جاء إليه فسجد .... الخ.
(٩٨) النص القبطي لا يورد: يسوع. (٩٩) لا ١٤: ٣ و ٤ و ١٠
(١٠٠) لو ٧: ١ — ١٠؛ لو ١٣: ٢٨ — ٢٩؛ يو ٤: ٤٦ — ٥٣ (١٠١) النص القبطي: تحت سقف بيتي.

http://coptic-treasures.com

وَيَكْفِي أَنْ تَقُولَ كَلِمَةً لِأَغْلَامِي ٠(٩) فَأَنَا رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ، وَلِي جُنْدٌ بِأَمْرَتِي، أَقُولُ لِلْوَاحِدِ: اذْهَبْ، فَيَذْهَبُ، وَلِلْآخَرِ: تَعَالَ، فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي افْعَلْ هَذَا، فَيَفْعَلُ ٠(١٠) فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا تَعَجَّبَ، وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتْبَعُونَهُ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَمْ أَجِدْ إِيمَانًا بِهَذَا الْمِقْدَارِ[١٠٩] وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ ٠(١١) وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَيَتَّكِئُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، (١٢) وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ فَيُلْقَوْنَ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَهُنَالِكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ ٠(١٣) ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: اذْهَبْ، وَكَمَا آمَنْتَ لِيَكُنْ لَكَ. فَشُفِيَ غُلَامُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

(١٤) ثُمَّ[١٠٣] مَضَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بُطْرُسَ، فَرَأَى حَمَاتَهُ رَاقِدَةً مَحْمُومَةً ٠(١٥) فَمَسَّ يَدَهَا[١٠٤] فَتَرَكَتْهَا الْحُمَّى، فَقَامَتْ وَجَعَلَتْ تَخْدُمُهُمْ[١٠٥] ٠(١٦) وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ كَثِيرِينَ بِهِمْ شَيَاطِينُ، فَكَانَ يُخْرِجُ الْأَرْوَاحَ بِكَلِمَةٍ، وَأَبْرَأَ كُلَّ مَنْ كَانَ فِي عَذَابٍ ٠(١٧) لِكَيْ يَبْلُغَ الْمَقُولُ بِأَشْعِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: إِنَّهُ حَمَلَ أَمْرَاضَنَا، وَعَانَى آلَامَنَا.

(١٨) وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جَمَاهِيرَ كَثِيرَةً[١٠٧] حَوْلَهُ أَمَرَ بِالذَّهَابِ إِلَى الْعِبْرِ ٠(١٩) فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، أَتْبَعُكَ حَيْثُمَا تَمْضِي ٠(٢٠) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: لِلثَّعَالِبِ أَوْجِرَةٌ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ مَوْضِعٌ يُسْنِدُ إِلَيْهِ رَأْسَهُ ٠(٢١) وَقَالَ لَهُ آخَرُ مِنْ تَلَامِيذِهِ: يَا سَيِّدُ، ائْذَنْ لِي أَوَّلًا أَنْ أَمْضِيَ وَأَدْفِنَ أَبِي ٠(٢٢) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: اتْبَعْنِي، وَاتْرُكِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ.

(٢٣) وَلَمَّا[١٠٩] رَكِبَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ ٠(٢٤) وَإِذَا بِاعْصَارٍ شَدِيدٍ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى تَعَالَتِ الْأَمْوَاجُ فَوْقَ السَّفِينَةِ. أَمَّا هُوَ فَكَانَ نَائِمًا ٠(٢٥) فَمَضَى[١١١] تَلَامِيذُهُ وَأَيْقَظُوهُ قَائِلِينَ: يَا سَيِّدُ، أَنْقِذْنَا فَإِنَّنَا سَنَغْرَقُ ٠(٢٦) فَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا أَنْتُمْ

(١٠٥) النص القبطي: بهذا المقدار في أحد من إسرائيل.
(١٠٣) تث ٢٨: ٢٢، مر ١: ٢٩-٣١، لو ٤: ٣٨/٣٩، أكو ٩: ٥
(١٠٤) النص القبطي: وخدمتهم.
(١٠٥) مر ١: ٣٢-٣٩، لو ٤: ٤٠/٤١
(١٠٦) أش ٥٣: ٤
(١٠٧) النص القبطي لايورد: كثيرة.
(١٠٩) لو ٩: ٥٧-٦٠
(١١١) مر ٤: ٣٥- الخ، لو ٨: ٢٢-٢٥
(١١٠) النص القبطي: فمضوا إليه وأيقظوه ... الخ.

خَائِفُونَ، يَا أَيُّهَا الْمُرْتَابُونَ؟ وَقَامَ لِلْوَقْتِ وَانْتَهَرَ الرِّيَاحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ ٠(٢٧) فَتَعَجَّبَ النَّاسُ، قَائِلِينَ: مَنْ هَذَا الَّذِي تُطِيعُهُ الرِّيَاحُ وَالْبَحْرُ؟

(٢٨) وَلَمَّا[١١١] وَصَلَ إِلَى الْعِبْرِ إِلَى أَرْضِ الْجِرْجَاشِيِّينَ خَرَجَ مِنَ الْقُبُورِ مَجْنُونَانِ مُتَأَلِّمَانِ جِدًّا، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُقْتَدِرُ أَنْ يَسِيرَ فِي ذَلِكَ الطَّرِيقِ (بِسَبَبِهِمَا)، (٢٩) وَصَرَخَا قَائِلَيْنِ: مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا لِتُعَذِّبَنَا قَبْلَ الْأَوَانِ؟ (٣٠) وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرْعَى عَلَى بُعْدٍ مِنْهُمْ ٠(٣١) فَطَلَبَتْ إِلَيْهِ الشَّيَاطِينُ قَائِلَةً: إِنْ أَخْرَجْتَنَا فَأْذَنْ لَنَا أَنْ نَمْضِيَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ[١١٢] ٠(٣٢) فَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا. فَخَرَجُوا وَمَضَوْا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ[١١٣]، فَوَثَبَ كُلُّ قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ عَنِ الْجُرُفِ إِلَى الْبَحْرِ وَغَرِقَ فِي الْمَاءِ ٠(٣٣) فَهَرَبَ الرُّعَاةُ وَمَضَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَعْلَمُوهُمْ بِكُلِّ مَا حَدَثَ وَبِأَمْرِ الْمَجْنُونَيْنِ ٠(٣٤) فَخَرَجَتْ كُلُّ الْمَدِينَةِ لِلِقَاءِ يَسُوعَ، وَلَمَّا رَأَوْهُ طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَبْعُدَ عَنْ حُدُودِهِمْ.

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

(١) فَرَكِبَ السَّفِينَةَ وَأَبْحَرَ، فَأَتَى[١١٤] إِلَى مَدِينَتِهِ ٠(٢) فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ مَفْلُوجًا رَاقِدًا عَلَى مِحَفَّةٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: تَشَجَّعْ يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ ٠(٣) فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ: هَذَا يُجَدِّفُ ٠(٤) وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ عَالِمًا بِأَفْكَارِهِمْ قَالَ: لِمَاذَا يَخْطُرُ الشَّرُّ عَلَى بَالِكُمْ؟ (٥) لِأَنَّهُ مَا الْأَسْهَلُ، أَنْ أَقُولَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَوْ أَنْ أَقُولَ: قُمْ وَامْشِ؟ (٦) وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَهُ السُّلْطَانُ فِي الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا، فَإِنِّي أَقُولُ لِلْمَفْلُوجِ: قُمِ احْمِلْ مِحَفَّتَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ ٠(٧) فَقَامَ وَانْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ ٠(٨) فَلَمَّا رَأَتِ الْجَمَاهِيرُ ذَلِكَ[١١٦] خَافَتْ وَمَجَّدَتِ اللهَ الَّذِي أَعْطَى سُلْطَانًا كَهَذَا لِلْبَشَرِ.

(٩) ثُمَّ[١١٧] مَضَى يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى رَجُلًا جَالِسًا عَلَى مِنْضَدَةِ الْجِبَايَةِ،

(١١١) مر ٤: ٣٥، لو ٨: ٢٢، راجع الملحوظة في مر ٤: ١
(١١٢) النص القبطي: فأرسلنا إلى قطيع الخنازير.
(١١٣) النص القبطي: إلى الخنازير.
(١١٤) النص القبطي: فأتى إلى العبر ودخل مدينته.
(١١٥) مر ٢: ٣، لو ٥: ١٨
(١١٦) راجع لو ٥: ٢٦
(١١٧) مر ٢: ١٤، لو ٥: ٢٧

http://coptic-treasures.com

اسْمُهُ مَتَّى، فَقَالَ لَهُ: اتْبَعْنِي. فَقَامَ وَتَبِعَهُ. (١٠) وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ مُتَّكِئًا فِي
البَيْتِ أَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ العَشَّارِينَ[118] وَالخَاطِئِينَ، وَاتَّكَأُوا مَعَهُ وَمَعَ تَلاَمِيذِهِ. (١١)
فَلَمَّا رَأَى الفَرِّيسِيُّونَ ذَلِكَ قَالُوا لِتَلاَمِيذِهِ: لِمَاذَا يَأْكُلُ مُعَلِّمُكُمْ مَعَ العَشَّارِينَ
وَالخَاطِئِينَ؟ (١٢) فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: لاَ حَاجَةَ لِلأَقْوِيَاءِ إِلَى طَبِيبٍ
بَلِ المَعْذَبِينَ. (١٣) فَامْضُوا وَتَعَلَّمُوا مَا هِيَ الرَّحْمَةُ الَّتِي أُرِيدُهَا لاَ الذَّبِيحَةَ،
لأَنِّي لَمْ آتِ لأَدْعُوَ أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.

(١٤) وَفِي ذَلِكَ[119] الوَقْتِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلاَمِيذُ يُوحَنَّا قَائِلِينَ: لِمَاذَا نَصُومُ
نَحْنُ وَالفَرِّيسِيُّونَ كَثِيرًا، وَتَلاَمِيذُكَ لاَ يَصُومُونَ؟ (١٥) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ:
أَيَسْتَطِيعُ أَهْلُ العُرْسِ أَنْ يَنُوحُوا وَالعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يُرْفَعُ
فِيهَا العَرِيسُ عَنْهُمْ فَيَصُومُونَ. (١٦) فَإِنَّهُ لاَ يَرْقَعُ أَحَدٌ ثَوْبًا عَتِيقًا بِرُقْعَةٍ
جَدِيدَةٍ، لأَنَّهَا تَمْزِقُ الثَّوْبَ بِقَدْرِ مَسَاحَتِهَا، فَيَتَّسِعُ الخَرْقُ. (١٧) وَلاَ يَضَعُونَ
خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ، وَإِلاَّ تَشُقُّ الزِّقَاقُ وَتُرَقِ الخَمْرُ فَتَتْلَفُ الزِّقَاقُ.
وَإِنَّمَا يَضَعُونَ الخَمْرَ الجَدِيدَةَ فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ، فَيَتَلاَمَانِ.

(١٨)[120] وَفِيمَا كَانَ يُكَلِّمُهُمْ بِهذَا تَقَدَّمَ رَئِيسٌ وَسَجَدَ لَهُ، وَقَالَ: لَقَدْ مَاتَتِ
ابْنَتِي الآنَ، فَتَعَالَ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَحْيَا. (١٩) فَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ هُوَ
وَتَلاَمِيذُهُ.

(٢٠) وَإِذَا بِامْرَأَةٍ بِهَا نَزْفُ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ خَلْفِهِ
وَمَسَّتْ طَرَفَ ثَوْبِهِ. (٢١) لأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: إِنْ مَسَسْتُ طَرَفَ ثَوْبِهِ
فَحَسْبُ بِرِئْتُ. (٢٢) فَالْتَفَتَ يَسُوعُ فَرَآهَا فَقَالَ: تَشَجَّعِي يَا ابْنَتِي، فَإِنَّ إِيمَانَكِ
قَدْ أَنْقَذَكِ. فَبَرِئَتِ المَرْأَةُ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ.

(٢٣) وَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ الرَّئِيسِ نَظَرَ الزَّمَّارِينَ وَالجُمْهُورَ حَزِينًا، (٢٤)[121]
فَقَالَ لَهُمْ: تَنَحَّوْا، فَالفَتَاةُ لَمْ تَمُتْ، وَلَكِنَّهَا نَائِمَةٌ. فَضَحِكُوا مِنْهُ. (٢٥)
ثُمَّ أُخْرِجَ الجُمْهُورُ، وَدَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِ الفَتَاةِ فَقَامَتْ. (٢٦) فَشَاعَ هذَا الأَمْرُ
فِي كُلِّ تِلْكَ الأَرْضِ.

---

(١٨) النص القبطي: من الخطاة والعشارين.
(١٩) مر ٢: ١٨، لو ٥: ٣٣
(٢٠) مر ٥: ٢٢، لو ٨: ٤٢
(٢١) النص القبطي لايورد: لهم.

(٢٧)[122] ثُمَّ مَضَى يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ، فَتَبِعَهُ أَعْمَيَانِ يَصِيحَانِ وَيَقُولاَنِ: ارْحَمْنَا
يَا ابْنَ دَاوُدَ. (٢٨) وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى البَيْتِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الأَعْمَيَانِ، فَقَالَ
لَهُمَا: أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هذَا؟ فَقَالاَ لَهُ: نَعَمْ، يَا سَيِّدُ. (٢٩)
فَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا وَقَالَ: لِيَكُنْ لَكُمَا كَإِيمَانِكُمَا. (٣٠) فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا.
فَشَدَّدَ عَلَيْهِمَا يَسُوعُ قَائِلاً: انْظُرَا لاَ يَعْلَمَنَّ أَحَدٌ. (٣١) وَلكِنَّهُمَا خَرَجَا
وَشَهَّرَاهُ فِي كُلِّ تِلْكَ الأَرْضِ.

(٣٢)[123] وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ أَتَوْهُ بِرَجُلٍ أَخْرَسَ بِهِ شَيْطَانٌ. (٣٣) فَلَمَّا أُخْرِجَ
الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الأَخْرَسُ، فَتَعَجَّبَتِ الجُمُوعُ وَقَالُوا: لَمْ يَظْهَرْ أَحَدٌ قَطُّ
مِثْلُهُ فِي إِسْرَائِيلَ. (٣٤) أَمَّا الفَرِّيسِيُّونَ فَقَالُوا: إِنَّهُ بِرَئِيسِ الشَّيَاطِينِ
يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.

(٣٥) وَكَانَ يَسُوعُ يَجُولُ المُدُنَ كُلَّهَا وَالقُرَى يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيَكْرِزُ
بِبُشَارَةِ[124] المَلَكُوتِ، وَيَشْفِي[125] كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ عِلَّةٍ فِي الشَّعْبِ. (٣٦) وَلَمَّا
رَأَى الجُمُوعَ رَقَّ لَهُمْ، لأَنَّهُمْ كَانُوا مُضْطَرِبِينَ مُهْمَلِينَ كَغَنَمٍ لاَ رَاعِيَ لَهَا.
(٣٧) فَقَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: إِنَّ الحِصَادَ كَثِيرٌ، وَأَمَّا الفَعَلَةُ فَقَلِيلُونَ. (٣٨) فَاطْلُبُوا
مِنْ صَاحِبِ الحِصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعَلَةً إِلَى حِصَادِهِ.

الفَصْلُ العَاشِرُ

(١)[126] وَدَعَا تَلاَمِيذَهُ الاِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَنَحَهُمُ السُّلْطَانَ أَنْ يُخْرِجُوا الأَرْوَاحَ
النَّجِسَةَ وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ عِلَّةٍ.

(٢) وَهذِهِ أَسْمَاءُ الاِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولاً. الأَوَّلُ سِمْعَانُ، المُسَمَّى بُطْرُسَ،
وَأَنْدَارَاوُسُ أَخُوهُ، وَيَعْقُوبُ بْنُ زَبَدَى وَيُوحَنَّا أَخُوهُ، (٣) وَفِيلُبُّسُ وَبَرْتَلْمَاوُسُ
وَتُومَا وَمَتَّى العَشَّارُ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَلَبَّاوُسُ المُسَمَّى تَدَّاوُسَ،

---

(٢٢) مت ٩: ٣٠، مر ١٠: ٤٧، لو ١٨: ٣٨
(٢٣) النص القبطي: وفيما هو خارج. راجع مر ٣: ٢٢، لو ١١: ١٤
(٢٤) حرفيا (ببشارة الملكوت).
(٢٥) النص القبطي لايورد: في الشعب.
(٢٦) راجع مر ٣: ١٣ و ٦: ٧، لو ٦: ١٣ و ٩: ١

http://coptic-treasures.com

(٩) وَسِمْعَانُ الْغَيُورُ، وَيَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي خَانَهُ.

(٥) هؤُلاَءِ الاِثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ، وَأَمَرَهُمْ قَائِلاً: لاَ تَمْضُوا إِلَى نَاحِيَةِ الأُمَمِ، وَلاَ تَدْخُلُوا مَدِينَةً لِلسَّامِرِيِّينَ، (٦) بَلِ امْضُوا بِالْحَرِيِّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ. (٧) وَأَثْنَاءَ مَسِيرِكُمُ اكْرِزُوا قَائِلِينَ: قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ. (٨) اشْفُوا الْمَرْضَى، وَطَهِّرُوا الْبُرْصَ، وَأَقِيمُوا الْمَوْتَى، وَأَخْرِجُوا الشَّيَاطِينَ. مَجَّانًا أَخَذْتُمْ فَمَجَّانًا أَعْطُوا. (٩) لاَ تَقْتَنُوا ذَهَبًا وَفِضَّةً وَنُحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ، (١٠) وَلاَ جِرَابًا لِلطَّرِيقِ، وَلاَ جِلْبَابَيْنِ، وَلاَ حِذَاءَيْنِ، وَلاَ عَصًا، لأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحِقٌّ طَعَامَهُ.

(١١) وَإِذَا دَخَلْتُمْ مَدِينَةً أَوْ قَرْيَةً، فَاسْأَلُوا مَنْ بِهَا جَدِيرٌ وَأَقِيمُوا عِنْدَهُ إِلَى أَنْ تَرْحَلُوا. (١٢) وَإِنْ دَخَلْتُمُ الْبَيْتَ فَسَلِّمُوا عَلَيْهِ. (١٣) فَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ جَدِيرًا حَلَّ سَلاَمُكُمْ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ جَدِيرٍ عَادَ سَلاَمُكُمْ إِلَيْكُمْ. (١٤) وَمَنْ لاَ يَقْبَلُكُمْ وَلاَ يَسْمَعُ كَلاَمَكُمْ فَعِنْدَمَا تَخْرُجُونَ مِنَ الْبَيْتِ أَوْ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ انْفُضُوا غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ. (١٥) الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ أَرْضُ (بِلاَدِ) سَدُومَ وَعَمُورَةَ أَخَفَّ وَطْأَةً مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ.

(١٦) هَا أَنَذَا أُرْسِلُكُمْ غَنَمًا وَسْطَ الذِّئَابِ، فَكُونُوا أَصْحَابَ حَيْلٍ كَالْحَيَّاتِ بُسَطَاءَ كَالْحَمَامِ. (١٧) وَاحْذَرُوا مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّهُمْ سَيُسْلِمُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ، وَيَجْلِدُونَكُمْ فِي مَجَامِعِهِمْ. (١٨) وَيُقَدِّمُونَكُمْ إِلَى الْوُلاَةِ وَالْمُلُوكِ مِنْ أَجْلِي، حُجَّةً عَلَيْهِمْ وَعَلَى الأُمَمِ. (١٩) فَمَتَى أَسْلَمُوكُمْ فَلاَ تَهْتَمُّوا كَيْفَ وَبِمَا تَقُولُونَ، فَإِنَّكُمْ سَتُعْطَوْنَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَا تَنْطِقُونَ. (٢٠) فَلَسْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ هُوَ النَّاطِقُ بِكُمْ. (٢١) وَسَيُسْلِمُ الأَخُ أَخَاهُ وَالأَبُ ابْنَهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَيَقُومُ الأَوْلاَدُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. (٢٢) وَيُبْغِضُكُمُ الْجَمِيعُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، وَمَنْ صَبَرَ إِلَى الْمَوْتِ خَلُصَ. (٢٣) وَإِذَا طَارَدُوكُمْ مِنْ

(١٢٧) راجع مر ٣ : ١٨، لو ٦ : ١٥، أع ١ : ١٣.
(١٢٨) راجع مت ٢٨ : ١٩ و٢٠.
(١٢٩) النص القبطي : اشفوا المرضى وأقيموا الموتى وطهّروا البرص وأخرجوا الشياطين.
(١٣٠) النص القبطي : تلك القرية.
(١٣١) النص القبطي : سيُشفق على أرض سدوم وعمورة أكثر من تلك ... الخ
(١٣٢) النص القبطي : إلى المارك والولاة من أجلي ... الخ

مَدِينَةٍ فَاهْرُبُوا إِلَى أُخْرَى. الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لاَ تُتِمُّونَ مُدُنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الإِنْسَانِ.

(٢٤) مَا مِنْ تِلْمِيذٍ أَسْمَى مِنْ مُعَلِّمِهِ، وَلاَ عَبْدٍ أَسْمَى مِنْ سَيِّدِهِ. (٢٥) فَحَسْبُ التِّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ وَالْعَبْدِ كَسَيِّدِهِ. فَإِنْ كَانُوا قَدْ سَمَّوْا رَبَّ الْبَيْتِ بَعْلَ زَبُولَ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَهْلَ بَيْتِهِ؟ (٢٦) فَلاَ تَخَافُوهُمْ، فَلَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يَظْهَرَ وَلاَ خَفِيٌّ لَنْ يُعْرَفَ. (٢٧) وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ قُولُوهُ فِي النُّورِ، وَمَا تَسْمَعُونَهُ هَمْسًا اكْرِزُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ. (٢٨) وَلاَ تَخْشَوْا قَتَلَةَ الْبَدَنِ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَهُمْ عَاجِزُونَ عَنْ قَتْلِهَا. بَلْ خَافُوا بِالْحَرِيِّ مِمَّنْ لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى إِتْلاَفِ الاِثْنَيْنِ بِالرُّوحِ وَالْبَدَنِ فِي جَهَنَّمَ. (٢٩) أَلَيْسَ عُصْفُورَانِ يُبَاعَانِ بِفَلْسٍ؟ وَمَعَ ذَلِكَ لاَ يَسْقُطُ أَحَدُهُمَا عَلَى الأَرْضِ بِدُونِ أَبِيكُمْ. (٣٠) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُّ شَعْرِ رُؤُوسِكُمْ مَعْدُودٌ. (٣١) فَلاَ تَخَافُوا فَإِنَّكُمْ تَمْتَازُونَ عَلَى عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ. (٣٢) فَكُلُّ مَنْ جَهَرَ بِي قُدَّامَ النَّاسِ جَهَرْتُ أَنَا أَيْضًا بِهِ قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ. (٣٣) وَمَنْ أَنْكَرَنِي قُدَّامَ النَّاسِ أُنْكِرُهُ أَنَا أَيْضًا قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ.

(٣٤) لاَ تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لأُلْقِيَ سَلاَمًا عَلَى الأَرْضِ، لَمْ آتِ لأُلْقِيَ سَلاَمًا بَلْ سَيْفًا. (٣٥) لأَنِّي جِئْتُ لأُفَرِّقَ الْمَرْءَ عَنْ أَبِيهِ وَالاِبْنَةَ عَنْ أُمِّهَا وَالْكَنَّةَ عَنْ حَمَاتِهَا. (٣٦) وَأَعْدَاءُ الإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. (٣٧) مَنْ أَحَبَّ أَبًا أَوْ أُمًّا أَكْثَرَ مِنِّي فَغَيْرُ جَدِيرٍ بِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوِ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَغَيْرُ جَدِيرٍ بِي. (٣٨) وَمَنْ لاَ يَصْبِرُ عَلَى الصِّعَابِ وَيَتْبَعُنِي فَغَيْرُ جَدِيرٍ بِي. (٣٩) وَمَنِ اعْتَزَّ بِحَيَاتِهِ خَسِرَهَا، وَمَنْ خَسِرَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي وَجَدَهَا.

(٤٠) مَنْ قَبِلَكُمْ فَقَدْ قَبِلَنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي فَقَدْ قَبِلَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. (٤١) وَمَنْ قَبِلَ نَبِيًّا بِاسْمِ نَبِيٍّ نَالَ أَجْرَ نَبِيٍّ، وَمَنْ قَبِلَ بَارًّا بِاسْمِ بَارٍّ نَالَ أَجْرَ بَارٍّ. (٤٢) وَمَنْ سَقَى أَحَدَ هؤُلاَءِ الصِّغَارِ كُوبَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطْ بِاسْمِ تِلْمِيذٍ فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَنْ يَضِيعَ أَجْرُهُ.

(١٣٣) النص القبطي : إنكم لاتتمون الجولان في مدن ... الخ.
(١٣٤) النص القبطي : وأمارو بحكم ... الخ.
(١٣٥) راجع أكو ١٥ : ٣٥-٣٨
(١٣٦) النص القبطي : بدون إرادة أبيكم.

http://coptic-treasures.com

الفصل الحادي عشر

(١) ولما أتم يسوع أمره لتلاميذه الاثني عشر مضى من هناك ليعلم ويكرز في مدنهم.

(٢) ولما سمع يوحنا[137]، وهو في السجن، بأعمال المسيح أرسل إليه اثنين من تلاميذه. (٣) قائلا: أأنت المستطر، أم ننتظر آخر؟ (٤) فأجاب يسوع وقال لهما: اذهبا وأعلما يوحنا بما تسمعان[138] وتنظران. (٥) إن العميان يبصرون والعرج يمشون، والبرص يطهرون، والصم يسمعون، والموتى يقومون، والفقراء يبشرون. (٦) وطوبى لمن لا يخزى مني.

(٧) ولما انصرفا جعل يسوع يقول للجموع عن يوحنا: لقد خرجتم إلى البرية لتروا ماذا؟ أقصبة تحركها الريح[139]؟ (٨) ثم لقد خرجتم لتروا ماذا؟ أرجلا متلفعا في ملابس ناعمة؟ فها هم لابسو الثياب الناعمة في دور الملوك. (٩) أم لقد خرجتم لتروا ماذا؟ أنبيا؟ أقول لكم: نعم وإنه لأفضل من نبي. (١٠) فإنه هو الذي كتب عنه[140]: ها أنذا أرسل رسولي قدامك[141] فيمهد طريقك أمامك. (١١) الحق أقول لكم: إنه لم يقم من أولاد النساء أعظم من يوحنا المعمدان، ولكن من هو أصغر منه سنا في ملكوت السماوات أعظم منه. (١٢) ومن أيام يوحنا المعمدان

(١٣٧) لو ٧: ١٨-٣٥
(١٣٨) النص القبطي: بما تظران وتسمعان.
(١٣٩) ويرد في كتاب بمعرفة COPTIC APOCRYPHA IN THE dialect of upper Egypt طبع لندن سنة ١٩١٣م Wallis Budge أمين متحف الآثار المصرية والسورية في مقال بالقبطي الصعيدي ليمحنا فم الذهب ص ١٣٣/١٣٤ ما تعريبه:
كثيرون من غير العلماء في الكتب يظنون في هذا قائلين: هل هي حقا قصبة تحركها الريح أم لا؟ إن كل شجرة على الأرض سواء أكانت نخلة أم تينة أم جميزة أو شجرة لبخ أو شجرة سنط أو حتى نبات الحقل عندما ينمو تحركه الريح فيتحرك هنا وهناك. وهذا يعرفه الجهلاء والحمقى العلماء. ولكن المخلص يتكلم عن الآلة الغاب لأقطة الصوت التي تلفظ خجيجا من الأصوات. فعندما يصيح أحد فإن الآخرين يسمعونه من بعيد ويقولون يا ترى ماذا حدث لأن القصبة تلفظ أصواتا؟ وفي الحال يجتمعون لينظروا ماذا كان. فيجدون أن فلان بن فلان قد انتصر في الحرب أو أن فلان بن فلان قد قيد في المدرسة. ولذلك فإن قصبة الهواء هذه كانت تصيح في المكان الذي كان يتنبأ فيه النبي، وكان كل الشعب يجتمع ويذهب ليتعلموا منه.
(١٤٠) مل ٣: ١، مر ١: ٢
(١٤١) النص القبطي: قدامك.

إلى الآن يسرع إلى ملكوت السماوات، والذين يسرعون إليه يختطفونه. (١٣) فقد تنبأ جميع الأنبياء وكذا التوراة إلى أيام يوحنا. (١٤) وإن أردتم أن تقبلوا[142] فهو إيليا المزمع أن يأتي. (١٥) فمن له أذنان يسمع (بهما) فليصغ.

(١٦) وبمن أشبه هذا الجيل؟ إنه يشبه صبيانا جالسين في الأسواق، يصيحون بأصحابهم، (١٧) قائلين: زمرنا لكم فلم ترقصوا، وندبنا لكم فلم تلطموا. (١٨) فقد جاء يوحنا[143] لا يأكل ولا يشرب، فيقولون: إن به شيطانا. (١٩) وجاء ابن الإنسان يأكل ويشرب فيقولون: ها كم رجلا أكولا وشريب خمر محبا للعشارين والخطاة. والحكمة تبررت من بنيها.

(٢٠) حينئذ[144] بدأ يعير المدن التي كان فيها معظم معجزاته بأنها لم تتب. (٢١) الويل لك يا كورزين، الويل لك يا بيت صيدا، لأنه لو كانت المعجزات التي أجريت فيكما في صور وصيدا قديما لجلستا[145] بالمسح والرماد وتابتا. (٢٢) ولكني أقول لكم: إن صورا وصيدا ستكونان[146] أخف وطأة منكما في يوم الحساب. (٢٣) وأنت يا كفرناحوم ولو ارتفعت إلى السماء فإنه سيهبط بك إلى مملكة الموتى، لأنه لو كانت المعجزات التي أجريت فيك في (بارد) سدوم لبقيت إلى اليوم. (٢٤) ولكني أقول لكم: إن أرض (بلاد) سدوم ستكون[147] أخف وطأة منك في يوم الحساب.

(٢٥) وفي[149] ذلك الوقت جاوب يسوع وقال: أحمدك يا أبت، يا رب السماء والأرض، لأنك أخفيت[150] هذا عن الحكماء والعقلاء، وكشفته للأطفال. (٢٦) نعم يا أبت، لأنه هكذا حسن لديك. (٢٧) لقد دفع إلي أبي كل شيء،

(١٤٢) النص القبطي: تقبلوه.
(١٤٣) النص القبطي: فقالوا.
(١٤٤) لو ١٠: ١٣
(١٤٥) النص القبطي لإيرد: لجلستا.
(١٤٦) النص القبطي: سيرأف بهما أكثر منكما في يوم الحساب.
(١٤٧) النص القبطي: في سدوم.
(١٤٨) النص القبطي: إنه سيرأف بأرض سدوم وعمورة أكثر منك في يوم الحساب.
(١٤٩) لو ١٠: ٢١
(١٥٠) النص القبطي: لأن هذه هي المسرة التي صارت أمامك.

http://coptic-treasures.com

وَلَا أَحَدٌ يَقِفُ عَلَى الْاِبْنِ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَقِفُ عَلَى الْآبِ إِلَّا الْاِبْنُ، وَكَذَا
مَنْ يُرِيدُ الْاِبْنُ أَنْ يُعْلِنَهُ لَهُ. (٢٨) تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالْمُثْقَلِينَ،
وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. (٢٩) اِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ، وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، فَإِنِّي وَدِيعٌ
مُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَنَالُوا الرَّاحَةَ لِأَنْفُسِكُمْ، (٣٠) لِأَنَّ نِيرِي طَيِّبٌ وَحِمْلِي
خَفِيفٌ.

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

(١) وَفِي ذٰلِكَ الزَّمَانِ سَارَ يَسُوعُ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الْمَزَارِعِ، فَجَاعَ
تَلَامِيذُهُ، فَجَعَلُوا يَقْلَعُونَ السَّنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ. (٢) فَلَمَّا رَأَى الْفَرِّيسِيُّونَ
ذٰلِكَ قَالُوا لَهُ: هُوَذَا تَلَامِيذُكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ. (٣)
فَقَالَ لَهُمْ: أَمَا قَرَأْتُمْ مَا عَمِلَ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟ (٤) أَمَا
دَخَلَ بَيْتَ اللهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ، الَّذِي لَا يَحِلُّ لَهُ وَلَا لِلَّذِينَ مَعَهُ
أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ، وَإِنَّمَا لِلْكَهَنَةِ وَحْدَهُمْ؟ (٥) أَوَمَا قَرَأْتُمْ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ
الْكَهَنَةَ يَبْتَذِلُونَ السَّبْتَ فِي الْهَيْكَلِ وَلَا لَوْمَ عَلَيْهِمْ؟ (٦) وَأَقُولُ لَكُمْ: أَنَّ
هٰهُنَا مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْهَيْكَلِ. (٧) وَلَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا هِيَ الرَّحْمَةُ الَّتِي
أُرِيدُهَا لَا الذَّبِيحَةَ لَمَا حَكَمْتُمْ عَلَى الْأَبْرِيَاءِ. (٨) لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ
رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.

(٩) ثُمَّ مَضَى مِنْ هُنَاكَ وَأَتَى إِلَى مَجْمَعِهِمْ. (١٠) وَإِذَا رَجُلٌ هُنَاكَ مُتَيَبِّسَةٌ يَدُهُ،
فَاسْتَجْوَبُوهُ قَائِلِينَ: أَيَحِلُّ الشِّفَاءُ فِي السُّبُوتِ؟ وَذٰلِكَ لِكَيْ يَتَّهِمُوهُ.
(١١) فَقَالَ لَهُمْ: أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ خَرُوفٌ، فَإِنْ سَقَطَ فِي حُفْرَةٍ فِي السَّبْتِ،
أَفَمَا يُمْسِكُهُ وَيَرْفَعُهُ؟ (١٢) فَكَمْ يَمْتَازُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْخَرُوفِ؟ فَإِذَنْ يَحِلُّ فِعْلُ
الْخَيْرِ فِي السُّبُوتِ. (١٣) حِينَئِذٍ قَالَ لِلرَّجُلِ: اُمْدُدْ يَدَكَ. فَمَدَّهَا، فَعَادَتْ
صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى.

(١٥١) مر ٣: ٢٣-٢٧، لو ٦: ١-٥
(١٥٢) اصل ٢١: ١-٦.
(١٥٣) عد ٢٨: ٩، ١٠.
(١٥٤) مت ٩: ١٣
(١٥٥) مر ٣: ١-٦، لو ٦: ٦

(١٤) فَخَرَجَ الْفَرِّيسِيُّونَ وَتَآمَرُوا عَلَيْهِ لِيُهْلِكُوهُ. (١٥) وَكَانَ يَسُوعُ عَالِمًا بِذٰلِكَ،
فَمَضَى مِنْ هُنَاكَ، فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ غَفِيرَةٌ، فَأَبْرَأَهُمْ جَمِيعًا. (١٦)
فَشَدَّدَ عَلَيْهِمْ أَلَّا يُشْهِرُوهُ، (١٧) لِكَيْ يَبْلُغَ الْمَقُولُ بِأَشْعِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ:
(١٨) هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ حَبِيبِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي، سَأَضَعُ
رُوحِي عَلَيْهِ، فَيُعْلِنُ الْحَقَّ لِلْأُمَمِ. (١٩) لَا يُخَاصِمُ وَلَا يَصِيحُ وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي
السَّاحَاتِ صَوْتَهُ. (٢٠) قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لَا يَقْصِفُ وَفَتِيلَةً خَامِدَةً لَا يُطْفِئُ حَتَّى
يُبْرِزَ الْحُكْمَ إِلَى النَّصْرِ. (٢١) وَتَرْجُو الْأُمَمُ اسْمَهُ.

(٢٢) وَفِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ قُدِّمَ إِلَيْهِ أَعْمَى أَخْرَسُ بِهِ شَيْطَانٌ فَأَبْرَأَهُ حَتَّى
إِنَّ الْأَعْمَى الْأَخْرَسَ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ. (٢٣) فَدَهِشَتْ كُلُّ الْجُمُوعِ، وَقَالَتْ: لَعَلَّ
هٰذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟ (٢٤) فَلَمَّا سَمِعَ الْفَرِّيسِيُّونَ قَالُوا: إِنَّهُ لَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ
إِلَّا بِبَعْلَ زَبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ. (٢٥) وَكَانَ يَسُوعُ عَالِمًا بِأَفْكَارِهِمْ، فَقَالَ
لَهُمْ: كُلُّ مَمْلَكَةٍ إِذَا انْقَسَمَتْ عَلَى نَفْسِهَا خَرِبَتْ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ إِذَا
انْقَسَمَ عَلَى نَفْسِهِ لَا يَعْمُرُ. (٢٦) فَإِنْ أَخْرَجَ الشَّيْطَانُ شَيْطَانًا فَقَدِ
انْقَسَمَ عَلَى نَفْسِهِ، فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ (٢٧) وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبَعْلَ زَبُولَ
أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ فَأَوْلَادُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذٰلِكَ هُمْ سَيَكُونُونَ قُضَاةً
عَلَيْكُمْ. (٢٨) وَأَمَّا إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ فَقَدْ بَلَغَ إِلَيْكُمْ مَلَكُوتُ
اللهِ. (٢٩) أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ إِنْ
لَمْ يُقَيِّدِ الْقَوِيَّ أَوَّلًا، وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَنْهَبُ بَيْتَهُ. (٣٠) مَنْ لَيْسَ مَعِي فَهُوَ
عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِي فَهُوَ يُفَرِّقُ. (٣١) وَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ
كُلَّ خَطِيَّةٍ وَقَذْفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ (الْقُدُسِ) فَلَا يُغْفَرُ
لِلنَّاسِ. (٣٢) وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى

(١٥٦) مر ٣: ٦، لو ٦: ١١
(١٥٧) أش ٤٢: ١-٤
(١٥٨) مر ٣: ١١، لو ١١: ١٤
(١٥٩) النص القبطي لايورد: الأعمى.
(١٦٠) مر ٣: ٢٢-٢٧، لو ١١: ١٧-٢٣
(١٦١) النص القبطي: الروح القدس.
(١٦٢) النص القبطي لايورد: للناس.
(١٦٣) معنى هذه الآية أن الناس كانوا جاهلين أمر لاهوت المسيح، فمن قذفه ثم عرفه تاب غفر له. وأما من جدف على الروح القدس في أي وقت إلى الأبد فلا مغفرة له لأن الروح القدس هو روح الله. ومن جاء أولا إن من عرف أمر المسيح ثم جدف عليه فلا مغفرة له. راجع لا ١٠: ٢٤-٢٦. والتجديف غير الإنكار. فمن أنكر المسيح ثم عرفه غفر له.

http://coptic-treasures.com

الرُّوحِ القُدُسِ فِي هٰذَا الزَّمَانِ أَوْ فِي المُسْتَقْبَلِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ. (٣٣) فَٱجْعَلُوا
الشَّجَرَةَ طَيِّبَةً وَثَمَرَتَهَا طَيِّبَةً، أَوِ ٱجْعَلُوا الشَّجَرَةَ فَاسِدَةً وَثَمَرَتَهَا مَرْذُولَةً،
فَالشَّجَرَةُ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرَتِهَا. (٣٤) يَا أَوْلَادَ الأَفَاعِي، كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ
تَنْطِقُوا بِالخَيْرِ وَأَنْتُمْ خُبَثَاءُ؟ وَالفَمُ لَا يَنْطِقُ إِلَّا مِنْ فَضْلِ مَا فِي القَلْبِ. (٣٥)
فَالإِنْسَانُ الخَيِّرُ مِنْ كَنْزِهِ الخَيِّرِ يُخْرِجُ الخَيْرَ، وَالإِنْسَانُ الخَبِيثُ مِنْ كَنْزِهِ
الخَبِيثِ يُخْرِجُ الخُبْثَ. (٣٦) وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ سَفِيهَةٍ يَنْطِقُ بِهَا
النَّاسُ سَيُعْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا فِي يَوْمِ الحِسَابِ. (٣٧) لِأَنَّكَ بِكَلَامِكَ
تُبَرَّرُ وَبِكَلَامِكَ تُدَانُ.

(٣٨) حِينَئِذٍ جَاوَبَهُ قَوْمٌ مِنَ الكَتَبَةِ وَالفَرِّيسِيِّينَ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ
أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً. (٣٩) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ الجِيلَ الخَبِيثَ الفَاسِقَ يَطْلُبُ
آيَةً فَلَا يُعْطَى آيَةً إِلَّا آيَةَ يُونَانَ النَّبِيِّ. (٤٠) لِأَنَّهُ مِثْلَمَا كَانَ يُونَانُ
فِي جَوْفِ الحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، كَذٰلِكَ سَيَكُونُ ٱبْنُ الإِنْسَانِ فِي
بَاطِنِ الأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. (٤١) أَهْلُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي
يَوْمِ الحِسَابِ مَعَ هٰذَا الجِيلِ وَيُؤَنِّبُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِكِرَازَةِ يُونَانَ،
وَهُوَذَا هُهُنَا مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ. (٤٢) مَلِكَةُ الجَنُوبِ سَتَقُومُ فِي يَوْمِ
الحِسَابِ مَعَ هٰذَا الجِيلِ وَتُؤَنِّبُهُ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ
سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا هُهُنَا مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ. (٤٣) وَعِنْدَمَا يَخْرُجُ الرُّوحُ
النَّجِسُ مِنْ إِنْسَانٍ هَائِمٍ فِي أَمَاكِنَ قَفْرَةٍ طَالِبًا مَكَانًا يَسْتَرِيحُ فِيهِ فَإِنْ لَمْ
يَجِدْ (٤٤) يَقُولُ: أَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. فَإِذَا أَتَاهُ وَجَدَهُ خَالِيًا
مَكْنُوسًا مُزَيَّنًا (٤٥) مَضَى وَأَحْضَرَ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَخْبَثَ مِنْهُ، فَإِذَا
دَخَلَ وَأَقَامَ فِيهِ كَانَتْ أَوَاخِرُ ذٰلِكَ الإِنْسَانِ شَرًّا مِنْ أَوَائِلِهِ. وَهٰكَذَا سَيَكُونُ
لِهٰذَا الجِيلِ الخَبِيثِ.

(٤٦) وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُ الجَمَاهِيرَ وَقَفَتْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ خَارِجًا يُرِيدُونَ أَنْ يُكَلِّمُوهُ. (٤٧)
فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا يُرِيدُونَ أَنْ يُكَلِّمُوكَ. (٤٨)

(١٦٤) مر ٨: ١١/١٢، لو ١١: ١٦ و٢٩ و٣٢
(١٦٥) مر ٣: ٣١-٣٥، لو ٨: ١٩-٢١
(١٦٦) النص القبطي: واحد من التلاميذ.

فَأَجَابَ وَقَالَ لِلَّذِي أَخْبَرَهُ: مَنْ أُمِّي؟ وَمَنْ إِخْوَتِي؟ (٤٩) ثُمَّ أَشَارَ بِيَدَيْهِ
إِلَى تَلَامِيذِهِ، وَقَالَ: هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي، (٥٠) لِأَنَّ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي
الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.

الفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

(١) [١٦٧] وَفِي ذٰلِكَ اليَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ البَيْتِ، وَجَلَسَ عِنْدَ البَحْرِ. (٢)
فَٱجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ جَمَاهِيرُ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ رَكِبَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ فِيهَا. وَكَانَ
كُلُّ الجُمْهُورِ وَاقِفًا عَلَى الشَّاطِئِ.

(٣) فَضَرَبَ لَهُمْ كَثِيرًا مِنَ الأَمْثَالِ قَائِلًا: هُوَذَا البَاذِرُ قَدْ خَرَجَ لِيَبْذُرَ. (٤)
وَفِيمَا هُوَ يَبْذُرُ وَقَعَ البَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَأَتَتِ الطُّيُورُ فَٱلْتَقَطَتْهُ. (٥) وَوَقَعَ
البَعْضُ عَلَى أَرَاضٍ حَجَرِيَّةٍ تُرْبَتُهَا غَيْرُ عَمِيقَةٍ، فَنَبَتَ لِلْوَقْتِ، لِأَنَّ تُرَابَهَا لَمْ
يَكُنْ عَمِيقًا. (٦) فَلَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ ٱحْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ جَذْرٌ يَبِسَ.
(٧) وَوَقَعَ البَعْضُ عَلَى الشَّوْكِ، فَارْتَفَعَ الشَّوْكُ فَخَنَقَهُ. (٨) وَوَقَعَ البَعْضُ
فِي الأَرْضِ الطَّيِّبَةِ فَأَثْمَرَ، فَوَاحِدٌ مِئَةً وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ. (٩) فَمَنْ
لَهُ أُذُنَانِ يَسْمَعُ (بِهِمَا) فَلْيَسْمَعْ.

(١٠) فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ [١٦٨] التَّلَامِيذُ، وَقَالُوا لَهُ: لِمَاذَا تُخَاطِبُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟ (١١)
فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ قَدْ أُعْطِيتُمْ [١٦٩] مَعْرِفَةَ أَسْرَارِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا
أُولٰئِكَ فَلَمْ يُعْطَوْا. (١٢) لِأَنَّ مَنْ عِنْدَهُ يُعْطَى وَيُزَادُ، وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ
فَسَيُؤْخَذُ مِنْهُ مَا [١٧٠] يَظُنُّهُ مِلْكًا لَهُ. (١٣) وَلِذٰلِكَ فَإِنِّي أُخَاطِبُهُمْ بِأَمْثَالٍ، لِأَنَّهُمْ
مُبْصِرُونَ وَلَا يَرَوْنَ، وَسَامِعُونَ وَلَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. (١٤) فَفِيهِمْ تَتِمُّ
نُبُوءَةُ أَشَعْيَا القَائِلَةُ: تَسْمَعُونَ سَمَاعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَتُبْصِرُونَ إِبْصَارًا
وَلَا تَرَوْنَ. (١٥) لِأَنَّهُ قَدْ غَلُظَ قَلْبُ هٰذَا الشَّعْبِ، فَسَمِعُوا ثَقِيلًا بِآذَانِهِمْ،
وَأَغْمَضُوا عُيُونَهُمْ لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ وَيَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ،
وَيَتُوبُوا فَأَبْرَأَهُمْ. (١٦) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَطُوبَى لِعُيُونِكُمْ لِأَنَّهَا تُبْصِرُ
وَلِآذَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ. (١٧) وَالحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ

(١٦٧) مر ٤: ١، لو ٨: ٤
(١٦٩) النص القبطي لا يورد: لهم.
(١٧١) أش ٦: ٩-١٠
(١٧٠) راجع لو ٨: ١٨
(١٦٨) النص القبطي: تلاميذه.

http://coptic-treasures.com

كَثِيرِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَبْرَارِ اشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

(١٨) فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ (مَعْنَى) مَثَلَ الْبَاذِرِ. (١٩) إِنَّ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهُ يَأْتِي الْخَبِيثُ وَيَخْطَفُ مَا قَدْ بُذِرَ فِي قَلْبِهِ. فَهَذَا هُوَ الَّذِي بُذِرَ عَلَى الطَّرِيقِ. (٢٠) وَأَمَّا الَّذِي بُذِرَ فِي الْأَرَاضِي الْحَجَرِيَّةِ[١٧٢] فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلَامَ وَيَقْبَلُهُ لِوَقْتِهِ فَرَحًا، (٢١) وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي ذَاتِهِ، وَإِنَّمَا هُوَ إِلَى حِينٍ، فَعِنْدَمَا تَكُونُ حَسْرَةٌ أَوِ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْبِشَارَةِ فَفِي الْحَالِ يَفْتَضِحُ. (٢٢) وَأَمَّا الَّذِي بُذِرَ فِي الشَّوْكِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلَامَ وَهَمُّ هَذَا الْعَالَمِ وَفِتْنَةُ الثَّرْوَةِ يَخْنُقَانِ الْكَلَامَ فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرَةٍ. (٢٣) وَأَمَّا[١٧٣] الَّذِي بُذِرَ فِي الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلَامَ وَيَفْهَمُهُ فَيُثْمِرُ، فَيَعْمَلُ وَاحِدٌ مِئَةً وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ.

(٢٤) وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ إِنْسَانًا بَذَرَ بَذْرًا طَيِّبًا فِي حَقْلِهِ، (٢٥) وَبَيْنَمَا النَّاسُ نِيَامٌ جَاءَ عَدُوُّهُ وَبَذَرَ زَوَانًا[١٧٤] بَيْنَ الْقَمْحِ وَمَضَى. (٢٦) فَلَمَّا نَبَتَ الْحَشِيشُ وَأَثْمَرَ حِينَئِذٍ ظَهَرَ الزَّوَانُ أَيْضًا. (٢٧) فَجَاءَ عَبِيدُ رَبِّ[١٧٥] الْبَيْتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَمَا بَذَرْتَ فِي حَقْلِكَ بَذْرًا طَيِّبًا؟ فَمِنْ أَيْنَ أَتَاهُ الزَّوَانُ؟ (٢٨) فَقَالَ لَهُمْ: إِنْسَانٌ عَدُوٌّ[١٧٦] فَعَلَ هَذَا. فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: أَتُرِيدُ أَنْ نَمْضِيَ وَنَقْلَعَهُ؟ (٢٩) فَقَالَ: لَا لِئَلَّا عِنْدَ قَلْعِكُمُ الزَّوَانَ تَقْلَعُوا الْقَمْحَ مَعَهُ. (٣٠) فَدَعُوهُمَا يَنْبُتَانِ مَعًا إِلَى[١٧٧] الْحَصَادِ، وَفِي أَوَانِ الْحَصَادِ أَقُولُ لِلْحَصَّادِينَ: اقْلَعُوا أَوَّلًا الزَّوَانَ، ثُمَّ اربُطُوهُ[١٧٨] حُزَمًا لِيُحْرَقَ، وَأَمَّا الْقَمْحُ فَاجْمَعُوهُ فِي مَخْزَنِي.

(٣١) وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَبَذَرَهَا فِي حَقْلِهِ. (٣٢) وَإِنَّهَا لَأَصْغَرُ مِنْ جَمِيعِ الْحُبُوبِ،

(١٧٢) النص القبطي: في الأماكن الحجرية.
(١٧٣) النص القبطي: وأما الذي وقع في ... الخ.
(١٧٤) النص القبطي: القمح.
(١٧٥) النص القبطي: رب الحقل.
(١٧٦) النص القبطي: فقالوا له: أتريد ... الخ.
(١٧٧) النص القبطي: إلى أوان الحصاد وفي أوان ... الخ.
(١٧٨) النص القبطي: ليحرق بالنار.

فَإِذَا مَا نَمَتْ صَارَتْ أَطْوَلَ الْبُقُولِ ثُمَّ تُصْبِحُ شَجَرَةً، حَتَّى أَنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَأْوِي فِي أَغْصَانِهَا.

(٣٣) وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَّأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مَكَايِيلَ مِنْ دَقِيقٍ حَتَّى[١٧٩] اخْتَمَرَ كُلُّهَا.

(٣٤) هَذَا كُلَّهُ قَالَهُ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ بِأَمْثَالٍ، وَبِدُونِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. (٣٥) لِكَيْ يَبْلُغَ الْمَقُولُ بِالنَّبِيِّ[١٨٠] الْقَائِلِ: سَأَفْتَحُ فَمِي بِالْأَمْثَالِ وَأَنْطِقُ بِمَا كَانَ خَفِيًّا مُنْذُ خَلْقَةِ الْعَالَمِ.

(٣٦) حِينَئِذٍ تَرَكَ الْجَمَاهِيرَ وَمَضَى إِلَى الْبَيْتِ، فَأَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: فَسِّرْ لَنَا مَثَلَ زَوَانِ الْحَقْلِ. (٣٧) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ[١٨١]: الَّذِي يَبْذُرُ الْبَذْرَ الطَّيِّبَ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، (٣٨) وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ، وَالْبَذْرُ الطَّيِّبُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ وَالزَّوَانُ هُوَ بَنُو الْخَبِيثِ، (٣٩) وَالْعَدُوُّ الَّذِي بَذَرَهُ هُوَ إِبْلِيسُ، وَالْحِصَادُ هُوَ نِهَايَةُ[١٨٢] الْعَالَمِ، وَالْحَصَّادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ. (٤٠) وَكَمَا يُقْلَعُ الزَّوَانُ وَيُحْرَقُ[١٨٣] بِالنَّارِ هَكَذَا يَكُونُ فِي نِهَايَةِ هَذَا الْعَالَمِ، (٤١) يُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَقْلَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ كُلَّ أَهْلِ الْفَضَائِحِ وَكَذَا فَاعِلِي الْإِثْمِ، (٤٢) وَيُلْقُونَهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ، وَهُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ. (٤٣) وَحِينَئِذٍ يُشِعُّ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ. فَمَنْ لَهُ أُذُنَانِ يَسْمَعُ (بِهِمَا) فَلْيَسْمَعْ.

(٤٤) وَأَيْضًا[١٨٤] يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ كَنْزًا مَدْفُونًا فِي حَقْلٍ فَوَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَدَفَنَهُ، وَمِنْ فَرَحِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَالِهِ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ.

(٤٥) وَأَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ إِنْسَانًا تَاجِرًا يَبْحَثُ عَنِ اللَّآلِئِ الْكَرِيمَةِ، (٤٦) فَلَمَّا وَجَدَ لُؤْلُؤَةً وَاحِدَةً ثَمِينَةً مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَالِهِ وَاشْتَرَاهَا.

(٤٧) وَأَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ شَبَكَةً مُلْقَاةً فِي الْبَحْرِ جَامِعَةً مِنْ كُلِّ صِنْفٍ، (٤٨) فَلَمَّا امْتَلَأَتْ جَذَبُوهَا إِلَى الشَّاطِئِ، ثُمَّ جَلَسُوا وَجَمَعُوا الطَّيِّبَ

(١٧٩) النص القبطي: حتى يختمر كل العجين.
(١٨٠) مز ٧٧: ٢.
(١٨١) النص القبطي لايورد: لهم.
(١٨٢) النص القبطي: نهاية هذا العالم.
(١٨٣) النص القبطي: ويحرق أولا بالنار ... الخ.
(١٨٤) النص القبطي لايورد: أيضا.

http://coptic-treasures.com

فِي أَوْعِيَةٍ، وَأَمَّا الْمَرْذُولُ فَرَمَوْهُ خَارِجًا. (٤٩) وَهٰكَذَا يَكُونُ فِي نِهَايَةِ
الْعَالَمِ يَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَيَفْصِلُونَ الْأَشْرَارَ مِنَ الْأَبْرَارِ، (٥٠) وَيُلْقُونَهُمْ
فِي أَتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.

(٥١) ثُمَّ[180] قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَفَهِمْتُمْ هٰذَا كُلَّهُ؟ فَقَالُوا لَهُ: نَعَمْ، يَا سَيِّدُ.
(٥٢) فَقَالَ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ هٰذَا فَإِنَّ كُلَّ كَاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ
يُشْبِهُ إِنْسَانًا رَبَّ بَيْتٍ[175] يُخْرِجُ مِنْ خِزَانَتِهِ جُدُدًا وَعُتُقًا.

(٥٣) وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هٰذِهِ الْأَمْثَالَ مَضَى مِنْ هُنَاكَ. (٥٤) وَجَاءَ إِلَى بَلَدِهِ،
وَجَعَلَ يُعَلِّمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ، فَبُهِتُوا وَقَالُوا: مِنْ أَيْنَ لِهٰذَا هٰذِهِ الْحِكْمَةُ
وَالْقُوَّاتُ[186]؟ (٥٥) أَلَيْسَ هٰذَا ابْنَ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تُسَمَّى[187] مَرْيَمَ وَإِخْوَتُهُ
يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟ (٥٦) أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ كُلُّهُنَّ عِنْدَنَا؟
فَمِنْ أَيْنَ لِهٰذَا هٰذَا كُلُّهُ؟ (٥٧) فَكَانُوا يَخْزَوْنَ مِنْهُ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ:
لَيْسَ نَبِيٌّ مُهَانًا[188] إِلَّا فِي بَلْدَتِهِ وَبَيْتِهِ. (٥٨) وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ قُوَّاتٍ
كَثِيرَةً بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

الْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

(١) وَفِي[189] ذٰلِكَ الزَّمَانِ سَمِعَ هِيرُودُسُ أَمِيرُ[190] الرُّبْعِ عَنْ يَسُوعَ، (٢) فَقَالَ
لِغِلْمَانِهِ: هٰذَا يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ
تَعْمَلُ فِيهِ الْقُوَّاتُ.

(٣) لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ قَبَضَ عَلَى يُوحَنَّا وَأَوْثَقَهُ وَزَجَّ بِهِ فِي السِّجْنِ
مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلُبُّسَ أَخِيهِ، (٤) لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: لَا يَحِلُّ
لَكَ أَنْ تَمْتَلِكَهَا[191]. (٥) وَأَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ إِلَّا أَنَّهُ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ لِأَنَّهُ كَانَ
عِنْدَهُمْ بِمَثَابَةِ نَبِيٍّ. (٦) وَلَمَّا كَانَ عِيدُ مِيلَادِ هِيرُودُسَ رَقَصَتِ ابْنَةُ

(١٨٠) النص القبطي لايورد: ثم قال لهم يسوع.
(١٨٦) النص القبطي: هذه القوات.
(١٨٧) النص القبطي لايورد: تسمى.
(١٨٨) النص القبطي: مهان في أي مكان إلا في بلده وبيته.
(١٨٩) مر ٦: ١٤-١٦، لو ٩: ٧-٩
(١٩٠) أمير إحدى الولايات الأربع أي ولاية الجليل (لو ٣: ١). وذلك أنه بعد وفاة هيرودس الكبير قسمت فلسطين إلى أربع ولايات. وهو هيرودس المذكور في لو ٢٣: ٧
(١٩١) النص القبطي: أن تأخذها.

هِيرُودِيَّا فِي وَسْطِهِمْ[192] فَأَعْجَبَتْ هِيرُودُسَ. (٧) فَأَكَّدَ لَهَا بِقَسَمٍ أَنْ يُعْطِيَهَا
مَا تَطْلُبُ. (٨) فَلَقَّنَتْهَا أُمُّهَا فَقَالَتْ: أَعْطِنِي هٰهُنَا عَلَى طَبَقٍ رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.
(٩) فَحَزِنَ الْمَلِكُ، وَلٰكِنَّهُ أَمَرَ بِإِعْطَائِهَا إِيَّاهُ، مِنْ أَجْلِ الْأَقْسَامِ وَمِنْ
أَجْلِ الْمُتَّكِئِينَ مَعَهُ. (١٠) وَأَرْسَلَ فَقَطَعَ رَأْسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ. (١١) وَأُتِيَ
بِرَأْسِهِ عَلَى طَبَقٍ، وَدُفِعَ إِلَى الْفَتَاةِ، فَجَاءَتْ[193] بِهِ إِلَى أُمِّهَا. (١٢) فَأَتَى
تَلَامِيذُهُ، فَحَمَلُوا الْجُثَّةَ وَدَفَنُوهَا، ثُمَّ ذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ.

(١٣) وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ انْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعٍ قَفْرٍ
وَحْدَهُ. وَلَمَّا سَمِعَتِ الْجَمَاهِيرُ تَبِعَتْهُ مِنَ الْمُدُنِ رَاجِلِينَ.

(١٤) فَلَمَّا[194] نَزَلَ يَسُوعُ[195] مِنْهَا أَبْصَرَ حَشْدًا غَفِيرًا فَرَقَّ لَهُمْ فَشَفَى
مَرْضَاهُمْ. (١٥) وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، وَقَالُوا: إِنَّ الْمَكَانَ
قَفْرٌ وَالْوَقْتَ قَدْ فَاتَ، فَاصْرِفِ الْجَمَاهِيرَ لِيَمْضُوا إِلَى الْقُرَى لِيَشْتَرُوا لَهُمْ
طَعَامًا. (١٦) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَيْسُوا بِحَاجَةٍ لِأَنْ يَمْضُوا، فَأَعْطُوهُمْ
أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا. (١٧) فَقَالُوا لَهُ: لَيْسَ لَدَيْنَا هٰهُنَا إِلَّا خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَانِ.
(١٨) فَقَالَ[196]: هَلُمَّ بِهَا إِلَيَّ هٰهُنَا. (١٩) ثُمَّ أَمَرَ الْجَمَاهِيرَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى
الْعُشْبِ، وَأَخَذَ الْخَمْسَةَ الْأَرْغِفَةِ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَتَطَلَّعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَبَارَكَ
الْأَرْغِفَةَ وَكَسَرَهَا وَأَعْطَاهَا لِلتَّلَامِيذِ، وَنَاوَلَ التَّلَامِيذُ الْجَمَاهِيرَ. (٢٠)
فَأَكَلُوا جَمِيعُهُمْ وَشَبِعُوا، ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسَرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً
مَمْلُوءَةً. (٢١) وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، سِوَى النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ.

(٢٢) وَلِلْوَقْتِ[197] أَلْزَمَ[198] يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَرْكَبُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى
الْعِبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجَمَاهِيرَ. (٢٣) وَلَمَّا[199] صَرَفَ الْجَمَاهِيرَ صَعِدَ وَحْدَهُ إِلَى
الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. وَعِنْدَ الْمَسَاءِ كَانَ وَحْدَهُ هُنَاكَ.

(١٩٢) النص القبطي: فسرّت هيرودس.
(١٩٣) النص القبطي: فجاءت به الفتاة إلى أمها.
(١٩٤) لو ٩: ١٠، يو ٦: ١، مر ٦: ٣٢
(١٩٥) النص القبطي لايورد: يسوع.
(١٩٦) النص القبطي: فقال لهم:
(١٩٧) مر ٦: ٤٥، يو ٦: ١٦
(١٩٨) النص القبطي لايورد: يسوع.
(١٩٩) النص القبطي: ولما صرف الجماهير صعد إلى الجبل إلى موضع منفرد ليصلي... الخ.

http://coptic-treasures.com

(٢٤) وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ فِي عُرْضِ الْبَحْرِ تَتَلَاطَمُهَا الْأَمْوَاجُ إِذْ كَانَتِ
الرِّيحُ مُضَادَّةً. (٢٥) وَعِنْدَ الْهَجْعَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ اللَّيْلِ جَاءَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًا
عَلَى الْبَحْرِ. (٢٦) فَلَمَّا رَأَوْهُ التَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ ارْتَعَبُوا وَقَالُوا:
هَذَا خَيَالٌ. فَخَافُوا فَصَرَخُوا. (٢٧) فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: تَشَجَّعُوا
أَنَا هُوَ، فَلَا تَخَافُوا. (٢٨) فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدِي إِنْ كُنْتَ أَنْتَ
هُوَ فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمِيَاهِ. (٢٩) فَقَالَ: هَلُمَّ. فَنَزَلَ بُطْرُسُ
مِنَ السَّفِينَةِ، وَمَشَى عَلَى الْمِيَاهِ لِيَمْضِيَ إِلَى يَسُوعَ. (٣٠) وَلَمَّا رَأَى الرِّيحَ
شَدِيدَةً خَافَ، وَلَمَّا بَدَأَ فِي الْغَرَقِ صَاحَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، أَنْقِذْنِي. (٣١)
فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ، وَقَالَ لَهُ: يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا
تَرَدَّدْتَ؟ (٣٢) وَلَمَّا رَكِبَا السَّفِينَةَ سَكَنَتِ الرِّيحُ. (٣٣) فَجَاءَ الَّذِينَ
كَانُوا فِي السَّفِينَةِ وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللهِ.

(٣٤) فَاجْتَازُوا وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنَّاسَرَتَ. (٣٥) فَعَرَفَهُ أَهْلُ ذَلِكَ
الْمَكَانِ فَأَرْسَلُوا إِلَى كُلِّ تِلْكَ النَّاحِيَةِ، فَأَتَوْا إِلَيْهِ بِجَمِيعِ الْمَرْضَى. (٣٦) وَكَانُوا
يَسْتَعْطِفُونَهُ أَنْ يَمَسُّوا طَرَفَ ثَوْبِهِ فَحَسْبُ. وَالَّذِينَ لَمَسُوا ابْرَأُوا.

الْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

(١) حِينَئِذٍ أَتَى إِلَى يَسُوعَ كَتَبَةٌ وَفَرِّيسِيُّونَ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: (٢) لِمَ
يُخَالِفُ تَلَامِيذُكَ تَقْلِيدَ الشُّيُوخِ؟ فَإِنَّهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَمَا يَأْكُلُونَ
خُبْزًا. (٣) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: وَلِمَاذَا أَنْتُمْ أَيْضًا تُخَالِفُونَ أَمْرَ اللهِ بِسَبَبِ
تَقْلِيدِكُمْ؟ (٤) فَقَدْ أَمَرَ اللهُ قَائِلًا: أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ تَكَلَّمَ

(١) النص القبطي: وأمّا السفينة فكانت بعيدة عن البرّ بنحو خمسة وعشرين غلوة تلاطمها الأمواج ... الخ. هـذا.
والغلوة = ١٢٥ قدم.
(٢٠١) النص القبطي لايورد: يسوع.
(٢٠٢) النص القبطي: تلاميذه.
(٢٠٣) النص القبطي لايورد: يسوع.
(٢٠٤) النص القبطي: فقال له.
(٢٠٥) النص القبطي لايورد: شديدة.
(٢٠٦) النص القبطي: وإما راكب السفينة ... الخ.
(٢٠٧) النص القبطي لايورد: فجاء. (٢٠٨) مر ٦: ٥٣، لو ٥: ١. والنص القبطي: فأبحروا إلى العبر وجاءوا ... الخ
(٢٠٩) النص القبطي: وكل الذين لمسوا برئوا. (٢١٠) مر ٧: ١-١٣
(٢١١) النص القبطي: بسبب تقاليدكم؟ (٥) فقد قال الله: أكرم ... الخ. (٢١٢) خر ٢٠: ١٢

بِالسُّوءِ عَلَى أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ فَلْيَمُتْ مَوْتًا. (٥) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ
أَوْ أُمِّهِ: سَأُقَدِّمُ عَنْكَ تَقْدِمَةً، فَلَا يُكْرِمُ (بَعْدُ) أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. (٦) فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ
أَمْرَ اللهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ. (٧) أَيُّهَا الْمُرَاؤُونَ، حَسَنًا تَنَبَّأَ عَنْكُمْ أَشَعْيَا قَائِلًا:
(٨) يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِفَمِهِ وَيُعَظِّمُنِي بِشَفَتَيْهِ، بَيْنَمَا يُبْعِدُ قَلْبُهُ
عَنِّي بَعِيدًا، (٩) وَيَعْبُدُونَنِي بَاطِلًا إِذْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا أُنَاسٍ.

(١٠) ثُمَّ دَعَا الْجُمُوعَ، وَقَالَ لَهُمْ: اسْمَعُوا وَافْهَمُوا. (١١) لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ
يُدَنِّسُ الْمَرْءَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ هُوَ الَّذِي يُدَنِّسُ الْمَرْءَ. (١٢) حِينَئِذٍ
أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: أَعَلِمْتَ أَنَّ الْفَرِّيسِيِّينَ لَمَّا سَمِعُوا الْكَلَامَ
اغْتَاظُوا؟ (١٣) فَأَجَابَ وَقَالَ: كُلُّ غَرْسٍ لَمْ يَغْرِسْهُ أَبِي السَّمَاوِيُّ يُقْلَعُ.
(١٤) اتْرُكُوهُمْ فَهُمْ قَادَةٌ عُمْيَانٌ لِلْعُمْيَانِ، وَإِنْ قَادَ أَعْمَى أَعْمَى سَقَطَ
كِلَاهُمَا فِي حُفْرَةٍ. (١٥) فَجَاوَبَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: فَسِّرْ لَنَا هَذَا الْمَثَلَ.
(١٦) فَقَالَ يَسُوعُ: أَحَتَّى الْآنَ أَنْتُمْ أَيْضًا لَا تَفْهَمُونَ؟ (١٧) أَلَا تَعْلَمُونَ بَعْدُ أَنَّ
كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يَمْضِي إِلَى الْجَوْفِ ثُمَّ يَنْدَفِعُ إِلَى الْمَخْرَجِ؟ (١٨) وَأَمَّا
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ فَهُوَ صَادِرٌ مِنَ الْقَلْبِ، وَهُوَ الَّذِي يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. (١٩)
فَمِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ خَبِيثَةٌ وَقَتْلٌ وَزِنًى وَفُجُورٌ وَسَرِقَةٌ وَشَهَادَةُ الزُّورِ
وَاغْتِيَابَاتٌ. (٢٠) هَذِهِ هِيَ الَّتِي تُدَنِّسُ الْإِنْسَانَ، وَأَمَّا الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ
مَغْسُولَةٍ فَلَا يُدَنِّسُ الْإِنْسَانَ.

(٢١) ثُمَّ مَضَى يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ، وَأَتَى إِلَى أَرْجَاءِ صُورَ وَصَيْدَا. (٢٢) وَإِذَا
بِامْرَأَةٍ كَنْعَانِيَّةٍ خَارِجَةٍ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ فَصَاحَتْ نَحْوَهُ قَائِلَةً: ارْحَمْنِي،
يَا سَيِّدِي يَا ابْنَ دَاوُدَ، فَإِنَّ ابْنَتِي مُعَذَّبَةٌ، إِذْ بِهَا شَيْطَانٌ. (٢٣) فَلَمْ يُجِبْهَا

(٢١٣) خر ٢١: ١٧
(٢١٤) كان اليهود يعلّمون أنه إذا نذر انسان لله أن يساعد والديه بشيء فلا يحل له بعد ذلك إطلاقاً وهما شيئاً آخر وهي حيلة على التوراة لإعفاء الأولاد من مدّ والديهم بحاجتهم.
(٢١٥) النص القبطي: فقد أبطلتم كلام الله بسبب تقاليدكم. (٢١٦) أش ٢٩: ١٣، مز ٧٧: ٢٦، ٢٧ والنص القبطي: أشعيا النبي.
(٢١٧) النص القبطي: يقترب إليّ هذا الشعب بشفتيه بينما ... الخ. (٢١٨) مر ٧: ١٤-٢٣
(٢١٩) النص القبطي: هذا الكلام.
(٢٢٠) النص القبطي: كل شجرة لم يغرسها أبي الذي في السموات تقلع مع أصلها. (١٤) اتركوهم فهم عميان يقودون عميانًا، وإن قاد أعمى أعمى سقط كلاهما في حفرة.
(٢٢١) النص القبطي لايورد: هذا. (٢٢٢) النص القبطي: فقال لهم: أحتى ... الخ.
(٢٢٣) النص القبطي: ألا تعلمون أن كل ما يدخل فم الإنسان يمضي ... الخ.
(٢٢٤) مر ٧: ٢٤-٣٠ (٢٢٥) النص القبطي: قد خرجت.
(٢٢٦) النص القبطي لايورد: نحوه.

http://coptic-treasures.com

بِكَلِمَةٍ. فَدَنَا تَلَامِيذُهُ وَٱسْتَعْطَفُوهُ قَائِلِينَ: ٱصْرِفْهَا فَإِنَّهَا تَصِيحُ فِي إِثْرِنَا. (٢٤) فَأَجَابَ وَقَالَ: لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ آلِ إِسْرَائِيلَ ٱلضَّالَّةِ. (٢٥) فَأَتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ، وَقَالَتْ: يَا سَيِّدِي، أَغِثْنِي. (٢٦) فَأَجَابَ وَقَالَ: لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ ٱلْبَنِينَ وَيُلْقَى لِلْجِرَاءِ. (٢٧) فَقَالَتْ: حَقًّا يَا سَيِّدِي، إِلَّا أَنَّ ٱلْجِرَاءَ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ ٱلْفُتَاتِ ٱلسَّاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا. (٢٨) حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: يَا ٱمْرَأَةُ، عَظِيمٌ إِيمَانُكِ، فَلْيَكُنْ لَكِ مَا تُرِيدِينَ. فَشُفِيَتِ ٱبْنَتُهَا فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ.

(٢٩) ثُمَّ مَضَى يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ، وَأَتَى إِلَى جَانِبِ بَحْرِ ٱلْجَلِيلِ، وَصَعِدَ إِلَى ٱلْجَبَلِ، وَجَلَسَ هُنَاكَ. (٣٠) فَأَتَتْ إِلَيْهِ جَمَاهِيرُ غَفِيرَةٌ مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعُمْيٌ وَبُكْمٌ وَبُتْرٌ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ وَأَضْجَعُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، فَشَفَاهُمْ. (٣١) فَتَعَجَّبَتِ ٱلْجَمَاهِيرُ لَمَّا رَأَتِ ٱلْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ وَٱلْبُتْرَ يَبْرَأُونَ وَٱلْعُرْجَ يَمْشُونَ وَٱلْعُمْيَانَ يُبْصِرُونَ، وَمَجَّدُوا إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ.

(٣٢) ثُمَّ دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: إِنِّي أُشْفِقُ عَلَى ٱلْجُمْهُورِ لِأَنَّ لَهُمْ عِنْدِي إِلَى ٱلْآنَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْسَ لَدَيْهِمْ مَا يَأْكُلُونَ، وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لِئَلَّا يَخُورُوا فِي ٱلطَّرِيقِ. (٣٣) فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ خُبْزٌ يُشْبِعُ مِثْلَ هٰذَا ٱلْجُمْهُورِ؟ (٣٤) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: كَمْ رَغِيفًا عِنْدَكُمْ؟ فَقَالُوا: سَبْعَةٌ وَيَسِيرٌ مِنَ ٱلسَّمَكِ. (٣٥) فَأَمَرَ ٱلْجَمَاهِيرَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى ٱلْأَرْضِ. (٣٦) ثُمَّ أَخَذَ ٱلسَّبْعَةَ ٱلْأَرْغِفَةَ وَٱلسَّمَكَ، وَشَكَرَ وَكَسَّرَهَا وَأَعْطَاهَا لِتَلَامِيذِهِ، وَٱلتَّلَامِيذُ نَاوَلُوا ٱلْجَمَاهِيرَ. (٣٧) فَأَكَلُوا جَمِيعًا وَشَبِعُوا، ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ ٱلْكِسَرِ سَبْعَ

(٢٢٧) النص القبلي: اصرفي هذه المرأة فإنها ... الخ.
(٢٢٨) النص القبلي: لم أرسل إلى أحد إلا إلى ... الخ.
(٢٢٩) النص القبلي: للكلاب.
(٢٣٠) مر ٧: ٣١.
(٢٣١) النص القبلي: قدميه.
(٢٣٢) النص القبلي: الخرس يتكلمون والعرج يمشون والعميان يبصرون والصم يسمعون ويمجدوا إله إسرائيل.
(٢٣٣) النص القبلي: وقال لهم.
(٢٣٤) النص القبلي: هذا الجمهور.
(٢٣٥) النص القبلي لا يورد: إلى الآن.
(٢٣٦) النص القبلي: فقال التلاميذ: من أين هذا العدد من الخبز في هذا المكان القفر حتى يشبع هذا الجمهور.
(٢٣٧) النص القبلي: فأمر أن تجلس الجماهير على الأرض.
(٢٣٨) النص القبلي: والسمك وباركها وكسرها وأعطاها ... الخ.
(٢٣٩) النص القبلي: وملأوا سبع سلال.

سِلَالٍ مَمْلُوءَةً. (٣٨) وَكَانَ ٱلْآكِلُونَ أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ سِوَى ٱلنِّسَاءِ وَٱلْأَوْلَادِ. (٣٩) ثُمَّ صَرَفَ ٱلْجَمَاهِيرَ، وَرَكِبَ ٱلسَّفِينَةَ، وَجَاءَ إِلَى حُدُودِ مَجْدَلَ.

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

(١) وَأَتَى إِلَيْهِ فَرِّيسِيُّونَ وَصَدُّوقِيُّونَ لِيُبْلُوهُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ. (٢) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: إِنْ أَتَى ٱلْمَسَاءُ قُلْتُمْ إِنَّهُ صَحْوٌ، لِأَنَّ ٱلسَّمَاءَ حَمْرَاءُ، (٣) وَفِي ٱلْفَجْرِ: ٱلْيَوْمَ مَطَرٌ، لِأَنَّ ٱلسَّمَاءَ حَمْرَاءُ كَالِحَةٌ. فَيَا مُرَاءُونَ إِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ ٱلسَّمَاءِ، أَفَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا دَلَائِلَ ٱلْأَزْمِنَةِ؟ (٤) إِنَّ ٱلْجِيلَ ٱلْخَبِيثَ ٱلْفَاسِقَ يَطْلُبُ آيَةً، فَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةَ يُونَانَ ٱلنَّبِيِّ. ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَمَضَى.

(٥) ثُمَّ مَضَى تَلَامِيذُهُ إِلَى ٱلْعِبْرِ وَنَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا. (٦) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: ٱنْظُرُوا وَٱحْذَرُوا مِنْ خَمِيرِ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَٱلصَّدُّوقِيِّينَ. (٧) فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: إِنَّنَا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا. (٨) وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ عَالِمًا بِذٰلِكَ قَالَ لَهُمْ: أَيُّهَا ٱلْمُرْتَابُونَ، لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزًا؟ (٩) أَلَا تَفْهَمُونَ حَتَّى ٱلْآنَ وَلَا تَذْكُرُونَ ٱلْخَمْسَةَ ٱلْأَرْغِفَةَ ٱلْخَمْسَةَ ٱلْآلَافِ وَكَمْ قُفَّةً أَخَذْتُمْ؟ (١٠) وَلَا ٱلسَّبْعَةَ ٱلْأَرْغِفَةَ ٱلْأَرْبَعَةَ ٱلْآلَافِ وَكَمْ سَلَّةً أَخَذْتُمْ؟ (١١) فَكَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَمْ أَقُلْ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ ٱلْخُبْزِ أَنْ تَحْذَرُوا مِنْ خَمِيرِ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَٱلصَّدُّوقِيِّينَ؟ (١٢) حِينَئِذٍ فَهِمُوا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنْ يَتَحَفَّظُوا مِنْ خَمِيرِ ٱلْخُبْزِ لٰكِنْ مِنْ تَعْلِيمِ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَٱلصَّدُّوقِيِّينَ.

(١٣) وَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ إِلَى أَرْجَاءِ قَيْصَرِيَّةَ فِيلُبُّسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: مَنْ يَقُولُ ٱلنَّاسُ عَنِّي أَنَا ٱبْنَ ٱلْإِنْسَانِ؟ (١٤) فَقَالُوا: قَوْمٌ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانَ،

(٢٤٠) النص القبلي: سبع سلال ... الخ.
(٢٤١) مر ٨: ١١، لو ١١: ٥٤
(٢٤٢) النص القبلي: نحو أربعة ... الخ.
(٢٤٣) النص القبلي: بسبب احمرار السماء وبسبب الضباب: فيا مراؤون إنكم تعرفون أن تميزوا السماء ولكنكم لا تقدرون
دليل هذا الزمان الحاضر.
(٢٤٣) مر ٨: ١٤، لو ١٢: ١
(٢٤٤) النص القبلي: ونسوا أن يشتروا خبزا لهم.
(٢٤٥) النص القبلي: أن لا أخبركم كذلك
(٢٤٦) النص القبلي لا يورد: حتى الآن.
(٢٤٧) النص القبلي: لم يقل لهم
(٢٤٨) مر ٨: ٢٧، لو ٩: ١٨
(٢٤٩) النص القبلي: سأل تلاميذه من يقول الناس عن ابن الإنسان؟

http://coptic-treasures.com

وَآخَرُونَ إِيلِيَّا، وَآخَرُونَ إِرْمِيَا أَوْ أَحَدُ الأَنْبِيَاءِ. (١٥) فَقَالَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ
مَنْ أَنَا؟ (١٦) فَأَجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْحَيِّ.
(١٧) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: طُوبَى لَكَ يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا، فَإِنَّ اللَّحْمَ وَالدَّمَ
لَمْ يَكْشِفْ لَكَ هٰذَا، لٰكِنْ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ. (١٨) وَأَنَا أَقُولُ لَكَ:
أَنْتَ بُطْرُسُ[٢٥٠]، وَعَلَى هٰذِهِ الصَّخْرَةِ سَأَبْنِي كَنِيسَتِي، وَبَوَّابَاتُ عَالَمِ الْمَوْتَى
لَا تَقْوَى عَلَيْهَا. (١٩) وَسَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ فَمَا تَرْبُطُهُ فِي
الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَوَاتِ، وَمَا تَحُلُّهُ فِي الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي
السَّمَوَاتِ. (٢٠) حِينَئِذٍ أَمَرَ تَلَامِيذَهُ[٢٥١] أَلَّا يَقُولُوا لِأَحَدٍ: أَنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.
(٢١) وَمِنْ ذٰلِكَ الْوَقْتِ[٢٥٢] بَدَأَ يَسُوعُ يُشِيرُ إِلَى تَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي لَهُ
أَنْ يَمْضِيَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيُعَانِيَ الْكَثِيرَ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَمِنَ
الْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ، وَفِي[٢٥٤] الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومَ. (٢٢) فَأَمْسَكَهُ بُطْرُسُ وَبَدَأَ
يُشَدِّدُ عَلَيْهِ قَائِلًا: حَاشَا لَكَ، يَا سَيِّدِي، فَإِنَّهُ لَا يَكُونَنَّ لَكَ هٰذَا.
(٢٣) أَمَّا هُوَ فَالْتَفَتَ[٢٥٥] إِلَى بُطْرُسَ وَقَالَ لَهُ: اذْهَبْ خَلْفِي يَا شَيْطَانُ، فَأَنْتَ
خِزْيٌ لِي، لِأَنَّكَ لَا تَتَذَكَّرُ فِي أُمُورِ اللهِ وَلٰكِنْ فِي أُمُورِ النَّاسِ.
(٢٤) حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ
نَفْسَهُ وَيَصْبِرْ عَلَى الصِّعَابِ وَيَتْبَعْنِي. (٢٥) لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْقِذَ حَيَاتَهُ
خَسِرَهَا، وَمَنْ خَسِرَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي وَجَدَهَا. (٢٦) فَإِنَّهُ مَاذَا يَنْفَعُ الإِنْسَانَ
لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَأَلْحَقَ الضَّرَرَ بِنَفْسِهِ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الإِنْسَانُ عِوَضًا
عَنْ نَفْسِهِ؟ (٢٧) فَسَوْفَ يَأْتِي ابْنُ الإِنْسَانِ فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ،
وَحِينَئِذٍ يَجْزِي كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ[٢٥٦]. (٢٨) اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ قَوْمًا
مِنَ الْحَاضِرِينَ هٰهُنَا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوُا ابْنَ الإِنْسَانِ آتِيًا[٢٥٧]
فِي مَلَكُوتِهِ.

(٢٥٠) بطرس من مشتقات الكلمة اليونانية πέτρα. ومعناها: صخرة.
(٢٥١) راجع آية ٢٠:١٦
(٢٥٢) النص القبطي: يخبر تلاميذه.
(٢٥٣) النص القبطي: فقال لبطرس: اذهب ... الخ.
(٢٥٤) النص القبطي: آتيا في مجد أبيه.
(٢٥٥) مر ٨: ٣١، لو ٩: ٢٢
(٢٥٦) النص القبطي: بعد ثلاثة أيام يقوم.
(٢٥٦) النص القبطي: أعماله.

اَلْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

(١) وَبَعْدَ[٢٥٨] سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ،
وَأَصْعَدَهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ عَلَى انْفِرَادٍ. (٢) وَتَبَدَّلَ قُدَّامَهُمْ، فَأَشَعَّ وَجْهُهُ
كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ[٢٥٩] ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ. (٣) وَإِذَا بِمُوسَى وَإِيلِيَّا قَدْ تَجَلَّيَا لَهُمْ
يُخَاطِبَانِهِ. (٤) فَجَاوَبَ بُطْرُسُ وَقَالَ لِيَسُوعَ: يَا سَيِّدِي، حَسَنٌ لَنَا أَنْ نَكُونَ
هٰهُنَا، فَإِنْ شِئْتَ ضَرَبْنَا هُنَا ثَلَاثَ مَظَالَّ، وَاحِدَةً لَكَ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى
وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا. (٥) وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِسَحَابٍ مُتَوَهِّجٍ قَدْ ظَلَّلَهُمْ، وَإِذَا بِصَوْتٍ
مِنَ السَّحَابِ قَائِلًا: هٰذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ[٢٦٠] الَّذِي[٢٦١] بِهِ سُرِرْتُ، فَلَهُ اسْمَعُوا.
(٦) فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ ذٰلِكَ[٢٦٢] سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ، وَخَافُوا جِدًّا. (٧) فَتَقَدَّمَ
يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ قَائِلًا: قُومُوا وَلَا تَخَافُوا. (٨) فَلَمَّا رَفَعُوا أَنْظَارَهُمْ لَمْ يَرَوْا
أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ.
(٩) وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: لَا تَقُولُوا[٢٦٣] لِأَحَدٍ عَنِ
الرُّؤْيَا حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الإِنْسَانِ مِنَ الأَمْوَاتِ. (١٠) فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ:
لِمَاذَا إِذَنْ يَقُولُ الْكَتَبَةُ[٢٦٤]: يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ إِيلِيَّا أَوَّلًا؟ (١١) فَأَجَابَ يَسُوعُ[٢٦٥] وَقَالَ لَهُمْ:
إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي أَوَّلًا وَيُصْلِحُ كُلَّ شَيْءٍ. (١٢) وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ سَبَقَ
أَنْ أَتَى فَلَمْ يَعْرِفُوهُ بَلْ صَنَعُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا، وَهٰكَذَا أَيْضًا فَإِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ
سَوْفَ يَتَأَلَّمُ مِنْهُمْ. (١٣) فَحِينَئِذٍ فَهِمَ التَّلَامِيذُ[٢٦٦] أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ عَنْ يُوحَنَّا
الْمَعْمَدَانِ.
(١٤) وَلَمَّا أَتَوْا[٢٦٧] إِلَى الْجُمْهُورِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ جَاثِيًا لَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ[٢٦٨]، قَائِلًا:
(١٥) يَا سَيِّدُ[٢٦٩]، ارْحَمِ ابْنِي فَإِنَّهُ مَعْتُوهٌ وَيَتَأَلَّمُ بِشِدَّةٍ، فَكَثِيرًا مَا يَقَعُ فِي النَّارِ
وَكَثِيرًا فِي الْمَاءِ. (١٦) وَقَدْ أَتَيْتُ بِهِ إِلَى تَلَامِيذِكَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ

(٢٥٨) مر ٩: ٢، لو ٩: ٢٨، ٢ بط ١: ١٦-١٨
(٢٥٩) النص القبطي: وابيضت ثيابه كالنور.
(٢٦٠) النص القبطي: قد ظهر له بخاطباته.
(٢٦١) النص القبطي: الذي به سرت نفسي.
(٢٦٢) النص القبطي: فأتى اليهم يسوع ولمسهم وقال لهم: قوموا ولا تخافوا.
(٢٦٣) النص القبطي: لا تعلموا أحدا بالرؤيا ... الخ.
(٢٦٤) النص القبطي لايورد: ينبغي.
(٢٦٥) النص القبطي: فأجاب وقال: إن إيليا يأتي ويعلمكم كل شيء.
(٢٦٦) النص القبطي: تلاميذه.
(٢٦٧) مر ٩: ١٤، لو ٩: ٣٧
(٢٦٨) النص القبطي لايورد: له.
(٢٦٩) النص القبطي: ارحم ابني فإنه مصروع ويتألم بشدة ... وكثيرا ما يقع في الماء.

http://coptic-treasures.com

يَشْفُوهُ. (١٧) فَأَجَابَ يَسُوعُ[٢٧٠] وَقَالَ: أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ الْأَعْوَجُ، إِلَامَ أَكُونُ
عِنْدَكُمْ؟ حَتَّامَ أَحْتَمِلُكُمْ؟ أَحْمِلُوهُ هٰهُنَا إِلَيَّ. (١٨) فَزَجَرَ يَسُوعُ الشَّيْطَانَ،
فَخَرَجَ مِنَ الْفَتَى، فَشُفِيَ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ. (١٩) حِينَئِذٍ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ
إِلَى[٢٧١] يَسُوعَ عَلَى انْفِرَادٍ، وَقَالُوا: لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟ (٢٠)
فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لِعَدَمِ[٢٧٢] إِيمَانِكُمْ، وَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ
مِثْلُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ لَقُلْتُمْ لِهٰذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هٰهُنَا إِلَى هُنَالِكَ[٢٧٣]،
فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ. (٢١) وَأَمَّا هٰذَا الْجِنْسُ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا
بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.

(٢٢) وَفِيمَا[٢٧٤] كَانُوا يَجُولُونَ فِي الْجَلِيلِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ
سَيُسْلَمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ، (٢٣) فَيَقْتُلُونَهُ وَفِي[٢٧٥] الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ.
فَحَزِنُوا إِلَى الْغَايَةِ.

(٢٤) وَلَمَّا[٢٧٦] أَتَوْا إِلَى كَفَرْنَاحُومَ دَنَا الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الدَّرَاخْمَتَيْنِ إِلَى بُطْرُسَ.
وَقَالُوا[٢٧٧]: أَمَا يَدْفَعُ مُعَلِّمُكُمُ الدَّرَاخْمَتَيْنِ؟ (٢٥) فَقَالَ: بَلَى. وَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ
سَبَقَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: مَا رَأْيُكَ يَا سِمْعَانُ: مِمَّنْ يَأْخُذُ مُلُوكُ الْأَرْضِ الْخَرَاجَ
أَوِ الْجِزْيَةَ؟ أَمِنْ أَبْنَائِهِمْ[٢٧٨] أَمْ مِنَ[٢٧٩] الْآخَرِينَ؟ (٢٦) فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: مِنَ
الْآخَرِينَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: إِذَنِ الْأَبْنَاءُ[٢٨٠] مَعْفُوُّونَ. (٢٧) وَلٰكِنْ لِئَلَّا نُخْزِيَهُمْ
امْضِ إِلَى الْبَحْرِ وَأَلْقِ الصِّنَّارَةَ[٢٨١]، وَأَوَّلَ سَمَكَةٍ تَصْطَادُهَا خُذْهَا، ثُمَّ
افْتَحْ فَاهَا تَجِدْ إِسْتَارًا فَخُذْهُ وَأَعْطِهِمْ عَنِّي وَعَنْكَ.

(٢٧٠) النص القبطي: فحينئذ اجاب ... الخ.
(٢٧١) النص القبطي: إلى يسوع في موضع منفردين وقالوا له ... الخ.
(٢٧٢) النص القبطي: لقلة إيمانكم.
(٢٧٣) النص القبطي: فلا يخرج بشيء إلا ... الخ. راجع مر ٩: ٢٩.
(٢٧٤) مر ٨: ٣١ و ٩: ٣٠، ٣١ ؛ لو ٩: ٢٢ و ١٨: ٣١. والنص القبطي: ولما رجعوا إلى الجليل.
(٢٧٥) النص القبطي: وبعد ثلاثة أيام يقوم، فحزن قلبهم جدًّا.
(٢٧٦) ضريبة كان يؤديها كل يهودي بلغ التاسعة عشر ويايزيد لصالح الهيكل.
(٢٧٧) النص القبطي: وقالوا له.
(٢٧٨) النص القبطي: الأبناء.
(٢٧٩) النص القبطي: فقال: من الآخرين. فلما قال من الآخرين أجابه يسوع إذن الأبناء معفون.
(٢٨٠) إن يسوع معفى من هذه الضريبة لأنه ابن الله سيد الهيكل.
(٢٨١) النص القبطي: صنارتك.

الْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

(١) فَفِي[٢٨٢] ذٰلِكَ الْوَقْتِ أَتَى التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلُوهُ: مَنْ يَا تُرَى الْأَعْظَمُ
فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوَاتِ؟ (٢) فَدَعَا يَسُوعُ وَلَدًا[٢٨٣] وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ. (٣) وَقَالَ:
الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الْأَوْلَادِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ
السَّمٰوَاتِ. (٤) فَمَنْ تَوَاضَعَ بِنَفْسِهِ مِثْلَ هٰذَا الْوَلَدِ فَهُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ
السَّمٰوَاتِ. (٥) وَمَنْ قَبِلَ وَلَدًا وَاحِدًا هٰكَذَا بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلَنِي. (٦) وَمَنْ
أَخْزَى أَحَدَ هٰؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي فَخَيْرٌ لَهُ أَنْ يُعَلَّقَ حَجَرُ الرَّحَى
فِي[٢٨٤] عُنُقِهِ وَيُغْرَقَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ. (٧) الْوَيْلُ لِلْعَالَمِ مِنَ الْفَضَائِحِ، وَلَا بُدَّ
أَنْ تَأْتِيَ الْفَضَائِحُ، وَلٰكِنْ وَيْلٌ لِمَنْ تَأْتِي بِهِ فَضِيحَةٌ. (٨) فَإِنْ كَانَتْ
يَدُكَ وَرِجْلُكَ يُخْزِيَانِكَ فَاقْطَعْهُمَا وَأَلْقِهِمَا عَنْكَ، فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ
تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجَ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَرِجْلَانِ وَتُلْقَى فِي النَّارِ
الْأَبَدِيَّةِ[٢٨٦]. (٩) وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تُخْزِيكَ فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، فَخَيْرٌ لَكَ
أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْوَرَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ النَّارِ.
(١٠) اُحْذَرُوا أَنْ تَحْتَقِرُوا أَحَدَ هٰؤُلَاءِ الصِّغَارِ، وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَائِكَتَهُمْ
فِي السَّمٰوَاتِ كُلَّ حِينٍ يُعَايِنُونَ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمٰوَاتِ. (١١) لِأَنَّ ابْنَ
الْإِنْسَانِ إِنَّمَا جَاءَ لِيُنْقِذَ الضَّالَّ. (١٢) مَاذَا تَرَوْنَ: إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ مِئَةُ خَرُوفٍ
فَضَلَّ أَحَدُهَا، أَفَلَا يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ فِي الْجِبَالِ[٢٨٨] وَيَمْضِي
لِيَبْحَثَ عَنِ الضَّالِّ؟ (١٣) فَإِنْ وَجَدَهُ فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَفْرَحُ بِهِ أَكْثَرَ
مِنَ التِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ الَّتِي لَمْ تَضِلَّ. (١٤) وَهٰكَذَا لَا يَشَاءُ أَبُوكُمُ[٢٨٩] الَّذِي
فِي السَّمٰوَاتِ أَنْ يَلْحَقَ الْأَذَى بِأَحَدِ هٰؤُلَاءِ الصِّغَارِ.

(١٥) فَإِنْ[٢٩٠] أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَاذْهَبْ وَحَدَّكَ وَحَاسِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ.
فَإِنْ سَمِعَ لَكَ فَقَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ. (١٦) فَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ فَخُذْ مَعَكَ وَاحِدًا

(٢٨٢) مر ٩: ٣٣، ٣٤ ؛ لو ٩: ٤٦ و ٢٢: ٢٤.
(٢٨٣) النص القبطي لايورد: يسوع.
(٢٨٤) النص القبطي: مثل هذا المولد.
(٢٨٥) النص القبطي: في وسطه ويغرق في البحر.
(٢٨٦) النص القبطي: عينك اليمنى.
(٢٨٧) النص القبطي: ليبحث عن الضال وينقذه.
(٢٨٨) النص القبطي: في الجبل.
(٢٨٩) النص القبطي: أبي ... الذي ... الخ
(٢٩٠) لو ١٧: ٣.
(٢٩١) النص القبطي: فإن لم يسمع لك فخذ معك واحدا آخر أو اثنين ... الخ.

http://coptic-treasures.com

أَوِ اثْنَيْنِ لِكَيْ يَقُومَ كُلُّ الْكَلَامِ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. (١٧) وَإِنْ لَمْ
يَسْتَجِبْ لَهُمْ فَقُلْ لِلْكَنِيسَةِ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ لِلْكَنِيسَةِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ
كَوَثَنِيٍّ وَعَشَّارٍ. (١٨) اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَا تَرْبِطُونَهُ فِي الْأَرْضِ يَكُونُ
مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَمَا تَحُلُّونَهُ فِي الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ.
(١٩) وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنِ اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ
يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُمَا مِنْ قِبَلِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. (٢٠) لِأَنَّهُ حَيْثُمَا
يَكُونُ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مُجْتَمِعِينَ بِاسْمِي فَهُنَاكَ أَكُونُ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

(٢١) حِينَئِذٍ أَتَى إِلَيْهِ بُطْرُسُ وَقَالَ: يَا سَيِّدِي، كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ فِيَّ أَخِي
فَأَغْفِرُ لَهُ؟ أَإِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟ (٢٢) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ
مَرَّاتٍ، بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ. (٢٣) لِذَلِكَ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ
مَلِكًا بَشَرِيًّا أَرَادَ أَنْ يُحَاسِبَ عَبِيدَهُ. (٢٤) فَلَمَّا بَدَأَ فِي الْحِسَابِ قُدِّمَ إِلَيْهِ
وَاحِدٌ مَدْيُونٌ بِعَشَرَةِ آلَافِ وَزْنَةٍ. (٢٥) وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُوفِي فَأَمَرَ سَيِّدُهُ أَنْ
يُبَاعَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَأَوْلَادُهُ وَكُلُّ مَالِهِ وَيُوفَى عَنْهَا. (٢٦) فَخَرَّ الْعَبْدُ وَسَجَدَ
لَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدِي، أَمْهِلْنِي فَأُوفِيَكَ كُلَّهَا. (٢٧) فَرَقَّ سَيِّدُ ذَلِكَ
الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ. (٢٨) وَلَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ لَقِيَ أَحَدَ
رُفَقَائِهِ الْعَبِيدِ، وَكَانَ مَدْيُونًا لَهُ بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَأَمْسَكَهُ وَضَايَقَ عَلَيْهِ الْخِنَاقَ
قَائِلًا: أَوْفِنِي الدَّيْنَ الَّذِي عَلَيْكَ. (٢٩) فَخَرَّ الْعَبْدُ رَفِيقُهُ أَمَامَ قَدَمَيْهِ،
وَاسْتَعْطَفَهُ قَائِلًا: أَمْهِلْنِي فَأُوفِيَكَ. (٣٠) فَأَبَى، ثُمَّ مَضَى وَزَجَّ بِهِ فِي
السِّجْنِ حَتَّى يُوفِيَ الدَّيْنَ. (٣١) فَلَمَّا رَأَى الْعَبِيدُ رُفَقَاؤُهُ مَا حَدَثَ حَزِنُوا جِدًّا،
فَمَضَوْا وَأَعْلَمُوا سَيِّدَهُمْ بِكُلِّ مَا حَدَثَ. (٣٢) فَدَعَاهُ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا
الْعَبْدُ الْخَبِيثُ، لَقَدْ تَرَكْتُ لَكَ كُلَّ ذَلِكَ الدَّيْنِ لِأَنَّكَ اسْتَعْطَفْتَنِي. (٣٣)
أَفَمَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْتَ أَيْضًا أَنْ تَرْحَمَ الْعَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ؟ (٣٤)

(٢٩٤) راجع تث ١٩: ١٥
(٢٩٥) لو ١٧: ٤
(٢٩٦) الوزنة ترجع إلى أصول فينيقية وبابلية وقيمتها اثنى عشرة آلاف درهم. والنص القبطى: مليون برزنات كثيرة.
(٢٩٧) النص القبطى: فركع ذلك العبد على الأرض وسجد ... الخ.
(٢٩٨) النص القبطى: فركع العبد رفيقه على الأرض واستعطفه قائلا: أمهلنى فأرفيك الكل.
(٢٩٩) النص القبطى: كل ما عليك لأنك استعطفتنى.
(٣٠١) النص القبطى لا يورد: أنت أيضا.
(٢٩٢) مت ١٦: ١٩
(٢٩٣) النص القبطى: وقال له.

وَغَضِبَ سَيِّدُهُ، فَدَفَعَهُ إِلَى الْمُعَذِّبِينَ حَتَّى يُوفِيَ لَهُ كُلَّ دَيْنِهِ. (٣٥)
وَهَكَذَا سَيَصْنَعُ بِكُمْ أَبِي السَّمَاوِيُّ إِنْ لَمْ يَتْرُكْ كُلُّ وَاحِدٍ
لِأَخِيهِ زَلَّاتِهِ مِنْ قَلْبِهِ.

اَلْفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

(١) وَلَمَّا أَتَمَّ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ مَضَى مِنَ الْجَلِيلِ، وَجَاءَ إِلَى بِلَادِ
الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. (٢) فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، فَأَبْرَأَهُمْ هُنَاكَ.

(٣) وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِّيسِيُّونَ لِيُجَرِّبُوهُ قَائِلِينَ: أَيَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ
لِأَيَّةِ عِلَّةٍ؟ (٤) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الْخَالِقَ مُنْذُ الْبَدْءِ عَمِلَهُمَا
ذَكَرًا وَأُنْثَى؟ (٥) وَقَالَ: لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ امْرَأَتَهُ،
فَيَصِيرُ الِاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. (٦) وَلَا يَكُونَانِ مِنْ بَعْدُ جَسَدَيْنِ، بَلْ جَسَدًا
وَاحِدًا. وَمَا أَزْوَجَهُ اللهُ فَلَا يُفَرِّقْهُ إِنْسَانٌ. (٧) فَقَالُوا لَهُ: فَلِمَاذَا أَمَرَ مُوسَى
أَنْ تُعْطَى كِتَابَ طَلَاقٍ فَتُطَلَّقَ؟ (٨) فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ مُوسَى رَخَّصَ لَكُمْ
أَنْ تُطَلِّقُوا نِسَاءَكُمْ بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ هَكَذَا
مُنْذُ الْبَدْءِ. (٩) وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ الزِّنَى وَتَزَوَّجَ
بِأُخْرَى فَقَدْ فَسَقَ، وَمَنْ تَزَوَّجَ مُطَلَّقَةً فَقَدْ فَسَقَ. (١٠) فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ:
إِنْ كَانَتْ عِلَّةُ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ هَكَذَا فَالْأَنْسَبُ عَدَمُ الزَّوَاجِ. (١١) فَقَالَ
لَهُمْ: لَيْسَ الْجَمِيعُ يَحْتَمِلُونَ هَذَا الْأَمْرَ بَلِ الَّذِينَ وُهِبَ لَهُمْ ذَلِكَ. (١٢)
لِأَنَّ مِنَ الْخِصْيَانِ مَنْ وُلِدُوا هَكَذَا مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَمِنَ الْخِصْيَانِ
مَنْ نَذَرَهُمُ النَّاسُ، وَمِنَ الْخِصْيَانِ مَنْ كَرَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ مَلَكُوتِ
السَّمَاوَاتِ. فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْتَمِلَ فَلْيَحْتَمِلْ.

(١٣) حِينَئِذٍ قُدِّمَ إِلَيْهِ أَوْلَادٌ لِيَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ (مِنْ أَجْلِهِمْ.

(٣٠٢) النص القبطى: أبى الذى فى السماوات إن لم يغفر كل واحد منكم لأخيه بكل قلبه.
(٣٠٣) مر ١٠: ١، يو ١٠: ٤٠
(٣٠٤) النص القبطى: لأى ذنب. (ع) فأجاب وقال أما قرأتم أنه عملهما منذ البدء ذكرا وأنثى.
(٣٠٥) تك ١: ٢٧
(٣٠٦) تك ٢: ٢٤، أف ٥: ٣١
(٣٠٧) تث ٢٤: ١
(٣٠٨) النص القبطى: إلا لعلة الزنى جعلها تقتنى الفسق ومن ..... الخ
(٣٠٩) مر ١٠: ١٣، لو ١٨: ١٥

http://coptic-treasures.com

فَزَجَرَهُمُ التَّلَامِيذُ. (١٤) فَقَالَ يَسُوعُ: دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُوا إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ
لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. (١٥) فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ.
(١٦) وَإِذَا بِوَاحِدٍ قَدْ أَتَى إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ
مِنْ خَيْرٍ لِأَمْلِكَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟ (١٧) فَقَالَ لَهُ: لِمَاذَا تَقُولُ عَنِّي إِنِّي صَالِحٌ،
وَلَا أَحَدَ صَالِحٌ إِلَّا وَاحِدًا وَهُوَ اللهُ. فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا.
(١٨) فَقَالَ لَهُ: وَمَاهِيَ؟ فَقَالَ يَسُوعُ: لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ،
لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، (١٩) أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. (٢٠) فَقَالَ
لَهُ الشَّابُّ: هٰذِهِ كُلُّهَا قَدْ حَفِظْتُهَا مُنْذُ صِبَايَ، فَمَاذَا يَنْقُصُنِي بَعْدُ؟ (٢١)
فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَاذْهَبْ وَبِعْ أَمْلَاكَكَ وَأَعْطِهَا
الْفُقَرَاءَ فَتَقْتَنِيَ لَكَ كَنْزًا فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ وَاتْبَعْنِي. (٢٢) فَلَمَّا
سَمِعَ الشَّابُّ الْكَلَامَ مَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ أَمْلَاكٌ كَثِيرَةٌ.
(٢٣) فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ مِنَ الْعَسِيرِ أَنْ يَدْخُلَ
غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. (٢٤) وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَأَسْهَلُ أَنْ يَمُرَّ
جَمَلٌ مِنْ ثَقْبِ أُبْرَةٍ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللهِ. (٢٥) فَلَمَّا سَمِعَ
تَلَامِيذُهُ هٰذَا بُهِتُوا جِدًّا، وَقَالُوا: فَمَنْ يَسْتَطِيعُ إِذَنْ أَنْ يَخْلُصَ؟ (٢٦)
فَحَدَّقَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: هٰذَا غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ عِنْدَ النَّاسِ، وَأَمَّا
عِنْدَ اللهِ فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ.
(٢٧) حِينَئِذٍ جَاوَبَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ،
فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟ (٢٨) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَتَى جَلَسَ
ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ جَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا، الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي فِي
تَجْدِيدِ الْخَلِيقَةِ، عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًّا لِتَدِينُوا أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الِاثْنَيْ

(٣١) النص القبطي: فقال لهم يسوع.
(٣٢) النص القبطي: لماذا تسألني عن الصلاح؟ فإن واحدًا صالح وهو الله فإن ... الخ.
(٣١٢) خر ٢٠: ١٢-١٦
(٣١٥) النص القبطي: هذا الكلام مضى حزين القلب لأنه ... الخ.
(٣١١) النص القبطي: التلاميذ.
(٣١٧) مر ١٠: ٢٨-٣١، لو ١٨: ٢٨-٣٠، مت ٤: ٢٠-٢٢. ولا يمكن أن تترجم «جمل» أي (حبل السفينة). وكان لكل بيت كبير عند اليهود بوابة وباب صغير، فالبوابة تتيح لدخول الأجسام الكبيرة كالجمال، وكان الباب يدعى (ثقب الإبرة) ربما كان يكفي لدخول شخص واحد.

عَشَرَ. (٢٩) وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بُيُوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوِ امْرَأَةً
أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا لِأَجْلِ اسْمِي يَنَالُ مِئَةَ ضِعْفٍ، وَيَمْلِكُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.
(٣٠) وَكَثِيرُونَ مِنَ الْأَوَّلِينَ يَكُونُونَ آخِرِينَ وَمِنَ الْآخِرِينَ يَكُونُونَ أَوَّلِينَ

الْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

(١) لِأَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ مَعَ الْفَجْرِ لِيَسْتَأْجِرَ عُمَّالًا
لِكَرْمِهِ. (٢) وَاتَّفَقَ مَعَ الْعَامِلِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ. (٣)
ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَرَأَى آخَرِينَ وَاقِفِينَ فِي السُّوقِ عَاطِلِينَ. (٤) فَقَالَ
لَهُمْ: امْضُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ فَأُعْطِيَكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَمَضَوْا. (٥) وَخَرَجَ
أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالتَّاسِعَةِ، وَصَنَعَ كَذٰلِكَ. (٦) ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ
السَّاعَةِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ فَوَجَدَ آخَرِينَ وَاقِفِينَ عَاطِلِينَ. فَقَالَ لَهُمْ:
لِمَاذَا وَقَفْتُمْ هٰهُنَا النَّهَارَ كُلَّهُ عَاطِلِينَ؟ (٧) فَقَالُوا لَهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ.
فَقَالَ لَهُمُ: امْضُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ فَتَأْخُذُوا مَا يَحِقُّ لَكُمْ. (٨) فَلَمَّا كَانَ
الْمَسَاءُ قَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ لِوَكِيلِهِ: ادْعُ الْعُمَّالَ وَأَعْطِهِمْ أَجْرَهُمْ وَابْدَأْ مِنَ
الْآخِرِينَ إِلَى الْأَوَّلِينَ. (٩) فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ فَأَخَذَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ دِينَارًا. (١٠) فَلَمَّا جَاءَ الْأَوَّلُونَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ سَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَ، إِلَّا
أَنَّهُمْ أَخَذُوا هُمْ أَيْضًا كُلُّ وَاحِدٍ دِينَارًا. (١١) وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ ثَارُوا عَلَى
رَبِّ الْبَيْتِ، (١٢) قَائِلِينَ: إِنَّ هٰؤُلَاءِ الْآخِرِينَ عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً فَسَاوَيْتَهُمْ
بِنَا، وَنَحْنُ احْتَمَلْنَا ثِقَلَ النَّهَارِ وَحَرَّهُ. (١٣) فَأَجَابَ وَقَالَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ:
يَا شَرِيكِي، إِنِّي لَا أَظْلِمُكَ، أَمَا اتَّفَقْتَ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟ (١٤) فَخُذْ مَالَكَ
وَامْضِ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هٰذَا الْأَخِيرَ مِثْلَكَ. (١٥) أَمْ لَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَصْنَعَ
بِمَالِي مَا أُرِيدُ؟ أَمْ عَيْنُكَ خَبِيثَةٌ لِأَنِّي أَنَا خَيِّرٌ؟ (١٦) وَهٰكَذَا سَيَكُونُ

(٣١٨) النص القبطي: وكل من ترك أخا أو أختا أو أبا أو أما أو امرأة أو ابنا أو ابنة أو حقلا أو بيتا لأجل اسمي نال المائة ضعف وملك الحياة الأبدية.
(٣١٩) النص القبطي: ويوجد كثيرون أولون يكونون آخرين وآخرون يصيرون أولين.
(٣٢٠) النص القبطي لا يورد: لأن.
(٣٢٢) النص القبطي: فقال للآخرين.
(٣٢٤) النص القبطي لا يورد: عاطلين.
(٣٢١) النص القبطي: ساعة عمل.
(٣٢١) النص القبطي: على أن يعطيه دينارا ... الخ.
(٣٢٣) النص القبطي: وفي نحو الساعة التاسعة.
(٣٢٥) النص القبطي: فأعطيكم ما يحق لكم.

http://coptic-treasures.com

الْآخِرُونَ أَوَّلِينَ وَالْأَوَّلُونَ آخِرِينَ، [٣٢٧] لِأَنَّ الْمَدْعُوِّينَ كَثِيرُونَ وَالْمُفَضَّلِينَ قَلِيلُونَ. [٣٢٨]

(١٧) وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورَشَلِيمَ أَخَذَ الِاثْنَيْ عَشَرَ تِلْمِيذًا [٣٢٩] عَلَى انْفِرَادٍ فِي الطَّرِيقِ، وَقَالَ لَهُمْ: (١٨) هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسْلَمُ [٣٣٠] إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَإِلَى الْكَتَبَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، (١٩) فَيُسْلِمُونَهُ إِلَى الْأُمَمِ [٣٣١] لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصْلِبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ.

(٢٠) حِينَئِذٍ أَتَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنَيْ زَبَدَى هِيَ وَوَلَدَاهَا وَسَجَدَتْ طَالِبَةً مِنْهُ شَيْئًا. [٣٣٢]

(٢١) فَقَالَ لَهَا: مَاذَا تُرِيدِينَ؟ فَقَالَتْ لَهُ: مُرْ أَنْ يَجْلِسَ وَلَدَايَ هَذَانِ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ. (٢٢) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرَبُهَا؟ أَوْ أَنْ تَصْطَبِغَا بِالصِّبْغَةِ [٣٣٣] الَّتِي سَأَصْطَبِغُ بِهَا؟ فَقَالَا لَهُ: نَسْتَطِيعُ. (٢٣) فَقَالَ لَهُمَا: أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِ، وَبِالصِّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِغُ بِهَا تَصْطَبِغَانِ، وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِمَنْ أَعَدَّهُ لَهُمْ أَبِي. [٣٣٤] (٢٤) فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشَرَةُ ذَلِكَ اغْتَاظُوا مِنَ الْأَخَوَيْنِ. (٢٥) فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: تَعْلَمُونَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهَا، وَأَنَّ أَكَابِرَهَا يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهَا. (٢٦) فَلَا يَكُنْ فِيكُمْ هَكَذَا، بَلْ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ كَبِيرًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، (٢٧) وَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا. (٢٨) كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيَخْدِمَ وَيَبْذُلَ نَفْسَهُ فِدَاءً عَنِ الشُّعُوبِ. [٣٣٧]

(٢٩) وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَبِعَهُ جُمْهُورٌ غَفِيرٌ. (٣٠) وَإِذَا أَعْمَيَانِ جَالِسَانِ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ سَيَمُرُّ صَرَخَا قَائِلَيْنِ: ارْحَمْنَا يَا سَيِّدُنَا [٣٣٨] يَا ابْنَ دَاوُدَ. (٣١) فَزَجَرَهُمَا الشَّعْبُ لِيَسْكُتَا. أَمَّا هُمَا فَازْدَادَا صُرَاخًا قَائِلَيْنِ: ارْحَمْنَا يَا سَيِّدُنَا يَا ابْنَ دَاوُدَ. (٣٢) فَوَقَفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا، وَقَالَ [٣٣٩]: مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ

(٣٢٧) رو ١١: ٢٨، أكو ١٥: ٤١، مت ٢٢: ١٤.
(٣٢٩) النص القبطي لايورد: تلاميذا.
(٣٣١) مر ١٠: ٣٥.
(٣٣٢) النص القبطي: فقال لهما يسوع: أما الكأس فتشربان ... الخ.
(٣٣٤) النص القبطي: أبي الذي في السموات.
(٣٣٦) النص القبطي: وقال لهم.
(٣٣٨) النص القبطي: ياسيدنا يسوع يا ابن داود.
(٣٢٨) صر ١٠: ٣٢، لو ١٨: ٣١.
(٣٣٠) النص القبطي: إلى أيدي رؤساء ... الخ.
(٣٣٣) النص القبطي لايورد: هذان.
(٣٣٥) النص القبطي: العشرة التلاميذ.
(٣٣٧) مر ١١: ١٧، لو ١٩: ٢٩ والنص القبطي: وفيما هم خارج.
(٣٣٩) النص القبطي: وقال لهما.

أَصْنَعَ لَكُمَا؟ (٣٣) فَقَالَا لَهُ: يَا سَيِّدُنَا أَنْ تَنْفَتِحَ أَعْيُنُنَا. (٣٤) فَرَقَّ يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا. فَفِي الْحَالِ أَبْصَرَتْ أَعْيُنُهُمَا وَتَبِعَاهُ.

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

(١) وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورَشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ [٣٤٠] أَرْسَلَ يَسُوعُ تِلْمِيذَيْنِ، (٢) وَقَالَ لَهُمَا: اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي تُجَاهَكُمَا فَتَجِدَا أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَمَعَهَا جَحْشٌ، فَحُلَّاهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا. (٣) وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا فَقُولَا: إِنَّ السَّيِّدَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا. فَيُطْلِقُهُمَا فِي الْحَالِ. (٤) وَهَذَا كُلُّهُ حَدَثَ لِيَبْلُغَ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: [١٣٤١] (٥) قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيَوْنَ: هُوَذَا مَلِكُكِ يَأْتِيكِ وَدِيعًا رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ. (٦) فَمَضَى التَّلَامِيذَانِ وَصَنَعَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ. (٧) وَأَتَيَا بِالْأَتَانِ وَالْجَحْشِ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا، فَ[١٣٤٢]كَبَهُمَا. (٨) وَفَرَشَ أَكْثَرُ الشَّعْبِ ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَقَطَعَ الْبَعْضُ أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. (٩) وَكَانَتِ الْجَمَاهِيرُ الَّتِي أَمَامَهُ وَالَّتِي وَرَاءَهُ يَهْتِفُونَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ خَلِّصِ ابْنَ دَاوُدَ، تَبَارَكَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ، يَا رَبُّ وَفِّقْهُ فِي الْأَعَالِي. (١٠) وَلَمَّا دَخَلَ أُورَشَلِيمَ قَلِقَتْ كُلُّ الْمَدِينَةِ قَائِلَةً: مَنْ هَذَا؟ (١١) وَكَانَتِ الْجَمَاهِيرُ تَقُولُ: هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ.

(١٢) ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ هَيْكَلَ [٣٤٣] اللهِ وَطَرَدَ جَمِيعَ الْبَاعَةِ وَالْمُشْتَرِينَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَنَاضِدَ الصَّيَارِفَةِ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ. (١٣) وَقَالَ لَهُمْ: مَكْتُوبٌ بَيْتِي [٣٤٤] بَيْتُ صَلَاةٍ يُدْعَى، وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ [٣٤٥].

(١٤) وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ عُمْيَانٌ وَعُرْجٌ فَشَفَاهُمْ. (١٥) وَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي أَجْرَاهَا وَالْأَوْلَادَ يَهْتِفُونَ فِي الْهَيْكَلِ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ وَفِّقِ ابْنَ دَاوُدَ، اغْتَاظُوا. (١٦) وَقَالُوا لَهُ: أَمَا تَسْمَعُ

(٣٤٠) مر ١١: ١ – ١١، لو ١٩: ٢٨ – ٣٨، يو ١٢: ١٢ – ١٦.
(٣٤٢) النص القبطي: فأركباه عليهما.
(٣٤٣) أش ٥٦: ٧، إر ٧: ١١.
(٣٤١) زك ٩: ٩، والنص القبطي: وهذا حدث ... الخ.
(٣٤٤) النص القبطي: الهيكل.
(٣٤٥) النص القبطي: تجعلونه.

http://coptic-treasures.com

مَا يَقُولُونَ ؟ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ : نَعَمْ ، وَأَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ : مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ
وَالرُّضَّعِ هَيَّأْتَ تَسْبِيحًا ؟ (١٧) ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتَ
عَنْيَا وَبَاتَ هُنَاكَ .

(١٨) وَفِي الصَّبَاحِ بَيْنَمَا كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ جَاعَ ، (١٩) فَرَأَى شَجَرَةَ تِينٍ
وَاحِدَةً عَلَى الطَّرِيقِ ، فَجَاءَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا إِلَّا وَرَقًا فَقَطْ . فَقَالَ لَهَا :
لَا تَكُنْ مِنْكِ ثَمَرَةٌ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ . فَيَبِسَتِ التِّينَةُ فِي الْحَالِ . (٢٠) فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ
ذَلِكَ تَعَجَّبُوا وَقَالُوا : كَيْفَ يَبِسَتِ التِّينَةُ فِي الْحَالِ ؟ (٢١) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ
لَهُمْ : الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ : إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَرْتَابُونَ فَلَا تَفْعَلُونَ مَا فُعِلَ
بِالتِّينَةِ فَحَسْبُ ، وَلَكِنْ إِنْ قُلْتُمْ لِهَذَا الْجَبَلِ ارْتَفِعْ وَاهْبِطْ فِي الْبَحْرِ ، كَانَ
ذَلِكَ . (٢٢) وَكُلُّ مَا تَسْأَلُونَ فِي الصَّلَاةِ بِإِيمَانٍ تَنَالُونَ .

(٢٣) وَلَمَّا أَتَى إِلَى الْهَيْكَلِ جَاءَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ ،
وَهُوَ يُعَلِّمُ ، وَقَالُوا : بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا ؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي أَوْلَاكَ هَذَا
السُّلْطَانَ ؟ (٢٤) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ : وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ سُؤَالًا وَاحِدًا ،
فَإِنْ أَجَبْتُمُونِي عَلَيْهِ قُلْتُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا . (٢٥) مِنْ أَيْنَ
كَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا ؟ أَمِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ ؟ فَتَدَاوَلُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ
قَائِلِينَ : إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ ، قَالَ لَنَا : فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ ؟ (٢٦) وَإِنْ قُلْنَا مِنَ
النَّاسِ خِفْنَا مِنَ الشَّعْبِ ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ يَعْتَبِرُونَ يُوحَنَّا بِمَثَابَةِ نَبِيٍّ . (٢٧) فَأَجَابُوا
وَقَالُوا لِيَسُوعَ : لَا نَعْلَمُ . فَقَالَ لَهُمْ هُوَ أَيْضًا : وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ
أَفْعَلُ هَذَا .

(٢٨) مَاذَا تَرَوْنَ ؟ كَانَ لِرَجُلٍ وَلَدَانِ ، فَمَضَى إِلَى أَحَدِهِمَا وَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، اذْهَبِ
الْيَوْمَ وَاعْمَلْ فِي كَرْمِي . (٢٩) فَأَجَابَ وَقَالَ : لَا رَغْبَةَ لِي ، وَلَكِنَّهُ عَدَلَ بَعْدَ

(٣٤٦) مز ٨ : ٣ والنص القبطي : في الكتب : من أفواه الأولاد الصغار والرضع هيأت تسبيحا .
(٣٤٧) مر ١١ : ١٢ - ١٤
(٣٤٨) النص القبطي لايورد : واحدة .
(٣٤٩) النص القبطي : بهذه التينة .
(٣٥٠) النص القبطي : لأن يوحنا كان عندهم بمثابة نبي . (٣٥١) النص القبطي : فقال لهم : ولا أنا أعلمكم بأي ... الخ .
(٣٥٢) النص القبطي : (٢٩) فأجاب وقال : ها أنا ياسيدي . إلا أنه لم يمض . (٣٠) ثم مضى إلى الثاني وقال له أيضا المثل ، فأجاب
وقال : لا رغبة لي . إلا أنه عدل بعد ذلك ومضى . (٣١) فمن من الاثنين ... فقالوا له الثاني . فقال ... الخ .

ذَلِكَ وَمَضَى . (٣٠) وَمَضَى إِلَى الثَّانِي وَقَالَ لَهُ الْمِثْلَ ، فَأَجَابَ وَقَالَ : هَا أَنَا يَا سَيِّدِي ،
إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَمْضِ . (٣١) فَمَنْ مِنَ الِاثْنَيْنِ نَفَّذَ رَغْبَةَ أَبِيهِ ؟ فَقَالُوا لَهُ : الْأَوَّلُ . فَقَالَ
لَهُمْ يَسُوعُ : الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ : إِنَّ الْعَشَّارِينَ وَالْفَاسِقِينَ يَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ
اللهِ . (٣٢) فَقَدْ جَاءَكُمْ يُوحَنَّا فِي طَرِيقِ الْبِرِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ ، وَأَمَّا الْعَشَّارُونَ
وَالْفَاسِقُونَ فَآمَنُوا بِهِ . وَأَنْتُمْ لَمَّا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ لَمْ تَنْدَمُوا بَعْدُ ذَلِكَ فَتُؤْمِنُوا بِهِ .

(٣٣) اسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ : غَرَسَ رَجُلٌ رَبُّ بَيْتٍ كَرْمًا وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ وَحَفَرَ
فِيهِ مَعْصَرَةً وَبَنَى (فِيهِ) بُرْجًا وَسَلَّمَهُ إِلَى فَلَّاحِينَ ، ثُمَّ سَافَرَ . (٣٤) فَلَمَّا قَرُبَ
أَوَانُ الثَّمَرِ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْفَلَّاحِينَ لِيَأْخُذُوا ثَمَرَهُ . (٣٥) فَأَخَذَ الْفَلَّاحُونَ عَبِيدَهُ
وَجَلَدُوا وَاحِدًا وَقَتَلُوا وَاحِدًا وَرَجَمُوا آخَرَ . (٣٦) ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ
مِنَ الْأَوَّلِينَ فَصَنَعُوا بِهِمْ هَكَذَا . (٣٧) وَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمِ ابْنَهُ قَائِلًا : سَيَهَابُونَ
ابْنِي . (٣٨) فَلَمَّا رَأَى الْفَلَّاحُونَ الِابْنَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ : هَذَا هُوَ الْوَارِثُ ، هَلُمَّ
نَقْتُلُهُ وَنَسْتَوْلِي عَلَى مِيرَاثِهِ . (٣٩) فَأَمْسَكُوهُ وَأَلْقَوْهُ بَعِيدًا عَنِ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ . (٤٠)
فَمَتَى جَاءَ صَاحِبُ الْكَرْمِ مَاذَا يَفْعَلُ بِأُولَئِكَ الْفَلَّاحِينَ ؟ (٤١) فَقَالُوا لَهُ : يَتْلَفُ
الْمُجْرِمِينَ بِأَشْنَعِ مَوْتٍ وَيُسَلِّمُ الْكَرْمَ إِلَى فَلَّاحِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الثَّمَرَ فِي
أَوَانِهِ . (٤٢) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ : أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكُتُبِ : الْحَجَرُ الَّذِي رَذَلَهُ
الْبَنَّاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ ، وَمِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا ، وَهُوَ عَجِيبٌ
فِي عُيُونِنَا ؟ (٤٣) لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ : إِنَّ مَلَكُوتَ اللهِ سَيُنْزَعُ مِنْكُمْ وَيُعْطَى
لِقَوْمٍ يَصْنَعُونَ ثَمَرَهُ . (٤٤) فَمَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ تَهَشَّمَ ، وَمَنْ سَقَطَ
عَلَيْهِ الْحَجَرُ أَذَرَّاهُ .

(٤٥) فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيُّونَ أَمْثَالَهُ فَهِمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَكَلَّمُ
عَنْهُمْ . (٤٦) وَأَرَادُوا أَنْ يَبْطِشُوا عَلَيْهِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْجَمَاهِيرِ ، لِأَنَّهُ كَانَ
عِنْدَهُمْ بِمَثَابَةِ نَبِيٍّ .

(٣٥٣) النص القبطي : فصنعوا بهم أيضا هكذا .
(٣٥٤) مز ١١٨ : ٢٢ ، لو ٢٠ : ١٧
(٣٥٥) مز ١١٧ : ٢٢ و ٢٣
(٣٥٦) النص القبطي : من الجمهور .
(٣٥٧) النص القبطي : لقوم آخرين .

http://coptic-treasures.com

الفصل الثاني والعشرون

(١) [٣٥٩] فجاوبهم يسوع أيضا وكلمهم بأمثال قائلا: (٢) يشبه ملكوت السموات
ملكا بشريا أقام [٣٦٠] حفلات عرس لابنه. (٣) فأرسل عبيده ليدعوا المدعوين
إلى [٣٦٠] حفلات العرس، فلم يريدوا أن يأتوا. (٤) ثم عاد فأرسل عبيدا آخرين
قائلا: قولوا للمدعوين: ها قد أعددت غدائي، وثيراني ومسمناتي مذبوحة،
وكل شيء مهيأ، فهلم إلى [٣٦٠] حفلات العرس. (٥) ولكنهم لم يبالوا، فذهب
الواحد إلى حقله والآخر الى تجارته، (٦) وأمسك الباقون عبيده وأهانوهم
وقتلوهم. (٧) فلما سمع الملك ذلك غضب، وأرسل جنده وقتل أولئك
القاتلين، وأحرق مدينتهم بالنار. (٨) ثم قال لعبيده: أما العرس فقائم، وأما
المدعوون فغير جديرين. (٩) فامضوا إلى مفارق الطرق وادعوا كل من وجدتم
إلى [٣٦٠] حفلات العرس. (١٠) فمضى أولئك العبيد إلى الطرق وجمعوا كل من
وجدوا من خبثاء وصالحين، فحفل العرس بالجالسين. (١١) ثم دخل الملك
لينظر الجالسين، فرأى هناك رجلا غير ملبس [٣٦١] حلة العرس. (١٢) فقال له:
ياشريكي، كيف دخلت إلى ههنا ولست تملك حلة العرس؟ فصمت. (١٣) فقال
الملك للخدم: أوثقوه من [٣٦٢] رجليه ويديه، واحملوه والقوه في الظلمة الخارجية،
وهناك سيكون البكاء وصرير الأسنان. (١٤) لأن المدعوين كثيرون وأما
[٣٦٣] المنتخبون فقليلون.

(١٥) وفي [٣٦٤] ذلك الوقت مضى الفريسيون وتداولوا أن يصطادوه بكلمة
(١٦) فأرسلوا اليه تلاميذهم مع الهيرودسيين قائلين: يا معلم، إنا نعلم
أنك صادق وتعلم طريق الله بالحق ولا تبالي بأحد، لأنك لا تنظر إلى
وجوه الناس. (١٧) فقل لنا، ما رأيك: أيحل أن نؤدي الجزية لقيصر أم لا؟
(١٨) وإذ كان يسوع عالما بخبثهم [٣٦٦] قال: لماذا تحربونني يا مرائون؟ (١٩) أروني

(٣٥٩) لو ١٤: ١٦، والنص القبطي: فجاوبهم أيضا يسوع بأمثال قائلا:
(٣٦٠) النص القبطي: عرسا.
(٣٦١) النص القبطي: وليس عليك.
(٣٦٢) النص القبطي: من يديه ورجليه وألقوه ... الخ.
(٣٦٣) مت ٩: ١٦، لو ٥: ٣٦، أع ١١: ٨، أكو ١٥: ٤١
(٣٦٤) مر ١٢: ١٣، لو ٢٠: ٢٠
(٣٦٦) بعض المخطوطات القبطية: قال لهم.

نقد الجزية. فأتوه بدينار. (٢٠) فقال لهم: [٣٦٧] لمن هذه الصورة والكتابة؟ (٢١) فقالوا
له: [٣٦٨] لقيصر. فقال لهم: أوفوا إذن ما لقيصر لقيصر وما لله لله. (٢٢) فلما سمعوا
ذلك تعجبوا وتركوه وانصرفوا.

(٢٣) وفي [٣٦٨] ذلك اليوم أتى إليه صدوقيون الذين يقولون: لا تكون قيامة،
وسألوه (٢٤) قائلين: يا معلم، قال موسى [٣٦٩]: إن مات أحد وليس له أولاد
فليتزوج أخوه امرأته ويقم نسلا لأخيه. (٢٥) وكان عندنا سبعة إخوة، تزوج
الأول ولم يخلف نسلا ومات، فترك امرأته لأخيه. (٢٦) وهكذا أيضا الثاني
والثالث إلى السابع. (٢٧) ومن بعدهم جميعا ماتت المرأة أيضا. (٢٨) ففي
القيامة لمن من السبعة ستكون المرأة؟ لأن الجميع اتخذوها. (٢٩) فأجاب
يسوع وقال لهم: تضلون لأنكم لا تعرفون الكتب وقدرة الله. (٣٠) لأنهم
في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون، بل يكونون في السماء كملائكة الله.
(٣١) وأما من جهة قيامة الأموات، أفما قرأتم ما قيل لكم من قبل الله القائل:
(٣٢) أنا إله إبراهيم وإله إسحق وإله [٣٧٢] يعقوب؟ والله ليس إله الأموات بل
الأحياء. (٣٣) فلما سمعت الجماهير بهتت من تعليمه.

(٣٤) [٣٧٣] ولما سمع الفريسيون أنه قد أبكم الصدوقيين اجتمعوا معا. (٣٥)
وسأله أحدهم، وهو ناموسي [٣٧٤]، ليحرجه قائلا: (٣٦) يا معلم، ما هي الوصية
العظيمة في التوراة؟ [٣٧٥] (٣٧) فقال له يسوع: أحب الرب [٣٧٦] الهك بكل قلبك وكل
نفسك وكل فكرك. (٣٨) هذه هي الوصية الأولى والعظيمة. (٣٩) والثانية
تشبهها: أحب [٣٧٧] قريبك كنفسك. (٤٠) وبهاتين الوصيتين تقوم التوراة كلها
والأنبياء [٣٧٩].

(٤١) وبينما كان الفريسيون مجتمعين سألهم يسوع قائلا: (٤٢) ما رأيكم في

(٣٦٧) النص القبطي: فقال لهم يسوع.
(٣٦٨) مر ١٢: ١٨، لو ٢٠: ٢٧، أع ٢٣: ٨
(٣٦٩) تث ٢٥: ٥
(٣٧٠) النص القبطي: ولد.
(٣٧١) خر ٣: ٦
(٣٧٤) النص القبطي: والله ليس للأموات بل للأحياء.
(٣٧٣) مر ١٢: ٢٨
(٣٧٤) النص القبطي لا يورد: قائلا.
(٣٧٥) تث ٦: ٥ والنص القبطي: فقال له: أحب الرب الهك بكل قلبك وكل نفسك وكل قدرتك وكل أفكارك.
ونسخة قبطية أخرى لا تورد: وكل قدرتك.
(٣٧٦) النص القبطي: العظيمة والأولى.
(٣٧٧) لا ١٩: ١٨
(٣٧٨) بعض النصوص القبطية لا تورد: كلها.
(٣٧٩) مر ١٢: ٣٥، لو ٢٠: ٤١ والنص القبطي: ولما اجتمع الفريسيون معا.

http://coptic-treasures.com

ٱلْمَسِيحِ ؟ ٱبْنُ مَنْ هُوَ؟ فَقَالُوا لَهُ : ٱبْنُ دَاوُدَ. (٤٣) فَقَالَ لَهُمْ : فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِٱلرُّوحِ (٣٨١) ٱلْقُدُسِ ٱلرَّبَّ قَائِلًا : (٤٤) قَالَ ٱلرَّبُّ لِرَبِّي : ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ (٣٨٢) مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ ؟ (٤٥) فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ (٣٨٣) ٱلرَّبَّ ، فَكَيْفَ هُوَ ٱبْنُهُ ؟ (٤٦) فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ . وَمِنْ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ (٣٨٤) ٱلْبَتَّةَ .

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

(١) حِينَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعُ ٱلْجَمَاهِيرَ وَتَلَامِيذَهُ ، (٢) قَائِلًا : عَلَى عَرْشِ مُوسَى جَلَسَ ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ . (٣) فَكُلُّ مَا يَقُولُونَ لَكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَٱحْفَظُوهُ وَٱعْمَلُوا بِهِ ، وَلٰكِنْ لَا تَعْمَلُوا كَأَعْمَالِهِمْ ، لِأَنَّهُمْ يَتَكَلَّمُونَ وَلَا يَعْمَلُونَ . (٤) لِأَنَّهُمْ يَحْزِمُونَ (٣٨٥) حُزَمًا ثَقِيلَةً (٣٨٦) شَاقَّةَ ٱلْحَمْلِ وَيَضَعُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ ٱلنَّاسِ ، وَيَأْبَوْنَ أَنْ يُحَرِّكُوهَا بِإِصْبَعِهِمْ . (٥) وَيَعْمَلُونَ كُلَّ أَعْمَالِهِمْ لِكَيْ يَنْظُرَهُمُ ٱلنَّاسُ ، فَيُعَرِّضُونَ (٣٨٧) عَصَائِبَهُمْ (٣٨٨) وَيُطِيلُونَ أَهْدَابَ ثِيَابِهِمْ . (٦) وَيُحِبُّونَ ٱلْمَقْعَدَ ٱلْأَوَّلَ فِي ٱلْمَآدِبِ وَصُدُورَ ٱلْمَجَالِسِ فِي ٱلْمَحَافِلِ ، (٧) وَٱلتَّحِيَّاتِ فِي ٱلْأَسْوَاقِ ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ ٱلنَّاسُ : رَبِّي رَبِّي . (٣٨٩) (٣٩٠) (٨) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تُدْعَوْا رَبِّي ، فَإِنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدٌ (٣٩١) وَهُوَ ٱلْمَسِيحُ ، وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ . (٩) وَلَا تَدْعُوا لَكُمْ أَبًا فِي ٱلْأَرْضِ ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ وَهُوَ ٱلَّذِي (٣٩٢) فِي ٱلسَّمَاوَاتِ . (١٠) وَلَا تُدْعَوْا مُعَلِّمِينَ ، فَإِنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدٌ وَهُوَ ٱلْمَسِيحُ . (١١) وَمَنْ كَانَ فِيكُمْ (٣٩٣) ٱلْأَكْبَرَ فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا . (١٢) فَمَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ ذَلَّ ، وَمَنْ أَذَلَّ نَفْسَهُ ٱرْتَفَعَ . (٣٩٤)

(١٣) وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱلْمُرَاؤُونَ ، لِأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ ٱلْأَرَامِلِ وَتَتَعَلَّلُونَ بِأَنَّكُمْ تُطِيلُونَ ٱلصَّلَوَاتِ ، لِذٰلِكَ تَسْتَلِمُونَ أَحْكَامًا

(٣٨٠) النص القبطي : فقال لهم يسوع ...
(٣٨١) النص القبطي : ثبت قدسيات .
(٣٨٢) النص القبطي لا يورد : البتة .
(٣٨٣) النص القبطي : وحينما تسئلة ويضعونها على كتف الناس ... الخ .
(٣٨٤) النص القبطي : ويحبون المقاعد الأولى في المآدب ويجلسون المجالس على الدرجات في المحافل .
(٣٨٥) كلمة آرامية معناها : يا معلم . والنص القبطي لا يكرر ذلك هنا بل في شفاء أعمى أريحا .
(٣٨٦) النص القبطي : وأما أنتم فلا تدعوهم يدعوكم ... الخ .
(٣٨٧) النص القبطي لا يورد : وواحد هو المسيح .
(٣٨٨) النص القبطي : الذي يعبدني .

(٣٨١) مز ١٠٩ : ١ (٣٨٢) النص القبطي : يدعوه بالروح رب .
(٣٨٣) النص القبطي : فكل ما يقولون لكم أن تحفظوه فاحفظوه واعملوا به .
(٣٨٤) راجع ت ش ١٨ : ٥ ، ١٨ : ٦ .
(٣٨٥) النص القبطي : وأما أنتم فلا تدعوا مرشدين .
(٣٨٦) النص القبطي : وأما أنتم فلا تدعوا معلمين ... الخ .
(٣٨٧) النص القبطي : ومن كان فيكم أكبر فليكن لكم خادما .
(٣٨٨) لو ١١ : ٤٣ .

عِقَابٍ .

(١٤) وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱلْمُرَاؤُونَ ، لِأَنَّكُمْ تَقْفِلُونَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ فِي وُجُوهِ ٱلنَّاسِ ، فَلَا أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ وَلَا تَدَعُونَ ٱلدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ .

(١٥) وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱلْمُرَاؤُونَ ، لِأَنَّكُمْ تَجُولُونَ ٱلْبَرَّ وَٱلْبَحْرَ لِتَضُمُّوا دَخِيلًا وَاحِدًا ، وَإِذَا مَا ضَمَّ جَعَلْتُمُوهُ (٣٩٥) ٱبْنَ جَهَنَّمَ ضِعْفَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ .

(١٦) وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْقَادَةُ ٱلْعُمْيَانُ ٱلْقَائِلُونَ : مَنْ حَلَفَ بِٱلْهَيْكَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَأَمَّا مَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ ٱلْهَيْكَلِ ٱلْتَزَمَ . (١٧) أَيُّهَا ٱلْجُهَّالُ ٱلْعُمْيَانُ ، مَا ٱلْأَعْظَمُ ٱلذَّهَبُ أَمِ ٱلْهَيْكَلُ ٱلَّذِي يُقَدِّسُ ٱلذَّهَبَ ؟ (١٨) (وَٱلْقَائِلُونَ : مَنْ حَلَفَ بِٱلْمَذْبَحِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَأَمَّا مَنْ حَلَفَ بِٱلتَّقْدِمَةِ ٱلَّتِي عَلَيْهِ ٱلْتَزَمَ . (١٩) أَيُّهَا ٱلْجُهَّالُ ٱلْعُمْيَانُ ، مَا ٱلْأَعْظَمُ ٱلتَّقْدِمَةُ أَمِ ٱلْمَذْبَحُ ٱلَّذِي يُقَدِّسُ ٱلتَّقْدِمَةَ ؟ (٢٠) فَمَنْ حَلَفَ بِٱلْمَذْبَحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ . (٢١) وَمَنْ حَلَفَ بِٱلْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِٱلسَّاكِنِ فِيهِ . (٢٢) وَمَنْ حَلَفَ بِٱلسَّمَاءِ فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ ٱللّٰهِ وَبِٱلْجَالِسِ عَلَيْهِ .

(٢٣) وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱلْمُرَاؤُونَ ، لِأَنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ ٱلنَّعْنَعَ وَٱلشِّبِتَّ وَٱلْكَمُّونَ وَتَرَكْتُمْ أَثْقَلَ مَا فِي ٱلتَّوْرَاةِ : ٱلْعَدْلَ وَٱلرَّحْمَةَ وَٱلْأَمَانَةَ . فَيَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هٰذِهِ وَلَا تَتْرُكُوا تِلْكَ . (٢٤) أَيُّهَا ٱلْقَادَةُ ٱلْعُمْيَانُ ، إِنَّكُمْ تَسْتَقْطِرُونَ ٱلْبَعُوضَةَ وَتَبْلَعُونَ ٱلْجَمَلَ .

(٢٥) وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱلْمُرَاؤُونَ ، لِأَنَّكُمْ تُنَظِّفُونَ خَارِجَ ٱلْكُوبِ وَٱلصَّحْفَةِ وَدَاخِلُهُمَا مَمْلُوءٌ خَطْفًا وَدَعَارَةً . (٢٦) أَيُّهَا ٱلْفَرِّيسِيُّ ٱلْأَعْمَى ، نَظِّفْ أَوَّلًا دَاخِلَ ٱلْكُوبِ وَٱلصَّحْفَةِ لِيَكُونَ خَارِجُهُمَا نَظِيفًا .

(٢٧) وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱلْمُرَاؤُونَ ، لِأَنَّكُمْ تُشْبِهُونَ قُبُورًا مُطْلِيَّةً بِٱلْجِيرِ تَبْدُو مِنَ ٱلْخَارِجِ جَمِيلَةً ، وَدَاخِلُهَا مَمْلُوءٌ عِظَامَ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ عَفَنٍ . (٢٨) كَذٰلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا تَبْدُونَ لِلنَّاسِ مِنَ ٱلظَّاهِرِ أَبْرَارًا ، وَأَنْتُمْ مِنَ

(٣٩٥) النص القبطي لا يورد : واحدا .

http://coptic-treasures.com

الدَّاخِلِ مُمْتَلِئُونَ رِيَاءً وَإِثْمًا. ٣٩٦

(٢٩) اَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ، لِأَنَّكُمْ تُشَيِّدُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَتُزَيِّنُونَ مَدَافِنَ الصِّدِّيقِينَ، (٣٠) وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَاهُمْ فِي دَمِ الْأَنْبِيَاءِ. (٣١) فَتَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ أَوْلَادُ قَتَلَةِ الْأَنْبِيَاءِ. (٣٢) فَامْلَأُوا أَنْتُمْ مِكْيَالَ آبَائِكُمْ. (٣٣) أَيُّهَا الْحَيَّاتُ أَوْلَادُ الْأَفَاعِي، كَيْفَ تَهْرُبُونَ مِنْ عِقَابِ جَهَنَّمَ؟ (٣٤) لِذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ ٣٩٧ وَحُكَمَاءَ وَكَتَبَةً، فَمِنْهُمْ مَنْ تَقْتُلُونَ وَتَصْلِبُونَ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ وَتُطَارِدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ. (٣٥) لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمٍ بَرِيءٍ ٣٩٨ سُفِكَ فِي الْأَرْضِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا ابْنِ بَرَكِيَا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ. (٣٦) اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا كُلَّهُ سَيَأْتِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ.

٣٩٩ (٣٧) يَا أُورَشَلِيمُ يَا أُورَشَلِيمُ، يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكِ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا فَلَمْ تَقْبَلُوا. (٣٨) فَهُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا. (٣٩) وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَنِي مِنَ الْآنَ حَتَّى تَقُولُوا: تَبَارَكَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

٤٠١ (١) ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْهَيْكَلِ وَأَخَذَ يَتَمَشَّى، ٤٠٢ فَأَتَى تَلَامِيذُهُ لِيُرُوهُ أَبْنِيَةَ الْهَيْكَلِ. (٢) ٤٠٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَتَنْظُرُونَ هَذَا كُلَّهُ؟ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُتْرَكُ هُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ، بَلْ يُهْدَمُ.

(٣) وَفِيمَا كَانَ جَالِسًا فِي جَبَلِ الزَّيْتُونِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَائِلِينَ: قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا عَلَامَةُ مَجِيئِكَ وَنِهَايَةِ الْعَالَمِ؟ (٤)

(٣٩٦) النص القبطي: وكل إثم.
(٣٩٨) في ٢ أي ٢٤: ٢٠-٢٢ وكريا بن يوياداع. وأما المذكور هنا فهو أبو يوحنا المعمدان.
(٣٩٩) لو ١٣: ٣٤
(٤٠١) مر ١٣: ١، ٢ لو ٢١: ٥
(٤٠٢) النص القبطي: فجاوب وقال لهم.
(٢٩٧) النص القبطي: أنبياء وكتبة حكماء.
(٤٠٠) النص القبطي: ها أنا أترك لكم بيتكم خرابا.
(٤٠٢) النص القبطي: فأتى إليه.
(٤٠٣) النص القبطي: تلاميذه.

(٤) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: اُحْذَرُوا أَنْ يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ. (٥) فَسَيَأْتِي كَثِيرُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا الْمَسِيحُ، وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. (٦) وَسَتَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. فَانْظُرُوا لَا تَقْلَقُوا، ٤٠٥ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ كُلُّ هَذَا، وَلَكِنْ لَا تَكُونُ الْآخِرَةُ بَعْدُ. (٧) فَسَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، ٤٠٦ وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَوْبِئَةٌ وَزَلَازِلُ فِي كُلِّ مَكَانٍ. (٨) وَهَذَا كُلُّهُ بَدْءُ الْآلَامِ. (٩) حِينَئِذٍ يُسْلِمُونَكُمْ إِلَى الْعَذَابِ وَيَقْتُلُونَكُمْ، ٤٠٧ وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. (١٠) فَيَفْتَضِحُ كَثِيرُونَ وَيُسْلِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَمْقُتُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. (١١) وَيَقُومُ أَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ كَثِيرُونَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. (١٢) وَلِتَفَاقُمِ الْإِثْمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ. (١٣) وَمَنْ صَبَرَ إِلَى الْمَوْتِ خَلُصَ. (١٤) وَتُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَعْمُورَةِ حُجَّةً عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، وَحِينَئِذٍ تَأْتِي الْآخِرَةُ.

٤٠٨ (١٥) فَمَتَى رَأَيْتُمْ رَجَاسَةَ الْخَرَابِ الَّتِي قِيلَ عَنْهَا بِدَانْيَالَ النَّبِيِّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، فَلْيَفْهَمِ الْقَارِئُ. (١٦) حِينَئِذٍ لِيَهْرُبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ. (١٧) وَمَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذَ مَا فِي بَيْتِهِ. (١٨) ٤٠٩ وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ إِلَى الْوَرَاءِ لِيَأْخُذَ ثِيَابَهُ. (١٩) ٤١٠ وَالْوَيْلُ لِلْحَامِلَاتِ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. (٢٠) وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي الشِّتَاءِ أَوْ فِي سَبْتٍ. (٢١) لِأَنَّهُ سَيَكُونُ حِينَئِذٍ ضِيقٌ شَدِيدٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ بَدْءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ. (٢٢) وَلَوْلَا أَنَّهُ سَتُقَصَّرُ تِلْكَ الْأَيَّامُ لَمَا نَجَا حَيٌّ مَا، وَلَكِنَّهَا ٤١١ سَتُقَصَّرُ مِنْ أَجْلِ الْمُخْتَارِينَ. (٢٣) حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا أَوْ هُنَاكَ، فَلَا تُصَدِّقُوا. (٢٤) لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَحَاءُ زُورٍ وَأَنْبِيَاءُ زُورٍ وَيُؤَدُّونَ بِآيَاتٍ عَظِيمَةٍ وَمُعْجِزَاتٍ لِكَيْ يُضِلُّوا، لَوْ أَمْكَنَ، الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. (٢٥) هَا قَدْ سَبَقْتُ وَقُلْتُ لَكُمْ. (٢٦) فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ: هَا هُوَ ذَا فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَا تَخْرُجُوا، وَهَا هُوَ ذَا فِي الْمَخَادِعِ فَلَا تُصَدِّقُوا. (٢٧) لِأَنَّهُ كَمَا يَبْرُقُ الْبَرْقُ فِي الْمَشَارِقِ فَيُومِضُ

(٤٠٥) النص القبطي: فانه لابد أن تكون ولكن لا تكون الآخرة.
(٤٠٦) النص القبطي: وتكون زلازل بمجاعات وأوبئة في كل مكان.
(٤٠٧) النص القبطي: ويرتد كثيرون. (٤٠٨) د ٩: ٢٧
(٤٠٩) النص القبطي: ثوبه. (٤١٠) النص القبطي لايوجد: في البطن.
(٤١١) النص القبطي: ولكن من أجل المختارين تقصر تلك الأيام.

http://coptic-treasures.com

فِي ٱلْمَغَارِبِ كَذٰلِكَ يَكُونُ مَجِيءُ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ. (٢٨) فَإِنَّهُ حَيْثُ تَكُونُ ٱلْجُثَّةُ فَهُنَالِكَ تَجْتَمِعُ ٱلنُّسُورُ.

(٢٩) وَلِلْوَقْتِ بَعْدَ ضِيقِ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ تُظْلِمُ ٱلشَّمْسُ، وَلَا يُعْطِي ٱلْقَمَرُ ضَوْءَهُ، وَتَتَسَاقَطُ ٱلنُّجُومُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ، وَتَتَزَعْزَعُ كَوَاكِبُ ٱلسَّمَاوَاتِ. (٣٠) وَحِينَئِذٍ تَتَجَلَّى عَلَامَةُ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ فِي ٱلسَّمَاءِ، فَتَنُوحُ كُلُّ قَبَائِلِ ٱلْأَرْضِ، وَيَرَوْنَ ٱبْنَ ٱلْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سُحُبِ ٱلسَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَجَلَالٍ عَظِيمٍ. (٣١) وَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِبُوقٍ عَظِيمِ ٱلصَّوْتِ فَيَجْمَعُونَ مِنَ ٱلرِّيَاحِ ٱلْأَرْبَعِ مِنْ أَقَاصِي ٱلسَّمَاوَاتِ إِلَى أَقَاصِيهَا ٱلَّذِينَ ٱخْتَارَهُمْ. (٣٢) وَمِنَ ٱلتِّينَةِ ٱحْذُوا مَثَلًا: فَمَتَى صَارَ غُصْنُهَا لَيِّنًا وَأَفْرَخَتْ أَوْرَاقًا عَلِمْتُمْ أَنَّ ٱلصَّيْفَ قَرِيبٌ. (٣٣) كَذٰلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَتَى رَأَيْتُمْ هٰذَا كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى ٱلْأَبْوَابِ. (٣٤) ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَزُولُ هٰذَا ٱلْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هٰذَا كُلُّهُ. (٣٥) ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ تَزُولَانِ وَأَمَّا كَلَامِي فَلَا يَسْقُطُ.

(٣٦) وَأَمَّا ذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ وَتِلْكَ ٱلسَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُهُمَا أَحَدٌ وَلَا مَلَائِكَةُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَإِنَّمَا أَبِي وَحْدَهُ. (٣٧) وَمِثْلُ أَيَّامِ نُوحٍ هٰكَذَا سَيَكُونُ مَجِيءُ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ. (٣٨) لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي قَبْلَ ٱلطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ إِلَى ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ ٱلْفُلْكَ، (٣٩) وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى أَتَى ٱلطُّوفَانُ وَٱكْتَسَحَ ٱلْجَمِيعَ، كَذٰلِكَ سَيَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ. (٤٠) حِينَئِذٍ يَكُونُ ٱثْنَانِ فِي ٱلْحَقْلِ فَيُؤْخَذُ أَحَدُهُمَا وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ. (٤١) وَٱثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى رَحًى فَتُؤْخَذُ إِحْدَاهُمَا وَتُتْرَكُ ٱلْأُخْرَى.

(٤٢) فَٱسْهَرُوا إِذًا لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ. (٤٣) وَٱعْلَمُوا هٰذَا أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ رَبُّ ٱلْبَيْتِ فِي أَيِّ هَجْعٍ يَأْتِي ٱللِّصُّ لَسَهِرَ وَلَا يَدَعُ بَيْتَهُ يُنْقَبُ. (٤٤) فَلِذٰلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى أُهْبَةٍ، فَفِي سَاعَةٍ لَا تَظُنُّونَ يَأْتِي ٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ.

(٤٥) فَمَنْ يَا تُرَى ٱلْعَبْدُ ٱلْأَمِينُ ٱلْحَكِيمُ ٱلَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى حَشَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ

(٤١٢) النص القبلي: بيوت عظيم فيجمعون من أقاصي السموات إلى أقاصيها الذين فضلهم.
(٤١٣) النص القبلي: أغصانها. (٤١٤) النص القبلي لايريد: تلك.
(٤١٥) النص القبلي: الآب. راجع أع ١: ٧. (٤١٦) النص القبلي: في مجيء ابن الإنسان.
(٤١٧) النص القبلي: في أية ساعة يأتي اللص لسهر ولا يدعه يأخذ بيته.
(٤١٨) النص القبلي: الذي سيقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم في الزمان المناسب؟

ٱلطَّعَامَ فِي إِبَّانِهِ؟ (٤٦) طُوبَى لِذٰلِكَ ٱلْعَبْدِ ٱلَّذِي عِنْدَمَا يَأْتِي سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَصْنَعُ هٰكَذَا. (٤٧) ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ سَيُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ مُمْتَلَكَاتِهِ. (٤٨) وَلٰكِنْ إِنْ قَالَ ذٰلِكَ ٱلْعَبْدُ ٱلشِّرِّيرُ فِي قَلْبِهِ: إِنَّ سَيِّدِي يُبْطِئُ فِي قُدُومِهِ، (٤٩) وَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ رُفَقَاءَهُ ٱلْعَبِيدَ، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ ٱلسِّكِّيرِينَ، (٥٠) يَأْتِي سَيِّدُ ذٰلِكَ ٱلْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ وَسَاعَةٍ لَا يَعْلَمُهَا، (٥١) وَيَشْطُرُهُ مِنْ وَسَطِهِ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ ٱلْمُرَائِينَ. هُنَالِكَ سَيَكُونُ ٱلْبُكَاءُ وَصَرِيرُ ٱلْأَسْنَانِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

(١) حِينَئِذٍ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ ٱلْعَرِيسِ. (٢) وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ عَاقِلَاتٍ وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ. (٣) فَأَخَذَتِ ٱلْجَاهِلَاتُ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا. (٤) وَأَمَّا ٱلْعَاقِلَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي آنِيَتِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ. (٥) وَإِذْ أَبْطَأَ ٱلْعَرِيسُ نَعَسْنَ كُلُّهُنَّ وَنِمْنَ. (٦) وَفِي مُنْتَصَفِ ٱللَّيْلِ صَارَ صِيَاحٌ: هُوَذَا ٱلْعَرِيسُ مُقْبِلٌ فَاخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ. (٧) حِينَئِذٍ ٱسْتَيْقَظَتْ كُلُّ أُولٰئِكَ ٱلْعَذَارَى وَأَعْدَدْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. (٨) فَقَالَتِ ٱلْجَاهِلَاتُ لِلْعَاقِلَاتِ: أَعْطِينَنَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ. (٩) فَأَجَابَتِ ٱلْعَاقِلَاتُ وَقُلْنَ: رُبَّمَا لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكُنَّ، فَٱلْأَحْرَى أَنْ تَذْهَبْنَ إِلَى ٱلْبَاعَةِ وَتَبْتَعْنَ لَكُنَّ. (١٠) فَلَمَّا ذَهَبْنَ لِيَبْتَعْنَ وَصَلَ ٱلْعَرِيسُ، وَدَخَلَتِ ٱلْمُسْتَعِدَّاتُ مَعَهُ إِلَى (حِفْلَةِ) ٱلْعُرْسِ، ثُمَّ أُغْلِقَ ٱلْبَابُ. (١١) وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَتَتْ بَقِيَّةُ ٱلْعَذَارَى قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُنَا يَا سَيِّدُنَا، ٱفْتَحْ لَنَا. (١٢) فَأَجَابَ وَقَالَ: ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي لَا أَعْرِفُكُنَّ. (١٣) فَٱسْهَرُوا إِذًا لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٱلْيَوْمَ وَلَا ٱلسَّاعَةَ ٱللَّذَيْنِ يَأْتِي فِيهِمَا ٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ.

(١٤) وَذٰلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مُسَافِرٍ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُ. (١٥) فَأَعْطَى

(٤١٩) النص القبلي لايريد: في قدومه.
(٤٢٠) النص القبلي: وكان خمس منهن جاهلات وخمس عاقلات.
(٤٢١) النص القبلي: قد أقبل فاستيقظن واخرجن للقائه.
(٤٢٢) النص القبلي لايريد: اللذين يأتي فيهما ابن الإنسان.
(٤٢٣) النص القبلي: مالك. (١٥) فأعطى واحدا خمس وزنات وأعطى آخر وزنتين وأعطى راجع لو ١٩: ١٢-٢٧

وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ وَآخَرَ وَزْنَةً، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ، وَلِلْوَقْتِ سَافَرَ. (١٦) فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ الْوَزَنَاتِ وَعَمِلَ بِهَا فَرَبِحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ. (١٧) وَهٰكَذَا أَيْضًا رَبِحَ صَاحِبُ الْوَزْنَتَيْنِ وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ. (١٨) وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَةَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَدَفَنَ فِضَّةَ سَيِّدِهِ. (١٩) وَبَعْدَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ أَتَى سَيِّدُ أُولٰئِكَ الْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ. (٢٠) فَأَتَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ الْوَزَنَاتِ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدِي، خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي، وَهَا خَمْسُ وَزَنَاتٍ أُخَرُ رَبِحْتُ بِهَا. (٢١) فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ، لَقَدْ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَسَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ، اُدْخُلْ إِلَى نَعِيمِ سَيِّدِكَ. (٢٢) ثُمَّ أَتَى الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدِي، وَزْنَتَيْنِ سَلَّمْتَنِي، وَهَا وَزْنَتَانِ أُخْرَيَانِ رَبِحْتُ بِهِمَا. (٢٣) فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ، لَقَدْ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَسَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ، اُدْخُلْ إِلَى نَعِيمِ سَيِّدِكَ. (٢٤) ثُمَّ أَتَى الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَةَ، وَقَالَ: يَا سَيِّدِي، إِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ قَاسٍ تَحْصُدُ مَا لَمْ تَبْذُرْ وَتَجْمَعُ مِمَّا لَمْ تُذَرِّ. (٢٥) فَخِفْتُ وَمَضَيْتُ وَدَفَنْتُ وَزْنَتَكَ فِي الْأَرْضِ، فَهُوَذَا مَالُكَ عِنْدَكَ. (٢٦) فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الْخَبِيثُ الْكَسْلَانُ، قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي أَحْصُدُ مَا لَمْ أَبْذُرْ وَأَجْمَعُ مِمَّا لَمْ أُذَرِّ، (٢٧) فَكَانَ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُودِعَ فِضَّتِي عِنْدَ الصَّيَارِفَةِ، فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتُ آخُذُ مَالِي وَفَائِدَتَهُ. (٢٨) فَخُذُوا مِنْهُ الْوَزْنَةَ وَأَعْطُوهَا لِمَنْ عِنْدَهُ الْعَشْرُ الْوَزَنَاتُ. (٢٩) لِأَنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَهُ يُعْطَى وَيُزَادُ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ فَسَيُؤْخَذُ مِنْهُ (مَا يَظُنُّهُ) مِلْكًا لَهُ. (٣٠) وَأَمَّا الْعَبْدُ غَيْرُ النَّافِعِ فَأَلْقُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَهُنَاكَ سَيَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.

(٣١) وَمَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ بِجَلَالِهِ وَمَعَهُ جَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ الْقِدِّيسِينَ، فَحِينَئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ جَلَالِهِ. (٣٢) وَتُجْمَعُ أَمَامَهُ كُلُّ الْأُمَمِ فَيَفْصِلُهُمْ

(٤٢٤) النص القبطى لايورد: وزنات.
(٤٢٥) النص القبطى: ربحتها.
(٤٢٦) النص القبطى: وأعطوها لصاحب العشر الوزنات. (٤٢٧) بعض النسخ القبطية: وإنهم ألقوا العبد غير النافع فى الظلمة الخارجية ... الخ راجع يع ٤: ١٧
(٤٢٨) النص القبطى: ومعه جميع ملائكته القديسين.
(٤٢٩) بعض النسخ القبطية: وتجتمع أمامه ... الخ.
(٤٣٠) النص القبطى: الذى أخذ الوزنتين وزنتين أخريين.
(٤٣١) النص القبطى: فهوذا مالك عندى.

بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ كَمَا يَفْصِلُ الرَّاعِي الْخِرَافَ عَنِ الْجِدَاءِ. (٣٣) فَيُقِيمُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنْ يَسَارِهِ. (٣٤) ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مَنْ بَارَكَهُمْ أَبِي رِثُوا الْمُلْكَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ بَدْءِ الْعَالَمِ. (٣٥) لِأَنِّي جُعْتُ فَأَعْطَيْتُمُونِي لِآكُلَ، وَعَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، وَكُنْتُ غَرِيبًا فَآوَيْتُمُونِي، (٣٦) وَكُنْتُ عُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي، وَمَرِيضًا فَعُدْتُمُونِي، وَكُنْتُ فِي السِّجْنِ فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ. (٣٧) فَيُجِيبُهُ الْأَبْرَارُ قَائِلِينَ: يَا رَبُّنَا مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ أَوْ عَطْشَانَ فَسَقَيْنَاكَ؟ (٣٨) وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَآوَيْنَاكَ أَوْ عُرْيَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ (٣٩) وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ فِي السِّجْنِ فَأَتَيْنَاكَ؟ (٤٠) فَيُجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمُ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا عَمِلْتُمْ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هٰؤُلَاءِ الصِّغَارِ فَبِي عَمِلْتُمْ.

(٤١) ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ عَنِ الْيَسَارِ: اذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ، (٤٢) لِأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تُعْطُونِي لِآكُلَ وَعَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي، (٤٣) وَكُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تُؤْوُونِي، وَعُرْيَانًا فَلَمْ تَكْسُونِي، وَكُنْتُ مَرِيضًا وَكُنْتُ فِي السِّجْنِ فَلَمْ تَزُورُونِي. (٤٤) فَيُجِيبُونَهُ هُمْ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَا رَبُّنَا، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطْشَانَ أَوْ غَرِيبًا أَوْ عُرْيَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ فِي السِّجْنِ وَلَمْ نَخْدُمْكَ؟ (٤٥) فَيُجِيبُ وَيَقُولُ لَهُمُ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَا لَمْ تَعْمَلُوهُ بِأَحَدِ هٰؤُلَاءِ الصِّغَارِ فَبِي لَمْ تَعْمَلُوا. (٤٦) فَيَمْضِي هٰؤُلَاءِ إِلَى الْعَذَابِ الْأَبَدِيِّ، وَأَمَّا الْأَبْرَارُ فَإِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

(١) وَلَمَّا أَتَمَّ يَسُوعُ كُلَّ هٰذَا الْكَلَامِ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: (٢) تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ الْفِصْحُ، وَسَيُسْلَمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِيُصْلَبَ.

(٣) وَفِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ فِي فِنَاءِ

(٤٣٢) النص القبطى: تعالوا إلىّ.
(٤٣٣) النص القبطى: فالمعتموني.
(٤٣٤) النص القبطى: ثم يقول للأشرار الذين عن يساره.
(٤٣٥) النص القبطى: وكنت مريضا فلم تعودوني وفى السجن فلم تأتوا إلىّ.
(٤٣٦) مر ١٤: ١ ولو ٢٢: ١ ويو ١٣: ١
(٤٣٧) بعض النسخ القبطية: بعد يومين آخرين.
(٤٣٨) مزمور ٢: ١ ، ٢
(٤٣٩) النص القبطى لايورد: الكتبة.

http://coptic-treasures.com

رَئِيسِ الْكَهَنَةِ الْمُسَمَّى قَيَافَا، (٤) وَتَآمَرُوا أَنْ يَتَحَيَّلُوا عَلَى يَسُوعَ بِحِيلَةٍ وَيُمْسِكُوهُ
(٥) إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا: لَا فِي الْعِيدِ، مَخَافَةَ قِيَامِ ثَوْرَةٍ مِنَ الشَّعْبِ.

(٦) وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنْيَا فِي مَنْزِلِ سِمْعَانَ الْأَبْرَصِ (٧) أَتَتْ
إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةُ طِيبٍ غَالِي الثَّمَنِ، وَصَبَّتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ جَالِسٌ. (٨)
فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ اسْتَاءُوا قَائِلِينَ: لِمَاذَا هَذَا الْإِتْلَافُ؟ (٩) فَقَدْ
كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا الطِّيبُ بِكَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ. (١٠) وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ عَالِمًا بِهَذَا
قَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا تُزْعِجُونَ الْمَرْأَةَ؟ فَإِنَّهَا قَدْ صَنَعَتْ بِي صَنِيعًا جَمِيلًا. (١١) إِنَّ
الْفُقَرَاءَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. (١٢) فَإِنَّهَا إِذْ
صَبَّتْ هَذَا الطِّيبَ عَلَى جِسْمِي فَإِنَّمَا صَنَعَتْ ذَلِكَ لِتَكْفِينِي. (١٣) وَالْحَقَّ
أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ حَيْثُمَا يُكْرَزُ بِهَذِهِ الْبِشَارَةِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا صَنَعَتْ
هَذِهِ تَذْكَارًا لَهَا.

(١٤) حِينَئِذٍ مَضَى أَحَدُ الِاثْنَيْ عَشَرَ الْمُسَمَّى يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ إِلَى
رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، (١٥) وَقَالَ: مَاذَا تَنْوُونَ أَنْ تُعْطُونِي وَأُسَلِّمَهُ إِلَيْكُمْ؟ فَقَرَّرُوا
لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. (١٦) وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ يَتَحَيَّنُ فُرْصَةً مُوَاتِيَةً
لِيُسَلِّمَهُ.

(١٧) وَقَبْلَ الْفَطِيرِ أَتَى التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُعِدَّ لَكَ
الْفِصْحَ لِتَأْكُلَهُ؟ (١٨) فَقَالَ: امْضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى فُلَانٍ، وَقُولُوا لَهُ: إِنَّ الْمُعَلِّمَ
يَقُولُ: إِنَّ أَجَلِي قَرِيبٌ، وَعِنْدَكَ أَصْنَعُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي. (١٩) فَفَعَلَ
التَّلَامِيذُ كَمَا أَمَرَهُمْ يَسُوعُ، وَأَعَدُّوا الْفِصْحَ.

(٤٤٠) النص القبطي: لانعمل هذا في العيد ... الخ.
(٤٤١) النص القبطي: التلاميذ.
(٤٤٢) النص القبطي: وإنها صبت هذا الطيب على جسمي لتكفيني. (٤٤٣) النص القبطي: يباع هذا بكثير ... الخ.
(٤٤٤) النص القبطي: هذه المرأة.
(٤٤٥) مر ١٤: ١٠، لو ٢٢: ٣، يو ١٣: ٢.
(٤٤٦) مر ١٤: ١٢، لو ٢٢: ٧ و يلاحظ أن الفصح اليهودي كان في تلك السنة يوم السبت، فيذبح مساء الجمعة (راجع يو ١٩: ١٤)
ومن الخطأ ترجمة النص إلى (اليوم الأول من الفطير) فكلمة ⲡⲓⲣⲱ TOC يمكن ترجمتها إلى (الأول، أو السابق، أو قبل) فقد وردت في يو ١: ١٥ بمعنى (قبل). وفي الآية الثامنة عشرة من هذا الفصل يورد النص القبطي مرادفة (أسنع فصحي) أي أن يسوع لم يسنع فصح اليهود بل فصحه أي جسده ودمه. هذا والنص القبطي في أول هذه الآية: في اليوم السابق للفطير أتى إلى يسوع تلاميذه قائلين ... الخ.
(٤٤٧) النص القبطي: فقال لهم: امضوا إلى هذه المدينة إلى الرجل الفلاني وقولوا له: إن المعلم يقول: إن أجلي قد قرب وعندك أسنع فصحي مع تلاميذي. (١٩) ففعل التلاميذ كما قال لهم يسوع وأعدوا الفصح.

(٢٠) وَفِي الْمَسَاءِ جَلَسَ مَعَ الِاثْنَيْ عَشَرَ. (٢١) وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ قَالَ: الْحَقَّ
أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسْلِمُنِي. (٢٢) فَحَزِنُوا إِلَى الْغَايَةِ، وَبَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ: لَعَلِّي أَنَا يَا سَيِّدِي؟ (٢٣) فَأَجَابَ وَقَالَ: إِنَّ الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ
مَعِي فِي الطَّبَقِ هُوَ يُسْلِمُنِي. (٢٤) وَابْنُ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ،
وَلَكِنِ الْوَيْلُ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يُسَلَّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. وَقَدْ كَانَ خَيْرًا لِذَلِكَ الرَّجُلِ
لَوْ لَمْ يُولَدْ. (٢٥) فَجَاوَبَ يَهُوذَا الَّذِي سَيُسْلِمُهُ وَقَالَ: لَعَلِّي أَنَا رَبِّي؟
فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ قُلْتَ.

(٢٦) وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ رَغِيفًا وَبَارَكَهُ وَكَسَرَهُ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ،
وَقَالَ: خُذُوا كُلُوا، هَذَا هُوَ جَسَدِي. (٢٧) ثُمَّ أَخَذَ كَأْسًا، وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا:
اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ، (٢٨) لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الْمَسْفُوكُ
عَنِ الشَّعْبِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. (٢٩) وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مِنَ الْآنَ لَا أَشْرَبُ مِنْ
عَصِيرِ الْكَرْمَةِ هَذَا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَ أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ بِخِلَافِ الْعَادَةِ فِي
مَلَكُوتِ أَبِي. (٣٠) ثُمَّ سَبَّحُوا وَمَضَوْا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

(٣١) حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: كُلُّكُمْ سَتَخْزَوْنَ مِنِّي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَنَّهُ
مَكْتُوبٌ: سَأَضْرِبُ الرَّاعِيَ فَتَتَبَدَّدُ خِرَافُ الْقَطِيعِ. (٣٢) وَلَكِنِّي بَعْدَ أَنْ أَقُومَ
أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. (٣٣) فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: وَلَوْ خَزِيَ مِنْكَ الْجَمِيعُ
فَأَنَا لَا أَخْزَى أَبَدًا. (٣٤) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. (٣٥) فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ:
وَلَوْ أَدَّى بِي الْأَمْرُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ فَلَنْ أُنْكِرَكَ. وَهَكَذَا أَيْضًا قَالَ
جَمِيعُ التَّلَامِيذِ.

(٤٥١) النص القبطي يورد: تلميذا. راجع مر ١٤: ١٧، لو ٢٢: ١٤، يو ١٣: ٢١
(٤٥٢) النص القبطي: فحزن قلبهم إلى الغاية.
(٤٥٣) النص القبطي: وقال له: ألعلي ... الخ.
(٤٥٤) النص القبطي: وأعطاه لتلاميذه.
(٤٥٥) النص القبطي: لمغفرة خطاياهم.
(٤٥٦) النص القبطي: قال لهم.
(٤٥٧) النص القبطي لايورد: له.
(٤٥٨) مر ١٤: ٢٢، لو ٢٢: ١٩، أكي ١١: ٢٣
(٤٥٩) النص القبطي: خذوا اشربوا ... الخ.
(٤٦٠) النص القبطي: من عصير هذه الكرمة.
(٤٦١) كان المسيح قبل قيامته من الأموات يثبت للعالم لاهوته، وأما بعد قيامته فكان يثبت ناسوته. ومن المعلوم أنه بعد القيامة يصير الإنسان روحانيا (أكو ١٥: ٤٤-٥٠) لا يأكل ولا يشرب. وكان لابد للمسيح لذلك أن يأكل ويشرب بعد قيامته بخلاف العادة (راجع لو ٢٤: ٣٦-٤٣). والكنيسة تعتبر أحد تلميذي (يو ٢٠: ٢-٩) عيد سيدنا لأن فيه عرف العالم لاهوت المسيح (ربي وإلهي) يو ٢٠: ٢٨
(٤٦٢) زك ١٣: ٧
(٤٦٣) مت ٢٨: ٧
(٤٦٤) النص القبطي لايورد: أبدا.

http://coptic-treasures.com

(٣٦) حِينَئِذٍ مَضَى مَعَهُمْ يَسُوعُ إِلَى ضَيْعَةٍ تُسَمَّى جَثْسَمَانِي، وَقَالَ لِتَلاَمِيذِهِ:
اُمْكُثُوا هُهُنَا حَتَّى أَمْضِيَ وَأُصَلِّيَ هُنَاكَ. (٣٧) وَأَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَابْنَيْ
زَبَدَى وَبَدَأَ يَقْلَقُ وَيَضْطَرِبُ. (٣٨) وَقَالَ لَهُمْ: نَفْسِي حَزِينَةٌ حَتَّى الْمَوْتِ، فَامْكُثُوا
هُهُنَا وَاسْهَرُوا مَعِي. (٣٩) ثُمَّ أَبْعَدَ قَلِيلاً إِلَى الأَمَامِ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ
وَصَلَّى قَائِلاً: يَا أَبَتِ، إِنْ أَمْكَنَ فَلْتَعْرُضْ عَنِّي هذِهِ الْكَأْسُ، وَلْيَكُنْ لاَ مَا أُرِيدُ
بَلْ مَا تُرِيدُ. (٤٠) ثُمَّ رَجَعَ إِلَى التَّلاَمِيذِ فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ. فَقَالَ لِبُطْرُسَ:
أَهكَذَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَسْهَرُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً؟ (٤١) اُسْهَرُوا وَصَلُّوا لِئَلاَّ تَدْخُلُوا فِي
تَجْرِبَةٍ. فَالرُّوحُ نَشِيطٌ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ. (٤٢) ثُمَّ مَضَى مَرَّةً أُخْرَى وَصَلَّى قَائِلاً:
يَا أَبَتِ، إِنْ كَانَ لاَ يُمْكِنُ أَنْ تَبْتَعِدَ عَنِّي هذِهِ الْكَأْسُ إِلاَّ أَشْرَبَهَا، فَلْيَكُنْ
مَا تُرِيدُ. (٤٣) ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، لأَنَّ أَعْيُنَهُمْ كَانَتْ ثَقِيلَةً. (٤٤) فَتَرَكَهُمْ
وَمَضَى مَرَّةً أُخْرَى، وَصَلَّى ثَالِثَةً قَائِلاً نَفْسَ الْكَلاَمِ. (٤٥) ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
تَلاَمِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: نَامُوا أَيْضاً وَاسْتَرِيحُوا، فَقَدِ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ الَّتِي يُسْلَمُ
فِيهَا ابْنُ الإِنْسَانِ إِلَى أَيْدِي الْخَاطِئِينَ. (٤٦) قُومُوا لِنَمْضِيَ، فَهَا قَدْ قَرُبَ
الَّذِي يُسْلِمُنِي.

(٤٧) وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِيَهُوذَا أَحَدِ الاِثْنَيْ عَشَرَ قَدْ جَاءَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ
بِخَنَاجِرَ وَعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ (وَمِنْ عِنْدِ) شُيُوخِ الشَّعْبِ. (٤٨)
وَكَانَ الَّذِي يُسْلِمُهُ قَدْ جَعَلَ لَهُمْ عَلاَمَةً قَائِلاً: هُوَ ذَاكَ الَّذِي سَأُقَبِّلُهُ،
فَأَمْسِكُوهُ. (٤٩) وَلِلْوَقْتِ أَتَى إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: السَّلاَمُ رَبِّي، وَقَبَّلَهُ. (٥٠) فَقَالَ لَهُ
يَسُوعُ: يَا شَرِيكِي، إِنَّكَ جِئْتَ لِهذَا. حِينَئِذٍ تَقَدَّمُوا إِلَى يَسُوعَ وَأَلْقَوُا الأَيْدِيَ
عَلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ. (٥١) وَإِذَا بِوَاحِدٍ مِنَ الَّذِينَ مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ خَنْجَرَهُ
وَطَعَنَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ. (٥٢) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: رُدَّ خَنْجَرَكَ إِلَى

(٤٦٥) صر ١٤: ٣٢–٣٤، لو ٢٢: ٤٠–٤٦
(٤٦٧) النص القبطي: حتى أمضي إلى هناك وأصلي.
(٤٦٩) النص القبطي: ثم رجع إلى تلاميذه فوجدهم ... الخ.
(٤٧١) النص القبطي: سأقبل فمه.
(٤٧٤) النص القبطي: وقال له.
(٤٧٤) هو بطرس، راجع يو ١٨: ١٠
(٤٧٥) النص القبطي: السيف.
(٤٦٦) النص القبطي: حقل.
(٤٦٨) النص القبطي: تلاميذه.
(٤٧٠) النص القبطي: بسيوف. راجع مر ١٤: ٤٣، لو ٢٢: ٤٧، يو ١٨: ٣، أع ١: ١٦
(٤٧٣) النص القبطي: حينئذ ألقوا أيديهم على يسوع وأمسكوه.
(٤٧٦) النص القبطي: أذنه اليمنى.

غِمْدِهِ، لأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْخَنْجَرَ بِالْخَنْجَرِ يَهْلِكُونَ. (٥٣) أَتَظُنُّ أَنِّي لاَ أَقْدِرُ
الآنَ أَنْ أَسْأَلَ أَبِي فَيُقِيمَ لِي فِي الْحَالِ أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ كَتِيبَةً مِنَ الْمَلاَئِكَةِ؟
(٥٤) وَلكِنْ كَيْفَ تُبْلَغُ الْكُتُبُ أَنَّهُ هكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَحْدُثَ؟
(٥٥) وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ: أَإِلَى لِصٍّ أَتَيْتُمْ بِخَنَاجِرَ
وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي؟ لَقَدْ كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ أُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ تُمْسِكُونِي
عَلَيَّ. (٥٦) وَإِنَّمَا حَدَثَ كُلُّ هذَا لِتُبْلَغَ كُتُبُ الأَنْبِيَاءِ. حِينَئِذٍ تَرَكَهُ كُلُّ التَّلاَمِيذِ
وَهَرَبُوا.

(٥٧) وَأَمَّا الَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ فَأَنْوَابِهِ إِلَى قَيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهُنَاكَ
اجْتَمَعَ الْكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ. (٥٨) وَكَانَ بُطْرُسُ يَتْبَعُهُ عَنْ بُعْدٍ إِلَى فِنَاءِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ،
ثُمَّ دَخَلَ وَجَلَسَ مَعَ الْخُدَّامِ لِيَنْظُرَ الْعَاقِبَةَ. (٥٩) وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ
وَكُلُّ الْمَحْكَمَةِ يَطْلُبُونَ شَهَادَةَ زُورٍ عَلَى يَسُوعَ لِيُمِيتُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا. (٦٠) ثُمَّ تَقَدَّمَ
شُهُودُ زُورٍ كَثِيرُونَ فَلَمْ يَجِدُوا. (٦١) وَأَخِيراً أَتَى شَاهِدَا زُورٍ وَقَالاَ: إِنَّ هذَا
قَدْ قَالَ: إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَهْدِمَ هَيْكَلَ اللهِ وَفِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِيَهُ. (٦٢) فَقَامَ
رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟ مَا هذَا الَّذِي يَشْهَدُ بِهِ هذَانِ عَلَيْكَ؟
(٦٣) أَمَّا يَسُوعُ فَلَزِمَ الصَّمْتَ. فَجَاوَبَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: أَسْتَحْلِفُكَ بِاللهِ
الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللهِ؟ (٦٤) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَنْتَ قُلْتَ،
وَأَيْضاً أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ مِنَ الآنَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الإِنْسَانِ جَالِساً عَنْ يَمِينِ الْقُدْرَةِ،
آتِياً عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ. (٦٥) فَلِلْوَقْتِ شَقَّ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ قَائِلاً: لَقَدْ
جَدَّفَ، أَلَنَا حَاجَةٌ بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ؟ وَهَا إِنَّكُمُ الآنَ قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ. (٦٦)
فَمَاذَا تَرَوْنَ؟ فَأَجَابُوا وَقَالُوا: إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ. (٦٧) فَبَصَقُوا فِي وَجْهِهِ
وَلَكَمُوهُ، وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ، (٦٨) قَائِلِينَ: تَنَبَّأْ لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَنْ ذَا الَّذِي ضَرَبَكَ؟

(٤٧٧) النص القبطي: أتظن أني لا أقدر أن أسأل أبي فيقيم لي أكثر من اثني عشرة كتيبة من الملائكة أن تأتي إليَّ ههنا.
(٤٧٨) مر ٥: ٩ و ١٥، لو ٨: ٣٠
(٤٨٠) النص القبطي: لقد خرجتم كأنكم تأتون إلى لص بسيوف وعصى لتأخذوني، أوما كنت أجلس كل يوم في الهيكل أعلم ولم تقبضوا عليَّ؟
(٤٨١) مر ١٤: ٥٣، لو ٢٢: ٥٤، يو ١٨: ١٣ و ٢٤.
(٤٨٢) النص القبطي لا يورد: والشيوخ.
(٤٨٣) النص القبطي لا يورد: فلم يجدوا.
(٤٨٤) النص القبطي: أتى اثنان وقالا ... الخ.
(٤٨٥) النص القبطي: فقال له رئيس الكهنة.
(٤٨٦) النص القبطي: ابن الله الحيّ.
(٤٨٧) النص القبطي: التجديف.
(٤٨٨) النص القبطي: ولكموه ولطموه.

http://coptic-treasures.com

(٦٩) وَأَمَّا بُطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الْفِنَاءِ، فَدَنَتْ مِنْهُ أَمَةٌ قَائِلَةً: وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ. (٧٠) فَأَخَذَ يُنْكِرُ قُدَّامَ الْجَمِيعِ قَائِلًا: لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولِينَ. (٧١) ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْبَوَّابَةِ فَرَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: وَهٰذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. (٧٢) فَأَخَذَ أَيْضًا يُنْكِرُ بِقَسَمٍ: إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ. (٧٣) وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَتَى الْحَاضِرُونَ، وَقَالُوا لِبُطْرُسَ: حَقًّا أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ، فَإِنَّ لَهْجَتَكَ تَدُلُّ عَلَيْكَ. (٧٤) فَطَفِقَ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: أَنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ. وَفِي الْحَالِ صَاحَ الدِّيكُ. (٧٥) فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ قَوْلَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَهُ لَهُ: إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَمَضَى إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بِمَرَارَةٍ.

الْفَصْلُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

(١) وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ تَآمَرَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوا يَسُوعَ. (٢) ثُمَّ أَوْثَقُوهُ وَمَضَوْا بِهِ وَأَسْلَمُوهُ إِلَى بِيلَاطُسَ الْبُنْطِيِّ الْوَالِي.

(٣) فَلَمَّا رَأَى يَهُوذَا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ حُكِمَ عَلَيْهِ نَدِمَ، وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَإِلَى الشُّيُوخِ، (٤) قَائِلًا: لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ أَسْلَمْتُ دَمًا بَرِيئًا. فَقَالُوا: مَا لَنَا؟ فَتَبَصَّرْ أَنْتَ. (٥) فَأَلْقَى الْفِضَّةَ فِي الْهَيْكَلِ وَانْصَرَفَ وَمَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ. (٦) فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْفِضَّةَ، وَقَالُوا: لَا يَحِلُّ أَنْ نَضَعَهَا فِي بَيْتِ الْقُرْبَانِ، لِأَنَّهَا ثَمَنُ دَمٍ. (٧) فَتَدَاوَلُوا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الْفَخَّارِ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ. (٨) وَلِذٰلِكَ دُعِيَ ذٰلِكَ الْحَقْلُ حَقْلَ الدَّمِ إِلَى الْيَوْمِ. (٩) فَبَلَغَ الْمَقُولُ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ ثَمَنَ الْمُثَمَّنِ الَّذِي ثَمَّنَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، (١٠) وَأَدَّوْهَا عَنْ حَقْلِ الْفَخَّارِ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.

(١١) وَلَمَّا وَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي سَأَلَهُ الْوَالِي قَائِلًا: أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟

(٤٨٩) صد ١٤: ٦٦، لو ٢٢: ٥٥، يو ١٨: ١٦ و٢٥.
(٤٩٠) النص القبطي: وبكى بكاء مرًا.
(٤٩١) النص القبطي لا يورد: البنطي.
(٤٩٢) النص القبطي: فأنت مسئول.
(٤٩٣) بعض النسخ القبطية: لا يحل لنا أن... الخ.
(٤٩٤) هذه الآية وردت في زك ١١: ١٢ و١٣ بما قارب الاثنين أنهما وردت في إرميا. "ذُكِرَ سِفْرُ إِرْمِيَا" كان معتبرا وقتئذ من مجموعة أسفار سبي بابل. وقد نسبت كلها منسوبة إلى إرميا. راجع شبيه لهذا في أع ٧: ٤٢.
(٤٩٥) النص القبطي: ثمن الذي ثمنه بنو اسرائيل.
(٤٩٦) النص القبطي: هذا الرجل.
(٤٩٧) صد ١٥: ١٨؛ لو ٢٣: ٤؛ يو ١٨: ٣٨.
(٤٩٨) الضمير عائد على يسوع: راجع أع ١: ١٨.
(٤٩٩) النص القبطي لا يورد: وانصرف.
(٥٠٠) النص القبطي: دعي اسم ذلك الحقل.

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَنْتَ تَقُولُ. (١٢) وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ يَتَّهِمُونَهُ، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. (١٣) فَقَالَ لَهُ بِيلَاطُسُ: أَمَا تَسْمَعُ كَمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ؟ (١٤) فَلَمْ يُجِبِ الْوَالِيَ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَتَعَجَّبَ جِدًّا.

(١٥) وَكَانَ لِلْوَالِي عَادَةٌ أَنْ يُطْلِقَ لِلشَّعْبِ كُلَّ عِيدٍ سَجِينًا وَاحِدًا يَطْلُبُونَهُ. (١٦) وَكَانَ عِنْدَهُ حِينَئِذٍ سَجِينٌ شَهِيرٌ يُسَمَّى بَرْأَبَّا. (١٧) وَفِيمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ: مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ: أَبَرْأَبَّا أَمْ يَسُوعَ الْمُسَمَّى الْمَسِيحَ؟ (١٨) وَذٰلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. (١٩) وَإِذْ كَانَ جَالِسًا فِي الْمَحْكَمَةِ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ قَائِلَةً: إِيَّاكَ وَذٰلِكَ الْبَارَّ، فَإِنِّي تَوَجَّعْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِهِ فِي الْحُلْمِ. (٢٠) وَلٰكِنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ اقْنَعُوا الْجَمَاهِيرَ أَنْ يَطْلُبُوا بَرْأَبَّا (وَيُطَالِبُوا) بِقَتْلِ يَسُوعَ. (٢١) فَأَجَابَ الْوَالِي وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ مِنَ الِاثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ فَقَالُوا: بَرْأَبَّا. (٢٢) فَقَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ: فَمَاذَا أَصْنَعُ بِيَسُوعَ الْمُسَمَّى الْمَسِيحَ؟ فَقَالُوا لَهُ جَمِيعًا: لِيُصْلَبْ. (٢٣) فَقَالَ الْوَالِي: مَاذَا ارْتَكَبَ مِنْ شَرٍّ؟ فَكَانُوا يَصِيحُونَ بِشِدَّةٍ وَيَقُولُونَ: لِيُصْلَبْ. (٢٤) فَلَمَّا رَأَى بِيلَاطُسُ أَنَّهُ لَا فَائِدَةَ وَلٰكِنْ سَيَزْدَادُ الشَّغَبُ أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قُدَّامَ الشَّعْبِ، وَقَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هٰذَا الْبَارِّ، انْظُرُوا أَنْتُمْ. (٢٥) فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا. (٢٦) فَحِينَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ بَرْأَبَّا، وَأَمَّا يَسُوعُ فَجَلَدَهُ وَأَسْلَمَهُ لِيُصْلَبَ.

(٢٧) فَأَخَذَ جُنْدُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ وَحَشَدُوا عَلَيْهِ السَّرِيَّةَ كُلَّهَا. (٢٨) ثُمَّ عَرَّوْهُ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً عَسْكَرِيًّا قِرْمِزِيًّا. (٢٩) وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَجَعَلُوا فِي يَمِينِهِ قَصَبَةً. وَكَانُوا يَرْكَعُونَ أَمَامَهُ عَلَى رُكَبِهِمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِ قَائِلِينَ: السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ. (٣٠) وَكَانُوا يَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذُوا الْقَصَبَةَ وَضَرَبُوهُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ. (٣١) وَبَعْدَ أَنْ هَزِئُوا بِهِ عَرَّوْهُ مِنَ الرِّدَاءِ الْعَسْكَرِيِّ،

(٥٠١) النص القبطي لا يورد: له.
(٥٠٢) صد ١٥: ٦، لو ٢٣: ١٧، يو ١٨: ١٥.
(٥٠٣) بَرْأَبَّا اسم مركب من كلمتين آراميتين معناهما (ابن أبي) والنص القبطي لا يورد: شهير.
(٥٠٤) النص القبطي: مجتمعون معا.
(٥٠٥) النص القبطي: لا تصنع شيئا لذلك البار فإني توجعت هذه الليلة كثيرا... الخ.
(٥٠٦) النص القبطي: فقال لهم الوالي.
(٥٠٧) النص القبطي: اصلبه.
(٥٠٨) النص القبطي: فأنتم مسئولون.
(٥٠٩) صد ١٥: ١٦، يو ١٩: ٢.
(٥١٠) كان عدد السرية ٦٠٠ جندي.
(٥١١) النص القبطي: على وجهه.

http://coptic-treasures.com

وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابَهُ وَمَضَوْا بِهِ لِيَصْلِبَ.

(٣٢) وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ صَادَفُوا رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا اسْمُهُ سِمْعَانُ فَسَخَّرُوهُ لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ. (٣٣) وَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مَوْضِعٍ يُسَمَّى الْجُلْجُثَةَ، وَهُوَ الْمُسَمَّى مَوْضِعَ قِرَانِيُونَ، (٣٤) أَعْطَوْهُ خَلًّا مَمْزُوجًا بِالْمُرِّ لِيَشْرَبَ، فَلَمَّا ذَاقَهُ أَبَى أَنْ يَشْرَبَ. (٣٥) وَلَمَّا صَلَبُوهُ اقْتَرَعُوا عَلَى ثِيَابِهِ فَاقْتَسَمُوهَا. (٣٦) ثُمَّ لَبِثُوا هُنَاكَ يَحْرُسُونَهُ. (٣٧) وَعَلَّقُوا فَوْقَ رَأْسِهِ لَافِتَةً عَلَيْهَا تُهْمَتُهُ: هٰذَا يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ. (٣٨) ثُمَّ صَلَبُوا مَعَهُ لِصَّيْنِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ.

(٣٩) وَكَانَتِ الْمَارَّةُ تَسْخَرُ مِنْهُ وَهُمْ يَهُزُّونَ رُؤُوسَهُمْ، (٤٠) وَيَقُولُونَ: يَا هَادِمَ الْهَيْكَلِ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَشْيِيدُهُ، أَنْقِذْ نَفْسَكَ، وَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ ابْنَ اللهِ فَانْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ. (٤١) وَكَذٰلِكَ كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ يَهْزَأُونَ بِهِ قَائِلِينَ: (٤٢) لَقَدْ أَنْقَذَ آخَرِينَ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَ نَفْسَهُ. فَإِنْ كَانَ هُوَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلِ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ. (٤٣) لَقَدِ اتَّكَلَ عَلَى اللهِ فَلْيُنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ كَانَ يُحِبُّهُ، لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللهِ. (٤٤) وَكَانَ أَيْضًا اللِّصَّانِ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ يُعَيِّرَانِهِ بِذٰلِكَ.

(٤٥) وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ خَيَّمَ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.

(٤٦) وَنَحْوُ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَاحَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: إِيلِي إِيلِي لَمَّا شَبَقْتَنِي؟ أَيْ: إِلٰهِي إِلٰهِي، لِمَاذَا تَخَلَّيْتَ عَنِّي؟ (٤٧) وَلَمَّا سَمِعَ ذٰلِكَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ هُنَاكَ قَالُوا: إِنَّهُ يَسْتَغِيثُ بِإِيلِيَّا. (٤٨) فَأَسْرَعَ لِلْوَقْتِ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةً وَبَلَّلَهَا بِالْخَلِّ وَعَلَّقَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ. (٤٩) فَقَالَ الْآخَرُونَ: اتْرُكْهُ لِنَرَى هَلْ يَأْتِي إِيلِيَّا لِيُنْقِذَهُ. (٥٠) ثُمَّ صَاحَ يَسُوعُ مَرَّةً ثَانِيَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَلَفَظَ الرُّوحَ.

(٥١) وَلِلْوَقْتِ انْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ، وَتَزَلْزَلَتِ الْأَرْضُ،

(٥١٤) مر ١٥: ٢١، لو ٢٣: ٢٦.
(٥١٥) نسخة يونانية أخرى تضيف: لكي يتم ما قيل بالنبي: اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا. راجع مز ٢٢: ١٩.
(٥١٦) مر ١٥: ٢٩، لو ٢٣: ٣٥.
(٥١٧) مر ١٥: ٣٢، لو ٢٣: ٣٩.
(٥١٨) النص القبطي: يقولان له ذلك معيّرين.
(٥١٩) مر ١٥: ٣٣.
(٥٢٠) النص القبطي: ولما كانت الساعة ... الخ.
(٥٢١) النص القبطي لا يورد: ليشرب.
(٥٢٢) النص القبطي: هيكل الله.
(٥٢٣) النص القبطي: إلوي إلوي لما شبقتني؟ وهذا يوافق النص اليوناني في مر ١٥: ٣٤. ولا يستفاد من هذا النص أن اللاهوت فارق الناسوت بل أن الأب لم يساعد الابن على أعدائه ليعمل الفداء.
(٥٢٤) النص القبطي: وسمّرها.
(٥٢٥) مر ١٥: ٣٨، لو ٢٣: ٤٥، عا ٨: ٨-١٠.

وَتَشَقَّقَتِ الصُّخُورُ، (٥٢) وَتَفَتَّحَتِ الْقُبُورُ، وَانْبَعَثَتْ جُثَثٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْقِدِّيسِينَ الرَّاقِدِينَ، (٥٣) وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ مِنْ بَعْدِ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، وَتَجَلَّوْا لِكَثِيرِينَ.

(٥٤) وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ وَالَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ مَعَهُ يَسُوعَ الزِّلْزَالَ وَمَا حَدَثَ خَافُوا جِدًّا، وَقَالُوا: حَقًّا كَانَ هٰذَا ابْنَ اللهِ. (٥٥) وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ عَنْ بُعْدٍ، وَهُنَّ اللَّوَاتِي تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ لِيَخْدُمْنَهُ، (٥٦) وَمِنْهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَكَذَا أُمُّ ابْنَيْ زَبَدَى.

(٥٧) وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ رَجُلٌ ثَرِيٌّ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ، وَهُوَ أَيْضًا كَانَ قَدْ تَتَلْمَذَ لِيَسُوعَ، (٥٨) فَمَضَى إِلَى بِيلَاطُسَ وَالْتَمَسَ جُثَّةَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلَاطُسُ أَنْ تُسَلَّمَ إِلَيْهِ الْجُثَّةُ. (٥٩) فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجُثَّةَ وَكَفَّنَهَا بِكَتَّانٍ فَاخِرٍ، (٦٠) وَدَفَنَهَا فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَحَتَهُ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حَجَرًا كَبِيرًا عَلَى فُوهَةِ الْقَبْرِ وَمَضَى. (٦١) وَكَانَتْ هُنَاكَ (جَالِسَتَيْنِ) مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ تِجَاهَ الْقَبْرِ.

(٦٢) وَفِي الْغَدِ، الَّذِي يَلِي الْإِسْتِعْدَادَ، اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيُّونَ عِنْدَ بِيلَاطُسَ، (٦٣) وَقَالُوا: يَا مَوْلَانَا، لَقَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذٰلِكَ الْمُضِلَّ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: سَأَقُومُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. (٦٤) فَمُرْ بِحِرَاسَةِ الْقَبْرِ إِلَى الْيَوْمِ الثَّالِثِ، لِئَلَّا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ لَيْلًا وَيَسْرِقُوهُ ثُمَّ يَقُولُوا لِلشَّعْبِ: إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَيَكُونُ التَّضْلِيلُ الْأَخِيرُ شَرًّا مِنَ الْأَوَّلِ. (٦٥) فَقَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ: عِنْدَكُمُ الْحَامِيَةُ، فَاذْهَبُوا وَاحْرُسُوهُ كَمَا تَرَوْنَ. (٦٦) فَمَضَوْا وَحَرَسُوا الْقَبْرَ بِالْحَامِيَةِ وَخَتَمُوا الْحَجَرَ.

الْفَصْلُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

(١) وَبَعْدَ السَّبْتِ وَأَثْنَاءَ الظَّلَامِ قُبَيْلَ فَجْرِ أَوَّلِ الْخَمِيسِينَ، أَتَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِيَزُورَا الْقَبْرَ. (٢) فَإِذَا زِلْزَالٌ شَدِيدٌ قَدْ حَدَثَ،

(٥٢٤) النص القبطي لا يورد: الجثة.
(٥٢٥) المقصود به استعداد الفصح. راجع يو ١٩: ١٤.
(٥٢٦) النص القبطي: وختموه.
(٥٢٧) مر ١٦: ١، لو ٢٤: ١، يو ٢٠: ١.
(٥٢٨) وردت CAEB.ATWN في ت ١٦: ١٠ و١٦ بمعنى الخمسين. راجع خر ٣٤: ٢٢، لا ٢٣: ١٥، ١٦، ١ع ١٦: ١٠.

http://coptic-treasures.com

لِأَنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَقَدَّمَ[٥٢٩] وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنِ الْفُوهَةِ[٥٣٠] وَجَلَسَ عَلَيْهِ.
(٣) وَكَانَ مَنْظَرُهُ كَالْبَرْقِ، وَلِبَاسُهُ أَبْيَضَ كَالثَّلْجِ. (٤) وَمِنْ هَيْبَتِهِ ارْتَعَدَ الْحُرَّاسُ وَصَارُوا كَالْأَمْوَاتِ. (٥) فَجَاوَبَ الْمَلَاكُ الْمَرْأَتَيْنِ[٥٣١] وَقَالَ: لَا تَخَافَا أَنْتُمَا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ. (٦) إِنَّهُ لَيْسَ هٰهُنَا، بَلْ قَامَ كَمَا قَالَ. تَعَالَيَا فَانْظُرَا الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ فِيهِ الرَّبُّ[٥٣٢]. (٧) وَاذْهَبَا سَرِيعًا وَقُولَا لِتَلَامِيذِهِ: إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَهَا هُوَ ذَا يَسْبِقُكُمْ[٥٣٣] إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ تَرَوْنَهُ. فَهَا قَدْ قُلْتُ لَكُمَا. (٨) فَخَرَجَتَا بِسُرْعَةٍ مِنَ الْقَبْرِ بِخَوْفٍ مَصْحُوبٍ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، وَبَادَرَتَا لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ[٥٣٤].
(٩) وَفِيمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ لَاقَاهُمَا يَسُوعُ وَقَالَ: افْرَحَا. فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكَتَا بِرِجْلَيْهِ وَسَجَدَتَا لَهُ. (١٠) فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: لَا تَخَافَا، اذْهَبَا وَأَخْبِرَا إِخْوَتِي أَنْ يَمْضُوا إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ يَرَوْنَنِي.
(١١) وَفِيمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ جَاءَ بَعْضُ[٥٣٥] مِنَ الْحَامِيَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا حَدَثَ. (١٢) فَاجْتَمَعُوا مَعَ الشُّيُوخِ وَتَدَاوَلُوا وَأَعْطَوْا فِضَّةً كَثِيرَةً لِلْعَسْكَرِ، (١٣) قَائِلِينَ: قُولُوا: إِنَّ تَلَامِيذَهُ أَتَوْا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نَائِمُونَ. (١٤) وَإِذَا سُمِعَ[١٥٣٦] الْوَالِي هٰذَا هَدَّأْنَاهُ وَجَعَلْنَاكُمْ فِي أَمَانٍ. (١٥) فَأَخَذُوا الْفِضَّةَ وَفَعَلُوا كَمَا تَنَوَّهُوا. فَشَاعَ هٰذَا الْقَوْلُ عِنْدَ الْيَهُودِ إِلَى الْيَوْمِ.
(١٦) وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْأَحَدَ عَشَرَ فَمَضَوْا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي حَدَّدَ فِيهِ يَسُوعُ الْمِيعَادَ. (١٧) فَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، إِلَّا أَنَّهُمْ شَكُّوا[٥٣٧]. (١٨) فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: إِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ كُلَّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ. (١٩) فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا كُلَّ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. (٢٠) وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ، وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ[٥٣٨]. آمِينَ.

(٥٢٩) النص القبطي لا يورد: وتقدم.
(٥٣٠) النص القبطي: فجاوب الملاك وقال للمرأتين.
(٥٣١) النص القبطي: والرب.
(٥٣٢) متى ٢٦: ٣٢
(٥٣٣) النص القبطي: وإذا بيسوع قد أتى للقائهما وقال: افرحا، فأمسكتا برجليه وسجدتا له.
(٥٣٤) النص القبطي: وتداولوا وأخذوا فضة كثيرة وأعطوها للعسكر.
(٥٣٥) النص القبطي: هذا الكلام.
(٥٣٦) نسخة يونانية أخرى والنص القبطي: إذا أن بعضهم شكوا: راجع مر ١٦: ١٤
(٥٣٧) النص القبطي: الدهور.

إِنْجِيلُ الْقِدِّيسِ مَرْقُسَ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

(١) بَدْءُ تَبْشِيرِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللهِ.
(٢) كَمَا وَرَدَ مَكْتُوبًا فِي الْأَنْبِيَاءِ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ رَسُولِي، فَيُمَهِّدُ طَرِيقَكَ أَمَامَكَ. (٣) صَوْتُ مُنَادٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: مَهِّدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ وَقَوِّمُوا سُبُلَهُ.
(٤) فَقَدْ كَانَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ فِي الْبَرِّيَّةِ يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. (٥) وَكَانَ يَأْتِي إِلَيْهِ كُلُّ أَهْلِ بِلَادِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ، فَيَعْتَمِدُونَ مِنْهُ جَمِيعًا فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُقِرِّينَ بِخَطَايَاهُمْ. (٦) وَكَانَ رِدَاءُ يُوحَنَّا مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ، وَعَلَى حَقْوَيْهِ مِنْطَقَةٌ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ خَرُّوبًا وَعَسَلًا بَرِّيًّا.
(٧) وَكَانَ يَكْرِزُ قَائِلًا: يَأْتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، وَلَسْتُ جَدِيرًا أَنْ أَنْحَنِيَ وَأَحُلَّ سَيْرَ نَعْلَيْهِ. (٨) أَنَا عَمَّدْتُكُمْ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا هُوَ فَسَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.

(٩) وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ، وَعُمِّدَ مِنْ يُوحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ. (١٠) وَمَا كَادَ يَصْعَدُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى رَأَى السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً وَالرُّوحَ (الْقُدُسَ) يَنْزِلُ عَلَيْهِ مِثْلَ حَمَامَةٍ. (١١) وَكَانَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ: أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ وَبِكَ سُرِرْتُ.
(١٢) وَلِلْوَقْتِ أَخْرَجَهُ الرُّوحُ (الْقُدُسُ) إِلَى الْبَرِّيَّةِ. (١٣) فَكَانَ هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَالشَّيْطَانُ يَبْلُوهُ، وَكَانَ مَعَ الْوُحُوشِ، وَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.
(١٤) وَلَمَّا اعْتُقِلَ يُوحَنَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ يَكْرِزُ بِبِشَارَةِ مَلَكُوتِ اللهِ، (١٥) قَائِلًا: قَدْ حَانَ الْوَقْتُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللهِ، فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِالْبِشَارَةِ.

(١) مل ٣: ١، مت ٣: ١ و١١: ١٠، لو ٣: ٤ و٧: ٢٧، يو ١: ١٥/٢٣ و٣: ٢٨ والنص القبطي: كما هو مكتوب في أشعيا النبي.
(٢) أش ٤٠: ٣
(٣) النص القبطي: وكل أهل أورشليم فيعمدون منه في... الخ.
(٤) النص القبطي: وعسل الحقل. وورد في كتاب تذكرة ابن آرمانيوس طبع القاهرة ١٩٢٢م أن القديس كان يتغذى في البرية من شجرة الجراد وهي شجرة الخرّوب. راجع الملحوظة ١٧ في إنجيل متى.
(٥) النص القبطي: ينزل مثل حمامة ثم وقف عليه.
(٦) النص القبطي: الذي به سررت.
(٧) مت ٤: ١٢-١٧، لو ٤: ١٤ و١٥

http://coptic-treasures.com

(١٦) وَفِيمَا كَانَ سَائِرًا عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ الْجَلِيلِ رَأَى سِمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، لِأَنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. (١٧) فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: هَلُمَّا اتْبَعَانِي فَأَجْعَلَكُمَا صَيَّادَيْنِ لِلنَّاسِ. (١٨) فَفِي الْحَالِ تَرَكَا شِبَاكَهُمَا وَتَبِعَاهُ. (١٩) ثُمَّ جَالَ هُنَاكَ قَلِيلًا، فَرَأَى يَعْقُوبَ بْنَ زَبَدَى وَيُوحَنَّا أَخَاهُ فِي سَفِينَةٍ يُعِدَّانِ الشِّبَاكَ. (٢٠) فَدَعَاهُمَا، فَتَرَكَا أَبَاهُمَا زَبَدَى فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْأُجَرَاءِ وَتَبِعَاهُ.

(٢١) ثُمَّ مَضَوْا إِلَى كَفَرْنَاحُومَ، فَدَخَلَ الْمَجْمَعَ فِي السَّبْتِ وَأَخَذَ يُعَلِّمُ. (٢٢) فَبُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ بِمَا لَهُ مِنْ سُلْطَانٍ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ. (٢٣) وَكَانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ نَجِسٌ، فَصَاحَ (٢٤) قَائِلًا: آهِ، مَالَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ يَا نَاصِرِيُّ؟ أَأَتَيْتَ لِتُوقِعَ بِنَا الْأَذَى؟ إِنِّي أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ، إِنَّكَ قُدُّوسُ اللهِ. (٢٥) فَزَجَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: اخْرَسْ وَاخْرُجْ مِنْهُ. (٢٦) فَشَنَّجَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ، وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ. (٢٧) فَخَافُوا جَمِيعًا حَتَّى سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: مَا هَذَا؟ وَمَا هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ فَإِنَّهُ أَيْضًا يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ بِسُلْطَانٍ فَتُطِيعُهُ. (٢٨) فَشَاعَ صِيتُهُ فِي كُلِّ الْإِقْلِيمِ الْمُحِيطِ بِالْجَلِيلِ.

(٢٩) وَلَمَّا غَادَرُوا الْمَجْمَعَ أَتَوْا هُمْ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا إِلَى بَيْتِ سِمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ. (٣٠) وَكَانَتْ حَمَاةُ سِمْعَانَ رَاقِدَةً مَحْمُومَةً، فَأَعْلَمُوهُ عَنْهَا. (٣١) فَتَقَدَّمَ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا وَأَقَامَهَا، فَفِي الْحَالِ تَرَكَتْهَا الْحُمَّى، فَصَارَتْ تَخْدِمُهُمْ. (٣٢) وَفِي الْمَسَاءِ لَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ حَمَلُوا إِلَيْهِ كُلَّ الْمُعَذَّبِينَ وَالَّذِينَ بِهِمْ شَيَاطِينُ. (٣٣) وَكَانَ كُلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُجْتَمِعِينَ عَلَى الْبَابِ. (٣٤) فَأَبْرَأَ كَثِيرِينَ مُعَذَّبِينَ مُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، وَأَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرِينَ، وَلَمْ يَدَعِ الشَّيَاطِينَ يَتَكَلَّمُونَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ.

(٣٥) ثُمَّ قَامَ بَاكِرًا جِدًّا فِي الصَّبَاحِ، وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَكَانٍ قَفْرٍ، وَأَخَذَ يُصَلِّي هُنَاكَ. (٣٦) فَانْطَلَقَ سِمْعَانُ وَمَنْ مَعَهُ فِي إِثْرِهِ. (٣٧) فَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ:

(٨) مت ٤: ١٨، لو ٥: ٤
(٩) النص القبلي: وسارا وتبعاه.
(١٥) النص القبلي: نحن نعرفك من أنت الخ.
(١٤) النص القبلي: في كل مكان من الإقليم المحيط بالجليل.
(١٦) النص القبلي لايورد: فتى الحمال.
(١٨) النص القبلي: لأنهم كانوا يعرفونه أنه المسيح.
(٩) النص القبلي: شباكهما.
(١١) النص القبلي: قائلا: مالك ولنا ... الخ.
(١٣) النص القبلي: قائلين: ما هذا التعليم الجديد؟ ... الخ.
(١٥) مت ٨: ١٤، لو ٤: ٣٨
(١٧) النص القبلي لايورد: مصابين.

إِنَّ الْجَمِيعَ يَطْلُبُونَكَ. (٣٨) فَقَالَ لَهُمْ: لِنَمْضِ إِلَى قُرَى الْمُدُنِ الْقَرِيبَةِ لِأَكْرِزَ هُنَاكَ أَيْضًا لِأَنِّي لِهَذَا أَتَيْتُ. (٣٩) فَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.

(٤٠) فَجَاءَ إِلَيْهِ أَبْرَصُ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَهُوَ رَاكِعٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَهُ، قَائِلًا لَهُ: إِنَّكَ إِنْ شِئْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطَهِّرَنِي. (٤١) فَرَقَّ لَهُ يَسُوعُ، وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ، وَقَالَ لَهُ: قَدْ شِئْتُ فَاطْهُرْ. (٤٢) وَفِيمَا كَانَ يَكَلِّمُهُ زَالَ عَنْهُ الْبَرَصُ فَطَهُرَ. (٤٣) وَفِي الْحَالِ تَبَرْهَبَ بِهِ وَصَرَفَهُ. (٤٤) وَقَالَ لَهُ: انْظُرْ، لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ شَيْئًا، بَلِ اذْهَبْ وَأَعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْكَاهِنِ، وَقَدِّمْ عَنْ تَطْهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، حُجَّةً عَلَيْهِمْ. (٤٥) إِلَّا أَنَّهُ خَرَجَ وَجَعَلَ يَكْرِزُ كَثِيرًا وَيُذِيعُ الْخَبَرَ، حَتَّى لَمْ يَعُدْ يَسُوعُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةً عَلَانِيَةً، بَلْ كَانَ يَبْقَى فِي الْخَارِجِ فِي مَوَاضِعَ قَفْرٍ، وَكَانُوا يَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ.

الْفَصْلُ الثَّانِي

(١) وَبَعْدَ أَيَّامٍ عَادَ فَدَخَلَ كَفَرْنَاحُومَ، وَسُمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتٍ. (٢) وَلِلْوَقْتِ اجْتَمَعَ كَثِيرُونَ حَتَّى ازْدَحَمَ مَدْخَلُ الْبَابِ، وَكَانَ يُكَلِّمُهُمْ عَنِ الْبِشَارَةِ. (٣) وَأَتَوْا إِلَيْهِ وَأَحْضَرُوا مَفْلُوجًا يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةٌ. (٤) إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهِ بِسَبَبِ الزِّحَامِ، فَنَقَبُوا السَّقْفَ وَكَشَفُوهُ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ دَلَّوْا الْمِحَفَّةَ الَّتِي كَانَ رَاقِدًا عَلَيْهَا الْمَفْلُوجُ. (٥) فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ. (٦) وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ جَالِسِينَ هُنَاكَ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: (٧) لِمَاذَا يَنْطِقُ هَذَا هَكَذَا بِالسَّيِّئَاتِ؟ وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الذُّنُوبَ إِلَّا وَاحِدٌ، وَهُوَ اللهُ؟ (٨) وَلِلْوَقْتِ عَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ بِهَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا

(١٩) النص القبلي: لنمض إلى مكان آخر من قرى المدن القريبة حتى أكرز هناك لأني لهذا الأمر أتيت. اهـ. أي أتيت من السماء. راجع لو ٤: ٤٣
(٤) النص القبلي: ياسيد إنك إن شئت ... الخ.
(١٢) النص القبلي لايورد: شيئا.
مواضع قفرة ... الخ.
(٢٦) النص القبلي: فاجتمع كثيرون هناك حتى ازدحم البيت ومدخل الباب ... الخ.
(٣) النص القبلي: وأتوا إليه بمفلوج يحمله أربعة رجال. (٤) إلا أنهم لم يقدروا أن يدخلوا به بسبب الزحام، فصعدوا على السطح ونقبوا سقف البيت الذي كان فيه وكشفوه ثم دلوا ... الخ.
(٨) النص القبلي: لماذا هذا هكذا يجدف؟ من يقدر أن يغفر الذنوب إلا الله الأحد وحده؟
(٢٠) مت ٨: ٢، لو ٥: ١٢
(٢٢) النص القبلي: فللوقت زال عنه البرص فطهر.
(٢٤) النص القبلي: حتى لم يستطع أن يدخل مدينة، بل كان يقف
(٢٥) مت ٩: ١، لو ٥: ١٨

تُفَكِّرُونَ بِهٰذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ (٩) مَا الْأَسْهَلُ: أَنْ أَقُولَ لِلْمَفْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَوْ أَنْ أَقُولَ: قُمِ احْمِلْ مِحَفَّتَكَ، وَامْشِ؟ (١٠) وَلٰكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَهُ السُّلْطَانُ فِي الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الذُّنُوبَ فَإِنِّي أَقُولُ لِلْمَفْلُوجِ: (١١) لَكَ أَقُولُ: قُمِ احْمِلْ مِحَفَّتَكَ، وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ. (١٢) فَقَامَ فِي الْحَالِ وَحَمَلَ الْمِحَفَّةَ[٢٩] وَخَرَجَ أَمَامَ الْجَمِيعِ، حَتَّى دَهِشُوا جَمِيعًا وَمَجَّدُوا اللهَ قَائِلِينَ: مَا رَأَيْنَا[٣٠] هٰكَذَا مُطْلَقًا.

(١٣) وَعَادَ[٣١] فَخَرَجَ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَكَانَ كُلُّ الْجُمْهُورِ يَأْتُونَ إِلَيْهِ فَطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ. (١٤) ثُمَّ سَارَ، فَرَأَى لَاوِيَ بْنَ حَلْفَى جَالِسًا عَلَى مِنْضَدَةِ الْجِبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: اتْبَعْنِي. فَقَامَ وَتَبِعَهُ. (١٥) وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ[٣٢] كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْعَشَّارِينَ وَالْخَاطِئِينَ الَّذِينَ تَبِعُوهُ جَالِسِينَ مَعَهُ وَمَعَ تَلَامِيذِهِ. (١٦) فَلَمَّا رَآهُ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخَاطِئِينَ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: مَا بَالُهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخَاطِئِينَ؟ (١٧) فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذٰلِكَ قَالَ لَهُمْ: لَا حَاجَةَ لِلْأَقْوِيَاءِ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمُعْذَبِينَ، وَلَمْ آتِ لِأَدْعُوَ أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.

(١٨) وَكَانَ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا[٣٣] وَتَلَامِيذُ الْفَرِّيسِيِّينَ صَائِمِينَ، فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا وَتَلَامِيذُ الْفَرِّيسِيِّينَ، وَتَلَامِيذُكَ[٣٤] لَا يَصُومُونَ؟ (١٩) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَيَسْتَطِيعُ أَهْلُ الْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ فَكُلُّ الزَّمَانِ الَّذِي فِيهِ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا. (٢٠) وَلٰكِنْ تَأْتِي أَيَّامٌ يُرْفَعُ فِيهَا الْعَرِيسُ عَنْهُمْ فَيَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. (٢١) فَإِنَّهُ لَا يَرْقَعُ أَحَدٌ ثَوْبًا عَتِيقًا بِرُقْعَةٍ جَدِيدَةٍ، لِأَنَّهَا تُمَزِّقُ الثَّوْبَ بِقَدْرِ مَسَاحَتِهَا فَيَتَّسِعُ الْخَرْقُ. (٢٢) وَلَا يَضَعُ أَحَدٌ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ، وَإِلَّا تَشُقُّ الْخَمْرُ[٣٥] الْجَدِيدَةُ الزِّقَاقَ، فَتُرَقُّ الْخَمْرُ وَتَتْلَفُ الزِّقَاقُ، وَلٰكِنْ يَضَعُونَ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ.

(٢٣) وَحَدَثَ[٣٦] أَنْ سَارَ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الْمَزَارِعِ، فَجَعَلَ تَلَامِيذُهُ يَقْلَعُونَ السَّنَابِلَ[٣٧] فِي الطَّرِيقِ. (٢٤) فَقَالَ لَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ: انْظُرْ، لِمَاذَا يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ؟

(٢٩) النص القبطي: محفته.
(٣٠) النص القبطي: ما رأينا أحدا هكذا مطلقا.
(٣١) مت ٩: ٩، لو ٥: ٢٧ و٢٨.
(٣٢) تلاميذه، وكان جمع غفير هناك. (١٦) فتبعه كتبة وفريسيون، ولما رأوا أنه يأكل مع العشارين والخاطئين قالوا لتلاميذه: لماذا يأكل معلمكم ويشرب مع العشارين والخاطئين؟
(٣٣) مت ٩: ١٤، لو ٥: ٣٣.
(٣٤) النص القبطي: فأجاب يسوع وقال لهم.
(٣٥) النص القبطي: وإلا تشق الخمر الزقاق فتلف الخمر والزقاق، ولكن يضعون الخمر الجديدة في زقاق جديدة.
(٣٦) مت ١٢: ١، لو ٦: ١.
(٣٧) النص القبطي: وهم سائرون في الطريق.

(٢٥) فَقَالَ لَهُمْ: أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ مَا فَعَلَ دَاوُدُ حِينَ احْتَاجَ وَجَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟ (٢٦) أَمَا دَخَلَ بَيْتَ اللهِ فِي عَهْدِ أَبِيَاتَارَ[٣٨] رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ، وَأَعْطَى أَيْضًا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ؟ (٢٧) ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: لَقَدْ جُعِلَ السَّبْتُ لِلْإِنْسَانِ لَا الْإِنْسَانُ لِلسَّبْتِ. (٢٨) فَابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

(١) ثُمَّ[٤١] عَادَ وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ[٤٢]، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ. (٢) وَكَانُوا يُرَاقِبُونَهُ هَلْ يَشْفِيهِ فِي السَّبْتِ لِكَيْ يَتَّهِمُوهُ. (٣) فَقَالَ لِلرَّجُلِ يَابِسِ الْيَدِ: قِفْ فِي الْوَسْطِ. (٤) ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ شِفَاءُ شَخْصٍ أَمْ عَذَابُهُ؟ فَلَزِمُوا الصَّمْتَ. (٥) فَأَحَدَقَ إِلَيْهِمْ بِغَضَبٍ حَزِينًا عَلَى عَمَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: امْدُدْ يَدَكَ[٤٣]، فَمَدَّهَا، فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى. (٦) فَخَرَجَ الْفَرِّيسِيُّونَ وَتَآمَرُوا مَعَ الْهِيرُودُسِيِّينَ عَلَيْهِ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ.

(٧) فَانْصَرَفَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ[٤٤]، وَتَبِعَهُ جُمُوعٌ غَفِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ (٨) وَأُورَشَلِيمَ وَأَدُومِيَّةَ وَعَبْرِ الْأُرْدُنِّ، وَكَذَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِمَّنْ حَوْلَ صُورَ وَصَيْدَا، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا بِمَا كَانَ يَعْمَلُ، فَأَتَوْا إِلَيْهِ. (٩) فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَنْ تُلَازِمَهُ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ[٤٦] لِئَلَّا يَزْحَمَهُ الشَّعْبُ. (١٠) فَكَانَ يَشْفِي كَثِيرِينَ حَتَّى كَانَ يَتَهَافَتُ[٤٧] عَلَيْهِ كُلُّ الْمَضْرُوبِينَ لِيَلْمِسُوهُ. (١١) وَكَانَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ إِذَا رَأَتْهُ رَكَعَتْ أَمَامَهُ وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: أَنْتَ ابْنُ اللهِ. (١٢) وَكَثِيرًا مَا انْتَهَرَهَا لِكَيْ لَا تُظْهِرَهُ.

(١٣) ثُمَّ[٤٨] صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَدَعَا مَنْ أَرَادَهُمْ، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ. (١٤) وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا[٤٩] مَعَهُ وَلِيُرْسِلَهُمْ لِيَكْرِزُوا. (١٥) وَلِيَكُونَ لَهُمُ السُّلْطَانُ عَلَى شِفَاءِ

(٣٨) تبعا لما ورد في لا ٢٤: ٥-٩ إن هرون وبنيه فقط هم الذين يأكلون خبز التقدمة عندما يُرفع من على المائدة. وورد في أصل ١ صم ٢١: ١-٦ أن داود ومن معه أكلوا منه. ومن المعروف أن داود لم يكن من نسل هرون، فيكون بحكم التوراة داود وصف معه مذنبين لأكلهم منه. وكان أخيملك رئيسا للكهنة فكان مذنبا لسماحه لداود وصحبه بالأكل منه، ولذلك استحق القتل (أصل ١ صم ٢٢: ١٨) مع أن شاول لم يقتلهم لهذا السبب بل قتلهم لأنه ظن أنهم حلفاء داود خفيه. ولأن أخيملك مذنب لم يستحق أن يذكر المسيح اسمه، بل ذكر اسم ابنه أبياتار الذي هو بحكم التوراة رئيس الكهنة بعد أبيه أخيملك. ومن الملاحظ أن هذه القصة وردت في مت ١٢: ١-٨، لو ٦: ١-٥ دون ذكر لرئيس الكهنة.
(٣٩) النص القبطي: الذي لا يحل له أكله بل للكهنة وحدهم، وأعطى الآخرين الذين كانوا معه هناك.
(٤٠) النص القبطي لا يورد: أيضا.
(٤١) مت ١٢: ٩، لو ٦: ٦.
(٤٢) النص القبطي: مجمعهم.
(٤٣) النص القبطي: فمرأت يده.
(٤٤) النص القبطي: إلى شاطئ البحر.
(٤٥) النص القبطي: من أهل سور وصيدا.
(٤٦) النص القبطي لا يورد: صغيرة.
(٤٧) النص القبطي: حتى أتى إليه لكي يلمسه كل المضروبين.
(٤٨) مت ١٠: ١، لو ٦: ١٢ و٩: ١.
(٤٩) النص القبطي يورد: ودعاهم رسلا.

http://coptic-treasures.com

الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ. (١٦) وَسَمَّى سِمْعَانَ بُطْرُسَ. (١٧) وَجَعَلَ لِيَعْقُوبَ
ابْنِ زَبَدَى وَيُوحَنَّا أَخِي يَعْقُوبَ اسْمَ بُوَانَرْجِسَ، أَيِ ابْنَيِ الرَّعْدِ. (١٨) ثُمَّ أَنْدَرَاوُسَ
وَفِيلِبُّسَ وَبَرْتَلْمَاوُسَ وَمَتَّى وَتُومَا وَيَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَى وَتَدَّاوُسَ وَسِمْعَانَ
الْغَيُورَ، (١٩) وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي أَسْلَمَهُ. (٢٠) ثُمَّ مَضَوْا إِلَى بَيْتٍ، فَاجْتَمَعَ أَيْضًا
الشَّعْبُ، فَلَمْ يُمَكِّنُوهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا الْخُبْزَ.

(٢١) وَسَمِعَ ذَوُوهُ فَخَرَجُوا لِيُمْسِكُوهُ، وَقَالُوا: إِنَّهُ مُخْتَلٌّ. (٢٢) وَأَمَّا الْكَتَبَةُ
الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ أُورَشَلِيمَ قَالُوا: إِنَّ مَعَهُ بَعْلَ زَبُولَ، وَأَنَّهُ بِرَئِيسِ الشَّيَاطِينِ
يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ. (٢٣) فَدَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يُخْرِجَ
شَيْطَانًا؟ (٢٤) وَإِذَا انْقَسَمَتْ مَمْلَكَةٌ عَلَى نَفْسِهَا فَلَا يُمْكِنُ لِتِلْكَ الْمَمْلَكَةِ
أَنْ تَثْبُتَ. (٢٥) وَإِنِ انْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يُمْكِنُ لِذَلِكَ الْبَيْتِ أَنْ يَعْمُرَ.
(٢٦) فَإِنْ قَامَ الشَّيْطَانُ نَفْسُهُ فَقَدِ انْقَسَمَ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَثْبُتَ، بَلْ هِيَ نِهَايَتُهُ.
(٢٧) لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ إِنْ لَمْ يُقَيِّدِ الْقَوِيَّ أَوَّلًا، وَبَعْدَ
ذَلِكَ يَنْهَبُ بَيْتَهُ. (٢٨) الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا يُجَدَّفُ بِهِ النَّاسُ مِنْ خَطِيَّةٍ وَقَدْفٍ يُغْفَرُ لَهُمْ
(٢٩) وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا مَغْفِرَةَ لَهُ أَبَدًا، بَلْ هُوَ مُذْنِبٌ بِعِقَابٍ أَبَدِيٍّ. (٣٠) وَذَلِكَ
لِأَنَّهُمْ قَالُوا: إِنَّ مَعَهُ رُوحًا نَجِسًا.

(٣١) وَجَاءَتْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَوَقَفُوا خَارِجًا، وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُونَهُ. (٣٢) وَكَانَ
الشَّعْبُ جَالِسًا حَوْلَهُ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ خَارِجًا يَبْتَغُونَكَ. (٣٣)
فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟ (٣٤) ثُمَّ أَحَدَّ نَظَرَهُ إِلَى الْجَالِسِينَ
حَوْلَهُ وَقَالَ: هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي، (٣٥) لِأَنَّ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ اللهِ هُوَ أَخِي
وَأُخْتِي وَأُمِّي.

(٥) النص القبطى: اسمى. (١٥) الكلمة هنا غامضة وحيرة جدًا. وهى فى السريانية أوضح إذ تقول
(بنى رجسى) ومعناها: ابنى أى ابن الارتجاس. وهى بالسريانية (البعل
وربما كان الكاتب باليونانية قد اخطأ رسم النطق الآرامى (وهو السريانى نفسه) عند ما كتب ذلك بالحروف
اليونانية. والتسمية السريانية هى الموجودة فى الإنجيل فى هذا الموضع، وقد أشار اليها الآب جبرائيل التراجى
فى معجمه.
(٣٠) بعض النسخ القبطية: ثم مضى إلى بيت. (٥٥) ورد فى لو ٦:١٦ يهوذا بن يعقوب.
(٣٥) يو ٧: ٥ (٥٤) النص القبطى: فلم يتمكنوا من تناول الخبز.
(٥٧) مت ٩: ٣٤ و١٢: ٢٤، لو ١١: ١٥ (٥٦) النص القبطى: مختل العقل.
(٥٨) مت ١٢: ٤٦، لو ٨: ١٩

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

(١) وَأَخَذَ أَيْضًا يُعَلِّمُ بِجَانِبِ الْبَحْرِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمْهُورٌ غَفِيرٌ، فَرَكِبَ السَّفِينَةَ
وَجَلَسَ فِي الْبَحْرِ، وَكَانَ كُلُّ الْجُمْهُورِ بِجَانِبِ الْبَحْرِ عَلَى الْبَرِّ.
(٢) فَعَلَّمَهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ، وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: (٣) اسْمَعُوا: هَا قَدْ خَرَجَ
الْبَاذِرُ لِيَبْذُرَ. (٤) وَفِيمَا هُوَ يَبْذُرُ وَقَعَ الْبَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَأَتَتِ الطُّيُورُ فَالْتَقَطَتْهُ.
(٥) وَوَقَعَ الْبَعْضُ عَلَى أَرْضٍ حَجَرِيَّةٍ تُرْبَتُهَا غَيْرُ عَمِيقَةٍ، فَنَبَتَ لِلْوَقْتِ لِأَنَّ تُرَابَهَا
لَمْ يَكُنْ عَمِيقًا. (٦) فَلَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ جُذُورٌ يَبِسَ. (٧)
وَوَقَعَ الْبَعْضُ عَلَى الشَّوْكِ، فَارْتَفَعَ الشَّوْكُ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يُثْمِرْ. (٨) وَوَقَعَ
الْبَعْضُ فِي الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ، فَارْتَفَعَ وَأَثْمَرَ وَأَخْصَبَ، فَحَمَلَ وَاحِدٌ ثَلَاثِينَ
وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ مِئَةً. (٩) ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: فَمَنْ لَهُ أُذُنَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا فَلْيَسْمَعْ.
(١٠) وَلَمَّا كَانَ وَحْدَهُ سَأَلَهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ وَالِاثْنَا عَشَرَ عَنِ الْمَثَلِ. (١١) فَقَالَ
لَهُمْ: أَنْتُمْ قَدْ أُعْطِيتُمْ مَعْرِفَةَ سِرِّ مَلَكُوتِ اللهِ، وَأَمَّا غَيْرُكُمْ فَبِالْأَمْثَالِ يَكُونُ
لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ. (١٢) لِأَنَّهُمْ مُبْصِرُونَ يُبْصِرُونَ وَلَا يَرَوْنَ، وَسَامِعُونَ يَسْمَعُونَ
وَلَا يَفْهَمُونَ لِئَلَّا يَتُوبُوا فَتُغْفَرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ.
(١٣) ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَمَا تَفْهَمُونَ هَذَا الْمَثَلَ؟ فَكَيْفَ تَفْهَمُونَ سَائِرَ الْأَمْثَالِ؟ (١٤)
إِنَّ الْبَاذِرَ يَبْذُرُ الْكَلَامَ. (١٥) وَأَمَّا الَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ حَيْثُ يُبْذَرُ الْكَلَامُ فَعِنْدَمَا
يَسْمَعُونَهُ يَأْتِي لِلْوَقْتِ الشَّيْطَانُ وَيَقْلَعُ الْكَلَامَ الَّذِي بُذِرَ فِي قُلُوبِهِمْ. (١٦) وَأَمَّا
الَّذِينَ بُذِرُوا عَلَى الْأَرَاضِي الْحَجَرِيَّةِ فَهُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلَامَ وَيَقْبَلُونَهُ فِي الْحَالِ
بِفَرَحٍ. (١٧) وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ فِي ذَوَاتِهِمْ، وَإِنَّمَا هُمْ إِلَى حِينٍ. فَعِنْدَمَا تَكُونُ
حَسْرَةٌ أَوِ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ فَفِي الْحَالِ يَفْتَضِحُونَ. (١٨) وَأَمَّا الْمَبْذُورُونَ
فِي الشَّوْكِ فَهُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلَامَ (١٩) وَهَمُّ هَذَا الْعَالَمِ وَفِتْنَةُ الزِّدَّةِ
وَشَهَوَاتُ أُمُورٍ أُخَرَ تَدْخُلُ وَتَخْنُقُ الْكَلَامَ فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرَةٍ. (٢٠) وَأَمَّا الْمَبْذُورُونَ

(٥٩) مت ١١: ١٣، لو ٨: ٤ (٦٠) النص القبطى: الأمثال.
(٦١) النص القبطى: أسرار. (٦٤) أش ٦: ٩ و١٠
(٦٢) النص القبطى: فيغفر لهم. (٦٤) النص القبطى: سائر الأمثال الأخرى.
(٦٥) النص القبطى لايونة: فى الحال. (٦٦) النص القبطى: تدخل فيهم.

http://coptic-treasures.com

في الأرض الطيبة فهم الذين يسمعون الكلام ويقبلونه ويثمرون، فواحد ثلاثين، وآخر ستين وآخر مئة.

(١) وقال لهم: هل يؤتى بسراج ليوضع تحت مكيال أو تحت سرير؟ أليس ليوضع على منارة؟ (٢) فإنه ليس مكتوم لن يظهر وخفي لن يعرف. (٣) فمن له أذنان يسمع فليسمع. (٤) ثم قال لهم: تبصروا فيما تسمعون، فبالكيل الذي به تكيلون سيكال لكم ويزاد لكم، أيها السامعون. (٥) لأن من عنده يعطى، ومن ليس عنده فسيؤخذ منه ما ريظنه) ملكاله.

(٦) وقال: مثل ملكوت الله كمثل رجل يلقي البذرة في الأرض، (٧) ثم ينام ويقوم ليلا ونهارا والبذرة تنبت وترتفع وهو لا يعلم. (٨) لأن الأرض من نفسها تخرج أولا العشب ثم السنبلة، ثم تمتلئ السنبلة من القمح. (٩) وإذا ما نضجت الثمرة أرسل المنجل لأنه قد حان الحصاد.

(١٠) وقال: بماذا نشبه ملكوت الله؟ وبأي مثل نمثله؟ (١١) إنه مثل حبة خردل عند ما تبذر في الأرض فهي أصغر من جميع الحبوب التي على الأرض، (١٢) فإذا بذرت علت وصارت أطول من جميع البقول، ثم تخرج فروعا ضخمة، فتستطيع طيور السماء أن تأوي في ظلها.

(١٣) وهكذا كان يخاطبهم بالبشارة بأمثال كثيرة بحسب ما كانوا يستطيعون أن يسمعوا. (١٤) ولم يكن يكلمهم بدون مثل، وكان يفسر لتلاميذه كل شيء على انفراد.

(١٥) وفي مساء ذلك اليوم قال لهم: لنعبر إلى العبر. (١٦) فتركوا الشعب وأخذوه فكان معهم في السفينة، مع أنه كانت معه سفن أخر. (١٧) وقام إعصار ريح شديدة، فتلاطمت الأمواج على السفينة فغمرتها. (١٨) وكان هو في المؤخرة نائما

(٦٧) مت ٥: ١٥، لو ٨: ١٦ و ١١: ٣٣، والنص القبطي: هل يوقد سراج ... الخ
(٦٨) مت ١٠: ٢٦، لو ١٢: ٢
(٦٩) النص القبطي: ثم قال لهم أيضا.
(٧٠) مت ٧: ٢، لو ٦: ٣٨
(٧١) مت ١٣: ١٢ و ٢٥: ٢٩، لو ٨: ١٨ و ١٩
(٧٢) لم يرد هذا المثل إلا في إنجيل مرقس.
(٧٣) النص القبطي: بذرته.
(٧٤) النص القبطي لا يورد: من القمح.
(٧٥) مت ١٣: ٣١، لو ١٣: ١٨
(٧٦) مت ١٣: ٣٤، يو ١٦: ٢٥
(٧٧) النص القبطي لا يورد: كثيرة.
(٧٨) مت ٨: ٢٣، لو ٨: ٢٢
(٧٩) النص القبطي: فأخذوه معهم في السفينة وكانت معه سفن أخر. (٣٧) وقامت ريح شديدة، فتلاطمت الأمواج على السفينة فغمرتها.

على وسادة، فأيقظوه وقالوا له: يا معلم، أما تبالي بأنا نغرق؟ (٣٩) فقام وانتهر الريح، وقال للبحر: اسكت أبكم. فهدأت الريح وصار هدوء عظيم. (٤٠) ثم قال لهم: ما بالكم خائفين؟ كيف لا إيمان لكم؟ (٤١) فخافوا خوفا شديدا، وقال بعضهم لبعض: من ترى هذا الذي تطيعه الريح والبحر؟

الفصل الخامس

(١) وجاء إلى عبر البحر إلى أرض الجدريين. (٢) ولما غادر السفينة استقبله من القبور رجل فيه روح نجس، (٣) وكان له مسكن في القبور، ولم يقدر أحد أن يوثقه ولا بالسلاسل. (٤) وكثيرا ما أوثق بقيود وسلاسل فكان يقطع السلاسل ويكسر القيود، ولم يقدر أحد أن يقهره. (٥) وكان دائما ليلا ونهارا في القبور، وكان يصيح في الجبال ويتهشم بالحجارة. (٦) فلما رأى يسوع عن بعد ركض وسجد له. (٧) وصاح بصوت عظيم قائلا: مالي ولك يا يسوع ابن الله العلي؟ أستحلفك بالله ألا تعذبني. (٨) لأنه كان يقول له: اخرج من الرجل أيها الروح النجس. (٩) فسأله: ما اسمك؟ فأجاب قائلا: اسمي كتيبة، لأنا كثيرون. (١٠) واستعطفه كثيرا ألا يطردهم إلى خارج المنطقة. (١١) وكان هنالك قطيع خنازير كثيرة ترعى عند الجبل. (١٢) فطلب منه كل الشياطين قائلين: أرسلنا إلى الخنازير فندخل فيها. (١٣) فللوقت أذن لهم يسوع. فخرجت الأرواح النجسة ودخلت في الخنازير، فوثب القطيع عن الجرف إلى البحر، واختنقوا في البحر، وكانوا نحو الفين. (١٤) فهرب رعاة الخنازير وأخبروا في المدينة وفي الحقول، فأتوا ليروا ما حدث. (١٥) ولما جاءوا إلى يسوع نظروا المجنون الذي كانت الكتيبة ساكنة فيه جالسا لابسا عاقلا،

(٨٠) النص القبطي: قبل أن يكون فيكم إيمان.
(٨١) مت ٨: ٢٨، لو ٨: ٢٦
(٨٢) راجع مت ٨: ٢٨، لو ٨: ٢٦. هذا والنسخة السريانية توردها كلها (الجدريين) في المواضع الثلاثة في مرقس ولوقا (الجدريين) وفي متى (الجرجسيين). وأما القديس جيروم فيستعمل في اللاتينية Gerasenorum فيها كلها، ولعل النسخة السريانية هي الأرجح. واليونان يوردها في مرقس (الجدريين) وفي متى ولوقا (الجراشيين). والقبطي يوردها كلها (الجرجاشيين).
(٨٣) النص القبطي: فقال له.
(٨٤) النص القبطي: يطرده.
(٨٥) النص القبطي: فطلبوا منه قائلين.
(٨٦) النص القبطي: فأذن لهم فخرجت ... الخ
(٨٧) النص القبطي: فسقط.
(٨٨) الجرف هو جانب البحيرة.
(٨٩) النص القبطي لا يورد: نحو.
(٩٠) النص القبطي: فهرب الذين كانوا يرعونها وقالوا في المدينة وفي الحقل فأتوا ... الخ
(٩١) النص القبطي: نظروا المجنون الذي كان فيه الشياطين جالسا لابسا رشده عاقلا فخافوا.

http://coptic-treasures.com

فَخَافُوا. (١٦) وَحَدَّثَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا مَاقَدْ حَدَثَ لِلَّذِي كَانَ فِيهِ الشَّيَاطِينُ وَلِلْخَنَازِيرِ.
(١٧) فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ بِلَادِهِمْ. (١٨) فَرَكِبَ السَّفِينَةَ، وَأَمَّا الَّذِي كَانَتْ
فِيهِ الشَّيَاطِينُ فَأَخَذَ يَسْتَعْطِفُهُ أَنْ يُلَازِمَهُ. (١٩) فَلَمْ يَدَعْهُ، وَلٰكِنْ قَالَ لَهُ: اذْهَبْ
إِلَى بَيْتِكَ إِلَى ذَوِيكَ وَحَدِّثْهُمْ بِكُلِّ مَاصَنَعَ بِكَ الرَّبُّ، وَأَنَّهُ رَحِمَكَ. (٢٠)
فَمَضَى وَطَفِقَ يَكْرِزُ فِي الْمُدُنِ الْعَشْرِ بِمَاصَنَعَ إِلَيْهِ يَسُوعُ. فَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَعَجَّبُونَ.
(٢١) ثُمَّ عَادَ يَسُوعُ وَعَبَرَ فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْعِبْرِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمْهُورٌ غَفِيرٌ، وَكَانَ
هُوَ عِنْدَ الْبَحْرِ. (٢٢) وَأَتَى إِلَيْهِ أَحَدُ رُؤَسَاءِ الْمَجْمَعِ اسْمُهُ يَايِرُسُ، وَلَمَّا رَآهُ
رَكَعَ أَمَامَ رِجْلَيْهِ. (٢٣) وَجَعَلَ يَسْتَعْطِفُهُ كَثِيرًا قَائِلًا: إِنَّ ابْنَتِي تَحْتَضِرُ فَهَلُمَّ ضَعْ
يَدَيْكَ عَلَيْهَا فَتَبْرَأَ وَتَحْيَا. (٢٤) فَذَهَبَ مَعَهُ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَكَانُوا يَزْحَمُونَهُ.
(٢٥) وَإِنَّ امْرَأَةً بِهَا نَزْفُ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، (٢٦) وَقَدْ تَأَلَّمَتْ كَثِيرًا مِنْ
أَطِبَّاءَ كَثِيرِينَ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا وَلَمْ تَسْتَفِدْ شَيْئًا، بَلْ بَلَغَتْ أَسْوَأَ حَالٍ. (٢٧)
فَلَمَّا سَمِعَتْ عَنْ يَسُوعَ جَاءَتْ بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ خَلْفِهِ وَمَسَّتْ ثَوْبَهُ. (٢٨) لِأَنَّهَا
قَالَتْ: إِنْ مَسَسْتُ وَلَوْ ثِيَابَهُ بَرِئْتُ. (٢٩) فَلِلْوَقْتِ جَفَّ مَسِيلُ دَمِهَا وَشَعَرَتْ فِي
جِسْمِهَا أَنَّهَا بَرِئَتْ مِنَ الدَّاءِ. (٣٠) وَفِي الْحَالِ شَعَرَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ بِالطَّاقَةِ الَّتِي
خَرَجَتْ مِنْهُ، فَالْتَفَتَ إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ: مَنْ مَسَّ ثِيَابِي؟ (٣١) فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: إِنَّكَ
تَرَى الشَّعْبَ يَزْحَمُكَ، ثُمَّ تَقُولُ: مَنْ مَسَّنِي؟ (٣٢) وَكَانَ يَلْتَفِتُ لِيَرَى الَّتِي فَعَلَتْ
هٰذَا. (٣٣) فَخَافَتِ الْمَرْأَةُ وَارْتَعَدَتْ لِعِلْمِهَا بِمَا حَدَثَ لَهَا، فَجَاءَتْ وَرَكَعَتْ أَمَامَهُ،
وَقَالَتْ لَهُ الْحَقَّ كَامِلًا. (٣٤) فَقَالَ لَهَا: يَا ابْنَتِي، إِنَّ إِيمَانَكِ قَدْ أَنْقَذَكِ، اذْهَبِي
بِسَلَامٍ، وَكُونِي مُعَافَاةً مِنْ دَائِكِ.
(٣٥) وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَتَى قَوْمٌ مِنْ عِنْدِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: قَدْ مَاتَتِ ابْنَتُكَ،
فَلِمَاذَا تُتْعِبُ الْمُعَلِّمَ بَعْدُ؟ (٣٦) فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالُوهُ قَالَ لِرَئِيسِ
الْمَجْمَعِ: لَا تَخَفْ، آمِنْ فَقَطْ. (٣٧) وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا مِنَ الَّذِينَ مَعَهُ أَنْ يَتْبَعَهُ إِلَّا بُطْرُسَ

(٩٢) النص القبطي لايورد: بكل.
وشنيين. وردت في مت ٤: ٢٥، مر ٧: ٣١
(٩٣) ورد في لو ١٣: ١٤ عن رئيس المجمع، وفي أع ١٣: ١٥ رؤساء المجمع.
(٩٤) مت ٩: ١٨، لو ٨: ٤١
(٩٥) النص القبطي: يدك.
(٩٦) النص القبطي: إن مسست ثوبه برئت.
(٩٧) مت ٩: ٢٠، لو ٨: ٤٣
(٩٨) بعض النسخ القبطية: ياترى من مس ثيابي؟
(٩٩) النص القبطي: إلى رئيس المجمع.
(١٠٠) هؤلاء الثلاثة هم وحدهم الذين شاهدوا هذه المعجزة، ورأوا التجلي، وكانوا معه في البستان قبل الصلب.

وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ. (٣٨) وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ رَأَى ضَجِيجًا،
وَكَانُوا يَبْكُونَ وَيَنْدُبُونَ كَثِيرًا. (٣٩) وَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا تَضِجُّونَ وَتَبْكُونَ؟
فَالْفَتَاةُ لَمْ تَمُتْ وَلٰكِنَّهَا نَائِمَةٌ. (٤٠) فَضَحِكُوا مِنْهُ. أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ، ثُمَّ
أَخَذَ أَبَا الْفَتَاةِ وَأُمَّهَا وَالَّذِينَ مَعَهُ، وَدَخَلَ إِلَى حَيْثُ كَانَتِ الْفَتَاةُ رَاقِدَةً. (٤١)
وَأَمْسَكَ بِيَدِ الْفَتَاةِ، وَقَالَ لَهَا: طَلِيثَا قُومِي، أَيْ: أَيَّتُهَا الْفَتَاةُ لَكِ أَقُولُ:
قُومِي. (٤٢) فَفِي الْحَالِ قَامَتِ الْفَتَاةُ وَمَشَتْ، لِأَنَّهَا كَانَتِ ابْنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
سَنَةً. فَدَهِشُوا دَهَشًا عَظِيمًا. (٤٣) وَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِهٰذَا. وَقَالَ
أَنْ يُعْطُوهَا لِتَأْكُلَ.

الْفَصْلُ السَّادِسُ

(١) ثُمَّ مَضَى مِنْ هُنَاكَ وَأَتَى إِلَى بَلْدَتِهِ، فَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. (٢) وَلَمَّا كَانَ
السَّبْتُ طَفِقَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ، فَدَهِشَ كَثِيرُونَ حِينَ سَمِعُوا، وَقَالُوا: مِنْ أَيْنَ لِهٰذَا
هٰذَا؟ وَمَا هٰذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُوتِيَهَا؟ وَمَا الْمُعْجِزَاتُ الَّتِي تَجْرِي عَلَى يَدَيْهِ؟ (٣)
أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ النَّجَّارَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأَخَا يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَيَهُوذَا وَسِمْعَانَ؟ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ
هُنَا عِنْدَنَا؟ وَكَانُوا يَخْزَوْنَ مِنْهُ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَيْسَ نَبِيٌّ مُهَانًا إِلَّا فِي بَلْدَتِهِ وَبَيْنَ
عَشَائِرِهِ وَفِي بَيْتِهِ. (٥) فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ مُعْجِزَةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ
يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ. (٦) وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ، ثُمَّ جَالَ فِي الْقُرَى
الْمُحِيطَةِ يُعَلِّمُ.
(٧) ثُمَّ دَعَا الِاثْنَيْ عَشَرَ وَجَعَلَ يُرْسِلُهُمُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، وَمَنَحَهُمُ السُّلْطَانَ عَلَى
الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ. (٨) وَأَمَرَهُمْ أَلَّا يَحْمِلُوا فِي الطَّرِيقِ شَيْئًا لَا جِرَابًا وَلَا خُبْزًا وَلَا نُحَاسًا فِي
الْمِنْطَقَةِ، إِلَّا عَصًا فَقَطْ. (٩) بَلْ يَحْتَذُوا بِنِعَالٍ، وَأَلَّا يَلْبَسُوا جِلْبَابَيْنِ. (١٠) وَقَالَ لَهُمْ:

(١٠٠) النص القبطي: وطاوصلوا.
(١٠١) النص القبطي: أخذ معه.
(١٠٢) النص القبطي: أغذ معه.
يونانية وتربتها الحرفية. ياغزالة قومي، أو ياصبية قومي. و ταβιθα بالأرامية معناها: صغير ـ رقيق ـ غض ـ حمل غزال ـ الفتاة البكر التي لم تتزوج بعد.
(١٠٣) النص القبطي: رآهم منزعجين ويبكون ويندبون كثيرا.
(١٠٤) عبارة أرامية ταλιθα κουμι بحروف يونانية وتربتها الحرفية.
(١٠٥) مت ١٣: ٥٤، لو ٤: ١٦، يو ٦: ٤٢
(١٠٦) النص القبطي: فدهشوا للوقت دهشا عظيما.
(١٠٧) النص القبطي: عشيرته.
(١٠٨) النص القبطي: من أين تحصل هذا على هذه؟
(١٠٩) النص القبطي: لاخبزا ولا جرابا ولا نحاسا في مناطقكم. راجع مت ١٠: ١، مر ٦: ٨، لو ٩: ١
(١١٠) النص القبطي: كثيرين.
(١١١) النص القبطي: بل أن تكون النعال في أرجلكم ولا تلبسوا جلبابين.

http://coptic-treasures.com

وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِ حَتَّى تَرْحَلُوا مِنْ هُنَاكَ. (١١) [113]وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ
لَكُمْ فَعِنْدَمَا تَرْحَلُونَ مِنْ هُنَاكَ انْفُضُوا الْغُبَارَ الَّذِي تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ حُجَّةً عَلَيْهِمْ. وَالْحَقَّ
أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ سَتَكُونُ (بِلَادُ) [114]سَدُومَ وَعَمُورَةَ أَخَفَّ وَطْأَةً مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ فِي
يَوْمِ الْحِسَابِ. (١٢) فَمَضَوْا وَصَارُوا يَكْرِزُونَ أَنْ يَتُوبُوا. (١٣) وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرِينَ،
وَمَسَحُوا بِالزَّيْتِ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ.

(١٤) [115]وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ فَسَمِعَ بِهِ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ فَقَالَ: إِنَّ يُوحَنَّا الْمُعَمْدَانَ قَدْ
قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَعْمَلُ الْقُوَّاتُ فِيهِ. (١٥) وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّهُ إِيلِيَّا.
وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّهُ نَبِيٌّ كَأَحَدِ [116]الْأَنْبِيَاءِ. (١٦) فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: إِنَّهُ يُوحَنَّا الَّذِي
[117]قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ، وَقَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

(١٧) [118]لِأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسَهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي السِّجْنِ مِنْ
أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلُبُّسَ أَخِيهِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَهَا. (١٨) [119]لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَقُولُ
لِهِيرُودُسَ: لَا يَحِلُّ لَكَ [120]امْتِلَاكُ امْرَأَةِ أَخِيكَ. (١٩) فَحَنِقَتْ هِيرُودِيَّا عَلَيْهِ وَأَرَادَتْ
قَتْلَهُ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ. (٢٠) لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوحَنَّا لِعِلْمِهِ بِأَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ قِدِّيسٌ،
وَكَانَ [121]يَحْمِيهِ، وَكَانَ يَسْمَعُ كَثِيرًا بِأَفْعَالِهِ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ بِسُرُورٍ. (٢١) وَكَانَ عِيدُ مِيلَادِ
هِيرُودُسَ يَوْمًا مُوَاتِيًا، فَأَقَامَ عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَقُوَّادِ الْأُلُوفِ وَأَعْيَانِ الْجَلِيلِ. (٢٢)
وَدَخَلَتِ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا وَرَقَصَتْ فَأَعْجَبَتْ هِيرُودُسَ وَالْجَالِسِينَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ
لِلْفَتَاةِ: سَلِينِي مَا أَرَدْتِ فَأُعْطِيَكِ. (٢٣) وَحَلَفَ لَهَا: إِنِّي سَأُعْطِيكِ مَا تَسْأَلِينَ، وَلَوْ نِصْفَ
[122]مَمْلَكَتِي. (٢٤) فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لِأُمِّهَا: مَاذَا أَطْلُبُ؟ فَقَالَتْ: رَأْسَ يُوحَنَّا الْمُعَمْدَانِ.
(٢٥) فَبَادَرَتْ لِلْوَقْتِ [123]وَدَخَلَتْ إِلَى الْمَلِكِ وَسَأَلَتْ قَائِلَةً: أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي عَلَى الْفَوْرِ رَأْسَ
يُوحَنَّا الْمُعَمْدَانِ عَلَى طَبَقٍ. (٢٦) فَحَزِنَ الْمَلِكُ [125]جِدًّا، وَلَكِنَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَيْمَانِ
وَمِنْ أَجْلِ الْجَالِسِينَ مَعَهُ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَرُدَّهَا. (٢٧) وَلِلْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سَيَّافًا وَأَمَرَ

(١١٣) النص القبطي: وكل مكان لا يقبلكم ... الخ.
(١١٥) مت ١٤: ١؛ لو ٩: ٧
(١١٧) النص القبطي: الذي ضربت أنا عنقه وقد ... الخ.
(١١٩) النص القبطي: اتخذها.
(١٢١) النص القبطي: أن تأخذ.
وكان يستمع إليه بسرور
(١٢٤) النص القبطي لا يورد: للوقت.
(١١٤) النص القبطي لا يورد: بلاد.
(١١٦) النص القبطي: الأنبياء القدماء.
(١١٨) النص القبطي: لأن هيرودس كان قد أمسك يوحنا.
(١٢٠) لا ١٨: ١٦؛ ٢٠: ٢١
(١٢٢) النص القبطي: وكان يحميه وكثيرا ما سمع منه وكان حزين القلب
(١٢٣) النص القبطي: ماذا أطلب منه؟
(١٢٥) النص القبطي: فحزن قلب الملك ولكن ... الخ.

أَنْ يُؤْتَى بِرَأْسِهِ، [126]فَمَضَى وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السِّجْنِ. (٢٨) وَأَتَى بِرَأْسِهِ عَلَى
طَبَقٍ، فَدَفَعَهُ إِلَى الْفَتَاةِ، فَدَفَعَتْهُ الْفَتَاةُ إِلَى أُمِّهَا. (٢٩) وَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ جَاءُوا وَحَمَلُوا
جُثَّتَهُ وَدَفَنُوهَا فِي [128]قَبْرٍ.

(٣٠) [127]وَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِكُلِّ مَا عَمِلُوا وَكُلِّ مَا عَلَّمُوا. (٣١) فَقَالَ
لَهُمْ: هَلُمَّ أَنْتُمْ وَحْدَكُمْ إِلَى مَوْضِعٍ قَفْرٍ وَاسْتَرِيحُوا قَلِيلًا، لِأَنَّ الْقَادِمِينَ وَالذَّاهِبِينَ
كَانُوا كَثِيرِينَ، وَلَمْ يَتَحَصَّلُوا عَلَى فُرْصَةٍ لِيَأْكُلُوا. (٣٢) فَأَبْحَرُوا فِي السَّفِينَةِ إِلَى مَوْضِعٍ
قَفْرٍ مُنْفَرِدِينَ. (٣٣) وَرَآهُمُ الْكَثِيرُونَ وَهُمْ يَمْضُونَ فَعَرَفُوا الْمَكَانَ فَبَادَرُوا إِلَى
هُنَاكَ مِنْ جَمِيعِ [129]الْمُدُنِ رَاجِلِينَ، فَسَبَقُوهُمْ وَاجْتَمَعُوا هُنَاكَ. (٣٤) فَلَمَّا نَزَلَ يَسُوعُ
[130]مِنَ السَّفِينَةِ أَبْصَرَ حَشْدًا غَفِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا،
وَطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا.

(٣٥) وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: إِنَّ الْمَكَانَ قَفْرٌ وَالْوَقْتَ قَدْ
فَاتَ، (٣٦) فَاصْرِفْهُمْ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْحُقُولِ الْمُجَاوِرَةِ وَالْقُرَى [132]لِيَبْتَاعُوا لَهُمْ خُبْزًا، إِذْ لَيْسَ
عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. (٣٧) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا. فَقَالُوا لَهُ: أَنَذْهَبُ
وَنَشْتَرِي خُبْزًا بِمِئَتَيْ دِينَارٍ وَنُعْطِيَهُمْ لِيَأْكُلُوا؟ (٣٨) فَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا وَانْظُرُوا كَمْ
رَغِيفًا عِنْدَكُمْ. وَلَمَّا عَلِمُوا قَالُوا: خَمْسَةٌ وَسَمَكَتَانِ. (٣٩) فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُجْلِسُوا الْجَمِيعَ فِي
صُفُوفٍ عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. (٤٠) فَجَلَسُوا صُفُوفًا صُفُوفًا مِئَةً مِئَةً وَخَمْسِينَ خَمْسِينَ.
(٤١) فَأَخَذَ الْخَمْسَةَ الْأَرْغِفَةِ وَالسَّمَكَتَيْنِ وَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَبَارَكَ، ثُمَّ كَسَرَ الْأَرْغِفَةَ
وَأَعْطَى لِلتَّلَامِيذِ لِيَضَعُوا أَمَامَهُمْ، وَقَسَمَ السَّمَكَتَيْنِ [133]عَلَى الْجَمِيعِ. (٤٢) فَأَكَلُوا جَمِيعًا
وَشَبِعُوا. (٤٣) ثُمَّ رَفَعُوا مِنَ الْكِسَرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مَمْلُوءَةً، وَكَذَا مَا فَضَلَ مِنَ
السَّمَكَتَيْنِ. (٤٤) وَكَانَ الْآكِلُونَ مِنَ [134]الْخُبْزِ خَمْسَةَ آلَافِ رَجُلٍ.

(٤٥) [135]وَلِلْوَقْتِ أَلْزَمَ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَرْكَبُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعِبْرِ فِي بَيْتَ صَيْدَا
حَتَّى يَصْرِفَ الشَّعْبَ. (٤٦) وَلَمَّا وَدَّعَهُمْ مَضَى إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. (٤٧) وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ

(١٢٦) النص القبطي: برأسه على طبق، ضمن السياف وقطع رأسه في السجن. وضمة قبطية أخرى: وضرب عنقه في السجن.
(١٢٧) مت ١٤: ١٢؛ لو ٩: ١٠؛ يو ٦: ٣
(١٢٩) النص القبطي لا يورد: واجتمعوا هناك.
(١٣١) النص القبطي: راعي.
(١٣٣) النص القبطي: عليهم جميعا.
(١٣٥) مت ١٤: ٢٢؛ يو ٦: ١٧
(١٢٨) النص القبطي: وأخبروه بكل ما عملوا وبما علموا.
(١٣٠) النص القبطي لا يورد: يسوع.
(١٣٢) النص القبطي: ليبتاعوا لهم ما يأكلون. (٣٧) فأجاب وقال لهم ... الخ
(١٣٤) النص القبطي: خو خمسة آلاف رجل.

http://coptic-treasures.com

كَانَتِ السَّفِينَةُ فِي عُرْضِ الْبَحْرِ، وَكَانَ هُوَ وَحْدَهُ عَلَى الْبَرِّ. (٤٨) وَلَمَّا رَآهُمْ مُعَذَّبِينَ فِي
الْجَذْفِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً لَهُمْ، أَتَى إِلَيْهِمْ نَحْوَ الْهَجْعَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ اللَّيْلِ مَاشِيًا
عَلَى الْبَحْرِ، وَأَرَادَ أَنْ يَمُرَّ بِهِمْ. (٤٩) فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ ظَنُّوهُ خَيَالًا فَصَرَخُوا. (٥٠) وَلَمَّا
رَأَوْهُ جَمِيعًا اضْطَرَبُوا. فَفِي الْحَالِ خَاطَبَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: تَشَجَّعُوا أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا. (٥١) فَصَعِدَ
إِلَيْهِمْ إِلَى السَّفِينَةِ، فَهَدَأَتِ الرِّيحُ فَبُهِتُوا وَتَعَجَّبُوا جِدًّا إِلَى الْغَايَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ، (٥٢)
لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَذَكَّرُوا الْأَرْغِفَةَ لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ كَانَتْ عَمِيَّةً. (٥٣) ثُمَّ عَبَرُوا وَأَتَوْا إِلَى أَرْضِ
جَنَّاسَرَتَ، وَأَرْسَوْا.

(٥٤) وَبِمُجَرَّدِ أَنْ غَادَرُوا السَّفِينَةَ عَرَفُوهُ، (٥٥) فَبَادَرُوا إِلَى كُلِّ ذَلِكَ الْإِقْلِيمِ الْمُجَاوِرِ،
وَجَعَلُوا يَحْمِلُونَ الْمُعَذَّبِينَ عَلَى أَسِرَّةٍ إِلَى حَيْثُ يَسْمَعُونَ أَنَّهُ مَوْجُودٌ. (٥٦) وَحَيْثُمَا
تَوَجَّهَ إِلَى قُرًى أَوْ بِلَادٍ أَوْ حُقُولٍ وَضَعُوا الْمَرْضَى فِي الْأَسْوَاقِ، وَكَانُوا يَسْتَعْطِفُونَهُ
أَنْ يَلْمُسُوا طَرَفَ ثَوْبِهِ فَقَطْ. فَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ بَرِئَ.

الْفَصْلُ السَّابِعُ

(١) ثُمَّ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْفَرِّيسِيُّونَ وَقَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ أُورَشَلِيمَ. (٢) فَرَأَوْا
بَعْضَ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ خُبْزًا وَأَيْدِيهِمْ قَذِرَةٌ أَيْ غَيْرُ مَغْسُولَةٍ، فَلَامُوهُمْ. (٣) لِأَنَّ
الْفَرِّيسِيِّينَ وَسَائِرَ الْيَهُودِ يَتَمَسَّكُونَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ، فَلَا يَأْكُلُونَ مَا لَمْ يَغْسِلُوا
أَيْدِيَهُمْ مِرَارًا. (٤) وَإِذَا رَجَعُوا مِنَ السُّوقِ لَا يَأْكُلُونَ مَا لَمْ يَغْطِسُوا، وَاسْتَلَمُوا
أُمُورًا أُخْرَى كَثِيرَةً، وَكَانُوا يَتَمَسَّكُونَ بِهَا مِنْ تَغْطِيسِ كُؤُوسٍ وَآنِيَةِ مَكَايِيلَ وَقُدُورٍ
وَأَسِرَّةٍ. (٥) فَسَأَلَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ: لِمَاذَا لَا يَسْلُكُ تَلَامِيذُكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ
الشُّيُوخِ؟ فَهُمْ يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ. (٦) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: أَيُّهَا الْمُرَاؤُونَ
حَسَنًا تَنَبَّأَ عَنْكُمْ أَشْعِيَا كَالْمَكْتُوبِ: يُعَظِّمُنِي هَذَا الشَّعْبُ بِشَفَتَيْهِ، بَيْنَمَا يَبْتَعِدُ قَلْبُهُ

(١٣٦) النص القبطي: على الشاطئ.
(١٣٧) النص القبطي لايورد: نحو.
(١٣٨) النص القبطي لايورد: وتعجبوا جدًا.
(١٣٩) نسخة قبطية: ثم عبروا إلى الشاطئ وأتوا إلى بناسرت وأرسوا. ونسخة قبطية أخرى: وبلا عبروا إلى العبر أتوا إلى شاطئ جناسرت وأرسوا.
(١٤٠) النص القبطي لايورد: المجاور.
(١٤١) مت ١٤: ١٥
(١٤٢) النص القبطي: فلاموهم.
(١٤٣) النص القبطي: مرارا كثيرة.
(١٤٤) النص القبطي لايورد: بأيدٍ قذرة. (٦) فقال لهم.
(١٤٥) النص القبطي لايورد: أسرّة.
(١٤٦) أش ٢٩: ١٣، مز ٧٧: ٢٦ و٢٧، مت ١٥: ٨

عَنِّي جِدًّا. (٧) وَيَعْبُدُونَنِي بَاطِلًا إِذْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا أُنَاسٍ. (٨) فَقَدْ
أَبْطَلْتُمْ أَمْرَ اللهِ وَتَمَسَّكْتُمْ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ مِنْ تَغْطِيسِ آنِيَةِ الْمَكَايِيلِ وَالْكُؤُوسِ،
وَتُمَارِسُونَ أُمُورًا أُخْرَى كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ. (٩) ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: حَسَنًا أَبْطَلْتُمْ أَمْرَ اللهِ
وَحَفِظْتُمْ تَقْلِيدَكُمْ. (١٠) فَقَدْ قَالَ مُوسَى: أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ تَكَلَّمَ
بِالسُّوءِ عَلَى أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ فَلْيَمُتْ مَوْتًا. (١١) وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: أَنْ قَالَ أَحَدٌ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ:
إِنِّي قَدَّمْتُ عَنْكَ قُرْبَانًا أَيْ تَقْدِمَةً، (١٢) فَلَا تَدَعُونَهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَصْنَعُ شَيْئًا
لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. (١٣) فَأَبْطَلْتُمْ أَمْرَ اللهِ بِتَقْلِيدِكُمُ الَّذِي سَلَّمْتُمُوهُ، وَمَارَسْتُمْ أُمُورًا
كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ.

(١٤) ثُمَّ دَعَا كُلَّ الْجُمْهُورِ، وَقَالَ لَهُمْ: اسْمَعُوا لِي جَمِيعًا وَافْهَمُوا. (١٥) لَا يَقْدِرُ
شَيْءٌ مِنَ الْخَارِجِ أَنْ يَدْخُلَ الْمَرْءَ وَيُدَنِّسَهُ، بَلْ يُدَنِّسُ الْمَرْءَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ.
(١٦) فَمَنْ لَهُ أُذُنَانِ يَسْمَعُ (بِهِمَا) فَلْيَسْمَعْ. (١٧) ثُمَّ دَخَلَ بَيْتًا بِسَبَبِ الزِّحَامِ، فَسَأَلَهُ
تَلَامِيذُهُ عَنِ الْمَثَلِ. (١٨) فَقَالَ لَهُمْ: أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا لَا تَفْهَمُونَ؟ أَلَا تَعْلَمُونَ
أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ شَيْءٌ مَا مِنَ الْخَارِجِ أَنْ يَدْخُلَ الْإِنْسَانَ وَيُنَجِّسَهُ؟ (١٩) لِأَنَّهُ
يَمْضِي إِلَى الْجَوْفِ، ثُمَّ يَنْدَفِعُ إِلَى الْمَخْرَجِ، وَلٰكِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْقَلْبَ الَّذِي يُطَهِّرُ
كُلَّ الْأَطْعِمَةِ. (٢٠) ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ هُوَ الَّذِي يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. (٢١)
فَمِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ أَفْكَارٌ خَبِيثَةٌ وَزِنًى وَفُجُورٌ وَقَتْلٌ (٢٢)
وَسَرِقَةٌ وَطَمَعٌ وَخُبْثٌ وَمَكْرٌ وَدَنَسٌ وَنَظْرَةٌ شِرِّيرَةٌ وَاغْتِيَابٌ وَكِبْرِيَاءُ وَجَهَالَةٌ. (٢٣)
وَتَخْرُجُ جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ مِنَ الدَّاخِلِ فَتُدَنِّسُ الْإِنْسَانَ.

(٢٤) ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى أَرْجَاءِ صُورَ وَصَيْدَا، وَدَخَلَ بَيْتًا وَلَمْ يُرِدْ
أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَخْتَفِيَ. (٢٥) فَقَدْ سَمِعَتْ بِهِ امْرَأَةٌ كَانَ بِابْنَتِهَا رُوحٌ
نَجِسٌ، فَجَاءَتْ وَرَكَعَتْ أَمَامَ رِجْلَيْهِ. (٢٦) وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ يُونَانِيَّةً فِينِيقِيَّةً
فِينِيقِيَّةً مِنْ سُورِيَّةَ، وَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنِ ابْنَتِهَا. (٢٧) فَقَالَ لَهَا

(١٤٧) النص القبطي لايورد: نحو.
(١٤٨) النص القبطي لايورد: جدًا
(١٤٩) النص القبطي: من تغطيس كؤوس وآنية مكاييل وأمور كثيرة. (٥) ثم ... الخ
(١٥٠) خر ٢٠: ١٢، تث ٥: ١٦، لا ٢٠: ٩
(١٥١) راجع الحاشية ١٤ في مت ١٥: ٥
(١٥٢) مت ١٥: ٤-٦
(١٥٣) النص القبطي لايورد: بعد ذلك.
(١٥٤) النص القبطي لايورد: جميعا.
(١٥٥) النص القبطي: من فيه.
(١٥٦) النص القبطي: فم الإنسان.
(١٥٧) بعض النسخ القبطية: من فم الإنسان.
(١٥٨) النص القبطي: زنى وسرقة وقتل (٢٢) وفجور وطمع ... الخ. (١٥٩) مت ١٥: ٢١
(١٦٠) النص القبطي: وللوقت سمعت به ... الخ. (١٦١) النص القبطي: وكانت المرأة يونانية من سورية وجنسيتها فينيقية.

http://coptic-treasures.com

يسوع[162] : دعي البنين أولا يشبعون، فليس حسنا أن يؤخذ خبز البنين، ويلقى للجراء.[163]
(٨) فأجابت وقالت له: نعم ياسيدي، فإن الجراء[163] تأكل تحت المائدة من
فتات الأولاد. (٩) فقال لها: قد خرج الشيطان من ابنتك لأجل هذا القول،
فامضي. (١٠) فمضت إلى بيتها فوجدت الصبية راقدة[164] على السرير، وقد
خرج الشيطان.

(١١) وعاد[165] وخرج من نواحي صور وصيدا، ومر في أراضي[93] المدن العشر
إلى بحر الجليل. (١٢) فأتوه بأصم أبكم، وسألوه أن يضع يده عليه. (١٣)
فأخذه من بين الجمع على انفراد، ووضع أصابعه في أذنيه، ثم تفل ولمس
لسانه. (١٤) ثم تطلع إلى السماء وتنهد وقال له: إفتح[166]، أي انفتح. (١٥)
في الحال[167] انفتح مسمعاه وانحل رباط لسانه وتكلم بطلاقة. (١٦) فأوصاهم
ألا يقولوا لأحد، ولكن على قدر ما أوصاهم كانوا يزدادون في الكرازة أكثر.
(١٧) واشتد إعجابهم للغاية[168]، وقالوا: لقد عمل كل شيء حسنا، وجعل
الصم يسمعون والبكم يتكلمون.

الفصل الثامن

(١) وفي تلك[169] الأيام أيضا اجتمع عند يسوع كثيرون، ولم يكن لديهم ما يأكلون،
فدعا تلاميذه وقال لهم: (٢) إني أشفق على الجمهور لأن لهم عندي ثلاثة
أيام وليس لديهم ما يأكلون. (٣) وإن صرفتهم إلى ديارهم صائمين خاروا في
الطريق، ومنهم[170] من أتى من بعيد. (٤) فأجابه تلاميذه: من أين يقدر أحد أن
يشبع هؤلاء خبزا ههنا في البرية؟ (٥) فسألهم: كم رغيفا عندكم؟ فقالوا:

(١٦٢) النص القبطي لايورد: يسوع.
(١٦٣) النص القبطي: للكلاب.
(١٦٤) النص القبطي لايورد: راقدة.
(١٦٥) مت ٥ : ٢٩ والنص القبطي: وعاد وخرج من نواحي صور وصيدا في صيدا
في أراضي ... الخ.
(١٦٦) وردت ⲉⲫⲫⲁⲑⲁ وهي أرامية بدون شك من مادة فتح المعروفة في العربية والعبرية פתח وقد احتفظت بها الترجمات كما هي بفضلها لأنه قد نطق بها فم المسيح ذاته. وقد جاءت في الترجمة العربية للبروتستانت هكذا. أما الكاثوليكية فقالت إنفتح. فظاهر أن الأولى نقلت النطق عن اليونانية أو عن ترجمة القديس جيروم اللاتينية التي تقول ephphatha أما الكاثوليك فنقلوا النطق الوارد في النسخة السريانية ⲉⲡⲓⲫⲁⲑⲁ. وواضح أن النطق اليوناني واللاتيني ينقل لنا فعل أمر من مادة فتح في حالة المزيد بالنون للمطاوعة נפתח ويكون مقابله حرفيا بالعربية (انفتح) ونحن نعلم أن النون في هذه الصيغة تدغم فيما بعدها في العربية فتصير افتح. لكن هذه الصيغة النونية لا توجد إطلاقا في اللغة الأرامية حيث حل محلها صيغة ثانية (إشتفعل) التي أترجمها الترجمة العربية الكاثوليكية، حيث أن لغة التخاطب لدى السيد المسيح كانت الأرامية لا العبرية.
(١٦٧) النص القبطي لايورد: في الحال.
(١٦٨) النص القبطي: مثل ما جعل السمع ... الخ.
(١٦٩) مت ١٥ : ٣٢
(١٧٠) النص القبطي: كان من بعيد.

سبعة. (٦) فأمر الشعب أن يجلسوا على الأرض، ثم أخذ السبعة الأرغفة وشكر
وكسر[171] وأعطى تلاميذه ليضعوا أمامهم، فوضعوا أمام الشعب. (٧) وكان عندهم
يسير من السمك فباركها، وقال أن يضعوها أيضا أمامهم. (٨) فأكلوا وشبعوا، ثم
رفعوا[172] ما فضل من الكسر سبع سلال. (٩) وكانوا نحو أربعة آلاف، ثم صرفهم.
وفي الحال ركب هو وتلاميذه السفينة، وجاء إلى أرجاء دلمانوثا.

(١١) فأتى[173] الفريسيون وجعلوا يباحثونه سائلين إياه آية من السماء ليبلوه. (١٢)
فتنهد بروحه وقال: لماذا يطلب هذا الجيل آية؟ الحق أقول لكم: إنه لن يعطى
هذا الجيل[174] آية. (١٣) ثم تركهم وركب أيضا السفينة وأبحر إلى العبر.

(١٤) ونسوا[175] أن يأخذوا خبزا، ولم يكن لديهم في السفينة سوى رغيف واحد. (١٥)
ثم أوصاهم قائلا: انظروا واحذروا من خمير الفريسيين وخمير هيرودس.
(١٦) فتداولوا مع بعضهم البعض قائلين: ليس عندنا خبز.[176] (١٧) وإذ كان يسوع[177] عالما
بذلك قال لهم: لماذا تتداولون أنكم ليس عندكم خبز؟ ألا تفهمون ولا تعقلون
حتى الآن؟ ألا تزال قلوبكم عمياء؟ (١٨) ألكم عيون ولا تبصرون؟ ألكم آذان
ولا تسمعون؟ أولا تذكرون؟ (١٩) فحين كسرت الخمسة الأرغفة للخمسة الآلاف،
كم قفة مملوءة من الكسر أخذتم؟ فقالوا له: اثنتي عشرة. (٢٠) والسبعة
للأربعة الآلاف، كم سلة[178] مملوءة من الكسر أخذتم؟ فقالوا: سبعا. (٢١) فقال
لهم[179]: أحتى الآن لا تفهمون؟

(٢٢) ثم[180] أتوا إلى بيت صيدا فحملوا إليه أعمى، وتوسلوا إليه أن يلمسه.
(٢٣) فأمسك بيد الأعمى وأخرجه إلى خارج القرية، وتفل في عينيه ووضع
يديه عليه، وسأله إن كان[181] يبصر شيئا. (٢٤) فتطلع وقال: أبصر الناس كأشجار
تسير. (٢٥) ثم عاد فوضع يديه على عينيه[182] وجعله يحدق، فبرئ وأبصر كل شيء
جليا. (٢٦) فصرفه إلى بيته قائلا: لا تدخل القرية ولا تقل لأحد في القرية.[183]

(١٧١) النص القبطي: وكسرها وأعطى التلاميذ ... الخ.
(١٧٢) مت ١٤ : ٢٠ و ١٥ : ٣٧ / يو ٦ : ١٢
(١٧٣) مت ١٦ : ١ و ٥ / لو ١١ : ١٦
(١٧٤) النص القبطي: ألا تفهمون ولا تعقلون؟ أقلوبكم عمياء؟
(١٧٥) النص القبطي: كيف لا تفهمون؟
(١٧٦) النص القبطي: ماذا تبصر؟
(١٧٧) النص القبطي: فيها.
(١٧٤) النص القبطي: وكان الآكلون نحو ... الخ.
(١٧٤) النص القبطي لايورد: أيضا.
(١٧٦) النص القبطي: إنه ليس عندهم خبز. (١٧) وإذ كان عالما بذلك ... الخ.
(١٧٨) النص القبطي: فقالوا له.
(١٨٠) لم تأت هذه المعجزة إلا في إنجيل مرقس.
(١٨١) النص القبطي: على عينيه فأبصر وبرئ وأبصر كل شيء جليا.

http://coptic-treasures.com

(٢٧) ثُمَّ مَضَى يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قُرَى قَيْصَرِيَّةِ فِيلُبُّسَ، وَفِي الطَّرِيقِ
سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا لَهُمْ: مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟ (٢٨) فَأَجَابُوا: يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ،
وَآخَرُونَ إِيلِيَّا، وَآخَرُونَ أَحَدُ الْأَنْبِيَاءِ. (٢٩) فَقَالَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ مَنْ أَنَا؟
فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ. (٣٠) فَشَدَّدَ عَلَيْهِمْ أَلَّا يُخْبِرُوا أَحَدًا
بِأَمْرِهِ.

(٣١) وَبَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُعَانِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ كَثِيرًا وَأَنْ يُرْذَلَهُ الشُّيُوخُ
وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَيُقْتَلَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومَ. (٣٢) وَكَانَ يَقُولُ
هٰذَا الْقَوْلَ جَهْرًا، فَأَخَذَهُ بُطْرُسُ وَشَرَعَ يُحَاسِبُهُ. (٣٣) فَالْتَفَتَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَنَظَرَ
إِلَيْهِمْ، ثُمَّ زَجَرَ بُطْرُسَ قَائِلًا: اذْهَبْ خَلْفِي يَا شَيْطَانُ، لِأَنَّكَ لَا تُفَكِّرُ فِي أُمُورِ
اللهِ وَلٰكِنْ فِي أُمُورِ النَّاسِ.

(٣٤) ثُمَّ دَعَا الشَّعْبَ وَتَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتْبَعَنِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ
وَيَصْبِرْ عَلَى الصِّعَابِ وَيَتْبَعْنِي. (٣٥) لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْقِذَ حَيَاتَهُ يُخَسِّرُهَا، وَمَنْ
خَسَّرَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ التَّبْشِيرِ أَنْقَذَهَا. (٣٦) لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ
لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَأَلْحَقَ الضَّرَرَ بِنَفْسِهِ؟ (٣٧) أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ عِوَضًا
عَنْ نَفْسِهِ؟ (٣٨) لِأَنَّ مَنْ خَزِيَ مِنِّي وَمِنْ كَلَامِي فِي هٰذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ
سَوْفَ يَخْزَى مِنْهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَتَى أَتَى فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْأَطْهَارِ.

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

(١) وَقَالَ لَهُمْ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ قَوْمًا مِنَ الْحَاضِرِينَ هٰهُنَا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ
حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللهِ آتِيًا بِقُوَّةٍ.

(٢) وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا فَقَطْ، وَأَصْعَدَهُمْ
إِلَى جَبَلٍ عَالٍ عَلَى انْفِرَادٍ وَتَبَدَّلَ قُدَّامَهُمْ. (٣) وَصَارَتْ ثِيَابُهُ لَامِعَةً بَيْضَاءَ

(١٨٤) متى ١٦: ١٣، لو ٩: ١٨
(١٨٥) النص القبطي لا يورد: له.
(١٨٦) متى ١٦: ٢٤، لو ٩: ٢٣
(١٨٧) النص القبطي: فقالوا له: يقولون يوحنا المعمدان ... الخ.
(١٨٨) متى ١٦: ٢١، لو ٩: ٢٢
(١٨٩) النص القبطي: الإنسان. والمقصود بالنص هنا النفس البشرية.
(١٩٠) النص القبطي: لأن من خزي من معرفتي ومن كلامي ... الخ.
(١٩١) النص القبطي: مع ملائكته الأطهار.
(١٩٢) متى ١٧: ١، لو ٩: ٢٨ وبعض النسخ القبطية تورد هذه الآية في آخر الفصل السابق وبذلك يتغير عدد الآيات.

جِدًّا كَالثَّلْجِ، وَلَا يَقْدِرُ قَصَّارٌ فِي الْأَرْضِ أَنْ يُبَيِّضَ مِثْلَهَا. (٤) وَتَجَلَّى لَهُمْ إِيلِيَّا
وَمُوسَى يُخَاطِبَانِ يَسُوعَ. (٥) فَجَاوَبَ بُطْرُسُ وَقَالَ لِيَسُوعَ: رَبِّي، حَسَنٌ لَنَا أَنْ
نَكُونَ هٰهُنَا، فَلْنَضْرِبْ ثَلَاثَ مَظَالَّ، وَاحِدَةً لَكَ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً
لِإِيلِيَّا. (٦) وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا يَقُولُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ. (٧) وَظَلَّلَهُمْ سَحَابٌ،
وَخَرَجَ صَوْتٌ مِنَ السَّحَابِ قَائِلًا: هٰذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، فَلَهُ اسْمَعُوا. (٨)
وَرَفَعُوا أَلْحَاظَهُمْ بَغْتَةً وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا بَعْدُ مَعَهُمْ إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ.

(٩) وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ أَمَرَهُمْ أَلَّا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا رَأَوْا حَتَّى يَقُومَ
ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ. (١٠) فَأَمْسَكُوا الْقَوْلَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَهُمْ يَتَسَاءَلُونَ:
مَا هُوَ الْبَعْثُ مِنَ الْأَمْوَاتِ؟ (١١) ثُمَّ سَأَلُوهُ قَائِلِينَ: لِمَاذَا يَقُولُ الْكَتَبَةُ: يَنْبَغِي
أَنْ يَأْتِيَ إِيلِيَّا أَوَّلًا؟ (١٢) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي أَوَّلًا وَيُصْلِحُ كُلَّ شَيْءٍ،
وَكَيْفَ أَنَّهُ قَدْ كُتِبَ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يُعَانِيَ الْكَثِيرَ وَيُرْذَلَ؟ (١٣) وَأَقُولُ لَكُمْ:
إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ أَتَى وَصَنَعُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا، كَمَا كُتِبَ عَنْهُ.

(١٤) وَلَمَّا جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ رَأَى جُمْهُورًا غَفِيرًا حَوْلَهُمْ وَكَتَبَةً يُبَاحِثُونَهُمْ.
(١٥) وَعِنْدَمَا رَآهُ كُلُّ الْجُمْهُورِ خَافُوا وَأَسْرَعُوا وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ. (١٦) فَسَأَلَ الْكَتَبَةَ:
فِيمَا تُبَاحِثُونَهُمْ؟ (١٧) فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَ: يَا مُعَلِّمُ، قَدْ أَتَيْتُكَ بِابْنِي
بِهِ رُوحٌ أَبْكَمُ. (١٨) وَحَيْثُمَا أَدْرَكَهُ صَرَعَهُ، فَيُزْبِدُ وَيَصِرُّ بِأَسْنَانِهِ،
وَيَنْحَشِبُ، وَسَأَلْتُ تَلَامِيذَكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا. (١٩) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ:
أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ، إِلَامَ أَكُونُ عِنْدَكُمْ؟ حَتَّامَ أَحْتَمِلُكُمْ؟ أَحْمِلُوهُ إِلَيَّ.
(٢٠) فَأَتَوْهُ بِهِ، وَعِنْدَمَا رَآهُ الرُّوحُ شَنَّجَهُ فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ يَتَمَرَّغُ وَيُزْبِدُ. (٢١)
فَسَأَلَ أَبَاهُ: مُنْذُ كَمْ مِنَ الزَّمَانِ أَصَابَهُ هٰذَا؟ فَقَالَ: مُنْذُ صِبَاهُ، (٢٢) وَكَثِيرًا
مَا أَلْقَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمِيَاهِ لِيُقْتِلَهُ، وَلٰكِنْ إِنِ اسْتَطَعْتَ شَيْئًا فَأَعِنَّا، مَادُمْتَ
عَطُوفًا عَلَيْنَا. (٢٣) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُؤْمِنَ فَكُلُّ شَيْءٍ مُمْكِنٌ

(١٩٣) كلمة أرامية (ربي) معناها: يا معلم، وتطلق على علماء التلمود عند اليهود. راجع الملحوظة ٣٨٩ في متى ٢٣: ٧
(١٩٤) النص القبطي: بماذا يجاوب لأنهم كانوا مشحونين من الخوف.
(١٩٥) النص القبطي: وصار صوت من السحاب: هذا ... الخ ونسخة قبطية أخرى: هذا هو ابني حبيبي ... الخ
(١٩٦) النص القبطي لا يورد: بعد.
(١٩٧) النص القبطي: فقال لهم: هذا وكان اليهود يظنون أن إيليا نفسه يأتي قبل المسيح.
(١٩٨) النص القبطي لا يورد: كل.
(١٩٩) متى ١٧: ١٤، لو ٩: ٣٧ والنص القبطي في الآية ١٧: فأجاب واحد من الجمع: يا معلم. الخ.
(٢٠٠) النص القبطي: فيزبد فوره.
(٢٠١) النص القبطي: ومرارا كثيرة.
(٢٠٢) النص القبطي: ولكن أعنا بما تستطيع مادمت عطوفا علينا. (٢١) فقال له يسوع: ما هو الذي تستطيعه؟ وكل شيء ... الخ

http://coptic-treasures.com

لِلْمُؤْمِنِ. (٢٤) فَصَاحَ أَبُو الْفَتَى مِنْ سَاعَتِهِ بِدُمُوعٍ وَقَالَ: أُؤْمِنُ يَا سَيِّدِي، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي،
(٢٥) وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الشَّعْبَ يَزْدَحِمُونَ لِنَتْهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: أَيُّهَا الرُّوحُ
الْأَصَمُّ الْأَبْكَمُ أَنَا آمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ وَلَا تَدْخُلَ إِلَيْهِ مِنْ بَعْدُ. (٢٦) فَصَرَخَ وَشَنَّجَهُ
طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ، فَصَارَ كَالْمَيِّتِ، حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ. (٢٧) فَأَخَذَ يَسُوعُ
بِيَدِهِ وَأَقَامَهُ، فَقَامَ. (٢٨) فَلَمَّا دَخَلَ بَيْتًا سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ
نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟ (٢٩) فَقَالَ لَهُمْ: هٰذَا الْجِنْسُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلَّا
بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.

(٣٠) ثُمَّ مَضَوْا مِنْ هُنَالِكَ وَمَرُّوا فِي الْجَلِيلِ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ، (٣١) لِأَنَّهُ
كَانَ يُعَلِّمُ تَلَامِيذَهُ وَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ،
وَبَعْدَ أَنْ يُقْتَلَ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. (٣٢) فَلَمْ يَفْهَمُوا الْقَوْلَ وَهَابُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ.
(٣٣) ثُمَّ أَتَوْا إِلَى كَفَرْنَاحُومَ، وَلَمَّا كَانَ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُمْ: فِيمَا كُنْتُمْ تَتَحَدَّثُونَ
مَعَ بَعْضِكُمُ الْبَعْضَ فِي الطَّرِيقِ؟ (٣٤) فَصَمَتُوا، لِأَنَّهُمْ تَحَدَّثُوا مَعَ بَعْضِهِمُ الْبَعْضَ
فِي الطَّرِيقِ عَنْ مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ. (٣٥) فَجَلَسَ وَدَعَا الِاثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ:
مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ فَلْيَكُنْ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ. (٣٦) ثُمَّ أَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ
فِي وَسْطِهِمْ، وَاحْتَضَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ: (٣٧) مَنْ قَبِلَ أَحَدَ هٰؤُلَاءِ الْأَوْلَادِ هٰكَذَا
بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلَنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي فَقَدْ قَبِلَ مَنْ أَرْسَلَنِي لَا إِيَّايَ.

(٣٨) فَأَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، إِنَّا رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ
فَمَنَعْنَاهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَتْبَاعِنَا. (٣٩) فَقَالَ يَسُوعُ: لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْمَلُ أَحَدٌ
مُعْجِزَةً بِاسْمِي وَيَقْدِرُ تَوًّا أَنْ يَتَكَلَّمَ عَلَيَّ شَرًّا. (٤٠) لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا كَانَ مَعَنَا.
(٤١) وَمَنْ سَقَاكُمْ كُوبَ مَاءٍ بِاسْمِي لِأَنَّكُمْ لِلْمَسِيحِ فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُضِيعُ
أَجْرَهُ. (٤٢) وَمَنْ أَخْزَى أَحَدَ هٰؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي فَخَيْرٌ لَهُ لَوْ طُوِّقَ عُنُقُهُ

(٢٣) النص القبلي: أنا الذي آمرك.
(٢٤) مت ١٧: ١٤ إلى ٢٠ لو ٩: ٣٧ إلى ٤٣ والنص القبلي: ثم مضى ومرّ في الجليل ... الخ.
(٢٥) النص القبلي: فيقتلونه وبعد ثلاثة أيام يقوم.
(٢٦) النص القبلي لا يورد: مع بعضكم البعض.
(٢٧) النص القبلي: وأمسكه. وقال لهم (٣٧) ... ومن قبلني فلم يقبلني أنا بل قبل من أرسلني.
(٢٨) لو ٩: ٤٩ والنص القبلي: فقال له يوحنا.
(٢٩) النص القبلي: لأنّ من لا يقاومنا فقد ساعدنا.
(٣٠) مت ١٨: ٦، لو ١٧: ١
(٣١) مت ١٧: ٢٢ و ٢٣ و ١٨: ١ لو ٩: ٤٤ إلى ٤٦ والنص القبلي: ثم أتوا ... ولما دخل البيت ... الخ.
(٣٢) النص القبلي: الأعظم فيهم.
(٣٣) النص القبلي: ودعا الاثني عشر وقال لهم:
(٣٤) النص القبلي: فخير له لو عُلّق في وسطه حجر الرحى وأُلقي في البحر

بِحَجَرِ الرَّحَى وَأُلْقِيَ فِي الْبَحْرِ. (٤٣) فَإِنْ أَخْزَتْكَ يَدُكَ اقْطَعْهَا، فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ
تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَقْطَعُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَذْهَبَ إِلَى جَهَنَّمَ، فِي النَّارِ
الَّتِي لَا تُطْفَأُ، (٤٤) حَيْثُ لَا تَمُوتُ دُودَتُهُمْ وَلَا تَنْطَفِئُ النَّارُ. (٤٥) وَإِنْ أَخْزَتْكَ رِجْلُكَ
اقْطَعْهَا، فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَعْرَجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ
وَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ فِي النَّارِ الَّتِي لَا تُطْفَأُ، (٤٦) حَيْثُ لَا تَمُوتُ دُودَتُهُمْ وَلَا تَنْطَفِئُ
النَّارُ. (٤٧) وَإِنْ أَخْزَتْكَ عَيْنُكَ فَاقْلَعْهَا، فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ
اللهِ وَأَنْتَ أَعْوَرُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ النَّارِ، (٤٨) حَيْثُ لَا تَمُوتُ
دُودَتُهُمْ وَلَا تَنْطَفِئُ النَّارُ. (٤٩) لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُمَلَّحُ بِالْمِلْحِ، وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ تُمَلَّحُ
بِالْمِلْحِ. (٥٠) إِنَّ الْمِلْحَ جَيِّدٌ، وَلٰكِنْ إِنْ صَارَ الْمِلْحُ بِلَا مُلُوحَةٍ فَبِمَاذَا تُمَلِّحُونَهُ؟
فَلْيَكُنِ الْمِلْحُ فِيكُمْ وَسَالِمُوا بَعْضُكُمُ الْبَعْضَ.

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

(١) ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَالِكَ وَمَضَى إِلَى بِلَادِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ،
وَكَانَتِ الْجَمَاهِيرُ أَيْضًا تَصْحَبُهُ، وَكَعَادَتِهِ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ. (٢) فَأَتَى الْفَرِّيسِيُّونَ
لِيَبْلُوهُ، فَسَأَلُوهُ: أَيَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ؟ (٣) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: بِمَاذَا
أَمَرَكُمْ مُوسَى؟ (٤) فَقَالُوا: لَقَدْ أَذِنَ مُوسَى أَنْ يُكْتَبَ كِتَابُ طَلَاقٍ فَتُطَلَّقَ. (٥)
فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ مُوسَى هٰذِهِ الْوَصِيَّةَ.
(٦) وَمِنْ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ جَعَلَهُمَا اللهُ ذَكَرًا وَأُنْثَى. (٧) وَلِذٰلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ
وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ امْرَأَتَهُ. (٨) فَيَصِيرُ الِاثْنَانِ جِسْمًا وَاحِدًا. فَلَيْسَا هُمَا مِنْ بَعْدُ اثْنَيْنِ،
بَلْ جِسْمٌ وَاحِدٌ. (٩) فَلَا يُفَرِّقَنَّ الْإِنْسَانُ مَا أَزْوَجَهُ اللهُ. (١٠) وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ مَرَّةً أُخْرَى
فِي الْبَيْتِ عَنْ ذٰلِكَ. (١١) فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا
فَقَدْ زَنَى عَلَيْهَا. (١٢) وَإِنْ طَلَّقَتِ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ

(٤٣) النص القبلي: ثم قام من هناك ومضى إلى بلاد اليهودية
(٤٤) النص القبلي لا يورد الآية ٤٤ كم يقسم باقي الفصل ويجعله ٤٨ آية.
(٤٥) النص القبلي: اقطعها وألقها عنك فخير... الخ.
(٤٦) النص القبلي لا يورد: في النار التي لا تطفأ، ولا الآية ٤٦.
(٤٧) النص القبلي: حيث لا تموت دودتهم ولا تنطفئ نارهم.
(٤٨) النص القبلي لا يورد: النار.
(٤٩) النص القبلي: يملّحونه.
(٥٠) حرفيا: بالنار. (٥١) لا ٢: ١٣
(١) مت ١٩: ١ إلى ٩ و ٢٠: ٢٩ و ٣٠ و ٢١: ١١ والنص القبلي: ثم قام من هناك ومضى إلى بلاد اليهودية
وإلى عبر الأردن وأتت إليه أيضا جماهير وكعادته ... الخ.
(٢) مت ١٩: ٣ لو ١٦: ١٨
(٣) النص القبلي: فقال لهم يسوع: إنه بسبب قساوة قلوبكم كتب لكم هذه الوصية. (٤) ومن بدء الخليقة خلقهما الله ذكرا وأنثى...
(٥) مت ١٩: ٧ و ٨ لو ١٦: ٣١ و ٤٤: ٢٥
(٦) النص القبلي لا يورد: من بعد.
(٧) النص القبلي: وإن طلقت امرأة زوجها ... الخ.

http://coptic-treasures.com

غَيْرُهُ فَقَدْ زَنَتْ.

(١٣) وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِيَلْمُسَهُمْ، فَزَجَرَ التَّلَامِيذُ مُقَدِّمِيهِمْ. (١٤) فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذٰلِكَ اسْتَاءَ، وَقَالَ لَهُمْ: دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُوا إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هٰؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللهِ. (١٥) وَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللهِ كَأَنَّهُ وَلَدٌ فَلَنْ يَدْخُلَهُ. (١٦) ثُمَّ احْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

(١٧) وَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الطَّرِيقِ أَسْرَعَ وَاحِدٌ وَرَكَعَ أَمَامَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَسَأَلَهُ: أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَمْلِكَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟ (١٨) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: لِمَاذَا تَقُولُ لِي: صَالِحًا؟ وَلَا أَحَدَ صَالِحٌ إِلَّا وَاحِدًا وَهُوَ اللهُ. (١٩) وَإِنَّكَ لَتَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، لَا تَسْلُبْ، أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. (٢٠) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، هٰذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ صِبَايَ. (٢١) فَتَطَلَّعَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأُولِعَ بِهِ، وَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ يَعُوزُكَ أَمْرٌ وَاحِدٌ، اذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَالِكَ وَأَعْطِهِ لِلْفُقَرَاءِ فَتَمْتَلِكَ كَنْزًا فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتْبَعْنِي صَابِرًا عَلَى الصِّعَابِ. (٢٢) فَاكْتَأَبَ مِنَ الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ أَمْلَاكٌ كَثِيرَةٌ. (٢٣) فَتَطَلَّعَ يَسُوعُ حَوْلَهُ، وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: مَا أَعْسَرَ أَنْ يَدْخُلَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ. (٢٤) فَتَعَجَّبَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَجَاوَبَ يَسُوعُ مَرَّةً أُخْرَى، وَقَالَ لَهُمْ: يَا بَنِيَّ، مَا أَعْسَرَ دُخُولَ الْمُعْتَمِدِينَ عَلَى الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ. (٢٥) وَإِنَّهُ لَأَسْهَلُ أَنْ يَمُرَّ جَمَلٌ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةٍ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ. (٢٦) فَتَعَجَّبُوا جِدًّا، وَقَالُوا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ: فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟ (٢٧) فَحَدَّقَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: إِنَّهُ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ عِنْدَ النَّاسِ، وَأَمَّا عِنْدَ اللهِ فَلَيْسَ كَذٰلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللهِ.

(٢٣١) مت ١٩: ١٣، لو ١٨: ١٥
(٢٣٢) النص القبطي: تتألم قلبه.
(٢٣٣) مت ١٩: ١٦، لو ١٨: ١٨
(٢٣٤) خر ٢٠: ١٣، تث ٥: ١٧ والنص القبطي: لا تقتل، لا تزنِ ... الخ.
(٢٣٥) النص القبطي: فقال له.
اذهب وبع مالك ... الخ.
(٢٣٦) النص القبطي لا يورد: حوله.
وقال: يا بني ... الخ
(٢٣٧) النص القبطي: فزبرهم التلاميذ.
(٢٣٨) النص القبطي: ولا تمنعوهم من المجيء إليّ الآن ... الخ.
(٢٣٩) النص القبطي: إلا الله وحده.
(٢٤٠) النص القبطي: وقال له: أتريد أن تكون كاملا إنه يعوزك أمر واحد.
(٢٤١) النص القبطي: حزين القلب.
(٢٤٢) النص القبطي: فارتاع التلاميذ من القول فجاوبهم يسوع مرة أخرى.
(٢٤٣) النص القبطي: وقالوا له. راجع الملحوظة ٢٣٧ في إنجيل متى.

(٢٨) فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. (٢٩) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوِ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ التَّبْشِيرِ (٣٠) إِلَّا وَأَخَذَ مِئَةَ ضِعْفٍ، أَمَّا الْآنَ فِي هٰذَا الزَّمَانِ فَبُيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا مَعَ اضْطِهَادَاتٍ، وَأَمَّا فِي الدَّهْرِ الْآتِي فَالْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. (٣١) وَكَثِيرُونَ مِنَ الْأَوَّلِينَ سَيَكُونُونَ آخِرِينَ، وَمِنَ الْآخِرِينَ سَيَكُونُونَ أَوَّلِينَ.

(٣٢) وَصَعِدُوا فِي الطَّرِيقِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكَانُوا مُرْتَاعِينَ، وَكَانَ يَسُوعُ يَتَقَدَّمُهُمْ، وَكَانَ الَّذِينَ يَتْبَعُونَهُ خَائِفِينَ. فَأَخَذَ أَيْضًا الِاثْنَيْ عَشَرَ وَجَعَلَ يَقُولُ لَهُمْ عَنْ مَا سَوْفَ يَحْدُثُ لَهُ: (٣٣) هُوَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ سَيُسْلَمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَإِلَى الْكَتَبَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْإِعْدَامِ، وَيُسْلِمُونَهُ إِلَى الْأُمَمِ. (٣٤) فَيَهْزَأُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ.

(٣٥) وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبَدَى قَائِلَيْنِ: يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ تُجِيبَنَا إِلَى كُلِّ مَا نَطْلُبُ. (٣٦) فَقَالَ لَهُمَا: مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَصْنَعَ لَكُمَا؟ (٣٧) فَقَالَا لَهُ: هَبْ لَنَا أَنْ يَجْلِسَ أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ. (٣٨) فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ، أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَنَا أَشْرَبُهَا وَأَنْ تَصْطَبِغَا بِالصِّبْغَةِ الَّتِي أَنَا أَصْطَبِغُ بِهَا؟ (٣٩) فَقَالَا لَهُ: نَسْتَطِيعُ. فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: أَمَّا الْكَأْسُ الَّتِي أَنَا أَشْرَبُهَا فَتَشْرَبَانِ، وَالصِّبْغَةُ الَّتِي أَنَا أَصْطَبِغُ بِهَا فَتَصْطَبِغَانِ، (٤٠) وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِمَنْ أُعِدَّ لَهُمْ.

(٤١) فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشَرَةُ جَعَلُوا يَغْتَاظُونَ مِنْ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. (٤٢) فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَحْسُوبِينَ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهَا وَأَنَّ أَكَابِرَهَا

(٢٤٤) النص القبطي: فقال يسوع الحق ... الخ.
(٢٤٥) النص القبطي: وأخذها.
(٢٤٦) مت ٢٠: ١٧، لو ١٨: ٣١
(٢٤٧) النص القبطي: فيهزأون به ويبصقون عليه ويجلدونه ويقتلونه، وبعد ثلاثة أيام يقوم.
(٢٤٨) مت ٢٠: ٢٠
(٢٤٩) مت ٢٠: ٢٤، لو ٢٢: ٢٥
(٢٥٠) النص القبطي: أو أخًا أو أبا أو حقلا لأجلي ... الخ.
(٢٥١) النص القبطي: وأمهات وآباء وأولادا وحقولا أثناء الاضطهادات ... الخ.
(٢٥٢) النص القبطي: الاثني عشر إليه.
(٢٥٣) النص القبطي: قائلين له: يا معلم، نريد أن تجيبنا إلى ما نطلب.

http://coptic-treasures.com

يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ. (٤٣) وَإِنَّ هٰذَا الْأَمْرَ لَيْسَ فِيكُمْ، بَلْ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ
يَكُونَ كَبِيرًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، (٤٤) وَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ فَلْيَكُنْ عَبْدًا
الْجَمِيعِ. (٤٥) فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيَخْدُمَ وَيَبْذُلَ حَيَاتَهُ فِدَاءً
عَنِ الْجَمِيعِ.

(٤٦) وَأَتَوْا إِلَى أَرِيحَا، وَفِيمَا كَانَ خَارِجًا هُوَ وَتَلَامِيذُهُ وَجُمْهُورٌ غَفِيرٌ مِنْ أَرِيحَا
كَانَ بَرْتِيمَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ تِيمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ يَسْتَجْدِي.
(٤٧) فَلَمَّا سَمِعَ بِأَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ طَفِقَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: يَا ابْنَ دَاوُدَ، يَا يَسُوعُ،
ارْحَمْنِي. (٤٨) فَزَجَرَهُ الْكَثِيرُونَ لِيَسْكُتَ، فَازْدَادَ صُرَاخًا: يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.
(٤٩) فَوَقَفَ يَسُوعُ وَقَالَ: نَادُوهُ. فَنَادَوُا الْأَعْمَى، وَقَالُوا لَهُ: تَشَجَّعْ وَانْهَضْ فَهُوَ
يَدْعُوكَ. (٥٠) فَأَلْقَى رِدَاءَهُ وَقَامَ وَأَتَى إِلَى يَسُوعَ. (٥١) فَجَاوَبَ يَسُوعُ
وَقَالَ لَهُ: مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَعْمَلَ لَكَ؟ فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَى: رَبُّونِي، أَنْ
أُبْصِرَ. (٥٢) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: اذْهَبْ فَإِنَّ إِيمَانَكَ قَدْ شَفَاكَ. فَفِي الْحَالِ
أَبْصَرَ وَتَبِعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

(١) وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَيْتَ فَاجِي وَبَيْتَ عَنْيَا عِنْدَ جَبَلِ
الزَّيْتُونِ أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، (٢) وَقَالَ لَهُمَا: اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي
تُجَاهَكُمَا، وَحَالَمَا تَدْخُلَانِهَا تَجِدَا جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكَبْهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ،
فَحُلَّاهُ وَأَحْضِرَاهُ. (٣) وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ: مَا هٰذَا الَّذِي تَصْنَعَانِ؟ فَقُولَا: إِنَّ
السَّيِّدَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَيْهِ. فَيُرْسِلُهُ لِلْوَقْتِ إِلَى هُنَا. (٤) فَذَهَبَا وَوَجَدَا الْجَحْشَ مَرْبُوطًا
عِنْدَ الْبَابِ فِي الْخَارِجِ فِي الطَّرِيقِ، فَحَلَّاهُ. (٥) فَقَالَ لَهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْمَوْجُودِينَ
هُنَاكَ: مَاذَا تَفْعَلَانِ إِذْ تَحُلَّانِ الْجَحْشَ؟ (٦) فَقَالَا لَهُمْ مَا أَوْصَاهُمَا بِهِ يَسُوعُ،

(٤٣) النص القبطي: ملذ التول سارخاو قائلا: يا يسوع، يا ابن داود، ارحمني. راجع مت ٢٠: ٢٩، لو ١٨: ٣٥.
(٤٥) النص القبطي: تشجع وانهض وصائح فهو يدعوك. (٥٠) فألقى رداءه وأسرع وأتى إلى يسوع.
(٥٦) كلمة عبرية רַבּוֹנִי * معناها يا معلم، وهي تطلق على علماء التلمود عند العبرانيين؛ وقد وردت في يو ٢٠: ١٦ وهي نفسها ربي الآرامية.
(٥٧) مت ٢١: ١، لو ١٩: ٢٩، يو ١٢: ١٢ والنص القبطي: ولما قرب من أورشليم أتى إلى بيت فاجي وبيت عنيا... الخ.
(٥٨) النص القبطي: ما قاله لهما يسوع.

فَتَرَكَهُمَا. (٧) فَأَتَيَا بِالْجَحْشِ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا ثِيَابَهُمَا عَلَيْهِ، فَرَكِبَهُ. (٨)
وَفَرَشَ كَثِيرُونَ ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَقَطَعَ آخَرُونَ فُرُوعًا كَثِيفَةً مِنَ
الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. (٩) وَكَانَ الَّذِينَ أَمَامَهُ وَالَّذِينَ وَرَاءَهُ يَهْتِفُونَ
قَائِلِينَ: يَا رَبُّ خَلِّصْ، تَبَارَكَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ، (١٠) مُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ
أَبِينَا دَاوُدَ الْآتِيَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ، يَا رَبُّ وَفِّقْ فِي الْأَعَالِي.

(١١) وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ ثُمَّ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَتَفَقَّدَ كُلَّ شَيْءٍ، وَفِي وَقْتِ
الْمَسَاءِ خَرَجَ إِلَى بَيْتَ عَنْيَا وَمَعَهُ الِاثْنَا عَشَرَ.

(١٢) وَفِي الْغَدِ فِيمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ بَيْتَ عَنْيَا جَاعَ. (١٣) فَرَأَى عَنْ بُعْدٍ تِينَةً
مُورِقَةً، فَجَاءَ إِلَيْهَا لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا. فَلَمَّا أَتَى إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا،
لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَوَانُ التِّينِ. (١٤) فَجَاوَبَ وَقَالَ لَهَا: لَا يَأْكُلْ أَحَدٌ مِنْكِ ثَمَرَةً بَعْدُ
إِلَى الْأَبَدِ. وَسَمِعَ تَلَامِيذُهُ ذٰلِكَ.

(١٥) وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَدَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلَ وَشَرَعَ يُطْرِدُ الْبَاعَةَ
وَالْمُشْتَرِينَ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَنَاضِدَ الصَّيَارِفَةِ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ.
(١٦) وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ فِي الْهَيْكَلِ بِمَتَاعٍ. (١٧) وَكَانَ يُعَلِّمُ وَيَقُولُ لَهُمْ:
أَلَيْسَ مَكْتُوبًا: إِنَّ بَيْتِي يُدْعَى بَيْتَ الصَّلَاةِ لِجَمِيعِ الْأُمَمِ؟ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ
مَغَارَةَ لُصُوصٍ. (١٨) فَسَمِعَ الْكَتَبَةُ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ، فَجَعَلُوا يَبْحَثُونَ
كَيْفَ يُهْلِكُونَهُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَهُ، لِأَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ كَانَ يَتَعَجَّبُ مِنْ
تَعْلِيمِهِ. (١٩) وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ يَمْضِي إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ.

(٢٠) وَإِذْ كَانُوا مَارِّينَ فِي الصَّبَاحِ رَأَوْا أَنَّ التِّينَةَ قَدْ يَبِسَتْ جُذُورُهَا. (٢١)
فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: رَبِّي، إِنَّ التِّينَةَ الَّتِي لَعَنْتَهَا قَدْ يَبِسَتْ. (٢٢)
فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللّٰهِ. (٢٣) فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ:
إِنَّ مَنْ قَالَ لِهٰذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ فَاهْبِطْ فِي الْبَحْرِ، وَهُوَ لَا يَتَرَدَّدُ فِي قَلْبِهِ،

(٥٩) النص القبطي: فروع شجر من المتول وفرشوها الطريق. (٦٠) مت ٢١: ٩
(٦١) النص القبطي لا يورد: باسم الرب. (٦٢) مت ٢١: ١٨
(٦٣) مت ٢١: ١٨، لو ١٩: ٤٥، يو ٢: ١٤ والنص القبطي لا يورد: يسوع.
(٦٤) بعض النسخ القبطية: كل الباعة والمشترين... الخ. (٦٥) أش ٥٦: ٧، إر ٧: ١١
(٦٦) النص القبطي: فسمع رؤساء الكهنة والكتبة. (٦٨) مت ٢١: ٤٦
(٦٩) النص القبطي: دعوا إيمان الله فيكم.

http://coptic-treasures.com

بَلْ يُؤْمِنُ بِأَنْ يَكُونَ مَا يَقُولُ، فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُ مَا يَقُولُ. (٢٤) وَلِذٰلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ
مَا تَسْأَلُونَ فِي الصَّلَاةِ فَآمِنُوا بِأَنَّكُمْ تَنَالُونَهُ، فَيَكُونُ لَكُمْ. (٢٥) وَمَتَى قُمْتُمْ لِتُصَلُّوا،
فَإِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ فَاغْفِرُوا لَهُ، فَيَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ
زَلَّاتِكُمْ. (٢٦) وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ زَلَّاتِكُمْ.

(٢٧) ثُمَّ جَاءُوا أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي فِي الْهَيْكَلِ أَتَى إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ
وَالْكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ، (٢٨) وَقَالُوا لَهُ: بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هٰذَا؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي أَوْلَاكَ هٰذَا
السُّلْطَانَ حَتَّى تَفْعَلَ هٰذَا؟ (٢٩) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ عَنْ أَمْرٍ
وَاحِدٍ، فَأَجِيبُونِي فَأَقُولَ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هٰذَا. (٣٠) أَكَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا
مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي. (٣١) فَتَدَاوَلُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ،
قَالَ: فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ (٣٢) وَلٰكِنْ هَلْ نَقُولُ: مِنَ النَّاسِ؟ لَقَدْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنَ
الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ يَعْتَبِرُونَ يُوحَنَّا نَبِيًّا حَقًّا. (٣٣) فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ: لَا نَعْلَمُ.
فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هٰذَا.

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

(١) وَجَعَلَ يُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ: غَرَسَ رَجُلٌ كَرْمًا وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ وَحَفَرَ مَعْصَرَةً وَبَنَى
بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى فَلَّاحِينَ وَسَافَرَ. (٢) وَفِي الْأَوَانِ أَرْسَلَ عَبْدًا إِلَى الْفَلَّاحِينَ
لِيَأْخُذَ مِنَ الْفَلَّاحِينَ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ. (٣) فَأَخَذُوهُ وَجَلَدُوهُ وَطَرَدُوهُ فَارِغًا. (٤) ثُمَّ عَادَ
وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدًا آخَرَ، فَرَجَمُوهُ وَشَجُّوا رَأْسَهُ وَأَهَانُوهُ وَطَرَدُوهُ. (٥) ثُمَّ
عَادَ فَأَرْسَلَ آخَرَ فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ آخَرِينَ كَثِيرِينَ فَجَلَدُوا الْبَعْضَ وَقَتَلُوا
الْبَعْضَ. (٦) وَإِذْ كَانَ لَهُ ابْنٌ وَحِيدٌ يُحِبُّهُ أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ
أَخِيرًا قَائِلًا: إِنَّهُمْ سَيُوَقِّرُونَ ابْنِي. (٧) فَقَالَ أُولٰئِكَ

(٢٧) النص القبطي لايورد: مايقول
(٢٨) مت ٢١: ٢٣، لو ٢٠: ١
(٢٩) النص القبطي: فقال لهم يسوع: أسأ لكم عن أمر واحد ... الخ.
(٣٠) النص القبطي: قال لنا.
(٣١) النص القبطي: فقال لهم يسوع: ولا أنا أيضا أقول لكم ... الخ.
(٣٢) مت ٢١: ٣٢، لو ٢٠: ٦ وبعض النسخ القبطية: كان يوجد رجل قد غرس ... الخ.
(٣٣) النص القبطي: وبنى له سياجا.
(١) النص القبطي: وبنى فيه برجا.
(٢) النص القبطي: فشجوا رأسه وأهانوه. (٥) ثم أرسل آخر فقتلوه ثم أرسل آخرين كثيرين فرجموهم ثم آخرين فقتلوهم. (٦) واذ كان له ابن وحيد ... الخ.
(٢٧١) النص القبطي: فاغفروا لما لكم على أحد فيغفر ... الخ.
(٢٧٢) النص القبطي: فعلت هذا؟

الْفَلَّاحُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: هٰذَا هُوَ الْوَارِثُ هَلُمَّ نَقْتُلْهُ فَيَؤُولَ لَنَا الْمِيرَاثُ. (٨) فَأَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ
وَأَلْقَوْهُ بَعِيدًا عَنِ الْكَرْمِ. (٩) فَمَاذَا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ إِنَّهُ يَأْتِي وَيُهْلِكُ الْفَلَّاحِينَ
وَيُسْلِمُ الْكَرْمَ لِآخَرِينَ. (١٠) أَوَمَا قَرَأْتُمْ هٰذَا الْمَكْتُوبَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَذَلَهُ
الْبَنَّاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ؟ (١١) مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كَانَ هٰذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي
عُيُونِنَا. (١٢) فَفَهِمُوا أَنَّهُ ضَرَبَ الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ، فَأَرَادُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ إِلَّا أَنَّهُمْ خَافُوا
مِنَ الشَّعْبِ، فَتَرَكُوهُ وَمَضَوْا.

(١٣) ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ وَمِنَ الْهِيرُودِسِيِّينَ لِكَيْ يَصْطَادُوهُ
بِكَلِمَةٍ. (١٤) فَأَتَوْا وَقَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ
لَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ، بَلْ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللهِ بِالْحَقِّ، أَيَحِلُّ أَنْ نُؤَدِّيَ الْجِزْيَةَ
لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟ أَنُؤَدِّي أَمْ لَا نُؤَدِّي؟ (١٥) وَإِذْ كَانَ عَالِمًا بِرِيَائِهِمْ قَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا تُحَرِّبُونَنِي؟
هَاتُوا لِي دِينَارًا لِأَنْظُرَهُ. (١٦) فَأَتَوْهُ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَنْ هٰذِهِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟
فَقَالُوا لَهُ: لِقَيْصَرَ. (١٧) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: أَوْفُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلهِ لِلهِ،
فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ.

(١٨) وَأَتَى إِلَيْهِ صَدُّوقِيُّونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ: لَا تَكُونُ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: (١٩) يَا مُعَلِّمُ
لَقَدْ كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ وَتَرَكَ امْرَأَةً وَلَمْ يُنْجِبْ أَوْلَادًا يَأْخُذُ أَخُوهُ
امْرَأَتَهُ وَيُنْجِبُ نَسْلًا لِأَخِيهِ. (٢٠) فَكَانَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، اتَّخَذَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ
وَلَمْ يُخَلِّفْ نَسْلًا. (٢١) فَأَخَذَهَا الثَّانِي وَمَاتَ وَلَمْ يُخَلِّفْ نَسْلًا، وَهٰكَذَا الثَّالِثُ.
(٢٢) فَأَخَذَهَا السَّبْعَةُ وَلَمْ يُنْجِبُوا نَسْلًا. وَمِنْ بَعْدِهِمْ جَمِيعًا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ. (٢٣) فَفِي
الْقِيَامَةِ حِينَ يَقُومُونَ لِمَنْ مِنْهُمْ سَتَكُونُ الْمَرْأَةُ؟ لِأَنَّ السَّبْعَةَ اتَّخَذُوهَا امْرَأَةً.
(٢٤) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: أَلَسْتُمْ تَضِلُّونَ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَقُدْرَةَ
اللهِ؟ (٢٥) لِأَنَّهُمْ حِينَ يَقُومُونَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يُزَوِّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ، بَلْ
يَكُونُونَ كَالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَوَاتِ. (٢٦) وَأَمَّا أَنَّ الْأَمْوَاتَ يَقُومُونَ، أَفَمَا قَرَأْتُمْ

(٢٨٤) مز ١١٧: ٢٢ و٢٣
(٢٨٦) النص القبطي: للملك.
(٢٨٨) النص القبطي: فقال لهم: أوفوا ... الخ.
(٢٨٩) تث ٢٥: ٥
(٢٩٠) النص القبطي: فكان عندنا.
(٢٩٤) النص القبطي لايورد: حين يقومون.
(٢٨٥) مت ٢٢: ١٥، لو ٢٠: ٢٠
(٢٨٧) النص القبطي: وهذه الكتابة؟
(٢٨٩) مت ٢٢: ٢٣، لو ٢٠: ٢٧
(٢٩١) النص القبطي: ولدا.
(٢٩٣) النص القبطي: وهكذا الثالث أيضا. (٢٥) ثم السابع فلم يجبوا شيئا.
(٢٩٥) النص القبطي: فقال لهم يسوع.

http://coptic-treasures.com

الْخِزَانَةِ، وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ يُلْقُونَ كَثِيرًا. (٤٢) وَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْقَتْ فَلْسَيْنِ، أَيْ رُبْعَ. (٤٣) فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هٰذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ فِي الْخِزَانَةِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ أَلْقَوْا. (٤٤) لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا أَلْقَوْا مِمَّا فَضَلَ عِنْدَهُمْ، وَأَمَّا هِيَ فَأَلْقَتْ كُلَّ مَا لَهَا كُلَّ مَعِيشَتِهَا مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

الْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

(١) وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْهَيْكَلِ قَالَ لَهُ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ: يَا مُعَلِّمُ، انْظُرْ مَا نَوْعُ الْحِجَارَةِ وَمَا نَوْعُ الْمَبَانِي. (٢) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: أَتَنْظُرُ هٰذِهِ الْمَبَانِيَ الْعَظِيمَةَ؟ إِنَّهُ لَنْ يُتْرَكَ هٰهُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ، بَلْ يُهْدَمُ.

(٣) وَفِيمَا كَانَ جَالِسًا فِي جَبَلِ الزَّيْتُونِ قُبَالَةَ الْهَيْكَلِ سَأَلَهُ عَلَى انْفِرَادٍ بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ: (٤) قُلْ لَنَا مَتَى سَيَكُونُ هٰذَا؟ وَمَا الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يُوشِكُ أَنْ يَتِمَّ كُلُّ هٰذَا؟ (٥) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَطَفِقَ يَقُولُ لَهُمْ: احْذَرُوا أَنْ يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ. (٦) فَسَيَأْتِي كَثِيرُونَ بِاسْمِي، قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ، وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. (٧) فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ فَلَا تَقْلَقُوا، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ، وَلٰكِنْ لَا تَكُونُ الْآخِرَةُ بَعْدُ. (٨) فَسَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ زَلَازِلُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَقَلَاقِلُ. وَهٰذِهِ أَوَائِلُ الْآلَامِ.

(٩) فَاحْتَرِسُوا أَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّهُمْ سَيُسْلِمُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ وَتُجْلَدُونَ فِي الْمَجَامِعِ، وَتُوقَفُونَ أَمَامَ الْوُلَاةِ وَالْمُلُوكِ مِنْ أَجْلِي شَهَادَةً عَلَيْهِمْ. (١٠) وَيَنْبَغِي أَنْ يُكْرَزَ أَوَّلًا بِالْبِشَارَةِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ. (١١) فَمَتَى قَادُوكُمْ وَأَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلُ بِمَاذَا تَتَكَلَّمُونَ، بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ فَبِذَاكَ تَكَلَّمُوا،

(٣٠٨) الفلس، قطعة نقد يونانية من نحاس قساوى ٢ مليم، والمقصود بالربع ربع آسر، وهو أصغر النقود فى ذلك الوقت.
(٣٠٩) مت ٢٤: ١؛ لو ٢١: ٥.
(٣١٠) النص القبطى: فأجاب يسوع وقال لهم: احذروا أن تدعوا أحدا يضلكم.
(٣١١) النص القبطى: فطفق يسوع يقول لهم: احذروا أن تدعوا أحدا يضلكم.
(٣١٢) النص القبطى: إنى أنا هو المسيح. (٣١٣) النص القبطى: ولكن لم تأت الآخرة.
(٣١٤) النص القبطى لا يورد: قلاقل. (٣١٥) النص القبطى: وتضربون فى المجامع.

فِي سِفْرِ مُوسَى[٢٩٦] كَيْفَ أَنَّ اللهَ خَاطَبَهُ مِنْ فَوْقِ الْعُلَّيْقَةِ قَائِلًا: أَنَا إِلٰهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ؟ (٢٧) وَهُوَ لَيْسَ إِلٰهَ الْأَمْوَاتِ بَلِ الْأَحْيَاءِ. فَأَنْتُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ.

(٢٨) وَسَمِعَهُمْ[٢٩٧] أَحَدُ الْكَتَبَةِ وَهُمْ يَتَبَاحَثُونَ وَرَأَى أَنَّهُ أَجَابَهُمْ بِالصَّوَابِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ: أَيَّةُ وَصِيَّةٍ هِيَ أُولَى الْكُلِّ؟ (٢٩) فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: إِنَّ أُولَى الْوَصَايَا كُلِّهَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: إِنَّ الرَّبَّ إِلٰهَنَا رَبٌّ وَاحِدٌ، (٣٠) فَأَحْبِبِ الرَّبَّ إِلٰهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ فِكْرِكَ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ. هٰذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى. (٣١) وَالثَّانِيَةُ[٢٩٩] تُشْبِهُهَا: أَحْبِبْ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. وَلَا وَصِيَّةَ أُخْرَى أَعْظَمَ مِنْهُمَا. (٣٢) فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: حَسَنًا يَا مُعَلِّمُ وَبِالْحَقِّ قُلْتَ، لِأَنَّهُ وَاحِدٌ وَلَا آخَرَ سِوَاهُ. (٣٣) وَمَحَبَّتُهُ[٣٠١] بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ الْفَهْمِ وَكُلِّ النَّفْسِ وَكُلِّ الْقُدْرَةِ، وَمَنْ أَحَبَّ قَرِيبَهُ كَنَفْسِهِ فَهٰذَا أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقَادِمِ. (٣٤) وَلَمَّا رَآهُ يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِعَقْلٍ قَالَ لَهُ: لَسْتَ بَعِيدًا مِنْ مَلَكُوتِ اللهِ. وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ.

(٣٥) فَجَاوَبَ[٣٠٢] يَسُوعُ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ وَقَالَ: كَيْفَ يَقُولُ الْكَتَبَةُ: إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟ (٣٦) وَدَاوُدُ نَفْسُهُ[٣٠٣] قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ[٣٠٤] مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ. (٣٧) فَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ إِنَّهُ الرَّبُّ، فَكَيْفَ هُوَ ابْنُهُ؟ وَسَمِعَهُ[٣٠٥] الْجُمْهُورُ الْغَفِيرُ بِسُرُورٍ.

(٣٨) وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: احْذَرُوا مِنَ الْكَتَبَةِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ الْمَشْيَ بِالْحُلَلِ وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ (٣٩) وَالْمَقَاعِدَ[٣٠٦] الْأُولَى فِي الْمَحَافِلِ وَصُدُورَ الْمَجَالِسِ فِي الْمَآدِبِ، (٤٠) وَيَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ وَيَعْتَذِرُونَ بِأَنَّهُمْ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. فَسَيَنَالُونَ عِقَابًا صَارِمًا.

(٤١) وَجَلَسَ[٣٠٧] يَسُوعُ قُبَالَةَ الْخِزَانَةِ، وَكَانَ يَنْظُرُ كَيْفَ يُلْقِي الشَّعْبُ نُحَاسًا فِي

(٢٩٦) خر ٣: ٦.
(٢٩٧) مت ٢٢: ٣٥.
(٢٩٨) النص القبطى: فأجاب يسوع: إن الأولى من هذه: اسمع يا إسرائيل إن الرب الهك رب واحد. راجع تث ٦: ٤ وه
(٢٩٩) لا ١٩: ١٨ والنص القبطى: والثانية هى هذه: أحبب... الخ.
(٣٠٠) النص القبطى: ومحبته من كل قلبك وكل قدرتك وكل فهمك، ومحبة قريبك مثلك، هما أعظم من كل المحرقات ومن التقادم.
(٣٠١) مت ٢٢: ٣٧-٤٠؛ لو ١٠: ٢٧-٢٨. (٣٠٢) مت ٢٢: ٤١.
(٣٠٣) النص القبطى: وكان الجمهور الغفير يسمعه بسرور.
(٣٠٤) النص القبطى: تحت قدميك.
(٣٠٥) النص القبطى: والمقاعد الأولى على الأرائك فى المحافل... الخ. (٣٠٦) لو ٢٠: ١

فلستم أنتم المتكلمين بل الروح القدس. (١٢) وسيسلم الأخ أخاه والأب ابنه
إلى الموت، ويقوم الأولاد على والديهم ويقتلونهم. (١٣) وتكونون
مبغوضين من الجميع من أجل اسمي، ومن صبر إلى الموت خلص.
(١٤) فمتى رأيتم رجاسة الخراب التي قيل عنها بيد إيبال النبي قائمة حيث
لا ينبغي، فليفهم القارىء. وحينئذ فليهرب الذين في اليهودية إلى
الجبال. (١٥) ومن كان على السطح فلا ينزل إلى البيت ولا يدخل ليأخذ منه
شيئا. (١٦) ومن كان في الحقل فلا يرجع إلى الوراء ليأخذ ثوبه. (١٧) والويل
للحاملات في البطن والمرضعات في تلك الأيام. (١٨) وصلوا لكي لا يكون
هربكم في الشتاء. (١٩) لأن تلك الأيام ستكون ضيقا لم يكن مثلها منذ
بدء الخليقة التي خلقها الله إلى الآن ولن تكون. (٢٠) ولولا أن الرب قد
قصر الأيام لما نجا حي ما، ولكنه قصر الأيام من أجل المفضلين الذين
اختارهم. (٢١) وحينئذ إن قال لكم أحد: هوذا المسيح ههنا وهوذا هناك
فلا تصدقوا. (٢٢) لأنه سيقوم مسحاء فرية وأنبياء فرية ويأتون بآيات
ومعجزات لكي يضلوا، لو أمكن، المفضلين أيضا. (٢٣) فاحذروا أنتم فها قد
سبقت وقلت لكم كل شيء. (٢٤) فضلا عن ذلك فإنه في تلك الأيام بعد ذلك
الضيق تظلم الشمس والقمر لا يعطي ضوءه، (٢٥) وتتساقط النجوم من السماء،
وتتزعزع كواكب السموات. (٢٦) وحينئذ يرون ابن الإنسان آتيا على السحب بقوة
عظيمة وجلال. (٢٧) وحينئذ يرسل ملائكته ويجمع من الرياح الأربع من أقصى
الأرض إلى أقصى السماء الذين اختارهم. (٢٨) ومن التينة خذوا مثلا، فمتى صار
غصنها لينا وأفرخت أوراقا علمتم أن الصيف قريب. (٢٩) كذلك أنتم أيضا
متى رأيتم أن هذا قد حدث فاعلموا أنه قريب على الأبواب. (٣٠) الحق أقول
لكم: إنه لا يزول هذا العالم حتى يكون هذا كله. (٣١) السماء والأرض

(٣١٦) النص القبطي: وسيسلم الأب ... الخ.
(٣١٨) بعض النسخ القبطية: القاطنين في اليهودية.
(٣٢٠) النص القبطي: مثله.
(٣٢٢) النص القبطي: تلك الأيام.
(٣٢٣) النص القبطي: ههنا أو هناك.
(٣٢٦) النص القبطي: فمتى صارت أغصانها لينة.
(٣٢٧) دا ٩: ٢٧
(٣٢٩) النص القبطي: ولن يكون أيضا.
(٣٣٢) النص القبطي لإيبورد: حينئذ.
(٣٣٥) النص القبطي: أو أمكنهم.

تزولان وأما كلامي فلا يسقط.
(٣٥) وذلك اليوم وتلك الساعة لا يعلمها أحد ولا الملائكة الذين في
السماء ولا الابن، وإنما الآب. (٣٣) فتطلعوا واسهروا وصلوا لأنكم لا تعلمون
متى يكون الزمان. (٣٤) فذلك مثل رجل سافر وترك بيته، وأعطى
عبيده السلطان كل واحد على عمله، وأمر البواب أن يسهر. (٣٥) فاسهروا
إذن لأنكم لا تعلمون متى يأتي رب البيت، أفي المساء أم في منتصف الليل
أم عند صياح الديك أم صباحا، (٣٦) لئلا يأتي بغتة فيجدكم نائمين. (٣٧)
وما أقوله لكم أقوله للجميع: اسهروا.

الفصل الرابع عشر

(١) وقبل الفصح والفطير بيومين كان رؤساء الكهنة والكتبة يطلبون كيف
يقبضون عليه بحيلة ليقتلوه. (٢) إلا أنهم قالوا: لا في العيد مخافة قيام ثورة
من الشعب.
(٣) وفيما هو جالس في بيت عنيا في منزل سمعان الأبرص أتت امرأة معها
قارورة طيب ناردين نقي غالي الثمن، فكسرت القارورة وصبته على رأسه.
(٤) فتذمر البعض فيما بينهم قائلين: لماذا هذا الإتلاف للطيب؟ (٥) فقد كان
يمكن أن يباع هذا الطيب بأكثر من ثلاث مئة دينار وتعطى للفقراء. وكانوا
يعنفونها. (٦) فقال يسوع: اتركوها، لماذا تزعجونها؟ فإنها قد صنعت بي
صنيعا جميلا. (٧) إن الفقراء عندكم في كل حين فتقدرون أن تحسنوا إليهم
متى شئتم، وأما أنا فلست عندكم في كل حين. (٨) إنها صنعت ما في وسعها،
وقد سبقت أن دهنت جسمي بالطيب لتكفيني. (٩) والحق أقول لكم: إنه
حيثما يكرز بهذه البشارة في كل العالم يخبر أيضا بما صنعت هذه تذكارا
لها.

(٣٢٤) راجع مت ٢٦: ٢٤، ٢٦؛ أع ١: ٧
(٣٢٩) النص القبطي: لا نعمل هذا في العيد ... الخ.
لماذا هذا الإتلاف لهذا الطيب؟
(٣٣٠) بعض النسخ القبطية: فقال لهم يسوع.
(٣٣٤) النص القبطي: بهذا الطيب.
(٣٣٨) مت ٢٦: ٦، لو ٢: ١٤٤، يو ١١: ٥٥، ١١٢
(٣٣٩) النص القبطي: لماذا إتلاف هذا الطيب؟ ونسخة قبطية أخرى:
(٣٤٠) النص القبطي لإيبورد: الطيب.
(٣٤٢) النص القبطي: متى شئتم في كل حين وأما أنا ... الخ.

http://coptic-treasures.com

(١) ثُمَّ[٣٣٥] إِنَّ يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيَّ أَحَدَ الاثْنَيْ عَشَرَ مَضَى إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ
لِيُسْلِمَهُ إِلَيْهِمْ. (١١) فَلَمَّا سَمِعُوا[٣٣٦] فَرِحُوا وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً، فَكَانَ يَتَحَيَّنُ
فُرْصَةً مُوَاتِيَةً لِيُسْلِمَهُ.

(١٢) وَفِي[٣٣٧] الْيَوْمِ السَّابِقِ لِلْفَطِيرِ حِينَ كَانُوا يَذْبَحُونَ الْفِصْحَ قَالَ لَهُ تَلاَمِيذُهُ: أَيْنَ
تُرِيدُ أَنْ نَمْضِيَ وَنُعِدَّ لِتَأْكُلَ الْفِصْحَ؟ (١٣) فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلاَمِيذِهِ، وَقَالَ لَهُمَا:
اذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيُقَابِلُكُمَا رَجُلٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ، فَاتْبَعَاهُ. (١٤) وَقُولاَ لِرَبِّ
الْبَيْتِ الَّذِي يَدْخُلُهُ: يَقُولُ الْمُعَلِّمُ[٣٣٨]: أَيْنَ مَكَانُ ضِيَافَتِي الَّذِي آكُلُ فِيهِ الْفِصْحَ
مَعَ تَلاَمِيذِي؟ (١٥) فَيُرِيكُمَا عِلِّيَّةً[٣٣٩] كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً مُهَيَّأَةً، فَأَعِدَّا لَنَا هُنَالِكَ. (١٦)
فَخَرَجَ تَلْمِيذَاهُ[٣٤٠] وَأَتَيَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا، وَأَعَدَّا الْفِصْحَ. (١٧) وَفِي
الْمَسَاءِ جَاءَ مَعَ الاثْنَيْ عَشَرَ، (١٨) وَفِيمَا هُمْ جَالِسُونَ يَأْكُلُونَ قَالَ يَسُوعُ:
الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِداً مِنْكُمْ سَيُسْلِمُنِي، وَهُوَ الآكِلُ مَعِي. (١٩) فَطَفِقُوا
يَحْزَنُونَ[٣٤١] وَيَقُولُونَ لَهُ الْوَاحِدُ بَعْدَ الآخَرِ: لَعَلِّيَ أَنَا؟ لَعَلِّيَ أَنَا؟ (٢٠) فَأَجَابَ
وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ الاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِي غَمَسَ مَعِي فِي الصَّحْفَةِ. (٢١) وَابْنُ الإِنْسَانِ
مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنِ الْوَيْلُ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يُسْلَمُ ابْنُ الإِنْسَانِ،
وَقَدْ كَانَ خَيْراً لِذَلِكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ.

(٢٢) وَفِيمَا[٣٤٣] هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ رَغِيفاً وَبَارَكَهُ وَكَسَرَهُ وَأَعْطَاهُمْ[٣٤٤] وَقَالَ: خُذُوا
كُلُوا، هَذَا هُوَ جَسَدِي. (٢٣) ثُمَّ أَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ، فَشَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ.
(٢٤) وَقَالَ لَهُمْ: هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الْمَسْفُوكُ عَنِ الشُّعُوبِ.
(٢٥) وَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لاَ أَشْرَبُ بَعْدُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَ
أَشْرَبُهُ فِي مَلَكُوتِ اللهِ بِخِلاَفِ الْعَادَةِ. (٢٦) ثُمَّ سَبَّحُوا وَمَضَوْا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.
(٢٧) وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: كُلُّكُمْ سَتَخْزَوْنَ مِنِّي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: سَأَضْرِبُ

(٣٣٥) متـ ٢٦: ١٤؛ لو ٢٢: ٣؛ و٤
(٣٣٦) متـ ١٧: ٢٢؛ لو ٢٢: ٧ راجع الملحوظة ٤٤٩ في إنجيل متى.
(٣٣٧) النص القبطي: فأعداه لنا ذلك.
(٣٣٨) النص القبطي لا يكرر العبارة.
(٣٣٩) النص القبطي: إني لا أشرب من نتاج هذه الكرمة ... الخ والمقصود بالكرمة هنا جسد ودم المسيح كما أوضحه النص القبطي بقوله (هذه).
(٣٤٠) النص القبطي: في الطبق.
(٣٤١) متـ ٢٦: ٢١؛ لو ٢٢: ٢١؛ يو ١٣: ٢١
(٣٤٢) النص القبطي: فأجاب وقال لهم: إنه واحد من الاثني عشر الذي غمس يده معي في الطبق.
(٣٤٣) النص القبطي: فيما هم يأكلون أخذ يسوع رغيفا وباركه وكسره وأعطاهم.
(٣٤٤) النص القبطي: خذوا هذا هو جسدي.
(٣٤٥) النص القبطي يضيف: لمغفرة خطاياهم.
(٣٤٦) النص القبطي: فرحوا وأعطوه فضة ... الخ.
(٣٤٧) النص القبطي: مكان الضيافة.
(٣٤٨) النص القبطي: التلاميذان.
(٣٤٩) النص القبطي: فقال لهم: إنه واحد من الاثني عشر الذي غمس يده معي في الطبق.
(٣٥٠) متـ ٢٦: ٣١؛ لو ٢٢: ٣١؛ يو ١٦: ٣٢
(٣٥١) راجع الملحوظة ٤٦١ في متـ ٢٦: ٩٩

الرَّاعِيَ فَتَتَبَدَّدُ الْخِرَافُ. (٢٨) وَلَكِنِّي[٣٥٠] بَعْدَ قِيَامَتِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. (٢٩) فَقَالَ
لَهُ بُطْرُسُ: قَدْ يَعْثُرُ الْجَمِيعُ إِلاَّ أَنَا. (٣٠) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ:
إِنَّكَ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ تُنْكِرُنِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.
(٣١) فَأَخَذَ يُبَالِغُ وَيَقُولُ بِحَمَاسٍ[٣٥١]: وَلَوْ أَدَّى الأَمْرُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ فَلَنْ أُنْكِرَكَ. وَهَكَذَا
أَيْضاً قَالَ الْجَمِيعُ.

(٣٢) ثُمَّ[٣٥٢] مَضَوْا إِلَى ضَيْعَةٍ تُسَمَّى جَثْسَمَانِي، وَقَالَ لِتَلاَمِيذِهِ[٣٥٣]: اقْعُدُوا هَهُنَا حَتَّى
أُصَلِّيَ. (٣٣) وَأَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا[٣٥٤] وَبَدَأَ يَرْتَعِدُ وَيَضْطَرِبُ. (٣٤) وَقَالَ
لَهُمْ: إِنَّ نَفْسِي حَزِينَةٌ حَتَّى الْمَوْتِ، فَأَقِيمُوا هَهُنَا وَاسْهَرُوا. (٣٥) ثُمَّ أَبْعَدَ قَلِيلاً وَخَرَّ
عَلَى الأَرْضِ، وَكَانَ يُصَلِّي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ أَمْكَنَ. (٣٦) وَقَالَ:
أَيُّهَا الأَبُ[٣٥٥] أَبِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ، وَلَكِنْ
لِيَكُنْ لاَ مَا أُرِيدُ بَلْ مَا تُرِيدُ. (٣٧) ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبُطْرُسَ:
يَا سِمْعَانُ، أَنَائِمٌ؟ أَمَا قَدَرْتَ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً[٣٥٦]؟ (٣٨) اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِئَلاَّ
تَدْخُلُوا فِي مِحْنَةٍ، فَالرُّوحُ نَشِيطٌ وَأَمَّا الْجِسْمُ فَضَعِيفٌ. (٣٩) ثُمَّ عَادَ وَمَضَى
وَصَلَّى وَقَالَ نَفْسَ الْكَلاَمِ. (٤٠) ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدَهُمْ أَيْضاً نَائِمِينَ، وَلَمْ يَدْرُوا بِمَاذَا
يُجِيبُونَهُ لأَنَّ أَعْيُنَهُمْ كَانَتْ ثَقِيلَةً. (٤١) وَجَاءَ ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: نَامُوا أَيْضاً وَاسْتَرِيحُوا.
لَقَدِ انْتَهَى وَأَتَتِ السَّاعَةُ الَّتِي يُسْلَمُ فِيهَا ابْنُ الإِنْسَانِ إِلَى أَيْدِي الْخَاطِئِينَ. (٤٢)
قُومُوا لِنَمْضِيَ، فَهَا قَدْ قَرُبَ الَّذِي يُسْلِمُنِي.

(٤٣) وَفِيمَا[٣٥٧] هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءَ يَهُوذَا أَحَدُ الاثْنَيْ عَشَرَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ[٣٥٨] بِخِنَاجِرَ وَعِصِيٍّ
مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَمِنْ عِنْدِ الْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ. (٤٤) وَكَانَ الَّذِي يُسْلِمُهُ
قَدْ جَعَلَ لَهُمْ عَلاَمَةً قَائِلاً: هُوَ ذَاكَ الَّذِي سَأُقَبِّلُهُ[٣٥٩] فَأَمْسِكُوهُ وَخُذُوهُ بِضَبْطٍ.
(٤٥) وَلِلْوَقْتِ جَاءَ وَدَنَا مِنْهُ وَقَالَ: رَبِّي[١٩٣] رَبِّي[٣٥٩]، وَقَبَّلَهُ. (٤٦) فَأَلْقَوْا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ
وَأَمْسَكُوهُ. (٤٧) فَاسْتَلَّ أَحَدُ الْحَاضِرِينَ[٣٦٠] الْخِنْجَرَ وَطَعَنَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ[٣٦١] فَقَطَعَ

(٣٥٢) النص القبطي: مضوا إلى ضيعة تسمى جثسماني.
(٣٥٣) النص القبطي: ادخلوا في هذا المكان أصلي.
(٣٥٤) النص القبطي: ويوحنا وبدأ يرتعد ويتألم.
(٣٥٥) وردت ABBA وهي كلمة عبرية ἀββᾶ ὁ πατήρ معناها: يا أبي، وذلك لورودها بصيغة النداء. وقد وردت في غل ٤: ٦
(٣٥٦) النص القبطي لا يورد: واحدة.
(٣٥٧) متـ ٢٦: ٤٧؛ لو ٢٢: ٤٧؛ يو ١٨: ٣
(٣٥٨) النص القبطي: بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة.
(٣٥٩) النص القبطي: سأقبل فمه.
(٣٦٠) هو بطرس راجع يو ١٨: ١٠
(٣٦١) النص القبطي: السيد.

(٣٥٠) متـ ٢٦: ٣٢؛ ١٤: ٢٨
(٣٥١) النص القبطي لا يورد: بحماس.
(٣٥٢) النص القبطي: مادمت أصلي.
(٣٥٣) متـ ٢٦: ٣٦؛ لو ٢٢: ٣٩؛ يو ١٨: ١
(٣٥٤) النص القبطي: ويوحنا وبدأ يرتعد ويتألم.
(٣٥٥) متـ ٢٦: ٣٩؛ لو ٢٢: ٤٢؛ يو ١٨: ١١
(٣٥٦) متـ ٢٦: ٤٠؛ لو ٢٢: ٤٦؛ يو ١٨: ٢
(٣٥٧) متـ ٢٦: ٤٧؛ لو ٢٢: ٤٧؛ يو ١٨: ٣
(٣٥٨) النص القبطي: بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة.
(٣٥٩) متـ ٢٦: ٤٩؛ لو ٢٢: ٤٧؛ يو ١٨: ٢
(٣٦٠) هو بطرس راجع يو ١٨: ١٠
(٣٦١) النص القبطي: السيد.

http://coptic-treasures.com

أذنه. (٤٩) فجاوب يسوع وقال لهم: ٣٦٢ألي لص أنتم يخناجر وعصي لتأخذوني؟
(٥٠) وقد كنت عندكم كل يوم أعلم في الهيكل ولم تقبضوا علي، ولكن ذلك
لتتبلغ الكتب. (٥١) فتركوه جميعا وهربوا.
(٥٢) وتبعه شاب ملتفا بملاءة على عريه، فأمسكه الشباب. (٥٣) فترك
الملاءة وهرب منهم عريانا.
(٥٤) فأتوا بيسوع إلى رئيس الكهنة، فاجتمع إليه كل رؤساء الكهنة
والشيوخ والكتبة. (٥٥) وتبعه بطرس عن بعد إلى داخل فناء رئيس الكهنة،
وجلس مع الخدم يستدفئ عند الضوء. (٥٦) وكان رؤساء الكهنة وكل المحكمة
يطلبون شهادة على يسوع ليميتوه، فلم يجدوا، (٥٧) لأن كثيرين كانوا يشهدون
عليه زورا، ولم تتفق شهاداتهم. (٥٨) ثم وقف قوم وشهدوا عليه زورا قائلين: (٥٩) إننا سمعناه
يقول: أنا سأهدم هذا الهيكل المصنوع بالأيدي، وفي ثلاثة أيام أشيد آخر غير مصنوع بالأيدي. (٦٠)
ولا بهذا اتفقت شهادتهم. (٦١) فقام رئيس الكهنة في الوسط وسأل يسوع قائلا: أما تجيب
بشيء؟ ماذا يشهد به هؤلاء عليك؟ (٦٢) أما هو فكان صامتا، ولم يجب بشيء.
فسأله رئيس الكهنة أيضا وقال له: هل أنت المسيح ابن المسبح؟ (٦٣) فقال
يسوع: أنا هو، وسوف تبصرون ابن الإنسان جالسا عن يمين القدرة آتيا مع
سحب السماء. (٦٤) فشق رئيس الكهنة ثيابه قائلا: ألنا حاجة بعد إلى
شهود؟ (٦٥) قد سمعتم التجديف، فماذا ترون؟ فحكموا عليه جميعا أنه
مستوجب الموت. (٦٦) فطفق قوم يبصقون عليه ويغطون وجهه ويلكمونه
ويقولون له: تنبأ. وكان الخدم يلطمونه.
(٦٧) وبينما كان بطرس أسفل في الفناء جاءت إحدى إماء رئيس الكهنة،
(٦٨) فرأت بطرس يستدفئ، فتفرست فيه وقالت: وأنت كنت مع يسوع الناصري

(٣٦٣) النص القبلي: بسيوف.
(٣٦٣) يقول البعض أنه هو مرقس الإنجيلي. والنص القبلي: وكان يوجد شاب يتبعه
ملتفا بملاءة على عريه فأمسكوه.
(٣٦٤) النص القبلي لا يورد: منهم.
(٣٦٥) مت ٢٦: ٥٧؛ لو ٢٢: ٥٤؛ يو ١٨: ١٣ والنص القبلي: رئيس الكهنة قيافا.
(٣٦٦) النص القبلي: واشترك في الجلوس مع ... الخ. ونسخة يونانية أخرى: عند النار.
(٣٦٧) النص القبلي: أما تجيب بشيء عن ما يشهد به هؤلاء عليك؟
(٣٦٨) النص القبلي: تنبأ لنا من ذا الذي ضربك الآن أيها المسيح، وكان الخدم يلطمونه.
(٣٦٩) مت ٢٦: ٦٩؛ لو ٢٢: ٥٦؛ يو ١٨: ٢٥
(٣٧٠) النص القبلي: وقالت له.

(٦٨) فأنكر قائلا: لست أدري ولا أعرف ما تقولين. ثم خرج إلى الخارج في الدهليز، ٣٧١
فصاح الديك. (٦٩) فرأته الأمة مرة أخرى، فجعلت تقول للحاضرين: إن
هذا منهم. (٧٠) فأنكر أيضا. وبعد قليل أيضا قال الحاضرون لبطرس: حقا أنت
منهم لأنك جليلي ولهجتك ٣٧٢تشبههم. (٧١) فطفق يلعن ويحلف: أنا لا أعرف
هذا الرجل الذي تتحدثون عنه. (٧٢) فصاح الديك ثانية، فتذكر بطرس
القول الذي قاله له يسوع: إنك قبل أن يصيح الديك مرتين تنكرني ثلاث
مرات، فأخذ يبكي.

الفصل الخامس عشر

٣٧٣(١) وما أن أصبح الصباح حتى تآمر رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة وكل
المحكمة، فأوثقوا يسوع ومضوا به وأسلموه إلى بيلاطس. (٢) فسأله بيلاطس:
أأنت ملك اليهود؟ فأجاب وقال له: أنت تقول. (٣) وكان رؤساء الكهنة يتهمونه
كثيرا. (٤) فسأله بيلاطس أيضا قائلا: أما تجيب بشيء؟ انظر كم يشهدون
عليك. (٥) فلم يجب يسوع بيلاطس بشيء مطلقا، فتعجب. (٦) وكان يطلق
لهم في كل عيد سجينا واحدا يطلبونه. (٧) وكان المسمى برأبا موثقا مع
أهل الفتنة الذين ارتكبوا القتل أثناء ٣٧٥فتنتهم. (٨) فصاح الشعب وطفقوا
يطالبون بما كان يصنعه لهم دائما. (٩) فجاوبهم بيلاطس قائلا: أتريدون
أن أطلق لكم ملك اليهود؟ (١٠) لأنه كان يعلم أن رؤساء الكهنة إنما أسلموه
حسدا. (١١) فهيج رؤساء الكهنة الشعب ليفضلوا أن يطلق لهم برأبا. (١٢)
فجاوب أيضا بيلاطس وقال لهم: فماذا تريدون أن أصنع بمن تقولون:
إنه ملك اليهود؟ (١٣) فصاحوا أيضا: اصلبه. (١٤) فقال لهم بيلاطس:
ماذا ارتكب من شر؟ فصاحوا أكثر: اصلبه. (١٥) وإذ كان بيلاطس يريد أن
يعمل ما يرضي الشعب، أطلق لهم برأبا، ثم أسلم يسوع ليجلد ليصلب.

(٣٧١) النص القبلي: ثم خرج إلى المرتفع الذي في خارج الفناء. (٦٩) فرأته الأمة، فقالت للحاضرين: إن هذا منهم.
(٣٧٢) النص القبلي: ولهجتك تشبه لهجتهم.
(٣٧٣) مت ٢٧: ١؛ لو ٢٢: ٦٦ و٢٣: ١؛ يو ١٨: ٢٨
(٣٧٤) النص القبلي: فأوثقوا يسوع وأخذوه وأسلموه إلى بيلاطس.
(٣٧٥) النص القبلي: فصعد الشعب.
(٣٧٦) النص القبلي لا يورد: دائما.

http://coptic-treasures.com

(١٦) فمضى[٣٧٧] به الجنود إلى داخل الفناء الذي هو دار الولاية، وحشدوا عليه
السريّة كلّها. (١٧) وألبسوه أرجوانًا[٣٧٨] وضفروا إكليلًا من شوك ووضعوه عليه. (١٨)
وجعلوا يسلّمون عليه: السلام يا ملك اليهود. (١٩) وكانوا يضربون رأسه[٣٧٩]
بالقصبة ويبصقون عليه، ويركعون على ركبهم ويسجدون له. (٢٠) وبعدما
هزأوا به عرّوه من الأرجوان[٣٨٠] وألبسوه ثيابه، ومضوا به ليصلبوه. (٢١) وسخّروا
سمعان الفيرواني أبا الكسندروس وروفس ليحمل صليبه، وقد كان
مارًّا عائدًا من الحقل.

(٢٢) وأتوا به إلى موضع الجلجثة، ومعناه موضع الجمجمة. (٢٣) وأعطوه
خمرًا ممزوجة بالمرّ ليشرب، فرفض[٣٨١]. (٢٥) وكان ذلك[٣٨٢] في الساعة الثالثة،
ثمّ صلبوه. (٢٤) وبعد أن صلبوه اقترعوا على ثيابه ماذا يأخذ كلّ واحد،
فاقتسموها. (٢٦) وكانت تهمته مكتوبة في لافتة: ملك اليهود. (٢٧) وصلبوا
معه لصّين، واحدًا عن يمينه والآخر عن يساره. (٢٨) فتمّ[٣٨٤] الكتاب القائل: وحسب[٣٨٥]
من الأشرار. (٢٩) وكانت المارّة يشتمونه وهم يهزّون رؤوسهم[٣٨٦] ويتمايلون:
آواه[٣٨٧] يا هادم الهيكل وفي ثلاثة أيّام تشيّده، (٣٠) أنقذ نفسك وانزل
عن الصليب. (٣١) وكذلك كان رؤساء الكهنة والكتبة يهزأون به فيما
بينهم قائلين: لقد أنقذ آخرين ولا يقدر أن ينقذ نفسه. (٣٢) فلينزل[٣٨٨]
الآن المسيح ملك إسرائيل عن الصليب فنرى ونؤمن، وكان المصلوبان
معه يعيّرانه.

(٣٣) ولمّا كانت[٣٨٩] الساعة السادسة خيّم الظلام على كلّ الأرض إلى الساعة
التاسعة. (٣٤) وفي الساعة التاسعة[٣٩٠] صرخ يسوع بصوت عظيم قائلًا:

(٣٧٧) متى ٢٧: ٢٧ والنص القبطي: فأخذه الجنود.
(٣٧٨) النص القبطي: ثوبا من أرجوان.
(٣٧٩) بعض النسخ القبطية: وضربوا رأسه بالقصبة. وكل النسخ القبطية. ويبصقون على وجهه ويركعون ... الخ.
(٣٨٠) النص القبطي: ثوب الأرجوان.
(٣٨١) النص القبطي: فرفضها.
(٣٨٢) قدمنا الآية ٢٥ على الآية ٢٤ ليستقيم السياق. راجع يو ١٩: ١٤ والنص القبطي: في وقت الساعة الثالثة ثم صلبوه.
(٣٨٣) النص القبطي: من يأخذها فاقتسموها.
(٣٨٤) أش ٥٣: ١٢ ؛ لو ٢٢: ٣٧
(٣٨٥) النص القبطي: بنزولك عن الصليب.
(٣٨٦) النص القبطي لا يورد: القائل.
(٣٨٧) النص القبطي لا يورد: آواه.
(٣٨٨) النص القبطي: إن كان هو المسيح ملك إسرائيل فلينزل ... الخ.
(٣٨٩) متى ٢٧: ٤٥ ؛ لو ٢٣: ٤٤
(٣٩٠) النص القبطي لا يورد: قائلًا.

إلوي[٣٩١] إلوي لما شبقتني؟ ومعناه: إلهي إلهي، لماذا تخلّيت عنّي؟ (٣٥)
ولمّا سمع[٣٩٢] ذلك قوم من الحاضرين قالوا: ها إنّه يستغيث بإيليّا. (٣٦) فأسرع
واحد وبلّل إسفنجة خلًّا وعلّقها على قصبة وسقاه، قائلًا: اتركوه لنرى هل
يأتي إيليّا لينزله.

(٣٧) وصاح[٣٩٣] يسوع بصوت عظيم ولفظ الروح.
(٣٨) فانشقّ[٣٩٤] حجاب الهيكل إلى اثنين من فوق إلى أسفل. (٣٩) ولمّا رأى[٣٩٥] قائد
المئة الواقف تجاهه أنّه صاح هكذا ولفظ الروح قال: حقًّا كان هذا الرجل ابن الله.
(٤٠) وكانت هناك نساء ينظرن عن بعد، ومنهنّ مريم المجدليّة ومريم أمّ يعقوب
الصغير ويوسى وسالومة. (٤١) وقد كنّ[٣٩٦] يتبعنه ويخدمنه حين كان في الجليل،
وكذا أخريات كثيرات كنّ قد صعدن معه إلى أورشليم.

(٤٢) ولمّا[٣٩٧] كان المساء، إذ كان الاستعداد الذي قبل السبت (٤٣) جاء يوسف
الذي من الرامة، وكان من أعضاء مجلس الشورى ووقور[٣٩٨]، وكان هو أيضًا
يتأمّل في ملكوت الله، فاجترأ ومضى إلى بيلاطس والتمس جثّة يسوع. (٤٤)
فاستغرب بيلاطس أنّه قد مات، فاستدعى قائد المئة وسأله: هل حقًّا
مات؟ (٤٥) ولمّا علم ذلك من قائد المئة وهب الجثّة ليوسف. (٤٦) فاشترى
كتّانًا، ثمّ أنزلها وكفّنها بالكتّان، ودفنها في قبر كان منحوتًا في صخرة، ثمّ زحّ
حجرًا على فوهة القبر. (٤٧) وكانت مريم المجدليّة ومريم أمّ يوسى
تنظران أين دفن.

(٣٩١) راجع الملحوظة ١٥: ٥ في مت ٢٧: ٤٦ ؛ وقد ورد النص القبطي في مت ٢٧: ٤٦ (إلوي إلوي). وقد علق الآباء الدومينكان على ذلك في ترجمتهم الفرنسية (الكتاب المقدس المعروفة بترجمة أورشليم بقولهم في الهامش: لابد أن يسوع قد نطق بالآرامية ... ومعناها (إلهي إلهي) التي نقلت هكذا في الخط ELOÏ بتأثير العبرية ... وهو قبيل ذلك لا يؤخذ عليه، إلا أن (إيلي إيلي) في مت ٢٧: ٤٦ وهي أول مز ٢٢: ١ لداود. وربما كانت الكلمة المنطوق بها هنا هي إذ أن كلمة ... العبرية استبدلت كما هو في الآرامية اليهودية أيضًا كما نرى على ذلك في معجمه الآرامي الإنجليزي. والخلاصة أن إيلي إيلي موجودة في إنجيل متى والمزامير، وإن إلوي معناها (إلهي)، وقد وردت هكذا في مر ١٥: ٣٤ فقط. ويلاحظ أن الترجمة السريانية للمزمور ٢٢: ١ تقول بهما لتقول ترجمة يوناثان الآرامية لذات الآية: ... (إيلي إيلي).
(٣٩٢) النص القبطي: انظروا الشد استغاث بإيليا.
(٣٩٣) مت ٢٧: ٥٠ ؛ لو ٢٣: ٤٦ ؛ يو ١٩: ٣٠
(٣٩٤) مت ٢٧: ٥١
(٣٩٥) مت ٢٧: ٥٤ والنص القبطي لا يورد: صرخ هكذا.
(٣٩٦) لو ٨: ١-٣
(٣٩٧) مت ٢٧: ٥٧ ؛ لو ٢٣: ٥٠ ؛ يو ١٩: ٣٨
(٣٩٨) مت ٢٧: ٥٧ والنص القبطي لا يورد: وقور.

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ عَشَرَ

(١) وَلَمَّا ٱنْقَضَى ٱلسَّبْتُ ٱشْتَرَتْ مَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ[٣٩٨]
أَطْيَابًا لِيَأْتِينَ وَيَدْهُنَّهُ. (٢) وَبَاكِرًا جِدًّا فِي أَوَّلِ ٱلْخَمْسِينَ[٣٩٩] عِنْدَ شُرُوقِ ٱلشَّمْسِ
أَتَيْنَ إِلَى ٱلْقَبْرِ. (٣) وَكُنَّ يَقُلْنَ لِبَعْضِهِنَّ ٱلْبَعْضِ: مَنْ يُزَحْزِحُ لَنَا ٱلْحَجَرَ عَنْ فُوهَةِ
ٱلْقَبْرِ؟ (٤) لِأَنَّهُ كَانَ كَبِيرًا جِدًّا، فَتَطَلَّعْنَ وَرَأَيْنَ أَنَّ ٱلْحَجَرَ قَدْ زُحْزِحَ. (٥) فَدَخَلْنَ
ٱلْقَبْرَ وَأَبْصَرْنَ شَابًّا جَالِسًا عَنِ ٱلْيَمِينِ لَابِسًا حُلَّةً بَيْضَاءَ فَخِفْنَ. (٦) فَقَالَ لَهُنَّ:
لَا تَخَفْنَ، فَإِنَّكُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ ٱلْمَصْلُوبَ، إِنَّهُ لَيْسَ هٰهُنَا بَلْ قَامَ،
وَهُوَذَا ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي دَفَنُوهُ فِيهِ. (٧) فَٱذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتَلَامِيذِهِ وَلِبُطْرُسَ: إِنَّهُ
يَسْبِقُكُمْ إِلَى ٱلْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ تَرَوْنَهُ[٤٠١] كَمَا قَالَ لَكُمْ. (٨) فَخَرَجْنَ مِنَ ٱلْقَبْرِ
وَهَرَبْنَ وَقَدْ مَلَكَتْهُنَّ ٱلرِّعْدَةُ وَٱلْحَيْرَةُ، وَلَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ
خَائِفَاتٍ.

(٩) وَلَمَّا قَامَ بَاكِرًا فِي[٤٠٢] أَوَّلِ ٱلْأُسْبُوعِ تَجَلَّى أَوَّلًا لِمَرْيَمَ ٱلْمَجْدَلِيَّةِ ٱلَّتِي كَانَ
قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ. (١٠) فَمَضَتْ وَأَخْبَرَتِ[٤٠٣] ٱلَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَكَانُوا
يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ. (١١) وَلَمَّا سَمِعُوا بِأَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهَا رَأَتْهُ لَمْ يُصَدِّقُوا.

(١٢) وَبَعْدَ ذٰلِكَ[٤٠٥] كَانَ ٱثْنَانِ مِنْهُمْ سَائِرَيْنِ مَاضِيَيْنِ إِلَى ٱلْحَقْلِ فَتَجَلَّى لَهُمَا
بِهَيْئَةٍ أُخْرَى. (١٣) فَذَهَبَا وَأَخْبَرَا ٱلْبَاقِينَ فَلَمْ يُصَدِّقُوهُمَا.

(١٤) وَبَعْدَ ذٰلِكَ[٤٠٦] فِيمَا كَانَ ٱلْأَحَدَ عَشَرَ جَالِسِينَ تَجَلَّى لَهُمْ وَسَنَّهُ عَلَى[٤٠٧]
إِيمَانِهِمْ وَعَمَى قُلُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا ٱلَّذِينَ رَأَوْهُ قَدْ قَامَ. (١٥) وَقَالَ لَهُمْ:
ٱذْهَبُوا إِلَى كُلِّ[٤٠٨] ٱلْعَالَمِ وَٱكْرِزُوا بِٱلْبِشَارَةِ لِكُلِّ ٱلْخَلِيقَةِ. (١٦) فَمَنْ آمَنَ وَٱعْتَمَدَ
خَلُصَ وَمَنْ لَا يُؤْمِنْ يُدَنْ. (١٧) وَهٰذِهِ ٱلْمُعْجِزَاتُ سَتَتْبَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ،

(٣٩٨) مت ٢٨: ١؛ لو ٢٤: ١؛ يو ٢٠: ١ والنص القبطي: ولما كان السبت مضت مريم ... وسالومة واشترين أطيابا ... الخ
(٣٩٩) راجع الملحوظة ٥٢٨ في مت ٢٨: ١
(٤٠٠) النص القبطي: فرفعن أعينهن ورأين ... الخ
(٤٠١) مت ٢٦: ٣٢؛ مر ١٤: ٢٨
(٤٠٢) لو ٢٤: ١؛ يو ٢٠: ١ و١٨
(٤٠٣) النص القبطي: في أول أيام الخمسين. راجع الملحوظة ٥٢٨ في مت ٢٨: ١
(٤٠٤) النص القبطي: وقالت للذين كانوا معه.
(٤٠٥) النص القبطي: وبعد ذلك أيضا كان اثنان منهم سائرين في الطريق فتجلى لهما بهيئة أخرى في الحقل. (١٣) فذهب هذان الآخران وقالا للباقين فلم يصدقوهما أيضا. راجع لو ٢٤: ١٣
(٤٠٦) النص القبطي: الأحد عشر تلميذا.
(٤٠٧) راجع مت ٢٨: ١٧
(٤٠٨) النص القبطي: إلى العالم إلى كل موضع.

فَيُخْرِجُونَ ٱلشَّيَاطِينَ بِٱسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أَجْنَبِيَّةٍ[٤٠٩]. (١٨) وَيَحْمِلُونَ[٤١٠]
ٱلْحَيَّاتِ، وَإِنْ شَرِبُوا ٱلسَّمَّ فَلَا يُؤْذِيهِمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى ٱلْمَرْضَى
فَيَبْرَأُونَ.

(١٩) وَبَعْدَ أَنْ كَلَّمَهُمُ[٤١١] ٱلرَّبُّ أُصْعِدَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ ٱللهِ.
(٢٠) فَمَضَوْا وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَكَانَ ٱلرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ ٱلْكَلَامَ بِٱلْآيَاتِ
ٱلتَّابِعَةِ[٤١٢]. آمِينَ.

(٤٠٩) النص الحرفي: جديدة. والنص القبطي لا يوردها.
(٤١٠) النص القبطي: ويحملون الحيات بأيديهم، وإن أكلوا شيئا مسموما فلا يؤذيهم ويضعون أيديهم على بعض المرضى فيبرأون. هذا وبعض النسخ اليونانية تورد: على المنكوبين فيكون لهم الخير.
(٤١١) النص القبطي: الرب يسوع.
(٤١٢) النص القبطي: بالآيات التابعة إياهم إلى أبد الآباد. آمين. ونسخة قبطية أخرى: إلى أبد الآباد كلها آمين.

http://coptic-treasures.com

إنجيل القديس لوقا

الفصل الأول

(١) لَقَدْ أَخَذَ كَثِيرُونَ فِي تَنْسِيقِ تَارِيخٍ عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي أُخْبِرْنَا بِهَا، (٢) كَمَا نَقَلَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ شَاهَدُوهَا بِعُيُونِهِمْ عِنْدَ حُدُوثِهَا، ثُمَّ صَارُوا خَادِمِينَ لِلْكَرَازَةِ. (٣) وَإِذْ أَنَّنِي تَتَبَّعْتُ كُلَّ شَيْءٍ بِتَدْقِيقٍ مِنَ الْبَدْءِ رَأَيْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ خَبَرًا بِخَبَرٍ، أَيُّهَا الْمُقْتَدِرُ تَاوُفِيلُسُ، (٤) لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْأُمُورِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا.

(٥) كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ أَبِيَّا، وَامْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَرُونَ وَاسْمُهَا أَلِيصَابَاتُ. (٦) وَكَانَ كِلَاهُمَا بَارَّيْنِ فِي عَيْنَيِ اللهِ سَالِكَيْنِ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِغَيْرِ لَوْمٍ. (٧) وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا ابْنٌ لِأَنَّ أَلِيصَابَاتَ كَانَتْ عَاقِرًا، وَكَانَ كِلَاهُمَا طَاعِنَيْنِ فِي أَيَّامِهِمَا.

(٨) وَفِيمَا كَانَ يَكْهَنُ فِي نَوْبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللهِ، (٩) فَعَلَى عَادَةِ الْكَهَنُوتِ أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ أَنْ يُبَخِّرَ، فَدَخَلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ. (١٠) وَكَانَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ تُصَلِّي خَارِجًا وَقْتَ التَّبْخِيرِ. (١١) فَلَاحَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبَخُورِ. (١٢) فَلَمَّا رَآهُ زَكَرِيَّا اضْطَرَبَ وَاعْتَرَاهُ الْخَوْفُ. (١٣) فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، فَقَدِ اسْتُجِيبَ تَوَسُّلُكَ، وَسَتَلِدُ لَكَ امْرَأَتُكَ أَلِيصَابَاتُ وَلَدًا، فَسَمِّهِ يُوحَنَّا. (١٤) فَيَكُونُ لَكَ الْفَرَحُ وَالْبَهْجَةُ، وَسَيَفْرَحُ كَثِيرُونَ بِمَوْلِدِهِ. (١٥) لِأَنَّهُ سَيَكُونُ عَظِيمًا فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَيَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَهُوَ فِي جَوْفِ أُمِّهِ. (١٦) وَيُرْجِعُ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِمْ. (١٧) وَيَتَقَدَّمُهُ بِرُوحِ وَقُوَّةِ إِيلِيَّا لِيَهْدِيَ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْأَبْنَاءِ وَالْمَارِدِينَ إِلَى فِطْنَةِ الصَّالِحِينَ، فَيُهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا عَامِلًا.

(١) راجع أع ١:١ ثم صارها خادمين للكرازة.
(٢) النص القبطي: التي حدثت عندنا، (٣) كما نقلها إلينا القدماء الذين نظروها
(٣) النص القبطي: سررت أن أكتب اليك هكذا أيها ... الخ.
(٤) مت ١:١٩.
(٥) أي ٢٤:١ و١٠:٢٧ والنص القبطي: في أيام خدمة أبيًّا.
(٦) النص القبطي: في نوبة أيام خدمته أمام الله.
(٧) النص القبطي: وستحمل امرأتك أليصابات وتلد لك ولدا فسمّه يوحنا.
(٨) النص القبطي: إلى أبنائهم.
(٩) النص القبطي: شعبا مهيأ.

(١٨) فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَاكِ: بِمَ أَعْلَمُ هَذَا؟ وَأَنَا شَيْخٌ وَامْرَأَتِي طَاعِنَةٌ فِي أَيَّامِهَا. (١٩) فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهُ: أَنَا جِبْرَائِيلُ الْقَائِمُ فِي حَضْرَةِ اللهِ، وَقَدْ أُرْسِلْتُ لِأُخَاطِبَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا. (٢٠) وَهَا إِنَّكَ تَكُونُ صَامِتًا فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَكَلَّمَ إِلَى يَوْمِ يَكُونُ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَيَتِمُّ فِي أَوَانِهِ.

(٢١) وَكَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ زَكَرِيَّا مُتَعَجِّبًا مِنْ إِبْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ. (٢٢) فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ، فَفَطِنُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. وَكَانَ يُومِئُ إِلَيْهِمْ وَبَقِيَ أَبْكَمَ.

(٢٣) وَلَمَّا انْتَهَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. (٢٤) وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَمَلَتِ امْرَأَتُهُ أَلِيصَابَاتُ، وَكَتَمَتْ أَمْرَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً: (٢٥) هَكَذَا صَنَعَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي نَظَرَ فِيهَا إِلَيَّ لِيَرْفَعَ عَارِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

(٢٦) وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أَرْسَلَ اللهُ الْمَلَاكَ جِبْرَائِيلَ إِلَى مَدِينَةِ الْجَلِيلِ، وَاسْمُهَا النَّاصِرَةُ، (٢٧) إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ.

(٢٨) فَأَتَى إِلَيْهَا الْمَلَاكُ وَقَالَ: السَّلَامُ لِلْمُمْتَلِئَةِ نِعْمَةً، الرَّبُّ مَعَكِ، مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ.

(٢٩) فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَكَانَتْ تُفَكِّرُ فِيمَا تَرْمِي إِلَيْهِ هَذِهِ التَّحِيَّةُ.

(٣٠) فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، فَقَدْ نِلْتِ الْحُظْوَةَ عِنْدَ اللهِ. (٣١) وَهَا أَنْتِ تَحْمِلِينَ فِي الْبَطْنِ وَتَلِدِينَ وَلَدًا وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ. (٣٢) وَسَيَكُونُ عَظِيمًا، وَيُدْعَى ابْنَ الْعَلِيِّ، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهُ عَرْشَ دَاوُدَ أَبِيهِ. (٣٣) وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْآبَادِ، وَلَنْ تَكُونَ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ.

(٣٤) فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ: كَيْفَ يَكُونُ هَذَا، وَأَنَا لَا أُبَاشِرُ رَجُلًا؟ (٣٥) فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ الْمَوْلُودَ الْقُدُّوسَ يُدْعَى ابْنَ اللهِ. (٣٦) وَهَا هِيَ ذِي أَلِيصَابَاتُ قَرِيبَتُكِ حَامِلٌ بِوَلَدٍ

(١٠) النص القبطي: وأنا أنا شيخ.
(١١) النص القبطي: وكان كل الشعب.
(١٢) النص القبطي: إليهم بيده.
(١٣) راجع تك ٣٠:٢٣
(١٤) النص القبطي: من الكلام.
(١٥) بعض النسخ القبطية: أمام الله
(١٦) النص القبطي لا يورد: في البطن
(١٧) النص القبطي: يكون لي هذا ... الخ.
(١٨) النص القبطي: إن القدوس الذي تلدينه يدعى ابن الله.

http://coptic-treasures.com

فِي شَيْخُوخَتِهَا، وَهٰذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ الْمَدْعُوَّةِ عَاقِرًا. (٣٧) وَمَا
مِنْ شَيْءٍ يُعْجِزُ اللهَ.

(٣٨) فَقَالَتْ مَرْيَمُ: إِنِّي أَمَةُ الرَّبِّ، فَلْيَكُنْ لِي مَا قُلْتَ. فَانْصَرَفَ مِنْ عِنْدِهَا
الْمَلَاكُ.

(٣٩) فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَبَادَرَتْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْإِقْلِيمِ الْجَبَلِيِّ فِي
مَدِينَةِ يَهُوذَا. (٤٠) وَمَضَتْ إِلَى بَيْتِ زَكَرِيَّا، وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلِيصَابَاتَ. (٤١) فَلَمَّا
سَمِعَتْ أَلِيصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ تَحَرَّكَ الْجَنِينُ فِي جَوْفِهَا، وَامْتَلَأَتْ أَلِيصَابَاتُ
مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. (٤٢) فَهَتَفَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: مُطَوَّبَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ،
وَتَبَارَكَ ثَمَرَةُ جَوْفِكِ. (٤٣) وَمِنْ أَيْنَ لِي هٰذَا أَنْ تَأْتِيَنِي أُمُّ رَبِّي؟ (٤٤) فَإِنَّهُ
عِنْدَمَا بَلَغَ صَوْتُ سَلَامِكِ فِي مِسْمَعَيَّ تَحَرَّكَ الْجَنِينُ بِابْتِهَاجٍ فِي جَوْفِي. (٤٥)
فَطُوبَى لِمَنْ آمَنَتْ أَنَّهُ سَيَتِمُّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.

(٤٦) فَقَالَتْ مَرْيَمُ: تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ. (٤٧) وَقَدِ ابْتَهَجَتْ رُوحِي بِاللهِ
مُخَلِّصِي. (٤٨) لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَوَاضُعِ أَمَتِهِ، وَهُوَ ذَا مُنْذُ الْآنَ تُطَوِّبُنِي كُلُّ الْأَجْيَالِ،
(٤٩) لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ، (٥٠) وَرَحْمَتُهُ إِلَى أَجْيَالِ الْأَجْيَالِ
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. (٥١) سَادَ بِسَاعِدِهِ فَشَتَّتَ الْمُتَعَجْرِفِينَ بِأَفْكَارِ قُلُوبِهِمْ. (٥٢) حَطَّ
الْجَبَابِرَةَ عَنِ الْعُرُوشِ وَرَفَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ. (٥٣) أَشْبَعَ الْجِيَاعَ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَصَرَفَ
الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ. (٥٤) عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكُرَ الرَّحْمَةَ، (٥٥) كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا
عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَذُرِّيَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

(٥٦) وَأَقَامَتْ مَرْيَمُ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ شُهُورٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

(٥٧) وَتَمَّ زَمَانُ وَضْعِ أَلِيصَابَاتَ فَوَلَدَتْ وَلَدًا. (٥٨) وَلَمَّا سَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقَارِبُهَا
أَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَسَّعَ رَحْمَتَهُ لَهَا فَرِحُوا مَعَهَا.

(٥٩) وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ أَتَوْا لِيَخْتِنُوا الطِّفْلَ وَسَمَّوْهُ زَكَرِيَّا بِاسْمِ أَبِيهِ. (٦٠)
فَاعْتَرَضَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: كَلَّا بَلْ يُسَمَّى يُوحَنَّا. (٦١) فَقَالُوا لَهَا: لَا أَحَدَ فِي عَشِيرَتِكِ

(٣٩) النص القبطي: فقالت مريم للملاك.
(٤١) راجع مز ٨٨: ١١
(٤٣) النص القبطي: أكما كلم آباءنا إبراهيم وذريته إلى الأبد.
(٤٤) راجع تك ١٨: ١٠
(٤٥) النص القبطي: كلا بل أدعوا اسمه يوحنا.

يُسَمَّى بِهٰذَا الِاسْمِ. (٦٢) فَأَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمِّيَهُ. (٦٣) فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ وَقَالَ:
اسْمُهُ يُوحَنَّا. فَدَهِلَ الْجَمِيعُ.

(٦٤) وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فَمُهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَسَبَّحَ اللهَ. (٦٥) فَاعْتَرَى الْخَوْفُ كُلَّ جِيرَانِهِمْ
وَتُحُدِّثَ بِكُلِّ هٰذِهِ الْأُمُورِ فِي كُلِّ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ الْجَبَلِيِّ. (٦٦) وَأَوْدَعَهَا كُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهَا
فِي قُلُوبِهِمْ، قَائِلِينَ: يَا تُرَى مَاذَا يَكُونُ هٰذَا الطِّفْلُ؟ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

(٦٧) وَامْتَلَأَ أَبُوهُ زَكَرِيَّا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَنَبَّأَ قَائِلًا: (٦٨) تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ
لِأَنَّهُ افْتَقَدَ شَعْبَهُ وَفَدَاهُ. (٦٩) وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ، (٧٠) كَمَا تَكَلَّمَ
عَلَى أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِهِ الْقِدِّيسِينَ مُنْذُ الْقَدِيمِ، (٧١) خَلَاصًا مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ
مُبْغِضِينَا، (٧٢) لِيَرْحَمَ آبَاءَنَا وَيَذْكُرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ، (٧٣) أَيِ الْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبِينَا
إِبْرَاهِيمَ، (٧٤) أَنْ يُهَبَنَا أَنْ نُنْقَذَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا فَنَعْبُدَهُ لَا عَنْ خَوْفٍ، (٧٥)
بَلْ بِقَدَاسَةٍ وَبِرٍّ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. (٧٦) وَأَنْتَ أَيُّهَا الطِّفْلُ تُدْعَى نَبِيَّ الْعَلِيِّ،
لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتُمَهِّدَ طُرُقَهُ، (٧٧) لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلَاصِ
بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ، (٧٨) لِأَجْلِ رَأْفَاتِ رَحْمَةِ إِلٰهِنَا الَّتِي بِهَا افْتَقَدَنَا الْمُشْرِقُ مِنَ
الْعَلَاءِ، (٧٩) لِيُضِيءَ لِلْجَالِسِينَ فِي الظَّلَامِ وَظِلِّ الْمَوْتِ، وَيُقَوِّمَ أَرْجُلَنَا إِلَى
سَبِيلِ السَّلَامِ.

(٨٠) وَكَانَ الطِّفْلُ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ. وَكَانَ فِي الْبَرَارِي إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

الْفَصْلُ الثَّانِي

(١) وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَصْدَرَ أُغُسْطُسُ قَيْصَرُ أَمْرًا بِقَيْدِ كُلِّ الْمَعْمُورَةِ. (٢) وَجَرَى
هٰذَا الْقَيْدُ الْأَوَّلُ عِنْدَمَا كَانَ كِيرِينِيُوسُ وَالِيًا لِسُورِيَّةَ. (٣) فَمَضَى الْجَمِيعُ كُلٌّ إِلَى
بَلْدَتِهِ لِيُقَيَّدُوا. (٤) وَمَضَى يُوسُفُ مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ
إِلَى الْيَهُودِيَّةِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُسَمَّى بَيْتَ لَحْمَ، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ
دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ. (٥) لِيُقَيَّدَ مَعَ مَرْيَمَ خَطِيبَتِهِ امْرَأَتِهِ الْحَامِلِ. (٦) وَأَثْنَاءَ إِقَامَتِهِمَا

(٦٢) النص القبطي: ماذا تريد أن تسميه.
(٦٣) النص القبطي: وكان كل الذين سمعوها يفكرون في قلوبهم قائلين.
(٦٤) النص القبطي: من بيت داود فتاه.
(٦٥) النص القبطي: كل أيامنا.
(٦٦) النص القبطي: أمام الرب.
(٦٧) النص القبطي: يفتقدنا.
(٦٨) النص القبطي: بقيد أسماء كل الذين في المعمورة.
(٦٩) النص القبطي: ليقيدوا أسماءهم.
(٧٠) النص القبطي: ليقيد اسمه مع مريم خطيبته الحامل.

http://coptic-treasures.com

هُنَاكَ[٣٥] حَانَتْ أَيَّامُ وِلَادَتِهَا. (٧) فَوَلَدَتِ[٣٦] الْمَوْلُودَ الْأَزَلِيَّ ابْنَهَا وَلَفَّتْهُ وَجَعَلَتْهُ فِي
[٣٧]مِذْوَدٍ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَوْضِعٌ فِي مَكَانِ الضِّيَافَةِ.
(٨) وَكَانَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ رُعَاةٌ[٣٨] يَرْعَوْنَ فِي الْحَقْلِ وَيَحْرُسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ
عَلَى قَطِيعِهِمْ. (٩) فَوَقَفَ بِهِمْ مَلَاكُ الرَّبِّ، وَأَضَاءَ لَهُمْ جَلَالُ الرَّبِّ، فَخَافُوا
[٣٩]خَوْفًا عَظِيمًا. (١٠) فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَاكُ: لَا تَخَافُوا فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ
سَيَكُونُ لِكُلِّ الشَّعْبِ، (١١) إِنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ الْمُخَلِّصُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَهُوَ
الْمَسِيحُ الرَّبُّ. (١٢) وَآيَةُ هَذَا لَكُمْ، سَتَجِدُونَ طِفْلًا مَلْفُوفًا كَائِنًا فِي مِذْوَدٍ.
(١٣) وَبَغْتَةً كَانَ مَعَ الْمَلَاكِ حَشْدٌ مِنْ جُنْدِ السَّمَاءِ يُسَبِّحُونَ اللهَ وَيَقُولُونَ: (١٤)
الْمَجْدُ لِلّٰهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ.
(١٥) فَلَمَّا انْصَرَفَتْ عَنْهُمُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ الرِّجَالُ الرُّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ:
لِنَمْضِ إِلَى بَيْتِ لَحْمَ وَنَنْظُرْ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي صَارَ الَّذِي أَنْبَأَنَا بِهِ الرَّبُّ. (١٦) فَبَادَرُوا
وَأَتَوْا فَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ كَائِنًا فِي الْمِذْوَدِ. (١٧) وَلَمَّا رَأَوْهُ تَحَدَّثُوا بِالْكَلَامِ
الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الطِّفْلِ. (١٨) وَتَعَجَّبَ كُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا مَا قَالَهُ لَهُمُ الرُّعَاةُ.
(١٩) وَأَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَسْتَوْعِبُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ وَتَتَأَمَّلُهَا فِي قَلْبِهَا. (٢٠) ثُمَّ رَجَعَ
الرُّعَاةُ وَهُمْ يُمَجِّدُونَ اللهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوا وَرَأَوْا عِنْدَمَا أُنْبِئُوا.
(٢١) وَلَمَّا تَمَّتِ الثَّمَانِيَةُ الْأَيَّامُ لِخِتَانِ الطِّفْلِ سُمِّيَ يَسُوعَ، كَمَا سَمَّاهُ الْمَلَاكُ
قَبْلَمَا حُمِلَ بِهِ فِي الْجَوْفِ.
(٢٢) وَلَمَّا انْتَهَتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهِمَا بِحَسَبِ تَوْرَاةِ مُوسَى مَضَيَا بِهِ إِلَى أُورَشَلِيمَ
لِيُقَدِّمَاهُ لِلرَّبِّ، (٢٣) كَمَا كُتِبَ فِي تَوْرَاةِ الرَّبِّ: إِنَّ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحَ رَحِمٍ يُدْعَى مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ.
(٢٤) وَلِيُقَدِّمَا ذَبِيحَةً زَوْجَ يَمَامٍ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ، كَمَا نَصَّتْ تَوْرَاةُ الرَّبِّ.
(٢٥) وَإِذَا بِرَجُلٍ كَانَ بِأُورَشَلِيمَ اسْمُهُ سِمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًّا تَقِيًّا، وَكَانَ
يَتَمَنَّى تَعْزِيَةَ جَانِبِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِ. (٢٦) وَأُوحِيَ إِلَيْهِ الرُّوحُ

(٣٥) النص القبطي: حانت أيامها للتلد. (٣٦) راجع استعمال ΤΡΩΤΟΤΟΚΟϹ في مت ١: ٢٥، ولو ٢: ٧ و ٢٩.
كو ١: ١٥ و ١٨، عب ١: ٦، رؤ ١: ٥ وقد ورد في النص القبطي البحيري ΤΕϹΜΟΡΤ ويجب تصحيحها ΤΜΟΡΤ.
(٣٧) النص القبطي: موضع هناك في مكان الضيافة. (٣٨) النص القبطي: عاش قطيع غنمهم.
(٣٩) النص القبطي: عظيما جدًّا. (٤٠) أي: مسرته بالناس.
(٤١) النص القبطي: تحدث الرعاة بعضهم مع بعض قائلين: لنمض ... الخ.
(٤٢) النص القبطي: ولما رأوه علموا أن الكلام الذي قيل لهم إنباء عن رجل المثل. (٤٣) تك ١٧: ١٢
(٤٤) النص القبطي: بختانه. (٤٥) النص القبطي: أيام تطهيرهما. راجع لا ١٢: ٢-٨ (٤٦) خر ١٣: ٢ و ١١ والنص القبطي: ربي أمه.
(٤٧) النص القبطي: وأعلمه الروح القدس بحي أنه لا يرى الموت قبل أن يعاين المسيح الرب.

الْقُدُسُ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ حَتَّى يُعَايِنَ مَسِيحَ الرَّبِّ. (٢٧) فَقَادَهُ الرُّوحُ (الْقُدُسُ) إِلَى
[٤٨]الْهَيْكَلِ، عِنْدَمَا كَانَ أَبَوَا[٤٩] الطِّفْلِ يَسُوعَ يُدْخِلَانِ الطِّفْلَ يَسُوعَ لِيَصْنَعُوا لَهُ مَا تَقْتَضِيهِ التَّوْرَاةُ.
(٢٨) فَحَمَلَهُ[٥٠] عَلَى سَاعِدَيْهِ وَحَمِدَ اللهَ وَقَالَ:
(٢٩) الْآنَ، يَا سَيِّدِي، أَطْلِقْ عَبْدَكَ بِسَلَامٍ، كَمَا قُلْتَ. (٣٠) فَقَدْ أَبْصَرَتْ
عَيْنَايَ خَلَاصَكَ (٣١) الَّذِي أَعْدَدْتَهُ أَمَامَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ، (٣٢) ضَوْءَ الْوَحْيِ لِلْأُمَمِ
وَرِفْعَةً لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ.
(٣٣) وَكَانَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا يُقَالُ عَنْهُ. (٣٤) ثُمَّ بَارَكَهُمَا سِمْعَانُ، وَقَالَ
لِمَرْيَمَ أُمِّهِ: إِنَّ هَذَا جُعِلَ لِسُقُوطٍ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ وَهَدَفًا مُقَاوَمًا. (٣٥) وَأَنْتِ
سَيَخْتَرِقُ السَّيْفُ فِي نَفْسِكِ عِنْدَمَا تُسْتَعْلَنُ الْأَفْكَارُ مِنْ قُلُوبِ الْكَثِيرِينَ.
(٣٦) وَكَانَتِ النَّبِيَّةُ حَنَّةُ ابْنَةُ فَنُوئِيلَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ طَاعِنَةً جِدًّا فِي الْأَيَّامِ، وَكَانَتْ
قَدْ عَاشَتْ مَعَ رَجُلِهَا سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ بِكْرِيَّتِهَا. (٣٧) وَظَلَّتْ أَرْمَلَةً نَحْوَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ
سَنَةً لَا تُفَارِقُ الْهَيْكَلَ، مُتَعَبِّدَةً بِالْأَصْوَامِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا. (٣٨) فَفِي ذَلِكَ
[٥٢]الْوَقْتِ وَقَفَتْ تَحْمَدُ الرَّبَّ وَتَحَدَّثُ عَنْهُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَأْمُلُونَ الْفِدَاءَ فِي أُورَشَلِيمَ.
(٣٩) وَلَمَّا عَمِلُوا كُلَّ مَا تَقْتَضِي بِهِ تَوْرَاةُ الرَّبِّ رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى النَّاصِرَةِ،
بَلْدَتِهِمْ.
(٤٠) وَكَانَ الطِّفْلُ يَنْمُو وَمُتَقَوِّيًا بِالْفَهْمِ[٥٤] مُمْتَلِئًا مِنَ الْحِكْمَةِ، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.
(٤١) وَكَانَ أَبَوَاهُ يَمْضِيَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورَشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. (٤٢) فَلَمَّا كَانَ ابْنَ
[٥٦]اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً مَضَوْا إِلَى أُورَشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ. (٤٣) وَلَمَّا أَمْضَوُا الْأَيَّامَ، وَعِنْدَ
عَوْدَتِهِمْ بَقِيَ الصَّبِيُّ يَسُوعُ فِي أُورَشَلِيمَ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِذَلِكَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ. (٤٤)
[٥٧]وَإِذْ كَانَا يَظُنَّانِ أَنَّهُ مَعَ السَّفَرِ سَارَا يَوْمًا. ثُمَّ بَحَثَا عَنْهُ عِنْدَ الْأَقَارِبِ وَالْمَعَارِفِ.
(٤٥) وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَا إِلَى أُورَشَلِيمَ يَبْحَثَانِ عَنْهُ. (٤٦) فَوَجَدَاهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي
الْهَيْكَلِ جَالِسًا وَسْطَ الْمُعَلِّمِينَ يَسْمَعُ إِلَيْهِمْ وَيَسْأَلُهُمْ. (٤٧) وَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَهُ

(٤٨) النص القبطي: عندما أدخل يسوع أبواه ليصنعوا له ... الخ. (٤٩) النص القبطي: فحمله سمعان على ساعديه وحمد الله قائلا.
(٥٠) النص القبطي: ضوء التجلي للأمم ... الخ. (٥١) النص القبطي: وكان أبوه وأمه.
(٥٢) النص القبطي: لمريم أم الطفل: إن هذا كائن لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل وهدفا يقاوم.
(٥٣) النص القبطي: أتت أمامه وحمدت الله وتحدثت عنه مع جميع ... الخ
(٥٤) بعض النسخ القبطية: متقويا ومتلئا ... الخ. (٥٥) تث ١٦: ١٦
(٥٦) النص القبطي: صنعوا أيضا إلى العيد كالمعتاد. (٥٧) ولما انتهت الأيام فعند ... الخ.
(٥٨) النص القبطي: أنه يسير مع ... الخ. (٥٩) النص القبطي: عند أخذ أبويهما ومعارفهما.

http://coptic-treasures.com

مُتَعَجِّبِينَ[59] مِنْ ذَكَائِهِ وَأَجْوِبَتِهِ. (٤٨) فَلَمَّا نَظَرَاهُ بُهِتَا، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: يَا بُنَيَّ، لِمَ[60] صَنَعْتَ بِنَا هٰذَا؟ لَقَدْ كُنَّا أَنَا وَأَبُوكَ نَبْحَثُ عَنْكَ مُتَكَدِّرِينَ. (٤٩) فَقَالَ لَهُمَا: لِمَاذَا[61] بَحَثْتُمَا عَنِّي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَكُونَ فِيمَا لِأَبِي؟ (٥٠) فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامَ[62] الَّذِي قَالَهُ لَهُمَا. (٥١) ثُمَّ مَضَى[63] مَعَهُمَا وَأَتَى النَّاصِرَةَ، وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَسْتَوْعِبُ كُلَّ هٰذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا.

(٥٢) وَكَانَ يَسُوعُ يَسْلُكُ[64] بِحِكْمَةٍ وَسُمُوٍّ وَلُطْفٍ فِي عَيْنَيِ اللهِ وَالنَّاسِ.

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

(١) وَفِي[65] السَّنَةِ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ الْقَيْصَرِ طِيبَارِيُوسَ كَانَ بِيلَاطُسُ الْبُنْطِيُّ وَالِيًا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيرُودُسُ أَمِيرَ الرُّبْعِ[66] عَلَى الْجَلِيلِ، وَفِيلُبُّسُ أَخُوهُ أَمِيرَ الرُّبْعِ[67] عَلَى إِيطُورِيَّةَ وَبِلَادِ تَرَاكُونِيتِسَ، وَلِيسَانِيُوسُ رَئِيسَ الرُّبْعِ عَلَى أَبِيلِينَةَ (٢) فِي عَهْدِ حَنَّانَ وَقَيَافَا رَئِيسَيِ الْكَهَنَةِ، كَانَ كَلَامُ اللهِ إِلَى يُوحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا فِي الْبَرِّيَّةِ. (٣) فَجَاءَ إِلَى كُلِّ الْبِقَاعِ الْمُحِيطَةِ بِالْأُرْدُنِّ يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، (٤) كَالْمَكْتُوبِ[68] فِي سِفْرِ أَقْوَالِ أَشَعْيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: صَوْتُ مُنَادٍ[69] فِي الْبَرِّيَّةِ: مَهِّدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ وَقَوِّمُوا سُبُلَهُ. (٥) وَلْيَمْتَلِئْ[70] كُلُّ غَوْرٍ، وَيَنْخَفِضْ كُلُّ جَبَلٍ وَأَكَمَةٍ، وَلْتَصِرِ الْمُعْوَجَّاتُ مُسْتَقِيمَةً وَالْوُعُورُ طُرُقًا سَهْلَةً. (٦) وَلْيُبْصِرْ[71] كُلُّ حَيٍّ خَلَاصَ اللهِ.

(٧) وَقَالَ[72] لِلْجَمَاهِيرِ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ: يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي مَنْ أَرَاكُمُ الْهَرَبَ مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟ (٨) فَاعْمَلُوا ثَمَرًا جَدِيرًا بِالتَّوْبَةِ، وَلَا تَجْعَلُوا[73] أَنْ تَقُولُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا أَبٌ هُوَ إِبْرَاهِيمُ. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هٰذِهِ الْحِجَارَةِ بَنِينَ لِإِبْرَاهِيمَ. (٩) وَهَا الْفَأْسُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَذْرِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ

(٥٩) النص القبطي: من علمه وجوابه.
(٦٠) النص القبطي: يا بني، ما هذا الذي صنعته بنا هكذا؟
(٦١) النص القبطي: تبحثان.
(٦٢) بعض النسخ القبطية: الذي قاله لهما يسوع.
(٦٣) النص القبطي: ثم مضى معهما إلى الناصرة.
(٦٤) النص القبطي: يسلك بسمو وحكمة ولطف. هذا وقد اعتاد كل الترجمات أن تورد ها (يتقدم في الحكمة والسن والنعمة) وواضح أن هذا خطأ إذ يعارض لاهوت المسيح. ومن الآية ٤٠ من هذا الفصل نعلم أن المسيح كان ممتلئا من الحكمة. فكيف نقول: إنه يتقدم في الحكمة؟ وتقول نفس هذه الآية إنه كان ينمو، فما الداعي لأن يكرر الإنجيلي النص بأنه يتقدم في السن.
(٦٥) مت ٣: ١- ١٢؛ مر ١: ١-٨
(٦٦) راجع الملحوظة في مت ١٤: ١
(٦٧) النص القبطي: على أدومية.
(٦٨) أش ٤٠: ٣-٥؛ مت ٣: ٣؛ مر ١: ٣؛ يو ١: ٢٣
(٦٩) النص القبطي: صوت المنادي في البرية.
(٧٠) النص القبطي: كل أكمة.
(٧١) النص القبطي: لكل الأحياء.
(٧٢) مت ٣: ٧ والنص القبطي: وكان يقول الجماهير الذين يأتون إليه ليعتمدوا... الخ.
(٧٣) النص القبطي: لنا أبونا إبراهيم.

شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا طَيِّبًا تُقْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. (١٠) فَسَأَلَتْهُ الْجَمَاهِيرُ قَائِلَةً: مَاذَا نَصْنَعُ؟ (١١) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ لَهُ جِلْبَابَانِ فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ لَهُ، وَمَنْ لَهُ أَطْعِمَةٌ فَلْيَصْنَعْ كَذٰلِكَ. (١٢) وَجَاءَ أَيْضًا عَشَّارُونَ لِيُعْمَدُوا، فَقَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا نَصْنَعُ؟ (١٣) فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَعْمَلُوا أَكْثَرَ مِمَّا أُمِرْتُمْ. (١٤) وَسَأَلَهُ أَيْضًا جُنُودٌ قَائِلِينَ: مَاذَا نَصْنَعُ نَحْنُ أَيْضًا؟ فَقَالَ لَهُمْ: لَا تُشْلِقُوا وَلَا تَظْلِمُوا أَحَدًا، وَاكْتَفُوا بِمُؤَنِكُمْ.

(١٥) وَكَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ الْمَسِيحَ، وَالْجَمِيعُ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوحَنَّا، لَعَلَّهُ هُوَ (١٦) فَجَاوَبَ يُوحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلًا: أَنَا أُعَمِّدُكُمْ بِالْمَاءِ، وَلٰكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، وَلَسْتُ جَدِيرًا أَنْ أَحُلَّ سَيْرَ نَعْلَيْهِ، هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالنَّارِ. (١٧) الَّذِي بِيَدِهِ الْمِذْرَى وَيُنَقِّي بَيْدَرَهُ، وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى مَخْزَنِهِ، وَأَمَّا التِّبْنُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ غَيْرِ مُنْطَفِئَةٍ. (١٨) وَبِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَأُمُورٍ أُخْرَى كَانَ يُشَدِّدُ الشَّعْبَ وَيُبَشِّرُهُمْ.

(١٩) وَحَاسَبَ هِيرُودُسُ أَمِيرُ الرُّبْعِ عَلَى هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ أَخِيهِ، وَعَلَى كُلِّ مَا ارْتَكَبَ هِيرُودُسُ مِنْ شَرٍّ. (٢٠) فَأَضَافَ إِلَى كُلِّ ذٰلِكَ أَنَّهُ حَبَسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ

(٢١) وَلَمَّا عُمِّدَ الشَّعْبُ كُلُّهُ عُمِّدَ يَسُوعُ أَيْضًا، وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ. (٢٢) وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِصُورَةٍ جِسْمٍ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِكَ سُرِرْتُ.

(٢٣) وَلَمَّا بَدَأَ يَسُوعُ (عَمَلَهُ) كَانَ ابْنَ نَحْوِ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَكَانَ يُظَنُّ أَنَّهُ ابْنُ يُوسُفَ بْنِ عَلِيِّ (٢٤) بْنِ مَتَّاتَ بْنِ لَاوِي بْنِ مَلِكِي بْنِ يَنَّا بْنِ يُوسُفَ (٢٥) بْنِ مَتَّتْيَا ابْنِ عَامُوصَ بْنِ نَاحُومَ بْنِ حَسْلِي بْنِ نَجَّايَ (٢٦) بْنِ مَاحَتَ بْنِ مَتَّتْيَا بْنِ شِمْعِيِّ ابْنِ يُوسُحَ بْنِ يَهُوذَا (٢٧) بْنِ يُوحَنَّا بْنِ رِيسَحَ بْنِ زَرُّوبَابِلَ بْنِ شَأَلْتِيئِيلَ بْنِ نِيرِيِّ (٢٨)

(٧٤) النص القبطي لا يورد: أيضا.
(٧٥) النص القبطي: لا تقتلوا أحدا ولا تظلموا أحدا.
(٧٦) مت ٣: ١١
(٧٧) النص القبطي: فجاوبهم يوحنا جميعا قائلا:
(٧٨) النص القبطي: هذا.
(٧٩) مت ٣: ١٤؛ مر ١: ١٧
(٨٠) النص القبطي: امرأة فيلبس أخيه.
(٨١) النص القبطي: أنه زج بيوحنا في السجن.
(٨٢) مت ٣: ١٧؛ يو ١: ٣٢
(٨٣) بعض النسخ القبطية: وصلى فانفتحت السماء.
(٨٤) مت ١٣: ٥٥؛ يو ٦: ٤٢ والنص القبطي: وبدأ يسوع ظهوره في السنة الثلاثين.
(٨٥) كان الناس يظنون أن يسوع ابن يوسف. ومن المعلوم أن يوسف لم ينجب يسوع. ولو أن الكتاب المقدس يذكر أنه ابن يوسف إلا أن ذلك كان فقط من باب الرسميات، لأن الله قد رتب أن تكون مريم في حوزة يوسف النجار إيفاء للتهمة شنيعة عنها، لأن العقل البشري لم يكن ليتقبل أن يعرف سر الحمل البتولي. وأورد الإنجيل هنا أن يوسف ابن (علي) في حين أن الإنجيل متى أورد أنه ابن يعقوب (مت ١: ١٦) والتقليد الكنسي يقول أن (علي) هو والد مريم العذراء، وإنما نُسِبَ يوسف النجار إليه، وفي ذلك سابقة في ع ٢٣: ٦١ أ. برز لاي اتخذ امرأة من بنات برزلاي الجلعادي ودُعي باسمه. ولقد قُترِن يوسف النجار بنسبه إلى آل مريم والتقليد يؤيد مريم باسم (مريم ابنة يواقيم) ويقول أن (ابنة القوم) هو نفسه (علي). فيكون جدول النسب هنا هو لمريم، فيكون يسوع ابنا لداود من مريم (مت ١: ١) فراجع الملحوظة هناك. فداود كان من أولاده ناثان (٢ صم ٥: ١٤) وسليمان (٢ صم ١٢: ٢٤) والذي تسلسل يوسف من أحد سليمان (مت ١: ٦) وأما مريم فمن ناثان (لو ٣: ٣١).
(٨٦) النص القبطي: لا تظلموا أحدا.
(٨٧) النص القبطي: فجاوبهم يوحنا جميعا قائلا:
(٨٨) مت ٣: ١٤؛ مر ١: ١٧
(٨٩) النص القبطي: أنه زج بيوحنا في السجن.
(٩٠) بعض النسخ القبطية: وصلى فانفتحت السماء.

http://coptic-treasures.com

ابْنِ مَلْكِيِّ بْنِ أَدِّي بْنِ قُوسَامَ بْنِ أَلْمُودَامَ بْنِ عِرِ (٢٩) بْنِ يُوسَى بْنِ إِلِيعَزَرَ ابْنِ
يُورَامَ بْنِ مَتَّاتَ بْنِ لاوِي (٣٠) بْنِ شِمْعُونَ بْنِ يَهُوذَا بْنِ يُوسُفَ بْنِ يُونَانَ بْنِ أَلْيَاقِيمَ
(٣١) ابْنِ مَلِيَا بْنِ مَيْنَانَ بْنِ مَتَّاتَ بْنِ نَاثَانَ بْنِ دَاوُدَ (٣٢) بْنِ يَشَّايَ بْنِ عُوبِيلَ بْنِ بُوعَزَ
ابْنِ سَلْمُونَ بْنِ نَحْشُونَ (٣٣) بْنِ عَمِّينَادَابَ[86] بْنِ رَامِ بْنِ حَصْرُونَ بْنِ فَارَصَ ابْنِ
يَهُوذَا (٣٤) بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحٰقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَارَحَ بْنِ نَاحُورَ (٣٥) بْنِ سَرُوجَ ابْنِ
رَعُوَ بْنِ فَالَجَ بْنِ عِبَرَ بْنِ شَالَحَ (٣٦) بْنِ قَيْنَانَ بْنِ أَرْفَكْشَادَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحِ بْنِ لَامَكَ
(٣٧) بْنِ مَاتُوشَالَحَ بْنِ حَنُوكَ بْنِ يَارَدَ بْنِ مَهْلَلْئِيلَ بْنِ قَيْنَانَ (٣٨) بْنِ أَنُوشَ ابْنِ
شِيثَ بْنِ آدَمَ ابْنِ اللهِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) وَرَجَعَ يَسُوعُ[87] مِنَ ٱلْأُرْدُنِّ مُمْتَلِئًا مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ، فَحَمَلَهُ ٱلرُّوحُ (ٱلْقُدُسُ)
إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ (٢) أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَإِبْلِيسُ يَبْلُوهُ. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ، وَفِي
نِهَايَتِهَا جَاعَ جِدًّا. (٣) فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ ٱبْنَ ٱللهِ فَأْمُرْ هٰذَا ٱلْحَجَرَ أَنْ
يَصِيرَ خُبْزًا. (٤) فَأَجَابَ يَسُوعُ[88] وَقَالَ لَهُ: مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِٱلْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا ٱلْإِنْسَانُ،
بَلْ بِكُلِّ كَلَامِ ٱللهِ. (٥) ثُمَّ أَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ ٱلْمَعْمُورَةِ
فِي لَحْظَةٍ مِنَ ٱلزَّمَنِ، (٦) وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: سَأَجْعَلُ لَكَ كُلَّ هٰذَا ٱلسُّلْطَانِ
وَمَجْدَ[89] (ٱلْمَمَالِكِ)، لِأَنَّهُ إِلَيَّ قَدْ دُفِعَ، وَأَنَا أَجْعَلُهُ لِمَنْ أَشَاءُ. (٧) فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي
كَانَ لَكَ ٱلْكُلُّ. (٨) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: ٱذْهَبْ خَلْفِي[90] يَا شَيْطَانُ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:
لِلرَّبِّ[91] إِلٰهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ. (٩) ثُمَّ[92] أَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى
جَنَاحِ ٱلْهَيْكَلِ، وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ ٱبْنَ ٱللهِ فَأَلْقِ بِنَفْسِكَ مِنْ هُنَا إِلَى أَسْفَلُ، (١٠)
فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ[93]: إِنَّهُ يَأْمُرُ لِأَجْلِكَ مَلَائِكَتَهُ لِتَحْفَظَكَ، (١١) وَأَنْ تَحْمِلَكَ عَلَى[94]
أَيْدِيهَا لِئَلَّا تَصْدِمَ رِجْلَكَ بِحَجَرٍ. (١٢) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: قِيلَ: لَا تُغْضِبِ

(٨٦) النص القبطي: عمّيناداب بن أدمين بن أرني بن حصرون ... الخ. (٨٧) مت ٤: ١، مر ١: ١٢
(٨٨) تث ٨: ٣ والنص القبطي: فأجابه يسوع: مكتوب ... بل بكل كلام يخرج من فم الله.
(٨٩) النص القبطي: ومجده. (٩٠) بعض النسخ القبطية تزيد: اذهب عني يا شيطان.
(٩١) تث ٦: ١٣ (٩٢) النص القبطي: ثم أتى به أيضا إلى ... الخ.
(٩٣) مز ٩١: ١١ و١٢ (٩٤) النص القبطي: على سواعدها. والتعبير في (تصدم) عائد على المسيح.
(٩٥) تث ٦: ١٦

ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ. (١٣) وَلَمَّا أَجْرَى إِبْلِيسُ كُلَّ مِحْنَةٍ (عِنْدَهُ) ٱنْصَرَفَ عَنْهُ إِلَى حِينٍ[96].

(١٤) فَمَضَى[97] يَسُوعُ بِقُوَّةِ ٱلرُّوحِ (ٱلْقُدُسِ) إِلَى ٱلْجَلِيلِ، وَشَاعَ صِيتُهُ فِي كُلِّ ٱلْبِقَاعِ
ٱلْمُجَاوِرَةِ. (١٥) وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ مُمَجَّدًا مِنَ ٱلْجَمِيعِ.

(١٦) ثُمَّ[98] مَضَى إِلَى ٱلنَّاصِرَةِ حَيْثُ تَرَبَّى، وَدَخَلَ كَعَادَتِهِ إِلَى ٱلْمَجْمَعِ يَوْمَ ٱلسَّبْتِ وَقَامَ
لِيَقْرَأَ. (١٧) فَدُفِعَ إِلَيْهِ سِفْرُ أَشَعْيَا ٱلنَّبِيِّ، فَلَمَّا فَتَحَ ٱلسِّفْرَ صَادَفَ ٱلْمَوْضِعَ ٱلْمَكْتُوبَ
فِيهِ:

(١٨) رُوحُ[99] ٱلرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَحَنِي وَبَعَثَنِي لِأُبَشِّرَ ٱلْمَسَاكِينَ وَأَجْبُرَ مَكْسُورِي
ٱلْقَلْبِ وَأَدْعُوَ لِلْمَسْبِيِّينَ[100] بِٱلِٱنْعِتَاقِ وَلِلْعُمْيَانِ بِٱلنَّظَرِ وَلِلْجَرْحَى بِٱلِٱنْطِلَاقِ، (١٩)
وَلِأُنَادِيَ بِسَنَةٍ[101] رِضْوَانٍ لِلرَّبِّ.

(٢٠) ثُمَّ طَوَى ٱلسِّفْرَ وَأَعْطَاهُ لِلْخَادِمِ وَجَلَسَ، وَكَانَتْ عُيُونُ جَمِيعِ ٱلَّذِينَ فِي
ٱلْمَجْمَعِ شَاخِصَةً إِلَيْهِ. (٢١) فَجَعَلَ يَقُولُ لَهُمْ: لَقَدْ بَلَغَ ٱلْيَوْمَ هٰذَا ٱلْمَكْتُوبُ ٱلَّذِي
سَمِعْتُمُوهُ. (٢٢) فَكَانُوا جَمِيعًا يَشْهَدُونَ لَهُ مُتَعَجِّبِينَ مِنْ كَلَامِ ٱلنِّعْمَةِ ٱلْخَارِجِ مِنْ فَمِهِ،
وَيَقُولُونَ: أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱبْنَ يُوسُفَ؟ (٢٣) فَقَالَ لَهُمْ: لَا شَكَّ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ
لِي هٰذَا ٱلْمَثَلَ: أَيُّهَا ٱلطَّبِيبُ، عَالِجْ نَفْسَكَ[102]. فَٱصْنَعْ هٰهُنَا أَيْضًا فِي بَلْدَتِكَ[103] كُلَّ
مَا سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي كَفَرْنَاحُومَ. (٢٤) ثُمَّ[104] قَالَ: ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ نَبِيٌّ
مَقْبُولًا فِي بَلْدَتِهِ، (٢٥) وَبِٱلْحَقِيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرَامِلَ كَثِيرَاتٍ كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي
أَيَّامِ إِيلِيَّا حِينَ ٱحْتُبِسَتِ ٱلسَّمَاءُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، حَتَّى عَمَّتِ
ٱلْمَجَاعَةُ كُلَّ ٱلْأَرْضِ، (٢٦) فَلَمْ يُبْعَثْ إِيلِيَّا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلَّا إِلَى ٱمْرَأَةٍ
أَرْمَلَةٍ[103] فِي صَرْفَتِ صَيْدَا. (٢٧) وَكَانَ بُرْصٌ كَثِيرُونَ فِي إِسْرَائِيلَ عَلَى عَهْدِ ٱلْيَشَعِ ٱلنَّبِيِّ،
وَلَمْ يُطَهَّرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نَعْمَانُ[104] ٱلسُّورِيُّ.

(٩٦) مت ٤: ١٢، مر ١: ١٤، يو ٤: ٤٣، أع ١٠: ٣٧
(٩٧) بعض النسخ القبطية: في كل تلك البقاع المجاورة.
(٩٨) ص ٤: ١٣، مر ٦: ١
(٩٩) أش ٦١: ١ والنص القبطي: روح الرب علي. لذلك مسحني وبعثني لأبشر المساكين وأدعو للمسبيين بالانفتاق وللعميان بالنظر وللأسرى بالإنطلاق (٩) ولأنادي بسنة رضوان للرب.
(١٠٠) النص القبطي: نفسك بنفسك.
(١٠١) النص القبطي الإيورد: كل.
(١٠٢) النص القبطي: ثم قال لهم.
(١٠٣) ٣ مل ١٧: ٩ والنص القبطي: قاطنة في صرفت صيدا.
(١٠٤) ٤ مل ٥: ١٤

(٢٨) فَلَمَّا سَمِعَ[105] هٰذَا كُلُّ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَجْمَعِ ٱمْتَلَأُوا غَضَبًا. (٢٩) فَثَارُوا وَأَخْرَجُوهُ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَدِينَةِ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى قِمَّةِ ٱلْجَبَلِ ٱلَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَّةً عَلَيْهِ لِكَيْ يَرْمُوهُ. (٣٠) وَلٰكِنَّهُ[106] مَرَّ مِنْ بَيْنِهِمْ وَٱنْصَرَفَ.

(٣١) ثُمَّ[107] مَضَى إِلَى كَفَرْنَاحُومَ مَدِينَةِ ٱلْجَلِيلِ، وَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي ٱلسُّبُوتِ. (٣٢) فَبُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُكَلِّمُهُمْ بِسُلْطَانٍ.

(٣٣) وَكَانَ[108] فِي ٱلْمَجْمَعِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ شَيْطَانٍ نَجِسٍ، فَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: (٣٤) آهِ[109]، مَالَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ، يَا نَاصِرِيُّ؟ أَأَتَيْتَ لِتُوقِعَ بِنَا ٱلْأَذَى؟ إِنِّي أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ، إِنَّكَ قُدُّوسُ ٱللهِ. (٣٥) فَزَجَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: ٱخْرَسْ وَٱخْرُجْ مِنْهُ. فَرَمَاهُ ٱلشَّيْطَانُ فِي ٱلْوَسْطِ وَخَرَجَ مِنْهُ، وَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْئًا. (٣٦) فَٱرْتَعَبَ ٱلْجَمِيعُ، وَكَانُوا يُحَدِّثُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضَ قَائِلِينَ: مَا هٰذَا ٱلشَّيْءُ؟ فَإِنَّهُ بِأَمْرِ ٱلْأَرْوَاحِ ٱلنَّجِسَةِ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ فَتَخْرُجُ؟ (٣٧) فَشَاعَ صِيتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ ٱلْإِقْلِيمِ ٱلْمُجَاوِرِ.

(٣٨) وَلَمَّا غَادَرَ[110] ٱلْمَجْمَعَ أَتَى إِلَى بَيْتِ سِمْعَانَ، وَكَانَتْ حَمَاةُ سِمْعَانَ مُصَابَةً بِحُمَّى شَدِيدَةٍ، فَسَأَلُوهُ مِنْ أَجْلِهَا. (٣٩) فَوَقَفَ مِنْ فَوْقِهَا وَزَجَرَ ٱلْحُمَّى، فَتَرَكَتْهَا، وَفِي ٱلْحَالِ قَامَتْ[111] وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ. (٤٠) وَلَمَّا غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ كَانَ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ عِنْدَهُمْ مَرْضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ يَأْتُونَ بِهِمْ إِلَيْهِ، فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَيُشْفِيهِمْ. (٤١) وَكَانَتِ ٱلشَّيَاطِينُ تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللهِ. فَكَانَ يَزْجُرُهُمْ وَلَا يَدَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ هُوَ ٱلْمَسِيحُ.

(٤٢) وَلَمَّا كَانَ[112] ٱلنَّهَارُ خَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَكَانٍ قَفْرٍ، وَكَانَتِ ٱلْجَمَاهِيرُ تَبْحَثُ عَنْهُ، فَأَتَوْا إِلَيْهِ وَتَمَسَّكُوا بِهِ لِئَلَّا يَمْضِيَ مِنْ عِنْدِهِمْ. (٤٣) فَقَالَ لَهُمْ: يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أُبَشِّرَ ٱلْمُدُنَ ٱلْأُخَرَ[113] أَيْضًا بِمَلَكُوتِ ٱللهِ، لِأَنِّي لِهٰذَا أُرْسِلْتُ. (٤٤) فَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِ ٱلْجَلِيلِ.

(١٠٥) النص القبطي: فلما سمعوا هذا امتلأوا جميعا غضبا.
(١٠٦) راجع يو ٨: ٥٩.
(١٠٧) مت ٤: ١٣، مر ١: ٢١.
(١٠٨) النص القبطي لا يورد: آه.
(١٠٩) النص القبطي: قامت وخدمتهم.
(١١٠) مر ١: ٢٨ و٢٩.
(١١١) مت ٨: ١٤، مر ١: ٢٩.
(١١٢) مر ١: ٣٥.
(١١٣) النص القبطي لا يورد: أيضا.

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

(١) وَحَدَثَ[115] أَنِ ٱزْدَحَمَ عَلَيْهِ ٱلشَّعْبُ لِيَسْمَعَ كَلَامَ ٱللهِ، وَكَانَ هُوَ وَاقِفًا عَلَى بُحَيْرَةِ جَنَّسَارَتَ. (٢) فَرَأَى سَفِينَتَيْنِ رَاسِيَتَيْنِ فِي ٱلْبُحَيْرَةِ، وَقَدْ نَزَلَ مِنْهُمَا ٱلصَّيَّادُونَ وَغَسَلُوا ٱلشِّبَاكَ[116]. (٣) فَرَكِبَ إِحْدَى ٱلسَّفِينَتَيْنِ، وَكَانَتْ لِسِمْعَانَ[117]، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُبْعِدَ قَلِيلًا عَنِ ٱلْبَرِّ، ثُمَّ جَلَسَ يُعَلِّمُ ٱلْجُمُوعَ مِنَ ٱلسَّفِينَةِ. (٤) وَلَمَّا ٱنْتَهَى مِنَ ٱلْكَلَامِ قَالَ لِسِمْعَانَ: تَقَدَّمْ إِلَى ٱلْعُمْقِ وَأَلْقُوا شِبَاكَكُمْ[118] لِلصَّيْدِ. (٥) فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، لَقَدْ عَمِلْنَا طُولَ ٱللَّيْلِ، وَلَمْ نَنَلْ شَيْئًا، وَنَحْنُ مُتْعَبُونَ، وَلٰكِنِّي[119] سَأُلْقِي ٱلشَّبَكَةَ بِأَمْرِكَ. (٦) وَلَمَّا فَعَلُوا هٰذَا ٱصْطَادُوا سَمَكًا كَثِيرًا جِدًّا، فَكَانَتْ شَبَكَتُهُمْ[120] تَتَمَزَّقُ. (٧) فَأَوْمَأُوا إِلَى شُرَكَائِهِمْ فِي ٱلسَّفِينَةِ ٱلْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُعَاوِنُوهُمْ. فَأَتَوْا وَمَلَأُوا ٱلسَّفِينَتَيْنِ حَتَّى بَدَأَتَا فِي ٱلْغَرَقِ. (٨) فَلَمَّا رَأَى سِمْعَانُ بُطْرُسُ ذٰلِكَ[121] رَكَعَ أَمَامَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا: ٱمْضِ عَنِّي يَا سَيِّدِي فَإِنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ، (٩) إِذْ ٱعْتَرَاهُ ٱلرُّعْبُ هُوَ وَجَمِيعُ ٱلَّذِينَ مَعَهُ بِسَبَبِ صَيْدِ ٱلسَّمَكِ ٱلَّذِي أَخَذُوهُ. (١٠) وَكَذٰلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ٱبْنَا زَبَدَى ٱللَّذَانِ كَانَا شَرِيكَيْ سِمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: لَا تَخَفْ، فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْآنَ تَكُونُ صَيَّادًا لِلنَّاسِ. (١١) ثُمَّ جَذَبُوا ٱلسَّفِينَتَيْنِ إِلَى ٱلْبَرِّ، وَتَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

(١٢) وَلَمَّا كَانَ[122] فِي إِحْدَى ٱلْمُدُنِ إِذَا بِرَجُلٍ مُغَطًّى بِٱلْبَرَصِ، فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَأَلَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدِي، إِنْ أَرَدْتَ فَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تُطَهِّرَنِي. (١٣) فَمَدَّ يَدَهُ وَمَسَّهُ قَائِلًا: أُرِيدُ فَاطْهُرْ. فَفِي ٱلْحَالِ زَالَ عَنْهُ ٱلْبَرَصُ. (١٤) فَأَوْصَاهُ[123]: لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ، بَلِ ٱذْهَبْ[124] ٱعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى ٱلْكَاهِنِ، وَقَدِّمْ عَنْ تَطْهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى حُجَّةً عَلَيْهِمْ. (١٥) فَٱزْدَادَ صِيتُهُ شُهْرَةً[125]، فَكَانَتِ ٱلْجُمُوعُ ٱلْكَثِيرَةُ تَجْتَمِعُ لِتَسْمَعَهُ وَيُشْفَى مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. (١٦) إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَعْتَزِلُ[126] فِي ٱلْبَرَارِي وَيُصَلِّي.

(١١٥) مت ٤: ١٨ و٢٤، مر ١: ١٦ و٢٤.
(١١٦) النص القبطي: وكانوا يغسلون شباكهم.
(١١٧) النص القبطي: فقال لسمعان وقال له أن يبعد... الخ.
(١١٨) النص القبطي لا يورد: له.
(١١٩) النص القبطي: ولكنا سنلقي الشباك بأمرك.
(١٢٠) النص القبطي: شباكهم.
(١٢١) النص القبطي: رجا إليه.
(١٢٢) مت ٨: ٢ و٤، مر ١: ٤٠ و٤٤، والنص القبطي: وفيما دخل إحدى... الخ.
(١٢٣) النص القبطي: فأوصاه قائلا.
(١٢٤) لا ٤: ١٤ و٣٢.
(١٢٥) بعض النص القبطية: فاجتمعت جموع كثيرة ليسمعوه فيشفيهم من أمراضهم. وبعض النسخ القبطية: فاجتمعت جموع كثيرة ليسمعوه ويشفيهم من أمراضهم.
(١٢٦) النص القبطي: يمضي إلى البراري ليصلي.

http://coptic-treasures.com

(١٧) وفي أحد الأيام كان يعلم، وكان جالسًا فريسيون ومعلمون للناموس قد أتوا من[147] كل قرى الجليل واليهودية ومن أورشليم، وكانت قوة الرب في شفائهم. (١٨) وإذا برجال[148] يحملون رجلًا مفلوجًا على محفة، وكانوا يحاولون الدخول به ليضعوه أمامه. (١٩) ولما لم يجدوا سبيلًا للدخول إليه بسبب الزحام صعدوا إلى السطح ودلوه بالمحفة[149] من الرواشن إلى الوسط أمام يسوع. (٢٠) فلما رأى إيمانهم قال له[150]: يا رجل، مغفورة لك خطاياك[151]. (٢١) فبدأ الكتبة والفريسيون يفكرون قائلين: من هذا الذي ينطق بالسيئات[152]؟ من يقدر أن يغفر الخطايا إلا الله وحده؟ (٢٢) وإذ كان يسوع عالمًا بأفكارهم[153] أجاب وقال لهم: بماذا تفكرون في قلوبكم؟ (٢٣) ما الأسهل أن أقول: مغفورة لك خطاياك، أو أن أقول: قم وامش؟ (٢٤) ولكن لكي تعلموا أن ابن الإنسان له السلطان في الأرض أن يغفر الخطايا فإني أقول للمفلوج[154]: لك أقول: قم احمل محفتك، واذهب إلى بيتك. (٢٥) فقام في الحال أمامهم وحمل ما كان راقدًا عليه، وانطلق إلى بيته ممجدًا الله. (٢٦) فذهل الجميع ومجدوا الله، وامتلأوا من الخوف، قائلين: لقد رأينا اليوم معجزات.

(٢٧) وبعد ذلك[155] خرج فرأى عشارًا اسمه لاوي، جالسًا على منضدة الجباية، فقال له: اتبعني. (٢٨) فترك كل شيء وقام وتبعه. (٢٩) وأقام له لاوي مأدبة عظيمة[156] في بيته، وكان جالسًا معهم جمع غفير من العشارين وغيرهم. (٣٠) وجعل كتبتهم والفريسيون يتذمرون على تلاميذه، قائلين: لماذا تأكلون وتشربون مع[157] العشارين والخاطئين؟ (٣١) فأجاب يسوع وقال لهم: لا حاجة للأصحاء إلى طبيب بل[158] المعذبين. (٣٢) ولم آت لأدعو أبرارًا بل خطاة إلى التوبة.

(٣٣) ثم قالوا له[159]: لماذا يصوم تلاميذ يوحنا وتلاميذ الفريسيين كثيرًا ويصلون، وتلاميذك يأكلون ويشربون؟ (٣٤) فقال لهم[160]: أتستطيعون أن تجعلوا أهل

(١٤٧) النص القبطي: من كل الجليل واليهودية وأورشليم.
(١٤٨) النص القبطي: أحضروا رجلا ..... الخ
(١٤٩) النص القبطي: قال للمفلوج.
(١٥٠) النص القبطي: الا الله الأحد وحده.
(١٥١) تفكرون ... الخ.
(١٥٢) مت ٩: ٩، مر ٢: ١٤ وقد ورد فيهما باسم متى. وبعض النسخ القبطية.
(١٥٣) النص القبطي: الكتبة.
(١٥٤) النص القبطي: لأني لم آت.
(١٥٥) النص القبطي: فقال لهم يسوع.
(١٥٦) مت ٩: ١-٨، مر ٢: ١-١٢ والنص القبطي: واذا برجال قد
(١٥٧) النص القبطي: من الروشن في الوسط أمام يسوع.
(١٥٨) النص القبطي: بهذه السيئات.
(١٥٩) النص القبطي: فعلم يسوع بأفكارهم فجاوب وقال لهم: لماذا
(١٦٠) بعض النسخ القبطية: أنا أقول لك قم ... الخ.
(١٦١) النص القبطي: للشفرياء.
(١٦٢) مت ٩: ١٤، مر ٢: ١٨

العرس يصومون والعريس معهم. (٣٥) ولكن تأتي أيام يرفع فيها العريس[1] عنهم، فيصومون في تلك الأيام.

(٣٦) وضرب[161] لهم أيضًا مثلًا: إنه لا يرقع أحد ثوبًا عتيقًا برقعة جديدة، لأنها تمزق الثوب الجديد، لأن الخرقة الجديدة لا تلائم الثوب العتيق. (٣٧) ولا يضع أحد خمرًا جديدة في زقاق عتيقة، وإلا تشق الخمر الجديدة الزقاق فتراق، وتتلف الزقاق. (٣٨) ولكن[1] يضعون الخمر الجديدة في زقاق جديدة فيتلاءمان[162]. (٣٩) وما من أحد يحتسي المعتقة، وفي نفس الوقت[163] يشتهي الجديدة، لأنه يقول: إن المعتقة أطيب[164].

الفصل السادس

(١) وفي[165] السبت الثاني من الخمسين مر بين المزارع، فجعل تلاميذه يقلعون السنابل ويفركونها بأيديهم ويأكلونها. (٢) فقال لهم قوم[166] من الفريسيين: لماذا تفعلون ما لا يحل فعله في السبوت؟ (٣) فأجاب يسوع وقال لهم: أما قرأتم ولا هذا الذي عمله داود حين جاع هو والذين كانوا معه؟ (٤) أما دخل بيت الله وأخذ خبز التقدمة الذي لا يحل[167] أكله إلا للكهنة وحدهم، وأكل وأعطى الذين معه أيضًا؟ (٥) ثم قال لهم: إن ابن الإنسان هو رب السبت أيضًا.

(٦) وفي[168] سبت آخر دخل المجمع، وجعل يعلم، وكان هناك رجل متيبسة يده

(١٤١) النص القبطي: وضرب لهم مثلا: لا أحد يقطع خرقة من ثوب جديد ويرقع بها ثوبا عتيقا، لأنها تمزق الجديد، وإن القطعة من الجديد
لا تلائم العتيق.
(١٤٢) النص القبطي لايورد: وفي نفس الوقت.
(١٤٣) النص القبطي لايورد: فيتلاءمان.
(١٤٤) النص القبطي: طيبة.
(١٤٥) وردت ΔΕΥΤΕΡΟΠΡΩΤΩ ويقول الروم الأرثوذكس أنها كلمة زائدة، والنص القبطي البحيري لايوردها
مطلقا، وترجمها البروتستانت (السبت الثاني بعد الأول)، في حين أنه لم يرد ذكر السبت إلا في لو ٤: ٣١ وما يعقبه بعد
ذلك من حوادث كثيرة يفيد بأن ذلك لا يوافق السياق. وترجمها الآباء اليسوعيون (السبت الأول الثاني) وهذا لا معنى له، وإنما
اتبعوا ترجمة القديس جيروم اللاتينية التي وردت Prime Secundo. واتبعت الترجمة السريانية القديمة طريقة الروم
الأرثوذكس والنص القبطي، وكذلك فعلت أكثر الترجمات الفرنسية الحديثة. ومع ذلك مما هو جدير بالذكر أن العالم اليهودي
ديليتش Franz Delitzsch الذي اعتنق المسيحية في القرن الثاني للمسيح عند ما ترجم العهد الجديد إلى العبرية ترجم النص
هكذا: בַּשַּׁבָּת הַשֵּׁנִי מִן הַשַּׁבָּתוֹת בְּעֹבְרוֹ בְּתוֹךְ הַשָּׂדוֹת
أي: وكان في يوم السبت الثاني من مستهل (موسم) العُومِرْ أنه عَبَرَ بين الحقول. والعومر موسم
مدته سبعة أيام، وهي التي أثناءها ينضج الحب في السنبل. وكان اليهود يعلمونه، وعندهم عيد يسمونه (الثالث والأربعين للعومر
وهو يوم يخرج فيه الأساتذة مع التلاميذ إلى الحقول. فلعل السبت الثاني بعد الأول، أو السبت الأول الثاني (أي الثاني من
أول العومر) هو المقصود كما فهم العلامة ديليتش، وإن كان غير محدود صراحة في النص. وقد ورد في كتاب ΕΓΚΥΚΛΟΠΑΙ
ΑΙΚΟΝ ΛΕΞΙΚΟΝ ΕΛΕΥΘΕΡΟΥΔΑΚΗ المجلد الرابع طبع أثينا سنة ١٩٤١ (أنها جملة غير واضحة وأنها وردت فقط في هذا الموضع وتدل
بحسب الرأي الأرجح على السبت الذي يلي عيد الفصح، وهذه الجملة غير واضحة، وإنما حسب رأي اللاهوتيين فإنها تدل على
السبت الذي يلي أسبوع عيد الفصح). راجع مت ١٢: ١-٨، مر ٢: ٢٣-٢٨
(١٤٦) النص القبطي لايورد: لهم.

http://coptic-treasures.com

الْمُنْبَ . (٧) وَكَانَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ يُرَاقِبُونَهُ هَلْ يَشْفِيهِ فِي السَّبْتِ فَيَجِدُوا مَا يَتَّهِمُونَهُ بِهِ. (٨) وَإِذْ كَانَ عَالِمًا بِأَفْكَارِهِمْ قَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ مُتَيَبِّسَةٌ: قُمْ وَقِفْ فِي الْوَسْطِ. فَقَامَ وَوَقَفَ. (٩) ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَسْأَلُكُمْ: هَلْ يَحِلُّ فِي السُّبُوتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ شِفَاءُ شَخْصٍ أَمْ عَذَابُهُ؟ (١٠) فَأَحْدَقَ إِلَيْهِمْ جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ: امْدُدْ يَدَكَ. فَمَدَّهَا، فَعَادَتْ يَدُهُ (صَحِيحَةً) كَالْأُخْرَى. (١١) فَامْتَلَأُوا مِنَ السَّفَهِ، وَتَدَاوَلُوا مَعَ بَعْضِهِمُ الْبَعْضَ مَاذَا يَفْعَلُونَ بِيَسُوعَ.

(١٢) وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَضَى إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ، وَسَهِرَ اللَّيْلَ يُصَلِّي إِلَى اللهِ. (١٣) وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ وَاخْتَارَ مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ وَسَمَّاهُمْ رُسُلًا. (١٤) (وَهُمْ: سِمْعَانُ، الَّذِي سَمَّاهُ بُطْرُسَ، وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ، وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَفِيلِبُّسُ وَبَرْثَلَمَاوُسُ، (١٥) وَمَتَّى وَتُومَا، وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَسِمْعَانُ الْمُلَقَّبُ بِالْغَيُورِ، (١٦) وَيَهُوذَا أَخُو يَعْقُوبَ، وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي خَانَهُ.

(١٧) ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمْ وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ مُنْبَسِطٍ مَعَ حَشْدٍ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجُمْهُورٍ غَفِيرٍ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ أُورُشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَا، (١٨) وَقَدْ جَاءُوا لِيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ وَيَبْرَأُوا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. وَالْمُعَذَّبُونَ مِنَ الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ كَانُوا يُشْفَوْنَ. (١٩) وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يَتَهَافَتُ عَلَى لَمْسِهِ، لِأَنَّهُ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ طَاقَةٌ تُبْرِئُ الْجَمِيعَ.

(٢٠) فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ:

طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْفُقَرَاءُ فَإِنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللهِ.

(٢١) طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْجِيَاعُ الْآنَ فَإِنَّكُمْ سَتَشْبَعُونَ.

طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الْآنَ فَإِنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ.

(٢٢) طُوبَى لَكُمْ إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ، وَإِذَا حَرَمُوكُمْ وَعَيَّرُوكُمْ وَأَطْلَقُوا عَلَى اسْمِكُمُ الشَّرَّ بِسَبَبِ ابْنِ الْإِنْسَانِ.

(١٤٧) النص القبطي: الذي لا يحل لهم أكله، وإنما لكهنة وجدهم، وأكل منه وأعطى الآخرين الذين معه.
(١٤٨) متى ١٢: ١٠، مر ٣: ١ والنص القبطي: مجمعهم.
(١٤٩) بعض النسخ القبطية تضيف: فصمتوا.
(١٥٠) النص القبطي: ثم قال للرجل: امدد يدك. فمدها، فبرأت يده.
(١٥١) راجع مت ١٢: ١٣
(١٥٢) متى ١٤: ٢٣، مر ٦: ٤٦
(١٥٣) النص القبطي: وسهر وصلى الى الله.
(١٥٤) بعض النسخ القبطية: المسمى بطرس.
(١٥٥) حرفيا (يهوذا الذي ليعقوب)، وورد هكذا في أع ١: ١٣ ويرد اسم هذا الرسول في متى ١٠: ٣، مر ٣: ١٨ تداوس. وقد ترجم البعض النص (يهوذا بن يعقوب) وهذا ممكن. وإذا اتبعنا هنا ما ورد في الآية الأولى من رسالة يهوذا، والله أعلم
(١٥٦) النص القبطي: كانوا يشفيهم.
(١٥٧) النص القبطي: وبرئهم جميعا.
(١٥٨) النص القبطي: الفقراء في الروح. راجع مت ٥: ٣
(١٥٩) بعض النسخ القبطية: إذا أبغضكم الناس ونفوكم وعيروكم... الخ.

(٢٣) افْرَحُوا فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَابْتَهِجُوا، فَإِنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ، فَإِنَّ آبَاءَهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ الْمِثْلَ بِالْأَنْبِيَاءِ.

(٢٤) إِنَّمَا الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ فَقَدْ نِلْتُمْ بُغْيَتَكُمْ.

(٢٥) الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الشِّبَاعَى فَإِنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ.

الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ فَإِنَّكُمْ سَتَنُوحُونَ وَتَبْكُونَ.

(٢٦) الْوَيْلُ لَكُمْ إِذَا أَثْنَى عَلَيْكُمْ كُلُّ النَّاسِ، فَإِنَّ آبَاءَهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ الْمِثْلَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْمُفْتَرِينَ.

(٢٧) وَفَضْلًا عَنْ ذٰلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: أَيُّهَا السَّامِعُونَ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ وَأَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ. (٢٨) وَبَارِكُوا لَاعِنِيكُمْ وَصَلُّوا لِأَجْلِ الْمُسِيئِينَ إِلَيْكُمْ. (٢٩) وَمَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاتْرُكْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا، وَمَنْ أَخَذَ ثَوْبَكَ فَلَا تَمْنَعْهُ جِلْبَابَكَ. (٣٠) وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَخَذَ مَالَكَ فَلَا تُطَالِبْهُ. (٣١) وَمَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ فَافْعَلُوا بِهِمْ أَنْتُمْ أَيْضًا هٰكَذَا. (٣٢) وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ مُحِبِّيكُمْ فَأَيَّةُ فَضِيلَةٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيْضًا يُحِبُّونَ مُحِبِّيهِمْ. (٣٣) وَإِنْ أَحْسَنْتُمْ إِلَى الَّذِينَ يُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ فَأَيَّةُ فَضِيلَةٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ نَفْسَ الشَّيْءِ. (٣٤) وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ الَّذِينَ تَثِقُونَ أَنْ تَسْتَوْفُوا مِنْهُمْ فَأَيَّةُ فَضِيلَةٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيْضًا يُقْرِضُونَ الْخُطَاةَ لِكَيْ يَسْتَوْفُوا مِنْهُمْ بِالتَّمَامِ. (٣٥) وَإِنَّمَا أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا غَيْرَ مُؤَمِّلِينَ شَيْئًا، فَيَكُونَ أَجْرُكُمْ كَثِيرًا، وَتَكُونُوا أَبْنَاءَ الْعَلِيِّ، فَهُوَ خَيِّرٌ لِلْجَاحِدِينَ وَالْخُبَثَاءِ. (٣٦) فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ.

(٣٧) وَلَا تَدِينُوا فَلَا تُدَانُوا، وَلَا تَذِمُّوا فَلَا تُذَمُّوا، وَاغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ. (٣٨) أَعْطُوا تُعْطَوْا وَيُدْفَعْ إِلَى إِمْرَتِكُمْ كَيْلٌ طَيِّبٌ مَمْلُوءٌ مَهْزُوزًا طَافِحًا، لِأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ. (٣٩) وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَعْمَى أَنْ

(١٦٠) النص القبطي: كانوا يعملون هذا بالأنبياء.
(١٦١) النص القبطي: الشباعى الآن.
(١٦٢) النص القبطي: مؤجل مضطهديكم.
(١٦٣) النص القبطي لايورد: أيضا.
(١٦٤) النص القبطي: فلا تطالبه به.
(١٦٥) النص القبطي: وأحسنوا إليهم وأعطوا غير... الخ.
(١٦٦) النص القبطي: ولا تحاكموا فلا تنكروا.
(١٦٧) النص القبطي: فقد فرغ أن تلقم بغيتكم.
(١٦٨) راجع مت ٥: ٣٩ - الخ.
(١٦٩) بعض النسخ القبطية: على هذا الخد.
(١٧٠) النص القبطي: فلا تمنعه أن يأخذ جلبابك.
(١٧١) النص القبطي: فما أجركم؟
(١٧٢) النص القبطي لايورد: أيضا.
(١٧٣) مت ٧: ١
(١٧٤) النص القبطي لايورد: بنفس.

http://coptic-treasures.com

يَتَقَدَّمَ أَعْمَى؟ أَلَا يَسْقُطُ كِلَاهُمَا فِي حُفْرَةٍ؟ (٤٠) مَا مِنْ تِلْمِيذٍ أَسْمَى مِنْ مُعَلِّمِهِ، وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ مُسْتَعِدًّا كَمُعَلِّمِهِ. (٤١) وَمَا بَالُكَ تَتَأَمَّلُ فِي الْقَشَّةِ الَّتِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ[١٧٥] وَلَا تَنْطُنُ لِلْعَارِضَةِ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ (٤٢) أَوْ كَيْفَ تَجْرُؤُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي أُخْرِجِ الْقَشَّةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ، وَأَنْتَ نَفْسُكَ لَا تَنْطُنُ لِلْعَارِضَةِ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ يَا مُرَائِي، أَخْرِجْ أَوَّلًا الْعَارِضَةَ مِنْ عَيْنِكَ فَتُبْصِرَ فَتُخْرِجَ الْقَشَّةَ الَّتِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ[١٧٥]. (٤٣) لِأَنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا مَرْدُولًا، وَلَا شَجَرَةٍ رَدِيئَةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا طَيِّبًا[١٧٦]. (٤٤) فَكُلُّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا، فَإِنَّهُمْ لَا يَجْتَنُونَ مِنَ الْعَوْسَجِ تِينًا وَلَا يَقْطِفُونَ مِنَ الشَّوْكِ عِنَبًا. (٤٥) فَالْإِنْسَانُ الْخَيِّرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الْخَيِّرِ يُخْرِجُ الْخَيْرَ، وَالْإِنْسَانُ الْخَبِيثُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الْخَبِيثِ يُخْرِجُ الْخَبِيثَ، وَفَمُهُ لَا يَنْطِقُ إِلَّا مِنْ فَضْلِ مَا فِي قَلْبِهِ.

(٤٦) وَلِمَاذَا تَدْعُونَنِي: يَا سَيِّدُ يَا سَيِّدُ، وَلَا تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُ؟[١٧٧] (٤٧) فَكُلُّ مَنْ أَتَى إِلَيَّ وَسَمِعَ كَلَامِي وَعَمِلَ بِهِ، أُرِيكُمْ مَنْ يُشْبِهُ، (٤٨) إِنَّهُ يُشْبِهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا وَحَفَرَ وَعَمَّقَ وَأَرْسَى الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرَةِ[١٧٨]، فَلَمَّا كَانَ الْفَيَضَانُ انْدَفَعَ النَّهْرُ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَقْوَ عَلَى أَنْ يُخَلْخِلَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرَةِ[١٧٩]. (٤٩) وَأَمَّا مَنْ سَمِعَ وَمَا عَمِلَ[١٨٠] فَإِنَّهُ يُشْبِهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا عَلَى الْأَرْضِ بِغَيْرِ أَسَاسٍ، فَلَمَّا انْدَفَعَ عَلَيْهِ النَّهْرُ سَقَطَ فِي الْحَالِ، وَكَانَ سُقُوطُ ذَلِكَ الْبَيْتِ عَظِيمًا.

الْفَصْلُ السَّابِعُ

(١) وَلَمَّا أَتَمَّ[١٨١] كُلَّ أَقْوَالِهِ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرْنَاحُومَ. (٢) وَكَانَ لِقَائِدِ مِئَةٍ عَبْدٌ مُتَأَلِّمٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ مُكَرَّمًا عِنْدَهُ. (٣) فَلَمَّا سَمِعَ بِيَسُوعَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوخًا مِنَ الْيَهُودِ يَسْتَعْطِفُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيُنْقِذَ عَبْدَهُ. (٤) فَأَتَوْا إِلَى يَسُوعَ وَاسْتَعْطَفُوهُ بِالْحَاحٍ قَائِلِينَ: إِنَّ الَّذِي سَتَعْمَلُ لَهُ هَذَا الْجَمِيلَ، (٥) فَهُوَ يُحِبُّ شَعْبَنَا وَقَدْ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ. (٦) فَمَضَى يَسُوعُ مَعَهُمْ، وَلَمَّا قَرُبَ مِنَ الْبَيْتِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْمِئَةِ أَصْدِقَاءَ[١٨٢] قَائِلًا لَهُ: يَا سَيِّدُ، لَا تَتْعَبْ فَلَسْتُ جَدِيرًا بِأَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي[١٨٣]. (٧) وَلِذَلِكَ لَمْ

(١٧٥) النص القبطي لايورد: التي.
(١٧٦) النص القبطي: ولا أيضا شجرة ... الخ
(١٧٧) النص القبطي: ما أقوله لكم؟
(١٧٨) النص القبطي: فلما هطلت الأمطار الغزيرة اندفع النهر على ذلك البيت ... الخ
(١٧٩) النص القبطي: مبنيا.
(١٨٠) متى ٧: ٢٤
(١٨١) النص القبطي: وما عمل به.
(١٨٢) النص القبطي: لاتتعب نفسك.
(١٨٣) النص القبطي: سقف بيتي.

أَحْسَبْ نَفْسِي جَدِيرًا بِأَنْ أَجِيءَ إِلَيْكَ، وَلَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ غُلَامِي. (٨) فَأَنَا أَيْضًا رَجُلٌ مُعَيَّنٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ، وَلِي جُنْدٌ بِإِمْرَتِي، أَقُولُ لِوَاحِدٍ: اذْهَبْ فَيَذْهَبَ، وَلِآخَرَ تَعَالَ فَيَأْتِيَ، وَلِعَبْدِي: اعْمَلْ هَذَا فَيَعْمَلَ. (٩) فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَالْتَفَتَ إِلَى الشَّعْبِ الَّذِي يَتْبَعُهُ وَقَالَ: أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ إِيمَانًا بِهَذَا الْمِقْدَارِ[١٨٤] وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ. (١٠) وَلَمَّا رَجَعَ الْمُوفَدُونَ إِلَى الْبَيْتِ وَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ تَعَافَى.

(١١) وَفِي الْغَدِ[١٨٦] مَضَى إِلَى مَدِينَةٍ اسْمُهَا نَايِينُ، وَكَانَ يَسِيرُ مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجُمْهُورٌ غَفِيرٌ. (١٢) فَلَمَّا قَرُبَ مِنْ بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ كَانَ مَيِّتٌ[١٨٧] مَحْمُولًا، وَهُوَ ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ الْأَرْمَلَةِ، وَكَانَ مَعَهَا جُمْهُورٌ غَفِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ[١٨٨]. (١٣) فَلَمَّا رَآهَا الرَّبُّ رَقَّ لِحَالِهَا، وَقَالَ لَهَا: لَا تَبْكِي. (١٤) ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ[١٨٩]، فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ. (١٥) فَجَلَسَ الْمَيِّتُ وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ. (١٦) فَاسْتَوْلَى الْخَوْفُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَمَجَّدُوا اللهَ قَائِلِينَ: لَقَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ، وَافْتَقَدَ اللهُ شَعْبَهُ. (١٧) فَشَاعَ عَنْهُ هَذَا الْخَبَرُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي كُلِّ الْإِقْلِيمِ الْمُحِيطِ بِهَا.[١٩٠]

(١٨) وَأَعْلَمَ يُوحَنَّا تَلَامِيذُهُ بِهَذَا كُلِّهِ. (١٩) فَدَعَا يُوحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا: أَأَنْتَ الْمُنْتَظَرُ أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟ (٢٠) فَأَتَى إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ وَقَالَا: لَقَدْ أَرْسَلَنَا يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ إِلَيْكَ قَائِلًا: أَأَنْتَ الْمُنْتَظَرُ أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟ (٢١) وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَعَاهَاتٍ وَأَرْوَاحٍ خَبِيثَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمْيَانٍ كَثِيرِينَ. (٢٢) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: اذْهَبَا وَأَعْلِمَا يُوحَنَّا[١٩١] بِمَا تَنْظُرَانِ وَبِمَا سَمِعْتُمَا، إِنَّ الْعُمْيَانَ يُبْصِرُونَ وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ وَالْبُرْصَ يَطْهُرُونَ وَالصُّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْفُقَرَاءَ يُبَشَّرُونَ. (٢٣) وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْثُرُ فِيَّ.

(٢٤) وَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولَا يُوحَنَّا، جَعَلَ يَقُولُ لِلْجَمَاهِيرِ عَنْ يُوحَنَّا: لَقَدْ خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَرَوْا مَاذَا. أَقَصَبَةً تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ؟[١٩٢] (٢٥) ثُمَّ لَقَدْ خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا مَاذَا. أَرَجُلًا[١٩٣]

(١٨٤) النص القبطي: كل إسرائيل.
(١٨٦) بعض النسخ القبطية: سقط يسوع.
(١٨٧) النص القبطي: فلما رآها يسوع.
(١٨٨) النص القبطي: كانوا يحملون واحدا ميتا وهو ابن ... الخ.
(١٨٩) النص القبطي: ثم مضى ولمس ... الخ.
(١٩٠) متى ١١: ٢ – ١٥
(١٩٢) راجع الملحوظة: ١٣٩ في متى ١١: ٧
(١٩١) النص القبطي: بما نظرتما وسمعتما.
(١٩٣) النص القبطي: أرجلا لابسا ملابس ناعمة؟ هاهم أصحاب ملابس

http://coptic-treasures.com

مُتَنَعِّمًا فِي مَلَابِسَ نَاعِمَةٍ؟ هَا هُمُ الَّذِينَ فِي مَلَابِسَ عَجِيبَةٍ مُتْرَفَةٍ فِي دُورِ الْمُلُوكِ. (٢٦) أَمْ لَقَدْ خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا مَاذَا، أَنَبِيًّا؟ أَقُولُ لَكُمْ: نَعَمْ، وَإِنَّهُ لَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيٍّ. (٢٧) هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَذَا أُرْسِلُ رَسُولِي قُدَّامَ وَجْهِكَ، فَيُمَهِّدُ طَرِيقَكَ أَمَامَكَ. (٢٨) وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ فِي أَوْلَادِ النِّسَاءِ نَبِيٌّ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنْ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ (سِنًّا) فِي مَلَكُوتِ اللهِ أَعْظَمُ مِنْهُ. (٢٩) وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَالْعَشَّارُونَ بَرَّرُوا اللهَ إِذْ عُمِّدُوا بِمَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا. (٣٠) وَأَمَّا الْفَرِّيسِيُّونَ وَالنَّامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا قَصْدَ اللهِ مِنْ نَحْوِهِمْ، وَلَمْ يَعْتَمِدُوا مِنْهُ.

(٣١) وَبِمَنْ أُشَبِّهُ أُنَاسَ هَذَا الْجِيلِ، وَمَنْ يُشْبِهُونَ؟ (٣٢) إِنَّهُمْ يُشْبِهُونَ صِبْيَانًا جُلُوسًا فِي السُّوقِ يُصَيِّحُونَ بَعْضُهُمْ الْبَعْضَ قَائِلِينَ: زَمَّرَّنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا وَنَدَبَّنَا لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا. (٣٣) فَقَدْ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا، فَتَقُولُونَ: إِنَّ بِهِ شَيْطَانًا. (٣٤) وَجَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَتَقُولُونَ: هَا كُمْ رَجُلًا أَكُولًا وَشِرِّيبَ خَمْرٍ مُحِبًّا لِلْعَشَّارِينَ وَالْخَاطِئِينَ. (٣٥) وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا.

(٣٦) وَسَأَلَهُ أَحَدُ الْفَرِّيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِّيسِيِّ وَجَلَسَ. (٣٧) وَكَانَ بِالْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ خَاطِئَةٌ، فَلَمَّا عَلِمَتْ أَنَّهُ مَوْجُودٌ فِي بَيْتِ الْفَرِّيسِيِّ أَتَتْ بِقَارُورَةِ طِيبٍ. (٣٨) وَوَقَفَتْ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ بَاكِيَةً، وَجَعَلَتْ تَبُلُّ رِجْلَيْهِ بِالدُّمُوعِ وَتَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْهُنُهُمَا بِالطِّيبِ. (٣٩) فَلَمَّا رَأَى الْفَرِّيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا لَعَلِمَ مَنْ هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلْمُسُهُ وَمَا حَالُهَا، إِنَّهَا خَاطِئَةٌ. (٤٠) فَجَاوَبَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: يَا سِمْعَانُ، عِنْدِي مَا أَقُولُ لَكَ. فَقَالَ: قُلْ يَا مُعَلِّمُ. (٤١) (فَقَالَ): كَانَ لِمُدَايِنٍ مَدْيُونَانِ، أَحَدُهُمَا مَدْيُونٌ بِخَمْسِ مِئَةِ دِينَارٍ وَالْآخَرُ بِخَمْسِينَ. (٤٢) وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَا يُوفِيَانِ تَنَازَلَ لَهُمَا، فَقُلْ: مَنْ مِنْهُمَا يُحِبُّهُ أَكْثَرُ؟ (٤٣) فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ: هُوَ، فِيمَا أَظُنُّ، الَّذِي

(٩٤) مل ١١:٣، مر ٢:١ والنص القبطي: هذا هو المكتوب عنه.
(٩٦) راجع لو ١:٢٦ فيكون المسيح أصغر من يوحنا بستة أشهر.
(٩٨) النص القبطي: ومن يشبهه؟
(٢٠٠) النص القبطي: بدموعها.
(٢٠٢) النص القبطي: فقال له.
يسوع وقال له.
(٢٠٥) النص القبطي لايورد: فقل.
(١٩٥) النص القبطي: أحد أعظم.
(١٩٧) النص القبطي: ملكوت السموات.
(١٩٩) حرفيا: متكئ.
(٢٠١) النص القبطي: عندك كلام أقوله لك.
(٢٠٣) بعض النسخ القبطية تورد صلاحة (فقال). وبعض النسخ القبطية: فأجاب
(٢٠٤) النص القبطي: على أحد فما خمس مئة دينار وعلى الآخر خمسون.

تَنَازَلَ لَهُ بِالْأَكْثَرِ. فَقَالَ لَهُ: بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ. (٤٤) ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسِمْعَانَ: أَتَرَى هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ فَلَمْ تَصُبَّ مَاءً عَلَى رِجْلَيَّ، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ بَلَّتْ رِجْلَيَّ بِالدُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا. (٤٥) لَمْ تُقَبِّلْنِي قُبْلَةً، وَأَمَّا هِيَ مُنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكُفَّ عَنْ تَقْبِيلِ قَدَمَيَّ. (٤٦) لَمْ تَدْهُنْ رَأْسِي بِزَيْتٍ، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنَتْ بِالطِّيبِ قَدَمَيَّ. (٤٧) لِذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: لَقَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا، وَمَنْ يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا. (٤٨) ثُمَّ قَالَ لَهَا: مَغْفُورَةٌ لَكِ خَطَايَاكِ. (٤٩) فَجَعَلَ الْمَوْجُودُونَ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ الْخَطَايَا أَيْضًا؟ (٥٠) فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: إِنَّ إِيمَانَكِ قَدْ أَنْقَذَكِ، اِمْضِي بِسَلَامٍ.

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

(١) وَحَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَجْتَازُ فِي كُلِّ الْمُدُنِ وَالْقُرَى يَكْرِزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللهِ، وَمَعَهُ الِاثْنَا عَشَرَ (٢) وَبَعْضُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ قَدْ شُفِينَ مِنَ الْأَرْوَاحِ الْخَبِيثَةِ وَالْأَمْرَاضِ، وَهُنَّ مَرْيَمُ الَّتِي تُدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتِي أُخْرِجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيَاطِينَ، (٣) وَيُونَا امْرَأَةُ كُوزَى نَائِبِ هِيرُودُسَ وَسُوسَنَّةُ وَأُخَرُ كَثِيرَاتٌ، وَكُنَّ يَخْدُمْنَهُ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ.

(٤) وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمْهُورٌ غَفِيرٌ مَعَ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ كُلِّ الْمُدُنِ، فَضَرَبَ مَثَلًا: (٥) خَرَجَ الْبَاذِرُ لِيَبْذُرَ بَذْرَتَهُ، وَفِيمَا هُوَ يَبْذُرُ وَقَعَ الْبَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ فَوُطِئَ فَالْتَقَطَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. (٦) وَوَقَعَ الْبَعْضُ عَلَى الصَّخْرَةِ فَلَمَّا نَبَتَ يَبِسَ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ عَصَارَةٌ. (٧) وَوَقَعَ الْبَعْضُ بَيْنَ الشَّوْكِ فَنَبَتَ الشَّوْكُ مَعَهُ وَخَنَقَهُ. (٨) وَوَقَعَ الْبَعْضُ فِي الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ فَنَبَتَ وَأَثْمَرَ مِئَةَ ضِعْفٍ. وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَاحَ: مَنْ لَهُ أُذُنَانِ يَسْمَعُ (بِهِمَا) فَلْيَسْمَعْ.

(٩) فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: مَا هَذَا الْمَثَلُ؟ (١٠) فَقَالَ: أَنْتُمْ قَدْ أُعْطِيتُمْ مَعْرِفَةَ أَسْرَارِ مَلَكُوتِ اللهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَبِالْأَمْثَالِ، لِكَيْ وَهُمْ مُبْصِرُونَ لَا يَبْصِرُوا وَهُمْ

(٢٠٦) النص القبطي: بشعرها.
(٢٠٨) النص القبطي: دخلت بيتك.
(٢١٠) حرفيا: المتكئون.
(٢١٢) النص القبطي: النواتي كان قد شفاهن... الخ.
(٢١٤) النص القبطي: على موضع صخرة.
(٢١٦) بعض النسخ القبطية: وأما الباقون فكان يكلمهم بأمثال حتى لايرى المبصرون ولا يسمع السامعون ولا يفهمون. وبعض النسخ ←
(٢٠٧) النص القبطي: لم تقبل فمي قبلة.
(٢٠٩) النص القبطي: لقد غفرت لها خطاياها... الخ.
(٢١١) بعض النسخ القبطية: امضي بسلام فإن إيمانك قد أنقذك.
(٢١٣) مت ٣٣:٢٣ مر ٤:٢
(٢١٥) النص القبطي: فقال لهم.

http://coptic-treasures.com

سامعون لا يفهموا. (١١) وهذا هو (معنى) المثل: البذر هو كلام الله. (١٢) والذين على الطريق هم الذين يسمعون ثم يأتي إبليس ويذهب بالكلام من قلوبهم، لئلا يؤمنوا فيخلصوا. (١٣) والذين على الصخرة هم الذين عندما يسمعون الكلام يقبلونه بفرح، ولكن ليس لهم أصل، فيؤمنون إلى حين وفي وقت المحنة يرتدون. (١٤) والذي وقع في الشوك هم الذين يسمعون، ثم يذهب بهم الهموم والثروة وملذات الحياة فتخنقهم، فلا يثمرون. (١٥) وأما الذي في الأرض الطيبة فهم الذين يسمعون الكلام ويحرزونه في قلب طيب خير، ويثمرون بالصبر.

(١٦) ليس أحد يوقد سراجا ليغطيه بإناء أو يضعه تحت سرير، بل ليوضع على منارة ليرى الداخلون النور. (١٧) فليس مكتوم لن يظهر ولا خبي لن يعرف ويشهر، فتأملوا ما تسمعون. (١٨) لأن من عنده سيعطى، ومن ليس عنده فسيؤخذ منه ما يظنه ملكا له.

(١٩) وجاءت إليه أمه وإخوته ولم يقدروا أن يقابلوه بسبب الجمهور. (٢٠) فأخبروه قائلين: إن أمك وإخوتك واقفون خارجا يريدون أن يروك. (٢١) فأجاب وقال لهم: إن أمي وإخوتي هم الذين يسمعون كلام الله ويعملون به.

(٢٢) وفي أحد الأيام ركب سفينة هو وتلاميذه، وقال لهم: فلنعبر إلى شاطئ البحيرة الآخر، فأقلعوا. (٢٣) وفيما هم يبحرون نام. وهبت إعصار ريح على البحيرة، فعملوا ما في وسعهم، وصاروا في خطر. (٢٤) فمضوا وأيقظوه قائلين: يا معلم يا معلم، إننا سنغرق. فقام وانتهر الرياح ونوء الماء، فسكنا وصار هدوء. (٢٥) وقال لهم: أين إيمانكم؟ فخافوا وتعجبوا، وقال بعضهم لبعض: من ترى هذا الذي يأمر أيضا الرياح والمياه فتطيعه؟

(٢٦) ثم أبحروا إلى أرض الجدريين الواقعة قبالة عبر الجليل. (٢٧) ولما نزل إلى البر استقبله من المدينة رجل به مس الجن منذ زمن طويل، وكان لا يلبس

حـ القبطية: وأما الباقون فأمثال لكي وهم مبصرون لا يروا، وهم سامعون لا يسمعوا ولا يفهموا. (١٣) أش ٦:٩ و١٠.
(١٨) النص القبطي: فلا يثمرون. (١٩) النص القبطي: وأما الذي وقع في الأرض ... الخ.
(٢٠) مت ١٢:٤٦، مر ٣:٣١. (٢١) النص القبطي: بل يضعه على منارة ليرى داخلو البيت النور.
(٢٢) مت ٥:١٥، مر ٤:٢١. (٢٣) النص القبطي لا يزيد: قائلين.
(٢٤) مت ٨:٢٣، مر ٤:٣٥. (٢٥) النص القبطي: وكان يحيف بهم فصاروا في خطر.
(٢٦) النص القبطي لا يكرر: يا معلم. (٢٧) النص القبطي: وأمواج الماء فسكنت، وصار هدوء عظيم.
(٢٨) بعض النسخ القبطية لا تورد أيضا. (٢٩) مت ٨:٢٨، مر ٥:١. (٣٠) راجع الملحوظة ٨٢ في مر ٥:١ والنص القبطي: الجرجاشيين. (٣١) النص القبطي: خرج من المدينة للقائه رجل به مس الجن؛ وكان قد مكث زمانا طويلا لم يلبس ثوبا،

ثوبا ولا يأوي إلى بيت، بل إلى القبور. (٢٨) فلما رأى يسوع صاح وخر عند قدميه، وقال بصوت عظيم: مالي ولك يا يسوع يا ابن الله العلي؟ أسألك ألا تعذبني. (٢٩) لأنه كان قد أمر الروح النجس أن يخرج من الرجل، لأنه كان قد استبد به زمانا طويلا، وكان يقيد بسلاسل ويضبط بقيود فيقطع الربط، ويسوقه الشيطان إلى البراري. (٣٠) فسأله يسوع قائلا: ما اسمك؟ فقال: كتيبة. وذلك لأن شياطين كثيرة كانوا قد دخلوا فيه. (٣١) وكانوا يستعطفونه أن لا يأمرهم بالذهاب إلى العمق. (٣٢) وكان هناك قطيع خنازير كثيرة ترعى في الجبل، فطلبوا إليه أن يأذن لهم أن يدخلوا فيها، فأذن لهم. (٣٣) فخرجت الشياطين من الرجل ودخلت في الخنازير، فوثب القطيع عن الجرف إلى البحيرة فاختنق. (٣٤) فلما رأى الرعاة ما قد حدث هربوا وأخبروا في المدينة وفي الحقول. (٣٥) فخرجوا ليروا ما حدث، وأتوا إلى يسوع فوجدوا الرجل الذي خرجت منه الشياطين جالسا عند قدمي يسوع لابسا عاقلا، فخافوا. (٣٦) وأخبرهم الذين رأوا كيف شفي المجنون. (٣٧) فسأله كل شعب أرض الجدريين أن ينصرف عنهم، لأنه كان متملكا عليهم خوف شديد، فركب السفينة ورجع. (٣٨) فطلب الرجل الذي خرجت منه الشياطين من يسوع أن يلزمه، فصرفه قائلا: (٣٩) ارجع إلى بيتك وتحدث بما صنع الله بك. فمضى وكان يكرز في المدينة كلها بما صنع به يسوع.

(٤٠) فلما رجع يسوع رحب به الشعب لأنهم كانوا جميعا ينتظرونه. (٤١) وإذا برجل اسمه يايرس، وهو رئيس للمجمع، قد أتى وركع عند قدمي يسوع يستعطفه أن يدخل بيته. (٤٢) لأنه كان له ابنة وحيدة ابنة حوالي اثنتي عشرة سنة، وكانت تحتضر. وفيما هو سائر زحمته الجماهير.

(٤٣) وكانت امرأة بها نزف دم منذ اثنتي عشرة سنة، وكانت قد أنفقت كل ما تملك على الأطباء، ولم يستطع أحد أن يعالجها. (٤٤) فجاءت من خلفه ومست طرف ثوبه، فللوقت وقف نزف دمها. (٤٥) فقال يسوع: من مسني؟ وإذ كان الجميع

ولم يأو إلى بيت بل إلى القبور.
(٣٣) بعض النسخ القبطية: رعاتها. (٣٤) النص القبطي: منه.
(٣٧) النص القبطي لا يزيد: حوالي
(٣٩) النص القبطي: وقف نزف الدم عنها.
(٣٥) النص القبطي: مالك ولي يا ابن الله العلي؟ ... الخ.
(٣٦) النص القبطي: لابسا ملابسه.
(٣٨) مت ٩:١٨، مر ٥:٢٢
(٤٢) النص القبطي: وفيما كان يسوع سائرا ... الخ.

http://coptic-treasures.com

يَنُونَ قَالَ بُطْرُسُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ : يَا مُعَلِّمُ ، إِنَّ ٱلْجَمَاهِيرَ يُطْبِقُونَ عَلَيْكَ وَيَزْحَمُونَكَ ، ثُمَّ تَقُولُ : مَنْ مَسَّنِي ؟ (٤٦) فَقَالَ يَسُوعُ : قَدْ مَسَّنِي شَخْصٌ لِأَنِّي شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي طَاقَةٌ . (٤٧) فَلَمَّا رَأَتِ ٱلْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَغْفُلْ جَاءَتْ مُرْتَعِدَةً وَخَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ ، وَأَخْبَرَتْهُ أَمَامَ كُلِّ ٱلشَّعْبِ لِأَيَّةِ عِلَّةٍ مَسَّتْهُ وَأَنَّهَا بَرِئَتْ فِي ٱلْحَالِ . (٤٨) فَقَالَ لَهَا : تَشَجَّعِي ، يَا ٱبْنَتِي ، إِنَّ إِيمَانَكِ قَدْ أَنْقَذَكِ ، فَٱمْضِي بِسَلَامٍ .

(٤٩) وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَتَى وَاحِدٌ مِنْ عِنْدِ رَئِيسِ ٱلْمَجْمَعِ وَقَالَ لَهُ : لَقَدْ مَاتَتِ ٱبْنَتُكَ فَلَا تُتْعِبِ ٱلْمُعَلِّمَ . (٥٠) فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَجَابَهُ قَائِلًا : لَا تَخَفْ ، آمِنْ فَقَطْ ، فَهِيَ سَتُنْقَذُ . (٥١) وَلَمَّا أَتَى إِلَى ٱلْبَيْتِ لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَدْخُلُ مَعَهُ إِلَّا بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَأَبَا ٱلْفَتَاةِ وَأُمَّهَا . (٥٢) وَكَانَ ٱلْجَمِيعُ يَبْكُونَ وَيَلْطِمُونَ عَلَيْهَا . فَقَالَ : لَا تَبْكُوا ، فَإِنَّهَا لَمْ تَمُتْ وَلٰكِنَّهَا نَائِمَةٌ . (٥٣) فَضَحِكُوا مِنْهُ لِعِلْمِهِمْ بِأَنَّهَا قَدْ مَاتَتْ . (٥٤) فَأَخْرَجَ ٱلْجَمِيعَ خَارِجًا ، ثُمَّ أَمْسَكَ بِيَدِهَا وَنَادَى قَائِلًا : أَيَّتُهَا ٱلْفَتَاةُ ، قُومِي . (٥٥) فَرَجَعَتْ رُوحُهَا ، وَفِي ٱلْحَالِ قَامَتْ ، فَأَمَرَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ . (٥٦) فَدُهِشَ أَبَوَاهَا ، فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ عَمَّا حَدَثَ .

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

(١) وَدَعَا تَلَامِيذَهُ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ وَمَنَحَهُمُ ٱلْقُوَّةَ وَٱلسُّلْطَانَ عَلَى جَمِيعِ ٱلشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَشْفُوا ٱلْأَمْرَاضَ . (٢) وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا بِمَلَكُوتِ ٱللهِ وَيُبْرِئُوا ٱلْمَرْضَى . (٣) وَقَالَ لَهُمْ : لَا تَحْمِلُوا لِلطَّرِيقِ شَيْئًا لَا عِصِيًّا وَلَا جِرَابًا وَلَا خُبْزًا وَلَا فِضَّةً ، وَلَا تَلْبَسُوا جِلْبَابَيْنِ . (٤) وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَأَقِيمُوا بِهِ ، وَمِنْهُ تَرْحَلُونَ . (٥) وَأَمَّا ٱلَّذِينَ لَا يَقْبَلُونَكُمْ فَعِنْدَ مَا تَرْحَلُونَ مِنْ مَدِينَتِهِمُ ٱنْفُضُوا غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ حُجَّةً عَلَيْهِمْ . (٦) فَمَضَوْا وَطَافُوا فِي كُلِّ ٱلْقُرَى يُبَشِّرُونَ وَيَشْفُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ .

(٧) وَسَمِعَ هِيرُودُسُ أَمِيرُ ٱلرُّبْعِ بِكُلِّ مَا عَمِلَ فَتَحَيَّرَ ، لِأَنَّ ٱلْبَعْضَ كَانُوا يَقُولُونَ :

(٤٤) النص القبطى لايورد : ثم تقول : من مسنى ؟
(٤٥) النص القبطى لايورد : له .
(٤٨) بعض النسخ القبطية : فإن الفتاة لم تمت ولكنها نائمة . وبعض النسخ القبطية : إن الفتاة لم تمت ولكنها قد نامت .
(٤٩) النص القبطى لايورد : خارجا .
(٥٠) بعض النسخ القبطية : لا تحملوا لكم للطريق شيئا لا عصا ... الخ .
(٤٦) راجع متى ١٠ : ١ ، ١٤ ، ١٥ ، مر ٦ : ٧ ، ١٣ ، لو ٩ : ١ والملحوظة ١٩٠ فى متى ١٠ : ١
(٥٠) النص القبطى : بكل ما كان يحدث فحزن لأن ... الخ .

إِنَّ يُوحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ ، (٨) وَٱلْبَعْضَ يَقُولُونَ : إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ تَجَلَّى ، وَآخَرِينَ : إِنَّ نَبِيًّا مِنَ ٱلْقُدَمَاءِ قَدْ قَامَ . (٩) فَقَالَ هِيرُودُسُ : أَمَّا يُوحَنَّا فَأَنَا قَدْ قَطَعْتُ رَأْسَهُ ، فَمَنْ هٰذَا ٱلَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هٰذَا ؟ وَكَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يَرَاهُ .

(١٠) وَلَمَّا رَجَعَ ٱلرُّسُلُ حَدَّثُوهُ بِجَمِيعِ مَا صَنَعُوا ، فَأَخَذَهُمْ وَٱنْصَرَفَ عَلَى ٱنْفِرَادٍ إِلَى مَوْضِعٍ قَفْرٍ لِمَدِينَةٍ تُسَمَّى بَيْتَ صَيْدَا . (١١) وَإِذْ كَانَتِ ٱلْجَمَاهِيرُ تَعْرِفُ ٱلْمَكَانَ تَبِعُوهُ فَرَحَّبَ بِهِمْ ، وَكَلَّمَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ ٱللهِ ، وَٱلْمُحْتَاجُونَ إِلَى ٱلشِّفَاءِ كَانَ يُبْرِئُهُمْ .

(١٢) وَبَدَأَ ٱلنَّهَارُ يَمِيلُ ، فَأَتَى إِلَيْهِ ٱلِٱثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ : ٱصْرِفِ ٱلْجُمْهُورَ لِيَذْهَبُوا إِلَى ٱلْقُرَى ٱلْمُحِيطَةِ وَإِلَى ٱلْحُقُولِ لِيَسْتَرِيحُوا وَيَجِدُوا زَادًا ، لِأَنَّنَا هَهُنَا فِي مَكَانٍ قَفْرٍ . (١٣) فَقَالَ لَهُمْ : أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا . فَقَالُوا : لَيْسَ لَدَيْنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَيْنِ إِلَّا إِذَا ذَهَبْنَا نَحْنُ وَٱشْتَرَيْنَا أَطْعِمَةً لِكُلِّ هٰذَا ٱلشَّعْبِ . (١٤) وَكَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ . فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ : أَجْلِسُوهُمْ جَمَاعَاتٍ خَمْسِينَ خَمْسِينَ . (١٥) فَفَعَلُوا هٰكَذَا وَأَجْلَسُوا ٱلْجَمِيعَ . (١٦) فَأَخَذَ ٱلْخَمْسَةَ ٱلْأَرْغِفَةِ وَٱلسَّمَكَتَيْنِ وَتَطَلَّعَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَبَارَكَهَا وَكَسَرَهَا ، وَأَعْطَى ٱلتَّلَامِيذَ لِيَضَعُوا أَمَامَ ٱلْجَمِيعِ . (١٧) فَأَكَلُوا جَمِيعُهُمْ وَشَبِعُوا ، ثُمَّ رُفِعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنَ ٱلْكِسَرِ ٱثْنَا عَشَرَةَ قُفَّةً .

(١٨) وَكَانَ يُصَلِّي وَحْدَهُ وَٱلتَّلَامِيذُ مَعَهُ ، فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا : (١٩) مَنْ تَقُولُ ٱلْجَمَاهِيرُ عَنِّي ؟ فَأَجَابُوا وَقَالُوا : يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانُ ، وَآخَرُونَ : إِيلِيَّا ، وَآخَرُونَ : إِنَّ نَبِيًّا مِنَ ٱلْقُدَمَاءِ قَدْ قَامَ . (٢٠) فَقَالَ لَهُمْ : وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ : مَنْ أَنَا ؟ فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ : مَسِيحُ ٱللهِ . (٢١) فَشَدَّدَ عَلَيْهِمْ وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يُعْلِمُوا أَحَدًا بِهٰذَا .

(٢٢) وَقَالَ : إِنَّهُ يَنْبَغِي لِٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُعَانِيَ مِنَ ٱلشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَمِنَ ٱلْكَتَبَةِ ، وَيُقْتَلَ ، وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ يَقُومَ .

(٢٣) ثُمَّ قَالَ لِلْجَمِيعِ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَصْبِرْ دَائِمًا عَلَى

(٥١) النص القبطى لايورد : يقولون .
(٥٢) لو ٣ : ٧ و ٨ على انفراد ... الخ .
(٥٦) النص القبطى : الجماهير .
(٥٨) النص القبطى : فليجلسوا فى كل موضع خمسين خمسين .
(٥٩) النص القبطى : ثم رفعوا ما فضل ... قفة معلومة . انفراد والتوصيل ... الخ .
(٦١) بعض النسخ القبطية : فقال لهم يسوع .
(٦٢) النص القبطى : أن لا يقولوا هذا لأحد .
(٦٣) النص القبطى : عنقه .
(٦٤) مت ١٦ : ١٣ ، مر ٨ : ٢٧ والنص القبطى : حدثوه بما صنعوا فأخذهم معه ودخل
(٦٥) النص القبطى : فلما عرفت الجماهير تبعوه ... الخ .
(٦٧) النص القبطى : ويجدوا ما يأكلون .
(٦٩) النص القبطى : أمام الجميع .
(٧١) مت ١٤ : ١٣ ، مر ٦ : ٣٢ والنص القبطى : وكان يصلى وحده على
(٧٢) النص القبطى : الناس .
(٧٤) النص القبطى : المسيح الله .
(٧٦) النص القبطى : أن يتألم كثيرا ويرذله الشيوخ ... الخ .

http://coptic-treasures.com

الصعاب ويتبعني. (٢٤) لأن من أراد أن ينقذ حياته خسرها، ومن خسر حياته
من أجلي أنقذها. (٢٥) فإنه ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وفقد وخسر
ذاته؟ (٢٦) لأنه من خزي مني ومن كلامي سوف يخزى منه ابن الإنسان متى
أتى في مجده ومجد الآب مع الملائكة الأطهار. (٢٧) وأقول لكم بالحقيقة إن
قوما من الحاضرين هنا لن يذوقوا الموت حتى يروا ملكوت الله.

(٢٨) وبعد هذا الكلام بنحو ثمانية أيام أخذ بطرس ويوحنا ويعقوب، وصعد
إلى الجبل ليصلي. (٢٩) وبينما كان يصلي تبدل منظر وجهه ولمع ثوبه
(وصار أبيض. (٣٠) وإذا برجلين يخاطبانه، وهما موسى وإيليا. (٣١) وقد
تجليا بمجد، وكانا يتكلمان عن آخرته التي سيختمها بأورشليم. (٣٢) وكان
بطرس واللذان معه قد أخذهم ثقل النوم، فلما استيقظوا رأوا مجده
والرجلين الواقفين معه. (٣٣) وفيما هما منصرفان عنه قال بطرس ليسوع
يا معلم، حسن لنا أن نكون هنا، وسنضرب ثلاث مظال، واحدة لك وواحدة
لموسى وواحدة لإيليا. ولم يكن يدري ما يقول. (٣٤) وفيما هو يقول ذلك
كان سحاب فظللهم، فخافوا عند دخولهم في السحاب. (٣٥) وصار صوت من
السحاب قائلا: هذا هو ابني الحبيب، فله اسمعوا. (٣٦) وعندما كان
الصوت رأوا يسوع وحده، فلزموا الصمت ولم يخبروا أحدا في تلك الأيام
بشيء مما رأوا.

(٣٧) وفي اليوم التالي، فيما هم نازلون من الجبل، استقبله جمهور غفير. (٣٨)
وإذا برجل من الجمهور قد صاح قائلا: يا معلم، أتوسل إليك أن تنظر إلى ابني، فإنه
وحيدي. (٣٩) وها روح يعتريه فيصرخ بغتة، ويشنجه فيزبد، وبالجهد ينارقه
محطما إياه. (٤٠) وقد توسلت إلى تلاميذك أن يخرجوه فلم يقدروا. (٤١) فأجاب يسوع
وقال: أيها الجيل غير المؤمن الأعوج، إلام أكون عندكم وأحتملكم؟ قدم ابنك إلى

(٦٧) النص القبلي: ومجد أبيه مع ملائكته الأطهار.
(٦٩) النص القبلي: وأبيض ثوبه مثل بروقه.
(٧١) النص القبلي: ابني المختار.
جاء لاستقباله جمهور غفير.

(٦٨) مت ١٦: ٢٨، مر ٩: ١
(٧٠) النص القبلي: فإن أردت ضربنا ثلاث مظال ... الخ.
(٧٢) مت ١٧: ١، مر ٩: ٢ والنص القبلي: وفي الحد أما نزلوا من الجبل
(٧٣) النص القبلي: فيزبد فيه ريشنجه فيزبد فيه وبالجهد ... الخ.

هنا. (٤٥) وبينما هو يدنو منه صرعه الشيطان وشنجه. فزجر يسوع الروح النجس،
وشفى الفتى، ودفعه إلى أبيه. (٤٣) فذهل الجميع من عظمة الله. وإذ كانوا جميعا
متعجبين من كل ما عمل يسوع قال لتلاميذه: (٤٤) أودعوا هذه الكلمات في مسامعكم:
إن ابن الإنسان سوف يسلم إلى أيدي الناس. (٤٥) فلم يفهموا هذا القول،
وكان مخفيا عليهم لكي لا يفهموه، وهابوا أن يسألوه عن هذا القول.

(٤٦) وداخلهم فكر في من هو الأعظم فيهم. (٤٧) وإذ كان يسوع عالما بفكر
قلبهم أمسك ولدا وأقامه بجانبه، (٤٨) وقال لهم: من قبل هذا الولد باسمي
فقد قبلني، ومن قبلني فقد قبل من أرسلني، لأن الصغير بينكم جميعا هو العظيم.

(٤٩) فأجاب يوحنا وقال: يا معلم، إنا رأينا واحدا يخرج الشياطين باسمك فمنعناه،
لأنه ليس من أتباعنا. (٥٠) فقال له يسوع: لا تمنعوه، لأنه من ليس علينا كان
معنا.

(٥١) ولما حانت أيام رفعه ولى وجهه ليمضي إلى أورشليم. (٥٢) وأرسل رسلا أمام
وجهه، وفيما هم سائرون دخلوا قرية للسامريين ليهيئوا له. (٥٣) فلم يقبلوه لأنه
كان واضحا أنه ماض إلى أورشليم. (٥٤) فلما رأى ذلك تلميذاه يعقوب ويوحنا
قالا: يا سيد، أتريد أن نقول أن تنزل نار من السماء فتأكلهم كما فعل إيليا
أيضا؟ (٥٥) فالتفت (إليهما) وزجرهما وقال: لستما تعلمان من أي روح أنتما. (٥٦) فإن
ابن الإنسان ليعذب نفوس الناس بل ليخلصها. فمضوا إلى قرية أخرى.

(٥٧) وفيما هم سائرون في الطريق قال له واحد: سأتبعك حيثما تمضي
يا سيد. (٥٨) فقال له يسوع: للثعالب أوجرة ولطيور السماء أوكار، وأما ابن الإنسان
فليس له موضع يسند إليه رأسه. (٥٩) وقال لآخر: اتبعني. فقال: يا سيدي، ائذن لي
أولا أن أمضي لأدفن أبي. (٦٠) فقال له يسوع: اترك الموتى يدفنون موتاهم، وأما أنت
فامض واكرز بملكوت الله. (٦١) وقال آخر: سأتبعك، يا سيد، لكن ائذن

(٧٤) النص القبلي لا يورد: يسوع.
(٧٦) النص القبلي: في من هو العظيم فيهم. (٧٧) فلما علم يسوع بفكر ... الخ.
(٧٨) النص القبلي: من ليس عليكم كان معكم.
(٨٠) ٤ صل ١: ١٠-١٢ وبعض النسخ القبلية: فتأكلهم كما فعل إيليا. وبعض النسخ القبلية لا تورد: كما فعل إيليا.
(٨١) النص القبلي: وزجرهما وقال: لستما تعلمان أي روح أنتما.
(٨٣) مت ٨: ١٩
(٨٥) النص القبلي: وأبي فتوا مرتاهم.
(٧٥) مت ١٨: ١، مر ٩: ٣٤
(٧٩) النص القبلي: أمامه.
(٨٢) النص القبلي: بل ليحييها.
(٨٤) النص القبلي لا يورد: يا سيد.
(٨٦) النص القبلي: وقال له آخر.
(٧٤) مر ٩: ٢٨

http://coptic-treasures.com

لي أوّلًا أن أودّع أهل بيتي. (٦٠) فقال له يسوع: لا أحد يضع يده على المحراث وينظر إلى الوراء يكون مستقيمًا في ملكوت الله.

الفصل العاشر

(١) وبعد ذلك أعلن الربّ سبعين آخرين، ثمّ أرسلهم اثنين اثنين أمام وجهه إلى كلّ مدينة وكلّ مكان أزمع أن يمضي إليه. (٢) وقال لهم: إنّ الحصاد كثير وأمّا الفعلة فقليلون، فاطلبوا من صاحب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاده. (٣) اذهبوا فها أنا أرسلكم حملانًا وسط الذئاب. (٤) لا تحملوا كيسًا ولا جرابًا ولا نعالًا، ولا تسلّموا في الطريق على أحد. (٥) وإن دخلتم بيتًا فقولوا أوّلًا: السلام لهذا البيت. (٦) فإن كان هناك ابن السلام حلّ سلامكم عليه، وإلّا عاد إليكم. (٧) وأقيموا في ذلك البيت آكلين وشاربين ممّا عندهم، لأنّ الفاعل مستحقّ أجرته، ولا تنتقلوا من بيت إلى بيت. (٨) وإن دخلتم مدينة وقبلوكم فكلوا ممّا يقدّم لكم. (٩) واشفوا المرضى الذين بها، وقولوا لهم: قد اقترب منكم ملكوت الله. (١٠) وإن دخلتم مدينة ولم يقبلوكم فامضوا إلى سلاحتها وقولوا: (١١) حتّى الغبار الذي علق بنا من مدينتكم ننفضه لكم، وإنّما اعلموا أنّه قد اقترب منكم ملكوت الله. (١٢) وأقول لكم: إنّه ستكون (بلاد) سدوم وعمورة أخفّ وطأة من تلك المدينة في ذلك اليوم. (١٣) الويل لك يا كورزين، الويل لك يا بيت صيدا، لأنّه لو كانت المعجزات التي أجريت فيكما في صور وصيدا قديمًا لجلستا بالمسح والرماد وتابتا. (١٤) وإنّما صور وصيدا ستكونان أخفّ وطأة منكما في (يوم) الحساب. (١٥) وأنت يا كفرناحوم ولو ارتفعت إلى السماء فإنّه سينهبط بك إلى مملكة الموتى. (١٦) من سمع منكم فقد سمع منّي، ومن احتقركم فقد احتقرني، ومن احتقرني فقد احتقر الذي أرسلني.

(١٧) ورجع السبعون فرحين، قائلين: يا سيّد، حتّى الشياطين تخضع لنا

(٢٨٧) النص القبطي: أمامه.
(٢٨٨) راجع ٤ مل ٢٩:٤
(٢٨٩) النص القبطي: والّا عاد سلامكم إليكم.
(٢٩٠) بعض النسخ القبطية: طعامه.
(٢٩١) النص القبطي لا يورد: منكم.
(٢٩٢) النص القبطي: إنّه ستكون سدوم ... الخ.
(٢٩٣) النص القبطي: وأنت أيضًا يا كفرناحوم.
(٢٩٤) النص القبطي: إلى أسفل مملكة الموتى.

باسمك. (١٨) فقال لهم: إنّي رأيت الشيطان يهوي كالبرق من السماء. (١٩) وها أنا قد منحتكم السلطان أن تدوسوا فوق الحيّات والعقارب وفوق كلّ قوّة العدوّ، ولن يضرّكم شيء. (٢٠) ولكن لا تفرحوا بأنّ الأرواح تخضع لكم، بل افرحوا بأنّ أسماءكم قد كتبت في السموات.

(٢١) وفي ذلك الوقت تهلّل يسوع بفكره وقال: أحمدك يا أبت يا ربّ السماء والأرض لأنّك أخفيت هذا عن الحكماء والعقلاء وكشفته للأطفال. نعم يا أبت، لأنّه هكذا حسن لديك. (٢٢) لقد دفع أبي إليّ كلّ شيء، ولا أحد يقف على الابن إلّا الآب، ولا على الآب إلّا الابن، وكذا من يريد الابن أن يعلنه له. (٢٣) ثمّ التفت إلى التلاميذ على انفراد، وقال: طوبى للعيون التي تنظر ما تنظرون، (٢٤) فإنّي أقول لكم: إنّ كثيرين من الأنبياء والملوك اشتهوا أن يروا ما أنتم ترون ولم يروا، وأن يسمعوا ما أنتم تسمعون ولم يسمعوا.

(٢٥) وإذا ناموسيّ قد قام ليحرجه قائلًا: يا معلّم، ماذا أعمل لأملك الحياة الأبديّة؟ (٢٦) فقال له: ما المكتوب في التوراة؟ وكيف تقرأه؟ (٢٧) فأجاب وقال: أحبب الربّ إلهك بكلّ قلبك وكلّ نفسك وكلّ قدرتك وكلّ فكرك وقريبك كنفسك. (٢٨) فقال له: بالثواب أجبت، اعمل هذا فتحيا. (٢٩) وإذ أراد أن يبرّر نفسه قال ليسوع: ومن هو قريبي؟ (٣٠) فأجاب يسوع وقال: كان رجل نازلًا من أورشليم إلى أريحا فصادفه لصوص فعرّوه وجرحوه ثمّ مضوا، تاركين إيّاه بين حيّ وميّت. (٣١) وكان كاهن نازلًا في ذلك الطريق على سبيل الصدفة فأبصره ومرّ به. (٣٢) ووصل أيضًا لاويّ إلى المكان فجاء وأبصره ومرّ به. (٣٣) ثمّ إنّ سامريًّا كان مسافرًا وصل إليه، فلمّا رآه رقّ له. (٣٤) فتقدّم وضمّد جراحه وصبّ عليها زيتًا وخمرًا، وأركبه على دابته وأتى

(٢٩٥) راجع مز ٩٠:١٣
(٢٩٦) النص القبطي: بل افرحوا بالحري بأن أسماءكم مكتوبة في السموات.
(٢٩٧) متى ١١:٢٥ وبعض النسخ القبطية: تهلّل بالروح القدس وقال.
(٢٩٨) النص القبطي: وكشفته للأولاد الصغار. نعم يا أبت لأنّ هذه هي المسرّة التي صارت أمامك.
(٢٩٩) النص القبطي: تلاميذه.
(٣٠٠) متى ٢٢:٢٥، مر ١٢:٢٨ -
(٣٠١) النص القبطي: وكيف قرأته.
(٣٠٢) تث ٦:٥
(٣٠٣) النص القبطي: وشريكك.
(٣٠٤) النص القبطي: شبرك.
(٣٠٥) بعض النسخ القبطية: وقال له.
(٣٠٦) النص القبطي: ومرّ به وتركه. (٣٢) ووصل أيضًا لاويّ إلى المكان فأبصره ومرّ به وتركه. (٣٣) ووصل ... المكان فأبصره ومرّ به وتركه.
(٣٠٧) بعض النسخ القبطية تورد (ابن بصراحة).

http://coptic-treasures.com

بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَاهْتَمَّ بِهِ. (٣٥) وَفِي الْغَدِ عِنْدَ رَحِيلِهِ أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتَنِ بِهِ وَمَا تُنْفِقُهُ زِيَادَةً عَلَى ذٰلِكَ سَأَدْفَعُهُ أَنَا لَكَ عِنْدَ عَوْدَتِي. (٣٦) فَأَيُّ هٰؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَحْسَبُ صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي صَادَفَ اللُّصُوصَ؟ (٣٧) فَقَالَ: الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: امْضِ أَنْتَ أَيْضًا وَاعْمَلْ مِثْلَ ذٰلِكَ.

(٣٨) وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً، فَقَبِلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا. (٣٩) وَكَانَ لَهَا أُخْتٌ اسْمُهَا مَرْيَمُ، فَجَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ تَسْتَمِعُ إِلَى كَلَامِهِ. (٤٠) وَأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُنْهَمِكَةً فِي خِدْمَاتٍ كَثِيرَةٍ فَأَقْبَلَتْ وَقَالَتْ: يَا سَيِّدُ، أَمَا يَعْنِيكَ أَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَخْدُمُ وَحْدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُسَاعِدَنِي. (٤١) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: مَرْثَا مَرْثَا، إِنَّكِ تَهْتَمِّينَ وَتَتْعَبِينَ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ، (٤٢) وَإِنَّمَا الْحَاجَةُ إِلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ النَّصِيبُ الطَّيِّبُ، فَاخْتَارَتْهُ مَرْيَمُ، فَلَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا.

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

(١) وَكَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، فَلَمَّا خَتَمَ قَالَ لَهُ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ: يَا سَيِّدُ، عَلِّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يُوحَنَّا تَلَامِيذَهُ. (٢) فَقَالَ لَهُمْ: مَتَى صَلَّيْتُمْ قُولُوا:

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذٰلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.

(٣) أَعْطِنَا عَلَى الدَّوَامِ خُبْزَ غَدِنَا.

(٤) وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِكُلِّ مَنْ أَذْنَبَ إِلَيْنَا.

وَلَا تَجْلِبْ عَلَيْنَا مِحْنَةً، فَضْلًا عَنْ أَنْ تُنْقِذَنَا مِنَ الْخَبِيثِ.

(٥) ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: مَنْ مِنْكُمْ لَهُ صَدِيقٌ فَيَمْضِي إِلَيْهِ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُولُ لَهُ: يَا صَدِيقِي، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ، (٦) فَقَدْ قَدِمَ إِلَيَّ صَدِيقٌ مِنْ سَفَرٍ وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أُقَدِّمُ لَهُ،

(٣٨) النص القبطي لا يورد: عند رحيله.
(٣٩) النص القبطي: وقال: اعتن به وما تنفقه عليه زيادة .... الخ.
(٤٠) النص القبطي: شريكا.
(٤١) النص القبطي: فوقفت وقالت.
(٤٢) النص القبطي: إلى قليل أو إلى أمر واحد، وهو النصيب الطيب، فاختارته مريم لها، فلن ينزع منها.
(٤٣) بعض النسخ القبطية: موضع قص.
(٤٤) مت ٦: ٩

(٧) فَيُجِيبُ ذٰلِكَ مِنَ الدَّاخِلِ قَائِلًا: لَا تُتْعِبْنِي فَقَدْ تَمَّ أَنْ أُغْلِقَ الْبَابَ وَأَوْلَادِي مَعِي فِي الْفِرَاشِ، فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ وَأُعْطِيَكَ. (٨) وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ يَقُمْ وَيُعْطِهِ لِكَوْنِهِ صَدِيقَهُ فَإِنَّهُ لِلَجَاجَتِهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. (٩) وَأَنَا أَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا تُعْطَوْا، اطْلُبُوا تَجِدُوا، اقْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. (١٠) فَكُلُّ مَنْ سَأَلَ أَخَذَ، وَمَنْ طَلَبَ وَجَدَ، وَمَنْ قَرَعَ فُتِحَ لَهُ. (١١) أَمْ أَيُّ أَبٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ رَغِيفًا أَعْطَاهُ حَجَرًا؟ أَوْ سَمَكَةً أَعْطَاهُ أَفْعًى لَا سَمَكَةً؟ (١٢) أَوْ سَأَلَهُ بَيْضَةً أَعْطَاهُ عَقْرَبًا؟ (١٣) فَإِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمُ الْخُبَثَاءَ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمُ الْعَطَايَا الطَّيِّبَةَ فَأَحْرَى بِالْأَبِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَيُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ.

(١٤) وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا، وَكَانَ ذٰلِكَ أَخْرَسَ، فَلَمَّا أَخْرَجَ الشَّيْطَانَ تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ فَدَهِشَتِ الْجَمَاهِيرُ. (١٥) فَقَالَ قَوْمٌ مِنْهُمْ: إِنَّهُ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِبَعْلَ زَبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ. (١٦) وَطَلَبَ مِنْهُ آخَرُونَ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ لِيُحْرِجُوهُ. (١٧) وَإِذْ كَانَ عَالِمًا بِأَفْكَارِهِمْ قَالَ لَهُمْ: كُلُّ مَمْلَكَةٍ إِذَا انْقَسَمَتْ عَلَى نَفْسِهَا خَرِبَتْ وَانْهَارَ بَيْتٌ عَلَى بَيْتٍ. (١٨) وَكَذٰلِكَ إِنِ انْقَسَمَ الشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنِّي بِبَعْلَ زَبُولَ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ. (١٩) وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبَعْلَ زَبُولَ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ فَأَوْلَادُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذٰلِكَ هُمْ سَيَكُونُونَ قُضَاةً عَلَيْكُمْ. (٢٠) وَأَمَّا إِنْ كُنْتُ بِقُدْرَةِ اللهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ فَقَدْ بَلَغَ إِلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللهِ. (٢١) فَإِذَا تَسَلَّحَ الْقَوِيُّ وَحَرَسَ فِنَاءَهُ كَانَتْ أَمْلَاكُهُ فِي أَمَانٍ. (٢٢) وَلٰكِنْ إِذَا جَاءَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَغَلَبَهُ نَزَعَ كُلَّ أَسْلِحَتِهِ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا، وَاقْتَسَمَ غَنَائِمَهُ. (٢٣) مَنْ لَيْسَ مَعِي فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِي فَهُوَ يُفَرِّقُ. (٢٤) وَإِذَا خَرَجَ رُوحٌ نَجِسٌ مِنْ إِنْسَانٍ هَامَ فِي أَمَاكِنَ قَفْرَةٍ طَالِبًا مَكَانًا يَسْتَرِيحُ فِيهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ يَقُلْ: أَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. (٢٥) فَإِذَا أَتَاهُ وَوَجَدَهُ مَكْنُوسًا مُزَيَّنًا، (٢٦) مَضَى وَأَحْضَرَ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَخْبَثَ مِنْهُ،

(٧) النص القبطي: فيجيب ذاك أيضا من الداخل قائلا: لا تتعبني فقد فرغت وأغلقت بابي وأولادي ... الخ.
(٨) مت ٧: ٧ - ١١
(١٠) النص القبطي: أوسأله سمكة .... الخ
(١٨) النص القبطي: أنتم أنفسكم.
(١٩) النص القبطي: فكم بالحري الأب سيعطي الروح القدس من السماء الذين يسألونه.
(٢٠) مت ٩: ٣٢ ؛ ١٢: ٢٢ ؛ مر ٣: ٢٢ والنص القبطي: شيطانا أخرس.
(٢١) النص القبطي: أخرج.
(٢٢) النص القبطي: على نفسه بنفسه.
(٢٣) النص القبطي: أخرجوا.
(٢٤) النص القبطي: وأما إن كنت أنا بقدرة ... الخ.
(٢٥) النص القبطي: جاء عليه.
(٢٦) النص القبطي: نزع سلاحه الذي .... الخ.
(٢٧) النص القبطي: من ليس معي فقد حارب، ومن لا يجمع معي فهو يفرق.
(٢٨) النص القبطي: ووجده خاليا مكنوسا مزينا.

http://coptic-treasures.com

فَإِذَا دَخَلَ وَأَقَامَ فِيهِ كَانَتْ أَوَاخِرُ ذٰلِكَ الْإِنْسَانِ شَرًّا مِنْ أَوَائِلِهِ.

(٢٧) وَفِيمَا كَانَ يَقُولُ هٰذَا رَفَعَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْجُمْهُورِ صَوْتَهَا وَقَالَتْ لَهُ: طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَلِلثَّدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضَعْتَهُمَا. (٢٨) فَقَالَ: وَكَذٰلِكَ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللهِ وَيَحْفَظُونَهُ.

(٢٩) وَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاهِيرُ طَفِقَ يَقُولُ: إِنَّ هٰذَا الْجِيلَ جِيلٌ خَبِيثٌ يَطْلُبُ آيَةً فَلَا يُعْطَى آيَةً إِلَّا آيَةَ يُونَانَ النَّبِيِّ. (٣٠) لِأَنَّهُ مِثْلَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى كَذٰلِكَ سَيَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لِهٰذَا الْجِيلِ. (٣١) مَلِكَةُ الْجَنُوبِ سَتَقُومُ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ مَعَ أَهْلِ هٰذَا الْجِيلِ وَتُوَبِّخُهُمْ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا هٰهُنَا مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ. (٣٢) أَهْلُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ مَعَ هٰذَا الْجِيلِ وَيُوَبِّخُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِكِرَازَةِ يُونَانَ، وَهُوَذَا هٰهُنَا مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ.

(٣٣) لَا أَحَدَ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي مَخْبَأٍ وَلَا تَحْتَ مِكْيَالٍ، لٰكِنْ عَلَى مَنَارَةٍ لِيَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ. (٣٤) اَلْعَيْنُ سِرَاجُ الْجِسْمِ، فَإِنْ كَانَ بَصَرُكَ طَاهِرًا كَانَ كُلُّ جِسْمِكَ نَيِّرًا، وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا كَانَ جِسْمُكَ مُظْلِمًا. (٣٥) فَاحْذَرْ أَنْ يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا. (٣٦) فَإِنْ كَانَ كُلُّ جِسْمِكَ نَيِّرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ كَانَ كُلُّهُ نَيِّرًا كَمَا لَوْ أَنَارَ لَكَ السِّرَاجُ بِضَوْئِهِ.

(٣٧) وَفِيمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ دَعَاهُ فَرِيسِيٌّ إِلَى تَنَاوُلِ طَعَامِ الْغَدَاءِ عِنْدَهُ، فَدَخَلَ وَجَلَسَ. (٣٨) فَلَمَّا رَأَى الْفَرِّيسِيُّ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ أَوَّلًا قَبْلَ تَنَاوُلِ طَعَامِ الْغَدَاءِ ذُهِلَ. (٣٩) فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: أَنْتُمُ الْآنَ أَيُّهَا الْفَرِّيسِيُّونَ تُنَظِّفُونَ خَارِجَ الْكُوبِ وَالصَّحْفَةِ وَدَاخِلُكُمْ مَمْلُوءٌ خَطْفًا وَخُبْثًا. (٤٠) أَيُّهَا الْجُهَّالُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ هُوَ الَّذِي صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضًا؟ (٤١) فَتَصَدَّقُوا بِمَا عِنْدَكُمْ فَيَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرًا لَكُمْ. (٤٢) لٰكِنِ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِّيسِيُّونَ، فَإِنَّكُمْ

(٣٢٩) النص القبطي: فإذا دخلوا وأقاموا فيه كانت ... الخ.
(٣٣١) مت ١٢: ٣٨ و٤١ مر ٨: ١١ و١٢.
(٣٣٣) أعمال ١٠: ١ — ١٠.
(٣٣٤) مت ١٢: ٤١ و٤٢ مر ٤: ٢١.
(٣٣٧) مت ٦: ٢٢ والنص القبطي: عينك سراج جسمك.
(٣٣٩) النص القبطي: أن يأكل عنده.
(٣٤١) راجع مت ٢٣

(٣٣٠) لو ١١: ٢٨
(٣٣٢) يون ١: ١٤ و٢: ١١
(٣٣٤) يون ٣
(٣٣٦) بعض النسخ القبطية: لكن ليضعه على منارة ... الخ.
(٣٣٨) النص القبطي: كل جسمك.
(٣٤٠) النص القبطي: قبل الأكل.

تُعَشِّرُونَ النَّعْنَعَ وَالسَّذَابَ وَكُلَّ بَقْلٍ وَتَتَغَاضَوْنَ عَنِ الْعَدْلِ وَمَحَبَّةِ اللهِ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هٰذِهِ وَلَا تَتْرُكُوا تِلْكَ. (٤٣) اَلْوَيْلُ لَكُمْ، أَيُّهَا الْفَرِّيسِيُّونَ لِأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْمَقْعَدَ الْأَوَّلَ فِي الْمَحَافِلِ وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ. (٤٤) اَلْوَيْلُ لَكُمْ، أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ، فَإِنَّكُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمَسْتُورَةِ، فَيَمْشِي النَّاسُ عَلَيْهَا وَهُمْ لَا يَدْرُونَ.

(٤٥) فَجَاوَبَ أَحَدُ النَّامُوسِيِّينَ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، إِنَّكَ إِذْ تَقُولُ هٰذَا تَطْعَنُنَا نَحْنُ أَيْضًا. (٤٦) فَقَالَ: اَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيْضًا، أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ، فَإِنَّكُمْ تُحَمِّلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا شَاقَّةَ الْحَمْلِ، وَلَا تَمَسُّونَ الْأَحْمَالَ بِإِحْدَى أَصَابِعِكُمْ. (٤٧) اَلْوَيْلُ لَكُمْ فَإِنَّكُمْ تُشَيِّدُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ آبَاؤُكُمْ. (٤٨) فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَعْمَالِ آبَائِكُمْ وَتَرْضَوْنَ عَنْهَا، فَهُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تُشَيِّدُونَ قُبُورَهُمْ. (٤٩) لِذٰلِكَ قَالَتْ حِكْمَةُ اللهِ: أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْتُلُونَ وَيَطْرُدُونَ. (٥٠) لِكَيْ يُطْلَبَ مِنْ هٰذَا الْجِيلِ دَمُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي سُفِكَ مُنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ، (٥١) مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي قُتِلَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ سَيُطْلَبُ مِنْ هٰذَا الْجِيلِ. (٥٢) اَلْوَيْلُ لَكُمْ، أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ، فَأَنْتُمْ لَمْ تَدْخُلُوا وَمَنَعْتُمُ الدَّاخِلِينَ.

(٥٣) وَفِيمَا كَانَ يَقُولُ لَهُمْ هٰذَا بَدَأَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ يَحْنَقُونَ بِشِدَّةٍ، وَيُكَلِّمُونَهُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، (٥٤) مَاكِرِينَ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ فَمِهِ لِيَتَّهِمُوهُ.

اَلْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

(١) وَفِي أَثْنَاءِ ذٰلِكَ اجْتَمَعَتْ رِبْوَاتٌ مِنَ الشَّعْبِ حَتَّى دَاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَجَعَلَ يَقُولُ لِتَلَامِيذِهِ بِحَمَاسٍ: اِحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَمِيرِ الْفَرِّيسِيِّينَ،

(٣٤٢) النص القبطي: لكي ينتقم.
(٣٤٤) النص القبطي: مفاتيح.
(٣٤٦) النص القبطي: ماكرين ليصطادوا شيئا ... الخ.
(٣٤٨) بعض النسخ القبطية: فجعل يسوع.

(٣٤٣) النص القبطي: زكريا بن برخيا.
(٣٤٥) بعض النسخ القبطية: ولما مضوه من هناك بدأ الكتبة ... الخ.
(٣٤٧) مت ١٦: ٦ و مر ٨: ١٥

http://coptic-treasures.com

ٱلَّذِي هُوَ ٱلرِّيَآءُ. (٢) فَلَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يَظْهَرَ وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يُعْرَفَ. (٣) لِأَنَّ كُلَّ مَا تَقُولُونَهُ
فِي ٱلظَّلَامِ سَيُسْمَعُ فِي ٱلنُّورِ، وَمَا تَقُولُونَهُ هَمْسًا فِي ٱلْمَخَادِعِ سَيُكْرَزُ بِهِ عَلَى
ٱلسُّطُوحِ. (٤) وَأَقُولُ لَكُمْ، يَا أَحِبَّائِي، لَا تَخْشَوْا قَتْلَةَ ٱلْبَدَنِ، فَإِنَّهُ لَا قُدْرَةَ
لَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا شَيْئًا بَعْدَ ذٰلِكَ. (٥) وَلٰكِنِّي أُرِيكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ، خَافُوا
مِنَ ٱلَّذِي بَعْدَمَا يُعْدِمُ ٱلْحَيَاةَ لَهُ ٱلسُّلْطَانُ أَنْ يُلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ:
مِنْ هٰذَا خَافُوا. (٦) أَلَيْسَ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ تُبَاعُ بِفَلْسَيْنِ؟ وَوَاحِدٌ مِنْهَا غَيْرُ مَنْسِيٍّ
أَمَامَ ٱللهِ. (٧) بَلْ إِنَّ كُلَّ شَعْرٍ رَأْسِكُمْ مُحْصًى، فَلَا تَخَافُوا فَإِنَّكُمْ تَمْتَازُونَ عَلَى
عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ. (٨) وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ جَهَرَ بِي قُدَّامَ ٱلنَّاسِ جَهَرَ بِهِ
ٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ ٱللهِ، (٩) وَمَنْ أَنْكَرَنِي قُدَّامَ ٱلنَّاسِ أُنْكِرَ قُدَّامَ
مَلَائِكَةِ ٱللهِ. (١٠) وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ جَدَّفَ عَلَى
ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ. (١١) فَمَتَى قَدَّمُوكُمْ إِلَى ٱلْمَجَامِعِ وَٱلرُّؤَسَاءِ
وَٱلسُّلْطَاتِ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ وَبِمَا تُدَافِعُونَ وَمَا تَقُولُونَ. (١٢) لِأَنَّ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ
يُعَلِّمُكُمْ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَقُولُوا.

(١٣) وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ: يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي ٱلْمِيرَاثَ. (١٤) فَقَالَ
لَهُ: يَا رَجُلُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكُمْ قَاضِيًا أَوْ مُقَسِّمًا؟ (١٥) ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: ٱحْذَرُوا وَتَحَفَّظُوا مِنْ
كُلِّ طَمَعٍ، فَلَيْسَتْ حَيَاةُ أَحَدٍ مُتَوَقِّفَةً عَلَى كَثْرَةِ أَمْلَاكِهِ. (١٦) وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا:
أَخْصَبَتْ أَرْضُ رَجُلٍ غَنِيٍّ. (١٧) فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَصْنَعُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي
مَوْضِعٌ أَخْزُنُ فِيهِ ثِمَارِي؟ (١٨) ثُمَّ قَالَ: أَصْنَعُ هٰذَا، أَهْدِمُ مَخَازِنِي وَأَبْنِي أَكْبَرَ مِنْهَا،
وَأَخْزُنُ فِيهَا جَمِيعَ ثِمَارِي وَطَيِّبَاتِي، (١٩) ثُمَّ أَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسِي، إِنَّ لَكِ
طَيِّبَاتٍ كَثِيرَةً مَخْزُونَةً لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ، فَٱقْنَعِي وَكُلِي وَٱشْرَبِي وَٱسْعَدِي. (٢٠) فَقَالَ لَهُ
ٱللهُ: يَا جَاهِلُ، فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ مِنْكَ، فَلِمَنْ يَكُونُ مَا أَعْدَدْتَ؟ (٢١)
فَهٰكَذَا مَنْ يَدَّخِرُ لِنَفْسِهِ وَهُوَ غَيْرُ غَنِيٍّ بِٱللهِ.

(٢٢) ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: لِذٰلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ،

(٣٤٩) بعض النسخ القبطية: أُنْكِرَ أيضا قدام ملائكة الله. وبعض النسخ القبطية: أُنْكِرُهُ أنا أيضا قدام ملائكة الله.
(٣٥٠) راجع الملحوظة ١٦٣ في مت ١٠: ٣٢. (٣٥١) النص القبطي: أكفي وبما تجيبون وما تقولون.
(٣٥٢) النص القبطي: من كل ظلم فليست حياة إنسان متوقفة على كثرة ما عنده.
(٣٥٣) النص القبطي: جميع قمحي وطيباتي. (٣٥٤) النص القبطي: مخزونة لك.
(٣٥٥) النص القبطي: يأخذون. (٣٥٦) مت ٦: ٢٥-٣٣.

وَلَا لِجِسْمِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. (٢٣) فَإِنَّ ٱلنَّفْسَ أَفْضَلُ مِنَ ٱلطَّعَامِ، وَٱلْجِسْمَ أَفْضَلُ مِنَ ٱللِّبَاسِ.
(٢٤) تَأَمَّلُوا ٱلْغِرْبَانَ، فَإِنَّهَا لَا تَبْذُرُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا مَخْزَنٌ، وَٱللهُ
يَقُوتُهَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ بِٱلْحَرِيِّ تُفَضَّلُونَ عَلَى ٱلطَّيْرِ؟ (٢٥) وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا ٱهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ
يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ (٢٦) فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ عَلَى أَنْفَهِ ٱلْأُمُورِ فَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ
بِٱلْأُمُورِ ٱلْأُخْرَى؟ (٢٧) تَأَمَّلُوا ٱلسَّوْسَنَ، كَيْفَ يَنْمُو. إِنَّهُ لَا يَتْعَبُ أَوْ يَغْزِلُ، وَأَقُولُ لَكُمْ:
إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ لَبِسَ كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا. (٢٨) فَإِنْ كَانَ عُشْبُ ٱلْحَقْلِ
ٱلْمَوْجُودُ ٱلْيَوْمَ وَفِي غَدٍ يُطْرَحُ فِي ٱلتَّنُّورِ يُلْبِسُهُ ٱللهُ هٰكَذَا، أَفَلَا يُلْبِسُكُمْ
بِٱلْأَحْرَى أَنْتُمْ، يَا أَيُّهَا ٱلْمُرْتَابُونَ؟ (٢٩) فَلَا تَطْلُبُوا مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا تَهْتَمُّوا
بِذٰلِكَ. (٣٠) لِأَنَّ هٰذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا أُمَمُ ٱلْعَالَمِ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ مُحْتَاجُونَ
إِلَيْهَا. (٣١) وَإِنَّمَا ٱطْلُبُوا مَلَكُوتَ ٱللهِ، وَهٰذَا كُلُّهُ يُزَادُ لَكُمْ.

(٣٢) لَا تَخَفْ أَيُّهَا ٱلْقَطِيعُ ٱلصَّغِيرُ، فَقَدْ سُرَّ أَبُوكُمْ أَنْ يُعْطِيَكُمُ ٱلْمَلَكُوتَ. (٣٣)
بِيعُوا مُمْتَلَكَاتِكُمْ وَتَصَدَّقُوا، وَٱجْعَلُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا غَيْرَ بَالِيَةٍ وَكَنْزًا غَيْرَ زَائِلٍ فِي
ٱلسَّمَوَاتِ، حَيْثُ لَا يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلَا يُفْسِدُ سُوسٌ، (٣٤) لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ
كَنْزُكُمْ هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ قَلْبُكُمْ. (٣٥) لِتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةً وَسُرُوجُكُمْ
مُوقَدَةً. (٣٦) وَتَشَبَّهُوا بِقَوْمٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَعُودُ مِنْ (حَفَلَاتِ) ٱلْعُرْسِ،
حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ فَتَحُوا لَهُ فِي ٱلْحَالِ (٣٧) طُوبَى لِأُولٰئِكَ ٱلْعَبِيدِ
ٱلَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ وَجَدَهُمْ سَاهِرِينَ. ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَتَنَطَّقُ وَيُجْلِسُهُمْ
وَيَتَقَدَّمُ وَيَخْدُمُهُمْ. (٣٨) وَإِنْ جَاءَ فِي ٱلْهَجْعَةِ ٱلثَّانِيَةِ أَوْ جَاءَ فِي ٱلْهَجْعَةِ ٱلثَّالِثَةِ
وَوَجَدَهُمْ كَذٰلِكَ، فَطُوبَى لِأُولٰئِكَ ٱلْعَبِيدِ. (٣٩) وَٱعْلَمُوا أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ رَبُّ
ٱلْبَيْتِ ٱلسَّاعَةَ ٱلَّتِي يَسْطُو فِيهَا ٱللِّصُّ لَسَهِرَ وَمَا عَرَّضَ بَيْتَهُ لِلنَّقْبِ. (٤٠) فَكُونُوا أَنْتُمْ
عَلَى أُهْبَةٍ فَسَيَأْتِي ٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ فِي وَقْتٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهُ.

(٤١) فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: يَا سَيِّدُ، أَلَنَا تَضْرِبُ هٰذَا ٱلْمَثَلَ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا؟ (٤٢)
فَقَالَ ٱلرَّبُّ: فَمَنْ يَا تُرَى ٱلْوَكِيلُ ٱلْأَمِينُ ٱلْحَكِيمُ ٱلَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى حَشَمِهِ

(٣٥٧) بعض النسخ القبطية: وأمّا إنسان مكم ... الخ. (٣٥٨) النص القبطي: ذراعا طولا؟
(٣٥٩) النص القبطي: الزهور. (٣٦٠) النص القبطي: من العرس.
(٣٦١) النص القبطي: ويقف ويخدمهم. (٣٦٢) النص القبطي: ووجدهم يعملون كذلك ... الخ.
(٣٦٣) النص القبطي: ألنا ضربت هذا المثل أم ضربته للجميع؟
(٣٦٤) النص القبطي: الذي يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم في إبّانه؟

لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي إِبَّانِهِ؟ (٤٣) طُوبَى لِذٰلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي يَأْتِي سَيِّدُهُ فَيَجِدُهُ يَصْنَعُ هٰكَذَا. (٤٤) اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ سَيُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ مُمْتَلَكَاتِهِ. (٤٥) وَلٰكِنْ إِنْ قَالَ ذٰلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: إِنَّ سَيِّدِي يُبْطِئُ فِي قُدُومِهِ، وَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكَرُ، (٤٦) يَأْتِي سَيِّدُ ذٰلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ وَسَاعَةٍ لَا يَعْلَمُهَا وَيَشْطُرُهُ مِنْ وَسَطِهِ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْكَافِرِينَ. (٤٧) فَذٰلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي عَلِمَ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ وَلَمْ يَفْعَلْ إِرَادَتَهُ يُضْرَبُ كَثِيرًا. (٤٨) وَأَمَّا الَّذِي لَا يَعْلَمُ وَعَمِلَ مَا يَسْتَوْجِبُ الضَّرْبَ فَإِنَّهُ يُضْرَبُ قَلِيلًا. وَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطْلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ أُودِعَ كَثِيرًا سَيُطَالِبُونَهُ بِأَكْثَرَ.

(٤٩) إِنِّي جِئْتُ لِأُلْقِيَ نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، وَهَلْ أُرِيدُ سِوَى أَنْ تَشْتَعِلَ؟ (٥٠) وَلِي صَبْغَةٌ لِأَصْطَبِغَ بِهَا، وَمَا أَشَدَّ تَضَايُقِي حَتَّى تَتِمَّ. (٥١) أَتَظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لِأُلْقِيَ السَّلَامَ عَلَى الْأَرْضِ؟ أَقُولُ لَكُمْ: كَلَّا، بَلْ شِقَاقًا. (٥٢) فَإِنَّهُ مِنَ الْآنَ سَيَكُونُ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، يُشَاقُّ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَاثْنَانِ ثَلَاثَةً. (٥٣) يُشَاقُّ الْأَبُ الِابْنَ وَالِابْنُ الْأَبَ، وَالْأُمُّ الْبِنْتَ وَالْبِنْتُ الْأُمَّ، وَالْحَمَاةُ كَنَّتَهَا وَالْكَنَّةُ حَمَاتَهَا.

(٥٤) وَقَالَ أَيْضًا لِلْجَمَاهِيرِ: إِذَا رَأَيْتُمُ السَّحَابَ آتِيًا مِنَ الْمَغَارِبِ قُلْتُمْ لِلْوَقْتِ: سَيَهْطُلُ الْمَطَرُ، فَيَكُونُ كَذٰلِكَ. (٥٥) وَإِذَا هَبَّتْ رِيحُ الْجَنُوبِ قُلْتُمْ: سَيَكُونُ حَرٌّ، فَيَكُونُ. (٥٦) يَا مُرَاؤُونَ، إِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، فَكَيْفَ لَا تُمَيِّزُونَ هٰذَا الزَّمَانَ؟ (٥٧) وَلِمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِكُمْ؟

(٥٨) فَإِذَا ذَهَبْتَ مَعَ مُعَارِضِكَ إِلَى الْحَاكِمِ فَتَخَلَّصْ مِنْهُ فِي الطَّرِيقِ، لِئَلَّا يَجُرَّكَ إِلَى الْقَاضِي، فَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى النَّائِبِ، فَيُلْقِيَكَ النَّائِبُ فِي السِّجْنِ. (٥٩) وَأَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُعْطِيَ الْفَلْسَ الْأَخِيرَ.

(٣٦٥) مت ٢٤: ٤٧.
(٣٦٦) النص القبطي: ذلك العبد الخبيث.
(٣٦٧) النص القبطي: ولي صبغة لآخذها وما أشدّ... الخ.
(٣٦٨) بعض النسخ القبطية: أمّها.
(٣٦٩) النص القبطي: المغرب.
(٣٧٠) النص القبطي: فكيف لا تعرفون أن تميّزوا هذا الزمان؟
(٣٧١) النص القبطي: من تلقاء أنفسكم؟
(٣٧٢) مت ٥: ٢٥/٢٦

اَلْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

(١) وَفِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ أَتَى قَوْمٌ وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ سَفَكَ بِيلَاطُسُ دَمَهُمْ عَلَى ذَبَائِحِهِمْ. (٢) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: أَتَظُنُّونَ أَنَّ هٰؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ إِثْمًا مِنْ سَائِرِ الْجَلِيلِيِّينَ حَتَّى كَابَدُوا مِثْلَ ذٰلِكَ؟ (٣) أَقُولُ لَكُمْ: كَلَّا، بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا تَبِيدُوا جَمِيعُكُمْ كَذٰلِكَ. (٤) أَمْ تَظُنُّونَ أَنَّ أُولٰئِكَ الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ الَّذِينَ انْهَارَ عَلَيْهِمُ الْبُرْجُ فِي شِيلُوحَ فَقَتَلَهُمْ كَانُوا أَكْثَرَ ذَنْبًا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ الْقَاطِنِينَ بِأُورَشَلِيمَ؟ (٥) أَقُولُ لَكُمْ: كَلَّا، بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا تَبِيدُوا جَمِيعُكُمْ كَذٰلِكَ.

(٦) وَضَرَبَ هٰذَا الْمَثَلَ: كَانَ لِإِمْرِئٍ تِينَةٌ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ، فَجَاءَ يَطْلُبُ عَلَيْهَا ثَمَرًا فَلَمْ يَجِدْ. (٧) فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: هَا أَنَا مُنْذُ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ آتِي وَأَطْلُبُ ثَمَرًا عَلَى هٰذِهِ التِّينَةِ فَلَا أَجِدُ، اقْطَعْهَا، فَلِمَاذَا تُعَطِّلُ التِّينَةُ الْأَرْضَ أَيْضًا؟ (٨) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدِي، دَعْهَا هٰذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا حَتَّى أَعْزِقَ حَوْلَهَا وَأُلْقِيَ زِبْلًا. (٩) فَإِنْ أَثْمَرَتْ (كَانَ بِهَا) وَإِلَّا فَاقْطَعْهَا بَعْدَ ذٰلِكَ.

(١٠) وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبُوتِ. (١١) وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ بِهَا رُوحُ ضَعْفٍ مُنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ مُنْحَنِيَةً لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْتَصِبَ الْبَتَّةَ. (١٢) فَلَمَّا رَآهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: يَا إِمْرَأَةُ، لَقَدْ أُعْتُقْتِ مِنْ ضُعْفِكِ. (١٣) ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، فَفِي الْحَالِ انْتَصَبَتْ وَمَجَّدَتِ اللّٰهَ. (١٤) وَلِأَنَّ يَسُوعَ أَبْرَأَهَا فِي السَّبْتِ غَضِبَ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ وَجَاوَبَ قَائِلًا لِلشَّعْبِ: تَعَالَوْا لِتَسْتَشْفُوا فِي السِّتَّةِ الْأَيَّامِ الَّتِي يَنْبَغِي فِيهَا الْعَمَلُ لَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ. (١٥) فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: يَا مُرَائِي، أَلَا يَحِلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ ثَوْرَهُ وَحِمَارَهُ فِي السَّبْتِ وَيَمْضِي بِهِمَا مِنَ الْمِزْوَدِ لِيَسْقِيَهُمَا؟ (١٦) وَهٰذِهِ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ قَدْ رَبَطَهَا

(٣٧٣) النص القبطي: أتى إليه.
(٣٧٤) حرفيا: خلط.
(٣٧٥) النص القبطي لا يورد: أولئك.
(٣٧٦) هي بركة شيلوح، أو بركة سلوام، راجع يو ٩: ٧
(٣٧٧) النص القبطي: وضرب لهم.
(٣٧٨) النص القبطي: لعلها تثمر السنة القادمة وإن لم تثمر اقطعها.
(٣٧٩) النص القبطي: السبت.
(٣٨٠) النص القبطي: يا مرائون.

http://coptic-treasures.com

الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَفَلَا يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ رِبَاطِهَا يَوْمَ السَّبْتِ؟ (١٧) وَلَمَّا قَالَ هٰذَا خَزِيَ جَمِيعُ مُعَارِضِيهِ، وَفَرِحَ كُلُّ الشَّعْبِ بِكُلِّ الْأُمُورِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنْهُ.

(١٨) وَقَالَ: مَاذَا تُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللهِ؟ وَبِمَاذَا أُشَبِّهُهُ؟ (١٩) إِنَّهُ يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَأَلْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً ضَخْمَةً، وَأَوَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا.

(٢٠) وَقَالَ أَيْضًا: بِمَاذَا أُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللهِ؟ (٢١) إِنَّهُ يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَّأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مَكَايِيلَ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَتْ كُلُّهَا

(٢٢) ثُمَّ انْتَجَهَ إِلَى أُورَشَلِيمَ، وَكَانَ يَطُوفُ كُلَّ الْمُدُنِ وَكُلَّ الْقُرَى يُعَلِّمُ. (٢٣) وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: يَا سَيِّدُ، هَلِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ قَلِيلُونَ؟ (٢٤) فَقَالَ لَهُمْ: اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيُحَاوِلُونَ أَنْ يَدْخُلُوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ، (٢٥) إِذْ يَكُونُ قَدْ وَقَفَ رَبُّ الْبَيْتِ لِيُغْلِقَ الْبَابَ، فَتَبْتَدِئُونَ تَقِفُونَ خَارِجًا وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ، قَائِلِينَ: يَا سَيِّدُ يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا. فَيُجِيبُ وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ. (٢٦) حِينَئِذٍ تَبْتَدِئُونَ تَقُولُونَ: إِنَّا أَكَلْنَا أَمَامَكَ وَشَرِبْنَا، وَقَدْ عَلَّمْتَ فِي سَاحَاتِنَا. (٢٧) فَيَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ. فَابْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ. (٢٨) فَلَكُمْ تَكُونُ خَارِجًا حَيْثُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ، وَتَرَوْنَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللهِ، (٢٩) وَسَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَالشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَيَجْلِسُونَ فِي مَلَكُوتِ اللهِ. (٣٠) فَهُوَذَا سَيَكُونُ آخِرُونَ أَوَّلِينَ وَأَوَّلُونَ آخِرِينَ.

(٣١) وَفِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُ: اخْرُجْ وَامْضِ مِنْ هٰهُنَا، فَإِنَّ هِيرُودُسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ. (٣٢) فَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا قُولُوا لِهٰذَا الثَّعْلَبِ: هَا أَنَذَا أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ وَأُجْرِي الشِّفَاءَ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أُكْمَلُ. (٣٣) وَيَنْبَغِي لِي أَيْضًا أَنْ أَسِيرَ الْيَوْمَ وَغَدًا وَمَا بَعْدَهُ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُقْتَلَ

(٣٨١) مت ١٣: ٣١، مر ٤: ٣٠
(٣٨٢) النص القبطي: وبذرها.
(٣٨٣) النص القبطي: حتى يختمر الكل.
(٣٨٤) بعض النسخ القبطية لا تكرر: ياسيد.
(٣٨٥) النص القبطي: فيقول لكم.
(٣٨٦) النص القبطي: أتى اليه فريسيون.
(٣٨٧) راجع لو ٢٣: ٨
(٣٨٨) النص القبطي: وينبغي لي أيضا أن أعمل اليوم وغدا ثم بعد ذلك أمضي لأنه لا يقتل نبي خارج أورشليم.

نَبِيٌّ إِلَّا بِنَحْرِ بَعْضِ أُورَشَلِيمَ. (٣٤) يَا أُورَشَلِيمُ يَا أُورَشَلِيمُ، يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكِ كَمَا تَحْضُنُ الدَّجَاجَةُ عُشَّهَا بِجَنَاحَيْهَا فَلَمْ تَقْبَلُوا. (٣٥) فَهُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا، وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَنِي حَتَّى يَأْتِيَ زَمَانٌ تَقُولُونَ فِيهِ: تَبَارَكَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ

الْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

(١) وَدَخَلَ بَيْتَ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِّيسِيِّينَ فِي سَبْتٍ لِيَأْكُلَ خُبْزًا، فَكَانُوا يُرَاقِبُونَهُ. (٢) وَكَانَ قُبَالَتَهُ رَجُلٌ بِهِ اسْتِسْقَاءٌ. (٣) فَجَاوَبَ يَسُوعُ وَكَلَّمَ النَّامُوسِيِّينَ وَالْفَرِّيسِيِّينَ قَائِلًا: أَيَحِلُّ الشِّفَاءُ فِي السَّبْتِ؟ (٤) فَصَمَتُوا. فَأَمْسَكَهُ وَشَفَاهُ وَصَرَفَهُ. (٥) ثُمَّ جَاوَبَهُمْ قَائِلًا: مَنْ مِنْكُمْ يَقَعُ ابْنُهُ أَوْ ثَوْرُهُ فِي بِئْرٍ وَلَا يُصْعِدُهُ تَوًّا يَوْمَ السَّبْتِ؟ (٦) فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ هٰذَا.

(٧) وَلَاحَظَ أَنَّ الْمَدْعُوِّينَ كَانُوا يَتَخَيَّرُونَ الْمَقَاعِدَ الْأُولَى، فَضَرَبَ لَهُمْ عَلَى الْوَتَرِ قَائِلًا: (٨) إِذَا دَعَاكَ أَحَدٌ إِلَى (حَفَلَاتِ) عُرْسٍ فَلَا تَجْلِسْ فِي الْمَقْعَدِ الْأَوَّلِ فَلَعَلَّهُ دُعِيَ مَنْ هُوَ أَكْرَمُ مِنْكَ، (٩) فَيَأْتِيَ الَّذِي دَعَاكُمَا وَيَقُولُ لَكَ: أَخْلِ الْمَوْضِعَ لِهٰذَا، فَيَعْتَرِيَكَ الْخَجَلُ وَتَشْرَعَ فِي أَخْذِ الْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ. (١٠) بَلْ إِذَا دُعِيتَ فَامْضِ وَاجْلِسْ فِي آخِرِ مَوْضِعٍ، فَعِنْدَمَا يَحْضُرُ الَّذِي دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ: انْتَقِلْ، يَا صَدِيقِي، إِلَى مَكَانٍ أَرْفَعَ. فَيَعْظُمَ شَأْنُكَ فِي أَعْيُنِ الْجَالِسِينَ مَعَكَ. (١١) فَكُلُّ مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ ذُلَّ، وَمَنْ أَذَلَّ نَفْسَهُ ارْتَفَعَ.

(١٢) ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي دَعَاهُ: إِذَا أَقَمْتَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَانَكَ وَلَا أَقْرِبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَغْنِيَاءَ، لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضًا فَتَنَالَ الْمُكَافَأَةَ. (١٣) بَلْ إِذَا أَوْلَمْتَ وَلِيمَةً فَادْعُ الْفُقَرَاءَ وَالْجُدْعَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمْيَانَ،

(٣٩٠) النص القبطي: أورشليم يا أورشليم
(٣٩١) النص القبطي: يكون لكم خرابا وإني أقول لكم إنكم لا ترونني من الآن حتى تقولوا:
(٣٩٢) النص القبطي يضيف: أم لا؟
(٣٩٣) النص القبطي: ثم قال لهم.
(٣٩٤) نسخة يونانية أخرى والنص القبطي: يقع حماره أو ثوره ... الخ.
(٣٩٥) النص القبطي: يختارون لهم المقاعد الأولى فضرب لهم على الوتر قائلا (٨) إذا دعاك أحد إلى عرس ... الخ.
(٣٩٦) النص القبطي: فلعله قد دعي من هو أكرم منك.
(٣٩٧) النص القبطي: جيرانك الأغنياء.
(٣٩٨) النص القبطي: الفقراء والشحاذ والعرج والعميان.
(٣٩٩) مت ٢٣: ٣٧ تبارك ... الخ.

فَتَصِيرَ سَعِيدًا لِأَنَّكَ سَتَكَافَأُ فِي قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ، إِذْ لَيْسَ بِوُسْعِهِمْ أَنْ يُكَافِئُوكَ.

(١٥) فَلَمَّا سَمِعَ هٰذَا أَحَدُ الْجَالِسِينَ قَالَ لَهُ: طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَلَكُوتِ اللهِ. (١٦) فَقَالَ لَهُ: أَقَامَ رَجُلٌ عَشَاءً فَاخِرًا وَدَعَا كَثِيرِينَ. (١٧) وَفِي سَاعَةِ الْعَشَاءِ أَرْسَلَ عَبْدَهُ يَقُولُ لِلْمَدْعُوِّينَ: تَعَالَوْا، فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُعَدٌّ. (١٨) فَطَفِقَ الْجَمِيعُ بِالْإِجْمَاعِ يَتَهَرَّبُونَ، فَقَالَ لَهُ الْأَوَّلُ: قَدِ اشْتَرَيْتُ حَقْلًا، وَلَا بُدَّ لِي أَنْ أَمْضِيَ وَأَرَاهُ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْذِرَنِي. (١٩) وَقَالَ آخَرُ: قَدِ اشْتَرَيْتُ عَشَرَ بَقَرَاتٍ، وَإِنِّي مَاضٍ لِأَخْتَبِرَهَا، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْذِرَنِي. (٢٠) وَقَالَ آخَرُ: قَدْ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَجِيءَ. (٢١) فَأَتَى ذٰلِكَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ مَوْلَاهُ، رَبَّ الْبَيْتِ، بِذٰلِكَ فَغَضِبَ وَقَالَ لِعَبْدِهِ: امْضِ بِسُرْعَةٍ إِلَى سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ وَشَوَارِعِهَا وَأْتِ بِالْفُقَرَاءِ وَالْجُدْعِ وَالْعُرْجِ وَالْعُمْيَانِ إِلَى هٰهُنَا. (٢٢) فَقَالَ الْعَبْدُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ قُضِيَ مَا أَمَرْتَ وَبَقِيَ مَحَلٌّ. (٢٣) فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ: امْضِ إِلَى الطُّرُقِ وَالْأَسْوَارِ وَاحْمِلْهُمْ عَلَى الْمَجِيءِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي. (٢٤) فَإِنِّي أَقُولُ لَكَ: إِنَّهُ لَنْ يَذُوقَ عَشَائِي أَحَدٌ مِنْ أُولٰئِكَ الرِّجَالِ الْمَدْعُوِّينَ.

(٢٥) وَكَانَتْ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ تَصْحَبُهُ فِي الْمَسِيرِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: (٢٦) مَنْ أَتَانِي وَمَا فَضَّلَنِي عَلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَامْرَأَتِهِ وَأَوْلَادِهِ وَإِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ بَلْ نَفْسِهِ أَيْضًا مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا. (٢٧) وَمَنْ لَا يَصْبِرُ عَلَى الصِّعَابِ وَيَتْبَعُنِي فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا. (٢٨) فَإِنَّهُ مَنْ مِنْكُمْ عَزَمَ عَلَى بِنَاءِ بُرْجٍ، أَفَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسُبُ النَّفَقَةَ هَلْ بِوُسْعِهِ أَنْ يُتِمَّهُ؟ (٢٩) لِئَلَّا يُرْسِيَ الْأَسَاسَ وَيَعْجُزَ عَنِ الْإِتْمَامِ فَيَشْرَعَ جَمِيعُ النَّاظِرِينَ يَسْخَرُونَ مِنْهُ، (٣٠) قَائِلِينَ: إِنَّ هٰذَا الرَّجُلَ قَدْ شَرَعَ فِي الْبِنَاءِ وَعَجَزَ عَنِ الْإِتْمَامِ. (٣١) وَمَنْ هُوَ الْمَلِكُ الَّذِي يَمْضِي إِلَى الْقِتَالِ لِيُحَارِبَ مَلِكًا آخَرَ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ وَيَسْتَشِيرَ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بِعَشَرَةِ آلَافٍ مَنْ يَزْحَفُ عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا؟ (٣٢) وَإِلَّا وَهُوَ عَنْهُ بَعِيدٌ

(٣٩٩) النص القبطي: ستكافأعنهم.
(٤٠٠) النص القبطي: فيطفق الجميع يعتذرون بصوت واحد، فقال له الأوّل ... الخ.
(٤٠١) النص القبطي: أن تعذرني من الحضور.
(٤٠٢) حرفيًا: لكم.
(٤٠٣) راجع مت ٢٢: ٢.
(٤٠٤) النص القبطي: بالفترآء والضعفآء والعميان والعرج إلى ههنا.

يُرْسِلْ شَفِيعًا[٤٠٥] وَيَطْلُبُ السَّلْمَ. (٣٣) فَكَذٰلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِنْ لَمْ يَزْهَدْ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا. (٣٤) إِنَّ الْمِلْحَ جَيِّدٌ، وَلٰكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمْلَحُ؟ (٣٥) إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِلسَّمَادِ، فَيَطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ يَسْمَعُ (بِهِمَا) فَلْيُصْغِ.

الْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

(١) وَكَانَ الْعَشَّارُونَ وَالْخَاطِئُونَ جَمِيعًا يَدْنُونَ مِنْهُ لِيَسْمَعُوهُ. (٢) فَتَذَمَّرَ الْفَرِّيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ، وَقَالُوا: إِنَّهُ يُرَحِّبُ بِالْخُطَاةِ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ. (٣) فَضَرَبَ لَهُمْ عَلَى هٰذَا الْوَتَرِ قَائِلًا: (٤) أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةُ خَرُوفٍ وَفَقَدَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَمْضِي فِي إِثْرِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟[٤٠٦] (٥) فَإِذَا وَجَدَهُ حَمَلَهُ عَلَى كَتِفَيْهِ فَرِحًا. (٦) وَعِنْدَمَا يَمْضِي إِلَى الْبَيْتِ يَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ[٤٠٧] وَالْجِيرَانَ وَيَقُولُ لَهُمْ: افْرَحُوا مَعِي، فَقَدْ وَجَدْتُ خَرُوفِي الضَّالَّ. (٧) وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هٰكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَنُوبُ أَكْثَرَ مِمَّا يَكُونُ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًّا لَا حَاجَةَ بِهِمْ إِلَى التَّوْبَةِ.

(٨) أَمْ أَيَّةُ امْرَأَةٍ لَدَيْهَا عَشْرُ دِرَاخْمَاتٍ[٤٠٨] وَفَقَدَتْ دِرَاخْمَةً وَاحِدَةً لَا تُوقِدُ سِرَاجًا وَتَكْنُسُ الْبَيْتَ، وَتَجِدُّ فِي الْبَحْثِ عَنْهَا، حَتَّى تَجِدَهَا؟ (٩) فَإِذَا وَجَدَتْهَا دَعَتِ الصَّدِيقَاتِ[٤٠٩] وَالْجَارَاتِ، وَقَالَتِ: افْرَحْنَ مَعِي فَقَدْ وَجَدْتُ الدِّرَاخْمَةَ[٤١٠] الَّتِي فَقَدْتُهَا. (١٠) وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هٰكَذَا تَفْرَحُ مَلَائِكَةُ اللهِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ.

(١١) وَقَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ ابْنَانِ. (١٢) فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبَتِ، أَعْطِنِي نَصِيبِي الشَّرْعِيَّ[٤١١] مِنَ الْمَالِ. فَشَطَرَ عَلَيْهِمَا الْمِلْكَ. (١٣) وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ جَمَعَ الِابْنُ الصَّغِيرُ كُلَّ مَالِهِ، وَسَافَرَ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ، وَهُنَالِكَ بَدَّدَ مَالَهُ عَائِشًا فِي الْخَلَاعَةِ. (١٤) فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ حَدَثَتْ فِي ذٰلِكَ الْبَلَدِ مَجَاعَةٌ[٤١٢] شَدِيدَةٌ، فَأَخَذَ

(٤٠٥) حرفيًا: شفاعة.
(٤٠٦) النص القبطي: ويمضي ليبحث عن الضال حتى يجده؟
(٤٠٧) النص القبطي: أصدقاءه وجيرانه.
(٤٠٨) النص القبطي: إذا افتقدت منها دراخمة ... الخ.
(٤٠٩) النص القبطي: صديقاتها وجاراتها.
(٤١٠) النص القبطي: دراخمتي.
(٤١١) النص القبطي: نصيبي من المال.
(٤١٢) النص القبطي: فلما فرغ أن أنفق ... الخ.

http://coptic-treasures.com

هُوَ أَيْضًا يَحْتَاجُ. (١٥) فَمَضَى وَٱنْضَوَى تَحْتَ لِوَاءِ أَحَدِ مُوَاطِنِي ذٰلِكَ ٱلْبَلَدِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ[٤١٣] يَرْعَى ٱلْخَنَازِيرَ. (١٦) وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ ٱلْخَرُّوبِ ٱلَّذِي كَانَتْ تَأْكُلُهُ ٱلْخَنَازِيرُ، فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ. (١٧) فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ لِأَبِي مِنْ أُجَرَاءَ يَفْضُلُ عَنْهُمُ ٱلْخُبْزُ[٤١٤] وَأَنَا أَمُوتُ جُوعًا. (١٨) أَقُومُ وَأَمْضِي إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبَتِ، قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَأَمَامَكَ، (١٩) وَلَسْتُ جَدِيرًا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ٱبْنًا، فَعَامِلْنِي كَأَحَدِ أُجَرَائِكَ. (٢٠) فَقَامَ وَمَضَى إِلَى أَبِيهِ، وَمِنْ بُعْدٍ رَآهُ أَبُوهُ فَرَقَّتْ أَحْشَاؤُهُ، فَجَرَى وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. (٢١) فَقَالَ لَهُ ٱلِٱبْنُ[٤١٥]: يَا أَبَتِ، قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَأَمَامَكَ، وَلَسْتُ جَدِيرًا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ٱبْنًا. (٢٢) فَقَالَ ٱلْأَبُ لِعَبِيدِهِ[٤١٦]: هَاتُوا ٱلْحُلَّةَ ٱلْأُولَى وَأَلْبِسُوهُ، وَٱجْعَلُوا فِي يَدِهِ خَاتَمًا، وَأَنْعِلُوهُ بِحِذَاءٍ. (٢٣) وَأْتُوا بِٱلْعِجْلِ ٱلْمُسَمَّنِ وَٱذْبَحُوهُ فَنَأْكُلَ وَنَفْرَحَ، (٢٤) لِأَنَّ ٱبْنِي هٰذَا كَانَ مَيِّتًا فَحَيِيَ وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ. فَطَفِقُوا يَفْرَحُونَ. (٢٥) وَكَانَ ٱبْنُهُ ٱلْكَبِيرُ فِي ٱلْحَقْلِ، فَلَمَّا أَتَى وَٱقْتَرَبَ مِنَ ٱلْبَيْتِ سَمِعَ أَصْوَاتَ ٱلْأَغَانِي وَٱلْأَنَاشِيدِ. (٢٦) فَدَعَا أَحَدَ ٱلْغِلْمَانِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هٰذَا؟ (٢٧) فَقَالَ لَهُ: قَدْ أَتَى أَخُوكَ، فَذَبَحَ أَبُوكَ ٱلْعِجْلَ ٱلْمُسَمَّنَ لِأَنَّهُ لَقِيَهُ سَالِمًا. (٢٨) فَغَضِبَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَرْجُوهُ. (٢٩) فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أَخْدُمُكَ سِنِينَ طَوِيلَةً، وَلَمْ أَعْصِ لَكَ أَمْرًا قَطُّ، وَلَمْ تُعْطِنِي أَبَدًا جَدْيًا لِأَتَنَعَّمَ مَعَ أَصْحَابِي. (٣٠) وَلَمَّا جَاءَ ٱبْنُكَ هٰذَا، ٱلَّذِي أَكَلَ مِلْكَكَ[٤١٧] مَعَ ٱلْبَغَايَا ذَبَحْتَ لَهُ ٱلْعِجْلَ ٱلْمُسَمَّنَ. (٣١) فَقَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ، أَنْتَ عِنْدِي فِي كُلِّ حِينٍ، وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ. (٣٢) وَكَانَ لَا بُدَّ أَنْ نَفْرَحَ وَنُسَرَّ لِأَنَّ أَخَاكَ هٰذَا كَانَ مَيِّتًا فَحَيِيَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ[٤١٨].

(٤١٣) النص القبطي: الحقل.
(٤١٤) النص القبطي: وأنا أموت هنا جوعا
(٤١٥) النص القبطي: ابنه.
(٤١٦) النص القبطي: فقال أبوه لعبيده: هاتوا بسرعة الحلة ... الخ.
(٤١٧) النص القبطي: ملكه.
(٤١٨) النص القبطي: فوجدناه.

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

(١) وَقَالَ أَيْضًا لِتَلَامِيذِهِ: كَانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ، لَهُ وَكِيلٌ، فَوُشِيَ بِهِ إِلَيْهِ: إِنَّهُ يُبَدِّدُ أَمْوَالَهُ. (٢) فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: مَا هٰذَا ٱلَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ أَدِّ حِسَابَ وَكَالَتِكَ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ (لِي) وَكِيلًا بَعْدُ. (٣) فَقَالَ ٱلْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَعْمَلُ؟ فَإِنَّ سَيِّدِي يَعْزِلُنِي عَنِ ٱلْوَكَالَةِ، وَأَنَا لَا أَقْوَى عَلَى ٱلْفِلَاحَةِ، وَأَسْتَحْيِي أَنْ أَسْتَجْدِيَ. (٤) فَقَدْ قَرَّرْتُ مَا أَعْمَلُ، حَتَّى إِذَا عُزِلْتُ عَنِ ٱلْوَكَالَةِ قَبِلُونِي فِي بُيُوتِهِمْ. (٥) فَدَعَا كُلَّ مَدِينِي سَيِّدِهِ، وَاحِدًا فَوَاحِدًا. وَقَالَ لِلْأَوَّلِ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟ فَقَالَ: مِئَةُ بَثِّ زَيْتٍ. (٦) فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَّكَ، وَٱسْرِعْ وَٱجْلِسْ، وَٱكْتُبْ خَمْسِينَ[٤١٩]. (٧) ثُمَّ قَالَ لِلْآخَرِ: وَكَمْ أَنْتَ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: مِئَةُ كُرِّ قَمْحٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَّكَ، وَٱكْتُبْ ثَمَانِينَ. (٨) فَأَثْنَى ٱلسَّيِّدُ عَلَى وَكِيلِهِ فِي ٱلرِّبَا، لِأَنَّهُ تَصَرَّفَ بِحِكْمَةٍ، فَإِنَّ أَبْنَاءَ هٰذَا ٱلْعَالَمِ أَحْيَلُ مِنْ جِيلِ أَبْنَاءِ ٱلنُّورِ.

(٩) وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: ٱتَّخِذُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِأَبْعَادِ ٱلْمَالِ ٱلْحَرَامِ، حَتَّى إِذَا ٱحْتَجْتُمْ[٤٢٠] قَبِلُوكُمْ فِي خِيَامِهِمِ ٱلْعَامِرَةِ. (١٠) إِنَّ ٱلْأَمِينَ فِي ٱلْقَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي ٱلْكَثِيرِ، وَٱلْخَائِنَ فِي ٱلْقَلِيلِ خَائِنٌ أَيْضًا فِي ٱلْكَثِيرِ. (١١) فَإِنْ لَمْ تَزْهَدُوا فِي ٱلْمَالِ ٱلْحَرَامِ، فَمَنْ يَأْتَمِنُكُمْ عَلَى ٱلْحَلَالِ؟ (١٢) وَإِنْ لَمْ تَزْهَدُوا فِيمَا لِلْغَيْرِ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَالَكُمْ؟

(١٣) لَا يَسْتَطِيعُ عَبْدٌ أَنْ يَتَعَبَّدَ لِسَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ أَحَدَهُمَا وَيُحِبَّ ٱلْآخَرَ، أَوْ يَلْزَمَ[٤٢١] أَحَدَهُمَا وَيَزْدَرِيَ بِٱلْآخَرِ، فَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْبُدُوا ٱللّٰهَ وَٱلْمَالَ.

(١٤) وَكَانَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱلطَّمَّاعُونَ يَسْمَعُونَ هٰذَا كُلَّهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ. (١٥) فَقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ تُبَرِّرُونَ أَنْفُسَكُمْ قُدَّامَ ٱلنَّاسِ، وَلٰكِنَّ ٱللّٰهَ عَالِمٌ بِقُلُوبِكُمْ، فَإِنَّ ٱلرَّفِيعَ عِنْدَ ٱلنَّاسِ رِجْسٌ قُدَّامَ ٱللّٰهِ.

---

(٤١٩) النص القبطي لا يورد: له.
(٤٢٠) النص القبطي: حتى اذا زال قلوكم ... الخ.
(٤٢١) النص القبطي: او يطيع احدهما ويزدري ... الخ. هذا وقد وردت في الآيات ٩/١١/١٣ وكذلك في مت ٦ : ٢٤ كلمة ממון وهي آرامية = المال.

http://coptic-treasures.com

(١٦) (بَقِيَتِ) التَّوْرَاةُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوحَنَّا. وَبَعْدَ ذٰلِكَ بُشِّرَ بِمَلَكُوتِ اللّٰهِ، وَالْكُلُّ مُسْرِعٌ إِلَيْهِ. (١٧) وَمِنَ السَّهْلِ أَنْ تَفْنَى السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مِنْ أَنْ تَزُولَ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ التَّوْرَاةِ.

(١٨) إِنَّ كُلَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا زَنَى، وَكُلُّ مَنْ تَزَوَّجَ الَّتِي طَلَّقَهَا رَجُلٌ زَنَى.

(١٩) كَانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ يَلْبَسُ الْأُرْجُوَانَ وَالْحَرِيرَ وَيَتَنَعَّمُ دَائِمًا مُتَعَظِّمًا. (٢٠) وَكَانَ أَيْضًا فَقِيرٌ اسْمُهُ لَعَازَرُ، رَاقِدًا عِنْدَ بَوَّابَتِهِ مُصَابًا بِالْقُرُوحِ. (٢١) وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ، وَفَضْلًا عَنْ ذٰلِكَ كَانَتِ الْكِلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ. (٢٢) وَمَاتَ الْفَقِيرُ فَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى رِعَايَةِ إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ مَاتَ الْغَنِيُّ وَدُفِنَ. (٢٣) وَكَانَ مُتَضَايِقًا فِي عَالَمِ الْمَوْتَى، فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ فَرَأَى إِبْرَاهِيمَ عَنْ بُعْدٍ وَلَعَازَرَ فِي رِعَايَتِهِ. (٢٤) فَنَادَى وَقَالَ: يَا أَبَتِ إِبْرَاهِيمُ، ارْحَمْنِي وَأَرْسِلْ لَعَازَرَ لِيَغْمِسَ طَرَفَ إِصْبَعِهِ فِي الْمَاءِ وَيُبَرِّدَ لِسَانِي، لِأَنِّي حَزِينٌ فِي هٰذَا السَّعِيرِ. (٢٥) فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا بُنَيَّ، تَذَكَّرْ أَنَّكَ نِلْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ وَأَمَّا لَعَازَرُ فَالْبَلَايَا، وَالْآنَ هُوَ مُطْمَئِنٌّ هٰهُنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَحَزِينٌ. (٢٦) وَمَعَ هٰذَا كُلِّهِ فَقَدْ أُثْبِتَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَّةٌ كَبِيرَةٌ، فَالَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَمْضُوا مِنْ هٰهُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْنَا. (٢٧) فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذَنْ يَا أَبَتِ، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي، (٢٨) فَإِنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ فَيُنْذِرُهُمْ لِكَيْلَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الضِّيقِ هٰذَا. (٢٩) فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، فَلْيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِمْ. (٣٠) فَقَالَ: لَا، يَا أَبَتِ إِبْرَاهِيمُ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ أَحَدُ الْأَمْوَاتِ تَابُوا. (٣١) فَقَالَ لَهُ: إِنْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَى مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ فَحَتَّى إِنْ قَامَ أَحَدُ الْأَمْوَاتِ مَا اقْتَنَعُوا.

(٤٢٧) راجع متـ ٤: ١٨ إلخ.
(٤٢٨) النص القبطي: فقال له إبراهيم: يا بني، تذكر أنك فرغت أن تلت ... إلخ.
(٤٢٩) النص القبطي: ولا الذين عندكم أن يأتوا إلينا.
(٤٣٠) النص القبطي لايورد: إذن.
(٤٣١) النص القبطي: أن يملأ بطنه من ... إلخ.

الْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

(١) وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: لَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ الْفَضَائِحُ، وَلٰكِنِ الْوَيْلُ لِمَنْ يَأْتِي بِهَا. (٢) خَيْرٌ لَهُ أَنْ يُعَلَّقَ حَجَرُ الرَّحَى فِي عُنُقِهِ وَيُلْقَى فِي الْبَحْرِ مِنْ أَنْ يُخْزِيَ أَحَدَ هٰؤُلَاءِ الصِّغَارِ. (٣) احْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ، فَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَعَاتِبْهُ، وَإِنْ نَدِمَ سَامِحْهُ. (٤) وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنِّي نَادِمٌ، فَسَامِحْهُ.

(٥) فَقَالَ الرُّسُلُ لِلرَّبِّ: زِدْنَا إِيمَانًا. (٦) فَقَالَ الرَّبُّ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ لَقُلْتُمْ لِهٰذِهِ التُّوتَةِ: انْقَلِعِي وَانْغَرِسِي فِي الْبَحْرِ، فَتُطِيعَكُمْ.

(٧) وَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرْعَى، فَيَقُولُ (لَهُ) عِنْدَمَا يَرْجِعُ مِنَ الْحَقْلِ: ادْخُلْ سَرِيعًا وَاتَّكِئْ. (٨) بَلْ أَلَا يَقُولُ لَهُ: أَعِدَّ لِي الْعَشَاءَ، وَتَمَنْطَقْ لِتَخْدُمَنِي حَتَّى آكُلَ وَأَشْرَبَ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْرَبُ؟ (٩) فَهَلْ لِذٰلِكَ الْعَبْدِ فَضْلٌ لِأَنَّهُ نَفَّذَ مَا أُمِرَ بِهِ؟ لَا أَظُنُّ. (١٠) فَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِذَا نَفَّذْتُمْ كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّا عَبِيدٌ غَيْرُ نَافِعِينَ، لِأَنَّنَا مَا عَمِلْنَا إِلَّا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْمَلَ.

(١١) وَفِيمَا هُوَ مَاضٍ إِلَى أُورَشَلِيمَ مَرَّ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ وَ(وَسْطِ) الْجَلِيلِ. (١٢) وَدَخَلَ قَرْيَةً فَلَاقَاهُ عَشَرَةُ رِجَالٍ بُرْصٍ، وَوَقَفُوا عَنْ بُعْدٍ. (١٣) وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ: يَا يَسُوعُ، يَا مُعَلِّمُ، ارْحَمْنَا. (١٤) فَنَظَرَ (إِلَيْهِمْ) وَقَالَ لَهُمْ: امْضُوا وَأَرُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْكَهَنَةِ. وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ طَهُرُوا. (١٥) وَلَمَّا رَأَى أَحَدُهُمْ أَنَّهُ قَدْ بَرِئَ رَجَعَ يُمَجِّدُ اللّٰهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، (١٦) وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ أَمَامَ رِجْلَيْهِ يَشْكُرُهُ، وَكَانَ سَامِرِيًّا. (١٧) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: أَلَيْسَ الْعَشَرَةُ قَدْ طَهُرُوا؟ فَأَيْنَ التِّسْعَةُ؟ (١٨) أَلَمْ يُوجَدْ (آخَرُونَ) فَيَرْجِعُوا لِيُمَجِّدُوا اللّٰهَ إِلَّا هٰذَا الْأَجْنَبِيَّ؟ (١٩) ثُمَّ قَالَ لَهُ: قُمْ وَامْضِ، فَإِنَّ إِيمَانَكَ قَدْ خَلَّصَكَ.

(٤٣٢) متـ ١٨: ٦، مر ٩: ٤٢.
(٤٣٣) النص القبطي: في وسطه.
(٤٣٤) النص القبطي لايورد: في اليوم.
(٤٣٥) النص القبطي: فهل يقول له عندما يرجع من الحقل: اصعد واتكئ؟ (٨) ألا يقول له: أعدد لي الأكل وتمنطق ... إلخ.
(٤٣٦) النص القبطي لايورد: لذلك.
(٤٣٧) النص القبطي: فخرج للقائه.
(٤٣٨) النص القبطي: لمن يأتي فضيحة.
(٤٣٩) النص القبطي لايورد: إليك.
(٤٤٠) أو: الهذه الجميزة.
(٤٤١) النص القبطي لايورد: لا أظن.
(٤٤٢) راجع لا ١٢: ١٥-٤٦

http://coptic-treasures.com

(٢٠) وَسَأَلَهُ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ: مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ ٱللهِ؟ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ ٱللهِ بَعْدَ بَيَانٍ. (٢١) وَلَا يُقَالُ: إِنَّهُ هٰهُنَا أَوْ إِنَّهُ هُنَاكَ، فَإِنَّ مَلَكُوتَ ٱللهِ فِي دَاخِلِكُمْ.

(٢٢) وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ[٤٣٨]: سَتَأْتِي أَيَّامٌ تَشْتَهُونَ أَنْ تَرَوْا أَحَدَ أَيَّامِ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ، فَلَا تَرَوْنَ. (٢٣) وَيَقُولُونَ لَكُمْ: إِنَّهُ هٰهُنَا وَإِنَّهُ هُنَاكَ، فَلَا تَذْهَبُوا وَلَا تَرْكُضُوا. (٢٤) لِأَنَّهُ مِثْلَمَا يُبْرِقُ ٱلْبَرْقُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَيَتَأَلَّقُ تَحْتَ ٱلسَّمَاءِ، كَذٰلِكَ سَيَكُونُ أَيْضًا ٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ. (٢٥) وَلٰكِنْ يَنْبَغِي لَهُ أَوَّلًا أَنْ يُعَانِيَ ٱلْكَثِيرَ، وَأَنْ تَرْذُلَهُ هٰذَا ٱلْجِيلُ.

(٢٦) وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ[٤٣٩] كَذٰلِكَ سَيَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ، (٢٧) إِذْ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ إِلَى يَوْمٍ دَخَلَ نُوحٌ ٱلْفُلْكَ، فَأَتَى ٱلطُّوفَانُ وَأَكْسَحَ ٱلْجَمِيعَ.

(٢٨) كَذٰلِكَ[٤٤١] أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ، كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَشْتَرُونَ[٤٤٢] وَيَبِيعُونَ وَيَغْرِسُونَ وَيَبْنُونَ، (٢٩) وَيَوْمَ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ (بِلَادِ) سَدُومَ أَمْطَرَ ٱللهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ نَارًا وَكِبْرِيتًا، فَأَبَادَ ٱلْجَمِيعَ. (٣٠) كَذٰلِكَ[٤٤٣] يَكُونُ يَوْمَ يَظْهَرُ ٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ. (٣١) فَمَنْ كَانَ، فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ، عَلَى ٱلسَّطْحِ وَأَمْتِعَتُهُ فِي ٱلْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذَهَا، وَكَذٰلِكَ أَيْضًا مَنْ كَانَ فِي ٱلْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ إِلَى ٱلْوَرَاءِ. (٣٢) تَذَكَّرُوا[٤٤٤] ٱمْرَأَةَ لُوطٍ. (٣٣) فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْقِذَ حَيَاتَهُ خَسِرَهَا، وَمَنْ خَسِرَهَا أَحْيَاهَا.

(٣٤) وَأَقُولُ[٤٤٥] لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ سَيَكُونُ ٱثْنَانِ عَلَى سَرِيرٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ أَحَدُهُمَا وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ. (٣٥) وَتَكُونُ ٱثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ فِي مَوْضِعٍ، فَتُؤْخَذُ إِحْدَاهُمَا وَتُتْرَكُ ٱلْأُخْرَى. (٣٦) وَيَكُونُ ٱثْنَانِ[٤٤٦] فِي ٱلْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ أَحَدُهُمَا وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ. (٣٧) فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: أَيْنَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ لَهُمْ: حَيْثُ تَكُونُ[٤٤٧] ٱلْجُثَّةُ فَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ ٱلنُّسُورُ.

(٤٣٧) النص القبطي: للاميذه.
(٤٣٨) النص القبطي لايورد: أيضا.
(٤٣٩) النص القبطي: من سدوم.
(٤٤٠) لو ١٩: ٢٦
(٤٤١) النص القبطي لايورد الآية ٢٦
(٤٤٢) تك ٦ و٧ و٩
(٤٤٣) تك ١٩
(٤٤٤) النص القبطي يكون أيضا.
(٤٤٥) مت ٢٤: ٤٠ و٤١
(٤٤٦) مت ٢٤: ٤٠

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

(١) وَضَرَبَ لَهُمْ[٤٤٨] أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يُصَلُّوا كُلَّ حِينٍ وَلَا يَمَلُّوا، (٢) قَائِلًا: كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخْشَى ٱللهَ وَلَا يَخْجَلُ مِنْ إِنْسَانٍ[٤٤٩]. (٣) وَكَانَ فِي تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: ٱنْتَقِمْ لِي مِنْ خَصْمِي. (٤) فَلَمْ يَشَأْ زَمَانًا، وَبَعْدَ ذٰلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخْشَى ٱللهَ وَلَا أَخْجَلُ مِنْ إِنْسَانٍ[٤٤٩] (٥) إِلَّا أَنَّنِي سَأَنْتَقِمُ لِهٰذِهِ ٱلْأَرْمَلَةِ لِأَنَّهَا تُتْعِبُنِي لِكَيْ لَا تَأْتِيَ بَعْدَ ذٰلِكَ[٤٥١] وَتُضَايِقَنِي. (٦) ثُمَّ قَالَ ٱلرَّبُّ: ٱسْمَعُوا مَا يَقُولُ ٱلْقَاضِي ٱلظَّالِمُ. (٧) أَفَلَا يَنْتَقِمُ ٱللهُ لِلَّذِينَ ٱخْتَارُوهُ، وَهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ يُطِيلُ أَنَاتَهُ عَلَيْهِمْ؟[٤٥٢] (٨) أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُبَادِرُ بِٱلِٱنْتِقَامِ لَهُمْ. وَلٰكِنْ يَا تُرَى عِنْدَمَا يَجِيءُ ٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ هَلْ يَجِدُ ٱلْإِيمَانَ عَلَى ٱلْأَرْضِ؟

(٩) وَضَرَبَ أَيْضًا[٤٥٣] هٰذَا ٱلْمَثَلَ لِقَوْمٍ كَانُوا يَثِقُونَ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ وَيَحْتَقِرُونَ غَيْرَهُمْ: (١٠) صَعِدَ رَجُلَانِ إِلَى ٱلْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، أَحَدُهُمَا فَرِّيسِيٌّ وَٱلْآخَرُ عَشَّارٌ. (١١) فَوَقَفَ ٱلْفَرِّيسِيُّ يُصَلِّي بِهٰذَا فِي نَفْسِهِ: ٱللّٰهُمَّ، أَشْكُرُكَ فَإِنِّي لَسْتُ كَسَائِرِ ٱلنَّاسِ ٱلْخَاطِفِينَ ٱلظَّالِمِينَ ٱلْفَاسِقِينَ، وَلَا أَيْضًا مِثْلَ هٰذَا ٱلْعَشَّارِ. (١٢) فَإِنِّي أَصُومُ فِي ٱلْأُسْبُوعِ يَوْمَيْنِ، وَأُعَشِّرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِي. (١٣) وَأَمَّا ٱلْعَشَّارُ فَوَقَفَ عَنْ بُعْدٍ، وَلَمْ يَجْرُؤْ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ صَدْرَهُ قَائِلًا: ٱللّٰهُمَّ ٱرْحَمْنِي أَنَا ٱلْخَاطِئَ. (١٤) أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّرًا دُونَ ٱلْآخَرِ، فَكُلُّ مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ ذُلَّ وَمَنْ أَذَلَّ نَفْسَهُ ٱرْتَفَعَ.

(١٥) وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ[٤٥٥] أَيْضًا أَطْفَالًا لِيَلْمُسَهُمْ، فَلَمَّا رَآهُمُ ٱلتَّلَامِيذُ زَجَرُوهُمْ. (١٦) فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: دَعُوا ٱلْأَوْلَادَ يَأْتُوا إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هٰؤُلَاءِ مَلَكُوتَ ٱللهِ. (١٧) وَٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ ٱللهِ كَأَنَّهُ وَلَدٌ فَلَنْ يَدْخُلَهُ.

(٤٤٧) النص القبطي: حيث تكون
(٤٤٨) النص القبطي لايورد: أيضا.
(٤٤٩) النص القبطي: من الناس.
(٤٥٠) النص القبطي: من الذي يظلمني.
(٤٥١) بعض النسخ القبطية لاتورد: بعد ذلك.
(٤٥٢) النص القبطي: نعم أقول لكم. ويحتقرون غيرهم فائلا.
(٤٥٣) النص القبطي: وضرب هذا المثل لقوم يثقون عن أنفسهم أنهم أبرار
(٤٥٤) النص القبطي: بل كان يقرع صدره قائلا: اللهم اغفر لي أن الخاطئ.
(٤٥٥) مت ١٩: ١٣، مر ١٠: ١٣ والنص القبطي لايورد: أيضا.

http://coptic-treasures.com

(١٨) وَسَأَلَهُ رَئِيسٌ قَائِلًا: أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَمْلِكَ الْحَيَاةَ
الْأَبَدِيَّةَ؟ (١٩) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: لِمَاذَا تَقُولُ عَنِّي إِنِّي صَالِحٌ؟ وَلَا أَحَدَ صَالِحٌ إِلَّا
٤٥٧ وَاحِدًا وَهُوَ اللهُ. (٢٠) وَأَنْتَ لَتَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ،
لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. (٢١) فَقَالَ: هٰذِهِ كُلُّهَا قَدْ حَفِظْتُهَا مُنْذُ
صِبَايَ. (٢٢) فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذٰلِكَ قَالَ لَهُ: إِنَّهُ يُعْوِزُكَ أَمْرٌ وَاحِدٌ أَيْضًا، بِعْ
كُلَّ مَالِكَ وَوَزِّعْهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ فَتَقْتَنِيَ لَكَ كَنْزًا فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ وَاتْبَعْنِي.
(٢٣) فَلَمَّا سَمِعَ هٰذَا حَزِنَ لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًّا.

٤٥٩ (٢٤) فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ قَدْ حَزِنَ قَالَ: مَا أَعْسَرَ أَنْ يَدْخُلَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ
اللهِ. (٢٥) وَإِنَّهُ لَأَسْهَلُ أَنْ يَدْخُلَ جَمَلٌ فِي ثَقْبِ إِبْرَةٍ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللهِ.
(٢٦) فَقَالَ السَّامِعُونَ: فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟ (٢٧) فَقَالَ: مَا اسْتَحَالَ عَلَى النَّاسِ
هُوَ فِي طَوْعِ اللهِ.

٤٦٠ (٢٨) فَقَالَ بُطْرُسُ: هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. (٢٩) فَقَالَ لَهُمْ:
الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ ٤٦١ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوِ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا
لِأَجْلِ مَلَكُوتِ اللهِ (٣٠) إِلَّا وَيَنَالُهَا أَضْعَافًا كَثِيرَةً فِي هٰذَا الزَّمَانِ، وَأَمَّا فِي الدَّهْرِ
الْآتِي فَالْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.

٤٦٢ (٣١) ثُمَّ أَخَذَ الِاثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
وَسَيُبْلَغُ كُلُّ مَا كُتِبَ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. (٣٢) فَإِنَّهُ سَيُسْلَمُ إِلَى
الْأُمَمِ وَيُهْزَأُ بِهِ وَيُهَانُ وَيُبْصَقُ عَلَيْهِ ٤٦٣. (٣٣) ثُمَّ يَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي
الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ. (٣٤) فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ هٰذَا شَيْئًا، وَكَانَ هٰذَا الْأَمْرُ مَكْتُومًا
عَنْهُمْ، وَلَمْ يُدْرِكُوا مَا قَالَ.

٤٦٤ (٣٥) وَاقْتَرَبَ مِنْ أَرِيحَا، وَكَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ يَسْتَجْدِي.
(٣٦) فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسَ يَمُرُّونَ سَأَلَ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هٰذَا؟ (٣٧) فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ
يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مَارٌّ. (٣٨) فَصَرَخَ قَائِلًا: يَا يَسُوعُ يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي. (٣٩)

(٤٥٦) مت ١٩: ١٦، مر ١٠: ١٧.
(٤٥٨) خر ٢٠: ١٢ - ١٦.
(٤٦٠) مت ١٩: ٢٧، مر ١٠: ٢٨.
(٤٦٤) مت ٢٠: ٢٩، مر ١٠: ٤٦.

(٤٥٧) النص القبطي: إلا الله وحده.
(٤٥٩) النص القبطي: فلما رأى يسوع ذلك. راجع الملحوظة ٢١٧ في إنجيل متى.
(٤٦١) النص القبطي: ترك بيتا أو امرأة أو إخوة أو والدين أو أولادا... الخ.
(٤٦٣) النص القبطي: على وجهه.

فَزَجَرَهُ الَّذِينَ فِي الْمُقَدِّمَةِ لِيَسْكُتَ، أَمَّا هُوَ فَازْدَادَ صُرَاخًا: يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.
(٤٠) فَوَقَفَ يَسُوعُ، وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَرُبَ مِنْهُ سَأَلَهُ قَائِلًا: (٤١) مَاذَا تُرِيدُ
أَنْ أَصْنَعَ لَكَ؟ فَقَالَ: يَا سَيِّدِي أَنْ أُبْصِرَ. (٤٢) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَبْصِرْ،
إِنَّ إِيمَانَكَ قَدْ شَفَاكَ. (٤٣) وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ وَتَبِعَهُ مُمَجِّدًا اللهَ. وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ
٤٦٥ الشَّعْبِ ذٰلِكَ سَبَّحَ اللهَ.

الْفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

٤٦٦ (١) ثُمَّ دَخَلَ أَرِيحَا وَمَرَّ فِيهَا. (٢) وَإِذَا بِرَجُلٍ اسْمُهُ زَكَّا كَانَ رَئِيسَ عَشَّارِينَ،
٤٦٧ وَكَانَ غَنِيًّا، (٣) وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مَنْ هُوَ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنَ
الزِّحَامِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ. (٤) فَجَرَى إِلَى الْأَمَامِ، وَصَعِدَ إِلَى جُمَّيْزَةٍ
لِيَرَاهُ، لِأَنَّهُ كَانَ سَيَمُرُّ بِهَا. (٥) فَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ إِلَى مَكَانِهَا رَفَعَ طَرْفَهُ فَرَآهُ، فَقَالَ
لَهُ: يَا زَكَّا، أَسْرِعْ وَانْزِلْ، فَالْيَوْمَ يَنْبَغِي لِي أَنْ أُقِيمَ فِي بَيْتِكَ. (٦) فَأَسْرَعَ
وَنَزَلَ وَرَحَّبَ بِهِ بِفَرَحٍ. (٧) وَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذٰلِكَ تَذَمَّرُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ
٤٦٨ دَخَلَ لِيَسْتَرِيحَ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِئٍ. (٨) فَوَقَفَ زَكَّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: هَا أَنَذَا، يَا سَيِّدُ،
٤٦٩ أُعْطِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْفُقَرَاءِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ غَبَنْتُ أَحَدًا رَدَدْتُ أَرْبَعَةَ
أَضْعَافٍ. (٩) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: الْيَوْمَ نَالَ هٰذَا الْبَيْتُ الْخَلَاصَ، لِأَنَّهُ هُوَ أَيْضًا
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ. (١٠) لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِيَبْحَثَ عَنِ الضَّالِّ وَيُنْقِذَهُ.
(١١) وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هٰذَا عَادَ فَضَرَبَ مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ أُورُشَلِيمَ،
وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ مَلَكُوتَ اللهِ سَيُعْلَنُ فِي الْحَالِ. (١٢) فَقَالَ: ذَهَبَ رَجُلٌ شَرِيفٌ
إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ لِيَتَوَلَّى الْمُلْكَ، ثُمَّ يَعُودَ. (١٣) فَدَعَا عَشَرَةً مِنْ عَبِيدِهِ،
٤٧١ وَأَعْطَاهُمْ عَشَرَةَ أَمْنَاءَ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا بِهَا حَتَّى أَعُودَ. (١٤) وَكَانَ
٤٧٢ مُوَاطِنُوهُ يُبْغِضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا فِي إِثْرِهِ وَسِيطًا قَائِلِينَ: لَا نُرِيدُ هٰذَا مَلِكًا عَلَيْنَا. (١٥)

(٤٦٥) بعض النسخ القبطية: سبحوا الله. وبعض النسخ القبطية: كانوا يسبحون الله.
(٤٦٦) النص القبطي: يدعى اسمه زكا.
(٤٦٧) النص القبطي: وكان يجتهد أن يرى... الخ.
(٤٦٨) النص القبطي: في بيت رجل خاطئ.
(٤٦٩) بعض النسخ القبطية: يا سيدي.
(٤٧٠) النص القبطي: ومن غبنته شيئا رددت له أربعة أضعاف.
(٤٧١) المنا عملة بابلية قديمة واستخدمها اليونان كوحدة بين الدراخمة والتالنت، أي الوزنة.
(٤٧٢) النص القبطي لا يورد: لهم.

http://coptic-treasures.com

فَلَمَّا تَوَلَّى ٱلْمَلِكُ رَجَعَ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أُولِيَاءُ ٱلْعَبِيدِ ٱلَّذِينَ أَعْطَاهُمُ ٤٧٣
٤٧٤ ٱلْفِضَّةَ لِيَعْرِفَ مَا بَلَغَتْ تِجَارَةُ كُلٍّ مِنْهُمْ. (١٦) فَأَتَى ٱلْأَوَّلُ وَقَالَ: يَا سَيِّدِي، لَقَدْ رَبِحَ مَنَاكَ عَشَرَةَ أَمْنَاءٍ. (١٧) فَقَالَ لَهُ: أَجَدْتَ، أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ، وَبِمَا أَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي ٱلْيَسِيرِ فَلْيَكُنْ لَكَ ٱلسُّلْطَانُ عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ. (١٨) ثُمَّ أَتَى ٱلثَّانِي وَقَالَ: يَا سَيِّدِي، لَقَدْ رَبِحَ مَنَاكَ خَمْسَةَ أَمْنَاءٍ. (١٩) فَقَالَ لَهُ أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ كَذٰلِكَ عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ. (٢٠) وَأَتَى آخَرُ وَقَالَ: يَا سَيِّدِي، هُوَذَا مَنَاكَ ٤٧٥
ٱلَّذِي عِنْدِي مَوْضُوعٌ فِي مِنْدِيلٍ، (٢١) لِأَنِّي خِفْتُ مِنْكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ قَاسٍ تَأْخُذُ مَا لَمْ تَسْتَوْدِعْ وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَبْذُرْ. (٢٢) فَقَالَ لَهُ: سَأُدِينُكَ مِنْ كَلَامِكَ، يَا أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلْخَبِيثُ، قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي رَجُلٌ قَاسٍ آخُذُ مَا لَمْ أَسْتَوْدِعْ وَأَحْصُدُ مَا لَمْ أَبْذُرْ، (٢٣) فَلِمَاذَا لَمْ تُودِعْ فِضَّتِي فِي ٱلْمَصْرَفِ، فَعِنْدَمَا أَجِيءُ كُنْتُ آخُذُهَا وَفَائِدَتَهَا؟ (٢٤) ثُمَّ قَالَ لِلْحَاضِرِينَ: خُذُوا مِنْهُ ٱلْمَنَا وَأَعْطُوهُ لِمَنْ عِنْدَهُ ٱلْعَشَرَةُ ٱلْأَمْنَاءِ. (٢٥) فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، لَدَيْهِ عَشَرَةُ أَمْنَاءٍ. (٢٦) فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ كُلَّ ٤٧٦
مَنْ عِنْدَهُ يُعْطَى، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ أَيْضًا مَا (يَظُنُّهُ مِلْكًا) لَهُ. (٢٧) وَأَمَّا أَعْدَائِي هٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ فَأْتُوا بِهِمْ إِلَى هٰهُنَا وَٱذْبَحُوهُمْ أَمَامِي.

٤٧٧ (٢٨) وَلَمَّا قَالَ هٰذَا وَاصَلَ ٱلْمَسِيرَ صَاعِدًا إِلَى أُورَشَلِيمَ. (٢٩) وَلَمَّا قَرُبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنْيَا عِنْدَ ٱلْجَبَلِ ٱلْمُسَمَّى جَبَلَ ٱلزَّيْتُونِ أَرْسَلَ ٱثْنَيْنِ مِنْ ٤٧٨
تَلَامِيذِهِ قَائِلًا: (٣٠) ٱذْهَبَا إِلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِي تُجَاهَكُمَا، وَعِنْدَمَا تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكَبْهُ أَحَدٌ مِنَ ٱلنَّاسِ قَطُّ، فَحُلَّاهُ وَأْتِيَا بِهِ. (٣١) وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَحُلَّانِهِ؟ فَقُولَا هٰكَذَا: إِنَّ ٱلسَّيِّدَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ. (٣٢) فَمَضَى ٱلْمَبْعُوثَانِ فَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. (٣٣) وَفِيمَا هُمَا يَحُلَّانِ ٱلْجَحْشَ قَالَ لَهُمَا أَصْحَابُهُ: لِمَاذَا تَحُلَّانِ ٱلْجَحْشَ؟ (٣٤) فَقَالَا: إِنَّ ٱلسَّيِّدَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ. (٣٥) فَأَتَيَا ٤٧٩
بِٱلْجَحْشِ إِلَى يَسُوعَ وَوَضَعَا ثِيَابَهُمَا عَلَيْهِ وَأَرْكَبَا يَسُوعَ. (٣٦) وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ

(٤٧٣) بعض النسخ القبطية لا تورد: إليه.
(٤٧٤) النص القبطي: ليعرف ماذا عملوا في التجارة.
(٤٧٥) النص القبطي: لمنديل.
(٤٧٦) حرفيا: أقول لكم، وهذا لا يناسب السياق. وراجع لو ٨: ١٨
(٤٧٧) مت ٢١: ١، مر ١١: ١.
(٤٧٨) النص القبطي: هذه القرية.
(٤٧٩) النص القبطي: وأركبا يسوع... (٣٦) وفيما هم سائرون فرشوا... الخ.

فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ. (٣٧) وَلَمَّا قَرُبَ مِنْ مُنْحَدَرِ جَبَلِ ٱلزَّيْتُونِ طَفِقَ كُلُّ جُمْهُورِ ٱلتَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ وَيُسَبِّحُونَ ٱللهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عَلَى كُلِّ مَا شَاهَدُوا مِنْ مُعْجِزَاتٍ. (٣٨) قَائِلِينَ: تَبَارَكَ ٱلْمَلِكُ ٱلْآتِي بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ، سَلَامٌ فِي ٱلسَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي ٱلْأَعَالِي. (٣٩) فَقَالَ لَهُ بَعْضُ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ ٱلَّذِينَ كَانُوا مَعَ ٱلْجَمْعِ: يَا مُعَلِّمُ ٤٨١ ٤٨٠
ٱنْتَهِرْ تَلَامِيذَكَ. (٤٠) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ سَكَتَ هٰؤُلَاءِ لَٱلْتَقَطَتِ ٱلْحِجَارَةُ.

٤٨٢ (٤١) وَلَمَّا قَرُبَ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ وَرَآهَا بَكَى عَلَيْهَا قَائِلًا: (٤٢) لَيْتَكِ عَلِمْتِ أَنْتِ أَيْضًا فِي يَوْمِكِ هٰذَا مَا هُوَ لِسَلَامِكِ، وَلٰكِنَّهُ قَدْ أُخْفِيَ عَنْ عَيْنَيْكِ ٱلْآنَ. (٤٣) فَسَتَأْتِي أَيَّامٌ يُحِيطُ بِكِ أَعْدَاؤُكِ بِمِتْرَسَةٍ وَيُحَاصِرُونَكِ وَيُضَيِّقُونَ عَلَيْكِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. (٤٤) وَيَدُمِّرُونَكِ وَأَبْنَاءَكِ ٱلَّذِينَ فِيكِ، وَلَا يَتْرُكُونَ فِيكِ حَجَرًا عَلَى حَجَرٍ، لِأَنَّكِ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ ٱفْتِقَادِكِ.

٤٨٣ (٤٥) ثُمَّ دَخَلَ ٱلْهَيْكَلَ وَشَرَعَ يَطْرُدُ ٱلْبَاعَةَ وَٱلْمُشْتَرِينَ فِيهِ. ٤٨٤ (٤٦) وَقَالَ لَهُمْ: مَكْتُوبٌ إِنَّ بَيْتِي بَيْتُ صَلَاةٍ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ.

٤٨٦ (٤٧) وَكَانَ فِي ٱلنَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي ٱلْهَيْكَلِ، وَكَانَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ وَأَعْيَانُ ٱلشَّعْبِ يُرِيدُونَ قَتْلَهُ. (٤٨) وَلَمْ يَتَوَصَّلُوا إِلَى مَا يَعْمَلُونَ لِأَنَّ جَمِيعَ ٱلشَّعْبِ كَانُوا مُتَعَلِّقِينَ بِهِ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

٤٨٧ (١) وَكَانَ فِي أَحَدِ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ يُعَلِّمُ ٱلشَّعْبَ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُهُمْ، فَوَقَفَ
٤٨٨ ٤٨٩ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ مَعَ ٱلشُّيُوخِ، وَخَاطَبُوهُ قَائِلِينَ: (٢) قُلْ لَنَا: بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هٰذَا؟ وَمَنْ ذَا ٱلَّذِي أَوْلَاكَ هٰذَا ٱلسُّلْطَانَ؟ (٣) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: ٤٩٠
وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ سُؤَالًا وَاحِدًا، قُولُوا لِي: (٤) أَكَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا مِنَ ٱلسَّمَاءِ

(٤٨٠) بعض النسخ القبطية تضيف: لكي يسكتوا
(٤٨١) النص القبطي لا يورد: لهم.
(٤٨٢) النص القبطي: في هذا اليوم.
(٤٨٣) مت ٢١: ١٢، مر ١١: ١١
(٤٨٤) النص القبطي لا يورد: فيه.
(٤٨٦) أش ٥٦: ٧، أر ٧: ١١
(٤٨٧) راجع لو ٢١: ٣٧ والنص القبطي: وكان على الدوام يعلم... الخ.
(٤٨٨) مت ٢١: ٢٣، مر ١١: ٢٧ والنص القبطي: وكان في أحد الأيام... الخ.
(٤٨٩) النص القبطي: وقالوا له.
(٤٩٠) النص القبطي: فعلت.
(٤٩١) النص القبطي لا يورد: واحدا.

http://coptic-treasures.com

أَمْ مِنَ النَّاسِ ؟ (٥) فَتَدَاوَلُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ : إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ ، قَالَ : فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ ؟ (٦) وَإِنْ قُلْنَا مِنَ النَّاسِ ، رَجَمَنَا كُلُّ الشَّعْبِ ، لِأَنَّهُمْ مُوقِنُونَ أَنَّ يُوحَنَّا نَبِيٌّ . (٧) فَأَجَابُوا بِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هِيَ . (٨) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ : وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هٰذَا .

(٩) وَجَعَلَ يَضْرِبُ لِلشَّعْبِ هٰذَا الْمَثَلَ ، غَرَسَ رَجُلٌ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى فَلَّاحِينَ ثُمَّ سَافَرَ سِنِينَ كَثِيرَةً . (١٠) وَفِي الْأَوَانِ أَرْسَلَ عَبْدًا إِلَى الْفَلَّاحِينَ لِيُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ ، فَجَلَدَهُ الْفَلَّاحُونَ وَطَرَدُوهُ فَارِغًا . (١١) ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ ، فَجَلَدُوهُ وَأَهَانُوهُ وَطَرَدُوهُ فَارِغًا . (١٢) فَعَادَ وَأَرْسَلَ ثَالِثًا ، فَجَرَحُوهُ أَيْضًا وَطَرَدُوهُ . (١٣) فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ : مَاذَا أَصْنَعُ ؟ إِنِّي أُرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ وَقَرُوهُ . (١٤) فَلَمَّا رَآهُ الْفَلَّاحُونَ تَدَاوَلُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ : هٰذَا هُوَ الْوَارِثُ ؛ هَلُمَّ نَقْتُلْهُ فَيَؤُولَ لَنَا الْمِيرَاثُ . (١٥) فَأَخْرَجُوهُ بَعِيدًا عَنِ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ . فَمَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الْكَرْمِ ؟ (١٦) إِنَّهُ يَأْتِي وَيَقْتُلُ أُولٰئِكَ الْفَلَّاحِينَ وَيُسْلِمُ الْكَرْمَ لِآخَرِينَ . فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا : حَاشَا . (١٧) فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ : فَمَا هُوَ هٰذَا الْمَكْتُوبُ : الْحَجَرُ الَّذِي رَذَلَهُ الْبَنَّاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأْسًا لِلزَّاوِيَةِ ، (١٨) وَكُلُّ مَنْ سَقَطَ عَلَى ذٰلِكَ الْحَجَرِ تَهَشَّمَ ، وَمَنْ سَقَطَ عَلَيْهِ الْحَجَرُ أَذَرَّاهُ . (١٩) فَفَهِمَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ أَنَّهُ ضَرَبَ الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ ، فَأَرَادُوا أَنْ يُلْقُوا عَلَيْهِ الْأَيْدِيَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الشَّعْبِ .

(٢٠) فَرَاقَبُوهُ وَأَرْسَلُوا مَاكِرِينَ يُرَاؤُونَ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ ، لِيُسْلِمُوهُ إِلَى رِئَاسَةِ الْوَالِي وَسُلْطَانِهِ . (٢١) فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ : يَا مُعَلِّمُ ، إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ بِالصِّدْقِ وَلَا تُحَابِي الْوُجُوهَ ، بَلْ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللّٰهِ بِالْحَقِّ . (٢٢) أَيَحِلُّ لَنَا أَنْ نُؤَدِّيَ الْجِزْيَةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا ؟ (٢٣) وَإِذْ كَانَ عَالِمًا بِمَكِيدَتِهِمْ قَالَ لَهُمْ : لِمَاذَا تُحَرِّجُونَنِي ؟ (٢٤) أَرُونِي دِينَارًا ، لِمَنِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ ؟

(٤٩١) النص القبطي : فأجابوا : إنّا لا نعلم من أين هي .
(٤٩٢) مت ٢١ : ٢٣ ، مر ١١ : ٢٧ .
(٤٩٣) النص القبطي : وأرسل إليهم .
(٤٩٤) النص القبطي لا يورد : أولئك .
(٤٩٥) النص القبطي : الكتبة ورؤساء الكهنة يراؤون ويدّعون أنهم أبرار ... الخ .
(٤٩٦) النص القبطي : فقال لهم : (٢٤) أروني دينارا . فأروه . فقال لهم : لمن الصورة والكتابة اللتان عليه ؟ فقالوا إنهما للملك . (٢٥) فقال لهم : أوفوا الآن ما للملك للملك وما لله لله
(٤٩٧) النص القبطي : فعلتْ .
(٤٩٨) النص القبطي : زماناً طويلاً .
(٤٩٩) النص القبطي : لعلهم يوقرونه .
(٥٠٠) مز ١١٧ : ٢٢ و ٢٣ .
(٥٠١) مت ٢٢ : ١٥ ، مر ١٢ : ١٣ والنص القبطي : فراقبوه وأرسلوا إليه ماكرين
(٥٠٢) النص القبطي : للملك .

فَأَجَابُوا وَقَالُوا : لِقَيْصَرَ . (٢٥) فَقَالَ لَهُمْ : أَوْفُوا إِذَنْ مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلّٰهِ لِلّٰهِ .
(٢٦) فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْتَنِصُوهُ بِكَلِمَةٍ أَمَامَ الشَّعْبِ ، وَتَعَجَّبُوا مِنْ جَوَابِهِ وَسَكَتُوا .

(٢٧) وَأَتَى قَوْمٌ مِنَ الصَّدُّوقِيِّينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ : لَا تَكُونُ قِيَامَةٌ ، وَسَأَلُوهُ ، (٢٨) قَائِلِينَ : يَا مُعَلِّمُ ، لَقَدْ كَتَبَ لَنَا مُوسَى : إِنْ مَاتَ أَحَدٌ مُتَزَوِّجٌ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ أَخٌ فَلْيَأْخُذْ أَخُوهُ امْرَأَتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَيُنْجِبْ نَسْلًا لِأَخِيهِ . (٢٩) فَكَانَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ ، اتَّخَذَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ عَقِيمًا . (٣٠) فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ هُوَ أَيْضًا عَقِيمًا . (٣١) ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّالِثُ وَهٰكَذَا أَيْضًا إِلَى السَّابِعِ وَلَمْ يُخَلِّفُوا بَنِينَ وَمَاتُوا . (٣٢) وَمِنْ بَعْدِهِمْ جَمِيعًا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا . (٣٣) فَفِي الْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ الْمَرْأَةُ ؟ لِأَنَّ السَّبْعَةَ اتَّخَذُوهَا امْرَأَةً . (٣٤) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ : إِنَّ أَبْنَاءَ هٰذَا الدَّهْرِ يُزَوِّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ ، (٣٥) وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتُحْقُوا الْفَوْزَ بِالدَّهْرِ الْآخَرِ فِي الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ أَنْ يُزَوِّجُوا وَلَنْ يَتَزَوَّجُوا ، (٣٦) وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَمُوتُوا بَعْدُ ، لِأَنَّهُمْ سَيَكُونُونَ مِثْلَ الْمَلَائِكَةِ ، وَيَكُونُونَ أَبْنَاءَ اللّٰهِ لِكَوْنِهِمْ أَبْنَاءَ الرِّفْعَةِ . (٣٧) وَأَمَّا أَنَّ الْأَمْوَاتَ يَقُومُونَ فَقَدْ بَيَّنَهُ مُوسَى أَيْضًا عِنْدَ الْعُلَّيْقَةِ ، إِذْ يَقُولُ : الرَّبُّ هُوَ إِلٰهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ . (٣٨) وَهُوَ لَيْسَ إِلٰهَ الْأَمْوَاتِ بَلِ الْأَحْيَاءِ ، فَالْجَمِيعُ يَحْيَوْنَ لَهُ . (٣٩) فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ وَقَالُوا : يَا مُعَلِّمُ ، إِنَّكَ قُلْتَ الصَّوَابَ . (٤٠) وَلَمْ يَجْرُؤُوا بَعْدُ أَنْ يَسْأَلُوهُ شَيْئًا .

(٤١) وَقَالَ لَهُمْ : كَيْفَ يَقُولُونَ : إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ ؟ (٤٢) وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الزَّبُورِ : قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي : اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي (٤٣) حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ . (٤٤) فَدَاوُدُ يَدْعُوهُ : الرَّبَّ ، فَكَيْفَ هُوَ ابْنُهُ ؟

← فقال لهم : أوفوا الآن ما للملك للملك وما لله لله
(٥٠٣) بعض النسخ القبطية لا تورد : لهم .
(٥٠٤) مت ٢٢ : ٢٣ ، مر ١٢ : ١٨
(٥٠٥) تث ٢٥ : ٥
(٥٠٦) النص القبطي لا يورد : بعد موته .
(٥٠٧) النص القبطي : فأخذها الثاني ... (٣١) والثالث وهكذا الى السابع ، ولم يخلفوا بنين وماتوا . (٣٢) ومن بعدهم ماتت المرأة أيضا .
(٥٠٨) النص القبطي : ستكون امرأة ؟ ... الخ .
(٥٠٩) النص القبطي : فقال لهم يسوع .
(٥١٠) النص القبطي : وأمّا الذين استحقّوا الدهر الآخر ... الخ .
(٥١١) خر ٣ : ٦
(٥١٢) مت ٢٢ : ٤٢ ، مر ١٢ : ٣٥
(٥١٣) مز ١٠٩ : ١
(٥١٤) النص القبطي : تحت قدميك .
(٥١٥) النص القبطي : ربّ .

http://coptic-treasures.com

(٤٥) وقال لتلاميذه، وجميع الشعب يسمعون: (٤٦) احذروا من الكتبة الذين يهوون المشي بالجبب، ويحبون التحيات في الأسواق والمقاعد الأولى في المحافل وصدور المجالس في المآدب، (٤٧) ويأكلون بيوت الأرامل ويعتذرون بأنهم يطيلون الصلوات، فسينالون عقابا صارما.

الفصل الحادي والعشرون

(١) وتطلع فرأى الأغنياء يلقون عطاياهم في الخزانة. (٢) ثم رأى أرملة فقيرة تلقي فيها فلسين. (٣) فقال: الحق أقول لكم: إن هذه الأرملة الفقيرة قد ألقت أكثر منهم جميعا، (٤) لأن هؤلاء كلهم ألقوا قرابينهم من فضلتهم، وأما هي فألقت من عوزها، كل ما تملك لمعيشتها.

(٥) وكان قوم يقولون: إن الهيكل مزين بالحجارة الجميلة والتقادم، فقال: (٦) إن هذه التي تنظرون ستأتي أيام لا يترك فيها حجر على حجر، بل يهدم. (٧) فسألوه قائلين: يا معلم، متى سيكون هذا؟ وما العلامة عندما يوشك أن يكون هذا؟ (٨) فقال: احذروا أن تضلوا، فسيأتي كثيرون باسمي قائلين: إني أنا هو، والزمان قد قرب. فلا تتبعوهم. (٩) فإذا سمعتم بحروب واضطرابات فلا تقلقوا، فإنه لابد أن يكون هذا أولا، ولكن لا تكون الآخرة في الحال. (١٠) ثم قال لهم: ستقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة. (١١) وتكون زلازل شديدة ومجاعات وأوبئة في كل مكان، وتكون من السماء مخاوف وآيات بينات. (١٢) وقبل كل هذا يلقون أيديهم عليكم ويضطهدونكم ويسلمونكم إلى المجامع والسجون، وتساقون إلى الملوك والولاة لأجل اسمي. (١٣) وذلك يؤدي بكم لأن تستشهدوا. (١٤) فضعوا في قلوبكم أن لا تذاكروا من قبل بما تدافعون، (١٥) فأنا سأعطيكم أن تنطقوا بحكمة يعجز جميع مناصبيكم أن يقاوموها أو يجادلوها. (١٦) وسيسلمكم

(٥١٦) مت ٢٣: ٦ و ٧ / مر ١٢: ٣٨ - ٤٠ / لو ٢٠: ٤٦ و ٤٧.
(٥١٧) مر ١٢: ٤١ - ٤٤.
(٥١٨) مت ٢٤: ١ - ٢ / مر ١٣: ١ - ٢.
(٥١٨١) النص القبطي لا يورد: لله.
(٥١٩) النص القبطي: إن هذه كلها.
(٥٢٠) النص القبطي: وتكون مجاعات ... الخ.

أيضا الوالدون والإخوة والأقارب والأصدقاء، ومنكم يقتلون. (١٧) ويبغضكم الجميع من أجل اسمي. (١٨) وشعرة من رؤوسكم لا تسقط. (١٩) فبصبركم تنجبون حياتكم.

(٢٠) وعندما ترون أورشليم تحاصرها الجنود فاعلموا أنه قد قرب خرابها. (٢١) وحينئذ فليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال، وليخرج منها الذين في وسطها، ولا يدخلها الذين في البلاد، (٢٢) لأنها أيام انتقام ليكي يبلغ كل ما قد كتب. (٢٣) والويل للحاملات في البطن والمرضعات في تلك الأيام، لأنه سيكون ضنك شديد في الأرض وغضب على هذا الشعب. (٢٤) ويسقطون بحد الخنجر ويسبون إلى جميع الأمم، وتدوس الأمم أورشليم إلى أن تنقضي أزمنة الأمم.

(٢٥) وستكون علامات في الشمس والقمر والنجوم، وأما في الأرض فسيكون للشعوب ضيق وذهول بسبب عجيج البحار وجيشانها. (٢٦) ويموت الناس من الفزع ومن توقع ما ينزل بالمعمورة بسبب تزعزع كواكب السموات. (٢٧) وحينئذ يرون ابن الإنسان آتيا على السحب بقوة وجلال عظيم. (٢٨) وإذا أخذ هذا في الوقوع فتطلعوا إلى فوق وارفعوا رؤوسكم، لأن فداءكم يقترب.

(٢٩) وضرب لهم مثلا: خذوا مثلا من التينة وسائر الأشجار، (٣٠) فإنها إذا أفرخت فطنتم وعلمتم أن الصيف قريب. (٣١) كذلك أنتم أيضا متى رأيتم هذا قد حدث فاعلموا أن ملكوت الله قريب. (٣٢) الحق أقول لكم: إنه لا يزول هذا العالم حتى يكون الكل. (٣٣) السماء والأرض تفنيان وأما كلامي فلا يسقط. (٣٤) فاحترسوا لأنفسكم أن تثقل قلوبكم في الخلاعة والسكر والهموم المعاشية فيقبل عليكم ذلك اليوم بغتة. (٣٥) لأنه سيطبق على جميع المقيمين على وجه كل الأرض مثل الفخ. (٣٦) فاسهروا وصلوا في كل حين لكي تستأهلوا أن تنجوا من جميع هذا المنتظر أن يكون وأن تقفوا

(٥٢١) النص القبطي لا يورد: في البطن.
(٥٢٢) النص القبطي: هذا كله.
(٥٢٣) النص القبطي: بعد السبي.
(٥٢٤) النص القبطي: لكي تصيروا أن ... الخ.

http://coptic-treasures.com

أَمَامَ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ.

(٢٧) وَكَانَ فِي ٱلنَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي ٱلْهَيْكَلِ، وَفِي ٱللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبِيتُ فِي ٱلْجَبَلِ ٱلْمُسَمَّى جَبَلَ ٱلزَّيْتُونِ. (٣٨) وَكَانَ كُلُّ ٱلشَّعْبِ يُبَكِّرُ إِلَيْهِ فِي ٱلْهَيْكَلِ لِيَسْمَعَ إِلَيْهِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

(١) وَقَرُبَ عِيدُ ٱلْفَطِيرِ ٱلْمُسَمَّى ٱلْفِصْحَ. (٢) وَكَانَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ يَلْتَمِسُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنَ ٱلشَّعْبِ.

(٣) فَدَخَلَ ٱلشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا ٱلْمُلَقَّبِ بِٱلْإِسْخَرْيُوطِيِّ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ جَمَاعَةِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ. (٤) فَمَضَى وَفَاوَضَ رُؤَسَاءَ ٱلْكَهَنَةِ وَقُوَّادَ ٱلْحَرَسِ كَيْفَ يُسْلِمُهُ إِلَيْهِمْ. (٥) فَفَرِحُوا وَٱتَّفَقُوا مَعَهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً. (٦) فَوَعَدَهُمْ، وَكَانَ يَتَحَيَّنُ فُرْصَةً مُوَاتِيَةً لِيُسْلِمَهُ إِلَيْهِمْ بِمَعْزِلٍ عَنِ ٱلشَّعْبِ.

(٧) وَأَقْبَلَ يَوْمُ ٱلْفَطِيرِ ٱلَّذِي يَجِبُ أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ ٱلْفِصْحُ. (٨) فَأَرْسَلَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا قَائِلًا: ٱمْضِيَا وَأَعِدَّا لَنَا ٱلْفِصْحَ لِنَأْكُلَهُ. (٩) فَقَالَا لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُعِدَّ؟ (١٠) فَقَالَ لَهُمَا: عِنْدَمَا تَدْخُلَانِ ٱلْمَدِينَةَ يُقَابِلُكُمَا رَجُلٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ فَٱتْبَعَاهُ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي يَدْخُلُهُ. (١١) وَقُولَا لِرَبِّ (ذَلِكَ) ٱلْبَيْتِ: إِنَّ ٱلْمُعَلِّمَ يَقُولُ لَكَ: أَيْنَ مَكَانُ ٱلضِّيَافَةِ ٱلَّذِي آكُلُ فِيهِ ٱلْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟ (١٢) فَسَيُرِيكُمَا عِلِّيَّةً كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً، فَأَعِدَّا فِيهَا. (١٣) فَمَضَيَا فَوَجَدَا، كَمَا قَالَ لَهُمَا، وَأَعَدَّا ٱلْفِصْحَ.

(١٤) وَلَمَّا حَانَ ٱلْوَقْتُ جَلَسَ مَعَ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا. (١٥) فَقَالَ لَهُمْ: لَقَدِ ٱشْتَهَيْتُ شَهْوَةً أَنْ آكُلَ هٰذَا ٱلْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأَلَّمَ. (١٦) وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا آكُلُهُ بَعْدُ حَتَّى يُعْمَلَ فِي مَلَكُوتِ ٱللهِ. (١٧) ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ، وَقَالَ: خُذُوهَا وَٱقْتَسِمُوهَا فِيمَا بَيْنَكُمْ، (١٨) فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ

(٢٧) النص القبطي: يعمل في الهيكل. (٢٨) مت ٢٦: ٤ ؛ مر ١٤: ١.
(٢٩) مت ٢٦: ١٤ ؛ مر ١٤: ١٠ ؛ يو ١٣: ٢ و ٢٧ والنص القبطي: في قلب يهوذا.
(٣٠) بعض النسخ القبطية: وهو واحد من الاثني عشر. (٣١) مت ٢٦: ١٧ ؛ مر ١٤: ١٢ ؛ أكو ١١: ٢٣-٢٥
(٣٢) النص القبطي: نعده. (٣٣) النص القبطي: يخرج للقائكما رجل ... الخ.
(٣٤) النص القبطي: فصحي. (٣٥) النص القبطي: أن آكل فصحي معكم ... الخ.
(٣٦) النص القبطي: لن أشرب من الآن من نتاج هذه الكرمة ... الخ.

أَشْرَبَ مِنْ نِتَاجِ ٱلْكَرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ ٱللهِ. (١٩) ثُمَّ أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: هٰذَا هُوَ جَسَدِي ٱلْمَبْذُولُ مِنْ أَجْلِكُمْ. ٱصْنَعُوا هٰذَا لِذِكْرِي. (٢٠) وَكَذٰلِكَ ٱلْكَأْسُ أَيْضًا مِنْ بَعْدِ ٱلْعَشَاءِ قَائِلًا: هٰذِهِ ٱلْكَأْسُ هِيَ ٱلْعَهْدُ ٱلْجَدِيدُ بِدَمِي ٱلْمَسْفُولِ عَنْكُمْ. (٢١) وَمَعَ ذٰلِكَ هُوَذَا يَدُ ٱلَّذِي يُسْلِمُنِي مَعِي عَلَى ٱلْمَائِدَةِ، (٢٢) وَٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ مَاضٍ بِحَسَبِ ٱلْمَرْسُومِ، وَلٰكِنِ ٱلْوَيْلُ لِذٰلِكَ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يُسْلِمُهُ. (٢٣) فَطَفِقُوا يَسْأَلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: مَنْ تُرَاهُ مِنْهُمْ سَيَفْعَلُ هٰذَا؟

(٢٤) وَتَجَادَلُوا مَعَ بَعْضِهِمِ ٱلْبَعْضَ، عَنْ مَنْ يُعَدُّ أَعْظَمَهُمْ. (٢٥) فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ مُلُوكَ ٱلْأُمَمِ يَسُودُونَهَا وَٱلْمُتَسَلِّطِينَ عَلَيْهَا يُدْعَوْنَ مُحْسِنِينَ. (٢٦) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ كَذٰلِكَ، وَلٰكِنِ ٱلْعَظِيمُ بَيْنَكُمْ صَغِيرًا وَٱلرَّئِيسُ خَادِمًا (٢٧) فَإِنَّهُ مَنْ هُوَ ٱلْأَعْظَمُ؟ ٱلْجَالِسُ أَمِ ٱلْخَادِمُ؟ أَلَيْسَ ٱلْجَالِسُ؟ وَأَنَا بَيْنَكُمْ خَادِمٌ. (٢٨) وَأَنْتُمُ ٱلَّذِينَ ثَبَتُّمْ مَعِي فِي تَجَارِبِي، (٢٩) سَأُعِدُّ لَكُمْ مَلَكُوتًا مَا أَعَدَّهُ لِي أَبِي، (٣٠) لِتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى كَرَاسِيَّ تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ.

(٣١) وَقَالَ ٱلرَّبُّ: سِمْعَانُ سِمْعَانُ، هُوَذَا ٱلشَّيْطَانُ طَلَبَ أَنْ يُغَرْبِلَكُمْ كَٱلْقَمْحِ، (٣٢) وَأَنَا ٱهْتَمَمْتُ بِكَ لِكَيْ لَا يَفْنَى إِيمَانُكَ، وَأَنْتَ مَتَى تُبْتَ ثَبِّتْ إِخْوَتَكَ. (٣٣) فَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، إِنِّي عَلَى أُهْبَةٍ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ إِلَى ٱلسِّجْنِ وَإِلَى ٱلْمَوْتِ. (٣٤) فَقَالَ: أَقُولُ لَكَ، يَا بُطْرُسُ: إِنَّهُ لَا يَصِيحُ ٱلدِّيكُ ٱلْيَوْمَ حَتَّى تُنْكِرَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي.

(٣٥) ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: لَمَّا أَرْسَلْتُكُمْ بِلَا كِيسٍ وَلَا جِرَابٍ وَلَا نِعَالٍ هَلْ أَعْوَزَكُمْ شَيْءٌ؟ فَقَالُوا: لَا شَيْءَ. (٣٦) فَقَالَ لَهُمْ: أَمَّا ٱلْآنَ فَمَنْ لَهُ كِيسٌ فَلْيَأْخُذْهُ، وَكَذٰلِكَ أَيْضًا مَنْ لَهُ جِرَابٌ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ خَنْجَرٌ فَلْيَبِعْ ثَوْبَهُ وَيَشْتَرِهِ. (٣٧) فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَبْلُغَ فِيَّ أَيْضًا هٰذَا ٱلْمَكْتُوبُ: وَحُسِبَ مِنَ ٱلْأَشْرَارِ. وَسَيُنْجَزُ

(٣٧) النص القبطي: وكسره. (٣٨) أع ١: ١٨.
(٣٩) مر ٩: ٣٤
(٤٠) النص القبطي: عن منهم الأعظم.
(٤١) النص القبطي: كالشاب.
(٤٢) راجع يو ١٤: ١-٣.
(٤٣) بعض النسخ القبطية: لتأكلوا وتشربوا معي على ... الخ.
(٤٤) مت ٢٦: ٢٤ ؛ مر ١٤: ٢١ ؛ لو ٢٢: ٢٨ وبعض النسخ القبطية: وبعد ذلك قال الرب ... الخ وبعضها يبدأ الآية: سمعان سمعان ... الخ.
(٤٥) النص القبطي: ملكيم.
(٤٦) راجع يو ٢١: ١٥-١٧
(٤٧) النص القبطي: فقالوا له: لا.
(٤٨) النص القبطي: فقال له.
(٤٩) أش ٥٣: ١٢ ؛ مر ١٥: ٢٨

الْمَكْرُوبُ عَنِّي. (٣٨) فَقَالُوا: يَا سَيِّدُ، إِنَّ هُنَا خَمْسَ[٥٥٣] مَجَارِيرَ. فَقَالَ لَهُمْ: خِتَامًا.[٥٥٤]

(٣٩) ثُمَّ خَرَجَ[٥٥٥] وَمَضَى عَلَى عَادَتِهِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، فَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. (٤٠) وَلَمَّا بَلَغَ الْمَكَانَ قَالَ لَهُمْ: صَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي مِحْنَةٍ. (٤١) ثُمَّ ابْتَعَدَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمْيَةِ[٥٥٦] حَجَرٍ، وَرَكَعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى قَائِلًا: (٤٢) يَا أَبَتِ، إِنْ شِئْتَ فَأَبْعِدْ عَنِّي هٰذِهِ الْكَأْسَ، وَلٰكِنْ لِيَكُنْ لَا مَا أُرِيدُ بَلْ مَا تُرِيدُ. (٤٣) فَتَجَلَّى لَهُ مِنَ السَّمَاءِ مَلَاكٌ[٥٥٧] لِيُوَاسِيَهُ. (٤٤) وَأَثْنَاءَ جِهَادِهِ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ حَرَارَةٍ، وَصَارَ عَرَقُهُ كَقَطْعِ دَمٍ مُتَجَمِّدَةٍ نَازِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ. (٤٥) ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَرَجَعَ إِلَى التَّلَامِيذِ فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ حُزْنًا. (٤٦) فَقَالَ لَهُمْ: مَا بَالُكُمْ نَائِمِينَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي مِحْنَةٍ.

(٤٧) وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ[٥٥٨] إِذَا بِجَمْعٍ يَتَقَدَّمُهُمُ الْمُسَمَّى يَهُوذَا أَحَدُ الِاثْنَيْ عَشَرَ، وَاقْتَرَبَ مِنْ يَسُوعَ لِيُقَبِّلَهُ. (٤٨) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: يَا يَهُوذَا، أَبِقُبْلَةٍ تُسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ؟ (٤٩) فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا قَدْ حَدَثَ قَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَنَطْعَنُ بِالْخَنْجَرِ؟ (٥٠) وَطَعَنَ أَحَدُهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. (٥١) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: كَفَاكُمْ هٰذَا، ثُمَّ لَمَسَ أُذُنَهُ فَأَبْرَأَهُ.

(٥٢) ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقُوَّادِ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَلِلشُّيُوخِ الَّذِينَ أَتَوْا إِلَيْهِ: أَإِلَى لِصٍّ أَتَيْتُمْ بِخَنَاجِرَ وَعِصِيٍّ؟ (٥٣) لَقَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ تَمُدُّوا عَلَيَّ أَيْدِيَكُمْ، وَلٰكِنْ هٰذِهِ سَاعَتُكُمْ وَهٰذَا سُلْطَانُ الظَّلَامِ.

(٥٤) فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَأَتَوْا بِهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ بُطْرُسُ يَتْبَعُ عَنْ بُعْدٍ. (٥٥) وَأَشْعَلُوا نَارًا فِي وَسْطِ الْفِنَاءِ وَجَلَسُوا حَوْلَهَا، وَجَلَسَ بُطْرُسُ فِيمَا بَيْنَهُمْ. (٥٦) فَرَأَتْهُ أَمَةٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّارِ، فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ:

(٥٥١) بعض النسخ اليونانيّة: وسينفّذ ما يختصّ بي.
(٥٥٢) النص القبطي: سيفان.
(٥٥٣) مت ٢٦: ٣٦ ؛ مر ١٤: ٣٢ ؛ يو ١٨: ١.
(٥٥٤) يو ١٢: ٢٧-٢٩ ؛ عب ٥: ٧ والنص القبطي: وفيما كان يصلّي على ركبتيه صار عرقه مثل لؤلؤ الدم، وكان يتساقط على الأرض.
(٥٥٥) مت ٢٦: ٣٧ ؛ مر ١٤: ٣٣ ؛ يو ١٨: ١ - - -
(٥٥٦) النص القبطي: فقبل ذلك.
(٥٥٧) النص القبطي: قائلا: يا سيّد أنطعن بالسيف؟
(٥٥٨) مت ٢٦: ٤٧ ؛ مر ١٤: ٤٣ ؛ يو ١٨: ٣
(٥٥٩) النص القبطي: بسيوف.
(٥٦٠) مت ٢٦: ٥٧ ؛ يو ١٨: ١٢
(٥٦١) النص القبطي لايورد: حولها.
(٥٦٢) مت ٢٦: ٥٥ ؛ مر ١٤: ٤٨ وراجع لو ٢٢: ٥٢ وأع ١: ١٤
(٥٦٣) النص القبطي: داخلها.
(٥٦٤) النص القبطي: يتبعه.
(٥٦٥) النص القبطي: فتاة.
(٥٦٦) حرفيًّا: عند الضوء.

وَهٰذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ. (٥٧) فَأَنْكَرَ قَائِلًا: يَا امْرَأَةُ، إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ. (٥٨) وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَآهُ آخَرُ فَقَالَ: أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ. فَقَالَ بُطْرُسُ: يَا رَجُلُ، لَسْتُ أَنَا. (٥٩) وَبَعْدَ نَحْوِ[٥٦٩] سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ تَحَقَّقَهُ آخَرُ، فَقَالَ: حَقًّا إِنَّ هٰذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ، فَهُوَ جَلِيلِيٌّ.

(٦٠) فَقَالَ بُطْرُسُ: يَا رَجُلُ، إِنِّي لَا أَدْرِي مَا تَقُولُ. وَفِي الْحَالِ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، صَاحَ الدِّيكُ. (٦١) فَالْتَفَتَ الرَّبُّ إِلَى بُطْرُسَ وَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ قَوْلَ الرَّبِّ الَّذِي قَالَهُ لَهُ: إِنَّكَ[٥٧٠] قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. (٦٢) فَمَضَى[٥٧١] بُطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ[٥٧٢] وَبَكَى بِمَرَارَةٍ.

(٦٣) وَكَانَ الرِّجَالُ الَّذِينَ قَبَضُوا[٥٧٣] عَلَى يَسُوعَ يَهْزَأُونَ بِهِ وَيَضْرِبُونَهُ. (٦٤) ثُمَّ غَطَّوْهُ[٥٧٤] وَطَفِقُوا يَلْطِمُونَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ: تَنَبَّأْ مَنْ ذَا الَّذِي ضَرَبَكَ؟ (٦٥) وَكَانُوا يَقُولُونَ أُمُورًا أُخَرَ كَثِيرَةً قَادِفِينَ إِيَّاهُ.

(٦٦) وَلَمَّا[٥٧٥] كَانَ النَّهَارُ اجْتَمَعَ[٥٧٦] مَجْلِسُ شُيُوخِ الشَّعْبِ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَمَعَ الْكَتَبَةِ، وَمَضَوْا بِهِ إِلَى مَحْكَمَتِهِمْ وَقَالُوا (لَهُ): (٦٧) إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ فَقُلْ لَنَا. فَقَالَ لَهُمْ: إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَمَا آمَنْتُمْ. (٦٨) وَأَيْضًا إِنْ سَأَلْتُكُمْ[٥٧٧] مَا أَجَبْتُمُونِي وَمَا أَطْلَقْتُمُونِي. (٦٩) وَمِنَ الْآنَ سَيَجْلِسُ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَنْ يَمِينِ قُدْرَةِ اللّٰهِ.

(٧٠) فَقَالَ الْجَمِيعُ: أَفَأَنْتَ ابْنُ اللّٰهِ؟ فَقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا هُوَ. (٧١) فَقَالُوا: أَفَلَنَا حَاجَةٌ بَعْدُ إِلَى شَهَادَةٍ؟ فَنَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ.

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

(١) فَقَامَ[٥٧٩] كُلُّ جُمْهُورِهِمْ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى بِيلَاطُسَ. (٢) وَطَفِقُوا يَتَّهِمُونَهُ[٥٨٠] قَائِلِينَ: إِنَّا وَجَدْنَاهُ يُضَلِّلُ الْأُمَّةَ، وَيُحَرِّضُ أَنْ لَا تُؤَدَّى الْجِزْيَةُ لِقَيْصَرَ، وَيَقُولُ عَنْ نَفْسِهِ إِنَّهُ الْمَسِيحُ الْمَلِكُ. (٣) فَسَأَلَهُ بِيلَاطُسُ قَائِلًا: أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ تَقُولُ. (٤) فَقَالَ بِيلَاطُسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَلِلْجُمُوعِ:

(٥٦٧) النص القبطي: ثم غطوه وطفقوا يسألونه: تنبأ لنا من ذا الذي ضربك؟
(٥٦٨) النص القبطي: اجتمع شيوخ الشعب ... الخ.
(٥٦٩) النص القبطي لايورد: وما أطلقتموني.
(٥٧٠) النص القبطي: أمتنا.
(٥٧١) النص القبطي: وبعد مدة ساعة تحققه ... الخ
(٥٧٢) بعض النسخ القبطية: فخرج بطرس وبكى بمرارة. وبعض النسخ القبطية: فخرج وبكى بمرارة.
(٥٧٣) النص القبطي: الذين قبضوا عليه.
(٥٧٤) النص القبطي: إنك قبل أن يصيح الديك اليوم تنكرني ثلاث مرات.
(٥٧٥) مت ٢٦: ٦٧ ؛ مر ١٤: ٦٥
(٥٧٦) مت ٢٦: ٥٩ ؛ مر ١٤: ٥٥
(٥٧٧) مت ٢٦: ٦٣ ؛ ٢٧: ١١ ؛ مر ١٥: ٢ ؛ يو ١٨: ٢٨

إلى[٥٨١] لا أجد أمرًا ما على هذا الرجل. (٥) فأخذوا يؤكدون قائلين: إنه يثير الشعب بتعليمه في كل اليهودية، وقد بدأ ذلك من الجليل إلى ههنا.

(٦) فلما سمع[٥٨٢] بيلاطس (اسم) الجليل سأل: هل الرجل جليليٌّ؟ (٧) ولما علم أنه من ولاية هيرودس أرسله إلى هيرودس، إذ كان هو أيضًا بأورشليم في تلك الأيام. (٨) فلما رأى هيرودس يسوع فرح جدًّا، لأنه سمع عنه الكثير[٥٨٣]، وكان يرغب من زمان بعيد أن يراه ويتمنى أن يعاين معجزة يجريها. (٩) فسأله عن مسائل كثيرة، فلم يجبه عن شيء. (١٠) ووقف رؤساء الكهنة والكتبة يتهمونه[٥٨٤] بشدة. (١١) فاحتقره هيرودس هو وجنوده وسخر منه، فألبسه ثوبًا لامعًا، ورده إلى بيلاطس. (١٢) وتصادق هيرودس وبيلاطس في ذلك اليوم، وقد كانا قبلًا متعاديين.

(١٣) فدعا[٥٨٦] بيلاطس رؤساء الكهنة والرؤساء والشعب وقال لهم: (١٤) قد قدمتم إليَّ هذا الرجل كمضلٍّ للشعب، فحققت معه أمامكم، فلم أجد على هذا الرجل أمرًا مما تتهمونه[٥٨٧]. (١٥) ولا هيرودس أيضًا[٥٨٨]، لأني أرسلتكم إليه، فتبين لكم أنه لم يرتكب شيئًا يستوجب الموت. (١٦) فسأؤدبه وأطلقه.

(١٧) وكان لابد له أن يطلق لهم كل عيد واحدًا. (١٨) فصاحوا جميعًا قائلين: خذه وأطلق لنا باراباً. (١٩) وكان قد زج به في السجن بسبب إثارة فتنة واغتيال في المدينة. (٢٠) فناشدهم بيلاطس مرة أخرى راغبًا أن يطلق يسوع. (٢١) أما هم فصاحوا قائلين: اصلبه اصلبه. (٢٢) فقال لهم: مرة ثالثة: ماذا ارتكب من شر؟ إني لم أجد عليه شيئًا ما ليقتل، فسأؤدبه وأطلقه. (٢٣) فكانوا يكررون بأصوات عالية مطالبين بصلبه. واشتدت أصواتهم[٥٨٩] وأصوات رؤساء الكهنة. (٢٤) فحكم بيلاطس بإجابة مطلبهم. (٢٥) فأطلق لهم الذي طلبوه، وكان قد زج به في السجن بسبب فتنة واغتيال. وأسلم يسوع إلى مرامهم.

(٥٨١) راجع ابط ٢٣: ٢٢.
(٥٨٢) النص القبطي لايورد: الكثير.
(٥٨٣) النص القبطي: بيلاطس وهيرودس.
(٥٨٤) النص القبطي: أمرًا ما.
(٥٨٦) النص القبطي: بسبب اغتيال وفتنة.
(٥٨٧) النص القبطي: فلما سمع بيلاطس ذلك سأل: هل هذا الرجل جليليٌّ؟
(٥٨٨) النص القبطي: يتهمونه كثيرًا.
(٥٨٩) مت ٢٧: ١٥ / مر ١٥: ١٤ / يو ١٨: ٣٨ و ١٩: ٤
(٥٩٠) النص القبطي: لأنه رده إلينا، فهو ... الخ.
(٥٩١) النص القبطي لايورد: وأصوات رؤساء الكهنة.

(٢٦) وفيما هم ذاهبون به كان سمعان[٥٩١] القيرواني راجعًا من الحقل، فأمسكوه ووضعوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع. (٢٧) وكان يتبعه جمهور غفير من الشعب ونساء كن يلطمن وينحن عليه. (٢٨) فالتفت إليهن يسوع وقال: يا بنات أورشليم لا تبكين عليَّ، بل ابكين على أنفسكن وعلى أولادكن. (٢٩) فستأتي[٥٩٢] أيام يقولون فيها: طوبى للعواقر وللبطون التي لم تلد وللأثداء التي لم ترضع. (٣٠) حينئذٍ يبتدئون يقولون للجبال: اسقطي علينا، وللتلال: ادفنينا. (٣١) لأنهم إن كانوا يصنعون هذا بالعود الرطب فماذا يكون باليابس؟

(٣٢) وأتوا معه باثنين آخرين مجرمين ليقتلا[٥٩٣].

(٣٣) ولما أتوا إلى المكان المسمى قرانيون صلبوه هناك هو والمجرمين، أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره. (٣٤) فقال يسوع: يا أبتِ، اغفر لهم لأنهم لا يدرون ما يعملون. ثم اقترعوا على ثيابه فاقتسموها[٥٩٤].

(٣٥) وكان الشعب واقفين ينظرون، والرؤساء أيضًا يسخرون معهم قائلين: لقد أنقذ آخرين، فلينقذ نفسه إن كان هو المسيح مختار الله. (٣٦) وكان الجند أيضًا يهزأون به، فيدنون ويقدمون له خلًّا، (٣٧) ويقولون: إن كنت أنت ملك اليهود فأنقذ نفسك. (٣٨) وكانت لافتة فوقه مكتوبة باليونانية والرومانية والعبرية: هذا هو ملك اليهود.

(٣٩) وكان أحد المجرمين المصلوبين يعيره[٥٩٨] قائلًا: إن كنت أنت المسيح فأنقذ نفسك وإيانا. (٤٠) فأجاب الآخر منتهرًا إياه قائلًا: أما تخشى الله وأنت في نفس القصاص؟ (٤١) لأننا بعدل ننال ما نستوجبه أعمالنا، وأما هو فلم يصنع شيئًا غير لائق. (٤٢) ثم قال ليسوع: اذكرني، يا رب، متى جئت في ملكوتك. (٤٣) فقال له يسوع: الحق أقول لك: إنك اليوم تكون معي في الفردوس.

(٥٩١) مت ٢٧: ٣٢ / مر ١٥: ٢١ / يو ١٩: ١٧
(٥٩٢) ودت KPANION بحروف كبيرة وهي كلمة يونانية معناها (جمجمة). وورد كذلك في مت ٢٧: ٣٣ وأما في مر ١٥: ٢٢ ويو ١٩: ١٧
وفي النص القبطي في لو ٢٣: ٣٣ فوردت بحروف صغيرة فترجمناها (جمجمة).
(٥٩٣) النص القبطي: فاقتسموها بينهم.
(٥٩٤) مت ٢٧: ٤٤ / لو ٢٣: ٣٩
(٥٩٦) النص القبطي: ليسعوا وأنين: لقد أنقذ آخرين فلينقذ نفسه أيضًا إن كان هو المسيح ابن الله المختار.
(٥٩٨) النص القبطي: فدنوا منه.
(٥٩٩) النص القبطي: وكانت لافتة فوقه بالعبرية والرومانية واليونانية هذا ... الخ.
(٦٠١) النص القبطي: وأنقذنا أيضا.
(٦٠٢) النص القبطي: شيئا من الشر.
(٥٩٣) النص القبطي: المصلوبين معه.

http://coptic-treasures.com

(٤٤) وَنَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ خَيَّمَ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. (٤٥) وَاظْلَمَّتِ الشَّمْسُ، وَانْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ مِنْ وَسَطِهِ. (٤٦) وَصَاحَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: يَا أَبَتِ، فِي يَدَيْكَ أَجْعَلُ رُوحِي. وَلَمَّا قَالَ هٰذَا لَفَظَ الرُّوحَ.

(٤٧) وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ مَا قَدْ حَدَثَ مَجَّدَ اللهَ، وَقَالَ: حَقًّا كَانَ هٰذَا الرَّجُلُ بَارًّا. (٤٨) وَلَمَّا رَأَتْ كُلُّ الْجُمُوعِ الَّذِينَ أَتَوْا لِيَرَوْا هٰذَا الْمَشْهَدَ مَا قَدْ حَدَثَ رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ. (٤٩) وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ وَالنِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ وَاقِفِينَ عَنْ بُعْدٍ يَنْظُرُونَ ذٰلِكَ.

(٥٠) وَكَانَ رَجُلٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ مِنْ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الشُّورَى، وَكَانَ رَجُلًا خَيِّرًا بَارًّا. (٥١) وَكَانَ مِنَ الرَّامَةِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لِلْيَهُودِ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَأْمُلُ مَلَكُوتَ اللهِ، وَلَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا عَلَى مُؤَامَرَتِهِمْ. (٥٢) فَمَضَى إِلَى بِيلَاطُسَ وَالْتَمَسَ جُثَّةَ يَسُوعَ. (٥٣) ثُمَّ أَنْزَلَهَا وَكَفَّنَهَا بِالْكَتَّانِ، وَدَفَنَهَا فِي قَبْرٍ مَنْحُوتٍ، وَلَمْ يَكُنْ قَدْ دُفِنَ فِيهِ أَحَدٌ قَطُّ بَعْدُ. (٥٤) وَكَانَ يَوْمُ الِاسْتِعْدَادِ، وَقَدْ أَخَذَ السَّبْتُ يَلُوحُ.

(٥٥) وَكَانَتِ النِّسْوَةُ اللَّوَاتِي أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ يَتْبَعْنَ ذٰلِكَ، فَأَبْصَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ دُفِنَتْ جُثَّتُهُ. (٥٦) ثُمَّ رَجَعْنَ وَأَعْدَدْنَ حَنُوطًا وَأَطْيَابًا، وَاسْتَرَحْنَ فِي السَّبْتِ بِمُقْتَضَى الْوَصِيَّةِ.

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

(١) وَبَاكِرًا جِدًّا فِي أَوَّلِ الْخَمِيسِيْنِ أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ، وَهُنَّ يَحْمِلْنَ الْحَنُوطَ الَّذِي أَعْدَدْنَهُ، وَكَانَ مَعَهُنَّ الْبَعْضُ. (٢) فَوَجَدْنَ الْحَجَرَ مُزَحْزَحًا عَنِ الْقَبْرِ. (٣) فَدَخَلْنَ فَلَمْ يَجِدْنَ جُثَّةَ الرَّبِّ يَسُوعَ. (٤) وَبَيْنَمَا هُنَّ فِي حَيْرَةٍ مِنْ ذٰلِكَ وَقَفَ أَمَامَهُنَّ رَجُلَانِ بِثِيَابٍ بَرَّاقَةٍ. (٥) فَخِفْنَ وَنَكَّسْنَ وُجُوهَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَا لَهُنَّ: لِمَاذَا تَبْحَثْنَ عَنِ الْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ (٦) إِنَّهُ لَيْسَ

(٦٠١) بعض النسخ القبطية لا تورد: ياربّ.
(٦٠٢) النص القبطي: ومن الساعة السادسة ... الخ.
(٦٠٣) النص القبطي: في قبر كان قد نحته ولم يكن قد دُفِنَ فيه أحد، ثم زحزح حجرا كبيرا على فوهة القبر.
(٦٠٤) النص القبطي لا يورد: يسوع.
(٦٠٥) متى ٢٧: ٥٧، مر ١٥: ٤٣، يو ١٩: ٣٨
(٦٠٦) النص القبطي: يتبعنه.
(٦٠٧) النص القبطي: جثته فيه.
(٦٠٨) متى ٢٨: ١، مر ١٦: ١، يو ٢٠: ١ وتراجع الملحوظة ٥: ٨ في متى ٢٨: ١.

هٰهُنَا بَلْ قَامَ. اُذْكُرْنَ مَا قَالَ لَكُنَّ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْجَلِيلِ: (٧) إِنَّهُ يَنْبَغِي لِابْنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يُسْلَمَ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ الْخَاطِئِينَ وَيُصْلَبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومَ. (٨) فَتَذَكَّرْنَ كَلَامَهُ.

(٩) وَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ الْآخَرِينَ بِهٰذَا كُلِّهِ. (١٠) وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُونَّا وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَأُخَرُ مَعَهُنَّ هُنَّ اللَّوَاتِي قُلْنَ هٰذَا لِلرُّسُلِ. (١١) فَبَدَا فِي أَعْيُنِهِمْ كَأَنَّهُنَّ كَالْهَذَيَانِ، وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ.

(١٢) فَقَامَ بُطْرُسُ وَأَسْرَعَ إِلَى الْقَبْرِ، وَانْحَنَى فَرَأَى الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً عَلَى حِدَةٍ، فَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ مُتَعَجِّبًا مِمَّا حَدَثَ.

(١٣) وَفِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ كَانَ اثْنَانِ مِنْهُمْ ذَاهِبَيْنِ إِلَى قَرْيَةٍ اسْمُهَا عِمْوَاسُ، وَهِيَ عَلَى مَسَافَةِ سِتِّينَ غَلْوَةٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ. (١٤) وَكَانَا يَتَحَدَّثَانِ عَنْ كُلِّ تِلْكَ الْحَوَادِثِ. (١٥) وَفِيمَا كَانَا يَتَحَدَّثَانِ وَيَتَنَاقَشَانِ اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يَسُوعُ نَفْسُهُ، وَمَشَى مَعَهُمَا، (١٦) عَلَى أَنَّ أَعْيُنَهُمَا حُجِبَتْ عَنْ مَعْرِفَتِهِ. (١٧) فَقَالَ لَهُمَا: مَا هٰذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَتَجَادَلَانِ فِيهِ وَأَنْتُمَا سَائِرَانِ مُكْتَئِبَيْنِ؟ (١٨) فَأَجَابَ أَحَدُهُمَا الْمُسَمَّى كِلْيُوبَاسَ وَقَالَ لَهُ: أَأَنْتَ وَحْدَكَ غَرِيبٌ بِأُورُشَلِيمَ، وَلَمْ تَعْلَمْ مَا حَدَثَ فِيهَا فِي هٰذِهِ الْأَيَّامِ؟ (١٩) فَقَالَ لَهُمَا: وَمَا هِيَ؟ فَقَالَا لَهُ: أَنَّهَا عَنْ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي كَانَ رَجُلًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا عَلَى الْعَمَلِ وَالْقَوْلِ فِي عَيْنَيِ اللهِ وَكُلِّ الشَّعْبِ، (٢٠) وَإِنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَرُؤَسَاءَنَا أَدَّعَوْا عَلَيْهِ جِنَايَةً (تَسْتَوْجِبُ) الْمَوْتَ، فَصَلَبُوهُ. (٢١) وَهٰذَا هُوَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ مُنْذُ حَدَثَ هٰذَا، وَنَحْنُ كُنَّا وَمَازِلْنَا الْيَوْمَ نَأْمُلُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي سَيَفْتَدِي إِسْرَائِيلَ. بِالرَّغْمِ مِنْ كُلِّ مَا حَدَثَ. (٢٢) بَلْ أَيْضًا إِنَّ نِسَاءً مِنَّا قَدْ حَيَّرْنَنَا، فَإِنَّهُنَّ كُنَّ عِنْدَ الْقَبْرِ بَاكِرًا، (٢٣) وَلَمْ يَجِدْنَ جُثْمَانَهُ، فَأَتَيْنَ وَقُلْنَ: إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ طَيْفَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا: إِنَّهُ حَيٌّ. (٢٤) فَمَضَى بَعْضُ سِنَّا إِلَى الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا كَمَا قَالَتِ النِّسَاءُ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهُ. (٢٥) فَقَالَ

(٦٠٩) بعض النسخ القبطية: وكان معهنّ بعض النسوة، وبعضها لا يوردها.
(٦١٠) النص القبطي: وقف أعلاهنّ.
(٦١١) متى ١٦: ٢١ و ١٧: ٢٢، مر ٨: ٣١، ٩: ٣١، او ٩: ٢٢
(٦١٢) يو ٢: ٢٢
(٦١٣) النص القبطي: هذا الكلام.
(٦١٤) النص القبطي: وتطلّع داخلا فرأى الملابس على حدة ... الخ.
(٦١٥) مر ١٦: ١٢
(٦١٦) الغلوة = ١٨٠ مترا.
(٦١٧) النص القبطي: الذي تتفوّلانه وأنتما سائران؟ فوقفا مكتئبين.
(٦١٨) بعض النسخ القبطية: أأنت وحدك غير مقيم بأورشليم ... الخ.
(٦١٩) النص القبطي: فإنهنّ مضين إلى القبر باكرا.
(٦٢٠) النص القبطي: قالوا عنه.

http://coptic-treasures.com

لَهُمَا: يَا عَدِيمِي النِّطْنَةِ وَعَمِيِي الْقَلْبِ عَنِ الْإِيمَانِ بِكُلِّ مَا نَطَقَتْ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ!
(٢٦) أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَانِيَ الْمَسِيحُ هٰذَا فَيَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ؟ (٢٧) ثُمَّ أَخَذَ يُفَسِّرُ
لَهُمَا مَا يَخْتَصُّ بِهِ فِي كُلِّ أَسْفَارِ مُوسَى وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ.

(٢٨) وَلَمَّا اقْتَرَبُوا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا ذَاهِبَيْنِ إِلَيْهَا تَظَاهَرَ أَنَّهُ مَاضٍ
إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ. (٢٩) فَتَمَسَّكَا بِهِ قَائِلَيْنِ: اُمْكُثْ عِنْدَنَا، فَقَدْ مَالَ النَّهَارُ وَأَقْبَلَ
الْمَسَاءُ. فَدَخَلَ لِيُقِيمَ عِنْدَهُمَا. (٣٠) ثُمَّ جَلَسَ مَعَهُمَا وَأَخَذَ رَغِيفًا وَبَارَكَهُ
وَكَسَرَهُ وَأَعْطَاهُمَا. (٣١) فَانْفَتَحَتْ بَصِيرَتُهُمَا فَعَرَفَاهُ، فَتَوَارَى عَنْهُمَا. (٣٢)
فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَمَا كَانَ قَلْبُنَا مُتَحَمِّسًا فِينَا حِينَ كَانَ يُحَدِّثُنَا فِي
الطَّرِيقِ وَيَشْرَحُ لَنَا الْكُتُبَ.

(٣٣) ثُمَّ قَامَا، فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ، وَرَجَعَا إِلَى أُورَشَلِيمَ، فَوَجَدَا الْأَحَدَ
عَشَرَ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ مُجْتَمِعِينَ، (٣٤) وَكَانُوا يَقُولُونَ: حَقًّا قَامَ السَّيِّدُ
وَظَهَرَ لِسِمْعَانَ. (٣٥) فَأَخَذَا يَرْوِيَانِ مَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ، وَأَنَّهُ أَظْهَرَ لَهُمَا
ذَاتَهُ عِنْدَمَا كَسَرَ الرَّغِيفَ.

(٣٦) وَفِيمَا كَانَا يَقُولَانِ هٰذَا وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ:
سَلَامٌ لَكُمْ. (٣٧) فَانْزَعَجُوا وَخَافُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ طَيْفًا. (٣٨) فَقَالَ
لَهُمْ: مَا بَالُكُمْ مُضْطَرِبِينَ وَلِمَاذَا ثَارَتِ الْأَوْهَامُ فِي قُلُوبِكُمْ؟ (٣٩) انْظُرُوا
يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ، فَإِنِّي أَنَا هُوَ. جُسُّونِي وَتَحَقَّقُوا، فَإِنَّ الطَّيْفَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ
وَعَظْمٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي. (٤٠) وَلَمَّا قَالَ هٰذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. (٤١) فَلَمْ
يُصَدِّقُوا بَعْدُ مِنَ الْفَرَحِ وَتَعَجَّبُوا، فَقَالَ لَهُمْ: أَعِنْدَكُمْ هٰهُنَا شَيْءٌ يُؤْكَلُ؟ (٤٢)
فَأَعْطَوْهُ قِطْعَةً مِنْ سَمَكَةٍ مَشْوِيَّةٍ وَشَهْدَ عَسَلٍ. (٤٣) فَتَنَاوَلَ وَأَكَلَ أَمَامَهُمْ،
ثُمَّ أَمْسَكَ مَا بَقِيَ وَأَعْطَاهُمْ.

(٤٤) ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: هٰذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ عِنْدَمَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ:
إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَبْلُغَ كُلُّ مَا كُتِبَ عَنِّي فِي تَوْرَاةِ مُوسَى وَفِي الْأَنْبِيَاءِ وَالزَّبُورِ

(٢٩) مر ١٦: ١٤؛ يو ٢٠: ١٩
(٣٠) بعض النسخ القبطية تضيف: أنا هو فلا تخافوا.

(٤٥) فَفَتَحَ ذِهْنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ. (٤٦) وَقَالَ لَهُمْ: هٰكَذَا كُتِبَ، وَهٰكَذَا
كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَانِيَ الْمَسِيحُ، وَيَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، (٤٧) وَأَنْ
يُكْرَزَ بِاسْمِهِ لِلتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ، ابْتِدَاءً مِنْ أُورَشَلِيمَ.
(٤٨) وَأَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى ذٰلِكَ. (٤٩) وَسَأُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَا وَعَدَ بِهِ أَبِي.
فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورَشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَتَدَرَّعُوا بِقُوَّةٍ مِنَ الْعَلَاءِ.

(٥٠) ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى بَيْتَ عَنْيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ. (٥١) وَفِيمَا كَانَ
يُبَارِكُهُمْ أُبْعِدَ عَنْهُمْ، وَحُمِلَ إِلَى السَّمَاءِ. (٥٢) فَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ رَجَعُوا
إِلَى أُورَشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. (٥٣) وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ
اللّٰهَ وَيَحْمَدُونَهُ. آمِينَ.

(٤٣) النص القبطي: قبلهم.
(٤٥) النص القبطي: فابدأوا من أورشليم.
(٤٧) النص القبطي لا يورد: ويحمدونه.
(٤٨) النص القبطي لا يورد: هكذا.
(٤٩) أع ١: ٤.
(٥٣) بعض النسخ القبطية لا تورد: آمين.

http://coptic-treasures.com

إنجيل القديس يوحنا

الفصل الأول

(١) الكلمة كائن منذ الأزل، الكلمة كائن في الله، الكلمة هو الله. (٢) إنه كائن منذ الأزل في الله. (٣) كل شيء به كان، وبغيره ما كان شيء مما كان. (٤) به كانت الحياة، والحياة نور الناس. (٥) والنور أضاء في الظلام، ولم يغشه الظلام.

(٦) كان رجل مرسل من الله اسمه يوحنا. (٧) لقد جاء للشهادة ليشهد للنور، ليؤمن الجميع على يده. (٨) لم يكن هو النور، بل شاهد للنور. (٩) والنور الحقيقي أتى إلى العالم ليُنير لكل الناس. (١٠) كان في العالم، وبه كان العالم، ولم يعرفه العالم. (١١) أتى إلى خواصه، فما قبله خواصه. (١٢) وأما الذين قبلوه وآمنوا باسمه فأولاهم السلطان أن يكونوا أبناء الله. (١٣) وهم ليسوا من دم ولا من رغبة ذي جسد ولا من رغبة رجل، بل من الله وُلِدوا.

(١٤) والكلمة تجسد وأقام بيننا، فرأينا مجده، مجد من لا نظير له من لدن الآب، إذ هو مملوء نعمة وحقًّا.

(١٥) شهد له يوحنا وهتف قائلًا: هذا الذي قلت عنه: إن الذي يأتي بعدي قد تقدمني، لأنه كان قبلي. (١٦) ومن كماله أخذنا نحن جميعًا، وكذا نعمة عوض نعمة. (١٧) لأن التوراة أعطيت بموسى، وأما النعمة والحق فبيسوع المسيح صارا.

(١٨) الله لم يره أحد قط، وقد حكى عنه الابن الوحيد الذي في حضن الآب.

(١) النص القبطي: مجد الابن الوحيد من لدن أبيه إذ ... الخ. (٢) النص القبطي: لأنه من كماله ... الخ.
(٣) خر ٣٣: ٢٠، يو ٦: ٤٦، اتى ١: ١٧ و ٦: ١٦، ايو ٤: ١٧.
(٤) النص القبطي: وقد حكى عنه الإله الأحد، الذي في حضن أبيه.

(١٩) وهذا ما شهد به يوحنا، عند ما أرسل اليهود كهنة ولاويين من أورشليم ليسألوه: من أنت؟ (٢٠) فاعترف ولم ينكر، وأقر: لست أنا المسيح. (٢١) فسألوه: ماذا إذن؟ أإيليا أنت؟ فقال: لست أنا. النبي أنت؟ فأجاب: كلا. (٢٢) فقالوا له: من أنت، لنحمل الجواب إلى الذين أوفدونا؟ ماذا تقول عن نفسك؟ (٢٣) فقال: أنا صوت مناد في البرية: قوموا طريق الرب، كما قال أشعيا النبي. (٢٤) وكان المبعوثون من الفريسيين. (٢٥) ثم سألوه قائلين له: إن كنت لست المسيح ولا إيليا ولا النبي، فلماذا تعمد؟ (٢٦) فأجاب يوحنا وقال لهم: أنا أعمدكم بالماء، ولكن قد قام بينكم من لا تعرفونه، (٢٧) وسيأتي بعدي، وقد كان قبلي، ولست جديرًا أن أحل سير حذائه. (٢٨) وحدث هذا في بيت عنيا في عبر الأردن، حيث كان يوحنا يعمد.

(٢٩) وفي الغد رأى يوحنا يسوع مقبلًا إليه، فقال: هو ذا حمل الله الذي يحمل ذنب العالم. (٣٠) هذا هو الذي قلت عنه: إنه يأتي بعدي رجل قد تقدمني، لأنه كان قبلي. (٣١) وأنا لم أكن أعرفه، وقد جئت أعمد بالماء لكي يتجلى لإسرائيل. (٣٢) وشهد يوحنا قائلًا: إني رأيت الروح القدس نازلًا من السماء، مثل حمامة، واستقر عليه. (٣٣) وأنا لم أكن أعرفه، ولكن الذي أرسلني لأعمد بالماء قال لي: إن الذي ترى الروح القدس ينزل عليه فيستقر، هو الذي سيعمد بالروح القدس. (٣٤) وأنا عاينت فشهدت أنه هو ابن الله.

(٣٥) وأيضًا في اليوم نفسه كان يوحنا واقفًا هو واثنان من تلاميذه، (٣٦) فنظر يسوع سائرًا، فقال: هو ذا حمل الله. (٣٧) فلما سمع التلميذان كلامه تبعا يسوع. (٣٨) فالتفت يسوع فرآهما يتبعانه، فقال لهما: ماذا

(٥) لو ٣: ١٠.
(٦) النص القبطي: فسألوه: أإيليا أنت؟ فقال لا ... الخ.
(٧) هذه الآية مبهمة لا يُفهم منها هل كان المبعوثون فريسيين، أم أن الفريسيين هم الذين بعثوهم.
(٨) النص القبطي: ولكن يوجد بينكم من لا تعرفونه.
(٩) النص القبطي لا يورد: يوحنا.
(١٠) مت ٣: ١٦، مر ١: ١٠، لو ٣: ٢٢.
(١١) النص القبطي: تلاميذاه.
(١٢) النص القبطي: أرسل إليه.
(١٣) أش ٤٠: ٣، مت ٣: ٣.
(١٤) مت ١١: ٣، مر ١: ٧.
(١٥) راجع أش ٥٣: ١١.
(١٦) حرفيًا: وأيضا في الغد كان يوحنا ... الخ.

http://coptic-treasures.com

تُرِيدَانِ؟ فَقَالَا لَهُ: رَبِّي[17]، أَيْ: يَا مُعَلِّمُ، أَيْنَ تُقِيمُ؟ (٣٩) فَقَالَ لَهُمَا: هَلُمَّ وَانْظُرَا. فَذَهَبَا وَنَظَرَا أَيْنَ كَانَ يُقِيمُ. وَكَانَ ذٰلِكَ نَحْوَ السَّاعَةِ[18] الْعَاشِرَةِ، وَأَقَامَا عِنْدَهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ.

(٤٠) وَكَانَ أَنْدَرَاوُسُ، أَخُو سِمْعَانَ بُطْرُسَ، أَحَدَ الِاثْنَيْنِ اللَّذَيْنِ سَمِعَا يُوحَنَّا فَتَبِعَا يَسُوعَ. (٤١) وَأَوَّلًا لَقِيَ أَخَاهُ سِمْعَانَ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ وَجَدْنَا مَاشِيحَ، أَيِ: الْمَسِيحَ. (٤٢) وَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ[19] وَقَالَ: أَنْتَ سِمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَنْتَ تُدْعَى كِيفَا، أَيْ صَخْرَةً.

(٤٣) وَفِي الْغَدِ أَرَادَ يَسُوعُ أَنْ يَمْضِيَ إِلَى الْجَلِيلِ فَلَقِيَ فِيلُبُّسَ، فَقَالَ لَهُ: اتْبَعْنِي. (٤٤) وَكَانَ فِيلُبُّسُ مِنْ بَيْتَ صَيْدَا، بَلْدَةِ أَنْدَرَاوُسَ وَبُطْرُسَ. (٤٥) ثُمَّ لَقِيَ فِيلُبُّسُ نَاثَانَائِيلَ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي التَّوْرَاةِ وَكَتَبَتْ عَنْهُ الْأَنْبِيَاءُ، وَهُوَ يَسُوعُ ابْنُ يُوسُفَ، مِنَ النَّاصِرَةِ. (٤٦) فَقَالَ لَهُ نَاثَانَائِيلُ: أَمِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ طَيِّبٌ مِنَ النَّاصِرَةِ؟ فَقَالَ لَهُ فِيلُبُّسُ: هَلُمَّ وَانْظُرْ.

(٤٧) وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ نَاثَانَائِيلَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ قَالَ عَنْهُ: حَقًّا أَنَّ هٰذَا إِسْرَائِيلِيٌّ لَا نِفَاقَ فِيهِ. (٤٨) فَقَالَ لَهُ نَاثَانَائِيلُ: مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُنِي؟ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: رَأَيْتُكَ تَحْتَ التِّينَةِ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوَكَ فِيلُبُّسُ. (٤٩) فَأَجَابَ نَاثَانَائِيلُ وَقَالَ لَهُ: رَبِّي[17]، أَنْتَ ابْنُ اللّٰهِ، أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ. (٥٠) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: أَتُؤْمِنُ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ: رَأَيْتُكَ تَحْتَ التِّينَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هٰذَا. (٥١) ثُمَّ قَالَ لَهُ: الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ مِنَ الْآنَ[43] سَتَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَمَلَائِكَةَ اللّٰهِ صَاعِدِينَ نَازِلِينَ فَوْقَ[44] ابْنِ الْإِنْسَانِ.

(١٧) كلمة أرامية ﭐ ﭑ معناها (يا معلّم). وتطلق على علماء التلمود عند اليهود. راجع مت ٢٣: ٧ و٨ و٢٦: ٢٥ و٤٩ / مر ٩: ٥ و١١: ٢١ و ١٤: ٤٥ و يو ١: ٣٨ و٤٩ و٣: ٢ و٢٦ و٦: ٢٥ و٩: ٢ و١١: ٨.

(١٨) كان اليهود يبدأون ساعات النهار من شروق الشمس فتكون الساعة العاشرة هي الرابعة بعد الظهر بحسب توقيتنا الآن. راجع يو ١١: ٩ و١٤: ١٦.

(١٩) النص القبطي: وقال له: أنت سمعان بن يوحنّا أنت... الخ

(٢٠) بعض النسخ القبطية: وفي الغد أيضا.

(٢١) النص القبطي: فقال له يسوع: اتبعني.

(٢٢) النص القبطي: أن يأتي.

(٢٣) النص القبطي لا يورد: من الآن.

(٢٤) النص القبطي: نحو ابن الانسان. راجع تك ٢٨: ١٠-١٢

الْفَصْلُ الثَّانِي

(١) وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ فِيهِ أُمُّ يَسُوعَ. (٢) وَدُعِيَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ أَيْضًا إِلَى الْعُرْسِ. (٣) وَلَمَّا نَفِدَتِ الْخَمْرُ قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: لَيْسَ لَدَيْهِمْ خَمْرٌ. (٤) فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: مَا لِي وَلَكِ، يَا إِمْرَأَةُ؟ فَلَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ[20]. (٥) فَقَالَتْ أُمُّهُ لِلْخَدَمِ: اِفْعَلُوا مَا يَقُولُ لَكُمْ. (٦) وَكَانَ هُنَالِكَ سِتُّ أَجَاجِينَ مِنْ حَجَرٍ لِتَطْهِيرِ الْيَهُودِ، تَسَعُ الْوَاحِدَةُ مِكْيَالَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً[27]. (٧) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: امْلَأُوا الْأَجَاجِينَ مَاءً. فَمَلَأُوهَا تَمَامًا. (٨) فَقَالَ لَهُمْ: اِغْرِفُوا الْآنَ، وَقَدِّمُوا إِلَى رَئِيسِ الْعُرْسِ. فَقَدَّمُوا. (٩) فَاخْتَسَى رَئِيسُ الْعُرْسِ الْمَاءَ الَّذِي صَارَ خَمْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي مِنْ أَيْنَ هِيَ، وَأَمَّا الْخَدَمُ الَّذِينَ غَرَفُوا الْمَاءَ فَكَانُوا يَعْلَمُونَ. (١٠) ثُمَّ دَعَا رَئِيسُ الْعُرْسِ الْعَرِيسَ وَقَالَ لَهُ: إِنَّ كُلَّ النَّاسِ يُقَدِّمُونَ الْخَمْرَ الطَّيِّبَةَ أَوَّلًا، وَمَتَى سَكِرُوا قَدَّمُوا الدُّونَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَأَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الطَّيِّبَةَ إِلَى الْآنَ. (١١) هٰذِهِ[28] أُولَى آيَاتِ يَسُوعَ الَّتِي أَجْرَاهَا فِي قَانَا الْجَلِيلِ، فَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَآمَنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ.

(١٢) وَبَعْدَ ذٰلِكَ نَزَلَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ هُوَ وَأُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ، وَأَقَامُوا بِهَا أَيَّامًا قَلِيلَةً.

(١٣) وَكَانَ فِصْحُ الْيَهُودِ عَلَى الْأَبْوَابِ، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. (١٤) فَوَجَدَ[21] فِي الْهَيْكَلِ بَاعَةَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمَامِ، وَالصَّيَارِفَةَ جَالِسِينَ. (١٥) فَجَدَلَ سَوْطًا مِنْ حِبَالٍ، وَطَرَدَ[22] الْجَمِيعَ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَكَذَا الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ، وَنَثَرَ قِطَعَ الْعُمْلَةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي لِلصَّيَارِفَةِ، وَقَلَبَ الْمَنَاضِدَ[23]. (١٦) وَقَالَ لِبَاعَةِ الْحَمَامِ: اِرْفَعُوا هٰذَا مِنْ هٰهُنَا، وَلَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتَ تِجَارَةٍ. (١٧) فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: اَلْغَيْرَةُ عَلَى بَيْتِكَ تَلْتَهِمُنِي[24].

(٢٠) النص القبطي لا يورد: بعد.

(٢١) النص القبطي: فاخذ هنا.

(٢٢) النص القبطي: وأقام.

(٢٣) راجع مر ١١: ١٥ و لو ١٩: ٤٥

(٢٤) راجع مز ٦٩: ٩

(٢٧) النص القبطي: تَسَعُ مكيالين أو ثلاثة

(٢٨) النص القبطي: هذه هي الآية الأولى التي أجراها يسوع في ... الخ.

(٢٩) بعض النسخ القبطية: وكان الفسح وهو عيد لليهود ... الخ.

(٣٥) النص القبطي: وطردهم جميعا.

(٣٤) مز ٦٩: ١٠ ونسخة يونانية أخرى والنص القبطي: التهمتني.

http://coptic-treasures.com

(١٨) فَجَاوَبَهُ ٱلْيَهُودُ قَائِلِينَ: أَيَّةَ آيَةٍ تُرِينَا عَلَى هٰذَا ٱلَّذِي تَفْعَلُهُ
(١٩) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: ٱهْدِمُوا هٰذَا ٱلْهَيْكَلَ فَأُقِيمُهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
(٢٠) فَقَالَ ٱلْيَهُودُ: لَقَدْ شُيِّدَ هٰذَا ٱلْهَيْكَلُ فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، أَفَتُقِيمُهُ
أَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؟ (٢١) عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَعْنِي هَيْكَلَهُ ٱلْجَسَدِيَّ. (٢٢) فَلَمَّا
قَامَ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ذٰلِكَ، فَآمَنُوا بِٱلْكِتَابِ
وَبِٱلْقَوْلِ ٱلَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ.

(٢٣) وَلَمَّا كَانَ بِأُورَشَلِيمَ فِي عِيدِ ٱلْفِصْحِ آمَنَ كَثِيرُونَ بِٱسْمِهِ، لَمَّا رَأَوْا
آيَاتِهِ ٱلَّتِي أَجْرَاهَا. (٢٤) عَلَى أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ كَانَ
يَعْرِفُ ٱلْجَمِيعَ، (٢٥) وَلَمْ تَكُنْ بِهِ حَاجَةٌ أَنْ يُثْبِتَ لَهُ أَحَدٌ عَنْ مَا هُوَ
ٱلْإِنْسَانُ، فَقَدْ كَانَ يَعْرِفُ مَا فِي ٱلْإِنْسَانِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) كَانَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ رَئِيسًا لِلْيَهُودِ، ٱسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ. (٢) فَجَاءَ إِلَيْهِ
لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: رَبِّي، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ أَتَيْتَ مِنْ لَدُنِ ٱللهِ مُعَلِّمًا، لِأَنَّهُ
لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مَا تَعْمَلُ مِنْ آيَاتٍ مَا لَمْ يَكُنِ ٱللهُ مَعَهُ. (٣) فَأَجَابَ
يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ لَمْ يُولَدْ أَحَدٌ مِنْ فَوْقُ فَلَا يَقْدِرُ
أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ ٱللهِ. (٤) فَقَالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ: كَيْفَ يَتَأَتَّى لِلْإِنْسَانِ أَنْ
يُولَدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ أَيَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ جَوْفَ أُمِّهِ ثَانِيَةً ثُمَّ يُولَدَ؟ (٥) فَأَجَابَ
يَسُوعُ: ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ لَمْ يُولَدْ أَحَدٌ مِنَ ٱلْمَاءِ وَٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ
فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ ٱللهِ. (٦) إِنَّ ٱلْمَوْلُودَ مِنَ ٱلْجَسَدِ يَكُونُ جَسَدًا،
وَٱلْمَوْلُودَ مِنَ ٱلرُّوحِ (ٱلْقُدُسِ) يَكُونُ رُوحًا. (٧) لَا تَتَعَجَّبْ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ:
إِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقُ. (٨) فَٱلرِّيحُ تَهُبُّ حَيْثُ تَشَاءُ

(٣٥) مت ٢٦: ٦١ (٣٦) النص القبطي: فقال له اليهود: لقد مكثوا ستًّا وأربعين سنة يشيّدون هذا الهيكل أفتقيمه... الخ
(٢١) بعض النسخ القبطية: قاله لهم. (٣٨) النص القبطي: الآيات.
(٣٩) النص القبطي: فجاء إلى يسوع ليلا... الخ. (٤٠) يو ١: ١٣؛ ١ يو ٣: ٥ والنص القبطي: إن لم يولد الإنسان ثانية فلا... الخ.
(٤١) النص القبطي: أن يولد ثانية بعد أن يشيخ؟ (٤٢) النص القبطي: فأجاب يسوع وقال له..
(٤٣) النص القبطي: ثانية.

فَلَا تَسْمَعُ هَزِيزَهَا، وَلٰكِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَإِلَى أَيْنَ تَمْضِي. وَهٰكَذَا
كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ ٱلرُّوحِ (ٱلْقُدُسِ). (٩) فَأَجَابَ نِيقُودِيمُوسُ وَقَالَ لَهُ: كَيْفَ يُمْكِنُ
أَنْ يَكُونَ هٰذَا؟ (١٠) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: أَأَنْتَ مُعَلِّمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَلَا تَعْلَمُ
هٰذَا؟ (١١) ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّنَا نَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ وَنَشْهَدُ بِمَا نَرَى،
وَلٰكِنَّكُمْ لَا تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا. (١٢) إِنْ كَلَّمْتُكُمْ فِي أُمُورِ ٱلْأَرْضِ لَا تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ
تُؤْمِنُونَ إِنْ كَلَّمْتُكُمْ فِي أُمُورِ ٱلسَّمَاءِ؟ (١٣) وَلَمْ يَصْعَدْ أَحَدٌ إِلَى ٱلسَّمَاءِ إِلَّا ٱلَّذِي نَزَلَ
مِنَ ٱلسَّمَاءِ، وَهُوَ ٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ ٱلْكَائِنُ فِي ٱلسَّمَاءِ. (١٤) وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى ٱلْحَيَّةَ
فِي ٱلْبَرِّيَّةِ، هٰكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ، (١٥) لِكَيْ لَا يَخْسَرَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ
بِهِ، بَلْ يَنَالَ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ. (١٦) لِأَنَّهُ هٰكَذَا أَحَبَّ ٱللهُ ٱلْعَالَمَ، فَبَذَلَ ٱبْنَهُ
ٱلْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَخْسَرَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ يَنَالَ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ. (١٧) فَإِنَّهُ لَمْ
يُرْسِلِ ٱللهُ ٱبْنَهُ إِلَى ٱلْعَالَمِ لِيَدِينَ ٱلْعَالَمَ بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ ٱلْعَالَمُ. (١٨) فَمَنْ
آمَنَ بِهِ مَادِينَ، وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ دِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِٱسْمِ ٱبْنِ ٱللهِ ٱلْوَحِيدِ. (١٩) وَهٰذَا
هُوَ ٱلْجُرْمُ أَنَّ ٱلنُّورَ جَاءَ إِلَى ٱلْعَالَمِ فَآثَرَ ٱلنَّاسُ ٱلظَّلَامَ عَلَى ٱلنُّورِ، لِسُوءِ
أَعْمَالِهِمْ. (٢٠) فَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً أَبْغَضَ ٱلنُّورَ، وَمَا أَقْبَلَ إِلَى ٱلنُّورِ، وَحُوسِبَ
عَلَى مَا عَمِلَ. (٢١) وَمَنْ عَمِلَ خَيْرًا أَقْبَلَ إِلَى ٱلنُّورِ، وَتَسْتَبَانُ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا مِنْ
صَنِيعِ ٱللهِ.

(٢٢) وَبَعْدَ ذٰلِكَ مَضَى يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ ٱلْيَهُودِيَّةِ، وَأَقَامَ بِهَا
مَعَهُمْ يُعَمِّدُ. (٢٣) وَكَانَ يُوحَنَّا أَيْضًا يُعَمِّدُ فِي عَيْنُونَ بِقُرْبِ سَالِيمَ،
لِكَثْرَةِ ٱلْمِيَاهِ بِهَا، وَكَانُوا يَأْتُونَ وَيُعَمَّدُونَ. (٢٤) لِأَنَّ يُوحَنَّا لَمْ يَكُنْ قَدْ زُجَّ بِهِ
بَعْدُ فِي ٱلسِّجْنِ.

(٢٥) وَثَارَ جِدَالٌ بَيْنَ تَلَامِيذِ يُوحَنَّا وَبَيْنَ ٱلْيَهُودِ بِشَأْنِ ٱلتَّطْهِيرِ.
(٢٦) فَجَاءُوا إِلَى يُوحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: رَبِّي، هُوَذَا ٱلَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ
وَشَهِدْتَ لَهُ يُعَمِّدُ، وَٱلْجَمِيعُ يَأْتُونَ إِلَيْهِ. (٢٧) فَأَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ:

(٤٤) بعض النسخ اليونانية: ربما رأينا.
(٤٥) النص القبطي: (٣) لكي ينال الكل من يؤمن به الحياة الأبدية. (٤٦) النص القبطي: ومن لا يؤمن به فقد فرغ أذ دين، لأنه ... الخ.
(٤٧) النص القبطي: على ما عمل من سوء. (٤٨) النص القبطي: أنه صنعها بالله.
(٤٩) النص القبطي: في عين نون عند سالم ... الخ. (٥٠) النص القبطي لا يوجد: بعد.
(٥١) بعض النسخ اليونانية: ويهودي. (٥٢) النص القبطي: هوذا الكائن معك ... الخ.
(٥٣) عب ١: ٤-٩

http://coptic-treasures.com

لَا يَسْتَطِيعُ إِنْسَانٌ أَنْ يَنَالَ شَيْئًا مَا لَمْ يُعْطَ مِنَ السَّمَاءِ. (٢٨) أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَشْهَدُونَ لِي أَنِّي قُلْتُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحَ، بَلْ مُرْسَلٌ أَمَامَهُ. (٢٩) فَمَنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَلْزَمُهُ وَيَسْمَعُ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يَفْرَحُ جِدًّا عِنْدَ مَا يُهْتَفُ لِلْعَرِيسِ، فَهٰذَا هُوَ فَرَحِي، وَقَدْ تَمَّ. (٣٠) وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يَعْظُمَ وَلِي مِنْ أَنْ أَصْغُرَ. (٣١) إِنَّ مَنْ يَأْتِي مِنْ فَوْقُ هُوَ أَعْلَى مِنَ الْجَمِيعِ، وَأَمَّا الَّذِي مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَتَكَلَّمُ مِنَ الْأَرْضِ، وَمَنْ يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ أَعْلَى مِنَ الْجَمِيعِ، (٣٢) وَهُوَ يَشْهَدُ بِمَا رَأَى وَسَمِعَ، وَلَا أَحَدَ يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ. (٣٣) وَمَنْ قَبِلَ شَهَادَتَهُ فَقَدْ أَثْبَتَ أَنَّ اللهَ حَقٌّ. (٣٤) وَمَنْ أَرْسَلَهُ اللهُ تَكَلَّمَ بِكَلَامِ اللهِ، وَاللهُ لَا يُعْطِي الرُّوحَ (الْقُدُسَ) بِحِسَابٍ. (٣٥) إِنَّ الْآبَ يُحِبُّ الِابْنَ، فَجَعَلَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. (٣٦) فَمَنْ آمَنَ بِالِابْنِ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ، وَمَنْ تَمَرَّدَ عَلَى الِابْنِ مَا رَأَى الْحَيَاةَ، بَلْ لَزِمَهُ غَضَبُ اللهِ.

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

(١) وَلَمَّا عَلِمَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِّيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ يَتَّخِذُ تَلَامِيذَ وَيُعَمِّدُ أَكْثَرَ مِنْ يُوحَنَّا، (٢) مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يُعَمِّدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ، (٣) تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَمَضَى مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْجَلِيلِ. (٤) وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَمُرَّ بِالسَّامِرَةِ، (٥) فَأَتَى إِلَى مَدِينَةٍ فِي السَّامِرَةِ اسْمُهَا سُوخَارُ، بِالْقُرْبِ مِنَ الضَّيْعَةِ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ لِابْنِهِ يُوسُفَ. (٦) وَكَانَ بِهَا عَيْنُ يَعْقُوبَ، وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ تَعِبًا مِنَ الْمَسِيرِ جَلَسَ عَلَى الْعَيْنِ، وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. (٧) فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لِتَسْتَقِيَ مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ. (٨) وَكَانَ تَلَامِيذُهُ قَدْ مَضَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبْتَاعُوا طَعَامًا. (٩) فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي أَنْ

(٢٨) النص القبطي: أن ينال شيئا من نفسه مالم ... الخ. (٢٩) النص القبطي: أنتم تشهدون لي أني قلت لكم ... الخ
(٣٠) النص القبطي: في يديه. (٣١) مر ١٦: ١٦
(٣٢) النص القبطي: ولما أعلم يسوع أن الفريسيين سمعوا أن يسوع قد اتخذ له تلاميذ كثيرين، وأنه يعمد أكثر من يوحنا.
(٣٣) تك ١٨: ٣٣ - ١٩: ٠ و ٤٨: ٢١؛ يش ٢٤: ٣٢ (٣٤) النص القبطي: عين ماء يعقوب. ويلاحظ أن مدينة السامرة عاصمة إقليم السامرة. (٣٥) النص القبطي: وكانت الساعة السادسة.
(٣٦) النص القبطي: ليبتاعوا لهم طعاما.

أَسْقِيَكَ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ، وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ، وَالْيَهُودُ لَا يُخَالِطُونَ السَّامِرِيِّينَ. (١٠) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: لَوْ كُنْتِ تَعْرِفِينَ عَطِيَّةَ اللهِ، وَمَنِ الَّذِي يَقُولُ لَكِ: أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ، لَسَأَلْتِهِ أَنْتِ، فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا. (١١) فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: يَا سَيِّدُ، لَا دَلْوَ لَكَ، وَالْبِئْرُ عَمِيقَةٌ، فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟ (١٢) أَأَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِينَا يَعْقُوبَ الَّذِي أَعْطَانَا الْبِئْرَ، وَمِنْهَا شَرِبَ هُوَ وَأَوْلَادُهُ وَمَاشِيَتُهُ؟ (١٣) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هٰذَا الْمَاءِ لَا بُدَّ أَنْ يَعْطَشَ، (١٤) وَأَمَّا مَنْ شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أَنَا سَأُعْطِيهِ لَهُ مَا عَطِشَ إِلَى الْأَبَدِ، فَضْلًا عَنْ أَنَّ الْمَاءَ الَّذِي سَأُعْطِيهِ لَهُ يَصِيرُ يَنْبُوعَ مَاءٍ يَجْرِي فِيهِ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. (١٥) فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: يَا سَيِّدِي، أَعْطِنِي هٰذَا الْمَاءَ، لِكَيْلَا أَعْطَشَ، فَآتِيَ إِلَى هٰهُنَا وَأَسْتَقِيَ. (١٦) فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: اذْهَبِي وَادْعِي رَجُلَكِ، وَهَلُمِّي إِلَى هٰهُنَا. (١٧) فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: لَيْسَ لِي رَجُلٌ. فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: حَسَنًا قُلْتِ: لَيْسَ لِي رَجُلٌ، (١٨) فَقَدِ اتَّخَذْتِ خَمْسَةَ رِجَالٍ، وَإِنَّ الَّذِي مَعَكِ الْآنَ لَيْسَ رَجُلَكِ، لَقَدْ صَدَقْتِ فِيمَا قُلْتِ. (١٩) فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: يَا سَيِّدِي، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ. (٢٠) إِنَّ آبَاءَنَا تَعَبَّدُوا فِي هٰذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ أُورُشَلِيمَ هِيَ الْمَكَانُ الَّذِي يَجِبُ فِيهِ التَّعَبُّدُ. (٢١) فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: صَدِّقِينِي، أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ، أَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ تَعْبُدُونَ فِيهَا الْآبَ، لَا فِي هٰذَا الْجَبَلِ وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ. (٢٢) أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ مَا تَجْهَلُونَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَنَعْبُدُ مَنْ نَعْرِفُ، لِأَنَّ الْخَلَاصَ مِنَ الْيَهُودِ. (٢٣) وَلٰكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ حَاضِرَةٌ، يَعْبُدُ فِيهَا الْعِبَادُ الصَّادِقُونَ الْآبَ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ يُرِيدُ مِثْلَ هٰؤُلَاءِ عِبَادًا لَهُ. (٢٤) إِنَّ اللهَ رُوحٌ، وَيَجِبُ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ. (٢٥) قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَاشِيحَ، أَيِ الْمَسِيحَ، آتٍ. فَمَتَى أَتَى أَعْلَمَنَا بِكُلِّ شَيْءٍ. (٢٦) فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكِ. (٢٧) وَعِنْدَ ذٰلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ، فَتَعَجَّبُوا أَنَّهُ يُحَادِثُ امْرَأَةً. وَلٰكِنْ لَمْ يَقُلْ لَهُ

(٣٧) راجع ٤ مل ٤: ١٧، لو ٩: ٥٣، أع ١٠: ٤٨ (٣٨) أش ١٢: ٣ (٣٩) النص القبطي: هذه البئر.
(٤٠) يو ٦: ٣٥ و ٧: ٣٧-٣٩ (٤١) النص القبطي: واستقى ماء.
(٤٢) جبل بالقرب من بئر يعقوب بنى عليه السامريون سنبلات لينافسوا معبد اليهود.
(٤٣) تث ١٢: ٥، ١١، ٢ مل ٢٣: ٩، ٢ أى ٧: ١١ والنص القبطي: إن أورشليم هي المكان الذي يُسجد فيه والمكان الذي يجب فيه التعبد.
(٤٤) أش ٣: ٢ (٤٥) النص القبطي: إنا نعلم. (٤٦) مت ٢٦: ٦٣، مر ١٤: ٦١، يو ٩: ٣٧

http://coptic-treasures.com

أَحَدٌ: مَاذَا تُرِيدُ؟ أَوْ: لِمَاذَا تُحَادِثُهَا؟

(٢٨) وَتَرَكَتِ ٱلْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ، وَقَالَتْ لِلنَّاسِ: (٢٩) هَلُمَّ ٱنْظُرُوا رَجُلًا[٧٣] قَالَ لِي كُلَّ مَا صَنَعْتُ، لَعَلَّهُ ٱلْمَسِيحُ؟ (٣٠) فَخَرَجُوا مِنَ ٱلْمَدِينَةِ، وَأَتَوْا إِلَيْهِ.

(٣١) وَفِي أَثْنَاءِ[١] ذٰلِكَ ٱلْتَمَسَ مِنْهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: رَبِّي[١٧]، كُلْ. (٣٢) فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ لِي طَعَامًا آكُلُهُ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. (٣٣) فَقَالَ تَلَامِيذُهُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَتَاهُ أَحَدٌ بِمَا يَأْكُلُ؟ (٣٤) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: إِنَّ طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ مَنْ أَرْسَلَنِي، فَأُتَمِّمَ عَمَلَهُ. (٣٥) أَلَسْتُمْ تَقُولُونَ: بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ يَجِيءُ ٱلْحَصَادُ؟ وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: ٱرْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَٱنْظُرُوا إِلَى ٱلْأَرَاضِي، فَإِنَّهَا قَدِ ٱبْيَضَّتْ لِلْحَصَادِ. (٣٦) فَيَأْخُذُ ٱلْحَاصِدُ أُجْرَهُ وَيَجْمَعُ ثَمَرًا لِلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ، لِكَيْ يَفْرَحَ ٱلْبَادِرُ وَٱلْحَاصِدُ مَعًا. (٣٧) إِنَّ ٱلْمَثَلَ صَادِقٌ: وَاحِدٌ يَبْذُرُ وَآخَرُ يَحْصُدُ. (٣٨) لِأَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصُدُوا مَا لَمْ تَتْعَبُوا فِيهِ، فَقَدْ تَعِبَ غَيْرُكُمْ، وَأَنْتُمْ أَتَيْتُمْ بَعْدَ مَا تَعِبُوا.

(٣٩) فَآمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ ٱلسَّامِرِيِّينَ ٱلَّذِينَ فِي تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ، لِأَنَّ ٱلْمَرْأَةَ[٧٥] قَالَتْ وَشَهِدَتْ: أَنَّهُ قَالَ لِي كُلَّ مَا صَنَعْتُ. (٤٠) ثُمَّ أَتَى إِلَيْهِ ٱلسَّامِرِيُّونَ وَدَعَوْهُ لِيُقِيمَ عِنْدَهُمْ، فَأَقَامَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. (٤١) وَكَانَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِسَبَبِ كَلَامِهِ أَكْثَرَ جِدًّا مِنْ أُولٰئِكَ. (٤٢) وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: إِنَّنَا لَا نُؤْمِنُ بَعْدُ[٧٦] بِسَبَبِ مَا قُلْتِ، فَنَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا فَعَلِمْنَا أَنَّهُ حَقًّا ٱلْمَسِيحُ مُخَلِّصُ ٱلْعَالَمِ.

(٤٣) وَبَعْدَ ٱلْيَوْمَيْنِ ٱنْصَرَفَ[١٢] مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى ٱلْجَلِيلِ، (٤٤) لِأَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ شَهِدَ: لَيْسَ نَبِيٌّ[٧٧] مُكَرَّمًا فِي بَلَدِهِ. (٤٥) فَلَمَّا أَتَى إِلَى ٱلْجَلِيلِ رَحَّبَ بِهِ ٱلْجَلِيلِيُّونَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ شَاهَدُوا كُلَّ مَا صَنَعَ بِأُورُشَلِيمَ فِي ٱلْعِيدِ، لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا مَضَوْا إِلَيْهَا فِي ٱلْعِيدِ.

(٧٢) النص القبطي: هذا الرجل الذي قال لي ... الخ. (٧٤) النص القبطي: والتمس منه تلاميذه فيما بينهم قائلين ... الخ.
(٧٥) النص القبطي: وشهدت عنه أنه قال لي كل ما صنعت. (٧٦) بعض النسخ القبطية: فعلمنا حقًا أنه المسيح مخلص العالم.
وبعض النسخ القبطية: فعلمنا حقًا أنه مخلص العالم. (٧٧) متى ١٣: ٥٧؛ مر ٦: ٤

(٤٦) ثُمَّ مَضَى يَسُوعُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى قَانَا ٱلْجَلِيلِ، حَيْثُ جَعَلَ ٱلْمَاءَ خَمْرًا. وَكَانَ أَحَدُ ٱلْمُتَقَرِّبِينَ مِنَ ٱلْمَلِكِ لَهُ ٱبْنٌ مَرِيضٌ فِي كَفَرْنَاحُومَ. (٤٧) فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ جَاءَ مِنَ ٱلْيَهُودِيَّةِ إِلَى ٱلْجَلِيلِ مَضَى إِلَيْهِ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ وَيَشْفِيَ ٱبْنَهُ، فَقَدْ كَانَ يَحْتَضِرُ. (٤٨) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: إِنْ لَمْ تَرَوْا آيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ لَا تُؤْمِنُوا. (٤٩) فَقَالَ لَهُ ٱلْمُتَقَرِّبُ مِنَ ٱلْمَلِكِ: يَا سَيِّدِي، ٱنْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَلَدِي. (٥٠) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: ٱمْضِ، فَإِنَّ ٱبْنَكَ يَنْتَعِشُ. فَآمَنَ ٱلرَّجُلُ بِٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ، وَٱنْصَرَفَ. (٥١) وَفِيمَا هُوَ[٧٨] نَازِلٌ لَاقَاهُ عَبِيدُهُ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: إِنَّ ٱبْنَكَ يَنْتَعِشُ. (٥٢) فَسَأَلَهُمْ عَنِ ٱلسَّاعَةِ ٱلَّتِي أَخَذَ فِيهَا يَتَعَافَى. فَقَالُوا لَهُ: أَمْسِ فِي ٱلسَّاعَةِ[١٨] ٱلسَّابِعَةِ[٧٩] أَقْلَعَتْ عَنْهُ ٱلْحُمَّى. (٥٣) فَعَلِمَ ٱلْأَبُ أَنَّهَا ٱلسَّاعَةُ ٱلَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَسُوعُ: إِنَّ ٱبْنَكَ يَنْتَعِشُ. فَآمَنَ هُوَ وَكُلُّ بَيْتِهِ. (٥٤) هٰذِهِ أَيْضًا هِيَ[٨١] ٱلْآيَةُ ٱلثَّانِيَةُ ٱلَّتِي أَجْرَاهَا يَسُوعُ بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ ٱلْيَهُودِيَّةِ إِلَى ٱلْجَلِيلِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

(١) وَبَعْدَ[١] ذٰلِكَ كَانَ عِيدٌ لِلْيَهُودِ، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. (٢) وَفِي أُورُشَلِيمَ، عِنْدَ[٨٢] بَوَّابَةِ ٱلضَّأْنِ، بِرْكَةٌ تُسَمَّى بِٱلْعِبْرِيَّةِ بَيْتَ حِسْدَا، لَهَا خَمْسَةُ أَرْوِقَةٍ. (٣) وَكَانَ رَاقِدَةً فِيهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ ٱلْمَرْضَى، مِنْ عُمْيَانٍ وَعُرْجٍ وَمَفْلُوجِينَ[٨٣]، يُرَاقِبُونَ تَمَوُّجَ ٱلْمَاءِ، (٤) لِأَنَّ مَلَاكًا كَانَ يَنْزِلُ فِي ٱلْبِرْكَةِ أَحْيَانًا[٨٤]، وَيُمَوِّجُ ٱلْمَاءَ. فَمَنْ نَزَلَ أَوَّلًا بَعْدَ تَمَوُّجِ ٱلْمَاءِ بَرِئَ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ[٨٥] ٱعْتَرَاهُ. (٥) وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ عَلِيلٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. (٦) فَرَآهُ يَسُوعُ رَاقِدًا، وَكَانَ عَالِمًا[٨٦] أَنَّ لَهُ زَمَانًا طَوِيلًا، فَقَالَ لَهُ: أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟ (٧) فَأَجَابَهُ[٨٧] ٱلْعَلِيلُ: يَا سَيِّدِي، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يُلْقِينِي فِي ٱلْبِرْكَةِ مَتَى تَمَوَّجَ ٱلْمَاءُ، بَلْ بَيْنَمَا أَنَا مَاضٍ نَزَلَ قَبْلِي آخَرُ. (٨)

(٧٨) النص القبطي: خرج عبيده للقائه قائلين ... الخ. (٧٩) النص القبطي: التي تعافى فيها.
(٨٠) النص القبطي: أبوه. (٨١) النص القبطي لا يورد: أيضا.
(٨٢) نح ٣: ١، ٣٢؛ ١٢: ٣٩ (٨٣) النص القبطي: وبعض المفلوجين.
(٨٤) النص القبطي: كل حين. (٨٥) النص القبطي: من أي مرض به.
(٨٦) النص القبطي: وأعلم أن له ... الخ (٨٧) النص القبطي: فأجابه العليل وقال:

http://coptic-treasures.com

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ : قُمِ احْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ . (٩) فَفِي الْحَالِ بَرِئَ الرَّجُلُ، فَحَمَلَ فِرَاشَهُ وَمَشَى . وَكَانَ ذٰلِكَ الْيَوْمُ سَبْتًا . (١٠) فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شُفِيَ: إِنَّهُ سَبْتٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ الْفِرَاشَ . (١١) فَأَجَابَهُمْ : إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي قَالَ لِي : احْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ . (١٢) فَسَأَلُوهُ : مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي قَالَ لَكَ: احْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ ؟ (١٣) وَكَانَ الَّذِي بَرِئَ لَا يَعْلَمُ مَنْ هُوَ، لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدِ انْصَرَفَ، وَكَانَ الْمَوْضِعُ مُزْدَحِمًا.

(١٤) وَبَعْدَ ذٰلِكَ لَقِيَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ، فَقَالَ لَهُ : هَا إِنَّكَ قَدْ بَرِئْتَ فَلَا تَعُدْ تُخْطِئُ لِئَلَّا يَكُونَ لَكَ أَشَرُّ . (١٥) فَمَضَى الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَبْرَأَهُ .

(١٦) وَلِذٰلِكَ كَانَ الْيَهُودُ يَتَتَبَّعُونَ يَسُوعَ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ صَنَعَ هٰذَا فِي السَّبْتِ. (١٧) فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ : إِنَّ أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ، وَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ . (١٨) فَاشْتَدَّ سَعْيُ الْيَهُودِ لِقَتْلِهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْتَدِلِ السَّبْتَ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا كَانَ يَقُولُ : إِنَّ اللّٰهَ أَبُوهُ، جَاعِلًا نَفْسَهُ كُفْوًا لِلّٰهِ.

(١٩) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمُ : الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ : لَا يَقْدِرُ الِابْنُ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا مِنْ نَفْسِهِ إِلَّا إِذَا رَأَى الْآبَ قَدْ عَمِلَهُ. فَمَا يَعْمَلُهُ (الْآبُ) يَعْمَلُهُ الِابْنُ أَيْضًا . (٢٠) لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الِابْنَ، وَيُرِيهِ كُلَّ مَا يَعْمَلُ، وَسَيُرِيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هٰذِهِ لِتَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ . (٢١) فَكَمَا أَنَّ الْآبَ يُقِيمُ الْمَوْتَى وَيُحْيِيهِمْ، فَكَذٰلِكَ الِابْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ . (٢٢) لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ جَعَلَ الْقَضَاءَ كُلَّهُ لِلِابْنِ، (٢٣) لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الِابْنَ إِكْرَامَهُمْ لِلْآبِ . فَمَنْ لَا يُكْرِمُ الِابْنَ مَا أَكْرَمَ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ .

(٢٤) اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ : إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِمَنْ أَرْسَلَنِي فَلَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ، وَلَا يُسَاقُ إِلَى الْمُحَاكَمَةِ، وَلٰكِنَّهُ انْتَقَلَ

(٨٨) النص القبلي : شفاه .
(٨٩) النص القبلي : فراشك .
(٩٠) النص القبلي : فقال لهم .
(٩١) بعض النسخ القبطية : فسألوه قائلين .
(٩٢) النص القبلي : ذلك الموضع .
(٩٣) النص القبلي : وقال اليهود .
(٩٤) بعض النسخ القبطية : فقال لهم يسوع . وبعض النسخ القبطية : فأجاب يسوع وقال لهم .
(٩٥) النص القبلي : أبي .
(٩٦) مت ٢٥:٣١ ؛ أع ١٧:٣١ ؛ رو ٨:٣٤ ؛ ٢ تي ١:٤

مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ . (٢٥) اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ : إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ حَاضِرَةٌ، يَسْمَعُ فِيهَا الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللّٰهِ، فَيَحْيَا الَّذِينَ يَسْمَعُونَ . (٢٦) لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ حَيَاتُهُ مِنْ ذَاتِهِ، فَكَذٰلِكَ جَعَلَ لِلِابْنِ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ حَيَاتُهُ مِنْ ذَاتِهِ . (٢٧) وَجَعَلَ لَهُ السُّلْطَانَ أَنْ يُجْرِيَ الْقَضَاءَ، لِأَنَّهُ تَجَسَّدَ . (٢٨) لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هٰذَا، فَتَأْتِي سَاعَةٌ يَسْمَعُ فِيهَا جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، (٢٩) فَيَقُومُونَ، وَيَمْضِي الَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى الْحَيَاةِ، وَأَمَّا الَّذِينَ ارْتَكَبُوا الرَّذَائِلَ فَإِلَى الضِّيقِ . (٣٠) أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعْمَلَ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَحْكُمُ عَلَى مَا أَسْمَعُ، وَحُكْمِي عَادِلٌ، لِأَنِّي لَسْتُ أَتَوَخَّى مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي . (٣١) وَلَوْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي لَمَا حُسِبَتْ شَهَادَتِي صَحِيحَةً . (٣٢) وَإِنَّمَا يَشْهَدُ لِي آخَرُ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي صَحِيحَةٌ.

(٣٣) أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَى يُوحَنَّا فَشَهِدَ لِلْحَقِّ . (٣٤) وَأَنَا لَا أَسْتَرْشِدُ بِشَهَادَةِ إِنْسَانٍ، وَإِنَّمَا أَقُولُ هٰذَا مِنْ أَجْلِ خَلَاصِكُمْ . (٣٥) لَقَدْ كَانَ السِّرَاجَ الْمُتَّقِدَ الْمُنِيرَ، وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهِجُوا بِنُورِهِ زَمَانًا . (٣٦) وَأَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ شَهَادَةِ يُوحَنَّا، لِأَنَّ الْآبَ جَعَلَ لِي أَنْ أَعْمَلَ مَا أَعْمَلُ، وَهٰذِهِ الْأَعْمَالُ الَّتِي أَعْمَلُهَا تَشْهَدُ لِي أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي . (٣٧) وَالْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي شَهِدَ لِي، وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَمْ تَرَوْا صُورَتَهُ . (٣٨) وَكَلَامُهُ لَا يَسْتَقِرُّ فِيكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِمَنْ أَرْسَلَهُ . (٣٩) اِبْحَثُوا فِي الْكُتُبِ، الَّتِي تَعْتَقِدُونَ أَنَّ فِيهَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ، فَهِيَ تَشْهَدُ لِي . (٤٠) وَأَنْتُمْ لَا تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمُ الْحَيَاةُ . (٤١) أَنَا لَا أُسَرُّ بِالْمَجْدِ مِنَ النَّاسِ . (٤٢) وَأَيْضًا عَرَفْتُكُمْ أَنْ لَيْسَ فِيكُمُ الْحُبُّ لِلّٰهِ . (٤٣)

(٩٧) حرفيًا : لأنه ابن الإنسان .
(٩٨) النص القبلي : بل مشيئة الذي أرسلني .
(٩٩) مت ٢٩:٢٢ ؛ مر ١٢: ٢٤
(١٠٠) يو ١٠:١
(١٠١) مت ٣:١٧
(١٠٢) بعض النسخ اليونانية : أن لكم فيها ... الخ

http://coptic-treasures.com

أَنَا أَتَيْتُ بِٱسْمِ أَبِي فَلَمْ تَقْبَلُونِي، وَلَوْ أَتَى آخَرُ بِٱسْمِ نَفْسِهِ لَقَبِلْتُمُوهُ. (٤٤) كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تُسَرُّونَ بِإِكْرَامِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ، وَلَا تَبْتَغُونَ ٱلْمَجْدَ ٱلَّذِي مِنْ عِنْدِ ٱللهِ ٱلْأَحَدِ. (٤٥) لَا تَظُنُّوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى ٱلْآبِ، فَيُوجَدُ مَنْ يَشْكُوكُمْ، وَهُوَ مُوسَى ٱلَّذِي أَمَلْتُمْ فِيهِ. (٤٦) فَلَوْ آمَنْتُمْ بِمُوسَى لَآمَنْتُمْ بِي، لِأَنَّهُ كَتَبَ عَنِّي. (٤٧) فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِكُتُبِهِ فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ بِكَلَامِي؟

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

(١) وَبَعْدَ ذٰلِكَ مَضَى يَسُوعُ إِلَى عِبْرِ بَحْرِ جَلِيلِ طَبَرِيَّةَ. (٢) فَتَبِعَهُ جَمْعٌ غَفِيرٌ، لِمَا رَأَوْا مِنْ آيَاتِهِ ٱلَّتِي أَجْرَاهَا مَعَ ٱلْمَرْضَى. (٣) ثُمَّ صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى ٱلْجَبَلِ، وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. (٤) وَكَانَ ٱلْفِصْحُ، عِيدُ ٱلْيَهُودِ، عَلَى ٱلْأَبْوَابِ. (٥) فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ فَرَأَى حَشْدًا غَفِيرًا مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ لِفِيلُبُّسَ: مِنْ أَيْنَ نَبْتَاعُ خُبْزًا لِيَأْكُلَ هٰؤُلَاءِ؟ (٦) وَإِنَّمَا قَالَ هٰذَا لِيَمْتَحِنَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ عَالِمًا بِمَا سَيَعْمَلُ. (٧) فَأَجَابَهُ فِيلُبُّسُ: إِنَّهُ لَا يَكْفِيهِمْ خُبْزُ بِمِئَتَيْ دِينَارٍ، لِيَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا يَسِيرًا. (٨) فَقَالَ لَهُ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ، أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سِمْعَانَ بُطْرُسَ: (٩) هُنَا وَلَدٌ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ مِنْ شَعِيرٍ وَسَمَكَتَانِ، وَلٰكِنْ مَا هٰذِهِ لِهٰذَا ٱلْقَدْرِ؟ (١٠) فَقَالَ يَسُوعُ: أَجْلِسُوا ٱلنَّاسَ، وَكَانَ عُشْبٌ كَثِيرٌ فِي ٱلْمَوْضِعِ. فَجَلَسَ ٱلرِّجَالُ، وَعَدَدُهُمْ نَحْوُ خَمْسَةِ آلَافٍ. (١١) ثُمَّ أَخَذَ يَسُوعُ ٱلْأَرْغِفَةَ وَشَكَرَ، وَأَعْطَى ٱلتَّلَامِيذَ، فَنَاوَلَ ٱلتَّلَامِيذُ ٱلْجَالِسِينَ، وَكَذٰلِكَ أَيْضًا مِنَ ٱلسَّمَكَتَيْنِ عَلَى قَدْرِ مَا شَاءُوا. (١٢) وَلَمَّا شَبِعُوا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٱجْمَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ ٱلْكِسَرِ، لِئَلَّا يَضِيعَ شَيْءٌ.

(١٠٤) مت ٤٥:٢٣ (١٠٥) النص القبلي: الله الأحد وحده. (١٠٦) النص القبلي: بي أيضا.
(١٠٧) تث ١٥:١٨ (١٠٨) مت ١٤:١٤، مر ٦:٣٥، لو ٩:١٠ (١٠٩) النص القبلي: الآيات.
(١١٠) النص القبلي: من أين نجد خبزا فنبتاعه ليأكل هؤلاء؟ (١١١) النص القبلي: بما كان مهتما أن يعمله.
(١١٢) النص القبلي: لهذا الجمع. (١١٣) النص القبلي: ليجلس الناس وكان عشب كثير في ذلك الموضع، فجلس الرجال على العشب وعددهم ... الخ. (١١٤) النص القبلي: ماشاء كل واحد.
(١١٥) النص القبلي: شيء منها. (١١٦) فجمعوا ما فضل فملأوا ... الخ

(١٣) فَجَمَعُوا فَمَلَأُوا ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مِنَ ٱلْكِسَرِ ٱلَّتِي فَضَلَتْ عَنِ ٱلْآكِلِينَ، مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةِ ٱلشَّعِيرِ. (١٤) فَلَمَّا رَأَى ٱلنَّاسُ ٱلْآيَةَ ٱلَّتِي أَجْرَاهَا يَسُوعُ قَالُوا: حَقًّا هٰذَا هُوَ ٱلنَّبِيُّ ٱلْآتِي إِلَى ٱلْعَالَمِ. (١٥) وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ عَالِمًا أَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ، وَيُنَصِّبُوهُ مَلِكًا، ٱنْصَرَفَ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى ٱلْجَبَلِ وَحْدَهُ.

(١٦) وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى ٱلْبَحْرِ. (١٧) وَرَكِبُوا ٱلسَّفِينَةَ، فَأَبْحَرُوا إِلَى عِبْرِ ٱلْبَحْرِ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ، وَخَيَّمَ ٱلظَّلَامُ وَلَمْ يَأْتِ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ. (١٨) وَهَاجَ ٱلْبَحْرُ إِذْ قَامَ إِعْصَارٌ شَدِيدٌ، (١٩) وَبَعْدَ مَا جَدَّفُوا نَحْوَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غَلْوَةً رَأَوْا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى ٱلْبَحْرِ، وَيَقْتَرِبُ مِنَ ٱلسَّفِينَةِ فَخَافُوا. (٢٠) فَقَالَ لَهُمْ: أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا. (٢١) فَأَرَادُوا أَنْ يُرْكِبُوهُ ٱلسَّفِينَةَ، فَفِي ٱلْحَالِ أَرْسَتِ ٱلسَّفِينَةُ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي كَانُوا مُبْحِرِينَ إِلَيْهَا.

(٢٢) وَفِي ٱلْغَدِ رَأَى ٱلْجُمْهُورُ ٱلَّذِي فِي عِبْرِ ٱلْبَحْرِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِلَّا قَارِبٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ ٱلَّذِي رَكِبَهُ تَلَامِيذُهُ، وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَرْكَبِ ٱلْقَارِبَ مَعَ تَلَامِيذِهِ، بَلْ أَبْحَرَ تَلَامِيذُهُ وَحْدَهُمْ، (٢٣) وَأَنَّهُ قَدْ وَصَلَتْ قَوَارِبُ أُخْرَى مِنْ طَبَرِيَّةَ إِلَى قُرْبِ ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي أَكَلُوا فِيهِ ٱلْخُبْزَ، حَيْثُ شَكَرَ ٱلرَّبُّ. (٢٤) فَلَمَّا رَأَى ٱلْجَمْعُ أَنَّ يَسُوعَ وَتَلَامِيذَهُ لَيْسُوا هُنَاكَ، رَكِبُوا ٱلسُّفُنَ، وَأَقْبَلُوا إِلَى كَفَرْنَاحُومَ، يُرِيدُونَ يَسُوعَ. (٢٥) فَوَجَدُوهُ فِي عِبْرِ ٱلْبَحْرِ، فَقَالُوا لَهُ: رَبِّيُّ، مَتَى أَتَيْتَ إِلَى هٰهُنَا؟ (٢٦) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَمْ تُرِيدُونِي لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمْ آيَاتٍ، بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ ٱلْخُبْزِ وَشَبِعْتُمْ. (٢٧) لَا تَعْمَلُوا لِلطَّعَامِ ٱلْفَانِي، بَلْ لِلطَّعَامِ ٱلْبَاقِي لِلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ، وَسَيُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ ٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ لِأَنَّ بِهِ سَرَّ ٱللهُ ٱلْآبُ.

(٢٨) فَقَالُوا لَهُ: مَاذَا نَعْمَلُ فَنَكُونَ قَدْ عَمِلْنَا أَعْمَالَ ٱللهِ؟ (٢٩) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ:

(١١٦) النص القبلي: الآيات. (١١٧) يو ١٥:٦ (١١٨) النص القبلي: ولما رأى يسوع أنهم مهتمون أن يأتوا ... الخ.
(١١٩) النص القبلي لايورد: مرة أخرى. (١٢٠) النص القبلي: وبعد ما بعدوا نحو ... الخ. (١٢١) النص القبلي: يركبوه معهم.
(١٢٢) النص القبلي: في شاطيء الأرض ... الخ. (١٢٣) النص القبلي: إلا سفينة واحدة.
(١٢٤) النص القبلي: وصلت سفن أخرى من طبرية الى الموضع ... الخ. (١٢٥) النص القبلي: الجموع.

http://coptic-treasures.com

إِنَّ عَمَلَ اللهِ هُوَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِمَنْ أَرْسَلَهُ. (٣٠) فَقَالُوا لَهُ: مَا الْآيَةُ الَّتِي تُجْرِيهَا الَّذِي وَنُؤْمِنَ بِكَ؟ مَاذَا تَعْمَلُ؟ (٣١) آبَاؤُنَا أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: إِنَّهُ أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا.

(٣٢) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مُوسَى لَمْ يُعْطِكُمُ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ، إِنَّمَا أَبِي سَيُعْطِيكُمُ الْخُبْزَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّمَاءِ. (٣٣) لِأَنَّ خُبْزَ اللهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، الْوَاهِبُ الْعَالَمَ الْحَيَاةَ. (٣٤) فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَعْطِنَا هذَا الْخُبْزَ فِي كُلِّ حِينٍ. (٣٥) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَنَا خُبْزُ الْحَيَاةِ، مَنْ أَتَانِي مَا جَاعَ، وَمَنْ آمَنَ بِي مَا عَطِشَ أَبَدًا. (٣٦) وَلكِنَّنِي قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ رَأَيْتُمُونِي وَلَمْ تُؤْمِنُوا. (٣٧) وَكُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ فَقَدْ أَعْطَاهُ لِي الْآبُ، وَمَنْ أَتَى إِلَيَّ لَا أُلْقِيهِ خَارِجًا. (٣٨) لِأَنِّي لَمْ أَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ لِأَعْمَلَ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. (٣٩) وَهذِهِ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي أَنَّ أَيَّ مَنْ أَعْطَانِي لَا أُفْقِدُهُ، بَلْ أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. (٤٠) لِأَنَّ هذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي أَنَّ كُلَّ مَنْ يَرَى الِابْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ.

(٤١) فَتَذَمَّرَ عَلَيْهِ الْيَهُودُ لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. (٤٢) وَقَالُوا: أَلَيْسَ هذَا يَسُوعَ ابْنَ يُوسُفَ الَّذِي نَحْنُ نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ: إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟ (٤٣) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: لَا تَتَذَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ. (٤٤) مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَّا إِذَا اجْتَذَبَهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. (٤٥) قَدْ كُتِبَ فِي الْأَنْبِيَاءِ: سَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللهِ، فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ أَتَى إِلَيَّ. (٤٦) لِأَنَّهُ لَمْ يَرَ أَحَدٌ الْآبَ إِلَّا الَّذِي فِي اللهِ، فَهُوَ الَّذِي رَأَى الْآبَ. (٤٧) اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ آمَنَ بِي فَلَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

(١٢٧) بعض النسخ القبطية: فأجابهم يسوع وقال لهم. (١٢٧) النص القبلي: ماذا تعمل من عمل؟
(١٢٨) خر ١٦: ٤ (١٢٩) النص القبلي: أبي.. (١٣٠) النص القبلي: لأن هذه هي مشيئة أبي أن كل ... الخ.
(١٣١) أش ٥٤: ١٣؛ إر ٣١: ٣٣؛ مي ٤: ٥؛ عب ٨: ١٠؛ ١٠: ١٦

(٤٨) أَنَا خُبْزُ الْحَيَاةِ. (٤٩) آبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ ثُمَّ مَاتُوا. (٥٠) هذَا هُوَ الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ لَا يَمُوتُ. (٥١) أَنَا الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ، وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا سَأُعْطِيهِ هُوَ جَسَدِي الَّذِي سَأَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ.

(٥٢) فَأَخَذَ الْيَهُودُ يُنَاقِشُ بَعْضُهُمُ بَعْضًا قَائِلِينَ: كَيْفَ يَقْدِرُ هذَا أَنْ يُعْطِيَنَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَهُ؟ (٥٣) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلَنْ تَكُونَ فِيكُمُ الْحَيَاةُ. (٥٤) مَنْ أَكَلَ جَسَدِي وَشَرِبَ دَمِي فَلَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. (٥٥) لِأَنَّ جَسَدِي طَعَامٌ حَقًّا، وَدَمِي شَرَابٌ حَقًّا. (٥٦) مَنْ أَكَلَ جَسَدِي وَشَرِبَ دَمِي أَقَامَ فِيَّ وَأَنَا أَيْضًا فِيهِ. (٥٧) وَكَمَا أَنَّنِي أَحْيَا فِي الْآبِ الْحَيِّ الَّذِي أَرْسَلَنِي، فَكَذلِكَ مَنْ أَكَلَنِي حَيَا بِي. (٥٨) هذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَيْسَ كَالَّذِي أَكَلَهُ آبَاؤُكُمْ ثُمَّ مَاتُوا. مَنْ أَكَلَ هذَا الْخُبْزَ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. (٥٩) قَالَ هذَا وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ فِي كَفَرْنَاحُومَ.

(٦٠) وَلَمَّا سَمِعَ ذلِكَ كَثِيرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ قَالُوا: هذَا الْكَلَامُ غَامِضٌ، فَمَنْ يُطِيقُ سَمَاعَهُ؟ (٦١) وَكَانَ يَسُوعُ عَالِمًا فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ مِنْ هذَا، فَقَالَ لَهُمْ: أَهذَا يُحَيِّرُكُمْ؟ (٦٢) فَمَاذَا عِنْدَمَا تَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَصْعَدُ إِلَى حَيْثُ كَانَ قَبْلًا؟ (٦٣) إِنَّ النَّفْسَ هِيَ الَّتِي تُحْيِي، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُجْدِي شَيْئًا، وَالْكَلَامُ الَّذِي أَقُولُهُ لَكُمْ هُوَ نَفْسٌ وَهُوَ حَيَاةٌ. (٦٤) وَلكِنْ فِيكُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَعْرِفُ مُنْذُ الْأَزَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَالَّذِي سَيُسْلِمُهُ. (٦٥) ثُمَّ قَالَ: لِذلِكَ قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُعْطِهِ ذلِكَ أَبِي.

(١٣٢) النص القبلي: لأن جسدي طعام حقيقي ودمي شراب حقيقي. (١٣٣) النص القبلي: وأنا أيضا أقمت فيه.
(١٣٤) النص القبلي: فعلم يسوع في نفسه. (١٣٥) النص القبلي: الذي قلته لكم.
(١٣٦) بعض النسخ القبطية: الذين لا يؤمنون به. (١٣٧) النص القبلي: ثم قال لهم.
(١٣٨) النص القبلي: الآب.

http://coptic-treasures.com

(٦٦) وَلِذٰلِكَ[139] ٱرْتَدَّ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَمْشُونَ مَعَهُ. (٦٧) فَقَالَ يَسُوعُ لِٱلِاثْنَيْ عَشَرَ: أَتُرِيدُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا أَنْ تَنْصَرِفُوا؟ (٦٨) فَأَجَابَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: يَا سَيِّدُ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ إِنَّ كَلَامَ ٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ، (٦٩) وَنَحْنُ[140] آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللهِ ٱلْحَيِّ. (٧٠) فَأَجَابَهُمْ[141] يَسُوعُ: أَلَمْ أَخْتَرْكُمْ أَنْتُمُ ٱلِاثْنَيْ عَشَرَ، وَأَحَدُكُمْ شَيْطَانٌ؟ (٧١) قَالَ ذٰلِكَ عَنْ يَهُوذَا سِمْعَانَ ٱلْإِسْخَرْيُوطِيِّ أَحَدِ ٱلِاثْنَيْ عَشَرَ، فَإِنَّهُ كَانَ مُزْمِعًا[142] أَنْ يُسْلِمَهُ.

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

(١) وَبَعْدَ[143] ذٰلِكَ كَانَ يَسُوعُ يَجُولُ فِي ٱلْجَلِيلِ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَجُولَ فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ، لِأَنَّ ٱلْيَهُودَ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ. (٢) وَٱقْتَرَبَ[144] عِيدُ ٱلْمَظَالِّ، ٱلَّذِي لِلْيَهُودِ. (٣) فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: ٱمْضِ مِنْ هُنَا وَٱذْهَبْ إِلَى ٱلْيَهُودِيَّةِ لِيَرَى تَلَامِيذُكَ مَا تَعْمَلُ مِنْ أَعْمَالٍ. (٤) فَإِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يُرِيدُ أَنْ يُشْهِرَ عَمَلًا وَيُجْرِيَهِ فِي خُفْيَةٍ، وَمَا دُمْتَ تَعْمَلُ هٰذِهِ ٱلْأَعْمَالَ فَأَظْهِرْ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ. (٥) لِأَنَّهُ حَتَّى إِخْوَتُهُ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ بَعْدُ. (٦) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَمْ يَحِنْ وَقْتِي بَعْدُ[145]، وَأَمَّا ٱلْوَقْتُ فَمُؤَاتٍ لَكُمْ كُلَّ حِينٍ. (٧) لَا يَقْدِرُ ٱلْعَالَمُ أَنْ يُبْغِضَكُمْ، وَلٰكِنَّهُ يُبْغِضُنِي لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ بِأَنَّ أَعْمَالَهُ سَيِّئَةٌ. (٨) ٱصْعَدُوا[146] أَنْتُمْ إِلَى هٰذَا ٱلْعِيدِ، فَأَنَا لَنْ أَصْعَدَ ٱلْآنَ[147] إِلَى هٰذَا ٱلْعِيدِ، لِأَنَّ وَقْتِي لَمْ يَحِنْ بَعْدُ[148]. (٩) قَالَ لَهُمْ هٰذَا، وَلَبِثَ فِي ٱلْجَلِيلِ.

(١٠) وَبَعْدَ أَنْ صَعِدَ إِخْوَتُهُ إِلَى ٱلْعِيدِ صَعِدَ هُوَ أَيْضًا خُفْيَةً، لَا عَلَانِيَةً. (١١) وَكَانَ ٱلْيَهُودُ يَسْأَلُونَ عَنْهُ فِي ٱلْعِيدِ وَيَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟ (١٢) وَكَانَتِ ٱلْجَمَاهِيرُ تَتَهَامَسُ عَلَيْهِ كَثِيرًا، فَٱلْبَعْضُ يَقُولُ: إِنَّهُ صَالِحٌ، وَآخَرُونَ يَقُولُونَ: كَلَّا، بَلْ يُضِلُّ ٱلشَّعْبَ. (١٣) غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ فِيهِ جِهَارًا، خَوْفًا مِنَ ٱلْيَهُودِ.

(١٤) وَلَمَّا بَلَغَ ٱلْعِيدُ إِلَى أَوْسَطِهِ صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى ٱلْهَيْكَلِ، وَأَخَذَ يُعَلِّمُ. (١٥)

(٦٦) بعض النسخ اليونانيّة: ومن ذلك الوقت ارتدّ ... الخ. (٦٧) النص القبطي: ونحن عرفنا وآمنّا.
(٦٩) بعض النسخ القبطية: فأجاب يسوع وقال. وبعض النسخ القبطية: فأجاب يسوع وقال لهم.
(١٤٢) النص القبطي: كاد يسلمها. (١٤٣) مت ٤ : ٣٠ ٩ (١٤٤) خر ٢٣ : ١٤٢ ، ٣٤ : ٢٢
(١٤٥) النص القبطي لا يورد: بعد. (١٤٦) النص القبطي لا يورد: هذا.
(١٤٧) النص القبطي لا يورد: الآن.

وَتَعَجَّبَ ٱلْيَهُودُ وَقَالُوا: كَيْفَ يَعْرِفُ هٰذَا ٱلْكُتُبَ، وَلَمْ يَتَعَلَّمْ؟ (١٦) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ مَا أُعَلِّمُ بِهِ لَيْسَ مِنْ عِنْدِي، بَلْ مِنْ عِنْدِ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي. (١٧) فَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مَشِيئَتَهُ[149] عَرَفَ هَلْ مَا أُعَلِّمُ بِهِ هُوَ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ، أَوْ أَنَا أَتَكَلَّمُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي[150]. (١٨) فَٱلَّذِي يَتَكَلَّمُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ يَطْلُبُ ٱلْمَجْدَ لِنَفْسِهِ، وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ ٱلْمَجْدَ لِلَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَا نِفَاقَ فِيهِ. (١٩) أَلَمْ يُعْطِكُمْ مُوسَى ٱلتَّوْرَاةَ؟ وَمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ[151] يَعْمَلُ بِٱلتَّوْرَاةِ. لِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟ (٢٠) فَأَجَابَ ٱلْجَمْعُ وَقَالُوا: بِكَ شَيْطَانٌ، مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟ (٢١) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: إِنْ عَمِلْتُ أَمْرًا وَاحِدًا تَعَجَّبْتُمْ كُلُّكُمْ[152]. (٢٢) إِنَّ مُوسَى أَعْطَاكُمُ ٱلْخِتَانَ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ مُوسَى[153] بَلْ مِنَ ٱلْآبَاءِ، وَلِذٰلِكَ تَخْتِنُونَ ٱلْإِنْسَانَ فِي ٱلسَّبْتِ. (٢٣) فَإِنْ كَانَ ٱلْإِنْسَانُ يُخْتَنُ فِي ٱلسَّبْتِ لِئَلَّا تُخَالَفَ تَوْرَاةُ مُوسَى، أَفَتَغْضَبُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي أَبْرَأْتُ رَجُلًا بِأَكْمَلِهِ فِي ٱلسَّبْتِ؟ (٢٤) لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ ٱلظَّاهِرِ، بَلِ ٱحْكُمُوا حُكْمًا عَادِلًا.

(٢٥) وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ: أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟ (٢٦) وَهَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جِهَارًا[154] وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا، لَعَلَّ ٱلرُّؤَسَاءَ عَرَفُوا حَقًّا أَنَّ هٰذَا هُوَ بِٱلْحَقِيقَةِ ٱلْمَسِيحُ؟ (٢٧) عَلَى أَنَّنَا نَعْرِفُهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَأَمَّا عِنْدَمَا يَأْتِي ٱلْمَسِيحُ فَلَا أَحَدَ يَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ هُوَ. (٢٨) فَصَاحَ يَسُوعُ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَقَالَ: إِنَّكُمْ تَعْرِفُونَنِي، وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ[155] أَنَا. وَأَنَا لَمْ آتِ مِنْ تِلْقَاءِ[149] نَفْسِي، بَلْ إِنَّ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ، وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ. (٢٩) وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ[156]، وَهُوَ أَرْسَلَنِي.

(٣٠) فَأَرَادُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ، وَلٰكِنْ لَمْ يُلْقِ[157] أَحَدٌ يَدًا عَلَيْهِ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ[145]. (٣١) فَآمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ ٱلشَّعْبِ، وَقَالُوا: أَمَتَى أَتَى ٱلْمَسِيحُ أَجْرَى آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هٰذِهِ ٱلَّتِي أَجْرَاهَا هٰذَا؟

(١٤٨) النص القبطي: مشيئة الذي أرسلني.
(١٤٩) النص القبطي: من تلقاء نفسه وحده.
(١٥٠) تك ١٧ : ١٠ والنص القبطي: ولم يكن الختان من موسى ... الخ.
(١٥١) النص القبطي: فلماذا تغضبون ... الخ.
(١٥٢) النص القبطي: من أين أتيت.
(١٥٣) النص القبطي: الأميد عي.
(١٥٤) النص القبطي: من تلقاء نفسي وحدي.
(١٥٥) النص القبطي: فأجاب الجمع: بك شيطان، ومن يريد ليقتلك؟
(١٥٦) النص القبطي لا يورد: بالحقيقة.
(١٥٧) النص القبطي: وهو الذي أرسلني.

http://coptic-treasures.com

(٣٤) فَسَمِعَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ أَنَّ ٱلشَّعْبَ يَتَهَامَسُ بِذٰلِكَ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَرُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ خَدَمًا لِيُمْسِكُوهُ. (٣٣) فَقَالَ يَسُوعُ: أَنَا بَاقٍ عِنْدَكُمْ زَمَانًا قَصِيرًا بَعْدُ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَى ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي. (٣٤) وَسَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا. (٣٥) فَقَالَ ٱلْيَهُودُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ هٰذَا فَلَا نَجِدَهُ؟ أَيَذْهَبُ إِلَى ٱلْمُتَغَرِّبِينَ بَيْنَ ٱلْيُونَانِيِّينَ وَيُعَلِّمُ ٱلْيُونَانِيِّينَ؟ (٣٦) مَا هٰذَا ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي قَالَهُ: سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا؟

(٣٧) وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرِ مِنَ ٱلْعِيدِ، وَهُوَ أَعْظَمُ (أَيَّامِهِ)، وَقَفَ يَسُوعُ، وَصَاحَ قَائِلًا: إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. (٣٨) وَمَنْ آمَنَ بِي جَرَتْ مِنْ جَوْفِهِ أَنْهَارٌ مِنَ ٱلْمَاءِ ٱلْحَيِّ، كَمَا قَالَ ٱلْكِتَابُ. (٣٩) وَإِنَّمَا عَنَى بِهٰذَا ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ ٱلَّذِي كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ بِهِ سَيَنَالُونَهُ، لِأَنَّ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ (أُعْطِيَ) بَعْدُ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ. (٤٠) وَلَمَّا سَمِعَ كَثِيرُونَ مِنَ ٱلشَّعْبِ مَا قَالَ قَالُوا: حَقًّا هٰذَا هُوَ ٱلنَّبِيُّ. (٤١) وَقَالَ آخَرُونَ: هٰذَا هُوَ ٱلْمَسِيحُ. وَقَالَ غَيْرُهُمْ: أَيَأْتِي ٱلْمَسِيحُ مِنَ ٱلْجَلِيلِ؟ (٤٢) أَلَمْ يَقُلِ ٱلْكِتَابُ: إِنَّ ٱلْمَسِيحَ يَأْتِي مِنْ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ، وَمِنْ قَرْيَةِ بَيْتَ لَحْمَ حَيْثُ كَانَ دَاوُدُ؟ (٤٣) فَدَبَّ خِلَافٌ بَيْنَ ٱلْجَمْعِ فِيهِ. (٤٤) وَأَرَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُمْسِكُوهُ، وَلٰكِنْ لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ عَلَيْهِ ٱلْأَيْدِيَ.

(٤٥) وَرَجَعَ ٱلْخَدَمُ إِلَى رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَإِلَى ٱلْفَرِّيسِيِّينَ، فَقَالُوا لَهُمْ: لِمَاذَا لَمْ تَأْتُوا بِهِ؟ (٤٦) فَأَجَابَ ٱلْخَدَمُ: مَا تَكَلَّمَ إِنْسَانٌ قَطُّ مِثْلَ هٰذَا ٱلرَّجُلِ. (٤٧) فَأَجَابَهُمُ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ: أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا؟ (٤٨) هَلْ آمَنَ بِهِ أَحَدٌ مِنَ ٱلرُّؤَسَاءِ أَوْ أَحَدٌ مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ؟ (٤٩) وَأَمَّا أُولٰئِكَ ٱلرَّعَاعُ ٱلَّذِينَ يَجْهَلُونَ ٱلتَّوْرَاةَ فَإِنَّهُمْ مَلْعُونُونَ. (٥٠) فَقَالَ لَهُمْ نِيقُودِيمُوسُ، أَحَدُهُمْ، وَهُوَ ذَاكَ ٱلَّذِي أَتَى إِلَيْهِ لَيْلًا: (٥١) أَيُحَاكِمُ نَامُوسُنَا إِنْسَانًا قَبْلَ أَنْ يَسْمَعُوهُ وَيَعْرِفُوا مَا يَعْمَلُ؟ (٥٢) فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: أَلَعَلَّكَ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ ٱلْجَلِيلِ؟ اِبْحَثْ وَٱنْظُرْ، إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ مِنَ ٱلْجَلِيلِ. (٥٣) فَٱنْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

(١٥٨) النص القبلي: وحيث امضي أنا. (١٥٩) النص القبلي: وفي اليوم الأخير من العيد الكبير وقف (١٦٠) أش ٥٥: ١ ؛ ٣/١: ٥٥ ؛ (١٦١) النص القبلي لا يورد: القدس. (١٦٢) النص القبلي: هذا الكلام قالوا. (١٦٣) مل ١٣١: ١١، من ٥: ٢ ؛ (١٦٤) النص القبلي: فأجاب الخدم قائلين: ما تكلم إنسان هكذا قط. (١٦٥) فأجابهم الفريسيون قائلين. (١٦٦) النص القبلي: فإنهم كائنون تحت اللعنة. (١٦٧) النص القبلي: إلى يسوع ليلا. راجع يو ٣: ٢ ؛ (١٦٨) النص القبلي: إنه لن يبعث نبي من الجليل. اهـ. هذا وكان يوجد أنبياء من الجليل. راجع ١ مل ١٧: ١ و ١٨: ١ و ١٩: ١٦ و ٢ مل ١٤: ٢٥ ؛

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

(١) وَمَضَى يَسُوعُ إِلَى جَبَلِ ٱلزَّيْتُونِ. (٢) ثُمَّ عَادَ عِنْدَ ٱلْفَجْرِ إِلَى ٱلْهَيْكَلِ، (١٦٩) فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ كُلُّ ٱلشَّعْبِ فَجَلَسَ يُعَلِّمُهُمْ.

(٣) فَأَتَاهُ ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ بِٱمْرَأَةٍ (١٧٠) أُخِذَتْ وَهِيَ تَزْنِي، وَأَقَامُوهَا فِي ٱلْوَسْطِ. (٤) وَقَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، (١٧١) لَقَدْ أُخِذَتْ هٰذِهِ ٱلْمَرْأَةُ وَهِيَ تَزْنِي فِي ذَاتِ ٱلْفِعْلِ. (٥) وَقَدْ أَمَرَنَا مُوسَى فِي ٱلتَّوْرَاةِ بِرَجْمِ أَمْثَالِهَا، فَأَنْتَ مَاذَا تَقُولُ؟ (٦) وَإِنَّمَا قَالُوا هٰذَا لِيُحْرِجُوهُ لِيَكُونَ لَهُمْ مَا يَتَّهِمُونَهُ بِهِ. (١٧٢) فَأَكَبَّ يَسُوعُ وَأَخَذَ يَكْتُبُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ. (٧) وَٱسْتَمَرُّوا يَسْأَلُونَهُ، (١٧٣) فَوَقَفَ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَعْصُومًا (١٧٤) فَلْيَبْدَأْ (١٧٥) وَيَرْمِهَا بِحَجَرٍ. (٨) ثُمَّ أَكَبَّ (١٧٦) مَرَّةً أُخْرَى وَأَخَذَ يَكْتُبُ عَلَى ٱلْأَرْضِ. (٩) فَلَمَّا سَمِعُوا هٰذَا أَخَذُوا (١٧٧) يَخْرُجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ، وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، وَأَوَّلُهُمُ ٱلشُّيُوخُ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا يَسُوعُ، وَٱلْمَرْأَةُ فِي ٱلْوَسْطِ. (١٠) فَتَطَلَّعَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: يَا ٱمْرَأَةُ، أَيْنَ هُمْ؟ أَمَا دَانَكِ أَحَدٌ؟ (١١) فَقَالَتْ: لَا أَحَدَ، يَا سَيِّدُ. فَقَالَ يَسُوعُ: وَلَا أَنَا أُدِينُكِ. ٱذْهَبِي، وَمِنَ ٱلْآنَ لَا تُعَاوِدِي إِلَى ٱلْخَطَإِ.

(١٢) ثُمَّ خَاطَبَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: أَنَا نُورُ ٱلْعَالَمِ، مَنْ يَتْبَعْنِي مَا سَارَ فِي ٱلظَّلَامِ، (١٧٨) بَلْ نَالَ نُورَ ٱلْحَيَاةِ. (١٣) فَقَالَ لَهُ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ: أَنْتَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ، فَشَهَادَتُكَ لَا تَصِحُّ. (١٤) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي صَحِيحَةٌ، لِأَنَّنِي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَمْضِي، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ آتِي (١٧٩) وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. (١٥) أَنْتُمْ تَحْكُمُونَ كَبَشَرٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَا أَدِينُ أَحَدًا. (١٦) وَإِنْ أَنَا دِنْتُ فَقَضَائِي عَادِلٌ لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي، بَلْ أَنَا فِي ٱلْآبِ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي. (١٧) وَقَدْ كُتِبَ (١٨٠) فِي تَوْرَاتِكُمْ أَنَّ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ

(١٦٨) النص القبلي: إلى موضعه. (١٦٩) النص القبلي: في الصباح. (١٧٠) النص القبلي: بإمرأة وجدوها تزني. (١٧١) النص القبلي: لقد وجدنا هذه المرأة تزني، (٥) والتوراة موسى تأمر برجمها، فماذا تقول أنت؟ راجع لا ٢٠: ١٠، تث ١٧: ٧ (١٧٢) النص القبلي: ليجدوا عليه علة، فأطرق يسوع عينيه وكتب بإصبعه على الأرض. (١٧٣) النص القبلي: فرفع رأسه وقال لهم ... الخ. (١٧٤) النص القبلي: ثم أطرق برأسه، وكتب على الأرض. (١٧٥) من السياق نستنتج أنه كان يكتب خطيئتهم المشتركة، إذ أنهم لم يسكوا الرجل الذي كان يزني مع المرأة. (١٧٦) النص القبلي: ولما سمعوا هذا منه أدركوا أنه بما سبهم فأخذوا يخرجون واحد بعد واحد إلى أن خرج الشيوخ وبقي هم ولم يبق إلا ... الخ. (١٧٧) النص القبلي: فرفع يسوع رأسه وقال لها: يا امرأة، أين الذين وشوا بك؟ أما حكم عليك أحد؟ (١١) فقالت له: لا أحد، يا سيدي. فقال لها يسوع: ولا أنا أدينك، اذهبي، ومن الآن لا تعودي إلى الخطأ أبدا. (١٧٨) بعض النسخ القبطية: فقال له أيضا الفريسيون: أنت وحدك تشهد لنفسك ... الخ. (١٧٩) النص القبلي: أتيت. (١٨٠) تث ١٩: ١٥

http://coptic-treasures.com

صَحِيحَةٌ. (١٨) فَأَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي، وَالْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. (١٩) فَقَالُوا لَهُ: أَيْنَ
أَبُوكَ؟ فَأَجَابَ يَسُوعُ: إِنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَنِي أَنَا وَلَا أَبِي، وَلَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ
أَبِي أَيْضًا. (٢٠) قَالَ يَسُوعُ هٰذَا الْكَلَامَ فِي الْخِزَانَةِ، وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَلَمْ
يُمْسِكْهُ أَحَدٌ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَجِئْ بَعْدُ.

(٢١) ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَنَا مَاضٍ، وَسَتَبْحَثُونَ عَنِّي وَتَمُوتُونَ فِي خَطِيَّتِكُمْ،
وَحَيْثُ أَنَا مَاضٍ لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا. (٢٢) فَقَالَ الْيَهُودُ: لَعَلَّهُ يَنْتَحِرُ
لِأَنَّهُ قَالَ: حَيْثُ أَنَا مَاضٍ لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا؟ (٢٣) فَقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ مِنَ
أَسْفَلُ، وَأَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقُ. أَنْتُمْ مِنْ هٰذَا الْعَالَمِ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هٰذَا
الْعَالَمِ. (٢٤) فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا
بِأَنِّي أَنَا هُوَ مُتُّمْ فِي خَطَايَاكُمْ. (٢٥) فَقَالُوا لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ لَهُمْ
يَسُوعُ: سَبَقَ أَنْ قُلْتُ لَكُمْ. (٢٦) وَإِنَّ عِنْدِي كَثِيرًا أَقُولُهُ وَأَلُومُكُمْ بِهِ، وَالَّذِي
أَرْسَلَنِي هُوَ أَيْضًا صَادِقٌ، وَمَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ أَقُولُهُ لِلْعَالَمِ. (٢٧) وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ يُكَلِّمُهُمْ
عَنِ الْآبِ. (٢٨) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: مَتَى رَفَعْتُمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ عَرَفْتُمْ أَنِّي أَنَا هُوَ،
وَأَنِّي لَمْ أَعْمَلْ شَيْئًا مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي، بَلْ قُلْتُ مَا قَالَهُ لِي أَبِي، (٢٩) وَأَنَّ
الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَأَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْنِي وَحْدِي، بَلْ أَنِّي عَمِلْتُ
كُلَّ حِينٍ مَسَرَّتَهُ. (٣٠) وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ هٰذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.

(٣١) فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: إِنْ أَنْتُمْ ثَبَتُّمْ فِي كَلَامِي صِرْتُمْ حَقًّا
تَلَامِيذِي، (٣٢) وَعَرَفْتُمُ الْحَقَّ فَيُحَرِّرُكُمُ الْحَقُّ. (٣٣) فَأَجَابُوهُ: نَحْنُ ذُرِّيَّةُ
إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ يَسْتَعْبِدْنَا أَحَدٌ قَطُّ، فَكَيْفَ تَقُولُ: سَتَصِيرُونَ أَحْرَارًا؟ (٣٤)
فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنِ ارْتَكَبَ الْخَطِيَّةَ كَانَ
عَبْدًا لِلْخَطِيَّةِ. (٣٥) وَالْعَبْدُ لَا يُقِيمُ فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَمَّا الِابْنُ فَيُقِيمُ إِلَى
الْأَبَدِ. (٣٦) فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الِابْنُ صِرْتُمْ، حَقًّا، أَحْرَارًا. (٣٧) أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ

(١٨١) النص القبطي لا يورد: يسوع
(١٨٢) النص القبطي: وستبحثون عني ولا تجدوني وتموتون في خطاياكم وحيث ... الخ.
(١٨٣) راجع الآية ١٢ من هذا الفصل
(١٨٤) النص القبطي: فأجابوا وقالوا له.
(١٨٥) النص القبطي: فصرتم تلاميذي.
(١٨٦) كانوا في ذلك الوقت تحت حكم الرومان. راجع تث ٢٨: ٤٦ عدد ٩: ٨ تع ٢: ١٨ و ٩: ١٧

ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَلٰكِنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي، لِأَنَّ كَلَامِي
لَا سَبِيلَ لَهُ فِيكُمْ. (٣٨) أَنَا أَقُولُ مَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ
أَبِيكُمْ. (٣٩) فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: إِنَّ أَبَانَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَوْ كُنْتُمْ
أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَ لَعَمِلْتُمْ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ. (٤٠) لٰكِنَّكُمُ الْآنَ تُرِيدُونَ أَنْ
تَقْتُلُونِي، وَأَنَا رَجُلٌ قَالَ لَكُمُ الْحَقَّ الَّذِي سَمِعَهُ مِنَ اللهِ، وَإِبْرَاهِيمُ لَمْ يَعْمَلْ
هٰذَا. (٤١) أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ. فَقَالُوا لَهُ: نَحْنُ لَمْ نُولَدْ مِنْ زِنًى، وَإِنَّمَا
لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللهُ. (٤٢) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَوْ كَانَ اللهُ أَبَاكُمْ لَأَحْبَبْتُمُونِي،
لِأَنَّ اللهَ بَعَثَنِي فَأَتَيْتُ، وَلَمْ آتِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي، بَلْ هُوَ أَرْسَلَنِي. (٤٣) لِمَاذَا
لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لِأَنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَ أَنْ تَسْتَمِعُوا إِلَى مَا أَقُولُ. (٤٤) أَنْتُمْ مِنْ أَبٍ
هُوَ إِبْلِيسُ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا إِرَادَةَ أَبِيكُمْ، إِنَّهُ مُنْذُ الْبَدْءِ قَتَّالٌ لِلنَّاسِ،
إِنَّهُ لَا حَقَّ فِيهِ لِأَنَّهُ لَمْ يُقِمْ فِي الْحَقِّ، وَإِذَا تَكَلَّمَ كَذِبًا فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ
كَاذِبٌ وَأَبُو مَنْ يَكْذِبُ. (٤٥) فَأَنْتُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِي لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ. (٤٦) مَنْ
مِنْكُمْ يُحَاسِبُنِي عَلَى خَطِيَّةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ فَلِمَاذَا لَا تُؤْمِنُونَ بِي؟ (٤٧)
مَنْ كَانَ مِنَ اللهِ سَمِعَ كَلَامَ اللهِ، وَأَنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللهِ.

(٤٨) فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: أَلَسْنَا بِالصَّوَابِ نَقُولُ: إِنَّكَ سَامِرِيٌّ، وَإِنَّ بِكَ
شَيْطَانًا؟ (٤٩) فَأَجَابَ يَسُوعُ: أَنَا لَا شَيْطَانَ بِي، وَلٰكِنِّي أُكْرِمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تُخَزُونَنِي.
(٥٠) أَنَا لَا أَطْلُبُ مَجْدِي، فَهُنَاكَ مَنْ يُطَالِبُ بِهِ وَيَحْكُمُ. (٥١) الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ
لَكُمْ: إِنْ حَفِظَ أَحَدٌ كَلَامِي مَا رَأَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ. (٥٢) فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ:
الْآنَ أَيْقَنَّا أَنَّ بِكَ شَيْطَانًا، فَقَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، وَكَذٰلِكَ الْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ
تَقُولُ: إِنْ حَفِظَ أَحَدٌ كَلَامِي مَا ذَاقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ. (٥٣) أَأَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ
أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَكَذٰلِكَ الْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا، فَمَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟ (٥٤)
فَأَجَابَ يَسُوعُ: لَوْ مَجَّدْتُ نَفْسِي مَا كَانَ ذٰلِكَ مَجْدًا، وَإِنَّمَا يُمَجِّدُنِي مَنْ يُمَجِّدُنِي،
وَهُوَ أَبِي الَّذِي تَقُولُونَ: إِنَّهُ إِلٰهُكُمْ، (٥٥) مَعَ أَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ، وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ،

(١٨٨) النص القبطي: أنا أقول ما أراني أبي، وأنتم تعملون ما أسمعكم أبوكم.
(١٨٩) راجع تك ١٥: ٦ ١٧: ١
(١٩٠) النص القبطي: أنتم أنتم من أبيكم إبليس ... الخ.
(١٩١) راجع تك ٢: ٢ ١٧
(١٩٢) كان إبليس ملاكا ثم سقط. والنص القبطي: إنه لا حق فيه أبدا لأنه ... الخ.
(١٩٣) النص القبطي: أقول لكم الحق.
(١٩٤) النص القبطي: ألم نقل بالصواب إنك سامري ... الخ
(١٩٥) بعض النسخ القبطية: فأجابهم يسوع.
(١٩٦) النص القبطي: فأجاب يسوع وقال: لو مجدت نفسي بنفسي ما كان ذلك مجدا ... الخ.
(١٩٧) النص القبطي: يقول
(١٩٨) النص القبطي: إلهنا.

http://coptic-treasures.com

وَإِنْ قُلْتُ: إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ كُنْتُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا، وَلٰكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ كَلَامَهُ؛
(٥٦) لَقَدْ شَغَفَ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ لِيَرَى يَوْمِي فَرَآهُ، فَفَرِحَ. (٥٧) فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ:
أَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ، وَلَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدُ؟ (٥٨) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ:
الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا هُوَ. (٥٩) فَأَخَذُوا حِجَارَةً
لِيَرْجُمُوا يَسُوعَ، فَتَوَارَى ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ سَائِرًا فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَهٰكَذَا
انْصَرَفَ.

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

(١) وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ رَأَى رَجُلًا أَعْمَى مُنْذُ وُلِدَ. (٢) فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ:
رَبِّي، مَنْ أَخْطَأَ؟ أَهُوَ أَمْ وَالِدَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟ (٣) فَأَجَابَ يَسُوعُ: لَا هُوَ
أَخْطَأَ وَلَا وَالِدَاهُ، وَلٰكِنْ لِتَتَجَلَّى فِيهِ أَعْمَالُ اللهِ. (٤) فَمَادَامَ النَّهَارُ يَجِبُ عَلَيَّ
أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي، فَاللَّيْلُ آتٍ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ. (٥)
مَادُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ.

(٦) قَالَ هٰذَا وَتَفَلَ عَلَى الْأَرْضِ، وَعَمِلَ مِنَ التُّفَالِ طِينًا، وَطَلَى بِالطِّينِ
عَيْنَيِ الْأَعْمَى. (٧) وَقَالَ لَهُ: اذْهَبْ وَاغْتَسِلْ فِي بِرْكَةِ شِيلُوحَ، وَمَعْنَاهُ:
الْمُرْسَلُ. فَذَهَبَ وَاغْتَسَلَ وَرَجَعَ بَصِيرًا.

(٨) فَقَالَ الْجِيرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَهُ مِنْ قَبْلُ أَعْمَى: أَلَيْسَ هُوَ ذَاكَ الَّذِي
كَانَ يَجْلِسُ لِيَسْتَجْدِيَ؟ (٩) وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّهُ هُوَ، وَآخَرُونَ: إِنَّهُ يُشْبِهُهُ.
وَأَمَّا هُوَ فَقَالَ: أَنَا هُوَ. (١٠) فَقَالُوا لَهُ: كَيْفَ انْفَتَحَتْ عَيْنَاكَ؟ (١١) فَأَجَابَ وَقَالَ:
إِنَّ الرَّجُلَ الْمُسَمَّى يَسُوعَ عَمِلَ طِينًا وَطَلَى بِهِ عَيْنَيَّ، وَقَالَ لِي: اذْهَبْ وَاغْتَسِلْ فِي
بِرْكَةِ شِيلُوحَ، فَذَهَبْتُ وَاغْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ. (١٢) فَقَالُوا لَهُ: أَيْنَ هُوَ؟ فَقَالَ:

(٥٦) راجع تك ١٧: ١٧ ... (٥٧) بعض النسخ القبطية: فأخذ اليهود حجارة ... الخ.
(٥٨) النص القبطي: رجل ولد أعمى. (٥٩) النص القبطي: يجب علينا أن نعمل أعمال الذي أرسلنا، فالليل ... الخ.
(٦٠) بعض النسخ القبطية: وتفل إلى أسفل. وبعض النسخ القبطية: وتفل أسفل على الأرض.
(٦٤) النص القبطي: وطلى به عيني الأعمى. (٦٥) النص القبطي: واغسل وجهك.
(٦٧) بركة في جنوب شرق أورشليم، ولا يزال مكانها موجودا إلى الآن، ويسميها أبناء المدينة المقدسة من العرب (سلوان) واسمها بالعبرية شِيلُوحَ (شِيلُوَحَ) ومعنى هذه الكلمة (مُرْسَلٌ) كما ورد في آية الإنجيل. ويقصد الإنجيلي أن هذا هو المعنى الأصلي للكلمة التي أصبحت علما على هذا النبع. وقد ورد هذا الاسم سريانيا في العهد القديم في نح ٣: ١٥، أش ٨: ٦ وقد أبقت الترجمة السبعينية على اللفظة الأصلية في ترجمة إنجيل يوحنا في هذا الموضع نفسه، وهي كلمة شيلوحا في حين أن النسخة الفلسطينية السريانية عبارة (تفسيره: مبعوث) لأن ذلك مفهوم عند السريان. راجع لو ٤: ١٧ (٦٧) النص القبطي: وغسل وجهه.
(٦٨) النص القبطي: فقال جيرانه والذين كانوا يرونه من قبل يستجدي: أليس ... الخ. (٦٩) النص القبطي: كان، بل يشبهه.

لَا أَعْلَمُ.

(١٣) فَأَتَوْا بِالَّذِي كَانَ مَكَثَ زَمَانًا أَعْمَى إِلَى الْفَرِّيسِيِّينَ. (١٤) وَكَانَ سَبْتٌ حِينَ
عَمِلَ يَسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ. (١٥) فَسَأَلَهُ أَيْضًا الْفَرِّيسِيُّونَ كَيْفَ أَبْصَرَ. فَقَالَ
لَهُمْ: وَضَعَ طِينًا عَلَى عَيْنَيَّ، ثُمَّ اغْتَسَلْتُ، فَأَنَا أُبْصِرُ. (١٦) فَقَالَ بَعْضُ
الْفَرِّيسِيِّينَ: لَيْسَ هٰذَا الرَّجُلُ مِنَ اللهِ، لِأَنَّهُ لَا يَرْعَى السَّبْتَ. وَقَالَ آخَرُونَ:
كَيْفَ يَقْدِرُ رَجُلٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هٰذِهِ الْآيَاتِ؟ فَدَبَّ الْخِلَافُ بَيْنَهُمْ.
(١٧) فَقَالُوا مَرَّةً ثَانِيَةً لِلْأَعْمَى: مَاذَا تَقُولُ عَنْهُ وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ
نَبِيٌّ.

(١٨) عَلَى أَنَّ الْيَهُودَ لَمْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ حَتَّى دَعَوْا وَالِدَيِ
الَّذِي أَبْصَرَ. (١٩) وَسَأَلُوهُمَا قَائِلِينَ: أَهٰذَا ابْنُكُمَا الَّذِي تَقُولَانِ: إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟
فَكَيْفَ يُبْصِرُ الْآنَ؟ (٢٠) فَأَجَابَ وَالِدَاهُ وَقَالَا لَهُمْ: نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا ابْنُنَا وَأَنَّهُ وُلِدَ
أَعْمَى، (٢١) إِلَّا أَنَّنَا لَا نَعْلَمُ كَيْفَ يُبْصِرُ الْآنَ، وَلَا نَعْرِفُ مَنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ. إِنَّهُ
بَالِغُ الرُّشْدِ، فَاسْأَلُوهُ. فَيَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهِ. (٢٢) قَالَ وَالِدَاهُ هٰذَا لِأَنَّهُمَا كَانَا
يَخَافَانِ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدْ قَرَّرُوا أَنَّهُ إِنْ أَقَرَّ أَحَدٌ بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ
وَقَعَ تَحْتَ طَائِلَةِ الْحِرْمَانِ. (٢٣) فَلِذٰلِكَ قَالَ وَالِدَاهُ: إِنَّهُ بَالِغُ الرُّشْدِ،
فَاسْأَلُوهُ.

(٢٤) فَدَعَوْا ثَانِيَةً الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى وَقَالُوا لَهُ: مَجِّدِ اللهَ. نَحْنُ
نَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا الرَّجُلَ خَاطِئٌ. (٢٥) فَأَجَابَ وَقَالَ: إِنْ كَانَ خَاطِئًا فَلَا عِلْمَ لِي
بِذٰلِكَ، وَإِنَّمَا أَعْلَمُ أَمْرًا وَاحِدًا أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالْآنَ أُبْصِرُ. (٢٦) فَقَالُوا
لَهُ أَيْضًا: مَاذَا عَمِلَ بِكَ؟ وَكَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟ (٢٧) فَأَجَابَهُمْ: لَقَدْ قُلْتُ
لَكُمْ فَلَمْ تُصْغُوا، فَلِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا مَرَّةً أُخْرَى؟ أَتُرِيدُونَ
أَنْ تَصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذَ؟ (٢٨) فَعَيَّرُوهُ وَقَالُوا: أَنْتَ تِلْمِيذُهُ، وَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّنَا
تَلَامِيذُ مُوسَى. (٢٩) نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللهَ كَلَّمَ مُوسَى، وَأَمَّا هٰذَا فَلَا نَعْلَمُ مِنْ

(١٠) النص القبطي: وغسلت وجهي.
(١٤) النص القبطي: أبصرت.
(١٨) النص القبطي: حتى دعوا والديه.
(١٦) النص القبطي: فأجاب الذي كان أعمى وقال.
(١٨) النص القبطي: فعيروه قائلين.
(٢١) النص القبطي: أين هو ذلك الرجل؟
(٢٢) النص القبطي: فأبصرت.
(٢٣) النص القبطي: إنا ولدناه أعمى.
(٢٧) النص القبطي لا يوجد: أيضا.

http://coptic-treasures.com

أَيْنَ هُوَ. (٣٠) فَأَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: عَجَبًا فِي أَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيَّ. (٣١) نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللهَ لَا يَسْتَجِيبُ لِلْخَاطِئِينَ، وَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُ اللهُ لِمَنِ اتَّقَاهُ وَعَمِلَ مَشِيئَتَهُ. (٣٢) وَلَمْ يُسْمَعْ مُنْذُ الْبَدْءِ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيْ مَنْ وُلِدَ أَعْمَى. (٣٣) فَلَوْ لَمْ يَكُنْ هُوَ مِنَ اللهِ مَا قَدَرَ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا. (٣٤) فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: أَنْعَلَّمُنَا، وَأَنْتَ كُلُّكَ وُلِدْتَ فِي الْخَطَايَا؟ فَطَرَدُوهُ خَارِجًا.

(٣٥) فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوهُ خَارِجًا، فَلَقِيَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَتُؤْمِنُ بِابْنِ اللهِ؟ (٣٦) فَأَجَابَ وَقَالَ: وَمَنْ هُوَ يَا سَيِّدِي، فَأُومِنَ بِهِ؟ (٣٧) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: قَدْ رَأَيْتَهُ، وَهُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكَ. (٣٨) فَقَالَ: أُومِنُ، يَا سَيِّدِي. وَسَجَدَ لَهُ.

(٣٩) فَقَالَ يَسُوعُ: لِلْإِنْصَافِ أَتَيْتُ أَنَا إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، لِكَيْ يَتَفَقَّهَ الْعُمْيَانُ وَيَعْمَى الضَّالُّونَ. (٤٠) فَسَمِعَ هَذَا بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، فَقَالُوا لَهُ: أَفَنَحْنُ أَيْضًا عُمْيَانٌ؟ (٤١) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَوْ كُنْتُمْ عُمْيَانًا مَا كَانَتْ عَلَيْكُمْ خَطِيَّةٌ، وَلَكِنَّكُمُ الْآنَ تَقُولُونَ: إِنَّنَا فُقَهَاءُ، فَخَطِيَّتُكُمْ بَاقِيَةٌ.

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

(١) الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ لَا يَدْخُلُ حَظِيرَةَ الْخِرَافِ مِنَ الْبَابِ، بَلْ تَسَلَّقَ إِلَيْهَا مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ كَانَ لِصًّا سَارِقًا. (٢) وَمَنْ دَخَلَ مِنَ الْبَابِ كَانَ رَاعِيَ الْخِرَافِ. (٣) وَالْبَوَّابُ يَفْتَحُ لَهُ، وَالْخِرَافُ تُصْغِي إِلَى صَوْتِهِ، فَيَدْعُو كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ خِرَافِهِ بِاسْمِهِ، وَيُخْرِجُهَا. (٤) وَمَتَى أَخْرَجَ خِرَافَهُ سَارَ أَمَامَهَا، فَتَتْبَعُهُ الْخِرَافُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ. (٥) وَلَا تَتْبَعُ الْغَرِيبَ، بَلْ تَهْرُبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغُرَبَاءِ. (٦) لَقَدْ ضَرَبَ لَهُمْ يَسُوعُ هَذَا الْمَثَلَ، فَلَمْ يَفْهَمُوا عَنْ مَاذَا كَانَ يُكَلِّمُهُمْ.

(١٩) النص القبطي: في الحظيرة.
(٢٠) بعض النسخ القبطية: وقال له.
(٢١) النص القبطي: إنك تراه.
(٢٢) النص القبطي: حتى يفتحه العميان ويعمى الضالون.
(٢٣) النص القبطي لا يوردها: هذا.
(٢٤) النص القبطي: كل خرافه.
(٢٥) النص القبطي: الغريب.

(٧) ثُمَّ قَالَ لَهُمْ أَيْضًا يَسُوعُ: الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَا بَابُ الْخِرَافِ.
(٨) إِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي لُصُوصٌ سَارِقُونَ، وَلَكِنَّ الْخِرَافَ لَمْ تُصْغِ إِلَيْهِمْ. (٩) أَنَا الْبَابُ، فَمَنْ دَخَلَ مِنِّي تَخَلَّصَ، فَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ الْمَرْعَى. (١٠) إِنَّ السَّارِقَ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُبَدِّدَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمُ الْحَيَاةُ، بَلْ لِتَكُونَ لَهُمْ أَسْعَدُ حَيَاةٍ. (١١) أَنَا الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذِلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ. (١٢) وَأَمَّا الْأَجِيرُ الَّذِي لَيْسَ بِرَاعٍ، فَلِأَنَّ الْخِرَافَ لَيْسَتْ لَهُ، فَإِنَّهُ إِذَا رَأَى الذِّئْبَ آتِيًا هَرَبَ وَتَرَكَ الْخِرَافَ، فَيَخْطَفُ الذِّئْبُ الْخِرَافَ وَيُبَدِّدُهَا. (١٣) فَيَهْرُبُ الْأَجِيرُ، لِأَنَّهُ أَجِيرٌ لَا يُبَالِي بِالْخِرَافِ. (١٤) أَنَا الرَّاعِي الصَّالِحُ، فَأَعْرِفُ خِرَافِي وَتَعْرِفُنِي خِرَافِي. (١٥) وَكَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي فَأَنَا كَذَلِكَ أَعْرِفُ الْآبَ، وَسَأَبْذِلُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ. (١٦) وَلِي خِرَافٌ أُخْرَى لَيْسَتْ فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، وَيَنْبَغِي لِي أَنْ آتِيَ بِهَا، وَسَتَسْمَعُ صَوْتِي، فَتَكُونُ هُنَالِكَ رَعِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَرَاعٍ وَاحِدٌ. (١٧) لِذَلِكَ يُحِبُّنِي الْآبُ لِأَنِّي سَأَبْذِلُ نَفْسِي ثُمَّ أَسْتَرِدُّهَا. (١٨) وَلَا يَأْخُذُهَا أَحَدٌ مِنِّي، وَلَكِنِّي أَبْذُلُهَا بِرِضَايَ، وَلِي السُّلْطَانُ أَنْ أَبْذِلَهَا، وَلِي السُّلْطَانُ أَنْ أَسْتَرِدَّهَا أَيْضًا. هَذَا التَّفْوِيضُ قَبِلْتُهُ مِنْ أَبِي.

(١٩) فَدَبَّ الْخِلَافُ ثَانِيَةً بَيْنَ الْيَهُودِ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ. (٢٠) فَقَالَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ: إِنَّ بِهِ شَيْطَانًا، فَهُوَ يَهْذِي، فَلِمَاذَا تَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ؟ (٢١) وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ لَيْسَ كَلَامَ مَنْ بِهِ شَيْطَانٌ. وَهَلْ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ الْعُمْيَانِ؟

(٢٢) وَكَانَ عِيدُ التَّدْشِينِ بِأُورَشَلِيمَ، وَكَانَ شِتَاءً. (٢٣) وَكَانَ يَسُوعُ يَتَمَشَّى فِي الْهَيْكَلِ فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ. (٢٤) فَأَحَاطَ بِهِ الْيَهُودُ، وَقَالُوا لَهُ: حَتَّامَ تُثِيرُ

(٧) النص القبطي: أنا باب الخراف.
(٨) النص القبطي: إلا ربما ليسرق... الخ.
(٩) النص القبطي: عن خرافه.
(١٠) النص القبطي: فيخطفها الذئب ويبددها. (١٣) لأنه أجير لا يبالي بالخراف.
(١٧) النص القبطي: أب.
(٢٢) راجع يو ٤:٣٤٧ والنص القبطي لا يورد: ثانية.
(٢٣) النص القبطي: ليس كلام رجل به شيطان... الخ.
(٢٤) النص القبطي: وكان ذلك الوقت شتاء. راجع امك ٢٦:٤-٥٩.

http://coptic-treasures.com

أَرْوَاحَنَا؟ فَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ ٱلْمَسِيحَ، فَقُلْ لَنَا جِهَارًا. (٢٥) فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: قَدْ
قُلْتُ لَكُمْ فَلَمْ تُؤْمِنُوا، إِنَّ ٱلْأَعْمَالَ ٱلَّتِي أَعْمَلُهَا بِٱسْمِ أَبِي تَشْهَدُ لِي. (٢٦) وَلٰكِنَّكُمْ
لَا تُؤْمِنُونَ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي، كَمَا قُلْتُ لَكُمْ. (٢٧) أَنَا أَعْرِفُ خِرَافِي،
وَهِيَ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتِي تَتْبَعُنِي. (٢٨) وَأَنَا أَيْضًا أَهَبُ لَهَا ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ،
وَلَنْ تَخْسَرَ إِلَى ٱلْأَبَدِ وَلَنْ يَخْتَطِفَهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. (٢٩) إِنَّ أَبِي ٱلَّذِي أَعْطَانِيهَا
هُوَ أَعْظَمُ مِنَ ٱلْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطَفَ مِنْ يَدِ أَبِي. (٣٠) أَنَا
وَٱلْآبُ فِي ٱلْوَاحِدِ.

(٣١) فَأَخَذَ ٱلْيَهُودُ، لِلْمَرَّةِ ٱلثَّانِيَةِ، حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. (٣٢) فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ:
لَقَدْ أَرَيْتُكُمْ أَعْمَالًا كَثِيرَةً صَالِحَةً مِنْ عِنْدِ أَبِي، فَلِأَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا
تَرْجُمُونَنِي؟ (٣٣) فَأَجَابَ ٱلْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: إِنَّا لَا نَرْجُمُكَ لِعَمَلٍ صَالِحٍ،
وَلٰكِنْ لِلتَّجْدِيفِ، لِأَنَّكَ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلٰهًا مَعَ أَنَّكَ إِنْسَانٌ. (٣٤)
فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي شَرِيعَتِكُمْ: أَنَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ آلِهَةٌ. (٣٥) فَإِنْ
دَعَا ٱلَّذِينَ صَارَ إِلَيْهِمْ كَلَامُ ٱللهِ آلِهَةً، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُنْقَضَ ٱلْكِتَابُ، (٣٦)
أَفَتَقُولُونَ لِلَّذِي قَدَّسَهُ ٱلْآبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى ٱلْعَالَمِ: إِنَّكَ تُجَدِّفُ، لِأَنِّي قُلْتُ:
أَنَا ٱبْنُ ٱللهِ؟ (٣٧) فَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي فَلَا تُؤْمِنُوا بِي. (٣٨) وَإِنْ كُنْتُ
أَعْمَلُهَا فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَآمِنُوا بِٱلْأَعْمَالِ، لِتَعْلَمُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ ٱلْآبَ
فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. (٣٩) فَأَرَادُوا، مَرَّةً أُخْرَى، أَنْ يُمْسِكُوهُ فَأَفْلَتَ مِنْ
يَدِهِمْ.

(٤٠) ثُمَّ مَضَى، مَرَّةً أُخْرَى، إِلَى عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ قَبْلًا،
وَأَقَامَ هُنَالِكَ. (٤١) فَأَتَى إِلَيْهِ كَثِيرُونَ، وَقَالُوا: لَمْ يُجْرِ يُوحَنَّا آيَةً وَاحِدَةً،
وَلٰكِنْ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هٰذَا كُلُّهُ حَقٌّ. (٤٢) فَآمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ هُنَالِكَ.

(٢٣) راجع يو ٨: ٥٦ و٥٨ (٢٤) النص القبلي: لا تؤمنون بي. (٢٥) النص القبلي: يخطفها.
(٢٦) النص القبلي: إنا أنا وأبي في الواحد. (٢٧) راجع يو ٨: ٥٩ — (٢٨) النص القبلي: فأجابهم يسوع قائلا.
(٢٩) النص القبلي لا يورد: منها. (٣٠) مز ٨٢: ٦ / خر ٢٢: ٢٨ ويقصد بالآلهة الحكام.
(٣١) راجع لو ١: ٣٥ (٣٢) النص القبلي: أن في أبي وأبي في.
(٣٣) راجع يو ٧: ٣٠ / ٤٤ (٣٤) النص القبلي: أيديهم. (٣٥) راجع مت ١٩: ١ / مر ١٠: ١ / يو ١: ٢٨

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(١) وَكَانَ لِعَازَرُ، ٱلَّذِي مِنْ بَيْتَ عَنْيَا قَرْيَةِ مَرْيَمَ وَمَرْثَا أُخْتِهَا، مَرِيضًا.
(٢) وَمَرْيَمُ هِيَ ٱلَّتِي دَهَنَتِ ٱلرَّبَّ بِٱلطِّيبِ وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرِهَا، وَكَانَ
لِعَازَرُ ٱلْمَرِيضُ أَخَاهَا. (٣) فَأَرْسَلَتِ ٱلْأُخْتَانِ إِلَيْهِ تَقُولَانِ: يَا سَيِّدُ، إِنَّ ٱلَّذِي تُحِبُّهُ
مَرِيضٌ.

(٤) فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ: لَيْسَ هٰذَا ٱلْمَرَضُ مَرَضَ ٱلْمَوْتِ، بَلْ
لِمَجْدِ ٱللهِ، لِيَتَمَجَّدَ بِهِ ٱبْنُ ٱللهِ. (٥) وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازَرَ.
(٦) وَمَعَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ لَبِثَ فِي ٱلْمَكَانِ ٱلَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمَيْنِ. (٧) وَبَعْدَ
ذٰلِكَ قَالَ لِلتَّلَامِيذِ: لِنَذْهَبْ أَيْضًا إِلَى ٱلْيَهُودِيَّةِ. (٨) فَقَالَ لَهُ ٱلتَّلَامِيذُ: رَبِّي،
أَلْتَمْضِي إِلَى هُنَالِكَ وَتَوًّا كَانَ ٱلْيَهُودُ يُرِيدُونَ أَنْ يَرْجُمُوكَ؟ (٩) فَأَجَابَ
يَسُوعُ: أَلَيْسَ ٱلنَّهَارُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً؟ فَمَنْ مَشَى فِي ٱلنَّهَارِ مَا عَثَرَ، لِأَنَّهُ
يَرَى نُورَ هٰذَا ٱلْعَالَمِ. (١٠) وَمَنْ لَيْسَ فِيهِ نُورٌ وَمَشَى فِي ٱللَّيْلِ عَثَرَ. (١١)
قَالَ هٰذَا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: لَقَدْ رَقَدَ صَدِيقُنَا لِعَازَرُ، وَلٰكِنِّي أَمْضِي
لِأُوقِظَهُ. (١٢) فَقَالَ تَلَامِيذُهُ: يَا سَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ رَقَدَ فَسَوْفَ يَبْرَأُ. (١٣) وَكَانَ
يَسُوعُ يَعْنِي مَوْتَهُ، فَظَنُّوا أَنَّهُ يَعْنِي رُقَادَ ٱلنَّوْمِ. (١٤) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ
صَرَاحًا: قَدْ مَاتَ لِعَازَرُ. (١٥) وَيَسُرُّنِي، لِأَجْلِكُمْ، أَنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَالِكَ،
فَلْنَمْضِ إِلَيْهِ لِكَيْ تُؤْمِنُوا. (١٦) فَقَالَ تُومَا ٱلْمُسَمَّى ٱلتَّوْأَمَ لِرُفَقَائِهِ
ٱلتَّلَامِيذِ: فَلْنَمْضِ نَحْنُ أَيْضًا وَنَمُتْ مَعَهُ.

(١٧) فَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ قِيلَ لَهُ: إِنَّ لَهُ فِي ٱلْقَبْرِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ. (١٨) وَبَيْتَ
عَنْيَا قَرِيبَةٌ مِنْ أُورَشَلِيمَ عَلَى نَحْوِ خَمْسَ عَشْرَةَ غَلْوَةً. (١٩) وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ
ٱلْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْثَا وَمَرْيَمَ يُعَزُّونَهُمَا عَنْ أَخِيهِمَا. (٢٠) فَلَمَّا

(١) لو ١٠: ٣٨/ ٣٩ (٥٠) مت ٢٦: ٧/ مر ١٤: ٣/ يو ١٢: ٣ وهي ضمير المرأة المالئة الواردة في لو ٧: ٣٧
(٥١) النص القبلي: فأرسلت أمتاه إليه تقولان له. (٥٢) الضمير عائد على المرض.
(٥٣) النص القبلي: ومريم أختها. (٥٤) النص القبلي: لتلاميذه.
(٥٥) راجع يو ١٠: ٤٠ (٥٦) راجع يو ١٠: ٣١ (٥٧) النص القبلي: فقال له.
(٥٨) النص القبلي: فسوف يقوم. (٥٩) النص القبلي: يعني رقاد موته.
(٦٠) النص القبلي: فلما وصل يسوع إلى بيت عنيا أخبر... الخ. (٦١) النص القبلي: مريم ومرثا.

http://coptic-treasures.com

سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ آتٍ قَابَلَتْهُ، وَأَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ قَاعِدَةً فِي ٢٦٢ الْبَيْتِ. (٢١) فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: يَا سَيِّدِي، لَوْ كُنْتَ هٰهُنَا مَا مَاتَ أَخِي، (٢٢) وَلٰكِنَّنِي مَازِلْتُ أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ يُعْطِيكَ مَا تَسْأَلُ. (٢٣) فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: سَيَقُومُ أَخُوكِ. (٢٤) فَقَالَتْ لَهُ مَرْثَا: أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. (٢٥) فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَنَا الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ، فَمَنْ آمَنَ بِي، فَإِنْ كَانَ مَيِّتًا يَحْيَا، (٢٦) وَكُلُّ حَيٍّ مُؤْمِنٍ بِي لَا يَمُوتُ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهٰذَا؟ (٢٧) فَقَالَتْ لَهُ: ٢٦٣ نَعَمْ، يَا سَيِّدِي، أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ.

(٢٨) وَلَمَّا قَالَتْ هٰذَا مَضَتْ إِلَى أُخْتِهَا مَرْيَمَ وَدَعَتْهَا سِرًّا، قَائِلَةً: ٢٦٤ الْمُعَلِّمُ هٰهُنَا، وَهُوَ يَدْعُوكِ. (٢٩) فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا ٢٦٥ تَمْضِي إِلَيْهِ. (٣٠) وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ وَصَلَ إِلَى الْقَرْيَةِ، بَلْ كَانَ حَيْثُ قَابَلَتْهُ ٢٦٦ مَرْثَا. (٣١) وَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْبَيْتِ مَعَ مَرْيَمَ يُعَزُّونَهَا أَنَّهَا قَامَتْ سَرِيعًا وَخَرَجَتْ تَبِعُوهَا، ظَانِّينَ أَنَّهَا مَاضِيَةٌ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِيَ. (٣٢) فَلَمَّا ٢٦٧ وَصَلَتْ مَرْيَمُ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ رَكَعَتْ أَمَامَ رِجْلَيْهِ، وَقَالَتْ لَهُ: يَا سَيِّدِي، لَوْ كُنْتَ هٰهُنَا مَا مَاتَ أَخِي. (٣٣) فَلَمَّا رَآهَا يَسُوعُ تَبْكِي، وَيَبْكِي ٢٦٨ الْيَهُودُ الَّذِينَ ٢٦٩ جَاءُوا مَعَهَا، تَضَجَّرَ فِي نَفْسِهِ وَاهْتَزَّ فِي صَمِيمِهِ، (٣٤) وَقَالَ: أَيْنَ دَفَنْتُمُوهُ؟ فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، هَلُمَّ وَانْظُرْ. (٣٥) فَذَرَفَ يَسُوعُ ٢٧٠ الدُّمُوعَ. (٣٦) فَقَالَ الْيَهُودُ: انْظُرُوا كَمْ كَانَ يُحِبُّهُ. (٣٧) وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَمَا كَانَ بِوُسْعِهِ، وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيِ الْأَعْمَى، أَنْ يَجْعَلَ هٰذَا الْآخَرَ لَا يَمُوتُ.

(٣٨) فَتَضَجَّرَ يَسُوعُ مَرَّةً أُخْرَى فِي صَمِيمِهِ ٢٧١ وَهُوَ مَاضٍ إِلَى الْقَبْرِ. وَكَانَ مَغَارَةً عَلَيْهَا ٢٧٢ حَجَرٌ، (٣٩) فَقَالَ يَسُوعُ: ارْفَعُوا الْحَجَرَ. فَقَالَتْ لَهُ مَرْثَا، أُخْتُ الْمَيِّتِ: يَا سَيِّدُ، هٰذَا يَوْمُهُ الرَّابِعُ، فَقَدْ أَنْتَنَ. (٤٠) فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكِ: إِنْ آمَنْتِ رَأَيْتِ مَجْدَ اللهِ؟ (٤١) فَرَفَعُوا ٢٧٣ الْحَجَرَ عَنْ قَبْرِ الْمَيِّتِ،

(٢٦٤) النص القبطي: قامت وخرجت للقائه. (٢٦٣) النص القبطي: أنا أومن. (٢٦٢) النص القبطي: وقالت لها.
(٢٦٥) النص القبطي: ومضت إليه. (٢٦٦) النص القبطي: حيث خربت مرثا للقائه. (٢٦٤) النص القبطي لا يورد: له
(٢٦٨) النص القبطي: تغيّر في نفسه واضطرب. (٢٦٩) النص القبطي: وقال لهم. (٢٧٠) النص القبطي: الدموع من عينيه.
(٢٧١) النص القبطي: فتضجّر يسوع في صميمه وجاء إلى القبر وكان مغارة على فمها حجر كبير.
(٢٧٢) النص القبطي: فقال لهم يسوع: ارفعوا هذا الحجر. (٢٧٣) النص القبطي: عن فوهة القبر.

فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقُ، وَقَالَ، يَا أَبَتِ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي. (٤٢) وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ أَنَّكَ تَسْمَعُ لِي فِي كُلِّ حِينٍ، وَإِنَّمَا قُلْتُ (أُقِيمُهُ) لِكَيْ يُؤْمِنَ الشَّعْبُ الْوَاقِفُ حَوْلِي أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. (٤٣) وَلَمَّا قَالَ هٰذَا نَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: لَعَازَرُ، هَلُمَّ خَارِجًا. (٤٤) فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَرِجْلَاهُ وَيَدَاهُ مَرْبُوطَةٌ ٢٧٥ بِعَصَائِبَ، وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: حُلُّوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبْ.

(٤٥) فَآمَنَ بِيَسُوعَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْيَمَ عِنْدَمَا رَأَوْا مَا عَمِلَ. (٤٦) إِلَّا أَنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ مَضَوْا إِلَى الْفَرِّيسِيِّينَ، وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا عَمِلَ يَسُوعُ. (٤٧) فَعَقَدَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيُّونَ مَجْمَعًا، وَقَالُوا: مَاذَا نَصْنَعُ؟ فَكَثِيرَةٌ ٢٧٦ الْآيَاتُ الَّتِي يُجْرِيهَا هٰذَا الرَّجُلُ. (٤٨) وَإِنْ تَرَكْنَاهُ هٰكَذَا آمَنَ بِهِ الْجَمِيعُ، ٢٧٥ فَيَأْتِي الرُّومَانُ فَيَخْلَعُونَنَا نَحْنُ وَالْهَيْكَلَ وَالْوَطَنَ. (٤٩) فَقَالَ لَهُمْ قَيَافَا، أَحَدُهُمْ، وَكَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ: أَنْتُمْ لَا تَدْرُونَ شَيْئًا. (٥٠) وَلَا تَظُنُّونَ ٢٧٦ أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ وَلَا تُبَادَ الْأُمَّةُ بِأَسْرِهَا. (٥١) وَلَمْ يَقُلْ هٰذَا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فَتَنَبَّأَ ٢٧٧ أَنَّ يَسُوعَ سَيَمُوتُ عَنِ الْأُمَّةِ. (٥٢) إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَحَسْبُ، بَلْ أَيْضًا لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللهِ الْمُشَتَّتِينَ وَيُوَحِّدَهُمْ.

(٥٣) ٢٧٨ وَفِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ صَمَّمُوا عَلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ. (٥٤) فَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ يَمْشِي ٢٧٩ بَيْنَ الْيَهُودِ جِهَارًا، وَلٰكِنَّهُ انْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ ٢٨٠ إِلَى نَاحِيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْبَرِّيَّةِ، إِلَى مَدِينَةٍ ٢٨١ اسْمُهَا أَفْرَايِمُ، وَأَقَامَ فِيهَا هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.

(٥٥) وَقَرُبَ فِصْحُ الْيَهُودِ، فَصَعِدَ كَثِيرُونَ مِنْ (تِلْكَ) النَّاحِيَةِ إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبْلَ الْفِصْحِ لِيَتَطَهَّرُوا. (٥٦) فَكَانُوا ٢٨٢ يَبْحَثُونَ عَنْ يَسُوعَ، وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَهُمْ فِي الْهَيْكَلِ: مَاذَا تَرَوْنَ، هَلْ لَا يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ؟ (٥٧) فَأَصْدَرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيُّونَ أَمْرًا أَنَّهُ إِنْ عَلِمَ أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ فَلْيَدُلَّهُمْ ٢٨٤ عَلَيْهِ لِيُمْسِكُوهُ.

(٢٧٤) النص القبطي: فيأتي الرومان ويأخذون مكاننا وملتنا (٥٠) فأجاب وقال لهم ... الخ. (٢٧٥) حرفيًا: والمكان والوطن.
(٢٧٦) النص القبطي: لكم. (٢٧٧) النص القبطي: يجب أن يموت عن الأمة. (٢٧٨) النص القبطي: وفي ذلك الوقت.
(٢٧٩) النص القبطي: في اليهودية. (٢٨٠) النص القبطي: إلى ناحية عند البرية.
(٢٨١) راجع مر ٦: ٦-١٢، ٣٠؛ أع ١٣: ١٧؛ يو ١٨: ٢٨. (٢٨٢) راجع يو ٧: ١١ والنص القبطي: فكان اليهود يبحثون ... الخ.
(٢٨٣) (من النسخ القبطية: هذا العيد. (٢٨٤) النص القبطي: فليخبرهم.

http://coptic-treasures.com

الفصل الثاني عشر

(١) وقبل الفصح بستة أيام أتى يسوع إلى بيت عنيا، حيث كان لعازر
الذي مات، وأقامه[285] من الأموات. (٢) فأقاموا له[286] هناك عشاء، وأخذت مرثا
تخدمه، وكان لعازر أحد الجالسين معه. (٣) وأحضرت مريم حقة طيب
ناردين نقي غالي الثمن، ودهنت قدمي[287] يسوع، ومسحت قدميه بشعرها،
فعبق البيت برائحة الطيب. (٤) فقال أحد تلاميذه، يهوذا سمعان الإسخريوطي،
الذي كان مزمعا أن يسلمه: (٥) لماذا لم يبع هذا الطيب بثلاث مئة
دينار، ويعط للفقراء؟ (٦) ولم يقل هذا اهتماما منه بالفقراء، بل لأنه كان
لصا وكان الصندوق في عهدته، وكان يختلس ما يلقى فيه. (٧) فقال
يسوع: اتركوها، فإنما ادخرته[288] ليوم دفني. (٨) لأن الفقراء معكم في كل حين،
وأما أنا فلست عندكم في كل حين.

(٩) وعلم جمهور غفير من اليهود أن يسوع هنالك، فجاءوا لا من[289] أجله
فقط، بل أيضا لينظروا لعازر الذي أقامه من الأموات. (١٠) فعزم رؤساء
الكهنة أن يقتلوا لعازر أيضا، (١١) لأن كثيرا من اليهود كانوا يمضون
لأجله ويؤمنون بيسوع.

(١٢) وفي[290] الغد سمع الجمهور الغفير، الذي جاء إلى العيد، أن
يسوع مقبل إلى أورشليم. (١٣) فحملوا سعف النخل، وخرجوا لاستقباله
وهم[291] يهتفون: يا رب خلص[292]، مبارك ملك إسرائيل الآتي باسم الرب. (١٤)
وكان يسوع قد وجد جحشا فركبه، كما هو[293] مكتوب: (١٥) لا تخافي يا ابنة صهيون،
فهوذا ملكك يأتي[294] راكبا على جحش ابن أتان. (١٦) وهذه الأمور لم يفهمها

(٢٨٥) النص القبطي: وأقامه يسوع من الأموات. — (٢٨٦) مت ٢٦: ٦، مر ١٤: ٣
(٢٨٧) النص القبطي: ودهنت به قدمي يسوع ومسحتهما بشعر رأسها فعبق ... الخ.
(٢٨٨) النص القبطي: اتركوها لتدخره ليوم دفني. — (٢٨٩) النص القبطي: لا من أجل يسوع فقط بل أيضا ... الخ.
(٢٩٠) مت ٢١: ٨، مر ١١: ٨، لو ١٩: ٣٥ — (٢٩١) النص القبطي: وهم يهتفون قائلين: يارب خلص، تبارك الآتي
باسم الرب ومبارك ملك إسرائيل ... الخ. — (٢٩٢) ورد في مز ١١٨: ٢٥ بحسب النص العبري (هوشعنا) אָנָּא
אָנָּא יְהוָה הוֹשִׁיעָה נָּא אָנָּא יְהוָה הַצְלִיחָה נָּא
ومعناه: يارب خلص، يارب وفق. وهو دعاء عبري قديم، وورد في الترجمة السريانية لإنجيل متى: هوشعنا. راجع مت ٢١: ٩،
مر ١١: ٩ — (٢٩٣) زك ٩: ٩ — (٢٩٤) النص القبطي: يأتيك.

تلاميذه أول الأمر، ولكن لما مجد يسوع تذكروا أنها قد كتبت عنه،
وأنهم عملوها له. (١٧) وكان[295] الشعب، الذي معه حين نادى لعازر من القبر
وأقامه من الأموات، يشهد له بذلك. (١٨) واستقبله الشعب أيضا لأنهم
سمعوا أنه أتى بتلك الآية. (١٩) فقال الفريسيون بعضهم لبعض:
[296] أرأيتم أنكم لا تصلحون لشيء؟ فهوذا العالم قد تبعه.

(٢٠) وكان من الذين صعدوا ليسجدوا في العيد بعض اليونانيين[297]، (٢١)
فأتوا إلى فيلبس الذي من بيت صيدا الجليل، وسألوه قائلين: يا سيدنا،
نريد أن نرى يسوع. (٢٢) فمضى فيلبس وقال لأندراوس، ثم[298] قال
أندراوس وفيلبس ليسوع. (٢٣) فأجاب[299] يسوع وقال لهما: قد أتت الساعة
ليمجد ابن الإنسان. (٢٤) الحق الحق أقول لكم: إن لم تقع حبة القمح
في الأرض وتدفن بقيت وحدها، ولكن إن دفنت أتت بثمر كثير. (٢٥) فمن
أحب حياته خسرها، ومن كره حياته في هذا العالم حفظها للحياة
الأبدية. (٢٦) من يخدمني فليتبعني، وحيث[300] أكون أنا فهناك أيضا
سيكون خادمي، ومن خدمني أكرمه الآب[301].

(٢٧) الآن إن نفسي ضجرة، فماذا أقول؟ يا أبت، نجني من هذه الساعة،
ولكنني ما بلغت إلى هذه الساعة إلا من أجل ذلك. (٢٨) يا أبت، مجد اسمك.
فخرج صوت[302] من السماء: مجدته وسأمجده أيضا. (٢٩) ولما سمع الجمهور الحاضر
قالوا: قد أرعد الرعد، وقال آخرون: قد كلمه ملاك. (٣٠) فأجاب يسوع
وقال[303]: لم يحدث هذا الصوت لأجلي بل لأجلكم. (٣١) الآن يدان هذا العالم،
الآن ينبذ رئيس هذا العالم. (٣٢) وأنا عندما أرفع على الأرض أجذب إلي
الجميع[304]. (٣٣) وإنما قال هذا منبئا عن الوسيلة[305] التي بها سيموت. (٣٤) فأجابه[306]

(٢٩٥) النص القبطي: وكان الشعب الذي معه يشهد أنه نادى لعازر من القبر وأقامه من الأموات.
(٢٩٦) النص القبطي: أرأيتم أننا لن نستفيد شيئا، فهوذا العالم كله قد تبعه. راجع يو ١١: ٤٧ و٤٨
(٢٩٧) هم من اليونانيين غير اليهود الذين آمنوا بالله. راجع مت ٢٣: ١٥، أع ١٠: ٢، ٢٢/٢٣، أع ١٧: ٤
(٢٩٨) النص القبطي: ثم مضى أندراوس وفيلبس وقالا ليسوع.
(٢٩٩) راجع مت ١٠: ٣٩ و ١٦: ٢٥، مر ٨: ٣٥، لو ٩: ٢٤ و ١٧: ٣٣ — (٣٠٠) النص القبطي لا يورد: أنا.
(٣٠١) النص القبطي: الآب. — (٣٠٢) النص القبطي: من السماء يقول. — (٣٠٣) النص القبطي: وقال لهم.
(٣٠٤) راجع يو ٣: ١٤ — (٣٠٥) راجع يو ٣: ١٤، ٨: ٢٨
(٣٠٦) النص القبطي: فأجابه الجميع قائلين. راجع مز ٨٨: ٣٦ و ١٠٩: ٤، أش ٩: ٧، وحز ٣٧: ٢٥، دا ٧: ١٤ و ٢٧/١٤

الْجَمْعُ: قَدْ سَمِعْنَا مِنَ الشَّرِيعَةِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ أَنْتَ
تَقُولُ: إِنَّهُ لَابُدَّ أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ فَمَنْ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ هٰذَا؟ (٣٥) فَقَالَ
لَهُمْ يَسُوعُ: إِنَّ النُّورَ عِنْدَكُمْ زَمَانًا قَصِيرًا بَعْدُ، فَسِيرُوا مَادَامَ لَكُمُ النُّورُ لِئَلَّا
يُدْرِكَكُمُ الظَّلَامُ، لِأَنَّ مَنْ يَمْشِي فِي الظَّلَامِ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ. (٣٦)
فَمَادَامَ لَكُمُ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ، فَتَكُونُوا أَبْنَاءَ النُّورِ. وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هٰذَا
مَضَى وَتَوَارَى عَنْهُمْ.

(٣٧) مَعَ أَنَّهُ عَمِلَ أَمَامَهُمْ هٰذِهِ الْآيَاتِ الْكَثِيرَةَ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ،
(٣٨) لِيَبْلُغَ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ أَشَعْيَا النَّبِيُّ: يَا رَبُّ، مَنْ صَدَّقَ مَا سَمِعَ عَنَّا؟
وَلِمَنِ انْكَشَفَتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟ (٣٩) وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا كَمَا قَالَ أَيْضًا أَشَعْيَا:
(٤٠) أَعْمَى عُيُونَهُمْ وَأَغْلَظَ قُلُوبَهُمْ، لِكَيْ لَا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ وَيَفْهَمُوا
بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ. (٤١) قَالَ أَشَعْيَا هٰذَا عِنْدَمَا رَأَى عَجْدَهُ فَتَكَلَّمَ
عَنْهُ. (٤٢) وَمَعَ ذٰلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا، وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ
يَجْهَرُوا بِسَبَبِ الْفَرِّيسِيِّينَ لِئَلَّا يَقَعُوا تَحْتَ طَائِلَةِ الْحِرْمَانِ، (٤٣) لِأَنَّهُمْ
آثَرُوا مَجْدَ النَّاسِ عَلَى مَجْدِ اللهِ.

(٤٤) فَصَاحَ يَسُوعُ وَقَالَ: مَنْ آمَنَ بِي مَا آمَنَ بِي بَلْ آمَنَ بِمَنْ أَرْسَلَنِي، (٤٥)
وَمَنْ رَآنِي رَأَى مَنْ أَرْسَلَنِي. (٤٦) أَنَا جِئْتُ نُورًا لِلْعَالَمِ، فَكُلُّ مَنْ آمَنَ بِي
مَا أَقَامَ فِي الظَّلَامِ. (٤٧) وَمَنْ سَمِعَ أَقْوَالِي وَمَا آمَنَ فَأَنَا لَا أَدِينُهُ، لِأَنِّي لَمْ آتِ
لِأَدِينَ الْعَالَمَ بَلْ لِأُخَلِّصَ الْعَالَمَ. (٤٨) وَمَنْ احْتَقَرَنِي وَمَا قَبِلَ كَلَامِي فَلَهُ مَا
يَدِينُهُ. إِنَّ الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُهُ يَدِينُهُ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. (٤٩) لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ
مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي، وَلٰكِنِ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ فَوَّضَ إِلَيَّ مَا أَقُولُ
وَأَتَكَلَّمُ. (٥٠) وَأَعْلَمُ أَنَّ تَفْوِيضَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. وَمَا أَنْطِقُ بِهِ فَإِنَّمَا أَنْطِقُ
بِمَا قَالَهُ لِي الْآبُ.

(٣٠٧) النص القبلي لايورد: هذا. (٣٠٨) النص القبلي: فيما بينكم. (٣٠٩) آش ٥٣: ١
(٣١٠) آش ٦: ٩ و١٠ (٣١١) النص القبلي: ويرجعوا إليّ فأشفيهم. (٣١٢) قال أشعيا هذا لأنه رأى مجده
الله فتكلم عنه. راجع آش ٦: ١-٤ (٣١٣) الضمير عائد على المسيح.
(٣١٤) النص القبلي: لم يجهروا به بسبب الفريسيين لئلا يقعوا هم تحت طائلة الحرمان. راجع يو ٧: ١٣؛ ٩: ٢٢
(٣١٥) النص القبلي: وما حفظني فأنا ... الخ. (٣١٦) النص القبلي: ومن أنكرني وما قبل ... الخ.

الْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

(١) وَقَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ، كَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ حَانَتْ سَاعَتُهُ
لِيَنْتَقِلَ مِنْ هٰذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، وَكَانَ مُحِبًّا لِخَوَاصِّهِ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ
إِلَى أَقْصَى حُدُودِ الْحُبِّ. (٢) وَقَبْلَ الْعَشَاءِ أَلْقَى إِبْلِيسُ فِي قَلْبِ
يَهُوذَا سِمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ أَنْ يُسْلِمَهُ. (٣) وَلَمَّا كَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ أَنَّ الْآبَ
جَعَلَ فِي يَدِهِ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَرْسَلَهُ، وَإِلَّا أَنَّهُ سَيَعُودُ إِلَى اللهِ، (٤)
فَقَامَ عَنِ الْعَشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ وَأَخَذَ مِنْشَفَةً وَائْتَزَرَ بِهَا. (٥) ثُمَّ صَبَّ مَاءً
فِي طَسْتٍ، وَأَخَذَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِنْشَفَةِ الَّتِي
ائْتَزَرَ بِهَا. (٦) فَلَمَّا أَتَى إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ قَالَ لَهُ: أَأَنْتَ، يَا سَيِّدُ، تَغْسِلُ
رِجْلَيَّ؟ (٧) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الْآنَ لَا تَفْهَمُ مَا أَنَا أَعْمَلُ،
وَلٰكِنَّكَ سَتَفْهَمُهُ بَعْدَ ذٰلِكَ. (٨) فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: لَنْ تَغْسِلَ رِجْلَيَّ
أَبَدًا. فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: إِنْ لَمْ أَغْسِلْكَ فَلَا نَصِيبَ لَكَ مَعِي. (٩) فَقَالَ
لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: يَا سَيِّدِي، لَا رِجْلَيَّ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا يَدَيَّ وَرَأْسِي. (١٠)
فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: مَنِ اغْتَسَلَ فَكُلُّهُ نَظِيفٌ، وَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَّا إِلَى غَسْلِ
رِجْلَيْهِ. وَأَنْتُمْ أَطْهَارٌ، وَلٰكِنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ. (١١) وَإِنَّمَا قَالَ: لَسْتُمْ كُلُّكُمْ
أَطْهَارًا، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الَّذِي سَيُسْلِمُهُ.

(١٢) وَبَعْدَ أَنْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ لَبِسَ ثِيَابَهُ، ثُمَّ جَلَسَ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ:
أَتَفْهَمُونَ مَا عَمِلْتُ بِكُمْ؟ (١٣) أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي الْمُعَلِّمَ وَالسَّيِّدَ، وَبِالصَّوَابِ
تَقُولُونَ لِأَنِّي أَنَا هُوَ. (١٤) فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ
فَيَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ. (١٥) فَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي لَكُمْ
قُدْوَةً، لِكَيْ تَعْمَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَا عَمِلْتُ بِكُمْ. (١٦) اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ:
مَا مِنْ عَبْدٍ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ وَرَسُولٍ أَعْظَمُ مِنْ مُرْسِلِهِ. (١٧) فَإِنْ عَلِمْتُمْ هٰذَا

(٣١٧) النص القبلي: ويمضي إلى الآب. (٣١٧) النص القبلي: يديه. (٣١٨) النص القبلي: تلاميذه.
(٣١٩) النص القبلي: ليغسل رجليه فقال له بطرس: أأنت ... الخ.
(٣٢٠) النص القبلي: فأجاب يسوع: الحق الحق أقول لك: إن لم أغسل رجليك فلا نصيب لك معي.
(٣٢١) النص القبلي: وسيدنا. (٣٢٢) النص القبلي: وأنا سيدكم ومعلمكم.
(٣٢٣) النص القبلي: أنتم أيضا بيعضكم ما عملت بكم.

http://coptic-treasures.com

فَطُوبَى لَكُمْ إِنْ عَمِلْتُمْ بِهِ. (١٨) وَلَا أَقُولُ هٰذَا عَنْ جَمِيعِكُمْ، فَأَنَا أَعْرِفُ الَّذِينَ
اخْتَرْتُهُمْ، وَلٰكِنْ لِيَبْلُغِ الْكِتَابُ: ٣٢٤ إِنَّ الْآكِلَ الْخُبْزَ مَعِي رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ. (١٩) وَمُنْذُ
الْآنَ أَقُولُ لَكُمْ قَبْلَ حُدُوثِهِ، حَتَّى إِذَا حَدَثَ آمَنْتُمْ أَنِّي أَنَا هُوَ. (٢٠) اَلْحَقَّ
الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ قَبِلَ الَّذِي أُرْسِلُهُ فَقَدْ قَبِلَنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي فَقَدْ قَبِلَ الَّذِي
أَرْسَلَنِي.

(٢١) ٣٢٥ وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هٰذَا تَضَجَّرَ فِي صَمِيمِهِ، وَأَكَّدَ قَائِلًا: اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ
لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسْلِمُنِي. (٢٢) فَنَظَرَ التَّلَامِيذُ ٣٢٨ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
حَائِرِينَ ٣٢٩ عَمَّنْ يَقُولُ. (٢٣) وَكَانَ أَحَدُ تَلَامِيذِ يَسُوعَ مُتَّكِئًا عَلَى حِجْرِهِ، وَهُوَ
الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ يَسُوعُ، (٢٤) فَهَمَزَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَهُ عَمَّنْ قَالَ. (٢٥) فَاتَّكَأَ
ذَاكَ ٣٢٧ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: مَنْ هُوَ يَا سَيِّدِي؟ (٢٦) ٣٣٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ: هُوَ
الَّذِي أُنَاوِلُهُ اللُّقْمَةَ الَّتِي أَغْمِسُهَا. ثُمَّ غَمَسَ اللُّقْمَةَ وَنَاوَلَهَا لِيَهُوذَا سِمْعَانَ
الْأَسْخَرْيُوطِيِّ. (٢٧) فَبَعْدَ اللُّقْمَةِ دَخَلَ فِيهِ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: اعْمَلْ سَرِيعًا
مَا أَنْتَ عَامِلٌ. (٢٨) وَلَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ مِنَ الْجَالِسِينَ لِمَاذَا قَالَ لَهُ هٰذَا. (٢٩) وَإِذْ كَانَ
الصُّنْدُوقُ فِي عُهْدَتِهِ ظَنَّ الْبَعْضُ أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: اشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ
لِلْعِيدِ، أَوْ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا لِلْفُقَرَاءِ.

(٣٠) وَلَمَّا تَنَاوَلَ اللُّقْمَةَ خَرَجَ فِي الْحَالِ، وَكَانَ لَيْلًا. (٣١) فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَسُوعُ:
اَلْآنَ تَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ وَتَمَجَّدَ اللهُ فِيهِ. (٣٢) وَمَادَامَ اللهُ تَمَجَّدَ فِيهِ فَإِنَّ اللهَ سَيُمَجِّدُهُ
فِي ذَاتِهِ، وَسَيُمَجِّدُهُ فِي الْحَالِ. (٣٣) يَا أَوْلَادِي، أَنَا عِنْدَكُمْ زَمَانًا قَصِيرًا بَعْدُ، وَسَتَبْحَثُونَ
عَنِّي ٣٣١، وَكَمَا قُلْتُ لِلْيَهُودِ أَقُولُ لَكُمُ الْآنَ: حَيْثُ أَنَا مَاضٍ لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا. (٣٤)
وَصِيَّةً جَدِيدَةً أُعْطِيكُمْ: لِيُحِبَّ بَعْضُكُمُ الْبَعْضَ، وَكَمَا أَحْبَبْتُكُمْ حِبُّوا أَنْتُمْ بَعْضُكُمُ الْبَعْضَ.
(٣٥) فَإِنْ أَحَبَّ بَعْضُكُمُ الْبَعْضَ عَرَفَ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي.

(٣٦) ٣٣٢ فَقَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: يَا سَيِّدُ، إِلَى أَيْنَ تَمْضِي؟ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: لَا تَقْدِرُ الْآنَ
أَنْ تَتْبَعَنِي إِلَى حَيْثُ أَنَا مَاضٍ، وَلٰكِنَّكَ سَتَتْبَعُنِي بَعْدَ ذٰلِكَ. (٣٧) فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ:
٣٣٣ يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ الْآنَ أَنْ أَتْبَعَكَ؟ سَأَبْذُلُ نَفْسِي عَنْكَ. (٣٨) فَأَجَابَهُ يَسُوعُ:
أَتَبْذُلُ نَفْسَكَ عَنِّي؟ اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّهُ لَا يَصِيحُ الدِّيكُ حَتَّى تُنْكِرَنِي ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ.

اَلْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

(١) لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ، آمِنُوا بِاللهِ فَتُؤْمِنُوا بِي ٣٣٤. (٢) فِي بَيْتِ أَبِي مَسَاكِنُ كَثِيرَةٌ،
وَإِلَّا كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي مَاضٍ لِأُعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا. (٣) وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعْدَدْتُ
لَكُمُ الْمَكَانَ، رَجَعْتُ وَأَخَذْتُكُمْ إِلَيَّ ٣٣٥، لِتَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا حَيْثُ أَكُونُ أَنَا.
(٤) وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ إِلَى أَيْنَ أَنَا مَاضٍ، وَتَعْرِفُونَ الطَّرِيقَ. (٥) فَقَالَ لَهُ تُومَا:
يَا سَيِّدُ، إِنَّا لَا نَعْرِفُ إِلَى أَيْنَ تَمْضِي، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟ (٦)
فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَنَا الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ، وَلَا يَمْضِي أَحَدٌ إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي.
(٧) وَلَوْ كُنْتُمْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا، وَمِنَ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ
رَأَيْتُمُوهُ. (٨) فَقَالَ لَهُ فِيلُبُّسُ: يَا سَيِّدُ، أَرِنَا الْآبَ وَحَسْبُنَا. (٩) فَقَالَ لَهُ
يَسُوعُ: أَنَا عِنْدَكُمْ كُلَّ هٰذَا الزَّمَانِ وَلَمْ تَعْرِفْنِي، يَا فِيلُبُّسُ؟ مَنْ رَآنِي رَأَى
الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرِنَا الْآبَ؟ (١٠) ٣٣٦ أَلَا تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَأَنَّ الْآبَ
فِيَّ؟ إِنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أَقُولُهُ لَكُمْ لَا أَقُولُهُ مِنْ نَفْسِي، بَلْ إِنَّ الْآبَ
الَّذِي فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ. (١١) ٣٣٧ آمِنُوا بِي، أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَأَنَّ الْآبَ فِيَّ،
وَإِلَّا فَآمِنُوا بِي بِسَبَبِ الْأَعْمَالِ نَفْسِهَا. (١٢) ٣٣٨ اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ آمَنَ
بِي يَعْمَلُ مَا أَنَا أَعْمَلُ مِنْ أَعْمَالٍ، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي أَنَا مَاضٍ إِلَى
أَبِي. (١٣) وَمَا تَسْأَلُونَ بِاسْمِي أَعْمَلْهُ لِيُمَجَّدَ الْآبُ فِي الِابْنِ. (١٤) وَإِنْ سَأَلْتُمْ
شَيْئًا بِاسْمِي عَمِلْتُهُ.

(١٥) إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ. (١٦) وَأَنَا سَأَسْأَلُ الْآبَ أَنْ
يُعْطِيَكُمْ أَيْضًا السَّنَدَ الْآخَرَ، لِيَبْقَى مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ، (١٧) رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي
لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ
يَبْقَى مَعَكُمْ، وَيَكُونُ فِيكُمْ. (١٨) لَا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى، فَسَأَرْجِعُ إِلَيْكُمْ. (١٩) بَعْدَ
قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ بَعْدُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنَنِي، وَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ لِأَنِّي أَنَا

(٣٢٥) مز ٤١: ١٠ (٣٢٦) متى ٢٦: ٢١؛ مر ١٤: ١٨؛ لو ٢٢: ٢١ (٣٢٧) النص القبلي: ذاك التلميذ.
(٣٢٨) النص القبلي: فأجاب يسوع تائلا. (٣٢٩) النص القبلي: وربما قال له. (٣٣٠) النص القبلي: هذا الكلام
(٣٣١) يو ٨: ٢١ (٣٣٢) متى ٢٦: ٣٣؛ مر ١٤: ٢٩؛ لو ٢٢: ٣٣؛ يو ١٣: ٣٧ و ٣٨ (٣٣٣) النص القبلي لا يورد: يا سيد.
(٣٣٤) النص القبلي: فتؤمنوا بي أيضا. (٣٣٥) بعض النسخ القبلية: أعماله. (٣٣٦) النص القبلي: لتكونوا أنتم أيضا حيث أكون أنا.
(٣٣٧) النص القبلي: في أب وأن أب في؟ (٣٣٨) النص القبلي لا يورد: نفسها.

http://coptic-treasures.com

خَالِدُ. (٢٩) فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ تَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنِّي
أَنَا أَيْضًا فِيكُمْ. (٣٠) مَنْ عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ ٱلَّذِي يُحِبُّنِي، وَمَنْ
أَحَبَّنِي أَحَبَّهُ أَبِي، وَأَنَا أَحْبَبْتُهُ وَأَظْهَرْتُ لَهُ نَفْسِي.

(٣١) فَقَالَ لَهُ يَهُوذَا[٣٣٩]، غَيْرُ ٱلْإِسْخَرْيُوطِيِّ: يَا سَيِّدُ، مَاذَا حَدَثَ حَتَّى إِنَّكَ
مُزْمِعٌ أَنْ تُظْهِرَ لَنَا نَفْسَكَ دُونَ ٱلْعَالَمِ؟ (٣٢) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: مَنْ أَحَبَّنِي
حَفِظَ كَلَامِي، فَأَحَبَّهُ أَبِي فَنَأْتِي إِلَيْهِ، وَنَعْمَلُ لَنَا مَسْكَنًا فِيهِ. (٣٤) وَمَنْ لَا
يُحِبُّنِي مَا حَفِظَ كَلَامِي، وَٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ مِنْ عِنْدِي، بَلْ مِنَ
ٱلْآبِ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي. (٣٥) وَقَدْ قُلْتُ[٣٤٠] لَكُمْ هٰذَا وَأَنَا مُقِيمٌ عِنْدَكُمْ.

(٣٦) وَأَمَّا ٱلسَّنَدُ، ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ، ٱلَّذِي سَيُرْسِلُهُ ٱلْآبُ بِٱسْمِي فَهُوَ سَيُعَلِّمُكُمْ
كُلَّ شَيْءٍ وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُ لَكُمْ. (٣٧) ٱلسَّلَامَ[٣٤١] أَسْتَوْدِعُكُمْ، سَلَامِي
أَمْنَحُكُمْ، وَلَا أَمْنَحُكُمْ إِيَّاهُ كَمَا يُعْطِيهِ ٱلْعَالَمُ. فَلَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ[٣٤٢] وَلَا تَتَرَعْ[٣٤٣]،
(٣٨) فَقَدْ سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي مَاضٍ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَيْكُمْ، فَإِنْ كُنْتُمْ
تُحِبُّونَنِي[٣٤٤] فَرِحْتُمْ، لِأَنِّي قُلْتُ: إِنِّي مَاضٍ إِلَى ٱلْآبِ، لِأَنَّ أَبِي[٣٤٥] أَشْهَرُ فِيَّ.
(٣٩) وَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ هٰذَا ٱلْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى إِذَا كَانَ تُؤْمِنُونَ. (٣٠) لَا أُطِيلُ
ٱلْحَدِيثَ بَعْدُ مَعَكُمْ، فَرَئِيسُ هٰذَا ٱلْعَالَمِ آتٍ، وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ. (٣١) وَمَا ذٰلِكَ
إِلَّا لِيَعْلَمَ ٱلْعَالَمُ أَنِّي أُحِبُّ ٱلْآبَ[٣٤٦] وَأَنِّي أَعْمَلُ مَا فَوَّضَنِي بِهِ ٱلْآبُ[٣٤٦]. قُومُوا لِنَمْضِيَ
مِنْ هٰهُنَا.

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

(١) أَنَا[٣٤٧] ٱلْكَرْمَةُ ٱلْحَقِيقِيَّةُ، وَأَبِي ٱلْفَلَّاحُ. (٢) كُلُّ فَرْعٍ مِنِّي لَا يُثْمِرُ يَقْطَعُهُ،
وَكُلُّ مَا يُثْمِرُ يُقَضِّبُهُ لِيُكْثِرَ ثَمَرَهُ. (٣) أَنْتُمُ[٣٤٨] ٱلْآنَ أَطْهَارٌ بِسَبَبِ مَا قُلْتُ لَكُمْ
مِنْ كَلَامٍ. (٤) ٱثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا أَيْضًا فِيكُمْ. وَكَمَا أَنَّ ٱلْفَرْعَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُثْمِرَ مِنْ[٣٤٩]

(٣٣٩) راجع الملحوظة ١٥٥ فى لو ٦: ١٦ (٣٤٠) راجع يو ١٦: ٧، ٨: ٢٨، ١٢: ٤٩ (٣٤١) النص القبطى: سلامى.
(٣٤٢) النص القبطى: ولا تخشوا. (٣٤٣) راجع يو ١٤: ٢٧، ١٨: ٣ (٣٤٤) النص القبطى: فيغم لأنى ماض إلى الآب.
(٣٤٥) وردت MEIZWN وهى صيغة تفضيل للصيغة MEGAC وورد فى قاموس كتلن يوثانى - إنجليزى طبع أثناسية ١٩٠٤ م بمعرفة John Ammonius صفحة ٤٨٠ A أنّ من ضمن معانيها أبى (شهير). (٣٤٦) النص القبطى: أبى. (٣٤٧) أش ٥: ١-٤
(٣٤٨) النص القبطى: أنتم الآن تطهرتم بسبب ... الخ. (٣٤٩) النص القبطى: من تلقاء نفسه وحده.

تِلْقَاءِ نَفْسِهِ إِنْ لَمْ يَلْبَثْ فِي ٱلْكَرْمَةِ، فَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ إِنْ لَمْ تَلْبَثُوا فِيَّ. (٥) أَنَا
ٱلْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ ٱلْفُرُوعُ، فَمَنْ لَبِثَ فِيَّ وَأَنَا أَيْضًا فِيهِ أَثْمَرَ ثَمَرًا كَثِيرًا،
لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَقْتَدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَيْئًا. (٦) إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَلْبَثُ فِيَّ يُرْمَى
خَارِجًا كَٱلْفَرْعِ، فَيَيْبَسُ فَيَجْمَعُونَهُ وَيُلْقُونَهُ فِي ٱلنَّارِ، فَيَحْتَرِقُ. (٧) فَإِنْ
لَبِثْتُمْ فِيَّ وَلَبِثَ كَلَامِي فِيكُمْ تَسْأَلُونَ مَا تَشَاءُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ. (٨) وَإِنْ أَثْمَرْتُمْ
ثَمَرًا كَثِيرًا تَمَجَّدَ أَبِي[٣٥٠]، وَكُنْتُمْ لِي تَلَامِيذَ. (٩) كَمَا أَحَبَّنِي ٱلْآبُ فَكَذٰلِكَ
أَنَا أَحْبَبْتُكُمْ، قُدُومُوا فِي مَحَبَّتِي. (١٠) وَإِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ بَقِيتُمْ عَلَى مَحَبَّتِي،
كَمَا أَنَا عَمِلْتُ مَا فَوَّضَنِي بِهِ أَبِي وَأَلْبَثُ فِي مَحَبَّتِهِ. (١١) قُلْتُ لَكُمْ هٰذَا لِيَبْقَى فَرَحُكُمْ
فِيكُمْ وَيَتِمَّ فَرَحُكُمْ.

(١٢) وَهٰذِهِ وَصِيَّتِي: لِيُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ. (١٣) لَيْسَ لِأَحَدٍ
أَعْظَمُ مِنْ هٰذَا ٱلْحُبِّ أَنْ يَبْذُلَ نَفْسَهُ عَنْ أَحِبَّائِهِ[٣٥١]. (١٤) فَإِنْ عَمِلْتُمْ مَا
أُوصِيكُمْ كُنْتُمْ أَحِبَّائِي. (١٥) لَا أَدْعُوكُمْ عَبِيدًا بَعْدُ، لِأَنَّ ٱلْعَبْدَ لَا يَعْرِفُ
مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، وَلٰكِنِّي دَعَوْتُكُمْ أَحِبَّاءَ[٣٥١] لِأَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُ
مِنْ أَبِي. (١٦) أَنْتُمْ لَمْ تَخْتَارُونِي بَلْ أَنَا ٱخْتَرْتُكُمْ وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا
وَتُثْمِرُوا وَيَبْقَى ثَمَرُكُمْ، فَيُعْطِيَكُمُ ٱلْآبُ مَا تَسْأَلُونَ بِٱسْمِي. (١٧)
فَأُوصِيكُمْ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

(١٨) إِنْ كَانَ ٱلْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَٱعْلَمُوا أَنَّهُ أَبْغَضَنِي[٣٥٢] قَبْلَكُمْ. (١٩) فَلَوْ
كُنْتُمْ مِنَ ٱلْعَالَمِ لَأَحَبَّ ٱلْعَالَمُ خَاصَّتَهُ، وَإِنَّمَا يُبْغِضُكُمُ ٱلْعَالَمُ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ
مِنَ ٱلْعَالَمِ، بَلْ أَنَا ٱخْتَرْتُكُمْ مِنَ ٱلْعَالَمِ. (٢٠) ٱذْكُرُوا ٱلْكَلَامَ ٱلَّذِي قُلْتُهُ
لَكُمْ[٣٥٣]: مَا مِنْ عَبْدٍ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. فَإِنْ كَانُوا قَدِ ٱضْطَهَدُونِي
فَسَيَضْطَهِدُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ أَيْضًا.
(٢١) وَسَيَعْمَلُونَ بِكُمْ هٰذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي.
(٢٢) وَلَوْ لَمْ آتِ وَأُكَلِّمْهُمْ مَا كَانَتْ عَلَيْهِمْ خَطِيَّةٌ. وَأَمَّا ٱلْآنَ فَلَا عُذْرَ لَهُمْ
مِنْ خَطِيَّتِهِمْ. (٢٣) مَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَ أَبِي أَيْضًا. (٢٤) وَلَوْ لَمْ أَعْمَلْ بَيْنَهُمْ

(٣٥٠) (بدل النص القبطى: حبيبه. (٣٥١) النص القبطى: أحبائى.
(٣٥٢) النص القبطى: أنه أبغضنى أنا قبلا (٣٥٣) يو ١٣: ١٦

http://coptic-treasures.com

أَعْمَالًا مَا عَمِلَهَا آخَرُ لَمَا كَانَتْ عَلَيْهِمْ خَطِيَّةٌ. وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَأَوْا[٣٠٤] وَأَبْغَضُونِي أَنَا وَأَبِي أَيْضًا. (٢٥) وَذٰلِكَ لِكَيْ يُبَلَّغَ الْكَلَامُ الْمَكْتُوبُ[٣٠٥] فِي شَرِيعَتِهِمْ: أَنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِلَا سَبَبٍ.

(٢٦) وَمَتَى جَاءَ السَّنَدُ، الَّذِي سَأُرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، رُوحُ الْحَقِّ[٣٠٦] الَّذِي يَأْتِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي. (٢٧) وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَشْهَدُونَ، لِأَنَّكُمْ مَعِي مِنَ الِابْتِدَاءِ.

الْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

(١) قُلْتُ لَكُمْ هٰذَا لِكَيْ لَا تَخْزَوْا، (٢) عِنْدَمَا يَجْعَلُونَكُمْ تَحْتَ طَائِلَةِ الْحِرْمَانِ. بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يُقَرِّبُ إِلَى اللهِ ضَحِيَّةً. (٣) وَسَيَعْمَلُونَ هٰذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الْآبَ وَلَا عَرَفُونِي. (٤) عَلَى أَنِّي قُلْتُ هٰذَا لَكُمْ حَتَّى إِذَا حَانَتِ السَّاعَةُ تَذَكَّرْتُمْ أَنِّي قُلْتُ هٰذَا لَكُمْ. وَلٰكِنِّي لَمْ أُنَبِّئْكُمْ بِهِ مُنْذُ الْبَدْءِ لِأَنِّي كُنْتُ عِنْدَكُمْ. (٥) وَأَمَّا الْآنَ فَإِنِّي مَاضٍ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَمَا سَأَلَنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ: إِلَى أَيْنَ تَمْضِي؟ (٦) وَمَعَ أَنِّي قُلْتُ هٰذَا لَكُمْ إِلَّا أَنَّ الْحُزْنَ أَفْعَمَ قُلُوبَكُمْ. (٧) غَيْرَ أَنَّنِي أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ: إِنَّهُ مِنَ الْخَيْرِ لَكُمْ أَنْ أَمْضِيَ، لِأَنِّي إِنْ لَمْ أَمْضِ لَا يَأْتِكُمُ السَّنَدُ، وَأَمَّا إِذَا مَضَيْتُ أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ. (٨) وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ ذَكَّرَ الْعَالَمَ بِالْخَطِيَّةِ وَبِالْبِرِّ وَبِالْحُكْمِ. (٩) فَأَمَّا بِالْخَطِيَّةِ، فَلِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي. (١٠) وَأَمَّا بِالْبِرِّ فَلِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي[٣٠٧] وَلَا تَرَوْنَنِي بَعْدُ. (١١) وَأَمَّا بِالْحُكْمِ فَلِأَنَّ رَئِيسَ هٰذَا الْعَالَمِ قَدْ حُكِمَ عَلَيْهِ.

(١٢) مَازَالَ عِنْدِي أُمُورٌ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا لَكُمْ، وَلٰكِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَ الْآنَ حَمْلَهَا. (١٣) فَمَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، أَرْشَدَكُمْ إِلَى الْحَقِّ كُلِّهِ. لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَسْمَعُ، وَيُعْلِنُ إِلَيْكُمْ مَا سَيَكُونُ. (١٤) ذَاكَ سَيُمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ مِمَّا أَمْلِكُ وَيُعْلِنُهُ إِلَيْكُمْ. (١٥) كُلُّ مَا عِنْدَ الْآبِ

(٣٠٤) النص القبطي: رأوني. (٣٠٥) مز ٣٥،١٩
(٣٠٦) النص القبطي: الآب.

مِلْكٌ لِي. لِذٰلِكَ قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَتَنَاوَلُ مِمَّا أَمْلِكُ وَيُعْلِنُهُ إِلَيْكُمْ. (١٦) بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرَوْنَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى الْآبِ.

(١٧) فَقَالَ نَفَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا[٣٠٨] هٰذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرَوْنَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى الْآبِ؟ (١٨) وَقَالُوا: مَا هُوَ هٰذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ عَنْهُ؟ إِنَّا لَا نَدْرِي مَا يَقُولُ. (١٩) وَكَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: أَعَنْ هٰذَا يَسْأَلُ بَعْضُكُمُ الْبَعْضَ[٣٠٩] عَمَّا قُلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرَوْنَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي؟ (٢٠) اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَبْكُونَ وَتَنُوحُونَ، وَأَمَّا الْعَالَمُ فَيَفْرَحُ. سَتَحْزَنُونَ وَلٰكِنَّ حُزْنَكُمْ يَتَبَدَّلُ فَرَحًا. (٢١) تَحْزَنُ الْمَرْأَةُ حِينَ تَلِدُ، لِأَنَّ سَاعَتَهَا جَاءَتْ، وَلٰكِنَّهَا لَا تَعُودُ تَذْكُرُ شِدَّتَهَا مَتَى وَضَعَتِ الطِّفْلَ، لِفَرَحِهَا بِوِلَادَتِهَا إِنْسَانًا فِي الْعَالَمِ. (٢٢) فَكَذٰلِكَ أَنْتُمُ الْآنَ حُزَانَى، وَلٰكِنِّي سَأَرَاكُمْ مَرَّةً أُخْرَى فَتَفْرَحُ[٣١٠] قُلُوبُكُمْ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَسْلُبُكُمْ فَرَحَكُمْ. (٢٣) وَفِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ لَنْ تَسْأَلُونِي شَيْئًا، اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْآبَ سَيُعْطِيكُمْ مَا تَسْأَلُونَ بِاسْمِي. (٢٤) إِلَى الْآنَ لَمْ تَسْأَلُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اِسْأَلُوا تَنَالُوا، فَيَكُونَ فَرَحُكُمْ تَامًّا.

(٢٥) قُلْتُ لَكُمْ هٰذِهِ الْأُمُورَ بِأَمْثَالٍ، وَلٰكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ لَا أُحَدِّثُكُمْ فِيهَا بَعْدُ بِالْأَمْثَالِ، بَلْ سَأُحَدِّثُكُمْ عَنِ الْآبِ بِإِيضَاحٍ. (٢٦) فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ تَسْأَلُونَ بِاسْمِي، وَلَا أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي سَأَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ. (٢٧) فَالْآبُ نَفْسُهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَآمَنْتُمْ أَنَّ[٣١١] اللهَ قَدْ بَعَثَنِي. (٢٨) لَقَدْ أَرْسَلَنِي الْآبُ وَأَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَسَأَنْصَرِفُ مِنَ الْعَالَمِ وَأَمْضِي إِلَى الْآبِ.

(٢٩) فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: هَا إِنَّكَ الْآنَ تَتَكَلَّمُ بِإِيضَاحٍ وَلَا تَضْرِبُ مَثَلًا وَاحِدًا. (٣٠) فَالْآنَ نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَا حَاجَةَ بِكَ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ. فَلِذٰلِكَ نُؤْمِنُ أَنَّكَ أَتَيْتَ مِنْ عِنْدِ اللهِ. (٣١) فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: أَفَالْآنَ تُؤْمِنُونَ؟ (٣٢) هَا تَأْتِي

(٣٠٧) النص القبطي: ماهذا الكلام الذي يقوله لنا. (٣٠٨) النص القبطي: عن هذا الكلام الذي قاله: بعد ... الخ.
(٣٠٩) النص القبطي: فتفرحون. (٣١٠) النص القبطي: الآب.

http://coptic-treasures.com

ساعة، وقد حانت الآن، يتفرق كل واحد إلى سبيله، وتتركوني وحدي، وأنا
لست وحدي لأن الآب[٣٦١] في. (٣٣) قد قلت لكم هذا ليكون لكم بي
السلام، إلا أنكم ستعانون الضيق في العالم، فاصبروا فأنا غلبت العالم

الفصل السابع عشر

(١) ولما قال يسوع هذا رفع عينيه نحو السماء وقال: يا أبتي، قد
حانت الساعة، فمجد ابنك ليمجدك ابنك أيضا. (٢) لأنك أعطيته
السلطان على كل البشر، أن يهب الحياة الأبدية لكل الذين أعطيتهما[٣٦٢] له.
(٣) وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوا أنك أنت الإله الحق وحدك[٣٦٣]
ويعرفوا يسوع المسيح الذي أرسلته. (٤) أنا مجدتك في الأرض، وقمت
بالعمل الذي فوضتني بعمله. (٥) فالآن مجدني أنت، يا أبتي، عندك بما
لديك من مجد قبل أن يكون العالم.

(٦) لقد أعلنت اسمك للخلق الذين أعطيتني من العالم. لقد كانوا لك،[٣٦٤]
فأعطيتنيهم، فحفظوا كلامك. (٧) لقد عرفوا الآن أن كل ما أعطيت
لي هو من عندك. (٨) لأني قلت لهم ما قلت لي، فقبلوه[٣٦٥] وعرفوا أني أتيت
من عندك، وآمنوا أنك أنت أرسلتني. (٩) وأنا أسأل من أجلهم، ولا أسأل
من أجل العالم، وإنما من أجل الذين أعطيتني لأنهم ملكك. (١٠)
كل ما أملك ملك لك، وما تملكه ملك لي، فتمجدت فيهم. (١١) لست
باقيا في العالم، بل ساتي إليك، وأما هم فباقون في العالم. يا أبت القدوس،
احفظ باسمك الذين أعطيتني ليكونوا في وحدة مثلنا. (١٢) حين كنت
عندهم في العالم كنت أحفظهم[٣٦٦] باسمك، فحفظت الذين أعطيتني، ولم
يخسر منهم أحد إلا ابن الخسارة[٣٦٧] ليبلغ الكتاب. (١٣) وأما الآن فإني
آتي إليك، وأقول هذا وأنا في العالم، ليكون بهم ما بي من فرح تام. (١٤)

(٣٦١) النص القبلي: أبي.
(٣٦٢) النص القبلي: وحدك الأحد
(٣٦٤) النص القبلي: وعرفوا حقا.
(٣٦٥) النص القبلي لايبور: وعرفوا أني أتيت
(٣٦٦) راجع مز ٩٠:١٤، يو ١٨:١٢
(٣٦٦) النص القبلي لايبور: أيضا.
(٣٦٤) النص القبلي: هم لك.
(٣٦٦) النص القبلي لايبور: في العالم.

أنا بلغتهم كلامك فأبغضهم العالم، لأنهم ليسوا من العالم، كما أني لست من
العالم. (١٥) لست أسأل أن تأخذهم من العالم، بل أن تحميهم من الخبيث.
(١٦) إنهم ليسوا من العالم، كما أني لست من العالم. (١٧) قدسهم[٣٦٨] بحقك،
وكلامك هو الحق. (١٨) وكما أرسلتني إلى العالم فكذلك أرسلتهم أنا إلى العالم
(١٩) وعنهم أنا أقدس نفسي كفارة، ليكونوا هم أنبياء في الحق.

(٢٠) ولست أسأل من أجلهم فقط، بل أيضا من أجل الذين يؤمنون بي
بكرازتهم، (٢١) ليكونوا جميعا في وحدة، كما أنك أنت أيها الآب في وأنا
فيك، فيكونوا هم أيضا متحدين فينا، ليؤمن العالم أنك أنت أرسلتني.
(٢٢) أنا مجدتهم بالمجد الذي به مجدتني، ليكونوا متحدين مثلنا نحن
الذين في الواحد. (٢٣) أنا فيهم وأنت في، ليكونوا كاملين في الوحدة،
ليعلم العالم أنك أنت أرسلتني، وأنك أحببتهم كما أحببتني. (٢٤) يا أبتي،
أريد أن يكون الذين أعطيتني معي حيث أكون، ليروا مجدي الذي أعطيتني،
لأنك أحببتني قبل إنشاء العالم. (٢٥) يا أبت البار، إن العالم لم يعرفك، وأما
أنا فعرفتك، وهؤلاء[٣٦٩] عرفوا أنك أنت أرسلتني. (٢٦) وقد عرفتهم وسأعرفهم
اسمك، ليكون فيهم المحبة التي أحببتني بها، وأكون أنا فيما بينهم.

الفصل الثامن عشر

(١) ولما قال يسوع هذا مضى[٣٧٠] مع تلاميذه إلى الناحية الأخرى من وادي[٣٧١]
قدرون، وكان به بستان، فدخله هو وتلاميذه. (٢) وكان يهوذا مسلمه يعرف
الموضع، لأن يسوع اجتمع فيه كثيرا[٣٧٣] مع تلاميذه. (٣) فأخذ يهوذا سرية من الجند
وخدما من عند رؤساء الكهنة والفريسيين، ومضى إلى هناك بمشاعل ومصابيح
وأسلحة. (٤) فخرج إليهم يسوع، وهو عالم[٣٧٤] بكل ما سيحدث له، وقال: من
تريدون؟ (٥) فأجابوه: يسوع الناصري. فقال لهم يسوع: أنا هو. وكان

(٣٦٨) بعض النسخ القبلية: بالحق.
(٣٦٩) النص القبلي: وهؤلاء الآخرون.
(٣٧٠) مت ٢٦:٣٦، مر ١٤:٣٢، لو ٢٢:٣٩
(٣٧١) وردت KEDRON بحروف كبيرة ومعناها (شجر الأرز) فأوردها النص القبلي (وادي الأرز). وهو واد يفصل أورشليم عن بستان الزيتون.
(٣٧٣) النص القبلي: ذلك الموضع.
(٣٧٣) النص القبلي: فأخذ يهوذا جمعا وخداما... الخ.
(٣٧٤) النص القبلي: فأجابوا وقالوا له.

http://coptic-treasures.com

يَهُوذَا مُسَلِّمُهُ وَاقِفًا أَيْضًا[٣٧٥] مَعَهُمْ. (٦) فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: أَنَا هُوَ، تَنَحَّوْا إِلَى الْوَرَاءِ، وَوَقَعُوا عَلَى الْأَرْضِ. (٧) فَسَأَلَهُمْ ثَانِيَةً: مَنْ تُرِيدُونَ؟ فَقَالُوا: يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ. (٨) فَأَجَابَ يَسُوعُ: قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا هُوَ. فَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَنِي فَدَعُوا هَؤُلَاءِ[٣٧٦] يَذْهَبُوا. (٩) فَبَلَغَ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ: لَمْ أُخْسِرْ أَحَدًا مِنَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي[٣٧٧] (١٠) وَكَانَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ يَتَقَلَّدُ خَنْجَرًا[٣٧٨]، فَاسْتَلَّهُ وَطَعَنَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى، وَاسْمُ الْعَبْدِ مَلْخُسُ. (١١) فَقَالَ يَسُوعُ لِبُطْرُسَ: رُدَّ الْخَنْجَرَ[٣٧٩] إِلَى غِمْدِهِ، أَفَلَا أَشْرَبُ الْكَأْسَ[٣٨٠] الَّتِي أَعْطَانِيهَا الْآبُ؟

(١٢) فَقَبَضَتْ سَرِيَّةُ الْجُنْدِ وَقَائِدُ الْأَلْفِ وَخَدَمُ الْيَهُودِ عَلَى يَسُوعَ وَأَوْثَقُوهُ (١٣) وَأَتَوْا بِهِ أَوَّلًا إِلَى حَنَّانَ[٣٨١]، وَهُوَ حَمُو قَيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. (١٤) وَكَانَ قَيَافَا هُوَ[٣٨٢] الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ[٣٨٣] مِنَ الْخَيْرِ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ.

(١٥) وَتَبِعَ يَسُوعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَالتِّلْمِيذُ[٣٨٤] الْآخَرُ، وَذَاكَ التِّلْمِيذُ يَعْرِفُهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى فِنَاءِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. (١٦) وَأَمَّا بُطْرُسُ فَوَقَفَ خَارِجًا عَلَى الْبَابِ، فَخَرَجَ التِّلْمِيذُ الْآخَرُ الَّذِي يَعْرِفُهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَاسْتَأْذَنَ الْبَوَّابَةَ، فَأَدْخَلَ بُطْرُسَ. (١٧) فَقَالَتِ الْأَمَةُ الْبَوَّابَةُ لِبُطْرُسَ: أَمَا أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الرَّجُلِ[٣٨٥]؟ فَقَالَ: لَسْتُ أَنَا. (١٨) وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخَدَمُ وَاقِفِينَ، فَأَشْعَلُوا جَمْرًا وَأَخَذُوا يَسْتَدْفِئُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ بَرْدٌ، وَكَانَ بُطْرُسُ أَيْضًا وَاقِفًا مَعَهُمْ يَسْتَدْفِئُ.

(١٩) فَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ. (٢٠) فَأَجَابَهُ يَسُوعُ[٣٨٦]: أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ جِهَارًا، وَعَلَّمْتُ كُلَّ حِينٍ فِي الْمَجْمَعِ[٣٨٧] وَفِي الْهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا، وَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا هَمْسًا. (٢١) فَلِمَاذَا تَسْأَلُنِي؟ سَلِ الَّذِينَ سَمِعُوا[٣٨٨] مَا قُلْتُ لَهُمْ، فَهُمْ يَعْرِفُونَ مَا قُلْتُ. (٢٢) فَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا لَطَمَهُ أَحَدُ الْخَدَمِ الْوَاقِفِينَ، وَقَالَ: أَهَكَذَا تُجِيبُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ؟ (٢٣) فَأَجَابَهُ يَسُوعُ[٣٨٩]: إِنْ كُنْتُ

(٣٧٥) النص القبطي لايورد: أيضا. (٣٧٦) يو ١٧: ١٢ ومت ٢٦: ٥٠. (٣٧٧) مت ٢٦: ٥١؛ مر ١٤: ٤٧؛ لو ٢٢: ٤٩.
(٣٧٨) النص القبطي: سيفا. (٣٧٩) النص القبطي: أبى. (٣٨٠) النص القبطي: فتشهد الجمع وقائد ... الخ.
(٣٨١) كان رئيس كهنة قبل قيافا وكان اليهود يستشيرونه. (٣٨٢) يو ١١: ٥٠.
(٣٨٣) النص القبطي: على اليهود قائلا. (٣٨٤) هو يوحنا بن زبدى الإنجيلي.
(٣٨٥) النص القبطي: فقال: كلا. (٣٨٦) النص القبطي: فأجابه يسوع قائلا.
(٣٨٧) النص القبطي: فى المجامع وفى الهيكل حيث يجتمع كل اليهود ولم أقل كلمة واحدة هسا. (٣٨٨) النص القبطي: فليعلم يسوع.

تَكَلَّمْتُ بِسَمَاجَةٍ فَاشْهَدْ عَلَى السَّمَاجَةِ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ بِلُطْفٍ فَلِمَاذَا تَضْرِبُنِي؟[٣٩٠] (٢٤) فَأَرْسَلَهُ حَنَّانُ مُوثَقًا إِلَى قَيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

(٢٥) وَكَانَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ لَمْ يَزَلْ وَاقِفًا يَسْتَدْفِئُ[٣٩٢]، فَقَالُوا لَهُ: أَمَا أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟ فَأَنْكَرَ وَقَالَ[٣٩٣]: لَسْتُ أَنَا. (٢٦) فَقَالَ أَحَدُ عَبِيدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ[٣٩٤]، وَكَانَ قَرِيبًا لِلَّذِي قَطَعَ بُطْرُسُ أُذُنَهُ: أَمَا رَأَيْتُكَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبُسْتَانِ؟ (٢٧) فَأَنْكَرَ أَيْضًا بُطْرُسُ، وَعِنْدَئِذٍ صَاحَ الدِّيكُ.

(٢٨) وَفِي الصَّبَاحِ أَتَوْا بِيَسُوعَ مِنْ عِنْدِ قَيَافَا إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ[٣٩٥]، وَلَمْ يَدْخُلُوا لِئَلَّا يَتَنَجَّسُوا، وَذَلِكَ لِكَيْ يَأْكُلُوا الْفِصْحَ. (٢٩) فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ بِيلَاطُسُ[٣٩٦] وَقَالَ: مَا التُّهْمَةُ الَّتِي تُوَجِّهُونَهَا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ؟ (٣٠) فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مُجْرِمًا لَمَا أَسْلَمْنَاهُ إِلَيْكَ. (٣١) فَقَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ: خُذُوهُ أَنْتُمْ وَحَاكِمُوهُ بِقَانُونِكُمْ. فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ[٣٩٧]: لَا يَحِقُّ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا[٣٩٨]. (٣٢) فَبَلَغَ مَا قَالَهُ يَسُوعُ مُنْبِئًا عَنِ الْوَسِيلَةِ الَّتِي سَيَمُوتُ بِهَا.

(٣٣) فَعَادَ بِيلَاطُسُ إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ، وَدَعَا يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ (٣٤) فَأَجَابَهُ يَسُوعُ[٣٩٩]: أَتَقُولُ هَذَا مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِكَ، أَمْ قَالَهُ لَكَ آخَرُونَ عَنِّي؟ (٣٥) فَأَجَابَ بِيلَاطُسُ: أَأَنَا أَيْضًا يَهُودِيٌّ؟ إِنَّ قَوْمَكَ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ أَسْلَمُوكَ إِلَيَّ، فَمَاذَا فَعَلْتَ؟ (٣٦) فَأَجَابَ يَسُوعُ: هَذَا الْعَالَمُ لَيْسَ مَمْلَكَتِي، وَلَوْ كَانَ هَذَا الْعَالَمُ مَمْلَكَتِي لَدَافَعَ عَنِّي خَدَمِي، لِكَيْ لَا أُسْلَمَ إِلَى الْيَهُودِ[٤٠٠]، فَمَمْلَكَتِي لَيْسَتِ الْآنَ هُهُنَا. (٣٧) فَقَالَ لَهُ بِيلَاطُسُ: أَفَأَنْتَ إِذَنْ مَلِكٌ؟ فَأَجَابَ يَسُوعُ: أَنْتَ تَقُولُ إِنِّي أَنَا مَلِكٌ. وَلَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ وَوُلِدْتُ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ، فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنَ الْحَقِّ أَصْغَى إِلَى مَا أَقُولُ. (٣٨) فَقَالَ لَهُ بِيلَاطُسُ: وَمَا هُوَ الْحَقُّ؟ وَلَمَّا قَالَ هَذَا عَادَ إِلَى الْيَهُودِ[٤٠١]، وَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي لَا أَجِدُ أَمْرًا مَا عَلَيْهِ. (٣٩) وَقَدْ جَرَتِ الْعَادَةُ عِنْدَكُمْ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ وَاحِدًا فِي الْفِصْحِ، أَفَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟ (٤٠) فَصَاحُوا[٤٠٢] أَيْضًا أَجْمَعُونَ قَائِلِينَ: لَا هَذَا، بَلْ بَرَأِبَّا. وَكَانَ بَرَأِبَّا

(٣٨٩) النص القبطي: فأجاب يسوع وقال له.
(٣٩٠) راجع مت ٥: ٣٩. (٣٩١) النص القبطي: فحينئذ أرسله ... الخ. (٣٩٢) النص القبطي لايورد: لم يزل.
(٣٩٣) النص القبطي: وقال: كلا. (٣٩٤) النص القبطي: فقال له. (٣٩٥) راجع أع ١١: ٣.
(٣٩٦) النص القبطي: وقال لهم. (٣٩٧) كان لا يحق لليهود أن يقتلوا أحدا إلا بمعاقبة السلطة الرومانية، وكانت عقوبة الموت عند اليهود الرجم، وأما عند الرومان فالصلب. (٣٩٨) يو ١٨: ٣٢.
(٣٩٩) النص القبطي: فأجاب بيلاطس قائلا. (٤٠٠) النص القبطي: فهذا العالم ليس مملكتى الآن. راجع رؤ ١١: ١٥.

http://coptic-treasures.com

لِمَسَّا.

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

(١) عِنْدَئِذٍ أَخَذَ بِيلَاطُسُ يَسُوعَ وَجَلَدَهُ. (٢) ثُمَّ خَفَرَ ٱلْعَسْكَرُ إِكْلِيلًا مِنْ شَوْلٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَلْبَسُوهُ ثَوْبًا مِنْ أُرْجُوَانٍ. (٣) وَأَخَذُوا يَلْطِمُونَهُ وَيَقُولُونَ: ٱلسَّلَامُ يَا مَلِكَ ٱلْيَهُودِ. (٤) ثُمَّ خَرَجَ بِيلَاطُسُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: هَا أَنَذَا أُخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَا أَجِدُ عَلَيْهِ أَمْرًا وَاحِدًا. (٥) فَخَرَجَ يَسُوعُ لَابِسًا إِكْلِيلَ ٱلشَّوْلِ وَثَوْبَ ٱلْأُرْجُوَانِ، فَقَالَ لَهُمْ: هَا هُوَذَا ٱلرَّجُلُ. (٦) فَلَمَّا رَآهُ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْخُدَّامُ صَاحُوا قَائِلِينَ: أَصْلِبْهُ، أَصْلِبْهُ. فَقَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ: خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاصْلِبُوهُ، فَأَنَا لَا أَجِدُ عَلَيْهِ أَمْرًا. (٧) فَأَجَابَهُ ٱلْيَهُودُ: لَنَا تَوْرَاةٌ، وَبِحَسَبِ تَوْرَاتِنَا يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ٱبْنَ ٱللهِ.

(٨) فَلَمَّا سَمِعَ بِيلَاطُسُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ ٱشْتَدَّ خَوْفًا. (٩) ثُمَّ دَخَلَ إِلَى دَارِ ٱلْوِلَايَةِ، وَقَالَ لِيَسُوعَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ يَسُوعُ. (١٠) فَقَالَ لَهُ بِيلَاطُسُ: لِمَاذَا لَا تُكَلِّمُنِي؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَانًا أَنْ أَصْلِبَكَ وَأَنَّ لِي سُلْطَانًا أَنْ أُطْلِقَكَ؟ (١١) فَأَجَابَ يَسُوعُ: مَا مِنْ سُلْطَانٍ لَكَ عَلَيَّ مَا لَمْ يُعْطَ لَكَ مِنْ فَوْقُ، لِذٰلِكَ فَإِنَّ ٱلَّذِي أَسْلَمَنِي إِلَيْكَ مُذْنِبٌ أَكْثَرَ مِنْكَ. (١٢) فَأَرَادَ بِيلَاطُسُ أَنْ يُطْلِقَهُ، وَلٰكِنِ ٱلْيَهُودُ صَاحُوا قَائِلِينَ: إِنْ أَطْلَقْتَهُ فَلَسْتَ وَفِيًّا لِقَيْصَرَ، فَكُلُّ مَنِ ٱدَّعَى ٱلْمُلْكَ كَانَ شَاقًّا عَلَى قَيْصَرَ.

(١٣) وَلَمَّا سَمِعَ بِيلَاطُسُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ أَخْرَجَ يَسُوعَ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ ٱلْقَضَاءِ فِي مَوْضِعٍ يُسَمَّى لِيثُسْتْرُوتُسَ وَيُسَمَّى بِٱلْعِبْرِيَّةِ جَبْعَتَا. (١٤) وَكَانَ ٱسْتِعْدَادُ ٱلْفِصْحِ، وَٱلسَّاعَةُ نَحْوَ ٱلسَّادِسَةِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ: هَا هُوَذَا مَلِكُكُمْ. (١٥) فَصَاحُوا: خُذْهُ خُذْهُ، أَصْلِبْهُ. فَقَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ: أَأَصْلِبُ مَلِكَكُمْ؟ فَأَجَابَ

(٤) الف القبلي: فصاحوا أجمعون قائلين: لانطلق هذا، بل أطلق براباً. وكان هذا البراباً أيضاً.
(٥) الف القبلي: وأخذوا يدنون منه ويلطمونه ... الخ.
(٦) الف القبلي: أمراً ما. (٧) الف القبلي: فحينئذ خرج ... الخ.
(٨) الف القبلي: للملك.
(٩) راجع أع ٧: ٧ (١٠) ΛΙΘΟΣΤΡΩΤΟΝ وهي مركبة من كلمتين حجر = ΛΙΘΟΣ وقرن = ΚΕΡΑΣ

رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ: لَا مَلِكَ لَنَا إِلَّا قَيْصَرُ. (١٦) عِنْدَئِذٍ أَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِيُصْلَبَ، فَأَخَذُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ.

(١٧) فَخَرَجَ حَامِلًا صَلِيبَهُ إِلَى ٱلْمَكَانِ ٱلْمُسَمَّى ٱلْجُمْجُمَةَ، وَٱلْمُسَمَّى بِٱلْعِبْرِيَّةِ ٱلْجُلْجُثَةَ. (١٨) وَهُنَالِكَ صَلَبُوا يَسُوعَ وَمَعَهُ ٱثْنَانِ آخَرَانِ عَلَى جَانِبَيْهِ، فَكَانَ بَيْنَهُمَا.

(١٩) وَكَتَبَ بِيلَاطُسُ لَافِتَةً، وَعَلَّقَهَا عَلَى ٱلصَّلِيبِ، وَكَانَ مَكْتُوبًا فِيهَا: يَسُوعُ ٱلنَّاصِرِيُّ مَلِكُ ٱلْيَهُودِ. (٢٠) وَكَانَتِ ٱلْكِتَابَةُ بِٱلْعِبْرِيَّةِ وَٱلْيُونَانِيَّةِ وَٱلرُّومَانِيَّةِ. فَقَرَأَ هٰذِهِ ٱللَّافِتَةَ كَثِيرٌ مِنَ ٱلْيَهُودِ، لِأَنَّ ٱلْمَكَانَ ٱلَّذِي صُلِبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ ٱلْمَدِينَةِ. (٢١) فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ ٱلْيَهُودِ لِبِيلَاطُسَ: لِمَاذَا كَتَبْتَ: مَلِكُ ٱلْيَهُودِ، فَهُوَ ٱلَّذِي قَالَ: أَنَا مَلِكُ ٱلْيَهُودِ. (٢٢) فَأَجَابَ بِيلَاطُسُ: لَقَدْ كَتَبْتُ مَا كَتَبْتُ.

(٢٣) وَلَمَّا صَلَبَ ٱلْعَسْكَرُ يَسُوعَ أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَنْصِبَةٍ، لِكُلِّ عَسْكَرِيٍّ نَصِيبٌ، ثُمَّ أَخَذُوا ٱلْجِلْبَابَ، وَكَانَ ٱلْجِلْبَابُ غَيْرَ مَخِيطٍ، بَلْ مَنْسُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْقُ. (٢٤) فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَا نَشُقُّهُ، بَلْ نَقْتَرِعُ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ. وَذٰلِكَ لِيَبْلُغَ ٱلْكِتَابُ ٱلْقَائِلُ: ٱقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي ٱقْتَرَعُوا. هٰذَا عَمِلَهُ ٱلْعَسْكَرُ.

(٢٥) وَعِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ وَقَفَتْ أُمُّهُ وَأُخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ ٱمْرَأَةُ كِلْيُوبَاسَ وَمَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ. (٢٦) فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ وَٱلتِّلْمِيذَ ٱلَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا قَالَ لِأُمِّهِ: يَا ٱمْرَأَةُ، هُوَذَا ٱبْنُكِ. (٢٧) ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيذِ: هُوَذَا أُمُّكَ. وَمِنْ ذٰلِكَ ٱلْحِينِ أَخَذَهَا ٱلتِّلْمِيذُ إِلَى بَيْتِهِ.

(٢٨) وَبَعْدَ ذٰلِكَ رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ تَمَّ، فَلِكَيْ يَبْلُغَ ٱلْكِتَابُ قَالَ: أَنَا عَطْشَانُ. (٢٩) وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًّا، فَبَلَّلُوا إِسْفَنْجَةً بِٱلْخَلِّ، وَعَلَّقُوهَا عَلَى (قَصَبَةٍ مِنَ) ٱلزُّوفَى وَأَدْنَوْهَا مِنْ فَمِهِ. (٣٠) فَلَمَّا ذَاقَ يَسُوعُ ٱلْخَلَّ

وهو مكان مرتفع مبلّط بالبلاط، تؤخذ فيه أدوات القرعة أو الاقتراع في الانتخابات، أو في الحكم في قضية عامة، والكلمة العبرية جبعتا بمعناها.
(١١) الف القبلي: فقال بيلاطس لليهود. (١٢) الف القبلي: عندئذ أسلم إليهم يسوع ليصلبوه.
(١٣) الف القبلي لايزيد: وهو مصلوب. (١٤) راجع الملحوظة ٥٩٣ في لو ٢٣: ٥٣
(١٥) الف القبلي لايزيد: المسمر. (١٦) الف القبلي: ومعه اثنان آخران. (١٧) الف القبلي: والرومانية واليونانية.
(١٨) ... يأبى الكتب. (١٩) الذي يأبى رئيس الأربعة عند اليهود. (٢٠) الف القبلي: لمن سيكون.

قال: قد تم. ثم حنى رأسه وأسلم الروح.

(٣١) وكان الاستعداد، فلئلا تبقى الجثث على الصلبان في السبت، وكان ذلك السبت يوما عظيما، سأل اليهود بيلاطس أن تكسر سيقانهم، ثم تنزل. (٣٢) فجاء العسكر وكسروا ساقي الأول ثم الآخر المصلوب بينهما. (٣٣) ولما أتوا إلى يسوع ورأوه قد مات لم يكسروا ساقيه. (٣٤) إلا أن أحد العسكر طعن جنبه بحربة، فخرج في الحال دم وماء. (٣٥) وشهد بذلك الذي رأى، وشهادته صحيحة، وهو يعلم أنه يقول الحق لتؤمنوا أنتم مثله. (٣٦) وحدث هذا ليبلغ الكتاب: لن يكسر له عظم. (٣٧) ويقول أيضا كتاب آخر: سينظرون إلى من طعنوا.

(٣٨) وبعد ذلك سأل بيلاطس يوسف الذي من الرامة وكان تلميذا ليسوع ولكنه كان يخفي أمره خوفا من اليهود، أن ينزل جثة يسوع. فأذن له بيلاطس. فجاء وأخذ جثة يسوع. (٣٩) ونيقوديموس الذي جاء قبلا إلى يسوع ليلا أتى أيضا حاملا لحنوطا، مزيجا من مر وصبر، نحو مئة حق. (٤٠) ثم أخذا جثة يسوع، وكفناها بأكفان من كتان مع الأطياب، كما جرت عادة اليهود في التكفين. (٤١) وكان في المكان الذي صلب فيه بستان، وفي البستان قبر جديد لم يكن قد دفن فيه أحد قط بعد. (٤٢) ولأن القبر كان قريبا فإنهما دفنا فيه يسوع، بسبب الاستعداد عند اليهود.

الفصل العشرون

(١) وفي أول الخمسين أتت مريم المجدلية إلى القبر باكرا، والظلام باق، فرأت الحجر قد أزيل عن القبر. (٢) فأسرعت ومضت إلى سمعان بطرس وإلى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبه، وقالت لهما: أخذوا

(٣١) مز ١٩:٢١ (٣٢) راجع مت ٢٧: ٥٦، مر ١٥: ٤٠ (٣٣) راجع يو ١٩: ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢
(٣٤) مز ٦٩: ٢١ (٣٥) راجع ١ يو ١: ١، ٢، ٣ ... (٣٦) النص القبلي: أكبرهم.
(٣٧) النص التبلي: وكسروا كعبي الأول ثم كسروا كعبي الآخر المصلوبين معه. (٣٨) النص القبلي: بحربته.
(٣٩) النص التبلي: بحربته، فخرج في الحال ماء ودم. (٤٠) النص القبلي: قال. (٤١) راجع خر ١٢: ٤٦، عد ٩: ١٢، مز ٣٤: ٢١
(٤٢) راجع ذلك ١٩: ٤١ والنص القبلي: الكتاب. (٤٣) النص القبلي: وبعد ذلك جاء إلى بيلاطس يوسف الرامي، وكان تلميذ اليسوع ولكنه كان يخفي أمره خوفا من اليهود، وسأله أن ينزل جثة يسوع، فأمر بيلاطس أن تعطى له. فجاء وأخذ جثة يسوع.
(٤٤) يو ٢: ٢ (٤٥) النص التبلي: أتى أيضا ومعه مزيج من مر... الخ. (٤٦) راجع يو ١٢: ٣

السيد من القبر، ولا نعلم أين جعلوه. (٣) فخرج بطرس والتلميذ الآخر ليمضيا إلى القبر. (٤) وركض الاثنان معا. ثم أسرع التلميذ الآخر فسبق بطرس، فوصل قبله إلى القبر. (٥) وانحنى فرأى الأكفان موضوعة، إلا أنه لم يدخل. (٦) وكان سمعان بطرس يتبعه، فلما وصل إلى القبر دخل فرأى الأكفان موضوعة، (٧) والمنديل الذي كان على رأسه غير موضوع مع الأكفان، بل ملفوفا في موضع آخر. (٨) وبعد ذلك دخل أيضا التلميذ الآخر الذي وصل قبله إلى القبر، فرأى وآمن. (٩) لأنهما لم يكونا بعد يعرفان الكتاب أنه ينبغي له أن يقوم من الأموات. (١٠) ثم رجع التلميذان إلى موضعهما.

(١١) وأما مريم فكانت واقفة بجانب القبر تبكي، ثم انحنت نحو القبر وهي تبكي. (١٢) فرأت ملاكين في ثياب بيض جالسين حيث كانت جثة يسوع، أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه. (١٣) فقالا لها: يا امرأة لماذا تبكين؟ فقالت لهما: أخذوا سيدي، ولا أعلم أين جعلوه. (١٤) ولما قالت هذا التفتت إلى ورائها فرأت يسوع واقفا، ولم تعلم أنه يسوع. (١٥) فقال لها يسوع: يا امرأة، لماذا تبكين؟ وعمن تبحثين؟ فظنت أنه البستاني، فقالت له: ياسيدي إن كنت أنت قد أخذته فقل لي أين جعلته لآخذه. (١٦) فقال لها يسوع: مريم. فانتبهت وقالت له: ربوني، أي: يا معلم. (١٧) فقال لها يسوع: لا تلمسيني، لأني لم أصعد بعد إلى أبي، بل امضي إلى إخوتي وقولي لهم: إني صاعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم. (١٨) فمضت مريم المجدلية إلى التلاميذ وبشرتهم أنها رأت السيد، وبما قال لها.

(١٩) وفي مساء ذلك اليوم، وهو أول الخمسين، كان التلاميذ مجتمعين في مكان خوفا من اليهود، فجاء يسوع ووقف في وسطهم، والأبواب مغلقة، وقال لهم: السلام لكم. (٢٠) قال ذلك، ثم أراهم يديه وجنبه. ففرح

(٤٧) راجع المحفوظة ٥٢٨ في مت ١٠: ٢٨ (٤٨) النص التبلي: عن فوهة القبر.
(٤٩) بعض النسخ التبلية: سيدي. وبعض النسخ القبلية: سيدنا. (٥٠) النص التبلي: ثم أسرع التلميذ وتقدم بطرس وسبقه إلى القبر. (٥١) وتطلع داخله فرأى ... الخ.
(٥٢) النص التبلي: واقفة خارجا بجانب القبر تبكي، فتطلعت داخل القبر وهي تبكي. (٥٣) راجع لش ١: ١٢-٤
(٥٤) النص القبلي: فأجابتني. (٥٥) النص القبلي: وقالت له بالعبرية ربوني ... الخ. راجع المحفوظة ٥٢٦ في مر ١٠: ٥١
(٥٦) كانت المجدلية تريد أن تأخذ يسوع، كما في الآية ١٥؛ فمنعها يسوع من لمسه لئلا تتمسك به وقت ذاك فلا يصعد إلى الآب. وأما بعد ذلك فإنها ومريم الأخرى أمسكتا برجليه [مت ٢٨: ٩]

التلاميذُ إذ رأَوا السيّدَ. (١٢) ثُمَّ قالَ لهُمْ يسوعُ مرَّةً أُخرى: السلامُ لكُمْ، كما
أرسلَني الآبُ فأنا أيضًا أُرسِلُكُمْ. (٢٢) ولمَّا قالَ هذا نفخَ وقالَ لهُمْ: خُذُوا الروحَ
القُدُسَ، (٢٣) مَنْ غفرتُمْ لهُمْ خطاياهُمْ غُفِرَتْ، ومَنْ أمسكتُمْ عليهِمْ أُمسِكَتْ.

(٢٤) وأمّا توما المُسمّى التوأمَ، أحدُ الاثنَيْ عشرَ، فلمْ يكُنْ معهُمْ حينَ
جاءَ يسوعُ. (٢٥) فأخذَ التلاميذُ الآخرونَ يقولونَ لهُ: لقدْ رأينا السيّدَ.
فقالَ لهُمْ: إنْ لمْ أنظُرْ أثرَ المسمارَيْنِ في يدَيْهِ، وأضعْ إصبعي في أثرِ
المساميرِ، وأضعْ يدي في جنبِهِ ما آمنتُ.

(٢٦) وبعدَ ثمانيةِ أيّامٍ كانَ التلاميذُ أيضًا مجتمعينَ وتومَا معهُمْ، فجاءَ
يسوعُ والأبوابُ مُغلقةٌ، ووقفَ في وسطِهِمْ، وقالَ: السلامُ لكُمْ. (٢٧) ثُمَّ
قالَ لتومَا: هاتِ إصبعَكَ إلى هُنا، وانظُرْ يدَيَّ، وهاتِ يدَكَ وضعْها في
جنبي ولا تكُنْ، بلْ آمِنْ. (٢٨) فأجابَ توما وقالَ لهُ: ربّي وإلهي. (٢٩)
فقالَ لهُ يسوعُ: رأيتَني فآمنتَ، فطوبَى للذينَ يُؤمِنونَ دونَ أنْ يَرَوا.

(٣٠) وعملَ يسوعُ، أمامَ تلاميذِهِ، آياتٍ أُخرى كثيرةً لمْ تُدوَّنْ في هذا
الكتابِ، (٣١) وإنّما دُوِّنَتْ هذهِ لتُؤمِنوا أنَّ يسوعَ هوَ المسيحُ ابنُ اللهِ. فإذا
آمنتُمْ نِلتُمُ الحياةَ باسمِهِ.

الفصلُ الحادي والعشرونَ

(١) وبعدَ ذلكَ تجلّى يسوعُ مرّةً أُخرى للتلاميذِ على بحرِ طبريّةَ. وتجلّى
هكذا:

(٢) كانَ سِمعانُ بُطرُسُ وتومَا المُسمّى التوأمَ ونَثانائيلُ الذي مِنْ قانا
الجليلِ وآلُ زبدى واثنانِ آخرانِ مِنْ تلاميذِهِ معًا. (٣) فقالَ لهُمْ سِمعانُ

(٢٧) النص القبلي: أبي الذي هو أبوكم وإلهي الذي هو إلهكم. اهـ ويلاحظ أنّه لم يقل: إلى أبينا وإلهنا، وذلك لوجود
فرق بين أبوّة ولاهوت الآب له ولنا. راجع أف ١: ١٧ (٤٤٨) النص القبلي: أبب.
(٤٤٩) النص القبلي: نفخ في وجوههم وقال لهم: خذوا لكم الروح القدس. (٤٥٠) من غفرتم لهم خطاياهم غفرت لهم ومن
أمسكتم عليهم أمسكت عليهم. (٤٥١) النص القبلي: جاء إليهم يسوع ... (٤٥٢) النص القبلي لا يورد: الآخرون.
(٤٥٣) النص القبلي: فدخل. (٤٥٤) النص القبلي: وقال لهم. (٤٥٥) هذه أوّل مرّة يُذكَرُ فيها العالم بالإضافة
للمسيح، وكان ذلك ثلاثين يومًا بعد قيامته، ولذلك تعتبر الكنيسة هذا اليوم عيدًا سيديًا، أحد الأسياد السيدية التي
للسيد المسيح. وأمّا ما ورد عن المسيح قبل ذلك بأنّه ابن الله، تكلّموا لا يعرفون معناه مثلنا الآن عن الثالوث. وكان
اعتقاد الرسل في المسيح وقت بدء الكرازة أنّه مجرّد نبيّ. راجع لو ٢٤: ١٩ (٤٥٦) النص القبلي وفطنة يونانية أخرى: آمنوا
ولم يروا. (٤٥٧) النص القبلي: أنّ يسوع المسيح هو ابن الله. فإذا آمنتم كان لكم الحياة الأبدية باسمه.

بُطرُسُ: سأمضي لأصيدَ. فقالوا لهُ: ونحنُ أيضًا نمضي معكَ. فمضَوْا في الحالِ
وركِبوا السفينةَ، فلمْ يصيدوا شيئًا في تلكَ الليلةِ.

(٤) وعندَ الفجرِ وقفَ يسوعُ على الشاطئِ، ولمْ يعرفِ التلاميذُ أنّهُ
يسوعُ. (٥) فقالَ لهُمْ يسوعُ: يا غِلمانُ، أعندَكُمْ شيءٌ يُؤكَلُ؟ فأجابوهُ
لا. (٦) فقالَ لهُمْ: ألقُوا الشبكةَ إلى يمينِ السفينةِ فتجِدوا. فألقَوْها فلمْ
يقدِروا على جذبِها مِنْ كثرةِ السمكِ. (٧) فقالَ ذلكَ التلميذُ الذي كانَ
يسوعُ يُحِبُّهُ لبُطرُسَ: هوَ الربُّ. فلمّا سمعَ سِمعانُ بُطرُسُ أنّهُ الربُّ تنطّقَ
بعباءتِهِ، لأنّهُ كانَ عُريانًا، وألقى بنفسِهِ في البحرِ. (٨) وجاءَ التلاميذُ
الآخرونَ بالسفينةِ إلى البرِّ يجرُّونَ الشبكةَ بالسمكِ، ولمْ يكونوا إلّا على
بُعدِ نحوِ مِئتَيْ ذِراعٍ. (٩) فلمّا نزلوا إلى البرِّ نظَروا جمرًا مُرتّبًا وعليهِ
سمكةٌ وخُبزٌ. (١٠) فقالَ لهُمْ يسوعُ: هاتوا مِنَ السمكِ الذي صِدتُمُ الآنَ.

(١١) فصعِدَ سِمعانُ بُطرُسُ وجذبَ إلى البرِّ الشبكةَ مملوءةً، وكانَ بها
مِئةٌ وثلاثٌ وخمسونَ سمكةً كبيرةً، ومعَ هذهِ المقاديرِ لمْ تتمزّقِ
الشبكةُ. (١٢) فقالَ لهُمْ يسوعُ: هلُمّوا تناوَلوا طعامَ الغَداءِ. ولمْ يجرُؤْ أحدٌ
مِنَ التلاميذِ أنْ يسألَهُ: مَنْ أنتَ؟ لأنّهُمْ عرَفوا أنّهُ الربُّ. (١٣) فمضى
يسوعُ وأخذَ الخبزَ وناولَهُمْ، ثُمَّ السمكَ. (١٤) هذهِ هيَ المرّةُ الثالثةُ التي
تجلّى فيها يسوعُ لتلاميذِهِ بعدَ ما قامَ مِنَ الأمواتِ.

(١٥) فلمّا تناوَلوا طعامَ الغَداءِ قالَ يسوعُ لسِمعانَ بُطرُسَ: يا سِمعانُ ابنَ
يونا، أتُحِبُّني أكثرَ مِنْ هؤُلاءِ؟ فقالَ لهُ: نعَمْ، يا ربِّ، أنتَ تعلَمُ أنّي
أُحِبُّكَ. فقالَ لهُ: ارْعَ حُمْلاني. (١٦) ثُمَّ قالَ لهُ مرّةً ثانيةً: يا سِمعانُ
ابنَ يونا، أتُحِبُّني؟ فقالَ لهُ: نعَمْ، يا ربِّ، أنتَ تعلَمُ أنّي أُحِبُّكَ. فقالَ
لهُ: ارْعَ خِرافي. (١٧) فقالَ لهُ مرّةً ثالثةً: يا سِمعانُ بنَ يونا، أتُحِبُّني؟ فحزِنَ
بُطرُسُ لأنّهُ قالَ لهُ ثلاثَ مرّاتٍ: أتُحِبُّني؟ فقالَ لهُ: يا ربُّ، أنتَ العالِمُ بكُلِّ

(٤٥٧) النص القبلي: وأبا زبدى. (٤٥٨) النص القبلي لا يورد: في الحال.
(٤٥٩) النص القبلي لا يورد: ذلك. (٤٦٠) النص القبلي: تكلّموا فتلمذوا.
(٤٦١) النص القبلي: المقاديرِ التي بها. (٤٦٢) النص القبلي: هلمّ تناولوا. ولم يجرؤ أحد من تلاميذه...
(٤٦٣) راجع لو ٢٤: ٣٠ و٣٢ والنص القبلي: فلمّا أصاخوا قال يسوع... الخ.
(٤٦٤) النص القبلي: فقال له أبينا.

http://coptic-treasures.com

شَيْءٍ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: ٤٦٥ارْعَ خِرَافِي. (١٨) اَلْحَقَّ اَلْحَقَّ
أَقُولُ لَكَ: وَأَنْتَ شَابٌّ كُنْتَ تَتَنَطَّقُ وَتَمْشِي حَيْثُ تَشَاءُ، وَلٰكِنْ عِنْدَمَا
تَشِيخُ تَمُدُّ يَدَيْكَ فَيُنَطِّقُكَ آخَرُ وَيَذْهَبُ بِكَ حَيْثُ لَا تَشَاءُ. (١٩) وَلَقَدْ
قَالَ ذٰلِكَ مُنْبِئًا أَنَّهُ سَيُمَجِّدُ اللهَ بِالْوَسِيلَةِ اَلَّتِي سَيَمُوتُ بِهَا. وَلَمَّا
قَالَ هٰذَا قَالَ لَهُ: اِتْبَعْنِي.

(٢٠) فَالْتَفَتَ بُطْرُسُ فَرَأَى اَلتِّلْمِيذَ اَلَّذِي كَانَ يَسُوعُ ٤٦٦يُحِبُّهُ، وَاَلَّذِي ارْتَمَى
عَلَى صَدْرِهِ أَثْنَاءَ اَلْعَشَاءِ وَقَالَ: ٤٦٧يَا سَيِّدُ مَنِ اَلَّذِي يُسْلِمُكَ؟ يَتْبَعُهُ.
(٢١) فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ هٰذَا قَالَ لِيَسُوعَ: يَا رَبُّ، وَمَا شَأْنُهُ؟ (٢٢) فَقَالَ
لَهُ يَسُوعُ: إِنْ شِئْتُ أَنْ يَبْقَى إِلَى أَنْ أَرْجِعَ، فَمَا لَكَ؟ أَمَّا أَنْتَ فَاتْبَعْنِي.
(٢٣) فَشَاعَتْ هٰذِهِ اَلْإِشَاعَةُ بَيْنَ اَلْإِخْوَةِ أَنَّ هٰذَا اَلتِّلْمِيذَ لَا يَمُوتُ. مَعَ أَنَّ
يَسُوعَ لَمْ يَقُلْ لَهُ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ، بَلْ (قَالَ): إِنْ شِئْتُ أَنْ يَبْقَى إِلَى أَنْ
أَرْجِعَ، فَمَا لَكَ؟

(٢٤) ٤٧٣وَهٰذَا اَلتِّلْمِيذُ هُوَ اَلَّذِي شَهِدَ بِهٰذِهِ اَلْأُمُورِ وَدَوَّنَهَا، وَنَعْلَمُ أَنَّ
شَهَادَتَهُ صَحِيحَةٌ. (٢٥) وَهُنَاكَ أُمُورٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ عَمِلَهَا يَسُوعُ أَيْضًا، فَلَوْ
كُتِبَتْ مُفَصَّلَةً فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ اَلْعَالَمَ نَفْسَهُ يَفْهَمُ اَلْكُتُبَ اَلَّتِي
تُكْتَبُ. آمِينَ.

(٤٦٥) النص القبطي لا يورد: يسوع.
(٤٦٦) راجع يو ١٣: ٢٣.
(٤٦٧) النص القبطي: فقال له.
(٤٦٨) النص القبطي: أنا آتيه.
(٤٦٩) هذه حاشية لم يكتبها الإنجيلي.
(٤٧٠) النص القبطي: وهو الذي دوّنها.
(٤٧١) النص القبطي لا يورد: نفسه.
(٤٧٢) النص القبطي لا يورد: آمين.

أَعْمَالُ اَلرُّسُلِ[1]

اَلْفَصْلُ اَلْأَوَّلُ

(١) رَوَيْتُ فِي كِتَابِي[2] اَلسَّابِقِ، يَا تَاوْفِيلُسُ، كُلَّ مَا أَخَذَ يَسُوعُ يَعْمَلُهُ وَيُعَلِّمُ بِهِ، (٢)
إِلَى اَلْيَوْمِ اَلَّذِي أُصْعِدَ فِيهِ. وَلَقَدْ كَانَ، بِدَافِعٍ مِنَ اَلرُّوحِ اَلْقُدُسِ[3]، يُوصِي اَلرُّسُلَ اَلَّذِينَ
اِخْتَارَهُمْ. (٣) ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ أَنْ تَأَلَّمَ تَجَلَّى لَهُمْ حَيًّا بِكَثِيرٍ مِنَ اَلْبَيِّنَاتِ، وَظَهَرَ
لَهُمْ فِي خِلَالِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَكَلَّمَهُمْ عَنْ أُمُورِ مَلَكُوتِ اَللهِ. (٤) وَبَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ
مَعَهُمْ أَمَرَهُمْ: لَا تُغَادِرُوا أُورَشَلِيمَ، بَلِ اِنْتَظِرُوا مَا وَعَدَ بِهِ اَلْآبُ، مَا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ.[5]
لِأَنَّ يُوحَنَّا عَمَّدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتُصْبَغُونَ بِالرُّوحِ اَلْقُدُسِ، وَسَيَكُونُ هٰذَا بَعْدَ
أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ.

(٦) فَسَأَلَهُ اَلَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ مَعَهُ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، أَفِي هٰذَا اَلزَّمَنِ تُعِيدُ اَلْمُلْكَ
إِلَى إِسْرَائِيلَ؟ (٧) فَقَالَ لَهُمْ: لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا اَلْأَزْمِنَةَ وَالْآوِنَةَ اَلَّتِي جَعَلَهَا
اَلْآبُ فِي سُلْطَانِهِ، (٨) وَلٰكِنَّكُمْ مَتَى حَلَّ عَلَيْكُمُ اَلرُّوحُ اَلْقُدُسُ تَنَالُونَ اَلْقُوَّةَ،
فَتَكُونُونَ لِي شَاهِدِينَ فِي أُورَشَلِيمَ وَاَلْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا وَالسَّامِرَةِ وَأَقْصَى اَلْأَرْضِ.

(٩) وَلَمَّا قَالَ هٰذَا أُصْعِدَ وَهُمْ يَنْظُرُونَهُ، ثُمَّ حَجَبَهُ اَلسَّحَابُ عَنْ
أَبْصَارِهِمْ. (١٠) وَفِيمَا هُمْ شَاخِصُونَ إِلَيْهِ، وَهُوَ صَاعِدٌ إِلَى اَلسَّمَاءِ، وَقَفَ أَمَامَهُمْ
رَجُلَانِ فِي ثِيَابٍ بِيضٍ، (١١) وَقَالَا: أَيُّهَا اَلرِّجَالُ اَلْجَلِيلِيُّونَ، مَا بَالُكُمْ وَاقِفِينَ
تَنْظُرُونَ إِلَى اَلسَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هٰذَا اَلَّذِي أُصْعِدَ عَنْكُمْ إِلَى اَلسَّمَاءِ سَيَرْجِعُ هٰكَذَا
كَمَا رَأَيْتُمُوهُ صَاعِدًا إِلَى اَلسَّمَاءِ.

(١٢) حِينَئِذٍ رَجَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ مِنَ اَلْجَبَلِ اَلْمُسَمَّى جَبَلَ اَلزَّيْتُونِ، وَهُوَ قَرِيبٌ
مِنْ أُورَشَلِيمَ مَسَافَةَ مَسِيرِ سَبْتٍ. (١٣) وَلَمَّا دَخَلُوهَا صَعِدُوا إِلَى اَلْعُلِّيَّةِ اَلَّتِي كَانَ
يُقِيمُ بِهَا بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ وَفِيلُبُّسُ وَتُومَا وَبَرْثَلْمَاوُسُ وَمَتَّى

(١) النص القبطي: أعمال الرسل القديسين.
(٢) النص القبطي: فيه إلى السماء.
(٣) كان مصرحا لليهودي أن يمشي يوم السبت مسافة لا تتجاوز ألفي خطوة، وتدعى (مسير سبت).
(٤) النص القبطي: ويوحنا ويعقوب.
(٥) المقصود به إنجيل لوقا.
(٦) حرفيا: وسمعتموه مني. راجع لو ٢٤: ٤٩، يو ١٤: ١٦.

http://coptic-treasures.com

وَيَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَى وَسِمْعَانَ الْغَيُورَ وَيَهُوذَا أَخَا يَعْقُوبَ. (١٤) وَكَانُوا أَجْمَعُونَ مُوَاظِبِينَ مَعًا
عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّوَسُّلِ مَعَ بَعْضِ النِّسَاءِ وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ وَإِخْوَتِهِ.

(١٥) وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَقَفَ بُطْرُسُ فِي وَسْطِ قَوْمِ التَّلَامِيذِ الْمَشْهُورِينَ الْمُجْتَمِعِينَ،
وَكَانُوا نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ، وَقَالَ: (١٦) أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، كَانَ لَابُدَّ أَنْ يَبْلُغَ
الْمَكْتُوبُ الَّذِي سَبَقَ أَنْ قَالَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِفَمِ دَاوُدَ عَنْ يَهُوذَا، الَّذِي صَارَ دَلِيلًا
لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ. (١٧) فَقَدْ كَانَ وَاحِدًا مِنَّا، وَنَالَ حَظًّا فِي هٰذِهِ الْخِدْمَةِ.
(١٨) إِلَّا أَنَّهُ اقْتَنَى حَقْلًا مِنْ أُجْرَةِ الْإِثْمِ، وَإِذْ وَقَعَ مُنْكَسًّا انْشَقَّ مِنْ وَسْطِهِ، فَانْدَلَقَتْ
أَحْشَاؤُهُ كُلُّهَا. (١٩) وَعَرَفَ ذٰلِكَ سُكَّانُ أُورَشَلِيمَ أَجْمَعُونَ، حَتَّى سُمِّيَ ذٰلِكَ
الْحَقْلُ بِلُغَتِهِمْ حَقَلْ دَمَا، أَيْ حَقْلَ الدَّمِ. (٢٠) إِذْ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْمَزَامِيرِ: لِتَصِرْ دَارُهُ
خَرَابًا، وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ. وَلْيَنَلْ آخَرُ رِئَاسَتَهُ. (٢١) فَيَجِبُ عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ
انْضَمُّوا إِلَيْنَا طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ يَدْخُلُ فِيهَا إِلَيْنَا الرَّبُّ يَسُوعُ وَيَخْرُجُ، (٢٢) مُنْذُ بَدْءِ
دَعْمَلَهُ عِنْدَمَا عُمِّدَ مِنْ يُوحَنَّا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أُصْعِدَ فِيهِ عَنَّا، أَنْ يَكُونَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ
مُشْهِرًا مَعَنَا قِيَامَتَهُ.

(٢٣) فَرَشَّحُوا اثْنَيْنِ، يُوسُفَ الْمُسَمَّى بَرْسَابَا الْمُلَقَّبَ يُسْطُسَ وَمَتَّيَاسَ. (٢٤)
ثُمَّ صَلَّوْا وَقَالُوا: يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْرِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ، فَبَيِّنْ (لَنَا) أَيَّ مِنَ اخْتَرْتَ مِنْهُمَا
(٢٥) لِيَنَالَ نَصِيبَ هٰذِهِ الْخِدْمَةِ وَالرِّسَالَةِ الَّتِي نَبَذَ مَا يَهُوذَا، وَيَجِلَّ مَحَلَّهُ. (٢٦)
ثُمَّ أَقْتَرَعُوا عَلَيْهِمَا، فَأَصَابَتِ الْقُرْعَةُ مَتَّيَاسَ، فَضُمَّ إِلَى الرُّسُلِ الْأَحَدَ عَشَرَ.

الْفَصْلُ الثَّانِي

(١) وَفِي آخِذِ يَوْمِ مِنَ الْخَمْسِينَ كَانُوا أَجْمَعُونَ مُجْتَمِعِينَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. (٢) وَبَغْتَةً
صَارَ مِنَ السَّمَاءِ دَوِيٌّ كَهُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفٍ، فَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ الَّذِي كَانُوا مُقِيمِينَ بِهِ. (٣)

(٧) راجع الملحوظة ١٥٥ فى لو ٦: ١٦ (٨) النص القبطى لايورد: والترسل.
(٩) النص القبطى: فى وسط جماعة الإخوة المجتمعين من كل صوب، وكانوا نحو ... الخ.
(١٠) وردت ⲁⲕⲉⲁ ⲛ̀ⲥⲁⲙⲁ وهى كلمة أرامية معناها دمل الدم. والذى يثبت أراميتها هو أن الدم تعقب بالياء فى آخره، على حسب القاعدة الأرامية. ولم يرد حرف الهاء فى أولها، كما هو معهود فى العبرية. وكذلك أدت (حقل) أرامية الأصل. والعبرية تسمى الحقل ⲛ̀ⲓⲁ ⲛ̀ⲧⲉ وأما الموضوع فيمكن مقارنته بما جاء فى مت ٢٧: ٦-١٠
(١١) مز ٦٩: ٢٥ (١٢) مز ١٠٨: ٨ (١٣) النص القبطى: وهذه الرسولية.
(١٤) خر ٢٤: ٤، لا ٢٣: ١٥-١٦، ٢٥: ٨، تث ١٦: ٩-١٠، ١ كو ١٦: ١، هذا وقد كان المجتمعون الاثنى عشر فقط، لأن الآية الأولى من الفصل الثانى مرتبطة بالآية الأخيرة من الفصل الأول. راجع الآية ١٤ من الفصل الثانى وكذلك لحن (الروح القدس) الذى يقال فى عيد الخمسين فى الكنيسة القبطية حيث ورد (كان الاثنا عشر رسلا تجتمعين).

وَتَرَاءَى لَهُمْ كَهَيْئَةِ أَلْسِنَةِ نَارٍ مُنْقَسِمَةٍ، وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. (٤) فَامْتَلَأُوا
جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَأَخَذُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أَجْنَبِيَّةٍ عَلَى مَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ
يَنْطِقُوا. (٥) وَكَانَ مُقِيمًا بِأُورَشَلِيمَ رِجَالٌ يَهُودٌ أَتْقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ. (٦)
وَلَمَّا صَارَ هٰذَا الصَّوْتُ اجْتَمَعَ الشَّعْبُ فَتَحَيَّرُوا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ
بِلُغَتِهِ. (٧) فَدَهِشُوا جَمِيعًا وَتَعَجَّبُوا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ هٰؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمُونَ
كُلُّهُمْ جَلِيلِيِّينَ؟ (٨) فَكَيْفَ يَسْمَعُ كُلٌّ مِنَّا لُغَةَ (بَلْدَتِهِ) الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟ (٩) (وَنَحْنُ
فَرْثِيُّونَ وَمِيدِيُّونَ وَعِيلَامِيُّونَ، وَسُكَّانُ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَكَبَّادُوكِيَةَ
وَبُنْطُسَ وَآسِيَّةَ (١٠) وَفِرِيجِيَةَ وَبَمْفِيلِيَةَ وَمِصْرَ وَنَوَاحِي لِيبِيَةَ الَّتِي عَلَى حُدُودِ
الْقَيْرَوَانِ، وَرُومَانُ مُتَغَرِّبُونَ وَيَهُودٌ وَمُهْتَدُونَ حَدِيثًا، (١١) وَكَرِيتِيُّونَ وَعَرَبٌ،
نَسْمَعُهُمْ يَتَحَدَّثُونَ بِلُغَاتِنَا بِعَظَائِمِ اللهِ. (١٢) وَكَانُوا جَمِيعًا مُنْدَهِشِينَ مَبْهُوتِينَ،
وَيَقُولُ الْوَاحِدُ لِلْآخَرِ: مَاذَا يَعْنِي هٰذَا؟ (١٣) وَسَخِرَ آخَرُونَ وَقَالُوا: إِنَّهُمْ
مُتْخَمُونَ مِنَ الرَّحِيقِ.

(١٤) فَوَقَفَ بُطْرُسُ وَالْأَحَدَ عَشَرَ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: أَيُّهَا الرِّجَالُ
الْيَهُودُ، وَيَا أَيُّهَا الْمُقِيمُونَ أَجْمَعُونَ بِأُورَشَلِيمَ، لِيَكُنْ هٰذَا مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ،
وَأَصْغُوا إِلَى مَا أَقُولُ: (١٥) إِنَّ هٰؤُلَاءِ لَيْسُوا سُكَارَى كَمَا أَنْتُمْ تَظُنُّونَ، لِأَنَّهَا السَّاعَةُ
الثَّالِثَةُ مِنَ النَّهَارِ. (١٦) وَإِنَّمَا هٰذَا مَا قَالَهُ يُوئِيلُ النَّبِيُّ: (١٧) يَقُولُ اللهُ:
وَيَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَنِّي أُفِيضُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى، وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلَامًا. (١٨) وَأُفِيضُ أَيْضًا
عَلَى عَبِيدِي وَإِمَائِي مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، فَيَتَنَبَّأُونَ. (١٩) وَأَجْعَلُ أَعَاجِيبَ فِي
السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَآيَاتٍ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، دَمًا وَنَارًا وَدُخَانًا كَثِيفًا. (٢٠)
وَتَتَبَدَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظَلَامٍ وَالْقَمَرُ إِلَى (هَيْئَةِ) دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ الرَّبِّ
الْعَظِيمُ بِمَجْدٍ. (٢١) وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.

(٢٢) أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، اسْمَعُوا هٰذَا الْكَلَامَ: إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ
رَجُلٌ أَظْهَرَهُ لَكُمُ اللهُ بِمُعْجِزَاتٍ وَأَعَاجِيبَ وَآيَاتٍ، أَتَاهَا اللهُ عَلَى يَدَيْهِ فِيمَا

(١٥) النص القبطى: وقالوا: أليس هؤلاء ... الخ. (١٦) النص القبطى: وروما متغربون هنا، ويهود وأجاب (١٥) ... الخ.
(١٧) النص القبطى: بلغات. (١٨) النص القبطى: ما هذا الذى حدث؟ (١٩) يؤ ٢: ٢٨-٣٢
(٢٠) النص القبطى: وتتحرك الشمس وتظلم، وتصير القمر كالدم قبل ... الخ. (٢١) النص القبطى: اسمعوا ما أقول.

http://coptic-treasures.com

بَيْنَكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. (٢٣) فَأَسْلَمْتُمُوهُ بِقَضَاءِ اللهِ الْمَحْتُومِ وَعِلْمِهِ السَّابِقِ،
(٢٣) وَبِأَيْدِي الْكَافِرِينَ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ. (٢٤) فَأَقَامَهُ اللهُ، إِذْ حَلَّ قُيُودَ الْمَوْتِ، إِذْ لَا
اسْتِطَاعَةَ لَهُ أَنْ يَحْبِسَهُ. (٢٥) لِأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: سَبَقَ أَنْ رَأَيْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ
حِينٍ، فَإِنَّهُ عَنْ يَمِينِي لِكَيْ لَا أَقْلَقَ. (٢٦) لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي،
وَسَيَسْتَتِرُّ جُثْمَانِي أَيْضًا آمِلًا. (٢٧) لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي عَالَمِ الْمَوْتَى، وَلَنْ
تَدَعَ قُدُّوسَكَ يُدْرِكُهُ النَّتْنُ. (٢٨) قَدْ أَظْهَرْتَ لِي سُبُلَ الْحَيَاةِ، وَسَتَمْلَأُنِي سُرُورًا
عِنْدَمَا أَرَاكَ.

(٢٩) أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، يُمْكِنُنِي أَنْ أَقُولَ لَكُمْ جَهْرَةً: إِنَّ أَبَ الْآبَاءِ دَاوُدَ
قَدْ مَاتَ وَقُبِرَ، وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ. (٣٠) لَكِنْ كَانَ نَبِيًّا، فَعَلِمَ أَنَّ اللهَ
أَقْسَمَ لَهُ بِيَمِينٍ، أَنْ يُقِيمَ الْمَسِيحَ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ الْبَشَرِيِّ، لِيَتَرَبَّعَ عَلَى عَرْشِهِ. (٣١)
وَسَبَقَ أَنْ رَأَى قِيَامَةَ الْمَسِيحِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ تُتْرَكْ نَفْسُهُ فِي عَالَمِ الْمَوْتَى، وَلَا
أَدْرَكَ جَسَدُهُ النَّتْنَ. (٣٢) فَيَسُوعُ هٰذَا قَدْ أَقَامَهُ اللهُ وَنَحْنُ أَجْمَعُونَ نَشْهَدُ. (٣٣)
وَلَمَّا ارْتَفَعَ إِلَى يَمِينِ اللهِ نَالَ مِنَ الْآبِ مَا وَعَدَ بِهِ، الرُّوحَ الْقُدُسَ، وَأَفَاضَهُ،
وَهٰذَا مَا تَنْظُرُونَهُ أَنْتُمُ الْآنَ وَتَسْمَعُونَهُ. (٣٤) فَإِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَهُوَ
يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي، (٣٥) حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ.
(٣٦) فَلْيَعْلَمْ يَقِينًا كُلُّ آلِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللهَ جَعَلَ يَسُوعَ هٰذَا، الَّذِي أَنْتُمْ صَلَبْتُمُوهُ،
رَبًّا وَمَسِيحًا.

(٣٧) فَلَمَّا سَمِعُوا ذٰلِكَ تَنَظَّرَتْ قُلُوبُهُمْ، فَقَالُوا لِبُطْرُسَ وَلِكُلِّ الرُّسُلِ: مَاذَا
نَعْمَلُ، أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ؟ (٣٨) فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ: تُوبُوا وَلْيَعْمَدْ كُلٌّ مِنْكُمْ بِاسْمِ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، فَتَنَالُوا مَوْهِبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. (٣٩) فَإِنَّ الْوَعْدَ لَكُمْ
وَلِأَبْنَائِكُمْ وَلِكُلِّ الْبَعِيدِينَ، مِمَّنْ يَدْعُوهُمُ الرَّبُّ إِلٰهُنَا. (٤٠) وَكَانَ يَسْتَشْهِدُ لَهُمْ
بِأَقْوَالٍ أُخَرَ كَثِيرَةٍ، وَيَعِظُهُمْ قَائِلًا: تَخَلَّصُوا مِنْ هٰذَا الْجِيلِ الْمُعْوَجِّ. (٤١) فَالَّذِينَ
قَبِلُوا كَلَامَهُ بِفَرَحٍ عُمِّدُوا. فَانْضَمَّ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ زُهَاءُ ثَلَاثَةِ آلَافِ نَفْسٍ.

(٣٣) النص القبطي: إلى أيدي الكافرين، وصلبتموه وقتلتموه.
(٣٤) مز ١٥: ٨ – ١١ (٣٥) مز ١٣١: ١١
(٣٧) النص القبطي: تحت قدميك.
(٣٩) النص القبطي لا يورد: زهاء.
(٣٣) النص القبطي: قيود عالم الموتى.
(٣٦) مز ١٠٩: ١
(٣٨) النص القبطي لا يورد: يفرح.

(٤٢) وَكَانُوا مُوَاظِبِينَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَعَلَى شَرِكَةِ كَسْرِ الْخُبْزِ، وَعَلَى
الصَّلَاةِ. (٤٣) وَاعْتَرَى الْخَوْفُ جَمِيعَ النَّاسِ لِمَا كَانَ يَأْتِيهِ الرُّسُلُ مِنَ الْأَعَاجِيبِ وَالْآيَاتِ
الْكَثِيرَةِ. (٤٤) وَكَانَ جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ مُؤْتَلِفِينَ، وَكَانَ كُلُّ مَالَدَيْهِمْ مُشْتَرَكًا بَيْنَهُمْ. (٤٥)
فَكَانُوا يَبِيعُونَ أَمْلَاكَهُمْ وَمُقْتَنَيَاتِهِمْ وَيُنَزِّعُونَهَا عَلَى جَمِيعِهِمْ، عَلَى قَدْرِ احْتِيَاجِ
كُلِّ وَاحِدٍ. (٤٦) وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ، يُوَاظِبُونَ الْهَيْكَلَ مَعًا، ثُمَّ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي كُلِّ
الْبُيُوتِ، فَيَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِابْتِهَاجٍ وَبَقَاوَةِ قَلْبٍ. (٤٧) وَكَانُوا يُسَبِّحُونَ اللهَ، فَنَالُوا
الْحُظْوَةَ عِنْدَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ، كُلَّ يَوْمٍ، يَضُمُّ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ إِلَى
الْكَنِيسَةِ.

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

(١) وَصَعِدَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي سَاعَةِ الصَّلَاةِ التَّاسِعَةِ. (٢) وَكَانَ
رَجُلٌ أَعْرَجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يُحْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ وَيُوضَعُ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ، الْمُسَمَّى
(الْبَابَ) الْحَسَنَ، لِيَسْأَلَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلَ. (٣) فَلَمَّا رَأَى
بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا مُزْمِعَيْنِ أَنْ يَدْخُلَا الْهَيْكَلَ الْتَمَسَ مِنْهُمَا أَنْ يَتَصَدَّقَا عَلَيْهِ. (٤)
فَحَدَّقَ إِلَيْهِ بُطْرُسُ هُوَ وَيُوحَنَّا، وَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْنَا. (٥) فَتَطَلَّعَ إِلَيْهِمَا مُؤَمِّلًا أَنْ
يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا. (٦) فَقَالَ بُطْرُسُ: لَا فِضَّةَ عِنْدِي وَلَا ذَهَبَ، وَلٰكِنِّي أُعْطِيكَ
مَا أَمْلِكُ. بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ. (٧) ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَدِهِ
الْيُمْنَى وَأَنْهَضَهُ، فَفِي الْحَالِ اشْتَدَّتْ قَدَمَاهُ وَكَعْبَاهُ، (٨) فَوَثَبَ وَوَقَفَ وَمَشَى، وَدَخَلَ
مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ يَمْشِي وَيَقْفِزُ، وَيُسَبِّحُ اللهَ. (٩) فَرَآهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَمْشِي
وَيُسَبِّحُ اللهَ. (١٠) فَعَرَفُوا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ عِنْدَ الْهَيْكَلِ عَلَى الْبَابِ الْحَسَنِ
لِلِاسْتِجْدَاءِ، فَامْتَلَأُوا مِنَ الْخَوْفِ وَالْحَيْرَةِ عَلَى مَا حَدَثَ لَهُ.

(١١) وَبَيْنَمَا كَانَ الْأَعْرَجُ الَّذِي شُفِيَ مُلَازِمًا بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، بَادَرَ إِلَيْهِمْ كُلُّ
الشَّعْبِ إِلَى الرِّوَاقِ الْمُسَمَّى رِوَاقَ سُلَيْمَانَ، وَهُمْ مُنْذَهِلُونَ. (١٢) فَلَمَّا رَأَى

(٣٠) النص القبطي يضيف: في أورشليم، فوقع عليهم جميعا رعب شديد.
(٣١) النص القبطي: وحقولهم ومقتنياتهم.
(٣٤) النص القبطي: وقلب نقي.
(٣٣) النص القبطي لا يورد: معا.
(٣٣) النص القبطي: الذين يخلصون من كل سوء.
(٣٦) النص القبطي: القس منهما طالبا أن يتصدقا عليه.
(٣٧) النص القبطي: أن يأخذ منهما صدقة. (٣) قال له بطرس ... الخ.
(٣٧) النص القبطي: ثم أسلك يده اليمنى ... الخ.
(٣٨) النص القبطي: وهم مرعوبين.

http://coptic-treasures.com

بُطْرُسُ الشَّعْبَ جَاوَبَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ، لِمَاذَا تَتَعَجَّبُونَ مِنْ هٰذَا؟
وَلِمَاذَا تُحَدِّقُونَ إِلَيْنَا كَأَنَّنَا بِقُدْرَتِنَا أَوْ تَقْوَانَا جَعَلْنَاهُ يَمْشِي؟ (١٣) إِلٰهُ[39] إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ، إِلٰهُ آبَائِنَا، مَجَّدَ ابْنَهُ يَسُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ
أَسْلَمْتُمُوهُ وَنَبَذْتُمُوهُ أَمَامَ بِيلَاطُسَ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلِقَهُ. (١٤)
وَلٰكِنَّكُمْ نَبَذْتُمُ الْقُدُّوسَ الْبَارَّ وَطَالَبْتُمْ أَنْ يُوهَبَ لَكُمْ رَجُلٌ قَاتِلٌ. (١٥)
وَقَتَلْتُمْ أَصْلَ الْحَيَاةِ، فَأَقَامَهُ اللهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، وَنَحْنُ شُهُودٌ لَهُ. (١٦) وَهٰذَا
الَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، لَمَّا آمَنَ بِاسْمِهِ شَدَّدَهُ اسْمُهُ، فَالإِيمَانُ بِهِ
هُوَ الَّذِي أَسْبَغَ عَلَيْهِ هٰذِهِ الصِّحَّةَ أَمَامَكُمْ أَجْمَعِينَ.

(١٧) وَالآنَ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ عَمِلْتُمْ ذٰلِكَ بِجَهَالَةٍ، وَهٰكَذَا
رُؤَسَاؤُكُمْ أَيْضًا. (١٨) وَإِنَّمَا عَمِلَ اللهُ مَا أَخْبَرَ بِهِ بِأَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ مُنْذُ الْقِدَمِ،
أَنْ يَتَأَلَّمَ الْمَسِيحُ[40]. (١٩) فَتُوبُوا وَارْجِعُوا لِتُغْفَرَ خَطَايَاكُمْ، (٢٠) فَتَأْتِيَ أَزْمِنَةُ الرَّاحَةِ
مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، وَيُرْسِلَ إِلَيْكُمْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي سَبَقَ أَنْ أَقَامَهُ. (٢١)
وَإِنَّ السَّمَاءَ[44] لاَبُدَّ أَنْ تَرْحَبَ بِهِ إِلَى أَزْمِنَةِ إِصْلاَحِ كُلِّ مَا قَالَ اللهُ عَنْهُ، بِأَفْوَاهِ
جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ الْقِدِّيسِينَ مُنْذُ الْقِدَمِ. (٢٢) فَإِنَّ مُوسَى[45] قَالَ لِلآبَاءِ: يُقِيمُ
الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ لَكُمْ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي. فَاسْتَمِعُوا إِلَيْهِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُ
لَكُمْ، (٢٣) وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ لاَ تَسْمَعُ لِذٰلِكَ النَّبِيِّ[46] تُبَادُ مِنَ الْقَوْمِ. (٢٤) وَلٰكِنْ
جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ[47]، مِنْ شَمُوئِيلَ وَالَّذِينَ تَكَلَّمُوا مِنْ بَعْدِهِ، بِهٰذِهِ الأَيَّامِ (٢٥)
فَأَنْتُمْ أَبْنَاءُ الأَنْبِيَاءِ وَالْعَهْدِ الَّذِي بَتَّهُ اللهُ لآبَائِنَا، إِذْ قَالَ لإِبْرَاهِيمَ:
وَبِنَسْلِكَ[48] سَتَتَبَارَكُ جَمِيعُ عَشَائِرِ الأَرْضِ. (٢٦) فَأَوَّلاً أَقَامَ اللهُ لَكُمْ
ابْنَهُ يَسُوعَ[49]، وَأَرْسَلَهُ لِيُبَارِكَكُمْ، فَيَكُفَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ.

(٣٩) النص القبلي: إنّ إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب ... الخ.
(٤٠) راجع مر ١٥:٧ والنص القبلي: أن يطلق لكم. (٤١) النص القبلي: يا إخوتنا.
(٤٢) النص القبلي: مسيحه. (٤٣) النص القبلي: فتأتي لكم. (٤٤) النص القبلي: زمان.
(٤٥) تث ١٨:١٥ والنص القبلي: قال: يقيم الربّ الإله لكم ... الخ.
(٤٦) النص القبلي: تباد تلك النفس من قومها. (٤٧) النص القبلي: والذين أتوا بعده تكلّموا وبشّروا بهذه الأيام.
(٤٨) تك ٢٢:١٨ والنص القبلي: وبنسلك تكون جميع عشائر الأرض مباركين.
(٤٩) النص القبلي لا يورد: يسوع.

الفَصْلُ الرَّابِعُ

(١) وَفِيمَا كَانَا يُخَاطِبَانِ الشَّعْبَ أَقْبَلَ إِلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَحُفَّاظُ الْهَيْكَلِ
وَالصَّدُّوقِيُّونَ (٢) سَاخِطِينَ، لأَنَّهُمَا كَانَا يُعَلِّمَانِ الشَّعْبَ وَيُبَشِّرَانِ بِقِيَامَةِ
يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ. (٣) فَأَلْقَوْا عَلَيْهِمَا الأَيْدِيَ، وَزَجُّوا بِهِمَا فِي السِّجْنِ إِلَى الْغَدِ،
لأَنَّهُ كَانَ قَدْ حَانَ الْمَسَاءُ. (٤) وَآمَنَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْخِطَابَ، فَبَلَغَ
عَدَدُ الرِّجَالِ[51] نَحْوَ خَمْسَةِ آلاَفٍ.

(٥) وَفِي الْغَدِ اجْتَمَعَ فِي أُورَشَلِيمَ رُؤَسَاؤُهُمْ وَشُيُوخُهُمْ وَكَتَبَتُهُمْ (٦) وَحَنَّانُ
رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَقَيَافَا وَيُوحَنَّا وَالإِسْكَنْدَرُ وَجَمِيعُ قَوْمِ[53] رِيَاسَةِ الْكَهَنُوتِ. (٧)
ثُمَّ أَقَامُوهُمَا فِي وَسْطِهِمْ، وَسَأَلُوهُمَا: بِأَيِّ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ اسْمٍ عَمِلْتُمَا أَنْتُمَا هٰذَا؟
(٨) حِينَئِذٍ امْتَلأَ بُطْرُسُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَقَالَ لَهُمْ: يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ،
وَيَا شُيُوخَ[54] إِسْرَائِيلَ، (٩) إِنْ كُنَّا نُسْأَلُ الْيَوْمَ عَنْ إِحْسَانٍ إِلَى رَجُلٍ عَلِيلٍ: بِمَنْ
بُرِئَ؟ (١٠) فَاعْلَمُوا جَمِيعًا أَنْتُمْ وَكُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ
النَّاصِرِيِّ الَّذِي أَنْتُمْ صَلَبْتُمُوهُ، ثُمَّ أَقَامَهُ اللهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، قَدْ وَقَفَ هٰذَا
أَمَامَكُمْ مُتَعَافِيًا. (١١) هٰذَا هُوَ الْحَجَرُ[55] الَّذِي رَذَلْتُمُوهُ، أَيُّهَا الْبَنَّاؤُونَ، فَصَارَ
رَأْسًا لِلزَّاوِيَةِ. (١٢) وَلاَ يَكُونُ الْخَلاَصُ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ، لأَنَّهُ لاَ اسْمَ آخَرَ تَحْتَ
السَّمَاءِ قَدْ جُعِلَ لِلنَّاسِ بِهِ قُدْرَةٌ أَنْ نَخْلُصَ.

(١٣) وَلَمَّا رَأَوْا جُرْأَةَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَعَلِمُوا أَنَّهُمَا رَجُلاَنِ أُمِّيَّانِ[56] مِنَ الْعُمَّالِ
تَعَجَّبُوا، وَكَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ. (١٤) وَإِذْ نَظَرُوا الرَّجُلَ الَّذِي شُفِيَ
وَاقِفًا مَعَهُمَا لَمْ يَجِدُوا مَا يُعَارِضُونَهُمَا بِهِ. (١٥) ثُمَّ أَمَرُوا بِإِخْرَاجِهِمَا خَارِجَ
الْمَحْكَمَةِ، وَتَدَاوَلُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، (١٦) قَائِلِينَ: مَاذَا نَصْنَعُ بِهٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟
فَقَدْ أَتَيَا بِآيَةٍ بَيِّنَةٍ، عَرَفَهَا كُلُّ سُكَّانِ أُورَشَلِيمَ. فَإِنَّا نَسْتَطِيعُ الإِنْكَارَ. (١٧)
وَلٰكِنْ لِئَلاَّ يَزْدَادَ الأَمْرُ انْتِشَارًا بَيْنَ الشَّعْبِ فَلْنُهَدِّدْهُمَا بِشِدَّةٍ أَلاَّ يُكَلِّمَا أَحَدًا بَعْدَ

(٥) النص القبلي: قام عليهما الكهنة ومحافظو الهيكل والصدوقيون (٦) ليقاوموهما لأنهما ... الخ.
(٥١) النص القبلي: الرجال الذين آمنوا. (٥٣) النص القبلي: قوم عشيرة رئاسة الكهنوت.
(٥٤) النص القبلي: ويا أيها الشيوخ. (٥٥) مز ١١٨:٢٢ (٥٦) النص القبلي: يريدون أن يخلصوا.
(٥٧) النص القبلي: رجلان لا يعرفان الكتابة من العمّال ... الخ. (٥٧) النص القبلي: فلنهددهما ألا يكلما أحدا من الناس بهذا الاسم.

http://coptic-treasures.com

النَّاسِ فِيمَا بَعْدُ بِهٰذَا الْاِسْمِ.

(١٨) فَاسْتَدْعُوهُمَا وَأَمَرُوهُمَا أَلَّا يَنْطِقَا الْبَتَّةَ بِاسْمِ يَسُوعَ وَأَلَّا يُعَلِّمَا بِهِ. (١٩) فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَقَالَا لَهُمْ: احْكُمُوا، أَمِنَ الْعَدْلِ أَمَامَ اللهِ أَنْ نُطِيعَكُمْ، أَمْ نُطِيعَ اللهَ. (٢٠) وَنَحْنُ لَا نُطِيقُ أَنْ لَا نُذِيعَ مَا رَأَيْنَا وَمَا سَمِعْنَا. (٢١) فَهَدَّدُوهُمَا ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا، إِذْ لَمْ يَجِدُوا سَبِيلًا إِلَى عِقَابِهِمَا بِسَبَبِ الشَّعْبِ، فَقَدْ كَانَ الْجَمِيعُ يُمَجِّدُونَ اللهَ عَلَى مَا جَرَى، (٢٢) لِأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ آيَةُ الشِّفَاءِ هٰذِهِ كَانَ قَدْ جَاوَزَ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً.

(٢٣) فَلَمَّا أُطْلِقَا مَضَيَا إِلَى ذَوِيهِمَا وَأَخْبَرَاهُمْ بِكُلِّ مَا قَالَهُ لَهُمْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ. (٢٤) فَلَمَّا سَمِعُوا ذٰلِكَ رَفَعُوا مَعًا أَصْوَاتَهُمْ إِلَى اللهِ، وَقَالُوا: أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا. (٢٥) أَنْتَ قُلْتَ بِفَمِ دَاوُدَ عَبْدِكَ: لِمَاذَا اضْطَرَبَتِ الْأُمَمُ وَهَذَتِ الشُّعُوبُ بِالْأَبَاطِيلِ؟ (٢٦) قَامَ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَتَحَالَفَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَمَسِيحِهِ. (٢٧) لِأَنَّهُ حَقًّا، تَحَالَفَ هِيرُودُسُ وَبِيلَاطُسُ الْبُنْطِيُّ وَالْأُمَمُ وَطَوَائِفُ إِسْرَائِيلَ عَلَى ابْنِكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ، الَّذِي مَسَحْتَهُ. (٢٨) لِيَصْنَعُوا كُلَّ مَا قَضَتْ يَدُكَ وَقَصْدُكَ مِنْ قَبْلُ بِحُدُوثِهِ. (٢٩) فَانْظُرِ الْآنَ، يَا رَبُّ، إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ وَهَبْ لِعَبِيدِكَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا بِأُمُورِكَ بِكُلِّ جُرْأَةٍ. (٣٠) وَامْدُدْ يَدَكَ بِالشِّفَاءِ، وَلْتَكُنْ آيَاتٌ وَأَعَاجِيبُ بِاسْمِ ابْنِكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ. (٣١) وَلَمَّا صَلَّوْا تَزَلْزَلَ الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَامْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَأَخَذُوا يَتَحَدَّثُونَ بِأُمُورِ اللهِ بِجُرْأَةٍ.

(٣٢) وَكَانَتْ جَمَاعَةُ الْمُؤْمِنِينَ قَلْبًا وَاحِدًا وَنَفْسًا وَاحِدَةً، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ أَمْلَاكِهِ يَخُصُّهُ، بَلْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُمْ مُشْتَرَكًا. (٣٣) وَكَانَ الرُّسُلُ يُشْهِرُونَ قِيَامَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ بِمَهَارَةٍ فَائِقَةٍ، وَكَانَ لَهُمْ نُفُوذٌ وَاسِعٌ. (٣٤) وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مُحْتَاجًا، فَقَدْ كَانَ أَصْحَابُ الْحُقُولِ وَالْبُيُوتِ يَبِيعُونَهَا وَيَأْتُونَ

(٥٨) النص القبطي: يا مولانا. (٥٩) مز ٢:١ والنص القبطي: أنت قلت بالروح القدس من فم أبينا داود عن ابنك: لماذا ... الخ.
(٦٠) النص القبطي: تحالف في هذه المدينة هيرودس ... الخ. (٦١) النص القبطي: إلى سخطهم.
(٦٢) النص القبطي: بجرأة كبيرة. (٦٣) النص القبطي: جماعات.
(٦٤) النص القبطي: قيامة ربنا يسوع المسيح. (٦٥) النص القبطي: ولم يكن فيهم محتاج.

بِأَثْمَانِ[66] مَا يَبِيعُونَ، (٣٥) وَيَضَعُونَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ، فَيُعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِ. (٣٦) وَيُوسُفُ اللَّاوِيُّ، قُبْرُسِيُّ الْجِنْسِيَّةِ، الَّذِي يُسَمِّيهِ الرُّسُلُ[67] بَرْنَابَا، أَيِ ابْنَ الِابْتِهَالِ، (٣٧) كَانَ لَهُ حَقْلٌ فَبَاعَهُ وَأَتَى بِالْمَالِ، وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ.

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

(١) وَإِنَّ رَجُلًا اسْمُهُ حَنَنْيَا بَاعَ هُوَ وَسَفِّيرَةُ امْرَأَتُهُ مِلْكًا[68]. (٢) وَاقْتَطَعَ مِنَ الثَّمَنِ، وَامْرَأَتُهُ تَعْرِفُ ذٰلِكَ، وَأَتَى بِجُزْءٍ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ. (٣) فَقَالَ بُطْرُسُ: يَا حَنَنْيَا، لِمَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ[69] قَلْبَكَ لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَاقْتَطَعْتَ مِنْ ثَمَنِ الْحَقْلِ؟ (٤) أَلَمْ يَكُنْ لَكَ وَهُوَ بَاقٍ؟ وَلَمَّا بِيعَ أَلَمْ يَكُنْ فِي سُلْطَانِكَ[70]؟ فَلِمَاذَا خَطَرَ بِبَالِكَ هٰذَا الْأَمْرُ؟ فَأَنْتَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ[71] بَلْ عَلَى اللهِ. (٥) فَلَمَّا سَمِعَ حَنَنْيَا هٰذَا الْكَلَامَ وَقَعَ وَلَفَظَ رُوحَهُ، فَاعْتَرَى كُلَّ الَّذِينَ سَمِعُوا ذٰلِكَ خَوْفٌ شَدِيدٌ. (٦) فَقَامَ الشَّبَابُ وَكَفَّنُوهُ وَحَمَلُوهُ خَارِجًا وَدَفَنُوهُ.

(٧) وَبَعْدَ مُدَّةٍ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ دَخَلَتِ امْرَأَتُهُ، وَهِيَ بِمَا جَرَى جَاهِلَةٌ. (٨) فَجَاوَبَهَا بُطْرُسُ: قُولِي لِي، أَبِكَذَا بِعْتُمَا الْحَقْلَ[72]؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، بِكَذَا. (٩) فَقَالَ لَهَا بُطْرُسُ: لِمَاذَا اتَّفَقْتُمَا عَلَى إِسْخَاطِ رُوحِ الرَّبِّ؟ هَا عَلَى الْبَابِ[73] أَقْدَامُ الَّذِينَ دَفَنُوا رَجُلَكِ وَسَيَحْمِلُونَكِ خَارِجًا. (١٠) فَوَقَعَتْ، فِي الْحَالِ، عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَلَفَظَتْ رُوحَهَا. فَلَمَّا دَخَلَ الشَّبَابُ وَجَدُوهَا مَيِّتَةً فَحَمَلُوهَا خَارِجًا، وَدَفَنُوهَا بِجَانِبِ رَجُلِهَا. (١١) فَاعْتَرَى كُلَّ الْكَنِيسَةِ وَجَمِيعَ الَّذِينَ سَمِعُوا ذٰلِكَ خَوْفٌ شَدِيدٌ.

(١٢) وَبِأَيْدِي الرُّسُلِ كَانَتْ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ فِي الشَّعْبِ، وَكَانُوا جَمِيعًا[74] يَجْتَمِعُونَ فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ. (١٣) وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِهِمْ أَنْ يُخَالِطَهُمْ، بَلْ كَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يُعَظِّمُهُمْ. (١٤) وَانْضَمَّ إِلَى الرَّبِّ جُمْهُورٌ[75] كَبِيرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ،

(٦٦) النص القبطي: بثمن. (٦٧) النص القبطي: برسابا. (٦٨) النص القبطي: حقلا. (٦٩) واقتلع من ثمن الحقل، وامرأته ... الخ.
(٧٠) النص القبطي: فقال له بطرس. (٧١) النص القبطي: وتسابته. (٧١) النص القبطي: على إنسان.
(٧٢) النص القبطي: فقال لها بطرس: قولي لي، أبهذه الفسحة بعتما الحقل؟ فقالت: نعم، بها.
(٧٣) النص القبطي: ها على الأبواب أقدام الذين دفنوا رجلك وسيحملونك أيضا.
(٧٤) النص القبطي: يجتمعون معا. (٧٥) النص القبطي: جماهير كبيرة.

http://coptic-treasures.com

رِجَالًا وَنِسَاءً. (١٥) وَكَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى إِلَى السَّاحَاتِ وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى أَسِرَّةٍ
وَمِحَفَّاتٍ، لَعَلَّ ظِلَّ بُطْرُسَ، عِنْدَ مُرُورِهِ، يَقَعُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ. (١٦) وَأَتَى أَيْضًا
جُمْهُورٌ مِنَ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ لِأُورَشَلِيمَ يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى وَالْمُعَذَّبِينَ مِنَ
الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، فَشُفُوا جَمِيعًا.

(١٧) فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ الَّذِينَ مَعَهُ، وَهُمْ مِنْ بِدْعَةِ الصَّدُّوقِيِّينَ،
وَتَحَسَّسُوا بِشِدَّةٍ. (١٨) وَأَلْقَوْا أَيْدِيَهُمْ عَلَى الرُّسُلِ وَأَوْدَعُوهُمُ السِّجْنَ الْعَامَّ.
(١٩) إِلَّا أَنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ فَتَحَ أَبْوَابَ السِّجْنِ لَيْلًا وَأَخْرَجَهُمْ، وَقَالَ: (٢٠) اذْهَبُوا
إِلَى الْهَيْكَلِ، وَقِفُوا وَكَلِّمُوا الشَّعْبَ بِكُلِّ أُمُورِ هٰذِهِ الْحَيَاةِ. (٢١) فَأَطَاعُوا،
وَدَخَلُوا الْهَيْكَلَ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَأَخَذُوا يُعَلِّمُونَ. فَجَاءَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَالَّذِينَ
مَعَهُ، وَدَعَوُا الْمَحْكَمَةَ وَكُلَّ مَجْلِسِ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ أَرْسَلُوا لِيُؤْتَى
بِهِمْ مِنَ السِّجْنِ. (٢٢) فَمَضَى الْخُدَّامُ فَلَمْ يَجِدُوهُمْ فِي السِّجْنِ فَرَجَعُوا
وَأَبْلَغُوهُمْ، (٢٣) قَائِلِينَ: وَجَدْنَا السِّجْنَ مُغْلَقًا بِكُلِّ إِحْكَامٍ، وَالْحَرَسَ وَاقِفِينَ
عَلَى الْأَبْوَابِ، فَفَتَحْنَا فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا دَاخِلَهُ.

(٢٤) فَلَمَّا سَمِعَ الْكَاهِنُ وَمُحَافِظُ الْهَيْكَلِ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ هٰذَا الْكَلَامَ حَارُوا
فِي أَمْرِهِمْ، فِي هٰذَا الَّذِي حَدَثَ. (٢٥) فَجَاءَ وَاحِدٌ وَأَعْلَمَهُمْ قَائِلًا: إِنَّ
الرِّجَالَ الَّذِينَ أَوْدَعْتُمُوهُمُ السِّجْنَ قَائِمُونَ فِي الْهَيْكَلِ يُعَلِّمُونَ الشَّعْبَ. (٢٦)
حِينَئِذٍ مَضَى الْقَائِدُ مَعَ الْخُدَّامِ وَأَحْضَرَهُمْ، مِنْ غَيْرِ عُنْفٍ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَخَافُونَ أَنْ يَرْجُمَهُمُ الشَّعْبُ. (٢٧) فَلَمَّا أَتَوْا بِهِمْ أَقَامُوهُمْ فِي الْمَحْكَمَةِ.
فَسَأَلَهُمْ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، (٢٨) قَائِلًا: أَمَا نَهَيْنَاكُمْ بِشِدَّةٍ أَلَّا تُعَلِّمُوا بِهٰذَا الِاسْمِ!
وَهَا قَدْ شَحَنْتُمْ أُورَشَلِيمَ بِتَعْلِيمِكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْلِبُوا عَلَيْنَا دَمَ هٰذَا الرَّجُلِ.
(٢٩) فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَالرُّسُلُ وَقَالُوا: يَجِبُ أَنْ يُطَاعَ اللهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ. (٣٠)

(٧٦) النص القبطي: أسرة وَنُرُش. (٧٧) النص القبطي: جماهير. (٧٨) النص القبطي: جميعا منها.
(٧٩) النص القبطي: وقال لهم. (٨٠) النص القبطي لا يورد: رفقوا. (٨١) النص القبطي: في طاعوا وبكروا ودخلوا الهيكل وأخذوا... إلخ. (٨٢) النص القبطي: وكل الذين معه، ودعوا المحكمة وكل شيوخ بنو... إلخ.
(٨٣) كان يوجد مجلس شيوخ لبني إسرائيل. راجع خر ٣: ١٦/١٨، ٤: ٢٩، ١٢: ٢١، ٢٤: ١، ٩، لا ٩: ٣/١، تث ٥: ٢٣، ٢٩: ١، ٣١: ٢٨، ٣٢: ٢٨، ٣/٤، ٦/١٩، ٢٢: ٢٥، ١٥/١٦، ١٧/١٨، ٢٥: ٧/٨، ٩/٢٧، ١: ٢٩، ٩: ٩، يش ٢٣: ٢، يهو ٤: ٨/٢، ١٥/٨، ١١/٢٤، ٣ ملك ٨: ١٤، ٢٢: ٥، أع ٥: ٢١، ٢٢، ٦٦/٢٣.
(٨٤) النص القبطي: فلما سمع محافظو الهيكل ورؤساء... الخ.
(٨٥) النص القبطي: حينئذ مضى المحافظون والخدم وأحضروهم من... الخ.

فَقَدْ أَقَامَ إِلٰهُ آبَائِنَا يَسُوعَ، الَّذِي أَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُ عَلَيْهِ أَيْدِيكُمْ، وَعَلَّقْتُمُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ،
(٣١) فَرَفَعَهُ اللهُ بِيَمِينِهِ رَئِيسًا وَمُخَلِّصًا، لِيُعْطِيَ إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَمَغْفِرَةَ
الْخَطَايَا، (٣٢) وَنَحْنُ شُهُودٌ لَهُ عَلَى هٰذِهِ الْأُمُورِ، وَكَذٰلِكَ الرُّوحُ الْقُدُسُ
الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ.

(٣٣) فَلَمَّا سَمِعُوا هٰذَا صَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ وَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُمْ. (٣٤) فَنَهَضَ
أَحَدُ أَعْضَاءِ الْمَحْكَمَةِ، وَاسْمُهُ جَمْلِيئِيلُ، وَهُوَ فَرِّيسِيٌّ مُعَلِّمٌ لِلنَّامُوسِ،
مُكَرَّمٌ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ، وَأَمَرَ أَنْ يُخْرِجُوا الرُّسُلَ قَلِيلًا. (٣٥) ثُمَّ قَالَ لَهُمْ:
أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، احْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ فِيمَا أَنْتُمْ عَازِمُونَ أَنْ تَعْمَلُوا
بِهٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ. (٣٦) فَقَبْلَ هٰذِهِ الْأَيَّامِ قَامَ ثَاوُدَاسُ، وَقَالَ: أَنَا هُوَ، فَلَزِمَهُ
بَعْضُ الرِّجَالِ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةٍ، فَقُتِلَ، فَتَبَدَّدَ جَمِيعُ الَّذِينَ وَثِقُوا بِهِ، وَلَمْ
يَبْقَ لَهُمْ أَثَرٌ. (٣٧) وَبَعْدَ ذٰلِكَ قَامَ يَهُوذَا الْجَلِيلِيُّ فِي أَيَّامِ الْإِكْتِتَابِ،
وَأَغْرَى قَوْمًا كَثِيرِينَ وَرَاءَهُ. فَهَلَكَ هُوَ أَيْضًا، فَتَبَدَّدَ جَمِيعُ الَّذِينَ وَثِقُوا بِهِ.
(٣٨) فَالْآنَ أَقُولُ لَكُمْ: اصْرِفُوا النَّظَرَ عَنْ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ وَاطْلِقُوهُمْ، فَإِنْ
كَانَ هٰذَا الرَّأْيُ أَوْ هٰذَا الْعَمَلُ مِنَ النَّاسِ يَبْطُلُ. (٣٩) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
اللهِ فَمَا اسْتَطَعْتُمْ إِبْطَالَهُ، وَكُنْتُمْ أَعْدَاءَ اللهِ أَيْضًا. (٤٠) فَأَقْنَعُوهُ، فَدَعَوُا الرُّسُلَ
وَجَلَدُوهُمْ، ثُمَّ أَمَرُوهُمْ أَلَّا يَنْطِقُوا بِاسْمِ يَسُوعَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.
(٤١) فَانْصَرَفُوا مِنْ أَمَامِ الْمَحْكَمَةِ فَرِحِينَ، لِأَنَّهُمْ اسْتَحَقُّوا أَنْ
يُهَانُوا لِأَجْلِ اسْمِهِ. (٤٢) وَكَانُوا دَائِمًا فِي الْهَيْكَلِ، وَلَا يَكُفُّونَ عَنِ التَّعْلِيمِ
وَالتَّبْشِيرِ فِي كُلِّ الْبُيُوتِ بِيَسُوعَ أَنَّهُ الْمَسِيحُ.

الْفَصْلُ السَّادِسُ

(١) وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَثُرَ التَّلَامِيذُ. وَحَدَثَ تَذَمُّرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ عَلَى

(٨٦) نسخة يونانية أخرى: الذي أنتم علقتموه على خشبة، فقتلتموه. (٨٧) النص القبطي: وإن الله أعطى الروح القدس للذين يطيعونه. (٨٨) النص القبطي: بأسنانهم عليهم. (٨٩) أع ٢: ٢٢ (٩٠) النص القبطي: الربال.
(٩١) النص القبطي: قام واحد وهو ثاوداس وقال عن نفسه: أنا هو... الخ والمقصود أنه المسيح.
(٩٢) راجع لو ٢: ١، ٢ (٩٣) النص القبطي: فأطاعوه، ودعوا الرسل وجلدوهم وأمروهم ألا يتكلموا باسم... الخ.
(٩٤) النص القبطي: هذا الاسم. (٩٥) النص القبطي: بيسوع المسيح.
(٩٦) كانوا يهودا عاشوا في بلاد اليونان وتعلموا اليونانية، وكان لهم بأورشليم مجامع يتعلمون فيها الكتب باليونانية، ومنهم من اعتنق المسيحية.

http://coptic-treasures.com

العبريين بأن أراملهم كن يهملن في المعونة اليومية. (٥) فدعا الاثنا عشر
[98] جماعة التلاميذ وقالوا: إنا لا نوافق على أن نترك الكرازة بالله لنلاحظ
موائد الأسماء. (٣) فاختاروا، أيها الإخوة[99]، سبعة رجال منكم مشهود لهم،
ومملوئين من الروح القدس[100] والحكمة، فنقيمهم على هذه الحاجة. (٤) وأما
نحن فنلزم الصلاة وخدمة الكرازة. (٥) فحسن الرأي في أعين كل الجماعة،
فاختاروا[101] إستيفانوس، رجلا ممتلئا من الإيمان والروح القدس، وفيلبس
وبروخورس ونيقانور وطيمون وبرمناس ونيقولاوس[102] الإنطاكي الذي
اهتدى. (٦) فوقفوا أمام الرسل، فصلوا ثم وضعوا عليهم الأيدي. (٧)
فانتشرت الكرازة بالله، وازداد عدد التلاميذ جدا في أورشليم، وانقادت
جماعة كبيرة من الكهنة إلى الإيمان.

(٨) وكان إستيفانوس ممتلئا من الإيمان والقوة، فأجرى عجائب[103]
وآيات عظيمة في الشعب. (٩) فقام بعض من المجمع المسمى الأحرار، ومن
القيروانيين والإسكندريين، ومن كيليكية وآسية يجادلون
إستيفانوس. (١٠) فلم يستطيعوا أن يقاوموا الحكمة والفهم اللذين كان
ينطق بهما. (١١) فأتوا برجال يقولون: إنا سمعناه ينطق بكلام تجديف[104]
على موسى والله. (١٢) فأثاروا[105] الشعب والشيوخ والكتبة. فقاموا
وخطفوه وأتوا به إلى المحكمة. (١٣) وأقاموا شهود زور يقولون: هذا
الرجل لا يكف[106] عن أن ينطق بكلام تجديف على الموضع المقدس وعلى
التوراة. (١٤) فقد سمعناه يقول: إن يسوع الناصري سينقض[107] هذا الموضع
ويبدل ما سلمه لنا موسى من عوائد. (١٥) فحدق إليه كل الجالسين
في المحكمة، فرأوا وجهه كأنه وجه ملاك.

(٩٧) قسم المسيحيون من أصل يهود فلسطين ويتكلمون بالآرامية. (٩٨) النص القبطي: وقالوا لهم.
(٩٩) النص القبطي: يا إخوتنا. (١٠٠) النص القبطي ليورد: القدس. (١٠١) النص القبطي: فاختاروا منهم.
(١٠٢) النص القبطي: الإنطاكي الأجنبي (٦) وأوقفوهم أمام... الخ. (١٠٣) النص القبطي: من النعمة والقوة فأجرى
آيات عظيمة وعجائب وقوات في الشعب. (١٠٤) يهود أسرهم الرومان لما افتتحوا فلسطين سنة ٦٣ ق.م. وباعوهم عبيدا في
رومية. ثم حُرِّروا، وكان لهم مجمع في أورشليم. (١٠٥) النص القبطي: فأثاروا كل الشعب والكتبة والشيوخ.
(١٠٦) النص القبطي: على هذا الموضع المقدس وعلى التوراة. (١٠٧) النص القبطي: هذا الموضع المقدس ويبدل... الخ.

الفصل السابع

(١) فقال رئيس الكهنة: أتُرى هذه الأمور هكذا؟ (٢) فقال: أيها الرجال
[108] الإخوة والآباء، اسمعوا: لتد[109] تجلى إله المجد لأبينا إبراهيم، وهو بين
النهرين، قبل أن يقيم في حاران. (٣) وقال له: غادر أرضك وعشيرتك،
وهلم إلى الأرض التي أريك. (٤) فغادر أرض الكلدانيين وأقام في
حاران. وبعد وفاة أبيه أخذه منها إلى هذه الأرض، التي أنتم الآن بها
مقيمون. (٥) ولم يجعل له فيها ملكا ولا موطئ قدم، ولكن وعده
أن يعطيها ملكا له ولذريته من بعده، مع أنه لم يكن له ابن. (٦) وقال
له هكذا: إن ذريته[110] ستكون غريبة في أرض أجنبية، فيستعبدونها
ويعذبونها أربع مئة سنة. (٧) وقال الله: سأنتقم أنا من الأمة
[111] التي تستعبدهم، وبعد ذلك يخرجون فيعبدونني في هذا
المكان. (٨) ثم أعطاه[112] عهد الختان، وهكذا أنجب إسحق وختنه
في اليوم الثامن، وإسحق[113] يعقوب، ويعقوب الآباء الأولين
الاثني عشر. (٩) وغار[114] الآباء الأولون من يوسف، فباعوه إلى مصر،
فكان الله معه، (١٠) وخلصه[115] من كل شدائده، وأتاه حظوة وحكمة
في عيني فرعون[116] ملك مصر، فأقامه واليا على مصر وعلى
كل بيته.

(١١) ثم[117] اجتاح الجوع كل أرض مصر وكذا كنعان، فتضايقوا جدا،
فلم يجد آباؤنا خبزا[118]. (١٢) وسمع يعقوب أن بمصر قمحا[119]، فأرسل آباءنا
أول مرة. (١٣) وفي[120] المرة الثانية تعرف يوسف إلى إخوته، وعرف
فرعون[121] أصل يوسف. (١٤) فأرسل يوسف واستدعى أباه يعقوب وجميع

(١٠٨) النص القبطي: إخوتنا وآباءنا. (١٠٩) راجع تك ١٢: ١-٧ (١١٠) راجع تك ١٥: ١٣/١٤/١٣
(١١١) خر ٣: ١٢ (١١٢) تك ١٧: ١٠ (١١٣) النص القبطي: وإسحق أنجب يعقوب ويعقوب أنجب الآباء... الخ.
(١١٤) تك ٣٧: ٤/١١/٢٨ (١١٥) تك ٣٩: ٢/٢١/٢٣ (١١٦) تك ٤١: ٤١
(١١٧) النص القبطي: كل مصر وكذا... الخ. (١١٨) النص القبطي: قمحا. (١١٩) تك ٤٢: ١/٢ والنص القبطي: أن
القمح يباع بمصر. (١٢٠) تك ٤٥: ١ (١٢١) تك ٤٥: ٢-٩/١٦ تك ٤٦: ٥/٢٧ خر ١: ٦

http://coptic-treasures.com

عَشِيرَتِهِ، خَمْسَةً وَسَبْعِينَ نَفْسًا. (١٥) فَنَزَلَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ، وَمَاتَ هُوَ
وَآبَاؤُنَا (فِيهَا). (١٦) فَحُمِلُوا إِلَى شَكِيمَ، وَدُفِنُوا فِي ٱلْقَبْرِ ٱلَّذِي ٱشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ[١٢٣]
بِفِضَّةٍ خَالِصَةٍ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ. (١٧) وَبِقُرْبِ زَمَانِ ٱلْوَعْدِ ٱلَّذِي أَقْسَمَ
ٱللهُ عَلَيْهِ لِإِبْرَاهِيمَ[١٢٤] كَانَ ٱلشَّعْبُ يَنْمُو وَيَكْثُرُ فِي مِصْرَ، (١٨) إِلَى أَنْ قَامَ مَلِكٌ
آخَرُ لَمْ يَعْرِفْ شَأْنَ يُوسُفَ. (١٩) فَمَكَرَ بِقَوْمِنَا، وَعَذَّبَ آبَاءَنَا لِيُنْبِذُوا
أَطْفَالَهُمْ فَلَا يَحْيَوْا.

(٢٠) وَفِي[١٢٥] ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ وُلِدَ مُوسَى، وَكَانَ طَيِّبًا فِي عَيْنَيِ ٱللهِ، وَرُبِّيَ
ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ. (٢١) ثُمَّ أُلْقُوهُ (فِي ٱلنَّهْرِ)، فَٱنْتَشَلَتْهُ ٱبْنَةُ فِرْعَوْنَ،
وَرَبَّتْهُ ٱبْنًا لَهَا. (٢٢) وَتَفَقَّهَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ ٱلْمِصْرِيِّينَ، فَكَانَ مُقْتَدِرًا عَلَى
ٱلْكَلَامِ وَٱلْأَعْمَالِ. (٢٣) وَلَمَّا بَلَغَ مِنَ ٱلْعُمْرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً خَطَرَ بِبَالِهِ أَنْ يَتَفَقَّدَ
إِخْوَانَهُ، بَنِي إِسْرَائِيلَ. (٢٤) فَرَأَى وَاحِدًا يُعْتَدَى عَلَيْهِ، فَدَافَعَ عَنْهُ، وَٱنْتَقَمَ[١٢٦]
لِلْمُسْتَضَامِ بِقَتْلِ ٱلْمِصْرِيِّ. (٢٥) وَظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ يَفْطُنُونَ أَنَّ ٱللهَ سَيُؤْتِيهِمُ
ٱلْخَلَاصَ عَلَى يَدِهِ. وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَفْطُنُوا. (٢٦) وَفِي[١٢٧] ٱلْيَوْمِ ٱلتَّالِي عَلِمَ أَنَّ
ٱثْنَيْنِ مِنْهُمْ يَتَعَارَكَانِ، فَدَعَاهُمَا إِلَى ٱلصُّلْحِ، قَائِلًا: أَيُّهَا ٱلرَّجُلَانِ أَنْتُمَا أَخَوَانِ،
فَلِمَاذَا يَعْتَدِي أَحَدُكُمَا عَلَى ٱلْآخَرِ؟ (٢٧) فَٱلَّذِي كَانَ يَعْتَدِي عَلَى قَرِيبِهِ ٱنْتَهَرَهُ[١٢٨] قَائِلًا:
مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا عَلَيْنَا وَقَاضِيًا؟ (٢٨) أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ ٱلْمِصْرِيَّ
أَمْسِ؟ (٢٩) فَعِنْدَ هٰذَا ٱلْكَلَامِ هَرَبَ مُوسَى، وَتَغَرَّبَ فِي أَرْضِ مِدْيَنَ، وَأَنْجَبَ
فِيهَا وَلَدَيْنِ.

(٣٠) وَبَعْدَ تَمَامِ[١٢٩] أَرْبَعِينَ سَنَةً تَجَلَّى لَهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ عِنْدَ بَرِّيَّةِ جَبَلِ
سِينَاءَ، بِلَهِيبِ نَارٍ فِي عُلَّيْقَةٍ. (٣١) فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ٱلرُّؤْيَا تَعَجَّبَ، فَتَقَدَّمَ
لِيَتَفَرَّسَ، فَكَانَ إِلَيْهِ صَوْتُ ٱلرَّبِّ: (٣٢) أَنَا إِلٰهُ آبَائِكَ، إِلٰهُ إِبْرَاهِيمَ[١٣٠] وَإِلٰهُ
إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ. فَٱرْتَعَدَ مُوسَى وَلَمْ يَجْرُؤْ أَنْ يَتَفَرَّسَ. (٣٣) فَقَالَ لَهُ
ٱلرَّبُّ: ٱخْلَعِ ٱلنَّعْلَيْنِ مِنْ رِجْلَيْكَ، فَإِنَّ ٱلْمَكَانَ ٱلَّذِي أَنْتَ قَائِمٌ فِيهِ أَرْضٌ

(١٢٣) تك ٢٣: ١٦ (١٢٤) النص القبطى: فى شكيم. (١٢٥) خر ٢: ١١/٨/٧: ١ (١٢٦) خر ٢: ١-٢٢
(١٢٧) النص القبطى: فترآءى وأنقم ... الخ. (١٢٨) النص القبطى: وفى الغد. (١٢٩) النص القبطى: أو قاضيا؟
(١٣٠) خر ٣: ١١-١٠ والنص القبطى: تبقى له ملاك عند برّيّة ... الخ. (١٣١) النص القبطى: صوت الربّ قائلا.

مُقَدَّسَةٌ. (٣٤) لَقَدْ نَظَرْتُ بِإِمْعَانٍ إِلَى عَذَابِ شَعْبِيَ ٱلَّذِي بِمِصْرَ، وَسَمِعْتُ
أَنِينَهُمْ، فَنَزَلْتُ لِأُخَلِّصَهُمْ. فَهَلُمَّ ٱلْآنَ أُبْعِثْكَ إِلَى مِصْرَ.

(٣٥) فَهٰذَا مُوسَى ٱلَّذِي نَبَذُوهُ قَائِلِينَ: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا؟[١٣١]
هٰذَا بَعَثَهُ ٱللهُ رَئِيسًا وَفَادِيًا بِيَدِ ٱلْمَلَاكِ ٱلَّذِي تَجَلَّى لَهُ فِي ٱلْعُلَّيْقَةِ. (٣٦)
هٰذَا أَخْرَجَهُمْ بَعْدَ أَنْ أَجْرَى ٱلْعَجَائِبَ وَٱلْآيَاتِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي ٱلْبَحْرِ
ٱلْأَحْمَرِ، ثُمَّ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

(٣٧) هٰذَا مُوسَى ٱلَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ[١٣٢]: سَيُقِيمُ لَكُمُ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ إِخْوَتِكُمْ، فَٱسْتَمِعُوا إِلَيْهِ. (٣٨) هُوَ ٱلَّذِي كَانَ بِصُحْبَةِ
ٱلْجَمَاعَةِ عِنْدَ ٱلْبَرِّيَّةِ مَعَ ٱلْمَلَاكِ ٱلَّذِي كَلَّمَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ[١٣٤] وَبِصُحْبَةِ
آبَائِنَا، وَأَخَذَ كَلَامًا مُحْيِيًا لِيُعْطِيَهُ لَنَا. (٣٩) فَلَمْ يَشَأْ آبَاؤُنَا[١٣٥] أَنْ يُطِيعُوهُ، بَلْ
قَاوَمُوهُ، وَرَجَعُوا بِقُلُوبِهِمْ إِلَى مِصْرَ، (٤٠) قَائِلِينَ لِهٰرُونَ[١٣٦]: ٱصْنَعْ لَنَا آلِهَةً
تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّنَا لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَ مُوسَى، ٱلَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
(٤١) فَصَنَعُوا[١٣٧] فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ عِجْلًا، وَقَدَّمُوا ذَبِيحَةً لِلصَّنَمِ، وَفَرِحُوا
بِمَصْنُوعَاتِ أَيْدِيهِمْ. (٤٢) فَتَحَوَّلَ ٱللهُ (عَنْهُمْ)، وَأَسْلَمَهُمْ لِعِبَادَةِ جَيْشِ[١٣٨]
ٱلسَّمَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ ٱلْأَنْبِيَاءِ: هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ
مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي ٱلْبَرِّيَّةِ، يَا آلَ إِسْرَائِيلَ؟ (٤٣) بَلِ ٱتَّخَذْتُمْ خَيْمَةَ[١٣٩]
مُولَكَ وَنَجْمَ إِلٰهِكُمْ رَمْفَانَ، ٱلتِّمْثَالَيْنِ ٱللَّذَيْنِ صَنَعْتُمْ لِتَسْجُدُوا لَهُمَا،
فَسَأَسْتَوْطِنُكُمْ[١٤٠] وَرَاءَ بَابِلَ.

(٤٤) وَكَانَتْ خَيْمَةُ ٱلشَّهَادَةِ مَعَ آبَائِنَا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى وَقَالَ
(لَهُ) أَنْ يَعْمَلَهَا عَلَى ٱلْمِثَالِ ٱلَّذِي رَآهُ. (٤٥) وَفِي عَهْدِ يَهُوشُوعَ[١٤١] أَخَذَهَا
آبَاؤُنَا وَحَمَلُوهَا، فَقَهَرُوا ٱلْأُمَمَ ٱلَّتِي طَرَدَهَا ٱللهُ مِنْ وَجْهِ آبَائِنَا. (وَهٰكَذَا
كَانَ) إِلَى أَيَّامِ دَاوُدَ، (٤٦) ٱلَّذِي نَالَ ٱلْحُظْوَةَ فِي عَيْنَيِ ٱللهِ، فَتَمَنَّى[١٤٢] أَنْ يُقِيمَ

(١٣٢) النص القبطى: أو قاضيا علينا؟ (١٣٣) تث ١٨: ١٥ والنص القبطى: الربّ الإله.
(١٣٤) راجع خر ١٩: ٢٠/١٩/١٨ و٢٤/٢٣ والنص القبطى: ليعطيه لكم. (١٣٥) النص القبطى: بل تركوه ورجعوا... الخ.
(١٣٦) راجع خر ٣٢ (١٣٧) النص القبطى: فصنعوا لهم. (١٣٨) راجع عا ٥: ٢٥/٢٦/٢٧
(١٣٩) مولك كان إلها يتعبّدون له الأطفال. ويجم بكسر النون المقصود به الثريّا. والنص القبطى: ريفان.
(١٤٠) النص القبطى: فسأنقلكم إلى نواحى بابل. (١٤١) خر ٢٥: ٩ (١٤٢) يش ٣: ١٤-١٧
(١٤٣) راجع ٢ صم ٧: ٥-٨ و ٢ صم ٨: ١٧ أى ٢٢.

http://coptic-treasures.com

مَسْكِنًا لِإِلٰهِ يَعْقُوبَ. (٤٧) وَلٰكِنْ سُلَيْمَانُ بَنَى لَهُ الْبَيْتَ[١٤٤]. (٤٨) عَلَى أَنَّ الْعَلِيَّ لَا يُقِيمُ فِي هَيَاكِلَ مَصْنُوعَةٍ بِالْأَيْدِي[١٤٥]، كَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ[١٤٦]: (٤٩) السَّمَاءُ عَرْشِي، وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمَيَّ، فَأَيَّ بَيْتٍ سَتَبْنُونَ لِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟ وَأَيُّ مَكَانٍ لِرَاحَتِي؟ (٥٠) أَلَيْسَتْ كُلُّ هٰذِهِ صَنَعَتْهَا يَدِي؟

(٥١) يَا غِلَاظَ الرِّقَابِ، يَا غُلْفَ الْقُلُوبِ وَالْآذَانِ، أَنْتُمْ دَائِمًا تُقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ، فَأَنْتُمْ أَيْضًا مِثْلُ آبَائِكُمْ. (٥٢) مَنْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَضْطَهِدْهُ آبَاؤُكُمْ؟ فَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَقُوا أَنْ بَشَّرُوا بِمَجِيءِ الْبَارِّ[١٤٧] الَّذِي أَنْتُمُ الْآنَ فِي هٰذَا الزَّمَانِ، غَدَرْتُمْ بِهِ وَقَتَلْتُمُوهُ. (٥٣) أَلَمْ تَأْخُذُوا التَّوْرَاةَ، بِتَرْتِيبِ الْمَلَائِكَةِ، وَلَمْ تَفْهَمُوهَا؟

١٤٨ (٥٤) فَلَمَّا سَمِعُوا ذٰلِكَ تَلَظَّتْ قُلُوبُهُمْ، وَصَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ عَلَيْهِ. (٥٥) وَإِذْ كَانَ مُمْتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ حَدَّقَ إِلَى السَّمَاءِ، فَرَأَى مَجْدَ اللهِ وَيَسُوعَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللهِ. (٥٦) فَقَالَ: هَا أَنَذَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً وَابْنَ الْإِنْسَانِ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللهِ[١٤٩]. (٥٧) فَصَاحُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَسَدُّوا آذَانَهُمْ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِ مَعًا. (٥٨) وَأَلْقَوْهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَرْجُمُونَهُ. وَوَضَعَ الشُّهُودُ ثِيَابَهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْ شَابٍّ[١٥٠]، اسْمُهُ شَاوُلُ. (٥٩) وَفِيمَا كَانُوا يَرْجُمُونَ إِسْتِفَانُوسَ كَانَ يَبْتَهِلُ وَيَقُولُ: أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، اقْبَلْ رُوحِي. (٦٠) ثُمَّ رَكَعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ[١٥١]: يَا رَبِّ لَا تَحْسُبْ عَلَيْهِمْ هٰذِهِ الْخَطِيَّةَ. وَلَمَّا قَالَ هٰذَا رَقَدَ. فَكَانَ شَاوُلُ مُوَافِقًا عَلَى قَتْلِهِ.

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

(١) وَوَقَعَ يَوْمَئِذٍ اضْطِهَادٌ شَدِيدٌ عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي بِأُورُشَلِيمَ، فَتَشَتَّتَ الْجَمِيعُ، مَا عَدَا الرُّسُلَ، فِي نَوَاحِي الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ. (٢) وَأَخَذَ رِجَالٌ أَتْقِيَاءُ إِسْتِفَانُوسَ، وَأَقَامُوا لَهُ مَأْتَمًا عَظِيمًا. (٣) وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَعِيثُ فِي الْكَنِيسَةِ، يَدْخُلُ كُلَّ الْبُيُوتِ وَيَجُرُّ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ

(١٤٤) راجع ٣ مل ٦:١ . (١٤٥) النص القبطي: في مصنوعات الأيدي. (١٤٦) أش ٦٦:١ ، ٢. (١٤٧) النص القبطي: الذي أسلمتموه وقتلتموه. راجع غل ١٩:٣ (١٤٨) النص القبطي: وإذ كان إستفانوس ممتلئا من الإيمان والروح القدس ... الخ . (١٤٩) النص القبطي: فصاحوا جميعا بصوت عظيم، وسدوا آذانهم، وهجموا عليه معا بالدفاع. (١٥٠) أع ٢٢:٢٠ (١٥١) النص القبطي: بصوت عظيم قائلا. (١٥٢) اكو ٩:١٥

وَيُودِعُهُمُ السِّجْنَ.

(٤) وَأَمَّا الَّذِينَ تَشَتَّتُوا فَكَانُوا يَطُوفُونَ مُذِيعِينَ الْبُشْرَى السَّعِيدَةَ. (٥) فَنَزَلَ فِيلُبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ[١٥٣]، وَجَعَلَ يَكْرِزُ لَهُمْ بِالْمَسِيحِ. (٦) وَلَمَّا سَمِعَتِ الْجُمُوعُ وَشَاهَدَتِ الْآيَاتِ الَّتِي أَجْرَاهَا فِيلُبُّسُ أَصْغَوْا مَعًا إِلَى مَا يَقُولُ. (٧) وَكَانَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ صَائِحَةً صِيَاحًا شَدِيدًا، وَشُفِيَ كَثِيرُونَ[١٥٥] مِنَ الْمَفْلُوجِينَ وَالْعُرْجِ. (٨) فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

(٩) وَكَانَ مُقِيمًا بِالْمَدِينَةِ مِنْ قَبْلُ رَجُلٌ سَاحِرٌ اسْمُهُ سِمْعَانُ[١٥٦]، يَدَّعِي الْعَظَمَةَ[١٥٧]، (١٠) فَفُتِنَ شَعْبُ السَّامِرَةِ. فَكَانُوا جَمِيعًا يَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ، صِغَارًا وَكِبَارًا، قَائِلِينَ: هٰذَا هُوَ قُوَّةُ اللهِ الْعَظِيمَةُ[١٥٨]. (١١) وَكَانُوا يَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ، فَفَتَنَهُمْ زَمَانًا طَوِيلًا بِأَسْحَارِهِ. (١٢) وَلٰكِنْ لَمَّا آمَنُوا بِمَا بَشَّرَ بِهِ فِيلُبُّسُ عَنْ مَلَكُوتِ اللهِ وَاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ عُمِّدُوا، رِجَالًا وَنِسَاءً. (١٣) وَآمَنَ أَيْضًا سِمْعَانُ نَفْسُهُ، فَعُمِّدَ ثُمَّ لَزِمَ فِيلُبُّسَ، وَافْتُتِنَ عِنْدَمَا رَأَى الْآيَاتِ وَالْقُوَّاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي كَانَتْ[١٥٩].

(١٤) وَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ الَّذِينَ بِأُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَبِلَتْ كَلَامَ اللهِ أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا. (١٥) فَنَزَلَا وَصَلَّيَا مِنْ أَجْلِهِمْ لِيَنَالُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ، (١٦) لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ[١٦٠]، وَفَقَطْ كَانُوا يُعَمَّدُونَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. (١٧) فَوَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَيْهِمْ، فَنَالُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.

(١٨) وَلَمَّا رَأَى سِمْعَانُ أَنَّهُ بِوَضْعِ أَيْدِي الرُّسُلِ يُعْطَى الرُّوحُ الْقُدُسُ قَدَّمَ إِلَيْهِمَا أَمْوَالًا، (١٩) قَائِلًا: أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضًا هٰذَا السُّلْطَانَ، لِيَنَالَ الرُّوحَ الْقُدُسَ مَنْ أَضَعُ يَدَيَّ عَلَيْهِ. (٢٠) فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: لِتَكُنْ فِضَّتُكَ مَعَكَ لِلْعَذَابِ، لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنْ هِبَةَ اللهِ تُؤْخَذُ بِالْأَمْوَالِ. (٢١) فَلَا حَظَّ

(١٥٣) يقع إقليم السامرة شمال إقليم اليهودية، وعاصمته السامرة. (١٥٤) أحد السبعة (أع ٦:٥ ، ٨:٥) وليس هو الرسول الوارد في مت ١٠:٣ وإلا فما الداعي لمجيء الرسولين. (راجع أع ٨:١٤ ، ١٥) (١٥٥) النص القبطي: وشفى. (١٥٦) النص القبطي: تلك المدينة. (١٥٧) النص القبطي: فتن كل شعب السامرة. (١٥٨) النص القبطي: هذه هي قوة الله المدعوة العظيمة. (١٥٩) وكانوا جميعا يستمعون إليه، لأنه أضلهم زمانا طويلا بأسحاره. (١٦٠) النص القبطي: كان منه. (١٦١) النص القبطي: فنزلا إليهما وصليا... الخ. (١٦٢) النص القبطي: أن تنال هبة الله بالأموال.

http://coptic-treasures.com

لَكَ وَلَا نَصِيبَ فِي هٰذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ غَيْرُ قَوِيمٍ فِي عَيْنَيِ اللهِ. (٢٢) فَانْدَمْ عَلَى
ذَنْبِكَ هٰذَا، وَسَلِ اللهَ لَعَلَّهُ يَغْفِرُ لَكَ مَا خَطَرَ بِبَالِكَ. (٢٣) فَإِنِّي أَرَاكَ
فِي مَرَارَةِ الْعَلْقَمِ وَقَيْدِ الْإِثْمِ. (٢٤) فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ: ابْتَهِلَا أَنْتُمَا
مِنْ أَجْلِي إِلَى الرَّبِّ لِكَيْ لَا يَأْتِيَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا قُلْتُمَا. (٢٥) ثُمَّ أَشْهَرَا
كَلَامَ الرَّبِّ، وَتَكَلَّمَا بِهِ، وَرَجَعَا إِلَى أُورَشَلِيمَ يُبَشِّرَانِ قُرًى كَثِيرَةً
لِلسَّامِرِيِّينَ.

(٢٦) وَكَلَّمَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ قَائِلًا: قُمْ وَسِرْ، وَقْتَ الظَّهِيرَةِ، فِي
الطَّرِيقِ الْقَفْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى غَزَّةَ. (٢٧) فَقَامَ وَسَارَ، وَإِذَا
بِرَجُلٍ جَبَّارٍ إِثْيُوبِيٍّ مِنْ حَشَمِ كَنْدَاكَةَ مَلِكَةِ إِثْيُوبِيَا، وَكَانَ عَلَى كُلِّ
خَزَائِنِهَا، وَكَانَ قَدْ جَاءَ لِيَتَعَبَّدَ فِي أُورَشَلِيمَ. (٢٨) وَعِنْدَ عَوْدَتِهِ كَانَ رَاكِبًا
فِي مَرْكَبَتِهِ يَقْرَأُ فِي النَّبِيِّ أَشَعْيَا. (٢٩) فَقَالَ الرُّوحُ (الْقُدُسُ) لِفِيلِبُّسَ:
اقْرُبْ وَسِرْ بِجَانِبِ هٰذِهِ الْمَرْكَبَةِ. (٣٠) فَبَادَرَ فِيلِبُّسُ، فَسَمِعَهُ يَقْرَأُ فِي
النَّبِيِّ أَشَعْيَا. فَقَالَ: يَا تُرَى، أَتَفْهَمُ مَا تَقْرَأُ؟ (٣١) فَقَالَ: كَيْفَ يُمْكِنُنِي
أَنْ لَمْ يُرْشِدْنِي أَحَدٌ؟ ثُمَّ رَجَا مِنْ فِيلِبُّسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. (٣٢)
أَمَّا مَوْضِعُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُهُ فَكَانَ هٰذَا: مِثْلُ خَرُوفٍ سِيقَ إِلَى الذَّبْحِ،
وَمِثْلُ حَمَلٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجُزُّهُ، لَا يَفْتَحُ فَمَهُ. (٣٣) فِي ذُلِّهِ انْتُزِعَ
قَضَاؤُهُ، فَمَنْ يُنَاقِشُ جِيلَهُ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تُقْلَعُ مِنَ الْأَرْضِ.

(٣٤) فَأَجَابَ الْخَادِمُ وَقَالَ لِفِيلِبُّسَ: أَسْأَلُكَ عَمَّنْ يَقُولُ النَّبِيُّ
هٰذَا؟ أَعَنْ نَفْسِهِ؟ أَمْ عَنْ أَحَدٍ آخَرَ؟ (٣٥) فَفَتَحَ فِيلِبُّسُ فَمَهُ وَبَدَأَ مِنْ
هٰذَا الْكِتَابِ، يُبَشِّرُهُ بِيَسُوعَ. (٣٦) وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَتَيَا
إِلَى مَاءٍ، فَقَالَ الْخَادِمُ: هُوَذَا مَاءٌ، فَمَاذَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَعْتَمِدَ؟ (٣٧) فَقَالَ
فِيلِبُّسُ: مِنَ الْمُمْكِنِ مَادُمْتَ تُؤْمِنُ بِكُلِّ قَلْبِكَ. فَأَجَابَ وَقَالَ: إِنِّي أُومِنُ

(١٦٤) النص القبطي: وسل الرب لعله يغفر لك هذا الذي خطر ببالك. (١٦٥) النص القبطي: كلام الله.
(١٦٦) النص القبطي: وإذا برجل جبار إثيوبي لكذاكة ... الخ. (١٦٧) وردت ⲕⲁⲛⲇⲁⲕⲏ واشتهر معناها بخصيّ سيّاته
قد ورد استعمالها المستخدمي البلاط الملكيّ ممن ليسوا خصيانا. ومن ذلك ورد في فولطياب بهذه الكلمة (ديك ٢٤:٢٧)
مع ذكر زوجته مما يؤكد أنّ هذا الرجل كان موظفا كبيرا في البلاط الشرعي للملكة دون أن يكون خصيّا. أقام معها
كخصيّ فواضح في أش ٥٦:٤. وتأتي بمعنى الرجل العقيم، أي غير القادر على الإنجاب دون أن يختار عملية الخصي مثل أش ٥٦:٣ و٤
١٩:١٢، راجع متى ١٩ و أش ٥٦:٣، ٤. وهذا دعانا إلى ترجمتها إلى (خصي، خادم). (١٦٦) أش ٥٦:٣، ٨/٧
(١١٧) النص القبطي: كيف يمكنني أن أفهم إن لم ... الخ. (١٦٨) النص القبطي: أسألك فأعلمني عن ... الخ.
(١١٩) النص القبطي لا يورد الآية ٣٧.

بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللهِ. (٣٨) فَأَمَرَ أَنْ تَقِفَ الْمَرْكَبَةُ، فَنَزَلَ كِلَاهُمَا،
فِيلِبُّسُ وَالْخَادِمُ، فِي الْمَاءِ فَعَمَّدَهُ. (٣٩) وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ
فِيلِبُّسَ. فَلَمْ يَعُدِ الْخَادِمُ يُبْصِرُهُ، فَمَضَى فِي طَرِيقِهِ فَرِحًا. (٤٠) وَأَمَّا فِيلِبُّسُ
فَوُجِدَ فِي أَشْدُودَ، ثُمَّ طَافَ يُبَشِّرُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

(١) وَمَا زَالَ شَاوُلُ يَنْفُثُ تَهْدِيدًا وَتَقْتِيلًا لِتَلَامِيذِ الرَّبِّ. وَمَضَى إِلَى رَئِيسِ
الْكَهَنَةِ، (٢) وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى مَجَامِعِ دِمَشْقَ، حَتَّى إِذَا وَجَدَ مَنْ عَلَى
هٰذَا الْمَذْهَبِ، رِجَالًا وَنِسَاءً، سَاقَهُمْ مُوثَقِينَ إِلَى أُورَشَلِيمَ. (٣) فَمَضَى،
وَلَمَّا قَرُبَ مِنْ دِمَشْقَ أَبْرَقَ حَوْلَهُ بَغْتَةً نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ. (٤) فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ،
وَسَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ لَهُ: شَاوُلُ شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟
(٥) فَقَالَ الرَّبُّ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. (٦) لٰكِنْ قُمْ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ،
فَيُقَالَ لَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ. (٧) وَأَمَّا الرِّجَالُ السَّائِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا حَائِرِينَ،
يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَرَوْنَ أَحَدًا. (٨) فَنَهَضَ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ لَا يُبْصِرُ شَيْئًا، مَعَ
أَنَّ عَيْنَيْهِ كَانَتَا مَفْتُوحَتَيْنِ، فَاقْتَادُوهُ بِيَدِهِ وَدَخَلُوا بِهِ دِمَشْقَ. (٩) وَلَبِثَ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُبْصِرُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ.

(١٠) وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تِلْمِيذٌ اسْمُهُ حَنَنْيَا. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: يَا حَنَنْيَا.
فَقَالَ: هَأَنَذَا، يَا رَبُّ. (١١) فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: قُمْ وَامْضِ إِلَى الزُّقَاقِ الْمُسَمَّى
الْقَوِيمَ، وَاسْأَلْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا عَنِ الْمُسَمَّى شَاوُلَ الطَّرْسُوسِيِّ. فَهَا هُوَ ذَا
يُصَلِّي، (١٢) وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَنْيَا قَدْ دَخَلَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ
لِكَيْ يُبْصِرَ. (١٣) فَأَجَابَ حَنَنْيَا: يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ كُلِّ
الْبَلَايَا الَّتِي أَنْزَلَهَا هٰذَا الرَّجُلُ بِقِدِّيسِيكَ فِي أُورَشَلِيمَ. (١٤) وَهُهُنَا لَهُ
السُّلْطَانُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُوثِقَ كُلَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ. (١٥) فَقَالَ
لَهُ الرَّبُّ: اذْهَبْ فَهُوَ لِي إِنَاءٌ مُخْتَارٌ، وَسَيَحْمِلُ اسْمِي إِلَى الْأُمَمِ وَالْمُلُوكِ وَبَنِي

(٣٧) راجع أع ٢٢:١٦؛ ٢٦:٩ ١٣: (١٧١) النص القبطي: فقال له: أنا يسوع الناصري الذي أنت تضطهده.
(١٧٢) النص القبطي: يديه. (١٧٣) النص القبطي: الذين في أورشليم.

http://coptic-treasures.com

إِسْرَائِيلَ. (١٦) وَأَنَا سَأُرِيهِ كَمْ[174] مَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَأَلَّمَ بِهِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.

(١٧) فَمَضَى حَنَنْيَا وَدَخَلَ الْبَيْتَ، وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ، وَقَالَ: يَا أَخِي شَاوُلُ، إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ الَّذِي تَجَلَّى لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ فِيهَا قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ لِتُبْصِرَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. (١٨) وَفِي الْحَالِ تَسَاقَطَتْ مِنْ عَيْنَيْهِ قُشُورٌ[175]، فَأَبْصَرَ وَقَامَ وَعُمِّدَ. (١٩) ثُمَّ تَنَاوَلَ طَعَامًا فَتَقَوَّى. وَلَبِثَ شَاوُلُ بِضْعَةَ أَيَّامٍ مَعَ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ بِدِمَشْقَ. (٢٠) وَأَخَذَ فِي الْحَالِ يَكْرِزُ فِي الْمَجَامِعِ أَنَّ يَسُوعَ هٰذَا هُوَ ابْنُ اللهِ. (٢١) فَدُهِشَ جَمِيعُ السَّامِعِينَ وَقَالُوا: أَلَيْسَ هٰذَا الَّذِي كَانَ[176] يَقْتُلُ بِأُورَشَلِيمَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهٰذَا الِاسْمِ؟ أَمَا جَاءَ إِلَى هُنَا لِيَسُوقَهُمْ مُوثَقِينَ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ؟ (٢٢) وَكَانَ شَاوُلُ يَزْدَادُ قُوَّةً وَيُذْهِلُ الْيَهُودَ الْمُقِيمِينَ بِدِمَشْقَ[177]، مُثْبِتًا أَنَّ هٰذَا هُوَ الْمَسِيحُ.

(٢٣) وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ ائْتَمَرَ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ. (٢٤) فَأَخَذُوا يُرَاقِبُونَ الْبَوَّابَانِ نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ، فَأَعْلَمَ شَاوُلُ بِمُؤَامَرَتِهِمْ. (٢٥) فَأَخَذَهُ[178] التَّلَامِيذُ لَيْلًا وَأَنْزَلُوهُ مِنَ السُّورِ مُدَلِّينَ إِيَّاهُ فِي سَلٍّ.

(٢٦) وَمَضَى[179] شَاوُلُ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَحَاوَلَ أَنْ يَلْزَمَ التَّلَامِيذَ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا يَخْشَوْنَهُ، غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ تِلْمِيذٌ. (٢٧) فَأَخَذَهُ بَرْنَابَا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرُّسُلِ، وَرَوَى لَهُمْ كَيْفَ أَنَّهُ رَأَى الرَّبَّ فِي الطَّرِيقِ، وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ، وَكَيْفَ جَاهَرَ بِاسْمِ يَسُوعَ فِي دِمَشْقَ. (٢٨) فَكَانَ بِأُورَشَلِيمَ يَدْخُلُ مَعَهُمْ وَيَخْرُجُ وَيَجْهَرُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. (٢٩) وَكَانَ يُخَاطِبُ الْيُونَانِيِّينَ وَيُجَادِلُهُمْ، فَلَذُوا[180] لِيَقْتُلُوهُ. (٣٠) فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةُ بِذٰلِكَ مَضَوْا بِهِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، ثُمَّ أَرْسَلُوهُ إِلَى طَرْسُوسَ.

(٣١) وَكَانَتِ[181] الْكَنَائِسُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ فِي سَلَامٍ، وَتَتَشَدَّدُ وَتَسْلُكُ فِي خَشْيَةِ الرَّبِّ، وَتَتَمَّ بِتَعْزِيَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

(٣٢) وَمَرَّ[182] بُطْرُسُ بِالْجَمِيعِ، وَمَضَى إِلَى الْقِدِّيسِينَ الْمُقِيمِينَ فِي لُدَّةَ. (٣٣)

(١٧٤) النص القبطي: كل ما يتألم به من أجل اسمي. (١٧٥) النص القبطي لايورد: شاول.
(١٧٦) النص القبطي: يزعج. راجع غل ١: ٢٣/٢٣ و٢٤. (١٧٧) النص القبطي: معلما إياهم أن هذا هو المسيح.
(١٧٨) راجع ٢ كو ١١: ٣٢/٣٣ والنص القبطي: أنزلوه من السور في سل. (١٧٩) غل ١: ١٨/١٩
(١٨٠) النص القبطي: فأرادوا أن يلتوا عليه الأيدي ويقتلوه. (١٨١) النص القبطي: الكنيسة.
(١٨٢) النص القبطي: بجميع الأخوة.

فَوَجَدَ بِهَا رَجُلًا مَخْلُوعًا مُنْذُ ثَمَانِي سِنِينَ اسْمُهُ أَيْنِيَاسُ رَاقِدًا عَلَى فِرَاشٍ. (٣٤) فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: يَا أَيْنِيَاسُ، لِيُشْفِكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. قُمْ وَافْرُشْ لِنَفْسِكَ. فَفِي الْحَالِ قَامَ. (٣٥) وَرَآهُ جَمِيعُ سُكَّانِ لُدَّةَ وَشَارُونَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى الرَّبِّ.

(٣٦) وَكَانَ فِي يَافَا تِلْمِيذَةٌ اسْمُهَا طَابِيثَا، وَتُدْعَى خَلْبَةَ بِمَعْنَى اسْمِهَا غَزَالَةٌ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَالصَّدَقَاتِ الَّتِي تُعْطِيهَا. (٣٧) فَمَرِضَتْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَمَاتَتْ، فَغَسَّلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي الْعِلِّيَّةِ. (٣٨) وَلُدَّةُ قَرِيبَةٌ مِنْ يَافَا، فَسَمِعَ[183] التَّلَامِيذُ أَنَّ بُطْرُسَ فِيهَا. فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ يَرْجُوَانِ مِنْهُ أَنْ لَا يُبْطِئَ فِي الْمَجِيءِ إِلَيْهِمْ. (٣٩) فَقَامَ بُطْرُسُ وَمَضَى مَعَهُمَا، وَلَمَّا وَصَلَ صَعِدُوا بِهِ إِلَى الْعِلِّيَّةِ. فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ بَاكِيَاتٍ يُرِينَهُ الْجَلَالِيبَ وَالثِّيَابَ الَّتِي عَمِلَتْهَا طَابِيثَا وَهِيَ مَعَهُنَّ. (٤٠) فَأَخْرَجَ[184] بُطْرُسُ الْجَمِيعَ خَارِجًا، ثُمَّ رَكَعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى، وَالْتَفَتَ إِلَى الْجُثْمَانِ وَقَالَ: طَابِيثَا. قُومِي. فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا فَأَبْصَرَتْ بُطْرُسَ فَجَلَسَتْ. (٤١) فَمَدَّ إِلَيْهَا يَدَهُ وَأَنْهَضَهَا، ثُمَّ نَادَى الْقِدِّيسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَأَرَاهُمْ إِيَّاهَا حَيَّةً. (٤٢) وَعَرَفَ[185] كُلُّ يَافَا مَا حَدَثَ، فَآمَنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ. (٤٣) وَأَقَامَ أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي يَافَا عِنْدَ سِمْعَانَ الدَّبَّاغِ.

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

(١) وَكَانَ فِي قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ اسْمُهُ كُرْنِيلِيُوسُ[186]، قَائِدُ مِئَةٍ مِنَ السَّرِيَّةِ الْمُسَمَّاةِ الْإِيطَالِيَّةَ. (٢) وَكَانَ تَقِيًّا يَخَافُ اللهَ هُوَ وَكُلُّ بَيْتِهِ، وَيُعْطِي صَدَقَاتٍ كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ، وَيُصَلِّي إِلَى اللهِ فِي كُلِّ حِينٍ. (٣) فَرَأَى نَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ النَّهَارِ، فِي رُؤْيَا وَاضِحَةٍ، مَلَاكَ اللهِ يَدْخُلُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ لَهُ: يَا كُرْنِيلِيُوسُ. (٤) فَشَخَصَ إِلَيْهِ وَاعْتَرَاهُ الْخَوْفُ، فَقَالَ: مَا الْأَمْرُ، يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ لَهُ: قَدْ صَعِدَتْ صَلَوَاتُكَ وَصَدَقَاتُكَ أَمَامَ اللهِ، فَذَكَرَكَ. (٥) فَأَرْسِلِ الْآنَ إِلَى يَافَا رِجَالًا لِيَدْعُوا سِمْعَانَ الْمُسَمَّى بُطْرُسَ، (٦) فَهُوَ نَازِلٌ عِنْدَ سِمْعَانَ الدَّبَّاغِ، وَبَيْتُهُ عَلَى النَّهْرِ[187]

(١٨٣) النص القبطي: لا تبطئ في المجيء إلينا. (١٨٤) النص القبطي: فأخرجهم بلطس جميعا ثم... الخ.
(١٨٥) النص القبطي: فشاع هذا الأمر في كل يافا فآمن كثيرون بالرب. (١٨٦) السرية بهاست مئة جندي.
(١٨٧) النص القبطي يضيف: فمتى جاء قال لك كلاما به تخلص أنت وكل بيتك.

http://coptic-treasures.com

(٧) فَلَمَّا انْصَرَفَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَ[188] كُرْنِيلِيُوسَ دَعَا اثْنَيْنِ مِنْ حَشَمِهِ
وَجُنْدِيًّا تَقِيًّا مِنَ الَّذِينَ يَلْزَمُونَهُ. (٨) وَرَوَى لَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَرْسَلَهُمْ
إِلَى يَافَا.

(٩) وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ، فِي الْغَدِ، وَقَدْ قَرُبُوا مِنَ
الْمَدِينَةِ، صَعِدَ بُطْرُسُ إِلَى السَّطْحِ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ لِيُصَلِّيَ. (١٠)
فَجَاعَ وَاشْتَهَى أَنْ يَأْكُلَ، وَفِيمَا هُمْ يُعِدُّونَ[189] وَقَعَتْ عَلَيْهِ غَيْبُوبَةٌ. (١١) وَرَأَى
السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَمَرْكَبَةً مِثْلَ مُلَاءَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ كَتَّانٍ مُعَلَّقَةٍ مِنْ أَطْرَافِهَا
الْأَرْبَعَةِ[190] تَنْزِلُ إِلَى الْأَرْضِ وَتَتَّجِهُ نَحْوَهُ. (١٢) وَفِيهَا مِنْ كُلِّ ذَوَاتِ أَرْبَعِ الْأَرْضِ
وَالْوُحُوشِ وَالزَّحَّافَاتِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ. (١٣) وَصَارَ إِلَيْهِ صَوْتٌ: قُمْ، يَا بُطْرُسُ،
اذْبَحْ وَكُلْ. (١٤) فَقَالَ بُطْرُسُ: حَاشَا، يَا رَبُّ[191]، فَإِنِّي لَمْ آكُلْ قَطُّ أَيَّ نَجِسٍ
أَوْ دَنِسٍ. (١٥) وَصَارَ أَيْضًا إِلَيْهِ الصَّوْتُ مَرَّةً ثَانِيَةً: مَا طَهَّرَهُ اللهُ لَا تُنَجِّسْهُ
أَنْتَ. (١٦) وَحَدَثَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ رُفِعَتِ الْمَرْكَبَةُ إِلَى السَّمَاءِ.

(١٧) فَتَحَيَّرَ[192] بُطْرُسُ فِي نَفْسِهِ، فِيمَا تَرْمِي إِلَيْهِ الرُّؤْيَا الَّتِي رَآهَا. وَإِذَا
بِالرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ كُرْنِيلِيُوسُ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سِمْعَانَ، ثُمَّ
وَقَفُوا عَلَى الْبَوَّابَةِ. (١٨) وَنَادَوْا مُسْتَخْبِرِينَ: أَنَازِلٌ هٰهُنَا سِمْعَانُ الْمُسَمَّى
بُطْرُسَ؟ (١٩) وَبَيْنَمَا بُطْرُسُ يُفَكِّرُ فِي الرُّؤْيَا قَالَ لَهُ الرُّوحُ (الْقُدُسُ):
هُوَذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ يُرِيدُونَكَ. (٢٠) فَقُمْ وَانْزِلْ وَامْضِ مَعَهُمْ، وَلَا
يَخْطِرْ بِبَالِكَ شَيْءٌ مِنَ الْوَسْوَاسِ، فَأَنَا أَرْسَلْتُهُمْ. (٢١) فَنَزَلَ بُطْرُسُ إِلَى
الرِّجَالِ، وَقَالَ: هَأَنَذَا الَّذِي تُرِيدُونَهُ، وَلِمَاذَا أَتَيْتُمْ؟ (٢٢) فَقَالُوا:
إِنَّ قَائِدَ الْمِئَةِ كُرْنِيلِيُوسَ رَجُلٌ بَارٌّ يَتَّقِي اللهَ، وَتَشْهَدُ لَهُ كُلُّ أُمَّةِ
الْيَهُودِ، وَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ مَلَاكٌ طَاهِرٌ أَنْ يَسْتَدْعِيَكَ إِلَى بَيْتِهِ
وَيَسْمَعَ مَا تَقُولُ. (٢٣) فَدَعَاهُمْ[193] وَأَضَافَهُمْ. وَفِي الْغَدِ قَامَ وَمَضَى مَعَهُمْ،
وَمَضَى مَعَهُ بَعْضُ الْإِخْوَةِ[194] الَّذِينَ مِنْ يَافَا.

(١٨٨) النص القبطي: الذي كلّمه. (١٨٩) النص القبطي: يعدّون له. (١٩٠) النص القبطي: الأربعة تتّجه نحوه (؟) وفيها من كلّ ذوات الأربع وزحافات الأرض وطير السماء. (١٩١) رابع لا ١١ (١٩٢) النص القبطي: فتحيّر بطرس في نفسه، ماعسى أن تكون هذه الرؤيا... الخ. (١٩٣) النص القبطي: فدعاهم ورحّب بهم. (١٩٤) النص القبطي: بعض الإخوة من يافا.

(٢٤) وَفِي الْغَدِ دَخَلُوا قَيْسَرِيَّةَ، وَكَانَ كُرْنِيلِيُوسُ يَنْتَظِرُهُمْ، وَقَدْ دَعَا
أَقَارِبَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْأَخِصَّاءَ. (٢٥) وَلَمَّا دَخَلَ بُطْرُسُ اسْتَقْبَلَهُ كُرْنِيلِيُوسُ،
وَسَجَدَ رَاكِعًا عِنْدَ رِجْلَيْهِ. (٢٦) فَأَنْهَضَهُ بُطْرُسُ قَائِلًا: قُمْ فَإِنِّمَا أَنَا بَشَرٌ[195]
(٢٧) وَدَخَلَ وَهُوَ يُحَادِثُهُ، وَوَجَدَ كَثِيرِينَ مُجْتَمِعِينَ. (٢٨) فَقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ
تَعْرِفُونَ إِنَّهُ مُحَرَّمٌ عَلَى رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَنْ يُخَالِطَ أَجْنَبِيًّا أَوْ يَقْتَرِبَ مِنْهُ[196].
وَلَقَدْ أَعْلَمَنِي اللهُ أَنْ لَا أَقُولَ عَنْ إِنْسَانٍ مَا أَنَّهُ نَجِسٌ أَوْ دَنِسٌ. (٢٩) وَلِذٰلِكَ
لَمَّا دُعِيتُمُونِي جِئْتُ، وَلَمْ أَعْتَرِضْ. فَأَسْأَلُكُمْ: لِمَاذَا اسْتَدْعَيْتُمُونِي؟
(٣٠) فَقَالَ كُرْنِيلِيُوسُ: كُنْتُ مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ[197]، وَمَازِلْتُ إِلَى هٰذِهِ السَّاعَةِ،
صَائِمًا. وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ (يَوْمَئِذٍ) كُنْتُ أُصَلِّي فِي بَيْتِي، فَوَقَفَ أَمَامِي رَجُلٌ
بِلِبَاسٍ أَبْيَضَ. (٣١) وَقَالَ: يَا كُرْنِيلِيُوسُ، سُمِعَتْ صَلَاتُكَ وَذُكِرَتْ
صَدَقَاتُكَ أَمَامَ اللهِ، (٣٢) فَأَرْسِلْ إِلَى يَافَا وَاسْتَدْعِ سِمْعَانَ الْمُسَمَّى بُطْرُسَ،
فَهُوَ نَازِلٌ فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الدَّبَّاغِ عَلَى النَّهْرِ[198]، فَمَتَى جَاءَ كَلَّمَكَ. (٣٣) فَفِي
الْحَالِ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَحْسَنْتَ إِذْ جِئْتَ، وَنَحْنُ الْآنَ حَاضِرُونَ[199]
فِي حَضْرَةِ اللهِ، لِنَسْمَعَ كُلَّ مَا أَمَرَكَ اللهُ بِهِ.

(٣٤) فَفَتَحَ بُطْرُسُ فَمَهُ وَقَالَ: حَقًّا، أَرَى أَنَّ اللهَ لَا يُحَابِي الْوُجُوهَ،
(٣٥) بَلْ مَنِ اتَّقَاهُ مِنْ أَيَّةِ أُمَّةٍ وَعَمِلَ الْبِرَّ رَضِيَ عَنْهُ. (٣٦) لَقَدْ أَرْسَلَ الْوَحْيَ
إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، مُبَشِّرًا بِالسَّلَامِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَهُوَ رَبُّ الْجَمِيعِ. (٣٧)
وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ مَا جَرَى فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ، وَلَقَدْ بَدَأَ مِنَ الْجَلِيلِ بَعْدَ
الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي كَرَزَ بِهَا يُوحَنَّا، (٣٨) وَأَنَّ اللهَ مَسَحَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ
وَالْقُوَّةِ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ، فَطَافَ يَعْمَلُ الْخَيْرَ وَيُبْرِئُ كُلَّ الَّذِينَ قَهَرَهُمْ إِبْلِيسُ،
لِأَنَّهُ فِي اللهِ. (٣٩) وَنَحْنُ شُهُودٌ عَلَى كُلِّ مَا عَمِلَ فِي بِلَادِ الْيَهُودِ وَفِي أُورُشَلِيمَ،
وَأَنَّهُمْ قَتَلُوهُ، مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ، (٤٠) وَأَنَّ اللهَ أَقَامَهُ فِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ، وَخَوَّلَهُ أَنْ لَا يَظْهَرَ لِكُلِّ الشَّعْبِ، (٤١) بَلْ لِلشُّهُودِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ

(١٩٥) النص القبطي: بشر مثلك. (١٩٦) النص القبطي: أو يمشي معه. (١٩٧) النص القبطي: ومازلت إلى هذه الساعة أصلّي في بيتي، وفي الساعة التاسعة (يومئذ) وقفت... الخ. (١٩٨) النص القبطي لايورد: فمتى جاء كلّمك. (١٩٩) النص القبطي: حاضرون هٰهنا في مشورة الله لنسمع كل ما أمرك الربّ به. (٢٠٠) حرفيًا (الكامنة). والنص القبطي (كلمته) أن (رحيم). (٢٠١) النص القبطي: فقد أتى يعمل الخير... الخ.

http://coptic-treasures.com

ٱللهُ مِنْ قَبْلُ، أَيْ لَنَا نَحْنُ ٱلَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرِبْنَا مَعَهُ بَعْدَ مَا قَامَ مِنَ
ٱلْأَمْوَاتِ. (٤٢) وَأَمَرَنَا أَنْ نَكْرِزَ لِلشَّعْبِ وَنُشْهِرَ أَنَّ ٱللهَ أَقَامَهُ دَيَّانًا
لِلْأَحْيَاءِ وَٱلْأَمْوَاتِ. (٤٣) وَلَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ ٱلْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ آمَنَ بِهِ نَالَ
بِٱسْمِهِ مَغْفِرَةَ ٱلْخَطَايَا.

(٤٤) وَفِيمَا كَانَ بُطْرُسُ يَتَكَلَّمُ هٰذِهِ ٱلْأُمُورَ حَلَّ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ
ٱلَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ ٱلْكَلَامَ. (٤٥) فَدَهِشَ ٱلْمُؤْمِنُونَ مِنْ أَهْلِ ٱلْخِتَانِ،
ٱلَّذِينَ أَتَوْا مَعَ بُطْرُسَ، لِأَنَّ مَوْهِبَةَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ فَاضَتْ عَلَى ٱلْأُمَمِ
أَيْضًا. (٤٦) لِأَنَّهُمْ سَمِعُوهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيُعَظِّمُونَ ٱللهَ. (٤٧) حِينَئِذٍ
جَاوَبَ بُطْرُسُ: أَيَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ ٱلْمَاءَ حَتَّى لَا يُعَمَّدَ هٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ
نَالُوا ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ مِثْلَنَا أَيْضًا؟ (٤٨) وَأَمَرَ أَنْ يُعَمَّدُوهُمْ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ.
ثُمَّ سَأَلُوهُ أَنْ يُقِيمَ بِضْعَةَ أَيَّامٍ.

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(١) وَسَمِعَ ٱلرُّسُلُ وَٱلْإِخْوَةُ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ أَنَّ ٱلْأُمَمَ أَيْضًا قَبِلُوا كَلَامَ
ٱللهِ. (٢) فَلَمَّا صَعِدَ بُطْرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ خَاصَمَهُ قَوْمُ ٱلْخِتَانِ، (٣) قَائِلِينَ:
إِنَّكَ دَخَلْتَ إِلَى رِجَالٍ قُلْفٍ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ.

(٤) فَطَفِقَ بُطْرُسُ يَشْرَحُ لَهُمْ مُفَصَّلًا، قَائِلًا: (٥) أَنَا كُنْتُ أُصَلِّي فِي
مَدِينَةِ يَافَا، (فَوَقَعَتْ عَلَيَّ غَيْبُوبَةٌ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَا، مَرْكَبَةً مِثْلَ مُلَاءَةٍ
كَبِيرَةٍ مِنْ كَتَّانٍ مُعَلَّقَةٍ مِنْ أَطْرَافِهَا ٱلْأَرْبَعَةِ قَدْ نَزَلَتْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَأَتَتْ
إِلَيَّ. (٦) فَتَفَرَّسْتُ فِيهَا وَتَأَمَّلْتُهَا، فَرَأَيْتُ فِيهَا مِنْ ذَوَاتِ أَرْبَعِ ٱلْأَرْضِ
وَٱلْوُحُوشِ وَٱلزَّحَّافَاتِ وَطَيْرِ ٱلسَّمَاءِ. (٧) وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي: قُمْ
يَا بُطْرُسُ، ٱذْبَحْ وَكُلْ. (٨) فَقُلْتُ: حَاشَا، يَا رَبُّ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فَمِي قَطُّ
أَيُّ نَجِسٍ أَوْ دَنِسٍ. (٩) فَأَجَابَنِي ٱلصَّوْتُ مَرَّةً ثَانِيَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ: مَا طَهَّرَهُ ٱللهُ
لَا تُنَجِّسْهُ أَنْتَ. (١٠) وَحَدَثَ ذٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ رُفِعَتْ كُلُّهَا إِلَى

(٣) النص القبطي: أنت دخلت إلى رجال قلف وأكلت معهم.
(٤) النص القبطي: فطفق بطرس يكلمهم قائلا.
(٥) النص القبطي: من السماء قائلا.

ٱلسَّمَاءِ.

(١١) وَإِذَا فِي ٱلْحَالِ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ قَدْ وَقَفُوا بِٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي كُنْتُ فِيهِ، وَكَانُوا
قَدْ سُرِّحُوا إِلَيَّ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ. (١٢) وَقَالَ لِي ٱلرُّوحُ (ٱلْقُدُسُ): ٱمْضِ مَعَهُمْ، وَلَا يَخْطُرْ
بِبَالِكَ شَيْءٌ مِنَ ٱلْوَسْوَاسِ. وَمَضَى مَعِي هٰؤُلَاءِ ٱلْإِخْوَةُ ٱلسِّتَّةُ، وَدَخَلْنَا
بَيْتَ ٱلرَّجُلِ. (١٣) فَأَخْبَرَنَا كَيْفَ رَأَى ٱلْمَلَاكَ فِي بَيْتِهِ وَاقِفًا وَقَالَ لَهُ:
أَرْسِلْ إِلَى يَافَا رِجَالًا لِيَدْعُوا سِمْعَانَ ٱلْمُسَمَّى بُطْرُسَ، (١٤) فَيُحَدِّثَكَ عَنْ
أُمُورٍ بِهَا تَخْلُصُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِكَ. (١٥) وَمَا أَنْ شَرَعْتُ أَتَكَلَّمُ إِلَّا وَحَلَّ
عَلَيْهِمُ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ كَمَا (حَلَّ) أَيْضًا عَلَيْنَا فِي ٱلْبَدْءِ. (١٦) فَتَذَكَّرْتُ كَلَامَ ٱلرَّبِّ،
إِذْ قَالَ: إِنَّ يُوحَنَّا عَمَّدَ بِٱلْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتُصْبَغُونَ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. (١٧)
فَإِنْ كَانَ ٱللهُ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ مِثْلَنَا أَيْضًا، فَآمَنُوا بِٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، فَمَنْ
أَنَا حَتَّى أَقْدِرَ أَنْ أَمْنَعَ ٱللهَ؟ (١٨) فَلَمَّا سَمِعُوا هٰذَا سَكَتُوا، وَمَجَّدُوا ٱللهَ قَائِلِينَ:
إِذَنْ قَدْ أَعْطَى ٱللهُ ٱلْأُمَمَ أَيْضًا ٱلتَّوْبَةَ لِيَحْيَوْا.

(١٩) وَأَمَّا ٱلَّذِينَ تَشَتَّتُوا حِينَئِذٍ بِسَبَبِ ٱلضِّيقِ ٱلَّذِي وَقَعَ مِنْ أَجْلِ ٱسْتِفَانُوسَ فَمَضَوْا
إِلَى فِينِيقِيَةَ وَقُبْرُصَ وَإِنْطَاكِيَةَ، وَكَانُوا لَا يُكَلِّمُونَ أَحَدًا عَنِ ٱلْأَمْرِ إِلَّا
ٱلْيَهُودَ فَقَطْ. (٢٠) إِلَّا أَنَّهُ مَضَى مِنْهُمْ بَعْضُ ٱلرِّجَالِ ٱلْقُبْرُصِيِّينَ وَٱلْقَيْرَوَانِيِّينَ
إِلَى إِنْطَاكِيَةَ، وَأَخَذُوا يُكَلِّمُونَ ٱلْيُونَانِيِّينَ مُبَشِّرِينَ بِٱلرَّبِّ يَسُوعَ. (٢١)
وَكَانَتْ يَدُ ٱلرَّبِّ مَعَهُمْ، فَآمَنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ، وَٱنْضَمُّوا إِلَى ٱلرَّبِّ. (٢٢) فَبَلَغَ خَبَرُهُمْ
مَسَامِعَ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي بِأُورُشَلِيمَ، فَأَوْفَدُوا بَرْنَابَا لِيَمْضِيَ إِلَى إِنْطَاكِيَةَ.
(٢٣) فَلَمَّا أَتَى وَرَأَى مَا أَنْعَمَ بِهِ ٱللهُ فَرِحَ، وَحَثَّهُمْ جَمِيعًا أَنْ يَثْبُتُوا فِي
ٱلرَّبِّ بِخُلُوصِ نِيَّةٍ. (٢٤) لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَمُمْتَلِئًا مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ
وَمِنَ ٱلْإِيمَانِ، فَٱنْضَمَّ إِلَى ٱلرَّبِّ جَمْعٌ كَثِيرٌ.

(٢٥) ثُمَّ مَضَى بَرْنَابَا إِلَى طَرْسُوسَ لِيَبْحَثَ عَنْ شَاوُلَ، (٢٦) فَلَمَّا وَجَدَهُ
أَتَى بِهِ إِلَى إِنْطَاكِيَةَ، وَدَاوَمُوا عَلَى ٱلِٱجْتِمَاعِ فِي ٱلْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً، فَعَلَّمَا

(٢٠) النص القبطي: أنطاكية.
(٢١) النص القبطي: وأنضموا إلى الرب.
(٢٢) النص القبطي: على باب البيت.
(٢٣) النص القبطي: كما حل أيضا ... الخ.
(٢٤) النص القبطي: فمن أنا حتى أمنع الله؟
(٢٥) النص القبطي: وأوفدوا برنابا إلى إنطاكية.
(٢٦) النص القبطي: أرسل إلى يافا وادع سمعان المسمى بطرس.
(٢٧) أع ١١: ٥ والنص القبطي: يعمد.
(٢٨) النص القبطي: فمن أنا حتى أمنع الله؟
(٢٩) النص القبطي: لا يدوم أيضا.

http://coptic-treasures.com

جُمْهُورًا كَثِيرًا. وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سُمِّيَ التَّلَامِيذَ[٢١٣] فِي إِنْطَاكِيَةَ مَسِيحِيِّينَ.

(٢٧) وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَتَى أَنْبِيَاءُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى إِنْطَاكِيَةَ. (٢٨) فَقَامَ أَحَدُهُمْ، وَاسْمُهُ أَغَابُوسُ، وَأَنْبَأَ بِالرُّوحِ[٢١٤] أَنَّهُ سَتَحْدُثُ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي كُلِّ الْمَعْمُورَةِ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ فِي عَهْدِ كُلُودِيُوسَ قَيْصَرَ[٢١٥]. (٢٩) فَعَزَمَ التَّلَامِيذُ أَنْ يُرْسِلَ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ وُسْعِهِ مَعُونَةً إِلَى الْإِخْوَةِ الْمُقِيمِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ. (٣٠) وَفَعَلُوا ذٰلِكَ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الشُّيُوخِ بِيَدِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

(١) وَفِي ذٰلِكَ الزَّمَانِ أَلْقَى هِيرُودُسُ الْمَلِكُ يَدَيْهِ[٢١٦] عَلَى بَعْضٍ مِنَ الْكَنِيسَةِ لِيُعَذِّبَهُمْ. (٢) وَقَتَلَ يَعْقُوبَ أَخَا يُوحَنَّا بِالْخَنْجَرِ[٢١٧]. (٣) وَلَمَّا رَأَى أَنَّ ذٰلِكَ يُرْضِي الْيَهُودَ أَضَافَ أَنْ قَبَضَ أَيْضًا عَلَى بُطْرُسَ، وَكَانَتْ أَيَّامُ الْفَطِيرِ. (٤) وَلَمَّا قَبَضَ عَلَيْهِ أَوْدَعَهُ السِّجْنَ، وَأَسْلَمَهُ إِلَى أَرْبَعِ نُوَبٍ، وَالنُّوبُ أَرْبَعَةُ جُنُودٍ، لِيَحْرُسُوهُ، نَاوِيًا أَنْ يُقَدِّمَهُ بَعْدَ الْفِصْحِ إِلَى الشَّعْبِ. (٥) فَكَانَ بُطْرُسُ مُعْتَقَلًا فِي السِّجْنِ، فَدَاوَمَتِ الْكَنِيسَةُ[٢١٨] عَلَى الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ مِنْ أَجْلِهِ.

(٦) وَفِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أَزْمَعَ فِيهَا هِيرُودُسُ أَنْ يُقَدِّمَ بُطْرُسَ بَعْدَهَا إِلَى الشَّعْبِ، كَانَ نَائِمًا بَيْنَ جُنْدِيَّيْنِ مُقَيَّدًا بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَالْحَرَسُ أَمَامَ الْبَابِ[٢١٩] يَحْرُسُونَ السِّجْنَ. (٧) وَإِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ جَاءَ، فَأَضَاءَ النُّورُ فِي الْمَسْكِنِ[٢٢٠]، وَلَكَنَ جَنْبَ بُطْرُسَ وَأَيْقَظَهُ قَائِلًا: بَادِرْ وَقُمْ. فَانْفَكَّتِ السِّلْسِلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ. (٨) ثُمَّ قَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: تَنَطَّقْ وَاحْتَذِ نَعْلَيْكَ. فَفَعَلَ كَذٰلِكَ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: الْبَسْ ثَوْبَكَ وَاتْبَعْنِي. (٩) فَخَرَجَ يَتْبَعُهُ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ مَا عَمِلَهُ الْمَلَاكُ حَقِيقِيٌّ، بَلْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَرَى رُؤْيَا. (١٠) فَمَضَيَا بِالْحَرَسِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، وَبَلَغَا الْبَوَّابَةَ الْحَدِيدِيَّةَ الْمُؤَدِّيَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَانْفَتَحَتْ

(٢١٣) النص القبطي: الذين في إنطاكية مسيحيين. (٢١٤) النص القبطي: بالروح القدس.
(٢١٥) النص القبطي لايورد: قيصر. (٢١٦) النص القبطي: يده. (٢١٧) النص القبطي بالسيف.
(٢١٨) النص القبطي: الكنائس. (٢١٩) النص القبطي: الأبواب. (٢٢٠) النص القبطي: وحرك بطرس من جنبه.

لَهُمَا مِنْ نَفْسِهَا. فَخَرَجَا وَقَطَعَا دَرْبًا وَاحِدًا[٢٢١]، وَفِي الْحَالِ انْصَرَفَ عَنْهُ الْمَلَاكُ.

(١١) فَانْتَبَهَ بُطْرُسُ فَقَالَ: الْآنَ عَلِمْتُ حَقًّا أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلَاكَهُ، وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ وَمِنْ كُلِّ مَا يَأْمُلُ قَوْمُ الْيَهُودِ. (١٢) وَلَمَّا أَبْصَرَ ذٰلِكَ جَاءَ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوحَنَّا الْمُسَمَّى مَرْقُسَ، وَكَانَ ثَمَّةَ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعُونَ يُصَلُّونَ[٢٢٢]. (١٣) فَقَرَعَ بَابَ الدِّهْلِيزِ، فَأَتَتْ أَمَةٌ اسْمُهَا رَوْدَةُ لِتُجَاوِبَهُ. (١٤) فَعَرَفَتْ صَوْتَ بُطْرُسَ، فَلَمْ تَفْتَحِ الْبَابَ مِنَ الْفَرَحِ، بَلْ بَادَرَتْ إِلَى الدَّاخِلِ، وَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّ بُطْرُسَ وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ. (١٥) فَقَالُوا لَهَا: لَقَدْ تَخَيَّلْتِ عَلَى أَنَّهَا أَكَدُّ الْأَمْرِ. فَقَالُوا: إِنَّهُ مَلَاكُهُ. (١٦) وَلَمْ يَزَلْ بُطْرُسُ يَقْرَعُ. فَلَمَّا فَتَحُوا رَأَوْهُ فَدَهِشُوا. (١٧) فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ يَهْدَأُوا. ثُمَّ رَوَى لَهُمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السِّجْنِ[٢٢٣]، وَقَالَ: أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهٰذَا. ثُمَّ خَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَكَانٍ آخَرَ.

(١٨) وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ فَزِعَ الْجُنْدُ جِدًّا: يَا تُرَى، مَاذَا حَدَثَ لِبُطْرُسَ؟ (١٩) وَلَمَّا طَلَبَهُ هِيرُودُسُ لَمْ يَجِدْهُ، فَعَذَّبَ الْحَرَسَ وَأَمَرَ بِقَتْلِهِمْ. ثُمَّ انْحَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَأَقَامَ بِهَا.

(٢٠) وَكَانَ هِيرُودُسُ سَاخِطًا عَلَى الصُّورِيِّينَ[٢٢٤] وَالصَّيْدَاوِيِّينَ، فَأَتَوْا إِلَيْهِ مَعًا، وَاسْتَعْطَفُوا بَلَسْتُسَ، الْمُقَامَ عَلَى حُجْرَةِ نَوْمِ الْمَلِكِ، مُلْتَمِسِينَ الصُّلْحَ، لِأَنَّ بِلَادَهُمْ تُعَالُ مِنْ مَمْلَكَتِهِ. (٢١) وَحُدِّدَ يَوْمٌ لَبِسَ فِيهِ هِيرُودُسُ الْحُلَّةَ الْمَلَكِيَّةَ، وَجَلَسَ فِي الْمَحْكَمَةِ يَخْطُبُ فِيهِمْ. (٢٢) فَهَتَفَ الشَّعْبُ: هٰذَا صَوْتُ إِلٰهٍ لَا صَوْتُ بَشَرٍ. (٢٣) فَفِي الْحَالِ ضَرَبَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ لِلّٰهِ. فَرَعَى فِيهِ الدُّودُ، وَمَاتَ.

(٢٤) وَكَانَ كَلَامُ اللهِ يَنْتَشِرُ وَيَنْجَحُ[٢٢٥]. (٢٥) وَلَمَّا انْتَهَى بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مِنْ مَأْمُورِيَّتِهِمَا عَادَا أُورُشَلِيمَ، وَأَخَذَا مَعَهُمَا يُوحَنَّا الْمُسَمَّى مَرْقُسَ.

(٢٢١) النص القبطي: أحد الدروب. (٢٢٢) النص القبطي: فقرع بطرس. (٢٢٣) النص القبطي: وقال لهم.
(٢٢٤) النص القبطي لايورد: صيرودس. (٢٢٥) راجع أع ١١: ٣٠.

http://coptic-treasures.com

الفصل الثالث عشر

(١) وكان في كنيسة إنطاكية وقتئذٍ[٢٢٦] من الأنبياء والمعلمين برنابا
وسمعان المسمّى نيجر ولوقيوس القيرواني ومناين الذي تربّى مع هيرودس
أمير الربع وشاول. (٢) وبينما هم يعبدون الربّ ويصومون قال الروح
القدس: أفرزوا لي برنابا وشاول ليقوما بما كلّفتهما. (٣) فصاموا
وصلّوا، ثمّ وضعوا عليهما الأيدي، وصرفوهما.

(٤) فكانا موفدين من الروح القدس، فنزلا إلى سلوكية، ثمّ أبحرا منها
إلى قبرص. (٥) ووصلا إلى سالاميس، وبشّرا بأمور الله في مجامع
اليهود، وكان يوحنا يخدمهما. (٦) ثمّ سرا في الجزيرة إلى بافس،
ووجدا يهوديًّا ساحرًا يدّعي النبوّة، اسمه برشوع، (٧) وكان يلزم
الوالي سرجيوس بولس، الذي كان رجلًا عالمًا، فدعا برنابا وشاول،
لرغبته في سماع كلام الله. (٨) فطفق ساحر[٢٢٩] اسمه أليما يقاومهما، والّها
معناها ساحر، محاولًا أن يصرف الوالي عن الإيمان.

(٩) فامتلأ شاول، وهو بولس، من الروح القدس، وتفرّس فيه، (١٠)
وقال: أيّها المملوء من كلّ خبث وكلّ شرّ، يا ابن إبليس، يا عدوّ كلّ
برّ، أما تكفّ عن تعويج سبل الله المستقيمة؟ (١١) والآن، ها يد
الربّ عليك فتصير أعمى، لا تبصر شعاعًا إلى حين. ففي الحال
أتته سحابة ظلمانية، فعمي، فجعل يدور، والتمس من يقوده بيده.
(١٢) فلمّا رأى الوالي ما حدث تعجّب من تعليم الربّ، فآمن.

(١٣) ثمّ أبحر بولس ورفقاؤه من بافوس[٢٣١]، ووصلوا إلى برجة بمفيلية
فمارقهما يوحنا وعاد إلى أورشليم. (١٤) وأمّا هما فغادرا برجة ومضيا إلى
إنطاكية بيسيدية، وفي يوم السبت دخلا المجمع وجلسا. (١٥) وبعد

(٢٢٦) النص القبطي لايورد: وقتئذ. (٢٢٧) رابع الملحونة ١٩ في مت ١٤: ١.
(٢٢٨) النص القبطي: في كل الجزيرة إلى بافس فوجدا رجلا ساحرا يدّعى النبوّة ... الخ.
(٢٢٩) ورد اسمه في النص العبري אֵלִימָס أليما. (٢٣٠) النص القبطي لايورد: وتفرّس فيه.
(٢٣١) النص القبطي: بولس وبرنابا من بافوس ... الخ.

قراءة التوراة والأنبياء أرسل إليهما رؤساء المجمع يقولون: أيّها الرجلان الأخوان[٢٣٢]،
إن كانت لديكما أمور تشدّدان بها الشعب فتكلّما.

(١٦) فوقف بولس[٢٣٣]، وأشار بيده وقال: يا قوم إسرائيل، ويا أيّها الذين
يتّقون الله، اسمعوا: (١٧) إنّ إله[٢٣٤] هذا الشعب، إسرائيل، اختار آباءنا، وعظّم
الشعب عندما تغرّبوا في أرض مصر، ثمّ أخرجهم منها بذراع عالية. (١٨)
وعالهم[٢٣٥] مدّة أربعين سنة في البرّيّة. (١٩) ثمّ أباد سبع أمم في أرض
كنعان، وقسم[٢٣٦] لهم أرضهم بالقرعة. (٢٠) وفي[٢٣٧] بحر نحو أربع مئة وخمسين
سنة. ولمّا[٢٣٨] ولّى عليهم قضاة إلى شموئيل النبيّ. (٢١) وبعد ذلك طالبوا بملك،
فأقام الله عليهم شاول بن قيس[٢٣٩]، وهو رجل من سبط بنيامين،
أربعين سنة. (٢٢) ثمّ خلعه، وأقام داود ملكًا عليهم، وشهد له بقوله: وجدت
داود بن يشّاي رجلًا يرضيه قلبي، وسيعمل كلّ ما أريد. (٢٣) وأقام الله[٢٤٠]
من ذرّيّته يسوع مخلّصًا لإسرائيل، كما وعد. (٢٤) وقبل أن يبدأ تقدّمه يوحنا[٢٤١]،
فكرز بمعموديّة التوبة لجميع قوم إسرائيل. (٢٥) ولمّا أتمّ يوحنا جهاده
جعل يقول: من تظنّون أنّي أنا؟ لست أنا هو، ولكن ها يأتي بعدي من لست
جديرًا أن أخلع حذاء[٢٤٢] من قدميه.

(٢٦) أيّها الرجال الإخوة[٢٤٣]، بني قوم إبراهيم، ويا أيّها الذين يتّقون الله
بينكم، إليكم أرسلت هذه الأمور للخلاص. (٢٧) إلّا أنّ سكّان أورشليم
ورؤساءهم لم يفطنوا إليها[٢٤٤]، فنفّذوا ما قالته الأنبياء، ما يقرأ في كلّ
سبت[٢٤٥]، وحكموا عليه، (٢٨) مع أنّهم لم يجدوا عليه أمرًا واحدًا للموت.
وطلبوا من بيلاطس أن يقتله. (٢٩) ولمّا عملوا[٢٤٦] كلّ ما كتب عنه أنزلوه عن
الخشبة، ووضعوه في القبر. (٣٠) ولكن الله أقامه من الأموات. (٣١) وتجلّى
أيّامًا كثيرة للذين أتوا معه من الجليل إلى أورشليم[٢٤٧]، وهم شهوده له عند

(٢٣٢) النص القبطي: أخوانا. (٢٣٣) النص القبطي: بيده إليهم.
(٢٣٤) تث ٦: ٤؛ خر ٦: ٦، ١٤: ١٣؛ النص القبطي: إله شعب اسرائيل. (٢٣٥) خر ١٦: ٣٥؛ تث ١: ٣١
(٢٣٦) تث ١: ٧ والنص القبطي: وقسم لبني أيهم أربع مئة سنة (٢٣٧) قض ١١: ٢٦، ١ صم ٧: ٢
(٢٣٨) ١ صم ٨: ٥، ١٠: ١ (٢٣٩) ١ صم ١٥: ٢٣ - ٢٨، ١٦: ١؛ ٢ صم ٨٨: ١
(٢٤٠) مز ١٣٢: ١١؛ مت ١: ٢١، لو ٢: ٣١ (٢٤١) مت ٣: ١، ٢، مر ١: ٤، لو ٣: ٣
(٢٤٢) مت ٣: ١١، مر ١: ٧، لو ٣: ١٦ — (٢٤٣) النص القبطي: إخوتنا.
(٢٤٤) لو ٢٤: ٢٥، يو ٦: ١٩ (٢٤٥) لو ١٨: ٣١؛ ٢٤: ٤٤؛ يو ١٩: ٢٨، ٣٠ (٢٤٦) لو ٢٤: ٤٤
(٢٤٧) النص القبطي: وصم الآن.

http://coptic-treasures.com

الشَّعْب. (٣٤) وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِأَنَّ الْوَعْدَ الَّذِي صَارَ لِلْآبَاءِ، (٣٣) مِنْ قِبَلِ اللهِ
قَدْ أَوْفَى بِهِ لَنَا نَحْنُ أَبْنَاءَهُمْ، إِذْ عَظَّمَ يَسُوعَ، الْمَكْتُوبَ عَنْهُ فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي:
أَنْتَ ابْنِي، وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. (٣٤) وَلِأَنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَلَنْ
يَعُودَ يَصِيرُ بَعْدُ. وَهٰكَذَا قَالَ: سَأُعْطِيكُمْ مَقَادِسَ دَاوُدَ الْوَثِيقَةَ. (٣٥) وَلِذٰلِكَ
يَقُولُ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: لَنْ تَدَعَ قُدُّوسَكَ يُدْرِكُهُ النَّتْنُ. (٣٦) فَإِنَّ دَاوُدَ،
بَعْدَ مَا عَمِلَ إِرَادَةَ اللهِ فِي زَمَانِهِ، رَقَدَ وَضُمَّ إِلَى آبَائِهِ، وَأَدْرَكَهُ النَّتْنُ. (٣٧)
وَأَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللهُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ النَّتْنُ.

(٣٨) أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، اعْلَمُوا أَنَّكُمْ تُبَشَّرُونَ بِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا بِهِ،
(٣٩) وَأَنَّ كُلَّ مَنْ آمَنَ بِهِ تَبَرَّرَ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَتَبَرَّرَ بِتَوْرَاةِ مُوسَى.
(٤٠) فَاحْذَرُوا أَنْ يَحِلَّ بِكُمْ مَا قَالَتْهُ الْأَنْبِيَاءُ: (٤١) أَيُّهَا الْمُسْتَخِفُّونَ،
انْظُرُوا وَتَعَجَّبُوا وَتَبَدَّدُوا، لِأَنِّي سَأَعْمَلُ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ، عَمَلًا إِنْ أَخْبَرَكُمْ
بِهِ أَحَدٌ لَمَا صَدَّقْتُمْ.

(٤٢) وَفِيمَا هُمَا يُغَادِرَانِ مَجْمَعَ الْيَهُودِ طَلَبَتِ الْأُمَمُ إِلَيْهِمَا أَنْ يُحَاضِرَاهُمْ
فِي هٰذِهِ الْأُمُورِ فِي السَّبْتِ الْقَادِمِ. (٤٣) وَلَمَّا انْفَضَّ الِاجْتِمَاعُ تَبِعَ بُولُسَ
وَبَرْنَابَا كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَمِنَ الْأَجَانِبِ الْمُتَعَبِّدِينَ، فَشَرَعَا يُكَلِّمَانِهِمْ
وَيُثْنِيَانِ عَلَيْهِمْ أَنْ يَثْبُتُوا فِيمَا أَنْعَمَ بِهِ اللهُ. (٤٤) وَفِي السَّبْتِ التَّالِي اجْتَمَعَتْ كُلُّ
الْمَدِينَةِ تَقْرِيبًا لِيَسْمَعُوا كَلَامَ اللهِ. (٤٥) فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ الْجُمُوعَ امْتَلَأُوا
غَيْرَةً، وَجَعَلُوا يُعَارِضُونَ مَا يَقُولُ بُولُسُ بِالْكَذِبِ وَالتَّجْدِيفِ. (٤٦) فَقَالَ
بُولُسُ وَبَرْنَابَا بِجُرْأَةٍ: كَانَ مِنَ الْوَاجِبِ أَنْ تُكَلَّمُوا أَنْتُمْ أَوَّلًا بِأُمُورِ اللهِ،
وَبِمَا أَنَّكُمْ تَرْفُضُونَهَا وَتَحْكُمُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ غَيْرُ أَهْلٍ لِلْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ هُوَذَا نَحْنُ نَلْتَفِتُ إِلَى الْأُمَمِ. (٤٧) لِأَنَّهُ هٰكَذَا أَمَرَنَا الرَّبُّ:
قَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ، لِتَكُونَ خَلَاصًا إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. (٤٨) فَلَمَّا سَمِعَتِ
الْأُمَمُ ذٰلِكَ فَرِحُوا وَمَجَّدُوا كَلَامَ الرَّبِّ، وَآمَنَ جَمِيعُ الَّذِينَ نُذِرُوا أَنْفُسَهُمْ

(٤٨) تك ١٢: ٣ / ٢٢: ١٨ (٤٩) النص القبطي: أوفى به للآبناء. (٥٠) مز ٢: ٧ وراجع يو ٦: ٢٩ / ٥: ٢٤
(٥١) مز ٩٢: ٦ / رؤ ١٨: ١ (٥٢) أش ٥٥: ٣ (٥٣) حب ١: ٥ والنص القبطي: آنظروا وتعجبوا وتحيروا لأن
... الخ. (٥٤) النص القبطي: وفيما هما يغادران طلبوا منهما أن يحاضرهم ... الخ.
(٥٥) النص القبطي لا يورد: بالكذب. (٥٦) أش ٤٩: ٦ (٥٧) النص القبطي: كلام الله.
(٥٨) ورد في TETAYCMENOI وأصل الكلمة TAΣΣW ومعناها: ينذر أو يُعيِّن.

لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. (٤٩) وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ يَنْتَشِرُ فِي كُلِّ النَّاحِيَةِ. (٥٠) فَحَرَّضَ الْيَهُودُ
النِّسَاءَ الْعَابِدَاتِ الْمُحْتَجَبَاتِ وَأَكَابِرَ الْبَلْدَةِ، فَأَثَارُوا اضْطِهَادًا عَلَى بُولُسَ
وَبَرْنَابَا، حَتَّى طَرَدُوهُمَا مِنْ بِلَادِهِمْ. (٥١) فَنَفَضَا عَلَيْهِمْ غُبَارَ أَرْجُلِهِمَا، وَمَضَيَا
إِلَى إِيقُونِيَةَ. (٥٢) وَأَمَّا الَّذِينَ تَتَلْمَذُوا فَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مِنَ الْفَرَحِ وَمِنَ الرُّوحِ
الْقُدُسِ.

الْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

(١) وَحَدَثَ مِثْلُ ذٰلِكَ فِي إِيقُونِيَةَ، فَإِنَّهُمَا دَخَلَا مَجْمَعَ الْيَهُودِ، وَتَكَلَّمَا كَذٰلِكَ
حَتَّى آمَنَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ. (٢) لٰكِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ لَمْ
يَقْتَنِعُوا أَثَارُوا نُفُوسَ الْأُمَمِ، وَقَلَّبُوهُمْ عَلَى الْإِخْوَةِ. (٣) إِلَّا أَنَّهُمَا مَكَثَا
زَمَانًا طَوِيلًا يُجَاهِرَانِ بِالرَّبِّ، وَهُوَ يُشْهِدُ كَلَامَ نِعْمَتِهِ وَيُجْرِي عَلَى أَيْدِيهِمَا
آيَاتٍ وَعَجَائِبَ. (٤) فَانْقَسَمَ شَعْبُ الْمَدِينَةِ، فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ مَعَ الْيَهُودِ، وَمِنْهُمْ
مَنْ كَانَ مَعَ الرَّسُولَيْنِ. (٥) فَتَحَرَّكَتِ الْأُمَمُ وَالْيَهُودُ هُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ لِيُهِينُوهُمَا
وَيَرْجُمُوهُمَا. (٦) فَلَمَّا عَلِمَا بِذٰلِكَ هَرَبَا إِلَى لِسْتَرَةَ وَدَرْبَةَ، وَهُمَا مَدِينَتَانِ
فِي لِيكَأُونِيَةَ، وَإِلَى مُجَاوَرَاتِهِمَا. (٧) وَأَخَذَا يُبَشِّرَانِ هُنَاكَ.

(٨) وَكَانَ مُقِيمًا فِي لِسْتَرَةَ رَجُلٌ كَسِيحُ الرِّجْلَيْنِ أَعْرَجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ،
لَمْ يَمْشِ قَطُّ. (٩) وَكَانَ يَسْتَمِعُ إِلَى بُولُسَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ، فَشَخَصَ إِلَيْهِ، فَرَأَى أَنَّ لَهُ
إِيمَانًا لِلشِّفَا. (١٠) فَقَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ: قِفْ وَانْتَصِبْ عَلَى رِجْلَيْكَ. فَوَثَبَ يَمْشِي.
(١١) فَلَمَّا رَأَتِ الْجُمُوعُ مَا عَمِلَ بُولُسُ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَقَالُوا بِاللِّيكَأُونِيَةِ: تَمَثَّلَتِ
الْآلِهَةُ بَشَرًا وَنَزَلُوا إِلَيْنَا. (١٢) وَدَعَوْا بَرْنَابَا زَفْسًا وَبُولُسَ هَرْمَسَ، لِأَنَّهُ
كَانَ يَتَصَدَّرُ الْكَلَامَ. (١٣) وَأَتَى كَاهِنُ زَفْسٍ، الَّذِي كَانَ قُدَّامَ مَدِينَتِهِمْ بِثِيرَانٍ
وَأَكَالِيلَ إِلَى الْبَوَّابَاتِ، وَأَرَادَ هُوَ وَالشَّعْبُ أَنْ يُقَرِّبُوا الضَّحَايَا. (١٤) فَلَمَّا سَمِعَ
الرَّسُولَانِ بَرْنَابَا وَبُولُسُ شَقَّا مَلَابِسَهُمَا وَأَسْرَعَا إِلَى الشَّعْبِ صَائِحَيْنِ، (١٥)

(٥٩) النص القبطي: ومقدمات البلدة فأثرن أنطهادا ... الخ. (٦٠) راجع لو ٩: ٥ / ١٠: ١١
(٦١) النص القبطي: زمانا طويلا هناك يجهران لهم بالرب ... الخ. (٦٢) النص القبطي: فقال له بصوت عال ... الخ
(٦٣) النص القبطي: المدينة. (٦٤) راجع ٤ مل ١٨: ٣٧ / ١٩: ١ / مت ٢٦: ٦٥

http://coptic-treasures.com

وقالا: أيها الرجال، لماذا تعملون هذا؟ فما نحن إلا بشر نتألم مثلكم،
وبشرناكم أن تنصرفوا عن هذه الأباطيل[٢٦٥] إلى الله الحي، الذي عمل السماء
والأرض والبحر وكل ما فيها. (١٦) الذي ترك جميع الأمم في الأزمنة الغابرة
يسلكون في سبلهم، (١٧) مع أنه لم يترك نفسه بدون شاهد، بما يعمل
من خير، وهو يعطيكم من السماء الأمطار والأزمان المخصبة، ويشبع
قلوبكم قوتا وسرورا. (١٨) وبالجهد بقولهما هذا منعا الجموع أن
يتذبحوا لهما الضحايا.

(١٩) إلا أنه أتى يهود من إنطاكية وأيقونية، وأقنعوا الجموع فرجموا
بولس، ولما ظنوا أنه قد مات سحبوه إلى خارج المدينة. (٢٠) فأحاط به
التلاميذ، فقام ودخل المدينة. وفي الغد مضى هو وبرنابا إلى دربة. (٢١)
وبشرا في تلك المدينة[٢٦٦]، وتلمذا كثيرين. ثم رجعا إلى لسترة
فإيقونية فإنطاكية، (٢٢) يشددان نفوس التلاميذ، ويحثانهم على الثبات
في الإيمان، وأنه يجب علينا أن ندخل ملكوت الله بشدائد كثيرة. (٢٣)
ثم رسما لهم كهنة في كل الكنائس، وصليا وصاما، وتركاهم للرب الذي
آمنوا به.

(٢٤) ثم مرا في بيسيدية ومضيا إلى بمفيلية. (٢٥) وتكلما عن الأمر
في برجة، ثم نزلا إلى أتالية. (٢٦) وأبحرا منها إلى إنطاكية، وكانت
نعمة الله تحركهما إلى ما عملا من عمل. (٢٧) ولما وصلا جمعا الكنيسة
وأخبراهم بكل ما عمل الله معهما، وأنه فتح باب الإيمان للوثنيين.
(٢٨) ومكثا بها زمانا طويلا مع التلاميذ.

الفصل الخامس عشر

(١) وأتى قوم من اليهودية، وأخذوا يعلمون الإخوة: إن لم تختتنوا
على عادة موسى، لا تستطيعوا أن تخلصوا. (٢) فدب بينهم وبين بولس

(٢٦٥) النص القبطي: وتنضموا إلى الله... الخ. (٢٦٦) النص القبطي: قوما كثيرين.

وبرنابا خلاف وجدال[٢٦٧] شديد، فقرروا أن يصعد بولس وبرنابا وآخرون
منهم إلى أورشليم إلى الرسل والكهنة[٢٦٨] لأجل هذه المشكلة. (٣) فودعتهم
الكنيسة، فمضوا في فينيقية والسامرة يتحدثون عن هداية الأمم،
فجلبوا فرحا عظيما لجميع الإخوة. (٤) ولما وصلوا إلى أورشليم رحبت بهم
الكنيسة والرسل والكهنة، فأخبروهم بكل ما عمل الله معهم. (٥) وأنه
بالرغم من ذلك قام بعض من الذين كانوا من بدعة الفريسيين
ثم آمنوا، فقالوا: يجب أن تختتن (الأمم) ويؤمروا بأن يلزموا توراة
موسى.

(٦) فاجتمع الرسل والكهنة لينظروا في هذا الأمر. (٧) وبعد جدال
طويل وقف بطرس، وقال لهم: أيها الرجال الإخوة[٢٦٩]، أنتم تعلمون أن
الله، منذ الأيام الأول، اختار من بيننا أن يسمع الوثنيون كلام البشارة
من فمي، فيؤمنوا. (٨) والله العليم بما في القلوب شهد لهم، إذ أعطاهم
الروح القدس مثلنا أيضا. (٩) فلم يفرق بيننا وبينهم في شيء، فقد طهر
قلوبهم بالإيمان. (١٠) فلماذا تحزنون الله الآن، بأن تجعلوا على أعناق
التلاميذ نيرا لم يقدر آباؤنا ولا نحن على حمله؟ (١١) على أننا نؤمن
أننا وهم نخلص سويا. (١٢) فهدأ كل الجمهور، وأخذوا يستمعون إلى
برنابا وبولس، وهما يرويان كل ما عمل الله بهما من الآيات
والأعاجيب بين الأمم.

(١٣) ولما انتهيا جاوب يعقوب قائلا: أيها الرجال الإخوة[٢٧٠]، استمعوا
إلي: (١٤) لقد روى سمعان[٢٧١] عن أول مرة تفقد فيها الله الأمم ليتخذ منهم
شعبا على اسمه. (١٥) وهذا مطابق لأقوال الأنبياء[٢٧٢] بحسب المكتوب:
(١٦) سأعود بعد ذلك وأبني مسكن داود المنهدم، وأرمم أنقاضه وأثبته.
(١٧) لكي يطلب الرب بقية الناس وجميع الأمم، الذين دعي اسمي عليهم،

(٢٦٧) النص القبطي لا يورد: جدال. (٢٦٨) النص القبطي: لينظروا في هذه المشكلة. (٢٦٩) النص القبطي: من بينكم.
(٢٧٠) أع ١٠: ٤٤ والنص القبطي: كما أعطاه لنا أيضا. (٢٧١) أع ١٠/١١ والنص القبطي: لقد روى سمعان أن الله منذ القدم اختار الأم
... الخ. (٢٧٢) عا ٩: ١١/١٢

يَقُولُ ٱلرَّبُّ، صَانِعُ هٰذَا كُلِّهِ. (١٨) وَإِنَّ ٱللهَ، مُنْذُ ٱلْأَزَلِ عَلِيمٌ بِكُلِّ أَعْمَالِهِ.
(١٩) فَبِنَاءً عَلَيْهِ أَرَى أَلَّا نُضَايِقَ ٱلْأُمَمَ ٱلَّذِينَ يَنْضَمُّونَ إِلَى ٱللهِ، (٢٠) وَيَكْفِي
أَنْ يُرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَتَجَنَّبُوا نَجَاسَاتِ ٱلْأَصْنَامِ وَٱلزِّنَى وَٱلْمَخْنُوقَ وَٱلدَّمَ،
(٢١) فَمُوسَى لَهُ مُنْذُ ٱلْعُصُورِ ٱلْغَابِرَةِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَهُ عَنْهُ، بِمَا
يُشْرَأُ كُلَّ سَبْتٍ فِي ٱلْمَجَامِعِ.

(٢٢) فَتَرَى ٱلرُّسُلُ وَٱلْكَهَنَةُ وَكُلُّ ٱلْكَنِيسَةِ أَنْ يَخْتَارُوا مِنْهُمَا رَجُلَيْنِ،
وَيُرْسِلُوهُمَا إِلَى إِنْطَاكِيَةَ مَعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا. (فَٱخْتَارُوا) يَهُوذَا ٱلْمُسَمَّى
بَرْسَابَا وَسِيلَاسَ، وَهُمَا رَجُلَانِ لَهُمَا مَكَانَتُهُمَا بَيْنَ ٱلْإِخْوَةِ. (٢٣) وَكَتَبُوا
بِأَيْدِيهِمْ هٰكَذَا: مِنَ ٱلرُّسُلِ وَٱلْكَهَنَةِ وَٱلْإِخْوَةِ إِلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنَ ٱلْأُمَمِ،
فِي إِنْطَاكِيَةَ وَسُورِيَّةَ وَكِيلِيكِيَةَ، أَفْرَحُوا. (٢٤) لَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّهُ قَدْ
مَضَى قَوْمٌ مِنْ عِنْدِنَا وَأَقْلَقُوكُمْ بِكَلَامٍ لَمْ نَقُلْهُ، فَأَحْزَنُوا نُفُوسَكُمْ قَائِلِينَ أَنْ
تَخْتَتِنُوا وَتَلْزَمُوا ٱلتَّوْرَاةَ. (٢٥) فَقَدَّرْنَا بِٱلْإِجْمَاعِ أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ وَنُرْسِلَهُمَا
إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبَيْنَا بَرْنَابَا وَبُولُسَ، (٢٦) فَأَرْسَلْنَا يَهُوذَا وَسِيلَاسَ، (٢٧) وَهُمَا
رَجُلَانِ قَدْ نَذَرَا نَفْسَيْهِمَا لِٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، (٢٧) لِيُعْلِنَا إِلَيْكُمْ هٰذِهِ
ٱلْأُمُورَ شَفَوِيًّا. (٢٨) فَقَدْ رَأَى ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ، وَنَحْنُ أَيْضًا، أَلَّا نَجْعَلَ عَلَيْكُمْ
ثِقَلًا زَائِدًا، سِوَى هٰذِهِ ٱلَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا، (٢٩) أَنْ تَتَجَنَّبُوا ذَبَائِحَ ٱلْأَصْنَامِ
وَٱلدَّمَ وَٱلْمَخْنُوقَ وَٱلزِّنَى. فَإِنْ صُنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْهَا فَحَسَنًا تَعْمَلُونَ.
كُونُوا مُعَافِينَ.

(٣٠) فَلَمَّا صُرِفُوا مَضَوْا إِلَى إِنْطَاكِيَةَ، وَجَمَعُوا ٱلْجَمَاعَةَ وَسَلَّمُوهُمُ ٱلرِّسَالَةَ.
(٣١) فَقَرَأُوهَا وَفَرِحُوا لِمَا تَمَتَّعُوا بِهِ مِنْهَا. (٣٢) وَكَانَ يَهُوذَا وَسِيلَا هُمَا أَيْضًا
نَبِيَّيْنِ، فَأَقْنَعَا ٱلْإِخْوَةَ بِخِطَابٍ طَوِيلٍ، فَثَبَّتَاهُمْ. (٣٣) وَبَعْدَ أَنْ أَقَامَا
زَمَانًا صَرَفَهُمَا ٱلْإِخْوَةُ بِسَلَامٍ إِلَى ٱلرُّسُلِ. (٣٤) إِلَّا أَنَّ سِيلَا أَرَادَ أَنْ يَلْبَثَ

(٢٧٣) النص القبطي: صانع هذا. (٢٧٤) (وهذا) معروف منذ القدم. (٢٧٥) خر ٣٤: ١٥؛ ٢ أخ ٢٨: ٢٣؛ ١ كو ١٠: ٢٧؛ تث ٣٢: ١٦؛ والنص القبطي: أن يتجنبوا ذبائح الأصنام والنتن والمخنوق والدم المتجمد. (٢٧٦) النص القبطي: وكتبوا بأيدي الرسل والكنيسة والأخوة الذين من إنطاكية وكيليكية وسورية إلى الأخوة الذين من الأمم: افرحوا. (٢٧٧) النص القبطي: قوم منكم. (٢٧٨) قدمنا وأخرنا كلمات الآيتين ٢٥ و٢٧ ليستقيم السياق. (٢٧٩) النص القبطي: زمانا عندهما صرفهما الأخوة بسلام ليرجعا إلى الذين أرسلوهما.

هُنَاكَ. (٣٥) وَأَقَامَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا فِي إِنْطَاكِيَةَ يُعَلِّمَانِ وَيُبَشِّرَانِ بِأُمُورِ
ٱلرَّبِّ وَبِغَايَتِهِمَا آخَرُونَ كَثِيرُونَ.

(٣٦) وَبَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبَرْنَابَا: فَلْنَرْجِعْ وَنَتَفَقَّدْ أَحْوَالَ
إِخْوَتِنَا فِي كُلِّ ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي بَشَّرْنَا فِيهَا بِأُمُورِ ٱلرَّبِّ، (٣٧) فَأَرَادَ بَرْنَابَا
أَنْ يَأْخُذَ مَعَهُمَا يُوحَنَّا ٱلْمُسَمَّى مَرْقُسَ، (٣٨) فَٱعْتَرَضَ بُولُسُ أَنْ يَأْخُذَ مَعَهُمَا
مَنْ فَارَقَهُمَا فِي بَمْفِيلِيَةَ، وَلَمْ يَمْضِ مَعَهُمَا لِلْعَمَلِ. (٣٩) فَغَضِبَا وَفَارَقَ
أَحَدُهُمَا ٱلْآخَرَ. فَأَخَذَ بَرْنَابَا مَرْقُسَ وَأَبْحَرَ إِلَى قُبْرُصَ. (٤٠) وَأَمَّا بُولُسُ
فَٱخْتَارَ سِيلَا وَمَضَى، وَأَسْلَمَهُ ٱلْإِخْوَةُ إِلَى نِعْمَةِ ٱللهِ. (٤١) فَطَافَ سُورِيَّةَ
وَكِيلِيكِيَةَ يُثَبِّتُ ٱلْكَنَائِسَ.

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

(١) وَمَضَى إِلَى دَرْبَةَ ثُمَّ لِسْتَرَةَ، وَكَانَ هُنَاكَ تِلْمِيذٌ ٱسْمُهُ تِيمُوثَاوُسُ،
وَهُوَ ٱبْنُ ٱمْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ، وَأَبُوهُ يُونَانِيٌّ. (٢) وَكَانَ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ
ٱلْإِخْوَةِ ٱلَّذِينَ فِي لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَةَ. (٣) فَأَرَادَ بُولُسُ أَنَّ ذَاكَ يَصْحَبُهُ،
فَأَخَذَهُ وَخَتَنَهُ بِسَبَبِ ٱلْيَهُودِ ٱلَّذِينَ فِي تِلْكَ ٱلنَّوَاحِي، فَقَدْ كَانُوا جَمِيعًا
يَعْرِفُونَ أَنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ. (٤) ثُمَّ طَافُوا فِي ٱلْبِلَادِ وَأَبْلَغُوهُمُ ٱلْقَوَانِينَ
ٱلَّتِي أَقَرَّهَا ٱلرُّسُلُ وَٱلْكَهَنَةُ ٱلَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَحْفَظُوهَا. (٥)
فَثَبُتَتِ ٱلْكَنَائِسُ فِي ٱلْإِيمَانِ، وَٱزْدَادَ عَدَدُهَا بِمَرِّ ٱلْأَيَّامِ.

(٦) وَفِي مُرُورِهِمْ فِي فِرِيجِيَةَ وَبِلَادِ غَلَاطِيَةَ مَنَعَهُمُ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ
مِنَ ٱلْكَلَامِ بِٱلْأُمُورِ فِي آسِيَّةَ. (٧) ثُمَّ مَضَوْا إِلَى مِيسِيَةَ، وَحَاوَلُوا أَنْ
يَمْضُوا إِلَى بِثِينِيَةَ، فَلَمْ يَدَعْهُمُ ٱلرُّوحُ. (٨) فَمَرُّوا فِي مِيسِيَةَ وَمَضَوْا
إِلَى تَرْوَادَا. (٩) وَظَهَرَتْ لِبُولُسَ لَيْلًا رُؤْيَا، رَجُلٌ مَكْدُونِيٌّ وَاقِفًا يَبْتَهِلُ
إِلَيْهِ، وَيَقُولُ: هَلُمَّ إِلَى مَكْدُونِيَةَ وَأَعِنَّا. (١٠) فَلَمَّا رَأَى ٱلرُّؤْيَا أَيْقَنَّا أَنَّ

(٢٨٠) النص القبطي: الإخوة. (٢٨١) أع ١٣: ١٣. (٢٨٢) النص القبطي: الناحية.
(٢٨٣) النص القبطي: القوانين والوصايا. (٢٨٤) النص القبطي: بأمور الله.
(٢٨٥) النص القبطي: نواحي ميسية. (٢٨٦) النص القبطي: روح يسوع.

http://coptic-treasures.com

الرَّبَّ دَعَانَا لِنُبَشِّرَهُمْ، فَفِي الْحَالِ أَرَدْنَا أَنْ نَمْضِيَ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ.

(١١) فَأَبْحَرْنَا مِنْ تَرْوَادَا، وَبَادَرْنَا بِالذَّهَابِ إِلَى سَامُوثْرَاكِيَةَ، وَفِي الْغَدِ إِلَى نِيَابُولِيسَ. (١٢) وَمِنْهَا إِلَى فِيلِبِّي عَاصِمَةِ مُقَاطَعَةٍ مَكْدُونِيَّةَ، وَلَهَا حُقُوقُ الْمُوَاطَنَةِ الرُّومَانِيَّةِ، فَأَقَمْنَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِضْعَةَ أَيَّامٍ. (١٣) وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ مَضَيْنَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى النَّهْرِ، ظَنًّا مِنَّا أَنَّ الصَّلَاةَ تُقَامُ هُنَاكَ، فَجَلَسْنَا وَخَاطَبْنَا النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ[٢٨٧]. (١٤) وَكَانَتِ امْرَأَةٌ اسْمُهَا لِيدِيَةُ بَائِعَةُ أُرْجُوَانٍ، مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَةَ، تَعْبُدُ اللهَ تَسْتَمِعُ، فَفَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْغِيَ إِلَى كَلَامِ بُولُسَ. (١٥) فَعُمِّدَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا، وَتَوَسَّلَتْ[٢٨٨] قَائِلَةً: إِنْ كُنْتُمْ حَسِبْتُمُونِي مُؤْمِنَةً بِالرَّبِّ فَادْخُلُوا بَيْتِي وَأَقِيمُوا فِيهِ. فَأَجْبَرَتْنَا.

(١٦) وَحَدَثَ إِذْ كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ أَنِ اسْتَقْبَلَتْنَا أَمَةٌ بِهَا رُوحُ عِرَافَةٍ، وَكَانَتْ تَجْلِبُ بِعِرَافَتِهَا رِزْقًا وَاسِعًا لِسَادَتِهَا. (١٧) فَسَارَتْ وَرَاءَ بُولُسَ وَوَرَاءَنَا، تَصِيحُ وَتَقُولُ: هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ عَبِيدُ اللهِ الْعَلِيِّ، وَهُمْ يُبَشِّرُونَكُمْ بِطَرِيقِ الْخَلَاصِ. (١٨) وَعَمِلَتْ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. فَاغْتَاظَ بُولُسُ، وَالْتَفَتَ إِلَى الرُّوحِ وَقَالَ: آمُرُكِ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجِ مِنْهَا. فَخَرَجَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

(١٩) فَلَمَّا رَأَى سَادَتُهَا أَنَّهُ قَدْ ضَاعَ أَمَلُ رِزْقِهِمْ قَبَضُوا عَلَى بُولُسَ وَسِيلَا[٢٨٩] وَجَرَّرُوهُمَا إِلَى السُّوقِ عِنْدَ الْحُكَّامِ. (٢٠) ثُمَّ مَضَوْا بِهِمَا إِلَى الرُّؤَسَاءِ[٢٩٠]، وَقَالُوا: هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَفْتِنَانِ مَدِينَتَنَا، لِأَنَّهُمَا يَهُودِيَّانِ. (٢١) وَيُبَشِّرَانِ بِعَادَاتٍ لَا يَحِلُّ لَنَا أَنْ نَقْبَلَهَا وَنَعْمَلَ بِهَا لِأَنَّنَا رُومَانٌ. (٢٢) فَقَامَ الْجَمْعُ عَلَيْهِمَا، فَمَزَّقَ الرُّؤَسَاءُ مَلَابِسَهُمَا، وَأَمَرُوا أَنْ يُضْرَبَا بِالْعِصَا. (٢٣) وَأَثْخَنُوهُمَا بِجَلَدَاتٍ كَثِيرَةٍ، ثُمَّ أَوْدَعُوهُمَا السِّجْنَ، وَأَمَرُوا حَافِظَ السِّجْنِ أَنْ يُشَدِّدَ عَلَيْهِمَا الْحِرَاسَةَ. (٢٤) فَلَمَّا أُمِرَ بِهَذَا أَوْدَعَهُمَا السِّجْنَ الدَّاخِلِيَّ، وَأَحْكَمَ أَرْجُلَهُمَا فِي الْخَشَبَةِ.

(٢٨٧) النص القبطي: النساء اللواتي أتين. (٢٨٨) النص القبطي: وتوسلت إلينا قائلة.
(٢٨٩) النص القبطي: في السوق. (٢٩٠) النص القبطي: ويكرزان لنا.

(٢٥) وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيلَا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللهَ، وَكَانَ الْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا. (٢٦) فَحَدَثَ بَغْتَةً زِلْزَالٌ شَدِيدٌ، زَعْزَعَ أُسُسَ السِّجْنِ، وَتَفَتَّحَتْ فِي الْحَالِ كُلُّ الْأَبْوَابِ، وَانْفَكَّتْ قُيُودُ الْجَمِيعِ. (٢٧) وَاسْتَيْقَظَ حَافِظُ السِّجْنِ، فَرَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ مَفْتُوحَةً، فَاسْتَلَّ الْخَنْجَرَ[٢٩١]، وَهَمَّ بِالِانْتِحَارِ، لِظَنِّهِ أَنَّ الْمَسْجُونِينَ قَدْ هَرَبُوا. (٢٨) فَصَاحَ بُولُسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: لَا تَعْمَلْ بِنَفْسِكَ[٢٩٢] شَيْئًا مِنَ السُّوءِ، فَجَمِيعُنَا هُهُنَا. (٢٩) فَارْتَعَدَ وَطَلَبَ سُرُجًا، وَأَسْرَعَ إِلَى الدَّاخِلِ، وَخَرَّ لِبُولُسَ وَسِيلَا. (٣٠) ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا[٢٩٣] وَقَالَ: يَا سَيِّدَيَّ، مَاذَا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَ لِأَخْلُصَ؟ (٣١) فَقَالَا: آمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ[٢٩٤] فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ. (٣٢) وَحَدَّثَاهُ هُوَ وَكُلَّ الَّذِينَ فِي بَيْتِهِ عَنْ أُمُورِ الرَّبِّ[٢٩٥]. (٣٣) فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ، وَغَسَلَ جِرَاحَهُمَا، وَفِي الْحَالِ عُمِّدَ هُوَ وَذَوُوهُ أَجْمَعُونَ. (٣٤) ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْتَهُ، وَأَقَامَ لَهُمَا مَائِدَةً، وَابْتَهَجَ هُوَ وَكُلُّ بَيْتِهِ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِاللهِ.

(٣٥) وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ أَرْسَلَ الرُّؤَسَاءُ جَلَّادِينَ قَائِلِينَ: أَطْلِقْ ذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ. (٣٦) فَأَنْبَأَ حَافِظُ السِّجْنِ بُولُسَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ قَائِلًا: لَقَدْ أَرْسَلَ الرُّؤَسَاءُ بِإِطْلَاقِكُمَا. فَاخْرُجَا الْآنَ وَامْضِيَا بِسَلَامٍ. (٣٧) فَقَالَ لَهُمْ بُولُسُ: لَمْ يُحَاكِمُونَا، بَلْ جَلَدُونَا عَلَانِيَةً، وَنَحْنُ رَجُلَانِ رُومَانِيَّانِ، وَأَلْقَوْنَا فِي السِّجْنِ، أَفَيُطْلِقُونَنَا الْآنَ سِرًّا؟ كَلَّا، بَلْ فَلْيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ وَيُخْرِجُونَا. (٣٨) فَأَعْلَمَ الْجَلَّادُونَ الرُّؤَسَاءَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَّانِ خَافُوا. (٣٩) فَجَاءُوا وَاعْتَذَرُوا لَهُمَا، وَأَخْرَجُوهُمَا، وَسَأَلُوهُمَا أَنْ يُغَادِرَا الْمَدِينَةَ[٢٩٦]. (٤٠) فَخَرَجَا مِنَ السِّجْنِ وَذَهَبَا إِلَى لِيدِيَةَ. وَأَبْصَرَا الْإِخْوَةَ وَشَدَّدَاهُمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا.

(٢٩١) النص القبطي: سيفه. (٢٩٢) النص القبطي: وأخذ سراجا. (٢٩٣) النص القبطي: وقال لهما.
(٢٩٤) النص القبطي لا يورد: المسيح. (٢٩٥) النص القبطي: هو وكل بيته عن أمور الرب.
(٢٩٦) النص القبطي: مدينتهم.

http://coptic-treasures.com

الفصل السابع عشر

(١) فسَرُّوا في أمفيبوليس وأبلونية، ووصلوا إلى تسالونيكي، وكان (٢) بها مجمعٌ لليهود. فمضى إليهم بولس، كعادته، وكلَّمهم ثلاثة سبوت (٣) من الكتب. وشرح وأثبت أنه كان لابدَّ أن يتألَّم المسيح ويقوم من الأموات، وأن المسيح هو يسوع الذي أنا أكرز لكم به. (٤) فاقتنع بعضهم وانضموا إلى بولس وسيلا، وكان منهم جمهور غفير من اليونانيين العابدين وعدد كبير من كرائم النساء. (٥) فغار اليهود الذين[٢٩٧] لم يقتنعوا، واتخذوا إيجالا خبثاء من الرعاع، وحشدوا جمعًا، وأثاروا المدينة، ثم هجموا[٢٩٨] على بيت ياسون، يبحثون عنهما ليأتوا بهما إلى الشعب. (٦) فلم يجدوهما، فجرُّوا ياسون وبعض الإخوة إلى حكام المدينة، وكانوا يصيحون: إن ذينك اللذين فتنا المعمورة[٢٩٩] هما هنا، (٧) وقد قبلهما ياسون، وهم جميعًا يخالفون أوامر قيصر، قائلين: هناك ملك آخر يسوع. (٨) فأثاروا الشعب وحكام المدينة الذين سمعوا هذا. (٩) فأخذوا كفالة من ياسون والباقين، ثم أطلقوهم.

(١٠) فأرسل الإخوة حينئذٍ، بولس وسيلا إلى بيرية ليلًا، فلما وصلا مضيا إلى مجمع اليهود. (١١) وكان هؤلاء أسمى من الذين في تسالونيكي، فقبلوا الكلمة بكل اشتياق، وأخذوا يفتشون في الكتب كل يوم هل هذه الأمور هكذا. (١٢) فآمن كثيرون منهم، ونساء محتجبات[٣٠١] من اليونانيات، وعدد كبير من الرجال.

(١٣) ولما علم اليهود الذين[٣٠٢] من تسالونيكي أن بولس كرز بكلمة الله في بيرية جاءوا إليها يحرضون الجموع. (١٤) فصرف الإخوة[٣٠٣] بولس حينئذٍ ليذهب إلى البحر، وبقي سيلا وتيموثاوس هناك. (١٥) وأما الذين وكلوا ببولس فمضوا به إلى أثينا، ثم عادوا حاملين وصية منه إلى سيلا وتيموثاوس أن يأتيا إليه بأقصى سرعة.

(٢٩٧) النص القبطي لايورد: الذين لم يقتنعوا.
(٢٩٨) النص القبطي: ثم أتوا إلى بيت ... الخ.
(٢٩٩) النص القبطي: أوامر الملك.
(٣٠٠) النص القبطي: بكل اشتياق قلب.
(٣٠١) النص القبطي: في تسالونيكي.
(٣٠٢) النص القبطي: يحرضون الجموع ويثيرونهم.

(١٦) وفيما كان بولس في أثينا رأى المدينة كلها تعبد الأصنام، فثارت روحه فيه. (١٧) فأخذ يكلِّم في المجمع[٣٠٣] اليهود والمتعبدين، وفي السوق[٣٠٤] كل يوم[٣٠٥] بمن يصادفهم. (١٨) فجادله بعض الفلاسفة الأبيكوريين[٣٠٤] والرواقيين[٣٠٥]. فمنهم من قال: ماذا يريد أن يقول هذا الثرثار؟ ومنهم من قال[٣٠٦]: يبدو أنه يكرز بشياطين غريبة، لأنه كان يبشِّرهم بيسوع[٣٠٧] وبالقيامة. (١٩) فأمسكوه، وأتوا به إلى أريوس باغس، وقالوا: أيمكننا أن نعرف هذا التعليم الجديد، الذي تتفوه به؟ (٢٠) لأنك تأتي إلى مسامعنا بأمور غريبة، فنريد أن نعرف[٣٠٩] ما عسى أن يكون هذا. (٢١) وكان أهل أثينا جميعًا ومن يفد إليها من الأجانب لا هم لهم سوى أن يسمعوا ما يجد ويتحدثوا به.

(٢٢) فوقف بولس في وسط أريوس باغس، وقال: أيها الرجال الأثينيون، أراكم متفانين في عبادة الجن[٣١٠] في كل شيء. (٢٣) فقد مررت بمعابدكم، وتأملتها فوجدت مذبحًا مكتوبًا عليه: لإله[٣١١] مجهول. فأنا أبشركم بما تعبدون، وأنتم له جاهلون. (٢٤) وإن الإله الذي عمل العالم وكل ما فيه هو رب السماء والأرض، ولذلك لا يقيم في هياكل صنعتها الأيدي. (٢٥) ولا تخدمه أيدي البشر، ولا يحتاج إلى أحد، فهو يهب الجميع الحياة والنسمة وكل شيء. (٢٦) وجعل كل شعوب البشر[٣١٢] من دم واحد ليقيموا على كل وجه الأرض، ومنذ الأزل حدد لهم أزمنة محتومة في بلاد إقامتهم. (٢٧) لكي يطلبوا الرب لعلهم يشعرون به فيجدونه، مع أنه غير بعيد عن كل منا. (٢٨) فبه نحيا ونتحرك ونكون. وكما قال بعض الشعراء الذين بينكم: إننا من سلالته. (٢٩) فإذ نحن من سلالة الله فلا يصح أن نعتقد أن[٣١٣] اللاهوت يشبه الذهب أو الفضة أو الحجر، ما نقشه فنان وتخيله إنسان. (٣٠) لقد صفح الله عن أزمنة الجاهلية، وهو الآن يعلن إلى كل الناس في كل مكان أن يتوبوا. (٣١) فقد وهب الإيمان للجميع، ورسم يومًا، فيه يدين

(٣٠٣) النص القبطي: فأخذ يتكلم في مجمع اليهود و(يكلم) المتعبدين والذين يأتون إلى السوق يوميًا.
(٣٠٤) هم أتباع الفيلسوف اليوناني أبيكور ٣٤٢-٢٧٠ ق.م. بهذا الاسم لأنهم كانوا يجتمعون تحت رواق.
(٣٠٥) أسسها زنون في آخر القرن الرابع قبل الميلاد ودعوا بهذا الاسم لأنهم كانوا يجتمعون تحت رواق.
(٣٠٦) النص القبطي لايورد: يبدو.
(٣٠٧) النص القبطي: و بقيامته.
(٣٠٨) تلا في أثينا بجوار الأكروبول، كان يجتمع عادة مجلس المدينة.
(٣٠٩) النص القبطي: أن نعرف ماهذا.
(٣١٠) النص القبطي: الإله الذي نجهله.
(٣١١) النص القبطي: من ولد.
(٣١٢) النص القبطي: أنت الله.

http://coptic-treasures.com

ٱلْمَعْمُورَةَ بِٱلْعَدْلِ عَلَى يَدِ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي أَقَامَهُ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ.

(٣٢) فَلَمَّا سَمِعُوا بِقِيَامَةِ ٱلْأَمْوَاتِ، فَمِنْهُمْ مَنْ هَزِئَ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: سَنَسْتَمِعُ إِلَيْكَ عَنْ هٰذَا أَيْضًا. (٣٣) وَهٰكَذَا ٱنْصَرَفَ بُولُسُ مِنْ بَيْنِهِمْ. (٣٤) غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ ٱلرِّجَالِ لَزِمُوهُ فَآمَنُوا، وَمِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ ٱلْأَرِيُوبَاغِيُّ ٢٠٨ وَٱمْرَأَةٌ ٱسْمُهَا دَامَرِيسُ، يَصْحَبُهُمَا آخَرُونَ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

(١) وَبَعْدَ ذٰلِكَ غَادَرَ بُولُسُ أَثِينَا، وَمَضَى إِلَى كُورِنْثُسَ، (٢) فَوَجَدَ يَهُودِيًّا ٱسْمُهُ أَكِيلَا بُنْطِيَّ ٱلْجِنْسِيَّةِ، كَانَ قَدْ أَتَى هُوَ وَبِرِيسْكِلَّةُ ٱمْرَأَتُهُ مُنْذُ عَهْدٍ قَرِيبٍ مِنْ إِيطَالِيَةَ، لِأَنَّ كُلُودِيُوسَ أَمَرَ أَنْ يُغَادِرَ جَمِيعُ ٱلْيَهُودِ رُومِيَةَ. فَجَاءَ إِلَيْهِمَا. (٣) وَأَقَامَ عِنْدَهُمَا يَشْتَغِلُ ٢١٣ وَكَانَتْ صِنَاعَتُهُمَا عَمَلَ ٱلْخِيَامِ، وَكَانَ هُوَ مِنْ نَفْسِ ٱلصِّنَاعَةِ. (٤) وَأَخَذَ يَتَكَلَّمُ كُلَّ سَبْتٍ فِي ٱلْمَجْمَعِ، فَأَقْنَعَ ٢١٤ ٱلْيَهُودَ وَٱلْيُونَانِيِّينَ. (٥) وَلَمَّا أَتَى سِيلَا وَتِيمُوثَاوُسُ مِنْ مَكْدُونِيَةَ لَزِمَ بُولُسُ ٱلتَّرْجِيَاتِ، وَأَثْبَتَ لِلْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٢١٥ ٱلْمَسِيحُ. (٦) فَقَاوَمُوا وَجَدَّفُوا، فَنَفَضَ ثِيَابَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: دَمُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ وَأَنَا بَرِيءٌ، وَمِنَ ٱلْآنَ أَمْضِي إِلَى ٱلْأُمَمِ.

(٧) فَمَضَى مِنْ هُنَالِكَ وَأَتَى إِلَى بَيْتِ أَحَدِ عِبَادِ ٱللهِ، ٢١٦ وَٱسْمُهُ يُسْطُسُ، وَبَيْتُهُ مُلَاصِقٌ لِلْمَجْمَعِ. (٨) وَآمَنَ بِٱلرَّبِّ كَرِسْبُسُ رَئِيسُ ٱلْمَجْمَعِ هُوَ وَكُلُّ بَيْتِهِ. وَلَمَّا سَمِعَ كَثِيرُونَ مِنَ ٱلْكُورِنْثِيِّينَ آمَنُوا وَعُمِّدُوا.

(٩) فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِبُولُسَ بِرُؤْيَا لَيْلًا: لَا تَخَفْ، بَلْ تَكَلَّمْ وَلَا تَسْكُتْ، (١٠) فَأَنَا مَعَكَ، وَلَنْ يَقُومَ أَحَدٌ عَلَيْكَ لِيُسِيءَ إِلَيْكَ، فَإِنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةِ. (١١) فَلَبِثَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يُعَلِّمُ بَيْنَهُمْ كَلِمَةَ ٱللهِ.

(١٢) وَكَانَ جَلِّيُونُ وَالِيًا عَلَى أَخَائِيَةَ، فَقَامَ ٱلْيَهُودُ مَعًا عَلَى بُولُسَ وَأَتَوْا بِهِ

(٢١٣) النص القبطي: يشتغلون. (٢١٤) النص القبطي: لزم بولس الكلام، وأثبت... الخ.
(٢١٥) النص القبطي: فقاوموه. (٢١٦) ورد في النص القبطي: ⲧⲓⲧⲟⲥ ⲫⲁⲓ ⲟⲩⲉⲧⲟⲥ أي تيطس وهو أرسطس.
(ويجب تصحيحها إلى ⲧⲓⲧⲟⲥ ⲫⲁ ⲓⲟⲩⲥⲧⲟⲥ أي تيطس بن يسطس. وهذا يوافق النص اللاتيني).

إِلَى ٱلْمَحْكَمَةِ، (١٣) وَقَالُوا: هٰذَا يُغْرِي ٱلنَّاسَ أَنْ يَعْبُدُوا ٱللهَ بِدُونِ ٱلتَّوْرَاةِ. (١٤) فَهَمَّ بُولُسُ أَنْ يَفْتَحَ فَمَهُ، فَقَالَ جَلِّيُونُ لِلْيَهُودِ: أَيُّهَا ٱلْيَهُودُ، لَوْ كَانَ ٱلْأَمْرُ جَرِيمَةً أَوْ قَبَاحَةً لَكَانَ مِنَ ٱلْإِنْصَافِ أَنْ أَصْبِرَ عَلَيْكُمْ، (١٥) وَأَمَّا إِنْ كَانَ جِدَالٌ فِي لَفْظٍ وَأَسْمَاءٍ وَفِي تَوْرَاتِكُمْ، فَأَنْتُمْ كَفِيلُونَ بِهَا، وَأَنَا لَا رَغْبَةَ لِي أَنْ أَقْضِيَ فِيهَا. (١٦) ثُمَّ طَرَدَهُمْ مِنَ ٱلْمَحْكَمَةِ. (١٧) فَأَمْسَكَ جَمِيعُ ٢١٧ ٱلْيُونَانِيِّينَ سُسْتَنِيسَ رَئِيسَ ٱلْمَجْمَعِ وَضَرَبُوهُ تُجَاهَ ٱلْمَحْكَمَةِ، فَلَمْ يُبَالِ جَلِّيُونُ بِشَيْءٍ مِنْ هٰذَا.

(١٨) وَبَعْدَ ذٰلِكَ لَبِثَ بُولُسُ أَيَّامًا كَثِيرَةً عِنْدَ ٱلْإِخْوَةِ، ثُمَّ وَدَّعَهُمْ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ فِي كَنْخَرِيَا لِلنَّذْرِ كَانَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَبْحَرَ إِلَى سُورِيَةَ هُوَ وَبِرِيسْكِلَّةُ وَأَكِيلَا. (١٩) وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى أَفَسُسَ فَارَقَهُمَا هُنَاكَ، ثُمَّ دَخَلَ ٱلْمَجْمَعَ وَأَخَذَ يُكَلِّمُ ٱلْيَهُودَ. (٢٠) فَسَأَلُوهُ أَنْ يُطِيلَ زَمَانَ إِقَامَتِهِ عِنْدَهُمْ، فَأَبَى. (٢١) ثُمَّ وَدَّعَهُمْ قَائِلًا: ٢١٨ إِنَّنِي مُصَمِّمٌ عَلَى أَنْ أَعْمَلَ ٱلْعِيدَ ٱلْقَادِمَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَسَآتِي إِلَيْكُمْ مَرَّةً أُخْرَى، إِنْ شَاءَ ٱللهُ. ثُمَّ أَبْحَرَ مِنْ أَفَسُسَ، (٢٢) وَنَزَلَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، ثُمَّ صَعِدَ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْكَنِيسَةِ، ثُمَّ ٱنْحَدَرَ إِلَى إِنْطَاكِيَةَ. (٢٣) وَمَكَثَ بِهَا زَمَانًا، ثُمَّ مَضَى وَمَرَّ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ بِلَادِ غَلَاطِيَةَ فَرِيجِيَةَ يُشَدِّدُ جَمِيعَ ٱلتَّلَامِيذِ.

(٢٤) وَأَتَى إِلَى أَفَسُسَ يَهُودِيٌّ ٢١٩ ٱسْمُهُ أَبُلُّوسُ، إِسْكَنْدَرِيُّ ٱلْجِنْسِيَّةِ، وَهُوَ رَجُلٌ أَدِيبٌ عَالِمٌ فِي ٱلْكُتُبِ. (٢٥) وَكَانَ دَارِسًا طَرِيقَ ٱلرَّبِّ، حَارَّ ٱلنَّفْسِ، فَأَخَذَ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُ بِعَزْمٍ مَا يَخْتَصُّ بِٱلرَّبِّ، عَارِفًا فَقَطْ مَعْمُودِيَّةَ يُوحَنَّا. (٢٦) وَبَدَأَ يَجْهَرُ فِي ٱلْمَجْمَعِ، فَسَمِعَهُ أَكِيلَا وَبِرِيسْكِلَّةُ فَقَبِلَاهُ عِنْدَهُمَا، وَعَلَّمَاهُ طَرِيقَ ٱللهِ بِٱلْأَفْضَلِ. (٢٧) ثُمَّ عَزَمَ عَلَى أَنْ يَمْضِيَ إِلَى أَخَائِيَةَ فَشَجَّعَهُ ٱلْإِخْوَةُ، وَكَتَبُوا إِلَى ٱلتَّلَامِيذِ أَنْ يَقْبَلُوهُ. وَلَمَّا وَصَلَ أَفَادَ ٱلْمُؤْمِنِينَ كَثِيرًا بِٱلنِّعْمَةِ. (٢٨) لِأَنَّهُ كَانَ يُحَاسِبُ ٱلْيَهُودَ بِحَمِيَّةٍ عَلَانِيَةً، مُعَلِّمًا إِيَّاهُمْ مِنَ ٱلْكُتُبِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ.

(٢١٧) النص القبطي: فأمسك جميعهم سسستنيس... الخ. (٢١٨) النص القبطي: قائلا: سآتي إليكم مرة أخرى إن شاء الله، ثم أبحر من أفسس، (٢٢) ونزل إلى قيصرية وسلم... الخ.
(٢١٩) أع ١٨: ١٦ والنص القبطي: مايختص بيسوع.

http://coptic-treasures.com

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

(١) وَفِيمَا كَانَ أَبُلُّوسُ فِي كُورِنْتُسَ ٱجْتَازَ بُولُسُ ٱلْمَنَاطِقَ ٱلْجَبَلِيَّةَ لِيَأْتِيَ إِلَى أَفَسُسَ، فَوَجَدَ بَعْضَ ٱلتَّلَامِيذِ. (٢) فَقَالَ لَهُمْ: هَلْ نِلْتُمُ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ حِينَ آمَنْتُمْ؟ فَقَالُوا لَهُ: حَتَّى وَلَا سَمِعْنَا بِوُجُودِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. (٣) فَقَالَ لَهُمْ: فَبِمَاذَا عُمِّدْتُمْ؟ فَقَالُوا: بِمَعْمُودِيَّةِ[٢٤٠] يُوحَنَّا. (٤) فَقَالَ بُولُسُ: إِنَّ يُوحَنَّا[٢٤١] عَمَّدَ بِمَعْمُودِيَّةِ ٱلتَّوْبَةِ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ أَنْ يُؤْمِنُوا بِٱلَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، أَيْ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. (٥) فَلَمَّا سَمِعُوا عُمِّدُوا بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ. (٦) ثُمَّ وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، فَحَلَّ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ عَلَيْهِمْ، فَتَكَلَّمُوا بِلُغَاتٍ (أَجْنَبِيَّةٍ) وَتَنَبَّأُوا. (٧) وَكَانُوا جَمِيعًا نَحْوَ ٱثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا.

(٨) ثُمَّ دَخَلَ ٱلْمَجْمَعَ وَتَحَدَّثَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ عَلَانِيَةً لِيُقْنِعَهُمْ[٢٤٢] بِأُمُورِ مَلَكُوتِ ٱللهِ. (٩) وَلٰكِنْ مِنْهُمْ مَنْ تَقَسَّى. فَلَمْ يُطِيعُوا، وَسَبُّوا ٱلطَّرِيقَ أَمَامَ ٱلشَّعْبِ، فَٱبْتَعَدَ عَنْهُمْ وَٱنْفَرَدَ بِٱلتَّلَامِيذِ، وَأَخَذَ يَتَكَلَّمُ دَائِمًا فِي مَدْرَسَةِ[٢٤٣] رَجُلٍ (ٱسْمُهُ) تِيرَنُّسُ. (١٠) وَكَانَ ذٰلِكَ مُدَّةَ سَنَتَيْنِ، لِكَيْ يَسْمَعَ كَلَامَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعُ سُكَّانِ آسِيَّةَ، مِنْ يَهُودٍ وَيُونَانِيِّينَ. (١١) وَكَانَ ٱللهُ يُجْرِي عَلَى يَدَيْ بُولُسَ مُعْجِزَاتٍ[٢٤٥] غَرِيبَةً، (١٢) حَتَّى كَانُوا يَأْخُذُونَ قُمَاشًا أَوْ شِعَارًا عَنْ جِسْمِهِ[٢٤٦] إِلَى ٱلْمَرْضَى، فَيَبْرَأُونَ مِنَ ٱلْأَمْرَاضِ، وَتَخْرُجُ مِنْهُمُ ٱلْأَرْوَاحُ ٱلْخَبِيثَةُ.

(١٣) فَشَرَعَ بَعْضُ ٱلْيَهُودِ يَجُولُونَ وَيُشَعْوِذُونَ وَيُسَمُّونَ[٢٤٧] ٱسْمَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى ٱلَّذِينَ بِهِمُ ٱلْأَرْوَاحُ ٱلْخَبِيثَةُ، وَيَقُولُونَ: نُعَزِّمُ[٢٤٨] عَلَيْكُمْ بِيَسُوعَ ٱلَّذِي يَكْرِزُ بِهِ بُولُسُ. (١٤) وَكَانَ لِسَكَاوِي ٱلْيَهُودِيِّ أَحَدِ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ سَبْعَةُ أَوْلَادٍ يَعْمَلُونَ هٰذَا. (١٥) فَأَجَابَ ٱلرُّوحُ ٱلْخَبِيثُ وَقَالَ: أَنَا أَعْرِفُ يَسُوعَ[٢٤٩]، وَأَعْلَمُ مَنْ هُوَ بُولُسُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمَنْ أَنْتُمْ؟ (١٦) ثُمَّ هَجَمَ عَلَيْهِمُ ٱلرَّجُلُ

(٢٤٠) النص القبطي: فقالوا له. (٢٤١) يوا: ١٥/٧/٣٠، أع ١٣:٥ والنص القبطي: إنّ يوحنّا عمّد بمآء التوبة للشعب، وقال أن يؤمنوا بالذي يأتي بعده، أي بيسوع. (٢٤٢) النص القبطي: ليقنعهم بملكوت الله.
(٢٤٣) النص القبطي: في مدرسة تيرنس. (٢٤٤) النص القبطي لايورد: يسوع.
(٢٤٥) النص القبطي: معجزات كثيرة. (٢٤٦) النص القبطي: عن جسمه ويضعونها على المرضى فتزول عنهم الأمراض، وتخرج الأرواح الخبيثة. (٢٤٧) النص القبطي: ويتلفظون اسم... الخ.
(٢٤٨) النص القبطي: أعزم عليكم... الخ.

ٱلَّذِي بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْخَبِيثُ، فَتَهَرَهُمْ وَتَمَكَّنَ مِنْهُمْ، فَهَرَبُوا مِنْ ذٰلِكَ ٱلْبَيْتِ عُرَاةً[٢٥٠] مَجْرُوحِينَ. (١٧) وَمَا حَدَثَ عَرَفَهُ ٱلْيَهُودُ جَمِيعًا وَٱلْيُونَانِيُّونَ سُكَّانُ أَفَسُسَ، فَٱعْتَرَاهُمْ جَمِيعًا ٱلْخَوْفُ، فَكَانَ ٱسْمُ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ يَتَعَظَّمُ. (١٨) فَأَخَذَ كَثِيرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ وَيَعْتَرِفُونَ، وَيُقِرُّونَ مَا عَمِلُوا. (١٩) وَأَحْضَرَ كَثِيرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ يُمَارِسُونَ ٱلْأَسْحَارَ كُتُبَهُمْ، وَأَحْرَقُوهَا أَمَامَ ٱلْجَمِيعِ، وَحَسَبُوا ثَمَنَهَا فَوَجَدُوهُ خَمْسِينَ أَلْفَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ. (٢٠) وَهٰكَذَا ٱنْتَشَرَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ وَسَادَ بِثَبَاتٍ.

(٢١) وَلَمَّا ٱنْتَهَتْ هٰذِهِ ٱلْأَحْدَاثُ نَوَى بُولُسُ بِرُوحِهِ أَنْ يَطُوفَ بِمَكْدُونِيَةَ وَأَخَائِيَةَ، ثُمَّ يَمْضِيَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَقَالَ: بَعْدَ أَنْ أَمْضِيَ إِلَيْهَا يَجِبُ عَلَيَّ أَيْضًا أَنْ أَرَى رُومِيَةَ. (٢٢) فَبَعَثَ إِلَى مَكْدُونِيَةَ ٱثْنَيْنِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخْدُمُونَ مَعَهُ[٢٥١]، وَهُمَا تِيمُوثَاوُسُ وَأَرَسْتُسُ، وَلَبِثَ هُوَ زَمَانًا فِي آسِيَّةَ.

(٢٣) وَٱشْتَعَلَتْ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ فِتْنَةٌ شَدِيدَةٌ بِسَبَبِ (هٰذَا) ٱلْمَذْهَبِ، (٢٤) وَذٰلِكَ أَنَّ صَائِغًا، ٱسْمُهُ دِيمِتْرِيُوسُ، كَانَ يَصْنَعُ هَيَاكِلَ مِنْ فِضَّةٍ لِأَرْطَامِيسَ، فَكَانَ مَوْرِدَ رِزْقٍ وَاسِعٍ لِلصُّنَّاعِ. (٢٥) فَجَمَعَهُمْ هُوَ وَٱلْعُمَّالَ أَتْبَاعَهُمُ[٢٥٢] ٱلَّذِينَ تَحْتَ إِمْرَتِهِمْ، وَقَالَ: أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ، تَعْلَمُونَ أَنَّ رِزْقَنَا إِنَّمَا مِنْ هٰذِهِ ٱلصَّنَاعَةِ. (٢٦) وَتَنْظُرُونَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّ هٰذَا بُولُسَ أَغْرَى وَأَغْوَى[٢٥٣] جَمْعًا كَبِيرًا، لَا فِي أَفَسُسَ فَقَطْ بَلْ فِي مُعْظَمِ آسِيَّةَ، قَائِلًا: إِنَّ ٱلَّتِي عَمِلَتْهَا ٱلْأَيْدِي لَيْسَتْ آلِهَةً. (٢٧) وَلَيْسَ ٱلْخَطَرُ قَاصِرًا مِنْ نَاحِيَةٍ أَنَّنَا سَنُصْبِحُ عَارًا، بَلْ أَيْضًا سَيُحْتَقَرُ هَيْكَلُ ٱلْإِلٰهَةِ ٱلْعَظِيمَةِ أَرْطَامِيسَ[٢٥٤] ٱلَّتِي تَعْبُدُهَا آسِيَّةُ كُلُّهَا وَٱلْمَعْمُورَةُ، فَتَنْهَارُ عَظَمَتُهَا. (٢٨) فَلَمَّا سَمِعُوا ذٰلِكَ ٱسْتَشَاطُوا غَيْظًا وَأَخَذُوا يَصِيحُونَ قَائِلِينَ: عَظِيمَةٌ أَرْطَامِيسُ أَفَسُسَ. (٢٩) وَعَمَّتِ ٱلْفَوْضَى كُلَّ ٱلْمَدِينَةِ، وَهَجَمُوا جَمِيعًا عَلَى ٱلْمَلْعَبِ[٢٥٥]، وَخَطِفُوا غَايُسَ وَأَرِسْتَرْكُسَ ٱلْمَكْدُونِيَّيْنِ رَفِيقَيْ بُولُسَ فِي ٱلرِّحْلَةِ.

(٣٠) وَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يَمْضِيَ إِلَى ٱلشَّعْبِ، فَلَمْ يَدَعْهُ ٱلتَّلَامِيذُ. (٣١) وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْضُ

(٢٤٩) النص القبطي: وقال لهم. (٢٥٠) النص القبطي: عراة مشدوخي الرؤوس. (٢٥١) النص القبطي: أرستس وتيموثاوس. (٢٥٢) النص القبطي لايورد: الذين تحت إمرتهم. (٢٥٣) النص القبطي لايورد: وأغوى.
(٢٥٤) النص القبطي: إنّ هذه التي... الخ. (٢٥٥) النص القبطي: جميعا معا.

http://coptic-treasures.com

أَحَدِ قَائِدِهِ مِنْ رُؤَسَاءِ آسِيَّةَ يَرْجُونَ مِنْهُ أَنْ لَا يَدْفَعَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَلْعَبِ. ٣٣٦

(٣٢) وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ فِي الشَّعْبِ، وَبَعْضُهُمْ مَنْ كَانَ يَهْتِفُ بِشَيْءٍ وَمِنْهُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ. وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَدْرُونَ لِمَاذَا احْتَشَدُوا. (٣٣) وَأَخْرَجَ الْيَهُودُ إِسْكَنْدَرَ مِنَ الْجَمْعِ وَدَفَعُوهُ. ٣٣٧ فَأَشَارَ إِسْكَنْدَرُ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ مُرِيدًا أَنْ يَحْتَكِمَ إِلَيْهِمْ. (٣٤) فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ هَتَفُوا عَنْ بَكْرَةِ أَبِيهِمْ، بِصَوْتٍ وَاحِدٍ نَحْوَ سَاعَتَيْنِ: عَظِيمَةٌ أَرْطَامِيسُ أَفَسُسَ.

(٣٥) فَهَدَّأَ الْكَاتِبُ الشَّعْبَ، وَقَالَ: يَا رِجَالَ أَفَسُسَ، مَنْ مِنَ النَّاسِ يَجْهَلُ أَنَّ مَدِينَةَ أَفَسُسَ حَامِيَةٌ لِهَيْكَلِ أَرْطَامِيسَ ٣٣٨ الْإِلَاهَةِ الْعَظِيمَةِ وَلِمَا نَزَلَ مِنْ زِفْسٍ؟ (٣٦) وَبِمَا أَنَّ ذَلِكَ مُسَلَّمٌ بِهِ، فَيَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُخْلِدُوا إِلَى السَّكِينَةِ، وَلَا تَعْمَلُوا شَيْئًا بِغَيْرِ رَوِيَّةٍ. (٣٧) فَقَدْ أَتَيْتُمْ بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، مَعَ أَنَّهُمَا لَمْ يَنْهَبَا الْهَيْكَلَ وَلَمْ يُجَدِّفَا عَلَى ٣٣٩ إِلَاهَتِكُمْ. (٣٨) فَإِنْ كَانَ لِدِيمِتْرِيُوسَ وَالصُّنَّاعِ الَّذِينَ مَعَهُ شَيْءٌ ٣٤٠ عَلَى أَحَدٍ فَلَدَيْنَا أُمَرَاءُ بِالْعُمَّالِ، وَهُنَاكَ الْحُكَّامُ، فَلْيَتَقَاضَوْا. (٣٩) وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ أَمْرًا آخَرَ، فَإِنَّهُ يُفْصَلُ فِيهِ فِي الْمَجْلِسِ الْقَانُونِيِّ. (٤٠) فَنَحْنُ نَخْشَى أَنْ نُتَّهَمَ بِفِتْنَةِ الْيَوْمِ، وَلَا نَعْرِفُ مَا نَقُولُ لِنُعَلِّلَ هَذِهِ الْمُظَاهَرَةَ. (٤١) وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَفَ الْجُمْهُورَ.

الْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

(١) وَلَمَّا خَمَدَتِ الْفِتْنَةُ دَعَا ٣٤١ بُولُسُ التَّلَامِيذَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ لِيَمْضِيَ إِلَى مَكْدُونِيَةَ. (٢) فَطَافَ فِي تِلْكَ النَّوَاحِي، وَشَدَّدَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، ثُمَّ مَضَى إِلَى بِلَادِ الْيُونَانِ. (٣) وَمَكَثَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَلَمَّا أَزْمَعَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى سُورِيَّةَ دَبَّرَ لَهُ الْيَهُودُ ٣٤٢ مَكِيدَةً، فَاسْتَقَرَّ الرَّأْيُ أَنْ يَرْجِعَ بِطَرِيقِ مَكْدُونِيَةَ. (٤) فَرَافَقَهُ إِلَى آسِيَّةَ سُوسِبَاتْرُسُ ٣٤٣ بِيرِيُّ، وَأَرِسْتَرْخُسُ وَسَكَنْدُسُ الثَّسَالُونِيكِيَّانِ، وَغَايُسُ الدَّرْبِيُّ، وَتِيمُوثَاوُسُ،

(٣٣٦) النص القبطي: ومنهم من كان يهتف بشيء آخر، وأكثرهم ... الخ. (٣٣٧) النص القبطي لا يورد: ودفعوه. (٣٣٨) النص القبطي: أرطاميس العظيمة. (٣٣٩) النص القبطي: على آلهتكم. (٣٤٠) نسخة يونانية أخرى: شيء آخر على أحد فهناك أيام للقضاء وهناك حكام، فليتقاضوا. (٣٤١) النص القبطي: وأرسل بولس إلى التلميذ، وقدم وسلم ... الخ. (٣٤٢) النص القبطي: مكيدة خبيثة. (٣٤٣) النص القبطي: سوبترس بن برّس البيري

وَتِيخِيكُسُ وَتُرُوفِيمُسُ الْآسِيَّانِ. (٥) فَمَضَوْا قَبْلَنَا وَانْتَظَرُونَا فِي تَرْوَاسَ. (٦) وَأَمَّا نَحْنُ فَأَبْحَرْنَا مِنْ فِيلِبِّي، بَعْدَ أَيَّامِ الْفَطِيرِ، وَأَتَيْنَا إِلَيْهِمْ عِنْدَ تَرْوَاسَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ، وَمَكَثْنَا بِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٣٤٤

(٧) وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ اجْتَمَعَ التَّلَامِيذُ لِيَكْسِرُوا رَغِيفًا، فَأَخَذَ بُولُسُ يُكَلِّمُهُمْ، وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَمْضِيَ فِي الْغَدِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ. (٨) وَكَانَ بِالْعِلِّيَّةِ الَّتِي كُنَّا مُجْتَمِعِينَ فِيهَا مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ. ٣٤٥ (٩) وَأَطَالَ بُولُسُ الْحَدِيثَ، وَكَانَ جَالِسًا عَلَى النَّافِذَةِ شَابٌّ اسْمُهُ أَوْتِيخُسُ، يُنَازِعُهُ نُعَاسٌ عَمِيقٌ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ، فَوَقَعَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ إِلَى أَسْفَلُ، وَحُمِلَ مَيِّتًا. (١٠) فَنَزَلَ بُولُسُ وَانْحَنَى عَلَيْهِ وَعَانَقَهُ، وَقَالَ: لَا تَجْزَعُوا. فَإِنَّ رُوحَهُ فِيهِ. (١١) ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَرَ الرَّغِيفَ ٣٤٦ وَذَاقَ، ثُمَّ تَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ، وَانْصَرَفَ. (١٢) وَأَتَوْا بِالْفَتَى حَيًّا، فَسَكَنَ رَوْعُهُمْ كَثِيرًا.

(١٣) وَرَكِبْنَا نَحْنُ أَوَّلًا السَّفِينَةَ وَأَبْحَرْنَا إِلَى أَسُوسَ، وَأَمَّا بُولُسُ فَأَزْمَعَ أَنْ يَسِيرَ عَلَى قَدَمَيْهِ، وَرَتَّبَّنَا أَنْ نَأْخُذَهُ مِنْ هُنَاكَ، حَسَبَ وَصِيَّتِهِ لَنَا. (١٤) وَالْتَقَانَا فِي أَسُوسَ، فَأَرْكَبْنَاهُ، وَمَضَيْنَا إِلَى مِيتِيلِينِي. (١٥) وَفِي الْغَدِ أَبْحَرْنَا مِنْهَا، وَمَضَيْنَا إِلَى قُبَالَةِ خِيُوسَ، ٣٤٧ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَتَيْنَا إِلَى سَامُسَ، وَأَقَمْنَا فِي تُرُوجِلِيُّونَ، وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ مَضَيْنَا إِلَى مِيلِتُسَ. (١٦) لِأَنَّ بُولُسَ رَأَى أَنْ يَبْحَرَ فِي طَرِيقِ أَفَسُسَ لِئَلَّا يَتَأَخَّرَ فِي آسِيَّةَ، لِأَنَّهُ كَانَ يُسْرِعُ لِيَكُونَ فِي أُورَشَلِيمَ يَوْمَ الْخَمْسِينَ، إِنْ أَمْكَنَ.

(١٧) وَمِنْ مِيلِتُسَ بَعَثَ إِلَى أَفَسُسَ، وَاسْتَدْعَى كَهَنَةَ الْكَنِيسَةِ. (١٨) فَأَتَوْا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنْتُ مَعَكُمْ طَوَالَ الْمُدَّةِ، ٣٤٨ مُنْذُ أَوَّلِ يَوْمٍ أَتَيْتُ إِلَى آسِيَّةَ، (١٩) أَعْبُدُ الرَّبَّ ٣٤٩ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ غَزِيرَةٍ، وَمَا أَصَابَنِي مِنْ مِحَنٍ بِمَكَايِدِ الْيَهُودِ، (٢٠) وَأَنِّي لَمْ أَكْتُمْ شَيْئًا يُفِيدُكُمْ

(٣٤٤) المقصود بكسر الرغيف هو سرّ العشاء الرباني. راجع مت ٢٦: ٢٦، مر ١٤: ٢٢، لو ٢٢: ١٩، ١كو ١١: ٢٣-٢٥، أع ٢: ٤٢ والنص القبطي: اجتمعنا لكسر رغيف ... الخ. (٣٤٥) النص القبطي: التي كانوا مجتمعين ... الخ. (٣٤٦) المقصود أنه ذاق دم المسيح. والنص القبطي: إلى أن بزغ النور وانصرف. (٣٤٧) النص القبطي: وفي المساء أتينا إلى ساموس، وبعد ذلك مضينا إلى ميلتس. (٣٤٨) النص القبطي: هذه المدة. (٣٤٩) النص القبطي: بكل تواضع قلب ودموع، وما أصابني من محن بمكايد اليهود الخبيثة.

http://coptic-treasures.com

بَلْ أَخْبَرْتُكُمْ وَأَعْلَمْتُكُمْ بِهِ[٣٥٠] عَادِيَةً وَفِي كُلِّ الْبُيُوتِ، (٢١) وَأَنِّي كُنْتُ أَحُثُّ
الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ عَلَى أَنْ يَتُوبُوا إِلَى اللهِ، وَيُؤْمِنُوا بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ
(٢٢) وَالآنَ، هَا أَنَا الْمُقَيَّدُ بِفِكْرِي مَاضٍ إِلَى أُورَشَلِيمَ، وَلا أَدْرِي
مَا يَأْتِينِي فِيهَا. (٢٣) غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَانَ يُؤَكِّدُ لِي فِي كُلِّ مَدِينَةٍ
قَائِلاً: إِنَّ الْوُثُقَ وَالشَّدَائِدَ تُعَاصِرُنِي.[٣٥١] (٢٤) وَلَكِنِّي لا أَهْتَمُّ بِشَيْءٍ،
وَلَيْسَتْ حَيَاتِي كَرِيمَةً لَدَيَّ حَتَّى أُتِمَّ جِهَادِي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا
مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ بِفَرَحٍ[٣٥٢]، لأُشْهِرَ بِشَارَةَ نِعْمَةِ اللهِ. (٢٥) وَالآنَ أَنَا أَعْلَمُ
أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا وَجْهِي بَعْدُ، يَا جَمِيعَ مَنْ طُفْتُ بَيْنَهُمْ أَكْرِزُ بِمَلَكُوتِ
اللهِ. (٢٦) لِذَلِكَ أُعْلِنُ لَكُمْ، فِي هَذَا الْيَوْمِ، أَنِّي بَرِيءٌ[٣٥٣] مِنْ دَمِ الْجَمِيعِ. (٢٧)
فَإِنِّي لَمْ أَقْتَصِرْ فِي إِبْلاغِكُمْ كُلَّ مَشِيئَةِ اللهِ. (٢٨) فَاحْذَرُوا لأَنْفُسِكُمْ
وَلِجَمِيعِ الْقَطِيعِ الَّذِي أَقَامَكُمْ فِيهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ رُعَاةً لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ[٣٥٤]
اللهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ. (٢٩) وَإِنِّي أَعْرِفُ أَنَّهُ بَعْدَ رَحِيلِي سَيَدْخُلُ فِيكُمْ
ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ لا تُشْفِقُ عَلَى الْقَطِيعِ، (٣٠) وَمِنْكُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُ رِجَالٌ
يَنْطِقُونَ[٣٥٥] بِالضَّلالِ لِيَجْتَذِبُوا التَّلامِيذَ وَرَاءَهُمْ. (٣١) فَاسْهَرُوا وَاذْكُرُوا
أَنِّي لَمْ أَكُفَّ مُدَّةَ ثَلاثِ سِنِينَ لَيْلَ نَهَارَ عَنْ تَعْلِيمِ كُلِّ وَاحِدٍ[٣٥٦]
بِالدُّمُوعِ. (٣٢) وَالآنَ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ وَكَلامَ نِعْمَتِهِ الْقَادِرَ
عَلَى الْبُنْيَانِ، وَعَلَى أَنْ يُعْطِيَكُمْ مِلْكًا مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ تَطَهَّرُوا. (٣٣) إِنِّي
لَمْ أَطْمَعْ فِي فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ ثَوْبِ أَحَدٍ. (٣٤) وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ[٣٥٧] هَاتَيْنِ
الْيَدَيْنِ خَدَمَتَا حَاجَاتِي أَنَا وَالَّذِينَ مَعِي. (٣٥) وَفِي كُلِّ شَيْءٍ أَرَيْتُكُمْ أَنَّهُ
هَكَذَا يَجِبُ أَنْ نَتْعَبَ لِنَعْضُدَ الضُّعَفَاءَ، ذَاكِرِينَ كَلامَ الرَّبِّ يَسُوعَ، إِذْ
قَالَ: السَّعَادَةُ فِي الْعَطَاءِ أَكْثَرُ مِمَّا فِي الأَخْذِ.

(٣٦) وَلَمَّا قَالَ هَذَا رَكَعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ جَمِيعِهِمْ وَصَلَّى. (٣٧) فَبَكَوْا جَمِيعًا
بُكَاءً مُؤْلِمًا، وَانْحَنَوْا عَلَى عُنُقِ بُولُسَ وَقَبَّلُوهُ، (٣٨) وَبِالأَخَرَى حَزِنُوا مِنْ

(٢٠) النص القبطي: وأعلمكم به (٢١) وكنت أحث اليهود واليونانيين عادية في كل البيوت على أن ... الخ.
(٢١) النص القبطي: تعاصرك (٢٤) ولكن حياتي ليست كريمة ... الخ. (٢٥) النص القبطي لايورد: بفرح.
(٢٦) النص القبطي: من دمكم جميعا. (٢٨) النص القبطي: كنيسة الرب.
(٢٩) النص القبطي: ينطقون بكلام ضلال. (٣٠) النص القبطي: كل واحد منكم بالدموع. (٣٢) والآن استودعكم الرب وكلام نعمته القادر أن يبنيكم ويعطيكم ... الخ. (٣٤) النص القبطي: أن يدي هاتين خدمتا ... الخ.

الْقَوْلِ الَّذِي قَالَهُ: إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ بَعْدُ. ثُمَّ وَدَّعُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

(١) [٣٥٨] فَأَقْلَعْنَا وَآفَتَرَقْنَا عَنْهُمْ، ثُمَّ أَبْحَرْنَا صَوْبَ كُوسَ مُبَاشَرَةً فَبَلَغْنَاهَا، وَفِي
الْغَدِ (أَتَيْنَا) إِلَى رُودُسَ، وَمِنْهَا إِلَى بَاتَرَا. (٢) ثُمَّ وَجَدْنَا سَفِينَةً سَتَقْلَعُ
إِلَى فِينِيقِيَةَ فَرَكِبْنَاهَا وَأَبْحَرْنَا. (٣) وَرَأَيْنَا قُبْرُسَ، وَمَرَرْنَا بِهَا، وَكَانَتْ
عَنْ يَسَارِنَا، ثُمَّ أَبْحَرْنَا إِلَى سُورِيَّةَ، وَأَتَيْنَا إِلَى صُورَ، لأَنَّ السَّفِينَةَ تُفْرِغُ
فِيهَا شَحْنَتَهَا. (٤) وَإِذْ وَجَدْنَا تَلامِيذَ[٣٥٩] أَقَمْنَا بِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فَقَالُوا لِبُولُسَ
بِالرُّوحِ (الْقُدُسِ) أَنْ لا يَصْعَدَ إِلَى أُورَشَلِيمَ. (٥) وَلَمَّا قَضَيْنَا الأَيَّامَ خَرَجْنَا
لِنَمْضِيَ، فَوَدَّعُونَا جَمِيعًا هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ وَأَوْلادُهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، فَرَكَعْنَا
عَلَى رُكَبِنَا عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَّيْنَا. (٦) وَقَبَّلَ بَعْضُنَا الْبَعْضَ، ثُمَّ رَكِبْنَا السَّفِينَةَ،
فَعَادُوا هُمْ إِلَى خَوَاصِّهِمْ.

(٧) وَمِنْ صُورَ أَتَيْنَا إِلَى بْتُولُمَايِسَ[٣٦٠]، وَهُنَاكَ نِهَايَةُ الإِبْحَارِ. وَسَلَّمْنَا عَلَى
الإِخْوَةِ وَأَقَمْنَا عِنْدَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا. (٨) وَفِي الْغَدِ انْصَرَفْنَا وَمَضَيْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ،
وَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلُبُّسَ الْمُبَشِّرِ، أَحَدِ السَّبْعَةِ[٣٦١]، وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ. (٩) وَكَانَتْ لَهُ
أَرْبَعُ[٣٦٢] بَنَاتٍ أَبْكَارٍ يَتَنَبَّأْنَ. (١٠) وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ مِنْ إِقَامَتِنَا انْحَدَرَ مِنَ
الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ، اسْمُهُ أَغَابُوسُ. (١١) وَأَتَى إِلَيْنَا، وَأَخَذَ مِنْطَقَةَ بُولُسَ،
وَرَبَطَ بِهَا رِجْلَيْهِ[٣٦٣] وَيَدَيْهِ، وَقَالَ: كَذَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: إِنَّ الرَّجُلَ،
صَاحِبَ هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ، سَيَرْبُطُهُ الْيَهُودُ هَكَذَا فِي أُورَشَلِيمَ وَيُسْلِمُونَهُ إِلَى
أَيْدِي الأُمَمِ. (١٢) وَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا رَجَوْنَا مِنْهُ[٣٦٤] نَحْنُ وَالْمُوَاطِنُونَ،
أَنْ لا يَصْعَدَ إِلَى أُورَشَلِيمَ. (١٣) فَأَجَابَ بُولُسُ: مَاذَا تَعْمَلُونَ، إِذْ تَبْكُونَ،
وَتُوجِعُونَ قَلْبِي؟ فَأَنَا مُسْتَعِدٌّ لا أَنْ أُرْبَطَ فَقَطْ، بَلْ أَنْ أَمُوتَ أَيْضًا فِي[٣٦٥]
أُورَشَلِيمَ لأَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. (١٤) وَلَمَّا لَمْ يُذْعَنْ سَكَتْنَا وَقُلْنَا: لِتَكُنْ
مَشِيئَةُ الرَّبِّ.

(٣٥٨) النص القبطي: وفي الغد أتينا إلى رودس، ومنها أتينا إلى باترا. (٣٥٩) النص القبطي: أقمنا عندهم.
(٣٦٠) النص القبطي: ثم أبحرنا إلى صور وأتينا إلى بتولمايس وسلمنا على الإخوة ... الخ. (٣٦١) أع ٦: ٥
(٣٦٢) النص القبطي: من إقامتنا بها. (٣٦٣) النص القبطي: وربط بها يديه ورجليه. وقال: هذا يقوله الروح القدس
... الخ. (٣٦٤) النص القبطي: نحن وإخوة ذلك المكان. (٣٦٥) النص القبطي لايورد: أيضا.

http://coptic-treasures.com

(١٥) وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَأَهَّبْنَا وَصَعِدْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. (١٦) وَأَتَى مَعَنَا مِنْ
قَيْصَرِيَّةَ بَعْضُ التَّلَامِيذِ، وَأَحْضَرُوا الَّذِي سَنَنْزِلُ عِنْدَهُ، مَنَاسُونَ
التِّلْمِيذَ الْقَدِيمَ الْقُبْرُصِيَّ.

(١٧) وَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبِلَنَا الْإِخْوَةُ بِفَرَحٍ. (١٨) وَفِي الْغَدِ مَضَى بُولُسُ
مَعَنَا إِلَى يَعْقُوبَ، وَأَتَى ٢٦٦ كُلُّ الْكَهَنَةِ. (١٩) فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ
بِالتَّفْصِيلِ كُلَّ مَا عَمِلَهُ اللهُ بَيْنَ الْأُمَمِ بِخِدْمَتِهِ. (٢٠) فَلَمَّا سَمِعُوا ٣٦٧ مَجَّدُوا الرَّبَّ،
وَقَالُوا لَهُ: أَنْتَ تَرَى، أَيُّهَا الْأَخُ، أَنَّ عَشَرَاتِ الْأُلُوفِ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ آمَنُوا،
وَهُمْ جَمِيعًا يَغْيُرُونَ عَلَى التَّوْرَاةِ. (٢١) وَقَدْ بَلَغَهُمْ أَنَّكَ تُعَلِّمُ ٣٦٨ جَمِيعَ الْيَهُودِ
الَّذِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ أَنْ يَرْتَدُّوا عَنْ مُوسَى، قَائِلًا: أَنْ لَا يَخْتِنُوا ٣٦٩ أَوْلَادَهُمْ،
وَأَنْ لَا يَسْلُكُوا حَسَبَ الْعَوَائِدِ. (٢٢) فَمَا الْعَمَلُ؟ وَلَا بُدَّ، وَبِالتَّأْكِيدِ، أَنَّ
الشَّعْبَ سَيَسْمَعُ أَنَّكَ أَتَيْتَ، فَيَجْتَمِعُونَ. (٢٣) فَاعْمَلْ مَا نَقُولُ لَكَ: عِنْدَنَا
أَرْبَعَةُ رِجَالٍ نَذَرُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ نَذْرًا. (٢٤) فَخُذْهُمْ وَتَطَهَّرْ مَعَهُمْ، وَأَنْفِقْ
عَلَيْهِمْ لِيَحْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ، فَيَعْلَمَ الْجَمِيعُ أَنَّ مَا أُشِيعَ عَنْكَ غَيْرُ صَحِيحٍ، بَلْ
أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَحْرُزُ التَّوْرَاةَ وَتَلْزَمُهَا. (٢٥) وَمِنْ جِهَةِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ
الْأُمَمِ ٣٧٠ فَنَحْنُ قَضَيْنَا بِمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ، أَلَّا يَهْتَمُّوا بِهٰذِهِ الْأُمُورِ، وَقَضَتْ أَنْ
يَتَجَنَّبُوا ذَبَائِحَ الْأَصْنَامِ وَالدَّمَ وَالْمَخْنُوقَ وَالزِّنَا. (٢٦) فَأَخَذَ بُولُسُ الرِّجَالَ،
وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي تَطَهَّرَ مَعَهُمْ، وَدَخَلَ الْهَيْكَلَ. وَأَعْلَنَ أَنَّهُمْ سَيُكْمِلُونَ فِي أَيَّامِ
٣٧١ التَّطْهِيرِ إِلَى أَنْ تُقَدَّمَ التَّقْدِمَةُ عَنْ كُلٍّ مِنْهُمْ.

(٢٧) وَلَمَّا أَوْشَكَتِ الْأَيَّامُ السَّبْعَةُ أَنْ تَنْقَضِيَ رَآهُ يَهُودُ آسِيَةَ فِي الْهَيْكَلِ،
فَأَثَارُوا كُلَّ الشَّعْبِ، وَأَلْقَوْا عَلَيْهِ ٣٧٢ الْأَيَادِيَ، (٢٨) وَصَاحُوا: أَيُّهَا الرِّجَالُ
الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، أَنْجِدُوا، فَهٰذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُعَلِّمُ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ
ضِدَّ الشَّعْبِ وَالتَّوْرَاةِ وَهٰذَا الْمَوْضِعِ، ثُمَّ أَدْخَلَ أَيْضًا يُونَانِيِّينَ إِلَى الْهَيْكَلِ،

(٢٦٦) النص القبطي: وأتى إليه. (٢٦٧) النص القبطي: مجدوا الله، وقالوا له: أنت ترى يا أخانا، أنّ ... الخ.
(٢٦٨) النص القبطي لا يورد: جميع. (٢٦٩) النص القبطي: أن لا تختنوا أولادكم ولا تسلكوا حسب العوائد. (٢٧٠) في العمل؟
فإن التأكيد سيسمعون أنك أتيت (٢٧١) ... الخ. (٢٧٢) راجع سفر العدد ٦ (٢٧٣) النص القبطي: عليه أيديهم. (٢٧٤) وصاحوا
... الخ راجع أع ١٥: ١٩/٢٨ قائلين: أيها الرجال الإسرائيليون أنجدونا، فهذا ... الخ.

فَدَنَّسَ هٰذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَقَدِّسَ. (٢٩) لِأَنَّهُمْ رَأَوْا، قَبْلَ ذٰلِكَ، تُرُوفِيمُسَ
الْأَفَسُسِيَّ مَعَ بُولُسَ فِي الْمَدِينَةِ، فَظَنُّوا أَنَّهُ أَدْخَلَهُ الْهَيْكَلَ. (٣٠) فَهَاجَتِ
الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَبَادَرَ الشَّعْبُ ٣٧٣ وَأَمْسَكُوا بُولُسَ، وَجَرُّوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَفِي
الْحَالِ أُغْلِقَتِ الْأَبْوَابُ. (٣١) وَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ، فَمَا الْخَبَرُ إِلَى قَائِدِ سَرِيَّةِ
الْأَلْفِ، أَنَّ أُورُشَلِيمَ كُلَّهَا ثَائِرَةٌ.

(٣٢) وَفِي الْحَالِ أَخَذَ جُنْدًا وَقُوَّادَ مِئَاتٍ وَبَادَرَ إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْا قَائِدَ الْأَلْفِ
وَالْجُنْدَ كَفُّوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسَ. (٣٣) فَدَنَا قَائِدُ الْأَلْفِ وَأَمْسَكَهُ، وَأَمَرَ أَنْ يُوثَقَ
بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَسَأَلَ: مَنْ هُوَ؟ وَمَاذَا عَمِلَ؟ (٣٤) وَكَانَ آخَرُونَ يَصِيحُونَ ٣٧٤
بِشَيْءٍ آخَرَ فِي الْجَمْعِ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ بِسَبَبِ الْفِتْنَةِ. فَأَمَرَ أَنْ
يُقَادَ إِلَى الْمُعَسْكَرِ. (٣٥) وَلَمَّا ٣٧٥ بَلَغَ السَّلَّمَ هَجَمَ الشَّعْبُ، فَحَمَلَهُ الْجُنْدُ.
(٣٦) وَكَانَ جُمْهُورُ الشَّعْبِ يَتْبَعُهُ وَيَصِيحُ ٣٧٦: خُذْهُ.

(٣٧) وَلَمَّا أَوْشَكُوا أَنْ يُدْخِلُوا بُولُسَ الْمُعَسْكَرَ قَالَ لِقَائِدِ الْأَلْفِ: أَيُمْكِنُنِي
أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟ فَقَالَ: أَتَعْرِفُ الْيُونَانِيَّةَ؟ (٣٨) أَمَا أَنْتَ الْمِصْرِيُّ الَّذِي ٣٧٧
قُمْتَ بِثَوْرَةٍ قَبْلَ هٰذِهِ الْأَيَّامِ، وَأَخْرَجْتَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ سَفَّاحٍ؟ (٣٩)
فَقَالَ بُولُسُ: أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ مِنْ كِيلِيكِيَّةَ، مِنْ مُوَاطِنِي طَرْسُوسَ،
وَهِيَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِي أَنْ أُخَاطِبَ الشَّعْبَ. (٤٠) ٣٧٨ فَأَذِنَ
لَهُ، فَوَقَفَ بُولُسُ عَلَى السَّلَّمِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ، فَسَادَ السُّكُوتُ،
فَنَادَى بِاللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ، قَائِلًا:

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

(١) أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَيُّهَا الْآبَاءُ، اسْمَعُوا دِفَاعِي الْآنَ إِلَيْكُمْ.
(٢) فَلَمَّا سَمِعُوهُ يُخَاطِبُهُمْ بِاللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ ازْدَادُوا هُدُوءًا، فَقَالَ:
(٣) أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وُلِدْتُ فِي طَرْسُوسَ كِيلِيكِيَّةَ، وَرُبِّيتُ فِي هٰذِهِ الْمَدِينَةِ

(٢٧٣) النص القبطي: الشعب معا. (٢٧٤) النص القبطي: يصيحون ويقولون شيئا آخر ... الخ.
(٢٧٥) النص القبطي: ولما صعد السلّم. (٢٧٦) النص القبطي: خذه هنالك.
(٢٧٧) النص القبطي: فقال له. (٢٧٨) النص القبطي: هذا الشعب.

http://coptic-treasures.com

عِنْدَ قُدُومِ جَمْلِيئِيلَ[٣٧٩]، فَعَلِّمْنِي كَيْفَ أَنَّ نَامُوسَ الآبَاءِ[٣٨٠] مُتَمَاسِكٌ، فَصِرْتُ غَيُورًا لِلهِ، شَأْنُكُمْ جَمِيعًا الْيَوْمَ. (٤) وَأَضْطَهَدْتُ هٰذَا الْمَذْهَبَ حَتَّى الْمَوْتِ، فَقَبَضْتُ عَلَى رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَأَوْدَعْتُهُمُ السُّجُونَ[٣٨١]. (٥) وَبِذٰلِكَ[٣٨٢] يَشْهَدُ لِي رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ مَجْلِسِ الشُّيُوخِ[٣٨٣] الَّذِينَ أَخَذْتُ مِنْهُمْ رَسَائِلَ إِلَى الإِخْوَةِ فِي دِمَشْقَ، فَمَضَيْتُ لآتِيَ بِمَنْ فِيهَا مِنْهُمْ إِلَى أُورَشَلِيمَ مُوثَقِينَ لِيُعَاقَبُوا. (٦) وَحَدَثَ[٣٨٤] لِي وَأَنَا سَائِرٌ، وَقَدْ قَرُبْتُ مِنْ دِمَشْقَ نَحْوَ الظُّهْرِ، أَنْ أَبْرَقَ بَغْتَةً حَوْلِي نُورٌ بَاهِرٌ مِنَ السَّمَاءِ. (٧) فَوَقَعْتُ عَلَى الأَرْضِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي: شَاوُلُ شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ (٨) فَأَنَا أَجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ، يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ لِي: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. (٩) وَرَأَى الَّذِينَ كَانُوا مَعِي النُّورَ فَارْتَعَبُوا[٣٨٥]، وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي. (١٠) فَقُلْتُ: مَاذَا أَعْمَلُ، يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَامْضِ إِلَى دِمَشْقَ، فَيُقَالُ لَكَ هُنَاكَ عَنْ جَمِيعِ مَا رُسِمَ لَكَ أَنْ تَعْمَلَ[٣٨٦]. (١١) وَإِذْ كُنْتُ لَا أُبْصِرُ بِسَبَبِ ذٰلِكَ النُّورِ الْبَاهِرِ اقْتَادَنِي بِيَدِي الَّذِينَ كَانُوا مَعِي، فَأَتَيْتُ إِلَى دِمَشْقَ.

(١٢) وَإِنَّ حَنَنْيَا الرَّجُلَ التَّقِيَّ بِحَسَبِ النَّامُوسِ، الَّذِي يَشْهَدُ لَهُ جَمِيعُ الْيَهُودِ الْقَاطِنِينَ هُنَاكَ، (١٣) جَاءَ إِلَيَّ، ثُمَّ وَقَفَ وَقَالَ لِي: يَا أَخِي شَاوُلُ، أَبْصِرْ. فَفِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ أَبْصَرْتُهُ. (١٤) ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ سَبَقَ إِلٰهُ آبَائِنَا أَنِ اخْتَارَكَ لِتَعْرِفَ مَشِيئَتَهُ، وَتَرَى الْبَارَّ، وَتَسْمَعَ الدَّعْوَةَ مِنْ فَمِهِ. (١٥) لأَنَّكَ سَتَكُونُ شَاهِدًا لَهُ لَدَى جَمِيعِ النَّاسِ بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ. (١٦) وَالآنَ[٣٨٧]، مَاذَا تَنْوِي؟ قُمْ وَاعْتَمِدْ، فَتَغْتَسِلَ مِنْ خَطَايَاكَ. ثُمَّ ادْعُ اسْمَ الرَّبِّ[٣٨٨].

(١٧) فَرَجَعْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ، وَفِيمَا كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْهَيْكَلِ وَقَعَتْ عَلَيَّ غَيْبُوبَةٌ، (١٨) وَرَأَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: بَادِرْ وَغَادِرْ أُورَشَلِيمَ عَلَى وَجْهِ السُّرْعَةِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَقْبَلُوا شَهَادَتَكَ لِي. (١٩) فَقُلْتُ: يَا رَبُّ، هُمْ يَعْرِفُونَ أَنِّي كُنْتُ أَحْبِسُ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ، الَّذِينَ[٣٨٩] فِي الْمَجَامِعِ، وَأَجْلِدُهُمْ، (٢٠) وَحِينَ سُفِكَ دَمُ

(٣٧٩) أع ٥:٣٤ (٣٨٠) النص القبطي: آبائنا. (٣٨١) النص القبطي: السجن.
(٣٨٢) راجع أع ٩ ... الخ. (٣٨٣) النص القبطي: رئيس الكهنة وكل الشيوخ الذين أخذت منهم رسالة إلى الإخوة. (٣٨٤) النص القبطي: فوقت. (٣٨٥) النص القبطي لا يورد: فارتعبوا.
(٣٨٦) النص القبطي: أن تعمل هنالك. (٣٨٧) نسخة يونانية أخرى: والآن لماذا تتكاسل؟ والنص القبطي: والآن ماذا تعمل؟ (٣٨٨) النص القبطي: باسمه. (٣٨٩) النص القبطي: في كل المجامع.

اسْتِفَانُوسَ شَهِيدِكَ كُنْتُ أَنَا وَاقِفًا وَمُوَافِقًا عَلَى قَتْلِهِ[٣٩٠]، وَحَارِسًا ثِيَابَ قَاتِلِيهِ. (٢١) فَقَالَ لِي: اذْهَبْ بَعِيدًا إِلَى الأُمَمِ، فَإِنِّي مُرْسِلُكَ.

(٢٢) فَسَمِعُوا لَهُ إِلَى هٰذِهِ الْكَلِمَةِ، ثُمَّ صَاحُوا عَالِيًا قَائِلِينَ: ارْفَعْ مِثْلَ هٰذَا عَنِ الأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ الْحَيَاةَ. (٢٣) وَأَخَذُوا يَصِيحُونَ، وَيُلْقُونَ ثِيَابَهُمْ، وَيَذُرُّونَ تُرَابًا فِي الْهَوَاءِ. (٢٤) فَأَمَرَ قَائِدُ الأَلْفِ بِإِدْخَالِهِ الْمُعَسْكَرَ، وَقَالَ: يُعَذَّبُ بِالسِّيَاطِ لِيُعْلَمَ سَبَبُ صِيَاحِهِمْ عَلَيْهِ هٰكَذَا.

(٢٥) فَرَبَطُوا بُولُسَ بِالسُّيُورِ، فَقَالَ لِقَائِدِ الْمِئَةِ[٣٩١] الَّذِي كَانَ وَاقِفًا: أَيَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَجْلِدُوا رَجُلًا رُومَانِيًّا لَمْ يُحَاكَمْ؟ (٢٦) فَلَمَّا سَمِعَ قَائِدُ الْمِئَةِ ذٰلِكَ مَضَى إِلَى قَائِدِ الأَلْفِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: انْظُرْ، مَاذَا تَعْمَلُ؟ فَهٰذَا الرَّجُلُ رُومَانِيٌّ. (٢٧) فَجَاءَ إِلَيْهِ قَائِدُ الأَلْفِ، وَقَالَ لَهُ: قُلْ لِي: أَرُومَانِيٌّ أَنْتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. (٢٨) فَأَجَابَ قَائِدُ الأَلْفِ: أَنَا أَخَذْتُ هٰذِهِ الْجِنْسِيَّةَ بِمَالٍ كَثِيرٍ. فَقَالَ بُولُسُ: أَمَّا أَنَا فَوُلِدْتُ فِيهَا. (٢٩) فَفِي الْحَالِ ابْتَعَدَ عَنْهُ[٣٩٢] الَّذِينَ كَانُوا سَيُعَذِّبُونَهُ، وَخَافَ قَائِدُ الأَلْفِ لَمَّا عَرَفَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ، وَلأَنَّهُ أَوْثَقَهُ.

(٣٠) وَفِي الْغَدِ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ حَقِيقَةَ مَا يَتَّهِمُهُ بِهِ الْيَهُودُ بُولُسَ، فَحَلَّهُ[٣٩٣] مِنَ الْوَثَاقِ، وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ مَحْكَمَتِهِمْ. ثُمَّ أَنْزَلَهُ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَهُمْ.

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

(١) فَالْتَفَتَ بُولُسُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ وَقَالَ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ[٣٩٤]، إِنِّي بِكُلِّ نِيَّةٍ صَافِيَةٍ لَزِمْتُ اللهَ إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ. (٢) فَأَمَرَ حَنَنْيَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى فَمِهِ. (٣) فَقَالَ لَهُ بُولُسُ[٣٩٥]: سَيَضْرِبُكَ اللهُ، أَيُّهَا

(٣٩٠) أع ٧:٥٨؛ ٦/٢٢ والنص القبطي لا يورد: على قتله. (٣٩١) أع ١٦:٣٧ (٣٩٢) النص القبطي: فمن الحال تنحوا عن ضرب بولس وابتعدوا عنه ... الخ. (٣٩٣) النص القبطي: فحله وأمر بإحضار رؤساء الكهنة وكل المحكمة ثم أنزله وأوقفه في وسطهم.
(٣٩٤) النص القبطي: إخوتنا. (٣٩٥) راجع لا ١٩:٣٥؛ تث ٢٥: (٢)؛ ومت ٥:٣٨؛ ديد ١٨:٥٩؛ ٥٣:٥٩ والنص القبطي: يضربك الله فكذا، أيها ... الخ.

http://coptic-treasures.com

ٱلْحَائِطُ ٱلْمُعَلِّيُّ بِٱلْجِيرِ، أَأَنْتَ جَالِسٌ لِتُحَاكِمَنِي بِحَسَبِ ٱلشَّرْعِ ثُمَّ تَأْمُرَ بِضَرْبِي فَتُخَالِفَ ٱلشَّرْعَ ؟ (٤) فَقَالَ ٱلْوَاقِفُونَ : أَتَشْتُمُ رَئِيسَ كَهَنَةِ ٱللهِ ؟ (٥) فَقَالَ بُولُسُ : أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، لَمْ أَدْرِ أَنَّهُ رَئِيسُ كَهَنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ : لَا تُخَاطِبْ رَئِيسَ شَعْبِكَ بِسَمَاجَةٍ.

(٦) وَكَانَ بُولُسُ يَعْرِفُ أَنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لِلصَّدُوقِيِّينَ وَآخَرَ لِلْفَرِّيسِيِّينَ، فَصَاحَ فِي ٱلْمَحْكَمَةِ : أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ : أَنَا فَرِّيسِيٌّ ٱبْنُ فَرِّيسِيٍّ، وَأَنَا أُحَاكَمُ لِإِيمَانِي بِقِيَامَةِ ٱلْأَمْوَاتِ. (٧) فَلَمَّا قَالَ هٰذَا دَبَّ ٱلْخِلَافُ بَيْنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَٱلصَّدُوقِيِّينَ فَٱنْشَقَّ ٱلْجَمْعُ. (٨) لِأَنَّ ٱلصَّدُوقِيِّينَ يَقُولُونَ : إِنَّهُ لَا قِيَامَةَ وَلَا مَلَاكٌ وَلَا رُوحٌ، وَأَمَّا ٱلْفَرِّيسِيُّونَ فَيُقِرُّونَ بِهَا جَمِيعًا. (٩) وَٱشْتَدَّ ٱلصِّيَاحُ، فَقَامَ كَتَبَةُ فَرِيقِ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ يُنَاصِرُونَهُ، قَائِلِينَ : إِنَّا لَا نَجِدُ فِي هٰذَا ٱلرَّجُلِ أَيَّ شَرٍّ، فَرُبَّمَا كَلَّمَهُ رُوحٌ أَوْ مَلَاكٌ، فَلَا نُحَارِبَنَّ ٱللهَ.

(١٠) وَتَفَاقَمَ ٱلْخِلَافُ، وَخَشِيَ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ أَنْ يُمَزِّقُوا بُولُسَ، فَأَمَرَ ٱلْجَيْشَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَخْطِفُوهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَيَأْتُوا بِهِ إِلَى ٱلْمُعَسْكَرِ. (١١) وَفِي ٱللَّيْلَةِ ٱلتَّالِيَةِ وَقَفَ بِهِ ٱلرَّبُّ وَقَالَ : تَشَدَّدْ، يَا بُولُسُ، فَكَمَا شَهِدْتَ لِي فِي أُورَشَلِيمَ فَكَذٰلِكَ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَةَ أَيْضًا.

(١٢) وَلَمَّا كَانَ ٱلنَّهَارُ تَحَالَفَ بَعْضُ ٱلْيَهُودِ، وَأَقْسَمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَقَالُوا أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا حَتَّى يَقْتُلُوا بُولُسَ. (١٣) وَٱلَّذِينَ أَقْسَمُوا كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ. (١٤) وَجَاءُوا إِلَى رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَإِلَى ٱلشُّيُوخِ وَقَالُوا : قَدْ أَقْسَمْنَا قَسَمًا عَلَى أَنْفُسِنَا أَلَّا نَذُوقَ شَيْئًا حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسَ. (١٥) فَٱلْآنَ، تَظَاهَرُوا أَنْتُمْ وَٱلْمَحْكَمَةُ أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَتَأَكَّدُوا مِنْ صِحَّةِ مَا نُسِبَ إِلَيْهِ، وَٱطْلُبُوا مِنْ قَائِدِ ٱلْأَلْفِ أَنْ يُنْزِلَهُ إِلَيْكُمْ غَدًا، وَنَحْنُ عَلَى أُهْبَةٍ لِٱغْتِيَالِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ. (١٦) وَسَمِعَ ٱبْنُ أُخْتِ بُولُسَ بِٱلْخَدِيعَةِ، فَمَضَى إِلَى ٱلْمُعَسْكَرِ، وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ بُولُسَ. (١٧) فَدَعَا بُولُسُ أَحَدَ قَادَةِ ٱلْمِئَةِ،

(٣٩٦) راجع خر ٢٢ : ٢٨، لا ١٠ : ٥، ٢ بط ٢ : ١٠ به ٨ والنص القبطي : يا إخوتي لم أدر أنه رئيس كهنة لأنه مكتوب : لا تقل السوء على رئيس شعبك. (٣٩٧) النص القبطي : والفريق الآخر. (٣٩٨) النص القبطي : وقام بعض الفريسيين.
(٣٩٩) راجع أع ٥ : ٣٩ والنص القبطي لا يورد : فلا نحارب الله. (٤٠٠) النص القبطي : ويدخلوه إلى المعسكر.
(٤٠١) النص القبطي لا يورد : يا بولس. (٤٠٢) النص القبطي : تشهد لي. (٤٠٣) النص القبطي : اجتمع اليهود.
(٤٠٤) النص القبطي : أربعين رجلا. (٤٠٥) النص القبطي : قسما ألا نذوق شيئا من الخبز حتى نقتل بولس.

وَقَالَ : ٱذْهَبْ بِهٰذَا ٱلشَّابِّ إِلَى قَائِدِ ٱلْأَلْفِ، فَعِنْدَهُ مَا يَقُولُهُ لَهُ. (١٨) فَأَخَذَهُ وَمَضَى بِهِ إِلَى قَائِدِ ٱلْأَلْفِ وَقَالَ : دَعَانِي بُولُسُ ٱلسَّجِينُ وَسَأَلَنِي أَنْ آتِيَكَ بِهٰذَا ٱلشَّابِّ، فَعِنْدَهُ مَا يَقُولُهُ لَكَ. (١٩) فَأَمْسَكَ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ بِيَدِهِ وَٱنْفَرَدَ بِهِ عَلَى نَاحِيَةٍ، وَسَأَلَهُ : مَا عِنْدَكَ لِتُخْبِرَنِي بِهِ ؟ (٢٠) فَقَالَ : لَقَدِ ٱتَّفَقَ ٱلْيَهُودُ أَنْ يَتَظَاهَرُوا أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَأَكَّدُوا مِنْ صِحَّةِ مَا نُسِبَ إِلَى بُولُسَ، وَسَيَطْلُبُونَ مِنْكَ أَنْ تُنْزِلَهُ غَدًا إِلَى ٱلْمَحْكَمَةِ، (٢١) فَلَا تُصَدِّقْهُمْ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ قَدْ أَقْسَمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَّا يَأْكُلُوا وَأَلَّا يَشْرَبُوا حَتَّى يَقْتُلُوهُ، وَهُمُ ٱلْآنَ كَامِنُونَ لَهُ وَعَلَى أُهْبَةٍ، وَيَنْتَظِرُونَ أَنْ تَعِدَهُمْ بِذٰلِكَ. (٢٢) فَصَرَفَ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ ٱلشَّابَّ وَأَمَرَهُ : لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ أَنَّكَ أَطْلَعْتَنِي عَلَى هٰذَا.

(٢٣) ثُمَّ دَعَا ٱثْنَيْنِ مِنْ قَادَةِ ٱلْمِئَةِ وَقَالَ : أَعِدَّ مِئَتَيْ جُنْدِيٍّ وَسَبْعِينَ فَارِسًا وَمِئَتَيْ رَمَّاحٍ فِي ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّالِثَةِ مِنَ ٱللَّيْلِ لِيَمْضُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، (٢٤) وَأَنْ يَأْخُذُوا بُولُسَ وَيَحْرُسُوهُ وَيُرْكِبُوهُ ٱلدَّوَابَّ إِلَى فِيلِكْسَ ٱلْوَالِي.

(٢٥) وَهٰذِهِ صُورَةُ ٱلرِّسَالَةِ ٱلَّتِي كَتَبَهَا : (٢٦) مِنْ كُلُودِيُوسَ لِيسِيَاسَ إِلَى ٱلْوَالِي ٱلْمُقْتَدِرِ فِيلِكْسَ، كُنْ فَرِحًا. (٢٧) إِنَّ ٱلْيَهُودَ أَمْسَكُوا هٰذَا ٱلرَّجُلَ وَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ، فَلَمَّا عَلِمْتُ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ أَنْقَذْتُهُ أَنَا وَٱلْجَيْشُ. (٢٨) وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مَا يَتَّهِمُونَهُ بِهِ، فَأَتَيْتُ بِهِ إِلَى مَحْكَمَتِهِمْ. (٢٩) فَتَبَيَّنَ لِي أَنَّهُ مُتَّهَمٌ بِمَشَاكِلَ مِنْ شَرِيعَتِهِمْ، وَلٰكِنَّهُ غَيْرُ مُتَّهَمٍ بِمَا يُوجِبُ ٱلْمَوْتَ أَوِ ٱلسِّجْنَ. (٣٠) وَبَلَغَنِي أَنَّ ٱلْيَهُودَ يَأْتَمِرُونَ بِهٰذَا ٱلرَّجُلِ، فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْكَ فَوْرًا، وَأَمَرْتُ مُتَّهِمِيهِ أَنْ يَقُولُوا لَكَ مَا عَلَيْهِ. كُنْ بِعَافِيَةٍ.

(٣١) فَنَفَّذَ ٱلْجُنْدُ مَا أُمِرُوا بِهِ، فَأَخَذُوا بُولُسَ لَيْلًا وَأَتَوْا بِهِ إِلَى أَنْتِبَتْرِيسَ. (٣٢) وَفِي ٱلْغَدِ عَادُوا إِلَى ٱلْمُعَسْكَرِ، وَتَرَكُوا ٱلْفُرْسَانَ يَمْضُونَ مَعَهُ. (٣٣) فَأَتَوْا

(٤٠٦) النص القبطي : يصل إليكم. ولا يورد : غدا. (٤٠٧) النص القبطي : وقال لي أن آتيك ... الخ.
(٤٠٨) النص القبطي : ماذا تريد أن تقول لي ؟ (٤٠٩) النص القبطي : أن تتأكد من صحة ما نسب إلى بولس، ويسيلبون أن تأتي به إلى المحكمة. (٤١٠) النص القبطي : وقال لهما. (٤١١) ضبة يونانية أخرى والنص القبطي : فعلمت أنا والجيش أنه رومي وانتزعته. (٤١٢) النص القبطي : ولكن لم أجد متهما بما... الخ.
(٤١٣) النص القبطي : وهذا الرجل خبثاء. (٤١٤) النص القبطي لا يورد : كن بعافية.

http://coptic-treasures.com

إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَأَوْقَفُوا بُولُسَ أَمَامَ الْوَالِي، وَسَلَّمُوا إِلَيْهِ الرِّسَالَةَ.
(٣٤) فَقَرَأَهَا الْوَالِي، وَسَأَلَ: مِنْ أَيَّةِ وِلَايَةٍ هُوَ؟ فَعَلِمَ أَنَّهُ مِنْ كِيلِيكِيَةَ،
(٣٥) فَقَالَ: سَأَسْتَمِعُ إِلَيْكَ مَتَى حَضَرَ مُتَّهِمُوكَ. ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُحْرَسَ
فِي دَارِ وِلَايَةِ هِيرُودُسَ.

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

(١) وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ انْحَدَرَ حَنَنْيَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَبَعْضُ
الشُّيُوخِ وَتَرْتُلُّسُ الْخَطِيبُ، وَشَكَوْا بُولُسَ إِلَى الْوَالِي. (٢) فَدَعَاهُ، فَأَخَذَ
تَرْتُلُّسُ فِي الِاتِّهَامِ قَائِلًا: (٣) أَيُّهَا الْمُقْتَدِرُ فِيلِكْسُ، بِكَ عَمَّ
السَّلَامُ، وَبِعِنَايَاتِكَ الْهُدُوءُ لِهَذَا الشَّعْبِ، وَذَلِكَ نَتَلَقَّاهُ بِكُلِّ شُكْرٍ لِكُلِّ
فِتْنَةٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ. (٤) وَلِئَلَّا أُزِيدَكَ إِجْهَادًا سَأُوجِزُ، وَأَلْتَمِسُ أَنْ تَسْتَمِعَ
إِلَيْنَا بِسَعَةِ صَدْرِكَ. (٥) لَقَدْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ وَبَاءً، يُشْعِلُ الْفِتَنَ بَيْنَ
جَمِيعِ يَهُودِ الْمَعْمُورَةِ، وَإِمَامًا لِبِدْعَةِ النَّصَارَى. (٦) وَحَاوَلَ أَنْ يُدَنِّسَ
الْهَيْكَلَ، فَأَمْسَكْنَاهُ، وَأَرَدْنَا أَنْ نُحَاكِمَهُ بِحَسَبِ شَرْعِنَا. (٧) فَأَتَى لِيسِيَاسُ
قَائِدُ الْأَلْفِ وَانْتَزَعَهُ مِنْ أَيْدِينَا قَسْرًا. (٨) وَأَمَرَ مُتَّهِمِيهِ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ.
فَإِنْ حَقَّقْتَ مَعَهُ أَمْكَنَكَ أَنْ تَتَأَكَّدَ مِنْ كُلِّ هَذَا الَّذِي نَتَّهِمُهُ بِهِ. (٩) فَوَافَقَهُ
الْيَهُودُ قَائِلِينَ: هَذَا مَا حَدَثَ.

(١٠) فَأَوْمَأَ الْوَالِي إِلَى بُولُسَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَأَجَابَ: أَعْلَمُ أَنَّكَ قَاضٍ لِهَذِهِ
الْأُمَّةِ مُنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، فَيُسْعِدُنِي تَمَامًا أَنْ أُدَافِعَ عَنْ نَفْسِي. (١١) وَيُمْكِنُكَ
أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَمْ يَمْضِ عَلَى صُعُودِي إِلَى أُورَشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ أَكْثَرُ
مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا. (١٢) وَلَمْ يَرَوْنِي أُحَدِّثُ أَحَدًا فِي الْهَيْكَلِ، أَوْ أُثِيرُ
الْجَمْعَ فِي الْمَجَامِعِ أَوِ الْمَدِينَةِ. (١٣) وَلَا يُمْكِنُهُمْ إِثْبَاتُ مَا يَتَّهِمُونَنِي بِهِ الْآنَ.

(٤١٠) النص القبطي: فلما قرأ الرسالة سأل ... الخ.
(٤١١) النص القبطي: فأتوا وشكوا ... الخ.
(٤١٢) ورد في النص القبطي بصيغة الجمع ⲉⲓⲉⲣⲉϩⲧⲥ ويجب إصلاحها إلى صيغة المفرد ⲉⲓⲉⲣⲉϩⲧⲥ.
(٤١٣) النص القبطي: إليّ.
(٤١٤) النص القبطي لا يورد ابتداء من (وأردنا) إلى آخر الآية السابعة.
(٤١٥) يو ١٨: ٣١
(٤١٦) النص القبطي لا يورد: وأمر متهميه أن يأتوا إليك.
(٤١٧) النص القبطي: الجموع.
(٤١٨) النص القبطي: الآن إليك.

(١٤) عَلَى أَنَّنِي أُعْلِنُ إِلَيْكَ أَنَّنِي أَعْبُدُ إِلَهَ آبَائِي وَأُومِنُ بِكُلِّ الْمَكْتُوبِ فِي التَّوْرَاةِ
وَالْأَنْبِيَاءِ، بِالطَّرِيقِ الَّذِي يَقُولُونَ عَنْهُ إِنَّهُ بِدْعَةٌ. (١٥) وَآمُلُ مِنَ اللهِ
مَا يَأْمُلُونَ هُمْ أَيْضًا، أَنَّهُ سَتَكُونُ قِيَامَةٌ أَمْوَاتٍ لِلْأَبْرَارِ وَالْأَشْرَارِ.
(١٦) فَلِذَلِكَ أُرَوِّضُ نَفْسِي لِيَكُونَ ضَمِيرِي دَائِمًا حَيًّا نَحْوَ اللهِ وَالنَّاسِ.
(١٧) وَجِئْتُ بَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ لِأُقَدِّمَ لِقَوْمِي صَدَقَاتٍ وَهَدَايَا.
(١٨) وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَطَهَّرُ بِهَا فِي الْهَيْكَلِ رَآنِي بَعْضُ يَهُودٍ آسِيَّةَ، وَلَمْ أَكُنْ مَعَ
جَمْعٍ وَلَا فِي فِتْنَةٍ. (١٩) فَإِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ لَوَجَبَ أَنْ يَأْتُوا لَكَ
وَيَشْكُوا. (٢٠) وَمَعَ ذَلِكَ فَأَنَا وَاقِفٌ فِي الْمَحْكَمَةِ، فَلْيَقُولُوا أَيَّ
ذَنْبٍ وَجَدُوا بِي. (٢١) وَمَا أَنَا وَاقِفٌ الْيَوْمَ أُحَاكَمُ أَمَامَكُمْ إِلَّا لِأَنَّنِي
نَادَيْتُ بِقَوْلٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ.

(٢٢) وَكَانَ فِيلِكْسُ يَعْرِفُ الْمَذْهَبَ تَمَامًا، فَلَمَّا سَمِعَهُمْ نَبَذَهُمْ وَقَالَ:
مَتَى انْحَدَرَ لِيسِيَاسُ قَائِدُ الْأَلْفِ عَلِمْتُ أَحْوَالَكُمْ. (٢٣) ثُمَّ أَمَرَ قَائِدَ
مِئَةٍ أَنْ يُحْرَسَ بُولُسَ، وَيُعْمَلَ عَلَى رَاحَتِهِ، وَأَلَّا يَمْنَعَ أَحَدٌ مِنْ خَوَاصِّهِ
مِنْ خِدْمَتِهِ أَوِ الْمَجِيءِ إِلَيْهِ.

(٢٤) وَبَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكْسُ وَدَرُوسِلَّةُ امْرَأَتُهُ، وَكَانَتْ
يَهُودِيَّةً، فَدَعَا بُولُسَ وَسَمِعَ مِنْهُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ. (٢٥) وَفِيمَا
كَانَ بُولُسُ يَتَحَدَّثُ مَعَ فِيلِكْسَ عَنِ الْبِرِّ وَالْعَفَافِ وَالدَّيْنُونَةِ الَّتِي
سَتَكُونُ ارْتَاعَ، فَأَجَابَ: اذْهَبِ الْآنَ، وَسَأَدْعُوكَ مَتَى تَيَسَّرَ لِي
الْوَقْتُ. (٢٦) وَإِذْ كَانَ يَطْمَعُ أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ أَمْوَالًا لِيُطْلِقَهُ أَخَذَ يُكْثِرُ
مِنِ اسْتِدْعَائِهِ وَالتَّحَدُّثِ إِلَيْهِ. (٢٧) وَبَعْدَ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ خَلَفَ
بُرُوكِيُوسَ فَسْتُوسَ فِيلِكْسَ. فَأَرَادَ فِيلِكْسُ أَنْ يَنَالَ الْحُظْوَةَ لَدَى
الْيَهُودِ، فَتَرَكَ بُولُسَ سَجِينًا.

(٤٢٤) النص القبطي: عبدت.
(٤٢٥) النص القبطي: قيامة الأبرار والأشرار.
(٤٢٦) النص القبطي لا يورد: فلما سمعهم.
(٤٢٧) ورد ⲥⲱⲧⲉⲣⲓⲁ فراجع استعمالها في مز ٣٩: ٨٨
(٤٢٨) النص القبطي: أن يحرسه ويعمل ... الخ والنص القبطي لا يرد: أو المجيء إليه.
(٤٢٩) النص القبطي: بالمسيح يسوع.

الفصل الخامس والعشرون

(١) فلمَّا أتى فستوس إلى الولاية صعد بعد ثلاثة أيَّام من قيصريَّة
إلى أورشليم. (٢) ففاتحه رئيس الكهنة وكبار اليهود في أمر بولس. (٣)
واستعطفوه أن يعمل معهم جميلًا، أن يأتي به إلى أورشليم، وقد أقاموا
كمينًا في الطريق ليقتلوه. (٤) فأجاب فستوس: إنَّ بولس مسجون في
قيصريَّة، وأنا مزمع أن أمضي إليها قريبًا. (٥) ثمَّ قال: فلينزل
معي كبارُكم، وليتَّهموا هذا الرَّجل، إن كان عليه شيء.

(٦) وأقام عندهم ما لا يزيد عن عشرة أيَّام، ثمَّ انحدر إلى
قيصريَّة، وفي الغد جلس في المحكمة، وأمر بإحضار بولس. (٧)
فلمَّا أتى بولس وقف حوله اليهود الذين نزلوا من أورشليم، وقدَّموا
ضدَّه كثيرًا من التُّهم الكبيرة، ولم يستطيعوا إثباتها. (٨) فدافع: إنِّي
لم أذنب بشيء لا إلى توراة اليهود ولا إلى الهيكل ولا إلى قيصر. (٩)
وأراد فستوس أن ينال الحظوة لدى اليهود، فجاوب وقال ليولس: أتريد
أن تصعد إلى أورشليم لتحاكم هناك لديَّ فيها؟ (١٠) فقال بولس:
أنا واقف في محكمة قيصر، ولديها يجب أن أحاكم. أنا لم أسئ بشيء
إلى اليهود، وأنت نفسك تعرف هذا جيِّدًا. (١١) وإن كنت مسيئًا أو ارتكبت
شيئًا يستوجب الموت فلا أتهرَّب من الموت، وأمَّا إن كانوا يتَّهمونني
بشيء زورًا فلا يستطيع أحد أن يهبني إليهم، بقيصر أستغيث. (١٢)
فتداول فستوس مع مجلس الشورى، وأجاب: استغثت بقيصر
فإلى قيصر تمضي.

(١٣) وبعد مضي بضعة أيَّام أتى الملك أغريباس وبرنيكي إلى
قيصريَّة ليسلِّما على فستوس. (١٤) وأقاما بها أيَّامًا كثيرة، فعرض

(٤٣٠) النص القبطي: رؤساء الكهنة. (٤٣١) النص القبطي: عن ثمانية أو عشرة أيام.
(٤٣٢) النص القبطي لا يورد: بولس. (٤٣٣) النص القبطي: الملك.
(٤٣٤) النص القبطي: وسلَّما على فستوس.

فستوس على الملك أمر بولس قائلًا: يوجد رجل تركه فيلكس
سجينًا. (١٥) ولمَّا كنت في أورشليم فاتحني فيه رؤساء الكهنة وشيوخ اليهود،
ملتمسين بعقابه. (١٦) فأجبتهم أنَّه ليس من عادة الرُّومان أن يهبوا إنسانًا
ما للموت قبل أن يتواجه المتَّهم ومتَّهموه ويتأتَّى له الدِّفاع عن التُّهمة.
(١٧) فأتوا معي ههنا، ولم أحاب أحدًا، بل جلست في الغد في المحكمة، وأمرت
بإحضار الرَّجل. (١٨) فوقف الشَّاكون حوله، فلم يأتوا عليه بتهمة واحدة
ممَّا كنت أظنُّ. (١٩) وإنَّما كان بينهم وبينه مشاكل عن عبادة الجنِّ
وعن واحد مات، وهو يسوع، وقال بولس: إنَّه حيٌّ. (٢٠) فأنا حرت في
هذه المشكلة، فقلت: هل يريد الذَّهاب إلى أورشليم ليحاكم هناك على
هذه الأمور؟ (٢١) إلَّا أنَّ بولس استغاث ليحرس إلى أن يعرض الأمر على
الوقور، فأمرت بحراسته إلى أن أرسله إلى قيصر. (٢٢) فقال أغريباس
لفستوس: أودُّ أنا أيضًا أن أستمع إلى هذا الرَّجل. فقال: غدًا تستمع
إليه.

(٢٣) وفي الغد أتى أغريباس وبرنيكي بأبَّهة عظيمة، ومعهما قوَّاد
الألوف وكبار رجال المدينة، ودخلوا قاعة الخطب، وأحضر بولس بأمر
فستوس. (٢٤) فقال فستوس: أيُّها الملك أغريباس، يا جميع الرِّجال
الحاضرين معنا، ترون هذا الذي شكاه إليَّ كلُّ شعب اليهود في
أورشليم وههنا، صائحين: إنَّه لا يستحقُّ الحياة بعد. (٢٥) وأنا تأكَّدت
أنَّه لم يعمل شيئًا يستوجب الموت، فلمَّا استغاث بالوقور حكمت بإرساله
إليه. (٢٦) وليس لديَّ شيء ثابت عليه، لأكتب إلى السَّيِّد، فأحضرته
إليكم، وخصوصًا لديك، أيُّها الملك أغريباس، فاسأله ليكون لي
ما أكتب. (٢٧) لأنِّي أرى أنَّه من المحال أن أرسل سجينًا ولا أبيِّن ما عليه
من تهم.

(٤٣٥) النص القبطي: ولمَّا مضيت إلى أورشليم... (٤٣٦) النص القبطي: أن يهبوا إنسانًا ما قبل أن يوقفوا الشاكين أمام المتَّهم
وجه أتى... الخ. (٤٣٧) النص القبطي: بتهم خطيرة مما كنت أظن. (٤٣٨) راجع أع ١٧: ٢٢ والنص القبطي:
مشاكلهم عن عبادة ديانتهم للجنِّ وعن... الخ. (٤٣٩) النص القبطي: في كل مشاحناتهم ضده، فقلت: هل تريد الذهاب إلى
أورشليم لتحاكم هناك على هذه الأمور؟ (٤٤٠) النص القبطي: على الملك. (٤٤١) النص القبطي: الذين معنا.
(٤٤٢) النص القبطي: سيدي. (٤٤٣) النص القبطي: لأتمثل على ما أكتب. (٤٤٤) النص القبطي: المسيح.

http://coptic-treasures.com

الفصل السادس والعشرون

(١) فقال أغريباس لبولس: يؤذن لك أن تدافع عن نفسك.
فبسط بولس يده وأخذ يدافع: (٢) أيها الملك أغريباس، أحسب
نفسي سعيدا إني سأدافع اليوم في حضرتك عن كل ما يتهمني به اليهود،
(٣) وخصوصا أنك تعرف بكل ما لليهود من عوائد ومشاكل، لذلك
أسألك أن تسمع إلي بسعة صدر. (٤) فإن جميع اليهود يعرفون سيرتي
منذ استهلال صبائي بين قومي في أورشليم. (٥) فهم من قبل منذ عهد
بعيد يعرفون أني عشت فريسيا، وهو المذهب الأفضل لديننا،
ولو شاءوا لشهدوا بذلك. (٦) وأنا الآن واقف أحاكم لأني آمل ما
وعد الله به الآباء. (٧) ولقد واظب أسباطنا الاثنا عشر على العبادة
ليلا ونهارا آملين أن يحظوا به. فبهذا الأمل يتهمني اليهود، أيها
الملك أغريباس. (٨) أفتحسبونه كفرا أن يقيم الله الأموات؟ (٩)
وأنا صممت أنه يجب علي أن أقاوم اسم يسوع الناصري بشتى الوسائل.
(١٠) وهذا عملته في أورشليم، إذ أولاني رؤساء الكهنة السلطان، وأنا
حبست كثيرا من القديسين في السجون، وكنت أقترع على: من يقتل
منهم؟ (١١) وطالما عذبتهم في كل المجامع لأرغمهم على التجديف. وبلغ من
شدة سخطي عليهم أني كنت أتبعهم إلى المدن البعيدة.

(١٢) وفي هذا الحق، وبينما أنا سائر إلى دمشق، ولي السلطان والأمر
من قبل رؤساء الكهنة. (١٣) رأيت في منتصف النهار في الطريق، أيها
الملك، نورا من السماء يفوق ضوء الشمس قد أبرق حولي وحول
السائرين معي. (١٤) فوقعنا جميعا على الأرض، ثم سمعت صوتا يكلمني
باللغة العبرية، قائلا: شاول شاول، لماذا تضطهدني؟ إنه لصعب

(٤٤٥) النص القبطي لايورد: بكل. (٤٤٦) راجع أع ١٨: ٢٦ (٤٤٧) النص القبطي: الأسباط.
(٤٤٨) النص القبطي لايورد: أغريباس. (٤٤٩) راجع أع ٩ (٤٥٠) النص القبطي: أودعت كثيرا ... الخ.
(٤٥١) النص القبطي: قد أتى إلي وإلى السائرين معي. (١٤) فخنا فوقعنا جميعا... الخ.
(٤٥٢) النص القبطي لايورد: قائلا.

عليك أن ترفس المهامز. (١٥) فقلت: من أنت يا سيد؟ فقال: أنا يسوع الذي
أنت تضطهده. (١٦) ومع ذلك قم وانتصب على رجليك، فإني تجليت لك
لأختارك خادما وشاهدا بما رأيتني وبما سأريك. (١٧) وسأنقذك من شعبك
ومن الأمم الذين أرسلك إليهم، (١٨) لتفتح عيونهم فيرجعوا من الظلمة
إلى النور، ومن سلطان الشيطان إلى الله، حتى ينالوا بالإيمان بي مغفرة
الخطايا وملكا مع الذين تطهروا.

(١٩) لذلك، أيها الملك أغريباس، لم أعص الرؤيا السماوية. (٢٠)
بل بشرت أولا أهل دمشق ثم أهل أورشليم، وكل بلاد اليهودية، ثم
الأمم ليتوبوا ويرجعوا إلى الله، ويعملوا أعمالا خليقة بالتوبة. (٢١)
فلذلك أمسكني اليهود في الهيكل وحاولوا قتلي. (٢٢) فحظاني الله بعون
من عنده، فبقيت إلى هذا اليوم أشهد للصغير والكبير، وأنا لا أنطق
إلا بما قالت الأنبياء وموسى أن يكون. (٢٣) فإن كان المسيح قد تألم،
وإن كان هو أول من قام من الأموات، فهو سيعلن النور لشعبه وللأمم.

(٢٤) وفيما كان يدافع بهذا قال فستوس بصوت جهير: جننت،
يا بولس، فالكتب الكثيرة ذهبت بعقلك. (٢٥) فقال: لست بمجنون،
يا أيها المقتدر فستوس، ولكنني أنطق بأمور الحق والحكمة. (٢٦)
والملك الذي أجرؤ وأكلمه يعرفها، ويقيني أنه لا يخفى عليه شيء
منها، فذلك لم يعمل في الخفاء. (٢٧) أتؤمن بالأنبياء، أيها الملك
أغريباس؟ أنا أعلم أنك تؤمن. (٢٨) فقال أغريباس لبولس: بقليل
تقنعني أن أكون مسيحيا. (٢٩) فقال بولس: كنت أصلي إلى الله أنه
بقليل وبكثير يصير جميع الذين يسمعونني اليوم، لا أنت فقط، إلى ما
أنا عليه، ما عدا هذه القيود.

(٣٠) ولما قال هذا قام الملك والوالي وبرنيكي والجالسون معهم.

(٤٥٣) مثل يوناني متصود به المقاومة التي تضر صاحبها، فإن رفس الحيوان المهماز جرح ولا يستطيع التخلص من نيره.
(٤٥٤) النص القبطي: فقال لي الرب. (٤٥٥) حرفيا: الشعب. (٤٥٦) النص القبطي: خطاياهم.
(٤٥٧) أع ٢١: ٣٠، ٣١ (٤٥٨) النص القبطي: إلى البور. (٤٥٩) النص القبطي: وفيما كان يقول هذا.
(٤٦٠) النص القبطي: لم يكن في الخفاء. (٤٦١) النص القبطي: بعد قليل.
(٤٦٢) النص القبطي: إنني أصلي. (٤٦٣) النص القبطي لايورد: ولما قال هذا.

http://coptic-treasures.com

(٣١) وَفِيمَا هُمْ مُنْصَرِفُونَ تَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَائِلِينَ: هٰذَا ٱلرَّجُلُ لَا
يَعْمَلُ شَيْئًا يَسْتَوْجِبُ ٱلْمَوْتَ أَوِ ٱلسِّجْنَ. (٣٢) وَقَالَ أَغْرِيبَاسُ لِفَسْتُوسَ: لَوْ
لَمْ يَسْتَغِثْ هٰذَا ٱلرَّجُلُ بِقَيْصَرَ[٤٣٣] لَأَمْكَنَ إِطْلَاقُهُ.

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

(١) وَلَمَّا تَقَرَّرَ أَنْ نُبْحِرَ إِلَى إِيطَالِيَةَ، أَسْلَمَ بُولُسَ وَبَعْضَ ٱلسُّجَنَاءِ ٱلْآخَرِينَ
إِلَى قَائِدِ مِئَةٍ، ٱسْمُهُ يُولِيُوسُ، مِنْ سَرِيَّةِ ٱلْوَقُورِ. (٢) فَرَكِبْنَا سَفِينَةً أَدْرَامِيتِيَّةً
سَتُبْحِرُ إِلَى نَوَاحِي آسِيَّةَ، وَأَقْلَعْنَا وَكَانَ مَعَنَا أَرِسْتَرْخُسُ ٱلْمَكْدُونِيُّ
ٱلسَّالُونِيكِيُّ. (٣) وَفِي ٱلْغَدِ أَتَيْنَا إِلَى صَيْدَا، وَعَطَفَ يُولِيُوسُ عَلَى بُولُسَ
فَأَذِنَ لَهُ أَنْ يَمْضِيَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِيَقُومُوا بِحَاجَاتِهِ. (٤) ثُمَّ أَقْلَعْنَا مِنْهَا رَاجِينَ
قُبْرُسَ، لِأَنَّ ٱلرِّيَاحَ كَانَتْ عَكْسِيَّةً. (٥) وَعَبَرْنَا ٱلْبَحْرَ ٱلَّذِي بَيْنَ كِيلِيكِيَّةَ[٤٦٤]
وَبَمْفِيلِيَةَ[٤٦٥]، وَوَصَلْنَا إِلَى مِيرَةَ فِي لِيكِيَةَ. (٦) فَوَجَدَ بِهَا قَائِدُ ٱلْمِئَةِ سَفِينَةً
إِسْكَنْدَرِيَّةً سَتُبْحِرُ إِلَى إِيطَالِيَةَ، فَأَرْكَبَنَا فِيهَا. (٧) وَأَبْحَرْنَا عَلَى مَهَلٍ
أَيَّامًا كَثِيرَةً[٤٦٦]، وَبِٱلْجُهْدِ صِرْنَا قُبَالَةَ كِنِيدُسَ، وَلَمْ تَكُنِ ٱلرِّيحُ مُؤَاتِيَةً.
فَحَاذَيْنَا كَرِيتَ قُبَالَةَ سَلْمُونَةَ. (٨) وَبِٱلْجُهْدِ تَرَكْنَاهَا فَأَتَيْنَا إِلَى مَكَانٍ ٱسْمُهُ
ٱلْمَوَانِئُ ٱلْحَسَنَةُ، وَهِيَ بِٱلْقُرْبِ مِنْ مَدِينَةِ لَاسِيَةَ.
(٩) وَمَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ وَٱنْقَضَى ٱلصَّوْمُ[٤٦٧] وَأَصْبَحَ رُكُوبُ ٱلْبَحْرِ خَطِرًا، فَأَشَارَ
عَلَيْهِمْ بُولُسُ قَائِلًا: (١٠) يَا قَوْمُ، أَنَا أَرَى أَنَّ ٱلْإِبْحَارَ[٤٦٨] سَيَكُونُ ضَرَرًا
وَخَسَارَةً جَسِيمَةً لَا عَلَى ٱلْحُمُولَةِ[٤٦٩] وَٱلْمَرْكَبِ فَقَطْ، بَلْ عَلَى أَرْوَاحِنَا أَيْضًا. (١١)
إِلَّا أَنَّ قَائِدَ ٱلْمِئَةِ كَانَ يَثِقُ بِٱلرُّبَّانِ وَرَئِيسِ ٱلْمَلَّاحِينَ أَكْثَرَ مِمَّا يَقُولُ بُولُسُ.
(١٢) وَإِذْ لَمْ يَكُنِ ٱلْمِينَاءُ مُنَاسِبًا لِلْمَشْتَى أَعْرَبَ ٱلْأَغْلَبِيَّةُ عَنْ رَغْبَتِهَا فِي
ٱلْإِبْحَارِ مِنْ هُنَالِكَ، عَلَّهُمْ يَسْتَطِيعُونَ قَضَاءَ ٱلشِّتَاءِ فِي فِينِكْسَ، وَهِيَ
مِينَاءٌ فِي كَرِيتَ تَطِلُّ عَلَى ٱلْجَنُوبِ[٤٧٠] وَٱلشَّمَالِ ٱلْغَرْبِيِّ[٤٧١]. (١٣) ثُمَّ هَبَّتْ رِيحُ[٤٧٢]

(٤٦٤) النص القبلي: عكية لنا. (٤٦٥) النص القبلي: إلى لسترة فكيلكية. (٤٦٦) النص القبلي: وبالجهد أتينا قبالة ... الخ. (٤٦٧) راجع لا ١٦: ٢٩-٣١ والنص القبلي: وانقضى الصوم ولم يكن الوقت ملائما للإبحار بعد، فتاهت السفينة. فأشار عليهم بولس قائلا لهم. (٤٦٩) النص القبلي: على المركب والحمولة فقط ... الخ. (٤٧٠) النص القبلي: على الغرب والشمال الغربي.
(٤٧١) وردت ΛΙΒΑ ومعناها: الرياح الجنوبية العطرة. (٤٧٢) وردت XΩΡΟC ومعناها: ريح الشمال الغربية اللطيفة.

جَنُوبِيَّةٌ، فَظَنُّوا أَنَّهُمْ[٤٧٣] قَدْ فَازُوا بِمَأْرَبِهِمُ ٱلسَّابِقِ، فَرَفَعُوا ٱلْمِرْسَاةَ، وَأَبْحَرُوا
مِنْ كَرِيتَ.
(١٤) وَبَعْدَ قَلِيلٍ هَبَّتْ[٤٧٤] مِنْهَا رِيحٌ عَاصِفَةٌ، ٱسْمُهَا أُورُوكُلِيدُونُ[٤٧٥]. (١٥)
فَدُفِعَتِ ٱلسَّفِينَةُ، فَلَمْ تَتَوَ عَلَى مُغَالَبَةِ ٱلرِّيحِ، فَٱسْتَسْلَمْنَا وَكُنَّا عَلَى غَيْرِ
هُدًى. (١٦) وَجَرَيْنَا[٤٧٦] جَنُوبَ جَزِيرَةٍ صَغِيرَةٍ، ٱسْمُهَا كَلُودَةُ، وَبِٱلْجَهْدِ
تَمَكَّنَّا مِنْ مَسَاكِ ٱلْقَارِبِ. (١٧) فَأَصْعَدُوهُ[٤٧٧] وَتَعَاوَنُوا عَلَى عَصْبِ ٱلسَّفِينَةِ،
وَخَافُوا أَنْ يَجْنَحُوا إِلَى سِيرْتِسَ[٤٧٨]، فَأَنْزَلُوا ٱلْقِلَاعَةَ، وَهٰكَذَا كَانُوا عَلَى غَيْرِ
هُدًى. (١٨) وَٱشْتَدَّ عَلَيْنَا ٱلْإِعْصَارُ، فَفِي ٱلْغَدِ حَلَلْنَا ٱلْحُمُولَةَ. (١٩) وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ أَلْقَيْنَا بِأَيْدِينَا أَثَاثَ[٤٧٩] ٱلسَّفِينَةِ. (٢٠) وَغَابَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱلنُّجُومُ
أَيَّامًا كَثِيرَةً، ثُمَّ هَبَّ إِعْصَارٌ شَدِيدٌ فَيَئِسْنَا تَمَامًا مِنَ ٱلنَّجَاةِ.
(٢١) وَأَمْسَكُوا طَوِيلًا عَنِ ٱلطَّعَامِ، فَوَقَفَ بُولُسُ بِهِمْ وَقَالَ: يَا قَوْمُ، كَانَ[٤٨٠]
يَجِبُ أَنْ تَسْتَمِعُوا إِلَيَّ وَلَا تَقْلَعُوا مِنْ كَرِيتَ، فَتَسْلَمُوا مِنْ هٰذَا ٱلضَّرَرِ وَمِنَ
ٱلْخَسَارَةِ. (٢٢) وَٱلْآنَ أَحُثُّكُمْ عَلَى ٱلصَّبْرِ، فَإِنَّهُ لَا تَغْرَقُ مِنْكُمْ نَفْسٌ
وَاحِدَةٌ[٤٨١] مَعَ ٱلسَّفِينَةِ. (٢٣) فَقَدْ وَقَفَ بِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ مَلَاكُ مِنَ ٱللّٰهِ،
ٱلَّذِي أَنَا لَهُ، وَإِيَّاهُ أَعْبُدُ، (٢٤) قَائِلًا: لَا تَخَفْ، يَا بُولُسُ، فَلَا بُدَّ لَكَ أَنْ
تَقِفَ أَمَامَ قَيْصَرَ[٤٨٢]، وَهَا قَدْ وَهَبَ ٱللّٰهُ لَكَ جَمِيعَ ٱلْمُبْحِرِينَ مَعَكَ.
(٢٥) فَٱفْرَحُوا، يَا قَوْمُ، فَإِنِّي أُومِنُ بِٱللّٰهِ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَا قِيلَ لِي. (٢٦) فَلَا بُدَّ
لَنَا[٤٨٣] أَنْ نَجْنَحَ إِلَى جَزِيرَةٍ. (٢٧) وَفِي ٱللَّيْلَةِ ٱلرَّابِعَةَ عَشْرَةَ كُنَّا فِي
دَوْخٍ فِي بَحْرِ أَدْرِيَا. وَفِي مُنْتَصَفِ ٱللَّيْلِ ظَنَّ ٱلْبَحَّارَةُ أَنَّهُمْ قَدْ قَرُبُوا مِنَ
ٱلْبَرِّ. (٢٨) فَأَلْقَوْا آلَةَ ٱلْقِيَاسِ، فَكَانَ عِشْرُونَ بَاعًا[٤٨٤]. ثُمَّ سَارُوا مَسَافَةً
قَصِيرَةً، وَأَلْقَوْا آلَةَ ٱلْقِيَاسِ مَرَّةً أُخْرَى، فَكَانَ خَمْسَةَ عَشَرَ بَاعًا. (٢٩)
وَخَافُوا أَنْ يَجْنَحُوا إِلَى عَرَاقِيبَ، فَأَلْقَوْا أَرْبَعَ مَرَاسٍ فِي ٱلْمُؤَخَّرِ، وَتَمَنَّوْا[٤٨٥]

(٤٧٣) النص القبلي: أنهم سيفوزون بمأربهم السابق، فأبحروا من أسوس وتركوا كريت. (٤٧٤) النص القبلي: هبت علينا. (٤٧٥) وردت EVPOKVΔWN وهي مركبة من كلمتين، EVPOC ومعناها ريح شمالية شرقية، و KVΔWN ومعناها رياح البحر. (٤٧٦) النص القبلي: فلجأنا إلى جزيرة اسمها ... الخ. (٤٧٧) يلاحظ أن النص تارة بضمير الغائب تارة بضمير المتكلم، وذلك لأن كاتب السفر كان عندما يشترك في العمل يوضح ذلك. (٤٧٨) في شمال إفريقيا. (٤٧٩) النص القبلي: أثاث السفينة وخسرناها. (٤٨٠) النص القبلي: ومن هذه الخسارة. (٤٨١) النص القبلي: وإنها السفينة وحدها. (٤٨٢) النص القبلي: فلابد أن نأتي إلى جزيرة. (٤٨٣) الباع = ٦ أقدام (٤٨٤) المقصود بها أماكن ضحلة سواء من الصخور أو غيرها.

http://coptic-treasures.com

طُلُوعَ النَّهَارِ. (٣٠) وَحَاوَلَ ٱلْبَحَّارَةُ ٱلْهَرَبَ مِنَ ٱلسَّفِينَةِ فَدَلَّوُا ٱلْقَارِبَ إِلَى ٱلْبَحْرِ،
بِحُجَّةِ أَنَّهُمْ سَيُلْقُونَ ٱلْمَرَاسِيَ فِي ٱلْأَمَامِ. (٣١) فَقَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ ٱلْمِئَةِ وَلِلْجُنْدِ:
إِنْ لَمْ يَبْقَ هٰؤُلَاءِ فِي ٱلسَّفِينَةِ فَلَا تَسْتَطِيعُوا أَنْتُمْ أَنْ تَنْجُوا. (٣٢) فَقَطَعَ
ٱلْجُنْدُ حِبَالَ ٱلْقَارِبِ، وَتَرَكُوهُ يَسْقُطُ. (٣٣) وَإِلَى أَنْ طَلَعَ ٱلنَّهَارُ كَانَ بُولُسُ يُحَثُّهُمْ
جَمِيعًا عَلَى تَنَاوُلِ ٱلطَّعَامِ، قَائِلًا: هٰذَا هُوَ ٱلْيَوْمُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ[٤٨٦] وَأَنْتُمْ مُنْتَظِرُونَ،
مُدَاوِمُونَ عَلَى ٱلْإِمْسَاكِ عَنِ ٱلطَّعَامِ، وَلَمْ تَتَنَاوَلُوا شَيْئًا. (٣٤) فَأَسْأَلُكُمْ
أَنْ تَتَنَاوَلُوا ٱلطَّعَامَ، فَذٰلِكَ يَتَقَدَّمُ نَجَاتَكُمْ، فَشَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِ أَحَدِكُمْ لَنْ
تَسْقُطَ. (٣٥) وَلَمَّا قَالَ هٰذَا أَخَذَ رَغِيفًا، وَشَكَرَ ٱللّٰهَ أَمَامَ ٱلْجَمِيعِ، ثُمَّ كَسَرَهُ
وَجَعَلَ يَأْكُلُ. (٣٦) فَٱطْمَأَنُّوا جَمِيعًا، وَتَنَاوَلُوا هُمْ أَيْضًا ٱلطَّعَامَ. (٣٧) وَكُنَّا
جَمِيعًا[٤٨٧] فِي ٱلسَّفِينَةِ مِئَتَيْنِ وَسِتَّةً وَسَبْعِينَ نَفْسًا.

(٣٨) فَلَمَّا شَبِعُوا مِنَ ٱلطَّعَامِ أَخَذُوا يُخَفِّفُونَ عَنِ ٱلسَّفِينَةِ، فَأَلْقَوْا
ٱلْقَمْحَ فِي ٱلْبَحْرِ. (٣٩) وَلَمَّا طَلَعَ ٱلنَّهَارُ لَمْ يَتَبَيَّنُوا ٱلْبَرَّ. إِلَّا أَنَّهُمْ تَحَقَّقُوا
مِنْ خَلِيجٍ لَهُ شَاطِئٌ، فَتَشَاوَرُوا عَلَّهُمْ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُنْقِذُوا فِيهِ ٱلسَّفِينَةَ
(٤٠) فَقَطَعُوا ٱلْمَرَاسِيَ، وَأَلْقَوْهَا فِي ٱلْبَحْرِ، ثُمَّ حَلُّوا كُلَّ رُبُطِ ٱلدَّفَّةِ.
وَرَفَعُوا ٱلشِّرَاعَ ٱلْعَالِيَ لِلرِّيحِ ٱلْهَابَّةِ فَبَلَغُوا ٱلشَّاطِئَ. (٤١) وَجَنَحُوا إِلَى
مَكَانٍ يَطُلُّ عَلَى بَحْرَيْنِ، فَثَبَّتُوا فِيهِ ٱلسَّفِينَةَ، فَٱرْتَكَزَ مُقَدَّمُهَا،
وَلَبِثَ لَا يَتَحَرَّكُ، وَأَمَّا مُؤَخَّرُهَا فَتَفَكَّكَ مِنْ تَلَاطُمِ ٱلْأَمْوَاجِ. (٤٢) وَتَشَاوَرَ
ٱلْجُنُودُ عَلَى قَتْلِ ٱلسُّجَنَاءِ، لِئَلَّا يَسْبَحَ أَحَدٌ فَيَهْرُبَ. (٤٣) فَحَالَ قَائِدُ ٱلْمِئَةِ
دُونَ[٤٨٨] بُغْيَتِهِمْ، لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُنْقِذَ بُولُسَ، فَأَمَرَ[٤٨٩] ٱلْقَادِرِينَ عَلَى ٱلسِّبَاحَةِ
أَنْ يَرْمُوا بِأَنْفُسِهِمْ أَوَّلًا، وَيَمْضُوا إِلَى ٱلْبَرِّ. (٤٤) وَأَمَّا ٱلْبَاقُونَ فَمِنْهُمْ
عَلَى أَلْوَاحٍ وَمِنْهُمْ عَلَى قِطَعٍ مِنَ ٱلسَّفِينَةِ. وَهٰكَذَا نَجَوْا[٤٩٠]
جَمِيعًا إِلَى ٱلْبَرِّ.

(٤٨٥) النص القبطى: مؤخر السفينة.
(٤٨٦) النص القبطى: هذه أربعة عشر يوما قضيتموها تنتظرون ولم تأكلوا شيئا.
(٤٨٧) النص القبطى: وكان جميع من فى السفينة ... الخ. (٤٨٨) النص القبطى: دون تنفيذ بغيتهم.
(٤٨٩) النص القبطى: وأمر الأشدآء منهم أن يرموا بأنفسهم فى البحر ويسبحوا إلى الشاطئ.
(٤٩٠) النص القبطى: نجونا جميعا إلى الشاطئ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

(١) فَلَمَّا[٤٩١] نَجَوْا عَرَفُوا أَنَّ ٱلْجَزِيرَةَ ٱسْمُهَا مَالِطَةُ. (٢) فَٱسْتَقْبَلَنَا ٱلْبَرْبَرُ[٤٩٢] بِكَرَمٍ
جَزِيلٍ، إِذْ أَضْرَمُوا نَارًا وَرَحَّبُوا بِنَا جَمِيعًا بِسَبَبِ هُطُولِ ٱلْمَطَرِ وَبِسَبَبِ ٱلْبَرْدِ.
(٣) وَجَمَعَ بُولُسُ حَطَبًا كَثِيرًا[٤٩٣]، وَأَلْقَاهُ فِي ٱلنَّارِ، وَبِسَبَبِ ٱلْحَرَارَةِ ظَهَرَتْ
أَفْعَى وَلَدَغَتْ يَدَهُ. (٤) فَلَمَّا رَأَى ٱلْبَرَابِرَةُ ٱلْوَحْشَ عَالِقًا بِيَدِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ: لَا بُدَّ أَنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ قَاتِلٌ لَمْ يَدَعْهُ ٱلْعَدْلُ[٤٩٤] يَعِيشُ بَعْدَ أَنْ نَجَا
مِنَ ٱلْبَحْرِ. (٥) إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَمَسَّهُ أَيَّ أَذًى، وَنَفَضَ ٱلْوَحْشَ فِي ٱلنَّارِ. (٦)
وَكَانُوا يَتَوَقَّعُونَ أَنْ يَتَوَرَّمَ أَوْ يَقَعَ بَغْتَةً مَيِّتًا، فَلَمَّا طَالَ ٱنْتِظَارُهُمْ وَرَأَوْا أَنَّهُ
لَمْ يُصَبْ بِأَيِّ سُوءٍ، تَلَفَّتُوا وَقَالُوا عَنْهُ: إِنَّهُ إِلٰهٌ.

(٧) وَكَانَ لِعَمِيدِ ٱلْجَزِيرَةِ، وَٱسْمُهُ بُوبْلِيُوسُ[٤٩٥]، فِي نَوَاحِي ذٰلِكَ ٱلْمَكَانِ
ضِيَاعٌ، فَرَحَّبَ بِنَا وَأَضَافَنَا بِبَشَاشَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. (٨) وَكَانَ أَبُو بُوبْلِيُوسَ
رَاقِدًا مَرِيضًا بِٱلْحُمَّى وَٱلدِّيسِنْطَارِيَا، فَدَخَلَ إِلَيْهِ بُولُسُ، وَصَلَّى وَوَضَعَ يَدَيْهِ
عَلَيْهِ، فَأَبْرَأَهُ. (٩) فَلَمَّا حَدَثَ هٰذَا أَخَذَ كُلُّ ٱلْمَرْضَى فِي ٱلْجَزِيرَةِ يَأْتُونَ[٤٩٦]،
فَيُشْفَوْنَ. (١٠) فَأَكْرَمُونَا إِكْرَامًا جَزِيلًا، وَعِنْدَ رَحِيلِنَا زَوَّدُونَا بِمَا
نَحْتَاجُ.

(١١) وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَبْحَرْنَا فِي سَفِينَةٍ إِسْكَنْدَرِيَّةٍ عَلَيْهَا صُورَةُ
خَادِمِ ٱلْمُشْتَرِي، كَانَتْ قَدْ شَتَتْ فِي ٱلْجَزِيرَةِ. (١٢) وَوَصَلْنَا إِلَى سِرَاكُوسَا،
وَأَقَمْنَا بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. (١٣) ثُمَّ رَحَلْنَا مِنْهَا وَأَتَيْنَا إِلَى رَاجِيُونَ. وَبَعْدَ
يَوْمٍ وَاحِدٍ هَبَّتْ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ[٤٩٧]، فَأَتَيْنَا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلتَّالِي إِلَى بُوطِيُولَ. (١٤)
فَوَجَدْنَا فِيهَا إِخْوَةً[٤٩٨]، فَدُعِينَا لِلْمُقَامِ عِنْدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ
رَحَلْنَا إِلَى رُومِيَةَ.

(٤٩١) النص القبطى: فلما نجونا عرفنا أن ... الخ. (٤٩٢) النص القبطى: فأكرمنا برب ذلك المكان إكراما ... الخ.
(٤٩٣) النص القبطى: فتلقت بولس فوجد حطبا كثيرا فألقاه ... الخ. (٤٩٤) النص القبطى: لم يدعه جرمه يعيش ... الخ.
(٤٩٥) النص القبطى: فى ذلك المكان ضياع كثيرة فأخذنا ورحب بنا ... الخ.
(٤٩٦) النص القبطى: يأتون إليه فيشفيهم. (٤٩٧) النص القبطى: تمكنت سنابح جنوبية، فأتينا فى يومنا الثانى إلى بوطيول.
(٤٩٨) النص القبطى: فأقنعونا أن نقيم ... الخ.

http://coptic-treasures.com

(١٥) وَسَمِعَ ٱلْإِخْوَةُ ٱلَّذِينَ فِيهَا بِنَا. فَأَتَوْا إِلَى فُورُومَ أَبِّيُوسَ وَٱلْحَانَاتِ
ٱلثَّالِثَةِ لِلِقَائِنَا. فَلَمَّا رَآهُمْ بُولُسُ شَكَرَ ٱللهَ وَتَشَجَّعَ.
(١٦) وَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَةَ سَلَّمَ قَائِدُ ٱلْبِيعَةِ ٱلسُّجَنَاءَ لِقَائِدِ ٱلْمُعَسْكَرِ،
وَأَذِنَ لِبُولُسَ أَنْ يُقِيمَ وَحْدَهُ مَعَ ٱلْجُنْدِيِّ حَارِسِهِ.
(١٧) وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ دَعَا بُولُسُ كِبَارَ ٱلْيَهُودِ هُنَاكَ، فَلَمَّا أَتَوْا
قَالَ لَهُمْ: أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ، أَنَا لَمْ أَعْمَلْ شَيْئًا ضِدَّ ٱلشَّعْبِ أَوْ
عَوَائِدِ ٱلْآبَاءِ، وَمَعَ ذٰلِكَ سُجِنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأُسْلِمْتُ إِلَى أَيْدِي
ٱلرُّومَانِ. (١٨) فَحَاكَمُونِي وَأَرَادُوا أَنْ يُطْلِقُونِي لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِيَّ عِلَّةُ مَا
لِلْمَوْتِ. (١٩) فَٱعْتَرَضَ ٱلْيَهُودُ، فَٱضْطُرِرْتُ أَنْ أَسْتَغِيثَ بِقَيْصَرَ. لَا لِأَنَّ لِي
قَوْمِي بِشَيْءٍ، (٢٠) وَلٰكِنَّنِي أَرَدْتُ، بِهٰذِهِ ٱلْوَسِيلَةِ، أَنْ أَرَاكُمْ وَأُكَلِّمَكُمْ،
وَأَنَا مِنْ أَجْلِ أَمَلِ إِسْرَائِيلَ مُوثَقٌ بِهٰذِهِ ٱلسِّلْسِلَةِ. (٢١) فَقَالُوا لَهُ:
نَحْنُ لَمْ نَقْبَلْ رَسَائِلَ مِنَ ٱلْيَهُودِ فِي شَأْنِكَ، وَلَا أَتَى أَحَدٌ مِنَ ٱلْإِخْوَةِ
فَأَخْبَرَنَا أَوْ تَحَدَّثَ عَنْكَ بِأَمْرٍ مَعِيبٍ. (٢٢) عَلَى أَنَّنَا نَوَدُّ أَنْ نَسْمَعَ
مِنْكَ عَقِيدَتَكَ، وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ هٰذَا ٱلْمَذْهَبَ يُقَاوَمُ فِي
كُلِّ مَكَانٍ.
(٢٣) وَحَدَّدُوا لَهُ يَوْمًا، فَجَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ فِي مَقَرِّ ٱلضِّيَافَةِ. فَأَخَذَ
يُشْهِدُ لَهُمْ مَلَكُوتَ ٱللهِ وَيُقْنِعُهُمْ بِمَا لِيَسُوعَ فِي تَوْرَاةِ مُوسَى وَفِي
ٱلْأَنْبِيَاءِ، مِنَ ٱلصَّبَاحِ إِلَى ٱلْمَسَاءِ. (٢٤) فَمِنْهُمْ مَنِ ٱقْتَنَعَ بِمَا قَالَ، وَمِنْهُمْ مَنْ
لَمْ يُؤْمِنْ. (٢٥) وَلَمَّا لَمْ يَتَّفِقُوا فِيمَا بَيْنَهُمِ ٱنْصَرَفُوا. فَقَالَ بُولُسُ عِبَارَةً
وَاحِدَةً: بِٱلصَّوَابِ كَلَّمَ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ آبَاءَنَا بِأَشْعْيَا ٱلنَّبِيِّ،
(٢٦) قَائِلًا: ٱذْهَبْ إِلَى هٰذَا ٱلشَّعْبِ وَقُلْ: سَتَسْمَعُونَ سَمَاعًا
وَلَا تَفْهَمُونَ، وَإِذْ أَنْتُمْ مُبْصِرُونَ فَتَتَأَمَّلُونَ وَلَا تَرَوْنَ. (٢٧) لِأَنَّهُ قَدْ
غَلُظَ قَلْبُ هٰذَا ٱلشَّعْبِ وَسَمِعُوا بِآذَانِهِمْ ثَقِيلًا، وَأَغْمَضُوا عُيُونَهُمْ،

(٢٩) النص القبطي: ولما دخلنا رومية أذن لبولس ... الخ. (٠٠) النص القبطي لايورد: بولس.
(٠١) النص التبطي: إخوتنا. (٠٢) النص القبطي: آبائنا. (٠٣) النص التبطي: لأنهم لم يجدوا في ... الخ
(٠٤) النص التبطي: نحن لم تصلنا رسالة من اليهود ... الخ. (٠٥) النص القبطي: فأخذ يكلمهم شاهرا
لهم ... الخ. (٠٦) النص التبطي: صرفهم بولس وقال لهم عبارة واحدة ... الخ.
(٠٧) أش ٦: ٩ و ١٠ (٠٨) النص القبطي: وقل لهم.

لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ وَيَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا
فَأَبْرِئَهُمْ. (٢٨) فَٱعْلَمُوا أَنَّ ٱللهَ قَدْ أُرْسِلَ نَجْدَتُهُ إِلَى ٱلْأُمَمِ، وَهُمْ
أَيْضًا سَيَسْمَعُونَ (بِهَا). (٢٩) فَلَمَّا قَالَ هٰذَا ٱنْصَرَفَ ٱلْيَهُودُ يُجَادِلُ
بَعْضُهُمُ ٱلْبَعْضَ جِدَالًا شَدِيدًا.
(٣٠) وَأَقَامَ بُولُسُ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي ٱلْمَكَانِ ٱلَّذِي ٱسْتَأْجَرَهُ لِنَفْسِهِ،
مُرَحِّبًا بِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ يَأْتُونَهُ. (٣١) وَكَانَ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ ٱللهِ، وَيُعَلِّمُ
بِأُمُورِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ بِكُلِّ جُرْأَةٍ وَبِلَا مَانِعٍ.

(٠٩) النص التبطي لايورد الآية ٢٩. (١٠) النص التبطي: لنفسه ليقيم به.
(١١) النص التبطي: ولا أحد يمنعه.

http://coptic-treasures.com

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ
إِلَى أَهْلِ رُومِيَةَ

اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ

(١) مِنْ بُولُسَ عَبْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْمَدْعُوِّ رَسُولًا، الْمُجَبَّرِ عَلَى التَّبْشِيرِ
بِاللهِ، (٢) الَّذِي سَبَقَ أَنْ أَعْلَنَ بِأَنْبِيَائِهِ فِي الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ (٣) عَنِ
ابْنِهِ الَّذِي تَجَسَّدَ مِنْ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ، (٤) وَهُوَ رَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ
ابْنُ اللهِ، وَقَدْ ثَبَتَتْ قُدْرَتُهُ عِنْدَمَا قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ بِرُوحِ
الْقَدَاسَةِ، (٥) فَنِلْنَا بِهِ النِّعْمَةَ وَالرِّسَالِيَّةَ لِنُذِيعَ الْإِيمَانَ بِاسْمِهِ فِي جَمِيعِ
الْأُمَمِ، (٦) وَأَنْتُمْ أَيْضًا مِنْهُمْ دُعِيتُمْ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، (٧) إِلَى جَمِيعِ أَحِبَّاءِ
اللهِ فِي رُومِيَةَ، الْمَدْعُوِّينَ قِدِّيسِينَ، النِّعْمَةُ لَكُمْ وَالسَّلَامُ مِنَ اللهِ
أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

(٨) أَوَّلًا أَشْكُرُ إِلَهِي مِنْ أَجْلِكُمْ أَجْمَعِينَ، لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ بِيَسُوعَ
الْمَسِيحِ يُخْبَرُ بِهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ. (٩) فَإِنَّ اللهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي،
بِالتَّبْشِيرِ بِابْنِهِ، شَاهِدٌ لِي أَنِّي لَا أَنْفَكُّ أَذْكُرُكُمْ (١٠) وَأُصَلِّي كُلَّ حِينٍ
مُبْتَهِلًا عَسَى طَرِيقِي يَتَيَسَّرُ بِمَشِيئَةِ اللهِ، فَأَحْضُرَ إِلَيْكُمْ. (١١) لِأَنِّي
أُرِيدُ أَنْ أَرَاكُمْ لِأَمْنَحَكُمْ نِعْمَةً رُوحِيَّةً لِتَتَثَبَّتُوا، (١٢) فَيُشَجَّعَ بَعْضُنَا
الْبَعْضَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، بِإِيمَانِكُمْ وَإِيمَانِي.

(١٣) وَأَوَدُّ أَنْ تَعْرِفُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَّنِي كَثِيرًا مَا عَزَمْتُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ،
لِأَنَالَ ثَمَرًا عِنْدَكُمْ كَمَا عِنْدَ سَائِرِ الْأُمَمِ، وَلٰكِنَّنِي مُنِعْتُ إِلَى الْآنَ. (١٤)
وَهٰذَا دَيْنٌ عَلَيَّ مِنْ نَحْوِ الْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابِرَةِ، وَمِنْ نَحْوِ الْعُلَمَاءِ
وَالْجَاهِلِينَ. (١٥) وَهٰكَذَا أَوَدُّ أَنْ أُبَشِّرَكُمْ أَيْضًا، أَنْتُمُ الَّذِينَ
فِي رُومِيَةَ.

(١) النص القبطي: رسالة الفيلسوف بولس ... الخ. (٢) النص القبطي: وربّنا.
(٣) النص القبطي: يا إخوتي. (٤) كان اليونانيّون يعتبرون من لم يدخل الحضارة اليونانيّة بربريًا.

(١٦) فَإِنِّي لَا أَسْتَحِي بِالْبِشَارَةِ بِالْمَسِيحِ لِلْيَهُودِ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّينَ، فَبِهَا
مَعْرِفَةُ اللهِ لِخَلَاصِ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. (١٧) فَفِيهَا يَظْهَرُ بِرُّ اللهِ بِإِيمَانٍ هٰؤُلَاءِ
وَإِيمَانٍ أُولٰئِكَ، كَمَا كُتِبَ: إِنَّ الْبَارَّ سَيَحْيَا بِالْإِيمَانِ.

(١٨) فَإِنَّ غَضَبَ اللهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى كُلِّ فُجُورِ النَّاسِ وَظُلْمِهِمْ لِأَنَّهُمْ
يَصُدُّونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، (١٩) لِأَنَّ مَا يُعْرَفُ عَنِ اللهِ هُمْ يَعْرِفُونَهُ، لِأَنَّ
اللهَ عَرَّفَهُمْ بِهِ. (٢٠) فَقُدْرَتُهُ الْأَزَلِيَّةُ وَلَاهُوتُهُ غَيْرُ الْمَرْئِيَّانِ إِنَّمَا هُمَا مُدْرَكَانِ
وَمُشَاهَدَانِ مِنْ أَعْمَالِهِ فِي الْعَالَمِ الْمَخْلُوقِ، فَلَا عُذْرَ لَهُمْ. (٢١) لِأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا
اللهَ مَا مَجَّدُوهُ وَمَا شَكَرُوهُ كَإِلٰهٍ، بَلْ فَاخَرُوا بِآرَائِهِمُ الْبَاطِلَةِ، فَأَظْلَمَ
قَلْبُهُمُ الْغَبِيُّ. (٢٢) وَفِيمَا هُمْ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عُلَمَاءُ بَلْهُوا. (٢٣) فَاسْتَبْدَلُوا
بِمَجْدِ اللهِ الْخَالِدِ تِمْثَالَ صُورَةِ إِنْسَانٍ زَائِلٍ وَالطَّيْرِ وَالْأَنْعَامِ وَالزَّوَاحِفِ.
(٢٤) لِذٰلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ بِشَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى النَّجَاسَةِ، لِتُهْتَكَ أَعْرَاضُهُمْ فِيمَا
بَيْنَهُمْ. (٢٥) لِأَنَّهُمُ اسْتَبْدَلُوا بِحَقِّ اللهِ الْبَاطِلَ، وَاتَّقَوْا وَعَبَدُوا الْخَلِيقَةَ دُونَ
الْخَالِقِ الْمُسَبَّحِ إِلَى الْآبَادِ. آمِينَ. (٢٦) وَلِذٰلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى أَهْوَاءِ
الْفُجُورِ، فَاسْتَبْدَلَتْ إِنَاثُهُمُ بِالْمُبَاشَرَةِ الطَّبِيعِيَّةِ مَا يُخَالِفُ الْغَرِيزَةَ. (٢٧)
وَكَذٰلِكَ أَيْضًا تَرَكَ الذُّكُورُ مُبَاشَرَةَ الْأُنْثَى الْغَرِيزِيَّةَ، وَالْتَهَبُوا بِشَهْوَتِهِمْ
مَعَ بَعْضِهِمِ الْبَعْضِ، فَأَتَى الذُّكُورُ الْفَضِيحَةَ بِالذُّكُورِ، فَنَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
مَا اسْتَحَقُّوهُ ضَلَالَتَهُمْ مِنْ أَجْرٍ مُنَاسِبٍ. (٢٨) وَلَمْ يُحَاوِلُوا أَنْ يَعْرِفُوا اللهَ،
فَأَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى قَلْبٍ غَبِيٍّ لِيَعْمَلُوا مَا لَا يَلِيقُ. (٢٩) مُمْتَلِئِينَ مِنْ كُلِّ ظُلْمٍ
وَفَحْشَاءَ وَخُبْثٍ وَطَمَعٍ وَشَرٍّ، مَشْحُونِينَ حَسَدًا وَقَتْلًا وَخُصُومَةً وَخِدَاعًا
وَرَذِيلَةً، هَمَّاسِينَ، (٣٠) مُغْتَابِينَ، عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللهِ، شَتَّامِينَ مُتَعَالِينَ
مُتَغَطْرِسِينَ، مُدَبِّرِينَ لِلشُّرُورِ، عَاقِّينَ لِلْوَالِدَيْنِ، (٣١) عَدِيمِي
الْإِدْرَاكِ، غَيْرَ حَازِمِينَ، قُسَاةً، غَيْرَ مُهَادِنِينَ، عَدِيمِي الرَّحْمَةِ. (٣٢) وَمَعَ
أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّ اللهَ قَضَى بِوُجُوبِ الْمَوْتِ عَلَى مَنْ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هٰذِهِ، فَهُمْ

(٥) حرفيًا: من إيمان إلى إيمان. (٦) حب ٢: ٤ (٧) النص القبطي: سيعلن.
(٨) النص القبطي: لهم ولاجواب. (٩) النص القبطي: وسجدوا وعبدوا ... الخ.
(١٠) النص القبطي: مباشرتهن الطبيعية ... الخ. (١١) النص القبطي: مالا يليق عمله. (٢٩) ممتلئين من كل شرّ وفحشاء وظلم، مشحونين حسدا وقتلا وخصومة وخداعا وفكرا شريرا، (٣٠) مغتابين نمامين مبغضين لله، شتامين متعالين منبوذين، مدبّرين للشرور، عاقين للوالدين (٣١) عديمي الإدراك، غير مهادنين، قساة عديمي الرحمة.

http://coptic-treasures.com

لَا يَفْعَلُونَهَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يُسَرُّونَ بِفَاعِلِيهَا.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) فَلَا عُذْرَ لَكَ أَيُّهَا ٱلْإِنْسَانُ، أَيًّا كُنْتَ، يَا مَنْ يَدِينُ. فَيَا أَيُّهَا ٱلدَّائِنُ، إِنَّكَ تَدِينُ نَفْسَكَ عِنْدَمَا تَدِينُ غَيْرَكَ[12]، لِأَنَّكَ تَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ. (٢) وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ٱللهَ يَدِينُ بِٱلْحَقِّ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورَ. (٣) فَيَا أَيُّهَا ٱلْإِنْسَانُ، يَا مَنْ يَدِينُ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورَ، وَأَنْتَ أَيْضًا تَعْمَلُهَا، أَتَظُنُّ أَنَّكَ سَتُفْلِتُ مِنْ عِقَابِ ٱللهِ؟ (٤) أَمْ تَزْدَرِي جَزِيلَ جُودِهِ وَرِفْقَهُ وَحِلْمَهُ، وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ جُودَ ٱللهِ يَحْمِلُكَ عَلَى ٱلتَّوْبَةِ؟ (٥) وَلٰكِنَّكَ بِقَسْوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ ٱلتَّائِبِ تَذْخَرُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا لِيَوْمِ غَضَبِ ٱللهِ وَإِعْلَانِ قَضَائِهِ ٱلْعَادِلِ، (٦) فَيَجْزِي كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى أَعْمَالِهِ. (٧) فَٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ لِلَّذِينَ يَرُومُونَ ٱلْمَجْدَ وَٱلْكَرَامَةَ وَٱلْخُلُودَ بِمُوَاظَبَتِهِمْ عَلَى عَمَلِ ٱلْخَيْرِ. (٨) وَٱلسُّخْطُ وَٱلْغَضَبُ عَلَى ٱلَّذِينَ يُخَاصِمُونَ، وَٱلَّذِينَ يَعْصُونَ ٱلْحَقَّ، وَٱلَّذِينَ يُسَرُّونَ بِٱلظُّلْمِ. (٩) فَٱلشِّدَّةُ وَٱلْحُزْنُ لِكُلِّ نَفْسِ إِنْسَانٍ يَعْمَلُ ٱلشَّرَّ، ٱلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ ٱلْيُونَانِيِّ. (١٠) وَٱلْمَجْدُ وَٱلْكَرَامَةُ وَٱلسَّلَامُ لِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ ٱلْخَيْرَ، ٱلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ ٱلْيُونَانِيِّ. (١١) لِأَنَّ ٱللهَ لَا يَتَحَزَّبُ.

(١٢) فَٱلَّذِينَ أَخْطَأُوا، لِأَنَّهُمْ أَشْرَارُ، سَيُعَذَّبُونَ بِشَرِّهِمْ. وَٱلَّذِينَ أَخْطَأُوا وَلَهُمُ ٱلتَّوْرَاةُ سَيُدَانُونَ بِٱلتَّوْرَاةِ. (١٣) فَلَيْسَ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ٱلتَّوْرَاةَ هُمُ ٱلْأَبْرَارُ عِنْدَ ٱللهِ، بَلِ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِٱلتَّوْرَاةِ هُمُ ٱلَّذِينَ يُبَرَّرُونَ. (١٤) فَٱلْأُمَمُ ٱلَّذِينَ بِلَا تَوْرَاةٍ، إِذَا عَمِلُوا بِٱلْفِطْرَةِ مَا فِي ٱلتَّوْرَاةِ كَانُوا تَوْرَاةً لِأَنْفُسِهِمْ، مَعَ أَنَّ لَا تَوْرَاةَ لَهُمْ. (١٥) فَيُبَيِّنُونَ بِمَا يَعْمَلُونَ أَنَّ ٱلتَّوْرَاةَ مَكْتُوبَةٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ، فَضَمِيرُهُمْ شَاهِدُهُمْ، وَآرَاؤُهُمْ تَتَّخِذُهُمْ أَوْ تُنَاصِرُهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ، (١٦) يَوْمَ يَدِينُ ٱللهُ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ خَفَايَا ٱلْبَشَرِ، كَمَا أُبَشِّرُ.

(١٢) النص القبطي: صديقك.

(١٧) فَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ تُسَمِّي نَفْسَكَ يَهُودِيًّا، وَتَعْتَمِدُ عَلَى ٱلتَّوْرَاةِ، وَتُفَاخِرُ بِٱللهِ، (١٨) وَتَعْلَمُ إِرَادَتَهُ، وَتَعْرِفُ ٱلْخَيْرَ، لِأَنَّكَ تَفَقَّهْتَ بِٱلتَّوْرَاةِ، (١٩) وَتُوقِنُ أَنَّكَ مُرْشِدٌ لِلْعُمْيَانِ، وَنُورٌ لِلَّذِينَ فِي ٱلظَّلَامِ، (٢٠) وَمُؤَدِّبٌ لِلْجَاهِلِينَ، وَمُعَلِّمٌ لِلْأَطْفَالِ، إِذْ لَكَ فِي ٱلتَّوْرَاةِ أَدَبُ ٱلْعِلْمِ وَٱلْحَقِّ، (٢١) أَفَتُعَلِّمُ غَيْرَكَ وَلَا تُعَلِّمُ نَفْسَكَ؟ أَتَكْرِزُ أَنْ لَا يُسْرَقَ وَتَسْرِقُ؟ (٢٢) أَتَقُولُ أَنْ لَا يُزْنَى وَتَزْنِي؟ أَتَمْقُتُ ٱلْأَوْثَانَ وَتَنْهَبُ ٱلْمَعْبَدَ؟ (٢٣) أَتُفَاخِرُ بِٱلتَّوْرَاةِ وَتُهِينُ ٱللهَ بِمُخَالَفَةِ ٱلتَّوْرَاةِ؟ (٢٤) فَإِنَّ ٱسْمَ ٱللهِ يُحَقَّرُ بِسَبَبِكُمْ بَيْنَ ٱلْوَثَنِيِّينَ، كَمَا كُتِبَ[13]. (٢٥) فَإِنَّ فِي ٱلْخِتَانِ فَائِدَةً إِنْ عَمِلْتَ بِٱلتَّوْرَاةِ، وَلٰكِنَّكَ إِنْ خَالَفْتَ ٱلتَّوْرَاةَ صَارَ خِتَانُكَ قَلَفًا. (٢٦) فَإِنْ رَاعَى ٱلْأَقْلَفُ فَرَائِضَ ٱلتَّوْرَاةِ أَفَمَا يُعَدُّ قَلَفُهُ خِتَانًا؟ (٢٧) فَمَنْ كَانَ أَقْلَفَ، كَمَا وُلِدَ، وَعَمِلَ بِٱلتَّوْرَاةِ، لَامَكَ أَنْتَ ٱلْمَخْتُونَ، ٱلَّذِي تَعْرِفُ ٱلتَّوْرَاةَ ثُمَّ تُخَالِفُهَا. (٢٨) فَلَيْسَ ٱلْيَهُودِيُّ مَنْ كَانَ مَعْرُوفًا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، وَلَيْسَ ٱلْخِتَانُ ٱلظَّاهِرُ فِي ٱلْجِسْمِ خِتَانًا. (٢٩) وَلٰكِنَّ ٱلْيَهُودِيَّ مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا فِي ٱلْبَاطِنِ، وَٱلْخِتَانَ هُوَ خِتَانُ ٱلْقَلْبِ بِٱلْفَهْمِ لَا بِٱلشَّكْلِ، فَيَمْدَحُهُ ٱللهُ لَا ٱلنَّاسُ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) إِذَنْ، مَا فَضْلُ ٱلْيَهُودِيِّ؟ وَمَا فَائِدَةُ ٱلْخِتَانِ؟ (٢) كَثِيرٌ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ. فَأَوَّلًا إِنَّهُمُ ٱسْتُؤْمِنُوا عَلَى كَلَامِ ٱللهِ. (٣) فَمَاذَا، إِنْ كَانَ ٱلْبَعْضُ خَائِنِينَ، أَفَتُبْطِلُ خِيَانَتُهُمُ ٱلْإِيمَانَ بِٱللهِ؟ (٤) حَاشَا، بَلْ لِيَكُنِ ٱللهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا، كَمَا كُتِبَ: لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي كَلَامِكَ وَتَغْلِبَ إِذَا حُوكِمْتَ.

(٥) فَإِنْ كَانَ ظُلْمُنَا يُثْبِتُ عَدْلَ ٱللهِ فَمَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ ٱللهُ ٱلَّذِي يُنْزِلُ ٱلْغَضَبَ ظَالِمٌ؟ فَكَإِنْسَانٍ أَقُولُ: حَاشَا. (٦) وَإِلَّا فَكَيْفَ يَدِينُ ٱللهُ ٱلْعَالَمَ؟ (٧) لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ كَذِبِي يُوَضِّحُ صِدْقَ ٱللهِ لِمَجْدِهِ، فَلِمَاذَا أَكُونُ مُذْنِبًا وَأُحَاكَمُ؟ (٨) أَلَيْسَ ٱلْبَعْضُ يَفْتَرِي عَلَيْنَا وَيَزْعُمُ أَنَّنَا نَقُولُ: إِذَا عَمِلْنَا ٱلشَّرَّ أَتَانَا ٱلْخَيْرُ؟

(١٣) راجع أش ٥٢: ٥ وحز ٣٦: ٢٠، ٢٢ (١٤) مز ١١٥: ١١ (١٥) مز ٥١: ٦

http://coptic-treasures.com

إِنَّ عِقَابَهُمْ لَمِنَ ٱلْعَدْلِ.

(٩) فَمَاذَا إِذَنْ؟ أَنَحْنُ أَفْضَلُ؟ كَلَّا ٱلْبَتَّةَ. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ بَرْهَنَّا أَنَّ ٱلْيَهُودَ وَٱلْيُونَانِيِّينَ أَجْمَعِينَ فِي ٱلْخَطِيَّةِ. (١٠) كَمَا كُتِبَ[16]: مَا مِنْ بَارٍّ وَاحِدٍ. (١١) وَلَا مَنْ يَفْهَمُ، لَيْسَ مَنْ يَطْلُبُ ٱللهَ. (١٢) ٱلْجَمِيعُ ضَلُّوا، وَكُلُّهُمْ لَانْفَعُ فِيهِمْ. وَلَا يُوجَدُ مَنْ يَعْمَلُ ٱلْخَيْرَ، لَا أَحَدَ. (١٣) حَنْجَرَتُهُمْ[17] قَبْرٌ مَفْتُوحٌ. بِأَلْسِنَتِهِمْ مَكَرُوا، سُمُّ[18] ٱلْأَفَاعِي عَلَى شِفَاهِهِمْ. (١٤) فَمُهُمْ[19] مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً. (١٥) أَرْجُلُهُمْ تَجْرِي إِلَى سَفْكِ ٱلدَّمِ، (١٦) وَفِي دُرُوبِهِمِ ٱلتَّخْرِيبُ وَٱلتَّحْطِيمُ. (١٧) وَطَرِيقَ ٱلسَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوا. (١٨)[21] لَيْسَتْ مَخَافَةُ ٱللهِ نُصْبَ عُيُونِهِمْ.

(١٩) وَنَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَقُولُهُ ٱلشَّرِيعَةُ فَإِنَّمَا تَقُولُهُ لِأَصْحَابِ ٱلشَّرِيعَةِ، لِكَيْ يَسْتَدَّ كُلُّ فَمٍ وَيُصْبِحَ كُلُّ ٱلْعَالَمِ مُذْنِبًا فِي عَيْنَيِ ٱللهِ. (٢٠) فَأَيُّ حَيٍّ إِذَا عَمِلَ بِمَا فِي ٱلتَّوْرَاةِ لَا يَتَبَرَّرُ أَمَامَهُ[22]، لِأَنَّ ٱلْخَطِيَّةَ تُعْرَفُ مِنَ ٱلتَّوْرَاةِ.

(٢١) وَأَمَّا ٱلْآنَ، فَبِدُونِ ٱلتَّوْرَاةِ، ظَهَرَ بِرُّ ٱللهِ، وَتَشْهَدُ لَهُ ٱلتَّوْرَاةُ وَٱلْأَنْبِيَاءُ، (٢٢) إِنَّ بِرَّ ٱللهِ هُوَ بِٱلْإِيمَانِ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ مِنْ[23] كُلِّ صَوْبٍ. وَلَا فَرْقَ. (٢٣) لِأَنَّ ٱلْجَمِيعَ أَخْطَأُوا فَحُرِمُوا مَجْدَ ٱللهِ. (٢٤) إِلَّا أَنَّهُمْ تَبَرَّرُوا مَجَّانًا بِنِعْمَتِهِ، إِذْ فَدَاهُمُ ٱلْمَسِيحُ يَسُوعُ. (٢٥) فَقَدْ سَبَقَ أَنْ جَعَلَهُ ٱللهُ كَفَّارَةً، (فَسَفَكَ) دَمَهُ لِيُظْهِرَ بِرَّهُ. فَمَنْ آمَنَ غُفِرَ لَهُ مَا ٱرْتَكَبَ قَبْلًا مِنْ ذُنُوبٍ، بِتَسَاهُلِ ٱللهِ. (٢٦) لِكَيْ يُظْهِرَ بِرَّهُ فِي ٱلْوَقْتِ ٱلْحَاضِرِ، فَيَكُونَ بَارًّا وَيُبَرِّرَ مَنْ يُؤْمِنُ بِيَسُوعَ[24]. (٢٧) فَأَيْنَ ٱلْفَخْرُ؟ لَقَدْ خُرِسَ. وَبِأَيَّةِ شَرِيعَةٍ؟ أَبِشَرِيعَةِ ٱلْأَعْمَالِ؟ لَا، بَلْ بِشَرِيعَةِ ٱلْإِيمَانِ. (٢٨) وَنَحْنُ نَرَى أَنَّ ٱلْإِنْسَانَ سَيَتَبَرَّرُ بِٱلْإِيمَانِ بِدُونِ أُمُورِ ٱلتَّوْرَاةِ. (٢٩) فَهَلِ ٱللهُ لِلْيَهُودِ وَحْدَهُمْ؟ أَلَيْسَ لِلْأُمَمِ أَيْضًا؟ بَلَى، لِلْأُمَمِ أَيْضًا. (٣٠) فَإِنْ كَانَ ٱللهُ وَاحِدًا، وَهُوَ سَيُبَرِّرُ ٱلْخِتَانَ بِٱلْإِيمَانِ وَٱلْقَلَفَ بِٱلْإِيمَانِ، أَفَنُبْطِلُ ٱلتَّوْرَاةَ بِٱلْإِيمَانِ؟ حَاشَا. بَلْ نُثْبِتُ ٱلتَّوْرَاةَ.

(١٦) مز ١٣: ١-٣ (١٧) مز ١٠/٥ (١٨) مز ١٣٩/٤ (١٩) مز ١٠/٧
(٢٠) أش ٥٩/٧/٨ (٢١) مز ٣٥/٢ (٢٢) النص القبطي: أمام الله.
(٢٣) النص القبطي لا يورد: من كل صوب. (٢٤) النص القبطي: بيسوع المسيح.

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) وَمَاذَا نَقُولُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ أَبُونَا إِبْرَاهِيمُ[25] فِي حَيَاتِهِ؟ (٢) لَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ بِٱلْأَعْمَالِ فَلَهُ ٱلْفَخْرُ، وَلٰكِنْ لَيْسَ عِنْدَ ٱللهِ. (٣) لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ ٱلْكِتَابُ؟ آمَنَ[26] إِبْرَاهِيمُ بِٱللهِ فَحُسِبَ لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا. (٤) فَٱلَّذِي يَعْمَلُ لَا يُحْسَبُ لَهُ أَجْرُهُ نِعْمَةً بَلْ ثَوَابًا. (٥) وَٱلَّذِي لَا يَعْمَلُ وَيُؤْمِنُ بِمَنْ يُبَرِّرُ ٱلْفَاجِرَ، فَإِيمَانُهُ يُحْسَبُ لَهُ بِرًّا. (٦) كَمَا يَقُولُ دَاوُدُ أَيْضًا عَنْ سَعَادَةِ ٱلْإِنْسَانِ ٱلَّذِي لَا يَعْمَلُ وَيُحْسَبُ لَهُ ٱللهُ بِرًّا: (٧)[27] طُوبَى لِلَّذِينَ صُفِحَ عَنْ آثَامِهِمْ وَلِلَّذِينَ غُفِرَتْ خَطَايَاهُمْ. (٨) طُوبَى لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي لَنْ يُحَاسِبَهُ ٱلرَّبُّ عَلَى خَطِيَّةٍ. (٩) أَفَهٰذَا ٱلتَّطْوِيبُ لِلْخِتَانِ (فَقَطْ) أَمْ لِلْقَلَفِ أَيْضًا؟[28] لِأَنَّنَا نَقُولُ: إِنَّ ٱلْإِيمَانَ حُسِبَ لِإِبْرَاهِيمَ بِرًّا. (١٠) فَفِي أَيَّةِ حَالَةٍ حُسِبَ؟ أَفِي ٱلْخِتَانِ أَمْ فِي ٱلْقَلَفِ؟ لَيْسَ فِي ٱلْخِتَانِ بَلْ فِي ٱلْقَلَفِ. (١١) ثُمَّ أَخَذَ عَلَامَةَ ٱلْخِتَانِ خَاتِمًا لِبِرِّ ٱلْإِيمَانِ ٱلَّذِي[29] فِي ٱلْقَلَفِ، لِيَكُونَ أَبًا لِجَمِيعِ ٱلْقُلْفِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، لِيُحْسَبَ لَهُمْ أَيْضًا[28] بِرًّا، (١٢) وَأَبًا لِلْخِتَانِ، لَا لِأَنَّهُمْ مِنَ ٱلْخِتَانِ فَقَطْ، بَلْ لِأَنَّهُمْ أَيْضًا يَسْلُكُونَ فِي خُطُوَاتِ إِيمَانِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ عِنْدَمَا كَانَ أَقْلَفَ. (١٣) فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يُوعَدْ أَنْ يَمْلِكَ ٱلْعَالَمَ هُوَ وَذُرِّيَّتُهُ بِٱلتَّوْرَاةِ بَلْ بِبِرِّ ٱلْإِيمَانِ. (١٤) لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ آلُ ٱلتَّوْرَاةِ هُمُ ٱلْمَالِكُونَ لَأُبْطِلَ ٱلْإِيمَانُ وَنُقِضَ ٱلْوَعْدُ. (١٥) لِأَنَّ ٱلتَّوْرَاةَ تُشْعِلُ ٱلْغَضَبَ، لِأَنَّهُ حَيْثُ لَا تَكُونُ شَرِيعَةٌ لَا تَكُونُ مُخَالَفَةٌ. (١٦) وَإِنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ بِٱلْإِيمَانِ، فَيَتَحَقَّقُ ٱلْوَعْدُ، عَلَى سَبِيلِ ٱلنِّعْمَةِ، لِكُلِّ ٱلذُّرِّيَّةِ، لَا لِآلِ ٱلتَّوْرَاةِ وَحْدَهُمْ، بَلْ أَيْضًا لِآلِ إِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ أَبِينَا جَمِيعًا. (١٧) كَمَا كُتِبَ: قَدْ جَعَلْتُكَ[30] أَبًا لِأُمَمٍ كَثِيرَةٍ. وَذٰلِكَ عِنْدَ ٱللهِ ٱلَّذِي آمَنَ بِهِ أَنَّهُ يُحْيِي ٱلْأَمْوَاتَ، وَيَدْعُو غَيْرَ ٱلْمَوْجُودِ إِلَى ٱلْوُجُودِ. (١٨) وَإِذْ كَانَ

(٢٥) النص القبطي: إبراهيم قديما في حياته؟ (٢٦) تك ١٥: ٦ (٢٧) مز ٣٢: ١/٢
(٢٨) النص القبطي لا يورد: أيضا. (٢٩) الضمير عائد على: البرّ. (٣٠) تك ١٧: ٥

http://coptic-treasures.com

قَائِطًا آمَنَ، وَأَمَلَ أَنْ يَكُونَ أَبًا لِأُمَمٍ كَثِيرَةٍ، كَمَا كُتِبَ[٣١]: هٰكَذَا تَكُونُ ذُرِّيَّتُكَ.
(١٩) وَلَمْ يَضْعُفْ فِي الْإِيمَانِ، وَلَمْ يَتَأَمَّلْ فِي عَجْزِ رَحِمِ سَارَةَ وَلَا فِي ضُعْفِ
بَدَنِهِ، إِذْ كَانَ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ. (٢٠) وَلَمْ يَشُكَّ وَيَكْفُرْ فِي وَعْدِ اللهِ، بَلْ
تَقَوَّى بِالْإِيمَانِ وَأَعْطَى الْمَجْدَ لِلهِ. (٢١) وَتَأَكَّدَ أَنَّهُ قَدِيرٌ عَلَى إِنْجَازِ
مَا وَعَدَ. (٢٢) فَلِهٰذَا أَيْضًا حُسِبَ لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا. (٢٣) وَلَيْسَ مِنْ أَجْلِهِ وَحْدَهُ
كُتِبَ: حُسِبَ لَهُ، (٢٤) بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِنَا سَيُحْسَبُ لَنَا، لِأَنَّنَا نُؤْمِنُ بِمَنْ
أَقَامَ يَسُوعَ رَبَّنَا مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، (٢٥) الَّذِي أُسْتُسْلِمَ بِسَبَبِ زَلَّاتِنَا وَأُقِيمَ
لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

(١) فَإِذْ قَدْ بُرِّرْنَا بِالْإِيمَانِ فَلَنَا سَلَامٌ مَعَ اللهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
(٢) وَبِهِ أَيْضًا بَلَغْنَا بِالْإِيمَانِ هٰذِهِ النِّعْمَةَ الَّتِي أَقَمْنَا فِيهَا، وَنَحْنُ
نَفْتَخِرُ بِأَنَّنَا نَأْمُلُ مَجْدَ اللهِ. (٣) وَلَيْسَ هٰذَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا نَفْتَخِرُ بِالشَّدَائِدِ،
عَالِمِينَ أَنَّ الشِّدَّةَ تُنْجِبُ الصَّبْرَ، (٤) وَالصَّبْرَ الْخِبْرَةَ، وَالْخِبْرَةَ الْأَمَلَ. (٥)
وَالْأَمَلُ لَا يُخَيِّبُ، لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللهِ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ
الَّذِي وُهِبَ لَنَا. (٦) لِأَنَّنَا حِينَ كُنَّا بَعْدُ ضُعَفَاءَ مَاتَ الْمَسِيحُ عَنِ الْفَاجِرِينَ. (٧)
فَإِنَّهُ بِالْجَهْدِ يَمُوتُ أَحَدٌ عَنْ بَارٍّ، وَيَجْرُؤُ أَحَدٌ أَنْ يَمُوتَ عَنْ صَالِحٍ. (٨)
وَأَمَّا اللهُ فَقَدْ أَثْبَتَ حُبَّهُ لَنَا، إِذْ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِنَا وَنَحْنُ بَعْدُ خَاطِئُونَ.
(٩) فَإِذْ نَحْنُ الْآنَ مُبَرَّرُونَ بِدَمِهِ، فَبِالْأَحْرَى جِدًّا نَنْجُو بِهِ مِنَ الْغَضَبِ.
(١٠) فَإِنْ كُنَّا قَدْ صُولِحْنَا مَعَ اللهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، وَنَحْنُ أَعْدَاؤُهُ، فَبِالْأَحْرَى جِدًّا
نَنْجُو بِحَيَاتِهِ وَنَحْنُ مُصَالَحُونَ مَعَهُ. (١١) وَلَيْسَ هٰذَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا فَلْنَفْتَخِرْ
بِاللهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي نِلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالَحَةَ.
(١٢) وَكَمَا أَنَّهُ بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيَّةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيَّةِ الْمَوْتُ،
فَهٰكَذَا سَرَى إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ الْمَوْتُ الَّذِي بِهِ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ. (١٣) وَبِالنِّسْبَةِ

(٣١) تك ١٥: ٥ (٣٤) النص القبطى: عندما تأمل فى عجز رحم سارة ووُجد بدنه ضعيفا، إذ كان ابن مئة سنة.
(٣٤) النص القبطى: فلنعمل السلام مع ... الخ. (٣٥) النص القبطى: وبالخطية كان الموت ... الخ.
(٣٣) النص القبطى: يسوع المسيح ربنا ... الخ.

لِلتَّوْرَاةِ، فَقَدْ كَانَتِ الْخَطِيَّةُ فِي الْعَالَمِ. وَأَمَّا الْخَطِيَّةُ فَمَا كَانَتْ لِتُحْسَبَ إِنْ لَمْ
تَكُنِ التَّوْرَاةُ. (١٤) وَلٰكِنَّ الْمَوْتَ سَادَ مِنْ آدَمَ إِلَى مُوسَى حَتَّى عَلَى الَّذِينَ لَمْ
يُخْطِئُوا مِثْلَ مَا خَالَفَ آدَمُ، الَّذِي هُوَ رَمْزُ الْآتِي. (١٥) وَلٰكِنَّ الْهِبَةَ
لَيْسَتْ مِثْلَ الزَّلَّةِ، فَإِنْ كَانَ الْجَمِيعُ مَاتُوا بِزَلَّةِ وَاحِدٍ، فَبِالْأَحْرَى جِدًّا أَنَّ
نِعْمَةَ اللهِ وَعَطَاءَهُ ازْدَادَا لِلْجَمِيعِ بِنِعْمَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.
(١٦) وَلَقَدْ أَذْنَبَ وَاحِدٌ فَلَمْ تَكُنْ كَرَامَةٌ، وَأُجْرِمَ وَاحِدٌ فَكَانَتِ الْإِدَانَةُ،
وَهٰكَذَا كَثُرَتِ الزَّلَّاتُ لِتَكُونَ النِّعْمَةُ لِلتَّبْرِيرِ. (١٧) لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِزَلَّةِ
وَاحِدٍ قَدْ سَادَ الْمَوْتُ[٣٦] (بِهٰذَا) الْوَاحِدِ، فَبِالْأَحْرَى جِدًّا يَمْلِكُ الَّذِينَ
يَنَالُونَ النِّعْمَةَ الْغَزِيرَةَ وَالْبِرَّ الْمَمْنُوحَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ[٣٧]، وَهُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.
(١٨) وَكَمَا أَنَّهُ بِزَلَّةِ وَاحِدٍ[٣٨] دِينَ كُلُّ النَّاسِ، فَهٰكَذَا أَيْضًا بِبِرِّ الْوَاحِدِ تَبَرَّرَ
كُلُّ النَّاسِ لِلْحَيَاةِ. (١٩) لِأَنَّهُ كَمَا بِتَمَرُّدِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ جُعِلَ الْجَمِيعُ خَاطِئِينَ،
فَهٰكَذَا أَيْضًا بِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْجَمِيعُ مُبَرَّرِينَ. (٢٠) وَقَدْ جَاءَتِ
التَّوْرَاةُ لِتَكْثُرَ الزَّلَّةُ[٣٩]، وَلٰكِنْ حَيْثُ كَثُرَتِ الْخَطِيَّةُ فَاضَتِ النِّعْمَةُ. (٢١)
فَكَمَا سَادَتِ الْخَطِيَّةُ بِالْمَوْتِ، فَكَذٰلِكَ سَتَسُودُ النِّعْمَةُ بِالْبِرِّ لِلْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

الْفَصْلُ السَّادِسُ

(١) فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَنَتَمَادَى فِي الْخَطِيَّةِ لِتَكْثُرَ النِّعْمَةُ؟ (٢) حَاشَا. لَقَدْ
مُتْنَا عَنِ الْخَطِيَّةِ، فَكَيْفَ نَعِيشُ فِيهَا مِنْ بَعْدُ؟ (٣) أَوَتَجْهَلُونَ أَنَّنَا عُمِّدْنَا
فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، فَعُمِّدْنَا لِمَوْتِهِ؟ (٤) فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ،
حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الْآبِ، هٰكَذَا نَحْنُ
أَيْضًا فَلْنَخْطُ فِي الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ. (٥) لِأَنَّنَا إِنْ كُنَّا قَدِ اتَّحَدْنَا مَعَهُ
بِشِبْهِ مَوْتِهِ، فَإِنَّنَا سَنَكُونُ أَيْضًا بِشِبْهِ قِيَامَتِهِ. (٦) وَنَعْلَمُ أَنَّ إِنْسَانَنَا

(٣٦) النص القبطى لايورد: بهذا الواحد. (٣٧) النص القبطى: بالإنسان الواحد، وهو ... الخ.
(٣٨) النص القبطى: وجب على كل الناس أن يتقدموا للمحاكمة. (٣٩) النص القبطى: ولكن من عظمت خطيته ازدادت له النعمة جدا.
(٤٠) النص القبطى: لموته حتى كما قام المسيح ... الخ.

http://coptic-treasures.com

ٱلْقَدِيمَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيَبْطُلَ جِسْمُ ٱلْخَطِيَّةِ لِكَيْ لَا نُسْتَعْبَدَ بَعْدُ لِلْخَطِيَّةِ.
(٧) لِأَنَّ مَنْ مَاتَ تَحَرَّرَ مِنَ ٱلْخَطِيَّةِ. (٨) فَإِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ ٱلْمَسِيحِ فَإِنَّنَا
نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. (٩) وَنَعْلَمُ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ بَعْدَ مَا أُقِيمَ مِنَ بَيْنِ
ٱلْأَمْوَاتِ لَنْ يَمُوتَ ثَانِيَةً، وَلَنْ يَسُودَ عَلَيْهِ ٱلْمَوْتُ مِنْ بَعْدُ. (١٠) لِأَنَّهُ مِنْ
حَيْثُ مَوْتِهِ فَقَدْ مَاتَ عَنِ ٱلْخَطِيَّةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَمِنْ حَيْثُ حَيَاتِهِ فَإِنَّهُ يَحْيَا
فِي ٱللهِ. (١١) كَذٰلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا ٱحْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا عَنِ ٱلْخَطِيَّةِ
وَأَحْيَاءً لِلهِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. (١٢) فَلَا تَسُودَنَّ ٱلْخَطِيَّةُ جِسْمَكُمُ ٱلْفَانِيَ
فَتَنْقَادُوا لِشَهَوَاتِهِ. (١٣) وَلَا تَجْعَلُوا مِنْ أَعْضَائِكُمْ أَسْلِحَةَ إِثْمٍ لِلْخَطِيَّةِ،
بَلِ ٱجْعَلُوا ذَوَاتَكُمْ لِلهِ، كَقَوْمٍ قَامُوا مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ، وَٱجْعَلُوا أَعْضَاءَكُمْ
أَسْلِحَةَ بِرٍّ لِلهِ. (١٤) فَإِنَّ ٱلْخَطِيَّةَ لَنْ تَسُودَ عَلَيْكُمْ، لِأَنَّكُمْ مِنْ آلِ
ٱلنِّعْمَةِ، لَا مِنْ آلِ ٱلتَّوْرَاةِ.

(١٥) فَمَاذَا إِذَنْ؟ أَنُخْطِئُ لِأَنَّنَا مِنْ آلِ ٱلنِّعْمَةِ لَا مِنْ آلِ ٱلتَّوْرَاةِ؟ حَاشَا.
(١٦) أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ تَجْعَلُونَ أَنْفُسَكُمْ لَهُ عَبِيدًا لِتُطِيعُوهُ
لَهُ، تَصِيرُونَ عَبِيدًا لِمَنْ تُطِيعُونَ؟ فَإِمَّا لِلْخَطِيَّةِ لِلْمَوْتِ، وَإِمَّا لِلطَّاعَةِ
لِلْبِرِّ. (١٧) فَشُكْرًا لِلهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلْخَطِيَّةِ، وَلٰكِنَّكُمْ أَطَعْتُمْ
بِٱلْقَلْبِ[٤١] فَاعِلِيَّةَ ٱلتَّعْلِيمِ ٱلَّذِي أُسْلِمَ إِلَيْكُمْ. (١٨) وَلَمَّا تَحَرَّرْتُمْ مِنَ ٱلْخَطِيَّةِ
صِرْتُمْ عَبِيدًا لِلْبِرِّ. (١٩) وَمَادَامَ جِسْمُكُمْ ضَعِيفًا، فَكَإِنْسَانٍ أَقُولُ: إِنَّهُ
كَمَا جَعَلْتُمْ أَعْضَاءَكُمْ عَبِيدًا لِلدَّنَسِ وَٱلْإِثْمِ لِلْإِثْمِ، فَكَذٰلِكَ[٤٢] ٱلْآنَ ٱجْعَلُوا
أَعْضَاءَكُمْ عَبِيدًا لِلْبِرِّ لِلْقَدَاسَةِ. (٢٠) لِأَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلْخَطِيَّةِ
كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ ٱلْبِرِّ. (٢١) فَأَيُّ ثَمَرٍ كَانَ لَكُمْ حِينَذَاكَ مِنَ ٱلْأُمُورِ ٱلَّتِي
تَخْجَلُونَ مِنْهَا ٱلْآنَ؟ لِأَنَّ عَاقِبَةَ تِلْكَ ٱلْأُمُورِ ٱلْمَوْتُ. (٢٢) وَأَمَّا ٱلْآنَ،
وَقَدْ تَحَرَّرْتُمْ مِنَ ٱلْخَطِيَّةِ، فَصِرْتُمْ عَبِيدًا لِلهِ، فَلَكُمْ ثَمَرُكُمْ
لِلطَّهَارَةِ، وَٱلْعَاقِبَةُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. (٢٣) لِأَنَّ مُؤُونَ ٱلْخَطِيَّةِ ٱلْمَوْتُ. وَأَمَّا
هِبَةُ ٱللهِ فَحَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

(٤١) النص القبطى: بعد ما قام من ... الخ.
(٤٢) النص القبطى: الآن أيضا.
(٤٣) النص القبطى: بقلبكم.

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

(١) أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ عُلَمَاءُ ٱلشَّرِيعَةِ، أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱلشَّرِيعَةَ تَتَنَفَّذُ
عَلَى ٱلْإِنْسَانِ كُلَّ زَمَانِ حَيَاتِهِ؟ (٢) فَٱلْمَرْأَةُ ٱلْمُتَزَوِّجَةُ تَرْبُطُهَا ٱلشَّرِيعَةُ بِرَجُلِهَا
مَادَامَ حَيًّا، وَإِنْ مَاتَ رَجُلُهَا تَحَرَّرَتْ مِنْ فَرِيضَةِ ٱلرَّجُلِ. (٣) وَإِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ
آخَرَ وَرَجُلُهَا حَيٌّ كَانَتْ زَانِيَةً، وَإِنْ مَاتَ رَجُلُهَا فَقَدْ تَحَرَّرَتْ مِنْ فَرِيضَتِهِ، فَلَا
تَكُونُ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. (٤) وَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، يَا إِخْوَتِي، قَدْ
مُتُّمْ عَنِ ٱلشَّرِيعَةِ بِجِسْمِ ٱلْمَسِيحِ لِتَصِيرُوا لِآخَرَ، لِلَّذِي أُقِيمَ[٤٤] مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ،
لِنُثْمِرَ لِلهِ. (٥) لِأَنَّنَا حِينَ كُنَّا شَهْوَانِيِّينَ كَانَتْ أَهْوَاءُ ٱلْخَطَايَا ٱلَّتِي مِنَ ٱلتَّوْرَاةِ
تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا لِنُثْمِرَ لِلْمَوْتِ. (٦) وَأَمَّا ٱلْآنَ، وَقَدْ زَهَدْنَا فِيمَا كَانَ يَتَمَسَّكُ
بِنَا، فَإِنَّنَا تَحَرَّرْنَا مِنَ ٱلتَّوْرَاةِ، لِكَيْ نَعْبُدَ بِرُوحٍ جَدِيدَةٍ وَلَيْسَ بِمَا دُوِّنَ
قَدِيمًا.

(٧) فَمَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ ٱلتَّوْرَاةُ خَطِيَّةٌ؟ حَاشَا أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ، بَلْ لَمْ أَعْرِفِ
ٱلْخَطِيَّةَ إِلَّا بِٱلتَّوْرَاةِ. فَلَوْ لَمْ تَقُلِ ٱلتَّوْرَاةُ[٤٦]: لَا تَشْتَهِ، لَمَا عَرَفْتُ ٱلشَّهْوَةَ. (٨)
فَٱنْتَهَزَتِ ٱلْخَطِيَّةُ فُرْصَةَ ٱلْوَصِيَّةِ فَأَنْجَبَتْ مِنِّي كُلَّ ٱلشَّهَوَاتِ. لِأَنَّ ٱلْخَطِيَّةَ بِدُونِ ٱلتَّوْرَاةِ
لَا رُوحَ لَهَا. (٩) وَأَنَا كُنْتُ مَوْجُودًا قَبْلَ ٱلتَّوْرَاةِ بِزَمَانٍ، فَلَمَّا أَتَتِ ٱلْوَصِيَّةُ عَاشَتِ
ٱلْخَطِيَّةُ فَمُتُّ أَنَا. (١٠) فَعَرَفْتُ أَنَّ ٱلْوَصِيَّةَ ٱلَّتِي تُؤَدِّي بِي لِلْحَيَاةِ قَادَتْنِي إِلَى ٱلْمَوْتِ.
(١١) لِأَنَّ ٱلْخَطِيَّةَ[٤٧] ٱنْتَهَزَتْ فُرْصَةَ ٱلْوَصِيَّةِ فَأَغْوَتْنِي، وَبِهَا أَمَاتَتْنِي. (١٢) فَٱلتَّوْرَاةُ إِذَنْ
مُقَدَّسَةٌ، وَٱلْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ عَادِلَةٌ صَالِحَةٌ. (١٣) فَهَلْ صَارَ ٱلْخَيْرُ بِٱلنِّسْبَةِ لِي
مَوْتًا؟ حَاشَا أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ، وَإِنَّمَا ٱلْخَطِيَّةُ تُسَبِّبُ لِي ٱلْمَوْتَ عَنْ طَرِيقِ ٱلْخَيْرِ،
حَتَّى تَكُونَ ٱلْخَطِيَّةُ شَدِيدَةَ ٱلْإِثْمِ بِحَسَبِ ٱلْوَصِيَّةِ.

(١٤) وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ٱلتَّوْرَاةَ رُوحَانِيَّةٌ، وَلٰكِنَّنِي أَنَا شَهْوَانِيٌّ مُسَلَّمٌ لِسُلْطَانِ
ٱلْخَطِيَّةِ. (١٥) فَلَا أَدْرِي مَا أَعْمَلُ، فَأَعْمَلُ مَا لَا أُرِيدُ، وَزِيَادَةً عَلَى ذٰلِكَ
أَعْمَلُ مَا أُبْغِضُ. (١٦) فَإِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ مَا لَا أُرِيدُ فَإِنِّي أُسَلِّمُ بِأَنَّ ٱلتَّوْرَاةَ

(٤٤) النص القبطى: قام من بين الأموات لتثمروا لله ... الخ.
(٤٥) النص القبطى: كانت أهواء الخطايا تعمل بالشريعة فى أعضائنا
(٤٦) خر ٢٠: ١٧
(٤٧) راجع تك ٣: ١-١٩

http://coptic-treasures.com

لاعيب بها. (١٧) فالآن لست أنا بعد الذي يعمل ذلك، بل الخطية التي في.
(١٨) لأني أعلم أن الخير لا يسكن في، أي في جسمي، لأني أتمنى الخير، ولكني لا أعرف أن أعمله. (١٩) فلا أعمل الخير الذي أريده، بل أعمل الشر الذي لا أريده. (٢٠) فإن كنت أعمل ما لا أريد، فلست أنا بعد أعمل ذلك، بل الخطية التي في. (٢١) فأعرف أن ما عندي من ملكة حب عمل الخير أنها (نفسها) الشر الذي في. (٢٢) وأني أنشرح بشريعة الله في الإنسان الباطن، (٢٣) ولكني أرى في أعضائي فريضة أخرى تحارب فريضة عقلي وتأسرني بشريعة الخطية التي في أعضائي. (٢٤) يا لشقاوتي، أنا الإنسان، فمن ينقذني من جسم الموت هذا؟ (٢٥) أشكر الله، لأني أنا نفسي بذهني عبد لشريعة الله، بيسوع المسيح ربنا، وأما بالجسد فلفريضة الخطية.

الفصل الثامن

(١) فالآن[48] لا شيء من اللوم على الذين في المسيح يسوع، السالكين بالنفس لا بالجسد. (٢) لأن شريعة الحياة الروحية قد حررتني من سيادة الخطية والموت بالمسيح يسوع. (٣) لأنه لما أضعفت الشهوة التوراة وأعجزتها أرسل الله ابنه في شبه جسم الخطية[49] ذبيحة خطية، فأخزى الخطية بجسمه، (٤) لكي تعمل الشريعة فينا، نحن السالكين لا بالجسد بل بالنفس، فنتبرر. (٥) فالجسديون أمياتهم[50] جسدية، وأما الروحانيون فروحية. (٦) فالجسد ينزع إلى الموت، وأما النفس فتنزع إلى الحياة والسلام. (٧) لأن الجسد ينزع إلى محاربة الله، فلا يخضع لشريعة الله، بل لا يستطيع ذلك. (٨) فالجسديون لا يستطيعون أن يرضوا الله. (٩) فإن كان روح الله حالا فيكم فأنتم لستم جسديين،

(٤٨) النص القبطي: فالآن لا شيء من اللوم يلحق الذين في المسيح يسوع. (٢) لأن شريعة الحياة الروحية قد حررتنا من .. الخ.
(٤٩) راجع استعمال ⲧⲉⲣⲓ ⲁⲙⲁⲣⲧⲓⲁ في لا ٧:٧، ٩:٢٧؛ ٢٠:١٠.
(٥٠) النص القبطي: فأمياتهم روحية.

بل روحانيين، ومن لم يكن فيه روح المسيح فما هو من خاصته. (١٠) فإن كان المسيح فيكم زهد جسدكم في الخطية وحيث روحكم بالبر. (١١) وإن كان روح الذي أقام يسوع من بين الأموات حالا فيكم، فالذي أقام المسيح من بين الأموات سيحرس أيضا أجسادكم الزاهدة بروحه الحال فيكم.
(١٢) فنحن، أيها الإخوة، لسنا مديونين للجسد لنعيش للجسد. (١٣) فإنكم إن عشتم للجسد متم، وأما إن أمتم بالنفس أعمال الجسد حييتم. (١٤) لأن الذين يجاهدون[51] بروح الله هم أبناء الله. (١٥) لأنكم لم تأخذوا روح العبودية لتخافوا من بعد، بل أخذتم روح التبني، وبه نادي: أيها الآب[52] أبي. (١٦) والروح (القدس) نفسه يشهد مع أرواحنا أننا أبناء الله. (١٧) فإن كنا أبناء ملكنا، والله هو ملكنا، وكنا شركاء المسيح في الملك. فإن تألمنا معه تمجدنا أيضا معه.
(١٨) وأني أرى أن الأمر الزمان الحاضر لا يوازي المجد الذي سوف يتجلى لنا. (١٩) لأن الخليقة تأمل وتنتظر تجلي أبناء الله. (٢٠) لأن الخليقة خضعت للباطل قسرا، بسلطان الذي أخضعها. (٢١) على أن الخليقة نفسها تأمل أن تعتق من عبودية الفساد إلى حرية مجد أبناء الله. (٢٢) ونحن نعلم أن كل الخليقة تئن[53] معا وتتمخض معا إلى الآن. (٢٣) وليست هي فقط، بل نحن الذين تقلدنا الروح (القدس)، نحن أنفسنا نئن في داخلينا، منتظرين التبني، افتداء أجسادنا. (٢٤) لأننا خلصنا بالأمل. على أن الأمل إذا أدرك ما أصبح أمادا[54]. لأن ما أدركه أحد فلماذا يأمله[55] من بعد؟ (٢٥) ولكن إن كنا نأمل ما لم ندركه فإننا نناله بالصبر. (٢٦) لذلك أيضا فإن الروح (القدس) يعضد ضعفاتنا[56]. لأننا لا نعرف أن نحسن الصلاة. ولكن الروح (القدس) نفسه يعضدنا باهتمام فائق الوصف. (٢٧) لأن الله

(٥١) النص القبطي: المسيح يسوع.
(٥٢) النص القبطي: يا إخوتي.
(٥٣) النص القبطي: يسلكون.
(٥٤) وردت ⲁⲙⲁⲇⲁ وهي كلمة عبرية ⲁⲙⲁⲇ معناها: أبى. راجع غل ٤:٦ والملحونة ٢٥٥ في مر ٣٦:١٤.
(٥٥) النص القبطي: هذا الزمان الحاضر.
(٥٦) النص القبطي: تئن معا وتتمخض معا إلى الآن.
(٥٧) النص القبطي لا يورد: من بعد.
(٥٨) النص القبطي: ضعفنا.

http://coptic-treasures.com

فَاحِصَ ٱلْقُلُوبِ يَعْلَمُ مَا فِي رَغْبَةُ ٱلرُّوحِ (ٱلْقُدُسِ)، لِأَنَّهُ يَعْضُدُ ٱلْقِدِّيسِينَ. (٢٨) وَنَعْلَمُ أَنَّهُ يَعْمَلُ كُلَّ خَيْرٍ لِأَحِبَّاءِ ٱللهِ، ٱلَّذِينَ دَعَاهُمْ بِشَرِيعَتِهِ ٱلْأُولَى. (٢٩) لِأَنَّ ٱلَّذِينَ عَرَفَهُمْ قَدِيمًا سَبَقَ أَنْ جَعَلَهُمْ مُطَابِقِينَ لِمِثَالِ صُورَةِ ٱبْنِهِ ٱلْمَوْلُودِ ٱلْأَزَلِيِّ لِيَكُونَ بَيْنَ كَثِيرِينَ مِنَ ٱلْإِخْوَةِ ٱلْمُؤْمِنِينَ. (٣٠) فَٱلَّذِينَ أَقَامَهُمْ قَدِيمًا هُمُ ٱلَّذِينَ دَعَاهُمْ، وَٱلَّذِينَ دَعَاهُمْ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا، وَٱلَّذِينَ بَرَّرَهُمْ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا. (٣١) فَمَاذَا نَقُولُ فِي ذٰلِكَ ؟ إِنْ كَانَ ٱللهُ مَعَنَا فَمَنْ عَلَيْنَا ؟ (٣٢) إِنَّهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ٱبْنِهِ، بَلْ أَسْلَمَهُ مِنْ أَجْلِنَا جَمِيعًا، فَكَيْفَ لَا يَهَبُ لَنَا مَعَهُ أَيْضًا كُلَّ شَيْءٍ ؟ (٣٣) فَمَنْ يَتَّهِمُ ٱلَّذِينَ فَضَّلَهُمُ ٱللهُ ؟ وَٱللهُ بَرَّرَهُمْ. (٣٤) مَنِ ٱلَّذِي يَدِينُ ؟ إِنَّهُ ٱلْمَسِيحُ ٱلَّذِي مَاتَ، وَفَضْلًا عَنْ ذٰلِكَ بِٱلتَّأْكِيدِ قَامَ، وَهُوَ عَنْ يَمِينِ ٱللهِ يُكَفِّرُ عَنَّا. (٣٥) فَمَنْ يَنْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ ٱلْمَسِيحِ ؟ أَشِدَّةٌ ؟ أَمْ ضِيقٌ ؟ أَمِ ٱضْطِهَادٌ ؟ أَمْ جُوعٌ ؟ أَمْ عُرْيٌ ؟ أَمْ خَطَرٌ ؟ أَمْ خَنْجَرٌ ؟ (٣٦) كَمَا كُتِبَ : إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نُعَانِي ٱلْمَوْتَ طَوَالَ ٱلنَّهَارِ، وَحُسِبْنَا غَنَمًا لِلذَّبْحِ. (٣٧) وَلٰكِنَّا نَنْتَصِرُ عَلَيْهَا كُلِّهَا نَصْرًا مُبِينًا بِفَضْلِ ٱلَّذِي أَحَبَّنَا. (٣٨) وَإِنِّي لَوَاثِقٌ أَنَّهُ لَا ٱلْمَوْتُ وَلَا ٱلْحَيَاةُ وَلَا ٱلْمَلَائِكَةُ وَلَا ٱلرُّؤَسَاءُ وَلَا ٱلْجُيُوشُ وَلَا ٱلْحَاضِرَاتُ وَلَا ٱلْمُسْتَقْبَلَاتُ، (٣٩) وَلَا ٱلْعُلُوُّ وَلَا ٱلْعُمْقُ وَلَا خَلِيقَةٌ أُخْرَى بِوُسْعِهَا أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ ٱللهِ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

(١) أَقُولُ ٱلْحَقَّ فِي ٱلْمَسِيحِ وَلَا أَتَمَلَّقُ، وَضَمِيرِي شَاهِدٌ لِي بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ، (٢) أَنَّ بِي حُزْنًا شَدِيدًا وَأَلَمًا لَا يَنْقَطِعُ فِي قَلْبِي. (٣) لَقَدْ وَدِدْتُ لَوْ كُنْتُ أَنَا نَفْسِي لَعْنَةً مِنَ ٱلْمَسِيحِ فِي سَبِيلِ إِخْوَتِي أَقَارِبِي ٱلْجَسَدَانِيِّينَ، (٤) ٱلَّذِينَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، وَلَهُمُ ٱلتَّبَنِّي وَٱلْمَجْدُ وَٱلْعُهُودُ وَٱلشَّرِيعَةُ وَٱلْعِبَادَةُ وَٱلْمَوَاعِيدُ، (٥) وَلَهُمُ ٱلْآبَاءُ، وَمِنْهُمْ تَجَسَّدَ ٱلْمَسِيحُ، وَهُوَ كَائِنٌ عَلَى ٱلْجَمِيعِ إِلٰهًا مُسَبَّحًا إِلَى ٱلْآبَادِ. آمِينَ.

(٥٩) راجع استعمال πρωτοτοκος في مت ١:٢٥، لو ٢:٧، كو ١:١٥ و١٨، عب ١:٦، رؤ ١:٥ و ٢١:٥ و ٢٢:١٣ و ٢٣:١٤ (٦٠) و تعني (المؤمن) في اكو ٧:١٥/٥٠:٩، يع ١:٩ و ٢:١٥/١٢:٥ يو ١:٥ (٦٠) النص القبطي لايورد : أيضا. (٦١) النص القبطي : قام من بين الأموات. والمقصود بالتكفير سر جسده ودمه الأقدسين، راجع مت ٢٦:٢٨

(٦) وَمَعَ ذٰلِكَ فَإِنَّ كَلَامَ ٱللهِ لَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّ لَيْسَ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِإِسْرَائِيلَ. (٧) وَلَا لِأَنَّهُمْ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ هُمْ جَمِيعًا بِأَبْنَاءٍ، بَلْ بِإِسْحٰقَ تُدْعَى لَكَ ذُرِّيَّةٌ. (٨) أَيْ لَيْسَ أَبْنَاءُ ٱلْجَسَدِ هُمْ أَبْنَاءَ ٱللهِ، بَلْ أَبْنَاءُ ٱلْوَعْدِ سَيُحْسَبُونَ ذُرِّيَّةً. (٩) فَهٰذَا هُوَ كَلَامُ ٱلْوَعْدِ : سَآتِي فِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْوَقْتِ، وَيَكُونُ لِسَارَةَ ٱبْنٌ. (١٠) وَلَيْسَ ذٰلِكَ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا رِفْقَةُ، وَهِيَ حَامِلٌ مِنْ وَاحِدٍ، وَهُوَ إِسْحٰقُ أَبُونَا، (١١) وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَا وَيَعْمَلَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، لِكَيْ يَبْقَى مَا سَبَقَ أَنْ عَرَفَهُ ٱللهُ وَفَضَّلَهُ. (١٢) وَلَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ مِنْ أَعْمَالِهِمَا، بَلْ مِنَ ٱلَّذِي يَدْعُو، إِذْ قِيلَ لَهَا : إِنَّ ٱلْكَبِيرَ يُسْتَعْبَدُ لِلصَّغِيرِ. (١٣) كَمَا كُتِبَ : أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ، وَأَبْغَضْتُ عِيسُوَ.

(١٤) فَمَاذَا نَقُولُ ؟ هَلْ عِنْدَ ٱللهِ ظُلْمٌ ؟ حَاشَا أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ. (١٥) لِأَنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى : سَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ، وَأَرْأَفُ بِمَنْ أَرْأَفُ. (١٦) فَإِذَنْ، إِنَّ ذٰلِكَ لَيْسَ لِمَنْ يُرِيدُ وَلَا لِمَنْ يَسْعَى، بَلْ لِلهِ ٱلَّذِي يَرْحَمُ. (١٧) فَقَدْ وَرَدَ فِي ٱلْكِتَابِ مَا قِيلَ لِفِرْعَوْنَ : إِنِّي لِهٰذَا ٱلْأَمْرِ فَقَطْ أَقَمْتُكَ، لِأُظْهِرَ فِيكَ جَبَرُوتِي، فَيُنَادَى بِٱسْمِي فِي كُلِّ ٱلْأَرْضِ. (١٨) فَهُوَ إِذَنْ يَرْحَمُ مَنْ يُرِيدُ، وَيَقْسُو عَلَى مَنْ يُرِيدُ. (١٩) فَسَتَقُولُ لِي : فَلِمَاذَا يُوبِّخُ ؟ لِأَنَّهُ مَنْ قَاوَمَ رَأْيَهُ ؟ (٢٠) بَلْ مَنْ أَنْتَ، أَيُّهَا ٱلْإِنْسَانُ، حَتَّى تُجَاوِبَ ٱللهَ ؟ أَيَقُولُ ٱلْمَصْنُوعُ لِصَانِعِهِ : لِمَاذَا عَمِلْتَنِي هٰكَذَا ؟ (٢١) أَمْ لَيْسَ لِلْخَزَّافِ ٱلسُّلْطَانُ عَلَى ٱلطِّينِ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلنَّفِيسِ وَآخَرَ لِلْخَسِيسِ ؟ (٢٢) فَلَمَّا أَرَادَ ٱللهُ أَنْ يُظْهِرَ غَضَبَهُ وَيُخْبِرَ بِجَبَرُوتِهِ أَحْضَرَ، بَعْدَ أَنْ صَبَرَ طَوِيلًا، آنِيَةَ ٱلْغَضَبِ ٱلْمُعَدَّةَ لِلْعَذَابِ. (٢٣) وَلِكَيْ يُبَيِّنَ عِظَمَ مَجْدِهِ (أَحْضَرَ) آنِيَةَ ٱلرَّحْمَةِ، ٱلَّتِي سَبَقَ أَنْ أَعَدَّهَا لِلْمَجْدِ، (٢٤) وَهِيَ نَحْنُ ٱلَّذِينَ دَعَانَا لَيْسَ مِنَ ٱلْيَهُودِ فَقَطْ، بَلْ مِنَ ٱلْأُمَمِ أَيْضًا. (٢٥) كَمَا يَقُولُ أَيْضًا فِي هُوشَعَ : سَأَدْعُو لَيْسَ بِشَعْبِي شَعْبِي، وَٱلَّتِي لَمْ تَكُنْ مَحْبُوبَةً مَحْبُوبَةً. (٢٦) وَيَكُونُ حَيْثُ قِيلَ لَهُمْ : لَسْتُمْ بِشَعْبِي،

(٦٤) النص القبطي : أم سيف ؟ (٦٣) مز ٤٤ : ٢٣ (٦٤) النص القبطي : لاموت ولاحياة ولاملاكا ولا رئيسا ولا الحاضرات ... الخ. (٦٥) النص القبطي لايورد : نفسي. (٦٦) النص القبطي : ومنهم أيضا. (٦٧) تك ٢١ : ١٢ (٦٨) تك ١٨ : ١٠، ١٤ (٦٩) تك ٤٥ : ٣ (٧٠) مل ١ : ٣/٤ (٧١) خر ٣٣ : ١٩ (٧٢) خر ٩ : ١٦ (٧٣) النص القبطي : وابنتي من يوبيد. (٧٤) أش ٢٩ : ١٦/٤٥ : ٩ (٧٥) أر ١٨ : ٦ (٧٦) النص القبطي : على طينه. (٧٧) راجع حك ١٢ : ٢/١٥ : ٧ (٧٨) هو ٢ : ٢٣ (٧٩) هو ١ : ١٠

http://coptic-treasures.com

سَيُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللهِ الْحَيِّ. (٢) وَأَشَعْيَا يَهْتِفُ عَنْ إِسْرَائِيلَ[٨٠]: وَإِنْ يَكُنْ عَدَدُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلَ رَمْلِ الْبَحْرِ، فَسَتَخْلُصُ الْبَقِيَّةُ. (٢٨) لِأَنَّهُ يُتَمِّمُ أَمْرًا
وَيَقْضِيهِ بِالْعَدْلِ[٨١]، لِأَنَّ الرَّبَّ يُجْرِي الْأَمْرَ الَّذِي قَضَى بِهِ عَلَى الْأَرْضِ.
(٢٩) وَكَمَا سَبَقَ أَشَعْيَا أَيْضًا أَنْ[٨٢] قَالَ: لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا ذُرِّيَّةً لَصِرْنَا
مِثْلَ سَدُومَ وَلَأَشْبَهْنَا عَمُورَةَ.

(٣٠) أَفَنَقُولُ: إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ لَمْ يَسْعَوْا إِلَى الْبِرِّ قَدْ نَالُوا الْبِرَّ، الْبِرَّ الَّذِي
بِالْإِيمَانِ؟ (٣١) وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ، وَهُوَ يَسْعَى إِلَى شَرِيعَةِ الْبِرِّ لَمْ يَبْلُغْ شَرِيعَةَ الْبِرِّ. (٣٢)
وَلِمَاذَا؟ لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بِالْإِيمَانِ، بَلْ[٨٤] بِأَعْمَالِ التَّوْرَاةِ، فَصَدَمُوا حَجَرَ عَثْرَةٍ. (٣٣)
كَمَا كُتِبَ[٨٥]: هَأَنَذَا أُرْسِي فِي صِهْيَوْنَ حَجَرَ عَثْرَةٍ وَصَخْرَةَ عَارٍ، وَكُلُّ مَنْ آمَنَ بِهِ لَنْ يُخْزَى.

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

(١) أَيُّهَا[٨٦] الْإِخْوَةُ، إِنَّ سُنِّيَةَ قَلْبِي وَتَوَسُّلِي إِلَى اللهِ لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ هُوَ مِنْ أَجْلِ
الْخَلَاصِ. (٢) فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ: أَنَّ فِيهِمْ غَيْرَةً لِلّٰهِ، وَلٰكِنَّهَا لَيْسَتْ عَنْ مَعْرِفَةٍ.
(٣) لِأَنَّهُمْ يَغْفُلُونَ بِرَّ اللهِ وَيُحَاوِلُونَ أَنْ يُقِيمُوا بِرَّ أَنْفُسِهِمْ، فَلَمْ يَخْضَعُوا لِلْبِرِّ
اللهِ. (٤) فَغَايَةُ الشَّرِيعَةِ هِيَ الْمَسِيحُ، لِيَتَبَرَّرَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ. (٥) لِأَنَّ مُوسَى
كَتَبَ[٨٧] عَنِ الْبِرِّ الَّذِي مِنَ التَّوْرَاةِ: إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَعْمَلُ هٰذِهِ الْأُمُورَ يَحْيَى
بِهَا. (٦) وَأَمَّا عَنِ الْبِرِّ الَّذِي مِنَ الْإِيمَانِ فَيَقُولُ هٰكَذَا[٨٨]: لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ
يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ؟ أَيْ لِيُنْزِلَ الْمَسِيحَ، (٧) أَوْ مَنْ يَنْزِلُ إِلَى الْعُمْقِ؟ أَيْ لِيُصْعِدَ
الْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. (٨) وَلٰكِنْ[٨٩] مَاذَا يَقُولُ؟ إِنَّ الْكَلَامَ قَرِيبٌ مِنْكَ فِي فَمِكَ
وَفِي قَلْبِكَ، وَهُوَ كَلَامُ الْإِيمَانِ الَّذِي نُبَشِّرُ بِهِ. (٩) لِأَنَّكَ إِنْ جَهَرْتَ بِفَمِكَ
أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الرَّبُّ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ خَلَصْتَ.
(١٠) فَيُؤْمَنُ بِالْقَلْبِ لِلْبِرِّ، وَيُجْهَرُ بِالْفَمِ لِلْخَلَاصِ. (١١) لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ[٩١]:

(٨٠) أش ١٠: ٢٢/٢٣ (٨١) النص القبلي: لأنّ الربّ الإله سيعمله في الأرض. (٨٢) أش ١: ٩
(٨٣) وردت ס ש ם ה ס (صباؤوت) وهي كلمة عبريّة معناها (الجنود). ووردت كذلك في يع ٥: ٤
(٨٤) النص القبلي: بل بالأعمال. (٨٥) أش ٢٨: ١٦ (٨٦) النص القبلي: يا إخوتي، إنّ منية قلبي وما أترسّل
به إلى الله عنهم هو أن يخلصوا. (٨٧) لا ١٨: ٥ (٨٨) تث ٣٠: ١٢/١٤
(٨٩) النص القبلي: ولكن ماذا يقول الكتاب؟ إنّ الكلام قريب منك في فمك وكائن في قلبك، ... الخ.
(٩٠) النص القبلي: فيؤمن به بالقلب للبرّ، ويجهر به بالفم للخلاص. (٩١) أش ٢٨: ١٦

كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخْزَى. (١٢) فَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، فَهُوَ[٩٢] رَبُّ
الْجَمِيعِ، قَدِيرٌ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ. (١٣) فَكُلُّ[٩٣] مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ
يَخْلُصُ. (١٤) فَكَيْفَ يَدْعُونَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ
يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ مِنْ غَيْرِ مُبَشِّرٍ؟ (١٥) وَكَيْفَ يُبَشِّرُونَ إِنْ لَمْ
يُرْسَلُوا؟ كَمَا[٩٤] كُتِبَ: مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِينَ
بِالْخَيْرَاتِ. (١٦) وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يُذْعِنُوا كُلُّهُمْ لِلْبِشَارَةِ، لِأَنَّ أَشَعْيَا يَقُولُ[٩٥]:
يَا رَبُّ، مَنْ صَدَّقَ مَا سُمِعَ عَنَّا؟ (١٧) فَالْإِيمَانُ إِذَنْ مِنَ السَّمَاعِ، وَالسَّمَاعُ
عَنْ طَرِيقِ التَّحَدُّثِ عَنِ[٩٧] اللهِ. (١٨) وَلٰكِنِّي أَقُولُ: هَلْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ بَلَى،
فَقَدْ ذَاعَ نِدَاؤُهُمْ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَأَقْوَالُهُمْ إِلَى أَقَاصِي الْمَعْمُورَةِ. (١٩) عَلَى
أَنَّنِي أَقُولُ: هَلْ إِسْرَائِيلُ لَمْ يَعْرِفْ؟ فَأَوَّلًا مُوسَى[٩٨] يَقُولُ: أَنَا أُنَافِسُكُمْ
بِمَا لَيْسُوا بِأُمَّةٍ، وَأُغِيظُكُمْ بِأُمَّةٍ غَبِيَّةٍ. (٢٠) وَأَمَّا أَشَعْيَا[٩٩] فَيَجْرُؤُ وَيَقُولُ:
وُجِدْتُ لِمَنْ لَا يَلْتَمِسُونَنِي، وَصِرْتُ ظَاهِرًا لِمَنْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِّي. (٢١)
وَلٰكِنَّهُ يَقُولُ عَنْ إِسْرَائِيلَ: بَسَطْتُ يَدَيَّ طُولَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ
مُشَاحِنٍ.

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

(١) فَأَقُولُ: أَنَبَذَ اللهُ شَعْبَهُ؟ حَاشَا أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ. فَأَنَا أَيْضًا
إِسْرَائِيلِيٌّ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ. (٢) مَا نَبَذَ اللهُ شَعْبَهُ
الَّذِي عَرَفَهُ مُنْذُ الْقِدَمِ. أَوَلَا تَعْلَمُونَ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ فِي إِيلِيَّا، لَمَّا
شَكَا إِسْرَائِيلَ إِلَى اللهِ؟ إِنَّهُ يَقُولُ[١٠٠]: (٣) يَا رَبُّ، إِنَّهُمْ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ،
وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي. (٤) لٰكِنْ
مَاذَا يَقُولُ لَهُ الْوَحْيُ؟ أَبْقَيْتُ لِي سَبْعَةَ آلَافِ رَجُلٍ لَمْ يَجْثُوا رُكْبَةً لِلْبَعْلِ.

(٩٢) النص القبلي: فهو ربّ واحد للجميع ... الخ. (٩٣) يؤ ٢: ٣٢، أع ٢: ٢١
(٩٤) أش ٥٢: ٧، نا ١: ١٥ والنص القبلي: ما أجمل أقدام المبشّرين بالخيرات. (٩٥) ولكنهم ... الخ.
(٩٦) أش ٥٣: ١، يو ١٢: ٣٨ (٩٦) النص القبلي ينسيف: ولمن انكشفت ذراع الربّ؟
(٩٧) النص القبلي: عن المسيح. (٩٨) تث ٣٢: ٢١ (٩٩) أش ٦٥: ١/٢
(١٠٠) ٣ مل ١٩: ١٠/١٤/١٨.

http://coptic-treasures.com

(٥) وَكَذٰلِكَ أَيْضًا فِي[1] ٱلزَّمَانِ ٱلْحَاضِرِ، مَازَالَتْ بَقِيَّةٌ مُخْتَارَةٌ بِٱلنِّعْمَةِ. (٦) فَإِنْ كَانَ ذٰلِكَ بِٱلنِّعْمَةِ، فَلَيْسَ هُوَ إِذَنْ بَعْدُ بِٱلْأَعْمَالِ، وَإِلَّا مَا بَقِيَتِ ٱلنِّعْمَةُ مِنْ بَعْدُ نِعْمَةً، وَإِلَّا مَا بَقِيَ ٱلْعَمَلُ مِنْ بَعْدُ عَمَلًا. (٧) فَمَاذَا إِذَنْ؟ إِنَّ مَا يَبْتَغِيهِ إِسْرَائِيلُ لَمْ يَنَلْهُ، فَنَالَ ٱلِٱصْطِفَاءَ، فَقَسَا ٱلْبَاقُونَ. (٨) كَمَا كُتِبَ[2]: أَعْطَاهُمُ ٱللهُ رُوحَ حَيْرَةٍ وَعُيُونًا لَا تُبْصِرُ وَآذَانًا لَا تَسْمَعُ، وَذٰلِكَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. (٩) وَدَاوُدُ[4] يَقُولُ: لِتَكُنْ مَائِدَتُهُمْ فَخًّا وَشَرَكًا وَخِزْيًا وَعِقَابًا لَهُمْ، (١٠) لِتُظْلِمْ عُيُونُهُمْ لِكَيْ لَا يُبْصِرُوا، وَلْتَتَقَوَّسْ ظُهُورُهُمْ أَبَدًا.

(١١) فَأَقُولُ: هَلْ عَثَرُوا لِكَيْ يَسْقُطُوا؟ حَاشَا أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ، بَلْ إِنَّ زَلَّتَهُمْ خَلَاصٌ لِلْأُمَمِ لِيُنَافِسُوهُمْ. (١٢) فَإِنْ كَانَتْ زَلَّتُهُمْ يُسْرًا لِلْعَالَمِ، وَعَوْزُهُمْ ثَرْوَةً لِلْأُمَمِ، فَمَاذَا عِنْدَ مَا يَعْقِلُونَ؟

(١٣) وَأَقُولُ لَكُمْ، أَيُّهَا ٱلْأُمَمُ: مَادُمْتُ أَنَا رَسُولًا لِلْأُمَمِ، فَإِنِّي أُفَاخِرُ بِخِدْمَتِي، (١٤) لَعَلِّي أُثِيرُ أَقَارِبِي، وَأُخَلِّصُ بَعْضًا مِنْهُمْ. (١٥) فَإِنْ كَانَ نَبْذُهُمْ مُصَالَحَةً لِلْعَالَمِ، فَمَاذَا يَكُونُ قَبُولُهُمْ إِلَّا بَعْثًا مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ؟ (١٦) فَإِنْ كَانَتِ ٱلْبَاكُورَةُ مُقَدَّسَةً، فَكَذٰلِكَ[5] ٱلطَّعْمُ، وَإِنْ كَانَ ٱلْأَصْلُ طَاهِرًا، فَكَذٰلِكَ ٱلْفُرُوعُ. (١٧) فَإِذَا قُلِّمَتْ بَعْضُ ٱلْفُرُوعِ، وَكُنْتَ أَنْتَ مِنَ ٱلزَّيْتُونَةِ ٱلْمُرَّةِ، فَأُطْعِمْتَ بَيْنَهُمْ، فَصِرْتَ رَفِيقَ أَصْلِ ٱلزَّيْتُونَةِ وَدَسَمِهَا؛ (١٨) فَلَا تَتَفَاخَرْ عَلَى ٱلْفُرُوعِ. وَكَيْفَ تَتَفَاخَرُ، وَأَنْتَ لَا تَحْمِلُ ٱلْأَصْلَ، بَلِ ٱلْأَصْلُ يَحْمِلُكَ؟ (١٩) وَإِنْ قُلْتَ: قُلِّمَتِ[6] ٱلْفُرُوعُ لِأُطْعَمَ أَنَا، (٢٠) حَسَنًا، إِنَّهُمْ قُلِّمُوا لِكُفْرِهِمْ، وَأَنْتَ بَاقٍ لِإِيمَانِكَ. فَلَا تَتَكَبَّرْ، بَلْ خَفْ. (٢١) فَإِنْ كَانَ ٱللهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ٱلْفُرُوعِ ٱلطَّبِيعِيَّةِ، فَهَلْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ؟ (٢٢) فَتَأَمَّلْ خَيْرَ ٱللهِ وَقَسَاوَتَهُ. فَٱلْقَسَاوَةُ عَلَى ٱلَّذِينَ سَقَطُوا، وَٱلْخَيْرُ لَكَ[7] إِنْ دَاوَمْتَ عَلَى ٱلْخَيْرِ، وَإِلَّا قُلِّمْتَ أَنْتَ أَيْضًا. (٢٣) وَهُمْ إِنْ كَفُّوا عَنِ ٱلْكُفْرِ أُطْعِمُوا، لِأَنَّ ٱللهَ قَدِيرٌ

(١) النص القبطي: في هذا الزمان الحاضر. (٢) النص القبطي لايورد: وإن كان بالأعمال ... إلى آخر الآية.
(٣) أش ٦:٢٩ و١٠:٢٩ (٤) مز ٢٣:٦٨ (٥) المقصود به أصل الفرع بالشجرة. والنص القبطي: فكذلك الطعم مقدس، وإن كان الأصل ظاهرا فكذلك الفروع طاهرة.
(٦) النص القبطي: بعض الفروع. (٧) النص القبطي: وخير الله لك ... الخ.

عَلَى أَنْ يُطْعِمَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى. (٢٤) فَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ، بِطَبْعِكَ، مِنَ ٱلزَّيْتُونَةِ ٱلْمُرَّةِ، فَقُلِّمْتَ مِنْهَا، ثُمَّ بِخِلَافِ ٱلطَّبِيعَةِ أُطْعِمْتَ فِي ٱلزَّيْتُونَةِ ٱلطَّيِّبَةِ، فَبِٱلْأَحْرَى يُطْعَمُ أُولٰئِكَ فِي زَيْتُونَتِهِمْ، وَهٰذَا طَبِيعِيٌّ.

(٢٥) وَإِنِّي لَا أُرِيدُ مِنْكُمْ، أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ[8]، أَنْ تَجْهَلُوا هٰذَا ٱلسِّرَّ لِئَلَّا تَحْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ حُكَمَاءَ: إِنَّ ٱلْقَسَاوَةَ أَصَابَتْ[9] بَعْضًا مِنْ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ كُلُّ ٱلْأُمَمِ (ٱلْإِيمَانَ). (٢٦) وَهٰكَذَا سَيَخْلُصُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كَمَا كُتِبَ[10]: سَيَأْتِي ٱلْمُنْقِذُ مِنْ صِهْيَوْنَ، وَيَرُدُّ ٱلنَّفَاقَاتِ عَنْ يَعْقُوبَ. (٢٧) وَهٰذَا عَهْدِي مَعَهُمْ، عِنْدَمَا أَغْفِرُ ذُنُوبَهُمْ. (٢٨) وَمِنْ حَيْثُ ٱلْبِشَارَةِ، فَهُمْ أَعْدَاءُ (ٱللهِ) مِنْ أَجْلِكُمْ، وَمِنْ حَيْثُ ٱلْأَفْضَلِيَّةُ[11]، فَهُمْ أَحِبَّاءُ (ٱللهِ) إِكْرَامًا لِلْآبَاءِ. (٢٩) لِأَنَّ ٱللهَ[12] لَا يَضْرِبُ صَفْحًا عَنْ هِبَاتِهِ وَدَعْوَتِهِ. (٣٠) وَكَمَا عَصَيْتُمُ ٱللهَ زَمَانًا، ثُمَّ رُحِمْتُمُ ٱلْآنَ لِعُصْيَانِهِمْ، (٣١) فَكَذٰلِكَ هُمْ عَصَوُا ٱلْآنَ رَحْمَتَكُمْ، لِكَيْ يُرْحَمُوا[13] هُمْ أَيْضًا. (٣٢) لِأَنَّ ٱللهَ أَغْلَقَ عَلَى ٱلْجَمِيعِ فِي ٱلْعُصْيَانِ، لِكَيْ يَرْحَمَ ٱلْجَمِيعَ.

(٣٣) يَا لِلْعُمْقِ غِنَى ٱللهِ وَحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ!! فَأَحْكَامُهُ غَامِضَةٌ وَطُرُقُهُ غَيْرُ مَسْلُوكَةٍ. (٣٤) فَمَنْ عَرَفَ فِكْرَ ٱلرَّبِّ؟ وَمَنْ صَارَ شَرِيكًا لَهُ فِي ٱلرَّأْيِ؟ (٣٥) أَمْ مَنْ سَبَقَ أَنْ أَعْطَاهُ، فَيُكَافِئَهُ[14]؟ (٣٦) فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ وَبِهِ وَإِلَيْهِ. لَهُ ٱلْمَجْدُ إِلَى ٱلْآبَادِ. آمِينَ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

(١) فَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ[15]، بِرَأْفَاتِ ٱللهِ أَنْ تَعْبُدُوا بِٱلْحَقِّ، بِأَنْ تَجْعَلُوا أَجْسَامَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ ٱللهِ. (٢) وَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهٰذَا ٱلْجِيلِ، بَلْ تَبَدَّلُوا[17] بِتَقْوِيمِ فِكْرِكُمْ، لِتَذُوقُوا مَشِيئَةَ ٱللهِ ٱلصَّالِحَةَ ٱلْمَرْضِيَّةَ ٱلْكَامِلَةَ.

(٣) وَإِذْ قَدْ وُهِبَتْ لِي ٱلنِّعْمَةُ، فَإِنِّي أَقُولُ أَنْ لَا يَعْجَبَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِنَفْسِهِ

(٨) النص القبطي: يا إخوتي. (٩) النص القبطي: أصابت إسرائيل ... الخ
(١٠) أش ٢٠:٥٩ و٢١، ٢٧:٩ (١١) راجع مت ٢٠:١٦، ٢٢، ١٤؛ أكو ١٥:٤١
(١٢) النص القبطي: لآبائهم. (١٣) النص القبطي: أيضا الآن.
(١٤) النص القبطي: فيكافئه العوض. (١٥) النص القبطي: إلى الأبد. آمين.
(١٦) النص القبطي: أن تعبدوا عبادة حقة مرضية، بأن ... إلخ.
(١٧) النص القبطي: بل أبدلوا حالكم بتقويم ... الخ.

http://coptic-treasures.com

إِعْجَابًا زَائِدًا، بَلْ أَنْ يَهْتَمَّ كُلُّ وَاحِدٍ أَنْ يَتَفَقَّهَ بِحَسَبِ مِقْدَارِ الْإِيمَانِ الَّذِي رَزَقَهُ اللهُ لَهُ. (٤) وَكَمَا أَنَّ لَنَا أَعْضَاءً كَثِيرَةً فِي جِسْمٍ وَاحِدٍ، إِلَّا أَنَّ كُلَّ الْأَعْضَاءِ لَا تَقُومُ بِعَمَلٍ وَاحِدٍ. (٥) فَكَذٰلِكَ نَحْنُ الْكَثِيرِينَ جِسْمٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَكُلُّنَا أَعْضَاءٌ لِبَعْضِنَا الْبَعْضِ. (٦) وَلَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ[118] الْمَوْهُوبَةِ لَنَا. فَلْنَعِظْ بِحَسَبِ مَا أُوتِينَا مِنْ إِيمَانٍ. (٧) وَ(لْيَقُمِ) الشَّمَّاسُ[119] بِالْخِدْمَةِ، وَالْمُعَلِّمُ بِالتَّعْلِيمِ، (٨) وَالْمُوَاسِي بِالتَّشْبِيتِ، وَلْيَكُنِ الْمُعْطِي عَنْ غَيْرِ غَايَةٍ، وَالرَّئِيسُ مُثَابِرًا، وَالرَّاحِمُ بَشُوشًا.

(٩) إِنَّ الْمَحَبَّةَ صَادِقَةٌ. فَتَجَنَّبُوا الشَّرَّ وَالْزَمُوا الْخَيْرَ. (١٠) لِيُحِبَّ بَعْضُكُمُ الْبَعْضَ حُبًّا أَخَوِيًّا، وَتَنَافَسُوا فِي إِكْرَامِ بَعْضِكُمُ الْبَعْضَ. (١١) وَاظِبُوا عَلَى الدَّرْسِ، وَاتَّقِدُوا بِالْفَهْمِ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. (١٢) افْرَحُوا بِمَا تَأْمُلُونَ، وَاصْبِرُوا فِي الشِّدَّةِ، وَوَاظِبُوا عَلَى الصَّلَاةِ. (١٣) تَعَاوَنُوا عَلَى إِعْطَاءِ الْقِدِّيسِينَ مَا يَحْتَاجُونَ، وَبَادِرُوا إِلَى ضِيَافَةِ الْغُرَبَاءِ. (١٤) بَارِكُوا مُضْطَهِدِيكُمْ، بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا. (١٥) افْرَحُوا مَعَ الْفَرِحِينَ، وَابْكُوا مَعَ الْبَاكِينَ. (١٦) اتَّفِقُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ، عَلَى (رَأْيٍ) وَاحِدٍ، وَلَا تَطْمَعُوا فِي الْمَعَالِي، بَلْ سَايِرُوا الْخَاشِعِينَ، وَلَا تَحْسَبُوا أَنْفُسَكُمْ عُلَمَاءَ. (١٧) لَا تَجْزُوا أَحَدًا شَرًّا بِشَرٍّ، وَاحْرِصُوا عَلَى الْخَيْرِ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ. (١٨) سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ، إِنْ أَمْكَنَكُمْ. (١٩) لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ، أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ[121]، بَلْ دَعُوا مَجَالًا لِلْغَضَبِ. فَقَدْ كُتِبَ[122]: لِيَ النَّقْمَةُ، وَأَنَا أَجْزِي، يَقُولُ الرَّبُّ. (٢٠) فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ[123] أَطْعِمْهُ، وَإِنْ عَطِشَ أَسْقِهِ، فَإِنْ عَمِلْتَ هٰذَا رَكَمْتَ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ. (٢١) فَلَا يَقْهَرَنَّكَ الشَّرُّ، بَلِ اقْهَرِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

الْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

(١) لِتَخْضَعْ كُلُّ نَفْسٍ لِلسُّلْطَاتِ الْعَالِيَةِ، فَلَا سُلْطَةَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَاللهُ هُوَ الَّذِي أَقَامَ السُّلْطَاتِ الْمَوْجُودَةَ. (٢) فَمَنْ قَاوَمَ السُّلْطَةَ قَاوَمَ نِظَامَ

(١١٨) النص القبطي: بحسب قدر النعمة... الخ. (١١٩) راجع أع ٦: ٣/٤
(١٢٠) النص القبطي: في الشدائد. (١٢١) النص القبطي: يا أحبائي. (١٢٢) تث ٣٢: ٣٥، عب ١٠: ٣٠
(١٢٣) أم ٢٥: ٢١/٢٢

اللهِ، وَالْمُقَاوِمُونَ يَجْلِبُونَ الْعِقَابَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. (٣) فَالرُّؤَسَاءُ[124] لَيْسُوا رُعْبًا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، بَلْ لِلشِّرِّيرَةِ. أَتُرِيدُ أَلَّا تَخَافَ السُّلْطَةَ؟ اعْمَلِ الْخَيْرَ تَنَلْ ثَنَاءَهَا. (٤) فَإِنَّهَا تَخْدِمُ اللهَ لِخَيْرِكَ. فَإِنْ عَمِلْتَ الشَّرَّ خَفْ. فَإِنَّهَا لَا تَتَقَلَّدُ الْخِنْجَرَ[125] سُدًى. فَهِيَ فِي خِدْمَةِ اللهِ، عِنْدَمَا يَغْضَبُ، فَتُعَاقِبُ فَاعِلَ الشَّرِّ. (٥) لِذٰلِكَ لَابُدَّ أَنْ تَخْضَعُوا، لَا خَوْفًا مِنَ الْغَضَبِ فَحَسْبُ، بَلْ أَيْضًا مُرَاعَاةً لِلضَّمِيرِ. (٦) وَلِذٰلِكَ تُؤَدُّونَ الضَّرَائِبَ أَيْضًا، فَهُمْ خَدَمُ اللهِ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهٰذَا الْأَمْرِ. (٧) فَأَدُّوا الْجَمِيعَ حُقُوقَهُمْ، الضَّرِيبَةَ[126] لِمَنْ لَهُ الضَّرِيبَةُ، وَالْخَرَاجَ لِمَنْ لَهُ الْخَرَاجُ، وَالْمَهَابَةَ لِمَنْ لَهُ الْهَيْبَةُ، وَالْكَرَامَةَ لِمَنْ لَهُ الْإِكْرَامُ.

(٨) لَا تَكُونُوا مَدِينِينَ لِأَحَدٍ بِشَيْءٍ إِلَّا بِحُبِّ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ، فَمَنْ[129] أَحَبَّ غَيْرَهُ[127] فَقَدْ عَمِلَ بِالتَّوْرَاةِ. (٩) لِأَنَّ[128]: لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْتَهِ، فَوَصِيَّةٌ وَاحِدَةٌ أُخْرَى مُوجَزَةٌ فِي هٰذِهِ الْعِبَارَةِ: أَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. (١٠) وَالْمَحَبَّةُ لَا تُنْزِلُ شَرًّا بِالْقَرِيبِ[130]، فَالْمَحَبَّةُ إِذَنْ ثَمَرَةُ التَّوْرَاةِ.

(١١) هٰذَا وَإِنَّكُمْ لَعَالِمُونَ الزَّمَانَ، فَقَدْ آنَ[132] أَنْ نَسْتَيْقِظَ مِنَ النَّوْمِ، فَالْخَلَاصُ الْآنَ أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِنْهُ حِينَ آمَنَّا. (١٢) فَقَدْ تَنَاهَى اللَّيْلُ وَاقْتَرَبَ النَّهَارُ، فَلْنَخْلَعْ أَعْمَالَ الظَّلَامِ وَنَلْبَسْ أَسْلِحَةَ النُّورِ. (١٣) وَلْنَسْلُكْ بِحِشْمَةٍ فِي النَّهَارِ، لَا بِالْإِنْهِمَاكِ فِي اللَّذَّاتِ وَالسُّكْرِ، لَا بِالْمَضْجَعِ وَالدَّنَسِ، لَا بِالْخِصَامِ وَالْغَيْرَةِ. (١٤) بَلِ الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَهْتَمُّوا بِشَهَوَاتِ الْجَسَدِ.

الْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

(١) وَمَنْ كَانَ ضَعِيفَ الْإِيمَانِ فَاقْبَلُوهُ، وَلَا تُضَدِّدُوا آرَاءَهُ. (٢) يُوجَدُ مَنْ لَا يَشُكُّ إِذَا أَكَلَ شَيْئًا مَا، وَأَمَّا الضَّعِيفُ فَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْبُقُولَ. (٣) فَمَنْ

(١٢٤) النص القبطي: للعمل الصالح بل للشرير. (١٢٥) النص القبطي: السيف.
(١٢٦) النص القبطي: فأعطوا الضريبة لمن له الضريبة، وأعطوا الخراج لمن له الخراج، وأعطوا المهابة لمن له الهيبة، وأعطوا الكرامة لمن له الإكرام.
(١٢٧) النص القبطي: أحب قريبه. (١٢٨) خر ٢٠: ١٣-١٧
(١٢٩) النص القبطي: لا تسرق، لا تشهد بالزور، لا تشته، فواحدة أخرى من الوصايا موجزة... الخ.
(١٣٠) لا ١٩: ١٨ (١٣١) النص القبطي: بقريبها. (١٣٢) القبطي: أن تستيقظوا من النوم، فخلاصنا الآن... إلخ.

http://coptic-treasures.com

يَأْكُلُ لَا يَدِينَنَّ مَنْ لَا يَأْكُلُ، وَٱلَّذِي يَأْكُلُ لَا يَلُمْ مَنْ يَأْكُلُ، لِأَنَّ ٱللهَ قَبِلَهُ. (٤) فَمَنْ أَنْتَ لِتَلُومَ عَبْدَ غَيْرِكَ ؟ فَإِنْ ثَبَتَ وَإِنْ سَقَطَ فَهُوَ لِمَوْلَاهُ، وَلٰكِنَّهُ سَيَثْبُتُ، لِأَنَّ ٱللهَ قَادِرٌ أَنْ يُثَبِّتَهُ. (٥) يُوجَدُ مَنْ يَعْمَلُ يَوْمًا دُونَ يَوْمٍ، وَيُوجَدُ مَنْ يَعْمَلُ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ، فَلْيَتَمَسَّكْ كُلٌّ بِرَأْيِهِ. (٦) فَمَنْ رَاعَى يَوْمًا رَاعَاهُ لِلرَّبِّ، وَمَنْ [١٣٢] لَا يُرَاعِي يَوْمًا لَمْ يَرْعَهُ لِأَجْلِ ٱلرَّبِّ، وَمَنْ أَكَلَ فَلِلرَّبِّ يَأْكُلُ وَيَشْكُرُ ٱللهَ، وَمَنْ لَا يَأْكُلُ فَلِلرَّبِّ لَا يَأْكُلُ ثُمَّ يَشْكُرُ ٱللهَ. (٧) فَمَا مِنْ أَحَدٍ مِنَّا يَعِيشُ لِنَفْسِهِ، وَلَا أَحَدٌ يَمُوتُ لِنَفْسِهِ. (٨) فَإِنْ عِشْنَا فَلِلرَّبِّ نَعِيشُ، وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ، فَإِنْ عِشْنَا وَإِنْ مُتْنَا فَإِنَّنَا لِلرَّبِّ. (٩) لِذٰلِكَ [١٣٤] مَاتَ ٱلْمَسِيحُ وَقَامَ، وَهُوَ خَالِدٌ لِيَمْلِكَ عَلَى ٱلْأَمْوَاتِ وَٱلْأَحْيَاءِ. (١٠) فَلِمَاذَا أَنْتَ تَلُومُ أَخَاكَ؟ وَلِمَاذَا تَزْدَرِي أَخَاكَ ؟ لِأَنَّنَا جَمِيعًا سَنَقِفُ أَمَامَ [١٣٥] مَحْكَمَةِ ٱلْمَسِيحِ. (١١) [١٣٦] فَقَدْ كُتِبَ : لَعَمْرِي أَنَا، يَقُولُ ٱلرَّبُّ، أَنَّهُ لِي سَتَجْثُو كُلُّ رُكْبَةٍ، فَيَشْكُرُ كُلُّ لِسَانٍ ٱللهَ. (١٢) وَعَلَيْهِ، فَكُلٌّ مِنَّا سَيُؤَدِّي عَنْ نَفْسِهِ حِسَابًا لِلهِ.

(١٣) فَلَا يَلُمْ إِذَنْ بَعْضُنَا ٱلْبَعْضَ، بَلْ بِٱلْأَوْلَى أَعْدِلُوا فَلَا تَجْعَلُوا عَثْرَةً [١٣٧] أَوْ فَضِيحَةً لِأَخٍ. (١٤) وَإِنِّي أَعْلَمُ وَأَتَأَكَّدُ فِي ٱلرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّ لَا شَيْءَ نَجِسٌ فِي حَدِّ ذَاتِهِ، وَلٰكِنْ مَنْ عَدَّ شَيْئًا نَجِسًا كَانَ لَهُ نَجِسًا. (١٥) فَإِنْ حَزِنَ أَخُوكَ بِسَبَبِ أَكْلَةٍ، فَلَسْتَ تَسْلُكُ بَعْدُ بِٱلْمَحَبَّةِ، فَلَا تُفْسِدْ بِطَعَامِكَ مَنْ مَاتَ ٱلْمَسِيحُ لِأَجْلِهِ. (١٦) فَلَا يُحْقَرَنَّ [١٣٨] خُلُوصُ طَوِيَّتِكُمْ. (١٧) فَلَيْسَ مَلَكُوتُ ٱللهِ أَكْلًا وَشُرْبًا، بَلْ هُوَ [١٣٩] بِرٌّ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. (١٨) فَمَنْ خَدَمَ ٱلْمَسِيحَ بِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ، وَوَقَّرَهُ ٱلنَّاسُ. (١٩) فَلْنَسْعَ أَنْ يُسَالِمَ وَيَبْنِيَ بَعْضُنَا ٱلْبَعْضَ. (٢٠) فَلَا تَهْدِمْ بِعَمَلِ ٱللهِ مِنْ أَجْلِ طَعَامٍ، فَكُلُّ ٱلْأَشْيَاءِ طَاهِرَةٌ، وَإِنَّمَا يَأْثَمُ ٱلْإِنْسَانُ إِذَا أَكَلَ مَا يُعْثِرُ (٢١) وَمِنَ

(١٣٣) النص القبطي لا يورد : ومن لا يراعي يوما لم يرعه لأجل الرب .
(١٣٤) النص القبطي : لذلك مات المسيح وهو خالد ليملك على الأحياء والأموات .
(١٣٥) النص القبطي : محكمة الله .
(١٣٦) آش ٤٥ : ٢٣
(١٣٧) النص القبطي : لأخيك .
(١٣٨) النص القبطي : خلوص طويتنا وخلوص طويتكم .
(١٣٩) النص القبطي : في الأكل والشرب بل في البر والسلام والفرح في الروح القدس .

ٱلصَّوَابِ أَلَّا تَأْكُلَ لَحْمًا وَلَا تَشْرَبَ خَمْرًا وَلَا شَيْئًا يَعْثُرُ بِهِ أَخُوكَ أَوْ يُخْزَى أَوْ [١٤٠] يَضْعُفُ. (٢٢) أَلَكَ يَقِينٌ ؟ فَدَعْهُ فِي بَاطِنِكَ أَمَامَ ٱللهِ، وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَلُومُ نَفْسَهُ فِيمَا يَسْتَحِلُّهُ. (٢٣) وَأَمَّا مَنِ ٱرْتَابَ فَإِنْ أَكَلَ لَامَ نَفْسَهُ، لِأَنَّ ذٰلِكَ لَيْسَ عَنْ يَقِينٍ، وَكُلُّ مَا لَيْسَ عَنْ يَقِينٍ فَهُوَ خَطِيَّةٌ.

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

(١) فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ ٱلْأَقْوِيَاءَ أَنْ نَحْتَمِلَ أَدْوَاءَ ٱلضُّعَفَاءِ وَلَا نُرْضِيَ أَنْفُسَنَا. (٢) فَلْيُرْضِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قَرِيبَهُ فِي ٱلْخَيْرِ لِأَجْلِ ٱلْبُنْيَانِ. (٣) لِأَنَّ ٱلْمَسِيحَ لَمْ يُرْضِ نَفْسَهُ، كَمَا كُتِبَ : [١٤١] تَعْيِيرَاتُ مُعَيِّرِيكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ. (٤) لِأَنَّ كُلَّ مَا كُتِبَ مِنْ قَبْلُ إِنَّمَا كُتِبَ لِتَعْلِيمِنَا، لِيَكُونَ لَنَا أَمَلٌ بِٱلصَّبْرِ وَدَعْمِ ٱلْكُتُبِ. (٥) وَلْيَهَبْكُمْ إِلٰهُ ٱلصَّبْرِ وَٱلدَّعْمِ أَنْ تَكُونُوا، فِيمَا بَيْنَكُمْ، عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ، فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. (٦) لِتُمَجِّدُوا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ وَفَمٍ وَاحِدٍ إِلٰهَ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَأَبَاهُ. (٧) وَلِمَجْدِ ٱللهِ، لِيُرَحِّبْ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ، كَمَا قَبِلَكُمُ ٱلْمَسِيحُ. [١٤٢] (٨) وَإِنِّي أَقُولُ إِنَّ ٱلْمَسِيحَ يَسُوعَ صَارَ خَادِمَ ٱلْخِتَانِ لِيُحَقِّقَ مَوَاعِيدَ ٱلْآبَاءِ، فَيَصْدُقَ ٱللهُ. (٩) فَإِذَا مَا رُحِمَتِ ٱلْأُمَمُ [١٤٣] مَجَّدَتِ ٱللهَ، كَمَا كُتِبَ : مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ أَشْكُرُكَ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ وَأُرَنِّمُ لِٱسْمِكَ. (١٠) وَيَقُولُ [١٤٤] أَيْضًا : أَفْرَحِي أَيَّتُهَا ٱلْأُمَمُ مَعَ شَعْبِهِ. (١١) وَأَيْضًا : سَبِّحِي ٱلرَّبَّ يَا كُلَّ ٱلْأُمَمِ وَٱمْدَحُوهُ [١٤٥] يَا جَمِيعَ ٱلشُّعُوبِ. (١٢) وَيَقُولُ [١٤٦] أَشَعْيَا أَيْضًا : سَيَقُومُ أَصْلُ يَشَّايَ وَيَسُودُ عَلَى ٱلْأُمَمِ فَتَرْجُوهُ [١٤٧] ٱلشُّعُوبُ. (١٣) فَلْيَمْلَأْكُمْ إِلٰهُ ٱلْأَمَلِ مِنْ كُلِّ سُرُورٍ [١٤٨] وَسَلَامٍ فِي ٱلْإِيمَانِ، فَتَغْمُرُوا بِٱلْأَمَلِ بِقُوَّةِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ.

(١٤) وَأَنَا نَفْسِي، يَا إِخْوَتِي، عَلَى يَقِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ. أَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مُمْتَلِئُونَ مِنَ [١٤٩] ٱلْخَيْرِ، وَمَشْحُونُونَ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ، وَقَادِرُونَ أَنْ يُعَلِّمَ بَعْضُكُمْ

(١٤٠) النص القبطي لا يورد : أو يخزى أو يضعف .
(١٤١) مز ٦٩ : ١٠
(١٤٢) النص القبطي لا يورد : يسوع .
(١٤٣) مز ١٧ : ٥٠
(١٤٤) مز ١١٦ : ١ والنص القبطي : ويقول أيضا : سبحي الرب ياكل الأمم والمدحه جميع الشعوب .
(١٤٥) تث ٣٢ : ٤٣
(١٤٦) أش ١١ : ١٠
(١٤٧) النص القبطي : فترجوا الشعوب إسمه .
(١٤٨) النص القبطي : من كل سرور ومن السلام عندما تؤمنون ، فتغمرون ... الخ .
(١٤٩) النص القبطي : من كل خير .

http://coptic-treasures.com

ٱلْبَعْنَس. (١٤) وَبِٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي وَهَبَهَا لِي ٱللهُ جَرُؤْتُ جِدًّا وَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا
ٱلْإِخْوَةُ، لِأُذَكِّرَكُمْ. (١٥) لِأَكُونَ خَادِمَ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِلْأُمَمِ، وَأَعْمَلَ فِي
كَهَنُوتِ بِشَارَةِ ٱللهِ، لِتَكُونَ تَقْدِمَةُ ٱلْأُمَمِ مَقْبُولَةً مُقَدَّسَةً بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ.
(١٧) وَبِمَا[151] يَعْمَلُهُ ٱللهُ أُفَاخِرُ (أَنَّهُ) بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. (١٨) وَلَا أَجْرُؤُ أَنْ
أَتَحَدَّثَ عَنْ أَمْرٍ مِنَ ٱلْأُمُورِ لَمْ يُجْرِهِ ٱلْمَسِيحُ عَلَى يَدَيَّ لِإِقْنَاعِ ٱلْوَثَنِيِّينَ
بِٱلْقَوْلِ وَٱلْعَمَلِ. (١٩) وَلَقَدْ قُمْتُ بِٱلتَّبْشِيرِ بِٱلْمَسِيحِ مِنْ أُورَشَلِيمَ
وَنَوَاحِيهَا إِلَى إِلِّيرِيكُونَ بِقُوَّةِ ٱلْآيَاتِ وَٱلْمُعْجِزَاتِ وَبِقُدْرَةِ رُوحِ ٱللهِ.[152]
(٢٠) وَلَمْ أَنْوِ أَنْ أُبَشِّرَ فِي مَكَانٍ ذُكِرَ فِيهِ ٱسْمُ ٱلْمَسِيحِ، لِئَلَّا أَبْنِيَ عَلَى
أَسَاسِ غَيْرِي. (٢١) بَلْ كَمَا[153] كُتِبَ: ٱلَّذِينَ لَمْ يُخْبَرُوا عَنْهُ سَيَرَوْنَ،
وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا سَيَفْهَمُونَ.

(٢٢) وَهٰذَا مَا حَالَ مِرَارًا دُونَ قُدُومِي إِلَيْكُمْ. (٢٣) وَأَمَّا ٱلْآنَ، وَلَيْسَ
لِي مَجَالٌ بَعْدُ فِي هٰذِهِ ٱلنَّوَاحِي، وَ[154] كُنْتُ أَوَدُّ مُنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ،
(٢٤) فَعِنْدَمَا أَذْهَبُ إِلَى إِسْبَانِيَةَ أَحْضُرُ إِلَيْكُمْ، لِأَنِّي أَتَمَنَّى عِنْدَ سُرُورِي أَنْ
أَرَاكُمْ، فَأَرْتَوِيَ مِنْكُمْ قَلِيلًا، ثُمَّ تُوَصِّلُونِي إِلَى هُنَاكَ. (٢٥) وَٱلْآنَ إِنِّي مَاضٍ
إِلَى أُورَشَلِيمَ لِخِدْمَةِ ٱلْقِدِّيسِينَ. (٢٦) لِأَنَّ[155] مَكْدُونِيَةَ وَأَخَائِيَةَ ٱرْتَضَيَتَا
أَنْ تَتَصَلَا بِٱلْقِدِّيسِينَ ٱلْفُقَرَاءِ ٱلَّذِينَ بِأُورَشَلِيمَ. (٢٧) لَقَدِ ٱرْتَضَوْا ذٰلِكَ،
وَهٰذَا وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ، فَكَمَا ٱشْتَرَكَتِ ٱلْأُمَمُ فِي رُوحِيَّاتِهِمْ فَيَجِبُ عَلَيْهِمْ
أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى عَيْشِهِمْ. (٢٨) فَمَتَى عَمِلْتُ هٰذَا ٱلْأَمْرَ، وَأَثْبَتُّ لَهُمْ هٰذِهِ
ٱلثَّمَرَةَ، مَضَيْتُ عَنْ طَرِيقِكُمْ إِلَى إِسْبَانِيَةَ. (٢٩) وَأَعْلَمُ أَنِّي إِذَا جِئْتُ
إِلَيْكُمْ أَتَيْتُ بِتَمَامِ[156] بَرَكَةِ بِشَارَةِ ٱلْمَسِيحِ.

(٣٠) وَأُنَاشِدُكُمْ[157]، أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَبِمَحَبَّةِ ٱلرُّوحِ
ٱلْقُدُسِ، أَنْ تُجَاهِدُوا مَعِي فِي ٱلصَّلَوَاتِ إِلَى ٱللهِ مِنْ أَجْلِي، (٣١) لِأَنْجُوَ

(١٤) النص القبطي: جرؤت لأكتب إليكم لأذكركم. (١٥) هذه الآية من الصعب فهمها. والنص القبطي: وأفاخر بالمسيح يسوع عند الله. (١٦) النص القبطي: الروح القدس. (١٧) آش ٢ ع ١٥: (١٨) النص القبطي: وكنت أود منذ سنين كثيرة أن آتي إليكم: (١٩) النص القبطي: لأن أهل مكدونية وأخائية ارتضوا أن يتصلوا بالقديسين... الخ. (٢٠) النص القبطي: بركة المسيح. (٢١) النص القبطي: وأناشدكم يا إخوتي برب يسوع المسيح ومحبة الروح القدس أن تجاهدوا معي في صلواتكم إلى الله من أجلي.

مِنَ ٱلْكَافِرِينَ فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ، وَلِتَكُونَ خِدْمَتِي لِأُورَشَلِيمَ مَقْبُولَةً عِنْدَ
ٱلْقِدِّيسِينَ، (٣٢) لِكَيْ أَجِيءَ إِلَيْكُمْ فَرِحًا، بِمَشِيئَةِ ٱللهِ، وَأَرْكُنَ إِلَيْكُمْ.
(٣٣) إِلٰهُ ٱلسَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ.

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

(١) أَسْتَوْدِعُكُمْ أُخْتَنَا فِيبِي شَمَّاسَةَ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي كَنْخْرِيَا. (٢)
فَٱقْبَلُوهَا فِي ٱلرَّبِّ بِكَرَامَةِ ٱلْقِدِّيسِينَ، وَسَاعِدُوهَا فِي كُلِّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ
مِنْكُمْ، فَقَدْ حَمَتِ ٱلْكَثِيرِينَ مَعِي.

(٣) سَلِّمُوا عَلَى بِرِيسْكِلَّةَ وَأَكِيلَا ٱلْعَامِلَيْنِ مَعِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. (٤)
وَقَدْ بَذَلَا عُنُقَيْهِمَا فِدَاءً عَنْ نَفْسِي، فَلَسْتُ أَنَا وَحْدِي أَشْكُرُهُمَا، بَلْ
أَيْضًا جَمِيعُ كَنَائِسِ ٱلْأُمَمِ. (٥) سَلِّمُوا عَلَى ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي بَيْتِهِمَا،
وَعَلَى أَبِينَتُسَ حَبِيبِي مُقَدَّمِ[158] أَخَائِيَةَ فِي ٱلْمَسِيحِ. (٦) سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ
ٱلَّتِي تَعِبَتْ[159] لِأَجْلِنَا كَثِيرًا. (٧) سَلِّمُوا عَلَى أَنْدَرُونِيكُسَ وَيُونِيَا قَرِيبَيَّ ٱلْمَأْسُورَيْنِ[160]
مَعِي، ٱلْمَشْهُورَيْنِ بَيْنَ ٱلرُّسُلِ، وَقَدْ كَانَا قَبْلِي فِي ٱلْمَسِيحِ. (٨) سَلِّمُوا
عَلَى أَمْبِلِيَاسَ حَبِيبِي فِي ٱلرَّبِّ. (٩) سَلِّمُوا عَلَى أُورْبَانُسَ ٱلْعَامِلِ مَعَنَا
فِي ٱلْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتَاخِيسَ حَبِيبِي. (١٠) سَلِّمُوا عَلَى أَبَلِّسَ ٱلْمُعْتَبَرِ
عِنْدَ ٱلْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى آلِ أَرِسْطُوبُولُسَ. (١١) سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونَ
قَرِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى آلِ نَرْكِيسُّوسَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلرَّبِّ. (١٢) سَلِّمُوا عَلَى
تَرِيفَيْنَةَ وَتَرِيفُوسَةَ ٱللَّتَيْنِ تَتْعَبَانِ فِي ٱلرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرْسِيسَ
ٱلْمَحْبُوبَةِ ٱلَّتِي تَعِبَتْ كَثِيرًا فِي ٱلرَّبِّ. (١٣) سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ ٱلْمُعْتَبَرِ
عِنْدَ ٱلرَّبِّ، وَعَلَى أُمِّهِ، وَهِيَ بِمَثَابَةِ أُمِّي. (١٤) سَلِّمُوا عَلَى أَسِنْكْرِيتُسَ
وَفْلِيغُونَ وَهَرْمَاسَ وَبَتْرُوبَاسَ وَهَرْمِيسَ، وَعَلَى ٱلْإِخْوَةِ ٱلَّذِينَ عِنْدَهُمْ.
(١٥) سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوجُسَ وَيُولِيَةَ وَنِيرِيُوسَ وَأُخْتِهِ، وَأُولُمْبَاسَ،
وَعَلَى جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلَّذِينَ عِنْدَهُمْ. (١٦) لِيُقَبِّلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِقُبْلَةٍ

(١٥٨) النص القبطي: آسية. (١٥٩) النص القبطي: لأجلكم. (١٦٠) النص القبطي: يوليا.

http://coptic-treasures.com

مُقَدَّسَةٍ. تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كَنَائِسُ[161] ٱلْمَسِيحِ.

(١٧) وَأُنَاشِدُكُمْ، أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ[162]، أَنْ تَحْذَرُوا ٱلَّذِينَ يُثِيرُونَ ٱلشِّقَاقَ وَٱلْفَضَائِحَ، خَارِجِينَ عَلَى ٱلتَّعْلِيمِ ٱلَّذِي تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَٱبْتَعِدُوا عَنْهُمْ. (١٨) فَأَمْثَالُ هٰؤُلَاءِ لَا يَخْدُمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ بَلْ بُطُونَهُمْ، وَيُضِلُّونَ قُلُوبَ سَلِيمِي ٱلطَّوِيَّةِ بِحَلَاوَةِ كَلَامِهِمْ وَبِتَمَلُّقِهِمْ. (١٩) وَلَقَدْ بَلَغَتْ طَاعَتُكُمْ إِلَى ٱلْجَمِيعِ، وَإِنِّي أَفْرَحُ بِكُمْ، غَيْرَ أَنِّي أُرِيدُ مِنْكُمْ أَنْ تَكُونُوا فِي ٱلْخَيْرِ حَاذِقِينَ، وَفِي ٱلشَّرِّ سَاذِجِينَ. (٢٠) وَإِلٰهُ ٱلسَّلَامِ سَيَسْحَقُ ٱلشَّيْطَانَ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ سَرِيعًا. نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ.

(٢١) يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسُ ٱلْعَامِلُ مَعِي، وَلُوقِيُوسُ وَيَاسُونُ وَسُوسِيبَتْرُسُ أَقَارِبِي. (٢٢) وَأَنَا تَرْتِيُوسُ، ٱلَّذِي كَتَبَ ٱلرِّسَالَةَ[163] لِأَجْلِ ٱلرَّبِّ، أُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ. (٢٣) يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايُوسُ ٱلَّذِي يُضِيفُنِي أَنَا وَكُلَّ ٱلْكَنِيسَةِ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرَسْتُسُ رَئِيسُ ٱلْمَدِينَةِ، وَٱلْأَخُ كُوَارْتُسُ. (٢٤) نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.[164] (٢٥) ٱلْمَجْدُ لِلّٰهِ ٱلْحَكِيمِ ٱلْوَاحِدِ، بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، إِلَى ٱلْآبَادِ. (٢٦) وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يُثَبِّتَكُمْ فِيمَا بُشِّرْتُمْ بِهِ وَكَرَزْتُ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَبِٱلسِّرِّ ٱلَّذِي كَانَ مَكْتُومًا فِي ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلْقَدِيمَةِ ثُمَّ أُعْلِنَ. (٢٧) وَلَقَدْ[165] كَشَفَتْهُ ٱلْآنَ كُتُبُ ٱلْأَنْبِيَاءِ، كَمَا أَمَرَ ٱلْإِلٰهُ ٱلْأَزَلِيُّ، فَعَرَفَتْهُ كُلُّ ٱلْأُمَمِ، لِيَخْضَعُوا لِلْإِيمَانِ. (٢٧) آمِينَ.[166]

(١٦١) النص القبطي: كل كنائس المسيح. (١٦٢) النص القبطي: يا إخوتي. (١٦٣) النص القبطي: هذه الرسالة. (١٦٤) اضطررنا إلى وضع الآيات هنا في غير ترتيبها ليتضح المعنى. والنص القبطي: المجد لله الحكيم الواحد الأحد بيسوع المسيح إلى أبد الآباد. (١٦٥) النص القبطي: ولقد كشفته الآن كتب الأنبياء لكل الأمم، كما أمر الإله الأزلي ليخضعوا للإيمان. (١٦٦) النص القبطي يورد: كتبت في كورنثس إلى رومية، وأرسلت بيد فيبي شماسة كنيسة كنخريا.

رِسَالَةُ بُولُسَ ٱلرَّسُولِ ٱلْأُولَى
إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ بُولُسَ، ٱلَّذِي شَاءَ ٱللّٰهُ فَدَعَاهُ رَسُولًا لِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، وَمِنْ سُسْثَنِيسَ ٱلْأَخِ، (٢) إِلَى كَنِيسَةِ ٱللّٰهِ ٱلَّتِي فِي كُورِنْثُسَ، ٱلَّذِينَ تَقَدَّسُوا بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ، فَدُعُوا قِدِّيسِينَ، وَإِلَى جَمِيعِ ٱلَّذِينَ يَبْتَهِلُونَ لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ وَلِأَجْلِنَا إِلَى ٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. (٣) ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللّٰهِ أَبِينَا وَمِنَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.

(٤) أَشْكُرُ إِلٰهِي كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ، عَلَى نِعْمَةِ ٱللّٰهِ ٱلَّتِي وُهِبَتْ لَكُمْ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ، (٥) فَصِرْتُمْ بِهِ أَغْنِيَاءَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فِي كُلِّ رَأْيٍ وَكُلِّ عِلْمٍ. (٦) لِأَنَّ شَهَادَةَ ٱلْمَسِيحِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ. (٧) فَصِرْتُمْ غَيْرَ مُفْتَقِرِينَ إِلَى هِبَةٍ مَا، سِوَى إِلَى تَجَلِّي رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. (٨) وَسَيُثَبِّتُكُمْ رَبُّنَا يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ إِلَى ٱلنِّهَايَةِ، لِتَكُونُوا بِلَا عَيْبٍ فِي يَوْمِهِ. (٩) فَٱللّٰهُ ٱلْأَمِينُ هُوَ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى صُحْبَةِ ٱبْنِهِ، يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ رَبِّنَا.

(١٠) وَأُنَاشِدُكُمْ، أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، بِٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَنْ تَكُونُوا جَمِيعًا مُتَّفِقِينَ فِي ٱلرَّأْيِ، وَأَلَّا تَكُونَ بَيْنَكُمُ ٱنْشِقَاقَاتٌ، فَقَدْ كُنْتُمْ أَهْلًا لِلْفِكْرِ ٱلْوَاحِدِ وَٱلرَّأْيِ ٱلْوَاحِدِ. (١١) وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي عَنْكُمْ، يَا إِخْوَتِي، آلُ خُلُوئِي أَنَّ بَيْنَكُمْ خِلَافَاتٍ. (١٢) أَعْنِي أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ: أَنَا لِبُولُسَ، وَأَنَا لِأَبُلُّوسَ، وَأَنَا لِكِيفَا، وَأَنَا لِلْمَسِيحِ. (١٣) فَهَلِ ٱنْقَسَمَ ٱلْمَسِيحُ؟ أَبُولُسُ صُلِبَ مِنْ

(١) النص القبطي: ومن ربنا يسوع المسيح. (٢) النص القبطي: يا إخوتي. (٣) النص القبطي: وكونوا أهلا للفكر ... الخ (٤) اسم سيدة. (٥) وردت كيفا ⲕⲏⲫⲁ ⲭ في يوا ١: ٤٢، اكو ١: ١٢؛ ٣: ٢٢؛ ٩: ٥؛ ١٥: ٥؛ وغل ٢: ٩ وتوردها الترجمة البوحيرية (صفا) والكاثوليكية (كيفا) بحسب النص اليوناني ΚΗΦΑ. ومعنى (صفا) في اللغة العبرية الحجر أو الصخر، وتراد في تماما (بطرس) المشتق من الكلمة اليونانية ΠΕΤΡΟ أي صخرة. وأما الذين أبقوها على حالها بحسب النطق اليوناني فراعوا في ذلك أنها كلمة أرامية. وذلك بشهادة النسخة السريانية. ونجد في اللغة الآرامية القديمة هذه الكلمة بمعنى (الحجر أو الصخر) وجاءت كثيرا بهذا المعنى في الترجوم الآرامي اليهودي في مواضع منها أش ٥١: ١، أم ٢٧: ١، ٣٠: ٤، ملا ١٩: ١١، ومز ١٠٣: ١٨. وتقول الآب جبرائيل القرداحي الراهب الحلبي اللبناني في قاموسه في معجمه (اللاتيني إنتة ⲕⲁⲫⲁ — بالخفض (الحجر والسفاة والصخر) ثم بتبديل أتته يستعمل للحجارة الكريمة كالزمرد والياقوت. ويمكن مقارنة هذه المادة اللغوية بكلمة (كهف العربية أو بالمعدد (الكيف) التلع).

أَجْلِكُمْ ؟ أَمْ بِٱسْمِ بُولُسَ عُمِّدْتُمْ ؟ (١٤) أَشْكُرُ ٱللهَ أَنِّي لَمْ أُعَمِّدْ أَحَدًا مِنْكُمْ
سِوَى كِرِسْبُسَ وَغَايُسَ، (١٦) وَعَمَّدْتُ أَيْضًا بَيْتَ إِسْتِفَانَا، وَمَا عَدَا أُولٰئِكَ
لَا أَذْكُرُ أَنِّي عَمَّدْتُ آخَرَ. (١٥) حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ إِنَّهُ عُمِّدَ بِٱسْمِي. (١٧) لِأَنَّ
ٱلْمَسِيحَ لَمْ يُرْسِلْنِي لِأُعَمِّدَ بَلْ لِأُبَشِّرَ، وَلَا بِكُونُ ذٰلِكَ بِبَلَاغَةِ
ٱلْمَنْطِقِ، لِئَلَّا يُهْجَرَ صَلِيبُ ٱلْمَسِيحِ. (١٨) لِأَنَّ كَلِمَةَ ٱلصَّلِيبِ بَلَاهَةٌ عِنْدَ
ٱلْخَاسِرِينَ، وَأَمَّا عِنْدَنَا، نَحْنُ ٱلَّذِينَ سَنَخْلُصُ، فَهِيَ قُدْرَةُ ٱللهِ. (١٩)
فَقَدْ كُتِبَ: سَأُبِيدُ حِكْمَةَ ٱلْعُلَمَاءِ وَأَرْذُلُ فَهْمَ ٱلْعُقَلَاءِ. (٢٠) فَأَيْنَ
ٱلْحَكِيمُ ؟ أَيْنَ ٱلْفَقِيهُ ؟ أَيْنَ ٱلَّذِي يَبْحَثُ فِي هٰذَا ٱلْعَالَمِ ؟ أَلَمْ يَجْعَلِ ٱللهُ
حِكْمَةَ هٰذَا ٱلْعَالَمِ بَلَاهَةً ؟ (٢١) لِأَنَّ ٱلْعَالَمَ، ٱلْكَائِنَ بِحِكْمَةِ ٱللهِ، لَمْ
يَعْرِفِ ٱللهَ بِٱلْحِكْمَةِ، فَسَرَّ ٱللهُ أَنْ يُخَلِّصَ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِبَلَاهَةِ ٱلتَّبْشِيرِ،
(٢٢) لِأَنَّ ٱلْيَهُودَ يَطْلُبُونَ آيَةً، وَٱلْيُونَانِيِّينَ يَبْحَثُونَ عَنِ ٱلْحِكْمَةِ. (٢٣)
وَأَمَّا نَحْنُ فَنُبَشِّرُ بِٱلْمَسِيحِ ٱلْمَصْلُوبِ، خِزْيًا لِلْيَهُودِ وَبَلَاهَةً لِلْيُونَانِيِّينَ.
(٢٤) وَأَمَّا نَحْنُ ٱلْمَدْعُوِّينَ مِنَ ٱلْيَهُودِ وَٱلْيُونَانِيِّينَ فَلَنَا ٱلْمَسِيحُ، قُدْرَةُ
ٱللهِ وَحِكْمَةُ ٱللهِ. (٢٥) لِأَنَّ بَلَاهَةَ ٱللهِ أَحْكَمُ مِنَ ٱلنَّاسِ وَضُعْفَ ٱللهِ أَقْوَى
مِنَ ٱلْبَشَرِ.

(٢٦) فَتَأَمَّلُوا، أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، أَنَّكُمْ عِنْدَمَا دُعِيتُمْ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ كَثِيرٌ
مِنَ ٱلْحُكَمَاءِ بِطَبْعِهِمْ، وَلَا كَثِيرٌ مِنَ ٱلْأَقْوِيَاءِ، وَلَا كَثِيرٌ مِنَ ٱلشُّرَفَاءِ.
(٢٧) بَلْ فَضَّلَ ٱللهُ مِنَ ٱلْعَالَمِ ٱلْجَاهِلِينَ لِيُخْزِيَ ٱلْعُلَمَاءَ، وَفَضَّلَ ٱللهُ
ضُعَفَاءَ ٱلْعَالَمِ لِيُخْزِيَ ٱلْأَقْوِيَاءَ. (٢٨) وَفَضَّلَ ٱللهُ مِنَ ٱلْعَالَمِ ٱلْمُهَانِينَ
وَٱلْمُحْتَقَرِينَ وَمَنْ لَا شَأْنَ لَهُمْ، لِيُقْهِرَ أَصْحَابَ ٱلشَّأْنِ. (٢٩) لِكَيْ لَا يُفَاخِرَ
أَيُّ إِنْسَانٍ أَمَامَ ٱللهِ. (٣٠) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمِنَ ٱللهِ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٱلَّذِي
صَارَ لَنَا بِٱللهِ حِكْمَةً وَبِرًّا وَطَهَارَةً وَفِدَاءً. (٣١) لِكَيْ يُفَاخِرَ بِٱلرَّبِّ
مَنْ يُفَاخِرُ، كَمَا كُتِبَ".

(٦) النص القبطي: ألهى. (٧) قدمنا الآية ١٦ على الآية ١٥ ليستقيم السياق.
(٨) النص القبطي: إنكم عمدتم باسمي. (٩) أش ٢٩: ١٤؛ ٣٣: ١٨؛ أر ٨: ٩
(١٠) النص القبطي: آيات. (١١) إر ٩: ٢٣/٢٤

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، لَمْ آتِ لِأُعْلِنَ إِلَيْكُمْ شَهَادَةَ
ٱللهِ بِأُسْلُوبٍ بَلِيغٍ أَوْ بِٱلْعِلْمِ. (٢) لِأَنِّي صَمَّمْتُ أَنْ لَا أَعْرِفَ شَيْئًا فِيمَا بَيْنَكُمْ
إِلَّا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ، ٱلَّذِي صُلِبَ. (٣) وَلَمَّا كُنْتُ عِنْدَكُمْ كُنْتُ ضَعِيفًا وَخَائِفًا
وَمُرْتَعِدًا جِدًّا. (٤) وَلَمْ أَتَكَلَّمْ وَأُبَشِّرْ بِمَنْطِقِ ٱلْحِكْمَةِ ٱلْبَشَرِيَّةِ لِأُقْنِعَكُمْ،
بَلْ كُنْتُ أُبَرْهِنُ بِقُوَّةِ ٱلرُّوحِ (ٱلْقُدُسِ)، (٥) لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ
عَنْ حِكْمَةِ ٱلنَّاسِ بَلْ عَنْ قُدْرَةِ ٱللهِ.

(٦) غَيْرَ أَنَّنَا نُكَلِّمُ ٱلْمُتَقَدِّمِينَ بِحِكْمَةٍ، وَلَيْسَ بِحِكْمَةِ هٰذَا ٱلْجِيلِ،
وَلَا بِحِكْمَةِ رُؤَسَاءِ هٰذَا ٱلْجِيلِ ٱلَّذِينَ سَيَزُولُونَ. (٧) وَإِنَّمَا نُكَلِّمُهُمْ
بِحِكْمَةِ ٱللهِ ٱلْخَفِيَّةِ، غَيْرِ ٱلْمَعْرُوفَةِ، ٱلَّتِي سَبَقَ أَنْ حَقَّقَهَا ٱللهُ قَبْلَ
ٱلدُّهُورِ، مَجْدًا لَنَا. (٨) وَلَمْ يَعْرِفْهَا أَحَدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ هٰذَا ٱلْجِيلِ، وَلَوْ
عَرَفُوهَا لَمَا صَلَبُوا رَبَّ ٱلْمَجْدِ. (٩) وَفَضْلًا عَنْ ذٰلِكَ قَدْ كُتِبَ هٰكَذَا:
أَعَدَّ ٱللهُ لِلَّذِينَ سَيُحِبُّونَهُ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى
قَلْبِ بَشَرٍ. (١٠) وَلٰكِنْ قَدْ كَشَفَ ٱللهُ لَنَا هٰذِهِ ٱلْأُمُورَ بِرُوحِهِ، لِأَنَّ ٱلرُّوحَ (ٱلْقُدُسَ)
يَفْحَصُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَنْ أَعْمَاقِ ٱللهِ. (١١) فَمَنْ مِنَ ٱلنَّاسِ يَعْرِفُ مَا لِلْإِنْسَانِ
إِلَّا رُوحُ ٱلْإِنْسَانِ ٱلَّذِي فِيهِ؟ وَكَذٰلِكَ أَيْضًا لَا أَحَدَ يَعْرِفُ مَا لِلّٰهِ إِلَّا رُوحُ
ٱللهِ. (١٢) وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ ٱلْعَالَمِ، بَلِ ٱلرُّوحَ ٱلَّذِي مِنَ ٱللهِ، لِكَيْ نَعْرِفَ
مَا أَنْعَمَ بِهِ ٱللهُ عَلَيْنَا. (١٣) وَلَا نَتَحَدَّثُ عَنْهَا بِأَلْفَاظٍ، تُعَلِّمُهَا ٱلْحِكْمَةُ
ٱلْبَشَرِيَّةُ، بَلْ يُعَلِّمُهَا ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ، فَنُعَبِّرُ عَنِ ٱلْأُمُورِ ٱلرُّوحِيَّةِ بِأَلْفَاظٍ
رُوحِيَّةٍ. (١٤) وَٱلْإِنْسَانُ بِغَرِيزَتِهِ لَا يَقْبَلُ أُمُورَ رُوحِ ٱللهِ، فَهِيَ بِٱلنِّسْبَةِ إِلَيْهِ
بَلَاهَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهَا، لِأَنَّهَا لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِٱلْبَاطِنِ. (١٥) وَأَمَّا ٱلرُّوحَانِيُّ
فَيَفْحَصُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا أَحَدَ يَعْرِفُهُ. (١٦) فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي عَرَفَ فِكْرَ ٱلرَّبِّ
لِيَتَّحِدَ بِهِ؟ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنَا فِكْرُ ٱلْمَسِيحِ.

(١٢) النص القبطي: سر الله. (١٣) النص القبطي: وأنا لما أتيت إليكم كنت ضعيفا... الخ.
(١٤) راجع أش ٦٤: ٣ و إر ١٧: ١٦ (١٥) النص القبطي: هذا العالم. (١٦) النص القبطي: فمن ذا الذي عرف فكر الرب؟ ومن سيرشده؟ وأما نحن فلنا فكر المسيح.

http://coptic-treasures.com

الفصل الثالث

(١) وأنا، أيها الإخوة، لم أستطع أن أكلمكم كروحيين، بل كجسديين، كأطفال في المسيح. (٢) قد غذوتكم باللبن لا بالطعام، لأنكم لا تطيقونه بعد، بل وإلى الآن أيضا لا تطيقون، لأنكم ما زلتم جسديين. (٣) فإذا كان فيكم غيرة وخصام[17] وشقاقات، أفلستم جسديين وتسلكون كبشر؟ (٤) فإن قال أحد: أنا لبولس، وآخر: أنا لأبلوس، أفلستم جسديين؟[18]

(٥) فمن هو بولس؟ ومن هو أبلوس؟ ما هما إلا خادمان آمنتم على أيديهما، بحسب ما أعطى الرب لكل منهما. (٦) أنا غرست، وأبلوس سقى، ولكن الله أنمى. (٧) فليس الغارس شيئا ولا الساقي بشيء، بل الله الذي ينمي. (٨) والغارس والساقي شيء واحد، غير أن كلا منهما سينال أجره على مقدار تعبه. (٩) فنحن نعمل معا لله في حقل الله، وأنتم بناء الله. (١٠) لقد وضعت الأساس، كمهندس بارع، بحسب نعمة الله الموهوبة لي، وغيري يبني عليه، ولكن فلينظر كل واحد كيف يبني. (١١) ولا يقدر أحد أن يضع أساسا آخر غير الذي وضع، وهو يسوع المسيح. (١٢) فإن بنى أحد على هذا الأساس ذهبا أو فضة أو حجارة كريمة أو خشبا أو عشبا أو قشا، (١٣) فسيظهر عمل كل واحد، لأن النهار سيبينه، وسيكشف بالشدائد، فالشدائد ستختبر قيمة عمل كل واحد. (١٤) فمن بقي عمله الذي بناه نال الأجر. (١٥) ومن احترق عمله خسر، واعتزاه الحزن، غير أنه سيخلص.

(١٦) أما تعلمون أنكم هيكل الله، وأن روح الله حال فيكم؟ (١٧) فإن أخرب أحد هيكل الله أخربه الله، لأن هيكل الله مقدس، وهو أنتم.

(١٧) النص القبطي لا يورد: وشقاقات. (١٨) النص القبطي: فمن هو أبلوس؟ ومن هو بولس؟ وما هما... الخ.

(١٨) فلا يخدعن أحد نفسه، فإن ظن أحد منكم أنه حكيم في هذا الجيل فليكن جاهلا، ليصير حكيما. (١٩) لأن حكمة هذا العالم بلاهة عند الله، فقد كتب[19]: إنه يأخذ الحكماء بمكرهم. (٢٠) وأيضا: إن الرب يعرف أن أفكار الحكماء باطلة. (٢١) فلا يفتخرن أحد بالناس، (٢٢) فلكم كل شيء، بولس وأبلوس وكيفا والعالم والحياة والموت والحاضرات والمستقبلات، كلها لكم. (٢٣) وأنتم للمسيح، والمسيح في الله.

الفصل الرابع

(١) وهكذا[21] فليعدنا الناس خدما للمسيح ووكلاء أسرار الله. (٢) على أن المطلوب[22] أيضا من كل من الوكلاء أن يثبت أمانته. (٣) وإني لا أهتم إن لمتموني أو لامني إنسان بمعرفته، كما أنني لا ألوم نفسي. (٤) ومع أنني لا أشعر بشيء في داخلي، إلا أنني لست بريئا، وإنما ديانيَّ هو الرب. (٥) فلا تحكموا في شيء قبل الأوان، إلى أن يأتي الرب ويبين خفايا الظلام ويظهر آراء القلوب، وعندئذ ينال كل واحد ثناءه من الله.

(٦) ولقد مثلت هذه الأمور بي وبأبلوس من أجلكم، أيها الإخوة، لكي تتعلموا منا أن لا تتدعوا العلم أكثر من اللازم، فلا يتكبر أحد على الآخر[23] في أمر ما. (٧) لأنه ما قيمة الذي يمدحك؟ وأي شيء لك لم تنله؟ وإن كنت قد نلته فلماذا تفاخر شأن من لم ينل؟ (٨) لقد شبعتم واستغنيتم، وسدتم بدوننا، ويا ليتكم سدتم فنسود نحن أيضا معكم. (٩) وإني أرى أن الله أفرزنا نحن الرسل إلى أدنى منزلة، كالمحكوم عليهم بالإعدام، فصرنا مشهدا للعالم والملائكة والناس. (١٠) فنحن

(١٩) أي ٥: ١٣ (٢٠) مز ٩٣: ١١ (٢١) النص القبطي: وهكذا أيضا.
(٢٢) النص القبطي: المطلوب هنا أيضا... الخ. (٢٣) النص القبطي: على صديقه في أمر ما.

http://coptic-treasures.com

جَاهِلُونَ مِنْ أَجْلِ ٱلْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ عُلَمَاءُ فِي ٱلْمَسِيحِ، نَحْنُ ضُعَفَاءُ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ، أَنْتُمْ مُكَرَّمُونَ وَنَحْنُ مُحْتَقَرُونَ. (١١) إِلَى هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ نَجُوعُ وَنَعْطَشُ وَنُعْرَى وَنُلْطَمُ وَنُشَرَّدُ. (١٢) وَنَتْعَبُ، عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا. نُشْتَمُ فَنُبَارِكُ، نُضْطَهَدُ فَنَحْتَمِلُ. (١٣) يُشْنَّعُ عَلَيْنَا فَنُصَلِّي، صِرْنَا كَأَقْذَارِ ٱلْعَالَمِ وَكُنَاسَةَ ٱلْجَمِيعِ إِلَى ٱلْآنَ.

(١٤) وَأَكْتُبُ هٰذَا إِلَيْكُمْ لَا لِأُخْجِلَكُمْ، وَإِنَّمَا لِأُعَلِّمَكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَبْنَائِي ٱلْأَحِبَّاءُ. (١٥) لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ لَكُمْ رَبَوَاتٌ مِنَ ٱلْمُرْشِدِينَ فِي ٱلْمَسِيحِ، لٰكِنْ لَيْسَ (لَكُمْ) آبَاءٌ كَثِيرُونَ، وَأَمَّا أَنَا فَأَنْجَبْتُكُمْ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لَمَّا بَشَّرْتُكُمْ. (١٦) فَأُنَاشِدُكُمْ إِذَنْ أَنْ تَقْتَدُوا بِي. (١٧) لِذٰلِكَ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسَ، ٱبْنِي ٱلْحَبِيبَ ٱلْأَمِينَ فِي ٱلرَّبِّ، لِيُذَكِّرَكُمْ أَسَالِيبَ جِهَادِي فِي ٱلْمَسِيحِ عِنْدَمَا أُعَلِّمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ. (١٨) وَلَقَدْ تَكَبَّرَ بَعْضُكُمْ كَأَنِّي لَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ. (١٩) وَلٰكِنَّنِي سَآتِيكُمْ عَنْ قَرِيبٍ، إِنْ شَاءَ ٱلرَّبُّ، لِأَتَبَيَّنَ مَا بَطْشُ بِهِ ٱلْمُتَكَبِّرُونَ لَا مَا فَعَّرُوا بِهِ. (٢٠) فَلَيْسَ مَلَكُوتُ ٱللهِ بِٱلْكَلَامِ بَلْ بِٱلْقُدْرَةِ. (٢١) فَمَاذَا تُرِيدُونَ؟ أَآتِي إِلَيْكُمْ بِٱلْعَصَا؟ أَمْ بِٱلْمَحَبَّةِ، رُوحِ ٱلْوَدَاعَةِ؟

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

(١) رَاجَتْ بَيْنَكُمْ شَائِعَةٌ عَنْ فَاحِشَةٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ بِمِثْلِ هٰذِهِ ٱلْفَاحِشَةِ، أَنْ يَتَّخِذَ أَحَدٌ ٱمْرَأَةَ أَبِيهِ. (٢) وَمَعَ أَنَّكُمْ مُتَكَبِّرُونَ، فَلَعَلَّ ٱلْأَقَلَّ لَمْ تَحْزَنُوا لِيُفْرَزَ مِنْ بَيْنِكُمُ ٱلَّذِي ٱقْتَرَفَ هٰذَا ٱلْفِعْلَ. (٣) وَمَعَ أَنِّي غَيْرُ مَوْجُودٍ مَعَكُمْ بِجَسَدِي، وَلٰكِنَّنِي مَعَكُمْ بِرُوحِي، فَقَدْ حَكَمْتُ، كَأَنِّي مَعَكُمْ، عَلَى ٱلَّذِي ٱقْتَرَفَ هٰذَا ٱلْفِعْلَ هٰكَذَا: (٤) بِٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، بِمَا أَنَّكُمْ مُتَّفِقُونَ مَعَ رُوحِي بِقُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، (٥) لِيُسْلَمْ هٰذَا ٱلَّذِي

(٢٤) النص القبطي: فنصلّي عنهم، صرنا كأقذار هذا العالم ... الخ. (٢٥) النص القبطي: ربوة.
(٢٦) النص القبطي: في المسيح يسوع عندما أعلّم في كلّ مكان في كلّ الكنائس.
(٢٧) النص القبطي: بمحبة روح الوداعة؟ (٢٨) النص القبطي: ولم يذكر بين ... الخ.
(٢٩) راجع لا ١٨:٨/٢٩، تث ٢٧:٢٠. (٣٠) النص القبطي: ولماذا على الأقلّ ... الخ.
(٣١) النص القبطي: مع روحي معًا بقوّة ... الخ.

عَلَى هٰذِهِ ٱلشَّاكِلَةِ، إِلَى ٱلشَّيْطَانِ، لِيُعَذَّبَ جِسْمُهُ، فَتَخْلُصَ رُوحُهُ فِي يَوْمِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ.

(٦) إِنَّ ٱعْتِزَازَكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ لَيْسَ بِحَسَنٍ. أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ خَمِيرَةً قَلِيلَةً تُخَمِّرُ ٱلْعَجِينَ كُلَّهُ؟ (٧) فَأَزِيلُوا ٱلْخَمِيرَةَ ٱلْعَتِيقَةَ، لِتَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا، لِأَنَّكُمْ فَطِيرٌ، لِأَنَّ ٱلْمَسِيحَ فِصْحَنَا قَدْ ذُبِحَ مِنْ أَجْلِنَا. (٨) فَلْنُعَيِّدْ إِذَنْ بِفَطِيرِ ٱلطَّهَارَةِ وَٱلْحَقِّ، لَا بِٱلْخَمِيرَةِ ٱلْعَتِيقَةِ وَلَا بِخَمِيرَةِ ٱلشَّرِّ وَٱلْخُبْثِ.

(٩) كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي ٱلرِّسَالَةِ أَلَّا تُخَالِطُوا ٱلزُّنَاةَ. (١٠) وَإِنَّمَا لَا يَكُونُ ذٰلِكَ لِكُلِّ زُنَاةِ هٰذَا ٱلْعَالَمِ وَلِلظَّالِمِينَ وَٱلْخَاطِفِينَ وَعَابِدِي ٱلْأَوْثَانِ، وَإِلَّا ٱضْطُرِرْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ ٱلْعَالَمِ. (١١) وَأَمَّا ٱلْآنَ فَأَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَلَّا تُخَالِطُوا أَحَدَ ٱلْإِخْوَةِ، ٱشْتُهِرَ بِٱلزِّنَى أَوِ ٱلظُّلْمِ أَوْ عِبَادَةِ ٱلْأَوْثَانِ أَوْ بِٱلشَّتْمِ أَوِ ٱلسُّكْرِ أَوِ ٱلْخَطْفِ، وَأَلَّا تَأْكُلُوا مَعَ هٰذَا ٱلَّذِي عَلَى هٰذِهِ ٱلشَّاكِلَةِ. (١٢) وَهَلْ لِي أَنْ أُحَاكِمَ ٱلَّذِينَ لَيْسُوا مِنَّا؟ أَوَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تُحَاكِمُوا ٱلَّذِينَ مِنْكُمْ؟ (١٣) إِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلَّذِي يَدِينُ ٱلَّذِينَ لَيْسُوا مِنَّا، فَٱفْرِزُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْ بَيْنِكُمْ.

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

(١) أَيَجْرُؤُ أَحَدُكُمْ، لَهُ أَمْرٌ عَلَى آخَرَ، أَنْ يُقَاضِيَهُ لَدَى ٱلظَّالِمِينَ، وَلَيْسَ لَدَى ٱلْقِدِّيسِينَ؟ (٢) أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱلْقِدِّيسِينَ سَيَلُومُونَ ٱلْعَالَمَ؟ فَإِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ سَتَلُومُونَ ٱلْعَالَمَ، أَفَلَسْتُمْ أَهْلًا لِلدَّعَاوِي ٱلطَّفِيفَةِ؟ (٣) أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّنَا سَنَلُومُ ٱلْمَلَائِكَةَ؟ فَبِٱلْأَوْلَى أُمُورَ ٱلْعَالَمِ. (٤) فَإِنْ كَانَتْ لَكُمْ مَحَاكِمُ فِي ٱلْعَالَمِ، فَأَقِيمُوا عَلَيْهَا ٱلْوَضِيعِينَ فِي ٱلْكَنِيسَةِ. (٥) أَقُولُ ذٰلِكَ لِتَخْجِيلِكُمْ. أَهٰكَذَا لَيْسَ فِيكُمْ حَكِيمٌ وَاحِدٌ يُوسِعُهُ أَنْ يَقْضِيَ لِأَخِيهِ؟ (٦) وَمَعَ ذٰلِكَ فَإِنَّ ٱلْأَخَ يُحَاكِمُ أَخَاهُ لَدَى ٱلْكَافِرِينَ. (٧)

(٣٢) النص القبطي: في يوم ربّنا يسوع المسيح. راجع ٢كو ٥: ٥ - ١١ (٣٣) النص القبطي يورد: من بينكم.
(٣٤) النص القبطي لا يورد: من أجلنا. (٣٥) راجع خر ١٢: ١٥ و١٣: ٦، تث ١٦: ٣
(٣٦) كتب بولس إليهم قبل ذلك رسالة وفقدت. (٣٧) النص القبطي: هذا العالم.
(٣٨) راجع ٢ تس ٣: ١٤/١٠ (٣٩) النص القبطي: على صديقه.
(٤٠) النص القبطي: هذا العالم.

http://coptic-treasures.com

وَعَلَى كُلِّ حَالٍ إِنَّكُمُ ٱلْآنَ وُضَعَآءُ، لِأَنَّكُمْ تَتَخَاصَمُونَ. فَلِمَاذَا لَا تُظْلَمُونَ جِدًّا؟ وَلِمَاذَا لَا تُسْلَبُونَ أَكْثَرَ؟ (٨) وَمَعَ ذٰلِكَ أَنْتُمْ تَظْلِمُونَ وَتَسْلُبُونَ ٱلْإِخْوَةَ[41].

(٩) أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱلظَّالِمِينَ لَنْ يَمْلِكُوا مَلَكُوتَ ٱللهِ؟ لَا تَضِلُّوا، فَإِنَّهُ لَا ٱلزُّنَاةُ وَلَا عُبَّادُ ٱلْأَوْثَانِ وَلَا ٱلْفَاسِقُونَ وَلَا ٱلْمَأْبُونُونَ وَلَا مُضَاجِعُو ٱلذُّكُورِ (١٠) وَلَا ٱللُّصُوصُ وَلَا ٱلظَّالِمُونَ وَلَا ٱلسِّكِّيرُونَ وَلَا ٱلشَّتَّامُونَ وَلَا ٱلْخَاطِفُونَ يَمْلِكُونَ مَلَكُوتَ ٱللهِ. (١١) وَلَقَدْ كَانَ بَعْضُكُمْ عَلَى ذٰلِكَ، وَلٰكِنَّكُمْ غُسِلْتُمْ وَقُدِّسْتُمْ وَبُرِّرْتُمْ بِٱسْمِ[42] ٱلرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ إِلٰهِنَا.

(١٢) كُلُّ شَيْءٍ[43] يَحِلُّ لِي وَلٰكِنْ لَا يَنْفَعُنِي كُلُّ شَيْءٍ، كُلُّ شَيْءٍ يَحِلُّ لِي وَلٰكِنْ لَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيَّ شَيْءٌ. (١٣) فَٱلْأَطْعِمَةُ لِلْبَطْنِ وَٱلْبَطْنُ لِلْأَطْعِمَةِ، وَٱللهُ سَيُبِيدُ هٰذَا وَتِلْكَ، وَأَمَّا ٱلْجِسْمُ فَلَيْسَ لِلزِّنَى، بَلْ هُوَ لِلرَّبِّ، وَٱلرَّبُّ لِلْجِسْمِ. (١٤) وَٱللهُ ٱلَّذِي أَقَامَ ٱلرَّبَّ[44] سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُدْرَتِهِ. (١٥) أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَامَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ ٱلْمَسِيحِ؟ أَفَآخُذُ أَعْضَاءَ ٱلْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ بَغِيٍّ؟ حَاشَا، لَا يَكُونُ. (١٦) أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ لَزِمَ بَغِيًّا كَانَا جِسْمًا وَاحِدًا؟ لِأَنَّهُ قَالَ: يَصِيرُ ٱلِٱثْنَانِ جِسْمًا وَاحِدًا. (١٧) وَأَمَّا ٱلَّذِي لَزِمَ ٱلرَّبَّ فَلَهُ رُوحٌ وَاحِدٌ.

(١٨) ٱهْرُبُوا مِنَ ٱلزِّنَى، فَكُلُّ خَطِيَّةٍ يَقْتَرِفُهَا ٱلْإِنْسَانُ لَا تَمَسُّ جِسْمَهُ، وَأَمَّا ٱلزَّانِي فَهُوَ مُذْنِبٌ إِلَى جِسْمِهِ. (١٩) أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَامَكُمْ هَيْكَلُ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ، وَقَدْ نِلْتُمُوهُ مِنَ ٱللهِ[46]، وَهُوَ فِيكُمْ، وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِلْكَ أَنْفُسِكُمْ؟ (٢٠) فَقَدِ ٱفْتُدِيتُمْ بِثَمَنٍ، فَمَجِّدُوا ٱللهَ فِي أَجْسَامِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ[47]، فَهِيَ مِلْكُ لِلّٰهِ.

(٤١) النص القبطي: إخوتكم. ويعني بهم المؤمنين. راجع رو ٨: ٢٩؛ أكو ٧: ١٥ و ٨: ١١/١٢/١٣ و ١٥: ٦ و ١٦: ٢٠؛ ويع ١: ٩ و ٢: ١٥؛ ٣ يو ٥ و ١٠.
(٤٢) النص القبطي: باسم ربنا يسوع المسيح وبروح إلهنا
(٤٣) النص القبطي: يحل لي أن أعمل كل شيء ولكنها كلها لا تنفعني، ويحل لي أن أعمل كل شيء ولكن لن يتسلط ... الخ.
(٤٤) النص القبطي: ربنا. (٤٥) تك ٢: ٢٤ ...
(٤٦) النص القبطي: وهو حال فيكم ... الخ.
(٤٧) النص القبطي لا يورد: وفي أرواحكم، فهي ملك لله.

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

(١) وَمِنْ جِهَةِ مَا كَتَبْتُمْ بِهِ إِلَيَّ، فَجَمِيلٌ بِٱلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ ٱمْرَأَةً. (٢) وَلٰكِنْ خَوْفًا مِنَ ٱلْفِسْقِ، فَلْيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ ٱمْرَأَتُهُ، وَلْيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا. (٣) لِيُوفِ ٱلرَّجُلُ ٱمْرَأَتَهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ[48] مِنْ نَحْوِهَا مِنْ رِعَايَةٍ، وَكَذٰلِكَ أَيْضًا ٱلْمَرْأَةُ رَجُلَهَا. (٤) لَا سُلْطَانَ لِلْمَرْأَةِ عَلَى جِسْمِهَا بَلْ هُوَ لِرَجُلِهَا، وَكَذٰلِكَ أَيْضًا لَا سُلْطَانَ لِلرَّجُلِ عَلَى جِسْمِهِ بَلْ هُوَ لِٱمْرَأَتِهِ. (٥) لَا يَمْتَنِعْ أَحَدُكُمَا عَنِ ٱلْآخَرِ، إِلَّا عَلَى ٱتِّفَاقٍ بَيْنَكُمَا وَإِلَى حِينٍ، لِكَيْ تَتَفَرَّغَا لِلصَّوْمِ[49] وَٱلصَّلَاةِ، ثُمَّ عُودَا وَٱجْتَمِعَا، لِكَيْ لَا يُجَرِّبَكُمُ ٱلشَّيْطَانُ لِعَدَمِ ضَبْطِ نَفْسَيْكُمَا. (٦) وَلَا أَقُولُ هٰذَا لِأُلْزِمَكُمْ، فَلَكُمُ ٱلْحُرِّيَّةُ فِي ذٰلِكَ. (٧) فَإِنِّي أَوَدُّ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ ٱلنَّاسِ مِثْلِي، وَلٰكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ لَهُ مِنَ ٱللهِ مَوْهِبَتُهُ، فَلِلْوَاحِدِ هٰذِهِ وَٱلْآخَرِ تِلْكَ.

(٨) وَأَقُولُ لِغَيْرِ ٱلْمُتَزَوِّجِينَ وَلِلْأَرَامِلِ: إِنَّهُ يَحْسُنُ بِهِمْ أَنْ يَظَلُّوا مِثْلِي. (٩) فَإِنْ لَمْ يَضْبِطُوا أَنْفُسَهُمْ فَلْيَتَزَوَّجُوا، فَٱلزَّوَاجُ خَيْرٌ مِنَ ٱلتَّحَرُّقِ. (١٠) وَأَمَّا ٱلْمُتَزَوِّجُونَ، فَلَسْتُ أَنَا أُوصِيهِمْ بَلِ ٱلرَّبُّ، أَنْ لَا تَنْفَصِلَ ٱلْمَرْأَةُ عَنْ رَجُلِهَا. (١١) وَإِنِ ٱنْفَصَلَتْ فَلْتَبْقَ بِدُونِ زَوَاجٍ، أَوْ لِتُصَالِحْ رَجُلَهَا، وَعَلَى ٱلرَّجُلِ أَلَّا يُطَلِّقَ ٱمْرَأَتَهُ.

(١٢) وَأَقُولُ لِلْبَاقِينَ، أَنَا لَا ٱلرَّبُّ: إِنْ كَانَ لِأَخٍ ٱمْرَأَةٌ غَيْرُ مُؤْمِنَةٍ تُوَافِقُ عَلَى أَنْ تُقِيمَ مَعَهُ فَلَا يُطَلِّقْهَا. (١٣) وَإِنْ كَانَ لِٱمْرَأَةٍ رَجُلٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ يُوَافِقُ عَلَى أَنْ يُقِيمَ مَعَهَا فَلَا تُطَلِّقْهُ. (١٤) لِأَنَّ ٱلرَّجُلَ غَيْرَ ٱلْمُؤْمِنِ قَدْ تَقَدَّسَ بِٱلْمَرْأَةِ، وَٱلْمَرْأَةَ[50] غَيْرَ ٱلْمُؤْمِنَةِ قَدْ تَقَدَّسَتْ بِٱلرَّجُلِ. وَبِنَاءً عَلَيْهِ يَكُونُ أَوْلَادُكُمْ طَاهِرِينَ، لَا نَجِسِينَ. (١٥) أَمَا تَعْلَمِينَ، أَيَّتُهَا ٱلْمَرْأَةُ، أَنَّكِ رُبَّمَا تُخَلِّصِينَ رَجُلَكِ؟ أَوَمَا تَعْلَمُ، أَيُّهَا ٱلرَّجُلُ، أَنَّكَ رُبَّمَا تُخَلِّصُ

(٤٨) النص القبطي: من نحوها، وكذلك أيضا لتوف المرأة رجلها ما يجب عليها.
(٤٩) النص القبطي لا يورد: للصوم. (٥٠) النص القبطي: فزواجهم خير من تحرقهم.
(٥١) مت ٥: ٣٢ (٥٢) النص القبطي: فلا تطلق رجلها. (٥٣) النص القبطي: والمرأة غير المؤمنة قد تقدست بالأخ، وبناء عليه ... الخ. (٥٤) قدمنا الآية ١٦ قبل الآية ١٥ ليستقيم السياق.

http://coptic-treasures.com

أَمْ رَأَتَكَ ؟ (١٥) وَأَمَّا إِنِ انْفَصَلَ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ فَلْيَنْفَصِلْ، وَلَا يُضْغَطْ عَلَى الْأَخِ أَوِ الْأُخْتِ فِي هٰذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ اللّٰهَ دَعَانَا إِلَى الرَّاحَةِ.

(١٧) وَمَا عَدَا ذٰلِكَ، فَلْيَسْلُكْ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا قَدَّرَ لَهُ اللّٰهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ فِي الْحَالَةِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا عِنْدَ مَا دَعَاهُ الرَّبُّ، وَهٰذَا مَا آمُرُ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ. (١٨) دُعِيَ أَحَدٌ مَخْتُونٌ[58] فَلَا يَصِرْ أَقْلَفَ، وَإِنْ دُعِيَ أَحَدٌ أَقْلَفُ فَلَا يَخْتَتِنْ. (١٩) فَلَيْسَ الْخِتَانُ شَيْئًا وَلَا الْقَلَفُ شَيْئًا، وَفَقَطْ لِيَحْفَظْ وَصَايَا اللّٰهِ. (٢٠) فَلْيَبْقَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَ فِيهَا عِنْدَ مَا دُعِيَ. (٢١) فَإِنْ كُنْتَ عَبْدًا حِينَ دُعِيتَ فَلَا تُبَالِ، وَلٰكِنْ إِنْ كَانَ بِوُسْعِكَ أَنْ تَتَحَرَّرَ فَالْأَفْضَلُ أَنْ تُجَاهِدَ. (٢٢) لِأَنَّ الْعَبْدَ الَّذِي دُعِيَ إِلَى الرَّبِّ هُوَ حُرٌّ لِلرَّبِّ، وَكَذٰلِكَ أَيْضًا الْحُرُّ الَّذِي دُعِيَ هُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ. (٢٣) قَدِ افْتُدِيتُمْ بِثَمَنٍ فَلَا تَصِيرُوا عَبِيدًا لِلنَّاسِ. (٢٤) فَلْيَبْقَ كُلُّ وَاحِدٍ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَدَى اللّٰهِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَ فِيهَا حِينَ دُعِيَ.

(٢٥) وَمِنْ جِهَةِ الْأَبْكَارِ فَإِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَأْمُرْنِي فِي شَيْءٍ عَنْهُمْ، وَلٰكِنَّنِي أُدْلِي بِرَأْيِي، لِأَنَّ الرَّبَّ أَنْعَمَ عَلَيَّ أَنْ أَكُونَ مَوْضِعَ ثِقَةٍ. (٢٦) فَأَرَى، أَنَّهُ مِنَ الْمُنَاسِبِ بِسَبَبِ الشِّدَّةِ الْحَاضِرَةِ، أَنْ يَحْسُنَ بِالْإِنْسَانِ أَنْ يَظَلَّ عَلَى حَالِهِ. (٢٧) فَإِنْ كُنْتَ مُرْتَبِطًا بِامْرَأَةٍ فَلَا تَطْلُبِ الطَّلَاقَ، وَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ مُرْتَبِطٍ بِامْرَأَةٍ فَلَا تَطْلُبِ امْرَأَةً. (٢٨) وَإِنْ تَزَوَّجْتَ لَمْ تُخْطِئْ. وَإِنْ تَزَوَّجَتِ الْبِكْرُ لَمْ تُخْطِئْ، وَلٰكِنَّكُمْ سَتُعَانُونَ الْأَمَرَّيْنِ فِي أَجْسَامِكُمْ، وَإِنِّي أُشْفِقُ عَلَيْكُمْ. (٢٩) وَأَقُولُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنَّهُ مَا بَقِيَ مِنَ الْعُمْرِ إِلَّا الْقَلِيلُ، فَالَّذِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ كَالَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ. (٣٠) وَالَّذِينَ يَبْكُونَ كَالَّذِينَ لَا يَبْكُونَ، وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَالَّذِينَ لَا يَفْرَحُونَ، وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ كَالَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ، (٣١) وَالَّذِينَ يَسْتَفِيدُونَ مِنْ هٰذَا الْعَالَمِ كَالَّذِينَ لَا يَسْتَفِيدُونَ مِنْهُ، لِأَنَّ بِنَاءَ هٰذَا الْعَالَمِ سَيُهْدَمُ. (٣٢) وَأَتَمَنَّى أَنْ تَكُونُوا مِنْ دُونِ هَمٍّ، فَإِنَّ غَيْرَ الْمُتَزَوِّجِ يَهْتَمُّ بِمَا لِلرَّبِّ كَيْفَ يُرْضِي الرَّبَّ، (٣٣)

(٥٥) النص القبطي: دعاكم. (٥٦) النص القبطي: الرب. (٥٧) النص القبطي: دعاه الله ولهذا أبيناما آمر ... الخ. (٥٨) كان بعض اليهود يجرون عملية جراحية لستر الختان مجاراة لأمم الذين كانوا يستهزئون المختونين ويسخرون منهم. راجع ١ مك ١: ١٥ (٥٩) النص القبطي لايورد: لهذا.

وَالْمُتَزَوِّجُ يَهْتَمُّ دُنْيَوِيًّا كَيْفَ يُرْضِي امْرَأَتَهُ. (٣٤) فَرْقٌ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالْبِكْرِ، فَغَيْرُ الْمُتَزَوِّجَةِ تَهْتَمُّ بِمَا لِلرَّبِّ لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً جَسَدًا وَرُوحًا، وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ فَتَهْتَمُّ دُنْيَوِيًّا كَيْفَ تُرْضِي رَجُلَهَا. (٣٥) وَأَقُولُ هٰذَا لِفَائِدَتِكُمْ، لَا لِأَنْصِبَ لَكُمْ شَرَكًا، بَلْ لِكَيْ تَنْعَمُوا بِالرَّبِّ[61] وَتَسْتَرِيحُوا فِيهِ مِنْ دُونِ هَمٍّ.

(٣٦) إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَنَّهُ خَجِلٌ مِنْ خَطِيبَتِهِ، وَأَنَّهُ قَدْ تَجَاوَزَ السِّنَّ، وَأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنَ الزَّوَاجِ، فَلْيَفْعَلْ مَا يَشَاءُ، فَلْيَتَزَوَّجْ وَلَا ذَنْبَ عَلَيْهِ. (٣٧) وَأَمَّا مَنْ صَمَّمَ وَعَزَمَ فِي قَلْبِهِ، دُونَ أَنْ يَتَضَايَقَ، وَكَانَ لَهُ السُّلْطَانُ عَلَى إِرَادَتِهِ، وَوَطَّدَ النَّفْسَ عَلَى أَنْ يُحَافِظَ عَلَى بِكْرِيَّتِهِ، فَنِعْمَ مَا يَعْمَلُ. (٣٨) فَمَنْ تَزَوَّجَ[62] عَمِلَ حَسَنًا، وَمَنْ لَا يَتَزَوَّجُ عَمِلَ أَحْسَنَ. (٣٩) الْمَرْأَةُ مُقَيَّدَةٌ بِالْقَانُونِ زَمَانَ حَيَاةِ رَجُلِهَا، فَإِنْ مَاتَ رَجُلُهَا فَلَهَا الْحُرِّيَّةُ أَنْ تَتَزَوَّجَ مَنْ أَرَادَتْ، وَفَقَطْ فِي الرَّبِّ. (٤٠) وَمَا أَعْظَمَ سَعَادَتَهَا إِنْ بَقِيَتْ عَلَى حَالِهَا، بِحَسَبِ رَأْيِي، وَأَرَى أَنَّ رُوحَ اللّٰهِ فِيَّ أَيْضًا.

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

(١) وَمِنْ جِهَةِ ذَبَائِحِ الْأَوْثَانِ، فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَنَا أَجْمَعِينَ. إِلَّا أَنَّ الْعِلْمَ يَشْمُخُ، وَأَمَّا الْمَحَبَّةُ فَتَبْنِي. (٢) فَمَنْ[63] ظَنَّ أَنَّهُ عَرَفَ شَيْئًا فَهُوَ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا، مِمَّا يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ. (٣) وَمَنْ أَحَبَّ اللّٰهَ عَرَفَهُ اللّٰهُ.[64] (٤) وَأَمَّا الْأَكْلُ مِنْ ذَبَائِحِ الْأَوْثَانِ، فَنَعْلَمُ أَنَّ الْوَثَنَ لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَّ لَا إِلٰهَ آخَرَ إِلَّا الْوَاحِدُ. (٥) وَقَدْ يَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْأَرْضِ مَا يُقَالُ عَنْهَا آلِهَةٌ، كَمَا تُوجَدُ آلِهَةٌ عَدِيدَةٌ وَأَرْبَابٌ كَثِيرَةٌ. (٦) وَلٰكِنْ لَنَا إِلٰهٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْآبُ وَمِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ وَنَحْنُ لَهُ، وَرَبٌّ[65] وَاحِدٌ وَهُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ وَبِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَنَحْنُ بِهِ. (٧) وَلٰكِنْ لَيْسَ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ

(٦٠) ورد في النص القبطي ETÉCTAMEC أي: لم تتزوج ويجب إصلاحها إلى ETÉCTAMOC أي: المتزوجة. فيكون النص: فرق بين المرأة المتزوجة والبكر ... الخ. (٦١) النص القبطي: بل لكي تنعموا بقداسة الرب وتستريحوا فيه أبدا من دون هم. (٦٢) النص القبطي: فمن دفع بكريته إلى الزواج عمل حسنا ومن لا يدفعها عمل أحسن. (٦٣) فالمرأة المقيدة برجلها في زمان حياة رجلها ... الخ. (٦٣) النص القبطي: فمن يقول إني عرفت شيئا ... الخ. (٦٤) النص القبطي لايورد: الله. (٦٥) النص القبطي: وواحد هو ربنا يسوع ... الخ.

http://coptic-treasures.com

فَٱلْبَعْضُ مَازَالَ، بِحَسَبِ عَادَةِ ٱلْأَوْثَانِ، يَأْكُلُ مِمَّا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ، فَإِذَا مَا
أَنَبَّهُمْ ضَمِيرُهُمُ ٱلضَّعِيفُ تَنَجَّسُوا. (٨) وَٱلطَّعَامُ لَا يُقَرِّبُنَا إِلَى ٱللهِ، لِأَنَّنَا
إِنْ أَكَلْنَا مَا عَظُمَ شَأْنُنَا، وَإِنْ لَمْ نَأْكُلْ لَا نُنْتَقَصُ. (٩) فَٱنْظُرُوا لِئَلَّا
تَكُونَ قُوَّتُكُمْ هٰذِهِ عَثْرَةً لِلضُّعَفَاءِ. (١٠) فَإِنْ رَآكَ أَحَدٌ، أَيُّهَا ٱلْعَالِمُ،
جَالِسًا فِي مَوْضِعِ وَثَنٍ، أَفَلَا يَجْرُؤُ ضَمِيرُهُ ٱلضَّعِيفُ لِيَأْكُلَ مِنْ ذَبَائِحِ
ٱلْأَوْثَانِ؟ (١١) فَيَكُونُ عِلْمُكَ سَبَبًا فِي خَسَارَةِ ٱلْأَخِ ٱلضَّعِيفِ، ٱلَّذِي مِنْ
أَجْلِهِ مَاتَ ٱلْمَسِيحُ. (١٢) وَهٰكَذَا تُخْطِئُونَ إِلَى ٱلْإِخْوَةِ، وَتُجْرِحُونَ ضَمَائِرَهُمُ
ٱلضَّعِيفَةَ، فَتُخْطِئُونَ إِلَى ٱلْمَسِيحِ. (١٣) لِذٰلِكَ إِنْ كَانَ ٱلطَّعَامُ يُخْزِي أَخِي
فَلَنْ آكُلَ لَحْمًا أَبَدًا، لِئَلَّا أُخْزِيَ أَخِي.

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

(١) أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا مُسْتَقِلًّا؟ أَلَمْ أَرَ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ رَبَّنَا؟
أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ صَنِيعِي فِي ٱلرَّبِّ؟ (٢) إِنْ كُنْتُ لَسْتُ رَسُولًا عِنْدَ غَيْرِكُمْ فَعِنْدَكُمْ،
لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ صُورَةُ رِسَالَتِي فِي ٱلرَّبِّ. (٣) هٰذَا هُوَ دِفَاعِي لَدَى ٱلَّذِينَ
يُخَاصِمُونَنِي.

(٤) أَلَيْسَ لَنَا ٱلْحَقُّ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ (عَلَى نَفَقَتِكُمْ)؟ (٥) أَلَيْسَ لَنَا ٱلْحَقُّ
أَنْ تَتْبَعَنَا ٱمْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ كَسَائِرِ ٱلرُّسُلِ وَإِخْوَةِ ٱلرَّبِّ وَكِيفَا؟ (٦) أَمْ أَنَا وَبَرْنَابَا
وَحْدَنَا لَا يَحِقُّ لَنَا أَنْ نَمْتَنِعَ عَنِ ٱلْعَمَلِ؟ (٧) مَنْ يَتَجَنَّدُ قَطُّ عَلَى نَفَقَتِهِ؟ مَنْ
يَغْرِسُ كَرْمًا وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ثَمَرِهِ؟ وَمَنْ يَرْعَى قَطِيعًا وَلَا يَغْتَذِي
مِنْ حَلِيبِ ٱلْقَطِيعِ؟

(٨) وَهَلْ أَقُولُ هٰذَا كَإِنْسَانٍ؟ أَوَلَيْسَتِ ٱلتَّوْرَاةُ تَقُولُ هٰذَا؟ (٩) فَقَدْ كُتِبَ
فِي تَوْرَاةِ مُوسَى: لَا تَكُمَّ بَقَرَةً وَهِيَ تَدْرُسُ. وَهَلِ ٱللهُ يَخُصُّ ٱلْبَقَرَ؟ (١٠)
أَلَا يَقُولُ قَطْعًا مِنْ أَجْلِنَا. وَلَقَدْ كُتِبَ (هٰذَا) مِنْ أَجْلِنَا لِكَيْ يَتَأَكَّدَ ٱلْحَارِثُ

(٦٦) النص القبطي: لأننا إن لم نأكل لا ننقص وإن أكلنا ما عظم شأننا.
(٦٧) النص القبطي: ألست أنا مستقلا؟ ألست أنا رسولا؟ (٦٨) أع ٩: ١٧/٣
(٦٩) حرفيا (أختا)، ويقصد بها (المؤمنة). راجع اكو ٧: ١٥، يع ١: ٩ و ٤: ١٥، رو ٨: ٢٩
(٧٠) راجع ٢ تس ٣: ٨/٩ (٧١) النص القبطي: وصل قلت هذا ... الخ.
(٧٢) تث ٢٥: ٤ (٧٣) النص القبطي: ألم يقل قطعا ... الخ.

أَنَّهُ يَحْرُثُ عَلَى ٱلرَّجَاءِ، وَكَذَا فَلْيَكُنِ ٱلدَّارِسُ عَلَى رَجَاءٍ لِيَنَالَ مَا يَرْجُو.
(١١) فَإِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ بَذَرْنَا لَكُمُ ٱلرُّوحِيَّاتِ أَفَعَظِيمٌ إِنْ حَصَدْنَا نَحْنُ
جَسَدِيَّاتِكُمْ؟ (١٢) وَإِنْ كَانَ غَيْرُنَا يُفْرِضُونَ سُلْطَانَهُمْ عَلَيْكُمْ، أَفَلَسْنَا
نَحْنُ بِٱلْأَوْلَى؟ وَمَعَ ذٰلِكَ لَمْ نَسْتَعْمِلْ هٰذَا ٱلْحَقَّ، بَلْ نَصْبِرُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ لِئَلَّا نُقِيمَ حَائِلًا مَا دُونَ ٱلْبِشَارَةِ بِٱلْمَسِيحِ. (١٣) أَمَا تَعْلَمُونَ
أَنَّ خُدَّامَ ٱلْأَقْدَاسِ يَأْكُلُونَ مِمَّا فِي ٱلْقُدْسِ، وَأَنَّ ٱلَّذِينَ يَلْزَمُونَ
ٱلْمَذْبَحَ يُقَاسِمُونَ ٱلْمَذْبَحَ؟ (١٤) وَهٰكَذَا أَيْضًا فَإِنَّ ٱلرَّبَّ أَمَرَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ
يُنَادُونَ بِٱلْبِشَارَةِ فَمِنَ ٱلتَّبْشِيرِ يَعِيشُونَ.

(١٥) وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْتَفِدْ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ، وَلَمْ أَكْتُبْ هٰذَا
لِأُطَالِبَ بِهِ، فَخَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يُبْطِلَ أَحَدٌ فَخْرِي. (١٦) فَإِذَا
بَشَّرْتُ فَلَا فَخْرَ لِي، لِأَنِّي مُرْغَمٌ عَلَى ذٰلِكَ، وَٱلْوَيْلُ لِي إِنْ
لَمْ أُبَشِّرْ. (١٧) فَإِنْ عَمِلْتُ هٰذَا بِإِرَادَتِي فَلِي ثَوَابٌ، وَإِنَّمَا
ذٰلِكَ بِدُونِ إِرَادَتِي لِأَنِّي أُؤْتُمِنْتُ عَلَى وَكَالَةٍ. (١٨) فَمَا ثَوَابِي؟
هُوَ أَنْ أُبَشِّرَ وَأَجْعَلَ ٱلتَّبْشِيرَ بِٱلْمَسِيحِ مَجَّانًا، وَأَنْ لَا أَسْتَفِيدَ مِنْ
حَقِّي فِي ٱلتَّبْشِيرِ.

(١٩) وَمَعَ أَنِّي حُرٌّ مِنَ ٱلْجَمِيعِ، جَعَلْتُ نَفْسِي عَبْدًا لِلْجَمِيعِ لِأَرْبَحَ أَكْثَرَهُمْ.
(٢٠) فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ يَهُودِيًّا لِأَرْبَحَ ٱلْيَهُودَ، وَلِأَهْلِ ٱلتَّوْرَاةِ مِنْ آلِ ٱلتَّوْرَاةِ لِأَرْبَحَ
آلَ ٱلتَّوْرَاةِ، (٢١) وَلِلَّذِينَ لَيْسَتْ لَهُمْ شَرِيعَةٌ كَمَنْ لَا شَرِيعَةَ لَهُ لِأَرْبَحَ
ٱلَّذِينَ لَا شَرِيعَةَ لَهُمْ، مَعَ أَنِّي لَسْتُ بِلَا شَرِيعَةٍ لِلّٰهِ، بَلْ أَنَا فِي شَرِيعَةِ
ٱلْمَسِيحِ. (٢٢) وَصِرْتُ لِلضُّعَفَاءِ ضَعِيفًا لِأَرْبَحَ ٱلضُّعَفَاءَ، وَصِرْتُ لِلْكُلِّ
كُلَّ نَفْعٍ لِأُخَلِّصَ بَعْضَهُمْ بِأَيَّةِ وَسِيلَةٍ. (٢٣) وَأَعْمَلُ هٰذَا فِي سَبِيلِ ٱلتَّبْشِيرِ
لِأَسْهُمَ فِيهِ.

(٢٤) أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱلْجَمِيعَ يَجْرُونَ فِي ٱلْمَيْدَانِ، وَأَنَّ وَاحِدًا فَقَطْ،

(٧٤) النص القبطي: وكذا الدارس ينال ما يرجو. (٧٥) النص القبطي: بالأولى جدا.
(٧٦) راجع لا ٢٦: ١٦/٢٦، ٧: ٦ - الخ، عد ٥: ٩/١٠، ١٨: ٨ - ٢٠، تث ١٠: ٩، ١٨: ١
(٧٧) النص القبطي: الصنج بينهم. (٧٨) مت ١٠: ١٠ (٧٩) النص القبطي: لا يورد: بالمسيح.
(٨٠) النص القبطي يضيف: مع أني لست من آل التوراة. (٨١) النص القبطي: هذا كله.

http://coptic-treasures.com

مِنَ ٱلَّذِينَ يَجْرُونَ، يَفُوزُ بِٱلْجَائِزَةِ؟ فَٱجْرُوا مِثْلَهُ حَتَّى تَفُوزُوا. (٢٥) وَكُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ يَضْبُطُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا أُولَئِكَ فَلِكَيْ يَفُوزُوا بِإِكْلِيلٍ فَانٍ، وَأَمَّا نَحْنُ فَبِمَا لَا يَفْنَى. (٢٦) وَهٰكَذَا فَإِنِّي لَا أَجْرِي عَلَى غَيْرِ هُدًى، وَهٰكَذَا لَا أُلَاكِمُ كَأَنِّي أَلْطِمُ ٱلرِّيحَ. (٢٧) بَلْ أُقْمِعُ جِسْمِي وَأَقْهَرُهُ، لِئَلَّا أَكُونَ أَنَا نَفْسِي غَبِيًّا، بَعْدَ مَا بَشَّرْتُ غَيْرِي.

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(١) وَلَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا، أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، أَنَّ آبَاءَنَا كَانُوا كُلُّهُمْ تَحْتَ ٱلسَّحَابِ، وَكُلُّهُمْ عَبَرُوا ٱلْبَحْرَ. (٢) وَكُلُّهُمْ عُمِّدُوا لِمُوسَى فِي ٱلسَّحَابِ وَفِي ٱلْبَحْرِ. (٣) وَكُلُّهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا وَاحِدًا رُوحِيًّا. (٤) وَكُلُّهُمْ شَرِبُوا شَرَابًا وَاحِدًا رُوحِيًّا، لِأَنَّهُمْ شَرِبُوا مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَابِعَتْهُمْ، وَٱلصَّخْرَةُ هِيَ ٱلْمَسِيحُ. (٥) وَمَعَ ذٰلِكَ لَمْ يَرْضَ ٱللّٰهُ عَنْ أَكْثَرِهِمْ، فَتَاهُوا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ. (٦) وَهٰذِهِ صَارَتْ لَنَا أَمْثِلَةً، لِئَلَّا نَحْرِصَ عَلَى ٱلشَّرِّ كَمَا حَرِصُوا عَلَيْهِ. (٧) وَلَا تَعْبُدُوا ٱلْأَوْثَانَ كَقَوْمٍ مِنْهُمْ، كَمَا كُتِبَ: جَلَسَ ٱلشَّعْبُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، ثُمَّ قَامُوا يَعْبَثُونَ. (٨) وَلَا نَزْنِ كَمَا زَنَى بَعْضُهُمْ، فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. (٩) وَلَا نُجَرِّبِ ٱلْمَسِيحَ كَمَا أَغْضَبَهُ بَعْضُهُمْ، فَقَتَلَتْهُمُ ٱلْحَيَّاتُ. (١٠) وَلَا تَتَذَمَّرُوا كَمَا تَذَمَّرَ بَعْضُهُمْ فَأَبَادَهُمُ ٱلْمُدَمِّرُ. (١١) وَحَدَثَتْ كُلُّ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ فَكَانَتْ عِبْرَةً لَهُمْ، وَكُتِبَتْ إِنْذَارًا لَنَا، نَحْنُ ٱلَّذِينَ آلَتْ إِلَيْنَا نِهَايَةُ ٱلْأَجْيَالِ. (١٢) فَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ ثَابِتٌ فَلْيَحْذَرِ ٱلسُّقُوطَ. (١٣) لَمْ تُصِبْكُمْ مِحْنَةٌ إِلَّا آدَمِيَّةٌ. وَٱللّٰهُ أَمِينٌ لَا يَدَعُكُمْ تُبْلَوْنَ فَوْقَ طَاقَتِكُمْ،

(٨٢) خر ١٣: ٢١، عد ١٤: ١٤ (٨٣) خر ١٤: ٢٢، عد ٣٣: ٨ (٨٤) خر ١٦: ٣٥
(٨٥) خر ١٧: ٦ (٨٦) مز ١٠٤: ٤١ (٨٧) عد ١٤: ٢٩ (٨٨) عد ٣٢: ١٣
(٨٩) عد ٢٥: ٤ - ٩ (٩٠) النص القبطي: ولا نعبد الأوثان ... الخ. (٩١) خر ٣٢: ٦
(٩٢) عد ٢٥: ١ - ٩ ويلاحظ أن سفر العدد يورد: أربعة وعشرون ألفا. (٩٣) عد ٢١: ٦
(٩٤) عد ١٤: ١٦ والنص القبطي: ولا نتذمر.

بَلْ سَيَجْعَلُ لِلْمِحْنَةِ حَدًّا لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَصْبِرُوا. (١٤) لِذٰلِكَ ٱهْرُبُوا، يَا أَحِبَّائِي، مِنْ عِبَادَةِ ٱلْأَوْثَانِ.

(١٥) أُخَاطِبُكُمْ، أَيُّهَا ٱلْعُلَمَاءُ، فَتَأَمَّلُوا مَا أَقُولُ. (١٦) أَلَيْسَتْ كَأْسُ ٱلْبَرَكَةِ ٱلَّتِي نُبَارِكُهَا هِيَ نَفْسُ دَمِ ٱلْمَسِيحِ؟ أَلَيْسَ ٱلْخُبْزُ ٱلَّذِي نَكْسِرُهُ هُوَ نَفْسُ جَسَدِ ٱلْمَسِيحِ؟ (١٧) فَنَحْنُ عَلَى كَثْرَتِنَا هَيْئَةٌ وَاحِدَةٌ، جِسْمٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّنَا أَجْمَعِينَ نَتَنَاوَلُ مِنْ هٰذَا ٱلْخُبْزِ ٱلْوَاحِدِ. (١٨) ٱنْظُرُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ ٱلْجَسَدِيِّ، أَلَيْسَ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلذَّبَائِحَ هُمْ رُفَقَاءُ ٱلْمَذْبَحِ؟ (١٩) فَمَاذَا أَقُولُ؟ هَلِ ٱلْوَثَنُ بِشَيْءٍ؟ أَمْ ذَبِيحَةُ ٱلْوَثَنِ بِشَيْءٍ؟ (٢٠) بَلْ إِنَّ مَا تَذْبَحُهُ ٱلْأُمَمُ فَإِنَّمَا تُضَحِّي بِهِ لِلشَّيَاطِينِ لَا لِلّٰهِ. فَلَا أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا رُفَقَاءَ ٱلشَّيَاطِينِ. (٢١) لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَشْرَبُوا مِنْ كَأْسِ ٱلرَّبِّ وَمِنْ كَأْسِ ٱلشَّيَاطِينِ، وَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَتَنَاوَلُوا مِنْ مَائِدَةِ ٱلرَّبِّ وَمِنْ مَائِدَةِ ٱلشَّيَاطِينِ. (٢٢) أَمْ نُثِيرُ حَمِيَّةَ ٱلرَّبِّ؟ وَهَلْ نَحْنُ أَقْوَى مِنْهُ؟

(٢٣) كُلُّ شَيْءٍ يَحِلُّ لِي وَلٰكِنْ لَا يَنْفَعُنِي كُلُّ شَيْءٍ. كُلُّ شَيْءٍ يَحِلُّ لِي وَلٰكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَبْنِي. (٢٤) فَلَا يَسْعَيَنَّ أَحَدٌ إِلَى مَصْلَحَتِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا لِغَيْرِهِ. (٢٥) فَكُلُوا كُلَّ مَا يُبَاعُ فِي ٱلْمَجْزَرِ وَلَا تَسْأَلُوا عَنْ شَيْءٍ، رَاحَةً لِلْبَالِ. (٢٦) فَإِنَّ لِلرَّبِّ ٱلْأَرْضَ وَكُلَّ مَا فِيهَا. (٢٧) وَإِنْ دَعَاكُمْ أَحَدُ غَيْرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَرَغِبْتُمْ فِي تَلْبِيَةِ دَعْوَتِهِ، فَٱقْصُدُوا وَكُلُوا مِنْ كُلِّ مَا يُقَدَّمُ لَكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوا عَنْ شَيْءٍ، رَاحَةً لِلْبَالِ. (٢٨) فَأَمَّا إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هٰذَا ذَبِيحَةُ وَثَنٍ، فَلَا تَأْكُلُوا، تَنْعِيمًا لِمَنْ أَخْبَرَكُمْ وَلِرَاحَةِ ٱلْبَالِ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ ٱلْأَرْضَ وَكُلَّ مَا فِيهَا. (٢٩) وَلَسْتُ أَعْنِي بِرَاحَةِ ٱلْبَالِ بَلْ غَيْرَكَ، لِأَنَّهُ لِمَاذَا يَتَحَكَّمُ رَأْيُ غَيْرِي فِي حُرِّيَّتِي؟

(٩٥) النص القبطي: بل سيعضدكم في المحنة لتستطيعوا أن تصبروا إلى أن تخرجوا منها.
(٩٦) راجع متى ٢٦: ٢٦ - ٢٨ (٩٧) النص القبطي: صل ذبيحة الوثن بشيء؟ أم الوثن بشيء؟
(٩٨) راجع اكو ٦: ١٢ والنص القبطي: يحل لي أن أعمل كل شيء ولكنها كلها لا تنفعني، ويحل لي أن أعمل كل شيء ولكنها كلها لا تبنيني. (٩٩) النص القبطي: إلى مصلحته فقط بل إلى ما هو لصديقه.
(١٠٠) مز ٢٤: ١ (١٠١) النص القبطي لا يورد: لأن لرب الأرض وكل ما فيها.
(١٠٢) النص القبطي: بل صديقك.

http://coptic-treasures.com

(٣٠) فَإِنْ أَنَا تَنَاوَلْتُ شَاكِرًا، فَلِمَ يُشْتَمُ عَلَيَّ فِيمَا أَنَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ؟

(٣١) فَكُلَّمَا أَكَلْتُمْ أَوْ شَرِبْتُمْ أَوْ عَمِلْتُمْ شَيْئًا فَاعْمَلُوا لِمَجْدِ اللهِ. (٣٢) وَلَا تَكُونُوا عَثْرَةً لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ وَلِكَنِيسَةِ اللهِ. (٣٣) كَمَا أُرْضِي الْجَمِيعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا أَسْعَى إِلَى مَنْفَعَتِي[103]، بَلْ إِلَى مَنْفَعَةِ الْكَثِيرِينَ لِيَخْلُصُوا.

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

(١) فَاقْتَدُوا[104] بِي كَمَا أَنَا أَقْتَدِي بِالْمَسِيحِ.

(٢) أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنَّنِي أُثْنِي عَلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ تَذْكُرُونَنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَتَتَمَسَّكُونَ بِالتَّسَالِيدِ كَمَا سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمْ. (٣) وَأُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ رَأْسُ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَأَنَّ الرَّجُلَ رَئِيسُ الْمَرْأَةِ، وَأَنَّ اللهَ جَوْهَرُ الْمَسِيحِ. (٤) فَكُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَعِظُ وَرَأْسُهُ مُغَطًّى فَإِنَّهُ يُهِينُ رَئِيسَهُ. (٥) وَكُلُّ امْرَأَةٍ تُصَلِّي أَوْ تَعِظُ وَرَأْسُهَا غَيْرُ مُغَطًّى فَإِنَّهَا تُخْزِي رَئِيسَهَا، وَتَكُونُ مِثْلَ الْحَلِيقَةِ تَمَامًا. (٦) وَإِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ لَا تَتَغَطَّى فَلْتُقَصَّ، وَإِنْ خَزِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَنْ تُقَصَّ أَوْ تُحْلَقَ فَلْتَتَغَطَّ. (٧) لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُغَطِّيَ رَأْسَهُ، لِأَنَّهُ صُورَةُ اللهِ وَمَجْدُهُ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ بَهْجَةُ رَجُلِهَا. (٨) لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ. (٩) وَلِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُصَوَّرْ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلْ (صُوِّرَتِ) الْمَرْأَةُ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ. (١٠) فَلِذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَسْتُرَ رَأْسَهَا آيَةً إِمَّا لِلْكَهَنَةِ. (١١) غَيْرَ أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، وَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ، عِنْدَ الرَّبِّ. (١٢) لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ مِنَ الرَّجُلِ فَكَذَلِكَ أَيْضًا

(١٠٣) النص القبطي: منفعتي وحدي بل ... الخ.
(١٠٤) النص القبطي: كما أنا أقتدي بالمسيح.
(١٠٥) الكلمة اليونانية κεφαλή معناها: مرشد / رأس / رئيس / جوهر / عقل / كيان. فالرجل يستعمل جنسا لنظليا. راجع اكو ١١: ٤٤.
(١٠٦) النص القبطي: لا تغطى رأسها فلتقص ... الخ. راجع تث ٢٢: ١٢.
(١٠٧) النص القبطي: فليغط رأسها.
(١٠٨) النص القبطي: لأن الرجل لم يصور من المرأة ... الخ. راجع تك ٢: ٢١/٢٢.
(١٠٩) الكلمة اليونانية θεόπνευστος معناها: رسول - ملاك - كاهن - نبي. راجع مل ١: ١ و ٢: ٧، لو ١: ١١ و ٢: ٩، رؤ ١: ١/٢، ٨: ١٢/١٣، ١٨: ٣ و ٢٢: ٧/١٦، مز ١٥١

الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ اللهِ. (١٣) احْكُمُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ: أَيَلِيقُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ إِلَى اللهِ وَهِيَ غَيْرُ مُغَطَّاةٍ[110]؟ (١٤) أَمَا تُعَلِّمُكُمُ الطَّبِيعَةُ نَفْسُهَا أَنَّهُ مِنَ الْعَارِ عَلَى الرَّجُلِ إِنْ أَسْدَلَ شَعْرَهُ[111]؟ (١٥) وَأَمَّا إِنْ أَسْدَلَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَهُوَ كَرَامَةٌ لَهَا، لِأَنَّهُ قَدْ جُعِلَ لَهَا الشَّعْرُ غِطَاءً.

(١٦)[112] لَقَدْ تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُكُمْ، فَإِنَّ[113] الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا أَخَذَ رَغِيفًا، (٢٤) وَشَكَرَ ثُمَّ كَسَرَهُ وَقَالَ[114]: خُذُوا كُلُوا، هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمَبْذُولُ مِنْ أَجْلِكُمْ، اعْمَلُوا هَذَا ذِكْرًا لِي. (٢٥) وَكَذَلِكَ أَخَذَ الْكَأْسَ بَعْدَ الْعَشَاءِ، قَائِلًا: هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي، وَكُلَّمَا عَمِلْتُمْ هَذَا وَشَرِبْتُمْ ذَكَرْتُمُونِي. (٢٦) فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ بَشَّرْتُمْ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ. (٢٧) فَمَنْ أَكَلَ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبَ كَأْسَ[115] الرَّبِّ بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ كَانَ مُذْنِبًا إِلَى جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ. (٢٨) وَلْيَخْتَبِرِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ ثُمَّ يَأْكُلْ مِنَ الْخُبْزِ وَيَشْرَبْ مِنَ الْكَأْسِ. (٢٩) فَمَنْ أَكَلَ وَشَرِبَ بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ أَكَلَ وَشَرِبَ لِعِقَابِهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُدْرِ مَا هُوَ جَسَدُ الرَّبِّ. (٣٠) وَلِذَلِكَ فِيكُمْ كَثِيرُونَ مِنَ الضُّعَفَاءِ وَالْمَرْضَى، وَيَلْزَمُ الْفِرَاشَ كَثِيرُونَ. (٣١) فَلَوْ تَعَقَّلْنَا لَمَا عُوقِبْنَا. (٣٢) وَلَكِنَّ الرَّبَّ يُعَاقِبُنَا وَيُؤَدِّبُنَا لِئَلَّا نُدَانَ مَعَ الْعَالَمِ[117].

(٣٣) وَمَعَ أَنِّي آمُرُكُمْ بِهَذَا إِلَّا أَنَّنِي أُثْنِي عَلَيْكُمْ لِلْفَضِيلَةِ، لَا لِلرَّذِيلَةِ. (٣٤) فَأَوَّلًا بَلَغَنِي أَنَّكُمْ عِنْدَ مَا تَجْتَمِعُونَ فِي الْكَنِيسَةِ يَدِبُّ بَيْنَكُمُ الْخِلَافُ، وَأَمِيلُ إِلَى تَصْدِيقِ ذَلِكَ. (١٩) لِأَنَّهُ لَابُدَّ أَنْ تَكُونَ بَيْنَكُمْ بِدَعٌ لِيَكُونَ الْمُفْضَلُونَ مَعْرُوفِينَ لَدَيْكُمْ. (٢٠) فَإِنَّكُمْ عِنْدَ مَا تَجْتَمِعُونَ مَعًا فَلَيْسَ لِأَكْلِ عَشَاءِ الرَّبِّ، (٢١) وَإِنَّمَا تَتَسَابَقُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى تَنَاوُلِ عَشَائِهِ، فَيُتْخَمُ الْوَاحِدُ وَمَا زَالَ الْآخَرُ جَائِعًا. (٢٢) أَلَيْسَ لَكُمْ بُيُوتٌ

(١١٠) النص القبطي: ورأسها غير مغطى.
(١١١) النص القبطي: شعر رأسه.
(١١٢) اضطررنا أن نقدم بعض الآيات وتأخر البعض ليستقيم السياق.
(١١٣) مت ٢٦: ٢٦، مر ١٤: ٢٢، لو ٢٢: ١٩
(١١٤) النص القبطي: وقال: خذوا هذا جسدي ... الخ.
(١١٥) النص القبطي: كأس الرب هذه بدون ... الخ.
(١١٦) النص القبطي: من هذا الخبز ويشرب من هذه الكأس.
(١١٧) النص القبطي: مع الأسم.

http://coptic-treasures.com

لِتَأْكُلُوا فِيهَا وَتَشْرَبُوا؟ أَمْ تَزْدَرُونَ بِكَنِيسَةِ اللهِ وَتُخْجِلُونَ مَنْ لَا شَيْءَ
لَهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَكُمْ؟ أَأُثْنِي عَلَيْكُمْ بِذٰلِكَ؟ لَنْ أُثْنِيَ. (٢٣) إِذْ نَ، يَا إِخْوَتِي،
عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ لِلْأَكْلِ فَلْيَنْتَظِرْ بَعْضُكُمُ الْبَعْضَ. (٢٤) وَأَمَّا إِنْ جَاعَ أَحَدٌ
فَلْيَأْكُلْ فِي بَيْتِهِ، لِئَلَّا يَكُونَ اجْتِمَاعُكُمْ لِلْجُرْمِ. وَأَمَّا الْأُمُورُ الْبَاقِيَةُ
فَسَأُرَتِّبُهَا عِنْدَ قُدُومِي. (١٦) فَإِنْ نَوَى أَحَدٌ أَنْ يُشَاغِبَ، فَلَيْسَ هٰذَا مِنْ
وَأْمِنَا، نَحْنُ وَكَنَائِسُ اللهِ.

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

(١) أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا جَاهِلِينَ بِالْأُمُورِ الرُّوحِيَّةِ. (٢)
فَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ وَثَنِيِّينَ، [118]مُنْدَفِعِينَ إِلَى الْأَوْثَانِ الْبُكْمِ. (٣)
فَلِذٰلِكَ أُعْلِمُكُمْ أَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَنْطِقُ بِرُوحِ اللهِ ثُمَّ يَقُولُ: يَسُوعُ لَعْنَةٌ.
وَلَا أَحَدَ يَقُولُ: يَسُوعُ رَبٌّ، إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.

(٤) [119]فَالْمَوَاهِبُ مُوَزَّعَةٌ، وَأَمَّا الرُّوحُ (الْقُدُسُ) فَوَاحِدٌ. (٥) وَالْخِدْمَاتُ
مُوَزَّعَةٌ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَوَاحِدٌ. (٦) وَالْأَعْمَالُ مُوَزَّعَةٌ، وَأَمَّا اللهُ فَوَاحِدٌ، وَيَعْمَلُ
كُلَّ شَيْءٍ بِالْجَمِيعِ. (٧) وَلِلْفَائِدَةِ يَنَالُ كُلُّ وَاحِدٍ مَا يَعْمَلُ فِيهِ الرُّوحُ. (٨)
فَيُعْطَى بِالرُّوحِ لِوَاحِدٍ كَلَامُ الْحِكْمَةِ، وَلِآخَرَ كَلَامُ الْمَعْرِفَةِ وِفْقًا لِهٰذَا
الرُّوحِ، (٩) وَلِآخَرَ إِيمَانٌ بِهٰذَا الرُّوحِ، وَلِآخَرَ مَوَاهِبُ الشِّفَاءِ بِهٰذَا الرُّوحِ،
(١٠) وَلِآخَرَ عَمَلُ الْقُوَّاتِ، وَلِآخَرَ الْوَعْظُ، وَلِآخَرَ التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْأَرْوَاحِ،
وَلِآخَرَ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ، وَلِآخَرَ تَرْجَمَةُ اللُّغَاتِ. (١١) وَهٰذَا كُلُّهُ يَعْمَلُهُ
هٰذَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ مُوَزِّعًا مَالَهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ، كَمَا يَشَاءُ.

(١٢) وَكَمَا أَنَّ الْجِسْمَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَأَنَّ أَعْضَاءَ الْجِسْمِ
[120]الْوَاحِدِ كُلَّهَا عَلَى كَثْرَتِهَا هِيَ جِسْمٌ وَاحِدٌ، فَكَذٰلِكَ الْمَسِيحُ. (١٣) فَنَحْنُ
أَجْمَعُونَ مِنْ يَهُودٍ وَيُونَانِيِّينَ، وَمِنْ عَبِيدٍ وَأَحْرَارٍ، عُمِّدْنَا بِالرُّوحِ

(١١٨) النص القبطي: خاضعين للأوثان البكم ومندفعين إليها. (١١٩) النص القبطي: (٤) فمواهب هذا الروح الواحد موزعة. (٥) وخدمات هذا الروح الواحد موزعة. (٦) وأعمال هذا الإله الواحد موزعة ليعمل كل شيء بالجميع. (١٢٠) النص القبطي لا يورد: الواحد.

الْوَاحِدِ لِجِسْمٍ وَاحِدٍ، وَأُرْتُوِينَا أَجْمَعُونَ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. (١٤) فَلَيْسَ
الْجِسْمُ عُضْوًا وَاحِدًا بَلْ جُمْلَةُ (أَعْضَاءٍ). (١٥) فَإِنْ قَالَتِ الْقَدَمُ: مَا أَنَا
مِنَ الْجِسْمِ لِأَنِّي لَسْتُ يَدًا، أَفَمَا كَانَتْ لِذٰلِكَ مِنَ الْجِسْمِ؟ (١٦) وَإِنْ قَالَتِ
الْأُذُنُ: مَا أَنَا مِنَ الْجِسْمِ لِأَنِّي لَسْتُ عَيْنًا، أَفَمَا كَانَتْ لِذٰلِكَ مِنَ الْجِسْمِ؟
(١٧) فَلَوْ كَانَ الْجِسْمُ كُلُّهُ عَيْنًا فَأَيْنَ السَّمْعُ؟ وَلَوْ كَانَ كُلُّهُ سَمْعًا فَأَيْنَ الشَّمُّ؟
(١٨) وَبِنَاءً عَلَيْهِ جَعَلَ اللهُ فِي الْجِسْمِ كُلًّا مِنَ الْأَعْضَاءِ، كَمَا شَاءَ. (١٩) فَلَوْ
كَانَتْ كُلُّهَا عُضْوًا وَاحِدًا، فَأَيْنَ الْجِسْمُ؟ (٢٠) إِذْ نَ فَالْأَعْضَاءُ كَثِيرَةٌ، وَأَمَّا
الْجِسْمُ فَوَاحِدٌ. (٢١) فَلَا تَسْتَطِيعُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: لَا حَاجَةَ بِي إِلَيْكِ،
وَكَذٰلِكَ الرَّأْسُ لِلْقَدَمَيْنِ: لَا حَاجَةَ بِي إِلَيْكُمَا. (٢٢) فَأَعْضَاءُ الْجِسْمِ الْمَحْسُوبَةُ
الْأَضْعَفَ (فِيهِ) هِيَ أَشَدُّهَا حَاجَةً. (٢٣) وَالَّتِي نَحْسَبُهَا أَخَسَّهَا فِي الْجِسْمِ
نُحِيطُهَا بِمَزِيدٍ مِنَ الْعِنَايَةِ، وَالَّتِي نَسْتَحْيِي مِنْهَا نُحِيطُهَا بِمَزِيدٍ مِنَ
الْحِشْمَةِ. (٢٤) وَأَمَّا الْأَنِيقَةُ فِينَا فَلَا حَاجَةَ بِهَا إِلَى ذٰلِكَ، وَلٰكِنَّ اللهَ قَرَنَ
الْجِسْمَ، وَأَعْطَى الْمُهَانَ كَرَامَةً فَائِقَةً. (٢٥) لِكَيْ لَا يَدِبَّ الْخِلَافُ
فِي الْجِسْمِ، بَلْ تَهْتَمَّ الْأَعْضَاءُ تَمَامًا بِبَعْضِهَا الْبَعْضِ. (٢٦) فَإِنْ تَأَلَّمَ
عُضْوٌ وَاحِدٌ تَأَلَّمَتْ مَعَهُ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ، وَإِنْ أُكْرِمَ عُضْوٌ وَاحِدٌ
سُرَّتْ مَعَهُ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ.

(٢٧) فَأَنْتُمْ جِسْمُ الْمَسِيحِ، وَعَلَى وَجْهِ الْعُمُومِ أَعْضَاؤُهُ. (٢٨) الَّذِينَ
أَقَامَهُمُ اللهُ فِي الْكَنِيسَةِ. فَأَوَّلًا الرُّسُلُ، وَثَانِيًا الْأَنْبِيَاءُ، وَثَالِثًا
الْمُعَلِّمُونَ، وَبَعْدَهُمُ السُّلْطَانُ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ مَوَاهِبُ الشِّفَاءِ ثُمَّ النَّجَدَاتُ
وَالتَّدَابِيرُ وَاللُّغَاتُ الْكَثِيرَةُ. (٢٩) هَلِ الْجَمِيعُ رُسُلٌ؟ هَلِ الْجَمِيعُ أَنْبِيَاءُ؟
هَلِ الْجَمِيعُ مُعَلِّمُونَ؟ هَلِ [122]الْجَمِيعُ سَلَاطِينُ؟ (٣٠) هَلْ لِلْجَمِيعِ مَوَاهِبُ
الشِّفَاءِ؟ هَلِ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ؟ هَلِ الْجَمِيعُ يُتَرْجِمُونَ؟ (٣١)
فَلْتُثْرِ حَمِيَّتَكُمْ إِلَى أَفْضَلِ الْمَوَاهِبِ، وَأَيْضًا سَأُرِيكُمْ أَفْضَلَ طَرِيقٍ.

(١٢١) النص القبطي لا يورد: تماما. (١٢٢) النص القبطي: هل الجميع يعملون القوات؟

http://coptic-treasures.com

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

(١) لَوْ تَكَلَّمْتُ بِلُغَاتِ[١٢٣] ٱلنَّاسِ وَٱلْمَلَائِكَةِ، وَلَمْ تَكُنْ لَدَيَّ ٱلْمَحَبَّةُ، فَقَدْ صِرْتُ نُحَاسًا يَطِنُّ أَوْ صَنْجًا يَرِنُّ. (٢) وَلَوْ كَانَتْ لِي ٱلنُّبُوَّةُ وَأَعْرِفُ جَمِيعَ ٱلْأَسْرَارِ وَكُلَّ عِلْمٍ، وَلَوْ كَانَ لِي ٱلْإِيمَانُ ٱلْكَامِلُ حَتَّى أَنْقُلَ ٱلْجِبَالَ، وَلَمْ تَكُنْ لَدَيَّ ٱلْمَحَبَّةُ، فَمَا أَنَا بِشَيْءٍ. (٣) وَلَوْ فَرَّقْتُ كُلَّ أَمْوَالِي لِلْإِعَالَةِ، وَلَوْ بَذَلْتُ جِسْمِي لِأُحْرَقَ[١٢٤]، وَلَمْ تَكُنْ لَدَيَّ ٱلْمَحَبَّةُ، فَلَا أَنْتَفِعُ بِشَيْءٍ.

(٤) ٱلْمَحَبَّةُ حَلِيمَةٌ مُتَرَفِّقَةٌ. ٱلْمَحَبَّةُ لَا تَحْسِدُ. ٱلْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ وَلَا تَتَكَبَّرُ. (٥) وَلَا تَخْجَلُ، وَلَا تَسْعَى إِلَى صَالِحِهَا، وَلَا تَغْضَبُ وَلَا تَظُنُّ ٱلسُّوءَ. (٦) وَلَا تَفْرَحُ بِٱلْبَاطِلِ، بَلْ تَفْرَحُ بِٱلْحَقِّ. (٧) وَتَسْتُرُ[١٢٥] كُلَّ شَيْءٍ وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَتَأَمَّلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. (٨) ٱلْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا، وَأَمَّا ٱلنُّبُوَّاتُ فَسَتَبْطُلُ، وَٱللُّغَاتُ تَزُولُ، وَٱلْعِلْمُ يُنْقَضُ. (٩) فَعِلْمُنَا بَسِيطٌ، وَنُبُوَّاتُنَا قَلِيلَةٌ. (١٠) فَمَتَى جَاءَ ٱلْكَامِلُ زَالَ ٱلنَّاقِصُ. (١١) لَمَّا كُنْتُ طِفْلًا كُنْتُ أَنْطِقُ كَطِفْلٍ، وَأَعْتَقِلُ كَطِفْلٍ، وَأُفَكِّرُ كَطِفْلٍ. وَلَمَّا صِرْتُ رَجُلًا تَرَكْتُ مَا لِلطُّفُولَةِ. (١٢) فَنَحْنُ ٱلْآنَ نُبْصِرُ ٱلْمُشْكِلَةَ فِي ٱلْمِرْآةِ، وَأَمَّا حِينَئِذٍ كَ (فَسَنَرَاهَا) وَجْهًا لِوَجْهٍ. ٱلْآنَ أَعْرِفُ قَلِيلًا، وَأَمَّا حِينَئِذٍ كَ فَسَأَعْلَمُ مَا أُعْلِمْتُ. (١٣) وَمَا بَقِيَ ٱلْآنَ إِلَّا هٰذِهِ ٱلثَّلَاثَةُ: ٱلْإِيمَانُ وَٱلْأَمَلُ وَٱلْمَحَبَّةُ، وَأَعْظَمُهَا ٱلْمَحَبَّةُ.

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

(١) ٱسْعَوْا إِلَى ٱلْمَحَبَّةِ، وَلْتَتَرَجَّ حَمِيَّتُكُمْ إِلَى ٱلرُّوحِيَّاتِ. وَلَا سِيَّمَا أَنْ تَتَعَظُوا. (٢) إِنَّ ٱلنَّاطِقَ بِلُغَةٍ (أَجْنَبِيَّةٍ) يُصَلِّي (رِبَهَا) إِلَى ٱللهِ، إِلَّا أَنَّهُ

(١٢٣) النص القبطي: بلغة الناس ولغة الملائكة.
(١٢٤) النص القبطي: لأفاخر. (١٢٥) النص القبطي: وتحتمل كل شيء.

لَا يُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ، لِأَنَّ لَا أَحَدَ يَفْهَمُهُ، وَلٰكِنَّهُ بِرُوحِهِ يَنْطِقُ بِٱلْأَسْرَارِ. (٣) وَأَمَّا ٱلْوَاعِظُ فَإِنَّهُ يُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ لِيَبْنِيَهُمْ وَيُشَجِّعَهُمْ وَيُوَجِّهَهُمْ. (٤) إِنَّ نَاطِقَ لُغَةٍ (أَجْنَبِيَّةٍ) يُفِيدُ نَفْسَهُ، وَأَمَّا ٱلْوَاعِظُ فَيُفِيدُ ٱلْكَنِيسَةَ. (٥) أَوَدُّ أَنْ تَتَكَلَّمُوا جَمِيعًا بِلُغَاتٍ، وَلٰكِنَّ ٱلْأَفْضَلَ أَنْ تَتَعَظَّمُوا، لِأَنَّ ٱلَّذِي يَعِظُ أَفْضَلُ مِنَ ٱلَّذِي يَتَكَلَّمُ بِٱللُّغَاتِ[١٢٦]، إِلَّا إِذَا تَرْجَمَ لِتَسْتَفِيدَ ٱلْكَنِيسَةُ. (٦) وَبِنَاءً عَلَيْهِ، أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، إِذَا جِئْتُكُمْ وَكَلَّمْتُكُمْ بِلُغَاتٍ، فَبِمَ أُفِيدُكُمْ؟ وَحَسْبِي أَنْ أُكَلِّمَكُمْ بِوَحْيٍ أَوْ بِحِكْمَةٍ أَوْ بِعِظَةٍ أَوْ بِتَعْلِيمٍ. (٧) عَلَى أَنَّ ٱلْكَائِنَاتِ غَيْرَ ٱلْعَاقِلَةِ، مِزْمَارًا كَانَ أَوْ قِيثَارًا، عِنْدَ مَا يُعْطِي صَوْتًا، فَإِنْ لَمْ تُرْسِلِ ٱلْأَنْغَامَ مُمَيَّزَةً فَكَيْفَ يُعْرَفُ ٱلْمَعْزُوفُ عَلَى[١٢٧] ٱلْمِزْمَارِ أَوِ ٱلْقِيثَارِ؟ (٨) فَإِنْ كَانَ صَوْتُ ٱلْبُوقِ غَامِضًا فَمَنْ يَسْتَعِدُّ لِلْحَرْبِ؟ (٩) هٰكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَتَكَلَّمُوا بِٱللُّغَةِ كَلَامًا مَفْهُومًا فَكَيْفَ يُعْرَفُ مَا تَقُولُونَ؟ وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا مُكَلِّمُونَ ٱلْهَوَاءَ. (١٠) إِنَّ لِشُعُوبِ ٱلْعَالَمِ لُغَاتٍ كَثِيرَةً، وَلَا (شَعْبَ) مِنْهَا بِلَا لُغَةٍ، (١١) فَإِنْ جَهِلْتُ مَعْنَى ٱللُّغَةِ كُنْتُ أَعْجَمِيًّا لَدَى ٱلْمُتَكَلِّمِ، وَكَانَ ٱلْمُتَكَلِّمُ أَعْجَمِيًّا لَدَيَّ. (١٢) وَهٰكَذَا أَنْتُمْ، بِمَا أَنَّكُمْ غَيُورُونَ عَلَى ٱلرُّوحِيَّاتِ، فَٱطْلُبُوا أَنْ تَزْدَادُوا مِنْهَا لِفَائِدَةِ ٱلْكَنِيسَةِ. (١٣) وَلِذٰلِكَ مَنْ يَنْطِقُ بِلُغَةٍ فَلْيَلْتَمِسْ مَنْ يُتَرْجِمُ. (١٤) لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ أُصَلِّي بِلُغَةٍ، فَرُوحِي تُصَلِّي، وَلٰكِنَّنِي لَا أُزَيِّدُ تَأَمُّلًا. (١٥) فَمَاذَا يَكُونُ؟ سَوْفَ أُصَلِّي بِرُوحِي وَأُصَلِّي بِذِهْنِي، وَأُرَتِّلُ بِرُوحِي كَمَا أُرَتِّلُ بِذِهْنِي. (١٦) وَإِنَّكَ إِنْ سَبَّحْتَ بِرُوحِكَ، فَٱلشَّاغِلُ مَرْكَزَ ٱلتَّابِعِ كَيْفَ يَقُولُ: آمِينَ، عِنْدَ مَا تَشْكُرُ؟ إِنَّهُ لَا يَفْهَمُ مَا تَقُولُ. (١٧) فَبَيْنَمَا أَنْتَ تُحْسِنُ ٱلشُّكْرَ إِلَّا أَنَّ غَيْرَكَ لَا يَسْتَفِيدُ شَيْئًا. (١٨) أَشْكُرُ إِلٰهِي أَنِّي[١٢٩] أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ أَكْثَرَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ. (١٩) وَلٰكِنَّنِي أَوَدُّ أَنْ أَقُولَ فِي ٱلْكَنِيسَةِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ أُحْسِنُ فَهْمَهَا لِأَعِظَ ٱلْآخَرِينَ، أَفْضَلَ مِنْ

(١٢٦) النص القبطي: بلغة. (١٢٧) النص القبطي لا يورد: على المزمار أو القيثار.
(١٢٨) النص القبطي: فماذا أعمل؟ (١٢٩) النص القبطي: الله.

http://coptic-treasures.com

عَشَرَةَ آلافٍ بِكَلِمَةٍ بِلُغَةٍ.

(١٩) أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لاَ تَكُونُوا أَطْفَالاً فِي تَصَوُّرَاتِكُمْ، بَلْ كُونُوا أَطْفَالاً فِي الشَّرِّ، وَأَمَّا فِي تَصَوُّرَاتِكُمْ فَكُونُوا كَامِلِينَ. (٢١) فَقَدْ كُتِبَ[130] فِي الشَّرِيعَةِ: إِنِّي بِلُغَاتٍ أَعْجَمِيَّةٍ وَبِأَفْوَاهٍ أُخْرَى سَأُكَلِّمُ هٰذَا الشَّعْبَ، وَلاَ بِهٰذَا يَمْتَثِلُونَ لِي، يَقُولُ الرَّبُّ. (٢٢) فَالْكَافِرُونَ لاَ الْمُؤْمِنُونَ يَهْتَمُّونَ بِاللُّغَاتِ، وَالْمُؤْمِنُونَ لاَ الْكَافِرُونَ بِالْوَعْظِ. (٢٣) فَلَوِ اجْتَمَعَتِ الْكَنِيسَةُ كُلُّهَا مَعًا، وَتَكَلَّمَ جَمِيعُهُمْ بِلُغَاتٍ، وَدَخَلَ عَوَامُّ[131] أَوْ كَافِرُونَ، أَفَلاَ يَقُولُونَ: إِنَّكُمْ تَهْذُونَ؟ (٢٤) وَلٰكِنْ إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَعِظُونَ، وَدَخَلَ كَافِرٌ أَوْ عَامِّيٌّ، فَإِنَّ الْجَمِيعَ يُقَوِّمُونَهُ وَالْكُلَّ يُنَاقِشُونَهُ. (٢٥) وَهٰكَذَا[132] تَنْكَشِفُ خَفَايَا قَلْبِهِ، وَهٰكَذَا يَخِرُّ عَلَى وَجْهِهِ وَيَسْجُدُ لِلّٰهِ، مُعْلِنًا أَنَّ اللّٰهَ بَيْنَكُمْ حَقًّا.

(٢٦) فَمَاذَا إِذَنْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ؟ إِذَا اجْتَمَعْتُمْ[133]، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَهُ مَزْمُورٌ، وَمَنْ لَهُ تَعْلِيمٌ، وَمَنْ يَعْرِفُ لُغَةً، وَمَنْ لَهُ وَحْيٌ، وَمَنْ لَهُ تَفْسِيرٌ، فَلْيَكُنْ كُلُّ مِنْهَا لِلْفَائِدَةِ. (٢٧) وَإِنْ تَكَلَّمَ أَحَدٌ بِلُغَةٍ فَاثْنَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ عَلَى الأَكْثَرِ وَعَلَى انْفِرَادٍ، وَلْيُتَرْجِمْ وَاحِدٌ. (٢٨) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَرْجِمٌ، فَلْيَصْمُتْ فِي الْكَنِيسَةِ، وَلْيُنَاجِ نَفْسَهُ وَاللّٰهَ. (٢٩) وَأَمَّا الْوَاعِظُونَ فَلْيَتَكَلَّمِ اثْنَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ، وَالآخَرُونَ يَسْمَعُونَ. (٣٠) فَإِنَّ[134] الْوَاعِظِينَ يَنْبَغِي بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ. (٣١) وَلٰكِنْ إِنْ أُعْلِنَ وَحْيٌ إِلَى أَحَدِ الْجَالِسِينَ مِنْ دُونِهِمْ، فَلْيَصْمُتْ، وَلَوْ كَانَ رَئِيسًا. (٣٢) لأَنَّكُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَجْمَعُونَ أَنْ تَعِظُوا وَاحِدًا بَعْدَ الآخَرِ، لِيَتَعَلَّمَ الْجَمِيعُ وَيَتَشَدَّدَ الْجَمِيعُ. (٣٣) وَاللّٰهُ لَيْسَ لِلْخِلاَفِ بَلْ لِلسَّلاَمِ، كَمَا فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ الْقِدِّيسِينَ.

(٣٤) لِتَصْمُتْ[135] نِسَاؤُكُمْ فِي الْكَنَائِسِ، وَلاَ يُؤْذَنْ لَهُنَّ بِالْكَلاَمِ، بَلْ أَنْ يَكُنَّ تَابِعَاتٍ[136]، كَمَا تَقُولُ التَّوْرَاةُ. (٣٥) فَإِنْ رَغِبْنَ أَنْ يَعْرِفْنَ شَيْئًا

(١٣٠) أش ٢٨: ١١/١٢ (١٣١) النص القبطي: إنّ هؤلاء يهذون؟
(١٣٢) النص القبطي لا يورد: وهكذا. (١٣٣) النص القبطي: فمن كان له مزمور ومن له تعليم ومن له وحي ومن يعرف لغة ومن له تفسير ... إلخ. (١٣٤) جعلنا طرف الآية في غير موضعها ليستقيم السياق. (١٣٥) النص القبطي: لتصمت النساء في الكنيسة.
(١٣٦) تك ٣: ١٦

فَلْيَسْأَلْنَ رِجَالَهُنَّ فِي الْبَيْتِ[137]، لأَنَّهُ مِنَ الْعَارِ أَنْ تَتَكَلَّمَ النِّسَاءُ[138] فِي الْكَنِيسَةِ. (٣٦) أَمْ عَنْكُمْ صَدَرَ كَلاَمُ اللّٰهِ؟ أَمْ بَلَغَ إِلَيْكُمْ وَحْدَكُمْ؟ (٣٧) إِنْ عَدَّ أَحَدٌ نَفْسَهُ وَاعِظًا أَوْ رُوحَانِيًّا، فَلْيَعْلَمْ أَنَّنِي مَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ إِلاَّ وَصَايَا الرَّبِّ. (٣٨) وَإِنْ تَجَاهَلَ أَحَدٌ ذٰلِكَ فَلْيَتَجَاهَلْ. (٣٩) إِذَنْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، فَلْتُثِرْ حَمِيَّتُكُمْ[139] لِتَعِظُوا وَلاَ تَمْنَعُوا التَّكَلُّمَ بِاللُّغَاتِ. (٤٠) وَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ بِلِيَاقَةٍ وَنِظَامٍ.

الْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

(١) وَأُعَلِّمُكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنَّ مَا نَادَيْتُكُمْ بِهِ مِنْ تَبْشِيرٍ وَقَبِلْتُمُوهُ وَفِيهِ تَقُومُونَ، (٢) فَإِنَّكُمْ بِهِ تَخْلُصُونَ. (٢) وَذٰلِكَ إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِالْكَلاَمِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، وَإِلاَّ فَقَدْ آمَنْتُمْ بَاطِلاً. (٣) فَإِنِّي، أَوَّلاً، سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ مَا تَسَلَّمْتُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَسِيحَ[140] مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا بِحَسَبِ الْكُتُبِ. (٤) وَأَنَّهُ قُبِرَ وَأَنَّهُ قَامَ[141] فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ بِحَسَبِ الْكُتُبِ. (٥) وَأَنَّهُ تَجَلَّى لِكِيفَا ثُمَّ[142] لِلاِثْنَيْ عَشَرَ. (٦) وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَجَلَّى لأَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ مِئَةِ أَخٍ مَعًا، وَمَازَالَ أَكْثَرُهُمْ حَيًّا إِلَى الآنَ، وَبَعْضُهُمْ مَاتَ. (٧) ثُمَّ تَجَلَّى لِيَعْقُوبَ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ[143] لِكُلِّ الرُّسُلِ. (٨) وَآخِرَ الْجَمِيعِ تَجَلَّى لِي[144] أَيْضًا، أَنَا السِّقْطَ. (٩) فَأَنَا أَصْغَرُ الرُّسُلِ[145]، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ أُدْعَى رَسُولاً، لأَنِّي اضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللّٰهِ. (١٠) وَبِنِعْمَةِ اللّٰهِ بَلَغْتُ إِلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ، وَنِعْمَتُهُ الَّتِي فِيَّ لَيْسَتْ بَاطِلَةً، بَلْ أَنَا تَعِبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعًا. وَلَيْسَ ذٰلِكَ مِنِّي بَلْ مِنْ نِعْمَةِ اللّٰهِ الَّتِي مَعِي. (١١) فَسَوَاءٌ كُنْتُ أَنَا أَمْ هُمْ، فَهٰكَذَا نُبَشِّرُ وَهٰكَذَا آمَنْتُمْ.

(١٢) فَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ يُكْرَزُ بِهِ أَنَّهُ قَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ الْبَعْضُ لَكُمْ: لاَ تَكُونُ قِيَامَةٌ لِلأَمْوَاتِ؟ (١٣) فَإِنْ لَمْ تَكُنْ

(١٣٧) النص القبطي: في بيوتهنّ. (١٣٨) النص القبطي: المرأة.
(١٣٩) النص القبطي: لبنيان ونظام. (١٤٠) أش ٥٣: ٥ (١٤١) مز ٧٢: ٦ ؛ ١٠٥: ٤
(١٤٢) النص القبطي: ثم تجلّى لاثني عشر. (١٤٣) النص القبطي: تجلّى لكلّ الرسل.
(١٤٤) أع ٩: ٤/٥ (١٤٥) النص القبطي: كلّ الرسل.

http://coptic-treasures.com

قِيَامَةُ لِلْأَمْوَاتِ فَإِنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَقُمْ. (١٤) وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ فَتَبْشِيرُنَا
بَاطِلٌ، وَإِيمَانُكُمْ أَيْضًا بَاطِلٌ. (١٥) وَيَثْبُتُ عَلَيْنَا نَحْنُ أَيْضًا أَنَّنَا شُهُودُ
زُورٍ عَلَى اللهِ، لِأَنَّنَا شَهِدْنَا أَنَّ اللهَ قَدْ أَقَامَ الْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يُقِمْهُ، وَبِنَاءً
عَلَيْهِ لَنْ يَقُومَ الْأَمْوَاتُ. (١٦) لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ فَالْمَسِيحُ لَمْ
يَقُمْ. (١٧) وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ فَإِيمَانُكُمْ بَاطِلٌ، وَلَا تَزَالُوا
بِخَطَايَاكُمْ. (١٨) وَبِنَاءً عَلَيْهِ يَكُونُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْمَسِيحِ قَدْ فَنَوْا. (١٩)
فَإِنْ كَانَ أَمَلُنَا فِي الْمَسِيحِ مَقْصُورًا عَلَى هٰذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ فَلْنَشْفِقْ
أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ عَلَى أَنْفُسِنَا.

(٢٠) وَالْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فَصَارَ بَدْءَ الرَّاقِدِينَ،
(٢١) لِأَنَّ الْمَوْتَ بِإِنْسَانٍ، وَبِإِنْسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ. (٢٢) وَكَمَا يَمُوتُ
الْجَمِيعُ بِسَبَبِ آدَمَ، فَكَذٰلِكَ أَيْضًا سَيَحْيَى الْجَمِيعُ بِسَبَبِ الْمَسِيحِ.
(٢٣) وَكُلٌّ وَاحِدٍ فِي صَفِّهِ، فَالْمَسِيحُ أَوَّلًا، وَبَعْدَ ذٰلِكَ آلُ الْمَسِيحِ عِنْدَ
مَجِيئِهِ. (٢٤) وَبَعْدَ ذٰلِكَ الْآخِرَةُ حِينَ يُسَلِّمُ الْمُلْكَ إِلَى اللهِ الْآبِ،
بَعْدَ أَنْ يُبِيدَ كُلَّ رِئَاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ. (٢٥) فَلَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَمْلِكَ
حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، (٢٦) وَالْمَوْتُ آخِرُ عَدُوٍّ يُبَادُ.
(٢٧) لِأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَعِنْدَمَا يَقُولُ: قَدْ أَخْضَعَ لَهُ
كُلَّ شَيْءٍ، فَجَلِيٌّ أَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ. (٢٨) وَمَتَى
خَضَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ فَحِينَذَاكَ يَتْرُكُ الِابْنُ نَفْسُهُ (الْأَمْرَ) لِلَّذِي
خَضَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ لِيَكُونَ اللهُ كُلَّ شَيْءٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

(٢٩) فَعِنْدَئِذٍ مَاذَا يَعْمَلُ الَّذِينَ يَتَعَمَّدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ وَإِنْ
كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ أَبَدًا فَلِمَاذَا يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ (قِيَامَةِ) الْأَمْوَاتِ؟
(٣٠) وَلِمَاذَا نُخَاطِرُ نَحْنُ بِأَنْفُسِنَا كُلَّ حِينٍ؟ (٣١) أُقْسِمُ بِمَالِي مِنْ فَخْرٍ

(١٤٦) النص القبطي: وهو بدء الراقدين. (١٤٧) تك ٣: ١٩ (١٤٨) راجع مت ٢٤: ٣٠
(١٤٩) النص القبطي: وكلّ قوّة. (١٥٠) مز ١١٠: ١ (١٥١) المقصود بهذا أن الرحمة لا يكون لها مجال في يوم الحساب وما بعده فيكون الله كله عدل. لأن الرحمة تشمل بالابن والعدل بالآب.
(١٥٢) راجع معنى ⲉⲥⲁⲣⲉ = ⲉⲥⲁⲣⲉ في قاموس Crum ص ٨٠ب. أي يدومون الليلة على وجوههم. (١٥٣) أخذنا بر أي يوحنا قم الذهب لترجمة هذا النص.
(١٥٤) النص القبطي: من أجل قيامهم. (١٥٥) النص القبطي: أقسم بإخوتي بمالي ... الخ.

بِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا أَنِّي أُعَانِي الْمَوْتَ عَلَى الدَّوَامِ. (٣٢) وَإِنْ
كُنْتُ بِالْبَشَرِيَّةِ قَدْ حَارَبْتُ الْوَحْشَ فِي أَفَسُسَ فَمَا فَائِدَتِي؟ وَإِنْ كَانَ
الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ فَلْنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ فَإِنَّنَا غَدًا نَمُوتُ. (٣٣) لَا تَضِلُّوا
فَإِنَّ الْمُعَاشَرَاتِ الرَّدِيَّةَ تُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ السَّلِيمَةَ. (٣٤) أَفِيقُوا كَمَا يَنْبَغِي،
وَلَا تُخْطِئُوا، فَبَعْضُكُمْ يَجْهَلُ اللهَ. أَقُولُ هٰذَا لِتَخْجَلُوا.

(٣٥) وَرُبَّ أَحَدٍ يَقُولُ: كَيْفَ يَقُومُ الْأَمْوَاتُ؟ وَفِي أَيِّ جِسْمٍ يَأْتُونَ؟
(٣٦) يَا جَاهِلُ، إِنَّ مَا تَزْرَعُهُ أَنْتَ لَا يَحْيَى إِلَّا إِذَا دُفِنَ. (٣٧) وَعِنْدَمَا
تَزْرَعُ لَسْتَ تَزْرَعُ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَكُونُ، بَلْ حَبَّةً مَقْشُورَةً مِنَ
الْقَمْحِ أَوْ غَيْرِهِ. (٣٨) وَاللهُ يَجْعَلُ لَهَا جِسْمًا كَمَا يَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنَ الْبُذُورِ جِسْمٌ خَاصٌّ. (٣٩) لَيْسَتِ الْأَجْسَامُ كُلُّهَا سَوَاءً، فَلِلنَّاسِ جِسْمٌ
وَلِلْأَنْعَامِ جِسْمٌ آخَرُ، وَلِلسَّمَكِ آخَرُ وَلِلطَّيْرِ آخَرُ. (٤٠) وَمِنْهَا أَجْسَامٌ
سَمَاوِيَّةٌ وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ، عَلَى أَنَّ السَّمَاوِيَّةَ لَهَا مَجْدُهَا وَالْأَرْضِيَّةَ
آخَرُ. (٤١) وَلِلشَّمْسِ ضِيَاءٌ وَلِلْقَمَرِ ضِيَاءٌ آخَرُ وَلِلنُّجُومِ ضِيَاءٌ آخَرُ،
وَكُلُّ نَجْمٍ يَخْتَلِفُ بِضِيَائِهِ عَنِ الْآخَرِ. (٤٢) وَهٰكَذَا أَيْضًا قِيَامَةُ
الْأَمْوَاتِ، يُزْرَعُ (الْجِسْمُ) نَتْنًا وَيُقَامُ خَالِدًا. (٤٣) يُزْرَعُ بِهَوَانٍ
وَيُقَامُ بِمَجْدٍ، يُزْرَعُ بِضُعْفٍ وَيُقَامُ بِقُوَّةٍ. (٤٤) يُزْرَعُ جِسْمٌ بَشَرِيٌّ
وَيَقُومُ جِسْمًا رُوحَانِيًّا، وَكَمَا أَنَّ هُنَاكَ جِسْمًا بَشَرِيًّا فَهُنَاكَ أَيْضًا
جِسْمٌ رُوحَانِيٌّ. (٤٥) لَقَدْ صَارَ آدَمُ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ نَفْسًا حَيَّةً، كَمَا قَدْ
كُتِبَ، وَأَمَّا آدَمُ الْآخَرُ فَهُوَ رُوحٌ مُحْيِيٌ. (٤٦) وَلٰكِنْ لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ
هُوَ الْأَوَّلَ بَلِ الْبَشَرِيُّ، وَبَعْدَهُ الرُّوحَانِيُّ. (٤٧) الرَّجُلُ الْأَوَّلُ مِنَ
الْأَرْضِ فَهُوَ أَرْضِيٌّ، وَالرَّجُلُ الثَّانِي هُوَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. (٤٨)
وَهٰكَذَا الْأَرْضِيُّونَ عَلَى مِثَالِ الْأَرْضِيِّ، كَمَا أَنَّ السَّمَاوِيِّينَ أَيْضًا
عَلَى مِثَالِ السَّمَاوِيِّ. (٤٩) وَكَمَا لَبِسْنَا صُورَةَ الْأَرْضِيِّ فَسَنَلْبَسُ أَيْضًا

(١٥٦) مز ٤٣/٢٢ (١٥٧) أش ٢٢: ١٣ (١٥٨) راجع يو ١٢: ٢٤
(١٥٩) النص القبطي: أو أخرى من باقي البذور. (١٦٠) النص القبطي: وللطير آخر وللسمك آخر.
(١٦١) النص القبطي: لها مجد آخر. (١٦٢) راجع مت ٢٠: ١٤-١٦ (١٦٣) تك ٢: ٧

http://coptic-treasures.com

صُورَةَ ٱلسَّمَاوِيِّ.

(٥٠) وَأَقُولُ هٰذَا، أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، إِنَّ ٱللَّحْمَ وَٱلدَّمَ لَا يَقْدِرَانِ أَنْ يَمْلِكَا مَلَكُوتَ ٱللهِ، وَلَا يَمْلِكُ ٱلنَّتْنُ ٱلْخُلُودَ. (٥١) وَهَا أَنَذَا أُعْلِنُ إِلَيْكُمْ أَمْرًا غَيْرَ مَعْرُوفٍ، أَنَّنَا لَا نَرْقُدُ جَمِيعًا بَلْ نَتَبَدَّلُ جَمِيعًا، (٥٢) فِي لَحْظَةٍ وَطَرْفَةِ عَيْنٍ تُنْفَخُ آخِرُ نَفْخَةٍ، فَيَقُومُ ٱلْأَمْوَاتُ خَالِدِينَ، وَنَحْنُ نَتَبَدَّلُ. (٥٣) فَلَا بُدَّ لِهٰذَا ٱلْفَاسِدِ أَنْ يَلْبَسَ ٱلْبَقَاءَ، وَهٰذَا ٱلْفَانِي أَنْ يَلْبَسَ ٱلْخُلُودَ. (٥٤) وَمَتَى لَبِسَ هٰذَا ٱلْفَاسِدُ ٱلْبَقَاءَ، وَلَبِسَ هٰذَا ٱلْفَانِي ٱلْخُلُودَ بَلَغَ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي كُتِبَ: ٱبْتُلِعَ ٱلْمَوْتُ وَقُهِرَ. (٥٥) فَأَيْنَ شَوْكَتُكَ، يَا مَوْتُ؟ وَأَيْنَ قُوَّتُكَ يَا عَالَمَ ٱلْمَوْتَى؟ (٥٦) إِنَّ شَوْكَةَ ٱلْمَوْتِ هِيَ ٱلْخَطِيَّةُ، وَقُوَّةَ ٱلْخَطِيَّةِ هِيَ ٱلشَّرِيعَةُ. (٥٧) فَشُكْرًا لِلهِ ٱلَّذِي يَمْنَحُنَا ٱلْقُوَّةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.

(٥٨) فَكُونُوا، يَا إِخْوَتِيَ ٱلْأَحِبَّاءَ، ثَابِتِينَ رَاسِخِينَ مُكْثِرِينَ فِي عَمَلِ ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلدَّوَامِ، عَالِمِينَ أَنَّهُ لَا يُضِيعُ تَعَبَكُمْ فِي ٱلرَّبِّ.

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

(١) وَمِنْ جِهَةِ ٱلْمَعُونَةِ لِلْقِدِّيسِينَ، فَٱعْمَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا كَمَا أَوْصَيْتُ كَنَائِسَ غَلَاطِيَةَ. (٢) وَذٰلِكَ أَنْ يَجْعَلَ كُلُّ مِنْكُمْ عِنْدَهُ فِي كُلِّ أَوَّلِ أُسْبُوعٍ مَا يَتَحَصَّلُ عَلَيْهِ، مَا تَيَسَّرَ لَهُ، فَلَا تَكُونَ حِسَابَاتٌ عِنْدَ مَا أَجِيءُ. (٣) وَمَتَى جِئْتُ بَعَثْتُ ٱلَّذِينَ تَثِقُونَ بِهِمْ بِرَسَائِلَ، لِيَحْمِلُوا مَعُونَتَكُمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ. (٤) وَإِنْ لَزِمَ ٱلْأَمْرُ أَنْ أَمْضِيَ، مَضَوْا هُمْ مَعِي. (٥) وَسَأَجِيءُ إِلَيْكُمْ بَعْدَ أَنْ أَمُرَّ فِي مَكْدُونِيَةَ، لِأَنَّنِي سَأَمُرُّ فِي مَكْدُونِيَةَ. (٦) وَرُبَّمَا أَقَمْتُ عِنْدَكُمْ أَوْ شَتَوْتُ، لِكَيْ تُوَصِّلُونِي أَنْتُمْ إِلَى حَيْثُمَا أَمْضِي. (٧) لِأَنَّنِي لَا أُرِيدُ ٱلْآنَ أَنْ

(١٦٤) النص القبطي: لا يملكا ملكوت ... الخ. (١٦٥) النص القبطي: آخر نفخة في البوق.
(١٦٦) راجع أش ٢٥: ٨. (١٦٧) النص القبطي: فأين قوّتك يا موت؟ وأين شوكتك يا موت؟
(١٦٨) النص القبطي: التي صارت لإنديسين. (١٦٩) غل ٢: ١٠

أَرَاكُمْ بَعْدَ مُرُورِي. بَلْ أَوَدُّ أَنْ أُقِيمَ عِنْدَكُمْ زَمَانًا، إِنْ شَاءَ ٱلرَّبُّ.
(٨) وَسَأَظَلُّ فِي أَفَسُسَ إِلَى عِيدِ ٱلْخَمْسِينَ. (٩) فَقَدِ ٱنْفَتَحَ لِي بَابٌ كَبِيرٌ قَوِيٌّ، وَٱلْخُصُومُ كَثِيرُونَ.

(١٠) وَإِنْ أَتَى تِيمُوثَاوُسُ، فَٱنْظُرُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ مُطْمَئِنًّا، لِأَنَّهُ يَعْمَلُ مِثْلِي عَمَلَ ٱلرَّبِّ. (١١) فَلَا يَسْتَخِفَّ بِهِ أَحَدٌ، بَلْ أَوْصِلُوهُ بِسَلَامٍ لِيَأْتِيَ إِلَيَّ. فَأَنَا وَٱلْإِخْوَةُ فِي ٱنْتِظَارِهِ. (١٢) وَمِنْ جِهَةِ ٱلْأَخِ أَبُلُّوسَ، فَقَدْ أَلْحَحْتُ عَلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ يَمْضِيَ إِلَيْكُمْ هُوَ وَٱلْإِخْوَةُ، فَأَبَى وَأَمَرَّ أَلَّا يَمْضِيَ ٱلْآنَ. وَلٰكِنَّهُ سَيَمْضِي إِذَا وَاتَتْهُ فُرْصَةٌ.

(١٣) ٱسْهَرُوا، وَٱثْبُتُوا فِي ٱلْإِيمَانِ، وَتَشَجَّعُوا، وَتَشَدَّدُوا. (١٤) وَلْتَكُنْ كُلُّ أُمُورِكُمْ بِمَحَبَّةٍ.

(١٥) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ بَيْتَ إِسْتِفَانَا بَاكُورَةُ أَخَائِيَةَ، وَأَنَّهُمْ وَهَبُوا أَنْفُسَهُمْ لِخِدْمَةِ ٱلْقِدِّيسِينَ، فَأُنَاشِدُكُمْ (١٦) أَنْ تَمْتَثِلُوا لِأَمْثَالِ هٰؤُلَاءِ وَلِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيَتْعَبُ. (١٧) وَإِنِّي أَتَهَنَّى أَنْ يَأْتِيَ إِسْتِفَانَا وَفُرْتُونَاتُوسُ وَأَخَائِيكُوسُ، لِأَنَّهُمْ قَامُوا بِحَاجَتِكُمْ. (١٨) فَأَرَاحُوا رُوحِي وَأَرْوَاحَكُمْ، فَٱعْرِفُوا مِثْلَ هٰؤُلَاءِ.

(١٩) تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كَنَائِسُ آسِيَةَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كَثِيرًا فِي ٱلرَّبِّ أَكِيلَا وَبِرِيسْكِلَّةُ وَٱلْجَمَاعَةُ ٱلَّتِي فِي بَيْتِهِمَا. (٢٠) يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ ٱلْإِخْوَةِ. لِيُقَبِّلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ.

(٢١) ٱلسَّلَامُ بِخَطِّي، أَنَا بُولُسَ.

(٢٢) إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِبُّ ٱلرَّبَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ فَلْيَكُنْ لَعْنَةً إِلَى أَنْ يَأْتِيَ ٱلرَّبُّ.

(١٧٠) النص القبطي: أن يأتي إليكم مطمئنًا. (١٧١) النص القبطي: إستفانا وفرتوناتوس.
(١٧٢) النص القبطي يضيف: الذين معي. (١٧٣) رو ١٦: ١٦
(١٧٤) النص القبطي: سلامي.
(١٧٥) وردت ⲁⲛⲁⲑⲉⲙⲁ ⲙ̀ⲡⲉϫⲁⲥ ⲙ̀ⲡⲉϫⲁⲥ في الترجمة السريانية ٢٤ مارن إتا ومعناها بالعربية (سيدنا أتى) وهي أرامية دون شك، كما نص على ذلك Lagarde في هامش ترجمته الفرنسية البروتستانتية. إلا أنه قال إن معناها في الأرامية (سيدنا يأتي) في المضارع (Notre Seigneur vient) ووافقه على ذلك ترجمة الدومينكان المسماة ترجمة أورشليم الفرنسية للكتاب المقدس الا أنها تضيف أن الجملة هنا تحتمل قراءة أخرى وهي ⲁⲛⲁⲑⲉⲙⲁ ⲙ̀ⲡⲉϫⲁⲥ (سيدنا) فتكون ترجمتها (سلامي بيد سيدنا) في نسبة الأمر. وبعد ذلك يذكر المترجم في نفس الحاشية نصوصا أخرى تقارن بها هذه العبارة (رؤ ١٢: ١٢، في ٤: ٥، يع ٥: ٨، ١ بط ٤: ٧) كما أورد المترجم البروتستانتي بالرجوع أيضا إلى

http://coptic-treasures.com

(٢٣) نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. (٢٤) مَحَبَّتِي مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ، فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ[١٧٦][١٧٧].

(ي٥ ١٤، رؤ ٧: ١. وأمّا نحن فأخذنا عنا بما أورده التعريب عن النصّ القبطيّ مطبع لندن سنة ١٨٥٨ م بمعرفة وليم وطس. (١٧٦) النص القبطي: ربّنا (١٧٧) النص القبطي يورد: كتبت في أفسس إلى أصل كورنثس على يد إستفانا وأخائيكوس.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ
إِلَى أَهْلِ كُورِنْتُسَ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

(١) مِنْ بُولُسَ رَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِمَشِيئَةِ اللهِ، وَمِنَ الْأَخِ تِيمُوثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ اللهِ الَّتِي فِي كُورِنْتُسَ، وَإِلَى جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، الَّذِينَ فِي كُلِّ أَخَائِيَةَ. (٢) النِّعْمَةُ لَكُمْ وَالسَّلَامُ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

(٣) شُكْرًا لِإِلَهِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَبِيهِ، أَبِي الْمَرَاحِمِ وَإِلَهِ كُلِّ عَمْنٍ، (٤) الَّذِي يُعَزِّينَا فِي كُلِّ شَدَائِدِنَا لِنَسْتَطِيعَ نَحْنُ أَنْ نُعَزِّيَ الَّذِينَ تَنْتَابُهُمْ شِدَّةٌ مَا، بِمَا يُعَزِّينَا اللهُ مِنْ عَمْنٍ. (٥) وَكَمَا كَثُرَتْ فِينَا آلَامُ الْمَسِيحِ، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ أَيْضًا تَكْثُرُ تَعْزِيَتُنَا. (٦) وَنَحْنُ إِنْ تَأَلَّمْنَا فَلِتَعْزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ، وَإِنْ تَعَزَّيْنَا فَلِتَعْزِيَتِكُمْ الَّتِي تُعَايِنُونَهَا فِي احْتِمَالِكُمْ لِلْآلَامِ نَفْسِهَا الَّتِي نَحْنُ أَيْضًا نَتَأَلَّمُهَا. (٧) وَرَجَاؤُنَا مِنْ أَجْلِكُمْ ثَابِتٌ، لِأَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّكُمْ كَمَا أَنَّكُمْ شُرَكَاءُ فِي الْآلَامِ كَذَلِكَ أَيْضًا فِي التَّعْزِيَةِ.

(٨) وَلَا نُرِيدُ[٣] أَنْ تَجْهَلُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، الضِّيقَةَ الَّتِي نَزَلَتْ بِنَا فِي آسِيَةَ، إِذْ ثَقُلَ عَلَيْنَا جِدًّا فَوْقَ طَاقَتِنَا، حَتَّى يَئِسْنَا مِنَ الْحَيَاةِ. (٩) بَلْ قَدْ كَانَ عِنْدَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ، لِئَلَّا نَتَّكِلَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ. (١٠) الَّذِي نَجَّانَا مِنْ مِثْلِ هَذَا الْمَوْتِ وَيُنَجِّي، الَّذِي نَرْجُو أَنَّهُ سَيُنَجِّي أَيْضًا فِيمَا بَعْدُ، (١١) إِذْ أَنْتُمْ أَيْضًا تُسَاعِدُونَنَا بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يُؤَدَّى شُكْرٌ مِنْ أَجْلِنَا مِنْ كَثِيرِينَ عَلَى الْعَطِيَّةِ الَّتِي لَنَا بِسَبَبِ كَثِيرِينَ.

(١) (١ كو ١: ١، ٢ كو ١: ١) أف ١: ١. (٢) النص القبطي: وسلامي لكم ولا تنتفي إلا شدّ أزركم مما يؤدي ... الخ.
(٣) النص القبطي: ... هانا لا تجهل أيها ... الخ

(١٢) لِأَنَّ فَخْرَنَا هُوَ أَنَّ ضَمِيرَنَا يَشْهَدُ أَنَّنَا سَلَكْنَا فِي ٱلْعَالَمِ، وَلَا سِيَّمَا بَيْنَكُمْ، بِبَسَاطَةٍ وَبِحَقِّ ٱللهِ، وَلَا بِحِكْمَةِ ٱلْبَشَرِ بَلْ بِنِعْمَةِ ٱللهِ. (١٣) وَإِنَّنَا لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِشَيْءٍ يُخَالِفُ مَا تَطَّلِعُونَ وَتَعْرِفُونَ. وَأَرْجُو أَنْ تَعْلَمُوا جَيِّدًا (١٤) أَنَّنَا فَخْرُكُمْ كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا (فَخْرُنَا) فِي يَوْمِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ، وَقَدْ قُلْتُمْ لَنَا ذٰلِكَ ذَاتَ مَرَّةٍ.

(١٥) وَٱعْتِمَادًا عَلَى ذٰلِكَ عَزَمْتُ، فِيمَا مَضَى، أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ لِيُعَاوِدَكُمُ ٱلسُّرُورُ، (١٦) ثُمَّ أَمْضِيَ مِنْ عِنْدِكُمْ إِلَى مَكْدُونِيَةَ، ثُمَّ أَرْجِعَ إِلَيْكُمْ مِنْ مَكْدُونِيَةَ، لِتُصَحِّبُونِي إِلَى ٱلْيَهُودِيَّةِ. (١٧) أَفَتُرَانِي عَزَمْتُ عَلَى ذٰلِكَ بِدُونِ تَرَوٍّ؟ أَمْ عَزَمْتُ كَإِنْسَانٍ؟ فَإِنْ أَرَدْتُ (قُلْتُ): نَعَمْ، وَإِنْ أَبَيْتُ: لَا. (١٨) أُقْسِمُ بِٱللهِ ٱلْحَقِّ أَنَّنَا لَمْ نَعِدْكُمْ بِنَعَمٍ أَوْ لَا. (١٩) فَإِنَّ ٱبْنَ ٱللهِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ ٱلَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ لَا يُدَاهِنُ وَلَا يَزْدَرِي، بَلْ يَسْتَجِيبُ.

(٢٠) فَكُلُّ مَوَاعِيدِ ٱللهِ تَمَّتْ بِهِ، وَبِهِ ٱلْحَقُّ لِمَجْدِ ٱللهِ بِنَا. (٢١) وَٱللهُ هُوَ ٱلَّذِي يُثَبِّتُنَا مَعَكُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ، وَهُوَ ٱلَّذِي مَسَحَنَا. (٢٢) وَهُوَ ٱلَّذِي خَتَمَنَا، وَخَطَبَ قُلُوبَنَا بِٱلرُّوحِ (ٱلْقُدُسِ).

(٢٣) وَأُشْهِدُ ٱللهَ عَلَى نَفْسِي أَنِّي لَمْ آتِ إِلَى ٱلْآنَ فِي كُورِنْثُسَ، شَفَقَةً مِنِّي عَلَيْكُمْ. (٢٤) فَنَحْنُ لَسْنَا بِسَادَةٍ عَلَى إِيمَانِكُمْ، بَلْ نَعْمَلُ مَعًا عَلَى إِسْعَادِكُمْ، لِأَنَّكُمْ ثَبَتُّمْ بِٱلْإِيمَانِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) فَعَزَمْتُ فِي نَفْسِي أَلَّا آتِيَكُمْ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنَا حَزِينٌ. (٢) فَإِنْ أَحْزَنْتُمْ فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يُسَرُّنِي إِلَّا ٱلَّذِي أَحْزَنْتُهُ؟ (٣) وَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هٰذَا لِئَلَّا يَأْتِيَنِي، عِنْدَ مَجِيئِي، ٱلْحُزْنُ مِمَّنْ كَانَ يَجِبُ أَنْ أَفْرَحَ بِهِمْ. وَإِنِّي لَوَاثِقٌ بِكُمْ أَجْمَعِينَ

(٤) النص القبطي: بنزاهة وحق الله ... الخ. (٥) يوجد جناس لفظي أورده الرسول بكلمتي: نعم ولا.
(٦) النص القبطي: ولكذا به حق الله لمجدنا. (٧) وردت MAII٢ وهي كلمة عربية معناها الحق، راجع ٢كو ١٢:٦
(٨) النص القبطي: والمسيح هو الذي يثبتنا معكم، والله هو الذي مسحنا. (٩) راجع ايو ٢٢:٢ و ٧/٧

أَنَّ مَا يَسُرُّنِي يَسُرُّكُمْ أَجْمَعِينَ. (٤) لِأَنِّي لَمَّا كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ كُنْتُ مُتَضَايِقًا جِدًّا، كَئِيبَ ٱلْقَلْبِ، غَزِيرَ ٱلدُّمُوعِ، لَا لِتَحْزَنُوا بَلْ لِكَيْ تَعْلَمُوا مَا أَكُنُّهُ نَحْوَكُمْ مِنْ حُبٍّ شَدِيدٍ.

(٥) فَإِنَّ ٱلَّذِي جَلَبَ ٱلْغَمَّ لَمْ يُغَمِّنِي إِلَّا إِلَى حِينٍ، لِكَيْ لَا أَزِيدَكُمْ جَمِيعًا مِنَ ٱلصِّعَابِ. (٦) وَحَسْبُهُ مَا لَامَهُ بِهِ أَكْثَرُكُمْ. (٧) وَمِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى يَجِبُ أَنْ تُسَامِحُوهُ ثُمَّ تُشَجِّعُوهُ. وَمَنْ كَانَ عَلَى هٰذِهِ ٱلْحَالِ ٱبْتَلَعَهُ أَشَدُّ ٱلْحُزْنِ. (٨) فَأُنَاشِدُكُمْ أَنْ تُثْبِتُوا لَهُ حُبَّكُمْ لَهُ. (٩) وَمَا كَتَبْتُ هٰذَا إِلَّا لِأَعْرِفَ أَتُطِيعُونَنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي مِحْنَتِكُمْ؟ (١٠) وَمَعَ ذٰلِكَ فَإِنِّي (أَعْفُو عَلَى مَنْ تَعْفُونَ، وَأَنَا لَمَّا عَفَوْتُ لَمْ أَعْفُ إِلَّا إِكْرَامًا لَكُمْ، فِي حَضْرَةِ ٱلْمَسِيحِ. (١١) لِئَلَّا يَتَمَكَّنَ مِنَّا ٱلشَّيْطَانُ، وَنَحْنُ لَا نَجْهَلُ مَا يُرِيدُ.

(١٢) وَلَمَّا جِئْتُ إِلَى تَرْوَاسَ لِأُبَشِّرَ بِٱلْمَسِيحِ ٱنْفَتَحَ لِي بَابٌ فِي ٱلرَّبِّ. (١٣) إِلَّا أَنَّنِي لَمْ أَجِدْ أَخِي تِيطُسَ، فَلَمْ تَسْتَرِحْ نَفْسِي، فَوَدَّعْتُهُمْ وَمَضَيْتُ إِلَى مَكْدُونِيَةَ. (١٤) فَشُكْرًا لِلهِ ٱلَّذِي يُنْجِحُنَا عَلَى ٱلدَّوَامِ فِي ٱلْمَسِيحِ، وَيُعْلِنُ بِنَا فِي كُلِّ مَكَانٍ رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ. (١٥) فَنَحْنُ رَائِحَةُ ٱلْمَسِيحِ ٱلْعَطِرَةُ لِلهِ، فِي ٱلَّذِينَ سَيَخْلُصُونَ، وَفِي ٱلَّذِينَ سَيَتَعَذَّبُونَ. (١٦) لِهٰؤُلَاءِ رَائِحَةُ مَوْتٍ لِلْمَوْتِ، وَلِأُولٰئِكَ رَائِحَةُ حَيَاةٍ لِلْحَيَاةِ. فَمَنْ هُوَ أَهْلٌ لِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ؟ (١٧) وَنَحْنُ لَا نَتَّجِرُ كَٱلْكَثِيرِينَ بِكَلَامِ ٱللهِ، بَلْ نَتَكَلَّمُ عَنِ ٱلْمَسِيحِ بِإِخْلَاصٍ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذٰلِكَ مِمَّا لِلهِ، فِي حَضْرَةِ ٱللهِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) أَنَشْرَعُ أَيْضًا فِي ٱلثَّنَاءِ عَلَى أَنْفُسِنَا؟ أَمْ نَحْتَاجُ كَقَوْمٍ إِلَى رَسَائِلِ تَوْصِيَةٍ إِلَيْكُمْ، أَوْ تَوْصِيَةٍ مِنْكُمْ؟ (٢) فَأَنْتُمْ رِسَالَتُنَا ٱلْمَكْتُوبَةُ فِي قُلُوبِنَا، وَجَمِيعُ ٱلنَّاسِ يَعْرِفُونَنَا وَيَقْرَأُونَهَا. (٣) وَأَنْتُمْ مَعْرُوفُونَ أَنَّكُمْ رِسَالَةُ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّتِي خَدَمْنَاهَا،

(١) يبدو أنه كتب إليهم رسالة قبل ذلك وفقدت، فيكون قد كتب إليهم أربع رسائل فقدت الأولى والثالثة. راجع اكو ٩:٥
٢كو ١٤:١ (١١) لا نعرف شيئا عن الوارد في اكو ٥:٥ و ٥:١٣ (١٣) النص القبطي: هذا إليكم.
(١٣) النص القبطي: يسوع المسيح. (١٤) النص القبطي: ومنحتنا من ذلك إلى كل ناحية.
(١٥) النص القبطي: الذي يملأ بنا على الدوام ... الخ. (١٦) النص القبطي: رائحة من الموت إلى الموت، ولأولئك رائحة من الحياة إلى الحياة. (١١) النص القبطي: أأومنكم؟

http://coptic-treasures.com

وَهِيَ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ بِالْمِدَادِ بَلْ بِرُوحِ اللهِ الْحَيِّ، لَا فِي أَلْوَاحٍ حَجَرِيَّةٍ، بَلْ فِي أَلْوَاحٍ قَلْبِيَّةٍ لَحْمِيَّةٍ.

(٤) وَلَنَا ثِقَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْمَسِيحِ لَدَى اللهِ. (٥) وَمَعَ ذٰلِكَ لَا يَخْطُرُ عَلَى بَالِنَا، مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِنَا، أَنَّنَا أَهْلٌ لِشَيْءٍ، وَمَا نَحْنُ أَهْلٌ لِشَيْءٍ إِلَّا بِاللهِ، (٦) الَّذِي جَعَلَنَا أَهْلًا لِنَخْدِمَ الْعَهْدَ الْجَدِيدَ، لَا بِمَا كُتِبَ بَلْ بِالْفَهْمِ، لِأَنَّ مَا كُتِبَ يُمِيتُ، وَأَمَّا الْفَهْمُ فَيُحْيِي. (٧) فَإِنْ كَانَتِ الْخِدْمَةُ الضَّعِيفَةُ الْمَنْقُوشَةُ بِحُرُوفٍ عَلَى الْحِجَارَةِ قَدْ جُلِّلَتْ، حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِ مُوسَى بِسَبَبِ ضِيَاءِ وَجْهِهِ الزَّائِلِ، (٨) فَكَيْفَ لَا تَكُونُ بِالْحَرِيِّ الْخِدْمَةُ الرُّوحِيَّةُ مُجَلَّلَةً؟ (٩) فَإِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الْعُنْفِ مُجَلَّلَةً، فَكَمْ تَفُوقُهَا مَجْدًا خِدْمَةُ الْبِرِّ؟ (١٠) فَإِنَّ مَا مُجِّدَ بِهِ مِنْ مَجْدٍ، زَمَانًا يَسِيرًا، لَا يُعْتَدُّ بِهِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمَجْدِ الْفَائِقِ. (١١) وَإِنْ كَانَ الزَّائِلُ قَدْ صَارَ مُمَجَّدًا فَأَوْلَى بِالدَّائِمِ أَنْ يَكُونَ أَكْثَرَ تَمْجِيدًا!

(١٢) فَإِذْ لَنَا مِثْلُ هٰذَا الْأَمَلِ فَلْنَعْمَلْ بِجُهْرٍ كَبِيرٍ، (١٣) وَلَيْسَ مِثْلَ مُوسَى الَّذِي كَانَ يَضَعُ قِنَاعًا عَلَى وَجْهِهِ، [19] لِئَلَّا يَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى أَعْظَمِ (مَجْدٍ) زَائِلٍ. (١٤) وَلٰكِنْ أُعْمِيَتْ بَصَائِرُهُمْ، وَمَا زَالَ ذٰلِكَ الْقِنَاعُ بَاقِيًا إِلَى الْيَوْمِ، وَلَا يُنْزَعُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَلَا يُنْزَعُهُ إِلَّا الْمَسِيحُ. (١٥) فَالْقِنَاعُ مَا زَالَ كَائِنًا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ عِنْدَ مَا يُقْرَأُ فِي (تَوْرَاةِ) مُوسَى. (١٦) وَكَانَ عِنْدَ مَا يَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ يُنْزَعُ الْقِنَاعُ. (١٧) فَالرَّبُّ هُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ فَهُنَاكَ الْحُرِّيَّةُ. (١٨) وَنَحْنُ كُلُّنَا، بِوَجْهٍ سَافِرٍ، نَنْظُرُ مَجْدَ الرَّبِّ فِي مِرْآةٍ، فَيُجَدِّدُنَا رُوحُ الرَّبِّ إِلَى مِثَالِهِ، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ.

(١٨) راجع خر ٣٤: ١٦، ٣٥: ١-٣٠، تث ١٠ الذى سيزول. (١٩) النص القبطى: لكى لا يقدر بنو إسرائيل أن ينظروا إلى مجد وجهه (٢٠) النص القبطى: إلى مثاله وحررته من مجد إلى مجد.

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

(١) لِذَا فَمَا دَامَتْ لَنَا هٰذِهِ الْخِدْمَةُ فَلَا نَمَلُّ لِأَنَّنَا رُحِمْنَا. (٢) بَلْ نَنْبُذُ خَفَايَا الْخِزْيِ، وَلَا نَسْلُكُ بِالْمَكْرِ، وَلَا نُزَوِّرُ كَلَامَ اللهِ، بَلْ نُعْلِنُ الْحَقَّ، جَاعِلِينَ أَنْفُسَنَا أَمَامَ كُلِّ ضَمَائِرِ النَّاسِ قُدَّامَ اللهِ. (٣) وَإِنْ كَانَتْ بِشَارَتُنَا مَحْجُوبَةً، فَإِنَّمَا هِيَ مَحْجُوبَةٌ عَنِ الْخَاسِرِينَ، (٤) الْكَافِرِينَ، الَّذِينَ أَعْمَى بَصَائِرَهُمْ إِلٰهُ هٰذَا الدَّهْرِ، لِئَلَّا يُبْصِرُوا ضَوْءَ بِشَارَةِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهِ. (٥) وَلَسْنَا نُنَادِي بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ الرَّبِّ، وَأَمَّا بِأَنْفُسِنَا فَخُدَّامٌ لَكُمْ بِيَسُوعَ. (٦) وَاللهُ الَّذِي قَالَ: لِيُشْرِقِ النُّورُ مِنَ الظَّلَامِ، هُوَ الَّذِي أَنَارَ قُلُوبَنَا لِتُشْرِقَ مَعْرِفَةُ مَجْدِ اللهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

(٧) وَلَنَا هٰذَا الْكَنْزُ فِي آنِيَةٍ مِنْ خَزَفٍ، لِتَكُونَ الْقُوَّةُ الْعُظْمَى لِلهِ لَا مِنَّا. (٨) فَنَحْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَغْمُومُونَ لٰكِنْ غَيْرُ مُتَضَايِقِينَ، مُتَحَيِّرُونَ لٰكِنْ غَيْرُ يَائِسِينَ، (٩) مُضْطَهَدُونَ لٰكِنْ غَيْرُ مَهْجُورِينَ، مُحْتَقَرُونَ لٰكِنْ غَيْرُ مَيِّتِينَ. (١٠) نَحْمِلُ عَلَى الدَّوَامِ فِي أَجْسَامِنَا إِضْعَافَ [23] الرَّبِّ يَسُوعَ، لِكَيْ تَتَجَلَّى أَيْضًا فِي أَجْسَامِنَا حَيَاةُ يَسُوعَ. (١١) وَنَحْنُ الْأَحْيَاءَ نُسَلَّمُ دَائِمًا إِلَى الْمَوْتِ، مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تَتَجَلَّى أَيْضًا فِي أَجْسَامِنَا الضَّعِيفَةِ حَيَاةُ يَسُوعَ. (١٢) فَالْمَوْتُ يَعْمَلُ فِينَا وَالْحَيَاةُ فِيكُمْ. (١٣) وَإِذْ فِينَا نَفْسُ رُوحِ الْإِيمَانِ [24] كَمَا كُتِبَ: آمَنْتُ وَلِذٰلِكَ تَكَلَّمْتُ، فَنَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِذٰلِكَ نَتَكَلَّمُ. (١٤) عَالِمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ، وَيُوَطِّنُنَا مَعَكُمْ. (١٥) لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ [26] لِأَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَكْثُرَ النِّعْمَةُ فَتَجْعَلَ الْكَثِيرِينَ يَزِيدُونَ الْحَمْدَ، مَجْدًا لِلهِ. (١٦) وَلِذٰلِكَ نَحْنُ لَا نَمَلُّ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ نَسْلُكُنَا الْخَارِجِيُّ سَيَفْنَى فَالْبَاطِنُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. (١٧) لِأَنَّ مَا نَحْنُ فِيهِ الْآنَ مِنْ ضِيقٍ تَافِهٍ فَإِنَّمَا يَعْمَلُ لَنَا قَدْرًا عَظِيمًا مِنَ الْمَجْدِ الْأَبَدِيِّ، الَّذِي لَا حَدَّ لَهُ. (١٨)

(٢١) النص القبطى: يسوع ربنا، وما نحن إلا خدمكم يسوع. (٢٢) تك ١: ٣ (٢٣) النص القبطى: ضعف يسوع. (٢٤) مز ١١٥: ١ (٢٥) النص القبطى: مع يسوع. (٢٦) النص القبطى: كان لأجلكم.

http://coptic-treasures.com

لأَنَّا لَا نَأْمُلُ مَا نَرَى، بَلْ مَا لَا نَرَى، لِأَنَّ الَّذِي يُرَى إِنَّمَا هُوَ إِلَى حِينٍ، وَأَمَّا الَّذِي لَا يُرَى فَهُوَ إِلَى الْأَبَدِ.

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

(١) وَنَعْلَمُ أَنَّهُ مَتَى هُدِمَ بَيْتُ مَسْكَنِنَا الْأَرْضِيُّ فَلَنَا فِي السَّمَوَاتِ بِنَاءٌ أَبَدِيٌّ مِنَ اللهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ. (٢) وَلِذَلِكَ نَئِنُّ وَنَحْنُ أَنْ نَلْبَسَ مَسْكَنَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ. (٣) وَإِنْ لَبِسْنَاهُ لَا يُظْهَرُ عُرَيَانًا. (٤) فَنَحْنُ الَّذِينَ فِي الْمَسْكِنِ[٢٧] نَئِنُّ حُزَانَى، وَلَا نُرِيدُ أَنْ نَخْلَعَهُ، بَلْ أَنْ نَلْبَسَ ذَاكَ فَوْقَ هٰذَا، لِكَيْ تَبْتَلِعَ الْحَيَاةُ الْفَانِيَ. (٥) وَالَّذِي صَوَّرَنَا لِهٰذَا الْأَمْرِ هُوَ اللهُ، الَّذِي[٢٨] خَطَبَنَا بِالرُّوحِ (الْقُدُسِ). (٦) وَنَحْنُ نَثِقُ عَلَى الدَّوَامِ، وَنَعْلَمُ أَنَّنَا مَادُمْنَا مُقِيمِينَ فِي الْجَسَدِ فَنَحْنُ غُرَبَاءُ عَنِ الرَّبِّ. (٧) لِأَنَّنَا نَسْلُكُ بِالْإِيمَانِ لَا بِالطَّبْعِ. (٨) وَنُسَرُّ جِدًّا بِخُرُوجِنَا مِنَ الْجِسْمِ، لِثِقَتِنَا بِأَنَّنَا[٢٩] سَنُقِيمُ عِنْدَ الرَّبِّ. (٩) فَلْنُجَاهِدْ لِنَنَالَ رِضَاهُ[٣٠] أَثْنَاءَ إِقَامَتِنَا وَبَعْدَ رَحِيلِنَا. (١٠) فَلَا بُدَّ لَنَا جَمِيعًا أَنْ نُكْشَفَ أَمَامَ مَحْكَمَةِ الْمَسِيحِ، لِيَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ مَا عَمِلَ وَهُوَ فِي الْجَسَدِ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

(١١) وَلِعِلْمِنَا بِمَخَافَةِ الرَّبِّ فَإِنَّنَا نُقْنِعُ بِهَا النَّاسَ، وَاللهُ قَدْ عَرَفَنَا، وَأَتَمَنَّى أَنْ تَكُونُوا قَدْ عَرَفْتُمُونِي بِضَمَائِرِكُمْ. (١٢) وَنَحْنُ لَا نُعَاوِدُ فِي الثَّنَاءِ عَلَى أَنْفُسِنَا لَدَيْكُمْ، بَلْ نَجْعَلُ لَكُمْ سَبِيلًا لِتُفَاخِرُوا بِنَا، وَتَسْتَظْهِرُوا عَلَى الَّذِينَ يُفَاخِرُونَ بِالظَّاهِرِ لَا بِالْبَاطِنِ. (١٣) فَإِنْ خَرَجْنَا عَنْ صَوَابِنَا فَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنْ تَعَقَّلْنَا فَفِي سَبِيلِكُمْ. (١٤) لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تَأْخُذُنَا، وَنَعْتَقِدُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ قَدْ مَاتَ وَاحِدٌ مِنْ أَجْلِ الْجَمِيعِ فَالْجَمِيعُ مَاتُوا. (١٥) وَلَقَدْ مَاتَ مِنْ أَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْلَا يَعِيشَ الْأَحْيَاءُ مِنْ بَعْدُ[٣١] لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ وَقَامَ مِنْ أَجْلِهِمْ. (١٦) فَنَحْنُ مِنَ الْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا بِبَشَرِيَّتِنَا،

(٢٧) النص القبطي: هٰذا المسكن. (٢٨) راجع ٢ كو ١: ٢٢.
(٢٩) النص القبطي: سنمضي إلى الرب. (٣٠) النص القبطي أثناء إقامتنا بالجسد وبعد رحيلنا من الجسد.
(٣١) النص القبطي لا يورد: من بعد.

وَإِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ بِبَشَرِيَّتِنَا، فَلَسْنَا نَعْرِفُهُ بَعْدُ الْآنَ بِهَا. (١٧) إِذَنْ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. لَقَدْ زَالَتِ الْأُمُورُ الْقَدِيمَةُ، وَهَا هُوَ ذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا. (١٨) وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ اللهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، ثُمَّ عَهِدَ إِلَيْنَا بِخِدْمَةِ الْمُصَالَحَةِ. (١٩) أَيْ، إِنَّ اللهَ كَانَ بِالْمَسِيحِ يُصَالِحُ الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، وَلَمْ يُحَاسِبْهُمْ عَلَى زَلَّاتِهِمْ، ثُمَّ عَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ نُبَشِّرَ بِالْمُصَالَحَةِ. (٢٠) فَصِرْنَا سُفَرَاءَ الْمَسِيحِ، وَاللهُ يَعِظُ بِنَا. فَنُنَاشِدُكُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ أَنْ تُصَالِحُوا اللهَ. (٢١) لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفِ الْخَطِيَّةَ خَطِيَّةً مِنْ أَجْلِنَا، لِنَكُونَ نَحْنُ بِهِ بِرَّ اللهِ.

الْفَصْلُ السَّادِسُ

(١) فَنُنَاشِدُكُمْ، نَحْنُ رُفَقَاءَهُ فِي الْعَمَلِ، أَلَّا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللهِ سُدًى. (٢) لِأَنَّهُ[٣٣] يَقُولُ: فِي وَقْتِ الرِّضَى اسْتَجَبْتُ لَكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ أَعَنْتُكَ. فَهُوَذَا الْآنَ وَقْتُ الرِّضَى، وَهُوَذَا الْآنَ يَوْمُ الْخَلَاصِ. (٣) وَإِنَّنَا لَا نَدَعُ لِأَحَدٍ سَبِيلًا لِعَثْرَةٍ مَا، لِئَلَّا تُعَابَ[٣٤] الْخِدْمَةُ. (٤) بَلْ نَبْنِي أَنْفُسَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ، مِثْلَ (مَا يَعْمَلُ) خُدَّامُ اللهِ، بِالصَّبْرِ الْكَثِيرِ وَالشَّدَائِدِ وَالْعَوَزِ وَالْمَشَقَّاتِ (٥) وَالضَّرْبِ وَالسَّجْنِ وَالِاضْطِرَابَاتِ وَالتَّعَبِ وَالسَّهَرِ وَالصَّوْمِ، (٦) وَالطَّهَارَةِ وَالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْخَيْرِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْمَحَبَّةِ الْخَالِصَةِ، (٧) وَكَلَامِ الْحَقِّ وَقُدْرَةِ اللهِ وَأَسْلِحَةِ الْبِرِّ الْهُجُومِيَّةِ وَالدِّفَاعِيَّةِ، (٨) وَالْكَرَامَةِ وَالْهَوَانِ، وَالصِّيتِ الرَّدِيِّ وَالصِّيتِ الْحَسَنِ. نُحْسَبُ مُضِلِّينَ وَنَحْنُ مُخْلِصُونَ، (٩) مَجْهُولِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ، مَائِتِينَ وَهَا نَحْنُ أَحْيَاءٌ، مُعَاقَبِينَ وَلَا نُمَلُّ، (١٠) مَحْزُونِينَ وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ، فُقَرَاءَ وَنَحْنُ نُغْنِي كَثِيرِينَ، لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.

(١١) أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ، إِنَّ أَفْوَاهَنَا مَفْتُوحَةٌ نَحْوَكُمْ وَصُدُورَنَا رَحْبَةٌ. (١٢) وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ مُتَضَايِقِينَ بِسَبَبِنَا، وَإِنَّمَا ضِيقُكُمْ مِنْ أَحْشَائِكُمْ. (١٣) وَبِمَا أَنَّكُمْ

(٣٢) النص القبطي: لابنه بالمسيح. (٣٣) أش ٤٩: ٨
(٣٤) النص القبطي: خدمتنا. (٣٥) النص القبطي: بالبركة واللعنة. نحسب ... إلخ

أَبْنَائِي، أَرُدُّ عَلَى جَمِيلِكُمْ هٰذَا وَأَقُولُ: كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا حُلَمَاءَ
(١٤) لَا تَكُونُوا شُرَكَاءَ الْكَافِرِينَ فِي الشَّرِّ، فَأَيَّةُ شَرِكَةٍ بَيْنَ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟
وَأَيَّةُ عِلَاقَةٍ بَيْنَ النُّورِ وَالظَّلَامِ؟ (١٥) وَأَيُّ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالَ؟ وَأَيُّ حَظٍّ
لِلْمُؤْمِنِ مَعَ الْكَافِرِ؟ (١٦) وَأَيُّ وِفَاقٍ بَيْنَ هَيْكَلِ اللهِ وَبَيْنَ الْأَوْثَانِ؟ فَأَنْتُمْ هَيْكَلُ
اللهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللهُ: سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلٰهًا وَهُمْ
يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. (١٧) لِذٰلِكَ اخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَتَنَحَّوْا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا
تَلْمُسُوا نَجَاسَةً فَأَقْبَلَكُمْ، (١٨) وَأَكُونَ لَكُمْ أَبًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ
وَبَنَاتٍ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

الْفَصْلُ السَّابِعُ

(١) أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، مَادَامَتْ لَنَا هٰذِهِ الْوُعُودُ فَلْنَتَطَهَّرْ مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ
وَالرُّوحِ، وَنُعَشِّقِ الْقَدَاسَةَ بِمَخَافَةِ اللهِ.
(٢) اقْبَلُونَا، فَإِنَّا لَمْ نَظْلِمْ أَحَدًا، وَلَمْ نُضِرَّ أَحَدًا، وَلَمْ نَطْمَعْ فِي أَحَدٍ. (٣)
وَلَا أَقُولُ ذٰلِكَ مُحَاسِبًا، فَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ مِنْ قَبْلُ: إِنَّكُمْ فِي قُلُوبِنَا، بِجْمَعِنَا الْمَوْتُ
ثُمَّ الْحَيَاةُ. (٤) وَثِقَتِي بِكُمْ كَبِيرَةٌ، وَفَخْرِي بِكُمْ عَظِيمٌ، فَقَدْ امْتُلِئْتُ
مِنْ عَوْنِكُمْ، فَفِضْتُ فَرَحًا فِي كُلِّ شِدَّتِنَا.
(٥) وَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَى مَكْدُونِيَةَ لَمْ يَنَلْ جِسْمُنَا رَاحَةً مَا، بَلْ كُنَّا مُتَضَايِقِينَ
فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَالَّذِينَ[41] لَيْسُوا مِنَّا يُنَازِعُونَ وَالَّذِينَ مِنَّا يُخَافُونَ. (٦) وَلٰكِنَّ
اللهَ الَّذِي يُعَزِّي الْخَاشِعِينَ أَعَانَنَا بِمَجِيءِ تِيطُسَ[42]. (٧) وَلَيْسَ بِمَجِيئِهِ فَقَطْ، بَلْ
أَيْضًا بِالْعَوْنِ الَّذِي مَدَدْتُمُوهُ بِهِ، إِذْ أَعْلَمَنَا بِحَنِينِكُمْ وَحُزْنِكُمْ[43] وَحَمِيَّتِكُمْ
لِي، فَفَرِحْتُ جِدًّا. (٨) وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَحْزَنْتُكُمْ بِالرِّسَالَةِ فَمَا أَنَا بِنَادِمٍ، وَإِنْ
كُنْتُ قَدْ نَدِمْتُ. فَذٰلِكَ لِأَنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَحْزَنَتْكُمْ، وَمَا كَانَ
ذٰلِكَ إِلَّا إِلَى حِينٍ. (٩) فَالْآنَ إِنِّي أَفْرَحُ لَا لِأَنَّكُمْ حَزِنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تُبْتُمْ

(٣٦) النص القبطي: بليعار.
(٣٧) النص القبطي: فنحن هيكل ... الخ.
(٣٨) راجع خر ٢٩: ٤٥، لا ٢٦: ١٢؛ إر ٢١: ٣٣، ٣٢: ٣٨
(٣٩) اش ٥٢: ١١
(٤٠) النص القبطي: يا أحبائي.
(٤١) راجع ٢كو ٢: ١٣
(٤٢) راجع ٢كو ٢: ١٢، ٧: ٥، ٦
(٤٣) النص القبطي: وبكائكم وحميتكم لي ... الخ.

لَمَّا حَزِنْتُمْ، فَقَدْ حَزِنْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَلَمْ تَخْسَرُوا شَيْئًا بِسَبَبِنَا. (١٠) لِأَنَّ
الْحُزْنَ فِي سَبِيلِ اللهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً فِيهَا الْخَلَاصُ وَلَا نَدَمَ عَلَيْهَا، وَأَمَّا
حُزْنُ الْعَالَمِ فَيُنْشِئُ الْمَوْتَ. (١١) فَكَمْ أَنْشَأَ فِيكُمْ مَا حَزِنْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ،
مِنْ نَشَاطٍ وَاعْتِذَارٍ وَغَيْظٍ وَخَوْفٍ وَحَنِينٍ وَحَمِيَّةٍ وَنَقْمَةٍ، فَأَثْبَتُّمْ فِي كُلِّ
شَيْءٍ أَنَّكُمْ أَبْرِيَاءُ مِنْ ذٰلِكَ الْأَمْرِ. (١٢) فَمَا كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، إِذَنْ، مِنْ
أَجْلِ الظَّالِمِ وَلَا مِنْ أَجْلِ الْمَظْلُومِ، بَلْ لِكَيْ يَظْهَرَ لَكُمْ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
مِنْ حَمِيَّةٍ لَنَا عِنْدَكُمْ قُدَّامَ اللهِ. (١٣) وَلِذٰلِكَ تَشَجَّعْنَا، وَبِعَوْنِكُمُ الْمُتَزَايِدِ
فَرِحْنَا جِدًّا بِسَبَبِ فَرَحِ تِيطُسَ، لِأَنَّ رُوحَهُ اسْتَرَاحَتْ بِكُمْ أَجْمَعِينَ. (١٤)
وَإِنِّي وَإِنِ افْتَخَرْتُ بِكُمْ فِي شَيْءٍ أَمَامَهُ لَمْ أَخْجَلْ. بَلْ كَانَ فَخْرُنَا
بِكُمْ أَمَامَ تِيطُسَ حَقًّا، وَمَا قُلْنَا لَكُمْ أَبَدًا إِلَّا الْحَقَّ. (١٥) وَإِنَّ شُعُورَهُ لِيَتَزَايَدُ
نَحْوَكُمْ عِنْدَمَا يَتَذَكَّرُ أَنَّكُمْ جَمِيعًا قَبِلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ. (١٦) وَيَسُرُّنِي أَنْ أَعْتَمِدَ
عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

(١) أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نُخْبِرُكُمْ عَنْ نِعْمَةِ اللهِ الْمَوْهُوبَةِ فِي كَنَائِسِ مَكْدُونِيَةَ، (٢)
فَإِنَّهُمْ فِي مِحْنَتِهِمُ الشَّدِيدَةِ الَّتِي تَضَايَقُوا بِهَا كَثُرَ فَرَحُهُمْ، وَفَاضَ فَقْرُهُمُ
الْمُدْقِعُ ثَرْوَةً مِنْ عِظَمِ إِخْلَاصِهِمْ. (٣) وَأَشْهَدُ أَنَّ ذٰلِكَ[48] كَانَ عَلَى قَدْرِ
طَاقَتِهِمْ وَفَوْقَ طَاقَتِهِمْ وَبِمَحْضِ إِرَادَتِهِمْ. (٤) وَأَلَحُّوا عَلَيْنَا بِتَوَسُّلٍ كَبِيرٍ أَنْ
نُنْعِمَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُسْهِمُوا فِي إِعَانَةِ الْقِدِّيسِينَ. (٥) وَمَا كُنَّا نَحْلُمُ بِذٰلِكَ
وَبَلْ أَسْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى الرَّبِّ أَوَّلًا، ثُمَّ إِلَيْنَا بِمَشِيئَةِ اللهِ. (٦) فَطَلَبْنَا
مِنْ تِيطُسَ أَنْ يَقُومَ لَكُمْ أَيْضًا بِهٰذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي بَدَأَ بِهَا مِنْ قَبْلُ. (٧) فَكَمَا
أَنَّكُمْ مُتَفَوِّقُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْإِيمَانِ وَالْمَنْطِقِ وَالْعِلْمِ وَالتَّدْقِيقِ فِي
كُلِّ شَيْءٍ وَحُبِّكُمْ لَنَا، تَفَوَّقُوا أَيْضًا فِي هٰذِهِ النِّعْمَةِ. (٨) وَلَسْتُ أَقُولُ هٰذَا
لِأُلْزِمَكُمْ، وَلٰكِنْ لِأُقَارِنَ حُبَّكُمُ الْخَالِصَ بِحَمِيَّتِهِمْ. (٩) لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ

(٤٤) النص القبطي: مرحبة تقومون بها لنا عندكم قدام الله.
(٤٥) النص القبطي: لم أخجل به.
(٤٦) النص القبطي: بإخوتي. أخبركم عن نعمة الله الموهوبة في كنائس مكدونية.
(٤٧) النص القبطي: وأشهد أنهم عملوا ذلك على قدر ... الخ.

http://coptic-treasures.com

رَبَّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ أَنَّهُ، وَهُوَ ٱلْغَنِيُّ، ٱفْتَقَرَ لِأَجْلِكُمْ، لِتَغْتَنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ. (١) وَلِذٰلِكَ أُبْدِي رَأْيِي، أَنَّهُ مِنْ صَالِحِكُمْ أَلَّا تَقُومُوا فَقَطْ بِٱلْأَمْرِ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَحِنُّوا إِلَى مَا بَدَأْتُمْ فِي ٱلْعَامِ ٱلْمَاضِي. (١١) فَٱلْآنَ أَتِمُّوا ٱلْعَمَلَ، فَرَغْبَتُكُمْ تُغَذِّيكُمْ بِحَسَبِ مَا تَسْتَطِيعُونَ. (١٢) وَمَادَامَتِ ٱلرَّغْبَةُ مَوْجُودَةً فَتُسْتَحْسَنُ عَلَى قَدْرِ مَا يَمْلِكُ ٱلْمَرْءُ، لَا بِمَا لَا يَمْلِكُ. (١٣) لَا لِيَكُونَ غَيْرُكُمْ فِي يُسْرٍ وَأَنْتُمْ فِي عُسْرٍ. (١٤) بَلْ لِتَقُومَ ٱلْمُسَاوَاةُ فِي هٰذَا ٱلزَّمَانِ[٤٩]، فَفَضْلَتُكُمْ لِعَوْزِهِمْ، لِتَكُونَ فَضْلَتُهُمْ لِعَوْزِكُمْ، فَتَقُومَ ٱلْمُسَاوَاةُ. (١٥) كَمَا كُتِبَ[٥٠]: صَاحِبُ ٱلْكَثِيرِ لَمْ يَفْضُلْ وَصَاحِبُ ٱلْقَلِيلِ لَمْ يَنْقُصْ.

(١٦) فَشُكْرًا لِلّٰهِ ٱلَّذِي جَعَلَ هٰذِهِ ٱلْحَمِيَّةَ فِي قَلْبِ تِيطُسَ مِنْ أَجْلِكُمْ. (١٧) فَقَدْ لَبَّى ٱلدَّعْوَةَ، فَمَضَى إِلَيْكُمْ بِعَزِيمَةٍ قَوِيَّةٍ بِمَحْضِ إِرَادَتِهِ. (١٨) وَبَعَثْنَا مَعَهُ ٱلْأَخَ ٱلَّذِي تُثْنِي عَلَيْهِ كُلُّ ٱلْكَنَائِسِ أَثْنَاءَ ٱلتَّبْشِيرِ. (١٩) وَلَيْسَ ذٰلِكَ فَقَطْ، بَلْ إِنَّ ٱلْكَنَائِسَ خَوَّلَتْهُ أَنْ يَكُونَ رَفِيقًا لَنَا فِي ٱلسَّفَرِ مَعَ هٰذِهِ ٱلْمَعُونَةِ، ٱلَّتِي نُبَاشِرُهَا بِرَغْبَتِنَا. (٢٠) فَنَأْمُنُ أَنْ يَشُكَّ أَحَدٌ فِينَا فِي هٰذَا ٱلْمَالِ ٱلْوَفِيرِ، ٱلَّذِي نَتَصَرَّفُ فِيهِ. (٢١) لِأَنَّنَا نَهْتَمُّ بِٱلْخَيْرِ لَيْسَ فَقَطْ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ، بَلْ أَيْضًا فِي أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ. (٢٢) وَقَدْ بَعَثْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا، ٱلَّذِي ٱخْتَبَرْنَاهُ غَيْرَتَهُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ مِرَارًا عَدِيدَةً، وَهُوَ ٱلْآنَ أَشَدُّ غَيْرَةً وَأَكْبَرُهَا، لِثِقَتِكُمُ ٱلْعَظِيمَةِ بِهِ.

(٢٣) وَأَمَّا تِيطُسُ فَهُوَ زَمِيلٌ لِي، وَعَامِلٌ مَعِي لِأَجْلِكُمْ، وَأَمَّا أَخَوَانَا فَهُمَا مَبْعُوثَا ٱلْكَنَائِسِ، وَبِهِمَا يَتَمَجَّدُ ٱلْمَسِيحُ. (٢٤) فَأَثْبِتُوا لَهُمْ لَدَى ٱلْكَنَائِسِ دَلِيلَ حُبِّكُمْ وَأَنَّنَا نُفَاخِرُ بِكُمْ.

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

(١) وَإِنَّنِي أَتَجَاوَزُ ٱلْحَدَّ عِنْدَمَا[٥١] أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ لِتَعِينُوا ٱلْقِدِّيسِينَ. (٢) فَأَنَا أَعْلَمُ رَغْبَتَكُمْ وَأُفَاخِرُ بِهَا مِنْ جِهَتِكُمْ عِنْدَ آلِ مَكْدُونِيَةَ، أَنَّ آلَ أَخَائِيَةَ

(٤٩) النص القبطي: في هذا الزمان الحاضر، فتكون فضلتكم ... الخ. (٥٠) خر ١٦: ١٨
(٥١) النص القبطي: عندما أكتب إليكم فيما تتقدمون به من إعانة القديسين.

عَلَى أُهْبَةٍ مُنْذُ ٱلْعَامِ ٱلْمَاضِي، فَغَيْرَتُكُمْ قَدْ حَثَّتْ أَكْثَرَهُمْ. (٣) وَقَدْ بَعَثْتُ ٱلْإِخْوَةَ لِكَيْلَا يَكُونَ ٱفْتِخَارُنَا بِكُمْ فِي هٰذَا ٱلْإِسْهَامِ بَاطِلًا، وَلِتَكُونُوا عَلَى أُهْبَةٍ، كَمَا كُنْتُ أَتَوَقَّعُ. (٤) لِأَنَّهُ لَوْ أَتَى مَعِي مَكْدُونِيُّونَ وَوَجَدُوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ لَخَجِلْنَا[٥٢] وَقُلْنَا: لَيْتَنَا مَا فَاخَرْنَا بِكُمْ بِهٰذَا ٱلْقَدْرِ. (٥) فَرَأَيْتُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أُقْنِعَ ٱلْإِخْوَةَ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكُمْ قَبْلَنَا وَيُبَادِرُوا بِتَنْظِيمِ مَا وَعَدْتُمْ مِنْ قَبْلُ مِنْ إِحْسَانٍ لِيَكُونَ مُهَيَّئًا، عَلَى سَبِيلِ ٱلْعَرْبُونِ، لَا عَلَى سَبِيلِ ٱلسَّلْبِ. (٦) هٰذَا وَإِنَّ مَنْ زَرَعَ قَلِيلًا حَصَدَ قَلِيلًا، وَمَنْ زَرَعَ ٱلْبَرَكَةَ حَصَدَ أَيْضًا ٱلْبَرَكَةَ. (٧) كُلُّ وَاحِدٍ مَا نَوَى فِي قَلْبِهِ، لَا آسِفًا وَلَا مُجْبَرًا، لِأَنَّ ٱللّٰهَ يُحِبُّ مَنْ أَعْطَى مَسْرُورًا. (٨) وَٱللّٰهُ قَادِرٌ أَنْ يُفِيضَ عَلَيْكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، حَتَّى إِذَا عَمَّ لَكُمُ ٱلرَّخَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَلَى ٱلدَّوَامِ ٱزْدَدْتُمْ فِي عَمَلِ كُلِّ خَيْرٍ، (٩) كَمَا كُتِبَ[٥٤]: أَعْطَى كُلَّ مَالِهِ لِلْمَسَاكِينِ، فَبِرُّهُ دَائِمٌ إِلَى ٱلْأَبَدِ.

(١٠) وَإِنَّ[٥٥] ٱلَّذِي يَرْزُقُ ٱلزَّارِعَ زَرْعًا وَخُبْزًا لِقُوتِهِ سَيَرْزُقُكُمْ وَيُنْمِي غَرْسَكُمْ، وَيَزِيدُ ثَمَرَ بِرِّكُمْ. (١١) وَإِذَا أَغْتَنَيْتُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَخْلَصْتُمْ تَمَامًا، دَعَانَا ذٰلِكَ لِأَنْ نَشْكُرَ ٱللّٰهَ. (١٢) لِأَنَّ ٱلْقِيَامَ بِهٰذِهِ ٱلْخِدْمَةِ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى سَدِّ حَاجَاتِ ٱلْقِدِّيسِينَ بَلْ يَجْعَلُ ٱلْكَثِيرِينَ يَزْدَادُونَ فِي حَمْدِ ٱللّٰهِ. (١٣) وَإِذْ ذُقْتُمْ طَعْمَ هٰذِهِ ٱلْخِدْمَةِ مَجَّدْتُمُ ٱللّٰهَ عَلَى أَنَّكُمْ أَطَعْتُمْ بِشَارَةَ ٱلْمَسِيحِ وَسَلَّمْتُمْ بِهَا، وَعَلَى أَنَّكُمْ أَسْهَمْتُمْ مَعَهُمْ وَمَعَ ٱلْجَمِيعِ بِإِخْلَاصٍ. (١٤) وَهُمْ عِنْدَمَا يُصَلُّونَ لِأَجْلِكُمْ يَشْتَاقُونَ إِلَيْكُمْ لِمَا أَفَاضَ ٱللّٰهُ عَلَيْكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ. (١٥) فَشُكْرًا لِلّٰهِ عَلَى هِبَتِهِ، ٱلَّتِي لَا تُوصَفُ.

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(١) وَأَنَا بُولُسَ نَفْسُهُ ٱلْحَقِيرُ[٥٦] فِي عُيُونِكُمْ عِنْدَمَا أَكُونُ عِنْدَكُمْ،

(٥٢) النص القبطي: وقلنا. (٥٣) النص القبطي: وقلنا: إنكم لستم على هذا القدر.
(٥٤) مز ١١١: ٩ (٥٥) النص القبطي: وإن الذي يرزق الزارع زرعا سيرزقه أيضا خبزا ليأكل، فيزداد غرسكم ويزداد ثمر بركم. (٥٦) النص القبطي لا يورد: نفسه.

http://coptic-treasures.com

أُنَاشِدُكُمْ بِوَدَاعَةِ ٱلْمَسِيحِ وَحِلْمِهِ أَلَّا تُلْجِئُونِي أَنْ أَجْرُؤَ عَلَيْكُمْ عِنْدَمَا
أَكُونُ بَعِيدًا عَنْكُمْ. (٢) وَأَوَدُّ أَلَّا أَجْرُؤَ، وَأَنَا عِنْدَكُمْ، بِمَا أَحْسِبُهُ
حَقًّا لِي أَنْ أَجْرُؤَ عَلَى مَنْ يَظُنُّونَ أَنَّنَا نَسْلُكُ حَسَبَ ٱلْجَسَدِ.
(٣) وَإِنَّنَا وَإِنْ كُنَّا نَسْلُكُ كَبَشَرٍ، إِلَّا أَنَّنَا لَا نُحَارِبُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ. (٤)
لِأَنَّ أَسْلِحَةَ قِتَالِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، وَلٰكِنَّهَا جُيُوشُ ٱللهِ ٱلَّتِي تَدُكُّ
ٱلْقِلَاعَ. (٥) وَهِيَ تُحْبِطُ ٱلْمُؤَامَرَاتِ وَكُلَّ كِبْرِيَاءَ تُقَاوِمُ مَعْرِفَةَ ٱللهِ،
لِنَسْتَبِيَ كُلَّ ضَمِيرٍ لِيُطِيعَ ٱلْمَسِيحَ. (٦) فَنَحْنُ عَلَى أُهْبَةٍ لِأَنْ نَقْضِيَ
عَلَى أَيِّ عِصْيَانٍ مَتَى أَصْبَحَتْ طَاعَتُكُمْ كَامِلَةً.

(٧) تَأَمَّلُوا فِي ٱلْأُمُورِ مِنَ ٱلظَّاهِرِ، فَإِنْ وَثِقَ أَحَدٌ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ
لِلْمَسِيحِ، فَنَحْنُ أَيْضًا لِلْمَسِيحِ. (٨) وَإِنِّي إِنْ بَالَغْتُ فِي ٱلْفَخْرِ
بِمَا أَوْلَانَا ٱلرَّبُّ مِنْ سُلْطَانٍ، لِبُنْيَانِكُمْ لَا لِهَدْمِكُمْ، مَا خَجِلْتُ، (٩)
وَمَا ذٰلِكَ إِلَّا لِكَيْلَا تَظُنُّوا أَنِّي أُخِيفُكُمْ بِٱلرَّسَائِلِ. (١٠) لِأَنَّهُ يُقَالُ:
إِنَّ رَسَائِلَهُ قَاسِيَةٌ عَنِيفَةٌ، وَإِذَا مَا أَتَى فَشَخْصُهُ مَزْرِيٌّ وَكَلَامُهُ
سَخِيفٌ. (١١) فَلْيُلَاحِظِ ٱلَّذِي (يَقُولُ) هٰذَا أَنَّ مَا نَكْتُبُهُ فِي ٱلرَّسَائِلِ
وَنَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ نَعْمَلُهُ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ عِنْدَكُمْ.

(١٢) وَإِنَّا لَا نَجْرُؤُ أَنْ نَتَشَبَّهَ بِمَنْ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ أَوْ نُقَارِنَ أَنْفُسَنَا
بِهِمْ. بَلْ إِذْ هُمْ يَقِيسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَيُقَارِنُونَ أَنْفُسَهُمْ
بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَعْقِلُونَ. (١٣) وَنَحْنُ لَا نُفَاخِرُ فَوْقَ ٱلْحَدِّ، بَلْ بِمَا يُبِيحُهُ
ٱلْقَانُونُ، ٱلَّذِي أَوْلَانَا بِهِ ٱللهُ سُلْطَانًا، نَبْلُغُ بِهِ إِلَيْهِ وَإِلَيْكُمْ. (١٤) وَإِنَّنَا
لَا نَتَخَيَّلُ أَنَّهُ لَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَبْلُغَ إِلَيْكُمْ، فَقَدْ بَلَغْنَاكُمْ عِنْدَمَا بَشَّرْنَاكُمْ بِٱلْمَسِيحِ.
(١٥) وَإِنَّا لَا نُفَاخِرُ فَوْقَ ٱلْحَدِّ بِأَتْعَابِ غَيْرِنَا، بَلْ نَأْمُلُ أَنَّهُ عِنْدَمَا يَنْمُو
إِيمَانُكُمْ أَنْ تُبَالِغُوا فِي إِكْرَامِنَا بِمَا يُنَاسِبُ رُتْبَتَنَا. (١٦) لِنُبَشِّرَكُمْ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ
وَإِنَّا لَا نُفَاخِرُ بِمَا عَمِلَهُ غَيْرُنَا بِتَخْطِيطِهِمْ. (١٧) فَمَنْ فَاخَرَ فَلْيُفَاخِرْ بِٱلرَّبِّ.
(١٨) فَلَيْسَ مَنْ مَدَحَ نَفْسَهُ هُوَ ٱلْمُخْتَارَ، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ ٱلرَّبُّ.

(٧) النص القبطي: يعظم جدًّا فيكم بحسب سنتنا.

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(١) لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَنِي قَلِيلًا، أَنَا ٱلْجَاهِلَ. وَ(أَعْلَمُ) أَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَنِي.
(٢) فَإِنِّي أَغَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ ٱللهِ، فَخَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ
ٱلْمَسِيحُ، لِأُزَفَّكُمْ إِلَيْهِ بِكْرًا طَاهِرَةً. (٣) وَلٰكِنَّنِي أَخْشَى أَنَّهُ كَمَا
خَدَعَتِ ٱلْحَيَّةُ حَوَّاءَ بِحِيلَتِهَا، فَهٰكَذَا تَفْسُدُ أَفْكَارُكُمْ عَنِ ٱلصَّرَاحَةِ
ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ. (٤) فَلَوْ أَتَاكُمْ مَنْ يُبَشِّرُكُمْ بِيَسُوعَ آخَرَ، لَمْ نُبَشِّرْ
بِهِ، وَأَخَذْتُمْ رُوحًا آخَرَ، غَيْرَ ٱلَّذِي أَخَذْتُمُوهُ، وَبِشَارَةً أُخْرَى غَيْرَ
ٱلَّتِي قَبِلْتُمُوهَا، لَٱحْتَمَلْتُمُوهُ عَنْ طِيبِ خَاطِرٍ. (٥) وَإِنِّي أَرَى أَنِّي لَسْتُ
أَقَلَّ مِنَ ٱلرُّسُلِ ٱلْقُدَامَى. (٦) وَإِنْ كُنْتُ مِنَ ٱلْجَاهِلِينَ بِٱلْبَلَاغَةِ،
إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِٱلْمَعْرِفَةِ، بَلْ نَحْنُ نُعْلِنُ لَكُمْ جَمِيعًا كُلَّ شَيْءٍ.

(٧) أَمْ ٱرْتَكَبْتُ خَطِيَّةً إِذْ أَذْلَلْتُ نَفْسِي، وَكَرَزْتُ لَكُمْ مَجَّانًا بِبِشَارَةِ
ٱللهِ، لِتَتَعَالَوْا أَنْتُمْ؟ (٨) بَلْ سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى، وَأَخَذْتُ مِنْهَا مَا
يَسُدُّ حَاجَةَ خِدْمَتِكُمْ. (٩) وَلَمَّا كُنْتُ عِنْدَكُمْ وَٱحْتَجْتُ لَمْ أُثَقِّلْ عَلَى
أَحَدٍ، لِأَنَّ ٱلْإِخْوَةَ ٱلَّذِينَ أَتَوْا مِنْ مَكْدُونِيَةَ سَدُّوا حَاجَتِي. وَحَذِرْتُ
وَسَأَحْذَرُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنْ أَكُونَ عِبْئًا عَلَيْكُمْ. (١٠) وَأُقْسِمُ بِحَقِّ ٱلْمَسِيحِ
ٱلَّذِي فِيَّ أَنِّي لَنْ أُصْمَتَ بَلْ سَأُفَاخِرُ بِهٰذَا فِي نَوَاحِي أَخَائِيَةَ. (١١) وَلِمَاذَا؟
أَلِأَنِّي لَا أُحِبُّكُمْ؟ ٱللهُ أَعْلَمُ. (١٢) وَسَأَعْمَلُ مَا أَنَا عَامِلٌ لِأَقْطَعَ
ٱلطَّرِيقَ عَلَى ٱلَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ سَبِيلًا لِيَجِدُوا مَا يُفَاخِرُونَ بِهِ مِثْلَنَا. (١٣) لِأَنَّ
مِثْلَ هٰؤُلَاءِ رُسُلٌ كَذَّابُونَ وَعَمَلَةٌ مُخَادِعُونَ، يَتَزَيَّنُونَ بِزِيِّ رُسُلِ ٱلْمَسِيحِ.
(١٤) وَلَا عَجَبَ فَٱلشَّيْطَانُ نَفْسُهُ يَتَزَيَّا بِزِيِّ مَلَاكِ ٱلنُّورِ. (١٥) وَمَا بِعَظِيمٍ أَنْ
يَتَزَيَّا خَدَمُهُ بِزِيِّ خُدَّامِ ٱلْبِرِّ. وَسَتَكُونُ عَاقِبَتُهُمْ بِحَسَبِ
أَعْمَالِهِمْ.

(١٦) وَأَقُولُ أَيْضًا: لَا يَحْسِبْنِي أَحَدٌ جَاهِلًا، وَإِلَّا فَٱقْبَلُونِي أَرْعَنَ، لِأُفَاخِرَ

(٥) النص القبطي لا يورد: لأزفكم إليه. (٩) النص القبطي: عن الصراحة والطهارة التي في المسيح. رابع تلك ٦-١:٣
(١٠) النص القبطي: أعلنها.

http://coptic-treasures.com

أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا. (١٧) وَمَا أَقُولُهُ لَا أَقُولُهُ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، بَلْ بِرُعُونَةٍ
تُوَازِي هٰذَا الْفَخْرَ. (١٨) وَبِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يُفَاخِرُونَ بِالْجَسَدِ فَسَأُفَاخِرُ أَنَا
أَيْضًا. (١٩) لِأَنَّكُمْ أَنْتُمُ الْحُكَمَاءَ تَحْتَمِلُونَ الْجُهَلَاءَ عَنْ طِيبِ خَاطِرٍ. (٢٠)
فَإِنِ اسْتَعْبَدَكُمْ أَحَدٌ، وَإِنْ أَكَلَكُمْ أَحَدٌ، وَإِنْ سَلَبَكُمْ أَحَدٌ، وَإِنْ تَعَالَى
عَلَيْكُمْ أَحَدٌ. وَإِنْ لَطَمَكُمْ أَحَدٌ عَلَى وُجُوهِكُمْ، احْتَمَلْتُمُوهُ. (٢١) وَإِنِّي مَا
أَتَحَدَّثُ إِلَّا عَنِ الْإِهَانَةِ، لِأَنَّنَا قَدْ ضَعُفْنَا. وَإِنْ قُلْتُ: إِنَّنِي أَيْضًا سَأَجْرُؤُ
عَلَى مَا سَيَجْرُؤُ عَلَيْهِ أَحَدٌ، كَانَ ذٰلِكَ عَنْ رُعُونَةٍ. (٢٢) أَهُمْ عِبْرَانِيُّونَ؟
فَأَنَا أَيْضًا. أَهُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ؟
فَأَنَا أَيْضًا. (٢٣) أَهُمْ خُدَّامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ بِرُعُونَةٍ: أَنَا أَفُوقُهُمْ. فِي
الْمَتَاعِبِ بِمَا لَا يُقَاسُ، وَفِي الضَّرْبِ فَوْقَ الْحَدِّ، وَفِي السُّجُونِ فَوْقَ
الطَّاقَةِ، وَمِرَارًا عَانَيْتُ الْمَوْتَ. (٢٤) جَلَدَنِي الْيَهُودُ، أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا
وَاحِدَةً، خَمْسَ مَرَّاتٍ. (٢٥) ضُرِبْتُ بِالْعِصَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، رُجِمْتُ مَرَّةً، جَنَحَتْ
بِي السَّفِينَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَضَيْتُ فِي عُرْضِ الْبَحْرِ لَيْلَةً وَنَهَارًا. (٢٦) وَفِي
الْأَسْفَارِ الْكَثِيرَةِ كَانَتْ أَخْطَارٌ فِي الْأَنْهَارِ، وَأَخْطَارٌ مِنَ اللُّصُوصِ
وَأَخْطَارٌ مِنْ قَوْمِي، وَأَخْطَارٌ مِنَ الْأُمَمِ، وَأَخْطَارٌ فِي الْمُدُنِ، وَأَخْطَارٌ فِي الْبَرِّيَّةِ،
وَأَخْطَارٌ فِي الْبَحْرِ، وَأَخْطَارٌ مِنَ الْإِخْوَةِ الْكَذَّابِينَ. (٢٧) تَعَبٌ وَكَدٌّ،
وَأَسْهَارٌ مِرَارًا كَثِيرَةً، وَجُوعٌ وَعَطَشٌ، وَأَصْوَامٌ مِرَارًا عَدِيدَةً، وَبَرْدٌ وَعُرْيٌ.
(٢٨) بِخِلَافِ مَا هُوَ ظَاهِرٌ لِلْعِيَانِ، مَشَاكِلُ الْكَنَائِسِ الْمُتَكَدِّسَةُ عَلَيَّ عَلَى
الدَّوَامِ. (٢٩) مَنْ يَضْعُفُ وَلَا أَضْعُفُ؟ وَمَنْ يَخْزَى وَلَا أَحْتَرِقُ؟ (٣٠)
وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ أُفَاخِرَ، فَسَأُفَاخِرُ بِضُعْفِي. (٣١) وَإِلٰهُ وَرَبُّنَا يَسُوعُ
الْمَسِيحِ وَأَبُوهُ، الْمُسَبَّحُ إِلَى الْآبَادِ، عَالِمٌ أَنِّي لَا أَكْذِبُ. (٣٢) وَفِي دِمَشْقَ
أَرَادَ شِحْنَةُ قَبِيلَةِ الْمَلِكِ حَارِثٍ أَنْ يُمْسِكَنِي، (٣٣) فَرَاقَبَ مَدِينَةَ الدِّمَشْقِيِّينَ
فَدُلِّيتُ فِي زِنْبِيلٍ مِنْ كُوَّةٍ بِالسُّورِ، وَأَفْلَتُّ مِنْ يَدَيْهِ.

(١٦) النص القبطي: ولكنكم تحتملون من يستعبدكم ومن يأكلكم ومن يسلبكم ومن يتعالى عليكم ومن يلطمكم على وجوهكم
(٢٥) راجع تث ٢٥: ٣ (٣٢) راجع ٢ملك ٨: ٧

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

(١) وَمَعَ أَنَّهُ لَا فَائِدَةَ مِنَ الْفَخْرِ، إِلَّا أَنَّنِي سَأَتَقَدَّمُ إِلَى رُؤَى الرَّبِّ
وَمُكَاشَفَاتِهِ. (٢) أَعْرِفُ رَجُلًا فِي الْمَسِيحِ، أُخِذَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ مُنْذُ
أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، أَبِجَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ، أَمْ بِغَيْرِ جَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ، اللهُ
أَعْلَمُ. (٣) وَأَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا الرَّجُلَ (٤) أُخِذَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ، (٢) أَبِجَسَدِهِ
أَمْ بِغَيْرِ جَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ، اللهُ أَعْلَمُ. (٤) وَسَمِعَ أُمُورًا لَا تُوصَفُ، وَلَا
يَحِلُّ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَفُوهَ بِهَا. (٥) فَبِهٰذِهِ الْأُمُورِ سَأُفَاخِرُ، وَأَمَّا مِنْ نَاحِيَتِي
فَلَنْ أُفَاخِرَ إِلَّا بِأَوْهَانِي. (٦) فَلَوْ أَرَدْتُ أَنْ أُفَاخِرَ مَا كُنْتُ أَرْعَنَ، لِأَنِّي
أَقُولُ الْحَقَّ، وَلٰكِنَّنِي أُوجِزُ، لِئَلَّا يَظُنَّ أَحَدٌ أَنِّي فَوْقَ مَا يَرَانِي عَلَيْهِ، أَوْ
يَسْمَعُ عَنِّي.

(٧) وَلِئَلَّا أَتَكَبَّرَ بِكَثْرَةِ الْمُكَاشَفَاتِ، أُوتِيتُ شَوْكَةً فِي جَسَدِي، بِأَنْ
يَلْطِمَنِي أَحَدُ مَلَائِكَةِ الشَّيْطَانِ لِئَلَّا أَتَعَظَّمَ. (٨) وَسَأَلْتُ الرَّبَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
أَنْ يُبْعِدَهُ عَنِّي. (٩) فَقَالَ لِي: حَسْبُكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُدْرَتِي تَعْمَلُ فِي
الضُّعْفِ. فَبِكُلِّ سُرُورٍ أُفَاخِرُ جِدًّا بِأَوْهَانِي، لِتَحِلَّ بِي قُدْرَةُ الْمَسِيحِ.
(١٠) لِذٰلِكَ أَسْتَبْشِرُ بِالضَّعَفَاتِ وَالْإِهَانَاتِ وَالْهُمُومِ وَالِاضْطِهَادَاتِ
وَالضِّيقَاتِ، فِي سَبِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنِّي إِذَا ضَعُفْتُ تَشَدَّدْتُ.

(١١) قَدْ صِرْتُ أَرْعَنَ وَأَنَا أُفَاخِرُ، فَأَنْتُمْ أَلْجَأْتُمُونِي إِلَى ذٰلِكَ. فَكَانَ
مِنْ حَقِّي عَلَيْكُمْ أَنْ تَمْدَحُونِي لِأَنِّي لَسْتُ أَقَلَّ مِنَ الرُّسُلِ الْقُدَامَى، مَعَ أَنِّي
لَسْتُ شَيْئًا. (١٢) عَلَى أَنَّ بَرَاهِينَ الرَّسُولِيَّةِ قَدْ تَحَقَّقَتْ بَيْنَكُمْ بِكُلِّ صَبْرٍ،
بِالْآيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ وَالْقُوَّاتِ. (١٣) فَمَاذَا نَقَصْتُمْ عَنْ سَائِرِ الْكَنَائِسِ،
سِوَى أَنِّي لَمْ أُثَقِّلْ عَلَيْكُمْ؟ فَاغْفِرُوا لِي هٰذَا الظُّلْمَ. (١٤) هَا أَنَذَا عَلَى أُهْبَةِ
الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ مَرَّةً ثَالِثَةً وَلَا أُثَقِّلُ عَلَيْكُمْ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَالَكُمْ بَلْ إِيَّاكُمْ،

(٦٤) اضطررنا إلى تقديم وتأخير بعض الكلمات في الآيتين ٤/٣ ليستقيم السياق.
(٦٥) النص القبطي: بالأوهان. (٦٦) النص القبطي لا يورد: وأنا أفاخر.

http://coptic-treasures.com

فَلَيْسَ عَلَى ٱلْبَنِينَ أَنْ يَدَّخِرُوا لِوَالِدَيْهِمْ، بَلِ ٱلْوَالِدَيْنِ لِبَنِيهِمْ. (١٥) وَإِنِّي
أُنْفِقُ بِكُلِّ سُرُورٍ وَأَبْذُلُ نَفْسِي فِي سَبِيلِ نُفُوسِكُمْ، وَكُلَّمَا أَزِيدُكُمْ حُبًّا أَقَلَّلْتُمْ
حُبَّكُمْ لِي. (١٦) فَلْيَكُنْ، فَأَنَا لَمْ أُثَقِّلْ عَلَيْكُمْ. وَلٰكِنَّنِي، أَنَا ذَا ٱلْحِيلَةَ، قَدْ
أَخَذْتُكُمْ بِخَدِيعَةٍ. (١٧) أَغَنِمْتُ مِنْكُمْ عَلَى يَدِ أَحَدٍ مِنَ ٱلَّذِينَ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ؟
(١٨) رَجَوْتُ تِيطُسَ أَنْ يَمْضِيَ إِلَيْكُمْ، وَبَعَثْتُ مَعَهُ ٱلْأَخَ، أَغَنِمَ مِنْكُمْ
تِيطُسُ؟ أَلَمْ نَسْلُكْ بِنَفْسِ ٱلرُّوحِ وَنَفْسِ ٱلْخُطُوَاتِ؟

(١٩) أَتَظُنُّونَ أَيْضًا أَنَّنَا نُبَرِّرُ أَنْفُسَنَا لَدَيْكُمْ؟ إِنَّ مَا نَقُولُهُ إِنَّمَا هُوَ أَمَامَ
ٱللهِ فِي ٱلْمَسِيحِ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ، لِأَجْلِ بُنْيَانِكُمْ. (٢٠) وَإِنِّي أَخْشَى،
عِنْدَ قُدُومِي، أَلَّا أَجِدَكُمْ عَلَى مَا أُحِبُّ، وَأَنْ تَجِدُونِي عَلَى مَا تَكْرَهُونَ،
أَنْ يَكُونَ خِلَافٌ وَحَسَدٌ وَغَيْظٌ وَهَذَرٌ وَنَمِيمَةٌ وَدَسٌّ وَكِبْرِيَاءُ وَبَلْبَلَةٌ. (٢١)
لِئَلَّا إِذَا أَتَيْتُكُمْ مَرَّةً أُخْرَى يُذِلَّنِي إِلٰهِي عِنْدَكُمْ، فَأَحْزَنَ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ ٱلَّذِينَ
أَخْطَأُوا فِيمَا مَضَى، وَلَمْ يَتُوبُوا عَمَّا ٱرْتَكَبُوا، مِنْ نَجَاسَةٍ وَزِنًى وَفُجُورٍ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

(١) هٰذِهِ هِيَ ٱلْمَرَّةُ ٱلثَّالِثَةُ آتِي إِلَيْكُمْ، وَعَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ
يَقُومُ كُلُّ ٱلْكَلَامِ. (٢) وَلَقَدْ قُلْتُ سَابِقًا وَأَنَا عِنْدَكُمْ لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا فِيمَا مَضَى،
وَلِسَائِرِ ٱلْبَاقِينَ: إِنِّي إِذَا أَتَيْتُ مَرَّةً أُخْرَى لَا أَعُودُ أُشْفِقُ، وَأُكَرِّرُ مَا قُلْتُ
سَابِقًا، وَأَكْتُبُهُ ٱلْآنَ مَرَّةً أُخْرَى، وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ. (٣) وَٱلدَّلِيلُ ٱلَّذِي
تَطْلُبُونَهُ عَلَى أَنَّ ٱلْمَسِيحَ يَتَكَلَّمُ بِي، هُوَ أَنَّهُ لَا يَضْعُفُ عِنْدَكُمْ، بَلْ لَهُ
ٱلْقُدْرَةُ عَلَيْكُمْ. (٤) فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ صُلِبَ عَنْ ضُعْفٍ، إِلَّا أَنَّهُ حَيٌّ
فِي قُدْرَةِ ٱللهِ. وَنَحْنُ أَيْضًا نَضْعُفُ فِيهِ، وَلٰكِنَّنَا سَنَحْيَا مَعَهُ بِقُدْرَةِ
ٱللهِ فِيكُمْ. (٥) ٱمْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ عَلَى ٱلْإِيمَانِ، ٱخْتَبِرُوا
أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنْفُسَكُمْ أَنَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ فِيكُمْ إِنْ لَمْ تَكُونُوا أَغْيَاءَ؟

(٧) النص القبطي: أرأيتم أنني غنمت ... الخ.
(٦٨) راجع ٢ كو ٨: ١٨
(٦٩) النص القبطي: وبلبلة وكبريا.
(٧٠) النص القبطي لا يورد: عندكم.
(٧١) تث ١٩: ١٥
(٧٢) النص القبطي: إذا أتيت هذه المرة الثالثة.
(٧٣) النص القبطي لا يورد: وأكتبه.
(٧٤) النص القبطي: نضعف معه.
(٧٥) النص القبطي: المسيح يسوع.

(٦) وَأَرْجُو أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّنَا لَسْنَا أَغْيَاءَ. (٧) وَأَسْأَلُ ٱللهَ أَلَّا تَفْعَلُوا أَنْتُمْ شَيْئًا
مِنَ ٱلشَّرِّ، لَا لِكَيْ نُظْهِرَ أَنَّنَا مُخْتَارُونَ، بَلْ لِكَيْ تَعْمَلُوا أَنْتُمُ ٱلْخَيْرَ،
وَلَوْ حُسِبْنَا نَحْنُ مِنَ ٱلْجَاهِلِينَ. (٨) لِأَنَّنَا لَا نَقْدِرُ أَنْ نُقَاوِمَ ٱلْحَقَّ بَلْ
أَنْ نُؤَيِّدَ ٱلْحَقَّ. (٩) لِأَنَّنَا نَفْرَحُ إِنْ كُنَّا نَحْنُ ضُعَفَاءَ وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ
أَقْوِيَاءَ. كَمَا أَنَّنَا نُصَلِّي لِتَكُونُوا عَلَى أُصْبَةٍ. (١٠) لِذٰلِكَ أَكْتُبُ هٰذَا،
وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ، لِئَلَّا عِنْدَ مَا آتِي أُعَامِلُكُمْ بِقَسْوَةٍ، بِمَا أَوْلَانَا ٱلرَّبُّ
مِنْ سُلْطَانٍ لِلْبُنْيَانِ لَا لِلْهَدْمِ.

(١١) وَبَعْدُ، أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، ٱفْرَحُوا، كُونُوا عَلَى أُصْبَةٍ، تَشَجَّعُوا،
كُونُوا عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ، ٱهْدَأُوا، فَيَكُونَ إِلٰهُ ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلسَّلَامِ مَعَكُمْ.
(١٢) لِيُقَبِّلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ
ٱلْقِدِّيسِينَ.

(١٣) نِعْمَةُ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ ٱللهِ، وَصُحْبَةُ ٱلرُّوحِ
ٱلْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

(٧٦) النص القبطي: ونسأل الله ... الخ.
(٧٧) النص القبطي: هذا إليكم.
(٧٨) النص القبطي: يا إخوتي.
(٧٩) ر و ١٦: ١٦، ١ كو ١٦: ٢٠
(٨٠) النص القبطي يورد: كتبت في فيليبي التي في مكدونية إلى كورنثس، وأرسلت بيد تيطس ولوقا.

http://coptic-treasures.com

رِسَالَةُ بُولُسَ ٱلرَّسُولِ
إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَةَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ بُولُسَ، ٱلَّذِي لَيْسَ رَسُولَ ٱلنَّاسِ وَلَا رَجُلٍ بَلْ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَٱللهِ ٱلْآبِ ٱلَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ، (٢) وَمِنْ جَمِيعِ ٱلْإِخْوَةِ ٱلَّذِينَ مَعِي إِلَى كَنَائِسِ غَلَاطِيَةَ. (٣) ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ ٱلْآبِ وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، (٤) ٱلَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ بِمَشِيئَةِ إِلٰهِنَا وَأَبِينَا، مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا، لِيُخَلِّصَنَا مِنَ ٱلدَّهْرِ ٱلْحَاضِرِ ٱلْخَبِيثِ. (٥) لَهُ ٱلْمَجْدُ إِلَى آبَادِ ٱلْآبِدِينَ. آمِينَ.

(٦) إِنِّي أَتَعَجَّبُ أَنَّكُمْ تَنْصَرِفُونَ بِهٰذِهِ ٱلسُّرْعَةِ مِنَ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ ٱلْمَسِيحِ، إِلَى بِشَارَةٍ أُخْرَى. (٧) وَلَيْسَ هُنَاكَ أُخْرَى، بَلْ هُنَاكَ قَوْمٌ يُبَلْبِلُونَكُمْ، مُرِيدِينَ أَنْ يُفْسِدُوا بِشَارَةَ ٱلْمَسِيحِ. (٨) فَلَوْ بَشَّرْنَاكُمْ نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَوْ مَلَاكٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ بِخِلَافِ مَا بَشَّرْنَاكُمْ فَلْيَكُنْ لَعْنَةً. (٩) وَمَا قُلْنَاهُ لَكُمْ مِنْ قَبْلُ أَقُولُهُ ٱلْآنَ أَيْضًا: إِنْ بَشَّرَكُمْ أَحَدٌ بِخِلَافِ مَا قَبِلْتُمْ فَلْيَكُنْ لَعْنَةً. (١٠) أَفَأَسْتَعْطِفُ ٱلْآنَ ٱلنَّاسَ أَمِ ٱللهَ؟ أَأَطْلُبُ أَنْ أُرْضِيَ ٱلنَّاسَ؟ فَلَوْ كُنْتُ بَعْدُ أُرْضِي ٱلنَّاسَ لَمَا كُنْتُ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ.

(١١) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، أُعَرِّفُكُمْ أَنَّ مَا نَادَيْتُ مِنْ بِشَارَةٍ لَمْ تَكُنْ مِنْ إِنْسَانٍ. (١٢) لِأَنَّنِي لَمْ آخُذْهَا وَلَمْ أَتَعَلَّمْهَا مِنْ إِنْسَانٍ، بَلْ بِوَحْيٍ مِنْ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. (١٣) فَقَدْ سَمِعْتُمْ بِجِهَادِي ٱلسَّابِقِ فِي ٱلدِّيَانَةِ ٱلْيَهُودِيَّةِ، أَنَّنِي كُنْتُ مُضْطَهِدًا كَنِيسَةَ ٱللهِ وَمُدَمِّرَهَا، (١٤) وَأَنَّنِي كُنْتُ أَتَقَدَّمُ أَكْثَرَ أَتْرَابِي مِنْ قَوْمِي فِي ٱلدِّيَانَةِ ٱلْيَهُودِيَّةِ، وَأَفُوقُهُمْ حَمِيَّةً عَلَى

(١) النص القبطي: أبينا. (٢) النص القبطي: الله الآب.
(٣) النص القبطي: من طذ الدهر ... الخ. (٤) النص القبطي: يا إخوتي.

مَا سَلَّمَهُ لِي آبَائِي.

(١٥) وَلٰكِنْ لَمَّا أَرَادَ ٱللهُ، ٱلَّذِي ٱصْطَفَانِي وَأَنَا فِي بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ، (١٦) لِيَكْشِفَ ٱبْنَهُ فِيَّ، فَأُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ، لَمْ آتَبِعْ لَحْمًا وَدَمًا. (١٧) وَلَا صَعِدْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ حَيْثُ ٱلرُّسُلُ ٱلْأَقْدَمُ مِنِّي، بَلْ مَضَيْتُ إِلَى بِلَادِ ٱلْعَرَبِيَّةِ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ عُدْتُ إِلَى دِمَشْقَ. (١٨) ثُمَّ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ صَعِدْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ لِأَتَعَرَّفَ بُطْرُسَ، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا. (١٩) وَلَمْ أَرَ غَيْرَهُ مِنَ ٱلرُّسُلِ، سِوَى يَعْقُوبَ أَخِي ٱلرَّبِّ. (٢٠) وَأُقْسِمُ بِٱللهِ أَنَّنِي لَا أَكْذِبُ فِيمَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ. (٢١) ثُمَّ مَضَيْتُ إِلَى أَرْجَاءِ سُورِيَّةَ وَكِيلِيكِيَةَ. (٢٢) وَلَمْ تَكُنْ كَنَائِسُ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّتِي فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ تَعْرِفُنِي شَخْصِيًّا. (٢٣) وَإِنَّمَا سَمِعُوا: إِنَّ ٱلَّذِي كَانَ يَضْطَهِدُنَا مِنْ قَبْلُ يُبَشِّرُ ٱلْآنَ بِٱلْإِيمَانِ ٱلَّذِي كَانَ يُدَمِّرُهُ سَابِقًا. (٢٤) فَأَخَذُوا يُمَجِّدُونَ ٱللهَ بِسَبَبِي

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) ثُمَّ بَعْدَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدْتُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أُورَشَلِيمَ مَعَ بَرْنَابَا، وَأَخَذْتُ مَعِي تِيطُسَ. (٢) وَمَا صَعِدْتُ إِلَّا بِوَحْيٍ، وَعَرَضْتُ ٱلْبِشَارَةَ ٱلَّتِي أُنَادِي بِهَا بَيْنَ ٱلْأُمَمِ عَلَى ٱلْعُلَمَاءِ فَقَطْ، لِئَلَّا أَكُونَ أَسْعَى أَوْ قَدْ سَعَيْتُ سُدًى. (٣) وَلٰكِنْ لَمْ يُضْطَرَّ تِيطُسُ ٱلَّذِي مَعِي، وَهُوَ يُونَانِيٌّ أَنْ يَخْتَتِنَ. (٤) وَمِنْ جِهَةِ ٱلطُّفَيْلِيِّينَ، ٱلْإِخْوَةِ ٱلْكَذَّابِينَ، ٱلَّذِينَ أَتَوْا لِيَتَجَسَّسُوا حُرِّيَّتَنَا ٱلَّتِي نَحْنُ عَلَيْهَا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ، فَيَسْتَعْبِدُونَا، (٥) فَإِنَّنَا لَمْ نَتَقَهْقَرْ فَنَخْضَعَ لَهُمْ وَلَوْ سَاعَةً، لِتَثْبُتَ عِنْدَكُمُ ٱلْبِشَارَةُ ٱلصَّحِيحَةُ. (٦) وَهٰؤُلَاءِ ٱلْعُلَمَاءُ لَمْ يَزِيدُونِي شَيْئًا، فَٱللهُ لَمْ يُمَيِّزْهُمْ عَنِّي، وَمَا زِلْتُ أَثِقُ تَمَامًا بِعُلَمَاءَ يَرَوْنَ مَا نَرَى. (٧) بَلْ، وَزِيَادَةً عَلَى ذٰلِكَ، رَأَوْا أَنَّنِي قَدْ قُلِّدْتُ تَبْشِيرَ ٱلْقُلْفِ[٨] كَمَا قُلِّدَ

(٥) كان الكتّاب الرومان يطلقون (بلاد العربية) على الأقاليم الشمالي الشرقي لفلسطين، الواقع جنوب دمشق.
(٦) راجع الملحوظة ٥ في أكو ١٤:١ (٧) النص القبطي: سعيت أو أسعى سدًى.

http://coptic-treasures.com

بُطْرُسُ (تَبْشِيرَ) آلِ ٱلْخِتَانِ، (٨) وَأَنَّ ٱلَّذِي
عَمِلَ بِبُطْرُسَ فِي رِسَالَتِهِ لَدَى آلِ ٱلْخِتَانِ عَمِلَ بِي أَيْضًا لَدَى ٱلْأُمَمِ.
(٩) وَلَمَّا عَلِمَ يَعْقُوبُ وَكِيفَا وَيُوحَنَّا ٱلْمُعْتَبَرُونَ أَعْمِدَةً مَا أُعْطِيتُ
مِنْ نِعْمَةٍ، مَدُّوا إِلَيَّ وَإِلَى بَرْنَابَا يُمْنَاهُمْ لِنَتَعَاوَنَ، لِنَكُونَ نَحْنُ
لِلْأُمَمِ وَهُمْ لِآلِ ٱلْخِتَانِ. (١٠) وَحَسْبُنَا أَنْ نَهْتَمَّ بِٱلْفُقَرَاءِ، وَلَقَدْ جَاهَدْتُ
بِٱلْتِيَامِ بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ.

(١١) وَلَمَّا جَاءَ بُطْرُسُ إِلَى إِنْطَاكِيَةَ قَاوَمْتُهُ شَخْصِيًّا، لِأَنَّهُ كَانَ
مَلُومًا. (١٢) لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ آلِ ٱلْخِتَانِ، مِنْ عِنْدِ يَعْقُوبَ،
كَانَ يَأْكُلُ مَعَ ٱلْأُمَمِ، فَلَمَّا أَتَوْا ٱمْتَنَعَ وَتَنَحَّى، خَوْفًا مِنْهُمْ. (١٣) فَجَارَاهُ
سَائِرُ ٱلْيَهُودِ فِي رِيَائِهِ، حَتَّى إِنَّ بَرْنَابَا ٱنْقَادَ أَيْضًا إِلَى رِيَائِهِمْ.
(١٤) وَزِيَادَةً عَلَى ذٰلِكَ، لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَسْلُكُونَ بِٱسْتِقَامَةٍ نَحْوَ
ٱلْبِشَارَةِ ٱلْحَقِيقِيَّةِ، قُلْتُ لِبُطْرُسَ قُدَّامَ ٱلْجَمِيعِ: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ ٱلْيَهُودِيُّ
تَعِيشُ أُمَمِيًّا لَا يَهُودِيًّا فَلِمَ تُلْزِمُ ٱلْأُمَمَ أَنْ يَتَهَوَّدُوا؟ (١٥) فَنَحْنُ
بِطَبِيعَتِنَا يَهُودٌ وَلَسْنَا خُطَاةً مِنَ ٱلْأُمَمِ. (١٦) وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ٱلْإِنْسَانَ
لَا يَتَبَرَّرُ بِأَعْمَالِ ٱلتَّوْرَاةِ، بَلْ بِٱلْإِيمَانِ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، وَنَحْنُ آمَنَّا
بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لِنَتَبَرَّرَ بِٱلْإِيمَانِ بِٱلْمَسِيحِ وَلَيْسَ بِأَعْمَالِ ٱلتَّوْرَاةِ، لِأَنَّ
بِأَعْمَالِ ٱلتَّوْرَاةِ لَنْ يَتَبَرَّرَ أَيُّ إِنْسَانٍ. (١٧) فَإِنْ كُنَّا نَلْتَمِسُ أَنْ نَتَبَرَّرَ
بِٱلْمَسِيحِ، وَٱتَّفَقَ لَنَا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ أَنْفُسُنَا خَاطِئِينَ، أَفَالْمَسِيحُ
خَادِمٌ لِلْخَطِيَّةِ؟ حَاشَا. (١٨) وَإِنْ عُدْتُ إِلَى بِنَاءِ مَا هَدَمْتُ بَرْهَنْتُ عَلَى
أَنِّي مُذْنِبٌ. (١٩) فَأَنَا بِٱلتَّوْرَاةِ مُتُّ عَنِ ٱلتَّوْرَاةِ، لِأَحْيَا لِلّٰهِ. (٢٠) فَصُلِبْتُ مَعَ
ٱلْمَسِيحِ، فَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ أَحْيَا، بَلِ ٱلْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ، وَمَا أَحْيَا بِهِ ٱلْآنَ
بِٱلْجَسَدِ فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ بِٱلْإِيمَانِ بِٱبْنِ ٱللّٰهِ، ٱلَّذِي أَحَبَّنِي وَبَذَلَ نَفْسَهُ عَنِّي.
(٢١) وَإِنِّي لَا أَرْفُضُ نِعْمَةَ ٱللّٰهِ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ ٱلْبِرُّ بِٱلتَّوْرَاةِ، فَٱلْمَسِيحُ
إِذَنْ مَاتَ سُدًى.

(٨) النص القبطي: وقلد بطرس... الخ. (٩) النص القبطي: بيسوع المسيح.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) أَيُّهَا ٱلْغَلَاطِيُّونَ عَدِيمِي ٱلْفِطْنَةِ، مَنْ سَحَرَكُمْ حَتَّى لَا تَذْعِنُوا لِلْحَقِّ،
أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ أُعْلِنَ أَمَامَ عُيُونِكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ مَصْلُوبًا؟ (٢) وَأُرِيدُ
أَنْ أَعْرِفَ مِنْكُمْ هٰذَا فَقَطْ، هَلْ نِلْتُمُ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ بِأَعْمَالِ ٱلتَّوْرَاةِ أَمْ
مِنَ ٱلْإِصْغَاءِ إِلَى ٱلْإِيمَانِ؟ (٣) أَهٰكَذَا أَنْتُمْ عَدِيمُو ٱلْفِطْنَةِ؟ أَبَعْدَ مَا بَدَأْتُمْ
بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ تَنْتَهُونَ ٱلْآنَ بِٱلْجَسَدِ؟ (٤) أَكَانَ عَبَثًا مَا تَأَلَّمْتُمْ بِهِ كَثِيرًا؟
وَلٰكِنَّهُ لَيْسَ عَبَثًا.

(٥) وَهَلِ ٱلَّذِي يَهَبُكُمُ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ، وَيَعْمَلُ ٱلْمُعْجِزَاتِ بَيْنَكُمْ، (أَيَعْمَلُ)
ذٰلِكَ بِأَعْمَالِ ٱلتَّوْرَاةِ أَمْ مِنَ ٱلْإِصْغَاءِ إِلَى ٱلْإِيمَانِ؟ (٦) كَمَا آمَنَ إِبْرَاهِيمُ
بِٱللّٰهِ، فَحُسِبَ لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا. (٧) فَٱعْلَمُوا إِذَنْ أَنَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ هُمْ أَبْنَاءُ
إِبْرَاهِيمَ. (٨) وَلَقَدْ سَبَقَ ٱلْكِتَابُ وَفِيهِ رَأَى أَنَّ ٱللّٰهَ سَيُبَرِّرُ ٱلْأُمَمَ بِٱلْإِيمَانِ،
لِأَنَّهُ بَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ قَدِيمًا: إِنَّ فِيكَ تَبَارَكُ جَمِيعُ ٱلْأُمَمِ. (٩) فَٱلْمُؤْمِنُونَ
سَيُبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ ٱلْمُؤْمِنِ.

(١٠) وَكُلُّ ٱلَّذِينَ عَمِلُوا بِٱلتَّوْرَاةِ هُمْ تَحْتَ ٱللَّعْنَةِ، فَقَدْ كُتِبَ:
مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يُثَابِرُ عَلَى ٱلْعَمَلِ بِجَمِيعِ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ ٱلتَّوْرَاةِ. (١١) فَوَاضِحٌ
أَنَّ بِٱلتَّوْرَاةِ لَا يَتَبَرَّرُ أَحَدٌ لَدَى ٱللّٰهِ، لِأَنَّ ٱلْبَارَّ سَيَحْيَا بِٱلْإِيمَانِ. (١٢)
عَلَى أَنَّ ٱلتَّوْرَاةَ لَا يَرْجِعُ أَصْلُهَا إِلَى ٱلْإِيمَانِ، بَلِ ٱلْإِنْسَانُ ٱلَّذِي يَفْعَلُ
هٰذِهِ ٱلْأُمُورَ يَحْيَا بِهَا. (١٣) فَٱلْمَسِيحُ ٱفْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ ٱلتَّوْرَاةِ إِذْ صَارَ
لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، فَقَدْ كُتِبَ: مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى ٱلْخَشَبَةِ. (١٤)
لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ لِنَنَالَ بِٱلْإِيمَانِ مَوْعِدَ ٱلرُّوحِ
ٱلْقُدُسِ.

(١٥) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، أَتَكَلَّمُ بِٱلْبَشَرِيَّةِ: لَا أَحَدَ يَنْقُضُ عَهْدًا أُوَثِّقَ عَلَيْهِ،

(١) النص القبطي: يا من أعان أمام عيونهم يسوع المسيح مصلوبا؟
(١١) تك ١٥: ٦؛ رو ٤: ٣؛ غل ٣: ٦ (١٢) تث ٢٧: ٢٦ (١٣) النص القبطي: في سفر التوراة هذا.
(١٤) النص القبطي: بأعمال التوراة. (١٥) حب ٢: ٤
(١٦) لا ١٨: ٥، رو ١٠: ٥ والنص القبطي لايورد: الإنسان. (١٧) تث ٢١: ٢٣

http://coptic-treasures.com

وَلَوْ كَانَ قَدْ عَتَقَهُ إِنْسَانٌ. (١٦) عَلَى أَنَّ ٱلْوُعُودَ قَدْ قِيلَتْ لِإِبْرَاهِيمَ[18] وَنَسْلِهِ. وَلَا يَقُولُ: وَلِلْأَنْسَالِ[19]، بِصِيغَةِ ٱلْجَمْعِ، بَلْ وَلِنَسْلِكَ، ٱلَّذِي هُوَ ٱلْمَسِيحُ بِصِيغَةِ ٱلْمُفْرَدِ. (١٧) فَأَقُولُ: إِنَّ ٱلْعَهْدَ ٱلَّذِي سَبَقَ ٱللهُ أَنْ عَتَقَهُ لِلْمَسِيحِ لَا تَنْقُضُهُ ٱلتَّوْرَاةُ، ٱلَّتِي صَارَتْ بَعْدَ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَتُبْطِلُ ٱلْوَعْدَ. (١٨) لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ ٱلْمِلْكُ بِٱلتَّوْرَاةِ فَلَيْسَ بَعْدُ بِٱلْوَعْدِ، وَإِمَّا أَنْعَمَ بِهِ ٱللهُ لِإِبْرَاهِيمَ بِٱلْوَعْدِ.

(١٩) إِذَنْ، لِمَاذَا أُعْطِيَتِ ٱلتَّوْرَاةُ؟ إِنَّهَا جُعِلَتْ بِسَبَبِ ٱلْمَعَاصِي، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ ٱلنَّسْلُ ٱلَّذِي وَعَدَ بِهِ، وَلَقَدْ سَنَّهَا ٱلْمَلَائِكَةُ عَلَى يَدِ وَسِيطٍ. (٢٠) وَٱلْوَاحِدُ لَا وَسِيطَ لَهُ، وَٱللهُ وَاحِدٌ. (٢١) فَهَلِ ٱلتَّوْرَاةُ تُخَالِفُ مَوَاعِيدَ ٱللهِ؟ حَاشَا. لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَتْ تَوْرَاةٌ بِوُسْعِهَا أَنْ تُحْيِيَ لَكَانَ حَقًّا ٱلْبِرُّ بِتَوْرَاةٍ. (٢٢) وَلٰكِنَّ ٱلْكِتَابَ حَبَسَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ ٱلْخَطِيَّةِ، لِيُعْطِيَ ٱلْوَعْدَ بِٱلْإِيمَانِ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.

(٢٣) فَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ ٱلْإِيمَانُ كُنَّا تَحْتَ حِرَاسَةِ ٱلتَّوْرَاةِ، مَحْبُوسِينَ إِلَى أَنْ يُعْلَنَ ٱلْإِيمَانُ. (٢٤) فَٱلتَّوْرَاةُ كَانَتْ هَادِيَةً لَنَا إِلَى ٱلْمَسِيحِ[21]، لِنَتَبَرَّرَ بِٱلْإِيمَانِ. (٢٥) فَلَمَّا جَاءَ ٱلْإِيمَانُ فَلَسْنَا بَعْدُ تَحْتَ وَصِيٍّ. (٢٦) لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ ٱللهِ بِٱلْإِيمَانِ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. (٢٧) فَإِنَّكُمْ وَقَدْ عُمِّدْتُمْ جَمِيعًا لِلْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ ٱلْمَسِيحَ. (٢٨) وَلَيْسَ (بَعْدُ) يَهُودِيٌّ أَوْ يُونَانِيٌّ، عَبْدٌ أَوْ حُرٌّ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. (٢٩) فَإِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ لِلْمَسِيحِ فَأَنْتُمْ إِذَنْ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنْتُمُ ٱلْمَالِكُونَ بِحَسَبِ ٱلْوَعْدِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) فَأَقُولُ: إِنَّهُ مَا دَامَ ٱلْوَارِثُ طِفْلًا فَلَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْعَبْدِ، مَعَ أَنَّهُ

(١٨) تك ١٢: ٧، ١٧: ٧، ٨/١٧، ٢٢: ١٨ والنص القبطي: قد وعدت. (١٩) النص القبطي: ولأنسالك.
(٢٠) النص القبطي لا يورد: للمسيح. (٢١) النص القبطي: المسيح يسوع.

مَالِكُ كُلِّ شَيْءٍ. (٢) وَلٰكِنَّهُ فِي حُكْمِ ٱلْأَوْصِيَاءِ وَٱلْوُكَلَاءِ إِلَى ٱلْأَجَلِ ٱلَّذِي وَقَّتَهُ أَبُوهُ. (٣) وَهٰكَذَا نَحْنُ، فَحِينَ كُنَّا أَطْفَالًا كُنَّا عَبِيدًا لِلْأُحْوَالِ ٱلْعَالَمِ. (٤) فَلَمَّا حَانَ ٱلْوَقْتُ، أَرْسَلَ ٱللهُ ٱبْنَهُ، وَلَمَّا كَانَ مِنَ ٱمْرَأَةٍ فَإِنَّهُ أَصْبَحَ خَاضِعًا لِلتَّوْرَاةِ، (٥) لِيَفْتَدِيَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي حُكْمِ ٱلتَّوْرَاةِ، فَنَنَالَ ٱلتَّبَنِّيَ. (٦) وَلِأَنَّكُمْ أَبْنَاءٌ أَرْسَلَ ٱللهُ إِلَى قُلُوبِكُمْ رُوحَ ٱبْنِهِ، فَيُنَادِي فِيكُمْ: أَيُّهَا ٱلْآبُ أَبِي[22]. (٧) فَلَسْتَ بَعْدُ عَبْدًا بَلِ ٱبْنًا، وَإِنْ كُنْتَ ٱبْنًا، فَأَنْتَ مَالِكٌ[23] مَعَ ٱللهِ بِفَضْلِ ٱلْمَسِيحِ.[24]

(٨) وَلَمَّا كُنْتُمْ تَجْهَلُونَ ٱللهَ قَبْلًا فَإِنَّكُمْ عَبَدْتُمْ مَا لَيْسَتْ آلِهَةً بِطَبْعِهَا. (٩) وَأَمَّا ٱلْآنَ، وَقَدْ عَرَفْتُمُ ٱللهَ، بَلْ عَرَفَكُمُ ٱللهُ، فَكَيْفَ تَعُودُونَ بَعْدُ إِلَى ٱلْعَنَاصِرِ ٱلضَّعِيفَةِ ٱلْحَقِيرَةِ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَخْضَعُوا لَهَا مَرَّةً أُخْرَى؟ (١٠) وَإِنَّكُمْ إِذْ تُرَاعُونَ ٱلْأَيَّامَ وَٱلشُّهُورَ وَٱلْفُصُولَ وَٱلسِّنِينَ، (١١) فَإِنَّنِي أَخْشَى أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعِبْتُ عَبَثًا مِنْ أَجْلِكُمْ.

(١٢) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، بِمَا أَنَّكُمْ لَمْ تُسِيئُوا إِلَيَّ فِي شَيْءٍ فَإِنَّنِي أُنَاشِدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِثْلِي لِأَنَّنِي أَنَا أَيْضًا مِثْلُكُمْ. (١٣) وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنِي لَمَّا بَشَّرْتُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ كُنْتُ عَلِيلَ ٱلْجِسْمِ. (١٤) عَلَى أَنَّكُمْ لَمْ تَزْدَرُوا بِمِحْنَتِي[25] ٱلَّتِي فِي جِسْمِي وَلَا لَفَظْتُمُوهَا بَلْ رَحَّبْتُمْ بِي كَأَنَّنِي مَلَاكُ ٱللهِ، وَكَأَنَّنِي ٱلْمَسِيحُ يَسُوعُ. (١٥) فَمَنْ طُوبَاكُمْ[26]؟ إِنَّنِي أَشْهَدُ عَنْكُمْ: أَنَّهُ، لَوْ أَمْكَنَ، لَكُنْتُمْ تَقْتَلِعُونَ عُيُونَكُمْ وَتُعْطُونَنِي إِيَّاهَا[27]. (١٦) فَهَلْ أَنَا عَدُوٌّ لَكُمْ، لِأَنَّنِي أَقُولُ لَكُمُ ٱلْحَقَّ؟ (١٧) إِنَّ غَيْرَتَهُمْ عَلَيْكُمْ مُرِيبَةٌ، وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنْ يَحْجُرُوا عَلَيْكُمْ لِتَتَحَزَّبُوا إِلَيْهِمْ. (١٨) وَجَمِيلٌ أَنْ تَغِيرُوا فِي سَبِيلِ ٱلْخَيْرِ كُلَّ حِينٍ، لَا عِنْدَ وُجُودِي بَيْنَكُمْ فَحَسْبُ.

(٢٢) راجع الملحوظة ٢٠٥ في مر ١٤: ٣٦، والملحوظة ٥٤ في رو ٨: ١٥
(٢٣) النص القبطي: فأنت مالك بفضل الله. (٢٤) النص القبطي: عبدتم المخلوقات ومن ليست آلهة.
(٢٥) النص القبطي: بمحنتكم. (٢٦) النص القبطي: فأين ذاكم التطويب!
(٢٧) النص القبطي: لو أمكنكم.

http://coptic-treasures.com

(١٩) يَا بَنِيَّ، إِنِّي أَتَأَلَّمُ مِنْ أَجْلِكُمْ مَرَّةً أُخْرَى، إِلَى أَنْ يُصَوَّرَ فِيكُمُ
ٱلْمَسِيحُ. (٢٠) وَكُنْتُ أَوَدُّ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمُ ٱلْآنَ وَأُغَيِّرَ لَهْجَتِي، فَإِنَّنِي
خَائِفٌ عَلَيْكُمْ.

(٢١) يَا مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا فِي حُكْمِ ٱلتَّوْرَاةِ، قُولُوا لِي: أَمَا تَفْهَمُونَ
ٱلتَّوْرَاةَ؟ (٢٢) فَقَدْ كُتِبَ أَنَّهُ كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ ٱبْنَانِ، أَحَدُهُمَا مِنَ ٱلْجَارِيَةِ
وَٱلْآخَرُ مِنَ ٱلْحُرَّةِ. (٢٣) وَقَدْ وُلِدَ ٱبْنُ ٱلْجَارِيَةِ بِٱلْغَرِيزَةِ، وَأَمَّا ٱبْنُ ٱلْحُرَّةِ
فَبِٱلْوَعْدِ. (٢٤) وَهَاتَانِ رَمْزَانِ، وَهَاتَانِ عَهْدَانِ، فَإِحْدَاهُمَا هَاجَرُ مِنْ
جَبَلِ سِينَاءَ، ٱلَّتِي وَلَدَتْ لِلْعُبُودِيَّةِ. (٢٥) لِأَنَّ جَبَلَ هَاجَرَ سِينَاءَ وَاقِعٌ
فِي ٱلْبَرِّيَّةِ، وَهُوَ يُشْبِهُ أُورَشَلِيمَ ٱلْحَاضِرَةَ، فَهِيَ وَبَنُوهَا عَبِيدٌ. (٢٦) وَأَمَّا
أُورَشَلِيمُ ٱلْعُلْيَا فَهِيَ حُرَّةٌ، وَهِيَ أُمُّنَا أَجْمَعِينَ. (٢٧) فَقَدْ كُتِبَ: ٱفْرَحِي
أَيَّتُهَا ٱلْعَاقِرُ ٱلَّتِي لَمْ تَلِدْ، وَٱنْشَقِّي وَٱصْرُخِي يَا مَنْ لَمْ تَتَمَخَّضْ،
لِأَنَّ أَبْنَاءَ ٱلْمَهْجُورَةِ أَكْثَرُ مِنْ أَبْنَاءِ ذَاتِ ٱلْبَعْلِ. (٢٨) وَنَحْنُ أَيُّهَا
ٱلْإِخْوَةُ، عَلَى مِثَالِ إِسْحٰقَ، فَنَحْنُ أَبْنَاءُ ٱلْوَعْدِ. (٢٩) وَكَمَا أَنَّ ٱلَّذِي
وُلِدَ بِٱلْغَرِيزَةِ ٱضْطَهَدَ قَدِيمًا ٱلَّذِي وُلِدَ بِٱلرُّوحِ (ٱلْقُدُسِ)، فَمِثْلُ
هٰذَا (يَحْدُثُ) ٱلْآنَ. (٣٠) لٰكِنْ مَاذَا يَقُولُ ٱلْكِتَابُ؟ ٱطْرُدِ ٱلْجَارِيَةَ
وَٱبْنَهَا، فَإِنَّ ٱبْنَ ٱلْجَارِيَةِ لَنْ يَرِثَ مَعَ ٱبْنِ ٱلْحُرَّةِ. (٣١) إِذَنْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ
نَحْنُ لَسْنَا أَبْنَاءَ ٱلْجَارِيَةِ، بَلْ أَبْنَاءَ ٱلْحُرَّةِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

(١) فَٱثْبُتُوا إِذَنْ فِي ٱلْحُرِّيَّةِ ٱلَّتِي حَرَّرَنَا بِهَا ٱلْمَسِيحُ، وَلَا تَنْدَفِعُوا
إِلَى نِيرِ ٱلْعُبُودِيَّةِ. (٢) وَهَا أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنِ
ٱخْتَتَنْتُمْ لَنْ يُفِيدَكُمُ ٱلْمَسِيحُ شَيْئًا. (٣) عَلَى أَنَّنِي أَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ

(٢٠) النص القبطى: لأن هاجر هو جبل سيناء الذى فى البرية. (٢١) وردت هذه الكلمة APOC وهى كلمة عربية معناها: البرية.
(٢٢) النص القبطى لا يورد: أجمعين. (٢٣) أش ٥٤: ١ (٢٤) النص القبطى: يا إخوتنا.
(٢٥) تك ٢١: ٩ (٢٦) تك ٢١: ١٠

(٢٧) تك ١٦: ١، ١٥؛ ٢١: ٢ (٢٨) تك ١٦: ٣، ١٨؛ ٢١: ١، ٢

رَجُلٍ مُخْتَتِنٍ بِأَنَّهُ مُلْزَمٌ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ ٱلتَّوْرَاةِ. (٤) لَقَدْ حُرِمْتُمْ مِنَ
ٱلْمَسِيحِ أَيُّهَا ٱلَّذِينَ يُبَرِّرُونَ أَنْفُسَهُمْ بِٱلتَّوْرَاةِ، فَسَقَطْتُمْ عَنِ ٱلنِّعْمَةِ.
(٥) وَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّ ٱلرُّوحَ (ٱلْقُدُسَ) يَجْعَلُنَا نَنْتَظِرُ مَا نَأْمُلُ مِنْ
بِرِّ بِٱلْإِيمَانِ. (٦) لِأَنَّهُ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا يَقْدِرُ ٱلْخِتَانُ وَلَا ٱلْقَلَفُ
عَلَى ذٰلِكَ، بَلِ ٱلْإِيمَانُ ٱلْعَامِلُ بِٱلْمَحَبَّةِ.

(٧) لَقَدْ كُنْتُمْ تُجَاهِدُونَ حَسَنًا فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي أَعْتَرَضَكُمْ حَتَّى لَا تُذْعِنُوا
لِلْحَقِّ؟ (٨) لَيْسَ هٰذَا ٱلْإِغْوَاءُ مِنَ ٱلَّذِي يَدْعُوكُمْ. (٩) فَقَلِيلُ مِنَ ٱلْخَمِيرِ يُخَمِّرُ
ٱلْعَجِينَ كُلَّهُ. (١٠) وَأَنَا وَاثِقٌ بِكُمْ فِي ٱلرَّبِّ أَنَّكُمْ لَنْ تَعْتَقِدُوا فِي شَيْءٍ آخَرَ،
وَأَمَّا ٱلَّذِي يُبَلْبِلُكُمْ فَسَيُقَاسِي ٱلْعِقَابَ، أَيًّا كَانَ. (١١) وَأَنَا، أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ،
إِنْ كُنْتُ أَدْعُو أَيْضًا إِلَى ٱلْخِتَانِ فَلَنْ أُضْطَهَدَ بَعْدُ. لَقَدْ زَالَ إِذَنْ خِزْيُ
ٱلصَّلِيبِ. (١٢) لَيْتَ ٱلَّذِينَ يُبَلْبِلُونَكُمْ يُبَادُونَ.

(١٣) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، إِنَّكُمْ دُعِيتُمْ إِلَى ٱلْحُرِّيَّةِ، عَلَى أَنْ لَا تَجْعَلُوا ٱلْحُرِّيَّةَ
سَبِيلًا إِلَى ٱلشَّهْوَةِ، بَلْ لِيَخْدُمْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، عَلَى سَبِيلِ ٱلْمَحَبَّةِ. (١٤)
لِأَنَّ كُلَّ ٱلتَّوْرَاةِ يُعْمَلُ بِهَا بِهٰذَا ٱلْقَوْلِ: أَحْبِبْ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. (١٥) فَإِنْ
كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَأْكُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَٱحْذَرُوا أَنْ يُبِيدَ بَعْضُكُمْ
بَعْضًا.

(١٦) فَأَقُولُ: ٱسْلُكُوا بِٱلرُّوحِ (ٱلْقُدُسِ)، وَلَا تَقْضُوا شَهْوَةَ ٱلْجَسَدِ. (١٧)
لِأَنَّ ٱلْجَسَدَ يَشْتَهِي مَا يُخَالِفُ ٱلرُّوحَ (ٱلْقُدُسَ) وَٱلرُّوحَ (ٱلْقُدُسَ) مَا يُخَالِفُ
ٱلْجَسَدَ، وَكِلَاهُمَا يُقَاوِمُ ٱلْآخَرَ، فَتَعْمَلُونَ مَا لَا تُرِيدُونَ.

(١٨) فَإِنْ قَادَكُمُ ٱلرُّوحُ (ٱلْقُدُسُ) فَلَسْتُمْ فِي حُكْمِ ٱلتَّوْرَاةِ. (١٩) وَأَعْمَالُ
ٱلْجَسَدِ فَظَاهِرَةٌ، وَهِيَ ٱلْفِسْقُ وَٱلزِّنَى وَٱلنَّجَاسَةُ وَٱلْخَلَاعَةُ (٢٠) وَعِبَادَةُ
ٱلْأَوْثَانِ وَٱلسِّحْرُ وَٱلْعَدَاوَةُ وَٱلْخِلَافُ وَٱلْحَمِيَّةُ وَٱلْغَضَبُ وَٱلنِّزَاعُ وَٱلشِّقَاقُ
وَٱلْبِدَعُ (٢١) وَٱلْحَسَدُ وَٱلْقَتْلُ وَٱلسُّكْرُ وَٱلْمَرَحُ، وَمَا أَشْبَهُهَا. وَكَمَا سَبَقَ

(٣٧) النص القبطى لا يورد: بعد. (٣٨) النص القبطى: صليب المسيح.
(٣٩) النص القبطى: محبة الروح. (٤٠) لا ١٩: ١٨ (٤١) لقد وردت بحروف كبيرة مما يدل على أن المقصود بها الروح القدس لا الروح العادية التى للإنسان. (٤٢) النص القبطى لا يورد: الفسق.

أَنْ قُلْتُ، فَإِنِّي أُبَادِرُ الْقَوْلَ: إِنَّ الَّذِينَ يَرْتَكِبُونَ مِثْلَ هٰذِهِ الْأُمُورِ لَنْ يَمْلِكُوا مَلَكُوتَ اللهِ.

(٢٢) وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ الْقُدُسِ فَهُوَ الْمَحَبَّةُ وَالْفَرَحُ وَالسَّلَامُ وَالْحِلْمُ وَالْخَيْرُ وَالصَّلَاحُ وَالثِّقَةُ (٢٣) وَالْوَدَاعَةُ وَالْعَفَافُ. وَمَا مِنْ شَرِيعَةٍ تَخْلُو مِنْ هٰذِهِ الْأُمُورِ. (٢٤) وَالَّذِينَ لِلْمَسِيحِ[٤٣] قَدْ صَلَبُوا أَجْسَامَهُمْ مَعَ أَهْوَائِهِمْ وَشَهَوَاتِهِمْ. (٢٥) فَإِنْ كُنَّا نَحْيَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ فَلْنَسْتَسْلِمْ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ. (٢٦) وَلَا نَكُنْ مُحِبِّينَ لِلْمَجْدِ الْبَاطِلِ، يُعَارِضُ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَيَحْسُدُ بَعْضُنَا بَعْضًا.

الْفَصْلُ السَّادِسُ

(١) أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ زَلَّ أَحَدٌ فِي زَلَّةٍ مَا، فَقَوِّمُوهُ أَنْتُمُ الرُّوحِيِّينَ بِرُوحِ الْوَدَاعَةِ. وَاحْذَرْ مِنْ نَفْسِكَ أَنْ تُبْلَى أَنْتَ أَيْضًا. (٢) لِيَحْمِلْ بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ الْبَعْضِ، وَبِذٰلِكَ تَعْمَلُونَ بِشَرِيعَةِ الْمَسِيحِ. (٣) إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَلَمْ يَكُنْ بِشَيْءٍ، فَقَدْ خَدَعَ نَفْسَهُ. (٤) فَلْيَخْتَبِرْ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، ثُمَّ يُفَاخِرْ بِمَا لَهُ فَقَطْ لَا بِمَا لِغَيْرِهِ. (٥) فَكُلُّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَهُ.

(٦) وَلْيُصْحُبْ مَنْ يَتَعَلَّمُ كَلَامَ (اللهِ) مُعَلِّمَهُ فِي كُلِّ الْفَضَائِلِ. (٧) لَا تَضِلُّوا، فَإِنَّ اللهَ لَا يُسْخَرُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا يَحْصُدُ الْإِنْسَانُ مَا يَبْذُرُ. (٨) فَمَنْ يَبْذُرُ فِي جَسَدِهِ حَصَدَ مِنْ جَسَدِهِ الْخَرَابَ، وَمَنْ بَذَرَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ حَصَدَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. (٩) فَلَا نَمَلَّ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ، وَإِنْ لَمْ نَتَوَانَ حَصَدْنَا فِي الْأَوَانِ. (١٠) فَمَا تَاحَتْ لَنَا الْفُرْصَةُ فَلْنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ وَلَا سِيَّمَا لِلَّذِينَ يَخْدِمُونَ الْإِيمَانَ.

(١١) انْظُرُوا مَا أَسْمَى الدُّرُوسَ الَّتِي كَتَبْتُهَا إِلَيْكُمْ بِيَدِي. (١٢) فَإِنَّ الَّذِينَ يَحْرِصُونَ عَلَى اللَّهْوِ بِالشَّهْوَةِ يُلْزِمُونَكُمْ أَنْ تَخْتَتِنُوا، وَمَا ذٰلِكَ إِلَّا لِكَيْ لَا يُضْطَهَدُوا مِنْ أَجْلِ صَلِيبِ الْمَسِيحِ. (١٣) فَلَيْسَ (كُلُّ) الَّذِينَ

(٤٣) النص القبطي: للمسيح يسوع.

يَخْتَتِنُونَ يَحْفَظُونَ التَّوْرَاةَ، بَلْ يُرِيدُونَكُمْ أَنْ تَخْتَتِنُوا لِيُنَاخِرُوا بِأَجْسَامِكُمْ. (١٤) وَأَمَّا أَنَا فَحَاشَا لِي أَنْ أُفَاخِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي قَهَرَ بِهِ الْعَالَمَ لِي فَقَهَرْتُ أَنَا لِلْعَالَمِ. (١٥) لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا يَقْتَدِرُ الْخِتَانُ وَلَا الْقَلَفُ عَلَى ذٰلِكَ، بَلِ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ. (١٦) وَالسَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ عَلَى كُلِّ مَنِ ابْتَغَى هٰذِهِ السُّنَّةَ، وَعَلَى إِسْرَائِيلِ اللهِ.

(١٧) فِيمَا بَعْدُ، لَا يُسَبِّبَنَّ لِي أَحَدٌ أَحْزَانًا. فَأَنَا أُكَابِدُ فِي جِسْمِي تَعْيِيرَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

(١٨) نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ أَرْوَاحِكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. آمِينَ[٤٦]

(٤٤) النص القبطي: ليس الختان أو القلف بشيء بل الخليقة الجديدة.
(٤٥) النص القبطي: لا يعزني أحد فأنا أكابد في جسمي تعييرات المسيح.
(٤٦) النص القبطي يورد: كتبت في رومية إلى غلاطية.

http://coptic-treasures.com

رِسَالَةُ بُولُسَ ٱلرَّسُولِ
إِلَى أَهلِ أَفسُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ بُولُسَ رَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، بِمَشِيئَةِ ٱللهِ، إِلَى ٱلْقِدِّيسِينَ[1] ٱلَّذِينَ بِأَفَسُسَ، ٱلْمُؤْمِنِينَ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. (٢) ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَمِنَ ٱلرَّبِّ[2] يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.

(٣) تَبَارَكَ[3] إِلٰهُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَأَبُوهُ، ٱلَّذِي بَارَكَنَا بِٱلْمَسِيحِ بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ سَمَاوِيَّةٍ، (٤) لِأَنَّهُ ٱخْتَارَنَا بِهِ قَبْلَ خِلْقَةِ ٱلْعَالَمِ، لِنَكُونَ بِٱلْمَحَبَّةِ أَطْهَارًا بِلَا دَنَسٍ أَمَامَهُ. (٥) وَسَبَقَ أَنْ جَعَلَنَا لَهُ أَبْنَاءً، بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، عَلَى مَا ٱرْتَضَتْ مَشِيئَتُهُ. (٦) لِنُفَاخِرَ بِنِعْمَتِهِ ٱلسَّنِيَّةِ ٱلَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا بِٱلْحَبِيبِ[4]. (٧) فَلَنَا ٱلْفِدَا بِدَمِهِ، فَغُفْرَ ذُنُوبِنَا بِجُودِهِ ٱلْعَظِيمِ (٨) ٱلَّذِي أَفَاضَهُ عَلَيْنَا بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَفِطْنَةٍ[5]. (٩) فَأَعْلَمَنَا بِسِرِّ مَشِيئَتِهِ ٱلَّتِي يُسَرُّ بِهَا، ٱلَّتِي سَبَقَ أَنْ جَعَلَهَا بِهِ. (١٠) لِيُدَبِّرَ كُلَّ ٱلْأَجْيَالِ، وَيَجْمَعَ لَهُ بِٱلْمَسِيحِ كُلَّ شَيْءٍ، مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ. (١١) وَبِهِ أَيْضًا وُهِبْنَا حَظًّا[6]، وَإِنَّ ٱلَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ بِحَسَبِ مَا تَرَاهُ مَشِيئَتُهُ قَدِ ٱخْتَارَنَا مُنْذُ ٱلْقِدَمِ، وَبِهٰذَا سُرَّ مُنْذُ ٱلْأَزَلِ. (١٢) لِنُفَاخِرَ بِمَجْدِهِ، نَحْنُ ٱلَّذِينَ نَأْمُلُ ٱلْمَسِيحَ مُنْذُ ٱلْقِدَمِ. (١٣) وَبِهِ أَنْتُمْ أَيْضًا عِنْدَمَا سَمِعْتُمْ كَلَامَ ٱلْحَقِّ، بِشَارَةَ خَلَاصِكُمْ، وَآمَنْتُمْ بِهَا، خُتِمْتُمْ بِرُوحِ ٱلْوَعْدِ ٱلْقُدُّوسِ. (١٤) وَهُوَ وَعْدُ مِلْكِنَا[7]، إِذْ فَدَانَا لِلْحَيَاةِ، لِنُفَاخِرَ بِمَجْدِهِ.

(١٥) لِذٰلِكَ أَنَا أَيْضًا، مُذْ سَمِعْتُ بِإِيمَانِكُمْ بِٱلرَّبِّ يَسُوعَ وَبِمَحَبَّتِكُمْ

(١) النص القبطى : جميع القدّيسين .
(٢) النص القبطى : ربّنا .
(٣) راجع يه ١٧:٩٠
(٤) النص القبطى : بحبيبه .
(٥) النص القبطى : وبكلّ فطنة .
(٦) النص القبطى : والله الذى يعمل ... الخ .
(٧) النص القبطى : ملككم .

لِجَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ (١٦) لَا أَنْفَكُّ أَمْدَحُكُمْ وَأَذْكُرُكُمْ فِي صَلَوَاتِي، (١٧) لِيَهَبَكُمْ إِلٰهُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، أَبُو ٱلْمَجْدِ، رُوحَ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْكَشْفِ لِتَعْرِفُوهُ. (١٨) لِتُسْتَنِيرَ بَصَائِرُ قُلُوبِكُمْ، فَتُدْرِكُوا مَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ دَعْوَتُهُ مِنْ أَمَلٍ، وَمَا يَمْلِكُهُ ٱلْقِدِّيسُونَ بِهِ مِنْ مَجْدٍ سَنِيٍّ، (١٩) وَغَيْرَتَهُ ٱلشَّدِيدَةَ جِدًّا مِنْ نَحْوِنَا، نَحْنُ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلْمُوَازِيَةَ لِمَا تَعْمَلُهُ قُدْرَتُهُ مِنْ جَبَرُوتٍ (٢٠) عَمِلَهُ بِٱلْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي ٱلسَّمٰوِيَّاتِ، (٢١) فَوْقَ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ[8] وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ وَكُلِّ ٱسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هٰذَا ٱلزَّمَانِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا فِي ٱلْمُسْتَقْبَلِ. (٢٢) وَأَخْضَعَ[9] كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَجَعَلَهُ رَئِيسًا لِلْكَنِيسَةِ كُلِّهَا، (٢٣) وَهِيَ جِسْمُهُ، ٱلْكَمَالُ ٱلَّذِي يَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَعْمَلُ فِي ٱلْجَمِيعِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِٱلزَّلَّاتِ وَٱلْخَطَايَا (٢) ٱلَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا، عَلَى مِنْوَالِ هٰذَا ٱلْعَالَمِ، مُتَّبِعِينَ ٱلرُّوحَ، رَئِيسَ مَمْلَكَةِ ٱلْجَوِّ، ٱلَّذِي يَعْمَلُ ٱلْآنَ فِي أَبْنَاءِ ٱلْكُفْرِ. (٣) وَنَحْنُ أَجْمَعُونَ سَلَكْنَا قَبْلًا مَعَهُمْ فِي شَهَوَاتِ[11] أَجْسَادِنَا، وَنَفَّذْنَا رَغَبَاتِ ٱلْجِسْمِ وَأَهْوَاءَهُ، وَمِنَ ٱلطَّبِيعِيِّ أَنْ كُنَّا أَبْنَاءَ ٱلْغَضَبِ كَٱلْجَمِيعِ أَيْضًا. (٤) وَلٰكِنَّ ٱللهَ وَاسِعُ ٱلرَّحْمَةِ أَحَبَّنَا، لِأَنَّ حُبَّهُ عَظِيمٌ، (٥) وَأَحْيَانَا مَعَ ٱلْمَسِيحِ، نَحْنُ ٱلْأَمْوَاتِ بِٱلزَّلَّاتِ[12]، فَخَلَصْتُمْ بِٱلنِّعْمَةِ. (٦) وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي ٱلسَّمٰوِيَّاتِ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. (٧) لِيُظْهِرَ لِمُسْتَقْبَلِ ٱلْأَجْيَالِ نِعْمَتَهُ ٱلسَّنِيَّةَ جِدًّا، إِذْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. (٨) فَلَمَّا آمَنْتُمْ خَلَصْتُمْ بِٱلنِّعْمَةِ، وَذٰلِكَ هِبَةٌ مِنَ ٱللهِ وَلَيْسَ مِنْكُمْ، (٩) وَلَا بِٱلْأَعْمَالِ لِكَيْلَا يُفَاخِرَ أَحَدٌ، (١٠) فَهُوَ خَلَقَنَا وَصَوَّرَنَا بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لِنَعْمَلَ ٱلْخَيْرَ، مَا دَبَّرَهُ لَنَا ٱللهُ قَدِيمًا لِنُمَارِسَهُ.

(١١) لِذٰلِكَ ٱذْكُرُوا، يَا مَنْ كُنْتُمْ وَثَنِيِّينَ مِنْ قَبْلُ، أَنَّ ٱلَّذِينَ يُقَالُ

(٨) النص القبطى : وكلّ سلطان وكلّ قوّة وكلّ سيادة ... الخ .
(٩) سز ١:١٠٩
(١٠) النص القبطى : بزلّاتكم وخطاياكم .
(١١) النص القبطى : شهوات الجسم .
(١٢) النص القبطى : بزلّاتنا .

عَنْهُمْ أَنَّهُمْ آلُ الْخِتَانِ بِفِعْلِ الْيَدِ، يُسَمُّونَكُمْ آلَ الْقَلَفِ، (١٢) وَأَنَّكُمْ كُنْتُمْ فِي ذٰلِكَ
الْحِينِ مِنْ دُونِ الْمَسِيحِ، أَجَانِبَ عَنْ دَوْلَةِ إِسْرَائِيلَ وَغُرَبَاءَ عَنْ عُهُودِ
الْوَعْدِ، وَلَا أَمَلَ لَكُمْ، وَكَافِرِينَ فِي الْعَالَمِ. (١٣) فَأَنْتُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا
بَعِيدِينَ صِرْتُمُ الْآنَ قَرِيبِينَ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، بِدَمِ الْمَسِيحِ. (١٤)
فَهُوَ سَلَامُنَا، فَقَدْ جَعَلَ الْقَوْمَيْنِ قَوْمًا، وَهَدَمَ[13] الْحَاجِزَ الَّذِي يَفْصِلُ
بَيْنَهُمَا. (١٥) فَبِجَسَدِهِ أَزَالَ الْعَدَاوَةَ وَقَوَانِينَ شَرِيعَةِ الْأَوَامِرِ، لِيُصَوِّرَ
بِهِ مِنَ الْقَوْمَيْنِ أُقْنُومًا وَاحِدًا جَدِيدًا يَنْشُرُ السَّلَامَ. (١٦) وَلِيُصَالِحَ
الْقَوْمَيْنِ مَعَ اللهِ بِجَسَدٍ وَاحِدٍ بِالصَّلِيبِ، فَأَبَادَ بِهِ الْعَدَاوَةَ. (١٧) ثُمَّ أَتَى
وَبَشَّرَكُمْ بِالسَّلَامِ، أَيُّهَا الْبَعِيدُونَ وَأَيُّهَا الْقَرِيبُونَ[14]. (١٨) وَبِهِ نَحْنُ
الِاثْنَيْنِ لَنَا الدَّعْوَةُ إِلَى الْآبِ بِالرُّوحِ (الْقُدُسِ) الْوَاحِدِ. (١٩) فَلَسْتُمْ إِذَنْ
مِنْ بَعْدُ غُرَبَاءَ أَوْ ضُيُوفًا، بَلْ رَعَايَا مَعَ الْقِدِّيسِينَ، وَخَدَمَ اللهِ. (٢٠)
إِذْ بُنِيتُمْ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْوَاعِظِينَ، وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ[16] هُوَ رَأْسُ الزَّاوِيَةِ.
(٢١) فَكُلُّ الْبِنَاءِ مُحْكَمٌ بِهِ، وَيَرْتَفِعُ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا بِالرَّبِّ. (٢٢) وَهُوَ
يَبْنِيكُمْ مَعًا بِالرُّوحِ (الْقُدُسِ) مَسْكَنًا لِلهِ.

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

(١) وَلِذٰلِكَ فَتَنَنِي الْمَسِيحُ يَسُوعُ، أَنَا بُولُسَ، لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْأُمَمُ.
(٢) فَسَمِعْتُمْ مَا دَبَّرَتْهُ نِعْمَةُ اللهِ وَوَهَبَتْهُ لِي مِنْ أَجْلِكُمْ، (٣) وَأَنَّهُ[17] كَشَفَ
لِي السِّرَّ بِوَحْيٍ، كَمَا كَتَبْتُ مِنْ قَبْلُ بِالْإِيجَازِ. (٤) وَإِذَا[18] قَرَأْتُمْ أَمْكَنَكُمْ أَنْ
تَعْرِفُوا أَنِّي أُدْرِكُ سِرَّ الْمَسِيحِ، (٥) الَّذِي لَمْ يُكْشَفْ لِأَجْيَالِ الْبَشَرِ
السَّابِقَةِ[19] كَمَا كَشَفَهُ الْآنَ الرُّوحُ (الْقُدُسُ) لِرُسُلِهِ الْقِدِّيسِينَ وَوَاعِظِيهِ،
(٦) أَنْ تَشْتَرِكَ الْأُمَمُ فِي الْمِلْكِ، وَأَنْ يَشْتَرِكُوا فِي الْجَسَدِ، وَأَنْ يَشْتَرِكُوا
فِيمَا وَعَدَ بِهِ الْمَسِيحُ[20] بِالْبِشَارَةِ، (٧) الَّتِي صِرْتُ خَادِمًا لَهَا، إِذْ وَهَبَنِي

(١٣) إشارة إلى الحاجز الذى كان فى هيكل اليهود الذى لايجوز أن يتعداه الوثنيون.
(١٤) النص القبطى: وبالسلام أيها القريبون. (١٥) مز ١١٧: ٢٢ و٢٣، متى ٢١: ٤٢ والنص القبطى: والمسيح يسوع هو... الخ. (١٦) النص القبطى: والمسيح يسوع هو رأس الزاوية.
(١٧) النص القبطى: فكشف لى السر بوحى كما كتبت لكم من قبل بالإيجاز، راجع أف ٩:١
(١٨) ورد فى النص القبطى ⲉⲣⲉⲧⲉⲛⲥⲱⲟⲩⲛ ويجب إصلاحها ⲉⲣⲉⲧⲉⲛⲁⲥⲱⲟⲩⲛ.

اللهُ هٰذِهِ النِّعْمَةَ وَأَنْعَمَ بِهَا عَلَيَّ فَعَمِلَ بِقُوَّةٍ. (٨) وَأَنَا أَصْغَرُ الْقِدِّيسِينَ
أَجْمَعِينَ أُولِيتُ هٰذِهِ النِّعْمَةَ لِأُبَشِّرَ الْأُمَمَ بِغِنَى الْمَسِيحِ الَّذِي لَا حَدَّ لَهُ. (٩)
وَأُبَيِّنَ لِلْجَمِيعِ أَنَّ السِّرَّ الَّذِي كُتِمَ طَوَالَ الدُّهُورِ عِنْدَ اللهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، قَدْ كُشِفَ. (١٠) لِكَيْ تُعْلِنَ الْكَنِيسَةُ الْآنَ حِكْمَةَ اللهِ،
كَثِيرَةَ الْأَسَالِيبِ، لِلرِّئَاسَاتِ وَالسُّلْطَاتِ الْعُلْيَا، (١١) الَّتِي رَسَمَهَا قَبْلَ الدُّهُورِ،
وَعَمِلَهَا بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. (١٢) وَلَمَّا آمَنَّا بِهِ جَرُؤْنَا وَأَتَيْنَا إِلَيْهِ بِأَمَانٍ.
(١٣) فَأُنَاشِدُكُمْ أَلَّا تَتَشَلَّوْا بِسَبَبِ شَدَائِدِي مِنْ أَجْلِكُمْ، فَإِنَّهَا مَجْدٌ لَكُمْ.
(١٤) لِذٰلِكَ أَرْكَعُ عَلَى رُكْبَتَيَّ أَمَامَ أَبِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، (١٥) الَّذِي
يُلَقَّبُ كُلُّ طَائِفَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، (١٦) لِيُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ مَجْدِهِ السَّنِيِّ،
فَيُؤَيِّدَكُمْ بِقُوَّةٍ بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ، (١٧) لِكَيْ يُقِيمَ الْمَسِيحُ
فِي قُلُوبِكُمْ بِالْإِيمَانِ. (١٨) حَتَّى إِذَا مَا تَأَصَّلْتُمْ فِي الْمَحَبَّةِ وَأُسِّسْتُمْ فِيهَا،
أَمْكَنَكُمْ أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ عَرْضَ وَطُولَ وَعُمْقَ وَعُلُوَّ (١٩) مَحَبَّةِ
الْمَسِيحِ الَّتِي تَفُوقُ الْمَعْرِفَةَ، وَتَعْرِفُوهَا فَتَصِيرُوا كَامِلِينَ بِكُلِّ كَمَالِ اللهِ.
(٢٠) وَإِنَّهُ لَقَدِيرٌ عَلَى عَمَلِ كُلِّ مَا يَتَجَاوَزُ مَا نَسْأَلُ وَنَتَصَوَّرُ بِكَثِيرٍ، بِقُوَّتِهِ
الْعَامِلَةِ فِينَا. (٢١) لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ عَلَى مَدَى أَجْيَالِ
دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

(١) فَأُنَاشِدُكُمْ إِذَنْ، أَنَا السَّجِينَ لِأَجْلِ الرَّبِّ، أَنْ تَسْلُكُوا بِمَا يَلِيقُ
بِالدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ، (٢) بِكُلِّ خُشُوعٍ وَبِوَدَاعَةٍ وَحِلْمٍ، وَلْيَحْتَمِلْ بَعْضُكُمُ
الْبَعْضَ بِمَحَبَّةٍ. (٣) وَاجْتَهِدُوا فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى اتِّحَادِكُمْ بِالرُّوحِ (الْقُدُسِ)
بِرِبَاطِ[26] السَّلَامِ. (٤) فَالْجِسْمُ وَاحِدٌ، وَالرُّوحُ (الْقُدُسُ) وَاحِدٌ، وَلِذٰلِكَ
أَيْضًا فَإِنَّ دَعْوَتَكُمُ الَّتِي دُعِيتُمْ إِلَيْهَا أَمَلُهَا وَاحِدٌ. (٥) وَالرَّبُّ وَاحِدٌ،
وَالْإِيمَانُ وَاحِدٌ، وَالْمَعْمُودِيَّةُ وَاحِدَةٌ. (٦) وَإِلٰهُ الْكُلِّ وَأَبُوهُمْ وَاحِدٌ، مُتَعَالٍ

(١٩) النص القبطى لايورد: السابقة. (٢٠) النص القبطى: المسيح يسوع. (٢١) النص القبطى لايورد: بيسوع المسيح.
(٢٢) النص القبطى: أمام الآب. (٢٣) النص القبطى: بقوة بروحه (١٧) لكى يقيم المسيح فى الإنسان الباطن فى قلوبكم بالإيمان. (٢٤) النص القبطى: وعلو وعمق. (٢٥) النص القبطى: وفى المسيح يسوع ...الخ.

http://coptic-treasures.com

عَلَى ٱلْجَمِيعِ، وَهُوَ لِلْجَمِيعِ، وَفِي[٢٧] دَاخِلِكُمْ أَجْمَعِينَ.

(٧) وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أُعْطِيَتْ نِعْمَةٌ بِحَسَبِ مَاتَدَبَّرَهُ ٱلْمَسِيحُ. (٨) لِذٰلِكَ[٢٨] يَقُولُ: صَعِدَ إِلَى ٱلْعُلَى وَسَبَى سَبْيًا وَمَنَحَ ٱلْبَشَرَ عَطَايَا. (٩) وَمَا[٢٩] مَعْقُودٌ إِلَّا أَنَّهُ نَزَلَ أَوَّلًا إِلَى أَسَافِلِ ٱلْأَرْضِ. (١٠) فَٱلَّذِي نَزَلَ هُوَ نَفْسُهُ ٱلَّذِي صَعِدَ إِلَى مَافَوْقَ جَمِيعِ ٱلسَّمٰوَاتِ لِيَجْعَلَ كُلَّ شَيْءٍ كَامِلًا. (١١) فَأَقَامَ ٱلْبَعْضَ رُسُلًا، وَٱلْبَعْضَ وَاعِظِينَ، وَٱلْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَٱلْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ. (١٢) لِيُعِدَّ ٱلْقِدِّيسِينَ لِيَقُومُوا بِٱلْخِدْمَةِ، لِبِنَاءِ جِسْمِ ٱلْمَسِيحِ، (١٣) فَنَصِلَ جَمِيعًا إِلَى إِيمَانٍ وَاحِدٍ بِٱللهِ وَإِلَى مَعْرِفَتِهِ، وَإِلَى كَمَالِ ٱلْإِنْسَانِ، وَإِلَى مِقْدَارِ دَرَجَةِ كَمَالِ ٱلْمَسِيحِ.

(١٤) لِكَيْ لَا نَكُونَ فِيمَا بَعْدُ أَطْفَالًا ٱلْتَقَاذَفُنَا ٱلْأَمْوَاجُ، وَتَأْخُذُنَا كُلُّ رِيحِ تَعْلِيمٍ، فَيَخْدَعُنَا ٱلنَّاسُ بِمَكْرِهِمْ إِلَى مَكِيدَةِ[٣٠] ٱلضَّلَالِ. (١٥) وَإِذَا عَمِلْنَا ٱلْحَقَّ بِٱلْمَحَبَّةِ نَمُوتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِهِ، فَهُوَ ٱلْمَسِيحُ رَأْسُنَا. (١٦) وَهُوَ ٱلَّذِي يُحْكِمُ ٱلْجِسْمَ كُلَّهُ، وَيَدْعُمُهُ بِكُلِّ مَايَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ عُرُوقٍ، لِيَقُومَ كُلُّ مِنَ ٱلْأَعْضَاءِ بِعَمَلِهِ، مَا ٱسْتَطَاعَ سَبِيلًا، لِيَنْمُوَ ٱلْجِسْمُ وَيُبْنَى بِٱلْمَحَبَّةِ. (١٧) وَأَقُولُ هٰذَا، وَأُنَاشِدُكُمْ بِٱلرَّبِّ، أَلَّا تَسْلُكُوا فِيمَا بَعْدُ كَمَا تَسْلُكُ سَائِرُ[٣١] ٱلْأُمَمِ بِفِكْرِهِمُ ٱلسَّخِيفِ. (١٨) فَهُمْ عَمِيُ ٱلْبَصِيرَةِ، وَغُرَبَاءُ عَنِ ٱلْحَيَاةِ مَعَ ٱللهِ، لِمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ جَهْلٍ لِقَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ. (١٩) وَإِذْ لَا شُعُورَ لَهُمْ أَسْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى ٱلْفُجُورِ لِيَرْتَكِبُوا كُلَّ فَاحِشَةٍ بِوُلُوعٍ. (٢٠) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ تَعْرِفُوا ٱلْمَسِيحَ عَلَى هٰذَا ٱلْمِنْوَالِ. (٢١) بَلْ أُخْبِرْتُمْ بِهِ، وَتَحَكَّمْتُمْ بِهِ. وَهٰذَا هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلَّذِي فِي يَسُوعَ، (٢٢) أَنْ تَنْبِذُوا سُلُوكَكُمُ ٱلسَّابِقَ بِٱلْإِنْسَانِ ٱلْقَدِيمِ، ٱلَّذِي تُفْسِدُهُ أَهْوَاءُ ٱلْخِدَاعِ. (٢٣) وَأَنْ تَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ عَقْلِكُمْ، (٢٤) لِتَلْبَسُوا ٱلْإِنْسَانَ ٱلْجَدِيدَ ٱلَّذِي صُوِّرَ عَلَى مِثَالِ ٱللهِ فِي ٱلْبِرِّ وَقَدَاسَةِ ٱلْحَقِّ.

(٢٥) لِذٰلِكَ ٱنْبِذُوا ٱلْكَذِبَ، وَٱصْدُقُوا ٱلْكَلَامَ كُلُّ مَعَ قَرِيبِهِ، فَإِنَّنَا

(٢٦) النص القبطي: بروباط كامل للسلام. (٢٧) النص القبطي: وفي داخل الجميع. (٢٨) مز ٦٨: ١٩
(٢٩) النص القبطي: وما المصعود إلا أنه نزل أيضا إلى أسافل الأرض.
(٣٠) النص القبطي: مكائد الضلال. (٣١) النص القبطي لا يورد: سائر. (٣٢) زك ٨: ١٦

أَعْضَاءُ بَعْضِنَا بَعْضٍ. (٢٦) اُغْضَبُوا[٣٣] وَلَا تُخْطِئُوا، وَلَا تَغْرُبَنَّ ٱلشَّمْسُ عَلَى غَيْظِكُمْ. (٢٧) وَلَا تَجْعَلُوا لِإِبْلِيسَ سَبِيلًا. (٢٨) لِيَكُفَّ ٱلسَّارِقُ عَنِ ٱلسَّرِقَةِ، بَلْ بِٱلْحَرِيِّ فَلْيَكْدَحْ وَيَعْمَلْ بِيَدَيْهِ ٱلْخَيْرَ، فَيَتَأَتَّى لَهُ أَنْ يُعْطِيَ ٱلْمُعْوَزَ. (٢٩) لَا تَخْرُجَنَّ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ أَيَّةُ كَلِمَةِ سُوءٍ، بَلْ مَا يَصْلُحُ لِحَاجَةِ ٱلْبُنْيَانِ، لِيَنَالَ ٱلسَّامِعُونَ نِعْمَةً. (٣٠) وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ ٱللهِ ٱلْقُدُّوسَ، ٱلَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ ٱلْفِدَاءِ. (٣١) لِيَزُلْ[٣٤] عَنْكُمْ كُلُّ عُنْفٍ وَغَضَبٍ وَسُخْطٍ وَصَخَبٍ وَقَذْفٍ وَكُلُّ شَرٍّ. (٣٢) وَلْيَكُنْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ خَيِّرِينَ مُشْفِقِينَ. وَلْيَغْفِرْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، كَمَا غَفَرَ لَكُمُ ٱللهُ بِٱلْمَسِيحِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

(١) فَٱتَّبِعُوا إِذَنْ مِثَالَ ٱللهِ، مَادُمْتُمْ أَبْنَاءَهُ ٱلْأَحِبَّاءَ. (٢) وَٱسْلُكُوا فِي طَرِيقِ ٱلْمَحَبَّةِ، كَمَا[٣٥] أَحَبَّنَا أَيْضًا ٱلْمَسِيحُ، وَبَذَلَ نَفْسَهُ عَنَّا قُرْبَانًا وَذَبِيحَةً لِلهِ، عَطِرَةَ ٱلرَّائِحَةِ[٣٦].

(٣) وَأَمَّا ٱلزِّنَى وَٱلدَّنَسُ، عَلَى أَنْوَاعِهِ، وَٱلطَّمَعُ فَلَا يُسْمَعُ لَهَا ذِكْرٌ بَيْنَكُمْ، عَلَى مَا يَلِيقُ بِٱلْقِدِّيسِينَ. (٤) وَكَذٰلِكَ ٱلدَّنَسُ وَٱلْهَذَرُ وَٱلْمُزَاحُ ٱلَّتِي لَا تَلِيقُ، بَلِ ٱلشُّكْرُ بِٱلْأَوْلَى. (٥) وَإِنَّكُمْ لَعَلَى عِلْمٍ[٣٧] أَنَّهُ لَيْسَ لِأَيِّ زَنِيٍّ أَوْ فَسِقٍ أَوْ طَمِعٍ، ٱلَّذِي هُوَ عِبَادَةُ ٱلْأَوْثَانِ مِلْكٌ فِي مَلَكُوتِ ٱلْمَسِيحِ وَٱللهِ. (٦) لَا يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَبْنَاءِ ٱلْكُفْرِ بِأُمُورٍ بَاطِلَةٍ، فَبِهَا يَنْزِلُ غَضَبُ ٱللهِ. (٧) فَلَا تَكُونُوا لَهُمْ شُرَكَاءَ. (٨) لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَبْلًا ظَلَامًا وَأَمَّا ٱلْآنَ فَأَنْتُمْ نُورٌ بِٱلرَّبِّ، فَٱسْلُكُوا كَأَبْنَاءِ ٱلنُّورِ. (٩) وَإِنَّ ثَمَرَ ٱلرُّوحِ (ٱلْقُدُسِ) فِي كُلِّ خَيْرٍ وَبِرٍّ وَحَقٍّ، (١٠) فَٱبْحَثُوا عَمَّا يُرْضِي ٱلرَّبَّ. (١١) وَلَا تَصْحَبُوا أَعْمَالَ ٱلظَّلَامِ عَدِيمَةَ ٱلنَّفْعِ، بَلْ بِٱلْأَوْلَى ٱفْضَحُوهَا. (١٢) فَإِنَّ مَا يَعْمَلُونَهُ فِي ٱلْخُفْيَةِ يُسْتَحْيَا حَتَّى مِنْ ذِكْرِهِ. (١٣) وَلٰكِنَّ كُلَّ

(٣٣) مز ٤: ٥ (٣٤) النص القبطي: أزيلوا عنكم ... الخ. (٣٥) النص القبطي: كما أحبكم أيضا المسيح وبذل نفسه عنكم قربانا ... الخ. (٣٦) راجع خر ٢٩: ١٨؛ لا ١: ٩
(٣٧) النص القبطي: علم ومعرفة أنه ليس لأي زنى أو أي فسق أو أي طمع ... الخ.

http://coptic-treasures.com

مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ ٱلنُّورُ يُعْلَنُ، وَكُلُّ مَا يُعْلَنُ فَهُوَ نُورٌ. (١٤) لِذٰلِكَ يَقُولُ: ٱسْتَيْقِظْ أَيُّهَا ٱلنَّائِمُ وَقُمْ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ، فَيُضِيءَ لَكَ ٱلْمَسِيحُ.

(١٥) فَتَبَصَّرُوا فِي أَنْ تُدَقِّقُوا فِيمَا تَسْلُكُونَ، عَاقِلِينَ لَا جَاهِلِينَ. (١٦) وَٱنْتَهِزُوا ٱلْفُرَصَ، فَٱلْأَيَّامُ خَبِيثَةٌ. (١٧) وَلِذٰلِكَ لَا تَكُونُوا مِنَ ٱلْجَاهِلِينَ، بَلْ مِنَ ٱلْعَالِمِينَ مَشِيئَةَ ٱلرَّبِّ. (١٨) وَلَا تَسْكَرُوا بِٱلْخَمْرِ، فَفِيهَا ٱلْخَلَاعَةُ، بَلْ كُونُوا كَامِلِينَ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. (١٩) وَلْيُحَدِّثْ بَعْضُكُمْ بَعْضَكُمْ بِٱلْمَزَامِيرِ وَٱلتَّسَابِيحِ وَٱلْأَنَاشِيدِ ٱلرُّوحِيَّةِ، وَرَتِّلُوا لِلرَّبِّ وَسَبِّحُوهُ فِي قُلُوبِكُمْ. (٢٠) وَٱشْكُرُوا كُلَّ حِينٍ ٱللّٰهَ ٱلْآبَ بِٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، نِيَابَةً عَنِ ٱلْجَمِيعِ. (٢١) وَلْيَخْضَعْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، بِمَخَافَةِ ٱلْمَسِيحِ.[39]

(٢٢) أَيَّتُهَا ٱلنِّسَاءُ،[38] ٱخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ. (٢٣) لِأَنَّ ٱلرَّجُلَ رَئِيسُ ٱلْمَرْأَةِ، كَمَا أَنَّ ٱلْمَسِيحَ رَئِيسُ ٱلْكَنِيسَةِ وَمُنْقِذُ شَعْبِهَا. (٢٤) وَكَمَا تَخْضَعُ ٱلْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ، فَكَذٰلِكَ ٱلنِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ.[40]

(٢٥) أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ، كَمَا أَحَبَّ ٱلْمَسِيحُ ٱلْكَنِيسَةَ وَبَذَلَ نَفْسَهُ عَنْهَا لِكَيْ يُقَدِّسَهَا. (٢٦) وَلَقَدْ طَهَّرَهَا بِمَعْمُودِيَّةِ ٱلْمَاءِ، كَمَا قَالَ.[41] (٢٧) لِكَيْ يَزُفَّهَا إِلَى نَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَةً لَا شَائِبَةَ فِيهَا وَلَا دَنَسَ، وَلَا مَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ،[42] بَلْ مُقَدَّسَةً بِلَا عَيْبٍ.

(٢٨) كَذٰلِكَ يَجِبُ عَلَى ٱلرِّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ، فَهُنَّ أَجْسَامُهُمْ. وَمَنْ أَحَبَّ ٱمْرَأَتَهُ أَحَبَّ نَفْسَهُ. (٢٩) وَإِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ قَطُّ يُبْغِضُ جِسْمَهُ، بَلْ يُغَذِّيهِ وَيُدَفِّئُهُ، شَأْنَ ٱلرَّبِّ[43] بِٱلْكَنِيسَةِ. (٣٠) فَنَحْنُ أَعْضَاءُ جِسْمِهِ،[44] لَحْمُهُ وَعَظْمُهُ. (٣١) وَلِذٰلِكَ[45] يَتْرُكُ ٱلرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ ٱمْرَأَتَهُ، فَيَصِيرُ ٱلِٱثْنَانِ جِسْمًا وَاحِدًا. (٣٢) إِنَّ هٰذَا ٱلسِّرَّ لَعَظِيمٌ، وَإِنِّي أَشْبِهُهُ بِٱلْمَسِيحِ وَٱلْكَنِيسَةِ. (٣٣) لِذٰلِكَ لِيُحِبَّ كُلٌّ مِنْكُمْ ٱمْرَأَتَهُ كَنَفْسِهِ.

(٣٨) النص القبلي: لتخضع النساء لرجالهن، كما للرب.
(٣٩) أكو ١١: ٢
(٤٠) النص القبلي: فكذلك لتخضع النساء ... الخ.
(٤١) يو ٣: ٥
(٤٢) النص القبلي: بل لتكون مقدسة بلا عيب.
(٤٣) النص القبلي: كما عمل المسيح للكنيسة.
(٤٤) النص القبلي لا يورد: لحمه وعظمه.
(٤٥) تك ٢: ٢٤

وَلْتُوَقِّرِ ٱلْمَرْأَةُ رَجُلَهَا.

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

(١) أَيُّهَا ٱلْأَبْنَاءُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي ٱلرَّبِّ، فَهٰذَا حَقٌّ. (٢) وَٱلْوَصِيَّةُ ٱلْأُولَى بِوَعْدٍ هِيَ: (٣) أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ،[47] لِيَكُونَ لَكَ ٱلْخَيْرُ، وَتَكُونَ طَوِيلَ ٱلْعُمْرِ فِي ٱلْأَرْضِ. (٤) أَيُّهَا ٱلْآبَاءُ، لَا تُغِيظُوا أَبْنَاءَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ بِعِلْمِ ٱلرَّبِّ وَإِرْشَادِهِ.

(٥) أَيُّهَا ٱلْعَبِيدُ،[48] أَطِيعُوا سَادَتَكُمُ ٱلْبَشَرِيِّينَ، بِهَيْبَةٍ وَوَقَارٍ وَقُلُوبٍ صَافِيَةٍ، كَمَا لِلْمَسِيحِ؛[49] (٦) لَا مِثْلَ ٱلَّذِينَ يُرْضُونَ ٱلنَّاسَ بِخِدْمَةٍ مَنْظُورَةٍ، بَلِ ٱعْمَلُوا مَشِيئَةَ ٱللّٰهِ بِقُلُوبِكُمْ كَعَبِيدِ ٱلْمَسِيحِ. (٧) وَٱخْدِمُوا عَلَى سَبِيلِ ٱلْمَعْرُوفِ، لِلرَّبِّ لَا لِلنَّاسِ. (٨) وَٱعْلَمُوا أَنَّ ٱلرَّبَّ يَجْزِي كُلَّ وَاحِدٍ، عَبْدًا كَانَ أَمْ حُرًّا، عَلَى مَا يَعْمَلُ مِنْ خَيْرٍ. (٩) وَأَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلسَّادَةُ، عَامِلُوهُمْ بِٱلْمِثْلِ، وَٱقْلَعُوا عَنِ ٱلتَّهْدِيدِ، وَٱعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ فِي ٱلسَّمَوَاتِ رَبًّا لَا يُحَابِي أَحَدًا.

(١٠) وَٱلْخَلَاصَةُ، يَا إِخْوَتِي، تَشَدَّدُوا بِٱلرَّبِّ وَبِقُدْرَةِ جَبَرُوتِهِ. (١١) ٱلْبَسُوا كُلَّ سِلَاحِ ٱللّٰهِ لِتَسْتَطِيعُوا مُقَاوَمَةَ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ. (١٢) فَإِنَّنَا لَا نُحَارِبُ دَمًا وَلَحْمًا،[50] بَلِ ٱلرِّئَاسَاتِ وَٱلسُّلْطَاتِ وَسَادَةَ عَالَمِ هٰذَا ٱلْجِيلِ ٱلْفَاسِدِ، وَمَا خَفِيَ مِنَ ٱلضَّلَالِ ٱلْمُبِينِ. (١٣) لِذٰلِكَ ٱتَّخِذُوا كُلَّ سِلَاحِ ٱللّٰهِ، لِتَسْتَطِيعُوا ٱلْمُقَاوَمَةَ فِي يَوْمِ ٱلسُّوءِ، وَبَعْدَ أَنْ تُتْقِنُوا كُلَّ شَيْءٍ ٱثْبُتُوا.

(١٤) وَٱنْهَضُوا وَنَطِّقُوا أَحْقَاءَكُمْ بِٱلْحَقِّ، وَٱلْبَسُوا دِرْعَ ٱلْبِرِّ. (١٥) وَٱنْعِلُوا أَرْجُلَكُمْ بِمَا تُهَيِّئُهُ بِشَارَةُ ٱلسَّلَامِ. (١٦) وَفِي كُلِّ ٱلْأَحْوَالِ ٱتَّخِذُوا تُرْسَ ٱلْإِيمَانِ، فَبِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُخْمِدُوا جَمِيعَ سِهَامِ ٱلْخَبِيثِ ٱلْمُشْتَعِلَةِ.

(٤٦) النص القبلي: فهذا عمل حق.
(٤٧) خر ٢٠: ١٢
(٤٨) راجع كو ٣: ٢٢
(٤٩) النص القبلي: كما تطيعون الرب.
(٥٠) النص القبلي: واعلموا أن ربكم هو ربهم في السموات لا يحابي أحدا.
(٥١) النص القبلي: لحما ودما.

http://coptic-treasures.com

(١٧) وَٱتَّخِذُوا خُوذَةَ ٱلْأَمَانِ وَخَنْجَرَ ٱلرُّوحِ (ٱلْقُدُسِ)، أَيْ كَلِمَةَ ٱللهِ. (١٨) وَصَلُّوا بِٱلرُّوحِ (ٱلْقُدُسِ) كُلَّ حِينٍ بِكُلِّ دُعَاءٍ وَٱبْتِهَالٍ، وَٱسْهَرُوا لِهٰذَا ٱلْأَمْرِ بِكُلِّ مُوَاظَبَةٍ وَدُعَاءٍ لِأَجْلِ جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ، (١٩) وَمِنْ أَجْلِي أَنَا أَيْضًا لِأُعْطَى مَا أَقُولُ، لِأَفْتَحَ فَمِي بِجُرْأَةٍ وَأُعْلِنَ سِرَّ ٱلْبِشَارَةِ. (٢٠) وَمَعَ أَنَّنِي مُقَيَّدٌ، إِلَّا أَنَّنِي أَصْلِّي مِنْ أَجْلِهَا لِأَجْهَرَ بِهَا، فَإِنِّي مُلْزَمٌ بِٱلتَّبْشِيرِ.

(٢١) وَلِكَيْ تَعْرِفُوا أَحْوَالِي وَأَعْمَالِي، فَإِنَّ تِيخِيكُسَ ٱلْأَخَ ٱلْحَبِيبَ وَٱلْخَادِمَ ٱلْأَمِينَ فِي ٱلرَّبِّ سَيُخْبِرُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ. (٢٢) فَقَدْ بَعَثْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهٰذَا ٱلْأَمْرِ، لِتَعْرِفُوا أَحْوَالَنَا، وَيُوَاسِيَ قُلُوبَكُمْ.

(٢٣) ٱلسَّلَامُ وَٱلْمَحَبَّةُ وَٱلْإِيمَانُ لِلْإِخْوَةِ مِنْ لَدُنِ ٱللهِ ٱلْآبِ وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.

(٢٤) ٱلنِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ بِإِخْلَاصٍ. آمِينَ.

(٥٤) النص القبطي: بسيف الروح ... الخ. (٥٣) النص القبطي: وكل دعاء.
(٥٤) راجع أكو ١٦:٩ (٥٥) النص القبطي: وربنا يسوع المسيح.
(٥٦) النص القبطي يورد: كتبت في رومية إلى أهل أفسس على يد تيخيكس.

رِسَالَةُ بُولُسَ ٱلرَّسُولِ
إِلَى أَهْلِ فِيلِبِّي

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ بُولُسَ وَتِيمُوثَاوُسَ عَبْدَيْ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ إِلَى جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ، وَإِلَى ٱلرُّعَاةِ وَٱلشَّمَامِسَةِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ، بِفِيلِبِّي. (٢) ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَمِنَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.

(٣) أَشْكُرُ إِلٰهِي كُلَّمَا ذَكَرْتُكُمْ، (٤) وَكُلَّمَا دَعَوْتُ لَكُمْ جَمِيعًا بِفَرَحٍ فِي كُلِّ صَلَوَاتِي عَلَى ٱلدَّوَامِ، (٥) لِأَنَّكُمْ أَسْهَمْتُمْ فِي ٱلتَّبْشِيرِ مُنْذُ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى ٱلْآنَ. (٦) وَإِنِّي لَوَاثِقٌ أَنَّ ٱلَّذِي بَدَأَ بِكُمْ هٰذَا ٱلْعَمَلَ ٱلصَّالِحَ سَيُعْمِلُهُ إِلَى يَوْمِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. (٧) وَبِمَا أَنَّكُمْ فِي قَلْبِي فَيَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَعْتَقِدَ فِيكُمْ أَجْمَعِينَ، أَنَّكُمْ كُلَّكُمْ رُفَقَائِي فِي ٱلنِّعْمَةِ، فِي قُيُودِي وَفِي صِيَانَةِ ٱلتَّبْشِيرِ وَتَأْيِيدِهِ. (٨) وَٱللهُ شَاهِدٌ لِي عَلَى أَنِّي أُحِبُّكُمْ جَمِيعًا فِي أَحْشَاءِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، (٩) وَأُصَلِّي أَنْ يَزْدَادَ شَغَفُكُمْ أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ فِي ٱلْعِلْمِ وَكُلِّ فَهْمٍ، (١٠) لِتَفْحَصُوا مَا هُوَ نَافِعٌ، لِتَكُونُوا طَاهِرِينَ كَامِلِينَ إِلَى يَوْمِ ٱلْمَسِيحِ، (١١) وَلِتَمْتَلِئُوا مِنْ ثَمَرِ ٱلْبِرِّ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ تَمْجِيدًا وَتَسْبِيحًا لِلّٰهِ.

(١٢) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، أَوَدُّ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ مَا حَدَثَ لِي قَدْ آلَ إِلَى نَجَاحِ ٱلتَّبْشِيرِ لِلْغَايَةِ. (١٣) لِتَكُونَ وُثُقِي فِي ٱلْمَسِيحِ مَعْرُوفَةً فِي كُلِّ دَارِ ٱلْوِلَايَةِ وَٱلْبَاقِينَ أَجْمَعِينَ. (١٤) وَلَمَّا وَثِقَ أَكْثَرُ ٱلْإِخْوَةِ أَنَّنِي مُقَيَّدٌ لِأَجْلِ ٱلرَّبِّ ٱزْدَادُوا جُرْأَةً عَلَى ٱلتَّحَدُّثِ بِٱلْبِشَارَةِ غَيْرَ خَاشِعِينَ. (١٥) فَمِنْهُمْ مَنْ يُبَشِّرُ بِٱلْمَسِيحِ حَسَدًا وَجِدَالًا، وَمِنْهُمْ عَنْ طِيبِ خَاطِرٍ. (١٦) فَأُولٰئِكَ يُبَشِّرُونَ بِٱلْمَسِيحِ عَنْ كَيْدٍ لَا عَنْ صَفَاءِ طَوِيَّةٍ، مُرِيدِينَ أَنْ يَزِيدُوا قُيُودِي ضِيقًا. (١٧) وَهٰؤُلَاءِ

(١) النص القبطي: ومن ربنا يسوع المسيح. (٢) النص القبطي: يا إخوتي.
(٣) النص القبطي: لأجل المسيح الرب، ازدادوا جرأة على التحدث بكلام الله غير خاشعين.
(٤) النص القبطي: يجعل الآية ١٧ قبل الآية ١٦، وهذا أفضل.

http://coptic-treasures.com

عَنْ حُبٍّ، عَالِمِينَ أَنَّنِي مُكَلَّفٌ بِصِيَانَةِ التَّبْشِيرِ. (١٨) وَمَاذَا يَعْنِينِي؟ فَإِنْ بُشِّرَ بِالْمَسِيحِ عَنْ غَرَضٍ أَوْ عَنْ إِخْلَاصٍ، فَفِي الْحَالَيْنِ أُسَرُّ، ثُمَّ أُسَرُّ أَيْضًا. (١٩) لِأَنَّنِي أَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا يَؤُولُ إِلَى خَلَاصِي، بِطِلْبَتِكُمْ وَمَعُونَةِ رُوحِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. (٢٠) وَأَبْتَلِي وَرَجَائِي أَلَّا أَخْزَى أَبَدًا، وَمَعَ ذٰلِكَ فَإِنَّنِي أَجْرُؤُ دَائِمًا، وَالْآنَ إِنَّ الْمَسِيحَ يَتَمَجَّدُ فِي جِسْمِي بِالْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ. (٢١) فَالْمَسِيحُ حَيَاتِي وَالْمَوْتُ خَيْرٌ. (٢٢) فَفِي حَيَاةِ الْجَسَدِ أَعْمَلُ لِأُثْمِرَ، فَلَسْتُ أَدْرِي مَا أَخْتَارُ. (٢٣) فَأَنَا بَيْنَ أَمْرَيْنِ، فَلِي رَغْبَةٌ أَنْ أَمُوتَ فَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ الْأَفْضَلُ جِدًّا جِدًّا. (٢٤) غَيْرَ أَنَّ بَقَائِي فِي الْجِسْمِ أَشَدُّ ضَرُورَةً لَكُمْ. (٢٥) وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَقِينِ أَنَّنِي سَأَبْقَى وَأُقِيمُ عِنْدَكُمْ أَجْمَعِينَ، لِتَزْدَادُوا فِي الْإِيمَانِ وَتَفْرَحُوا بِهِ. (٢٦) فَإِنْ أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ مَرَّةً أُخْرَى زِدْتُمْ فَخْرًا بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ بِسَبَبِي.

(٢٧) وَحَسْبُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا بِمَا هُوَ أَهْلٌ لِبِشَارَةِ الْمَسِيحِ، فَأَثْبُتُوا بِفِكْرٍ وَاحِدٍ، وَانْتَعِبُوا مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ فِي سَبِيلِ التَّبْشِيرِ بِالْإِيمَانِ، (٢٨) فَإِنْ أَتَيْتُكُمْ رَأَيْتُ ذٰلِكَ، وَإِنْ لَمْ آتِ سَمِعْتُ عَنْكُمْ. (٢٩) وَإِذْ أَنَّكُمْ لَا تَهَابُونَ خُصُومَكُمْ أَبَدًا فَهٰذَا دَلِيلٌ عَلَى خَسَارَتِهِمْ وَخَلَاصِكُمْ، وَهٰذَا مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ. (٣٠) فَقَدْ وُهِبَ لَكُمْ أَلَّا تُؤْمِنُوا بِالْمَسِيحِ فَحَسْبُ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَأَلَّمُوا مِنْ أَجْلِهِ. (٣٠) وَإِنَّكُمْ لَتُجَاهِدُونَ مِثْلِي كَمَا رَأَيْتُمُونِي، وَكَمَا تَسْمَعُونَ الْآنَ عَنِّي.

الْفَصْلُ الثَّانِي

(١) فَالثَّبَاتُ بِالْمَسِيحِ، وَالْمَعُونَةُ مِنَ الْمَحَبَّةِ، وَالْعِلَاقَةُ بِالرُّوحِ (الْقُدُسِ)، وَالرَّأْفَةُ مِنَ الْأَحْشَاءِ. (٢) فَأَعْمِلُوا عَلَى إِسْعَادِي، بِأَنْ تَكُونُوا عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ وَمَحَبَّةٍ وَاحِدَةٍ وَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفِكْرٍ وَاحِدٍ، (٣) وَلَا تَتَخَاصَمُوا أَبَدًا وَلَا تَتَفَاخَرُوا، بَلْ لِيَتَّضِعْ كُلٌّ مِنْكُمْ وَيَحْسِبْ غَيْرَهُ أَفْضَلَ مِنْهُ. (٤) وَلَا يَهْتَمَّ أَحَدُكُمْ بِمَا لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ بِمَا لِغَيْرِهِ أَيْضًا. (٥) وَتَفَطَّنُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ بِمَا عَلَيْهِ الْمَسِيحُ يَسُوعُ. (٦)

(٥) النص القبلي: لكم أيضا. (٦) النص القبلي: وليتفطن كل واحد فيما... الخ.

فَمَعَ أَنَّهُ فِي جَوْهَرِ اللّٰهِ لَمْ يَعُدَّ طَبِيعَتَهُ الْإِلٰهِيَّةَ غَنِيمَةً. (٧) وَلٰكِنَّهُ قَامَ بِالْعِبْءِ، فَأَخَذَ جَوْهَرَ عَبْدٍ، وَصَارَ عَلَى مِثَالِ الْبَشَرِ. (٨) وَظَهَرَ بِمَظْهَرِ الْإِنْسَانِ وَتَذَلَّلَ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتِ الصَّلِيبِ. (٩) لِذٰلِكَ أَثْنَى عَلَيْهِ اللّٰهُ وَيَسَّرَ لَهُ شُهْرَةً تَفُوقُ كُلَّ شُهْرَةٍ. (١٠) لِتَرْكَعَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِنَ السَّمَائِيِّينَ وَالْأَرْضِيِّينَ وَمَنِ الَّذِينَ تَحْتَ الْأَرْضِ، (١١) وَيُقِرَّ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَجْدُ اللّٰهِ الْآبِ.

(١٢) لِذٰلِكَ يَا أَحِبَّائِي، لَا تَقْصِرَنَّ طَاعَتُكُمْ كُلَّ زَمَانِ وُجُودِي بَيْنَكُمْ، بَلْ ضَاعِفُوهَا الْآنَ فِي غِيَابِي، وَاعْمَلُوا لِخَلَاصِكُمْ بِخُشُوعٍ وَوَرَعٍ. (١٣) لِأَنَّ اللّٰهَ هُوَ الَّذِي يُحْدِثُ فِيكُمُ الْإِرَادَةَ ثُمَّ الْعَمَلَ بِمَشِيئَتِهِ. (١٤) فَاعْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِدُونِ تَذَمُّرٍ وَلَا خِصَامٍ. (١٥) لِتَكُونُوا بِلَا لَوْمٍ وَعَادِلِينَ، وَأَبْنَاءَ اللّٰهِ بِلَا عَيْبٍ فِي وَسْطِ جِيلٍ مُعْوَجٍّ مُلْتَوٍ، تُضِيئُونَ بَيْنَهُمْ فِي الْعَالَمِ كَالنَّيِّرَاتِ. (١٦) وَتَمَسَّكُوا بِكَلَامِ الْحَيَاةِ، لِأُفَاخِرَ فِي يَوْمِ الْمَسِيحِ بِأَنَّنِي لَمْ أَسْعَ وَلَمْ أَتْعَبْ بَاطِلًا. (١٧) وَمَعَ أَنَّنِي أَسْكُبُ نَفْسِي عَلَى ذَبِيحَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ، فَإِنَّنِي فَرِحٌ وَأُشَارِكُكُمُ الْفَرَحَ أَجْمَعِينَ. (١٨) وَلِذٰلِكَ افْرَحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا وَشَارِكُونِي الْفَرَحَ.

(١٩) وَأَرْجُو مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسَ عَنْ قَرِيبٍ، لِتَطِيبَ نَفْسِي إِذَا عَرَفْتُ أَحْوَالَكُمْ. (٢٠) فَلَيْسَ لِي أَحَدٌ مِثْلُهُ يَهْتَمُّ بِأَحْوَالِكُمْ بِإِخْلَاصٍ (كَمَا أَصْنَعُ). (٢١) فَالْجَمِيعُ يَسْعَوْنَ إِلَى مَا لَهُمْ لَا إِلَى مَا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ. (٢٢) وَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ خِبْرَتَهُ فِي التَّبْشِيرِ، فَقَدْ خَدَمَ مَعِي، ابْنًا مَعَ أَبٍ. (٢٣) وَهُوَ الَّذِي أَرْجُو أَنْ أَبْعَثَهُ عِنْدَمَا يَتَّضِحُ مَصِيرِي. (٢٤) وَأَثِقُ بِالرَّبِّ أَنَّنِي أَنَا أَيْضًا سَآتِيكُمْ عَنْ قَرِيبٍ. (٢٥) وَرَأَيْتُ أَنَّهُ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْكُمْ أَبَفْرُودِتُسَ الْأَخَ الْعَامِلَ مَعِي وَزَمِيلِي فِي التَّجَنُّدِ، وَمَبْعُوثَكُمُ الْقَائِمَ بِحَاجَتِي. (٢٦) لِأَنَّهُ مُشْتَاقٌ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا وَمُكْتَئِبٌ لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. (٢٧) فَإِنَّهُ مَرِضَ

(٧) راجع خر ٣٤: ٢٩، تث ١٠: ٣، ١٨/١٧: ٤ ٨: ٥ (٨) النص القبلي: لأنه يود أن يراكم جميعا ومكتئب... الخ.

http://coptic-treasures.com

وشارف الموت، ولكن الله رأف به، وليس به وحده، بل بي أنا أيضًا
ليتأدى بنا الذي غم على غم. (٢٨) فأسرعت جدًا في إرساله، حتى إذا
رأيتموه عاد إليكم الفرح، وزال غمي تمامًا. (٢٩) فاقبلوه في الرب
بكل فرح، وليكن أمثاله مكرمين عندكم. (٣٠) لأنه بسبب عمل
المسيح أشرف على الموت، إذ خاطر بنفسه ليقوم بما لم تقوموا
به نحوي من خدمة.

الفصل الثالث

(١) والخلاصة، يا إخوتي، افرحوا في الرب، وإني لا أتوانى
في كتابة هذا أيضًا لتثبتوا. (٢) فاحذروا المفسدين، احذروا عمال
السوء، احذروا ذوي الانقسام. (٣) وما آل الختان إلا نحن، لأننا نعبد
بروح الله، ونفاخر بالمسيح يسوع، ولا نعتمد على أمور بشرية، (٤)
مع أنه لي أيضًا أن أعتمد على الأمور البشرية. فإن رأى غيري
أن يعتمد على الأمور البشرية، فأنا بالأولى. (٥) مختون في
اليوم الثامن، من آل إسرائيل، من سبط بنيامين، عبراني من
العبرانيين، ومن جهة التوراة فأنا فريسي. (٦) ومن جهة الغضال،
فقد اضطهدت الكنيسة. ومن جهة بر التوراة، فكنت بدون لوم.
(٧) إلا أنه ما كان لي في ذلك من ربح حسبته يعوقني عن المسيح.
(٨) بل أني أعتقد أن كل هذه الأمور كانت تعوقني لأعرف المسيح
يسوع ربي بسموّ، فضحيت بها كلها في سبيله، وأراها قمامة
أربح به المسيح، (٩) وأكون فيه، فلا يكون بري من التوراة، بل
بري الذي من الإيمان بالمسيح، البر الذي من الله بالإيمان (١٠) لأعرفه
هو وحقيقة قيامته، لأصحب الآمه، وأشابهه في موته. (١١) لعلي
أبلغ القيامة من بين الأموات. (١٢) وإني لم أنل بعد، ولم أصر

(٩) النص القبطي: عمل الرب. (١٠) النص القبطي: ذوي الانقسام من آل الختان.
(١١) تك ١٧ ١٢:١٧ (١٢) كلمة آرامية معناها: المعتزل عن الخطاة.

كاملًا، بل أسعى لعلي أنال ما أصابه لي المسيح يسوع.
(١٣) أيها الإخوة، أرى أني لم أنل بعد، وإنما أعمل أمرًا واحدًا،
وهو أن أنسى ما مضى وأتطلع إلى المستقبل. (١٤) فأسعى إلى ما أمامي، إلى
جائزة دعوة الله الكريمة، بالمسيح يسوع. (١٥) ولنفكر
أجمعون نحن الكاملين في هذا، ومع ذلك فإن فكرتم في غير ذلك
فإن الله سيكشفه لكم. (١٦) ولنبتغ سنة ما بلغناه ولنفكر فيه.
(١٧) أيها الإخوة، اقتدوا بي، وافحصوا الذين يأتونكم لتجعلوهم
لكم مثالًا مثلنا. (١٨) فكثيرون، ممن ذكرت لكم مرارًا يأتونكم،
وأما الآن فإني أبكي وأقول: إنهم أعداء صليب المسيح، (١٩) وهم
في الآخرة من الخاسرين، وإلههم بطنهم، ومجدهم عورتهم،
وهمهم الأرضيات. (٢٠) وأما نحن فوطننا في السموات، ومنها ننتظر
المخلص، الرب يسوع المسيح، (٢١) الذي سيبدل جسدنا
الحقير ليكون على صورة جسده المجيد، ليمجده على حسب
ما عمل، فيخضع لنفسه كل شيء.

الفصل الرابع

(١) أيها الأحباء، أنتم إخوتي الذين أودهم وسروري وإكليلي،
فاثبتوا هكذا في الرب، أيها الأحباء.
(٢) أناشد أفودية، وأناشد سنتيخي أن تكونا على رأي واحد
في الرب. (٣) نعم، أناشدك أيها الوفي، زميلي في النير أن
تساعدهما، لأنهما تعبتا معي في التبشير هما وأكليمندس وسائر الذين
عملوا معي، وأسماؤهم في سفر الحياة.
(٤) افرحوا دائمًا في الرب، ثم أقول أيضًا: افرحوا. (٥) ليعرف

(١٣) النص القبطي: وليفكر كل واحد من الكاملين في هذا... الخ.
(١٤) النص القبطي لا يورد: ونفكر فيه. (١٥) راجع استعمال ΦΡΟΝΕΙΝ في ٢: ٥
(١٦) النص القبطي: مخلصنا ربنا يسوع المسيح. (١٧) أكو ١٥: ٤٧ - ٤٩
(١٨) أكو ١٥: ٤٧ (١٩) النص القبطي: يا أحبائي.

http://coptic-treasures.com

جَمِيعُ ٱلنَّاسِ وَدَاعَتُكُمْ. (٦) وَمَادَامَ ٱلرَّبُّ قَرِيبًا فَلَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ
صَلُّوا وَٱبْتَهِلُوا لِأَجْلِ كُلِّ شَيْءٍ، وَٱحْمَدُوا، فَيُعْرَفَ ٱللهُ مَا تَبْتَغُونَ. (٧)
وَسَلَامُ ٱللهِ ٱلَّذِي يَفُوقُ كُلَّ إِدْرَاكٍ يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي
ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ.

(٨) وَٱلْخُلَاصَةُ، أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، فَكِّرُوا فِي ٱلْحَقِّ وَٱلْوَرَعِ وَٱلْعَدْلِ
وَٱلطَّهَارَةِ وَٱلنَّفِيسِ وَكُلِّ ذِكْرٍ طَيِّبٍ، مَا كَانَ فَضِيلَةً وَمَا كَانَ أَهْلًا
لِلثَّنَاءِ، (٩) مَا تَعَلَّمْتُمْ وَقَبِلْتُمْ وَسَمِعْتُمْ وَرَأَيْتُمْ فِيَّ، وَٱعْمَلُوا بِهِ. وَإِلٰهُ
ٱلسَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ.

(١٠) وَلَقَدْ فَرِحْتُ بِٱلرَّبِّ جِدًّا لِأَنَّكُمْ أَصْبَحْتُمْ مَرَّةً أُخْرَى مَا كُنْتُمْ
تُفَكِّرُونَ فِيهِ تَفْكِيرًا نَحْوِي، مَا لَمْ تَسْنَحْ بِهِ لَكُمُ ٱلْفُرْصَةُ
مِنْ قَبْلُ. (١١) وَلَا أَقُولُ ذٰلِكَ لِأَنَّنِي مُحْتَاجٌ، فَقَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَقْنَعَ
بِمَا أَنَا عَلَيْهِ. (١٢) فَيُمْكِنُنِي أَنْ أَخْفِضَ جَنَاحِي، وَيُمْكِنُنِي أَنْ أَتَفَوَّقَ،
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ ٱلشِّبَعَ وَٱلْجُوعَ وَٱلْيُسْرَ وَٱلْعُسْرَ كُلَّهَا عِنْدِي
عَلَى حَدٍّ سَوَاءٍ. (١٣) فَأَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ بِٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي قَوَّانِي. (١٤)
إِلَّا أَنَّكُمْ أَحْسَنْتُمْ عَمَلًا إِذْ أَسْهَمْتُمْ فِي ضِيقَتِي. (١٥) وَأَنْتُمْ لَتَعْلَمُونَ،
يَا أَهْلَ فِيلِبِّي أَنَّنِي عِنْدَمَا تَرَكْتُ مَكْدُونِيَةَ وَشَرَعْتُ فِي ٱلتَّبْشِيرِ
لَمْ تُسْهِمْ مَعِي كَنِيسَةٌ وَاحِدَةٌ فِي جَمْعِ ٱلْهِبَاتِ وَتَوْزِيعِهَا إِلَّا أَنْتُمْ
وَحْدَكُمْ. (١٦) وَبَعَثْتُمْ إِلَيَّ أَيْضًا فِي تَسَالُونِيكِي مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ بِمَا
أَحْتَاجُ. (١٧) وَأَنَّنِي لَا أُطَالِبُ بِهِبَةٍ وَإِنَّمَا أُطَالِبُ بِثَمَرِ عَمَلِكُمُ ٱلنَّاجِحِ. (١٨)
لَقَدْ نِلْتُ كُلَّ شَيْءٍ، وَعِنْدِي ٱلْكَثِيرُ وَقَدْ أُتْخِمْتُ بَعْدَ مَا تَسَلَّمْتُ
مِنْ أَبَفْرُودِتُسَ أَشْيَاءَكُمْ عَطِرَةَ ٱلرَّائِحَةِ، ذَبِيحَةً مَقْبُولَةً يَرْضَى عَنْهَا
ٱللهُ. (١٩) وَإِلٰهِي يَسُدُّ كُلَّ مَا تَحْتَاجُونَ عَلَى قَدْرِ سِعَتِهِ، لِتُمَجَّدُوا بِٱلْمَسِيحِ
يَسُوعَ.

(٢٠) ٱلْمَجْدُ لِإِلٰهِنَا وَأَبِينَا إِلَى آبَادِ ٱلْآبِدِينَ. آمِينَ.

(١٥) النص القبطي: مكتوبة في سفر الحياة. (١٧) النص القبطي: لم أطالب بهبة وإنما طالبت بثمر عملكم الناجح. (٢٠) النص القبطي: إلى أبد الآبدين. آمين.

(٢١) سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ قَدِّيسٍ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ، يُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ ٱلْإِخْوَةُ
ٱلَّذِينَ مَعِي. (٢٢) يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ ٱلْقِدِّيسِينَ وَلَا سِيَّمَا ٱلَّذِينَ
مِنْ آلِ قَيْصَرَ.

(٢٣) نِعْمَةُ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ.

(٢٢) النص القبطي: جميع الإخوة. (٢٣) النص القبطي: نعمة ربنا يسوع المسيح مع أرواحكم يا إخوتي. آمين.
(٢٤) النص القبطي: من آل الملك.
(٢٦) النص القبطي يورد: كتبت في روسية وأرسلت إلى أهل فيليبي على يد تيموثاوس وأبفرودتس.

http://coptic-treasures.com

رِسَالَةُ بُولُسَ ٱلرَّسُولِ
إِلَى أَهْلِ كُولُوسِّي

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ بُولُسَ رَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، بِمَشِيئَةِ ٱللهِ، وَمِنَ ٱلْأَخِ تِيمُوثَاوُسَ، (٢) إِلَى ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلَّذِينَ فِي كُولُوسِّي، وَإِلَى ٱلْإِخْوَةِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِٱلْمَسِيحِ، ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَمِنَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.

(٣) إِنَّا عِنْدَمَا نُصَلِّي نَشْكُرُ إِلٰهَ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَأَبَاهُ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ. (٤) لِأَنَّنَا سَمِعْنَا أَنَّكُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ وَتُحِبُّونَ جَمِيعَ ٱلْقِدِّيسِينَ، (٥) مِنْ أَجْلِ ٱلْأَمَلِ ٱلَّذِي لَكُمْ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ، ٱلَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ مِنْ قَبْلُ، عِنْدَمَا بُشِّرْتُمْ بِكَلَامِ ٱلْحَقِّ، (٦) ٱلْكَائِنِ فِيكُمْ وَفِي كُلِّ ٱلْعَالَمِ أَيْضًا، وَهُوَ مُثْمِرٌ وَمُنْتَشِرٌ أَيْضًا فِيمَا بَيْنَكُمْ مُنْذُ يَوْمٍ سَمِعْتُمْ بِنِعْمَةِ ٱللهِ، وَعَرَفْتُمُوهَا عَلَى حَقِيقَتِهَا، (٧) كَمَا عَلَّمَكُمْ أَبَفْرَاسُ ٱلْحَبِيبُ، زَمِيلُنَا فِي ٱلْخِدْمَةِ، وَخَادِمُكُمُ ٱلْأَمِينُ لِلْمَسِيحِ. (٨) وَقَدْ أَخْبَرَنَا بِمَحَبَّتِكُمْ بِٱلرُّوحِ (ٱلْقُدُسِ). (٩) وَلِذٰلِكَ فَإِنَّنَا أَيْضًا مُنْذُ يَوْمٍ سَمِعْنَا ذٰلِكَ لَا نَكُفُّ عَنِ ٱلصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَنَتَضَرَّعُ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَبِإِدْرَاكٍ رُوحِيٍّ، (١٠) لِتَسْلُكُوا مُسْتَحِقِّينَ ٱلرَّبَّ، وَتُرْضُوهُ تَمَامًا، وَتُثْمِرُوا فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَتَزْدَادُوا مِنْ مَعْرِفَةِ ٱللهِ، (١١) وَتَتَشَدَّدُوا بِكُلِّ قُوَّةٍ، بِحَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ، بِكُلِّ صَبْرٍ وَبِحِلْمٍ، (١٢) وَتَشْكُرُوا ٱلْآبَ بِسُرُورٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَنَا أَهْلًا لِنَصِيبِ مِلْكِ ٱلْقِدِّيسِينَ فِي ٱلنُّورِ.

(١٣) إِنَّهُ أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ ٱلظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ٱبْنِ مَحَبَّتِهِ. (١٤) إِنَّ لَنَا بِهِ ٱلْفِدَاءَ، مَغْفِرَةَ ٱلْخَطَايَا. (١٥) وَهُوَ صُورَةُ ٱللهِ

(١) النص القبطي: بالمسيح يسوع.
(٢) النص القبطي: ربنا.
(٣) النص القبطي: وكائن في كل العالم.
(٤) النص القبطي: وقبل إدراك روحي.
(٥) النص القبطي: وتشكروا الله الآب بسرور لأنه جعلنا أهلا لندخل إلى نصيب ... الخ.

ٱلَّذِي لَا يُرَى، وَهُوَ ٱلْمَوْلُودُ قَبْلَ كُلِّ ٱلْخَلِيقَةِ. (١٦) وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، مِمَّا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمِمَّا فِي ٱلْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، مِنْ عُرُوشٍ وَسِيَادَاتٍ وَرِئَاسَاتٍ وَسُلْطَاتٍ، فِيهِ وَلَهُ خُلِقَ كُلُّ شَيْءٍ. (١٧) وَهُوَ كَائِنٌ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهِ قِوَامُ كُلِّ شَيْءٍ. (١٨) وَهُوَ رَئِيسُ ٱلْجَمَاعَةِ، أَيِ ٱلْكَنِيسَةِ، وَهُوَ ٱلْبَدْءُ ٱلْمَوْلُودُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ، لِيَكُونَ لَهُ ٱلسَّبْقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. (١٩) وَقَدِ ٱرْتَضَى ٱلْكَمَالُ بِأَسْرِهِ أَنْ يَحِلَّ فِيهِ، (٢٠) لِيُصَالِحَ بِهِ لِنَفْسِهِ كُلَّ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَنْ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ، فَعَمِلَ ٱلسَّلَامَ بِدَمِ صَلِيبِهِ.

(٢١) وَأَنْتُمُ ٱلَّذِينَ كُنْتُمْ فِيمَا مَضَى غُرَبَاءَ وَأَعْدَاءً بِٱلْفِكْرِ وَٱلْأَعْمَالِ ٱلْخَبِيثَةِ، (٢٢) قَدْ صَالَحَكُمُ ٱلْآنَ بِمَوْتِهِ بِجَسَدِهِ ٱلْبَشَرِيِّ، لِيُوَطِّنَكُمْ فِي حَضْرَتِهِ قِدِّيسِينَ، بِلَا عَيْبٍ، وَبِدُونِ لَوْمٍ، (٢٣) إِنْ ثَابَرْتُمْ عَلَى ٱلْإِيمَانِ، وَتَأَصَّلْتُمْ وَثَبَتُّمْ فِيهِ، وَلَمْ تَتَحَوَّلُوا عَنْ أَمَلِ ٱلْبِشَارَةِ ٱلَّتِي سَمِعْتُمْ بِهَا، ٱلَّتِي كُرِزَ بِهَا فِي كُلِّ خَلِيقَةٍ تَحْتَ ٱلسَّمَاءِ. وَلَقَدْ صِرْتُ أَنَا بُولُسَ خَادِمًا لَهَا.

(٢٤) وَيَسُرُّنِي ٱلْآنَ مَا أُعَانِي لِأَجْلِكُمْ، إِذْ أُكَابِدُ بِجِسْمِي مَا تَعْضُونَ عَنْهُ مِنْ شَدَائِدِ ٱلْمَسِيحِ فِي سَبِيلِ جِسْمِهِ، ٱلَّذِي هُوَ ٱلْكَنِيسَةُ، (٢٥) ٱلَّتِي صِرْتُ خَادِمًا لَهَا بِحُكْمِ ٱلْوَكَالَةِ ٱلَّتِي مَنَحَهَا لِي ٱللهُ لِأَجْلِكُمْ، لِتَعْمَلُوا بِكَلَامِ ٱللهِ، (٢٦) ٱلَّذِي كَانَ سِرًّا مَكْتُومًا طَوَالَ ٱلدُّهُورِ وَعَنِ ٱلْأَجْيَالِ، وَلٰكِنَّهُ ٱلْآنَ كُشِفَ لِقِدِّيسِيهِ. (٢٧) وَأَرَادَ ٱللهُ أَنْ يُرِيَهُمْ أَنَّ هٰذَا ٱلسِّرَّ، ٱلَّذِي هُوَ ٱلْمَسِيحُ، أَمَلُ مَجْدِكُمْ، يَتَمَجَّدُ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ بِمَجْدِهِ ٱلسَّنِيِّ. (٢٨) وَنَحْنُ بِهِ نُبَشِّرُ، فَنَعِظُ كُلَّ إِنْسَانٍ وَنُعَلِّمُ كُلَّ ٱمْرِئٍ بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِنُوَطِّنَ كُلَّ شَخْصٍ كَامِلًا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ، (٢٩) ٱلَّذِي أَتْعَبُ لِأَجْلِهِ وَأُجَاهِدُ بِعَمَلِهِ، ٱلَّذِي يَعْمَلُ فِيَّ بِقُوَّةٍ.

(٦) النص القبطي: إننا لنا به الفداء بدمه لمغفرة الخطايا.
(٧) النص القبطي: رئيس جماعة الكنيسة.
(٨) قبله وبعده قام البعض من بين الأموات ثم ماتوا، وأما هو فلم يمت بعد ما قام.
(٩) النص القبطي: بأفكاركم.

http://coptic-treasures.com

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) وَأَنَّنِي أُحِبُّ أَنْ تَعْلَمُوا كَيْفَ أُجَاهِدُ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَمِنْ أَجْلِ
ٱلَّذِينَ فِي لَاوُذِقِيَّةَ، وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَجْهِي بِٱلْجَسَدِ،
(٢) لِكَيْ تَتَشَدَّدَ قُلُوبُهُمْ، وَتَشْتَدَّ أَوَاصِرُ ٱلْمَحَبَّةِ بَيْنَهُمْ، فَيُدْرِكُوا كُلَّ
ٱلْفَهْمِ ٱلسَّنِيِّ، فَيَعْرِفُوا سِرَّ إِلٰهِ ٱلْمَسِيحِ وَأَبِيهِ، (٣) ٱلْمَحْجُوبَةِ فِيهِ
جَمِيعُ كُنُوزِ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَعْرِفَةِ.

(٤) وَأَقُولُ هٰذَا لِئَلَّا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ بِمَا يَتَوَهَّمُ. (٥) وَإِنَّنِي وَإِنْ كُنْتُ
لَسْتُ مَعَكُمْ بِٱلْجَسَدِ، إِلَّا أَنَّنِي مَعَكُمْ بِرُوحِي مَسْرُورًا وَنَاظِرٌ إِنْظَامَكُمْ
وَثَبَاتَكُمْ فِي ٱلْإِيمَانِ بِٱلْمَسِيحِ:

(٦) فَاسْلُكُوا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلْحَالِ ٱلَّتِي قَبِلْتُمُوهُ،
(٧) وَتَأَصَّلُوا وَتَهَذَّبُوا فِيهِ، وَٱثْبُتُوا عَلَى ٱلْإِيمَانِ، كَمَا عُلِّمْتُمْ، وَتَفُوقُوا
فِيهِ بِٱلشُّكْرِ. (٨) وَٱحْذَرُوا أَنْ يَخْلُبَكُمْ أَحَدٌ بِٱلْفَلْسَفَةِ وَيَخْدَعَكُمْ
بِٱلْبَاطِلِ، بِتَقْلِيدِ ٱلنَّاسِ، بِمَا يُوَافِقُ أَحْوَالَ ٱلْعَالَمِ وَيُضَادُّ ٱلْمَسِيحَ. (٩)
فَفِيهِ يَحِلُّ كُلُّ ٱللَّاهُوتِ بِأَسْرِهِ كُلِّيَّةً. (١٠) وَأَنْتُمْ بِهِ كَامِلُونَ، وَهُوَ رَئِيسُ
كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ. (١١) وَبِهِ خُتِنْتُمْ، بِخِتَانِ ٱلْمَسِيحِ، ٱلْخِتَانِ ٱلَّذِي
لَيْسَ بِعَمَلِ يَدٍ، وَإِنَّمَا بِخَلْعِ جِسْمِ خَطَايَا ٱلْبَشَرِيَّةِ. (١٢) إِذْ دُفِنْتُمْ
مَعَهُ فِي ٱلْمَعْمُودِيَّةِ، ثُمَّ أُقِمْتُمْ بِهَا مَعَهُ أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ آمَنْتُمْ بِقُدْرَةِ
ٱللهِ. (١٣) وَأَنْتُمُ ٱلْأَمْوَاتُ بِٱلزَّلَّاتِ وَقَلَفِ ٱلْأَجْسَامِ أَحْيَاكُمْ مَعَهُ، فَغَفَرَ
لَنَا كُلَّ ٱلزَّلَّاتِ. (١٤) وَٱنْتَزَعَ مِنْ وَسْطِ ٱلْوَصَايَا ٱلصَّكَّ ٱلَّذِي عَلَيْنَا،
وَمَحَاهُ وَسَمَّرَهُ عَلَى ٱلصَّلِيبِ. (١٥) وَخَلَعَ ٱلرِّيَاسَاتِ وَٱلسُّلْطَاتِ وَفَضَحَهُمْ
جَهْرًا، وَقَهَرَهُمْ بِنَفْسِهِ.

(١٦) فَلَا يَحْكُمَنَّ أَحَدٌ عَلَيْكُمْ فِي ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ، وَمِنْ جِهَةِ عِيدٍ
وَهِلَالٍ وَسَبْتٍ. (١٧) وَمَا هِيَ إِلَّا ظِلُّ ٱلْمُسْتَقْبَلَاتِ، لِأَنَّ ٱلْجَسَدَ لِلْمَسِيحِ.

(١٠) النص القبلي: ربنا. (١١) النص القبلي: بتقاليد الناس.
(١٢) النص القبلي: وكل سلطة. (١٣) النص القبلي: جسم البشرية.
(١٤) النص القبلي: كل زلاتنا. (١٥) راجع تث ٢١: ٢٣؛ ٢٧: ١٥-٢٦؛ غل ٣: ١٣/١٠

(١٨) فَلَا يَغُرَّنَّكُمْ أَحَدٌ، رَغْبَةً مِنْهُ فِي ٱلتَّوَاضُعِ وَفِي عِبَادَةِ ٱلْمَلَائِكَةِ، فَهُوَ
إِنَّمَا يَبْحَثُ عَنْ مَا لَا يُدْرِكُهُ، فَعَبَثًا يَنْتَفِخُ بِفِكْرِهِ ٱلْبَشَرِيِّ. (١٩) وَهُوَ
لَا يَتَمَسَّكُ بِٱلرَّأْسِ، ٱلَّذِي يُزَوِّدُ كُلَّ ٱلْجِسْمِ، وَيَقْرِنُهُ بِٱلْعُرُوقِ
وَٱلْمَفَاصِلِ، فَيُنْمِيهِ ٱللهُ بِفَضْلِهِ.

(٢٠) فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ مُتُّمْ مَعَ ٱلْمَسِيحِ عَنْ أَحْوَالِ ٱلْعَالَمِ فَلِمَاذَا، وَكَأَنَّكُمْ
عَائِشُونَ لِلْعَالَمِ، يَنْهَوْنَكُمْ: (٢١) لَا تَمَسَّ، لَا تَذُقْ، لَا تَقْرَبْ؟ (٢٢)
أَلَيْسَتْ كُلُّهَا مَصِيرُهَا ٱلزَّوَالَ، لِأَنَّهَا تُمَارَسُ بِوَصَايَا ٱلنَّاسِ
وَتَعْلِيمِهِمْ؟ (٢٣) وَمَعَ أَنَّ ظَاهِرَهَا ٱلْحِكْمَةُ، لِمَا فِيهَا مِنْ شَغْفٍ بِٱلْعِبَادَةِ
وَتَوَاضُعٍ وَقَمْعِ ٱلْجَسَدِ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَصْلُحُ لِلْكَمَالِ ٱلْبَشَرِيِّ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ ٱلْمَسِيحِ فَٱبْتَغُوا ٱلْعُلْوِيَّاتِ، حَيْثُ ٱلْمَسِيحُ
جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ ٱللهِ. (٢) تَأَمَّلُوا فِي ٱلْعُلْوِيَّاتِ لَا فِي ٱلْأَرْضِيَّاتِ،
(٣) لِأَنَّكُمْ قَدْ مُتُّمْ، وَحَيَاتُكُمْ مُحْتَجِبَةٌ مَعَ ٱلْمَسِيحِ فِي ٱللهِ. (٤) وَمَتَى
تَجَلَّى ٱلْمَسِيحُ، حَيَاتُنَا، تَتَجَلَّوْنَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي ٱلْمَجْدِ.

(٥) فَأَمِيتُوا أَعْضَاءَكُمْ، ٱلَّتِي فِي ٱلْأَرْضِ، عَنِ ٱلزِّنَى وَٱلدَّنَسِ
وَٱلشَّهْوَةِ وَٱلرَّغْبَةِ ٱلشِّرِّيرَةِ وَٱلشَّرَاهَةِ، ٱلَّتِي هِيَ وَثَنِيَّاتٌ. (٦) وَبِهَا
يَحِلُّ غَضَبُ ٱللهِ عَلَى أَبْنَاءِ ٱلْكُفْرِ. (٧) وَلَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِيهَا
مَضَى تَسْلُكُونَ فِيهَا، حِينَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِيهَا. (٨) وَأَمَّا ٱلْآنَ
فَٱنْبِذُوا أَيْضًا كُلَّ سُخْطٍ وَغَضَبٍ وَشَرٍّ وَقَذْفٍ، وَلَا تَنْطِقُوا بِٱلنَّابِيَةِ
بَذِيئَةٍ. (٩) وَلَا يَكْذِبْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، لِأَنَّكُمْ خَلَعْتُمُ ٱلْإِنْسَانَ
ٱلْقَدِيمَ مَعَ أَعْمَالِهِ. (١٠) وَلَبِسْتُمُ ٱلْجَدِيدَ، ٱلَّذِي يَتَنَعَّشُ بِمَعْرِفَةِ صُورَةِ
خَالِقِهِ. (١١) حَيْثُ لَيْسَ يُونَانِيٌّ وَيَهُودِيٌّ، خِتَانٌ وَقَلَفٌ، بَرْبَرِيٌّ
وَسِكِّيتِيٌّ، عَبْدٌ وَحُرٌّ، بَلِ ٱلْمَسِيحُ كُلُّ شَيْءٍ فِي ٱلْجَمِيعِ.

(١٦) النص القبلي: أحد به رغبة ... الخ. (١٧) النص القبلي: عن ما يدرك.
(١٨) النص القبلي: فلماذا تحسبون أنفسكم كقوم يعيشون في العالم؟ (٢١) لا تمس ... الخ.
(١٩) النص القبلي: حياتكم. (٢٠) النص القبلي: بذيئة من أفواهكم.

http://coptic-treasures.com

(٩) فقدّسوا مختاري الله القديسين المحبوبين، والبسوا أحشاء
الرحمة والخير والتواضع والوداعة والحلم. (١٣) وليحتمل بعضكم البعض،
وليغفر بعضكم لبعض. وإن أخطأ أحدٌ في حق الآخر، فكما غفر لكم
المسيح، فهكذا أنتم أيضًا. (١٤) وفوق كل هذا ألبسوا المحبة، فهي
رباط الكمال. (١٥) وليتأصل في قلوبكم سلام الله الذي إليه دُعيتم
لتصيروا جسمًا واحدًا، وكونوا من الشاكرين.

(١٦) ليقم فيكم كلام المسيح بغنى بكل حكمة، ليعلّم ويصحح
بعضكم بعضًا، وسبّحوا الرب في قلوبكم، واشكروه بمزامير وتسابيح
وبأناشيد روحية. (١٧) وكل ما تعملون من كلام وعمل، فليكن الكل
باسم الرب يسوع، واشكروا الله وأبا به عليه.

(١٨) أيتها النساء، اخضعن لرجالكن كما يليق في الرب. (١٩) أيها
الرجال، أحبوا نساءكم ولا تكدّروهن. (٢٠) أيها الأبناء، أطيعوا والديكم
في كل شيء، فهذا يرضي الرب. (٢١) أيها الآباء، لا تغيظوا أبناءكم
لئلا يفشلوا. (٢٢) أيها العبيد، أطيعوا سادتكم البشريين في كل شيء،
لا مثل الذين يرضون الناس بخدمة منظورة، بل خافوا الله بقلوب
صافية. (٢٣) واعملوا كل ما تعملون بالقلب للرب، لا للناس. (٢٤) واعلموا
أن الرب سيعطيكم مكافأة عوضًا عن كل ما أخطأتم به. لأن عبادة الرب المسيح
هي أمر. وأما الظالم فسوف يُكافأ بما ظلم به، ولا تكون محاباة.

الفصل الرابع

(١) أيها السادة، أعطوا العبيد حقوقهم، واعدلوا بينهم، واعلموا
أن لكم أنتم أيضًا سيدًا في السموات. (٢) واظبوا على الصلاة واسهروا عليها شاكرين. (٣) وصلّوا لعلّ

(٢١) النص القبطي: الإنسان الجديد. (٢٢) المقصود به الشخص الشرير. (٢٣) راجع ٢ مك ٧: ٢٧
(٢٤) النص القبطي: كلام الرب. (٢٥) النص القبطي: وسبّحوا الله. (٢٦) النص القبطي: باسم ربنا
يسوع المسيح، واشكروا الله الآب عليه. (٢٧) النص القبطي: الثلاثين جزءًا. (٢٨) أي ٥:٦
(٢٩) النص القبطي: خافوا الرب. (٣٠) النص القبطي: متقلوكم. فتعاملون الرب لا إنسان. (٣١) النص القبطي: يسوع المسيح. (٣٢) وأما الظالم فسينال ما ارتكب من ظلم، ولا محاباة عنده.

من أجلنا نحن أيضًا، ليفتح لنا الله باب الكلام، لنتطق بسر المسيح،
الذي من أجله أنا مقيّد، (٤) لأعلنه، فالواجب عليّ أن أتكلم.
(٥) اسلكوا بحكمة نحو من ليسوا منا، وانتهزوا الفرص. (٦) ليكن
كلامكم دائمًا لطيفًا مملحًا بملح، فتعرفوا كيف تجيبون كل واحد
بلياقة.

(٧) سيخبركم عن كل أحوالي تيخيكس الأخ الحبيب والخادم الأمين،
زميلنا في خدمة الرب. (٨) وقد بعثته إليكم ليعرف أحوالكم، ويواسي
قلوبكم، (٩) هو وأنيسيمس الأخ الأمين الحبيب، وهو منكم، فهما
سيخبرانكم بكل ما هاهنا.

(١٠) يسلّم عليكم أرسترخس صديقي المسجون، ومرقس ابن
أخت برنابا، الذي تلقّيتم من أجله وصايا، فإن قدم إليكم
فاقبلوه به، (١١) وكذلك يسوع الملقب بيسطس، الذين من أل
الختان، وهم وحدهم عملوا معي في سبيل ملكوت الله،
فشجعوني.

(١٢) يسلّم عليكم أبفراس، وهو منكم، وهو عبد للمسيح، وهو
يجاهد دائمًا عنكم بصلواته، لكي تثبتوا وتصيروا كاملين،
وتعملوا كل مشيئة الله. (١٣) وإني أشهد له أنه يناضل بشدة
لأجلكم ولأجل الذين في لاودقية والذين في هيرابوليس.

(١٤) يسلّم عليكم لوقا الطبيب الحبيب وديماس.

(١٥) سلّموا على الإخوة الذين في لاودقية، وعلى نمفاس،
وعلى الجماعة التي في بيته.

(١٦) وبعد أن تُقرأ عندكم الرسالة، فدعوها تُقرأ أيضًا في
كنيسة لاودقية، واقرأوا أنتم أيضًا رسالة لاودقية. (١٧)

(٣٣) النص القبطي: اجروا حكمًا عادلًا، واعدلوا بين عبيدكم، واعلموا أن سيدكم أنتم في السموات.
(٣٤) النص القبطي: حالكم. (٣٥) النص القبطي: ليسوع المسيح.
(٣٦) يبدو أن الرسول كتب رسالة إلى لاودقية، وهي قريبة
بالقرب من كولوسي، وهي غير لاودقية سورية، وفقدت. ويقول البعض أنه بقصد رسالة
فيلبي.

http://coptic-treasures.com

وقولوا لأرخبس: تنبه للخدمة التي قبلتها في الرب، وقوموا بها.

(١٨) السلام بيدي، أنا بولس. اذكروا قيودي. النعمة معكم. آمين.[٣٧]

(٣٧) النص القبطي يورد: كتبت في رومية إلى كولوسي، وأرسلت بيد تيخيكس وأنسيمس ومرقس.

رسالة بولس الرسول الأولى
إلى أهل تسالونيكي
الفصل الأول

(١) من بولس وسلوانس وتيموثاوس إلى كنيسة تسالونيكي التي في الله[١] الآب والرب يسوع المسيح. النعمة لكم والسلام من الله أبينا ومن الرب[٢] يسوع المسيح.

(٢) نشكر الله كل حين، من أجلكم أجمعين، ونذكركم في[٣] صلواتنا. (٣) ونذكر، بدون انقطاع، أمام إلهنا، أبينا، إيمانكم العامل وتعب محبتكم وأملكم الوطيد بربنا يسوع المسيح.

(٤) أيها الإخوة[٤] الذين أحبهم الله، إنا نعرف قدركم، (٥) لأن بشارتنا لم تصل إليكم بالكلام وحده، بل أيضا بالإقناع وبالروح القدس، وبحماس شديد، وتعرفون أيضا كيف كنا بينكم من أجلكم. (٦) فتمثلتم بنا وبالرب، وقبلتم الكلام ثم تضايقتم جدا، وبالروح القدس كان يدلهكم، (٧) لتصيروا مثالا لجميع الذين سيؤمنون في مكدونية وفي أخائية. (٨) ولم يذع فقط كلام الرب عن طريقكم في مكدونية وأخائية، بل ذاع في كل مكان أنكم تؤمنون بالله، فلم تبق بنا حاجة أن نقول شيئا. (٩) فهم يحكون كيف توصلنا إليكم، وكيف تحولتم من الأوثان إلى الله، لتعبدوا الله الحي الحق، (١٠) وتنتظروا من السماوات ابنه الذي أقامه من بين الأموات، يسوع الذي ينقذنا من الغضب الآتي.[٦]

(١) النص القبطي: التي في الله أبي وربنا يسوع المسيح. (٢) النص القبطي: وربنا.
(٣) النص القبطي: في صلواتنا بدون انقطاع (٣) ونذكر أمام إلهنا ... الخ.
(٤) النص القبطي: يا إخوتنا. (٥) النص القبطي: كلام الرب. (٦) راجع مت ٣: ٧

http://coptic-treasures.com

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَجِيئَنَا إِلَيْكُمْ لَمْ يَكُنْ سُدًى.
(٢) وَمَعَ أَنَّنَا تَأَلَّمْنَا، مِنْ قَبْلُ فِي فِيلِبِّي، وَأُهِنَّا كَمَا تَعْلَمُونَ، إِلَّا
أَنَّنَا جَرُؤْنَا بِإِلٰهِنَا أَنْ نُنَادِيَ لَكُمْ بِبِشَارَةِ ٱللهِ فِي جِهَادٍ كَبِيرٍ.
(٣) وَإِنَّا لَا نُقْنِعُ بِٱلضَّلَالِ وَٱلْفُجُورِ وَٱلْمَكْرِ. (٤) بَلْ كَمَا فَتَنَّنَا ٱللهُ
لِنُؤْتَمَنَ عَلَى ٱلتَّبْشِيرِ، فَهٰكَذَا نَنْطِقُ، لَا مِثْلَ ٱلَّذِينَ يُرْضُونَ ٱلنَّاسَ
بَلِ ٱللهَ، ٱلَّذِي يَفْتِنُ قُلُوبَنَا. (٥) فَلَمْ نَنْطِقْ قَطُّ كَلِمَةَ تَمَلُّقٍ، كَمَا
تَعْلَمُونَ، وَلَمْ نُضْمِرْ طَمَعًا، وَٱللهُ شَاهِدٌ. (٦) وَلَا ٱلْتَمَسْنَا كَرَامَةً
مِنَ ٱلنَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ. (٧) مَعَ أَنَّهُ بِوُسْعِنَا أَنْ نَكُونَ
مُوقَرِينَ، شَأْنَ رُسُلِ ٱلْمَسِيحِ، بَلْ تَوَاضَعْنَا فِيمَا بَيْنَكُمْ، كَمَا تُدَثِّئُ
ٱلْمُرْضِعُ أَوْلَادَهَا. (٨) وَبِلَغَ مِنْ حُنُوِّنَا لَكُمْ أَنَّنَا سُرِرْنَا لَا بِأَنْ نُبَشِّرَكُمْ
بِٱللهِ فَحَسْبُ، بَلْ بِأَنْ نُعْطِيَكُمْ نُفُوسَنَا أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ أَصْبَحْتُمْ أَحِبَّاءَ
لَنَا.

(٩) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَذْكُرُونَ أَنَّنَا عِنْدَ مَا كَرَزْنَا لَكُمْ بِبِشَارَةِ
ٱللهِ كُنَّا نَعْمَلُ لَيْلًا وَنَهَارًا، لِئَلَّا نَزِيدَ ثِقَالًا عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. (١٠)
وَأَنْتُمْ مَعَ ٱللهِ شُهُودٌ كَيْفَ كُنَّا عِنْدَكُمْ، أَنْتُمُ ٱلْمُؤْمِنِينَ، بِنَزَاهَةٍ وَبِرٍّ
وَكَمَالٍ. (١١) وَتَعْرِفُونَ كَيْفَ كُنْتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَٱلْوَالِدِ مِنْ بَنِيهِ،
(١٢) نُشَدِّدُكُمْ وَنُوَاسِيكُمْ وَنُنَاشِدُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا بِمَا هُوَ جَدِيرٌ بِٱللهِ،
ٱلَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ. (١٣) كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا نَشْكُرُ
ٱللهَ عَلَى ٱلدَّوَامِ، لِأَنَّكُمْ فَهِمْتُمْ مَا أَسْمَعْنَاكُمْ عَنِ ٱللهِ، وَلَمْ تَقْبَلُوهُ كَلَامَ
مِنْ أُنْسَانٍ، بَلْ مِنَ ٱللهِ، بِٱلْحَقِيقَةِ، وَهُوَ ٱلَّذِي يَعْمَلُ فِيكُمْ
أَنْتُمُ ٱلْمُؤْمِنِينَ.
(١٤) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، لَقَدْ صِرْتُمْ تُحَاكُونَ كَنَائِسَ ٱللهِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ،

(٧) النص القبطي: بل صرنا أطفالا صغارا فيما بينكم ... الخ. (٨) راجع أف ٥: ٢٩
(٩) النص القبطي: تعرفون أننا كنا نشدد كل واحد منكم ونواسي قلوبكم كما يشدد الوالد بنيه (١٢) ونناشدكم ... الخ.

ٱلَّتِي بِٱلْيَهُودِيَّةِ، فَقَدْ أَصَابَكُمْ مِنْ أَبْنَاءِ قَوْمِكُمْ نَفْسُ مَا أَصَابَهُمْ هُمْ أَيْضًا
تَمَامًا مِنَ ٱلْيَهُودِ. (١٥) فَهُمُ ٱلَّذِينَ قَتَلُوا ٱلرَّبَّ يَسُوعَ وَأَنْبِيَاءَهُمْ،
وَأَنْطَهَدُونَا، وَلَا يُرْضُونَ ٱللهَ، وَيُعَادُونَ جَمِيعَ ٱلنَّاسِ. (١٦) وَيَعُوقُونَنَا
عَنْ أَنْ نُكَلِّمَ ٱلْأُمَمَ، لِخَلَاصِهِمْ، لِكَيْ يُدَاوِمُوا عَلَى مَا يَعْمَلُونَ
مِنْ ذُنُوبٍ، فَحَلَّ عَلَيْهِمْ شِدَّةُ ٱلْغَضَبِ.
(١٧) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، لَقَدْ تَيَتَّمْنَا مِنْكُمْ نَحْوَ زَمَانِ سَاعَةٍ، بِٱلْوَجْهِ
لَا بِٱلْقَلْبِ، فَٱشْتَقْنَا جِدًّا أَنْ نَرَى وُجُوهَكُمْ بِشَغَفٍ كَبِيرٍ. (١٨)
فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ، أَنَا بُولُسَ (وَمَنْ مَعِي) مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ، فَعَاقَنَا
ٱلشَّيْطَانُ. (١٩) وَمَنْ هُوَ أَمَلُنَا وَسُرُورُنَا وَإِكْلِيلُ فَخْرِنَا؟ أَلَسْتُمْ
أَنْتُمْ لَدَى رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، عِنْدَ مَجِيئِهِ؟ (٢٠) بَلَى، أَنْتُمْ مَجْدُنَا
وَسُرُورُنَا.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) وَلَمَّا فَرَغَ صَبْرُنَا آثَرْنَا أَنْ نُتْرَكَ وَحْدَنَا فِي أَثِينَا. (٢)
وَبَعَثْنَا تِيمُوثَاوُسَ أَخَانَا، خَادِمَ ٱللهِ وَزَمِيلَنَا فِي ٱلْعَمَلِ بِٱلتَّبْشِيرِ
بِٱلْمَسِيحِ، لِيُثَبِّتَكُمْ وَيُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِكُمْ وَلِأَجْلِ أَيْمَانِكُمْ. (٣) لِئَلَّا
يَتَزَعْزَعَ أَحَدٌ فِي هٰذِهِ ٱلشَّدَائِدِ، وَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا مُكَلَّفُونَ
بِذٰلِكَ. (٤) وَسَبَقَ أَنْ قُلْنَا لَكُمْ، وَنَحْنُ عِنْدَكُمْ: إِنَّنَا سَنُضَايَقُ.
وَذٰلِكَ مَا حَدَثَ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. (٥) وَلَمَّا فَرَغَ صَبْرِي بَعَثْتُ
لِأَعْرِفَ إِيمَانَكُمْ، خَوْفًا أَنْ يَكُونَ ٱلْمُؤْذِي قَدْ بَلَاكُمْ فَيَصِيرَ
تَعَبُنَا بَاطِلًا. (٦) وَأَمَّا ٱلْآنَ وَقَدْ رَجَعَ إِلَيْنَا تِيمُوثَاوُسُ مِنْ عِنْدِكُمْ،
وَبَشَّرَنَا بِمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَيْمَانٍ وَمَحَبَّةٍ، وَأَنَّكُمْ عَلَى ٱلدَّوَامِ
تَذْكُرُونَنَا بِٱلْخَيْرِ، وَتُبَادِلُونَنَا ٱلشَّوْقَ فِي رُؤْيَةِ بَعْضِنَا ٱلْبَعْضَ،
(٧) فَكَانَ إِيمَانُكُمْ بَابًا لِأَنْ نَطْمَئِنَّ عَلَيْكُمْ، أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، مَعَ

(١٠) النص القبطي: أصابنا. (١١) النص القبطي: والأنبياء. (١٢) النص القبطي: فعاقني.
(١٣) النص القبطي: وبعثنا إليكم. (١٤) النص القبطي لا يورد: من أجلكم.

http://coptic-treasures.com

مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ كُلِّ الشَّدَائِدِ وَالْعَوَزِ. (٨) وَالْآنَ إِنَّا نَتَنَسَّمُ مَادُمْتُمْ أَنْتُمْ
ثَابِتِينَ فِي الرَّبِّ. (٩) فَأَيُّ شُكْرٍ بِوُسْعِنَا أَنْ نُجْزِيَهُ لِلَّهِ عَنْ
كُلِّ فَرَحٍ نَفْرَحُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ، فِي حَضْرَةِ إِلٰهِنَا؟ (١٠) وَإِنَّا نُصَلِّي
لَيْلَ نَهَارَ كَثِيرًا جِدًّا لِنَرَى وُجُوهَكُمْ، وَنُشَدِّدَ مَا قَتَرَ مِنْ
إِيمَانِكُمْ. (١١) وَلْيُمَهِّدْ إِلٰهُنَا، أَبُونَا، وَرَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، سَبِيلَنَا
إِلَيْكُمْ. (١٢) وَلْيُنْمِكُمُ الرَّبُّ وَيَزِدْكُمْ مَحَبَّةً، بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
وَلِلْجَمِيعِ، شَأْنُنَا مَعَكُمْ، (١٣) وَيُثَبِّتْ قُلُوبَكُمْ بِدُونِ لَوْمٍ بِالْقَدَاسَةِ،
قُدَّامَ إِلٰهِنَا، أَبِينَا، إِلَى مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، مَعَ جَمِيعِ
قِدِّيسِيهِ.

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

(١) وَالْخُلَاصَةُ: نَسْأَلُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَنُنَاشِدُكُمْ
بِالرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ تَسْلُكُوا بِمَا يَلِيقُ، بِمَا قَبِلْتُمْ مِنَّا، لِتَنْمُوا جِدًّا.
(٢) وَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ مَا هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَا مِنْ قِبَلِ
الرَّبِّ يَسُوعَ. (٣) وَهٰذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللهِ طَهَارَتُكُمْ، أَنْ تَتَجَنَّبُوا
الْفِسْقَ، (٤) وَأَنْ يَسْعَى كُلٌّ مِنْكُمْ فِي صَوْنِ مَتَاعِهِ بِطَهَارَةٍ وَكَرَامَةٍ.
(٥) لَا بِدَافِعِ هَوَى الشَّهْوَةِ كَالْأُمَمِ، الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللهَ. (٦) وَلَا
يُذْنِبَنَّ أَحَدٌ إِلَى أَخِيهِ وَيَطْمَعْ فِي هٰذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ
يَنْتَقِمُ مِنْ هٰذِهِ كُلِّهَا، كَمَا قُلْنَا لَكُمْ مِنْ قَبْلُ وَشَهِدْنَا. (٧) لِأَنَّ
اللهَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى النَّجَاسَةِ، بَلْ إِلَى الْقَدَاسَةِ. (٨) فَمَنْ نَبَذَ
مَا نَبَذَ إِنْسَانًا بَلِ اللهَ، الَّذِي جَعَلَ فِيكُمْ رُوحَهُ الْقُدُّوسَ.
(٩) وَأَمَّا الْمَحَبَّةُ الْأَخَوِيَّةُ، فَلَا حَاجَةَ بِكُمْ أَنْ أَكْتُبَ
إِلَيْكُمْ عَنْهَا، فَأَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ مُتَعَلِّمُونَ مِنَ اللهِ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ
بَعْضًا. (١٠) وَإِنَّكُمْ تُعَامِلُونَ جَمِيعَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَكْدُونِيَةَ

(١٥) النص القبطي: من كلّ العوز وكلّ الشدائد. (١٦) النص القبطي يورد: آمين.
(١٧) النص القبطي يورد: وهكذا أيضا اسلكوا. (١٨) النص القبطي: ما الوصايا التي أوصيناكم بها من قبل ربّنا يسوع. (١٩) النص القبطي: متاعه له.

بِذٰلِكَ، فَنُنَاشِدُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَزْدَادُوا فِيهَا جِدًّا، (١١) وَأَنْ
تَحْرِصُوا أَنْ تَكُونُوا هَادِئِينَ وَتُبَاشِرُوا أُمُورَكُمْ، وَتَعْمَلُوا بِأَيْدِيكُمْ،
كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ، (١٢) وَأَنْ تَسْلُكُوا بِلِيَاقَةٍ تُجَاهَ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنَّا،
فَلَا تَحْتَاجُوا إِلَى شَيْءٍ.
(١٣) أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نُنَاشِدُكُمْ أَلَّا تَجَاهَلُوا مَصِيرَ الَّذِينَ
اسْتَرَاحُوا، وَلَا تَحْزَنُوا كَسَائِرِ مَنْ لَا أَمَلَ لَهُمْ. (١٤) لِأَنَّنَا إِنْ
كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ مَاتَ ثُمَّ قَامَ، فَهٰكَذَا أَيْضًا سَيُحْضِرُ
اللهُ مَعَ يَسُوعَ الَّذِينَ اسْتَرَاحُوا بِهِ. (١٥) وَنَقُولُ لَكُمْ مَا قَالَهُ
الرَّبُّ، إِنَّنَا، نَحْنُ الْأَحْيَاءَ الَّذِينَ سَنَكُونُ عِنْدَ مَجِيءِ الرَّبِّ، لَنْ
نَتَقَدَّمَ الَّذِينَ اسْتَرَاحُوا. (١٦) لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ بِتَفْوِيضٍ، فَيَهْتِفُ رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ أَيْضًا فِي بُوقِ اللهِ،
فَيَقُومُ أَوَّلًا الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْمَسِيحِ. (١٧) وَبَعْدَ ذٰلِكَ نَحْنُ
الْأَحْيَاءَ الْمَوْجُودِينَ نُؤْخَذُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السَّحَابِ، لِنُلَاقِيَ الرَّبَّ فِي
الْجَوِّ، وَهٰكَذَا نَكُونُ مَعَ الرَّبِّ عَلَى الدَّوَامِ. (١٨) فَلْيُشَجِّعْ
بَعْضُكُمُ الْبَعْضَ بِهٰذَا الْكَلَامِ.

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

(١) أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنَّهُ لَا حَاجَةَ بِكُمْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ
الْأَزْمِنَةِ وَالْأَوْنَةِ. (٢) وَإِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ جَيِّدًا أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ
يَأْتِي كَاللِّصِّ فِي اللَّيْلِ. (٣) فَحِينَ يَقُولُونَ: سَلَامٌ وَأَمَانٌ،
يَدْهَمُهُمُ الدَّمَارُ بَغْتَةً، كَالْمَخَاضِ لِلْحَامِلِ، فَلَا يُفْلِتُونَ.
(٤) أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي الظَّلَامِ حَتَّى يَأْخُذَكُمْ ذٰلِكَ
الْيَوْمُ كَلِصٍّ. (٥) لِأَنَّكُمْ، أَجْمَعِينَ، أَبْنَاءُ النُّورِ وَأَبْنَاءُ النَّهَارِ، فَلَسْنَا
نَحْنُ مِنْ آلِ اللَّيْلِ وَلَا مِنْ آلِ الظَّلَامِ. (٦) فَلَا نَنَمْ كَالْبَاقِينَ، بَلْ

(٢٠) النص القبطي: أن تكونوا ودعآء. (٢١) النص القبطي: كلصوص.

http://coptic-treasures.com

لِنَسْهَرْ وَنَصْحُ. (٧) فَٱلَّذِينَ يَنَامُونَ فَإِنَّمَا هُمْ فِي ٱللَّيْلِ يَنَامُونَ، وَٱلَّذِينَ
يَسْكَرُونَ فَإِنَّمَا هُمْ فِي ٱللَّيْلِ يَسْكَرُونَ. (٨) وَأَمَّا نَحْنُ، آلَ ٱلنَّهَارِ،
فَلْنَصْحُ وَنَلْبَسْ دِرْعَ ٱلْإِيمَانِ وَٱلْمَحَبَّةَ وَخُوذَةَ أَمَلِ ٱلنَّجَاةِ. (٩) لِأَنَّ
ٱللهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لِحَيَاةِ ٱلْخَلَاصِ، بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ،
(١٠) ٱلَّذِي مَاتَ مِنْ أَجْلِنَا، لِنَحْيَا مَعَهُ أَجْمَعُونَ، أَحْيَاءً كُنَّا أَمْ
رَاقِدِينَ. (١١) لِذٰلِكَ فَلْيُشَجِّعْ بَعْضُكُمُ ٱلْبَعْضَ، وَلْيَبْنِ أَحَدُكُمُ
ٱلْآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ.

(١٢) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، نُنَاشِدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا ٱلَّذِينَ يَتْعَبُونَ بَيْنَكُمْ،
وَكِبَارَكُمْ فِي ٱلرَّبِّ، وَٱلَّذِينَ يَنْصَحُونَكُمْ، (١٣) وَٱجْعَلُوهُمْ فِي
أَكْبَرِ مَقَامٍ بِٱلْمَحَبَّةِ، مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ، وَرَاعُوا ٱلسَّلَامَ
بَيْنَكُمْ.

(١٤) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، نُنَاشِدُكُمْ أَنْ تُعَلِّمُوا ٱلْجَاهِلِينَ، وَتُشَجِّعُوا
ٱلْخَائِفِينَ، وَتَحْتَمِلُوا ٱلضُّعَفَاءَ، وَتَصْبِرُوا عَلَى ٱلْجَمِيعِ. (١٥) ٱحْذَرُوا أَنْ
يَجْزِيَ أَحَدُ ٱلْآخَرَ بِشَرٍّ شَرًّا، بَلْ لِيَطْلُبْ بَعْضُكُمُ ٱلْخَيْرَ دَائِمًا
لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ. (١٦) ٱفْرَحُوا دَائِمًا. (١٧) صَلُّوا عَلَى ٱلدَّوَامِ. (١٨) ٱشْكُرُوا
فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَهٰذِهِ مَشِيئَةُ ٱللهِ لَكُمْ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. (١٩)
لَا تُخْمِدُوا ٱلرُّوحَ (ٱلْقُدُسَ). (٢٠) لَا تَزْدَرُوا ٱلنُّبُوَّاتِ. (٢١) ٱخْتَبِرُوا كُلَّ
شَيْءٍ، وَتَمَسَّكُوا بِٱلْحَسَنِ. (٢٢) ٱجْتَنِبُوا أَيَّ سَبِيلٍ خَبِيثٍ.

(٢٣) لِيُقَدِّسْكُمْ إِلٰهُ ٱلسَّلَامِ نَفْسُهُ بِٱلتَّمَامِ، وَيَحْفَظْ أَرْوَاحَكُمْ
وَأَنْفُسَكُمْ وَأَجْسَامَكُمْ سَالِمَةً، بِدُونِ لَوْمٍ، عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ
ٱلْمَسِيحِ. (٢٤) إِنَّ ٱلَّذِي يَدْعُوكُمْ صَادِقٌ، وَسَيَعْمَلُ (لَكُمْ هٰذَا).

(٢٥) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، صَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا. (٢٦) قَبِّلُوا جَمِيعَ ٱلْإِخْوَةِ
بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. (٢٧) أَسْتَحْلِفُكُمْ بِٱلرَّبِّ أَنْ تُقْرَأَ ٱلرِّسَالَةُ عَلَى
جَمِيعِ ٱلْإِخْوَةِ ٱلْقِدِّيسِينَ. (٢٨) نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ.

(٢٢) حرفيًا: ساهرين كنّا أم راقدين. (٢٣) النص القبطي: ليقدّسكم إله السلام نفسه أجمعين، لتسيروا كاملين، ويحفظ ...الخ.
(٢٤) النص القبطي: ليقبل بعضكم بعضا بقبلة مقدسة. (٢٥) النص القبطي: تقرأوا هذه الرسالة ...الخ. (٢٦) النص القبطي: معكم أجمعين. آمين.
(٢٧) النص القبطي يورد: كتبت في أثينا وأرسلت إلى تسالونيكي بيد ساوانس وتيموثاوس.

رِسَالَةُ بُولُسَ ٱلرَّسُولِ ٱلثَّانِيَةُ
إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي
ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَتِيمُوثَاوُسَ إِلَى كَنِيسَةِ تَسَالُونِيكِيَ،
ٱلَّتِي فِي ٱللهِ أَبِينَا وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. (٢) ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ
مِنَ ٱللهِ أَبِينَا، وَمِنَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.

(٣) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، إِنَّنَا مَدِينُونَ لِأَنْ نَشْكُرَ ٱللهَ فِي كُلِّ حِينٍ
مِنْ أَجْلِكُمْ، بِمَا يَلِيقُ، لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَنْمُو جِدًّا، وَمَحَبَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ جَمِيعًا تَزْدَادُ فِيمَا بَيْنَكُمْ، (٤) حَتَّى إِنَّنَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ
فِي كَنَائِسِ ٱللهِ، لِثَبَاتِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ، فِي جَمِيعِ مَا تَحْتَمِلُونَ مِنِ ٱضْطِهَادَاتٍ
وَضِيقَاتٍ. (٥) وَإِنَّ قَضَاءَ ٱللهِ ٱلْعَادِلَ لَكَفِيلٌ بِأَنَّكُمْ سَتَكُونُونَ
أَهْلًا لِمَلَكُوتِ ٱللهِ، ٱلَّذِي فِي سَبِيلِهِ تَتَأَلَّمُونَ. (٦) فَإِنَّهُ مِنَ
ٱلْعَدْلِ عِنْدَ ٱللهِ أَنْ يَجْزِيَ بِٱلضِّيقِ ٱلَّذِينَ يُضَايِقُونَكُمْ، (٧) وَأَنْ
يَجْزِيَكُمْ، أَنْتُمُ ٱلْمُضَايَقِينَ، بِٱلرَّاحَةِ مَعَنَا، عِنْدَ تَجَلِّي ٱلرَّبِّ
يَسُوعَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ، هُوَ وَمَلَائِكَةُ جَيْشِهِ، فِي لَهَبِ نَارٍ. (٨) فَيَنْتَقِمُ
مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ ٱللهَ، وَمِنَ ٱلَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ بِشَارَةَ رَبِّنَا
يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. (٩) فَيُعَذَّبُونَ عَذَابًا أَبَدِيًّا، بَعِيدًا عَنْ وَجْهِ ٱلرَّبِّ،
وَعَنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ. (١٠) وَعِنْدَمَا يَأْتِي فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ يَتَمَجَّدُ بِقِدِّيسِيهِ،
وَيُعْجَبُ بِهِ كُلُّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا، لِأَنَّهُمْ صَدَّقُوا مَا شَهِدْنَا بِهِ عَنْكُمْ.
(١١) وَإِنَّنَا دَائِمًا نُصَلِّي لِأَجْلِكُمْ، لِيَجْعَلَكُمْ إِلٰهُنَا أَهْلًا لِلدَّعْوَةِ،
وَلْيُعَمِّلْ كُلَّ مَا يُرِيدُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ إِيمَانٍ عَامِلٍ بِقُوَّةٍ. (١٢)
لِيَتَمَجَّدَ بِكُمُ ٱسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، وَوُفْقًا لِنِعْمَةِ
إِلٰهِنَا وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ (تَتَمَجَّدُونَ أَنْتُمْ بِهِ).

(١) النص القبطي: ربّنا. (٢) النص القبطي: يا إخوتنا. (٣) النص القبطي: حتى إنّنا نفاخر...الخ
(٤) النص القبطي: أمور بشارة ...الخ. (٥) راجع أش ٤٠:٢.
(٦) النص القبطي: ليجعلنا.

http://coptic-treasures.com

الفصل الثاني

(١) أيها الإخوة، نناشدكم في أمر مجيء ربنا يسوع المسيح
وحشرنا إليه، (٢) ألا تتزعزعوا سريعا عما تعلمتم، ولا
تتلقكم فكر أو كلام أو رسالة، يزعم أنها منا، أن يوم
المسيح قد حان. (٣) فلا يخدعنكم أحد بوسيلة ما، فالارتداد
يأتي أولا، وبعد ذلك يظهر أقنوم الخطية، ابن الخسارة. (٤)
ويحارب كل ما يدعى إلها أو معبودا، ويتصير عليهم، ويبلغ
به أن يجلس في كنيسة الله كإله، ويعلن نفسه أنه هو
الله. (٥) أما تذكرون أني، لما كنت عندكم، قلت لكم
هذا؟ (٦) فالآن تعرفون أن ما يعوقه عن الظهور عدم (مجيء)
حينه. (٧) لأن سر الإثم ما زال يعمل، وذلك إلى أن تزول
الوسيلة التي تعوقه الآن. (٨) وعند ذلك يظهر المجرم،
فيبيده الرب بنفس من فمه، ويمحقه بضياء مجيئه.
(٩) وسيكون مجيئه بقدرة الشيطان، بكل قوة، وبآيات
ومعجزات وهمية، (١٠) وبكل إثم يخدع به الخاسرين،
لأنهم لم يشاءوا أن يهوا الحق ليخلصوا. (١١) ولذلك
سيرسل إليهم الله الضلال المبين، ليصدقوا الكذب.
(١٢) لكي يدان جميع الذين لم يؤمنوا بالحق، بل رغبوا
في الباطل.

(١٣) أيها الإخوة، أحباء الرب، إنا مديونون أن نشكر
الله في كل حين من أجلكم، لأن الله فضلكم منذ
البدء للخلاص، بتقديس الروح (القدس)، وبالإيمان بالحق.
(١٤) ولقد دعاكم إليه، بتبشيرنا، لحياة مجد ربنا يسوع

(٧) النص القبطي: يوم الرب. (٨) النص القبطي: أو من يعبده.
(٩) لا يفهم من النص هيكل أورشليم الذي لن يبنى (راجع مت ٢٤: ٢).
(١٠) النص القبطي لا يورد: كإله.

المسيح.
(١٥) أيها الإخوة، اثبتوا إذن وتمسكوا بالتقاليد التي تعلمتموها،
بكرازتنا وبرسالتنا. (١٦) وربنا نفسه يسوع المسيح، والهنا أبونا
الذي أحبنا وأعطانا سندا أبديا وأملا حسنا بالنعمة، (١٧) يشدد
قلوبكم ويؤيدكم في كل صلاح، من كلام وعمل.

الفصل الثالث

(١) والخلاصة، أيها الإخوة، صلوا من أجلنا لينتشر كلام الرب
ويمجد، كما هو عليه عندكم، (٢) ولينجو من الناس العابثين
الخبثاء، فجميعهم ليسوا بمؤمنين. (٣) ولكن الرب صادق،
فسيثبتكم ويحفظكم من الخبيث. (٤) ولنا الثقة في الرب من
جهتكم أنكم تعملون وتنفذون ما نوصيكم. (٥) قوم الرب
قلوبكم لأن تحبوا الله وتتأملوا المسيح.
(٦) أيها الإخوة، نناشدكم باسم ربنا يسوع المسيح أن
تبتعدوا عن كل أخ يسلك عبثا خلافا للتقليد الذي تسلمه
منا. (٧) فإنكم تعلمون أنه من الواجب أن تقتدوا بنا. فنحن لم
نشاغب عندكم، (٨) ولا أكلنا خبزا من أحد مجانا، بل عملنا
ليل نهار بجد وكد، لئلا نزيد ثقلا على أحد منكم. (٩) لا لأنه
لا حق لنا في ذلك، بل لنقيم من أنفسنا لكم قدوة، لتقتدوا
بنا. (١٠) لأننا لما كنا عندكم أوصيناكم بهذا: من أبى أن يعمل
فلا يأكل. (١١) لأننا نسمع أن بينكم قوما يسلكون عبثا، لا يشتغلون
شيئا، بل هم متطفلون. (١٢) فنوصيهم ونناشدهم بربنا
يسوع المسيح أن يعملوا بهدوء ويأكلوا خبزهم.
(١٣) وأما أنتم، أيها الإخوة، فلا تملوا في عمل الخير. (١٤) وإن

(١١) النص القبطي: من عمل وكلام. (١٢) النص القبطي: خلافا لما أسلمناه.
(١٣) النص القبطي: فلا ندعه يأكل. (١٤) النص القبطي: بالرب يسوع المسيح أن يعملوا
عملهم بوداعة ويأكلوا خبزهم.

http://coptic-treasures.com

رِسَالَةُ بُولُسَ ٱلرَّسُولِ ٱلأُولَى
إِلَى تِيمُوثَاوُسَ.
ٱلْفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

(١) مِنْ بُولُسَ رَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، بِأَمْرِ ٱللهِ مُخَلِّصِنَا، ٱلرَّبِّ[1] يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَمَلِنَا، (٢) إِلَى تِيمُوثَاوُسَ ٱلِٱبْنِ ٱلْوَفِيِّ فِي ٱلإِيمَانِ. دلك ٱلنِّعْمَةُ وَٱلرَّحْمَةُ وَٱلسَّلاَمُ مِنَ[3] ٱللهِ أَبِينَا، وَمِنَ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

(٣) لَمَّا كُنْتُ مَاضِيًا إِلَى مَكْدُونِيَةَ طَلَبْتُ مِنْكَ أَنْ تَظَلَّ فِي أَفَسُسَ، لِتُوصِيَ قَوْمًا أَلاَّ يُعَلِّمُوا ٱلضَّلاَلَ، (٤) وَأَلاَّ يَهْتَمُّوا بِخُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لاَ نِهَايَةَ لَهَا، تُثِيرُ مُجَادَلاَتٍ أَكْثَرَ مِنَ ٱلْمُجَادَلاَتِ عَنْ سِيَادَةِ ٱللهِ بِٱلإِيمَانِ. (٥) وَأَمَّا غَايَةُ ٱلْوَصِيَّةِ فَهِيَ ٱلْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ وَضَمِيرٍ سَلِيمٍ وَإِيمَانٍ لاَ رِيَاءَ فِيهِ. (٦) وَلَمَّا لَمْ يَتَحَصَّلِ ٱلْبَعْضُ عَلَى هٰذِهِ ٱلأُمُورِ ضَلُّوا فِي ٱلْهَذَيَانِ. (٧) يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا لِلشَّرِيعَةِ مُعَلِّمِينَ، وَهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ غَيْرُ مُدْرِكِينَ وَغَيْرُ مُتَهَيِّنِينَ.

(٨) وَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ ٱلتَّوْرَاةَ حَسَنَةٌ، إِنْ عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ عَلَى أَنَّهَا قَانُونٌ. (٩) وَٱعْلَمْ هٰذَا، أَنَّ ٱلْعِقَابَ لاَ يَكُونُ لِلْبَارِّ، بَلْ لِلْمُجْرِمِينَ وَٱلْعَاصِينَ وَٱلْخَاطِئِينَ وَٱلدَّنِسِينَ وَٱلْمُبْتَذِلِينَ، وَلِقَاتِلِي آبَائِهِمْ وَقَاتِلِي أُمَّهَاتِهِمْ وَقَاتِلِي ٱلْبَشَرِ، (١٠) وَلِلْفَاسِقِينَ وَٱلسَّدُومِيِّينَ وَمُسْتَعْبِدِي ٱلنَّاسِ، وَٱلْكَاذِبِينَ وَٱلْحَانِثِينَ، وَبِٱلأَوْلَى لِمَنْ يُحَارِبُ ٱلتَّعْلِيمَ ٱلْقَوِيمَ، (١١) ٱلَّذِي يُوَافِقُ بِشَارَةَ مَجْدِ ٱللهِ ٱلْمَحْمُودِ، ٱلَّتِي أُؤْتُمِنْتُ عَلَيْهَا.

(١٢) وَإِنِّي أَحْمَدُ ٱلْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا ٱلَّذِي شَدَّدَنِي، إِذْ عَدَّنِي ثِقَةً، وَأَقَامَنِي لِلْخِدْمَةِ. (١٣) وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ مُجَدِّفًا وَمُضْطَهِدًا وَمُسْتَهْزِئًا

(١) النص القبطى لايورد: الرب. (٢) النص القبطى: ابنى الحبيب فى الأيمان.
(٣) النص القبطى: من الله الآب ومن يسوع المسيح ربنا. (٤) النص القبطى: ألا يعلموا تعليما آخر.
(٥) النص القبطى: فى الكلام الباطل. (٦) النص القبطى: والسدوميين وخادعى النفوس وباقى الأحرار والمأثمين ... الخ.

كَانَ أَحَدٌ لاَ يُطِيعُ مَا أَوْرَدْنَاهُ فِي ٱلرِّسَالَةِ فَأَعْلِنُوا عَنْهُ وَلاَ تُخَالِطُوهُ لِكَيْ يَخْجَلَ. (١٥) وَلاَ يَكُنْ عِنْدَكُمْ بِمَنْزِلَةِ عَدُوٍّ، بَلِ ٱنْصَحُوهُ كَأَخٍ. (١٦) لِيَهَبْكُمُ ٱلسَّلاَمَ رَبُّ ٱلسَّلاَمِ نَفْسُهُ، فِي كُلِّ حِينٍ، بِكُلِّ وَسِيلَةٍ. ٱلرَّبُّ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ.

(١٧) ٱلسَّلاَمُ بِخَطِّ يَدِي، أَنَا بُولُسَ، وَهٰكَذَا أَكْتُبُهُ وَأَجْعَلُهُ عَلاَمَةً فِي كُلِّ رِسَالَةٍ.

(١٨) نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ.[15]

(١٥) النص القبطى يورد: كُتبت فى أثينا وأُرسلت إلى تسالونيكى بيد سلوانس وتيموثاوس.

http://coptic-treasures.com

وَلٰكِنَّنِي رُحِمْتُ، لِأَنَّنِي كُنْتُ أَجْهَلُ مَا أَعْمَلُ، كَافِرًا. (١٤) فَفَاضَتْ عَلَيَّ بِغَزَارَةٍ نِعْمَةُ رَبِّنَا، وَٱلْإِيمَانُ، وَٱلْمَحَبَّةُ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ.

(١٥) أَنَّهُ لَقَوْلٌ صَادِقٌ، جَدِيرٌ بِكُلِّ تَرْحَابٍ، أَنَّ ٱلْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى ٱلْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ ٱلْخَاطِئِينَ، وَأَنَا أَوَّلُهُمْ. (١٦) وَإِنَّنِي مَا رُحِمْتُ إِلَّا لِيُظْهِرَ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ فِيَّ كُلَّ حِلْمٍ، رَسْمًا لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهِ لِلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ.

(١٧) إِنَّ ٱلْكَرَامَةَ وَٱلْمَجْدَ لِمَلِكِ ٱلدُّهُورِ ٱلْخَالِدِ، ٱلَّذِي لَا يُرَى، ٱلْإِلٰهِ ٱلْأَحَدِ، ٱلْبَصِيرِ، إِلَى آبَادِ ٱلدُّهُورِ. آمِينَ.

(١٨) ٱبْنِي تِيمُوثَاوُسُ، إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةَ، وَفْقًا لِمَا سَبَقَ أَنْ صَدَقَ فِيكَ مِنْ نُبُوَّاتٍ، بِهَا تَتَنَطَّقُ وَتُحَارِبُ بِسَالَةٍ. (١٩) فَلَكَ ٱلْإِيمَانُ وَٱلضَّمِيرُ ٱلسَّلِيمُ، ٱلَّذِي نَبَذَهُ ٱلْبَعْضُ فَجَنَحَتْ بِهِمْ سَفِينَةُ ٱلْإِيمَانِ. (٢٠) وَمِنْهُمْ هُمَنَايُوسُ وَٱلْإِسْكَنْدَرُ، ٱللَّذَانِ أَسْلَمْتُهُمَا لِلشَّيْطَانِ لِيُعَاقَبَا، فَلَا يُجَدِّفَا.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) وَأَطْلُبُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُقَامَ ٱلتَّوَسُّلَاتُ وَٱلصَّلَوَاتُ وَٱلِٱبْتِهَالَاتُ وَٱلْقُدَّاسَاتُ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ ٱلنَّاسِ، (٢) وَمِنْ أَجْلِ ٱلْمُلُوكِ وَكُلِّ ٱلْكِبَارِ، لِنَحْيَا حَيَاةً هَادِئَةً سَالِمَةً بِكُلِّ تَقْوَى وَكَرَامَةٍ. (٣) فَهٰذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى ٱللهِ مُخَلِّصِنَا، (٤) فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَ ٱلنَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ ٱلْحَقِّ يَأْتُونَ. (٥) لِأَنَّ ٱللهَ وَاحِدٌ، وَٱلْوَسِيطَ بَيْنَ ٱللهِ وَٱلنَّاسِ وَاحِدٌ، وَهُوَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْمَسِيحُ يَسُوعُ، (٦) ٱلَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ فِدَاءً عَنِ

(٧) النص القبطي: جدير أن نقبله بكل ترحاب. (٨) النص القبطي: كل جامعه.
(٩) النص القبطي: الإله الأحد إلى أبد الدهور. آمين.
(١٠) النص القبطي: ومن أجل كل الكبار. (١١) النص القبطي: يسوع المسيح.

ٱلْجَمِيعِ. وَلِلشَّهَادَةِ فُرَصُ، (٧) وَأَنَا أُقِمْتُ لَهَا كَارِزًا وَرَسُولًا، فَأَقُولُ ٱلْحَقَّ فِي ٱلْمَسِيحِ وَلَا أَتَمَلَّقُ، وَأُعَلِّمُ ٱلْأُمَمَ ٱلْإِيمَانَ وَٱلْحَقَّ.

(٨) وَأُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ ٱلرِّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِيًا طَاهِرَةً مِنْ غَيْرِ غَضَبٍ، وَأَفْكَارُهُمْ غَيْرُ مُشَتَّتَةٍ. (٩) وَكَذٰلِكَ أَيْضًا لِتَتَجَمَّلِ ٱلنِّسَاءُ بِٱلْهُدُوءِ، وَلْيَتَزَيَّنَّ بِٱلْحَيَاءِ وَٱلْحِكْمَةِ، لَا بِٱلضَّفَائِرِ وَٱلذَّهَبِ وَٱللَّآلِئِ وَٱلثِّيَابِ ٱلْفَاخِرَةِ، (١٠) بَلْ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ تَلِيقُ بِنِسَاءٍ نَذَرْنَ أَنْ يَعْبُدْنَ ٱللهَ. (١١) وَلْتَتَعَلَّمِ ٱلْمَرْأَةُ بِهُدُوءٍ بِكُلِّ خُضُوعٍ. (١٢) وَلَا أَبِيحُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلِّمَ، أَوْ تَتَسَلَّطَ عَلَى ٱلرَّجُلِ، بَلْ لْتَكُنْ هَادِئَةً. (١٣) لِأَنَّ آدَمَ صُوِّرَ أَوَّلًا، وَبَعْدَ ذٰلِكَ حَوَّاءُ، (١٤) وَآدَمُ لَمْ يُخْدَعْ بَلِ ٱلْمَرْأَةُ هِيَ ٱلَّتِي خُدِعَتْ، فَصَارَتْ فِي ٱلْمَعْصِيَةِ. (١٥) وَلٰكِنَّهَا سَتَخْلُصُ بِوِلَادَةِ ٱلْأَوْلَادِ، إِنْ ثَبَتُوا دَيْهَا فِي ٱلْإِيمَانِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَٱلطَّهَارَةِ بِحِكْمَةٍ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) وَٱلْقَوْلُ صَادِقٌ: إِنَّ مَنْ رَغِبَ فِي ٱلرِّعَايَةِ تَمَنَّى عَمَلًا صَالِحًا. (٢) فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ ٱلرَّاعِي بِلَا لَوْمٍ، لَا يَتَزَوَّجُ إِلَّا ٱمْرَأَةً وَاحِدَةً، يَسْهَرُ، وَيَعْقِلُ، وَيَقْنَعُ، وَيُضِيفُ، وَيُهَذِّبُ، (٣) وَلَا يَسْكَرُ، وَلَا يَضْرِبُ، وَلَا يَبْخَلُ، بَلْ يَحْلُمُ، وَلَا يُحَارِبُ، وَلَا يَطْمَعُ. (٤) وَيُحْسِنُ تَدْبِيرَ بَيْتِهِ، وَلَهُ بَنُونَ يَخْضَعُونَ لَهُ بِكُلِّ إِكْرَامٍ. (٥) وَإِنْ جَهِلَ أَحَدٌ أَنْ يُدَبِّرَ بَيْتَهُ، فَكَيْفَ يُدَبِّرُ كَنِيسَةَ ٱللهِ؟ (٦) غَيْرَ حَدِيثِ ٱلْإِيمَانِ لِئَلَّا يَتَكَبَّرَ، فَيَقَعَ فِي جُرْمِ أَبْلِيسَ. (٧) وَيَجِبُ أَنْ يَشْهَدَ لَهُ ٱلَّذِينَ لَيْسُوا مِنَّا بِٱلْفَضْلِ، لِئَلَّا يَقَعَ فِي ٱلْعَارِ وَفِي فَخِّ إِبْلِيسَ.

(١٢) النص القبطي: على رجلها، بل لتكن وديعة. (١٣) راجع استعمال ETTICKOTH في حك ٤:١، أي ١٠:١٩.
(١٤) النص القبطي: ويهذب حسنا. (١٥) النص القبطي لايورد: ولا يبخل. (١٦) النص القبطي: وكذلك أيضا. هذا وإن الآية ١١ وردت حرفيا (وكذلك لتكن النساء). والمقصود بالنساء هنا (الشمامسات) لأنها في سياق ←

http://coptic-treasures.com

(٨) وَكَذٰلِكَ[16] لِيَكُنِ الشَّمَامِسَةُ مِنَ الْخَاشِعِينَ، وَلَا يُرَاؤُا، وَلَا يُولَعُوا بِكَثْرَةِ الْخَمْرِ، وَلَا يَبْخَلُوا. (٩) وَلْيَمْلِكُوا سِرَّ الْإِيمَانِ بِضَمِيرٍ صَفِيٍّ. (١٠) وَلْيُخْتَبَرُوا أَوَّلًا، فَإِنْ كَانَ لَا عَيْبَ فِيهِمْ، فَلْيُرَسَّمُوا شَمَامِسَةً بَعْدَ ذٰلِكَ[18]. (١٢) وَلَا يَجُوزُ لِلشَّمَّاسِ أَنْ يَتَزَوَّجَ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً، وَعَلَيْهِ أَنْ يُحْسِنَ تَدْبِيرَ بَنِيهِ وَبَيْتِهِ. (١٣) فَمَنْ أَحْسَنَ الْخِدْمَةَ نَالَ مَنْزِلَةً رَفِيعَةً وَجُرْأَةً كَبِيرَةً، بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.

(١١) وَكَذٰلِكَ[16] لِتَكُنِ الشَّمَّاسَاتُ وَرِعَاتٍ، غَيْرَ وَاشِيَاتٍ، سَاهِرَاتٍ، أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

(١٤) أَكْتُبُ إِلَيْكَ هٰذَا وَأَنَا آمُلُ أَنْ آتِيَكَ عَنْ قَرِيبٍ. (١٥) فَإِنْ أَبْطَأْتُ، فَمِنَ الْوَاجِبِ عَلَيْكَ أَنْ تَعْرِفَ[19] كَيْفَ تَرْعَى بَيْتَ اللهِ، الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللهِ الْحَيِّ، عَمُودُ الْحَقِّ وَدَعَامَتُهُ. (١٦) وَمِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ، أَنَّ سِرَّ التَّقْوَى عَظِيمٌ، فَقَدْ تَجَلَّى اللهُ فِي جَسَدٍ، وَتَبَرَّرَ فِي حَيَاتِهِ، وَتَجَلَّى لِلْمَلَائِكَةِ، وَبُشِّرَ بِهِ فِي الْأُمَمِ، وَآمَنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، ثُمَّ رُفِعَ بِمَجْدٍ.

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

(١) وَالرُّوحُ الْقُدُسُ يَقُولُ جَهْرًا: إِنَّهُ فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَخِيرَةِ يَرْتَدُّ الْبَعْضُ عَنِ الْإِيمَانِ، وَيُصْغُونَ إِلَى أَرْوَاحٍ[21] مُضِلَّةٍ، وَإِلَى تَعَالِيمِ الشَّيَاطِينِ، (٢) مِنْ نِفَاقِ الْكَاذِبِينَ، فَضَمَائِرُهُمْ حُسِّدُ. (٣) يَنْهَوْنَ عَنِ الزَّوَاجِ، وَيَتَجَنَّبُونَ أَطْعِمَةً، خَلَقَهَا اللهُ لِيَتَنَاوَلَهَا الْمُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا الْحَقَّ، فَيَحْمَدُوهُ. (٤) لِأَنَّ كُلَّ خَلِيقَةِ اللهِ طَيِّبَةٌ، وَلَا شَيْءَ، يُتَنَاوَلُ بِحَمْدٍ، مَرْذُولٌ، (٥) لِأَنَّهُ يُتَقَدَّسُ

→ الكلام عن الشمامسة، ولأنّ الرسول سبق أن أسدى النصح للنساء في اتى ٢:٩-٧. فلا داعي للتكرار. راجع رو ١٦:١

(١٧) النص القبطي يضيف: ولا يولعوا بالكسب الحرام.

(١٨) جعلنا الآية ١١ بعد الآية ١٣ ليستقيم السياق.

(١٩) النص القبطي: كيف تكون في بيت الله ... الخ.

(٢٠) النص القبطي: للذي تجلى في الجسد.

(٢١) النص القبطي: أرواح الضلال.

بِكَلَامِ اللهِ وَالصَّلَاةِ. (٦) فَإِنْ نَصَحْتَ الْإِخْوَةَ بِذٰلِكَ كُنْتَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ خَادِمًا صَالِحًا، تَتَغَذَّى بِكَلَامِ الْإِيمَانِ وَالتَّعْلِيمِ الْقَوِيمِ، الَّذِي تَبِعْتَهُ. (٧) وَأَمَّا خُرَافَاتُ الْمُحَرِّفِينَ الدَّنِسَةُ فَانْبِذْهَا، وَدَرِّبْ ذَاتَكَ عَلَى التَّقْوَى. (٨) لِأَنَّ الرِّيَاضَةَ الْبَدَنِيَّةَ مُفِيدَةٌ إِلَى حِينٍ، وَأَمَّا التَّقْوَى فَنَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، فَهِيَ تَمْلِكُ الْوَعْدَ بِالْحَيَاةِ الْحَاضِرَةِ وَالْمُسْتَقْبَلَةِ، (٩) وَإِنَّهُ لَقَوْلٌ صَادِقٌ، جَدِيرٌ بِكُلِّ تَرْحَابٍ. (١٠) فَإِنَّ تَعِبْنَا وَعُيِّرْنَا، فَمَا ذٰلِكَ إِلَّا لِأَنَّا رَجَوْنَا اللهَ الْحَيَّ، مُنْقِذَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَلَا سِيَّمَا الْمُؤْمِنِينَ. (١١) فَوَصِّ بِذٰلِكَ وَعَلِّمْ.

(١٢) لَا يَسْتَخِفَّنَّ أَحَدٌ بِشَبَابِكَ، بَلْ كُنْ قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ بِالْكَلَامِ وَالْعَمَلِ وَالْمَحَبَّةِ[22] وَالْفِطْنَةِ وَالْإِيمَانِ وَالطَّهَارَةِ. (١٣) إِلَى أَنْ أَجِيءَ، ثَابِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالصَّلَاةِ وَالتَّعْلِيمِ. (١٤) لَا تُهْمِلِ الْمَوْهِبَةَ الَّتِي فِيكَ، فَقَدْ أُعْطِيتَ لَكَ بِالنُّبُوَّةِ، ثُمَّ وَضَعَ مَجْمَعُ الْكَهَنَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكَ. (١٥) تَأَمَّلْ فِي ذٰلِكَ، وَدَاوِمْ عَلَيْهِ، لِيَتَّضِحَ نَجَاحُكَ لَدَى الْجَمِيعِ. (١٦) اُنْتَبِهْ لِنَفْسِكَ وَلِلتَّعْلِيمِ، وَوَاظِبْ عَلَى ذٰلِكَ، فَإِنْ عَمِلْتَ هٰذَا خَلَّصْتَ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ.

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

(١) لَا تَنْهَرْ شَيْخًا، بَلْ أَعِنْهُ كَأَبٍ، وَأَعِنِ الشَّبَابَ كَإِخْوَةٍ، (٢) وَالْعَجَائِزَ كَأُمَّهَاتٍ، وَالشَّبَّاتِ كَأَخَوَاتٍ بِكُلِّ عَفَافٍ.

(٣) أَكْرِمِ الْأَرَامِلَ اللَّوَاتِي هُنَّ أَرَامِلُ حَقًّا. (٤) وَإِنْ كَانَ لِأَرْمَلَةٍ بَنُونَ أَوْ حَفَدَةٌ، فَلْيَتَعَلَّمُوا أَوَّلًا أَنْ يُنْفِقُوا عَلَى أُسْرَتِهِمْ، وَأَنْ يُكْرِمُوا أَجْدَادَهُمْ، فَهٰذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى اللهِ. (٥) وَأَمَّا الَّتِي

(٢٢) النص القبطي لا يورد: والفطنة.

http://coptic-treasures.com

لَا أَحَدَ لَهَا فَهِيَ حَقًّا ٱلْأَرْمَلَةُ، وَقَدْ أَمَلَتِ ٱللهَ، فَتُثَابِرُ عَلَى ٱلتَّوَسُّلَاتِ وَٱلصَّلَوَاتِ لَيْلَ نَهَارَ. (٦) وَأَمَّا ٱلْمُتَلَذِّذَةُ فَقَدْ مَاتَتْ، وَإِنْ تَكُنْ حَيَّةً. (٧) فَأَوْصِهِنَّ بِذٰلِكَ أَيْضًا لِكَيْ يَكُنَّ بِدُونِ لَوْمٍ. (٨) وَإِنْ لَمْ يَعْتَنِ أَحَدٌ بِذَوِيهِ، وَلَا سِيَّمَا آلِ بَيْتِهِ، فَقَدْ جَحَدَ ٱلْإِيمَانَ، وَهُوَ شَرٌّ مِنْ كَافِرٍ.

(٩) وَلَا تُعْتَبَرُ أَرْمَلَةً إِلَّا إِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ سَنَةً، وَلَمْ تَتَزَوَّجْ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا، (١٠) مَشْهُودًا لَهَا بِأَنَّهَا تَعْمَلُ ٱلْخَيْرَ، إِذْ رَبَّتِ ٱلْأَوْلَادَ، أَوْ أَضَافَتِ ٱلْغُرَبَاءَ، أَوْ غَسَلَتْ أَقْدَامَ ٱلْقِدِّيسِينَ، أَوْ أَعَانَتِ ٱلْمُتَضَايِقِينَ، أَوْ أَسْهَمَتْ فِي أَيِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. (١١) وَأَمَّا ٱلْأَرَامِلُ ٱلشَّابَّاتُ فَٱتْرُكْهُنَّ وَشَأْنَهُنَّ، لِأَنَّهُنَّ إِنْ لَمْ يَلْزَمْنَ ٱلْمَسِيحَ رَغِبْنَ فِي ٱلزَّوَاجِ. (١٢) فَيَصِرْنَ مُذْنِبَاتٍ، لِأَنَّهُنَّ حَنِثْنَ بِمَا سَبَقَ أَنْ نَذَرْنَ. (١٣) وَإِذْ هُنَّ عَاطِلَاتٌ يَتَعَلَّمْنَ ٱلْجَوَلَانَ فِي ٱلْبُيُوتِ، وَلَسْنَ عَاطِلَاتٍ فَحَسْبُ، بَلْ أَيْضًا ثَرْثَارَاتٌ مُتَطَفِّلَاتٌ يَنْطِقْنَ بِمَا لَا يَلِيقُ. (١٤) فَأُرِيدُ أَنْ تَتَزَوَّجَ ٱلشَّابَّاتُ لِيَلِدْنَ ٱلْأَوْلَادَ، وَلْيُدَبِّرْنَ بُيُوتَهُنَّ، وَلَا يَدَعْنَ لِلْخَصْمِ سَبِيلًا لِلطَّعْنِ عَلَيْهِنَّ، (١٥) مَادَامَ ٱلْبَعْضُ قَدِ ٱنْحَرَفَ وَرَاءَ ٱلشَّيْطَانِ. (١٦) وَلْيَعُلِ ٱلْمُؤْمِنُ وَٱلْمُؤْمِنَةُ أَرَامِلَهُمَا، فَلَا تَثْقُلَ ٱلْكَنِيسَةُ، لِتَعُولَ ٱللَّوَاتِي هُنَّ أَرَامِلُ حَقًّا.

(١٧) وَٱلْكَهَنَةُ ٱلَّذِينَ يُدَبِّرُونَ حَسَنًا، فَلْيَسْتَحِقُّوا إِكْرَامًا مُضَاعَفًا، وَلَا سِيَّمَا ٱلَّذِينَ يَتْعَبُونَ فِي ٱلتَّبْشِيرِ وَٱلتَّعْلِيمِ. (١٨) لِأَنَّ ٱلْكِتَابَ يَقُولُ: لَا تَكُمَّ بَقَرَةً وَهِيَ تَدْرُسُ. فَٱلْفَاعِلُ مُسْتَحِقٌّ أَجْرَهُ.

(١٩) عَلَى كَاهِنٍ لَا تَقْبَلِ ٱتِّهَامًا إِلَّا بِشَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. (٢٠) حَاسِبِ ٱلْخَاطِئِينَ أَمَامَ ٱلْجَمِيعِ، لِيَخْشَعَ ٱلْآخَرِينَ. (٢١) وَأُنَاشِدُكَ أَمَامَ ٱللهِ وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْمُخْتَارِينَ أَنْ تُحَافِظَ

(٢٣) تث ٢٥: ٤، ١كو ٩: ٩ (٢٤) تث ١٩: ١٥

(٢٢) النص القبطي: وربّنا يسوع المسيح وملائكته المختارين.

عَلَى ذٰلِكَ[٢٦]، وَأَلَّا تَعْمَلَ شَيْئًا بِدُونِ تَحْقِيقٍ، عَنْ عَاطِفَةٍ. (٢٢) لَا تَعْجَلْ فِي وَضْعِ يَدَيْكَ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا تُسْهِمْ فِي ذُنُوبِ غَيْرِكَ، وَصُنْ نَفْسَكَ نَزِيهًا. (٢٤) فَمِنَ ٱلنَّاسِ[٢٧] مَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمْ وَاضِحَةً تُؤَدِّي بِهِمْ إِلَى ٱلْإِجْرَامِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْتَدُونَ بِهِمْ. (٢٥) وَكَذٰلِكَ ٱلْأَعْمَالُ ٱلصَّالِحَةُ وَاضِحَةٌ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى ٱلَّتِي عَلَى نَقِيضِهَا.

(٢٣) لَا تَشْرَبْ مِنْ بَعْدُ مَاءً فَقَطْ، بَلِ ٱشْرَبْ قَلِيلًا مِنَ ٱلْخَمْرِ مِنْ أَجْلِ مِعْدَتِكَ وَأَمْرَاضِكَ ٱلْكَثِيرَةِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

(١) عَلَى جَمِيعِ ٱلْعَبِيدِ[٢٨] ٱلَّذِينَ فِي ٱلنِّيرِ أَنْ يَجْعَلُوا سَادَتَهُمْ أَهْلًا لِكُلِّ إِكْرَامٍ، لِئَلَّا يُجَدَّفَ عَلَى ٱسْمِ ٱللهِ وَعَلَى ٱلْعَقِيدَةِ. (٢) وَأَمَّا ٱلَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ فَهُمْ (لَهُمْ) إِخْوَةٌ، فَلَا يَسْتَهِينُوا بِهِمْ، بَلْ يَزِيدُوا فِي خِدْمَتِهِمْ، فَٱلَّذِينَ يَسْتَفِيدُونَ مِنَ ٱلْخَيْرِ مُؤْمِنُونَ، أَحِبَّاءُ ٱللهِ. عَلِّمْهُمْ هٰذَا وَوَاسِهِمْ.

(٣) أَنْ عَلَّمَ أَحَدُ[٢٩] ٱلضَّلَالَ، وَلَمْ يَأْتِ بِأُمُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلصَّحِيحَةِ وَتَعْلِيمِ ٱلتَّقْوَى، (٤) فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ جَاهِلٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَأَيْضًا مَرِيضٌ بِٱلْخِصَامِ وَٱلْجِدَالِ فِي ٱلْأَلْفَاظِ، وَمِنْهُمَا يَنْشَأُ ٱلْحَسَدُ وَٱلنِّزَاعُ وَٱلْقَذْفُ وَسُوءُ ٱلظَّنِّ. (٥) وَمَا هِيَ إِلَّا مُنَاقَشَاتٌ بَيْنَ أُنَاسٍ، آرَاؤُهُمْ هَدَّامَةٌ يَعُوزُهُمُ ٱلْحَقُّ، يَحْسِبُونَ ٱلتَّقْوَى حِيلَةً. فَتَجَنَّبْ[٣٠] ٱلَّذِينَ عَلَى هٰذِهِ[٣١] ٱلْحَالِ. (٦) لِأَنَّنَا لَمْ نُولَدْ فِي ٱلْعَالَمِ وَمَعَنَا شَيْءٌ، وَوَاضِحٌ أَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهُ وَمَعَنَا شَيْءٌ. (٨) فَإِنْ كَانَ لَدَيْنَا قُوتٌ وَكُسْوَةٌ فَلْنَقْنَعْ بِهِمَا. (٩) وَأَمَّا ٱلَّذِينَ يَطْلُبُونَ أَنْ يَكُونُوا أَثْرِيَاءَ

(٢٦) النص القبطي: وألّا تبرئ أحدا بدون تحقيق، وألّا تعمل شيئا عن عاطفة.
(٢٧) جعلنا الآية ٢٣ بعد الآية ٢٥ ليستقيم السياق. (٢٨) النص القبطي: سادتهم في كل إكرام ... الخ.
(٢٩) النص القبطي: تعليما آخر. (٣٠) النص القبطي لابورد: فتجنب الذين على هذه الحال.
(٣١) النص القبطي لابورد: واضح.

http://coptic-treasures.com

فَإِنَّهُمْ يَقَعُونَ فِي مِحْنَةٍ وَفَخٍّ وَفِي كَثِيرٍ مِنْ شَهَوَاتٍ سَفِيهَةٍ مُضِرَّةٍ، تُغْرِقُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْفَنَاءِ وَٱلْخَسَارَةِ. (١٠) لِأَنَّ ٱلطَّمَعَ أَصْلُ كُلِّ شَرٍّ، وَقَدِ ٱبْتَغَاهُ قَوْمٌ فَضَلُّوا عَنِ ٱلْأَمَانَةِ، فَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ.

(١١) وَأَمَّا أَنْتَ يَا رَجُلَ ٱللهِ، فَٱهْرُبْ مِنْهُ، وَٱطْلُبِ ٱلْبِرَّ وَٱلتُّقَوَى وَٱلْأَمَانَةَ وَٱلْمَحَبَّةَ وَٱلْحِلْمَ[٣٢] وَٱلْوَدَاعَةَ. (١٢) جَاهِدْ فِي ٱلْإِيمَانِ جِهَادًا حَسَنًا، وَتَمَسَّكْ بِٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ، ٱلَّتِي دُعِيتَ إِلَيْهَا، فَأَشْهَرْتَ ٱلْأَشْهَارَ ٱلْحَسَنَ أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ.

(١٣) أُنَاشِدُكَ أَمَامَ ٱللهِ ٱلَّذِي يُحْيِي كُلَّ شَيْءٍ، وَ(أَمَامَ) ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٱلَّذِي[٣٣] أَشْهَرَ ٱلْإِشْهَارَ ٱلْحَسَنَ أَمَامَ بِيلَاطُسَ ٱلْبُنْطِيِّ، (١٤) أَنْ تَحْفَظَ ٱلْوَصِيَّةَ[٣٤] وَأَنْتَ بِلَا عَيْبٍ وَلَا لَوْمٍ إِلَى ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. (١٥) فَسَيُظْهِرُهُ، فِي أَوْقَاتِهِ[٣٥]، ٱلسَّعِيدُ، ٱلْقَدِيرُ وَحْدَهُ، مَلِكُ ٱلْمُلُوكِ، رَبُّ ٱلْأَرْبَابِ، (١٦) ٱلْوَاحِدُ ٱلْأَحَدُ، ٱلَّذِي لَهُ ٱلْخُلُودُ، وَمَسْكَنُهُ نُورٌ لَا يُقْتَرَبُ مِنْهُ، ٱلَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ[٣٦] ٱلنَّاسِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَاهُ، ٱلَّذِي لَهُ ٱلْكَرَامَةُ وَٱلسِّيَادَةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.

(١٧) أَوْصِ أَغْنِيَاءَ هٰذَا ٱلْعَصْرِ ٱلْحَاضِرِ أَلَّا يَتَعَجْرَفُوا، وَأَلَّا يَتَّكِلُوا عَلَى ٱلْغِنَى ٱلزَّائِلِ، بَلْ عَلَى ٱللهِ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي يَهَبُنَا كُلَّ شَيْءٍ بِغِنًى لِنَتَمَتَّعَ بِهِ، (١٨) وَأَنْ يَعْمَلُوا ٱلْخَيْرَ، فَيَغْتَنُوا بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ، وَأَنْ يَكُونُوا مُسْتَقِيمِينَ مُحِبِّينَ، (١٩) فَيَكْنِزُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَسَاسًا حَسَنًا لِلْمُسْتَقْبَلِ، يَنَالُونَ بِهِ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ[٣٧].

(٢٠) يَا تِيمُوثَاوُسُ، ٱحْفَظِ ٱلْوَدِيعَةَ[٣٨]، وَٱجْتَنِبِ ٱلْكَلَامَ ٱلْفَارِغَ ٱلْهَدَّامَ، وَٱلْمُغَالَطَةَ، وَهِيَ كَلِمَةٌ تُعَارِضُ ٱلْعِلْمَ، (٢١) وَقَدْ بَاشَرَهَا قَوْمٌ فَضَلُّوا عَنِ ٱلْإِيمَانِ. ٱلنِّعْمَةُ مَعَكَ[٣٩]. آمِينَ[٤٠].

(٣٤) النص القبطى: والحلم وقبول الآلام بوداعة. (٣٣) بعـ ١٨: ٣٢/٣٦
(٣٤) النص القبطى: هذه الوصية. (٣٥) النص القبطى: فى وقته.
(٣٦) النص القبطى: السيادة إلى الآباد. آمين. (٣٧) النص القبطى: الحياة الحقيقية.
(٣٨) النص القبطى: الوديعة التى أودعتك. (٣٩) النص القبطى: معكم.
(٤٠) النص القبطى يورد: كتبت فى لاوذقية إلى تيموثاوس الذى صار أسقفا على كنيسة أفسس.

رِسَالَةُ بُولُسَ ٱلرَّسُولِ ٱلثَّانِيَةُ
إِلَى تِيمُوثَاوُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ بُولُسَ رَسُولِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ، بِمَشِيئَةِ ٱللهِ، لِوَعْدِ ٱلْحَيَاةِ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ، (٢) إِلَى تِيمُوثَاوُسَ ٱلِٱبْنِ[١] ٱلْحَبِيبِ. (لَكَ) ٱلنِّعْمَةُ وَٱلرَّحْمَةُ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ ٱلْآبِ وَمِنَ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

(٣) أَشْكُرُ ٱللهَ ٱلَّذِي أَعْبُدُهُ بِضَمِيرٍ صَفِيٍّ، عَنْ طَرِيقِ[٢] ٱلْأَجْدَادِ، وَأَذْكُرُكَ بِدُونِ ٱنْقِطَاعٍ فِي تَوَسُّلَاتِي، لَيْلَ نَهَارَ. (٤) وَعِنْدَمَا أَذْكُرُ دُمُوعَكَ أَتُوقُ إِلَى رُؤْيَتِكَ لِيَتِمَّ فَرَحِي. (٥) وَإِنَّنِي أَتَذَكَّرُ مَا بِكَ مِنْ إِيمَانٍ صَادِقٍ، أَقَامَ مِنْ قَبْلُ فِي جَدَّتِكَ لُوئِيسَ وَأُمِّكَ أَفْنِيكِي. وَإِنَّنِي لَوَاثِقٌ أَنَّهُ بِكَ أَيْضًا.

(٦) لِذٰلِكَ أُذَكِّرُكَ أَنْ تُحْيِيَ[٣] مَوْهِبَةَ ٱللهِ ٱلَّتِي فِيكَ، بِوَضْعِ يَدَيَّ. (٧) لِأَنَّ ٱللهَ لَمْ يَهَبْنَا رُوحَ ٱلْخَوْفِ، بَلْ رُوحَ ٱلْقُوَّةِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْفِطْنَةِ.

(٨) فَلَا تَسْتَحِي بِٱلشَّهَادَةِ لِرَبِّنَا، وَلِي أَنَا ٱلسَّجِينَ فِي سَبِيلِهِ[٤]، بَلِ ٱشْتَهِمْ فِي آلَامِ ٱلتَّبْشِيرِ، بِقُوَّةِ ٱللهِ، (٩) ٱلَّذِي خَلَّصَنَا وَدَعَانَا بِدَعْوَةٍ مُقَدَّسَةٍ، لَا لِأَعْمَالِنَا بَلْ وَفْقًا لِسَابِقِ[٥] تَدْبِيرِهِ، وَٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي وَهَبَهَا لَنَا ٱلْمَسِيحُ يَسُوعُ قَبْلَ ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلْأَزَلِيَّةِ. (١٠) وَلَقَدْ ظَهَرَتِ ٱلْآنَ بِتَجَلِّي مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، فَأَبْطَلَ ٱلْمَوْتَ، وَجَعَلَ ٱلْحَيَاةَ وَٱلْخُلُودَ مَعْرُوفَيْنِ بِٱلْبِشَارَةِ. (١١) وَلَقَدْ أُقِيمْتُ لَهَا كَارِزًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا لِلْأُمَمِ. (١٢) وَفِي سَبِيلِ ذٰلِكَ أَتَأَلَّمُ، عَلَى أَنَّنِي لَا أَسْتَحِي (مِنْهَا)، لِأَنَّنِي عَالِمٌ بِمَنْ

(١) النص القبطى: ابنى الحبيب. (٢) النص القبطى: عن طريق آبائى.
(٣) النص القبطى: التى فيك التى أعطيت لك بوضع اليد. (٤) النص القبطى: بل تألم فى التبشير... الخ.
(٥) النص القبطى: وفقا لسابق تدبيره وحده ونعمته التى وهبها... الخ.

http://coptic-treasures.com

آمنتُ، وواثقٌ أنَّه قديرٌ على أن يحفظ وديعتي إلى ذلك اليوم.
(١٣) اجعل عندك بيانًا عن الأمور الصحيحة التي سمعتها مني، عن الإيمان والمحبة التي في المسيح يسوع. (١٤) احفظ الوديعة الكريمة، بالروح القدس الحالّ فينا.
(١٥) تعلم أن جميع الذين في آسية قد ارتدّوا عني، ومنهم فيجلس وهرموجنيس.
(١٦) ليُعطِ الربُّ رحمةً لآل أونيسيفورس، لأنهم كثيرًا ما أراحوني، ولم يستحوا بقيدي. (١٧) بل لما أتوا إلى رومية، جدّوا في البحث عني، حتى وجدوني. (١٨) أعطاهم الربُّ أن ينالوا حظوة من المولى، في ذلك اليوم. وأنت أعلم من غيرك بكل خدماتهم لي، في أفسس.

الفصل الثاني

(١) أنتَ يا ابني، تشدَّد بنعمة المسيح يسوع. (٢) وما سمعته مني، أمام كثير من الشهود، علِّمه لأناس موثوق بهم، جديرين أن يعلموا غيرهم.
(٣) كجندي يسوع المسيح المخلص، احتمل الصعاب. (٤) وما من أحد يُجنَّد يُرضي الذي جنَّده إذا شغل نفسه بأمور العيش. (٥) وإن صارع أحد فلا يُكلَّل أن لم يحسن المصارعة. (٦) ولا بدَّ للفلاح العامل أن يأخذ أولًا من الثمر. (٧) تفهَّم ما أقول، أعطاك الربُّ الخبرة في كل شيء.
(٨) تأمَّل يسوع المسيح، الذي من ذرِّية داود، الذي قام من بين الأموات، الذي أُبشِّر به. (٩) وفي ذلك أحتمل الصعاب حتى القيود، كأنني مجرم، ومع ذلك فإن كلام الله

(٦) النص القبطي: اسهم في احتمال الصعاب. (٧) النص القبطي: هذا العيش... وان مضى أحد الى موضع المصارعة فلا يكلل ... الخ.

لا يُقيَّد. (١٠) ولذلك أصبر على كل شيء، من أجل المصطفين، ليسعدوا هم أيضًا بالخلاص، الذي بالمسيح يسوع، والمجد الأبدي.
(١١) وإنه لقولٌ صادقٌ: أن متنا معه حيينا معه، (١٢) وإن صبرنا ملكنا معه، وإن أنكرناه أنكرنا. (١٣) وإن خنَّا ظلَّ وفيًّا، لأنه لا يمكنه أن ينكر نفسه.
(١٤) ذكِّرهم بذلك، وناشدهم أمام الربِّ ألَّا يجادلوا في ألفاظ أمرٍ ما، فهذا لا يفيد، بل يؤدِّي إلى تضليل السامعين. (١٥) اجتهد أن تثبت أنك من مختاري الله، فاعمل ولا تستحي، وفسِّر كلام الحقِّ على الصواب. (١٦) وتجنَّب الذين ينطقون بالباطل والدنس، لئلَّا يزدادوا في الكفر للغاية. (١٧) وكلامهم يصادف مرعًى كالسرطان، ومنهم هُمناييوس وفيليتوس. (١٨) وقد ضلُّوا عن الحقِّ، ويقولون: لقد تمَّ مجيء القيامة، فيهدمون إيمان البعض.
(١٩) غير أن أساس الله الراسخ قد توطَّد، وعليه هذا الختم: الربُّ يعرف ذويه، وليتجنَّب الإثم كلُّ من يذكر اسم الربِّ.
(٢٠) ولا تكون في بيت كبير آنيةٌ نفيسةٌ من ذهب وفضة فحسب، بل أيضًا خسيسةٌ من خشب وخزف. (٢١) فإن طهَّر أحد نفسه من هذه الأمور صار إناءً نفيسًا مقدَّسًا نافعًا للسيِّد، مهيَّأً لكل عمل صالح.
(٢٢) اهرب من أهواء الشباب، واتبع البرَّ والأمانة والمحبة والسلام مع الذين يدعون الربَّ بقلب طاهر. (٢٣) ابتعد عن

(٨) النص القبطي: لينالوا الخلاص ... الخ. (٩) النص القبطي: أمام الله.
(١٠) كانوا يعتقدون أن الإنسان إذا تاب عن خطاياه فقد قام من الأموات.
(١١) النص القبطي: إيمان غيرهم. (١٢) النص القبطي: وطيد.
(١٣) النص القبطي: من كل هذه الأمور. (١٤) النص القبطي: لسيده.

http://coptic-treasures.com

ٱلْمُجَادَلَاتِ ٱلسَّفِيهَةِ ٱلَّتِي لَيْسَتْ عَنْ دِرَاسَةٍ، وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّهَا تُوَلِّدُ ٱلْمُشَاجَرَاتِ. (٢٤) وَلَا يَصِحُّ أَنْ يُشَاجِرَ عَبْدُ ٱلرَّبِّ، بَلْ أَنْ يَرْفُقَ بِٱلْجَمِيعِ وَيُعَلِّمَهُمْ وَيُطِيلَ أَنَاتَهُ عَلَيْهِمْ، (٢٥) وَيُرَوِّضَ ٱلْمُخَالِفِينَ بِوَدَاعَةٍ، عَسَى أَنْ يَهَبَهُمُ ٱللهُ تَوْبَةً[15] فَيَعْرِفُوا ٱلْحَقَّ، (٢٦) فَيُفِيقُوا مِنَ ٱلْفَخِّ ٱلَّذِي ٱقْتَنَصَهُمْ بِهِ إِبْلِيسُ لِهَوَاهُ[16].

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) وَٱعْلَمْ أَنَّهُ سَتَكُونُ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَخِيرَةِ أَزْمِنَةٌ عَسِيرَةٌ. (٢) فَسَيَكُونُ ٱلنَّاسُ أَنَانِيِّينَ، طَمِعِينَ، مُفَاخِرِينَ، مُتَعَجْرِفِينَ، شَتَّامِينَ، عَاقِّينَ لِلْوَالِدَيْنِ[17]، نَاكِرِي ٱلْجَمِيلِ، فَاجِرِينَ، (٣) قَاسِينَ، قَلِقِينَ، وَاشِينَ، شَرِهِينَ، شَرِسِينَ، مُبْغِضِينَ ٱلْخَيْرَ، (٤) غَادِرِينَ، طَائِشِينَ، مُتَكَبِّرِينَ، مُؤْثِرِينَ ٱلْخَلَاعَةَ عَلَى ٱللهِ. (٥) ظَاهِرُهُمُ ٱلتُّقْوَى، وَلٰكِنَّهُمْ لِقُوَّتِهَا مُنْكِرُونَ، فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ.

(٦) وَمِنْهُمْ يَتَغَلْغَلُونَ فِي ٱلْبُيُوتِ[18] وَيَفْتِنُونَ ٱلشَّابَّاتِ، ٱلْمُثْقَلَاتِ بِٱلزَّلَّاتِ، ٱلْمُنْقَادَاتِ لِشَهَوَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ. (٧) دَائِمًا يَتَعَلَّمُونَ، وَأَبَدًا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَبْلُغُوا إِلَى مَعْرِفَةِ ٱلْحَقِّ. (٨) وَكَمَا قَاوَمَ يَنَّاسُ وَيَمْبَرَاسُ مُوسَى، فَكَذٰلِكَ هٰؤُلَاءِ أَيْضًا يُقَاوِمُونَ ٱلْحَقَّ، فَهُمْ أُنَاسٌ أَذْهَانُهُمْ شَارِدَةٌ، وَلِلْأَيْمَانِ جَاهِلُونَ. (٩) وَلٰكِنَّهُمْ لَا يَنْجَحُونَ أَكْثَرَ، فَسَيَكْشِفُ ٱلْجَمِيعُ حُمْقَهُمْ، مِثْلَ ذٰيْنِلِكَ.

(١٠) وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبِعْتَ تَعْلِيمِي وَسِيرَتِي وَهَدَفِي[19] وَأَمَانَتِي وَحِلْمِي وَمَحَبَّتِي وَصَبْرِي، (١١) وَمَا لَحِقَ بِي مِنِ ٱضْطِهَادَاتٍ

(١٥) النص القبطي: توبة في زمان فيعرفوا الحق. (١٦) النص القبطي: رعية لهواه.
(١٧) النص القبطي: لوالديهم. (١٨) النص القبطي: ويفتنون النساء المثقلات ... الخ.
(١٩) النص القبطي: وهدفي القديم.

وَآلَامٍ فِي إِنْطَاكِيَةَ وَإِيقُونِيَةَ وَلِسْتْرَةَ، وَلَقَدِ ٱحْتَمَلْتُ كُلَّ ٱلِٱضْطِهَادَاتِ، فَأَنْقَذَنِي ٱلرَّبُّ مِنْهَا جَمِيعًا. (١٢) وَجَمِيعُ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْيَوْا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ بِٱلتُّقْوَى يُضْطَهَدُونَ. (١٣) وَأَمَّا ٱلنَّاسُ ٱلْأَشْرَارُ ٱلْمُحْتَالُونَ فَيَزْدَادُونَ لِلْغَايَةِ فِي ٱلشَّرِّ، وَهُمْ ضَالُّونَ مُضِلُّونَ.

(١٤) فَٱثْبُتْ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَ وَآمَنْتَ، فَأَنْتَ عَالِمٌ مِنْ عَلَّمَكَ. (١٥) وَمُنْذُ صِبَائِكَ تَعْرِفُ ٱلْكُتُبَ ٱلْمُقَدَّسَةَ، ٱلْقَادِرَةَ أَنْ تُثَقِّفَكَ لِلْخَلَاصِ بِٱلْإِيمَانِ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. (١٦) وَٱلْكِتَابُ كُلُّهُ مِنْ وَحْيِ ٱللهِ، يُفِيدُ لِلتَّعْلِيمِ وَٱلتَّأْنِيبِ وَٱلتَّقْوِيمِ وَٱلتَّأْدِيبِ فِي ٱلْبِرِّ، (١٧) لِيَكُونَ رَجُلُ ٱللهِ كَامِلًا مُهَيَّئًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) فَأُنَاشِدُكَ أَمَامَ ٱللهِ وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، ٱلَّذِي سَيَدِينُ ٱلْأَحْيَاءَ وَٱلْأَمْوَاتَ، عِنْدَ مَا يَظْهَرُ وَيَمْلِكُ، (٢) أَنْ تُعْلِنَ ٱلْبِشَارَةَ، وَتُدَاوِمَ عَلَيْهَا فِي فُرَصٍ مُوَاتِيَةٍ وَغَيْرِ مُوَاتِيَةٍ، وَوَبِّخْ وَٱنْتَهِرْ وَشَدِّدْ، وَعِظْ بِكُلِّ حِلْمٍ. (٣) فَسَيَأْتِي وَقْتٌ لَا يَقْبَلُونَ فِيهِ ٱلتَّعْلِيمَ ٱلصَّحِيحَ، بَلْ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ وَفْقَ شَهَوَاتِهِمْ لِيُبْهِجُوا مَسْمَعَهُمْ. (٤) فَيَصْرِفُونَ مَسْمَعَهُمْ عَنِ ٱلْحَقِّ، فَيَمِيلُونَ إِلَى ٱلْخُرَافَاتِ. (٥) وَأَمَّا أَنْتَ فَتَعَقَّلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَٱحْتَمِلِ ٱلصِّعَابَ، وَقُمْ بِعَمَلِ ٱلْمُبَشِّرِ، وَٱعْمَلْ خِدْمَتَكَ.

(٦) وَأَنَا ٱلْآنَ حَزِينٌ، وَقَدْ قَرُبَ وَقْتُ رَحِيلِي. (٧) جَاهَدْتُ ٱلْجِهَادَ ٱلْحَسَنَ، وَأَتْمَمْتُ شَوْطِي، وَحَافَظْتُ عَلَى ٱلْإِيمَانِ. (٨) وَلِذٰلِكَ فَإِنَّ إِكْلِيلَ ٱلْبِرِّ كَائِنٌ لِي، وَسَيَهَبُهُ لِي ٱلرَّبُّ ٱلْقَاضِي ٱلْعَادِلُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ، لَا وَحْدِي، بَلْ لِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ هَامُوا بِظُهُورِهِ.

(٢٠) النص القبطي: ووبّخ وشدّد وانتهر وعظ بكل حلم. (٢١) النص القبطي: فيميلون لهم.

http://coptic-treasures.com

(٩) ٱجْتَهِدْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ عَنْ قَرِيبٍ، (١٠) لِأَنَّ دِيمَاسَ قَدْ رَغِبَ فِي ٱلْعَالَمِ ٱلْحَاضِرِ فَتَرَكَنِي، وَمَضَى إِلَى تَسَالُونِيكِي. وَ (مَضَى) كَرِيسْكِيسُ إِلَى غَلَاطِيَةَ وَتِيطُسُ إِلَى دَلْمَاتِيَةَ. (١١) لُوقَا وَحْدَهُ مَعِي، فَأَدْرِكْ مَرْقُسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ، لِيُسَاعِدَنِي فِي ٱلْخِدْمَةِ. (١٢) وَأَمَّا تِيخِيكُسُ فَقَدْ بَعَثْتُهُ إِلَى أَفَسُسَ. (١٣) وَأَحْضِرْ عِنْدَ قُدُومِكَ ٱلْعَبَاءَةَ ٱلَّتِي تَرَكْتُهَا فِي تَرْوَادَا عِنْدَ كَارْبُسَ، وَكَذٰلِكَ ٱلْكُتُبَ، وَخُصُوصًا رُقُوقَ ٱلْكِتَابَةِ.

(١٤) ٱسْكَنْدَرُ ٱلنَّحَّاسُ أَلْحَقَ بِي شُرُورًا كَثِيرَةً، لِيَجْزِهِ ٱلرَّبُّ عَلَى أَعْمَالِهِ. (١٥) فَٱحْتَرِسْ أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُ، فَقَدْ قَاوَمَ بِشِدَّةٍ مَا قُلْنَا. (١٦) فِي دِفَاعِي ٱلْأَوَّلِ لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مَعِي، بَلْ تَرَكُونِي كُلُّهُمْ، وَإِنِّي لَهُمْ لَمُسَامِحٌ. (١٧) عَلَى أَنَّ ٱلرَّبَّ وَقَفَ مَعِي وَشَدَّدَنِي، لِأُقَوِّمَ بِٱلتَّبْشِيرِ، فَتَسْمَعَ ٱلْأُمَمُ كُلُّهَا، فَنَجَوْتُ مِنْ فَمِ ٱلْأَسَدِ. (١٨) وَإِنَّ ٱلرَّبَّ يُنْقِذُنِي مِنْ كُلِّ أَمْرٍ خَبِيثٍ، وَسَيُخَلِّصُنِي لِمَلَكُوتِهِ ٱلسَّمَوِيِّ. فَلَهُ ٱلْمَجْدُ إِلَى آبَادِ ٱلْآبِدِينَ. آمِينَ.

(١٩) سَلِّمْ عَلَى بِرِيسْكِلَّةَ وَأَكِيلَا وَعَلَى آلِ أُونِيسِيفُورُوسَ. (٢٠) مَازَالَ أَرَسْتُسُ فِي كُورِنْتُسَ، وَأَمَّا تُرُوفِيمُسُ فَقَدْ تَرَكْتُهُ مَرِيضًا فِي مِيلِتُسَ. (٢١) عَجِّلْ فِي ٱلْمَجِيءِ قَبْلَ ٱلشِّتَاءِ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَوْبُولُسُ وَبُودِسُ وَلِينُوسُ وَكَلُودِيَةُ وَٱلْإِخْوَةُ أَجْمَعُونَ. (٢٢) ٱلرَّبُّ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. ٱلنِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.

(٢٢) النص القبطى: إلى أبد الآبدين. آمين. (٢٣) النص القبطى يورد: كُتبت فى رومية، وأُرسلت على يد أونيسيمس الى تيموثاوس. ونسخة قبطية أخرى: كتبت فى لاوذقية، وأرسلت بيد أونيسمس.

رِسَالَةُ بُولُسَ ٱلرَّسُولِ إِلَى تِيطُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ بُولُسَ عَبْدِ ٱللهِ، وَرَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، لِأَجْلِ إِيمَانِ مُخْتَارِي ٱللهِ وَمَعْرِفَةِ ٱلْحَقِّ ٱلْمُوَافِقَةِ لِلتَّقْوَى، (٢) مِنْ أَجْلِ أَمَلِ ٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ، ٱلَّتِي وَعَدَ بِهَا ٱللهُ ٱلصَّادِقُ، قَبْلَ أَزْمِنَةِ ٱلدَّهْرِ، (٣) ثُمَّ أَعْلَنَ أُمُورَهُ فِي أَوْقَاتِهِ بِٱلتَّبْشِيرِ، ٱلَّذِي ٱؤْتُمِنْتُ عَلَيْهِ بِأَمْرِ ٱللهِ مُخَلِّصِنَا، (٤) إِلَى تِيطُسَ ٱلِٱبْنِ ٱلْوَفِيِّ لِإِيمَانِ ٱلْجَمِيعِ. (لَكَ) ٱلنِّعْمَةُ وَٱلرَّحْمَةُ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ ٱلْآبِ وَمِنَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مُخَلِّصِنَا.

(٥) وَلِهٰذَا تَرَكْتُكَ فِي كَرِيتَ، لِتُرَتِّبَ مَا بَقِيَ مِنْ أُمُورٍ، وَتُقِيمَ كَهَنَةً فِي كُلِّ بَلْدَةٍ، كَمَا أَوْصَيْتُكَ. (٦) مَنْ كَانَ بِلَا لَوْمٍ، لَمْ يَتَزَوَّجْ إِلَّا ٱمْرَأَةً وَاحِدَةً، وَأَوْلَادُهُ مُؤْمِنُونَ، لَا بِٱلْخَلَاعَةِ مُتَّهَمُونَ، وَلَا عَاقُّونَ. (٧) فَٱلرَّاعِي[٣]، وَهُوَ وَكِيلُ ٱللهِ، يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِلَا لَوْمٍ، لَا يَتَعَجْرَفُ، وَلَا يَغْضَبُ، وَلَا يَسْكَرُ، وَلَا يَضْرِبُ، وَلَا يَبْخَلُ. (٨) بَلْ لِيَكُنْ مِضْيَافًا مُحِبًّا لِلْخَيْرِ، عَاقِلًا، عَادِلًا، طَاهِرًا، زَاهِدًا. (٩) يُلَازِمُ أُمُورَ[٤] ٱلْإِيمَانِ ٱلْمُوَافِقَةَ لِلْعَقِيدَةِ، لِيَكُونَ قَادِرًا أَنْ يُشَدِّدَ بِٱلتَّعْلِيمِ ٱلصَّحِيحِ، وَيَرُدَّ عَلَى ٱلْمُخَالِفِينَ.

(١٠) فَهُنَاكَ كَثِيرُونَ مِنَ ٱلْمُتَمَرِّدِينَ ٱلْمُتَكَلِّمِينَ بِٱلْأَبَاطِيلِ، ٱلْمُضِلِّينَ، وَخُصُوصًا ٱلَّذِينَ مِنْ آلِ ٱلْخِتَانِ. (١١) فَيَجِبُ أَنْ تُكَمَّ أَفْوَاهُهُمْ، لِأَنَّهُمْ يُضِلُّونَ أُسَرًا بِجُمْلَتِهَا، إِذْ يُعَلِّمُونَ مَا لَا يَلِيقُ، مِنْ أَجْلِ مَكْسَبٍ مَعِيبٍ. (١٢) وَقَدْ قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَبِيُّهُمْ: ٱلْكَرِيتِيُّونَ دَائِمًا كَذَّابُونَ، وُحُوشٌ مُفْتَرِسَةٌ، وَبُطُونٌ خَامِلَةٌ.

(١) النص القبطى: ابنى الحبيب فى صحبة الإيمان (لك) النعمة والسلام من الله الآب ومن يسوع المسيح مخلصنا.
(٢) النص القبطى: لتقوم بما بقى ... الخ. (٣) راجع الملحوظة ١٣ فى ١ تى ٣: ١
(٤) النص القبطى: أمور إيمان العقيدة ... الخ.

http://coptic-treasures.com

(١٣) هٰذِهِ ٱلشَّهَادَةُ حَقٌّ، فَحَاسِبْهُمْ بِشِدَّةٍ، لِيَخْلُصُوا بِٱلْإِيمَانِ، (١٤) وَلَا يُصْغُوا إِلَى خُرَافَاتِ ٱلْيَهُودِ، وَإِلَى وَصَايَا أُنَاسٍ يُعْرِضُونَ عَنِ ٱلْحَقِّ.

(١٥) فَكُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ، وَلَا شَيْءَ طَاهِرٌ لِلنَّجِسِينَ وَٱلْكَافِرِينَ، بَلْ إِنَّ أَذْهَانَهُمْ وَضَمَائِرَهُمْ نَجِسَةٌ. (١٦) يُقِرُّونَ أَنَّهُمْ لِلّٰهِ عَارِفُونَ، وَلٰكِنَّهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ لَهُ جَاحِدُونَ، فَهُمْ رَجِسُونَ مُتَمَرِّدُونَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ جَاهِلُونَ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) أَمَّا أَنْتَ فَتَكَلَّمْ بِمَا يُوَافِقُ ٱلتَّعْلِيمَ ٱلصَّحِيحَ، (٢) لِيَكُونَ ٱلشُّيُوخُ سَاهِرِينَ هَادِئِينَ عَاقِلِينَ، أَصِحَّاءَ ٱلْإِيمَانِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَٱلصَّبْرِ. (٣) وَكَذٰلِكَ لِتَكُونَ ٱلْعَجَائِزُ فِي صُورَةِ ٱلْوَقَارِ، غَيْرَ وَاشِيَاتٍ، غَيْرَ مُسْتَعْبَدَاتٍ لِأَدْمَانِ ٱلْخَمْرِ، مُعَلِّمَاتِ ٱلْخَيْرِ. (٤) فَيُعَلِّمْنَ ٱلشَّابَّاتِ أَنْ يُحْبِبْنَ رِجَالَهُنَّ وَأَوْلَادَهُنَّ، (٥) وَأَنْ يَكُنَّ عَاقِلَاتٍ، طَاهِرَاتٍ، مُلَازِمَاتِ بُيُوتِهِنَّ، صَالِحَاتٍ، خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، لِئَلَّا يُجَدَّفَ عَلَى كَلَامِ ٱللّٰهِ. (٦) وَكَذٰلِكَ شَدِّدِ ٱلشَّبَابَ لِيَتَعَقَّلُوا. (٧) وَٱجْعَلْ مِنْ نَفْسِكَ قُدْوَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ، بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ وَٱلتَّعْلِيمِ ٱلصَّحِيحِ وَٱلْخُشُوعِ، (٨) وَٱلْكَلَامِ ٱلصَّحِيحِ ٱلنَّقِيِّ، فَيُخْزَى ٱلْخَصْمُ، إِذْ لَيْسَ لَهُ مَا يَقُولُ مِنَ ٱلسُّوءِ فِينَا. (٩) وَلْيَخْضَعِ ٱلْعَبِيدُ لِسَادَتِهِمْ، وَيُرْضُوهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يُخَالِفُوهُمْ، (١٠) وَلَا يَسْرِقُوهُمْ، بَلْ يُظْهِرُوا كُلَّ أَمَانَةٍ كَامِلَةٍ، لِكَيْ يُبَجِّلُوا تَعْلِيمَ ٱللّٰهِ مُخَلِّصِنَا، فِي كُلِّ شَيْءٍ.

(١١) وَلَقَدْ ظَهَرَتْ نِعْمَةُ ٱللّٰهِ لِتُخَلِّصَ جَمِيعَ ٱلنَّاسِ. (١٢) وَهِيَ تُعَلِّمُنَا أَنْ نَكْفُرَ بِٱلْكُفْرِ وَأَهْوَاءِ ٱلْعَالَمِ، لِنَحْيَا فِي ٱلدَّهْرِ ٱلْحَاضِرِ بِتَعَقُّلٍ وَعَدْلٍ وَتَقْوَى، (١٣) وَنَنْتَظِرَ ٱلسَّعَادَةَ ٱلْمَرْجُوَّةَ وَتَجَلِّيَ

(٥) النص القبطى: يعرضوهم عن الحق. (٦) النص القبطى: تليق بالوقار.
(٧) النص القبطى: واجعل من نفسك قدوة بالأعمال الصالحة فى كل شيء (٨) وبالكلام المسيح ... الخ.
(٨) النص القبطى: ولقد ظهرت نعمة الله مخلصنا لجميع الناس. (٩) النص القبطى: فى هذا الدهر ... الخ.

مَجْدِ إِلٰهِنَا ٱلْعَظِيمِ وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، (١٤) ٱلَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِنَا، لِيَفْتَدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا غَيُورًا عَلَى ٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ. (١٥) تَكَلَّمْ بِهٰذَا، وَشَدِّدْ، وَوَبِّخْ بِكُلِّ سُلْطَانٍ. وَلَا يَسْتَخِفَّنَّ بِكَ أَحَدٌ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) ذَكِّرْهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرَّئَاسَاتِ وَٱلسُّلْطَاتِ، وَأَنْ يُطِيعُوهَا وَيَكُونُوا مُتَأَهِّبِينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، (٢) وَلَا يَسُبُّوا أَحَدًا، وَلَا يَكُونُوا مُشَاغِبِينَ، بَلْ حُلَمَاءَ، وَأَنْ يُظْهِرُوا كُلَّ وَدَاعَةٍ لِجَمِيعِ ٱلنَّاسِ. (٣) فَإِنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا كُنَّا مِنْ قَبْلُ جَاهِلِينَ، مُتَمَرِّدِينَ، ضَالِّينَ، عَبِيدًا لِلشَّهَوَاتِ وَمَلَذَّاتٍ شَتَّى، سَالِكِينَ فِي ٱلشَّرِّ وَٱلْحَسَدِ، مَمْقُوتِينَ، يُبْغِضُ بَعْضُنَا بَعْضًا. (٤) فَلَمَّا ظَهَرَ صَلَاحُ ٱللّٰهِ مُخَلِّصِنَا وَمَحَبَّتُهُ لِلْبَشَرِ (٥) خَلَّصَنَا، لَا لِأَنَّنَا عَمِلْنَا أَعْمَالًا بَارَّةً، بَلْ لِأَجْلِ رَحْمَتِهِ، بِمَعْمُودِيَّةِ ٱلْمِيلَادِ ٱلثَّانِي، وَتَجْدِيدِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ، (٦) ٱلَّذِي أَفَاضَهُ عَلَيْنَا بِوَفْرَةٍ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مُخَلِّصِنَا، (٧) لِنَتَبَرَّرَ بِنِعْمَتِهِ، وَنَأْمُلَ أَنْ نَمْلِكَ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ. وَأَنَّهُ لَأَمْرٌ مَوْثُوقٌ بِهِ.

(٨) فَأُرِيدُ مِنْكَ أَنْ تَكُونَ عَلَى يَقِينٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ، لِيَهْتَمَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِٱللّٰهِ بِتَعْضِيدِ ٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ، فَهِيَ حَسَنَةٌ وَمُفِيدَةٌ لِلنَّاسِ. (٩) ٱبْتَعِدْ عَنِ ٱلْمُجَادَلَاتِ ٱلسَّفِيهَةِ وَٱلْأَنْسَابِ وَٱلْخِلَافَاتِ وَٱلْمُنَاقَشَاتِ فِي ٱلتَّوْرَاةِ، فَهِيَ لَا تُفِيدُ وَلَا تَنْفَعُ. (١٠) إِنْ لَحَدَ أَحَدٌ فَٱنْصَحْهُ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَعْرِضْ عَنْهُ. (١١) فَإِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ مَنْ كَانَ عَلَى هٰذِهِ ٱلْحَالِ ضَلَّ، وَعَذَّبَ نَفْسَهُ بِمَا يُخْطِئُ.

(١٠) النص القبطى: ولا يتسلطن أحد عليك بمعرفة. (١١) النص القبطى: مستحقين أن نموت، يبغض بعضنا بعضا.

http://coptic-treasures.com

رِسَالَةُ بُولُسَ ٱلرَّسُولِ
إِلَى فِلِيمُونَ

(١) مِنْ بُولُسَ ٱلسَّجِينِ لِأَجْلِ ٱلْمَسِيحِ[1] يَسُوعَ، وَمِنَ ٱلْأَخِ تِيمُوثَاوُسَ إِلَى ٱلْحَبِيبِ[2] فِلِيمُونَ زَمِيلِنَا فِي ٱلْعَمَلِ، (٢) وَإِلَى أَبْفِيَةَ ٱلْمَحْبُوبَةِ[3]، وَإِلَى أَرْخِبُّسَ رَفِيقِنَا فِي ٱلتَّجَنُّدِ، وَإِلَى ٱلْجَمَاعَةِ ٱلَّتِي فِي بَيْتِكَ[4]. (٣) ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا، وَمِنَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.

(٤) أَشْكُرُ إِلَهِي[1] كُلَّ حِينٍ، وَأَذْكُرُكَ فِي صَلَوَاتِي، (٥) لِأَنِّي أَسْمَعُ بِمَحَبَّتِكَ، وَبِمَالِكَ مِنْ إِيمَانٍ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَثِقَةٍ[6] بِجَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ. (٦) لِتَكُونَ مُعَاشَرَتُكَ لِلْإِيمَانِ قَدْ أَثْمَرَتْ فِيكَ، لِتَعْرِفَ كُلَّ مَا بِكُمْ مِنْ صَلَاحٍ لِأَجْلِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. (٧) وَإِنَّ مَحَبَّتَكَ جَعَلَتْنَا نَفْرَحُ لِلْغَايَةِ وَنَتَقَوَّى، لِأَنَّ أَحْشَاءَ ٱلْقِدِّيسِينَ قَدِ ٱنْشَرَحَتْ بِكَ، أَيُّهَا ٱلْأَخُ.

(٨) لِذٰلِكَ[1]، بِمَا لِي عَلَيْكَ مِنْ دَالَّةٍ عَظِيمَةٍ فِي ٱلْمَسِيحِ[7]، أُوصِيكَ بِمَا يَجِبُ عَلَيْكَ. (٩) إِلَّا أَنَّنِي بِٱسْمِ ٱلْمَحَبَّةِ أُنَاشِدُكَ بِشِدَّةٍ، أَنَا بُولُسَ ٱلشَّيْخَ، وَٱلْآنَ ٱلْمَسْجُونَ أَيْضًا فِي سَبِيلِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، (١٠) وَأَطْلُبُ مِنْكَ لِأَجْلِ ٱبْنِي أُونِيسِمُسَ[8]، ٱلَّذِي أَنْجَبْتُهُ بِقُيُودِي. (١١) وَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلُ غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ، وَأَمَّا ٱلْآنَ فَنَافِعٌ لَكَ وَلِي. (١٢) وَلَقَدْ أَرْسَلْتُهُ[9]، وَهُوَ أَحْشَائِي، فَٱقْبَلْهُ. (١٣) وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَحْتَفِظَ بِهِ عِنْدِي، فَيَخْدُمَنِي بَدَلًا مِنْكَ، وَأَنَا مَحْبُوسٌ فِي سَبِيلِ ٱلتَّبْشِيرِ. (١٤) غَيْرَ أَنَّنِي لَمْ أُرِدْ أَنْ

(١) النص القبطي: يسوع المسيح.
(٢) النص القبطي: حبيبنا.
(٣) النص القبطي: أبفية الأخت وإلى أرخبس ... الخ.
(٤) النص القبطي: في بيتهم.
(٥) النص القبطي: ربّنا.
(٦) النص القبطي: بربنا يسوع المسيح.
(٧) النص القبطي: محبتي.
(٨) معنى أونيسمس باليونانية نافع. فالرسول يستعمل في الآية ١١ جناسا لفظيا.
(٩) النص القبطي: أرسلته إليك.

(١٢) وَإِذَا مَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ أَرْتِمَاسَ أَوْ تِيخِيكُسَ فَبَادِرْ بِٱلْمَجِيءِ إِلَيَّ فِي نِيكُوبُولِيسَ، فَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَشْتُوَ بِهَا. (١٣) ٱجْتَهِدْ أَنْ تُرَافِقَ زِينَاسَ ٱلنَّامُوسِيَّ وَأَبُلُّوسَ لِئَلَّا يَحْتَاجَا إِلَى شَيْءٍ. (١٤) وَلْيَتَعَلَّمْ ذَوُونَا أَنْ يَهْتَمُّوا بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ، لِئَلَّا يَحْتَاجُوا إِلَى ٱلضَّرُورِيَّاتِ، فَيَكُونُوا بِغَيْرِ ثَمَرٍ.

(١٥) يُسَلِّمُ عَلَيْكَ ٱلَّذِينَ مَعِي أَجْمَعُونَ. سَلِّمْ عَلَى ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي ٱلْإِيمَانِ. ٱلنِّعْمَةُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ!

(١٢) النص القبطي: بادر بإرسال زيناس الناموسي وأبلوس ... الخ.
(١٣) النص القبطي يورد: كتبت في نيكوبوليس إلى تيطس الذي صار أسقفا على كنيسة مكدونية.

http://coptic-treasures.com

أَعْمَلَ شَيْئًا بِدُونِ رِضَاكَ، لِيَكُونَ خَيْرُكَ طَوْعًا، لَا كَرْهًا. (١٥)
وَلَعَلَّهُ فَارَقَكَ حِينًا لِتَمْتَلِكَهُ إِلَى الْأَبَدِ، (١٦) لَا عَبْدًا مِنْ بَعْدُ،
بَلْ أَفْضَلَ مِنْ عَبْدٍ، أَخًا حَبِيبًا جِدًّا لِي، فَبِالْأَحْرَى لَكَ بِجِسْمِهِ
وَفِي الرَّبِّ. (١٧) فَإِنْ كُنْتُ زَمِيلًا لَكَ فَاقْبَلْهُ كَأَنَّهُ أَنَا. (١٨) وَإِنْ
كَانَ قَدْ أَسَاءَ إِلَيْكَ، أَوْ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاحْسِبْ ذٰلِكَ عَلَيَّ
(١٩) أَنَا بُولُسُ كَتَبْتُ بِيَدِي، وَأَنَا سَأَفِي. وَلَا أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ
مَدِينٌ لِي بِنَفْسِكَ. (٢٠) نَعَمْ، يَا أَخِي، إِنَّنِي أَفْرَحُ بِكَ فِي
الرَّبِّ، فَأَبْهِجْ أَحْشَائِي فِي الرَّبِّ. (٢١) وَإِذْ أَنَا عَلَى يَقِينٍ مِنْ
طَاعَتِكَ كَتَبْتُ إِلَيْكَ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ سَتَعْمَلُ أَكْثَرَ مِمَّا
أَسْأَلُ.

(٢٢) وَفَضْلًا عَنْ ذٰلِكَ أَعْدِدْ لِي مَوْضِعًا لِلضِّيَافَةِ، فَإِنَّنِي
آمُلُ، بِصَلَوَاتِكُمْ، أَنْ يُعْفَى عَنِّي لِأَجْلِكُمْ.
(٢٣) يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَبَفْرَاسُ، زَمِيلِي فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ
يَسُوعَ، (٢٤) وَمَرْقُسُ وَأَرِسْتَرْخُسُ وَدِيمَاسُ وَلُوقَا، زُمَلَائِي
فِي الْعَمَلِ. (٢٥) نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ
آمِينَ.

(١) النص القبطي: في المسيح. على يد أونيسمس.
(١١) النص القبطي يورد: كُتبت في رومية، وأُرسلت إلى فليمون

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ
إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ
الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

(١) عَلَى أَنْحَاءٍ شَتَّى وَوَسَائِلَ كَثِيرَةٍ تَكَلَّمَ اللهُ قَدِيمًا مَعَ الْآبَاءِ
بِالْأَنْبِيَاءِ. (٢) وَفِي هٰذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ تَكَلَّمَ إِلَيْنَا بِالِابْنِ، الَّذِي
بِهِ عَمِلَ الدُّهُورَ، فَجَعَلَهُ مَالِكَ الْجَمِيعِ. (٣) فَهُوَ ضِيَاءُ مَجْدِهِ
وَوَسْمُ جَوْهَرِهِ وَحَامِلُ كُلِّ شَيْءٍ بِقُوَّةِ كَلَامِهِ. وَبَعْدَ أَنْ كَفَّرَ
بِنَفْسِهِ عَنْ خَطَايَانَا جَلَسَ عَنْ يَمِينِ الْجَلَالِ فِي الْأَعَالِي. (٤)
فَصَارَ أَفْضَلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا مَلَكَ شُهْرَةً تَفُوقُهُمْ.

(٥) فَهُوَ مَتَى قَالَ لِأَحَدِ الْمَلَائِكَةِ: أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ
وَلَدْتُكَ؟ ثُمَّ: إِنَّنِي سَأَكُونُ لَهُ فِي (مَنْزِلَةِ) الْأَبِ وَهُوَ
سَيَكُونُ لِي فِي (مَنْزِلَةِ) الِابْنِ. (٦) ثُمَّ أَيْضًا: عِنْدَ مَا يُدْخِلُ
الْمَوْلُودَ الْأَزَلِيَّ إِلَى الْمَعْمُورَةِ يَقُولُ: فَلْتَسْجُدْ لَهُ جَمِيعُ مَلَائِكَةِ
اللهِ. (٧) وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: إِنَّهُ الْخَالِقُ
مَلَائِكَتَهُ أَرْوَاحًا وَخَدَمَهُ لَهِيبَ نَارٍ. (٨) بَيْنَمَا (يَقُولُ) لِلِابْنِ: عَرْشُكَ
اللّٰهُمَّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ، وَصَوْلَجَانُ مُلْكِكَ صَوْلَجَانُ الِاسْتِقَامَةِ،
(٩) أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَكَرِهْتَ الْأَثَمَ، لِذٰلِكَ مَسَحَكَ اللهُ إِلٰهُكَ
بِزَيْتِ الْبَهْجَةِ مِنْ دُونِ رُفَقَائِكَ. (١٠) وَأَنْتَ، يَا رَبُّ، فِي بَادِئِ
الْأَمْرِ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَوَاتُ مِنْ صُنْعِ يَدَيْكَ. (١١) إِنَّهَا
تَبِيدُ وَأَمَّا أَنْتَ فَبَاقٍ، وَكُلُّهَا تَبْلَى كَثَوْبٍ. (١٢) وَسَوْفَ تَطْوِيهَا
كَالشَّمْلَةِ فَتَتَغَيَّرُ، وَأَمَّا أَنْتَ فَأَنْتَ بِالذَّاتِ كَائِنٌ، وَأَعْوَامُكَ لَنْ

(١) تقرأ الكنيسة القبطية أحيانا جزء من هذه الرسالة في القداسات منسوبة إلى بولس الرسول منذ القدم. انظر
عب ١٣:١٩ وفل ٢٢ (٢) النص القبطي: الخطايا. (٣) مز ٢:٧
(٤) ٢ صم ٧:١٤، ١ أي ٢٢:١٠، ٢٨:٦ (٥) مز ٩٦:٧ (٦) النص القبطي: عن الملائكة.
(٧) مز ١٠٣:٤ (٨) النص القبطي يورد: (يقول) صراحة. (٩) مز ٤٤:٧-٨
(١٠) مز ١٠١:٢٦-٢٨

http://coptic-treasures.com

تَنْكَسِفَ. (١٣) وَمَتَى قَالَ لِأَحَدِ الْمَلَائِكَةِ: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ؟ (١٤) أَلَيْسُوا جَمِيعًا أَرْوَاحًا عَابِدَةً، مُرْسَلَةً لِخِدْمَةِ الَّذِينَ سَيَمْلِكُونَ الْخَلَاصَ؟

الْفَصْلُ الثَّانِي

(١) لِذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَسْتَوْعِبَ تَمَامًا مَا سَمِعْنَا، لِئَلَّا نَنْحَرِفَ. (٢) لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْأُمُورُ الَّتِي قَالَتْهَا الْمَلَائِكَةُ قَدْ صَارَتْ ثَابِتَةً، فَنَالَتْ كُلُّ مُخَالَفَةٍ وَمَعْصِيَةٍ جَزَاءً عَادِلًا، (٣) فَكَيْفَ نُفْلِتُ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا عَظِيمًا كَهٰذَا؟ لَقَدْ شَرَعَ الرَّبُّ فِي التَّحَدُّثِ عَنْهُ مُنْذُ الْبِدَايَةِ، وَأَيَّدَهُ لَنَا الَّذِينَ سَمِعُوهُ، (٤) وَأَشْهَرَهُ اللهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقُوًى مُتَنَوِّعَةٍ، وَبِمَا يُوَزِّعُ الرُّوحُ الْقُدُسُ كَمَا يَشَاءُ.

(٥) فَإِنَّهُ لَمْ يُخْضِعْ لِلْمَلَائِكَةِ الْعَالَمَ الَّذِي سَيَكُونُ، وَالَّذِي نَتَحَدَّثُ عَنْهُ. (٦) فَقَدْ شَهِدَ وَاحِدٌ فِي مَكَانٍ قَائِلًا: مَا هُوَ الْإِنْسَانُ فَتَذْكُرَهُ؟ وَمَا هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فَتَفْتَقِدَهُ؟ (٧) حَطَطْتَهُ حِينًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، ثُمَّ كَلَّلْتَهُ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، وَأَقَمْتَهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ. (٨) وَأَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَمَا دَامَ أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدَعْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. عَلَى أَنَّنَا لَسْنَا نَرَى الْآنَ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ خَضَعَ لَهُ. (٩) وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَكِنْ يُعَانِي الْمَوْتَ نَرَاهُ قَدْ حُطَّ حِينًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، لِيَذُوقَ الْمَوْتَ مِنْ أَجْلِ الْجَمِيعِ، بِنِعْمَةِ اللهِ، فَكُلِّلَ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ. (١٠) وَيَجْدُرُ بِهٰذَا الَّذِي بِهِ وَمِنْ أَجْلِهِ كُلُّ شَيْءٍ أَنْ يَمُوتَ مُتَأَلِّمًا، لِيَقُودَهُمْ إِلَى الْخَلَاصِ، فَقَادَ كَثِيرًا مِنَ الْأَبْنَاءِ إِلَى الْمَجْدِ. (١١) لِأَنَّ كُلًّا مِنَ الْمُقَدِّسِ وَالْمُقَدَّسِينَ شَيْءٌ وَاحِدٌ،

(١١) مز ١٠٩: ١ (١٢) النص القبطي: شهد لنا واحد ... إلخ راجع مز ٨: ٥-٧

وَلِذٰلِكَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَدْعُوَهُمْ إِخْوَةً، (١٢) قَائِلًا: سَأُخْبِرُ بِاسْمِكَ أَخَوَتِي، وَأُسَبِّحُكَ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ. (١٣) وَأَيْضًا: أَنَا سَأَكُونُ مُتَّكِلًا عَلَيْهِ. وَأَيْضًا: هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ اللهُ. (١٤) وَمَادَامَ الْأَبْنَاءُ يَجْمَعُهُمُ الدَّمُ وَاللَّحْمُ فَإِنَّهُ اتَّخَذَهُمَا هُوَ أَيْضًا، لِيُقْهِرَ بِمَوْتِهِ إِبْلِيسَ، مَالِكَ سُلْطَانِ الْمَوْتِ، (١٥) وَيُعْتِقَ الَّذِينَ كَانُوا جَمِيعًا طُوَالَ حَيَاتِهِمْ رَعَايَا لِلْعُبُودِيَّةِ، خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ. (١٦) لِأَنَّهُ فِي الْوَاقِعِ لَمْ يَتَعَهَّدِ الْمَلَائِكَةَ، بَلْ تَعَهَّدَ ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ. (١٧) فَكَانَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِيَكُونَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ رَحِيمًا أَمِينًا فِي أُمُورِ اللهِ، لِيُكَفِّرَ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ. (١٨) وَحَيْثُ إِنَّهُ تَأَلَّمَ مُبْتَلِيًا يُمْكِنُهُ أَنْ يَغُوثَ الْمُبْتَلِينَ.

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

(١) لِذٰلِكَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْقِدِّيسُونَ رُفَقَاءُ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، تَأَمَّلُوا الْمَسِيحَ يَسُوعَ، الرَّسُولَ، رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، الَّذِي نَجْهَرُ بِهِ، (٢) الْأَمِينَ لِمَنْ أَقَامَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضًا لِكُلِّ بَيْتِهِ. (٣) لِأَنَّهُ اسْتَحَقَّ مَجْدًا أَكْثَرَ مِنْ مُوسَى، بِمِقْدَارِ مَا لِبَانِي الْبَيْتِ مِنْ كَرَامَةٍ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيْتِ. (٤) فَكُلُّ بَيْتٍ لَهُ بَانٍ، وَأَمَّا بَانِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا فَهُوَ اللهُ. (٥) وَمُوسَى أَمِينٌ لِكُلِّ بَيْتِهِ كَعَبْدٍ، شَهَادَةً عَلَى مَا سَوْفَ يُقَالُ. (٦) وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَلِكَوْنِهِ ابْنًا، فَهُوَ «أَمِينٌ لِبَيْتِهِ»، وَنَحْنُ بَيْتُهُ، إِنْ تَمَسَّكْنَا بِالْإِشْهَارِ وَفَخْرِ الْأَمَلِ وَثَبَتْنَا إِلَى الْمَوْتِ. (٧) لِذٰلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ (٨) فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ كَمَا حَدَثَ فِي الْمَرَارَةِ، يَوْمَ الْمِحْنَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، (٩) الَّتِي أَغْضَبَنِي بِهَا آبَاؤُكُمْ،

(١٣) النص القبطي: إخوتي. (١٤) مز ٢١: ٢٢ (١٥) النص القبطي: ويقول أيضا: أكون متكلا عليه. راجع أش ١٢: ٢ (١٦) أش ٨: ١٨ (١٧) النص القبطي: لدى الله.
(١٨) النص القبطي: يسوع المسيح. (١٩) عد ١٢: ٧ (٢٠) النص القبطي: عبدا كبيرا.
(٢١) النص القبطي: كرامة كبيرة. (٢٢) النص القبطي لا يورد: لذلك. راجع مز ٩٤: ٨-١١
(٢٣) النص القبطي: آباؤكم بسخط.

http://coptic-treasures.com

وَأَحْزَنُونِي بَعْدَ أَنْ رَأَوْا أَعْمَالِي أَرْبَعِينَ سَنَةً. (١٠) لِذٰلِكَ مَقَتُّ
ذٰلِكَ الْجِيلَ، وَقُلْتُ: إِنَّهُمْ يَضِلُّونَ بِقُلُوبِهِمْ كُلَّ حِينٍ، وَلَمْ يَعْرِفُوا
سُبُلِي. (١١) فَأَقْسَمْتُ[٢٤] فِي غَضَبِي أَلَّا يَدْخُلُوا مَوْضِعَ رَاحَتِي.
(١٢) أَيُّهَا الْإِخْوَةُ[٢٥]، احْذَرُوا أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ قَلْبٌ خَبِيثٌ كَافِرٌ،
فَيَرْتَدَّ[٢٦] عَنِ اللهِ الْحَيِّ. (١٣) بَلْ لِيُشَدِّدْ بَعْضُكُمُ الْبَعْضَ كُلَّ يَوْمٍ،
مَادَامَ الْيَوْمُ[٢٧] قَائِمًا، لِئَلَّا يَقْسُوَ أَحَدُكُمْ فَتَخْدَعَهُ الْخَطِيَّةُ.
(١٤) وَسَنَكُونُ رُفَقَاءَ الْمَسِيحِ أَنْ تَمَسَّكْنَا بِثَبَاتٍ إِلَى الْمَوْتِ، بِمَا
أَشْهَرْنَا مُنْذُ الْبَدْءِ، (١٥) فِيمَا قِيلَ: «الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ
فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ كَمَا حَدَثَ فِي الْمَرَارَةِ». (١٦) أَلَيْسَ بَعْضُ الَّذِينَ
سَمِعُوا أَسْخَطُ؟ وَزِيَادَةً عَلَى ذٰلِكَ أَلَيْسُوا هُمْ جَمِيعُ الَّذِينَ
خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ عَلَى يَدِ مُوسَى؟ (١٧) وَعَلَى مَنْ قَسَا أَرْبَعِينَ
سَنَةً؟ أَلَيْسَ عَلَى الَّذِينَ أَخْطَأُوا، فَسَقَطَتْ جُثَثُهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ؟
(١٨) وَلِمَنْ أَقْسَمَ أَلَّا يَدْخُلُوا مَوْضِعَ رَاحَتِهِ، إِلَّا لِلَّذِينَ عَصَوْا؟
(١٩) فَنَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِكُفْرِهِمْ.

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

(١) وَمَعَ أَنَّ الْوَعْدَ بِالدُّخُولِ إِلَى مَوْضِعِ رَاحَتِهِ بَاقٍ، فَإِنَّنَا نَخْشَى
أَنْ يَتَوَهَّمَ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ قَدْ حُرِمَ مِنْهُ. (٢) فَقَدْ بُشِّرْنَا نَحْنُ أَيْضًا
مِثْلَهُمْ، وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَفِيدُوا بِمَا سَمِعُوا مِنْ أُمُورٍ، لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَتَّحِدُوا بِالْإِيمَانِ مَعَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ. (٣) فَنَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ
سَنَدْخُلُ مَوْضِعَ الرَّاحَةِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «أَقْسَمْتُ[٢٤] فِي غَضَبِي أَلَّا يَدْخُلُوا
مَوْضِعَ رَاحَتِي»، مَعَ أَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ مُنْذُ بَدْءِ الْعَالَمِ. (٤) لِأَنَّهُ
قَالَ هٰكَذَا فِي مَوْضِعٍ عَنِ الْيَوْمِ السَّابِعِ: «وَكَفَّ اللهُ فِي الْيَوْمِ
السَّابِعِ عَنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ». (٥) وَمَعَ ذٰلِكَ (يَقُولُ) أَيْضًا: «لَنْ

(٢٤) عد ١٤: ٢١-٢٣. (٢٥) النص القبطي: يا إخوتي. (٢٦) النص القبطي: فترتدّوا.
(٢٧) حرفيًا: مَدْعُوًّا. (٢٨) تك ٢: ٢.

يَدْخُلُوا مَوْضِعَ رَاحَتِي». (٦) إِلَّا أَنَّهُ مَازَالَ الْبَعْضُ يَدْخُلُ. وَبِمَا
أَنَّ الَّذِينَ بُشِّرُوا أَوَّلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِكُفْرِهِمْ (٧) فَإِنَّهُ بَعْدَ زَمَنٍ
طَوِيلٍ يُعَيِّنُ مَرَّةً أُخْرَى نَفْسَ هٰذَا الْيَوْمِ فِي دَاوُدَ، مُكَرِّرًا
مَا[٢٩] قَالَ، إِذْ يَقُولُ: «الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ». (٨)
فَلَوْ كَانَ يَهُوشَعُ قَدْ أَرَاحَهُمْ لَمَا تَكَلَّمَ بَعْدَ ذٰلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ. (٩)
مَعَ أَنَّ شَعْبَ اللهِ كَانَ مُدَاوِمًا عَلَى الِاحْتِفَالِ بِيَوْمِ السَّبْتِ. (١٠)
لِأَنَّ مَنْ دَخَلَ مَوْضِعَ رَاحَتِهِ اسْتَرَاحَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا (كَفَّ)[٣٠]
اللهُ عَنْ أَعْمَالِهِ. (١١) فَلْنُبَادِرْ[٣١] إِذَنْ إِلَى الدُّخُولِ إِلَى مَوْضِعِ تِلْكَ الرَّاحَةِ،
لِئَلَّا يَقَعَ أَحَدٌ فِي مِثْلِ ذٰلِكَ الْعِصْيَانِ. (١٢) لِأَنَّ كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ
عَامِلَةٌ، أَمْضَى مِنْ كُلِّ خِنْجَرٍ[٣١] ذِي حَدَّيْنِ، وَنَافِذٌ إِلَى عُمْقِ النَّفْسِ
وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَنُخَعِ الْعِظَامِ، وَفَاحِصٌ الْأَفْكَارَ وَنَوَايَا
الْقَلْبِ. (١٣) وَلَا شَيْءَ مِنَ الْخَلِيقَةِ مُسْتَتِرٌ أَمَامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ
عَارٍ مَكْشُوفٌ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. وَمِنْ[٣٢] كَلَامِ (اللهِ نَعْرِفُ) هٰذَا.
(١٤) فَإِذْ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٌ قَدِ اجْتَازَ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ
اللهِ، فَلْنَتَمَسَّكْ بِمَا أَشْهَرْنَا. (١٥) فَلَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ عَاجِزٌ عَنِ
التَّوَجُّعِ لِضَعَفَاتِنَا، بَلْ هُوَ مُبْتَلًى فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، خَلَا الْخَطِيَّةَ.
(١٦) فَلْنَتَقَدَّمْ جَهْرًا إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِنَنَالَ رَحْمَةً، وَنَلْقَى حُظْوَةً
لِعَوْنٍ كَبِيرٍ.

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

(١) لِأَنَّ كُلَّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ يُؤْخَذُ مِنَ النَّاسِ، وَيُقَامُ لِأَجْلِ النَّاسِ
فِي[٣٣] أُمُورِ اللهِ، لِيُقَدِّمَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ عَنِ الْخَطَايَا. (٢) وَيُوسِعُهُ
أَنْ يَتَأَلَّمَ قَلِيلًا مَعَ الْجَاهِلِينَ وَالضَّالِّينَ، لِأَنَّهُ هُوَ أَيْضًا مُحَاطٌ[٣٤]
بِالضَّعْفِ. (٣) فَعَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، ثُمَّ أَيْضًا

(٢٩) النص القبطي: ماقال قديمًا، إذ يقول. راجع مز ٩٤: ١١. (٣٠) النص القبطي: يورد (كفّ) بصراحة.
(٣١) النص القبطي: سيف. (٣٢) النص القبطي: وهذا اعرفناه من كلام (الله).
(٣٣) النص القبطي: لدى الله. (٣٤) النص القبطي: كائن في الضعف.

http://coptic-treasures.com

عَنْ نَفْسِهِ. (٤) وَلَا يَتَوَلَّى أَحَدٌ مِنْ نَفْسِهِ هٰذَا الشَّرَفَ، إِلَّا إِذَا
دَعَاهُ اللهُ، شَأْنُ هٰرُونَ. (٥) وَكَذٰلِكَ الْمَسِيحُ لَمْ يُمَجِّدْ نَفْسَهُ
لِيَصِيرَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ، بَلْ مَجَّدَهُ الَّذِي قَالَ لَهُ: أَنْتَ ابْنِي،
أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. (٦) كَمَا أَيْضًا يَقُولُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: أَنْتَ
كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ. (٧) فَقَرَّبَ فِي أَيَّامِ
ضُعْفِهِ تَوَسُّلَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ وَصُرَاخًا شَدِيدًا وَدُمُوعًا إِلَى
الْقَادِرِ عَلَى أَنْ يُنْقِذَهُ مِنَ الْمَوْتِ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ لِأَجْلِ التُّقَى.
(٨) وَلَقَدْ أَخْبَرَ الِابْنُ أَيْضًا أَنَّهُ اسْتَسْلَمَ إِلَى مَا أَلَمَّ بِهِ. (٩)
وَلَمَّا مَاتَ صَارَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ سَيُطِيعُونَهُ سَبَبَ خَلَاصٍ
أَبَدِيٍّ. (١٠) فَدَعَاهُ اللهُ رَئِيسَ كَهَنَةٍ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ.
(١١) وَلَدَيْنَا عَنْهُ أَقْوَالٌ كَثِيرَةٌ عَمِيقَةٌ نَقُولُهَا، لَا تَسْتَطِيعُونَ فَهْمَهَا.
(١٢) وَكَانَ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ بِسَبَبِ الزَّمَنِ، إِلَّا أَنَّكُمْ مُحْتَاجُونَ
إِلَى مَنْ يُعَلِّمُكُمْ حُرُوفَ أَبْجَدِيَّةِ أَقْوَالِ اللهِ، وَصِرْتُمْ فِي حَاجَةٍ
إِلَى الْحَلِيبِ لَا إِلَى الطَّعَامِ الْقَوِيِّ. (١٣) فَكُلُّ مَنْ تَغَذَّى بِالْحَلِيبِ
لَا خِبْرَةَ لَهُ بِكَلَامِ الْبِرِّ، لِأَنَّهُ طِفْلٌ. (١٤) وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ
فَلِلْكِبَارِ، الَّذِينَ تَعَوَّدُوا أَنْ يُدَرِّبُوا حَوَاسَّهُمْ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

الْفَصْلُ السَّادِسُ

(١) لِذٰلِكَ، لِنَدَعْ أُمُورَ أَوَّلِيَّاتِ الْمَسِيحِ جَانِبًا، وَنَتَقَدَّمْ إِلَى الْكَمَالِ.
وَلَا نَنْبِذَنَّ أَيْضًا التَّوْبَةَ، إِنْ كَانَتْ مُؤَسَّسَةً عَلَى فَرَائِضِ بَشَرِيَّةٍ،
وَعَلَى الْإِيمَانِ بِاللهِ، (٢) وَعَلَى تَعْلِيمِ الْغَسْلِ، وَعَلَى وَضْعِ الْأَيْدِي،
وَعَلَى قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ وَالدَّيْنُونَةِ الْأَبَدِيَّةِ. (٣) وَسَنَعْمَلُ هٰذَا

(٣٥) مز ١٠٩: ٤ (٣٦) راجع مت ٢٦: ٣٧، مر ١٤: ٣٣، لو ٢٢: ٤٠، يو ١٢: ٢٧
(٣٧) حرفيًا: جسده. (٣٨) راجع يو ١٨: ١١ (٣٩) النص القبطي: رئيس كهنة إلى الأبد على رتبة ملكيصادق.
(٤٠) النص القبطي لا يورد: نقولها. (٤١) النص القبطي: ليعرفوا أن يميّزوا بين الخير والشر.
(٤٢) النص القبطي لا يورد: أيضا. (٤٣) راجع استعمال ⲛⲓⲕⲣⲓⲥⲓⲥ في مت ٨: ٢٢؛ ٩: ٤، عب ٩: ٢٧؛ ١٤، ١٣: ٤
(٤٤) النص القبطي: وضع الأيدي عليهم. راجع أع ٨: ١٤-١٧؛ ١٩: ٦

إِنْ شَاءَ اللهُ.
(٤) وَمِنَ الْمُسْتَحِيلِ لِلَّذِينَ أُنِيرُوا زَمَانًا وَذَاقُوا الْهِبَةَ السَّمَائِيَّةَ،
وَصَارُوا رُفَقَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، (٥) وَذَاقُوا كَلَامَ اللهِ الطَّيِّبَ وَمُعْجِزَاتِ
الدَّهْرِ الْآتِي، (٦) ثُمَّ سَقَطُوا أَنْ يُعَمَّدُوا مَرَّةً أُخْرَى لِلتَّوْبَةِ،
لِأَنَّهُمْ بِذٰلِكَ يَصْلِبُونَ ابْنَ اللهِ لِأَنْفُسِهِمْ مَرَّةً أُخْرَى وَيَجْلِبُونَ
عَلَيْهِ الْعَارَ. (٧) فَالْأَرْضُ الَّتِي تَرْتَوِي مِرَارًا بِمَا يَهْطِلُ عَلَيْهَا مِنْ
غَيْثٍ تُنْبِتُ نَبَاتًا مُفِيدًا لِلَّذِينَ تُفْلَحُ لَهُمْ، وَتَنَالُ الْبَرَكَةَ مِنَ اللهِ.
(٨) أَمَّا إِنْ أَنْبَتَتْ شَوْكًا وَحَسَكًا فَهِيَ بَوْرٌ، وَلَعْنَتُهَا قَرِيبَةٌ،
وَعَاقِبَتُهَا الْحَرِيقُ.
(٩) أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، مَعَ أَنَّنَا نَقُولُ هٰذَا إِلَّا أَنَّنَا وَاثِقُونَ أَنَّ أُمُورَ
خَلَاصِكُمْ فِي حَالٍ أَفْضَلَ، (١٠) لِأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ فَيَنْسَى
مَا عَمِلْتُمْ وَمَا أَبْدَيْتُمْ مِنْ تَعَبِ الْمَحَبَّةِ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ، إِذْ خَدَمْتُمُ
الْقِدِّيسِينَ، وَمَا زِلْتُمْ تَخْدُمُونَهُمْ. (١١) عَلَى أَنَّنَا نَتَمَنَّى أَنْ يُبْدِيَ
كُلٌّ مِنْكُمْ هٰذِهِ الْغَيْرَةَ لِيَتَحَقَّقَ الْأَمَلُ تَمَامًا، (١٢) لِئَلَّا تَمَلُّوا. فَاقْتَدُوا
بِالَّذِينَ يَمْلِكُونَ الْوُعُودَ، بِالْإِيمَانِ وَالصَّبْرِ.
(١٣) فَإِنَّهُ لَمَّا وَعَدَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ، إِذْ لَا أَكْبَرَ
مِنْهُ يُقْسِمُ بِهِ، (١٤) قَائِلًا: لَأُبَارِكَنَّكَ بَرَكَةً وَأُكَثِّرَنَّكَ كَثْرَةً.
(١٥) وَهٰكَذَا صَبَرَ فَسَعِدَ بِالْوَعْدِ. (١٦) وَالنَّاسُ يُقْسِمُونَ بِأَكْبَرَ شَيْءٍ، وَالْقَسَمُ
ضَمَانٌ لَهُمْ يَقْضِي عَلَى كُلِّ خِلَافٍ. (١٧) وَهٰكَذَا لَمَّا أَرَادَ اللهُ أَنْ
يُؤَكِّدَ لِمَالِكِي الْوَعْدِ ثَبَاتَ عَزْمِهِ تَمَامًا عَزَمَ عَلَى أَنْ يُقْسِمَ. (١٨) فَبِشَيْئَيْنِ
ثَابِتَيْنِ يَسْتَحِيلُ أَنْ يَكْذِبَ اللهُ فِيهِمَا نَحْصُلُ عَلَى سَنَدٍ قَوِيٍّ،
نَحْنُ الَّذِينَ لَجَأْنَا لِنَتَمَسَّكَ بِالْأَمَلِ الْكَائِنِ أَمَامَنَا، (١٩) الَّذِي
هُوَ لَنَا بِمَثَابَةِ مِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ، آمِنَةٍ رَاسِخَةٍ، دَاخِلَةٍ إِلَى صَمِيمِ
الْحِجَابِ، (٢٠) حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ الدَّلِيلُ مِنْ أَجْلِنَا، فَصَارَ رَئِيسَ

(٤٥) حرفيًا: يُجَدَّدُوا. والمقصود به المعمودية، بدليل قوله (يصلبون). راجع سنكسار الكنيسة القبطية يوم ١٢ كيهك، في المجمع الذي عقد في رومية سنة ٢٤٩ م لمحاكمة القس نوباتس.
(٤٦) النص القبطي: يا أحبائي. (٤٧) النص القبطي: هذا الأمل تماما. (٤٨) النص القبطي: ملكوا.
(٤٩) تك ٢٢: ١٦؛ ١٧ (٥٠) النص القبطي: لجأنا إليه. (٥١) النص القبطي: لنفسنا.

http://coptic-treasures.com

كَهَنَةٍ إِلَى ٱلْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ.

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

(١) فَإِنَّ[٥٢] إِبْرَاهِيمَ لَمَّا رَجَعَ بَعْدَ أَنْ كَسَرَ ٱلْمُلُوكَ ٱسْتَقْبَلَهُ مَلْكِيصَادَقُ هٰذَا، مَلِكُ شَلِيمَ، كَاهِنُ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ، وَبَارَكَهُ. (٢) فَأَدَّى لَهُ إِبْرَاهِيمُ ٱلْعُشْرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[٥٣]. وَلَقَدْ دُعِيَ أَوَّلًا مَلِكَ ٱلْبِرِّ، ثُمَّ مَلِكَ شَالِيمَ، أَيْ مَلِكَ ٱلسَّلَامِ. (٣) وَلَمْ (يُذْكَرْ) لَهُ أَبٌ وَلَا أُمٌّ وَلَا نَسَبٌ، وَلَا بِدَاءَةُ أَيَّامٍ وَلَا نِهَايَةُ حَيَاةٍ. فَهُوَ شَبِيهٌ بِٱبْنِ ٱللهِ، ٱلَّذِي يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى ٱلْأَبَدِ.

(٤) فَٱنْظُرُوا مَا أَعْظَمَ هٰذَا، ٱلَّذِي أَدَّى لَهُ إِبْرَاهِيمُ، أَوَّلُ ٱلْآبَاءِ، عُشْرَ أَفْضَلِ مَا عِنْدَهُ. (٥) وَٱلتَّوْرَاةُ تَأْمُرُ[٥٤] ٱلَّذِينَ سَيَنَالُونَ ٱلْكَهَنُوتَ مِنْ بَنِي لَاوِيَ أَنْ يُعَشِّرُوا ٱلشَّعْبَ، إِخْوَتَهُمْ، مَعَ أَنَّهُمْ خَرَجُوا (أَيْضًا) مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ. (٦) وَأَمَّا ٱلَّذِي لَيْسَ مَحْسُوبًا مِنْ نَسْلِهِمْ فَقَدْ عَشَّرَ أَبْرَاهِيمَ، وَبَارَكَ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْوُعُودُ. (٧) وَمِمَّا لَا خِلَافَ فِيهِ أَبَدًا أَنَّ ٱلْكَبِيرَ يُبَارِكُ ٱلصَّغِيرَ. (٨) وَٱلَّذِينَ يَأْخُذُونَ ٱلْعُشُورَ هٰهُنَا بَشَرٌ زَائِلُونَ، وَأَمَّا هُنَاكَ فَإِنَّهُ ٱلَّذِي يُشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ حَيٌّ. (٩) وَإِنِّي أَقُولُ عَنْهُ: إِنَّ لَاوِيَ ٱلَّذِي كَانَ يَأْخُذُ ٱلْعُشُورَ قَدْ أَدَّى ٱلْعُشُورَ أَيْضًا بِوَاسِطَةِ إِبْرَاهِيمَ، (١٠) لِأَنَّهُ كَانَ بَعْدُ فِي صُلْبِ أَبْرَاهِيمَ، حِينَ ٱسْتَقْبَلَهُ مَلْكِيصَادَقُ.

(١١) فَإِنْ كَانَ ٱلْكَمَالُ بِٱلْكَهَنُوتِ ٱللَّاوِيِّ، لِأَنَّ ٱلشَّعْبَ أَخَذَ ٱلتَّوْرَاةَ بِهِ، فَمَا ٱلضَّرُورَةُ إِذَنْ لِقِيَامِ كَاهِنٍ[٥٥] آخَرَ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ، وَلَا يُقَالُ عَلَى رُتْبَةِ هٰرُونَ؟ (١٢) فَتَحَوُّلُ فِي ٱلْكَهَنُوتِ يَصِيرُ بِٱلضَّرُورَةِ تَحَوُّلٌ فِي ٱلتَّوْرَاةِ. (١٣) فَٱلَّذِي يُقَالُ عَنْهُ هٰذَا يَنْتَمِي

(٥٢) تك ١٤: ١٨ - الخ. (٥٣) النص القبلي: كلّ شيء له. هذا وقد كان لليهود قائمة يعلّقونها على حائط معبدهم تحتوي على أسماء كلّ عظام آلهتهم القدامى، بها اسم أبيه وأمّه وعشيرته وتاريخ ميلاده وتاريخ وفاته. ماعدا ملكيصادق، فقد كان اسمه مدوّنا في القائمة دون ذكر بيانات عنه، فشبّهه الرسول بابن الله الذي ليس له أب في الأرض ولا أمّ في السماء ولا عشيرة له في السماء، وهو أزليّ المولد، أبديّ لا يموت.
(٥٤) عد ١٨: ٢١-٢٦. (٥٥) النص القبلي: حين خرج ملكيصادق واستقبله.
(٥٦) النص القبلي: بكهنوت اللاويين.

إِلَى سِبْطٍ آخَرَ، لَمْ يَقْتَرِبْ أَحَدٌ مِنْهُ ٱلْمَذْبَحَ. (١٤) وَمَعْرُوفٌ، مُنْذُ ٱلْقِدَمِ، أَنَّ رَبَّنَا قَدْ أَشْرَقَ مِنْ يَهُوذَا، ٱلسِّبْطِ[٥٧] ٱلَّذِي لَمْ يَقُلْ عَنْهُ مُوسَى شَيْئًا فِي ٱلْكَهَنُوتِ[٥٨]. (١٥) وَأَيْضًا مَا زَالَ وَاضِحًا جِدًّا أَنَّهُ سَيَقُومُ كَاهِنٌ آخَرُ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ. (١٦) فَهُوَ لَمْ يَصِرْ بِمُقْتَضَى شَرِيعَةٍ سَنَّهَا بَشَرٌ، بَلْ بِمُقْتَضَى قُوَّةِ حَيَاةٍ دَائِمَةٍ. (١٧) لِأَنَّهُ يُشْهَدُ[٥٩] أَنَّكَ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى ٱلْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ. (١٨) وَمَا ذٰلِكَ إِلَّا لِأَنَّ ٱلْوَصِيَّةَ ٱلسَّابِقَةَ سَتُنْسَخُ، لِضُعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا. (١٩) لِأَنَّ ٱلتَّوْرَاةَ لَمْ تَعْمَلْ شَيْئًا، بَلْ هِيَ سَبِيلٌ لِأَفْضَلِ أَمَلٍ، بِهِ نَقْتَرِبُ إِلَى ٱللهِ. (٢٠) وَذٰلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ بِدُونِ قَسَمٍ. (٢١) فَأُولٰئِكَ صَارُوا كَهَنَةً بِدُونِ قَسَمٍ، وَأَمَّا هُوَ فَبِقَسَمٍ مِنَ ٱلْقَائِلِ لَهُ: أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ أَنَّكَ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى ٱلْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ. (٢٢) وَبِهٰذَا ٱلْمِقْدَارِ صَارَ يَسُوعُ ضَامِنًا لِعَهْدٍ أَفْضَلَ. (٢٣) وَمَا دَامَ ٱلْمَوْتُ يَحُولُ دُونَ بَقَاءِ أُولٰئِكَ ٱلْكَهَنَةِ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ. (٢٤) وَأَمَّا هٰذَا ٱلَّذِي يَبْقَى إِلَى ٱلْأَبَدِ فَلَهُ كَهَنُوتٌ لَا يَزُولُ. (٢٥) لِذٰلِكَ فَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يُخَلِّصَ عَلَى ٱلدَّوَامِ ٱلَّذِينَ يُقَرِّبُهُمْ إِلَى ٱللهِ، فَهُوَ حَيٌّ عَلَى ٱلدَّوَامِ لِيُكَفِّرَ عَنْهُمْ. (٢٦) وَلَقَدْ لَائَمَ رَئِيسُ كَهَنَةٍ كَهٰذَا، قُدُّوسٌ بَرِيءٌ لَا عَيْبَ فِيهِ، لَا عَلَاقَةَ لَهُ بِٱلْخَاطِئِينَ، عَالٍ فَوْقَ ٱلسَّمٰوَاتِ. (٢٧) وَإِنَّ رُؤَسَاءَ ٱلْكَهَنَةِ يُقَرِّبُونَ أَوَّلًا ذَبَائِحَ عَنْ خَطَايَاهُمِ ٱلذَّاتِيَّةِ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ عَنْ خَطَايَا ٱلشَّعْبِ، وَأَمَّا هُوَ فَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى ذٰلِكَ كُلَّ يَوْمٍ، لِأَنَّهُ فَعَلَ ذٰلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً، حِينَ قَرَّبَ نَفْسَهُ. (٢٨) فَٱلتَّوْرَاةُ تُقِيمُ رِجَالًا ضُعَفَاءَ رُؤَسَاءَ كَهَنَةٍ، وَأَمَّا كَلَامُ ٱلْقَسَمِ، ٱلَّذِي بَعْدَ ٱلتَّوْرَاةِ، فَيُقِيمُ ٱلِٱبْنَ ٱلْكَامِلَ إِلَى ٱلْأَبَدِ.

(٥٧) أش ١١: ١، مت ١: ٣، لو ٣: ٣٣ والنص القبلي: وذلك السبط لم يقل ... الخ.
(٥٨) النص القبلي: عن كاهن. (٥٩) النص القبلي: لأنهم يشهدون عنه أنك ... الخ.
(٦٠) النص القبلي: يقرّبون عن خطايا الشعب ... الخ. (٦١) النص القبلي: الذي كان بعد ... الخ.

http://coptic-treasures.com

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

(١) وَٱلْمُهِمُّ[٦٤] فِي ٱلْكَلَامِ أَنَّ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ كَهٰذَا، قَدْ جَلَسَ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ ٱلْعَظَمَةِ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ، (٢) خَادِمًا ٱلْأَقْدَاسَ، وَٱلْخَيْمَةَ ٱلْحَقِيقِيَّةَ، ٱلَّتِي ضَرَبَهَا ٱلرَّبُّ لَا إِنْسَانٌ. (٣) لِأَنَّ كُلَّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ يُقَامُ لِيُقَرِّبَ ٱلْقَرَابِينَ وَٱلذَّبَائِحَ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لِهٰذَا أَيْضًا مَا يُقَرِّبُ. (٤) فَلَوْ كَانَ فِي ٱلْأَرْضِ لَمَا كَانَ كَاهِنًا، فَهُنَاكَ ٱلْكَهَنَةُ[٦٥] ٱلَّذِينَ يُقَرِّبُونَ ٱلْقَرَابِينَ وَفْقًا لِلتَّوْرَاةِ، (٥) ٱلَّذِينَ يَعْبُدُونَ عَلَى مِثَالٍ وَظِلِّ ٱلسَّمَوِيَّاتِ، كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى حِينَ كَانَ عَلَى وَشْكِ أَنْ يَضْرِبَ ٱلْخَيْمَةَ. لِأَنَّهُ[٦٤] قَالَ: ٱنْظُرْ أَنْ تَعْمَلَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى ٱلطِّرَازِ ٱلَّذِي أُعْلِنَ لَكَ فِي ٱلْجَبَلِ. (٦) وَأَمَّا ٱلْآنَ فَقَدْ سَعِدَ بِخِدْمَةٍ أَفْضَلَ، بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسِيطُ لِعَهْدٍ أَفْضَلَ، قَدْ سُنَّ عَلَى وُعُودٍ أَفْضَلَ.

(٧) لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذٰلِكَ ٱلْأَوَّلُ لَا عُيُوبَ عَلَيْهِ لَمَا بُحِثَ عَنْ سَبِيلٍ لِلثَّانِي. (٨) لِأَنَّهُ[٦٥] يَقُولُ لَهُمْ لَائِمًا: هَا هِيَ ذِي أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ ٱلرَّبُّ، فَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا، (٩) لَيْسَ كَٱلْعَهْدِ ٱلَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَخَذْتُ بِيَدِهِمْ لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَثْبُتُوا عَلَى عَهْدِي، وَأَنَا أَهْمَلْتُهُمْ، يَقُولُ ٱلرَّبُّ. (١٠) أَذْ هٰذَا هُوَ ٱلْعَهْدُ ٱلَّذِي سَأَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ، يَقُولُ ٱلرَّبُّ، أَجْعَلُ شَرَائِعِي فِي ذِهْنِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَصِيرُ لَهُمْ إِلٰهًا، وَهُمْ سَيَصِيرُونَ لِي شَعْبًا. (١١) وَلَنْ يُعَلِّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مُوَاطِنَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلًا: ٱعْرِفِ ٱلرَّبَّ، لِأَنَّهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي جَمِيعًا، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، (١٢) لِأَنِّي سَأَغْفِرُ ذُنُوبَهُمْ، وَلَنْ أَتَذَكَّرَ خَطَايَاهُمْ وَآثَامَهُمْ[٦٦] بَعْدُ.

(٦٤) النص القبطي: والمهم فيما نقول أن لنا ... الخ. (٦٣) النص القبطي لا يورد: الكهنة.
(٦٤) خر ٢٥: ٤٠. (٦٥) إر ٣١: ٣١-٣٤ في النص العبري، ٣٨: ٣١-٣٤ في الترجمة السبعينية.
(٦٦) النص القبطي لا يورد: وآثامهم.

(١٣) فَبِقَوْلِهِ: جَدِيدًا، فَقَدْ جَعَلَ ٱلْأَوَّلَ قَدِيمًا، وَمَا يَقْدُمُ وَيَشِيخُ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْفَنَاءِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

(١) وَٱلْخَيْمَةُ[٦٧] ٱلْأُولَى كَانَ لَهَا فَرَائِضُ عِبَادَةٍ وَٱلْقُدْسُ ٱلْمُزَيَّنُ. (٢) وَضُرِبَتِ ٱلْخَيْمَةُ ٱلْأُولَى، وَكَانَ فِيهَا ٱلْمَنَارَةُ وَٱلْمَائِدَةُ وَتَقْدِمَةُ ٱلْخُبْزِ، وَتُدْعَى ٱلْقُدْسَ. (٣) وَوَرَاءَ ٱلسِّتَارَةِ ٱلثَّانِيَةِ ٱلْخَيْمَةُ ٱلْمَدْعُوَّةُ قُدْسَ ٱلْأَقْدَاسِ. (٤) وَفِيهَا مِجْمَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَتَابُوتُ ٱلْعَهْدِ، وَكُلُّهُ مُغَشًّى بِٱلذَّهَبِ، وَفِيهِ جَرَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ بِهَا ٱلْمَنُّ، وَفِيهِ عَصَا هٰرُونَ، ٱلَّتِي أَزْهَرَتْ، وَلَوْحَا ٱلْعَهْدِ. (٥) وَمِنْ فَوْقِهِ كَرُوبَا ٱلْمَجْدِ يُظَلِّلَانِ عَرْشَ ٱلرَّحْمَةِ. أُمُورٌ لَيْسَ لَنَا ٱلْآنَ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْهَا بِٱلتَّفْصِيلِ.

(٦) وَعِنْدَمَا تُرَتَّبُ هٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءُ هٰكَذَا، يَدْخُلُ ٱلْكَهَنَةُ ٱلْخَيْمَةَ ٱلْأُولَى كُلَّ حِينٍ، لِيُقِيمُوا بِٱلْخِدْمَاتِ، (٧) وَأَمَّا إِلَى ٱلثَّانِيَةِ[٦٨] فَرَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ وَحْدَهُ مَرَّةً فِي ٱلسَّنَةِ وَمَعَهُ ٱلدَّمُ، يُقَرِّبُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ مَجَاهِلِ ٱلشَّعْبِ. (٨) وَيُعْلِنُ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ بِهٰذَا أَنَّ طَرِيقَ ٱلْأَقْدَاسِ لَمْ يُفْتَحْ مَادَامَتِ ٱلْخَيْمَةُ ٱلْأُولَى قَائِمَةً. (٩) وَهِيَ مِثَالٌ[٦٩] لِلزَّمَانِ ٱلْحَاضِرِ، وَفِيهَا تُقَدَّمُ قَرَابِينُ وَذَبَائِحُ، لَيْسَ بِوُسْعِهَا أَنْ تُرْضِيَ ضَمِيرَ ٱلَّذِي يَعْبُدُ. (١٠) فَهِيَ فَرَائِضُ جَسَدِيَّةٌ قَاصِرَةٌ عَلَى ٱلْمَآكِلِ وَٱلْمَشَارِبِ وَأَنْوَاعِ ٱلْغَسْلِ، وَكَائِنَةٌ إِلَى زَمَنِ ٱلِٱسْتِقْوَارِ.

(١١) وَلٰكِنَّ ٱلْمَسِيحَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلْخَيْرَاتِ ٱلْمُسْتَقْبَلَةِ، جَاءَ بِٱلْمَسْكِنِ ٱلْأَعْظَمِ وَٱلْأَكْمَلِ، لَيْسَ مِنْ هٰذِهِ ٱلْخَلِيقَةِ، غَيْرِ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَيْ لَيْسَ مِنْ هٰذِهِ ٱلْخَيْمَةِ. (١٢) فَدَخَلَ ٱلْأَقْدَاسَ مَرَّةً وَاحِدَةً، لَا بِدَمِ تُيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِهِ، فَحَظِيَ بِٱلْفِدَاءِ ٱلْأَبَدِيِّ. (١٣) فَإِنْ كَانَ دَمُ

(٦٧) خر ٢٥: ٩. (٦٨) خر ٣٠: ١٠، ٧ ١٦: ٢. (٦٩) النص القبطي: لهذا الزمان الحاضر.

http://coptic-treasures.com

عُجُولٍ[٧٠] وَتُيُوسٍ وَرَشُّ رَمَادِ ٱلْعِجْلَةِ يُقَدِّسُ ٱلْمُنَجَّسِينَ فَيَتَطَهَّرُ
جِسْمُهُمْ، (١٤) فَبِالْأَحْرَى دَمُ ٱلْمَسِيحِ، ٱلَّذِي قَرَّبَ نَفْسَهُ بِلَا عَيْبٍ
إِلَى ٱللهِ[٧١] بِالرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلْأَزَلِيِّ، يُطَهِّرُ ضَمِيرَكُمْ مِنْ فَرَائِضِ
ٱلْبَشَرِ[٧٢]، لِتَعْبُدُوا ٱللهَ ٱلْحَيَّ.

(١٥) لِذٰلِكَ هُوَ وَسِيطُ ٱلْعَهْدِ ٱلْجَدِيدِ، وَبِمَوْتِهِ كَفَّرَ عَنِ
ٱلْمَعَاصِي ٱلَّتِي فِي ٱلْعَهْدِ ٱلْقَدِيمِ، لِيَنَالَ ٱلْمَدْعُوُّونَ إِلَى ٱلْمُلْكِ
ٱلْأَبَدِيِّ ٱلْوَعْدَ. (١٦) وَلَا بُدَّ أَنْ يُنَصَّ فِي ٱلْوَصِيَّةِ عَلَى أَنَّهَا بَعْدَ
مَوْتِ ٱلْمُوصِي. (١٧) وَٱلْوَصِيَّةُ تَحْتَرِمُ ٱلْأَمْوَاتَ، وَلَا قِيمَةَ لَهَا مَادَامَ
ٱلْمُوصِي حَيًّا. (١٨) وَلِذٰلِكَ فَإِنَّ ٱلْعَهْدَ[٧٣] ٱلْقَدِيمَ كُرِّسَ بِدَمٍ. (١٩) فَإِنَّ
مُوسَى بَعْدَ مَا تَلَا عَلَى جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ كُلَّ وَصَايَا ٱلتَّوْرَاةِ أَخَذَ دَمَ
عُجُولٍ وَتُيُوسٍ وَمَاءً وَصُوفًا قِرْمِزِيًّا وَزُوفَى، وَرَشَّهَا عَلَى ٱلْكِتَابِ
نَفْسِهِ وَعَلَى ٱلشَّعْبِ جَمِيعِهِ، (٢٠) قَائِلًا: هٰذَا هُوَ دَمُ ٱلْعَهْدِ
ٱلَّذِي قَطَعَهُ ٱللهُ مَعَكُمْ. (٢١) وَكَذٰلِكَ رَشَّ ٱلْخَيْمَةَ وَجَمِيعَ آنِيَةِ
ٱلْعِبَادَةِ بِٱلدَّمِ. (٢٢) وَيَكَادُ كُلُّ شَيْءٍ، بِحَسَبِ ٱلتَّوْرَاةِ، يُطَهَّرُ بِٱلدَّمِ،
وَلَا مَغْفِرَةَ[٧٤] بِدُونِ سَفْكِ دَمٍ.

(٢٣) فَإِنْ كَانَتْ رُمُوزُ ٱلسَّمَاوِيَّاتِ يَجِبُ أَنْ تُطَهَّرَ بِهٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءِ،
فَٱلسَّمَاوِيَّاتُ بِذَبَائِحَ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ ٱلْأَشْيَاءِ. (٢٤) لِأَنَّ ٱلْمَسِيحَ
لَمْ يَدْخُلْ إِلَى مَصْنُوعَاتِ يَدٍ مُقَدَّسَةٍ، رُمُوزِ ٱلْحَقَائِقِ، بَلْ إِلَى
ٱلسَّمَاءِ نَفْسِهَا، وَهُوَ مَاثِلٌ ٱلْآنَ فِي حَضْرَةِ ٱللهِ مِنْ أَجْلِنَا، (٢٥) لَا
لِيُقَرِّبَ نَفْسَهُ مِرَارًا، كَمَا يَدْخُلُ رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ إِلَى ٱلْأَقْدَاسِ كُلَّ
سَنَةٍ وَمَعَهُ دَمٌ. (٢٦) وَإِلَّا كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَأَلَّمَ مِرَارًا مُنْذُ بَدْءِ ٱلْعَالَمِ،
وَأَمَّا ٱلْآنَ فَقَدْ ظَهَرَ مَرَّةً لِيَفْضَحَ ٱلْخَطِيَّةَ إِلَى ٱنْقِضَاءِ ٱلدُّهُورِ بِذَبِيحَتِهِ.
(٢٧) وَكَمَا حُكِمَ عَلَى ٱلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً، وَبَعْدَ ذٰلِكَ ٱلْحِسَابُ، (٢٨)

(٧٠) النص القبطي: دم تيوس وعجول. راجع عد ١٩: ٢-١٧، لا ١٤: ١٦-الخ
(٧١) النص القبطي: إلى الله بالروح القدس يطهر ضميرنا من فرائض البشر لنعبد الله الحي الحق.
(٧٢) ورد في قاموس Crum ص ٢٩٥ ب أن ΝΕΚΡΟϹ معناها: إنسان. راجع الملحوظة ٤٣ في عب ١١:١
(٧٣) خر ٢٤: ٥-٨ (٧٤) لا ١٧: ١١

فَكَذٰلِكَ ٱلْمَسِيحُ، ٱلَّذِي بِلَا خَطِيَّةٍ، قُرِّبَ[٧٥] مَرَّةً لِيُكَفِّرَ عَنْ خَطَايَا
ٱلْجَمِيعِ، وَسَيَظْهَرُ ثَانِيَةً لِخَلَاصِ ٱلَّذِينَ يَأْمُلُونَهُ.

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(١) وَمَادَامَتِ ٱلشَّرِيعَةُ لَهَا ظِلُّ ٱلْخَيْرَاتِ ٱلْمُسْتَقْبَلَةِ، لَا نَفْسُ
صُورَتِهَا، فَإِنَّهَا عَاجِزَةٌ[٧٦] بِتِلْكَ ٱلذَّبَائِحِ ٱلَّتِي يُقَرِّبُونَهَا كُلَّ سَنَةٍ عَلَى
ٱلدَّوَامِ أَنْ تَجْعَلَ ٱلَّذِينَ يُقَرِّبُونَهَا كَامِلِينَ. (٢) وَإِلَّا مَا كُفَّ عَنْ
تَقْدِيمِهَا، وَلَمَا نُحِسَ ضَمِيرُ ٱلْعِبَادِ بِأَحَدِ ٱلْخَطَايَا إِذَا تَطَهَّرُوا مَرَّةً
وَاحِدَةً. (٣) فِي حِينِ أَنَّهَا ذِكْرَى[٧٧] لِلْخَطَايَا كُلَّ سَنَةٍ. (٤) فَدَمُ
ٱلْعُجُولِ وَٱلتُّيُوسِ عَاجِزٌ عَنْ مَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا. (٥) لِذٰلِكَ[٧٨] يَقُولُ عِنْدَ
مَجِيئِهِ إِلَى ٱلْعَالَمِ: لَمْ تَشَأْ ذَبِيحَةً وَلَا تَقْدِمَةً، وَلٰكِنَّكَ أَعْدَدْتَ
لِي جِسْمًا. (٦) لَمْ تَرْضَ بِٱلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ ٱلْخَطَايَا. (٧) فَقُلْتُ
حِينَئِذٍ: هَا أَنَذَا آتٍ، ٱللّٰهُمَّ، لِأَعْمَلَ مَشِيئَتَكَ، وَهٰذَا مَكْتُوبٌ
عَنِّي[٧٩] فِي نُصُوصِ ٱلْكِتَابِ. (٨) فَأَوَّلًا يَقُولُ: لَمْ تَشَأْ ذَبِيحَةً وَلَا
تَقْدِمَةً وَلَا مُحْرَقَةً وَلَا ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ، وَلَمْ تَرْضَ بِهَا، مَعَ أَنَّهَا
تُقَرَّبُ بِمُقْتَضَى ٱلتَّوْرَاةِ. (٩) ثُمَّ قَالَ: هَا أَنَذَا آتٍ، ٱللّٰهُمَّ، لِأَعْمَلَ
مَشِيئَتَكَ. فَيُبْطِلُ ٱلْأَمْرَ ٱلْأَوَّلَ لِيُقِيمَ ٱلْأَمْرَ ٱلثَّانِيَ. (١٠) فَبِهٰذَا
تَطَهَّرْنَا بِمَشِيئَتِهِ، بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

(١١) وَمَادَامَ أَيُّ كَاهِنٍ يَقِفُ كُلَّ يَوْمٍ يَعْبُدُ وَيُقَدِّمُ هٰذِهِ ٱلذَّبَائِحَ مِرَارًا،
فَهِيَ عَاجِزَةٌ تَمَامًا عَنْ مَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا. (١٢) وَأَمَّا هُوَ فَقَدَّمَ
ذَبِيحَةً[٨٠] وَاحِدَةً عَنِ ٱلْخَطَايَا، ثُمَّ جَلَسَ عَنْ يَمِينِ ٱللهِ إِلَى ٱلْأَبَدِ،
(١٣) مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ يُجْعَلَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْهِ. (١٤)
فَتَقْدِمَةٌ وَاحِدَةٌ جَعَلَتِ ٱلَّذِينَ يُطَهَّرُونَ كَامِلِينَ إِلَى ٱلْأَبَدِ. (١٥)

(٧٥) النص القبطي: قرب نفسه مرة ... الخ. (٧٦) النص القبطي: فإن تلك الذبائح التي يقربونها كل سنة على الدوام عاجزة أن تجعل الذين يقربونها كاملين. انظر عب ٩: ٧/٨
(٧٧) راجع لا ١٦: ٢١ (٧٨) مز ٣٩: ٧-٩ (٧٩) النص القبطي: ذباح ولا تقادم ولا محرقات ولا ذبائح خطايا. (٨٠) النص القبطي: خطايانا.

http://coptic-treasures.com

وَذٰلِكَ مَا يَشْهَدُ بِهِ لَنَا ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ إِذْ سَبَقَ أَنْ قَالَ: (١٦) هٰذَا هُوَ
ٱلْعَهْدُ ٱلَّذِي سَأَقْطَعُهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ، يَقُولُ ٱلرَّبُّ،
أَجْعَلُ شَرَائِعِي عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا فِي أَذْهَانِهِمْ، (١٧) وَلَنْ
أَتَذَكَّرَ خَطَايَاهُمْ وَآثَامَهُمْ مِنْ بَعْدُ. (١٨) وَمَادَامَتْ تُغْفَرُ فَلَا تَقْدِمَةَ
مِنْ بَعْدُ عَنِ ٱلْخَطِيَّةِ.

(١٩) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، مَادُمْنَا وَاثِقِينَ أَنَّ لَنَا سَبِيلًا إِلَى ٱلْأَقْدَاسِ بِدَمِ
يَسُوعَ، (٢٠) وَهُوَ ٱلسَّبِيلُ ٱلْجَدِيدُ ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي كَرَّسَهُ لَنَا بِٱلْحِجَابِ، أَيْ
بِجَسَدِهِ، (٢١) وَأَنَّ لَنَا كَاهِنًا عَظِيمًا عَلَى بَيْتِ ٱللهِ، (٢٢) فَلْنَتَقَدَّمْ
إِلَيْهِ بِقَلْبٍ وَفِيٍّ وَإِيمَانٍ كَامِلٍ، وَقُلُوبُنَا مُطَهَّرَةٌ مِنْ سُوءِ ٱلنِّيَّةِ،
وَأَجْسَامُنَا مَغْسُولَةٌ بِمَاءٍ طَاهِرٍ. (٢٣) وَلْنَثْبُتْ عَلَى مَا أَشْهَرْنَا مِنْ
أَمَلٍ عَلَى ٱلدَّوَامِ، فَإِنَّ ٱلَّذِي وَعَدَ صَادِقٌ. (٢٤) وَلْيَعِظْ بَعْضُنَا
ٱلْبَعْضَ لِلْحَثِّ عَلَى ٱلْمَحَبَّةِ وَعَمَلِ ٱلْخَيْرِ. (٢٥) وَلَا نَنْقَطِعَنَّ عَنْ
مَعْبَدِنَا، كَمَا ٱعْتَادَ ٱلْبَعْضُ، بَلْ تَشَدَّدُوا، وَبِٱلْأَكْثَرِ جِدًّا عَلَى قَدْرِ
مَا تَرَوْنَ ٱلْيَوْمَ يَقْتَرِبُ.

(٢٦) وَإِنْ تَعَمَّدْنَا ٱلْخَطَأَ بَعْدَ أَنْ نِلْنَا مَعْرِفَةَ ٱلْحَقِّ فَلَا تَبْقَى بَعْدُ
ذَبِيحَةٌ عَنِ ٱلْخَطَايَا، (٢٧) بَلِ ٱنْتِظَارُ حِسَابٍ عَسِيرٍ وَنَارٍ حَامِيَةٍ تَلْتَهِمُ
ٱلْخَاطِئِينَ. (٢٨) وَأَنَّ مَنْ خَالَفَ تَوْرَاةَ مُوسَى قُتِلَ، بِدُونِ رَحْمَةٍ،
بِشَهَادَةِ ٱثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، (٢٩) فَأَيَّ عِقَابٍ صَارِمٍ، تَرَوْنَ، يَسْتَحِقُّ
مَنِ ٱحْتَقَرَ ٱبْنَ ٱللهِ، وَعَدَّ دَمَ ٱلْعَهْدِ ٱلَّذِي قُدِّسَ بِهِ نَجِسًا، وَٱزْدَرَى
رُوحَ ٱلنِّعْمَةِ؟ (٣٠) فَإِنَّا نَعْرِفُ ذَاكَ ٱلَّذِي قَالَ: لِي ٱلنَّقْمَةُ وَأَنَا
أَجْزِي، يَقُولُ ٱلرَّبُّ. وَأَيْضًا: ٱلرَّبُّ يَدِينُ شَعْبَهُ. (٣١) فَمَا أَهْوَلَ
ٱلْوُقُوعَ فِي يَدَيِ ٱللهِ ٱلْحَيِّ.

(٣٢) ٱذْكُرُوا مَا مَضَى مِنْ أَيَّامٍ، إِذْ أَنَّكُمْ بَعْدَ أَنْ أُنِرْتُمْ جَاهَدْتُمْ
فَصَبَرْتُمْ عَلَى آلَامٍ كَثِيرَةٍ. (٣٣) فَتَارَةً صِرْتُمْ أُضْحُوكَةً وَأَنْتُمْ

(٨١) النص القبطي: قال. (٨٢) النص القبطي: يا إخوتي. (٨٣) النص القبطي: قد اقترب.
(٨٤) تث ١٧: ٢/ ٦: ١٩ ـ لا ٥: ١٩. (٨٥) تث ٣٢: ٣٥، ٣٦، رو ١٢: ١٩. (٨٦) النص القبطي لا يورد: يقول الرب.
(٨٧) النص القبطي: اذكروا أيامكم السالفة.

تُهَانُونَ وَتُضَايَقُونَ، وَتَارَةً زُجَّ بِكُمْ فِي وَسْطِ ٱلَّذِينَ عُومِلُوا بِهٰذِهِ ٱلْمُعَامَلَةِ.
(٣٤) فَقَدْ تَأَلَّمْتُمْ مَعَ ٱلسُّجَنَاءِ، وَعَنْ طِيبِ خَاطِرٍ قَبِلْتُمْ نَهْبَ أَمْوَالِكُمْ،
عَالِمِينَ أَنَّ لَكُمْ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ ثَرْوَةً أَفْضَلَ دَائِمَةً. (٣٥) فَلَا تُفْقِدُوا
ثِقَتَكُمْ، فَلَهَا جَزَاءٌ عَظِيمٌ. (٣٦) فَبِكُمْ حَاجَةٌ إِلَى ٱلصَّبْرِ لِتَعْمَلُوا
مَشِيئَةَ ٱللهِ، فَتَنَالُوا ٱلْوَعْدَ. (٣٧) فَفِي أَقْرَبِ وَقْتٍ سَيَأْتِي ٱلْآتِي
وَلَنْ يُبْطِئَ. (٣٨) وَأَمَّا ٱلْبَارُّ فَسَيَحْيَى بِٱلْإِيمَانِ. فَإِنِ ٱرْتَدَّ لَا تُسَرُّ
بِهِ نَفْسِي. (٣٩) وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا مِنَ ٱلرِّدَّةِ لِلْخَسَارَةِ، بَلْ مِنَ
ٱلْإِيمَانِ حَيَاةً لِلنَّفْسِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(١) فَٱلْإِيمَانُ دَعْمُ ٱلْمَأْمُولَاتِ وَمِعْيَارٌ لِلْأُمُورِ غَيْرِ ٱلْمَنْظُورَةِ. (٢)
فَفِيهِ شُهِدَ لِلشُّيُوخِ. (٣) بِٱلْإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ ٱلدُّهُورَ أُعِدَّتْ بِأَمْرِ
ٱللهِ، فِي عَدَمِ ضَمِيرُورَةِ ٱلْمَرْئِيَّاتِ مِنَ ٱلظَّوَاهِرِ.

(٤) بِٱلْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ لِلّٰهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَايِنَ، وَبِهِ
شُهِدَ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ، فَشَهِدَ ٱللهُ لِتَقَادِمِهِ، وَبِهِ مَازَالَ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ
مَوْتِهِ.

(٥) بِٱلْإِيمَانِ نُقِلَ حَنُوكُ لِكَيْ لَا يَرَى ٱلْمَوْتَ، فَلَمْ يُوجَدْ لِأَنَّ
ٱللهَ نَقَلَهُ، لِأَنَّهُ قَبْلَ نَقْلِهِ شُهِدَ لَهُ أَنَّهُ قَدْ أَرْضَى ٱللهَ. (٦) وَبِدُونِ
ٱلْإِيمَانِ لَا يُمْكِنُ إِرْضَاءُ ٱللهِ، لِأَنَّهُ يَجِبُ عَلَى ٱلْآتِي إِلَيْهِ أَنْ يُؤْمِنَ
أَنَّهُ مَوْجُودٌ وَأَنَّهُ يَجْزِي ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَهُ.

(٧) بِٱلْإِيمَانِ، لَمَّا أُوحِيَ إِلَى نُوحٍ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تَكُنْ مَرْئِيَّةً
بَعْدُ ٱتَّقَى، وَصَنَعَ لِنَجَاةِ أُسْرَتِهِ فُلْكًا، بِهِ لَامَ ٱلْعَالَمَ، وَصَارَ
لِلْبِرِّ مَالِكًا بِمُقْتَضَى ٱلْإِيمَانِ.

(٨) بِٱلْإِيمَانِ، لَمَّا دُعِيَ إِبْرَاهِيمُ أَطَاعَ لِيَمْضِيَ إِلَى ٱلْمَكَانِ

(٨٨) النص القبطي لا يورد: في السماوات. (٨٩) حب ٢: ٤
ونذهب للخسارة ... الخ. (٩١) تك ٤: ٤
(٩٣) تك ٨: ١٦ - ٢٢ (٩٤) تك ١٢: ١ - ٤
(٩٠) النص القبطي: وأما نحن فلن نرتد (٩٢) تك ٥: ٢٤

http://coptic-treasures.com

ٱلَّذِي سَيَأْخُذُهُ مِلْكًا، وَمَضَى وَهُوَ لَا يَدْرِي إِلَى أَيْنَ يَتَوَجَّهُ. (٩)
بِٱلْإِيمَانِ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ ٱلْمَوْعِدِ، كَأَنَّهَا لَيْسَتْ لَهُ، وَأَقَامَ فِي
ٱلْخِيَامِ هُوَ وَإِسْحٰقُ وَيَعْقُوبُ، زَمِيلَاهُ فِي تَمَلُّكِ هٰذَا ٱلْوَعْدِ. (١٠)
لِأَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ ٱلْمَدِينَةَ ذَاتَ ٱلْأُسُسِ، وَٱللّٰهُ مُخَطِّطُهَا وَبَانِيهَا.
(١١) بِٱلْإِيمَانِ أَيْضًا، نَالَتْ سَارَةُ[96] ٱلْقُوَّةَ عَلَى أَنْ تَحْمِلَ، وَقَدْ
جَاوَزَتِ ٱلسِّنَّ، فَوَلَدَتْ، وَذٰلِكَ لِأَنَّهَا ٱعْتَقَدَتْ أَنَّ ٱلَّذِي وَعَدَ
صَادِقٌ. (١٢) فَوُلِدَ مِنَ ٱلْمَيِّتِ مَنْ هُمْ كَنُجُومِ ٱلسَّمَاءِ كَثْرَةً،
وَٱلرَّمْلِ ٱلَّذِي عَلَى شَاطِئِ ٱلْبَحْرِ ٱلَّذِي لَا يُعَدُّ.
(١٣) فِي ٱلْإِيمَانِ مَاتَ أُولٰئِكَ جَمِيعًا، وَلَمْ يَنَالُوا ٱلْمَوَاعِيدَ، بَلْ
رَأَوْهَا عَنْ بُعْدٍ وَحَيَّوْهَا، مُقِرِّينَ أَنَّهُمْ غُرَبَاءُ نُزَلَاءُ فِي ٱلْأَرْضِ.
(١٤) وَٱلَّذِينَ يُقِرُّونَ بِهٰذَا يُعَبِّرُونَ عَلَى أَنَّهُمْ يُنْشِدُونَ وَطَنًا. (١٥)
وَلَوْ فَكَّرُوا فِي ٱلَّذِي هَاجَرُوهُ لَأُتِيحَتْ لَهُمُ ٱلْفُرْصَةُ لِلْعَوْدَةِ
إِلَيْهِ. (١٦) فَهُمْ يَشْتَاقُونَ إِلَى ٱلسَّمَاوِيِّ ٱلْأَفْضَلِ، وَلِذٰلِكَ لَا يَسْتَحِي
بِهِمُ ٱللّٰهُ أَنْ يُدْعَى إِلٰهَهُمْ، فَأَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً.
(١٧) بِٱلْإِيمَانِ[98]، لَمَّا بُلِيَ إِبْرَاهِيمُ قَرَّبَ إِسْحٰقَ، وَأَنَّ ٱلَّذِي
سُرَّ بِٱلْوُعُودِ قَدَّمَ وَحِيدَهُ[99]. (١٨) مَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ قِيلَ لَهُ: بِإِسْحٰقَ
يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ. (١٩) وَٱعْتَقَدَ أَنَّ ٱللّٰهَ قَدِيرٌ عَلَى أَنْ يُقِيمَهُ
مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ، وَلِذٰلِكَ جَعَلَهُ (ٱللّٰهُ) رَمْزًا.
(٢٠) بِٱلْإِيمَانِ[101] بَارَكَ إِسْحٰقُ يَعْقُوبَ وَعِيسُوَ لِمَا سَيَكُونُ.
(٢١) بِٱلْإِيمَانِ[102]، لَمَّا أَشْرَفَ يَعْقُوبُ عَلَى ٱلْمَوْتِ سَجَدَ
وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى طَرَفِ عَصَاهُ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ بَارَكَ كُلًّا مِنِ
ٱبْنَيْ يُوسُفَ.
(٢٢) بِٱلْإِيمَانِ[103]، عِنْدَمَا أَشْرَفَ يُوسُفُ عَلَى ٱلْمَوْتِ أَنْبَأَ بِخُرُوجِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَوْصَى بِرُفَاتِهِ.

(٩٥) رؤ ١٠:٢١ (٩٦) النص القبطي: سارة العاقر. راجع تك ١٧:١٩، ١٨:١١-١٤، ١٧:٢٢ والنص القبطي لا يورد: فولدت. (٩٧) النص القبطي: مدينة سكنى. (٩٨) تك ٢٢
(٩٩) النص القبطي: ابنه الوحيد. (١٠٠) تك ١٢:٤١ (١٠١) تك ٢٧:٢٧-٣٩
(١٠٢) تك ٤٧: ٣١ وتك ٤٨ (١٠٣) تك ٥٠، ٢٤، خر ١٩:١٣

(٢٣) بِٱلْإِيمَانِ[104]، لَمَّا وُلِدَ مُوسَى أَخْفَاهُ وَالِدَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ،
لِأَنَّهُمَا رَأَيَا ٱلطِّفْلَ طَيِّبًا، وَلَمْ يَخْشَيَا أَمْرَ ٱلْمَلِكِ.
(٢٤) بِٱلْإِيمَانِ، أَبَى مُوسَى، حِينَ كَبِرَ، أَنْ يُدْعَى ٱبْنًا لِٱبْنَةِ فِرْعَوْنَ،
(٢٥) وَآثَرَ أَنْ يَشْقَى مَعَ شَعْبِ ٱللّٰهِ عَلَى أَنْ يَتَلَذَّذَ زَمَانًا بِٱلْخَطِيَّةِ،
(٢٦) أُذْعِدَّ عَارَ ٱلْمَسِيحِ أَغْنَى مِنْ خَزَائِنِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَطْمَحُ
إِلَى ٱلثَّوَابِ. (٢٧) بِٱلْإِيمَانِ هَاجَرَ مِنْ مِصْرَ، وَلَمْ يَخْشَ غَضَبَ
ٱلْمَلِكِ، وَتَشَدَّدَ كَأَنَّهُ يَرَى ٱلَّذِي لَا يُرَى. (٢٨) بِٱلْإِيمَانِ[105] عَمِلَ
ٱلْفِصْحَ وَرَشَّ ٱلدَّمَ لِئَلَّا يَمَسَّ ٱلْمُبِيدُ أَبْكَارَهُمْ. (٢٩) بِٱلْإِيمَانِ[106] عَبَرُوا
ٱلْبَحْرَ ٱلْأَحْمَرَ كَأَنَّهُ بَرٌّ[107]، وَلَمَّا حَاوَلَ ٱلْمِصْرِيُّونَ عُبُورَهُ
غَرِقُوا.
(٣٠) بِٱلْإِيمَانِ[108] تَهَدَّمَتْ أَسْوَارُ أَرِيحَا، بَعْدَ مَا طَافُوا بِهَا[109] سَبْعَةَ
أَيَّامٍ.
(٣١) بِٱلْإِيمَانِ لَمْ تَمُتْ رَاحَابُ ٱلْبَغِيُّ مَعَ ٱلْعُصَاةِ، لِأَنَّهَا رَحَّبَتْ
بِٱلْجَاسُوسَيْنِ، بِٱلسَّلَامِ.
(٣٢) وَمَاذَا أَقُولُ أَيْضًا؟ فَٱلْفُرْصَةُ[110] لَا تُتِيحُ لِي أَنْ أَتَحَدَّثَ عَنْ
جِدْعُونَ وَبَارَاقَ وَشِمْشُونَ وَيَفْتَاحَ وَدَاوُدَ وَشَمُوئِيلَ وَٱلْأَنْبِيَاءِ،
(٣٣) فَهُمْ بِٱلْإِيمَانِ أَخْضَعُوا ٱلْمَمَالِكَ، وَأَقَامُوا ٱلْعَدْلَ، وَسَعِدُوا
بِٱلْوُعُودِ، وَكَمَّوْا أَفْوَاهَ ٱلْأُسُودِ. (٣٤) وَأَخْمَدُوا ٱلنَّارَ ٱلْحَامِيَةَ،
وَنَجَوْا مِنْ حَدِّ ٱلْخَنْجَرِ[111]، وَتَشَدَّدُوا فِي ٱلضَّعْفِ، وَصَارُوا أَبْطَالًا
فِي ٱلْحَرْبِ، وَرَدُّوا غَزَوَاتِ ٱلْأَجَانِبِ. (٣٥) وَأَخَذَتْ نِسَاءٌ[112] أَمْوَاتَهُنَّ
بَعْدَ مَا قَامُوا، وَضُرِبَ ٱلْبَعْضُ كَالطُّبُولِ[113]، وَلَمْ يَقْبَلُوا ٱلنَّجَاةَ، لِيَسْعَدُوا
بِٱلْأَفْضَلِ فِي ٱلْقِيَامَةِ. (٣٦) وَلَقِيَ ٱلْبَعْضُ مِحْنَةَ ٱلسُّخْرِيَّةِ وَٱلْجَلْدِ،
ثُمَّ ٱلْقُيُودِ وَٱلسِّجْنِ. (٣٧) رُجِمُوا وَنُشِرُوا[115] وَأُبْلُوا[116]، وَمَاتُوا قَتْلًا

(١٠٤) خر ٢ (١٠٥) خر ١٢ (١٠٦) خر ١٤ (١٠٧) النص القبطي: أرض يابسة.
(١٠٨) يش ٦ (١٠٩) الضمير عائد على الأسوار. (١١٠) راجع قض ٦/٤/١٣/١١/١٢ وامل ١٦/١٦
(١١١) النص القبطي: السيف. (١١٢) ٣ مل ١٧:١٧، ٤ مل ١٧:٤
(١١٣) هذه الكلمة يندر وجودها في النصوص اليونانية. راجع ٢ مك ١٩:٦ و٢٨، ٣ مك ٢٧:٣
(١١٤) النص القبطي: والسجون. (١١٥) النص القبطي: ونشروا بالمنشار.
(١١٦) راجع ٢ أى ٢٤:٢١، ٢ مك ١٨:٦، ٧:٤٢

http://coptic-treasures.com

بِٱلْخَنْجَرِ[111]، وَسَاحُوا فِي جُلُودِ ٱلْغَنَمِ وَجُلُودِ ٱلْمَعَزِ، مُحْتَاجِينَ مُتَضَايِقِينَ مُتَأَلِّمِينَ. (٣٨) وَلَمْ يَكُنِ ٱلْعَالَمُ مُسْتَحِقًّا لَهُمْ، فَخَدَعُوا[112] فِي ٱلْبَرَارِي وَٱلْجِبَالِ وَٱلْمَغَاوِرِ وَكُهُوفِ ٱلْأَرْضِ. (٣٩) وَهٰؤُلَاءِ كُلُّهُمْ شُهِدَ لَهُمُ ٱلْإِيمَانُ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَنَالُوا ٱلْمَوْعِدَ. (٤٠) لِأَنَّ ٱللهَ سَبَقَ أَنْ أَعَدَّ لَنَا مَاهُوَ أَفْضَلُ، لِكَيْلَا يَصِيرُوا كَامِلِينَ إِلَّا مَعَنَا.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

(١) لِذٰلِكَ[118] فَنَحْنُ أَذْ لَنَا سَحَابَةٌ هٰذَا قَدْرُهَا مِنَ ٱلشُّهَدَاءِ تُحِيطُ بِنَا، فَلْنَنْبِذْ كُلَّ كِبْرِيَاءٍ وَٱلْخَطِيَّةَ ٱلَّتِي تُقَاوِمُنَا[119]، وَلْنُجَاهِدْ بِصَبْرٍ فِي شَوْطِنَا ٱلْمُكَلَّفُونَ بِهِ. (٢) وَلْنَجْعَلْ نُصْبَ عُيُونِنَا يَسُوعَ، بَدْءَ ٱلْإِيمَانِ وَحَدَّهُ، ٱلَّذِي هَدَفُهُ ٱلسَّعَادَةُ، فَتَحَمَّلَ ٱلصَّلِيبَ وَٱسْتَخَفَّ بِٱلْعَارِ، فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ ٱللهِ. (٣) فَتَأَمَّلُوا فِي صَبْرِهِ ٱلْجَمِيلِ عَلَى مُقَاوَمَةِ ٱلْخَاطِئِينَ لَهُ، لِئَلَّا تَكِلُّوا وَتَخُورَ نُفُوسُكُمْ.

(٤) لَمْ تُقَاوِمُوا[120] بَعْدُ مُسْتَمِيتِينَ، مُنَاضِلِينَ ضِدَّ ٱلْخَطِيَّةِ. (٥) فَقَدْ نَسِيتُمُ ٱلْمُوَاسِيَ ٱلَّذِي[121] يُخَاطِبُكُمْ كَبَنِينَ: يَا بُنَيَّ، لَا تَضْجَرْ مِنْ تَأْدِيبِ ٱلرَّبِّ، وَلَا تَخُرْ وَهُوَ يُوَبِّخُكَ. (٦) فَٱلرَّبُّ يُؤَدِّبُ مَنْ يُحِبُّهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ٱبْنٍ يَلْزَمُهُ. (٧) فَإِنِ ٱحْتَمَلْتُمُ ٱلتَّأْدِيبَ[122] قَوَّمَكُمُ ٱللهُ كَبَنِينَ، وَأَيُّ ٱبْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟ (٨) فَإِنْ كُنْتُمْ بَعِيدِينَ عَنِ ٱلتَّأْدِيبِ ٱلَّذِي أُسْهِمَ فِيهِ ٱلْجَمِيعُ فَأَنْتُمْ نُغُولٌ لَا بَنُونَ. (٩) فَإِنْ كَانَ آبَاؤُنَا ٱلَّذِينَ أَنْجَبُونَا أَدَّبُونَا، وَكُنَّا نَهَابُهُمْ، أَفَلَا نَخْضَعُ بِٱلْأَحْرَى[123] جِدًّا لِأَبِي ٱلْأَرْوَاحِ فَنَحْيَا؟ (١٠) فَهُمْ أَدَّبُونَا أَيَّامًا قَلِيلَةً، كَمَا يَرَوْنَ، وَأَمَّا هُوَ فَلِخَيْرِنَا لِنَنَالَ مِنْ قَدَاسَتِهِ.

(١١٧) ٢ ملك ٦: ١١؛ ٦: ١٠ (١١٨) النص القبطي: كائنة أمامنا. (١١٩) النص القبطي: تقاومنا بشدة.
(١٢٠) النص القبطي لايورد: بعد. (١٢١) النص القبطي: خاطبكم. راجع أم ٣: ١١/١٢
(١٢٢) النص القبطي: خاطبكم الله. (١٢٣) النص القبطي لايورد: جدًا.
(١٢٤) النص القبطي: لخيرنا العميم.

(١١) وَإِنَّ كُلَّ تَأْدِيبٍ يَبْدُو، إِلَى حِينٍ، أَنَّهُ لِلتَّعَاسَةِ لَا لِلسَّعَادَةِ، إِلَّا أَنَّهُ يَجْلِبُ فِي آخِرَتِهِ، لِلَّذِينَ يَتَرَوَّضُونَ بِهِ، ثَمَرَ سَلَامٍ لِلْبِرِّ. (١٢) لِذٰلِكَ[125] شَدِّدُوا ٱلْأَيَادِيَ ٱلْمُسْتَرْخِيَةَ وَٱلرُّكَبَ ٱلْمَفْلُوجَةَ. (١٣) وَٱجْعَلُوا لِأَقْدَامِكُمْ سُبُلًا قَوِيمَةً[126]، فَلَا يَنْحَرِفَ ٱلْأَعْرَجُ بَلْ بِٱلْحَرِيِّ يَبْرَأَ.

(١٤) ٱطْلُبُوا ٱلسَّلَامَ مَعَ ٱلْجَمِيعِ، وَٱلطَّهَارَةَ ٱلَّتِي بِغَيْرِهَا لَنْ يَرَى أَحَدٌ ٱلرَّبَّ. (١٥) وَٱنْتَبِهُوا أَنْ يُحْرَمَ أَحَدٌ نِعْمَةَ ٱللهِ، لِئَلَّا يَنْبُتَ[127] أَصْلُ مُرٍّ مُقْلِقٌ يُفْسِدُ ٱلْكَثِيرِينَ. (١٦) لِئَلَّا يَكُونَ أَحَدٌ بَطِرًا دُنْيَوِيًّا مِثْلَ عِيسُوَ[128] ٱلَّذِي بَاعَ (حُقُوقَ) بِكْرِيَّتِهِ بِأَكْلَةٍ وَاحِدَةٍ. (١٧) وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ، بَعْدَ ذٰلِكَ، أَنْ يَمْلِكَ ٱلْبَرَكَةَ رُذِلَ، وَلَمْ يَجِدْ سَبِيلًا إِلَى ٱلتَّوْبَةِ مَعَ أَنَّهُ طَلَبَهَا بِدُمُوعٍ[129].

(١٨) إِنَّكُمْ لَمْ تَقْتَرِبُوا مِنْ جَبَلٍ مَلْمُوسٍ، وَمِنْ نَارٍ حَامِيَةٍ وَضَبَابٍ وَظَلَامٍ[130] وَأَعْصَارٍ، (١٩) وَنَفْخِ فِي ٱلْبُوقِ، وَدَوِيِّ كَلَامٍ رَفَضَ سَامِعُوهُ أَنْ يُزَادُوا[131] كَلِمَةً. (٢٠) وَلَمْ يَحْتَمِلُوا مَا قِيلَ، وَلَوْ مَسَّ ٱلْجَبَلَ وَحْشٌ رُجِمَ. (٢١) وَكَانَ ٱلْمَنْظَرُ هٰكَذَا مُرْعِبًا، حَتَّى قَالَ مُوسَى: أَنَا خَائِفٌ مُرْتَعِدٌ. (٢٢) بَلْ قَدِ ٱقْتَرَبْتُمْ[132] مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ، وَمَدِينَةِ ٱللهِ ٱلْحَيِّ، أُورَشَلِيمَ ٱلسَّمَاوِيَّةِ، وَمِنْ رِبْوَاتِ ٱلْمَلَائِكَةِ[133]، (٢٣) وَمِنْ عِيدٍ، وَمِنْ جَمَاعَةِ ٱلْأَبْكَارِ ٱلْمُقَيَّدِينَ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ[134]، وَمِنَ ٱللهِ دَيَّانِ ٱلْكُلِّ، وَمِنْ أَرْوَاحِ ٱلْأَبْرَارِ ٱلْكَامِلِينَ، (٢٤) وَمِنْ يَسُوعَ وَسِيطِ ٱلْعَهْدِ ٱلْجَدِيدِ، وَمِنْ دَمِ[135] تَطْهِيرٍ يَتَكَلَّمُ أَبْلَغَ مِنْ (دَمِ) هَابِيلَ.

(٢٥) ٱحْذَرُوا أَنْ تَنْبِذُوا ٱلْمُتَكَلِّمَ، لِأَنَّ أُولٰئِكَ ٱلنَّابِذِينَ لَمْ

(١٢٥) أش ٣٥: ٣ (١٢٦) وردت في النص القبطي البحيري ⲧⲁⲓⲉⲧⲟⲩⲁⲃ ويجب إصلاحها إلى ⲧⲁⲓⲉⲧⲟⲩⲁⲃ.
(١٢٧) تث ٢٩: ١٨ (١٢٨) النص القبطي: الذي باع بكريته بأكلة. راجع تك ٢٥: ٣٠-٣٤
(١٢٩) النص القبطي: لم تأتوا. راجع خر ١٩: ١٨؛ ٢٠: ١٩ (١٣٠) النص القبطي: ظلام مد لهم.
(١٣١) النص القبطي: أن يعود ليكلمهم. (١٣٢) النص القبطي: بل قد أتيتم. راجع رؤ ١٤: ١؛ ٢١: ٢
(١٣٣) النص القبطي: ومن ربوات ملائكة يعيدون (١٣٤) ومن جماعة الأبكار ... الخ. راجع رؤ ١٤: ٤
(١٣٤) النص القبطي: روح. (١٣٥) راجع خر ٢٤: ٨؛ تك ٤: ١٠

يُفلتوا من المتكلم في الأرض، فكم بالأحرى أن ارتددنا عن الذي[136] من السموات؟ (٢٦) أن الذي زلزل صوته الأرض حينذاك قد وعد الآن قائلاً[137]: سأزلزل مرة أخرى، لا الأرض فحسب، بل السماء أيضاً. (٢٧) فقصده بمرة أخرى تبدل الأمور غير الدائمة، لأنها مصنوعة، لتبقى الدائمة. (٢٨) ومادمنا سننال ملكوتاً أبدياً، فلتكن لنا نعمة بها نعبد الله[138] بلذة، بورع ورعدة، (٢٩)[139] لأن إلهنا نار آكلة.

الفصل الثالث عشر

(١) لتشتد المحبة الأخوية. (٢) لا تنسوا الضيافة، فبها أضاف قوم ملائكة[140]، وهم لا يدرون. (٣) اذكروا المسجونين[141] كأنكم مسجونون معهم، والمتضايقين لأنكم أنتم أيضاً بشر. (٤) ليكن الزواج مكرماً عند الجميع، والمضجع طاهراً، وأما الزناة والناسقون فسيدينهم الله. (٥) لا يكونن زيكم الطمع، وحسبكم[142] ما عندكم، فهو قال: لا أتركك ولا أخذلك، (٦) فنقول واثقين: الرب عوني فلا أخشى، فماذا يصنع بي إنسان؟

(٧) اذكروا مدبريكم الذين كلموكم بكلام الله، وتأملوا عاقبة قيادتهم، واقتدوا بإيمانهم.

(٨) يسوع المسيح هو هو أمس واليوم وإلى الآباد.

(٩) لا تضلوا بتعاليم مختلفة غريبة، فمن الحسن أن تثبتوا قلوبكم بالنعمة، لا بأطعمة لم تفد الذين حرصوا عليها.

(١٠) لنا مذبح لا يحق للذين يخدمون المسكن أن يأكلوا منه.

(١١) إن[143] الأنعام التي يدخل رئيس الكهنة بدمها إلى

(١٣٦) النص القبطي: عن الذي أتى من السموات. (١٣٧) حج ٢:٦
(١٣٨) النص القبطي: نعبد الله ونرضيه بورع ورعدة. (١٣٩) خر ٢٤:١٧، تث ٤:٢٤
(١٤٠) تك ١٩:٢ (١٤١) مت ٢٥:٣٦ (١٤٢) تث ٢١:٦
(١٤٣) خر ٢٩:١٤، لا ٤:١١/١٢/٢١، ٦:٣٠، ٩:١١، ١٦:١١، ٢٧:١٦، عد ١٩:٣٠

الأقداس ذبيحة خطية تحرق أجسامها خارج المعسكر. (١٢) ولذلك أيضاً تألم يسوع[144] خارج البوابة ليقدس الشعب بدمه بنفسه. (١٣) فلنخرج إذن إليه خارج المعسكر حاملين عاره. (١٤) فليس لنا ههنا مدينة دائمة، ولكننا نسعى إلى المدينة التي ستكون. (١٥) ولنقدم به إلى الله كل حين ذبيحة[145] التسبيح، ما تنطق به الشفاه المسبحة اسمه. (١٦) لا تنسوا فعل الخير والعطاء، فالله يرتضي بمثل هذه الذبائح.

(١٧) ثقوا بمدبريكم وأطيعوهم لأنهم يسهرون لأجل نفوسكم، لأنهم سيحاسبون عنكم، ليعملوا ذلك بفرح، ولا يتحسروا فتخسروا[146].

(١٨) صلوا لأجلنا، لأننا نثق أن ضميرنا حي، وأننا نرغب أن نحسن السير مع الجميع. (١٩) وأسأل بإلحاح أن تعملوا هذا ليعفى عني[147] في أقرب وقت، لأجلكم.

(٢٠) وإله السلام، الذي أقام من بين الأموات ربنا يسوع راعي الخراف العظيم[148]، (٢١) يجعلكم، بدم العهد الأبدي، كاملين في كل عمل صالح، لعمل مشيئته، فيعمل بكم ما هو مرضي في عينيه، بيسوع المسيح، الذي له المجد إلى آباد الآباد. آمين.

(٢٢) أيها الإخوة، أناشدكم أن تقبلوا كلام التشجيع، ما كتبته إليكم بإيجاز. (٢٣) تعلمون أنه قد أطلق سراح الأخ تيموثاوس[150]، فلو أتى قريباً رأيتكم فيه.

(٢٤) سلموا على جميع مدبريكم، وعلى جميع القديسين، يسلم عليكم الذين من إيطالية.

(٢٥) معكم النعمة، أجمعين. آمين.[151]

(١٤٤) يو ١٩:١٧ (١٤٥) النص القبطي: ذباح التسبيح ما تنطق به شفاهنا عند ما نسبح اسمه.
(١٤٦) النص القبطي: فلا تتحسروا. (١٤٧) فل ٢٢:٢٢ (١٤٨) النص القبطي: يسوع المسيح.
(١٤٩) النص القبطي: في كل صلاح، فتعملوا مشيئته، فيعمل له بكم ... الخ.
(١٥٠) النص القبطي: أخينا. (١٥١) النص القبطي يورد: تمت في إيطالية كتابتها، وأرسلت إلى العبرانيين بيد تيموثاوس.

http://coptic-treasures.com

رِسَالَةُ يَعْقُوبَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ يَعْقُوبَ عَبْدِ ٱللهِ وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ إِلَى ٱلْمُتَغَرِّبِينَ مِنَ ٱلْأَسْبَاطِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ، سَلَامٌ.

(٢) يَا إِخْوَتِي، ٱحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ إِذَا أَصَابَتْكُمْ مِحَنٌ مُخْتَلِفَةٌ. (٣) وَٱعْلَمُوا أَنَّ سَعْيَكُمْ إِلَى ٱلْإِيمَانِ يُنْجِبُ ٱلصَّبْرَ. (٤) وَلْيَكُنْ لِلصَّبْرِ عَمَلٌ كَامِلٌ، لِتَكُونُوا عَامِلِينَ كَامِلِينَ، لَا نَقْصَ فِيكُمْ.

(٥) وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ تَنْقُصُهُ حِكْمَةٌ فَلْيَطْلُبْهَا مِنَ ٱللهِ، ٱلَّذِي يُعْطِي ٱلْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعَيِّرُ، فَتُعْطَى لَهُ. (٦) وَلْيَطْلُبْ بِإِيمَانٍ وَلَا يَشُكَّ فِي شَيْءٍ، فَإِنَّ ٱلْمُرْتَابَ يُشْبِهُ أَمْوَاجَ ٱلْبَحْرِ، تَخْبِطُهَا ٱلرِّيحُ وَتَدْفَعُهَا. (٧) وَلَا يَظُنَّ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ أَنَّهُ سَيَنَالُ مِنَ ٱلرَّبِّ شَيْئًا. (٨) فَٱلرَّجُلُ ٱلْمُتَقَلِّبُ مُقْتَلٌ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ. (٩) وَلْيُفَاخِرِ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْوَضِيعُ بِأَنَّهُ سَيُرْتَفَعُ. (١٠) وَمَادَامَ ٱلْغَنِيُّ سَيَزُولُ كَنَوَّارِ ٱلْعُشْبِ (فَلْيُفَاخِرْ) بِضَعَتِهِ. (١١) فَإِذَا أَشْرَقَتِ ٱلشَّمْسُ بِحَرَارَتِهَا أَيْبَسَتِ ٱلْعُشْبَ، فَيَسْقُطُ نَوَارُهُ، وَيُبَادُ حُسْنُ مَنْظَرِهِ. فَكَذٰلِكَ أَيْضًا يَضْعُفُ ٱلْغَنِيُّ فِي كُلِّ سُبُلِهِ.

(١٢) طُوبَى لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَصْبِرُ عَلَى ٱلْمِحْنَةِ، فَإِنْ تَزَكَّى نَالَ إِكْلِيلَ ٱلْحَيَاةِ ٱلَّذِي وَعَدَ بِهِ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِينَ سَيُحِبُّونَهُ. (١٣) وَإِذَا بُلِيَ أَحَدٌ فَلَا يَقُلْ: بَلَانِي ٱللهُ، لِأَنَّ ٱللهَ غَيْرُ مُبْتَلٍ بِٱلرَّزَايَا، وَهُوَ لَا يَبْلُو أَحَدًا. (١٤) وَإِنَّمَا كُلُّ وَاحِدٍ تَبْلُوهُ شَهْوَتُهُ، فَتَغْرِيهِ

(١) النص القبطي: رسالة يعقوب العامّة. (٢) النص القبطي: ربنا.
(٣) راجع يو ٧: ٣٥ (٤) النص القبطي لا يورد: في شيء.
(٥) راجع استعمال ⲥⲁⲃⲉ ⲉⲃⲟⲗ (أخ) في أكو ١٥: ٧، ٩؛ ٥: ٢ و رو ٨: ٢٩، ١ بع ١٥: ٢، ٣ يو ١ ٥/ وراجع لو ٦: ٤٥ = ٢٦ (٦) راجع أش ٤٠: ٧/٦

وَتُغْوِيهِ. (١٥) وَبَعْدَ ذٰلِكَ إِذَا حَمَلَتِ ٱلشَّهْوَةُ وَلَدَتِ ٱلْخَطِيَّةَ، وَإِذَا ٱرْتُكِبَتِ ٱلْخَطِيَّةُ أَنْجَبَتِ ٱلْمَوْتَ.

(١٦) يَا إِخْوَتِي ٱلْأَحِبَّاءَ، لَا تَضِلُّوا، (١٧) فَكُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ هِبَةٍ كَامِلَةٍ هِيَ مِنْ فَوْقُ، وَتَنْزِلُ مِنْ عِنْدِ أَبِي ٱلْأَنْوَارِ، وَفِيهِ لَا تَبَدُّلَ وَلَا ظِلَّ تَغَيُّرٍ. (١٨) شَاءَ فَأَنْجَبَنَا بِكَلَامِ ٱلْحَقِّ، لِنَكُونَ بَاكُورَةَ بَرَايَاهُ.

(١٩) يَا إِخْوَتِي ٱلْأَحِبَّاءَ، يَجِبُ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ أَنْ يَعْجَلَ ٱلسَّمْعَ وَيَتَمَهَّلَ ٱلْجَوَابَ، فَيَتَحَاشَى ٱلْغَضَبَ. (٢٠) لِأَنَّ غَضَبَ ٱلْإِنْسَانِ لَا يَعْمَلُ بِرَّ ٱللهِ. (٢١) لِذٰلِكَ ٱنْبِذُوا كُلَّ دَنَسٍ وَمَا تَجَاوَزَ ٱلْحَدَّ مِنْ شَرٍّ، وَتَقَبَّلُوا بِوَدَاعَةٍ مَا غُرِسَ فِيكُمْ مِنْ كَلِمَاتٍ، فَإِنَّهَا قَادِرَةٌ أَنْ تُخَلِّصَ نُفُوسَكُمْ. (٢٢) وَكُونُوا بِٱلْكَلَامِ عَامِلِينَ، لَا فَقَطْ سَامِعِينَ وَلِأَنْفُسِكُمْ خَادِعِينَ. (٢٣) فَمَنْ سَمِعَ ٱلْكَلَامَ وَمَا عَمِلَ بِهِ يُشْبِهُ رَجُلًا يَنْظُرُ فِي ٱلْمِرْآةِ وَجْهَهُ ٱلَّذِي وُلِدَ بِهِ، (٢٤) لَقَدْ نَظَرَ نَفْسَهُ ثُمَّ مَضَى، فَنَسِيَ فِي ٱلْحَالِ كَيْفَ كَانَ. (٢٥) وَأَمَّا ٱلَّذِي يَكِبُّ عَلَى ٱلشَّرِيعَةِ ٱلْكَامِلَةِ (شَرِيعَةِ ٱلْحُرِّيَّةِ) وَيُوَاظِبُ عَلَيْهَا، فَهُوَ لَيْسَ بِسَامِعِ نَاسٍ، بَلْ عَامِلٌ، وَيَكُونُ سَعِيدًا فِيمَا يَعْمَلُ.

(٢٦) أَنْ ظَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ تَقِيٌّ، وَلَمْ يَصُنْ لِسَانَهُ، بَلْ خَدَعَ قَلْبَهُ، فَتَقْوَاهُ بَاطِلَةٌ، (٢٧) فَٱلتُّقَى ٱلطَّاهِرَةُ ٱلنَّقِيَّةُ عِنْدَ ٱللهِ ٱلْآبِ هِيَ أَنْ يَعْتَنِيَ ٱلْمَرْءُ بِٱلْأَيْتَامِ وَٱلْأَرَامِلِ فِي شِدَّتِهِمْ، وَأَنْ يَصُونَ نَفْسَهُ عَفِيفًا فِي ٱلْعَالَمِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) يَا إِخْوَتِي، لَا تَجْعَلُوا إِيمَانَ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِمُحَابَاةِ ٱلْوُجُوهِ. (٢) فَإِنْ دَخَلَ مَعْبَدَكُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ وَثَوْبٌ بَهِيٌّ، وَدَخَلَ أَيْضًا فَقِيرٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ وَسِخٌ، (٣) فَرَاعَيْتُمْ لَابِسَ ٱلثَّوْبِ ٱلْبَهِيِّ، وَقُلْتُمْ

(٧) النص القبطي: ولا شبه ظلّ تغيّر. (٨) يو ١: ١٣
(٩) النص القبطي: يا إخوتي أحبّائي، تعلمون أنّه يجب على الإنسان ... الخ.
(١٠) راجع سي ١١: ٥ (١١) النص القبطي: ما غرس فيكم حديثا من كلام. (١٢) النص القبطي لا يورد: منكم.

http://coptic-treasures.com

لَهُ: اجْلِسْ أَنْتَ هٰهُنَا، فَإِنَّهُ يُنَاسِبُكَ. وَقُلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: قِفْ هُنَاكَ، أَوِ: اجْلِسْ هٰهُنَا عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيَّ، (٤) أَفَمَا فَرَّقْتُمْ (بَيْنَهُمَا) فِي أَنْفُسِكُمْ، وَصِرْتُمْ عُمَّنْ مَقَاصِدَ خَبِيثَةٍ؟ (٥) يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، اسْمَعُوا: أَمَا فَضَّلَ اللهُ فُقَرَاءَ الْعَالَمِ الْأَغْنِيَاءَ بِالْإِيمَانِ، مَالِكِي الْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الَّذِينَ سَيُحِبُّونَهُ؟ (٦) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَهَنْتُمُ الْفَقِيرَ. أَلَيْسَ الْأَغْنِيَاءُ هُمُ الَّذِينَ يَظْلِمُونَكُمْ، وَهُمُ الَّذِينَ يَسُوقُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ؟ (٧) أَوَلَيْسَ هُمُ الَّذِينَ يَلْعَنُونَ الِاسْمَ الْحَسَنَ الَّذِي دُعِيَ عَلَيْكُمْ؟ (٨) فَإِنْ عَمِلْتُمْ بِالتَّوْرَاةِ السَّائِدَةِ بِمَا كُتِبَ: أَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ، أَحْسَنْتُمْ عَمَلًا. (٩) وَأَمَّا إِنْ حَابَيْتُمُ الْوُجُوهَ ارْتَكَبْتُمْ خَطِيَّةً، فَتُحَاسِبُكُمُ التَّوْرَاةُ كَمُخَالِفِينَ. (١٠) فَمَنْ حَفِظَ التَّوْرَاةَ كُلَّهَا وَأَخَلَّ بِأَمْرٍ وَاحِدٍ مِنْهَا فَقَدْ أَذْنَبَ فِيهَا جَمِيعًا. (١١) فَالَّذِي قَالَ: لَا تَزْنِ، قَالَ أَيْضًا: لَا تَقْتُلْ. فَإِنْ قَتَلْتَ وَلَمْ تَزْنِ كُنْتَ مُخَالِفًا لِلتَّوْرَاةِ. (١٢) فَهٰكَذَا تَكَلَّمُوا وَهٰكَذَا اعْمَلُوا مَا دُمْتُمْ سَتُحَاكَمُونَ بِشَرِيعَةِ الْحُرِّيَّةِ. (١٣) وَفِي يَوْمِ الْحِسَابِ تَفْتَخِرُ الرَّحْمَةُ عَلَى الْعَدْلِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا رَحْمَةَ لِمَنْ لَمْ يَعْمَلِ الرَّحْمَةَ.

(١٤) يَا إِخْوَتِي، مَا الْفَائِدَةُ إِنْ قَالَ أَحَدٌ: لِي إِيمَانٌ. إِلَّا أَنَّهُ لَا أَعْمَالَ لَهُ؟ أَيَقْدِرُ الْإِيمَانُ أَنْ يُخَلِّصَهُ؟ (١٥) إِنْ كَانَ مُؤْمِنٌ أَوْ مُؤْمِنَةٌ عُرْيَانَيْنِ مُحْتَاجَيْنِ لِقُوتِ يَوْمِهِمَا، (١٦) وَقَالَ لَهُمَا أَحَدُكُمْ: امْضِيَا بِسَلَامٍ. اسْتَدْفِئَا وَاشْبَعَا، وَلَمْ تُعْطُوهُمَا حَاجَاتِ الْجِسْمِ، فَمَا الْفَائِدَةُ؟ (١٧) كَذٰلِكَ أَيْضًا الْإِيمَانُ، إِنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ أَعْمَالٌ فَهُوَ مَيِّتٌ فِي حَدِّ ذَاتِهِ. (١٨) وَقَدْ يَقُولُ أَحَدٌ: أَنْتَ لَكَ إِيمَانٌ وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ، فَأَرِنِي إِيمَانَكَ مِنْ غَيْرِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أُرِيكَ إِيمَانِي بِأَعْمَالِي. (١٩) أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللهَ وَاحِدٌ، أَحْسَنْتَ عَمَلًا، وَالشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَرْتَعِدُونَ. (٢٠) أَتُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْعَاطِلُ، أَنَّ

(١٣) النص القبطي: الأقدام. (١٤) لا ١٨:١٩ (١٥) تث ٢٧:٢٦
(١٦) خر ٢٠:١٣/١٤ (١٧) مت ٢٥:٣١ — الخ (١٨) النص القبطي: أعمال.

الْأَيْمَانَ مِنْ غَيْرِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ؟ (٢١) أَلَمْ يَتَبَرَّرْ أَبُونَا إِبْرَاهِيمُ بِالْأَعْمَالِ إِذْ قَدَّمَ ابْنَهُ إِسْحٰقَ عَلَى الْمَذْبَحِ؟ (٢٢) فَتَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ أَعَانَ أَعْمَالَهُ، وَأَنَّ الْإِيمَانَ عُرِفَ بِالْأَعْمَالِ. (٢٣) وَبَلَغَ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللهِ فَحُسِبَ لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا، وَدُعِيَ خَلِيلَ اللهِ؟ (٢٤) فَتَرَوْنَ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْأَعْمَالِ، لَا بِالْإِيمَانِ وَحْدَهُ. (٢٥) وَكَذٰلِكَ أَيْضًا رَاحَابُ الْبَغِيُّ، أَمَا تَبَرَّرَتْ بِالْأَعْمَالِ، لِأَنَّهَا قَبِلَتِ الرَّسُولَيْنِ، ثُمَّ صَرَفَتْهُمَا فِي طَرِيقٍ آخَرَ؟ (٢٦) فَكَمَا أَنَّ الْجِسْمَ بِلَا رُوحٍ مَيِّتٌ، فَكَذٰلِكَ الْإِيمَانُ بِلَا أَعْمَالٍ مَيِّتٌ.

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

(١) يَا إِخْوَتِي، لَا يَكْثُرَنَّ فِيكُمُ الْمُعَلِّمُونَ، وَاعْلَمُوا أَنَّنَا نَلْقَى فِي ذٰلِكَ عِقَابًا صَارِمًا.

(٢) فَكَثِيرًا مَا نَزِلُّ جَمِيعًا، فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَزِلُّ بِكَلِمَةٍ فَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ قَدِيرٌ عَلَى أُلْجَامِ كُلِّ جِسْمِهِ. (٣) إِنَّا نَضَعُ اللُّجُمَ فِي أَفْوَاهِ الْخَيْلِ لِتَنْقَادَ إِلَيْنَا، فَنَقُودُ جِسْمَهَا كُلَّهُ. (٤) وَالسُّفُنُ أَيْضًا عَلَى ضَخَامَتِهَا وَشِدَّةِ الرِّيَاحِ الَّتِي تَدْفَعُهَا تُوَجِّهُهَا دَفَّةٌ صَغِيرَةٌ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ هَدَفُ الرُّبَّانِ. (٥) وَهٰكَذَا اللِّسَانُ، فَإِنَّهُ عُضْوٌ صَغِيرٌ يُفَاخِرُ، وَمُعْظَمُ النَّارِ مِنْ مُسْتَصْغَرِ الشَّرَرِ. (٦) فَاللِّسَانُ نَارٌ يُمْدَحُ الْإِثْمُ. إِنَّ اللِّسَانَ هٰكَذَا كَائِنٌ بَيْنَ (٣٠) أَعْضَائِنَا، وَهُوَ يُنَجِّسُ الْجِسْمَ كُلَّهُ، وَيُحْرِقُ بَكْرَةَ الْخَلِيقَةِ، وَجَهَنَّمُ تُلْهِبُهُ. (٧) إِنَّ كُلَّ طَبِيعَةِ الْوُحُوشِ وَالطَّيْرِ وَالزَّوَاحِفِ وَمَا فِي الْبِحَارِ تُرَوَّضُ، وَتَخْضَعُ لِلطَّبِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ. (٨) وَأَمَّا اللِّسَانُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَقْمَعَهُ، فَهُوَ بَلِيَّةٌ مُتَرَدِّدَةٌ، مَمْلُوءٌ سَمًّا مُمِيتًا. (٩) بِهِ نُحَمِّدُ اللهَ الْآبَ، وَبِهِ نَلْعَنُ النَّاسَ الَّذِينَ (٣١) صُوِّرُوا عَلَى مِثَالِ اللهِ.

(٩) تك ٢٢ (٢٠) تك ١٥:٦ (٢١) ٢ أى ٢٠:٧، أش ٤١:٨
(٢٢) النص القبطي: قبلت الجاسوسين وساعدتهما بوسيلة أخرى؟ راجع يش ٢.
(٣٠) النص القبطي: الأعضاء. (٣١) النص القبطي: الذين صورهم الله على مثاله.

http://coptic-treasures.com

(١٠) يَا أَخَوَيَّ، أَنَّهُ مِنْ فَمٍ وَاحِدٍ تَخْرُجُ ٱلْبَرَكَةُ وَٱللَّعْنَةُ، فَيَجِبُ
أَلَّا تَكُونَ ٱلْأُمُورُ هٰكَذَا. (١١) أَيَفِيضُ يَنْبُوعٌ مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ بِٱلْعَذْبِ
وَٱلْمِلْحِ؟ (١٢) يَا إِخْوَتِي، أَتَقْدِرُ ٱلتِّينَةُ أَنْ تُثْمِرَ زَيْتُونًا أَوِ ٱلْكَرْمَةُ
تِينًا؟ فَكَذٰلِكَ ٱلْيَنْبُوعُ ٱلْمِلْحُ لَا يُخْرِجُ ٱلْمَاءَ ٱلْعَذْبَ.

(١٣) أَفِيكُمْ حَكِيمٌ عَالِمٌ؟ فَلْيُدَلَّ بِتَصَرُّفِهِ ٱلْحَسَنِ أَنَّهُ يَعْمَلُ
بِوَدَاعَةِ ٱلْحِكْمَةِ. (١٤) أَمَّا إِنْ كَانَتِ ٱلْغَيْرَةُ فِيكُمْ وَٱلْمُخَاصَمَةُ فِي
قُلُوبِكُمْ، فَلَا تُفَاخِرُوا فَتَكْذِبُوا عَلَى ٱلْحَقِّ. (١٥) فَلَيْسَتْ هٰذِهِ
حِكْمَةً تَنْزِلُ مِنْ فَوْقُ، وَإِنَّمَا هِيَ دُنْيَوِيَّةٌ فَظَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ. (١٦)
فَحَيْثُ ٱلْغَيْرَةُ وَٱلْمُخَاصَمَةُ يَكُونُ ٱلِٱضْطِرَابُ وَكُلُّ أَمْرٍ بَاطِلٍ. (١٧)
وَأَمَّا ٱلْحِكْمَةُ ٱلَّتِي مِنْ فَوْقُ، فَهِيَ تَقُودُ إِلَى ٱلطَّهَارَةِ ثُمَّ إِلَى ٱلسَّلَامِ
وَٱلْوَدَاعَةِ وَٱلطَّاعَةِ، وَهِيَ تَفِيضُ رَحْمَةً وَثَمَرًا طَيِّبًا، وَلَا مُحَابَاةً
فِيهَا وَلَا رِيَاءَ. (١٨) وَثَمَرَةُ ٱلْبِرِّ تُبْذَرُ بِسَلَامٍ، لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ
ٱلسَّلَامَ.

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) مِنْ أَيْنَ ٱلْحُرُوبُ وَٱلْمُنَازَعَاتُ بَيْنَكُمْ؟ أَلَيْسَ مَصْدَرُهَا
أَهْوَاءَكُمُ ٱلْمُنْطَلِقَةَ بِأَعْضَائِكُمْ؟ (٢) تَشْتَهُونَ وَلَا تَنَالُونَ،
تَقْتُلُونَ وَتَغِيرُونَ وَعَنْ بُلُوغِ مَأْرَبِكُمْ تَعْجِزُونَ. تُنَازِعُونَ
وَتُحَارِبُونَ وَلَا تَنَالُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَسْأَلُونَ. (٣) تَسْأَلُونَ مَا
لِأَهْوَائِكُمْ تُنْفِقُونَ فَلَا تَأْخُذُونَ، فَبِئْسَ مَا تَسْأَلُونَ.

(٤) أَيُّهَا ٱلْفَاسِقُونَ وَأَيَّتُهَا ٱلْفَاسِقَاتُ، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ صَدَاقَةَ
ٱلْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلّٰهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ صَدِيقَ ٱلْعَالَمِ صَارَ
عَدُوَّ ٱللّٰهِ. (٥) أَتَحْسَبُونَ أَنَّ ٱلْكِتَابَ يَقُولُ لَغْوًا: إِنَّ ٱلرُّوحَ
ٱلَّذِي حَلَّ فِينَا يَتُوقُ إِلَى ٱلْغَيْرَةِ؟ (٦) وَلٰكِنَّهُ يُعْطِي أَكْبَرَ

(٥) النص القبطي: أو تثمر الكرمة تينا؟ الخ
(٦) النص القبطي: لا يقدر أن يخرج الماء العذب.
(٧) النص القبطي: فليدلنا بتصرفه ... الخ
(٨) النص القبطي: يا إخوتي، ليست هذه ... الخ
(٩) النص القبطي: من أين تأتي الحروب ومن أين تأتي المنازعات بينكم؟

نِعْمَةٍ. لِذٰلِكَ يَقُولُ: إِنَّ ٱللّٰهَ يُقَاوِمُ ٱلْمُتَكَبِّرِينَ وَيُعْطِي نِعْمَةً
لِلْمُتَوَاضِعِينَ. (٧) فَٱخْضَعُوا لِلّٰهِ، وَقَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ.
(٨) ٱقْتَرِبُوا إِلَى ٱللّٰهِ يَقْتَرِبْ مِنْكُمْ. أَيُّهَا ٱلْخَاطِئُونَ، طَهِّرُوا أَيْدِيَكُمْ.
أَيُّهَا ٱلْمُتَقَلِّبُونَ، نَقُّوا قُلُوبَكُمْ. (٩) ٱحْزَنُوا وَنُوحُوا وَٱبْكُوا،
لِيَنْقَلِبْ ضِحْكُكُمْ نَوْحًا وَسُرُورُكُمْ كَآبَةً. (١٠) ٱخْشَعُوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ
فَيَرْفَعَكُمْ.

(١١) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، لَا يَطْعَنْ بَعْضُكُمْ ٱلْبَعْضَ، فَمَنْ طَعَنَ
فِي أَخِيهِ وَلَامَ أَخَاهُ طَعَنَ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَلَامَ ٱلشَّرِيعَةَ، فَإِنْ
لُمْتَ ٱلشَّرِيعَةَ لَمْ تَكُنْ بِهَا عَامِلًا، بَلْ لَهَا لَائِمًا. (١٢) فَٱلْمُشَرِّعُ
هُوَ نَفْسُهُ ٱلدَّيَّانُ، وَهُوَ قَدِيرٌ أَنْ يُنْقِذَ وَيُؤْذِيَ. فَمَنْ أَنْتَ
لِتَدِينَ غَيْرَكَ؟

(١٣) هَلُمَّ ٱلْآنَ يَا مَنْ تَقُولُونَ: لِنَذْهَبِ ٱلْيَوْمَ أَوْ غَدًا إِلَى هٰذِهِ
ٱلْمَدِينَةِ، وَنُقِيمُ فِيهَا سَنَةً وَاحِدَةً نُتَاجِرُ وَنَرْبَحُ. (١٤) وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ مَا يَكُونُ غَدًا، فَمَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بُخَارٌ يَظْهَرُ
حِينًا ثُمَّ يَتَلَاشَى. (١٥) فَكَانَ يَجِبُ أَنْ تَقُولُوا: إِنْ شَاءَ ٱلرَّبُّ
وَعِشْنَا نَفْعَلُ هٰذَا أَوْ ذَاكَ. (١٦) وَلٰكِنَّكُمُ ٱلْآنَ تُفَاخِرُونَ
بِنَخَوَاتِكُمْ، وَكُلُّ فَخْرٍ كَهٰذَا مُنْكَرَةٌ. (١٧) فَمَنْ عَرَفَ أَنْ يَعْمَلَ
خَيْرًا وَمَا عَمِلَ، فَقَدْ أَخْطَأَ.

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

(١) أَيُّهَا ٱلْأَغْنِيَاءُ، هَلُمَّ ٱلْآنَ ٱبْكُوا وَوَلْوِلُوا عَلَى مَا سَيَنْزِلُ بِكُمْ
مِنْ نَوَازِلَ. (٢) ضَاعَتْ ثَرْوَتُكُمْ، وَأَكَلَ ٱلْعُثُّ ثِيَابَكُمْ. (٣) قَدِ ٱدَّخَرْتُمْ
فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَخِيرَةِ، فَصَدِئَ ذَهَبُكُمْ وَفِضَّتُكُمْ، وَسَيَكُونُ صَدَأُهُمَا
شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، وَيَأْكُلُ لَحْمَكُمْ، فَهُوَ نَارٌ. (٤) هَا ٱلْأَجْرُ ٱلَّذِي

(٣) النص القبطي: تشتهون ولا شيء لكم، تقتلون ... الخ
(٤) النص القبطي: المال فينا.
(٥) النص القبطي: قريبك.
(٦) النص القبطي: إنها مثل بخار ... الخ.
(٣١) النص القبطي لا يورد: وأيتها الفاسقات.
(٣٣) النص القبطي: أمام الله.
(٣٤) النص القبطي: يا إخوتي.
(٣٧) لا ١٩: ١٣، تث ٢٤: ١٥، إر ٢٢: ١٣

http://coptic-treasures.com

سَلَبْتُمُوهُ مِنَ ٱلْعَامِلِينَ ٱلَّذِينَ حَصَدُوا حُقُولَكُمْ يَصِيحُ، وَبَلَغَتِ ٱسْتِغَاثَاتُ
ٱلْحَصَّادِينَ إِلَى مَسَامِعِ رَبِّ ٱلْجُنُودِ. (٥) قَدْ تَنَعَّمْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَتَرَفَّهْتُمْ
وَأَشْبَعْتُمْ أَهْوَاءَكُمْ، كَأَنَّكُمْ سَتُذْبَحُونَ يَوْمًا. (٦) حَكَمْتُمْ عَلَى
ٱلْبَارِّ وَقَتَلْتُمُوهُ، وَلَمْ يُقَاوِمْكُمْ.

(٧) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، ٱصْبِرُوا إِلَى مَجِيءِ ٱلرَّبِّ، فَهُوَذَا ٱلْفَلَّاحُ يَأْمُلُ
ثَمَرَ ٱلْأَرْضِ ٱلطَّيِّبَ وَيَنْتَظِرُهُ، حَتَّى يَأْتِيَهُ ٱلْمَطَرُ ٱلْمُبَكِّرُ وَٱلْمُتَأَخِّرُ.
(٨) فَٱصْبِرُوا أَنْتُمْ أَيْضًا وَثَبِّتُوا قُلُوبَكُمْ، فَقَدْ قَرُبَ مَجِيءُ ٱلرَّبِّ.
(٩) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، لَا يَتَذَمَّرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِئَلَّا تُدَانُوا،
فَهَا ٱلدَّيَّانُ قَدْ وَقَفَ عَلَى ٱلْأَبْوَابِ.

(١٠) يَا إِخْوَتِي، ٱقْتَدُوا بِٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ، فِي
كَدِّهِمْ وَصَبْرِهِمْ. (١١) فَإِنَّا نَغْبِطُ ٱلَّذِينَ صَبَرُوا، وَقَدْ أُخْبِرْتُمْ
بِصَبْرِ أَيُّوبَ، وَرَأَيْتُمْ جَزَاءَ ٱلرَّبِّ. إِنَّ ٱلرَّبَّ كَثِيرُ ٱلرَّأْفَةِ
رَحِيمٌ.

(١٢) يَا إِخْوَتِي، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَحْلِفُوا بِٱلسَّمَاءِ وَلَا بِٱلْأَرْضِ
وَلَا بِقَسَمٍ آخَرَ، وَلْتَكُنْ نَعَمُكُمْ نَعَمْ وَلَاكُمْ لَا، لِئَلَّا تَقَعُوا
تَحْتَ ٱلْعِقَابِ.

(١٣) أَفِيكُمْ حَزِينٌ؟ فَلْيُصَلِّ. أَمَسْرُورٌ أَحَدٌ؟ فَلْيُرَتِّلْ.
(١٤) أَفِيكُمْ مَرِيضٌ؟ فَلْيَدْعُ كَهَنَةَ ٱلْكَنِيسَةِ، وَلْيُصَلُّوا مِنْ
أَجْلِهِ، وَيَدْهُنُوهُ بِزَيْتٍ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ. (١٥) وَٱلصَّلَاةُ بِإِيمَانٍ تُخَلِّصُ
ٱلْمُتَأَلِّمَ، وَٱلرَّبُّ يُعَافِيهِ، وَإِنْ كَانَ قَدِ ٱرْتَكَبَ خَطَايَا تُغْفَرُ
لَهُ. (١٦) فَلْيُقِرَّ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِٱلْأَخْطَاءِ، وَلْيُصَلِّ بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ
بَعْضٍ لِكَيْ تُشْفَوْا، وَصَلَاةُ ٱلْبَارِّ لَهَا قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ وَلَهَا
تَأْثِيرُهَا. (١٧) كَانَ إِيلِيَّا بَشَرًا يَتَأَلَّمُ مِثْلَنَا، وَصَلَّى صَلَاةً
أَلَّا يُنْزِلَ ٱلْمَطَرُ، فَلَمْ يُنْزِلِ ٱلْمَطَرُ عَلَى ٱلْأَرْضِ ثَلَاثَ سِنِينَ

(٣٨) النص القبطي: ليوم الذبح.
(٣٩) حك ٢٠:٢٢-٣٠
(٤٠) تث ١١:١٤، إر ٥:٢٤
(٤١) النص القبطي: واقف.
(٤٢) مت ٥:٣٤-٣٧
(٤٣) النص القبطي: والمسرور فليرتل.
(٤٤) النص القبطي: بأخطائكم.
(٤٥) ٣ مل ١٧
(٤٦) النص القبطي: ألا تمطر السماء على الأرض، فلم تمطر على الأرض ... الخ.

وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. (١٨) ثُمَّ عَادَ وَصَلَّى فَمَطَرَتِ ٱلسَّمَاءُ، وَأَنْبَتَتِ
ٱلْأَرْضُ ثَمَرَهَا.

(١٩) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدُكُمْ عَنِ ٱلْحَقِّ وَرَدَّهُ أَحَدٌ، (٢٠)
فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَنْ رَدَّ خَاطِئًا عَنْ طَرِيقِ ضَلَالِهِ خَلَّصَ نَفْسًا مِنَ
ٱلْمَوْتِ، وَسَتَرَ كَثِيرًا مِنَ ٱلْخَطَايَا.

(٤٧) النص القبطي: وأنبتت الأرض وأثمرت.
(٤٨) النص القبطي: طريق الحق.
(٤٩) النص القبطي يورد: تمت رسالة يعقوب.

http://coptic-treasures.com

رِسَالَةُ بُطْرُسَ ٱلرَّسُولِ ٱلْأُولَى

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ بُطْرُسَ رَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ إِلَى ٱلْمُخْتَارِينَ ٱلْمُتَغَرِّبِينَ
ٱلْمُشَتَّتِينَ، فِي بُنْطُسَ وَغَلَاطِيَةَ وَكَبَّادُوكِيَةَ وَآسِيَّةَ وَبِيثِينِيَةَ،
(٢) بِحَسَبِ سَابِقِ عِلْمِ ٱللهِ ٱلْآبِ، فَقَدَّسَهُمُ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ،
لِيُطِيعُوا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ، وَيَغْتَسِلُوا بِدَمِهِ. لِتَكْثُرْ لَكُمُ ٱلنِّعْمَةُ
وَٱلسَّلَامُ.

(٣) شُكْرًا لِإِلٰهِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَأَبِيهِ ٱلَّذِي جَدَّدَ طَبِيعَتَنَا
بِوَاسِعِ رَحْمَتِهِ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ لِأَمَلٍ
وَطِيدٍ، (٤) لِمُلْكٍ دَائِمٍ طَاهِرٍ أَبَدِيٍّ مَحْفُوظٍ لَكُمْ فِي ٱلسَّمَوَاتِ،
(٥) أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ تَحْرُسُهُمْ قُدْرَةُ ٱللهِ بِٱلْإِيمَانِ لِخَلَاصٍ كَامِلٍ،
سَيُعْلَنُ فِي ٱلزَّمَانِ ٱلْأَخِيرِ. (٦) وَأَنْتُمُ ٱلْآنَ تَبْتَهِجُونَ بِهِ زَمَانًا،
لِأَنَّهُ لَابُدَّ لَكُمْ أَنْ تَحْزَنُوا بِمُخْتَلَفِ ٱلْمِحَنِ. (٧) لِيَكُونَ
إِيمَانُكُمُ ٱلْمُزَكَّى أَثْمَنَ مِنَ ٱلذَّهَبِ ٱلْفَانِي ٱلْمُخْتَبَرِ بِٱلنَّارِ، فَيَنَالَ
ٱلْمَدْحَ وَٱلْكَرَامَةَ وَٱلْمَجْدَ، عِنْدَ تَجَلِّي يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. (٨) وَأَنْتُمْ
تُحِبُّونَهُ مَعَ أَنَّكُمْ لَمْ تُدْرِكُوا كُنْهَهُ، وَأَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ مَعَ
أَنَّكُمُ ٱلْآنَ لَا تَرَوْنَهُ فَتَبْتَهِجُونَ بِفَرَحٍ مَجِيدٍ لَا يُوصَفُ. (٩)
لِتَنَالُوا هَدَفَ إِيمَانِكُمْ، خَلَاصَ ٱلنُّفُوسِ. (١٠) ٱلْخَلَاصَ ٱلَّذِي فَتَّشَ
وَبَحَثَ عَنْهُ ٱلْأَنْبِيَاءُ، ٱلَّذِينَ تَنَبَّأُوا عَنِ ٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي فِيكُمْ. (١١) فَبَحَثُوا
عَنْ مَوْعِدٍ وَحَالِ ٱلزَّمَانِ ٱلَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ فِيهِمْ رُوحُ ٱلْمَسِيحِ، ٱلَّذِي
سَبَقَ أَنْ شَهِدَ عَنْ آلَامِ ٱلْمَسِيحِ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ أَمْجَادٍ. (١٢) وَأُوحِيَ

(١) راجع استعمال ... في عبء ٢١:١ (٢) النص القبطي: شكر الله الآب أبي ربنا يسوع المسيح
الذي ولدنا بواسع ... الخ. راجع أف ١:١٧ (٣) النص القبطي: في الأزمنة الأخيرة.
(٤) النص القبطي: فتنالوا. (٥) النص القبطي: نفوسكم.
(٦) النص القبطي: التي صارت فيكم. (١١) فبحثوا عن زمان روح المسيح المتكلم فيهم الذي سبق أن
شهد ... الخ.

إِلَيْهِمْ أَنَّهَا لَيْسَتْ لَهُمْ، وَإِنَّمَا كَانُوا يَخْدِمُونَ لِأَجْلِكُمْ، وَقَدْ أَخْبَرَكُمْ
بِهَا ٱلْآنَ ٱلَّذِينَ بَشَّرُوكُمْ، بِوَاسِطَةِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلْمُرْسَلِ مِنَ ٱلسَّمَاءِ،
وَتَشْتَهِي مَلَائِكَةٌ أَنْ تَرَاهَا.

(١٣) لِذٰلِكَ نَطِّقُوا أَحْقَاءَ ذِهْنِكُمْ، وَٱصْحُوا وَٱرْجُوا بِٱلْكُلِّيَّةِ ٱلنِّعْمَةَ
ٱلَّتِي تَأْتُونَهَا، عِنْدَمَا يَتَجَلَّى يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ. (١٤) وَبِمَا أَنَّكُمْ أَبْنَاءُ
ٱلطَّاعَةِ فَلَا تَسْتَسْلِمُوا إِلَى مَا سَلَفَ مِنْ أَهْوَاءٍ فِي جَاهِلِيَّتِكُمْ. (١٥) بَلْ
كَمَا أَنَّ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ قُدُّوسٌ، فَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قِدِّيسِينَ فِي كُلِّ تَصَرُّفٍ. (١٦)
لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: كُونُوا قِدِّيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ. (١٧) وَإِذَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ،
ٱلَّذِي سَيَدِينُ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ مِنْ غَيْرِ مُحَابَاةٍ، أَبًا فَٱسْلُكُوا
زَمَنَ غُرْبَتِكُمْ بِٱلتُّقَى. (١٨) عَالِمِينَ أَنَّكُمْ لَمْ تُفْتَدَوْا، مِنْ سِيرَتِكُمُ
ٱلْفَاسِدَةِ ٱلَّتِي وَرِثْتُمُوهَا عَنْ آبَائِكُمْ، بِٱلْفِضَّةِ أَوِ ٱلذَّهَبِ ٱللَّذَيْنِ
يَفْنَيَانِ، (١٩) بَلْ بِدَمٍ ٱلْمَسِيحِ ٱلْكَرِيمِ، ٱلْحَمَلِ ٱلَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ
وَلَا دَنَسَ. (٢٠) وَكَانَ ذٰلِكَ مَعْرُوفًا فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ، قَبْلَ بَدْءِ ٱلْعَالَمِ،
ثُمَّ أُعْلِنَ لَكُمْ فِي ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلْأَخِيرَةِ. (٢١) فَبِهِ تُؤْمِنُونَ بِٱللهِ،
ٱلَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَأَصْبَحْتُمْ تُؤْمِنُونَ
بِٱللهِ وَتَرْجُونَهُ. (٢٢) وَمَادُمْتُمْ قَدْ طَهَّرْتُمْ نُفُوسَكُمْ بِطَاعَتِكُمْ
لِلْحَقِّ، بِعَوْنِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ، لِلْمَحَبَّةِ ٱلْأَخَوِيَّةِ ٱلصَّادِقَةِ، فَلْيُحِبَّ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا عَلَى ٱلدَّوَامِ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ. (٢٣) فَقَدْ وُلِدْتُمْ ثَانِيَةً،
لَا مِنْ بَذْرٍ فَاسِدٍ، بَلْ طَاهِرٍ، بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلْحَيَّةِ ٱلدَّائِمَةِ إِلَى
ٱلْأَبَدِ. (٢٤) لِأَنَّ كُلَّ جَسَدٍ عُشْبٌ، وَكُلَّ مَزِيَّةِ إِنْسَانٍ
كَنَوَّارِ ٱلْعُشْبِ، فَإِذَا يَبِسَ ٱلْعُشْبُ سَقَطَ نَوَّارُهُ. (٢٥) وَأَمَّا
كَلَامُ ٱلرَّبِّ فَيَبْقَى إِلَى ٱلْأَبَدِ، وَهٰذَا هُوَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي
بُشِّرْتُمْ بِهِ.

(٧) النص القبطي: وتوجد ملائكة تشتهي أن تراها. (٨) النص القبطي: عملتم في جاهليتكم.
(٩) لا ١١ : ٤٤، ١٩ : ٢ (١٠) النص القبطي: بل افتديتم بدم ... الخ.
(١١) النص القبطي: منذ بدء العالم. (١٢) النص القبطي: آخر الأزمنة.
(١٣) النص القبطي لا يورد: بعون الروح القدس. (١٤) النص القبطي لا يورد: ثانية.
(١٥) النص القبطي: وكل مزيته كنوار العشب ... الخ. راجع أش ٤٠ : ٦-٨

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) فَٱنْبِذُوا كُلَّ شَرٍّ وَكُلَّ خُبْثٍ وَٱلرِّيَآءَ[16] وَٱلْحَسَدَ وَكُلَّ طَعْنٍ.
(٢) وَٱشْتَهُوا، كَأَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ ٱلْآنَ، ٱلْحَلِيبَ ٱلرُّوحِيَّ ٱلصَّافِيَ
لِتَنْمُوا بِهِ لِلْخَلَاصِ، (٣) أَنْ كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ ٱلرَّبَّ خَيِّرٌ. (٤)
فَتَأْتُونَهُ حَجَرًا صَلْدًا، مُسْتَنْكَرًا مِنَ ٱلنَّاسِ، إِلَّا أَنَّهُ عِنْدَ ٱللهِ
مُخْتَارٌ مُكَرَّمٌ. (٥) وَأَنْتُمْ[17] أَيْضًا، كَحِجَارَةٍ صِلَادٍ، مَبْنِيُّونَ بَيْتًا
رُوحَانِيًّا وَكَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ، يَقْبَلُهَا
ٱللهُ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. (٦) فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي ٱلْكِتَابِ[18]: هَأَنَذَا
أُرْسِي فِي صِهْيُونَ حَجَرَ زَاوِيَةٍ، مُخْتَارًا ثَمِينًا، وَمَنْ آمَنَ بِهِ
لَا يَخْزَى. (٧) فَٱلْكَرَامَةُ لَكُمْ، أَيُّهَا ٱلْمُؤْمِنُونَ. أَنَّ[19] ٱلْحَجَرَ
ٱلَّذِي رَذَلَهُ ٱلْبَنَّاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأْسًا لِلزَّاوِيَةِ، وَهُوَ حَجَرُ عِثَارٍ
وَصَخْرُ عَارٍ لِغَيْرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ. (٨) فَهُمْ يَعْثُرُونَ، وَيُصَمِّمُونَ أَلَّا
يَقْتَنِعُوا بِمَا قِيلَ لَهُمْ. (٩) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ
سَائِدٌ، وَأُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، وَشَعْبٌ مُزَكًّى، لِتُشِيدُوا بِآيَاتِ ٱلَّذِي
دَعَاكُمْ مِنَ ٱلظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ ٱلْعَجِيبِ. (١٠) وَلَمْ تَكُونُوا شَعْبًا
مِنْ قَبْلُ، وَأَمَّا ٱلْآنَ فَأَنْتُمْ شَعْبُ ٱللهِ. لَقَدْ كُنْتُمْ لَا تُرْحَمُونَ،
وَأَمَّا ٱلْآنَ فَتُرْحَمُونَ.

(١١) أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ، أُنَاشِدُكُمْ كَضُيُوفٍ غُرَبَاءَ أَنْ تَبْتَعِدُوا عَنِ
ٱلشَّهَوَاتِ ٱلْجَسَدِيَّةِ ٱلَّتِي تُحَارِبُ ٱلنَّفْسَ. (١٢) وَلْتَكُنْ سِيرَتُكُمْ
بَيْنَ ٱلْأُمَمِ حَمِيدَةً، حَتَّى إِذَا طَعَنُوا فِيكُمْ أَنَّكُمْ مُفْسِدُونَ،
ثُمَّ نَظَرُوا مَا تَعْمَلُونَ مِنْ خَيْرٍ مَجَّدُوا ٱللهَ يَوْمَ يَلْزَمُونَكُمْ. (١٣)
فَٱخْضَعُوا لِكُلِّ تَرْتِيبٍ بَشَرِيٍّ مِنْ أَجْلِ ٱلرَّبِّ، فَلِلْمَلِكِ لِأَنَّهُ
ٱلْمُقَدَّمُ، (١٤) وَلِلرُّؤَسَاءِ لِأَنَّهُمْ نُوَّابُهُ لِعِقَابِ ٱلْمُفْسِدِينَ وَٱلثَّنَاءِ

(١٦) النص القبطي: وكلّ رياء وكلّ حسد وكلّ طعن. (١٧) النص القبطي: فكونوا أنتم أيضا ... الخ.
(١٨) أش ٢٨: ١٦، رو ٩: ٣٣ (١٩) مز ١١٧: ٢٢ (٢٠) هو ١: ٩

عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ. (١٥) لِأَنَّ مَشِيئَةَ ٱللهِ هِيَ أَنْ تُسْكِتُوا بِأَعْمَالِكُمُ ٱلصَّالِحَةِ،
جَهَالَةَ ٱلْقَوْمِ ٱلْأَغْبِيَاءِ. (١٦) أَنْتُمْ أَحْرَارٌ، وَفَضْلًا عَنْ ذٰلِكَ أَنْتُمْ عِبَادُ
ٱللهِ، فَلَا تَدَعُوا ٱلْحُرِّيَّةَ عِنْدَكُمْ سِتَارًا لِلشَّرِّ. (١٧) وَقِرُّوا ٱلْجَمِيعَ،
أَحِبُّوا ٱلْإِخَاءَ، ٱتَّقُوا ٱللهَ، عَظِّمُوا ٱلْمَلِكَ.

(١٨) أَيُّهَا ٱلْعَبِيدُ، ٱخْضَعُوا بِكُلِّ مَخَافَةٍ لِسَادَتِكُمْ، لَا ٱلصَّالِحِينَ
ٱلْوَدِيعِينَ فَحَسْبُ، بَلِ ٱلْمُعْوَجِّينَ. (١٩) فَمِنَ ٱلنِّعْمَةِ أَنْ يُكَابِدَ ٱلْمَرْءُ
ٱلْأَحْزَانَ وَيُعَانِيَ ٱلظُّلْمَ لِيُرْضِيَ ٱللهَ. (٢٠) فَأَيُّ فَخْرٍ إِنْ أَخْطَأْتُمْ وَصَبَرْتُمْ
عَلَى ٱللَّطْمِ؟ وَلٰكِنْ أَنْ عَمِلْتُمُ ٱلْخَيْرَ وَصَبَرْتُمْ عَلَى ٱلْعَذَابِ، فَهٰذِهِ
نِعْمَةٌ مِنَ ٱللهِ. (٢١) لِأَنَّكُمْ لِهٰذَا دُعِيتُمْ، لِأَنَّ ٱلْمَسِيحَ تَأَلَّمَ مِنْ[21]
أَجْلِكُمْ، جَاعِلًا لَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ قُدْوَةً لِتَقْتَفُوا آثَارَهُ. (٢٢) أَنَّهُ لَمْ
يُخْطِئْ، وَلَا وُجِدَ فِي فَمِهِ مَكْرٌ. (٢٣) شُتِمَ فَلَمْ يَشْتِمْ، وَتَأَلَّمَ فَلَمْ
يَغْضَبْ، بَلِ ٱسْتَسْلَمَ إِلَى مَنْ يَحْكُمُ بِمَا يُنَاسِبُ[22]. (٢٤) إِنَّهُ حَمَلَ خَطَايَانَا
فِي جَسَدِهِ عَلَى ٱلْخَشَبَةِ، لِنَمُوتَ عَنِ ٱلْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبِرِّ، وَبِجُرْحِهِ[23]
شُفِيتُمْ. (٢٥) وَكُنْتُمْ كَغَنَمٍ ضَالَّةٍ، وَلٰكِنَّكُمْ رَجَعْتُمُ ٱلْآنَ إِلَى رَاعِي[24]
نُفُوسِكُمْ، ٱلْمُهْتَمِّ بِهَا.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) وَكَذٰلِكَ أَنْتُنَّ، أَيَّتُهَا ٱلنِّسَاءُ، ٱخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى لِلَّذِينَ
يَنْبِذُونَ كَلَامَ ٱللهِ، فَسِيرَةُ ٱلنِّسَاءِ تَسْتَمِيلُهُمْ بِغَيْرِ كَلَامٍ. (٢) عِنْدَمَا
يَرَوْنَ سِيرَتَكُنَّ ٱلطَّاهِرَةَ ٱلْمَقْرُونَةَ بِٱلتُّقَى. (٣) وَلَا يَكُونَنَّ[25] ذٰلِكَ
بِمَا هُوَ ظَاهِرٌ مِنْ ضَفْرِ ٱلشَّعْرِ وَٱلتَّحَلِّي بِٱلذَّهَبِ وَبِٱلتَّجَمُّلِ بِلِبْسِ ٱلثِّيَابِ،
(٤) بَلْ بِمَا هُوَ غَيْرُ مَنْظُورٍ فِي قَلْبِ ٱلْإِنْسَانِ، بِٱلنَّفْسِ[26] ٱلْوَدِيعَةِ ٱلْهَادِئَةِ،
وَذٰلِكَ هُوَ ٱلثَّمِينُ فِي عَيْنَيِ ٱللهِ. (٥) كَذٰلِكَ كَانَتْ قَدِيمًا ٱلنِّسَاءُ

(٢١) النص القبطي: من أجلنا جاعلا لنا من نفسه قدوة لنقتفي آثاره.
(٢٢) النص القبطي: بل جعل القضاء لمن يقضي بما يناسب. (٢٣) أش ٥٣: ٥
(٢٤) النص القبطي: إلى راعيكم المهتمّ بنفوسكم. (٢٥) النص القبطي: ولا يكونّ ذلك بالزينة الظاهرة، بالتحلّي بضفر الشعر، والتحلّي بالذهب ... الخ.
(٢٦) النص القبطي: بالنفس الهادئة الوديعة.

http://coptic-treasures.com

ٱلْقِدِّيسَاتُ ٱلْمُتَكِلاتُ عَلَى ٱللهِ يُزَيِّنَّ أَنْفُسَهُنَّ بِخُضُوعِهِنَّ لِرِجَالِهِنَّ،
(٦) كَسَارَةَ ٱلَّتِي كَانَتْ تُطِيعُ أَبْرَاهِيمَ، [٢٧] وَتَدْعُوهُ: سَيِّدِي. وَأَنْتُنَّ
قَدْ صِرْتُنَّ بَنَاتِهَا، تَعْمَلْنَ ٱلْخَيْرَ وَلاَ تَخْشَيْنَ رُعْبًا مَا.

(٧) وَأَنْتُمْ أَيْضًا، أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ، سَاكِنُوهُنَّ، عِلْمًا بِأَنَّ ٱلإِنَاءَ ٱلنِّسَائِيَّ
أَضْعَفُ مِنْكُمْ. وَأَكْرِمُوهُنَّ، فَهُنَّ رَفِيقَاتُكُمْ فِي مِلْكِ نِعْمَةِ ٱلْحَيَاةِ،
لِكَيْ لاَ تُعَلَّقَ صَلَوَاتُكُمْ.

(٨) وَٱلْخُلاَصَةُ: كُونُوا جَمِيعًا قَلْبًا وَاحِدًا، وَدُودِينَ، مُتَآخِينَ، رَحُومِينَ،
لُطَفَاءَ، [٢٩] (٩) لاَ تَجْزُوا بِٱلشَّرِّ شَرًّا وَبِٱلشَّتِيمَةِ شَتِيمَةً، بَلْ بَارِكُوا، فَإِنَّكُمْ
لِهٰذَا دُعِيتُمْ لِتَمْلِكُوا ٱلْبَرَكَةَ. (١٠) وَمَنْ شَاءَ ٱلْحَيَاةَ وَأَحَبَّ أَنْ يَرَى
أَيَّامًا سَعِيدَةً، فَلْيَصُنْ لِسَانَهُ عَنِ ٱلشَّرِّ وَشَفَتَيْهِ أَنْ تَنْطِقَا بِٱلْمَكْرِ،
(١١) وَيَتَجَنَّبِ ٱلشَّرَّ وَيَعْمَلِ ٱلْخَيْرَ، وَيَطْلُبِ ٱلسَّلاَمَ وَيَسْعَ إِلَيْهِ.
(١٢) [٣٠] لأَنَّ عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلأَبْرَارِ وَأُذُنَيْهِ إِلَى دُعَائِهِمْ، وَوَجْهَ ٱلرَّبِّ
ضِدَّ فَاعِلِي ٱلشَّرِّ.

(١٣) فَمَنْ يُسِيءُ إِلَيْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَى ٱلْخَيْرِ غَيُورِينَ؟ (١٤) أَمَّا إِنْ
تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ ٱلْبِرِّ فَطُوبَاكُمْ، فَلاَ تَخْشَوْا رُعْبَهُمْ وَلاَ تَضْطَرِبُوا.
(١٥) بَلْ قَدِّسُوا ٱلرَّبَّ ٱلإِلٰهَ فِي قُلُوبِكُمْ، وَكُونُوا دَائِمًا مُسْتَعِدِّينَ
لِتَرُدُّوا، بِوَدَاعَةٍ وَتَقْوَى، عَلَى مَنْ يَطْلُبُ مِنْكُمْ دَلِيلَ مَا تَأْمُلُونَ.
(١٦) فَإِنْ كَانَ ضَمِيرُكُمْ صَالِحًا، وَطَعَنُوا فِيكُمْ بِأَنَّكُمْ أَشْرَارٌ، وَثَلَبُوا
سِيرَتَكُمُ ٱلْحَمِيدَةَ فِي ٱلْمَسِيحِ، فَسَيَخْزَوْنَ. (١٧) وَأَنْ شَاءَتْ إِرَادَةُ
ٱللهِ وَتَأَلَّمْتُمْ، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٱلْخَيْرَ، فَذٰلِكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتَأَلَّمُوا
وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٱلشَّرَّ.

(١٨) [٣٣] أَنَّ ٱلْمَسِيحَ نَفْسَهُ مَاتَ مَرَّةً مِنْ أَجْلِ ٱلْخَطَايَا، لَقَدْ (مَاتَ)
ٱلْبَارُّ مِنْ أَجْلِ ٱلْخَاطِئِينَ، لِيُقَرِّبَنَا إِلَى ٱللهِ، فَكَانَ مَيِّتًا بِجِسْمِهِ حَيًّا

(٢٧) تك ١٨: ١٢ (٢٨) النص القبطي: واعلموا أنّ النساء إناء ضعيف وأكرموهنّ ... الخ.
(٢٩) النص القبطي: متواضعين. (٣٠) مز ٣٤: ١٣-١٧
(٣١) النص التيلي: لأنّ عيني الربّ تنظران إلى الأبرار وأذنيه تصغيان إلى دعائهم ... الخ.
(٣٢) النص القبطي: من أجل الخطية لأجلنا، لقد (مات) البارّ ... الخ.

فِي رُوحِهِ. (١٩) وَبِهٰذِهِ ٱلْحَالِ مَضَى وَبَشَّرَ ٱلأَرْوَاحَ ٱلَّتِي فِي ٱلسِّجْنِ. [٣٤]
(٢٠) لَقَدْ تَمَهَّلَ ٱللهُ قَدِيمًا وَصَبَرَ عَلَى ٱلْعُصَاةِ فِي أَيَّامِ نُوحٍ،
ٱلَّذِي عَمِلَ ٱلْفُلْكَ، فَنَجَا فِيهِ مِنَ ٱلْمَاءِ أَشْخَاصٌ قَلِيلُونَ لاَ يَتَجَاوَزُونَ
ٱلثَّمَانِيَةَ. (٢١) وَٱلْمَعْمُودِيَّةُ مِثَالُهُ، وَهُوَ سَيُخَلِّصُنَا بِهَا ٱلآنَ، [٣٥] لاَ
لإِزَالَةِ قَذَرِ ٱلْجِسْمِ، وَإِنَّمَا لِطَلَبِ ٱللهِ بِضَمِيرٍ صَالِحٍ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ
ٱلْمَسِيحِ، (٢٢) ٱلَّذِي هُوَ عَنْ يَمِينِ ٱللهِ. إِذْ قَدْ مَضَى إِلَى [٣٦] ٱلسَّمَاءِ،
وَٱلْمَلاَئِكَةُ وَٱلسُّلْطَانُ وَٱلْقُوَّاتُ خَاضِعَةٌ لَهُ.

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) فَإِذْ قَدْ تَأَلَّمَ ٱلْمَسِيحُ بِجَسَدِهِ لأَجْلِنَا تَسَلَّحُوا أَنْتُمْ بِهٰذِهِ [٣٧]
ٱلْعِنَايَةِ، لأَنَّ مَنْ تَأَلَّمَ بِجَسَدِهِ كَفَّ عَنِ ٱلْخَطِيَّةِ، (٢) لِكَيْ لاَ
يَكُونَ فِيمَا بَعْدُ لِمَآرِبِ ٱلنَّاسِ، بَلْ لِيَعِيشَ فِي ٱلْجَسَدِ مَا بَقِيَ مِنْ
عُمْرِهِ لإِرَادَةِ ٱللهِ. (٣) وَحَسْبُكُمْ مَا فَاتَ مِنْ عُمْرٍ، عَمِلْتُمْ فِيهِ هَوَى
ٱلأُمَمِ، سَالِكِينَ فِي ٱلْخَلاَعَةِ وَٱلشَّهْوَةِ وَٱلسُّكْرِ، وَٱلاِنْهِمَاكِ فِي
ٱللَّذَّاتِ، [٣٨] وَٱلْمُنَادَمَاتِ وَعِبَادَةِ ٱلأَصْنَامِ ٱلْمُحَرَّمَةِ. (٤) وَإِنَّهُمْ يَعْجَبُونَ
أَنَّكُمْ لاَ تَسْلُكُونَ مَعَهُمْ فِي ضَلاَلِهِمُ ٱلْمُبِينِ، فَيُسِيئُونَكُمْ. (٥)
فَسَيُحَاسِبُهُمُ ٱلَّذِي سَيَدِينُ ٱلأَحْيَاءَ وَٱلأَمْوَاتَ عَنْ قَرِيبٍ. (٦)
وَلِذٰلِكَ بُشِّرَ ٱلنَّاسُ [٣٩] أَيْضًا، أَنَّهُ إِنْ سَبَقَ ٱلْبَشَرُ فِي جَسَدِهِمْ
إِلاَّ أَنَّهُمْ يَحْيَوْنَ لِلهِ بِرُوحِهِمْ.

(٧) لَقَدِ ٱقْتَرَبَتْ نِهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ، فَتَعَقَّلُوا وَٱسْهَرُوا لِلصَّلَوَاتِ.
(٨) وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ لِتَكُنِ ٱلْمَحَبَّةُ بَيْنَكُمْ شَدِيدَةً، لأَنَّ ٱلْمَحَبَّةَ
تَسْتُرُ كَثِيرًا مِنَ ٱلْخَطَايَا. (٩) لِيُضِفْ بَعْضُكُمُ ٱلْبَعْضَ مِنْ غَيْرِ تَذَمُّرٍ.
(١٠) وَلْيَخْدُمْ بَعْضُكُمُ ٱلْبَعْضَ، كُلُّ وَاحِدٍ بِمَا نَالَ مِنْ هِبَةٍ كَوُكَلاَءَ

(٣٤) توجد في آخر الآية ١٩ في النص اليوناني علامة (ο) فيجب تصحيحها إلى (ο) ليستقيم السياق.
(٣٥) النص القبطي: سيخلّصكم. (٣٦) النص القبطي: صعد إلى السماء ... الخ.
(٣٧) النص القبطي: بهذا المثال. (٣٨) النص القبطي: والأرجاس وعبادة الأصنام المحرّمة.
(٣٩) راجع استعمال ΝΕΚΡΟΣ في مت ٢٢: ٣٢، عب ١١: ٦ و ١٤: ١٩ و رؤ ١٤: ١٣

http://coptic-treasures.com

أُمَنَاءَ عَلَى نِعْمَةِ ٱللهِ ٱلْمُتَنَوِّعَةِ. (١١) إِنْ تَكَلَّمَ أَحَدٌ فَبِكَلَامِ ٱللهِ، وَإِنْ
خَدَمَ أَحَدٌ فَبِٱلطَّاقَةِ ٱلَّتِي يُزَوِّدُهُ بِهَا ٱللهُ، لِيُمَجَّدَ ٱللهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، ٱلَّذِي لَهُ ٱلْمَجْدُ وَٱلسِّيَادَةُ إِلَى آبَادِ ٱلْآبِدِينَ.
آمِينَ.

(١٢) أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ[٤٠]، لَا تَعْجَبُوا مِنَ ٱلْمِحْنَةِ ٱلَّتِي بَيْنَكُمْ لِتَحْمِيسِكُمْ،
كَأَنَّهُ أَتَاكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ. (١٣) بَلْ سُرُّوا لِأَنَّكُمْ تَتَشَبَّهُونَ بِٱلْمَسِيحِ
فِي آلَامِهِ، لِتَفْرَحُوا وَتَبْتَهِجُوا إِذَا مَا تَجَلَّى مَجْدُهُ. (١٤) فَطُوبَاكُمْ
إِنْ عُيِّرْتُمْ لِأَجْلِ ٱسْمِ ٱلْمَسِيحِ[٤١]، لِأَنَّ رُوحَ ٱلْمَجْدِ[٤٢]، رُوحَ ٱللهِ،
يَحِلُّ عَلَيْكُمْ. وَبِسَبَبِهِمْ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ وَبِسَبَبِكُمْ يُمَجَّدُ.

(١٥) فَلَا يَتَأَلَّمْ أَحَدُكُمْ كَقَاتِلٍ أَوْ كَسَارِقٍ أَوْ كَمُفْسِدٍ أَوْ
كَمُتَطَفِّلٍ. (١٦) وَأَمَّا إِنْ تَأَلَّمَ كَمَسِيحِيٍّ فَلَا يَخْجَلْ، بَلْ
فَلْيُمَجِّدِ ٱللهَ مِنْ هٰذِهِ ٱلنَّاحِيَةِ[٤٣]. (١٧) فَقَدْ (حَانَ) ٱلْوَقْتُ لِيَبْتَدِئَ
ٱلْعَدْلُ مِنْ بَيْتِ ٱللهِ[٤٤]، فَإِذَا كُنَّا نَحْنُ فِي مُقَدِّمَةِ (ٱلْمُؤْمِنِينَ)،
فَمَا عَاقِبَةُ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِبِشَارَةِ ٱللهِ[٤٥]؟ (١٨) وَإِنْ كَانَ ٱلْبَارُّ
يَخْلُصُ بِٱلْجَهْدِ، فَأَيْنَ يَظْهَرُ ٱلْكَافِرُ ٱلْأَثِيمُ[٤٦]؟ (١٩) فَإِنْ شَاءَ ٱللهُ،
فَتَأَلَّمَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلْخَيْرَ، فَلْيَسْتَوْدِعُوا نُفُوسَهُمُ ٱلْخَالِقَ
ٱلْأَمِينَ.

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

(١) أُنَاشِدُ ٱلْكَهَنَةَ ٱلَّذِينَ بَيْنَكُمْ، أَنَا ٱلْكَاهِنَ زَمِيلَكُمُ ٱلشَّاهِدَ
لِآلَامِ ٱلْمَسِيحِ، وَرَفِيقَ ٱلْمَجْدِ ٱلَّذِي سَيَتَجَلَّى، (٢) أَنْ تَرْعَوْا قَطِيعَ
ٱللهِ ٱلَّذِي بَيْنَكُمْ، وَٱهْتَمُّوا بِهِ لَا كَرْهًا بَلْ طَوْعًا[٤٨]، لَا عَنْ طَمَعٍ بَلْ
عَنْ طِيبِ خَاطِرٍ، (٣) وَلَا كَٱلَّذِينَ يَغْلِبُونَ ٱلْحِصَصَ، بَلْ كُونُوا قُدْوَةً

(٤٠) النص القبطي: ياأحبائي. (٤١) النص القبطي: لأنّ روح المجد والقوّة، روح الله ... الخ.
(٤٢) النص القبطي لايورد: وبسببهم يجدّف ... الخ. (٤٣) النص القبطي: على هذا الاسم.
(٤٤) راجع حز ٩:٦ (٤٥) النص القبطي: فأذا بدأ بنا أوّلا فما تكون ... الخ
(٤٦) أم ١١: ٢١ (٤٧) النص القبطي: الأثيم الكافر؟ راجع رؤ ٦:١٦
(٤٨) النص القبطي: طوعا لله.

لِلْقَطِيعِ. (٤) وَمَتَى ظَهَرَ رَئِيسُ ٱلرُّعَاةِ تَنَالُونَ إِكْلِيلَ ٱلْمَجْدِ ٱلْأَبَدِيَّ.
(٥) وَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلشَّبَابُ، ٱخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ، وَٱلْبَسُوا
كُلُّكُمُ ٱلتَّوَاضُعَ، وَلْيُطِعْ بَعْضُكُمُ ٱلْبَعْضَ، لِأَنَّ ٱللهَ يُقَاوِمُ ٱلْمُتَكَبِّرِينَ
وَيُعْطِي نِعْمَةً لِلْمُتَوَاضِعِينَ. (٦) فَٱتَّضِعُوا تَحْتَ يَدِ ٱللهِ ٱلْقَدِيرَةِ،
فَيَرْفَعَكُمْ فِي ٱلْآنِ. (٧) وَأَلْقُوا عَلَيْهِ كُلَّ هَمِّكُمْ، فَإِنَّهُ يَعْتَنِي بِكُمْ.

(٨) ٱسْهَرُوا وَتَيَقَّظُوا، فَإِنَّ إِبْلِيسَ عَدُوَّكُمْ يَسِيرُ كَأَسَدٍ زَائِرٍ
يَطْلُبُ مَنْ يَبْتَلِعُ. (٩) فَقَاوِمُوهُ رَاسِخِينَ فِي ٱلْإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ
إِخْوَتَكُمْ يُعَانُونَ ٱلْآلَامَ نَفْسَهَا فِي ٱلْعَالَمِ.

(١٠) وَإِذَا تَأَلَّمْتُمْ قَلِيلًا فَإِنَّ إِلٰهَ كُلِّ نِعْمَةٍ، ٱلَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَجْدِهِ
ٱلْأَبَدِيِّ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ، يُدَبِّرُكُمْ وَيُثَبِّتُكُمْ وَيُقَوِّيكُمْ وَيُبَنِّيكُمْ. (١١)
لَهُ ٱلْمَجْدُ وَٱلسِّيَادَةُ إِلَى آبَادِ ٱلْآبِدِينَ. آمِينَ.

(١٢) عَلَى يَدِ سِلْوَانُسَ ٱلْأَخِ ٱلْأَمِينِ[٥٣]، كَمَا أَعْتَقِدُ، كَتَبْتُ بِٱلْإِيجَازِ،
مُشَدِّدًا. وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكُمْ تَقِيمُونَ فِي نِعْمَةِ ٱللهِ ٱلْحَقِيقِيَّةِ.

(١٣) تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ زَمِيلَتُكُمُ (ٱلْكَنِيسَةُ)[٥٤] ٱلنَّقِيَّةُ، ٱلَّتِي فِي
بَابِيلُونَ، وَمَرْقُسُ ٱبْنِي[٥٥]. (١٤) لِيُسَلِّمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ
ٱلْمَحَبَّةِ[٥٦]. ٱلسَّلَامُ لَكُمْ، أَيُّهَا ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ
أَجْمَعِينَ. آمِينَ[٥٧].

(٤٩) النص القبطي: والبسوا كلّكم التواضع، بعضكم لبعض ... الخ. (٥٠) يع ٦:٤
(٥١) النص القبطي: في آن الافتقاد. (٥٢) النص القبطي: له السيادة والمجد إلى ... الخ.
(٥٣) النص القبطي: أخينا الأمين. (٥٤) أكثر الكتب المطبوعة باليونانية القديمة والحديثة، تزيد (الكنيسة) بين قوسين. وقد قال كلّ الآباء في القرون الأولى للمسيحيّة أنّ الرسول يقصد الكنيسة. هذا وقد ورد في قطمارس الكنيسة القبطية السنويّ ليوم ٧ برمودة: [بابيلون (التي في مصر)]. أي حسن بابل في مصر القديمة بالقاهرة.
(٥٥) يظنّ البعض أنّه مرقس الإنجيليّ، وهذا خطأ لأنّ الرسل سواسيّة. ولا حظ أنّ بطرس يدعو بولس (أخانا) راجع ٢ بط ٣: ١٥ (٥٦) النص القبطي: المحبّة الطاهرة.
(٥٧) النص القبطي يورد: تمّت رسالة بطرس الأولى.

http://coptic-treasures.com

رِسَالَةُ بُطْرُسَ ٱلرَّسُولِ ٱلثَّانِيَةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ سِمْعَانَ بُطْرُسَ عَبْدِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَرَسُولِهِ، إِلَى ٱلَّذِينَ نَالُوا إِيمَانًا مُعَادِلًا لَنَا، بِبِرِّ إِلٰهِنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.
(٢) لِتَكْثُرْ لَكُمُ ٱلنِّعْمَةُ وَٱلسَّلَامُ، بِمَعْرِفَةِ ٱللهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا.
(٣) أَنَّ كُلَّ مَا لِلْحَيَاةِ وَٱلتَّقْوَى قَدْ وُهِبَ لَنَا بِقُدْرَتِهِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ، بِمَعْرِفَةِ ٱلَّذِي دَعَانَا بِمَجْدِهِ وَفَضْلِهِ. (٤) وَبِهِمَا وُهِبَتْ لَنَا أَثْمَنُ ٱلْمَوَاعِيدِ وَأَعْظَمُهَا، لِتَصِيرُوا بِهَا رُفَقَاءَ ٱلطَّبِيعَةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنْ شَهْوَةِ ٱلْفَسَادِ ٱلَّتِي فِي ٱلْعَالَمِ. (٥) لِذٰلِكَ ٱبْذُلُوا كُلَّ جَهْدِكُمْ لِتُضِيفُوا ٱلْفَضِيلَةَ إِلَى إِيمَانِكُمْ، ثُمَّ ٱلْمَعْرِفَةَ إِلَى ٱلْفَضِيلَةِ، (٦) ثُمَّ ٱلْعِفَّةَ إِلَى ٱلْمَعْرِفَةِ، ثُمَّ ٱلصَّبْرَ إِلَى ٱلْعِفَّةِ، ثُمَّ ٱلتَّقْوَى إِلَى ٱلصَّبْرِ، (٧) ثُمَّ ٱلْإِخَاءَ إِلَى ٱلتَّقْوَى، ثُمَّ ٱلْمَحَبَّةَ إِلَى ٱلْإِخَاءِ. (٨) فَإِنْ كَانَتْ هٰذِهِ فِيكُمْ، وَكَانَتْ وَافِرَةً، فَلَا تَدَعُكُمْ أَلَّا وَفِيكُمُ ٱلنَّفْعُ وَٱلثَّمَرُ لِمَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. (٩) وَمَنْ لَا يَمْلِكُهَا فَهُوَ أَعْمَى قَصِيرُ ٱلنَّظَرِ، نَسِيَ أَنَّهُ طُهِّرَ مِنْ خَطَايَاهُ ٱلسَّالِفَةِ. (١٠) لِذٰلِكَ، أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، ٱجْتَهِدُوا إِلَى ٱلْغَايَةِ لِتُثْبِتُوا دَعْوَتَكُمْ وَٱخْتِيَارَكُمْ، فَإِذَا عَمِلْتُمْ هٰذَا لَا تَزِلُّونَ أَبَدًا. (١١) وَهٰكَذَا تُعَانُونَ بِسَخَاءٍ لِلدُّخُولِ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلْأَبَدِيِّ.
(١٢) لِذٰلِكَ لَا أَتَوَانَى أَنْ أُذَكِّرَكُمْ دَائِمًا بِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ، مَعَ أَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهَا، وَتَثْبُتُونَ فِي ٱلْحَقِيقَةِ ٱلْمَقْبُولَةِ. (١٣) وَأَرَى أَنِّي

(١) النص القبطي: إلى المعادلين لنا في الكرامة بالإيمان المعادل لنا ببرّ الٰهنا ... الخ.
(٢) النص القبطي: ويسوع المسيح ربّنا. (٣) النص القبطي: لقد نلنا كلّ شيء بقدرة لاهوته للحياة والتقوى، الّتي أعطيت لنا مجّانا، بمعرفة الّذي دعانا إلى مجده وفضله.
(٤) النص القبطي: هذه الأمجاد الثمينة، لتصيروا ... الخ. (٥) النص القبطي: وافرة فيكم.
(٦) النص القبطي: أعمى يتلمّس، نسي ... الخ. (٧) النص القبطي: لذلك يا إخوتنا، اجتهدوا إلى الغاية ←

مُجْبَرٌ، مَادُمْتُ فِي هٰذَا ٱلْمَسْكِنِ، أَنْ أُحَثَّكُمْ بِٱلتَّذْكِرَةِ، (١٤) عَالِمًا أَنَّ مَسْكِنِي سَيَنْحَلُّ قَرِيبًا، وَقَدْ أَعْلَنَ إِلَيَّ ذٰلِكَ رَبُّنَا يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ. (١٥) وَإِنِّي أَبْذُلُ جُهْدِي عَلَى ٱلدَّوَامِ لِتَتَذَكَّرُوا هٰذِهِ ٱلْأُمُورَ بَعْدَ رَحِيلِي. (١٦) وَإِنَّا لَمْ نَتْبَعْ خُرَافَاتٍ مُخْتَلَقَةً عِنْدَمَا عَرَّفْنَاكُمْ قُدْرَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَمَجِيئَهُ، بَلْ أَنَّنَا عَايَنَّا عَظَمَتَهُ. (١٧) فَقَدْ بَجَّلَهُ ٱللهُ ٱلْآبُ وَمَجَّدَهُ، إِذْ أَتَاهُ صَوْتٌ مُبَجَّلٌ مِنَ ٱلْمَجْدِ ٱلْعَظِيمِ: هٰذَا هُوَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ ٱلَّذِي بِهِ سُرِرْتُ. (١٨) وَنَحْنُ سَمِعْنَا هٰذَا ٱلصَّوْتَ آتِيًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ، عِنْدَمَا كُنَّا مَعَهُ فِي ٱلْجَبَلِ ٱلْمُقَدَّسِ. (١٩) وَعِنْدَنَا مَا قَالَتْهُ ٱلْأَنْبِيَاءُ، وَهُوَ أَكِيدٌ جِدًّا، وَأَنَّكُمْ لَتُحْسِنُونَ صُنْعًا إِذَا ٱلْتَفَتُّمْ إِلَيْهِ، مِصْبَاحًا مُنِيرًا، فِي مَكَانٍ قَفْرٍ، إِلَى أَنْ يُضِيءَ ٱلنَّهَارُ وَيُشْرِقَ كَوْكَبُ ٱلصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ. (٢٠) وَٱعْلَمُوا أَوَّلًا أَنَّ كُلَّ نُبُوَّاتِ ٱلْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ فَرْحَةِ أَحَدٍ. (٢١) إِذْ لَمْ تَأْتِ نُبُوءَةٌ قَطُّ بِإِرَادَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ ٱللهِ ٱلْقِدِّيسُونَ مُلْهَمِينَ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) وَكَمَا كَانَ فِي ٱلشَّعْبِ أَنْبِيَاءُ كَذَّابُونَ، فَكَذٰلِكَ سَيَكُونُ فِيكُمْ مُعَلِّمُونَ كَذَّابُونَ، يُحْدِثُونَ بِدَعًا مُفْسِدَةً، وَيُنْكِرُونَ ٱلسَّيِّدَ ٱلَّذِي ٱفْتَدَاهُمْ، فَيَجْلِبُونَ لِأَنْفُسِهِمْ خَسَارَةً سَرِيعَةً. (٢) وَسَيَتْبَعُ ٱلْكَثِيرُونَ فَوَاحِشَهُمْ، وَبِسَبَبِهِمْ يُلْعَنُ طَرِيقُ ٱلْحَقِّ. (٣) وَيُتَاجِرُونَ بِكُمْ بِأَقْوَالٍ خَيَالِيَّةٍ، طَمَعًا. وَمَا حُكِمَ بِهِ عَلَيْهِمْ مُنْذُ ٱلْقَدِيمِ لَا يَبْطُلُ، وَخَسَارَتُهُمْ لَا تَنْعَسُ. (٤) فَإِنَّ ٱللهَ لَمْ يَعْفُ عَنِ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلَّذِينَ أَخْطَأُوا، بَلْ دَفَعَهُمْ بِقُيُودِ ٱلظَّلَامِ إِلَى ٱلْعَالَمِ ٱلسُّفْلِيِّ لِيُحْبَسُوا ←

لتثبتوا دعوتكم واختياركم بالأعمال الصالحة، فإذا عملتم ... الخ. (٨) النص القبطي: لذلك سأذكركم دائما ... الخ.
(٩) مت ١٧: ٥، مر ٩: ٧، لو ٩: ٣٥. (١٠) النص القبطي: وأكيد عندنا ما قالته الأنبياء، وإنكم لتحسنون صنعا إذا انتظرتم إليه مصباحا منيرا في مكان مظلم إلى أن ينبئ النهار ويشرق النور ويزهر في قلوبكم.
(١١) رؤ ٢: ٢٨ و ٢٢: ١٦. (١٢) النص القبطي: الكتب. (١٣) النص القبطي: بل تكلم الناس بإرادة الله بالروح القدس. (١٤) يو ٨: ٤٤، ١ يه ٦، رؤ ٢٠: ٢ و ٣

إِلَى يَوْمِ ٱلْحِسَابِ[15]. (٥) وَلَمْ[16] يَعْفُ عَنِ ٱلْعَالَمِ ٱلْقَدِيمِ، فَأَتَى بِٱلطُّوفَانِ
عَلَى عَالَمِ ٱلْكَافِرِينَ، إِلَّا أَنَّهُ حَفِظَ نُوحًا، رَابِعَ ٱلْبَرِّ ٱلثَّامِنَ.
(٦)[17] وَصَيَّرَ مَدِينَتَيْ سَدُومَ وَعَمُورَةَ رَمَادًا، وَقَضَى عَلَيْهِمَا
بِٱلْخَسْفِ، جَاعِلًا إِيَّاهُمَا عِبْرَةً لِلَّذِينَ سَيَكْفُرُونَ. (٧) وَأَنْقَذَ
لُوطًا ٱلْبَارَّ، ٱلَّذِي[18] كَانَ مُتَضَايِقًا، مِنْ سُلُوكِ ٱلْكَافِرِينَ فِي
ٱلْفَاحِشَةِ. (٨) فَقَدْ كَانَ ٱلْبَارُّ مُقِيمًا عِنْدَهُمْ، فَكَانُوا يُؤْلِمُونَ،
يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، نَفْسًا بَارَّةً بِٱلْأَعْمَالِ ٱلشِّرِّيرَةِ، نَظَرًا وَسَمْعًا.
(٩) فَٱلرَّبُّ يَعْلَمُ كَيْفَ يُنْقِذُ ٱلْأَتْقِيَاءَ مِنَ ٱلْمِحْنَةِ[19]، وَيَحْفَظُ
ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَى يَوْمِ ٱلْحِسَابِ مُعَاقَبِينَ، (١٠) وَلَا سِيَّمَا ٱلَّذِينَ
يَتْبَعُونَ ٱلْجَسَدَ بِشَهْوَةٍ[20] دَنِسَةٍ، وَيَزْدَرُونَ سِيَادَتَهُمْ. فَهُمْ
وَقِحُونَ مُتَشَامِخُونَ، لَا يَخْشَوْنَ أَنْ يَهْدُرُوا[21] كَرَامَتَهُمْ. (١١)
مَعَ أَنَّ ٱلْمَلَائِكَةَ، وَقَدْ فَاقُوهُمْ بِٱلْقُوَّةِ وَٱلْقُدْرَةِ، لَا يَرْفَعُونَ
[22]ضِدَّهُمْ إِلَى ٱلرَّبِّ دَعْوَى كَيْدِيَّةً. (١٢) فَهُمْ يُسَفِّهُونَ مَا يَجْهَلُونَ،
فَهُمْ كَٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْعُجْمِ[23] ٱلَّتِي جُعِلَتْ طَبِيعَتُهَا لِلْقَهْرِ ثُمَّ ٱلْإِبَادَةِ،
فَسَيَخْسَرُونَ بِفَسَادِهِمْ. (١٣) وَسَيَنَالُونَ أَجْرَ مَا ظَلَمُوا.
هُمْ يَظُنُّونَ أَنَّ ٱلْخَلَاعَةَ فِي ٱلنَّهَارِ حَظٌّ، فَهُمْ أَدْنَاسٌ أَرْجَاسٌ،
يَفْرَحُونَ عِنْدَمَا يُؤْلِمُونَكُمْ لِيَخْدَعُوكُمْ. (١٤) عُيُونُهُمْ[24] مَمْلُوءَةٌ
فِسْقًا دَأْبُهَا ٱلْخَطِيَّةُ، يَخْدَعُونَ ٱلنُّفُوسَ غَيْرَ ٱلثَّابِتَةِ، وَقُلُوبُهُمْ
مُرَوَّضَةٌ عَلَى ٱلطَّمَعِ، أَبْنَاءُ ٱللَّعْنَةِ. (١٥) نَبَذُوا ٱلصِّرَاطَ
ٱلْمُسْتَقِيمَ فَضَلُّوا، فَٱقْتَفَوْا أَثَرَ طَرِيقِ بِلْعَامَ[26] بْنِ بَعُورَ ٱلَّذِي
هَوَى أَجْرَ ٱلْإِثْمِ. (١٦) فَنَالَهُ ٱلتَّأْنِيبُ عَلَى جُرْمِهِ، إِذْ نَطَقَتْ
أَتَانٌ أَعْجَمِيَّةٌ بِصَوْتِ إِنْسَانٍ، رَدَّ ٱلنَّبِيَّ عَنْ رُعُونَتِهِ.

(١٥) النص القبطي يضيف: معاقبين. (١٦) راجع تك ٧ (١٧) النص القبطي: وأحرق مدينتي سدوم وعمورة وقضى عليهما أن تكونا عبرة للذين سيكفرون. راجع تك ١٩.
(١٨) النص القبطي: الذي ضايقوه بمثالهم الشرير، بسلوكهم النجس.
(١٩) النص القبطي: المحن. (٢٠) النص القبطي: بشهوات دنسة. ويلاحظ أن الآيات من ٤-١٨ في هذا الفصل تشبه الآيات من ٦-١٦ في رسالة يهوذا.
(٢١) وردت في ٥٠ ومن معانيها: كرامة. (٢٢) النص القبطي لا يورد: «إلى الرب».
(٢٣) النص القبطي لا يورد: جُعلت. (٢٤) النص القبطي: عندما يفرحون معكم ليخدعوكم.

(١٧) هُمْ يَنَابِيعُ قَاحِلَةٌ وَغُيُومٌ تَدْفَعُهَا ٱلزَّوْبَعَةُ، وَلَهُمْ حُفِظَتْ غَيَاهِبُ
ٱلظَّلَامِ إِلَى[27] ٱلْأَبَدِ. (١٨) يَنْطِقُونَ بِٱلْعَظَائِمِ بَاطِلًا فَيَخْدَعُونَ،
بِأَهْوَاءِ ٱلْجَسَدِ ٱلدَّنِسَةِ، ٱلَّذِينَ تَخَلَّصُوا مِنْهَا بِٱلْفِعْلِ، فَيَسْلُكُونَ
فِي ٱلضَّلَالِ. (١٩) يَعِدُونَهُمْ بِٱلْحُرِّيَّةِ، وَهُمْ عَبِيدُ ٱلْفَسَادِ. وَمَنْ
قَهَرَ أَحَدًا ٱسْتَعْبَدَهُ. (٢٠) فَإِنْ كَانُوا قَدْ هَرَبُوا مِنْ أَدْنَاسِ[29]
ٱلْعَالَمِ، بِمَعْرِفَةِ ٱلرَّبِّ ٱلْمُخَلِّصِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، ثُمَّ يَعُودُونَ
وَيَتَوَرَّطُونَ فِيهَا فَيُقْهَرُونَ، فَقَدْ صَارَتْ أَوَاخِرُهُمْ أَسْوَأَ مِنْ
أَوَائِلِهِمْ. (٢١) فَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ أَلَّا يَعْرِفُوا طَرِيقَ ٱلْبِرِّ مِنْ أَنْ
يَعْرِفُوهُ ثُمَّ يَرْتَدُّوا عَنِ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلْمُقَدَّسَةِ ٱلَّتِي سُلِّمَتْ إِلَيْهِمْ.
(٢٢)[30] لَقَدِ ٱنْطَبَقَ عَلَيْهِمِ ٱلْمَثَلُ ٱلصَّادِقُ: قَفَلَ ٱلْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ،
وَٱغْتَسَلَتِ ٱلْخِنْزِيرَةُ ثُمَّ تَمَرَّغَتْ فِي وَسَخِهَا.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

[31] (١) أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ، أَكْتُبُ ٱلْآنَ إِلَيْكُمْ هٰذِهِ ٱلرِّسَالَةَ ٱلثَّانِيَةَ،
فِيهِمَا أُنَبِّهُ[32] أَذْهَانَكُمُ ٱلسَّلِيمَةَ بِٱلتَّذْكِرَةِ. (٢) لِتَتَذَكَّرُوا ٱلْأُمُورَ
ٱلَّتِي نَطَقَتْ بِهَا قَدِيمًا ٱلْأَنْبِيَاءُ ٱلْقِدِّيسُونَ وَكَذَا وَصِيَّةَ رَبِّكُمْ[33]
مُخَلِّصِكُمْ. (٣) وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ٱعْلَمُوا أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَخِيرَةِ
قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ[34] يَسْلُكُونَ بِأَهْوَائِهِمْ، (٤) وَيَقُولُونَ: أَيْنَ مَوْعِدُ
مَجِيئِهِ؟ لَقَدْ رَقَدَ ٱلْآبَاءُ وَلَا يَزَالُ كُلُّ شَيْءٍ مُنْذُ بَدْءِ ٱلْخَلِيقَةِ عَلَى
حَالِهِ. (٥) لَقَدْ تَعَمَّدُوا أَنْ يَتَجَاهَلُوا أَنَّهُ بِأَمْرِ ٱللهِ كَانَتِ ٱلسَّمَوَاتُ مُنْذُ
ٱلْقِدَمِ، وَأَنَّ ٱلْأَرْضَ قَائِمَةٌ مِنَ ٱلْمَاءِ وَبِٱلْمَاءِ. (٦) وَهٰذَا ٱلْمَاءُ
غَمَرَ[16] ٱلْعَالَمَ ٱلْقَدِيمَ فَبَادَ. (٧) وَأَمَّا ٱلسَّمَوَاتُ وَٱلْأَرْضُ
ٱلْكَائِنَةُ فَمَذْخُورَةٌ بِنَفْسِ ٱلْأَمْرِ إِلَى يَوْمِ ٱلْحِسَابِ، مَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ

(٢٥) النص القبطي يورد: وسيتبع كثيرون خطاياهم. (٢٦) راجع عد ٢٢/٢٣/٢٤/٢٥
(٢٧) النص القبطي لا يورد: إلى الأبد. (٢٨) النص القبطي: يسرعون إلى التحدث بالأباطيل، وهم مستعبدون لها، فيخدعون بأهواء الجسد الدنسة الذين تخلصوا منها زمانا، فيسلكون في ضلالهم. (٢٩) النص القبطي: من دنس العالم بمعرفة ربنا يسوع المسيح.
(٣٠) النص القبطي: حقا، لقد انطبق عليهم المثل الصادق: قفل ... الخ. راجع أم ٢٦: ١١

http://coptic-treasures.com

فَيَخْسَرُ ٱلْقَوْمُ ٱلْكَافِرُونَ .

(٨) [٣١] أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ، لَا تَتَجَاهَلُوا هٰذَا ٱلشَّيْءَ ٱلْوَاحِدَ: أَنَّهُ عِنْدَ ٱلرَّبِّ يَوْمٌ وَاحِدٌ بِمِقْدَارِ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفُ سَنَةٍ بِمِقْدَارِ يَوْمٍ وَاحِدٍ. (٩) وَٱلرَّبُّ لَا يَتَنَصَّلُ عَمَّا وَعَدَ، كَمَا يَتَوَهَّمُ [٣٥] ٱلْبَعْضُ أَنَّهُ يَتَنَصَّلُ، وَلٰكِنَّهُ يَصْبِرُ عَلَيْنَا، وَلَا يَشَاءُ أَنْ يَخْسَرَ قَوْمٌ، [٣٦] بَلْ أَنْ يُقْبِلَ ٱلْجَمِيعُ إِلَى ٱلتَّوْبَةِ. (١٠) وَكَمَا يَأْتِي ٱلسَّارِقُ فِي [٣٧] ٱللَّيْلِ فَهٰكَذَا يَوْمُ ٱلرَّبِّ، فَتَزُولُ ٱلسَّمٰوَاتُ بِدَوِيٍّ، وَتَشْتَعِلُ ٱلْمَوَادُّ ٱلْأَوَّلِيَّةُ فَتَنْحَلُّ، وَتَحْتَرِقُ ٱلْأَرْضُ وَمَا بِهَا مِنْ مَصْنُوعَاتٍ.

(١١) وَمَا دَامَتْ كُلُّ هٰذِهِ سَتَنْحَلُّ، فَبِأَيِّ حَالٍ [٣٨] يَجِبُ أَنْ تَكُونَ سِيَرُكُمْ وَعِبَادَاتُكُمْ مُقَدَّسَةً، (١٢) [٣٩] وَتَنْتَظِرُوا مَجِيءَ يَوْمِ ٱللّٰهِ مُشْتَاقِينَ إِلَيْهِ، إِذْ تَنْحَلُّ ٱلسَّمٰوَاتُ وَتَشْتَعِلُ ٱلْمَوَادُّ ٱلْأَوَّلِيَّةُ فَتَذُوبُ. (١٣) غَيْرَ أَنَّنَا، حَسَبَ وَعْدِهِ، [٤٠] نَنْتَظِرُ سَمٰوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً يُقِيمُ فِيهَا ٱلْبِرُّ.

(١٤) [٣١] أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ، مَا دُمْنَا نَتَوَقَّعُ هٰذِهِ ٱلْأُمُورَ، جِدُّوا لِتَكُونُوا فِي عَيْنَيْهِ أَطْهَارًا بِلَا عَيْبٍ، فَتَسْلَمُوا. (١٥) وَٱحْسِبُوا مَهْلَ رَبِّنَا نَجْدَةً، [٤١] كَمَا كَتَبَ [٤٢] إِلَيْكُمْ أَخُونَا ٱلْحَبِيبُ بُولُسُ بِٱلْحِكْمَةِ ٱلَّتِي أُوتِيَهَا. (١٦) وَلَقَدْ تَحَدَّثَ أَيْضًا فِي كُلِّ رَسَائِلِهِ عَنْ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ، وَفِيهَا أُمُورٌ عَمِيقَةٌ يُحَرِّفُهَا ٱلْجَاهِلُونَ ٱلْمُتَقَلْقِلُونَ، كَمَا يُحَرِّفُونَ سَائِرَ ٱلْكُتُبِ لِخَسَارَتِهِمِ ٱلذَّاتِيَّةِ. [٤٣]

(١٧) أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ، مَا دُمْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ ذٰلِكَ مِنْ قَبْلُ، ٱحْذَرُوا أَنْ [٤٤] تَتَأَثَّرُوا بِتَضْلِيلِ ٱلْمُسْتَهْتِرِينَ

(٣١) النص القبطى : ياأحبائى .
(٣٢) النص القبطى : مستهزئون بسخرية .
(٣٣) النص القبطى : لقد رقد آباؤنا ولاحزال هذه كلها منذ بدء الخليقة على حالها .
(٣٤) النص القبطى : ربّنا ومخلّصنا .
(٣٥) النص القبطى : عليكم .
(٣٦) النص القبطى : بل يشاء أن يقبل الجميع إلى التوبة .

فَتَسْقُطُوا مِنْ دَعَامَتِكُمْ. (١٨) وَٱزْدَادُوا فِي ٱلنِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا، مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. لَهُ ٱلْمَجْدُ مِنَ [٤٥] ٱلْآنَ وَإِلَى يَوْمِ ٱلْأَبَدِ. آمِينَ .

(٣٧) النص القبطى لايورد : فى الليل .
سيّر وعبادات مقدّسة .
يوم الربّ ، إذ ... الخ .
(٣٨) النص القبطى : يجب أن تسلكوا فى
(٣٩) النص القبطى : وتنتظروا اسرعة مجيء
(٤٠) النص القبطى : وعوده .
(٤١) النص القبطى : ربّنا نجدة لكم .
(٤٢) و ٤٠ : ٤ (٤٣) النص القبطى : ياإخوتى .
(٤٤) النص القبطى : أن تضلّوا بضلال الجاهلين فتسقطوا من دعامتكم بأنفسكم .
(٤٥) النص القبطى : من الآن وإلى أبد الآبدين : آمين . تمّت رسالة بطرس الثانية .

http://coptic-treasures.com

رِسَالَةُ يُوحَنَّا ٱلرَّسُولِ ٱلْأُولَى

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مَا قَدْ كَانَ مُنْذُ ٱلْقِدَمِ، وَسَمِعْنَاهُ، وَرَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، وَشَاهَدْنَاهُ
وَلَمَسَتْهُ أَيْدِينَا فِي كَلِمَةِ ٱلْحَيَاةِ، (٢) نُخْبِرُكُمْ (بِهِ). وَنَشْهَدُ أَنَّنَا قَدْ
عَايَنَّا أَنَّهُ قَدْ أُعْلِنَتِ ٱلْحَيَاةُ، ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ. فَقَدْ كَانَتْ عِنْدَ ٱلْآبِ،
ثُمَّ أُظْهِرَتْ لَنَا. (٣) وَنُبَشِّرُكُمْ، نَحْنُ رُفَقَاءَ ٱلْآبِ وَٱبْنِهِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ،
بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا، لِتَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا رُفَقَاءَنَا. (٤) وَنَكْتُبُ إِلَيْكُمْ
هٰذَا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ تَامًّا.

(٥) وَهٰذِهِ هِيَ ٱلْبُشْرَى ٱلَّتِي سَمِعْنَاهَا مِنْهُ، وَنُبَشِّرُكُمْ بِهَا:
إِنَّ ٱللهَ نُورٌ، وَلَا ظَلَامَ فِيهِ ٱلْبَتَّةَ. (٦) فَإِنْ قُلْنَا: إِنَّا رُفَقَاؤُهُ،
وَسِرْنَا فِي ٱلظَّلَامِ كَذَبْنَا وَمَا عَمِلْنَا ٱلْحَقَّ. (٧) وَأَمَّا إِنْ سِرْنَا فِي ٱلنُّورِ،
كَمَا أَنَّهُ فِي ٱلنُّورِ، فَقَدْ صَاحَبَ بَعْضُنَا ٱلْبَعْضَ، وَدَمُ ٱبْنِهِ يَسُوعَ
ٱلْمَسِيحِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ. (٨) إِنْ قُلْنَا: إِنَّنَا بِلَا خَطِيَّةٍ
خَدَعْنَا أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ ٱلْحَقُّ فِينَا. (٩) إِنْ أَقْرَرْنَا بِخَطَايَانَا غَفَرَ لَنَا
خَطَايَانَا، وَطَهَّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لِأَنَّهُ أَمِينٌ عَادِلٌ.
(١٠) إِنْ قُلْنَا: إِنَّنَا لَمْ نُخْطِئْ، جَعَلْنَاهُ كَاذِبًا، وَلَا يَكُونُ
كَلَامُهُ فِينَا.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) يَا مَنْ أُرْضِعُهُمْ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هٰذِهِ ٱلْأُمُورَ لِكَيْ لَا تُخْطِئُوا.
وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا عِنْدَ ٱلْآبِ ٱلسَّنَدُ، يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ، ٱلْبَارُّ.
(٢) وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا، لَا لِخَطَايَانَا وَحْدَهَا، بَلْ (لِخَطَايَا) كُلِّ ٱلْعَالَمِ.

(١) المقصود بكلمة الحياة (المسيح). راجع ايو ١: ٢
(٢) النص القبطي: يا أبنائي. راجع أكو ٣: ٢

(٣) فَأَنْ حَفِظْنَا وَصَايَاهُ عَلِمْنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَاهُ. (٤) مَنْ قَالَ: قَدْ عَرَفْتُهُ،
وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ كَانَ كَاذِبًا، وَلَيْسَ ٱلْحَقُّ فِيهِ. (٥) وَأَمَّا مَنْ
حَفِظَ كَلَامَهُ فَإِنَّ مَحَبَّةَ ٱللهِ قَدْ عَمِلَتْ فِيهِ حَقًّا، وَبِهٰذَا نَعْلَمُ أَنَّنَا
فِيهِ. (٦) مَنْ قَالَ: أَنَّنِي مُقِيمٌ فِيهِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَسِيرَ مِثْلَ سِيرَتِهِ.

(٧) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، لَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلْ وَصِيَّةً
قَدِيمَةً كَانَتْ عِنْدَكُمْ مُنْذُ ٱلْقِدَمِ، وَمَا ٱلْوَصِيَّةُ ٱلْقَدِيمَةُ إِلَّا ٱلْكَلَامُ
ٱلَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مُنْذُ ٱلْقِدَمِ. (٨) وَأَيْضًا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةً نَضِرَةً،
وَٱلْحَقُّ فِيهَا وَفِيكُمْ، لِأَنَّ ٱلظَّلَامَ عَلَى زَوَالٍ وَٱلنُّورَ ٱلْحَقَّ ٱلْآنَ يُضِيءُ.
(٩) مَنْ قَالَ: إِنَّنِي فِي ٱلنُّورِ، وَكَانَ يُبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ إِلَى ٱلْآنَ فِي
ٱلظَّلَامِ. (١٠) مَنْ أَحَبَّ أَخَاهُ فَهُوَ مُقِيمٌ فِي ٱلنُّورِ وَلَا خِزْيَ فِيهِ. (١١) وَأَمَّا
مَنْ أَبْغَضَ أَخَاهُ فَهُوَ فِي ٱلظَّلَامِ، يَسِيرُ فِي ٱلظَّلَامِ، وَلَا يَدْرِي أَيْنَ
يَسِيرُ، فَقَدْ طَمَسَ عَيْنَيْهِ ٱلظَّلَامُ.

(١٢) أَيُّهَا ٱلرَّضَّعُ، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ لِأَنَّ خَطَايَاكُمْ غُفِرَتْ مِنْ أَجْلِ
ٱسْمِهِ. (١٣) أَيُّهَا ٱلْآبَاءُ، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ عَرَفْتُمُ ٱلَّذِي مُنْذُ
ٱلْأَزَلِ. أَيُّهَا ٱلشَّبَابُ، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ قَهَرْتُمُ ٱلْخَبِيثَ،
أَيُّهَا ٱلْأَوْلَادُ، كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ عَرَفْتُمُ ٱلْآبَ. (١٤) أَيُّهَا ٱلْآبَاءُ،
كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ عَرَفْتُمُ ٱلَّذِي مُنْذُ ٱلْأَزَلِ. أَيُّهَا ٱلشَّبَابُ،
كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ وَكَلَامُ ٱللهِ مُقِيمٌ فِيكُمْ، وَقَدْ
قَهَرْتُمُ ٱلْخَبِيثَ. (١٥) لَا تُحِبُّوا ٱلْعَالَمَ وَمَا فِي ٱلْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ
أَحَدٌ ٱلْعَالَمَ فَلَيْسَتْ مَحَبَّةُ ٱلْآبِ فِيهِ. (١٦) لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي ٱلْعَالَمِ
شَهْوَةُ ٱلْجَسَدِ وَشَهْوَةُ ٱلْعُيُونِ وَنَخْوَةُ ٱلْحَيَاةِ، وَهِيَ لَيْسَتْ
مِنَ ٱلْآبِ، بَلْ مِنَ ٱلْعَالَمِ. (١٧) وَٱلْعَالَمُ يَزُولُ وَشَهْوَتُهُ. أَمَّا
مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ ٱللهِ فَإِنَّهُ يَثْبُتُ إِلَى ٱلْأَبَدِ.

(١٨) أَيُّهَا ٱلْأَوْلَادُ، لَقَدْ حَانَتِ ٱلسَّاعَةُ، وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ

(٣) النص القبطي: يا أحبائي.
(٤) النص القبطي لا يورد: منذ القدم.
(٥) النص القبطي: أيها الأبناء.
(٦) النص القبطي: هذه الحياة.

http://coptic-treasures.com

ٱلدَّجَّالَ سَيَأْتِي، فَهُوَذَا قَدْ صَارَ كَثِيرٌ مِنَ ٱلْمُسَحَآءِ ٱلدَّجَّالِينَ، فَمِنْ ذٰلِكَ نَعْرِفُ أَنَّهُ قَدْ جَانَتِ ٱلسَّاعَةُ. (١٩) لَقَدِ ٱنْشَقُّوا عَلَيْنَا، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مِنَّا لَظَلُّوا مَعَنَا، وَلٰكِنْ لِكَيْ يَتَّضِحَ أَنَّهُمْ لَيْسُوا كُلُّهُمْ مِنَّا.

(٢٠) وَأَنْتُمْ لَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ ٱلْقُدُّوسِ وَتَعْرِفُونَ كُلَّ شَيْءٍ. (٢١) كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ لَا لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ ٱلْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهُ، وَأَنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ ٱلْحَقِّ. (٢٢) مَنْ هُوَ ٱلْكَذَّابُ إِلَّا ٱلَّذِي يَجْحَدُ يَسُوعَ أَنَّهُ ٱلْمَسِيحُ؟ هٰذَا هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱلدَّجَّالُ ٱلَّذِي يَجْحَدُ ٱلْآبَ وَٱلِٱبْنَ. (٢٣) كُلُّ مَنْ جَحَدَ ٱلِٱبْنَ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْآبُ. (٢٤) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلْيَثْبُتْ فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمْ مُنْذُ ٱلْبَدْءِ. فَإِنْ ثَبَتَ فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمْ مُنْذُ ٱلْبَدْءِ ثَبَتُّمْ أَيْضًا فِي ٱلِٱبْنِ وَفِي ٱلْآبِ. (٢٥) وَٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ هِيَ ٱلْمَوْعِدَةُ ٱلَّتِي وَعَدَنَا.

(٢٦) كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هٰذِهِ ٱلْأُمُورَ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْدَعُونَكُمْ. (٢٧) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ ٱلْمَسْحَةَ ٱلَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُكُمْ، بَلْ إِنَّ هٰذِهِ ٱلْمَسْحَةَ تُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ لَا بَاطِلٌ. فَٱثْبُتُوا فِيهِ كَمَا عَلَّمَتْكُمْ.

(٢٨) أَيُّهَا ٱلرُّضَّعُ، ٱثْبُتُوا فِيهِ ٱلْآنَ أَيْضًا، فَإِذَا تَجَلَّى كُنَّا عَلَى ثِقَةٍ، وَلَا نَخْزَى مِنْهُ عِنْدَ مَجِيئِهِ. (٢٩) إِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّهُ بَارٌّ، فَٱعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ٱلْبِرَّ مَوْلُودٌ مِنْهُ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) ٱنْظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا ٱلْآبُ لِنُدْعَى أَبْنَآءَ ٱللهِ، وَمَادَامَ

(١٧) النص القبطي: ويجحد الابن. (١٨) نسخة يونانية أخرى والنص القبطي يوردان: ومن جهر بالابن فله الآب. (١٩) النص القبطي: في الابن والآب. (٢٠) النص القبطي: ولا حاجة بكم أن أكتب إليكم عن من يعلمكم. بل إن هذا الروح يعلمكم، وهي حق... الخ.
(٢١) النص القبطي: يا أبنائي. (٢٤) النص القبطي يضيف: وإننا نحن كذلك.

ٱلْعَالَمُ لَا يَعْرِفُهُ فَإِنَّهُ لَا يَعْرِفُنَا.

(٢) أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ، ٱلْآنَ نَحْنُ أَبْنَآءُ ٱللهِ، وَلَمْ يُعْلَنْ بَعْدُ عَمَّا نَصِيرُ إِلَيْهِ. أَلَا أَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَمَا يَتَجَلَّى نَصِيرُ مِثْلَهُ، لِأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا كَانَ. (٣) وَكُلُّ مَنْ يَأْمُلُ فِيهِ هٰذَا يَتَطَهَّرُ، لِأَنَّهُ قُدُّوسٌ. (٤) كُلُّ مَنِ ٱرْتَكَبَ ٱلْخَطِيَّةَ خَالَفَ ٱلشَّرِيعَةَ، لِأَنَّ ٱلْخَطِيَّةَ مُخَالِفَةٌ لِلشَّرِيعَةِ. (٥) وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَدْ تَجَلَّى لِيَمْحُوَ خَطَايَانَا، وَمَا مِنْ خَطِيَّةٍ لَهُ. (٦) كُلُّ مَنْ ثَبَتَ فِيهِ لَا يُخْطِئُ، وَكُلُّ مَنْ أَخْطَأَ مَا رَآهُ وَمَا عَرَفَهُ.

(٧) أَيُّهَا ٱلرُّضَّعُ، لَا يُضِلَّنَّكُمْ أَحَدٌ، فَمَنْ عَمِلَ ٱلْبِرَّ كَانَ بَارًّا، لِأَنَّ ذَاكَ بَارٌّ. (٨) مَنِ ٱرْتَكَبَ ٱلْخَطِيَّةَ كَانَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ يُخْطِئُ مُنْذُ ٱلْقَدِمِ، فَتَجَلَّى ٱبْنُ ٱللهِ لِيُحْبِطَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ. (٩) كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ ٱللهِ لَا يُخْطِئُ، لِأَنَّ بَذْرَتَهُ ثَابِتَةٌ فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ ٱللهِ. (١٠) بِهٰذَا يُعْرَفُ أَبْنَآءُ ٱللهِ مِنْ أَبْنَآءِ إِبْلِيسَ. فَلَيْسَ مِنَ ٱللهِ مَنْ لَا يَعْمَلُ ٱلْبِرَّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ. (١١) فَإِنَّ ٱلنِّدَآءَ ٱلَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مُنْذُ ٱلْبَدْءِ هُوَ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. (١٢) وَلَا يَكُونُ ذٰلِكَ مِثْلَ قَايِنَ ٱلَّذِي كَانَ مِنَ ٱلْخَبِيثِ، فَقَتَلَ أَخَاهُ. وَلِمَاذَا قَتَلَهُ؟ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ خَبِيثَةً، وَأَعْمَالَ أَخِيهِ كَانَتْ بَارَّةً.

(١٣) يَا إِخْوَتِي، لَا تَتَعَجَّبُوا إِذَا أَبْغَضَكُمُ ٱلْعَالَمُ. (١٤) نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا ٱنْتَقَلْنَا مِنَ ٱلْمَوْتِ إِلَى ٱلْحَيَاةِ لِأَنَّنَا نُحِبُّ إِخْوَتَنَا. فَمَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ بَقِيَ فِي ٱلْمَوْتِ. (١٥) كُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ

(١٣) النص القبطي: يا أحبائي. (١٤) النص القبطي: الخطايا
(١٥) النص القبطي: أيها الأولاد. (١٦) تك ٤: ٨

http://coptic-treasures.com

فَهُوَ قَاتِلٌ، وَتَعْلَمُونَ[17] أَنَّ كُلَّ قَاتِلٍ لَا تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ لِتُقِيمَ فِيهِ. (١٦) وَقَدْ عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ بِأَنَّهُ بَذَلَ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِنَا، فَعَلَيْنَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَبْذُلَ نُفُوسَنَا فِي سَبِيلِ[18] أَخَوَتِنَا. (١٧) فَمَنْ كَانَ لَهُ زَادُ الْعَالَمِ[19] وَرَأَى أَخَاهُ مُحْتَاجًا وَحَبَسَ أَحْشَاءَهُ عَنْهُ، فَكَيْفَ تُقِيمُ مَحَبَّةُ اللهِ فِيهِ؟

(١٨) يَا مَنْ أُرْضِعُهُمْ، لَا نُحِبُّ بِالْكَلَامِ أَوْ بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ. (١٩) وَبِذَلِكَ نَعْلَمُ أَنَّنَا مِنَ الْحَقِّ، فَنُسَكِّنُ قُلُوبَنَا أَمَامَهُ. (٢٠) لِأَنَّهُ إِنْ بَكَّتَتْنَا قُلُوبُنَا فَاللهُ أَكْبَرُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

(٢١) أَيُّهَا[13] الْأَحِبَّاءُ، إِنْ لَمْ تُبَكِّتْنَا قُلُوبُنَا فَنَحْنُ بِاللهِ وَاثِقُونَ، (٢٢) وَمَا نَسْأَلُ نَنَالُ مِنْهُ، لِأَنَّنَا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ وَنَعْمَلُ أَمَامَهُ مَا يُرْضِيهِ. (٢٣) وَهٰذِهِ هِيَ وَصِيَّتُهُ أَنْ نُؤْمِنَ بِاسْمِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، كَمَا أَوْصَانَا. (٢٤) فَمَنْ حَفِظَ وَصَايَاهُ أَقَامَ فِيهِ وَ(أَقَامَ) هُوَ فِيهِ، وَنَعْلَمُ مِنَ الرُّوحِ (الْقُدُسِ) الَّذِي أَعْطَاهُ لَنَا، أَنَّهُ مُقِيمٌ فِينَا.

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

(١) أَيُّهَا[13] الْأَحِبَّاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلِ اخْتَبِرُوا الْأَرْوَاحَ هَلْ هِيَ مِنَ اللهِ. لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَبَةِ جَاءُوا إِلَى الْعَالَمِ. (٢) فَاعْرِفُوا رُوحَ اللهِ بِهٰذَا: كُلُّ رُوحٍ يُقِرُّ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ أَتَى بِجَسَدٍ، كَانَ مِنَ اللهِ. (٣) وَكُلُّ رُوحٍ لَا يُقِرُّ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ أَتَى بِجَسَدٍ لَمْ يَكُنْ مِنَ اللهِ. هٰذَا هُوَ رُوحُ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَأْتِي، وَهُوَ ذَا هُوَ فِي الْعَالَمِ.

(١٧) النص القبطي: ونعلم. (١٨) النص القبطي: في سبيل بعضنا البعض.
(١٩) النص القبطي: هذا العالم. (٢٠) النص القبطي: وهو أيضا يقيم فيه.

(٤) أَيُّهَا الرُّضَّعُ، أَنْتُمْ مِنَ اللهِ؟؟ وَقَدْ قَهَرْتُمُوهُمْ، لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ. (٥) هُمْ مِنَ الْعَالَمِ، وَلِذٰلِكَ يَتَكَلَّمُونَ مِنَ الْعَالَمِ، فَيَسْمَعُ لَهُمُ الْعَالَمُ. (٦) نَحْنُ مِنَ اللهِ، وَيَسْمَعُ لَنَا مَنْ يَعْرِفُ اللهَ، وَلَا يَسْمَعُ لَنَا مَنْ لَيْسَ مِنَ اللهِ، وَبِذٰلِكَ نُمَيِّزُ رُوحَ الْحَقِّ مِنْ رُوحِ الضَّلَالِ.

(٧) أَيُّهَا[13] الْأَحِبَّاءُ، لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ مِنَ اللهِ، وَكُلُّ مُحِبٍّ مَوْلُودٌ مِنَ اللهِ وَعَارِفُ اللهِ. (٨) أَنَّ الْمُبْغِضَ لَمْ يَعْرِفِ اللهَ، لِأَنَّ اللهَ مَحَبَّةٌ. (٩) وَلَقَدْ تَجَلَّتْ مَحَبَّةُ اللهِ فِينَا، إِذْ أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِنَحْيَا بِهِ. (١٠) تِلْكَ هِيَ الْمَحَبَّةُ: نَحْنُ لَمْ نُحِبَّ اللهَ، بَلْ هُوَ الَّذِي أَحَبَّنَا وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا.

(١١) أَيُّهَا[13] الْأَحِبَّاءُ، إِذَا كَانَ اللهُ أَحَبَّنَا هٰكَذَا، فَعَلَيْنَا نَحْنُ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. (١٢) اللهُ[23] لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ، فَإِنْ أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا أَقَامَ اللهُ فِينَا، وَعَمِلَتْ مَحَبَّتُهُ فِينَا. (١٣) وَإِذْ أَعْطَانَا بِرُوحِهِ (الْقُدُوسِ) عَلِمْنَا أَنَّنَا نُقِيمُ مَعَهُ وَهُوَ (يُقِيمُ[24]) فِينَا. (١٤) وَنَحْنُ عَايَنَّا، وَنَشْهَدُ أَنَّ الْآبَ أَرْسَلَ ابْنَهُ مُخَلِّصَ[25] الْعَالَمِ. (١٥) فَمَنْ أَقَرَّ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللهِ أَقَامَ اللهُ فِيهِ، وَ(أَقَامَ[26]) هُوَ مَعَ اللهِ، (١٦) وَنَحْنُ عَرَفْنَا مَحَبَّةَ اللهِ لَنَا، وَآمَنَّا بِهَا. فَاللهُ مَحَبَّةٌ، فَمَنْ أَقَامَ فِي الْمَحَبَّةِ أَقَامَ مَعَ اللهِ وَ(أَقَامَ[27]) اللهُ فِيهِ. (١٧) وَمَادُمْنَا فِي هٰذَا الْعَالَمِ عَلَى مِثَالِهِ فَقَدْ عَمِلَتْ فِينَا الْمَحَبَّةُ، لِنَكُونَ[28] مُطْمَئِنِّينَ يَوْمَ الْحِسَابِ. (١٨) لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرُدُ الْخَوْفَ خَارِجًا، لِأَنَّ الْخَوْفَ يَجْلِبُ الْعِقَابَ، وَمَنْ خَافَ مَا عَمِلَتْ فِيهِ الْمَحَبَّةُ. (١٩) نَحْنُ

(٢١) النص القبطي لايورد: المسيح. (٢٢) النص القبطي: أنتم أبناء من الله وقد قهرتموهم ...الخ.
(٢٣) يو١: ١٨ (٢٤) النص القبطي: وهو أيضا يقيم فينا.
(٢٥) النص القبطي: لخلاص العالم. (٢٦) النص القبطي: وهو أيضا يقيم مع الله.
(٢٧) النص القبطي: وأقام الله فيه. (٢٨) النص القبطي: لنجد الطمأنينة يوم الحساب.

http://coptic-treasures.com

نُحِبُّهُ لِأَنَّهُ سَبَقَ أَنْ أَحَبَّنَا. (٢٠) أَنْ قَالَ أَحَدٌ: أَنَّنِي أُحِبُّ اللهَ، وَهُوَ يُبْغِضُ أَخَاهُ كَانَ كَاذِبًا، لِأَنَّ الَّذِي لَا يُحِبُّ أَخَاهُ، الَّذِي يَرَاهُ، كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحِبَّ اللهَ الَّذِي لَا يَرَاهُ؟ (٢١) وَلَقَدْ أَوْصَانَا بِهٰذَا: أَنَّ مَنْ أَحَبَّ اللهَ أَحَبَّ أَخَاهُ أَيْضًا.

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

(١) كُلُّ مَنْ آمَنَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللهِ، وَكُلُّ مَنْ أَحَبَّ الْوَالِدَ أَحَبَّ مَنْ وَلَدَهُ أَيْضًا. (٢) فَأَنْ أَحْبَبْنَا اللهَ وَحَفِظْنَا وَصَايَاهُ نَعْلَمُ أَنَّنَا نُحِبُّ أَبْنَاءَ اللهِ. (٣) فَأَنْ أَحْبَبْنَا اللهَ حَفِظْنَا وَصَايَاهُ، وَلَيْسَتْ وَصَايَاهُ شَاقَّةً. (٤) فَكُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ، وَإِيمَانُنَا هُوَ الَّذِي غَلَبَ الْعَالَمَ هٰذِهِ الْغَلَبَةَ. (٥) مَنِ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللهِ؟ (٦) هٰذَا هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْآتِي بِالْمَاءِ وَالدَّمِ، لَيْسَ بِالْمَاءِ وَحْدَهُ، بَلْ بِالْمَاءِ وَالدَّمِ. وَالرُّوحُ (الْقُدُسُ) هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ. (٧) لِأَنَّ ثَلَاثَةً يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ: الْآبُ وَالْكَلِمَةُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، وَهٰؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمُ الْوَاحِدُ. (٨) وَثَلَاثَةٌ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ: الرُّوحُ (الْقُدُسُ) وَالْمَاءُ وَالدَّمُ، وَالثَّلَاثَةُ (شَخْصٌ) وَاحِدٌ. (٩) إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ، فَشَهَادَةُ اللهِ أَعْظَمُ. وَهٰذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا لِابْنِهِ: (١٠) مَنْ آمَنَ بِابْنِ اللهِ كَانَتِ الشَّهَادَةُ فِي دَاخِلِهِ، وَمَنْ لَا يُصَدِّقُ اللهَ جَعَلَهُ كَاذِبًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقِ الشَّهَادَةَ الَّتِي شَهِدَ بِهَا اللهُ لِابْنِهِ. (١١) وَهٰذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ، وَهٰذِهِ الْحَيَاةُ بِابْنِهِ. (١٢) مَنْ لَهُ الِابْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.

(٢٩) النص القبطي: نحب الله. (٣٠) النص القبطي: فهو مولود من الله.
(٣١) النص القبطي: وعملنا وصاياه نعلم ... الخ. (٣٢) النص القبطي: الذي أتى بالماء والدم والروح. ليس بالماء ... الخ. راجع يو ١٩: ٣٤ (٣٣) النص القبطي لا يورد الآية السابعة.
(٣٤) النص القبطي لا يورد: في الأرض. (٣٥) النص القبطي: شهادة الله.
(٣٦) يو ١: ٤ (٣٧) النص القبطي: ابن الله.

(١٣) أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ، كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هٰذَا، لِتَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ، وَلِكَيْ (٣٨) تَرْكَنُوا إِلَى اسْمِ ابْنِ اللهِ. (١٤) وَأَنَا وَاثِقُونَ بِهِ، أَنَّنَا أَنْ سَأَلْنَا شَيْئًا مُوَافِقًا لِمَشِيئَتِهِ اسْتَجَابَ لَنَا. (١٥) وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَسْتَجِيبُ لَنَا فِيمَا نَسْأَلُهُ، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطِّلْبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَاهَا مِنْهُ.

(١٦) أَنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يُخْطِئُ خَطِيَّةً غَيْرَ مُمِيتَةٍ فَلْيُصَلِّ فَيُعْطَ هُوَ وَالَّذِينَ يُخْطِئُونَ (خَطِيَّةً) غَيْرَ مُمِيتَةٍ حَيَاةً. وَهُنَاكَ خَطِيَّةٌ مُمِيتَةٌ، فَلَسْتُ أَطْلُبُ أَنْ يُصَلَّى مِنْ أَجْلِهَا. (١٧) كُلُّ ظُلْمٍ خَطِيَّةٌ، وَهُنَاكَ خَطِيَّةٌ غَيْرُ مُمِيتَةٍ. (١٨) نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ لَا يُخْطِئُ، بَلْ يَحْفَظُهُ الْمَوْلُودُ مِنَ اللهِ وَلَا تَمَسُّهُ الْخَبِيثُ. (١٩) وَنَعْلَمُ أَنَّنَا مِنَ اللهِ وَأَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ كَائِنٌ فِي الْخَبِيثِ. (٢٠) وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللهِ أَتَى وَأَوْلَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ، فَنَحْنُ فِي الْحَقِّ، فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هٰذَا هُوَ الْإِلٰهُ الْحَقُّ، الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

(٢١) أَيُّهَا الرُّضَّعُ، صُونُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ. آمِينَ.

(٣٨) النص القبطي لا يورد: ولكي تركنوا إلى اسم ابن الله. (٣٩) النص القبطي: نرى.
(٤٠) النص القبطي: سنطلبها منه. (٤١) راجع إر ١٦: ٧، ١١: ١٤، ١١: ١٤ وحز ١٤: ١٢-٢٠، مت ١٢: ٣١، مر ٣: ٢٩، لو ١٢: ١٠، يهو ١٥: ٢٢-٢٤، ٩: ١٧ (٤٢) المقصود به (ابن الله).
(٤٣) النص القبطي لا يورد: آمين. ويورد: تمت رسالة يوحنا الأولى.

http://coptic-treasures.com

رِسَالَةُ يُوحَنَّا الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ

(١) مِنَ ٱلْكَاهِنِ إِلَى ٱلسَّيِّدَةِ ٱلْمُصْطَفَاةِ، وَإِلَى أَبْنَائِهَا ٱلَّذِينَ
أُحِبُّهُمْ بِٱلْحَقِّ، لَا أَنَا وَحْدِي، بَلْ أَيْضًا كُلُّ ٱلَّذِينَ عَرَفُوا ٱلْحَقَّ،
(٢) مِنْ أَجْلِ ٱلْحَقِّ ٱلْمُقِيمِ فِينَا، ٱلْكَائِنِ مَعَنَا إِلَى ٱلْأَبَدِ. (٣) لِتَكُنْ
مَعَكُمْ، بِٱلْحَقِّ وَٱلْمَحَبَّةِ، ٱلنِّعْمَةُ وَٱلرَّحْمَةُ وَٱلسَّلَامُ، مِنَ ٱللَّهِ
ٱلْآبِ وَمِنَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، ٱبْنِ ٱلْآبِ.

(٤) سُرِرْتُ جِدًّا لِأَنِّي رَأَيْتُ بَعْضَ أَبْنَائِكِ يَسْلُكُونَ بِٱلْحَقِّ،
وَفْقًا لِلْوَصِيَّةِ ٱلَّتِي أَعْطَانَا ٱلْآبُ. (٥) فَٱلْآنَ أُنَاشِدُكِ، أَيَّتُهَا
ٱلسَّيِّدَةُ، وَلَا أَكْتُبُ إِلَيْكِ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلِ ٱلَّتِي لَدَيْنَا مُنْذُ
ٱلْبَدْءِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضَ. (٦) وَهٰذِهِ هِيَ ٱلْمَحَبَّةُ أَنْ نَسْلُكَ
وَفْقًا لِوَصَايَاهُ، فَٱسْلُكُوا فِي ٱلْوَصِيَّةِ ٱلَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مُنْذُ ٱلْبَدْءِ.
(٧) لِأَنَّهُ جَاءَ ٱلْعَالَمَ كَثِيرُونَ مِنَ ٱلْمُضِلِّينَ، لَا يُقِرُّونَ أَنَّ يَسُوعَ
ٱلْمَسِيحَ قَدْ أَتَى بِجَسَدٍ، (وَيَقُولُونَ): أَنَّهُ ٱلْمُضِلُّ، ٱلْمَسِيحُ
ٱلدَّجَّالُ. (٨) فَٱحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ نُضَيِّعَ مَا فَعَلْنَا، بَلْ نَنَالُ
ٱلثَّوَابَ ٱلْكَامِلَ.

(٩) كُلُّ مَنْ أَخْطَأَ وَلَمْ يُقِمْ عَلَى تَعْلِيمِ ٱلْمَسِيحِ فَإِنَّهُ لَا
يَمْلِكُ ٱللَّهَ، وَمَنْ أَقَامَ عَلَى تَعْلِيمِ ٱلْمَسِيحِ فَأَنَّهُ يَمْلِكُ ٱلْآبَ
وَٱلِٱبْنَ. (١٠) فَإِذَا جَاءَكُمْ أَحَدٌ لَا يَحْمِلُ هٰذَا ٱلتَّعْلِيمَ فَلَا تَقْبَلُوهُ
فِي بَيْتٍ، وَلَا تَقُولُوا لَهُ: سَلَامٌ. (١١) فَمَنْ قَالَ لَهُ: سَلَامٌ،
أَسْهَمَ فِي أَعْمَالِهِ ٱلْخَبِيثَةِ.

(١٢) وَعِنْدِي ٱلْكَثِيرُ لِأَكْتُبَهُ إِلَيْكُمْ، وَلٰكِنَّنِي لَمْ
أَرْغَبْ أَنْ يَكُونَ بِوَرَقٍ وَمِدَادٍ، بَلْ أَرْجُو أَنْ آتِيَكُمْ وَأُكَلِّمَكُمْ

(١) النص القبطي: معنا. (٢) النص القبطي: ربّنا.
(٣) النص القبطي: أن تضيّعوا ما نلتم، بل تنالون الثواب الكامل.
(٤) النص القبطي: على تعليم المسيح فهو كافر، ومن أقام ... الخ.
(٥) النص القبطي: أن أراكم وأكلمكم ... الخ.

فَمًا لِفَمٍ، لِيَكُونَ فَرَحُنَا تَامًّا.
(١٣) يُسَلِّمُ عَلَيْكِ أَبْنَاءُ أُخْتِكِ ٱلْمُصْطَفَاةِ.
آمِين.

(٦) النص القبطي لايورد: آمين. ويورد: تمّت رسالة يوحنّا الثّانية.

http://coptic-treasures.com

رِسَالَةُ يُوحَنَّا ٱلرَّسُولِ ٱلثَّالِثَةُ

(١) مِنَ ٱلْكَاهِنِ إِلَى ٱلْحَبِيبِ غَايُسَ ٱلَّذِي أَنَا أُحِبُّهُ بِٱلْحَقِّ.
(٢) أَيُّهَا ٱلْحَبِيبُ[1]، إِنِّي أُصَلِّي لِتَكُونَ طُرُقُكَ مُوَفَّقَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلِتَكُونَ مُعَافًى، وَفْقًا لِمَا تَتَقَوَّمُ بِهِ سُبُلُ نَفْسِكَ. (٣) وَلَقَدْ سُرِرْتُ جِدًّا عِنْدَ مَا حَضَرَ ٱلْإِخْوَةُ وَشَهِدُوا بِٱلْحَقِّ ٱلَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، بِمَا تَسِيرُ عَلَيْهِ فِي ٱلْحَقِّ. (٤) وَلَيْسَ لِي[2] مِنْ سُرُورٍ أَعْظَمَ مِنْ أَنْ أَسْمَعَ أَنَّ أَبْنَائِي يَسِيرُونَ فِي ٱلْحَقِّ.
(٥) أَيُّهَا ٱلْحَبِيبُ، إِنَّكَ تَتَصَرَّفُ قَانُونِيًّا بِمَا تُعَامِلُ بِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلضُّيُوفَ. (٦) وَقَدْ شَهِدُوا أَمَامَ ٱلْكَنِيسَةِ بِمَحَبَّتِكَ. وَإِنَّكَ لَتُحْسِنُ صُنْعًا عِنْدَمَا تُوَدِّعُهُمْ، إِكْرَامًا لِلَّهِ. (٧) لِأَنَّهُمْ مَضَوْا إِلَى ٱلْأُمَمِ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِهِ[3]، وَلَمْ يَأْخُذُوا شَيْئًا. (٨) فَعَلَيْنَا أَنْ نُرَحِّبَ بِأَمْثَالِهِمْ، وَنُعَاوِنَهُمْ فِي عَمَلِ ٱلْحَقِّ.
(٩) كَتَبْتُ[4] إِلَى ٱلْكَنِيسَةِ، وَلٰكِنْ دِيُوتْرِيفَس ٱلَّذِي يَطْمَعُ فِي ٱلتَّعَالِي عَلَيْهِمْ لَا يَقْبَلُنَا. (١٠) فَعِنْدَمَا أَجِيءُ سَأُذَكِّرُهُ بِمَا يَعْمَلُ مِنْ أَعْمَالٍ، إِذْ يَهْذِرُ عَلَيْنَا بِأَقْوَالٍ خَبِيثَةٍ، وَلَمْ يَكْتَفِ بِذٰلِكَ، بَلْ لَا يَقْبَلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَيُعَارِضُ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ (أَنْ يَقْبَلُوهُمْ) وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ ٱلْكَنِيسَةِ. (١١) أَيُّهَا ٱلْحَبِيبُ[1]، لَا تَقْتَدِ بِٱلشَّرِّ بَلْ بِٱلْخَيْرِ. فَمَنْ يَعْمَلُ ٱلْخَيْرَ فَهُوَ مِنَ ٱللَّهِ، وَمَنْ يَعْمَلُ ٱلشَّرَّ لَمْ يَرَ ٱللَّهَ.
(١٢) أَمَّا دِيمِتْرِيُوسُ، فَٱلْجَمِيعُ وَٱلْحَقُّ نَفْسُهُ يَشْهَدُونَ لَهُ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَشْهَدُ لَهُ، وَتَعْلَمُونَ أَنَّ شَهَادَتَنَا صَحِيحَةٌ.
(١٣) وَعِنْدِي ٱلْكَثِيرُ لِأَخُطَّهُ[7]، وَلٰكِنَّنِي لَمْ أَرْغَبْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِمِدَادٍ وَبُوصَةٍ، (١٤) بَلْ أَرْجُو أَنْ أَرَاكَ عَنْ قَرِيبٍ

(١) النص القبطي: ياحبيبي.
(٢) النص القبطي: من نعمة أعظم ... الخ.
(٣) النص القبطي: الاسم.
(٤) النص القبطي: كتبت شيئا إلى الكنيسة.
(٥) النص القبطي لايورد: نفسه.
(٦) النص القبطي: وأنت تعلم.
(٧) النص القبطي: لأخطه إليك.

وَنَتَكَلَّمَ[8]، فَمًا لِفَمٍ.
(١٥) سَلَامٌ لَكَ، يُسَلِّمُ عَلَيْكَ ٱلْأَصْدِقَاءُ، سَلِّمْ عَلَى ٱلْأَصْدِقَاءِ بِأَسْمَائِهِمْ[9].

(٨) النص القبطي: ويكلم بعضنا البعض فما لفم.
(٩) النص القبطي يورد: تمت رسالة يوحنا الثالثة.

http://coptic-treasures.com

رسالة يهوذا

(١) من يهوذا عبد يسوع المسيح وأخي يعقوب إلى
الذين قدسهم الله الآب، وحفظهم، ودعاهم ليسوع المسيح.
(٢) لتكثر لكم الرحمة والسلام والمحبة.
(٣) أيها الأحباء، كنت في شدة الشوق لأكتب إليكم
ليخلص الجميع، فاضطررت أن أكتب إليكم مشجعا
لتجاهدوا بالإيمان الذي[٣] سبق أن سلم للقديسين. (٤)
لأنه تسلل أناس منافقون سبق أن تقرر حرمانهم، لأنهم
يحسبون نعمة إلهنا استهتارا، ويجحدون السيد الوحيد،
ربنا يسوع المسيح. (٥) وأريد[٤] أن أذكركم بهذا الذي
تعرفونه من قبل: أن الرب بعد أن خلص الشعب من أرض
مصر أباد الذين لم يؤمنوا. (٦) وأما الملائكة الذين لم يحفظوا
بسلطتهم، بل تركوا مقامهم، فإنه حبسهم لقضاء اليوم
العظيم، بقيود دائمة تحت الظلام. (٧) وكذلك سدوم وعمورة
وما حولهما من البلاد، التي[٧] فسقت بنفس طريقتهما، واتبعت
شهوة غريبة، فهي كائنة عبرة، وستنال عذاب النار
الأبدية. (٨) كذلك أيضا الذين يولعون بهذا الأمر، فإنهم
ينجسون أجسادهم، ويزدرون بسيادتهم، ويهدرون
كرامتهم. (٩) أن ميكائيل، رئيس الملائكة، لما خاصم
إبليس، وجادله[٨] عن جثة موسى، لم يجرؤ أن يفكر في أن
يلعنه، بل قال: ليزجرك الرب. (١٠) وأما أولئك فيسخرون

(١) النص القبطي: إلى الذين أحبهم الله ... الخ. (٢) النص القبطي: يا أحبائي.
(٣) النص القبطي: الذي سلم لكم سابقا، أيها القديسون. (٤) لأنه تسلل إلينا أناس سبق أن قدد
لهم هذا المسلك، يكفرون بنعمة ربنا ويحسبونها استهتارا ... الخ.
(٥) النص القبطي: وما دمتم تعرفون كل شيء من قبل فإني أريد أن أذكركم أن يسوع بعد أن خلص
شعبه ... الخ. (٦) راجع ٢ بط ٢: ٤-١٨، رؤ ٢٠: ٢-٣
(٧) النص القبطي: التي فسقت مثلهما واتبعت شهوات غريبة. راجع تك ١٩
(٨) النص القبطي: وكلمه.

ما يجهلون، وأما ما يعرفونه بالطبيعة، كالأنعام العجم، فبه
يبادون. (١١) الويل لهم لأنهم سلكوا طريق قاين، واستسلموا
إلى ضلال أجر بلعام، وماتوا بعناد قورح[١٠].
(١٢) هم شوائب في عواطفكم، يشاركونكم المآدب بلا
حياء، ويعلفون أنفسهم. هم غيوم لا ماء فيها تدفعها[١١]
الريح. هم أشجار قد هرمت ولا ثمر، وقد شلت مرتين،
فقلعت[١٢]. (١٣) هم أمواج البحر العاتية، زبدها قباحتهم. هم
نجوم شاردة. ولهم حفظت غياهب الظلام إلى الأبد.
(١٤) وتنبأ أيضا عنهم[١٣] خنوك، السابع من آدم، قائلا: إن
الرب أتى مع ربوات قديسيه[١٤]، (١٥) ليجري القضاء على الجميع،
ويحاسب المنافقين أجمعين، على كل أمور نفاقهم، التي
نافقوا بها، وعلى جميع الفظاظات التي نطق بها عليه
الخاطئون المنافقون.
(١٦) هم الذين يتذمرون ويتضجرون ويسلكون
بأهوائهم، وأفواههم تنطق بالعظائم، ويحابون الوجوه
من أجل المنفعة. (١٧) وأما أنتم، أيها الأحباء، فاذكروا الكلمات
التي قالها رسل ربنا يسوع المسيح من قبل. (١٨) أذ قالوا
لكم[١٥]: سيكون في الزمان الأخير مستهزئون، يسلكون
بأهواء نفاقاتهم. (١٩) فهم الذين يفتنون، إنهم حيوانيون
والروح القدس ليس فيهم.
(٢٠) وأما أنتم، أيها الأحباء، فابنوا أنفسكم في إيمانكم
الأقدس، وصلوا بالروح القدس[١٦]. (٢١) واحفظوا[١٧] أنفسكم
في محبة الله، منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة

(٩) راجع تك ٤:٤، عد ٢٢/٢٣/٢٤/٢٥ وعد ١٦ (١٠) النص القبطي: يشاركونكم المآدب ويعلفون أنفسهم بلا حياء.
(١١) النص القبطي: تدفعها الريح وتأتي بها. (١٢) النص القبطي: قلعت من أصولها.
(١٣) تك ٥: ١٨ (١٤) النص القبطي: ملائكته القديسين.
(١٥) النص القبطي: سيأتي في آخر الأزمان. (١٦) راجع رؤ ٨: ٤
(١٧) النص القبطي: ولنحفظ أنفسنا في ... الخ.

http://coptic-treasures.com

رُؤْيَا يُوحَنَّا

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) كَشْفُ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، ٱلَّذِي جَعَلَهُ لَهُ ٱللهُ، لِيُطْلِعَ عِبَادَهُ عَلَى ٱلْأُمُورِ ٱلَّتِي لَابُدَّ أَنْ تَحْدُثَ عَنْ قَرِيبٍ. فَأَعْلَنَهَا، إِذْ أَعْلَمَ بِهَا عَبْدَهُ يُوحَنَّا، بِيَدِ مَلَاكِهِ. (٢) فَشَهِدَ بِمَا رَأَى مِنْ أُمُورِ ٱللهِ وَإِشْهَارِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. (٣) طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَقْوَالَ ٱلنُّبُوءَةِ، وَيَحْفَظُونَ ٱلْمَكْتُوبَ فِيهَا، فَقَدْ قَرُبَ ٱلزَّمَانُ.

(٤) مِنْ يُوحَنَّا إِلَى ٱلْكَنَائِسِ ٱلسَّبْعِ ٱلَّتِي فِي آسِيَّةَ. ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱلْكَائِنِ، ٱلَّذِي كَانَ، ٱلَّذِي يَأْتِي، وَمِنَ ٱلْأَرْوَاحِ ٱلسَّبْعَةِ ٱلَّتِي أَمَامَ ٱلْعَرْشِ؟ (٥) وَمِنْ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، ٱلشَّاهِدِ ٱلْأَمِينِ ٱلْمَوْلُودِ، أَوَّلِ مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ، رَئِيسِ مُلُوكِ ٱلْأَرْضِ. فَلِمَنْ أَحَبَّنَا وَغَسَلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ، (٦) وَجَعَلَنَا مَمْلَكَةً وَكَهَنَةً لِإِلٰهِهِ وَأَبِيهِ، ٱلْمَجْدُ وَٱلسِّيَادَةُ إِلَى آبَادِ ٱلْآبَادِ. آمِينَ.

(٧) هَا هُوَذَا آتٍ مَعَ ٱلسُّحُبِ، وَسَتَرَاهُ كُلُّ عَيْنٍ، هُمْ وَٱلَّذِينَ أَغْضَبُوهُ، فَتَنْتَحِبُ بِسَبَبِهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ ٱلْأَرْضِ. نَعَمْ. آمِينَ. (٨) وَيَقُولُ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ: أَنَا ٱلْأَلِفُ وَٱلْيَاءُ. فَهُوَ ٱلْكَائِنُ، ٱلَّذِي كَانَ، ٱلَّذِي يَأْتِي، ٱلْقَدِيرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

(٩) أَنَا أَخُوكُمْ يُوحَنَّا، رَفِيقُكُمْ فِي ٱلشِّدَّةِ وَٱلْمَلَكُوتِ وَٱلثَّبَاتِ فِي يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، كُنْتُ بِٱلْجَزِيرَةِ ٱلَّتِي تُدْعَى

(١) النص القبطي: للذين يقرأون وللذين يسمعون أقوال هذه النبوءة. (٢) النص القبطي: عرشه.
(٣) النص القبطي: الذي أحبنا وغسلنا من خطايانا بدمه (٦) وجعلنا مملكة كهنوت لله أبيه له المجد والسيادة إلى الأبد. آمين. (٤) راجع أف ١:١٧
(٥) النص القبطي: فتراه جميع قبائل الأرض. آمين. (٦) النص القبطي يضيف: البداءة والنهاية.
(٧) النص القبطي: في الشدائد لأن الملكوت والثبات بيسوع.

ٱلْأَبَدِيَّةِ. (٢٢) وَلَاحِظُوا ٱلْآخَرِينَ[18] وَأَشْفِقُوا عَلَيْهِمْ، (٢٣) وَخَلِّصُوهُمْ بِٱلتَّخْوِيفِ مِنَ ٱلنَّارِ، وَنَحُوهُمْ عَنْهَا. وَأَبْغِضُوا ٱلْجِلْبَابَ ٱلَّذِي دَنَّسَهُ ٱلْجَسَدُ.

(٢٤) ٱلْمَجْدُ[19] وَٱلْعَظَمَةُ وَٱلسِّيَادَةُ وَٱلسُّلْطَةُ لِلّٰهِ ٱلْأَحَدِ، ٱلْحَكِيمِ، مُخَلِّصِنَا، مِنَ ٱلْآنَ وَإِلَى كُلِّ ٱلْآبَادِ. (٢٥) وَهُوَ ٱلْقَدِيرُ عَلَى أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَاثِرِينَ، وَيُوقِفَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ مُبْتَهِجِينَ. (٢٥) آمِينَ؟

(١٨) النص القبطي: وحاسبوهم، (٢٣) وخلصوهم ونحوهم عن النار، وأشفقوا عليهم بالتخويف من نهاك. وأبغضوا الجلباب ... الخ.
(١٩) اضطررنا إلى تقديم الآية ٢٤ ليستقيم السياق.
(٢٠) النص القبطي: الأحد مخلصنا، بربنا يسوع المسيح، قبل كل الدهر ومنذ الآن وإلى أبد الآباد.
(٢١) النص القبطي يورد: تمت رسالة يهوذا وتمت الرسائل العامة.

http://coptic-treasures.com

بَطْمُس، مِنْ أَجْلِ كَلَامِ ٱللهِ، وَمِنْ[8] أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. (١٠)
وَكُنْتُ مَعَ ٱلرُّوحِ (ٱلْقُدُسِ) يَوْمَ ٱلرَّبِّ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتًا عَظِيمًا
كَبُوقٍ، (١١) يَقُولُ[9]: ٱكْتُبْ مَا تَرَى فِي سِفْرٍ، وَٱبْعَثْ بِهِ إِلَى ٱلْكَنَائِسِ
ٱلسَّبْعِ ٱلَّتِي[10] فِي أَفَسُسَ وَإِزْمِيرَ وَبَرْغَامُسَ وَثِيَاتِيرَةَ وَسَرْدِيسَ
وَفِيلَدَلْفِيَةَ وَلَاوُذِقِيَّةَ. (١٢) فَٱلْتَفَتُّ لِأَفْطُنَ لِلصَّوْتِ ٱلَّذِي
يُخَاطِبُنِي، فَرَأَيْتُ فِي ٱلْتِفَافِي سَبْعَ مَنَايِرَ مِنْ ذَهَبٍ، (١٣) وَفِي وَسْطِ
ٱلْمَنَايِرِ ٱلسَّبْعِ[11] شِبْهُ ٱبْنِ إِنْسَانٍ، مُتَسَرْبِلٍ بِثَوْبٍ إِلَى قَدَمَيْهِ،
وَمُتَنَطِّقٍ عَلَى[12] ثَدْيَيْهِ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ. (١٤) وَأَمَّا رَأْسُهُ
وَشَعْرُهُ فَأَبْيَضَانِ كَٱلصُّوفِ ٱلْأَبْيَضِ، كَٱلثَّلْجِ. وَعَيْنَاهُ كَنَارٍ مُلْتَهِبَةٍ،
(١٥)[13] وَرِجْلَاهُ كَنُحَاسٍ مَصْهُورٍ، كَأَنَّهُمَا مَحْمِيَّتَانِ فِي أَتُونٍ،
وَصَوْتُهُ كَعَجِيجِ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ. (١٦) وَبِيَدِهِ ٱلْيُمْنَى سَبْعَةُ
كَوَاكِبَ. وَيَبْرُزُ مِنْ فَمِهِ سَيْفٌ حَادٌّ ذُو حَدَّيْنِ، وَوَجْهُهُ
يُضِيءُ كَٱلشَّمْسِ عِنْدَ مَا تَحْمَى.

(١٧) فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ أَمَامَ رِجْلَيْهِ كَٱلْمَيْتِ[14]، فَوَضَعَ عَلَيَّ
يَدَهُ ٱلْيُمْنَى وَقَالَ: لَا تَخَفْ، أَنَا ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ، (١٨) ٱلْحَيُّ،
وَقَدْ مُتُّ، وَهَا أَنَذَا حَيٌّ إِلَى آبَادِ ٱلْآبَادِ، وَأَمْلِكُ مَفَاتِيحَ
ٱلْمَوْتِ وَمَمْلَكَةَ ٱلْمَوْتَى. (١٩) فَٱكْتُبْ مَا رَأَيْتَ[15] وَمَا يَحْدُثُ
وَمَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ ذٰلِكَ. (٢٠) وَأَنَّ مَا يَعْنِي بِٱلْكَوَاكِبِ
ٱلسَّبْعَةِ ٱلَّتِي رَأَيْتَ فِي يَمِينِي وَٱلْمَنَايِرِ ٱلذَّهَبِيَّةِ ٱلسَّبْعِ، هُوَ
أَنَّ ٱلْكَوَاكِبَ ٱلسَّبْعَةَ هِيَ مَلَائِكَةُ ٱلْكَنَائِسِ ٱلسَّبْعِ،
وَٱلْمَنَايِرُ[16] ٱلسَّبْعُ هِيَ ٱلْكَنَائِسُ ٱلسَّبْعُ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) ٱكْتُبْ إِلَى كَاهِنِ ٱلْكَنِيسَةِ

(٨) النص القبطى: وشهادة يسوع المسيح. (٩) النص القبطى: يقول لى.
(١٠) النص القبطى: التى فى آسية وهى أفسس ... الخ. (١١) دا ١: ١٠
(١٢) النص القبطى: على حقويه. (١٣) النص القبطى: ورجلاه كنحاس مصهور محمّى فى النار، وصوته
... الخ. (١٤) النص القبطى: فصرت كالميّت فوضع علىّ يده اليمنى وقال لى.
(١٥) النص القبطى: ما ترى. (١٦) النص القبطى: والمنابر السبع التى رأيت هى الكنائس السبع.

ٱلَّتِي فِي أَفَسُسَ: كَذَا يَقُولُ
ٱلَّذِي يُمْسِكُ بِيَمِينِهِ[17] ٱلْكَوَاكِبَ ٱلسَّبْعَةَ وَيَمْشِي بَيْنَ ٱلْمَنَايِرِ
ٱلذَّهَبِيَّةِ ٱلسَّبْعِ: (٢) إِنِّي أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ وَتَعَبَكَ وَصَبْرَكَ،
وَأَنَّكَ لَا تُطِيقُ أَنْ تَحْتَمِلَ ٱلْأَشْرَارَ[18]، وَأَنَّكَ أَزْعَجْتَ ٱلَّذِينَ
يَقُولُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ رُسُلٌ، وَلَيْسُوا بِرُسُلٍ، فَوَجَدْتَهُمْ
كَاذِبِينَ[19]. (٣) إِنَّكَ لَصَبُورٌ، وَقَدِ ٱحْتَمَلْتَ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِي،
وَلَمْ تَسْأَمْ. (٤) وَلٰكِنْ أَخْذِي عَلَيْكَ أَنَّكَ تَرَكْتَ حُبَّكَ[20]
ٱلسَّابِقَ. (٥) فَتَأَمَّلْ كَيْفَ سَقَطْتَ، وَتُبْ وَٱعْمَلْ[22] مَا كُنْتَ تَعْمَلُ
مِنْ قَبْلُ، وَإِلَّا أَتَيْتُكَ وَحَرَّكْتُ مَنَارَتَكَ مِنْ مَوْضِعِهَا، أَنْ لَمْ تَتُبْ.
(٦) وَلٰكِنَّكَ تَتَمَسَّكُ بِمَقْتِ أَعْمَالِ ٱلنِّيقُولَاوِيِّينَ[23] ٱلَّتِي
أَمْقُتُهَا أَنَا أَيْضًا. (٧) مَنْ لَهُ أُذُنٌ[24]، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُ ٱلرُّوحُ
(ٱلْقُدُسُ) لِلْكَنَائِسِ. إِنِّي سَأَجْعَلُ ٱلْغَالِبَ يَأْكُلُ مِنْ شَجَرَةِ ٱلْحَيَاةِ،
ٱلَّتِي فِي وَسْطِ فِرْدَوْسِ ٱللهِ[25].

(٨) وَٱكْتُبْ إِلَى كَاهِنِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي إِزْمِيرَ: كَذَا يَقُولُ
ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ، ٱلَّذِي مَاتَ ثُمَّ حَيَا: (٩) إِنِّي أَعْرِفُ[26]
أَعْمَالَكَ وَضِيقَتَكَ وَفَاقَتَكَ، مَعَ أَنَّكَ غَنِيٌّ، وَمَا يُجَدَّفُ بِهِ
ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ: نَحْنُ يَهُودٌ، وَلَيْسُوا بِيَهُودٍ، بَلْ
هُمْ مَجْمَعُ ٱلشَّيْطَانِ. (١٠) فَلَا تَخَفْ شَيْئًا مِمَّا سَتَتَأَلَّمُ بِهِ،
فَهُوَذَا إِبْلِيسُ سَيُلْقِي بَعْضَكُمْ فِي ٱلسِّجْنِ لِتُبْلَوْا، فَتَتَضَايَقُوا
عَشَرَةَ أَيَّامٍ. فَكُنْ أَمِينًا حَتَّى ٱلْمَوْتِ فَسَأُعْطِيَكَ إِكْلِيلَ
ٱلْحَيَاةِ. (١١) مَنْ لَهُ أُذُنٌ[24] فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُ ٱلرُّوحُ (ٱلْقُدُسُ)
لِلْكَنَائِسِ. مَنْ يَغْلِبْ لَا يَضُرُّهُ ٱلْمَوْتُ ٱلثَّانِي.

(١٧) النص القبطى: بيده اليمنى. (١٨) النص القبطى: الشرّ. (١٩) النص القبطى: رسلا كاذبين.
(٢٠) النص القبطى: احتملت هذا. (٢١) النص القبطى: الحبّ السّابق.
(٢٢) النص القبطى لا يورد: واعمل ما كنت تعمل من قبل. (٢٣) لا نعرف عنهم شيئا.
(٢٤) النص القبطى: أذن للسمع. (٢٥) النص القبطى: إلهى. راجع تك ٢: ٩
(٢٦) النص القبطى: إنّى أعرف ضيقتك وفاقتك، مع أنّك غنىّ، ولم أجد أحدا من الذين يقولون
عن أنفسهم ... الخ. (٢٧) النص القبطى: فلا تخف ممّا يلحقك من الآلام، فهوذا ... الخ.

http://coptic-treasures.com

(١٢) وَٱكْتُبْ إِلَى كَاهِنِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي بَرْغَامُسَ: كَذَا يَقُولُ
ٱلَّذِي لَهُ ٱلسَّيْفُ ٱلْحَادُّ ذُو ٱلْحَدَّيْنِ: (١٣) إِنِّي أَعْرِفُ[28] أَعْمَالَكَ
وَأَيْنَ تَقِيمُ، فَهُنَاكَ عَرْشُ ٱلشَّيْطَانِ، وَأَنَّكَ مُتَمَسِّكٌ
بِٱسْمِي، وَلَمْ تَجْحَدْ إِيمَانِي[29]، حَتَّى فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي كَانَ فِيهَا
أَنْتِيبَاسُ شَهِيدِي ٱلْوَفِيُّ، ٱلَّذِي قُتِلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ يُقِيمُ
ٱلشَّيْطَانُ. (١٤) وَلٰكِنْ[30] أَخْذِي عَلَيْكَ بَسِيطٌ، وَهُوَ أَنَّ عِنْدَكَ
ٱلَّذِينَ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعْلِيمِ بِلْعَامَ، ٱلَّذِي عَلَّمَ بَالَاقَ أَنْ
يُلْقِيَ فَضِيحَةً قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَأْكُلُوا مِنْ ذَبَائِحِ
ٱلْأَصْنَامِ وَيَفْسُقُوا. (١٥) كَذٰلِكَ أَنْتَ أَيْضًا عِنْدَكَ
ٱلَّذِينَ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعْلِيمِ ٱلنِّيقُولَاوِيِّينَ[23]. (١٦) فَتُبْ، وَإِلَّا أَجِيئُكَ
عَلَى عَجَلٍ وَأُحَارِبُهُمْ بِسَيْفِ فَمِي. (١٧) مَنْ لَهُ أُذُنٌ[24]، فَلْيَسْمَعْ
مَا يَقُولُ ٱلرُّوحُ (ٱلْقُدُسُ) لِلْكَنَائِسِ. إِنِّي سَأُعْطِي لِلْغَالِبِ مِنَ
ٱلْمَنِّ ٱلْمُخَفِّيِّ، وَأُعْطِيهِ حَصَاةً بَيْضَاءَ، وَمَكْتُوبٌ عَلَى
ٱلْحَصَاةِ ٱسْمٌ جَدِيدٌ، لَا يَدْرِيهِ إِلَّا ٱلَّذِي يَأْخُذُهَا.

(١٨) وَٱكْتُبْ إِلَى كَاهِنِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي ثِيَاتِيرَةَ: كَذَا
يَقُولُ[31] ٱلَّذِي لَهُ عَيْنَانِ كَنَارٍ مُلْتَهِبَةٍ، وَرِجْلَاهُ كَنُحَاسٍ
مَصْهُورٍ: (١٩) إِنِّي أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَإِيمَانَكَ
وَخِدْمَتَكَ وَصَبْرَكَ، وَ(أَعْلَمُ) أَنَّ أَعْمَالَكَ ٱلْأَخِيرَةَ أَكْثَرُ[32]
مِنَ ٱلْأُولَى. (٢٠) وَلٰكِنْ[33] أَخْذِي عَلَيْكَ بَسِيطٌ، وَهُوَ أَنَّكَ
تَتْرُكُ[34] ٱلْمَرْأَةَ إِيزَابِلَ، ٱلَّتِي تَقُولُ عَنْ نَفْسِهَا: أَنَا نَبِيَّةٌ
وَتُعَلِّمُ عَبَادِي وَتُضِلُّهُمْ، لِيَفْسُقُوا وَيَأْكُلُوا مِنْ ذَبَائِحِ
ٱلْأَصْنَامِ. (٢١) وَقَدْ أَمْهَلْتُهَا زَمَانًا لِتَتُوبَ، وَهِيَ لَا تَشَاءُ
أَنْ تَتُوبَ مِنْ فِسْقِهَا. (٢٢) فَسَأُلْقِيهَا عَلَى فِرَاشٍ، وَأُلْقِي

(٢٨) النص القبطي: إنّي أعرف أين تقيم ... الخ. (٢٩) النص القبطي: إيماني، وأنك جاهدت في الأيّام ... الخ. (٣٠) النص القبطي: ولكن أخذي هو أن عندك أسماء قليلة يتمسكون ... الخ راجع عد ١٥:١، ٣١:١٦ (٣١) راجع الملحوظة ١٠٩ في أكو ١١ ١٠٠، والنص القبطي: الذي عيناه كنار ... الخ. (٣٢) النص القبطي: خير. (٣٣) النص القبطي: ولكن أخذي عليك أنك تركت المرأة ... الخ. (٣٤) النص القبطي: أنا نبيّة ومعلّمة، فتضلّ عبادي ليفسقوا ... الخ.

ٱلَّذِينَ يَفْسُقُونَ[35] مَعَهَا فِي شِدَّةٍ بَالِغَةٍ، إِنْ لَمْ يَبْتَعِدُوا عَنْ أَعْمَالِهَا.
(٢٣) وَأُمِيتُ أَوْلَادَهَا بِٱلْوَبَاءِ، فَتَعْلَمُ جَمِيعُ ٱلْكَنَائِسِ أَنِّي أَنَا
فَاحِصُ ٱلْكُلَى[36] وَٱلْقُلُوبِ، وَأَجْزِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى أَعْمَالِهِ.
(٢٤) أَمَّا أَنْتُمُ ٱلْآخَرُونَ فِي ثِيَاتِيرَةَ، ٱلَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَكُمْ هٰذَا
ٱلتَّعْلِيمُ، ٱلَّذِينَ لَمْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ ٱلشَّيْطَانِ، كَمَا تَقُولُونَ، فَإِنِّي أَقُولُ
لَكُمْ: لَنْ أُلْقِيَ عَلَيْكُمْ عِبْئًا آخَرَ، (٢٥) وَإِنَّمَا تَمَسَّكُوا بِمَا عِنْدَكُمْ
حَتَّى أَجِيءَ. (٢٦) وَمَنْ يَغْلِبُ وَيَهْتَمُّ بِأَعْمَالِي إِلَى ٱلْمَوْتِ سَأُولِيهِ
ٱلسُّلْطَةَ عَلَى ٱلْأُمَمِ، (٢٧) مَا أَخَذْتُ مِنْ أَبِي، فَيَرْعَاهَا بِصَوْلَجَانٍ
مِنْ حَدِيدٍ، فَيُحَطِّمُهُمْ مِثْلَ آنِيَةٍ خَزَفِيَّةٍ. (٢٨) وَأُعْطِيهِ كَوْكَبَ[38]
ٱلصُّبْحِ. (٢٩) مَنْ لَهُ أُذُنٌ[24]، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُ ٱلرُّوحُ (ٱلْقُدُسُ)
لِلْكَنَائِسِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) وَٱكْتُبْ إِلَى كَاهِنِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي سَرْدِيسَ: كَذَا يَقُولُ مَنْ
لَهُ أَرْوَاحُ ٱللهِ ٱلسَّبْعَةُ وَٱلْكَوَاكِبُ ٱلسَّبْعَةُ: إِنِّي عَلِيمٌ بِأُمُورِكَ،
فَصِيتُكَ[39] أَنَّكَ حَيٌّ مَعَ أَنَّكَ مَيِّتٌ. (٢) فَٱسْهَرْ وَثَبِّتِ ٱلْآخَرِينَ[40]
ٱلْعَتِيدِينَ أَنْ يَمُوتُوا، فَإِنِّي رَأَيْتُ أُمُورَكَ غَيْرَ كَامِلَةٍ فِي عَيْنَيْ إِلٰهِي.
(٣) فَٱذْكُرْ كَيْفَ نِلْتَ[41] فَأَطَعْتَ، وَٱسْهَرْ وَتُبْ، فَإِنْ لَمْ تَسْهَرْ
أَتَيْتُكَ كَٱلسَّارِقِ، وَلَا تَدْرِي أَيَّةَ سَاعَةٍ آتِيكَ. (٤) عَلَى أَنَّ أَسْمَاءً
قَلِيلَةً عِنْدَكَ فِي[42] سَرْدِيسَ لَمْ يُدَنِّسُوا ثِيَابَهُمْ، فَسَيَمْشُونَ مَعِي
أَنْقِيَاءَ، فَهُمْ أَهْلٌ لِذٰلِكَ[43]. (٥) مَنْ يَغْلِبُ سَيُلْبَسُ ثِيَابًا بِيضًا، وَلَا
أَمْحُو ٱسْمَهُ مِنْ سِفْرِ ٱلْحَيَاةِ، وَأَجْهَرُ بِٱسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَأَمَامَ
مَلَائِكَتِهِ. (٦) مَنْ لَهُ أُذُنٌ[24] فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُ ٱلرُّوحُ (ٱلْقُدُسُ)

(٣٥) النص القبطي: فيسقوا. (٣٦) النص القبطي: القلوب والكلى. (٣٧) النص القبطي: إنّاه من خزف. (٣٨) النص القبطي: وأعطيه الكوكب الذي يشرق صباحا. (٣٩) النص القبطي: فصيتك طيّب أنّك حيّ ... الخ. (٤٠) النص القبطي: وثبّت الآخرين والّا ستموت فإنّي رأيت ... الخ. (٤١) النص القبطي: نلت ثم ضللت، فاسهر وتب وإن لم تسهر وتتب ... الخ. (٤٢) النص القبطي: عندك لي في سرديس لم يدنّسوا ثيابهم مع امرأة فسيمشون معي بثياب بيض. فهم أهل لذلك. (٤٣) النص القبطي: ولا تمح أسماءهم من سفر الحياة، واجهر بأسمائهم ←

لِلْكَنَائِسِ.

(٧) وَٱكْتُبْ إِلَى كَاهِنِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي فِيلَدِلْفِيَّةَ: كَذَا يَقُولُ ٱلْقُدُّوسُ، ٱلْحَقُّ، ٱلَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، ٱلَّذِي إِذَا فَتَحَ فَمَا مِنْ أَحَدٍ يُغْلِقُ، وَإِذَا أَغْلَقَ فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَفْتَحُ: (٨) أَنِّي عَلِيمٌ بِأَعْمَالِكَ، فَهَا أَنَذَا جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ، لِأَنَّكَ عَلَى ضُعْفِ قُوَّتِكَ حَفِظْتَ كَلَامِي وَلَمْ تَجْحَدِ ٱسْمِي. (٩) وَهَا أَنَذَا أَدْفَعُ إِلَيْكَ بَعْضًا مِنْ مَجْمَعِ ٱلشَّيْطَانِ، ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ يَهُودٌ، وَلَيْسُوا بِيَهُودٍ، بَلْ يَكْذِبُونَ، وَٱجْعَلُهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَ رِجْلَيْكَ، فَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَحْبَبْتُكَ. (١٠) وَلِأَنَّكَ ٱعْتَصَمْتَ بِوَصِيَّتِي بِٱلصَّبْرِ، فَإِنِّي سَأَحْفَظُكَ فِي سَاعَةِ ٱلْمِحْنَةِ، ٱلَّتِي سَتَأْتِي عَلَى كُلِّ ٱلْمَعْمُورَةِ، لِتَبْلُوَ سُكَّانَ ٱلْأَرْضِ. (١١) إِنِّي آتٍ عَنْ قَرِيبٍ، فَتَمَسَّكْ بِمَا عِنْدَكَ، لِئَلَّا يَأْخُذَ أَحَدٌ أَكْلِيلَكَ. (١٢) مَنْ يَغْلِبْ سَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِلٰهِي، فَلَا يَنْطَلِقُ أَبَدًا خَارِجًا، وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ ٱسْمَ إِلٰهِي وَٱسْمَ مَدِينَةِ إِلٰهِي، أُورَشَلِيمَ ٱلْجَدِيدَةِ، ٱلَّتِي تَنْزِلُ مِنْ عِنْدِ إِلٰهِي، وَكَذَا ٱسْمِي ٱلْجَدِيدَ. (١٣) مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُ ٱلرُّوحُ (ٱلْقُدُسُ) لِلْكَنَائِسِ.

(١٤) وَٱكْتُبْ إِلَى كَاهِنِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي لَاوُذِقِيَّةَ: كَذَا يَقُولُ ٱلْحَقُّ، ٱلشَّاهِدُ ٱلْأَمِينُ ٱلصَّادِقُ، رَئِيسُ خَلِيقَةِ ٱللهِ: (١٥) إِنِّي عَلِيمٌ بِأَعْمَالِكَ، أَنَّكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا، وَلَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا. (١٦) سَأَتَقَيَّأُكَ مِنْ فَمِي لِأَنَّكَ هٰكَذَا فَاتِرٌ، لَا حَارٌّ وَلَا بَارِدٌ. (١٧) لِأَنَّكَ تَقُولُ: إِنِّي غَنِيٌّ وَقَدِ ٱغْتَنَيْتُ وَلَا حَاجَةَ بِي إِلَى شَيْءٍ. وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ أَنَّكَ شَقِيٌّ بَائِسٌ فَقِيرٌ أَعْمَى

أمام ... الخ. (٤٤) النص القبطى: مفاتيح بيت داود. (٤٥) النص القبطى: بأعمالك وإيمانك. (٤٦) النص القبطى لايورد: عن أنفسهم. (٤٧) النص القبطى: ويسجدون لك ويخرّون أمام رجليك، فيعرفون جميعا أنى أحببتك. (١٠) ولأنك اعتصمت بوصيتى وصبرى فإنى سأحفظك من المحنة التى ستأتى على كل الشعب لتبلو كل الذين فى الأرض. (٤٨) النص القبطى: فلا يخرج أبدا، وأكتب عليه اسم إلهى واسم مدينة أبى الجديدة، أورشليم، التى تنزل ... الخ. (٤٩) وردت AMHN وهى كلمة عبرية معناها: الحق. راجع ٣ كو ١: ٢٠. (٥٠) النص القبطى: إنى غنى ولا حاجة بى إلى شىء، وأنت لا تعلم أنك ضعيف شقى وأنك بائس فقير أعمى عريان.

عُرْيَانٌ. (١٨) فَأُشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًّى بِٱلنَّارِ لِتَغْتَنِيَ، وَثِيَابًا بِيضًا لِتَلْبَسَهَا فَلَا يَظْهَرَ خِزْيُ عُرْيِكَ، وَأَشْحِذَا لِتَكْحُلَ بِهِ عَيْنَيْكَ لِتُبْصِرَ. (١٩) فَأَنَا أُحَاسِبُ وَأُؤَدِّبُ ٱلَّذِينَ أُحِبُّهُمْ، فَغِرْ وَتُبْ. (٢٠) هَا أَنَذَا وَاقِفٌ عَلَى ٱلْبَابِ أَقْرَعُ، فَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ ٱلْبَابَ دَخَلْتُ إِلَيْهِ، وَتَعَشَّيْتُ مَعَهُ، وَ(تَعَشَّى) هُوَ مَعِي. (٢١) مَنْ يَغْلِبْ سَأَجْعَلُهُ يَجْلِسُ مَعِي فِي مَجْلِسِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا فَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَرْشِهِ. (٢٢) مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُ ٱلرُّوحُ (ٱلْقُدُسُ) لِلْكَنَائِسِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَطَلَّعْتُ، وَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي ٱلسَّمَاءِ، وَإِذَا ٱلصَّوْتُ ٱلَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ قَبْلُ يُخَاطِبُنِي كَبُوقٍ، يَقُولُ: ٱصْعَدْ هٰهُنَا فَأُرِيَكَ مَا لَا بُدَّ أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَ هٰذَا. (٢) وَفِي ٱلْحَالِ تَفَطَّنْتُ، وَإِذَا بِعَرْشٍ فِي ٱلسَّمَاءِ، وَعَلَى ٱلْعَرْشِ مَنْ هُوَ مُتَرَبِّعٌ. (٣) وَكَانَتْ هَيْئَةُ ٱلَّذِي يَتَرَبَّعُ مِثْلَ حَجَرِ ٱلْيَشْبِ وَٱلْعَقِيقِ، وَهَيْئَةُ قَوْسٍ قُزَحَ حَوْلَ ٱلْعَرْشِ مِثْلَ ٱلزُّمُرُّدِ. (٤) وَحَوْلَ ٱلْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ كُرْسِيًّا، وَرَأَيْتُ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ شَيْخًا جَالِسِينَ عَلَى ٱلْكَرَاسِيِّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا بِيضًا، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلُ مِنْ ذَهَبٍ. (٥) وَيَخْرُجُ مِنَ ٱلْعَرْشِ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ، وَأَمَامَ ٱلْعَرْشِ سَبْعَةُ مَصَابِيحَ مِنْ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ، هِيَ أَرْوَاحُ ٱللهِ ٱلسَّبْعَةُ. (٦) وَأَمَامَ ٱلْعَرْشِ مِثْلُ بَحْرٍ مِنْ زُجَاجٍ يُشْبِهُ ٱلْبِلَّوْرَ. وَفِي وَسْطِ ٱلْعَرْشِ وَحَوْلَ ٱلْعَرْشِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ، مُمْتَلِئَةٍ مِنَ ٱلْعُيُونِ مِنْ قُدَّامُ وَمِنْ خَلْفُ. (٧) وَٱلْحَيَوَانُ ٱلْأَوَّلُ يُشْبِهُ

(٥١) النص القبطى: فغر للخير وتب. (٥٢) النص القبطى: فمن يسمع ويفتح الباب لى أدخل إليه وآكل معه و(يأكل هو معى). (٥٣) النص القبطى: فتفطنت وتطلعت وإذا بعرش فى السماء. (٣) وكان الذى يتربع على العرش مثل لمعان اليشب والعقيق، وقوس قزح يحيط بالعرش مثل لمعان الزمرد. (٥٤) النص القبطى لايورد: ورأيت. (٥٥) النص القبطى: وحول العوش. (٥٦) النص القبطى: وأمام عرش الله مثل بحر من زجاج يشبه البلور، وفى وسط العرش أربعة حيوانات ... الخ. راجع حز ١: ٥-١١، ٢١-٢٦، ١٠: ٢١-٢٢.

http://coptic-treasures.com

ٱلْأَسَدَ، وَٱلْحَيَوَانُ ٱلثَّانِي يُشْبِهُ ٱلْعِجْلَ، وَٱلْحَيَوَانُ ٱلثَّالِثُ كَوَجْهِ[٥٧]
ٱلْإِنْسَانِ، وَٱلْحَيَوَانُ ٱلرَّابِعُ يُشْبِهُ ٱلنَّسْرَ ٱلطَّائِرَ. (٨) وَلِكُلٍّ مِنَ
ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَرْبَعَةِ سِتَّةُ[٥٨] أَجْنِحَةٍ مُمْتَلِئَةٍ مِنَ ٱلْعُيُونِ، مِنْ حَوْلِهَا
وَمِنْ دَاخِلِهَا، وَهِيَ لَا تَنْفَكُّ، نَهَارَ لَيْلَ، تَقُولُ: قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ
قُدُّوسٌ، ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ، ٱلْقَدِيرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، ٱلَّذِي[٥٩] كَانَ، ٱلْكَائِنُ،
ٱلَّذِي يَأْتِي. (٩) وَكُلَّمَا قَدَّمَتِ ٱلْحَيَوَانَاتُ ٱلتَّمْجِيدَ[٦٠] وَٱلْإِكْرَامَ وَٱلْحَمْدَ
لِلَّذِي يَتَرَبَّعُ عَلَى ٱلْعَرْشِ، ٱلْحَيِّ إِلَى[٦١] آبَادِ ٱلْآبِدِينَ (١٠) خَرَّ ٱلْأَرْبَعَةُ
وَٱلْعِشْرُونَ شَفِيعًا[٦٢] أَمَامَ ٱلَّذِي يَتَرَبَّعُ عَلَى ٱلْعَرْشِ، وَسَجَدُوا لِمَنْ
هُوَ حَيٌّ[٦١] إِلَى آبَادِ ٱلْآبِدِينَ، وَأَلْقَوْا أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ ٱلْعَرْشِ وَقَالُوا:
(١١) أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا أَنْ تَلْقَى ٱلْمَجْدَ وَٱلْإِكْرَامَ
وَٱلْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِمَشِيئَتِكَ[٦٣] كَانَ وَخُلِقَ.

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

(١) وَرَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ ٱلَّذِي يَتَرَبَّعُ عَلَى ٱلْعَرْشِ كِتَابًا مَكْتُوبًا مِنَ
ٱلدَّاخِلِ وَٱلْخَارِجِ مَخْتُومًا بِسَبْعَةِ خُتُومٍ. (٢) وَرَأَيْتُ مَلَاكًا قَوِيًّا يُنَادِي
بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: مَنْ هُوَ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يَفْتَحَ ٱلْكِتَابَ[٦٤] وَيَفُضَّ خُتُومَهُ؟
(٣) فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ، فِي ٱلسَّمَاءِ وَفِي ٱلْأَرْضِ وَتَحْتَ ٱلْأَرْضِ، أَنْ
يَفْتَحَ ٱلْكِتَابَ، وَلَا أَنْ يَتَطَلَّعَ إِلَيْهِ. (٤) فَبَكَيْتُ[٦٥] كَثِيرًا لِأَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ
أَحَدٌ أَهْلًا لِأَنْ يَفْتَحَ ٱلْكِتَابَ أَوْ يَتَطَلَّعَ إِلَيْهِ. (٥) وَقَالَ[٦٦] لِي أَحَدُ
ٱلشُّفَعَاءِ: لَا تَبْكِ، فَهُوَذَا ٱلْأَسَدُ، ٱلَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، مِنْ ذُرِّيَّةِ
دَاوُدَ، قَدْ غَلَبَ لِيَفْتَحَ ٱلْكِتَابَ، وَيَفُضَّ خُتُومَهُ ٱلسَّبْعَةَ[٦٧].
(٦) وَرَأَيْتُ بَيْنَ ٱلْعَرْشِ وَٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَرْبَعَةِ، وَبَيْنَ ٱلشُّفَعَاءِ، ٱلْحَمَلَ

(٥٧) النص القبطي: كوجه ابن الأنسان.
(٥٨) النص القبطي: سته أجنحة تحيط بها تزينها من داخلها، وهي ممتلئة من العيون ولا تنفك ... الخ.
(٥٩) النص القبطي: الكائن، الذي كان، الذي يأتي.
(٦٠) النص القبطي: هذا التمجيد وهذا الإكرام وهذا الحمد ... الخ.
(٦١) النص القبطي: إلى أبد الأبد.
(٦٢) النص القبطي: شفيعا على وجوههم أمام ... الخ.
(٦٣) النص القبطي: فكانت مشيئتك وخلق.
(٦٤) النص القبطي: هذا الكتاب ... الخ.
(٦٥) النص القبطي: فبكوا جميعا لأنه ... الخ.
(٦٦) النص القبطي: وأتى إلي أحد الشفعاء وقال لي.
(٦٧) النص القبطي لايورد: السبعة. راجع تك ٤٩: ٩ وعب ٧: ١٤

وَاقِفًا مَذْبُوحًا، لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ، هِيَ أَرْوَاحُ ٱللّٰهِ ٱلسَّبْعَةُ،
ٱلَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَى كُلِّ ٱلْأَرْضِ. (٧) فَأَتَى وَأَخَذَ ٱلْكِتَابَ مِنْ يَمِينِ ٱلَّذِي
يَتَرَبَّعُ عَلَى ٱلْعَرْشِ. (٨) وَلَمَّا أَخَذَ ٱلْكِتَابَ خَرَّتْ أَرْبَعَةُ ٱلْحَيَوَانَاتِ
وَٱلْأَرْبَعَةُ وَٱلْعِشْرُونَ شَفِيعًا أَمَامَ ٱلْحَمَلِ، وَكُلٌّ مِنْهُمْ مَعَهُ قِيثَارَةٌ
وَأَكْوَابٌ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئَةٌ بَخُورًا، هُوَ صَلَوَاتُ ٱلْقِدِّيسِينَ. (٩)
وَكَانُوا يُرَتِّلُونَ نَشِيدًا جَدِيدًا، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ ٱلْمُسْتَحِقُّ أَنْ تَأْخُذَ
ٱلْكِتَابَ وَتَفُضَّ خُتُومَهُ، لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَٱفْتَدَيْتَنَا لِلّٰهِ بِدَمِكَ، مِنْ[٦٨]
كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ. (١٠) وَجَعَلْتَهُمْ لِإِلٰهِنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً،
فَسَيَمْلِكُونَ فِي ٱلْأَرْضِ. (١١) وَتَطَلَّعْتُ فَسَمِعْتُ صَوْتَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرِينَ
حَوْلَ ٱلْعَرْشِ وَٱلْحَيَوَانَاتِ وَٱلشُّفَعَاءِ، وَكَانَ[٦٩] عَدَدُهُمْ رِبْوَاتِ رِبْوَاتٍ
وَأُلُوفَ أُلُوفٍ، (١٢) يَقُولُونَ بِصَوْتٍ جَهِيرٍ: مُسْتَحِقٌّ ٱلْحَمَلُ ٱلْمَذْبُوحُ
أَنْ يَنَالَ ٱلْقُدْرَةَ وَٱلْغِنَى وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلْقُوَّةَ[٧٠] وَٱلْإِكْرَامَ وَٱلْمَجْدَ
وَٱلْحَمْدَ. (١٣) وَسَمِعْتُ[٧١] كُلَّ خَلِيقَةٍ فِي ٱلسَّمَاءِ وَفِي ٱلْأَرْضِ وَتَحْتَ
ٱلْأَرْضِ وَفِي ٱلْبَحْرِ وَكُلَّ مَا فِيهَا، يَقُولُونَ: ٱلْحَمْدُ وَٱلْإِكْرَامُ وَٱلْمَجْدُ
وَٱلسِّيَادَةُ لِلَّذِي يَتَرَبَّعُ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَلِلْحَمَلِ إِلَى آبَادِ ٱلْآبَادِ،
(١٤) وَٱلْحَيَوَانَاتُ ٱلْأَرْبَعَةُ تَقُولُ: آمِينَ. وَخَرَّ[٧٢] ٱلشُّفَعَاءُ
وَسَجَدُوا.

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

(١) وَنَظَرْتُ[٧٣] ٱلْحَمَلَ يَفُضُّ أَحَدَ ٱلْخُتُومِ ٱلسَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ
أَحَدَ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَرْبَعَةِ يَقُولُ بِصَوْتٍ كَٱلرَّعْدِ: تَعَالَ[٧٤]. (٢) فَأَيْنُ
فَرَسًا أَبْيَضَ، وَمَعَ رَاكِبِهِ قَوْسٌ، فَأُعْطِيَ إِكْلِيلًا، فَخَرَجَ غَالِبًا

(٦٨) النص القبطي: من كل قبيلة وكل لسان وكل شعب وكل أمة. (٥) وجعلتهم لإلهنا مملكة وكهنة ... الخ.
(٦٩) النص القبطي لايورد: وكان.
(٧٠) النص القبطي لايورد: والقوة.
(٧١) النص القبطي: وسمعت كل خليقة في السماء وفي الأرض وفي البحر وكل ما فيها يقولون للذي يترئ على العرش: لك الحمد والإكرام والمجد والسيادة إلى أبد الأبد.
(٧٢) النص القبطي: وخر الشفعاء على وجوههم وسجدوا.
(٧٣) النص القبطي: وبعد ذلك نظرت الحمل ..... الخ.
(٧٤) النص القبطي: تعال وانظر.
(٧٥) النص القبطي: فخرج غالبا فغلب.

http://coptic-treasures.com

وَلِكَيْ يَغْلِبَ.

(٣) وَلَمَّا فَضَّ ٱلْخَتْمَ ٱلثَّانِيَ سَمِعْتُ ٱلْحَيَوَانَ ٱلثَّانِيَ يَقُولُ: ٧٤
تَعَالَ. (٤) فَخَرَجَ ٧٦ فَرَسٌ آخَرُ أَشْقَرُ، وَأُبِيحَ لِلرَّاكِبِ عَلَيْهِ أَنْ
يَنْزِعَ ٱلسَّلَامَ مِنَ ٧٧ ٱلْأَرْضِ، فَيَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،
وَأُعْطِيَ ٧٨ خَنْجَرًا كَبِيرًا.

(٥) وَلَمَّا فَضَّ ٱلْخَتْمَ ٱلثَّالِثَ سَمِعْتُ ٱلْحَيَوَانَ ٱلثَّالِثَ يَقُولُ: ٧٤
تَعَالَ. فَرَأَيْتُ فَرَسًا أَسْوَدَ، وَبِيَدِ رَاكِبِهِ مِيزَانٌ. (٦) ٧٩ وَسَمِعْتُ
صَوْتًا بَيْنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَرْبَعَةِ يَقُولُ: مِكْيَالُ قَمْحٍ بِدِينَارٍ،
وَثَلَاثَةُ مَكَايِيلَ شَعِيرٍ بِدِينَارٍ، وَلَا تُتْلِفِ ٱلزَّيْتَ
وَٱلْخَمْرَ.

(٧) وَلَمَّا فَضَّ ٱلْخَتْمَ ٱلرَّابِعَ سَمِعْتُ صَوْتَ ٱلْحَيَوَانِ ٱلرَّابِعِ
يَقُولُ ٧٤: تَعَالَ. (٨) فَرَأَيْتُ فَرَسًا أَخْضَرَ، وَٱسْمُ رَاكِبِهِ ٱلْوَبَاءُ،
وَتَتْبَعُهُ ٨٠ مَمْلَكَةُ ٱلْمَوْتَى. فَأُولِيَا ٱلسُّلْطَانَ عَلَى رُبُعِ ٱلْأَرْضِ
لِيَقْتُلَا بِٱلسَّيْفِ وَٱلْجُوعِ وَٱلْوَبَاءِ وَوُحُوشِ ٱلْأَرْضِ.

(٩) وَلَمَّا فَضَّ ٱلْخَتْمَ ٱلْخَامِسَ رَأَيْتُ تَحْتَ ٱلْمَذْبَحِ نُفُوسَ
ٱلَّذِينَ قُتِلُوا، فِي سَبِيلِ كَلَامِ ٱللهِ، وَمِنْ أَجْلِ مَا شَهِدُوا بِهِ. (١٠)
وَصَاحُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، قَائِلِينَ: حَتَّامَ أَيُّهَا ٱلسَّيِّدُ، ٱلْقُدُّوسُ،
ٱلْحَقُّ، لَا تَقْتَصُّ وَتَنْتَقِمُ لِدَمِنَا مِنْ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ؟ (١١) فَأُعْطِيَ
كُلٌّ مِنْهُمْ حُلَّةً بَيْضَاءَ، وَأُمِرُوا أَنْ يَصْبِرُوا زَمَانًا وَجِيزًا، إِلَى
أَنْ يَمُوتَ ٱلْعِبَادُ زُمَلَاؤُهُمْ، إِخْوَتُهُمُ ٱلَّذِينَ سَيُقْتَلُونَ
مِثْلَهُمْ.

(١٢) وَكُنْتُ أُبْصِرُهُ يَفُضُّ ٱلْخَتْمَ ٱلسَّادِسَ، فَحَدَثَ زِلْزَالٌ
عَظِيمٌ، وَٱلشَّمْسُ ٱسْوَدَّتْ كَمِسْحٍ مِنْ شَعْرٍ، وَٱلْقَمَرُ صَارَ مِثْلَ

(٧٦) النص القبطي: فرس أشقر. (٧٧) النص القبطي: عن كلّ الأرض. (٧٨) النص القبطي: سيفاً كبيراً.
(٧٩) النص القبطي: وسمعت صوتاً مدوّياً بين الحيوانات الأربعة مثل صوت نسر يقول ... الخ.
(٨٠) النص القبطي: كلّ مملكة الموتى، فأولى السلطان على ربع الأرض ليقتل بالسيف ... الخ.

ٱلدَّمِ. (١٣) وَنُجُومُ ٱلسَّمَاءِ تَسَاقَطَتْ إِلَى ٱلْأَرْضِ، كَمَا تُسَاقِطُ ٱلتِّينَةُ
ثِمَارَهَا ٱلْفِجَّةَ إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ. (١٤) وَٱلسَّمَاءُ ٱنْشَقَّتْ كَصَحِيفَةٍ
مَطْوِيَّةٍ ٨١. وَكُلُّ ٱلْجِبَالِ وَٱلْجُزُرِ تَحَرَّكَتْ مِنْ مَوَاضِعِهَا. (١٥) وَتَوَارَتْ ٨٢
مُلُوكُ ٱلْأَرْضِ وَٱلْعُظَمَاءُ وَقُوَّادُ ٱلْأُلُوفِ وَٱلْأَغْنِيَاءُ وَٱلْجَبَابِرَةُ وَكُلُّ
ٱلْعَبِيدِ وَٱلْأَحْرَارِ فِي ٱلْمَغَاوِرِ وَبَيْنَ صُخُورِ ٱلْجِبَالِ، (١٦) وَهُمْ يَقُولُونَ
لِلْجِبَالِ وَٱلصُّخُورِ: ٱسْقُطِي عَلَيْنَا، وَأَخْفِينَا مِنْ وَجْهِ ٱلَّذِي يَتَرَبَّعُ
عَلَى ٱلْعَرْشِ، وَمِنْ غَضَبِ ٱلْحَمَلِ. (١٧) فَقَدْ جَاءَ يَوْمُ غَضَبِهِ ٱلْعَظِيمُ
فَمَنْ يَقْوَى عَلَى ٱلثَّبَاتِ ٨٣؟

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

(١) وَبَعْدَ ذٰلِكَ رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَاقِفِينَ عَلَى زَوَايَا
ٱلْأَرْضِ ٱلْأَرْبَعِ، يَحْبِسُونَ رِيَاحَ ٱلْأَرْضِ ٱلْأَرْبَعِ، كَيْلَا تَهُبَّ رِيحٌ
عَلَى ٨٤ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَكُلِّ ٱلشَّجَرِ. (٢) ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ آتِيًا
مِنْ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ مَعَهُ خَتْمُ ٱللهِ ٱلْحَيِّ، فَنَادَى، بِصَوْتٍ جَهِيرٍ،
ٱلْمَلَائِكَةَ ٱلْأَرْبَعَةَ، ٱلَّذِينَ أُبِيحَ لَهُمْ أَنْ يَضُرُّوا ٱلْبَرَّ وَٱلْبَحْرَ،
(٣) قَائِلًا: لَا تَضُرُّوا ٱلْبَرَّ وَٱلْبَحْرَ وَٱلشَّجَرَ إِلَى أَنْ نَخْتِمَ عِبَادَ
إِلٰهِنَا ٨٥ عَلَى جِبَاهِهِمْ.

(٤) وَسَمِعْتُ أَنَّ عَدَدَ ٱلْمَخْتُومِينَ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ
أَلْفًا، وَقَدْ خُتِمُوا ٨٦ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. (٥) فَخُتِمَ مِنْ
سِبْطِ يَهُوذَا ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ ٱثْنَا عَشَرَ
أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ جَادٍ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، (٦) وَمِنْ ٨٧ سِبْطِ أَشِرَ
ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِيَ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ

(٨١) النص القبطي لا يورد: مطوية. راجع أش ٣٤: ٤. (٨٢) النص القبطي: وتوارت كلّ ملوك الأرض وقواد الألوف والأغنياء والجبابرة وكلّ العبيد والأحرار في المغاور وشقوق الأرض.
(٨٣) النص القبطي: الثبات أمامه؟ تتلألأ فرأيت ... الخ. (٨٤) النص القبطي: على البرّ والبحر والأنهار والشجر. (٢) ثمّ رأيت ملاكاً آخر آتياً من مشرق الشمس معه ختم الله الحيّ، فنادى، بصوت جهير، (٣) الملائكة الأربعة الذين أبيح لهم أن يضرّوا البرّ والبحر، قائلاً: لا تضرّوا البرّ والبحر والشجر إلى أن نختم عباد إلهنا. (٨٥) النص القبطي: الله. (٨٦) النص القبطي: وقد ختموا على جباههم من جميع ... الخ. (٨٧) النص القبطي: ومن سبط نفتالي اثنا عشر ألفاً، ومن سبط دان اثنا عشر ألفاً، ومن سبط شمعون اثنا عشر ألفاً، (٧) ومن سبط لاوي اثنا عشر ألفاً، ومن سبط يتاكر اثنا عشر ألفاً، ومن سبط زبولون اثنا عشر ألفاً، (٨) ومن سبط أشر اثنا عشر ألفاً ومن سبط يوسف اثنا عشر ألفاً. وختم من سبط بنيامين اثنا عشر ألفاً.

http://coptic-treasures.com

سِبْطِ مَنَشَّى ١ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، (٧) وَمِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ اثْنَا عَشَرَ
أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ لاوِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ
اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، (٨) وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ
سِبْطِ يُوسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَخُتِمَ مِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ
اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.

(٩) وَبَعْدَ ذٰلِكَ رَأَيْتُ جَمْعًا غَفِيرًا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ وَالْقَبَائِلِ ٨٨
وَالشُّعُوبِ وَالْأَلْسِنَةِ، لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعُدَّهُ، وَكَانُوا
وَاقِفِينَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْحَمَلِ، يَلْبَسُونَ حُلَلًا بَيْضَاءَ،
وَبِأَيْدِيهِمْ[٨٩] سَعَفٌ. (١٠) وَهُمْ يَهْتِفُونَ بِصَوْتٍ جَهِيرٍ قَائِلِينَ:
السَّلَامُ لِإِلٰهِنَا، الَّذِي يَتَرَبَّعُ عَلَى الْعَرْشِ، هُوَ وَالْحَمَلُ. (١١)
وَكَانَ جَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ وَاقِفِينَ حَوْلَ[٩٠] الْعَرْشِ وَالشُّفَعَاءِ
وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ. ثُمَّ خَرُّوا أَمَامَ الْعَرْشِ عَلَى وُجُوهِهِمْ
وَسَجَدُوا لِلّٰهِ. (١٢) وَقَالُوا: آمِينَ، الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ
وَالشُّكْرُ وَالْإِكْرَامُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ[٩١] لِإِلٰهِنَا إِلَى آبَادِ الْآبِدِينَ.
آمِينَ

(١٣) فَجَاوَبَ أَحَدُ الشُّفَعَاءِ وَقَالَ لِي: مَنْ هُمْ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ
يَلْبَسُونَ الْحُلَلَ الْبَيْضَاءَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟ (١٤) فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدِي،
أَنْتَ[٩٢] تَعْلَمُ. فَقَالَ لِي: هٰؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ نَجَوْا مِنَ الشِّدَّةِ
الْعَظِيمَةِ، وَغَسَلُوا حُلَلَهُمْ وَبَيَّضُوهَا بِدَمِ الْحَمَلِ. (١٥) لِذٰلِكَ
هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللّٰهِ يَعْبُدُونَهُ فِي هَيْكَلِهِ نَهَارَ لَيْلٍ، وَالْمُتَرَبِّعُ
عَلَى الْعَرْشِ يَأْوِيهِمْ. (١٦) لَنْ[٩٣] يَجُوعُوا بَعْدُ وَلَنْ يَعْطَشُوا
بَعْدُ، وَلَنْ تَلْفَحَهُمُ الشَّمْسُ وَلَا حَرٌّ مَا. (١٧) لِأَنَّ الْحَمَلَ
الَّذِي[٩٤] فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ، وَيَهْدِيهِمْ إِلَى يَنَابِيعِ[٩٥]

(٨٨) النص القبطي: وكلّ القبائل وكلّ الشعوب وكلّ الألسنة ... الخ. (٨٩) النص القبطي: وبأيديهم مصابيح.
(٩٠) النص القبطي: أمام العرش. (٩١) النص القبطي: أنت تعرفهم.
(٩٢) النص القبطي: الشدائد العظيمة. (٩٣) النص القبطي: لا يجوعوا ولا يعطشوا ولا يتعبوا
ولا يأتي عليهم ظلّ ولا حرّ ما. راجع أش ٤٩: ١٠ (٩٤) النص القبطي: الذي أمام العرش.
(٩٥) النص القبطي: إلى ينبوع ماء الحياة.

مَاءِ الْحَيَاةِ، وَاللّٰهُ يَمْحُو[٩٦] كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ.

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

(١) وَلَمَّا فَضَّ الْخَتْمَ السَّابِعَ سَادَ[٩٧] السَّمَاءَ سُكُوتٌ، نَحْوَ نِصْفِ سَاعَةٍ.
(٢) ثُمَّ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ السَّبْعَةَ، الْوَاقِفِينَ أَمَامَ اللّٰهِ، قَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ
أَبْوَاقٍ. (٣) وَجَاءَ مَلَاكٌ آخَرُ، فَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ وَمَعَهُ مِجْمَرَةٌ مِنْ
ذَهَبٍ، فَأُعْطِيَ بَخُورًا كَثِيرًا لِيُقَرِّبَهُ مَعَ صَلَوَاتِ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ عَلَى
الْمَذْبَحِ الذَّهَبِيِّ[٩٨] الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ. (٤) فَارْتَفَعَ دُخَانُ الْبَخُورِ مَعَ
صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَاكِ، أَمَامَ اللّٰهِ. (٥) وَأَخَذَ الْمَلَاكُ
الْمِجْمَرَةَ[٩٩] وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ الْمَذْبَحِ، وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَثَتْ
رُعُودٌ وَأَصْوَاتٌ وَبُرُوقٌ وَزِلْزَالٌ.

(٦) وَتَهَيَّأَ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ أَصْحَابُ الْأَبْوَاقِ السَّبْعَةِ لِيُبَوِّقُوا. (٧)
فَنَفَخَ الْأَوَّلُ، فَاخْتَلَطَ الْبَرَدُ وَالنَّارُ بِالدَّمِ، وَرُمِيَا إِلَى الْأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ
ثُلُثُ الْأَرْضِ، وَاحْتَرَقَ ثُلُثُ[١٠١] الشَّجَرِ، وَاحْتَرَقَ كُلُّ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ.
(٨) وَنَفَخَ الْمَلَاكُ الثَّانِي، فَأُلْقِيَ فِي الْبَحْرِ مَا يُشْبِهُ جَبَلًا شَاهِقًا
مُتَّقِدًا بِالنَّارِ، فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا. (٩) فَمَاتَ ثُلُثُ الْخَلَائِقِ[١٠٢]
الْحَيَّةِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ، وَغَرِقَ ثُلُثُ السُّفُنِ.
(١٠) وَنَفَخَ الْمَلَاكُ الثَّالِثُ، فَهَوَى مِنَ السَّمَاءِ كَوْكَبٌ كَبِيرٌ[١٠٣] مُتَّقِدٌ كَأَنَّهُ
شُعْلَةٌ، فَوَقَعَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَعَلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ. (١١) وَكُنِّيَ الْكَوْكَبُ
بِاسْمِ: عَلْقَمٍ. فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ عَلْقَمًا، وَمَاتَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ بِسَبَبِ
الْمِيَاهِ لِمَرَارَتِهَا.
(١٢) وَنَفَخَ الْمَلَاكُ الرَّابِعُ، فَتَحَطَّمَ ثُلُثُ الشَّمْسِ وَثُلُثُ الْقَمَرِ
وَثُلُثُ النُّجُومِ[١٠٤]، لِيُظْلِمَ ثُلُثُهُنَّ، فَلَمْ يُضِئْ ثُلُثُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ.

(٩٦) أش ٢٥: ٨ (٩٧) النص القبطي: فحدث صياح في السماء نحو نصف ساعة.
(٩٨) النص القبطي: مع صلوات جميع القدّيسين من يد الملاك الذي أمام الله.
(٩٩) النص القبطي: المجمرة الذهبيّة. (١٠٠) النص القبطي: الملاك الأوّل.
(١٠١) النص القبطي لا يزيد: واحترق. (١٠٢) النص القبطي: ثلث كل الخلائق. (١٠٣) النص القبطي: شعلة نار.
(١٠٤) النص القبطي: لتظلم ولا يضئ ثلثهنّ في النهار وكذلك في الليل أيضا.

http://coptic-treasures.com

(١٣) ثُمَّ ٱلْتَفَتُّ فَسَمِعْتُ نَسْرًا[١٠٥] يَطِيرُ فِي كَبِدِ ٱلسَّمَاءِ، يَقُولُ[١٠٦] بِصَوْتٍ
١٠٧ جَهِيرٍ: ٱلْوَيْلُ ٱلْوَيْلُ ٱلْوَيْلُ لِسُكَّانِ ٱلْأَرْضِ، بِسَبَبِ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْوَاتِ
أَبْوَاقِ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلثَّلَاثَةِ ٱلَّذِينَ سَيُبَوِّقُونَ.

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

(١) ثُمَّ نَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلْخَامِسُ، فَرَأَيْتُ كَوْكَبًا قَدْ هَوَى مِنَ ٱلسَّمَاءِ
إِلَى ٱلْأَرْضِ، وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ[١٠٨] بِئْرِ ٱلْعُمْقِ. (٢) فَفَتَحَ بِئْرَ ٱلْعُمْقِ، فَتَصَاعَدَ
مِنَ ٱلْبِئْرِ دُخَانٌ، كَأَنَّهُ دُخَانُ أَتُونٍ كَبِيرٍ، فَأُظْلِمَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱلْجَوُّ مِنْ
دُخَانِ ٱلْبِئْرِ[١٠٩]. (٣) وَٱنْتَشَرَ مِنَ ٱلدُّخَانِ عَلَى ٱلْأَرْضِ جَرَادٌ، وَأُعْطِيَ
قُوَّةً كَقُوَّةِ[١١٠] عَقَارِبِ ٱلْأَرْضِ. (٤) وَأُمِرَ أَلَّا يُؤْذِيَ عُشْبَ ٱلْأَرْضِ[١١١] وَلَا شَيْئًا
أَخْضَرَ وَلَا شَجَرَةً مَا، بَلِ ٱلنَّاسَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ عَلَى جِبَاهِهِمْ خَتْمُ ٱللهِ.
(٥) وَأُبِيحَ لَهُ أَلَّا يَقْتُلَهُمْ، بَلْ يُعَذِّبَهُمْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ، وَيَكُونُ
أَلَمُهُ أَشْبَهَ بِأَلَمِ إِنْسَانٍ لَسَعَتْهُ عَقْرَبٌ[١١٢]. (٦) وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ يَطْلُبُ
ٱلنَّاسُ ٱلْمَوْتَ فَلَا يَجِدُونَهُ، وَيَتَمَنَّوْنَ أَنْ يَمُوتُوا، وَٱلْمَوْتُ يَهْرُبُ
مِنْهُمْ[١١٣]. (٧) وَمَنْظَرُ ٱلْجَرَادِ شَبِيهٌ بِخَيْلٍ مُعَدَّةٍ لِلْقِتَالِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ
مَا يُشْبِهُ أَكَالِيلَ[١١٤] مِنْ ذَهَبٍ، وَوُجُوهُهُ كَوُجُوهِ ٱلْبَشَرِ. (٨) وَشَعْرُهُ
كَشَعْرِ ٱلنِّسَاءِ، وَأَسْنَانُهُ كَأَنْيَابِ ٱلْأُسُودِ، (٩) وَأَجْنِحَتُهُ دُرُوعٌ مِنْ
حَدِيدٍ، وَحَفِيفُ أَجْنِحَتِهِ كَضَجِيجِ[١١٥] عَجَلَاتٍ بِهَا خَيْلٌ كَثِيرَةٌ تَجْرِي
إِلَى ٱلْقِتَالِ. (١٠) وَلَهُ[١١٦] أَذْنَابٌ مِثْلُ ٱلْعَقَارِبِ وَٱلشَّوْكِ، وَقُوَّتُهُ فِي
أَذْنَابِهِ، فَيَضُرُّ ٱلنَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. (١١) وَمَلِكُهُ مَلَاكُ ٱلْعُمْقِ، وَٱسْمُهُ
بِٱلْعِبْرِيَّةِ[١١٧] أَبَدُّونُ، وَٱسْمُهُ بِٱلْيُونَانِيَّةِ أَبُولِّيُونُ. (١٢) مَضَتِ ٱلْمِحْنَةُ[١١٨]
ٱلْأُولَى، وَهَا سَتَأْتِي أَيْضًا مِحْنَتَانِ بَعْدَ ذٰلِكَ.

(١٠٥) نسخة أخرى: ماذكا. (١٠٦) النص القبطى: يضيع بصوت جهير ويقول.
(١٠٧) النص القبطى لايورد: أبواق. (١٠٨) النص القبطى: وأعطى مفاتيح بئر العمق. (١) فتصاعد من البئر... الخ.
(١٠٩) راجع بؤا و؟ (١١٠) النص القبطى: كقوة العقارب على الأرض.
(١١١) النص القبطى: ولاشجرة ما ولا شيئا أخضر. (١١٢) النص القبطى: عقارب.
(١١٣) النص القبطى: ومنظر ذلك الجراد شبيه بخيل معدة للقتال، وعلى رأس كل منه مايشبه... الخ.
(١١٤) النص القبطى: وأسنانه كأنياب الأسود وشعره كشعر النساء. (١١٥) النص القبطى: كضجيج عجلات خيل معدة للقتال. (١١٦) النص القبطى: وله أذناب مثل حمات العقارب والشوك وقوته فى... الخ.
(١١٧) النص القبطى: ومعناه باليونانية المهلك. اهـ. هذا وكلمة أبدون عبرية معناها: المهلك، وكلمة أبوليون ←

(١٢) ثُمَّ نَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلسَّادِسُ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ أَرْبَعَةِ قُرُونِ
ٱلْمَذْبَحِ ٱلذَّهَبِيِّ، ٱلَّذِي[١١٩] أَمَامَ ٱللهِ، (١٤) يَقُولُ لِلْمَلَاكِ ٱلسَّادِسِ،
ٱلَّذِي مَعَهُ ٱلْبُوقُ: حُلَّ ٱلْمَلَائِكَةَ ٱلْأَرْبَعَةَ ٱلْمُقَيَّدِينَ عَلَى نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ
ٱلْكَبِيرِ. (١٥) فَحُلَّ ٱلْمَلَائِكَةُ ٱلْأَرْبَعَةُ، ٱلْمُتَأَهِّبُونَ لِلسَّاعَةِ وَٱلْيَوْمِ
وَٱلشَّهْرِ وَٱلسَّنَةِ، لِكَيْ يَقْتُلُوا ثُلُثَ ٱلنَّاسِ. (١٦) وَعَدَدُ جُنُودِ ٱلْخَيَّالَةِ
مِئَتَا أَلْفِ أَلْفٍ. وَذُكِرَ لِي عَدَدُهُمْ[١٢٠]. (١٧) وَهٰكَذَا رَأَيْتُ فِي ٱلرُّؤْيَا
ٱلْخَيْلَ وَٱلرَّاكِبِينَ عَلَيْهَا، يَلْبَسُونَ دُرُوعًا مِنْ نَارٍ وَيَاقُوتٍ أَزْرَقَ وَكِبْرِيتٍ،
وَأَمَّا رُؤُوسُ ٱلْخَيْلِ فَتُشْبِهُ رُؤُوسَ ٱلْأُسُودِ، وَمِنْ أَفْوَاهِهَا يَخْرُجُ نَارٌ
وَدُخَانٌ وَكِبْرِيتٌ. (١٨) فَقُتِلَ ثُلُثُ ٱلنَّاسِ بِهٰذِهِ ٱلْبَلَايَا، بِٱلنَّارِ
وَٱلدُّخَانِ وَٱلْكِبْرِيتِ، ٱلَّتِي خَرَجَتْ مِنْ أَفْوَاهِهَا. (١٩) فَقُوَّةُ ٱلْخَيْلِ فِي
أَفْوَاهِهَا وَأَذْيَالِهَا، لِأَنَّ أَذْيَالَهَا تُشْبِهُ ٱلْأَفَاعِيَ. وَلَهَا رُؤُوسٌ، بِهَا
تُؤْذِي[١٢١]. (٢٠) عَلَى أَنَّ بَقِيَّةَ ٱلنَّاسِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا بِهٰذِهِ ٱلْبَلَايَا
لَمْ يَتُوبُوا عَمَّا جَنَتْ أَيْدِيهِمْ، حَتَّى لَا يَسْجُدُوا لِلشَّيَاطِينِ وَٱلْأَصْنَامِ
ٱلذَّهَبِيَّةِ وَٱلْفِضِّيَّةِ وَٱلنُّحَاسِيَّةِ وَٱلْحَجَرِيَّةِ[١٢٢] وَٱلْخَشَبِيَّةِ، ٱلَّتِي لَا تَقْدِرُ
أَنْ تُبْصِرَ وَتَسْمَعَ وَتَمْشِيَ. (٢١) وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ ٱلْقَتْلِ وَٱلسِّحْرِ وَٱلزِّنَى[١٢٣]
وَٱلسَّرِقَةِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(١) ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ قَوِيًّا، نَازِلًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ، مُلْتَحِفًا
بِغَمَامَةٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسُ قُزَحَ، وَوَجْهُهُ كَٱلشَّمْسِ، وَسَاقَاهُ
كَعَمُودَيْنِ مِنْ نَارٍ. (٢) وَبِيَدِهِ[١٢٤] كُتَيِّبٌ مَفْتُوحٌ، فَوَضَعَ رِجْلَهُ ٱلْيُمْنَى
عَلَى ٱلْبَحْرِ وَٱلْيُسْرَى عَلَى ٱلْبَرِّ. (٣) وَصَاحَ صَيْحَةً شَدِيدَةً، وَكَأَنَّهُ
أَسَدٌ يَزْأَرُ. وَلَمَّا صَاحَ دَوَّتِ[١٢٥] ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا. (٤) فَلَمَّا دَوَّتِ

← يونانية معناها: المهلك. (١١٨) النص القبطى: وهاستأتى المحنة الثانية (١٢) وبعد ذلك نفخ... الخ.
(١١٩) النص القبطى: الذى أمام عرش الله. (١٢٠) النص القبطى: عددهم هكذا. (١٧) ورأيت فى... الخ.
(١٢١) النص القبطى: تؤذى الناس خمسة أشهر. (١٢٢) النص القبطى: والخشبية والحجرية.
(١٢٣) النص القبطى: والزنى والدنس والسرقة. (١٢٤) النص القبطى: الكتاب.
(١٢٥) النص القبطى: دوّت الرعود السبعة. (٤) وسمعت ماذوّن به الرعود السبعة، فهممت أيضا أن أكتبه، فسمعت صوتا من السماء، يقول لى... الخ.

http://coptic-treasures.com

ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ هَمَمْتُ أَنْ أَكْتُبَ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يَقُولُ: ٱكْتُمْ مَا دَوَّتْ بِهِ ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ، وَلَا تَكْتُبْهُ. (٥) ثُمَّ إِنَّ ٱلْمَلَاكَ ٱلَّذِي رَأَيْتَهُ وَاقِفًا عَلَى ٱلْبَحْرِ وَٱلْبَرِّ رَفَعَ يَدَهُ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ، (٦) وَأَقْسَمَ بِٱلْحَيِّ إِلَى آبَادِ ٱلْآبَادِ، ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَاءَ وَمَا فِيهَا وَٱلْبَرَّ وَمَا فِيهِ وَٱلْبَحْرَ وَمَا فِيهِ، أَنَّهُ لَا زَمَانَ مِنْ بَعْدُ. (٧) بَلْ سَيَحْدُثُ مَا كَتَمَهُ ٱللهُ، وَفْقًا لِمَا أَعْلَنَهُ لِعَبِيدِهِ ٱلْأَنْبِيَاءِ، فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي يَصِيحُ فِيهَا ٱلْمَلَاكُ ٱلسَّابِعُ. (٨) ثُمَّ إِنَّ ٱلصَّوْتَ ٱلَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ خَاطَبَنِي مَرَّةً أُخْرَى، قَائِلًا: ٱمْضِ خُذِ ٱلْكُتَيِّبَ ٱلْمَفْتُوحَ، ٱلَّذِي بِيَدِ ٱلْمَلَاكِ ٱلْوَاقِفِ عَلَى ٱلْبَحْرِ وَٱلْبَرِّ. (٩) فَذَهَبْتُ إِلَى ٱلْمَلَاكِ، وَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي ٱلْكُتَيِّبَ. فَقَالَ لِي خُذْهُ وَكُلْهُ، فَسَيُمَرِّرُ جَوْفَكَ، وَلٰكِنَّهُ سَيَكُونُ حُلْوًا كَٱلْعَسَلِ فِي فَمِكَ. (١٠) فَأَخَذْتُ ٱلْكُتَيِّبَ مِنْ يَدِ ٱلْمَلَاكِ وَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ حُلْوًا كَٱلْعَسَلِ فِي فَمِي. وَلَمَّا ٱبْتَلَعْتُهُ تَمَرَّرَ جَوْفِي. (١١) فَقَالَ لِي: لَا بُدَّ لَكَ أَنْ تَتَنَبَّأَ أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَلُغَاتٍ وَعَلَى مُلُوكٍ كَثِيرِينَ.

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(١) ثُمَّ أُعْطِيتُ قَصَبَةً مِثْلَ عَصًا، فَقَالَ: قُمْ وَقِسْ هَيْكَلَ ٱللهِ وَٱلْمَذْبَحَ وَكَذَا ٱلَّذِينَ يَعْبُدُونَ فِيهِ، (٢) وَأَمَّا ٱلْفِنَاءُ ٱلَّذِي خَارِجَ ٱلْهَيْكَلِ فَدَعْهُ وَلَا تَقِسْهُ، لِأَنَّهُ جُعِلَ لِلْأُمَمِ، فَسَيَدُوسُونَ ٱلْمَدِينَةَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. (٣) وَسَأَجْعَلُ شَاهِدَيَّ يَتَنَبَّآنِ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا وَهُمَا لَابِسَانِ ٱلْمُسُوحَ. (٤) ذَانِكَ هُمَا ٱلزَّيْتُونَتَانِ وَٱلْمَنَارَتَانِ ٱلْقَائِمَتَانِ فِي حَضْرَةِ رَبِّ ٱلْأَرْضِ. (٥) فَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا خَرَجَتْ مِنْ فَمِهِمَا نَارٌ، وَٱلْتَهَمَتْ أَعْدَاءَهُمَا. وَهٰكَذَا لَا بُدَّ أَنْ يُقْتَلَ مَنْ أَرَادَ أَذِيَّتَهُمَا. (٦) وَسَيَكُونُ لَهُمَا ٱلسُّلْطَانُ أَنْ يَحْبِسَا ٱلسَّمَاءَ لِكَيْ لَا يُمْطِرَ

(١٤٦) النص القبطي: آباد الأبد الذي خلق السماء والبر والبحر وكل ما فيها أنه ... الخ.
(١٤٧) النص القبطي: عبادُهُ الأنبياءُ. (١٤٨) النص القبطي لا يورد: مرة أخرى.
(١٤٩) النص القبطي: قصبة من ذهب مثل عصا، وقالوا لي: قم ... الخ.
(١٥٠) النص القبطي: الكائنان القائمان في حضرة الرب. راجع لك ١٤/١١/٣٤

ٱلْمَطَرُ فِي أَيَّامِ نُبُوَّتِهِمَا، وَسَيَكُونُ لَهُمَا أَيْضًا ٱلسُّلْطَانُ أَنْ يُحَوِّلَا ٱلْمِيَاهَ إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَا ٱلْأَرْضَ بِكُلِّ ٱلْمِحَنِ مَتَى شَاءَا. (٧) وَمَتَى أَتَمَّا إِشْهَارَهُمَا حَارَبَهُمَا ٱلْوَحْشُ، ٱلَّذِي صَعِدَ مِنَ ٱلْعُمْقِ، وَغَلَبَهُمَا وَقَتَلَهُمَا. (٨) وَتَكُونُ جُثَّتَاهُمَا فِي سَاحَةِ ٱلْمَدِينَةِ ٱلْكَبِيرَةِ، ٱلَّتِي يُكَنَّى عَنْهَا بِسَدُومَ وَمِصْرَ، حَيْثُ صُلِبَ رَبُّهُمَا. (٩) وَيَرَى جُثَّتَيْهِمَا بَعْضُ ٱلشُّعُوبِ وَٱلْقَبَائِلِ وَٱلْأَلْسِنَةِ وَٱلْأُمَمِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفًا، وَلَا يَدَعُونَ جُثَّتَيْهِمَا تُدْفَنُ فِي قَبْرٍ. (١٠) وَيَشْمَتُ بِهِمَا سُكَّانُ ٱلْأَرْضِ، وَيَتَهَلَّلُونَ وَيُرْسِلُونَ ٱلْهَدَايَا إِلَى بَعْضِهِمْ، لِأَنَّ هٰذَيْنِ ٱلنَّبِيَّيْنِ عَذَّبَا سُكَّانَ ٱلْأَرْضِ. (١١) وَبَعْدَ ٱلْأَيَّامِ ٱلثَّلَاثَةِ وَٱلنِّصْفِ أَلْقَى ٱللهُ فِيهِمَا رُوحَ ٱلْحَيَاةِ، فَوَقَفَا عَلَى أَرْجُلِهِمَا، فَٱسْتَوْلَى عَلَى ٱلنَّاظِرِينَ إِلَيْهِمَا رُعْبٌ شَدِيدٌ. (١٢) وَسَمِعُوا صَوْتًا جَهِيرًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ، يَقُولُ لَهُمَا: ٱصْعَدَا إِلَى هٰهُنَا. فَصَعِدَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ فِي سَحَابٍ، وَكَانَ أَعْدَاؤُهُمَا يَنْظُرُونَهُمَا. (١٣) وَفِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ حَدَثَ زِلْزَالٌ عَنِيفٌ، فَٱنْهَدَمَ عُشْرُ ٱلْمَدِينَةِ، وَقُتِلَ ٱلزِّلْزَالُ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنْ مَشَاهِيرِ ٱلنَّاسِ، وَأَمَّا ٱلْبَاقُونَ فَأَخَذَهُمُ ٱلرُّعْبُ، وَمَجَّدُوا إِلٰهَ ٱلسَّمَاءِ. (١٤) مَضَتِ ٱلْمِحْنَةُ ٱلثَّانِيَةُ، وَهَا سَتَأْتِي ٱلثَّالِثَةُ عَلَى عَجَلٍ.

(١٥) ثُمَّ نَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلسَّابِعُ، فَحَدَثَتْ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي ٱلسَّمَاءِ، تَقُولُ: صَارَ مُلْكُ ٱلْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ، فَيَمْلِكُ إِلَى آبَادِ ٱلْآبَادِ. (١٦) وَٱلْأَرْبَعَةُ وَٱلْعِشْرُونَ ٱلَّذِينَ أَمَامَ ٱللهِ، ٱلْجَالِسُونَ عَلَى كَرَاسِيهِمْ، خَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ، وَسَجَدُوا لِلّٰهِ، (١٧) وَقَالُوا: نَشْكُرُكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ، ٱلْقَدِيرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، ٱلْكَائِنُ، ٱلَّذِي كَانَ، ٱلَّذِي يَأْتِي، لِأَنَّكَ بَاشَرْتَ قُدْرَتَكَ ٱلْعَظِيمَةَ وَمَلَكْتَ. (١٨) فَغَضِبَتِ ٱلْأُمَمُ،

(١٣١) النص القبطي: إشهار نبوتهما. (١٣٢) النص القبطي: ساحات. (١٣٣) النص القبطي: ويتذبذبون
جثتيهما ثلاثة أيام ونصفا ولا يدعون أحدا يدفن جثتيهما في القبور
(١٣٤) النص القبطي: كل سكان الأرض.
(١٣٥) النص القبطي: قائلين إن هذين ... الخ. (١٣٦) النص القبطي: دخل فيهما روح الله.
(١٣٧) النص القبطي: وسمعت. (١٣٨) النص القبطي: ثلث المدينة.
(١٣٩) النص القبطي: المحنة الثالثة. (١٤٠) النص القبطي: للرب إلهنا ومسيحه فيملك إلى آباد الأبد. آمين.
(١٤١) النص القبطي: الكراسي. (١٤٢) النص القبطي: باشرت القدرة وملكت. (١٨) فغضبت الأمم
لأنه قد حل سخطك وزمان الحساب لتدين الأموات ولتعطي ... الخ.

http://coptic-treasures.com

فَحَلَّ سُخْطُكَ وَزَمَانُ أَدَانَةِ الْأَمْوَاتِ، وَلِتُعْطِيَ الثَّوَابَ لِعَبَادِكَ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْقِدِّيسِينَ[١٤٢] وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ اسْمَكَ، صِغَارًا وَكِبَارًا، وَلِتُبِيدَ الَّذِينَ
يُفْسِدُونَ الْأَرْضَ.

(١٩) وَانْفَتَحَ هَيْكَلُ اللهِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ[١٤٤]
فِي هَيْكَلِهِ، وَحَدَثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَزِلْزَالٌ وَبَرَدٌ عَظِيمٌ.

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

(١) ثُمَّ[١٤٥] ظَهَرَتْ آيَةٌ بَيِّنَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ مُلْتَحِفَةٌ بِالشَّمْسِ،
وَالْقَمَرُ تَحْتَ قَدَمَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ كَوْكَبًا.
(٢) وَهِيَ حَامِلٌ، تَصْرُخُ وَتَتَمَخَّضُ وَتَتَأَلَّمُ، لِأَنَّهَا سَتَلِدُ. (٣) ثُمَّ
ظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ أُخْرَى: تِنِّينٌ[١٤٦] كَبِيرٌ أَشْقَرُ، لَهُ سَبْعَةُ
رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ، وَفَوْقَ رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيجَانٍ. (٤) وَذَنَبُهُ
يَجُرُّ ثُلُثَ نُجُومِ السَّمَاءِ، فَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَوَقَفَ التِّنِّينُ تُجَاهَ
الْمَرْأَةِ الَّتِي سَتَلِدُ لِيَبْتَلِعَ ابْنَهَا[١٤٧] حِينَ تَضَعُهُ. (٥) فَوَلَدَتْ وَلَدًا،
وَهُوَ الَّذِي سَيَرْعَى كُلَّ الْأُمَمِ بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ، ثُمَّ أُخِذَ
ابْنُهَا[١٤٧] إِلَى اللهِ، عِنْدَ عَرْشِهِ. (٦) وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَهَرَبَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ،
فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَّهُ اللهُ لَهَا، لِيَعُولُوهَا فِيهِ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ[١٤٨]
وَسِتِّينَ يَوْمًا.

(٧) وَنَشَبَتْ مَعْرَكَةٌ فِي السَّمَاءِ، فَقَاتَلَ مِيكَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ
التِّنِّينَ، فَقَاتَلَهُمُ التِّنِّينُ وَمَلَائِكَتُهُ، (٨) فَانْهَزَمُوا فَلَمْ يَعُدْ لَهُمْ
مَكَانٌ[١٥٠] فِي السَّمَاءِ. (٩) فَنُبِذَ التِّنِّينُ الْكَبِيرُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ،
الْمَدْعُوُّ إِبْلِيسَ، الشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ كُلَّ الْمَعْمُورَةِ، وَأُلْقِيَ
إِلَى الْأَرْضِ، وَأُلْقِيَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ. (١٠) ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا جَهِيرًا

(١٤٣) النص القبطي: وكلّ الّذين يتّقون ... الخ.
(١٤٤) النص القبطي: تابوت العهد في الهيكل. وحدثت بروق وأصوات وزلازل وبرد السماء.
(١٤٥) النص القبطي: وهوذا ظهوت ... الخ.
(١٤٦) النص القبطي: كبير جدًّا.
(١٤٧) النص القبطي: الابن.
(١٤٨) النص القبطي: ألفا ومئتين وتسعين يوما.
(١٤٩) النص القبطي: فلم يقوَ على قتالهم، فلم يعد له مكان فوق في السماء.
(١٥٠) تك ٣: ١-٤

فِي السَّمَاءِ، يَقُولُ: «الْآنَ صَارَ سَلَامُ إِلٰهِنَا وَقُدْرَتُهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُ[١٥١]
مَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ أُلْقِيَ الَّذِي يَتَّهِمُ إِخْوَتَنَا، الَّذِي يَتَّهِمُهُمْ نَهَارَ
لَيْلَ عِنْدَ إِلٰهِنَا. (١١) وَأَمَّا هُمْ فَغَلَبُوهُ بِدَمِ الْحَمَلِ[١٥٢] وَبِكَلَامِ شَهَادَتِهِمْ،
وَاحْتَقَرُوا حَيَاتَهُمْ إِلَى الْمَوْتِ. (١٢) فَافْرَحِي أَيَّتُهَا السَّمَوَاتُ وَسَاكِنِيهَا،
الْوَيْلُ لَكُمَا أَيَّتُهَا الْبَرُّ وَالْبَحْرُ، فَقَدْ نَزَلَ إِلَيْكُمَا أَبْلِيسُ،
وَغَيْظُهُ شَدِيدٌ، عَالِمًا أَنَّ زَمَانَهُ وَشِيكٌ. (١٣) وَلَمَّا رَأَى التِّنِّينُ
أَنَّهُ قَدْ أُلْقِيَ إِلَى الْأَرْضِ جَدَّ فِي طَلَبِ الْمَرْأَةِ الَّتِي وَضَعَتِ الْوَلَدَ. (١٤)
فَأُوتِيَتِ الْمَرْأَةُ[١٥٣] جَنَاحَيْ نَسْرٍ كَبِيرٍ، لِتَطِيرَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فِي
مَكَانِهَا، حَيْثُ تُعَالُ بَعِيدًا عَنِ الْحَيَّةِ زَمَانًا وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفَ زَمَانٍ.
(١٥) فَأَفْرَغَتِ الْحَيَّةُ مِنْ فَمِهَا خَلْفَ الْمَرْأَةِ مَاءً[١٥٤] يُشْبِهُ نَهْرًا، لِتَغْرَقَ
فِي النَّهْرِ. (١٦) فَأَغَاثَتِ الْأَرْضُ الْمَرْأَةَ، إِذْ فَتَحَتِ الْأَرْضُ فَمَهَا،
وَابْتَلَعَتِ النَّهْرَ الَّذِي أَفْرَغَهُ التِّنِّينُ مِنْ فَمِهِ. (١٧) فَاغْتَاظَ
التِّنِّينُ مِنَ الْمَرْأَةِ، وَمَضَى يُحَارِبُ سَائِرَ ذُرِّيَّتِهَا، الَّذِينَ يُحَافِظُونَ
عَلَى وَصَايَا اللهِ، الَّذِينَ يُشْهِرُونَ يَسُوعَ.

الْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

١٥٦ (١) فَوَقَفْتُ عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ، فَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنَ الْبَحْرِ[١٥٥] لَهُ
عَشَرَةُ قُرُونٍ وَسَبْعَةُ رُؤُوسٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ عَشَرَةُ تِيجَانٍ، وَعَلَى
رُؤُوسِهِ أَسْمَاءُ كُفْرِيَّةٌ. (٢) وَالْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ شِبْهَ نَمِرٍ،
وَأَرْجُلُهُ كَأَرْجُلِ لَبُوءَةٍ، وَفَمُهُ كَفَمِ أَسَدٍ، فَأَوْلَاهُ التِّنِّينُ جَيْشَهُ
وَعَرْشَهُ وَسُلْطَانًا كَبِيرًا. (٣) وَكَانَ أَحَدُ رُؤُوسِهِ[١٥٧] كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ لِلْمَوْتِ،
إِلَّا أَنَّهُ بُرِئَ[١٥٨] مِنْ جُرْحِهِ الْمُمِيتِ. وَتَعَجَّبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ وَاتَّبَعَتِ الْوَحْشَ.
(٤) وَسَجَدُوا لِلتِّنِّينِ، الَّذِي أَوْلَى الْوَحْشَ السُّلْطَانَ،

(١٥١) النص القبطي: وسلطات مسيحه، لأنّه قد ألقى إلى الأرض الّذى يتّهم ... الخ.
(١٥٢) النص القبطي: وبدم شهادتهم لأنّهم احتقروا ... الخ.
(١٥٣) النص القبطي: فأوتيت المرأة جناحين كبيرين مثل جناحى نسر لتمضى إلى البريّة، فى المكان الّذى ستعال فيه بعيدا عن ... الخ.
(١٥٤) النص القبطي: يشبه نهرا. (١٦) ففتحت الأرض فمها وابتلعت النّهر الّذى أفرغه التّنّين خلف المرأة.
(١٥٥) راجع دانيال ٧/١١/١٢
(١٥٦) النص القبطي: أربعة تيجان، وعلى رؤوسه اسم مكتوب.
(١٥٧) النص القبطي: وكان جرح على رؤوسه كأنّه ذبح للموت إلّا أنّه برئ ... الخ.

http://coptic-treasures.com

ثُمَّ سَجَدُوا لِلْوَحْشِ، وَقَالُوا: مَنْ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُحَارِبَهُ؟ (٥) وَأُعْطِيَ فَمًا يَتَكَلَّمُ بِالْكَبَائِرِ وَالتَّجَادِيفِ،
وَأُعْطِيَ السُّلْطَانَ لِيُحَارِبَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. (٦) فَفَغَرَ فَاهُ
وَجَدَّفَ عَلَى اللهِ، وَلَعَنَ اسْمَهُ وَمَسْكِنَهُ وَسُكَّانَ السَّمَاءِ. (٧) وَأُبِيحَ لَهُ
أَنْ يُحَارِبَ الْقِدِّيسِينَ وَيَغْلِبَهُمْ، وَأُولِيَ السُّلْطَانَ عَلَى كُلِّ الْقَبَائِلِ
وَالشُّعُوبِ وَالْأَلْسِنَةِ وَالْأُمَمِ. (٨) وَسَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ
لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ مُنْذُ بَدْءِ الْعَالَمِ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْحَمَلِ الذَّبِيحِ
(٩) مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ. (١٠) مَنْ كَانَ لِلسَّبْيِ فَلْيَمْضِ إِلَى السَّبْيِ،
وَمَنْ سَيُقْتَلُ بِالْخَنْجَرِ فَلَا بُدَّ لَهُ أَنْ يُقْتَلَ بِالْخَنْجَرِ. هٰهُنَا صَبْرُ
الْقِدِّيسِينَ وَإِيمَانُهُمْ.

(١١) ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ، شِبْهَ حَمَلٍ، طَالِعًا مِنَ الْأَرْضِ، لَهُ
قَرْنَانِ وَيَنْطِقُ مِثْلَ تِنِّينٍ. (١٢) وَيَعْمَلُ بِكُلِّ سُلْطَةِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ
أَمَامَهُ، فَيَحْمِلُ الْأَرْضَ وَسُكَّانَهَا عَلَى السُّجُودِ لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ، الَّذِي
بُرِئَ مِنْ جُرْحِهِ الْمُمِيتِ. (١٣) وَيُجْرِي آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ، حَتَّى أَنَّهُ يُنْزِلُ
نَارًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، أَمَامَ النَّاسِ. (١٤) وَيُضِلُّ سُكَّانَ الْأَرْضِ
بِالْآيَاتِ، الَّتِي أُوتِيَ أَنْ يُجْرِيَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ. وَقَالَ لِسُكَّانِ
الْأَرْضِ أَنْ يُقِيمُوا صُورَةً لِلْوَحْشِ الَّذِي جُرِحَ بِالْخَنْجَرِ وَلَمْ يَمُتْ.
(١٥) وَخُوِّلَ أَنْ يُلْقِيَ الرُّوحَ فِي صُورَةِ الْوَحْشِ، لِكَيْ تَنْطِقَ صُورَةُ
الْوَحْشِ، وَأَنْ يَقْتُلَ الَّذِينَ لَا يَسْجُدُونَ لِصُورَةِ الْوَحْشِ. (١٦) وَيَحْمِلَ
الْجَمِيعَ، صِغَارًا وَكِبَارًا، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، أَحْرَارًا وَعَبِيدًا، عَلَى أَنْ
يَسِمُوا يَدَهُمُ الْيُمْنَى أَوْ جَبْهَتَهُمْ، (١٧) فَلَا يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ
يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ إِلَّا إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ السِّمَةُ أَوِ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ

(١٥٨) النص القبطي لايورد: وسجدوا للتنين الذي أولى الوحش السلطان. (١٥٩) النص القبطي: على كل القبائل وكل الألسنة وكل الأمم. (١٦٠) النص القبطي: اذن للسمع فليسمع. (١٠) من سيمضي إلى السبي فليمض. ومن سيقتل بالسيف سيقتل بالسيف، فطوبى لمن له صبر القديسين وإيمانهم. (١٦١) النص القبطي: وكان كل سلطانه مثل الوحش الأول وكان يباشره أمامه، وحمل الأرض كلها وسكانها على السجود ... الخ. (١٦٢) النص القبطي: ويجري آيات أمامه حتى ... الخ. (١٦٣) النص القبطي: بالسيف. (١٦٤) النص القبطي: للوحش وصورته. (١٦٥) النص القبطي: يدهم اليمنى وجبهتهم. (١٦٦) النص القبطي: سمة الوحش أو اسمه أو عدد اسمه.

اسْمِهِ. (١٨) هُنَا الْحَذَاقَةُ، فَمَنْ كَانَ ذَكِيًّا فَلْيَحْسِبْ عَدَدَ اسْمِ الْوَحْشِ،
فَإِنَّهُ عَدَدُ لِإِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ.

الْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

(١) ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَمَلَ وَاقِفًا فِي جَبَلِ صِهْيُونَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ
وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا، كُتِبَ عَلَى جِبَاهِهِمِ اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ. (٢) وَسَمِعْتُ
مِنَ السَّمَاءِ صَوْتًا كَعَجِيجِ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ، وَكَدَوِيِّ رَعْدٍ قَاصِفٍ،
وَالصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ يُشْبِهُ صَوْتَ عَازِفِينَ، يَعْزِفُونَ بِقِيثَارَاتِهِمْ.
(٣) وَيُنْشِدُونَ أُنْشُودَةً جَدِيدَةً، أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ
وَالشُّفَعَاءِ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْأُنْشُودَةَ إِلَّا الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ
أَلْفًا، الَّذِينَ افْتُدُوا مِنَ الْأَرْضِ. (٤) هٰؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَتَنَجَّسُوا بِالنِّسَاءِ،
فَهُمْ أَبْكَارٌ. هٰؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَتْبَعُونَ الْحَمَلَ حَيْثُمَا سَارَ. هٰؤُلَاءِ
هُمُ الَّذِينَ افْتُدُوا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، بَاكُورَةً لِلّٰهِ وَالْحَمَلِ. (٥) لَا كَذِبَ فِي
أَفْوَاهِهِمْ، فَهُمْ بِدُونِ عَيْبٍ.

(٦) ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ يَطِيرُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ، مَعَهُ بِشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ
يُبَشِّرُ بِهَا سُكَّانَ الْأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلُغَةٍ وَشَعْبٍ. (٧) وَيَقُولُ
بِصَوْتٍ جَهِيرٍ: اتَّقُوا اللهَ وَمَجِّدُوهُ، فَقَدْ حَانَتْ سَاعَةُ قَضَائِهِ، وَاسْجُدُوا
لِمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْبَرَّ وَالْبَحْرَ وَيَنَابِيعَ الْمِيَاهِ.

(٨) وَتَبِعَهُ مَلَاكٌ ثَانٍ آخَرُ، يَقُولُ: سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ،
الَّتِي سَقَتْ جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ خَمْرَةِ غَضَبِ فِسْقِهَا.

(٩) وَتَبِعَهُمَا مَلَاكٌ ثَالِثٌ آخَرُ، يَقُولُ بِصَوْتٍ جَهِيرٍ: إِنْ سَجَدَ
أَحَدٌ لِلْوَحْشِ وَصُورَتِهِ، وَقَبِلَ سِمَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ يَدِهِ، (١٠) شَرِبَ
مِنْ خَمْرَةِ غَضَبِ اللهِ الْمَمْزُوجَةِ، غَيْرِ النَّقِيَّةِ، فِي كَأْسِ غَضَبِهِ،

(١٦٧) النص القبطي: وسمعت صوتا من السماء كدوي الرعد، والصوت الذي سمعته كان مثل القيثارات. (١٦٨) النص القبطي: لم ينجسوا ثيابهم مع امرأة. (١٦٩) النص القبطي: وكل أمة وكل قبيلة وكل لغة وكل شعب. (١٧٠) النص القبطي: والبحر والمياه. (١٧١) النص القبطي: لأنه قد سقط كل الأمم من خمرة غضب فسقها. (١٧٢) النص القبطي: من يسجد للوحش وصورته ويسم جبهته أو يده. وقد ورد ΤΗΕΟΥΣΙΑ ويجب إصلاحها إلى ΤΗΕΟΥΣΙΑΣΤΗ (١٧٣) النص القبطي: شرب وهو حي من خمرة ... الخ.

http://coptic-treasures.com

وَعُذِّبَ[١٧٤] بِنَارٍ وَكِبْرِيتٍ، أَمَامَ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْأَطْهَارِ، وَأَمَامَ ٱلْحَمَلِ. (١١)
وَيَرْتَفِعُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى[١٧٥] آبَادِ ٱلْآبَادِ، وَلَا تَكُونُ رَاحَةٌ نَهَارَ
لَيْلَ لِلَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ وَصُورَتِهِ، وَلِمَنْ يَقْبَلُ سِمَةَ ٱسْمِهِ. (١٢)
هُنَا صَبْرُ ٱلْقِدِّيسِينَ، ٱلَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا ٱللهِ وَإِيمَانَ يَسُوعَ.
(١٣) ثُمَّ سَمِعْتُ[١٧٦] صَوْتًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يَقُولُ: ٱكْتُبْ: طُوبَى لِلنَّاسِ[١٧٧]
ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي ٱلرَّبِّ مُنْذُ ٱلْآنَ، يَقُولُ ٱلرُّوحُ (ٱلْقُدُسُ)، وَحَقًّا
إِنَّهُمْ يَسْتَرِيحُونَ مِنْ مَتَاعِبِهِمْ، وَأَمَّا أَعْمَالُهُمْ فَتَتْبَعُهُمْ.[١٧٩]
(١٤) ثُمَّ رَأَيْتُ سَحَابَةً بَيْضَاءَ، وَكَانَ جَالِسًا عَلَى ٱلسَّحَابَةِ مِثْلُ
ٱبْنِ[١٨٠] إِنْسَانٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَبِيَدِهِ مِنْجَلٌ حَادٌّ.
(١٥) ثُمَّ خَرَجَ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ مَلَاكٌ آخَرُ، يَصِيحُ بِصَوْتٍ جَهِيرٍ
نَحْوَ ٱلْجَالِسِ[١٨١] عَلَى ٱلسَّحَابَةِ: أَلْقِ مِنْجَلَكَ وَٱحْصُدْ، فَقَدْ
حَانَتْ سَاعَةُ[١٨٢] ٱلْحِصَادِ، وَنَضِجَ حِصَادُ ٱلْأَرْضِ. (١٦) فَأَلْقَى ٱلْجَالِسُ عَلَى
ٱلسَّحَابَةِ مِنْجَلَهُ إِلَى ٱلْأَرْضِ، فَحُصِدَتِ ٱلْأَرْضُ.
(١٧) ثُمَّ خَرَجَ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ، ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاءِ، مَلَاكٌ آخَرُ مَعَهُ ١٨٠
مِنْجَلٌ حَادٌّ. (١٨) ثُمَّ خَرَجَ مِنَ ٱلْمَذْبَحِ مَلَاكٌ آخَرُ، لَهُ ٱلسُّلْطَانُ
عَلَى ٱلنَّارِ، وَصَاحَ بِصَوْتٍ جَهِيرٍ نَحْوَ ٱلَّذِي مَعَهُ ٱلْمِنْجَلُ[١٨٠] ٱلْحَادُّ،
وَقَالَ: أَلْقِ[١٨٢] مِنْجَلَكَ ٱلْحَادَّ، وَٱقْطِفْ عَنَاقِيدَ كَرْمِ ٱلْأَرْضِ، فَقَدْ
نَضِجَتْ[١٨٤] عِنَبُهَا. (١٩) فَأَلْقَى ٱلْمَلَاكُ[١٨٥] مِنْجَلَهُ إِلَى ٱلْأَرْضِ، وَقَطَفَ
كَرْمَ ٱلْأَرْضِ وَأَلْقَاهُ فِي مَعْصَرَةِ غَضَبِ ٱللهِ ٱلْكَبِيرَةِ[١٨٦]. (٢٠) ثُمَّ
وُطِئَتِ ٱلْمَعْصَرَةُ خَارِجَ ٱلْمَدِينَةِ، فَجَرَى مِنَ ٱلْمَعْصَرَةِ دَمٌ، (وَٱرْتَفَعَ)
إِلَى لُجُمِ ٱلْخَيْلِ، عَلَى مَدَى أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةِ غَلْوَةٍ.

(١٧٤) ورد في النص القبطي البحيري: ⲉⲩⲉⲉⲣⲃⲁⲥⲁⲛⲓⲍⲓⲛ ⲙⲙⲁⲩⲟⲩ ويجب أصلاحها إلى ⲉⲩⲉⲉ_ⲣⲃⲁⲥⲁⲛⲓⲍⲓⲛ ⲙⲙⲁⲩⲟⲩ.
(١٧٥) النص القبطي: إلى آباد الأبد، لأنه لا تكون راحة ... الخ.
(١٧٦) النص القبطي: صوتا جهيرا.
(١٧٧) راجع معنى كلمة ⲛⲉⲕⲣⲟⲥ في قاموس Crum ص ٢٩٥ B واستعمالها في مت ٨: ٢٢؛ عب ٦: ١٩؛ ١٤:
(١٧٨) النص القبطي لايورد: حقا.
(١٧٩) النص القبطي: واحد مثل ابن إنسان ... الخ.
(١٨٠) النص القبطي: سيف حاد.
(١٨١) النص القبطي: يقول للجالس على ... الخ.
(١٨٢) النص القبطي: ساعة حصاد الأرض.
(١٨٣) النص القبطي: سيفك الحاد.
(١٨٤) النص القبطي لايورد: فقد نضجت عنبها.
(١٨٥) النص القبطي: سيفه.
(١٨٦) النص القبطي لايورد: الكبيرة.

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

(١) وَرَأَيْتُ فِي ٱلسَّمَاءِ آيَةً أُخْرَى مُبَيِّنَةً عَجِيبَةً: سَبْعَةَ مَلَائِكَةٍ
مَعَهُمُ ٱلضَّرَبَاتُ ٱلسَّبْعُ ٱلْأَخِيرَةُ، لِأَنَّ بِهَا ٱنْتَهَى غَضَبُ ٱللهِ. (٢)
وَرَأَيْتُ كَبَحْرٍ مِنْ زُجَاجٍ مُخْتَلِطٍ بِٱلنَّارِ، وَكَذَا ٱلَّذِينَ[١٨٧] غَلَبُوا ٱلْوَحْشَ
وَصُورَتَهُ وَعَدَدَ ٱسْمِهِ، قَائِمِينَ عَلَى بَحْرِ ٱلزُّجَاجِ، وَمَعَهُمْ قِيثَارَاتُ
ٱللهِ، (٣) يُنْشِدُونَ[١٨٨] أُنْشُودَةَ مُوسَى عَبْدِ ٱللهِ وَأُنْشُودَةَ حَمَلِ ٱللهِ،
قَائِلِينَ:

عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ أَعْمَالُكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلَهُ ٱلْقَدِيرُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ[١٨٩]. بَارَّةٌ وَحَقَّةٌ سُبُلُكَ يَا مَلِكَ ٱلْأُمَمِ. (٤) مَنْ لَا يَخْشَاكَ،
يَا رَبُّ، وَيُمَجِّدُ ٱسْمَكَ؟ فَأَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، لِأَنَّ كُلَّ ٱلْأُمَمِ
سَيَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدِ ٱتَّضَحَتْ.
(٥) وَبَعْدَ ذٰلِكَ[١٩٠] رَأَيْتُ أَنَّهُ قَدِ ٱنْفَتَحَ هَيْكَلُ مَسْكَنِ ٱلشَّهَادَةِ فِي
ٱلسَّمَاءِ. (٦) فَخَرَجَ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ ٱلْمَلَائِكَةُ ٱلسَّبْعَةُ، ٱلَّذِينَ مَعَهُمُ ٱلضَّرَبَاتُ
ٱلسَّبْعُ، يَلْبَسُونَ كَتَّانًا نَقِيًّا بَرَّاقًا[١٩١]، وَيَتَنَطَّقُونَ عَلَى صُدُورِهِمْ بِمَنَاطِقَ
مِنْ ذَهَبٍ. (٧) وَأَعْطَى أَحَدُ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَرْبَعَةِ لِلسَّبْعَةِ ٱلْمَلَائِكَةِ سَبْعَةَ
أَكْوَابٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَمْلُوءَةً مِنْ غَضَبِ ٱللهِ ٱلْحَيِّ إِلَى آبَادِ ٱلْآبَادِ.[١٩٢]
(٨) وَٱمْتَلَأَ ٱلْهَيْكَلُ مِنْ دُخَانٍ مَجْدِ ٱللهِ وَمِنْ قُدْرَتِهِ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ
أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ ٱلْهَيْكَلَ حَتَّى تَنْزِلَ سَبْعُ[١٩٣] ضَرَبَاتِ ٱلْمَلَائِكَةِ
ٱلسَّبْعَةِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

(١) وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا فِي[١٩٤] ٱلْهَيْكَلِ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ ٱلسَّبْعَةِ:

(١٨٧) النص القبطي: كل الذين.
(١٨٨) خر ١٥. والنص القبطي: يقولون أنشودة الحمل وموسى عبد الله قائلين.
(١٨٩) النص القبطي: شرير البار، حقة سبيلك يا ملك الأمم. (٤) من لا يخشى الرب ويمجد اسمك، لأن كل الأمم يأتون ويسجدون لاسمك لأن أحكامك اتضحت.
(١٩٠) النص القبطي: وبعد ذلك التفت وإذا بهيكل مسكن الشهادة فوق في السماء قد انفتح.
(١٩١) النص القبطي لايورد: براقا.
(١٩٢) النص القبطي يضيف: آمين.
(١٩٣) النص القبطي: حتى تنزل ضربات الملائكة السبعة.
(١٩٤) النص القبطي: في السماء يقول للملائكة: امضوا وصبوا إلى أسفل أكواب شبه غضب الله.

http://coptic-treasures.com

آمضنوا وصُبُّوا على الأرضِ أكواب غضبِ اللهِ السبعةِ.
(٢) فذهبَ الأولُ[١٩٥] وصبَّ كوبَهُ على الأرضِ، فكانَ قرحٌ
فاسدٌ خبيثٌ[١٩٦] في الناسِ، الذينَ عليهِم سمةُ الوحشِ، وفي الذينَ
يسجدونَ لصورتِهِ.
(٣) وصبَّ الملاكُ الثاني كوبَهُ في البحرِ، فصارَ دمًا
كدمِ قتيلٍ، فماتتْ كلُّ نفسٍ حيَّةٍ في البحرِ.
(٤) وصبَّ الثالثُ[١٩٧] كوبَهُ في الأنهارِ وينابيعِ المياهِ، فصارتْ
دمًا. (٥) وسمعتُ ملاكَ المياهِ[١٩٨] يقولُ: عادلٌ أنتَ أيُّها الكائنُ،
الذي كانَ، القدُّوسُ، لأنَّكَ قضيتَ بهذا. (٦) لأنَّهم سفكوا
دمَ القديسينَ والأنبياءِ، فجعلتَهم يشربونَ دمًا، وأنَّهم
لمستحقُّونَ. (٧) وسمعتُ[١٩٩] من المذبحِ من يقولُ: حقًّا أيُّها
الربُّ الإلهُ القديرُ على كلِّ شيءٍ[٢٠٠] إنَّ أحكامَكَ حقٌّ
وعادلةٌ.
(٨) ثمَّ صبَّ الرابعُ[٢٠١] كوبَهُ على الشمسِ، فخُوِّلتْ أن تُحرِقَ
الناسَ[٢٠٢] بحرارتِها. (٩) فاحترقَ الناسُ احتراقًا عظيمًا[٢٠٣]، ولم يتوبوا
ليمجِّدوهُ، بل جدَّفوا على اسمِ اللهِ، الذي لهُ السلطانُ على
هذهِ الضرباتِ.
(١٠) وصبَّ الخامسُ[٢٠٤] كوبَهُ على عرشِ الوحشِ، فأظلمتْ مملكتُهُ،
وأخذوا يعضُّونَ على ألسنتِهم[٢٠٥] من الألمِ. (١١) فلم يتوبوا من
أعمالِهم، بل جدَّفوا على إلهِ السماءِ بسببِ آلامِهم وقروحِهم.
(١٢) وصبَّ السادسُ[٢٠٦] كوبَهُ في نهرِ الفراتِ الكبيرِ، فجفَّ
ماؤهُ ليتهيَّأ طريقُ[٢٠٧] الملوكِ، الذينَ من مشرقِ الشمسِ. (١٣) ورأيتُ

(١٩٥) النص القبطي: الملاك الأوّل. (١٩٦) النص القبطي لايورد: خبيث.
(١٩٧) النص القبطي: الملاك الثالث. (١٩٨) النص القبطي: أيّها الربّ، الكائن، الذي كان، لأنّك قضيت بهذا.
(١٩٩) النص القبطي: وسمعت آخر يقول من المذبح. (٢٠٠) النص القبطي: كلّ شيء، البارّ، إنّ كلّ أحكامك
عادلة. (٢٠١) النص القبطي: الملاك الرابع. (٢٠٢) النص القبطي: بشدّة حرارتها.
(٢٠٣) النص القبطي لايورد: احترقا عظيما. (٢٠٤) النص القبطي: الملاك الخامس.
(٢٠٥) النص القبطي: أعمالهم الخبيثة بل جدّفوا على إله السماء بسبب آلامهم وأعمالهم.
(٢٠٦) النص القبطي: الملاك السادس. (٢٠٧) النص القبطي: طريق ملوك مشارق الشمس.

ثلاثةَ أرواحٍ نجسةٍ تشبهُ الضفادعَ (تخرجُ) من فمِ التنِّينِ، ومن
فمِ الوحشِ، ومن فمِ النبيِّ الكذّابِ. (١٤) فهي أرواحُ شياطينَ
تأتي بالمعجزاتِ[٢٠٨]، وتذهبُ إلى كلِّ ملوكِ المعمورةِ، تجمعُهم
إلى ذلكَ اليومِ العظيمِ، الذي للإلهِ القديرِ على كلِّ شيءٍ، للحربِ.
(١٥) هأنذا آتي كلصٍّ، فطوبى لمن يسهرُ ويحفظُ ثيابَهُ لئلاَّ
يمشي عريانًا، فيروا خزيَهُ. (١٦) فجمعَهُم إلى المكانِ الذي
يُدعى بالعبريَّةِ[٢٠٩] هرمجدُّو.
(١٧) ثمَّ صبَّ السابعُ[٢١٠] كوبَهُ في الجوِّ، فدوَّى صوتٌ شديدٌ
في هيكلِ السماءِ من العرشِ يقولُ: قضيَ الأمرُ. (١٨) فحدثتْ
رعودٌ[٢١١] وأصواتٌ وبروقٌ، وحدثَ زلزالٌ عنيفٌ[٢١٢] لم يحدثْ مثلُهُ بهذا
العنفِ منذُ وجدَ الناسُ في الأرضِ. (١٩) وصارتِ المدينةُ الكبيرةُ
ثلاثةَ أقسامٍ، وانهارتْ مدنُ الأممِ، وذُكرتْ بابلُ العظيمةُ أمامَ
اللهِ ليعطيَها كأسَ خمرةِ غضبِ[٢١٣] سخطِهِ. (٢٠) وهربتْ كلُّ الجزرِ،
واختفتِ الجبالُ[٢١٤]. (٢١) وتساقطَ من السماءِ على الناسِ بردٌ كبيرٌ،
وزنُ الواحدِ منهُ وزنةٌ. فجدَّفَ الناسُ على اللهِ بسببِ ضربةِ
البردِ[٢١٥]، لأنَّ ضربتَهُ كانتْ شديدةً جدًّا.

الفصلُ السابعَ عشرَ

(١) فجاءَ أحدُ الملائكةِ السبعةِ الذينَ معهُمُ الأكوابُ
السبعةُ، وخاطبني قائلًا: هلمَّ أُريكَ عقابَ البغيِّ الكبيرةِ،
الجالسةِ[٢١٦] على مياهٍ غزيرةٍ، (٢) التي[٢١٧] بها زنى ملوكُ الأرضِ،
وسكرَ سكّانُ الأرضِ من خمرِ عهارتِها. (٣) فوجَّهَ عقلي إلى البريَّةِ،

(٢٠٨) النص القبطي: بالمعجزات بسبب ملوك المعمورة لتجمعهم إلى ... الخ.
(٢٠٩) وردت APMAGEDΩN وهي مركبة من كلمتين AP وهي كلمة عبرية הר بحروف يونانية
معناها: جبل و MAGEDΩN، وهي اسم مكان مجدّو. فيكون المعنى: جبل مجدّو. راجع ٢ أخ
٣٥: ٢٢، زك ١٢: ١١. (٢١٠) النص القبطي: الملاك السابع. (٢١١) النص القبطي: رعود وبروق
وأصوات. (٢١٢) النص القبطي لايورد: بهذا العنف. (٢١٣) النص القبطي: غضب السخط.
(٢١٤) النص القبطي يضيف: من أماكنها. (٢١٥) النص القبطي: بسبب ضربة البرد الشديدة جدًا.
(٢١٦) أر ٢٨: ١٣ (٢١٧) النص القبطي: التي أخطأ معها كلّ ملوك الأرض وزنوا بها، وسكر ... الخ.

http://coptic-treasures.com

فَرَأَيْتُ ٱمْرَأَةً رَاكِبَةً عَلَى وَحْشٍ قِرْمِزِيٍّ مَمْلُوءٍ أَسْمَاءَ كُفْرٍ،
وَلَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ. (٤) وَكَانَتِ ٱلْمَرْأَةُ لَابِسَةً[٢١٨]
أُرْجُوَانًا وَقِرْمِزًا وَمُتَحَلِّيَةً بِٱلذَّهَبِ وَٱلْحَجَرِ ٱلْكَرِيمِ وَٱللُّؤْلُؤِ،
وَبِيَدِهَا كُوبٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ مِنْ[٢١٩] أَرْجَاسِ وَأَدْنَاسِ دَعَارَتِهَا.
(٥) وَعَلَى جَبْهَتِهَا ٱسْمٌ مَكْتُوبٌ، يَرْمِزُ إِلَى بَابِلَ ٱلْكَبِيرَةِ،[٢٢٠] أُمِّ
بَغَايَا ٱلْأَرْضِ وَأَدْنَاسِهَا. (٦) وَرَأَيْتُ ٱلْمَرْأَةَ سَكْرَى مِنْ دَمِ
ٱلْقِدِّيسِينَ، وَمِنْ دَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ.[٢٢١] وَلَمَّا رَأَيْتُهَا تَعَجَّبْتُ عَجَبًا
شَدِيدًا.

(٧) فَقَالَ لِي ٱلْمَلَاكُ: لِمَاذَا تَعَجَّبْتَ؟ سَأُطْلِعُكَ عَلَى سِرِّ
ٱلْمَرْأَةِ وَٱلْوَحْشِ ٱلَّذِي يَحْمِلُهَا، ٱلَّذِي لَهُ ٱلسَّبْعَةُ ٱلرُّؤُوسِ
وَٱلْعَشَرَةُ ٱلْقُرُونِ. (٨) فَٱلْوَحْشُ ٱلَّذِي رَأَيْتَهُ كَانَ ثُمَّ غَابَ،[٢٢٢]
وَسَيَطْلَعُ مِنَ ٱلْعُمْقِ وَيَمْضِي إِلَى[٢٢٣] ٱلْعَذَابِ، وَسَيَتَعَجَّبُ سُكَّانُ[٢٢٤]
ٱلْأَرْضِ، ٱلَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ[٢٢٥] مُنْذُ بَدْءِ ٱلْعَالَمِ، فِي سِفْرِ
ٱلْحَيَاةِ، عِنْدَمَا يَرَوْنَ ٱلْوَحْشَ أَنَّهُ كَانَ ثُمَّ غَابَ[٢٢٦] وَسَيَأْتِي. (٩) هُنَا
ٱلذِّهْنُ ٱلذَّكِيُّ. فَٱلسَّبْعَةُ ٱلرُّؤُوسُ هِيَ ٱلْجِبَالُ ٱلسَّبْعَةُ، ٱلْجَالِسَةُ
عَلَيْهَا ٱلْمَرْأَةُ، (١٠) وَهِيَ سَبْعَةُ مُلُوكٍ، سَقَطَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ،[٢٢٧] وَوَاحِدٌ
مَوْجُودٌ، وَٱلْآخَرُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ، فَإِذَا أَتَى فَلَا بُدَّ أَنْ يَبْقَى قَلِيلًا.
(١١) وَأَمَّا ٱلْوَحْشُ ٱلَّذِي كَانَ ثُمَّ غَابَ[٢٢٨] فَسَيَكُونُ ٱلثَّامِنَ، مَعَ
أَنَّهُ مِنَ ٱلسَّبْعَةِ، وَسَيَمْضِي إِلَى ٱلْعَذَابِ. (١٢) وَٱلْقُرُونُ ٱلْعَشَرَةُ ٱلَّتِي
رَأَيْتَ هِيَ عَشَرَةُ مُلُوكٍ لَمْ يُؤْتَوُا ٱلْمُلْكَ[٢٢٩] بَعْدُ، وَلٰكِنَّهُمْ سَيُؤْتَوْنَ
ٱلسُّلْطَانَ كَٱلْمُلُوكِ سَاعَةً وَاحِدَةً مَعَ ٱلْوَحْشِ. (١٣) وَأَنَّهُمْ لَمُتَّفِقُونَ،
وَسَيُعْطُونَ ٱلْوَحْشَ جَيْشَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ. (١٤) وَهُمْ سَيُحَارِبُونَ ٱلْحَمَلَ،

(٢١٨) النص القبطي: ثوبا من أرجوان وقرمز.
(٢١٩) النص القبطي: من أرجاس دعارتها وكل الأرض.
(٢٢٠) النص القبطي لايورد: الكبيرة.
(٢٢١) النص القبطي: يسوع المسيح، فتعجبت عجبا شديدا.
(٢٢٢) النص القبطي: موجود وغائب وسيطلع ... الخ.
ويجب إصلاحها إلى ٤١٨٨.
(٢٢٣) وردت في النص القبطي البحيري: ٤١٨٨
(٢٢٤) النص القبطي: كل سكان الأرض.
(٢٢٥) النص القبطي: منذ بدء خلقة العالم.
(٢٢٦) النص القبطي: أنه موجود وغائب وقد سقط. (٩) فمن كان فطنا ذكيا فليفهم أن السبعة ... الخ.
(٢٢٧) النص القبطي: وواحد غير موجود والآخر لم يأت فإن أتى بقى قليلا.
(٢٢٨) النص القبطي: فهو أيضا ملاك من السبعة وسيمضي ... الخ.
(٢٢٩) النص القبطي: الملك ولكنهم سيؤتون السلطان كالملوك ساعة واحدة لأنهم تبعوا الوحش.

فَيَغْلِبُهُمُ ٱلْحَمَلُ، لِأَنَّهُ رَبُّ ٱلْأَرْبَابِ مَلِكُ ٱلْمُلُوكِ، وَمَعَهُ ٱلْمَدْعُوُّونَ
وَٱلْمُصْطَفَوْنَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ.

(١٥) ثُمَّ قَالَ لِي: أَنَّ ٱلْمِيَاهَ ٱلَّتِي رَأَيْتَ حَيْثُ ٱلزَّانِيَةُ جَالِسَةٌ[٢٣٠] هِيَ
شُعُوبٌ وَجُمُوعٌ وَأُمَمٌ وَلُغَاتٌ. (١٦) وَأَمَّا ٱلْقُرُونُ ٱلْعَشَرَةُ وَٱلْوَحْشُ،
ٱلَّتِي رَأَيْتَ، فَهُمُ ٱلَّذِينَ سَيُبْغِضُونَ ٱلْبَغِيَّ وَيُخْرِبُونَهَا وَيُعَرُّونَهَا، ثُمَّ
يَأْكُلُونَ لَحْمَهَا، وَيُحْرِقُونَهَا بِٱلنَّارِ. (١٧) لِأَنَّ ٱللهَ أَلْقَى فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ
يُنَفِّذُوا رَأْيَهُ، وَأَنْ يَتَّفِقُوا وَيُعْطُوا ٱلْوَحْشَ مَمْلَكَتَهُمْ إِلَى أَنْ تُنَفَّذَ
كَلِمَاتُ ٱللهِ. (١٨) وَٱلْمَرْأَةُ ٱلَّتِي رَأَيْتَ هِيَ ٱلْمَدِينَةُ ٱلْكَبِيرَةُ ٱلَّتِي
تَسُودُ مُلُوكَ[٢٣١] ٱلْأَرْضِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

(١) وَبَعْدَ ذٰلِكَ رَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ نَازِلًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ
عَظِيمٌ، وَٱسْتَنَارَتِ ٱلْأَرْضُ مِنْ[٢٣٢] بَهَائِهِ. (٢) فَصَاحَ بِصَوْتٍ جَهِيرٍ،[٢٣٣] وَقَالَ:
سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ ٱلْكَبِيرَةُ، وَصَارَتْ مَسْكَنًا لِلشَّيَاطِينِ، وَسِجْنًا
لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ، وَسِجْنًا لِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ مَمْقُوتٍ. (٣) لِأَنَّ كُلَّ ٱلْأُمَمِ
شَرِبَتْ مِنْ خَمْرَةِ غَضَبِ فِسْقِهَا، وَمُلُوكَ ٱلْأَرْضِ زَنَوْا بِهَا، وَتُجَّارَ
ٱلْأَرْضِ أَثْرُوا مِنْ كَثْرَةِ تَرَفِهَا.

(٤) وَسَمِعْتُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ صَوْتًا آخَرَ، يَقُولُ: ٱهْجُرُوهَا
يَا شَعْبِي، لِئَلَّا تُسْهِمُوا فِي خَطَايَاهَا، فَتُصِيبَكُمْ نَكَبَاتُهَا. (٥) لِأَنَّ خَطَايَاهَا
بَلَغَتِ ٱلسَّمَاءَ، وَذَكَرَ ٱللهُ آثَامَهَا. (٦) فَجَازُوهَا[٢٣٤] بِمِثْلِ مَا جَزَتْكُمْ،
وَضَاعِفُوا لَهَا أَضْعَافَ أَعْمَالِهَا، وَٱمْزُجُوا لَهَا ضِعْفًا فِي ٱلْكَأْسِ
ٱلَّتِي مَزَجَتْ. (٧) وَكَمَا تَعَاظَمَتْ وَتَرَفَّتْ فَهٰكَذَا عَذِّبُوهَا وَأَحْزِنُوهَا،

(٢٣٠) النص القبطي: حيث المرأة جالسة ... الخ.
(٢٣١) النص القبطي: كل ملوك الأرض.
(٢٣٢) النص القبطي: من منظره وبهائه.
(٢٣٣) النص القبطي: وقال: سقطت بابل الكبيرة وصارت مسكنا للشياطين ومأوى لكل روح نجس ومأوى لكل طائر نجس وممقوت. (٣) لأن كل الأمم شقطت من خمرة غضب فسقها، وكل ملوك الأرض الذين زنوا بها، وتجار الأرض أثروا من ترفها.
(٢٣٤) النص القبطي: فجازوها بمثل ماجزت، وضاعفوا لها بحسب أعمالها. وضاعفوا لها في الكأس التي مزجت.

http://coptic-treasures.com

لِأَنَّهَا تَقُولُ فِي قَلْبِهَا : سَأَجْلِسُ مَلِكَةً ، وَأَنَا لَسْتُ بِأَرْمَلَةٍ ، وَلَنْ
أَرَى حُزْنًا . (٨) لِذٰلِكَ سَتَنْزِلُ بِهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ النَّكَبَاتُ ، مِنْ وَبَاءٍ
وَحُزْنٍ وَجُوعٍ ، وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلٰهَ الَّذِي قَضَى
عَلَيْهَا قَدِيرٌ .

(٩) وَسَيَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَيْهَا مُلُوكُ[٢٣١] الْأَرْضِ الَّذِينَ زَنَوْا بِهَا وَأَتْرَفُوا
مَعَهَا ، حِينَ يَنْظُرُونَ دُخَانَ لَهِيبِهَا . (١٠) وَيَقِفُونَ عَلَى بُعْدٍ خَوْفًا مِنْ
عَذَابِهَا ، وَيَقُولُونَ : وَأَسَفَاهُ[٢٣٣] ! وَأَسَفَاهُ ! أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ بَابِلُ ،
الْمَدِينَةُ الْحَصِينَةُ ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ نَزَلَ بِكِ الْعِقَابُ . (١١)
وَسَيَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَيْهَا تُجَّارُ الْأَرْضِ ، لِأَنَّ وَسْقَ سُفُنِهِمْ لَنْ يَشْتَرِيَهُ
أَحَدٌ مِنْ بَعْدُ ،[٢٣٦] (١٢) وَسْقَ[٢٣٧] الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ
وَاللُّؤْلُؤِ وَالْكَتَّانِ وَالْأُرْجُوَانِ وَالْحَرِيرِ وَخُيُوطِ الْحَرِيرِ ،
وَالْقِرْمِزِ وَكُلِّ عُودِ بَخُورٍ وَكُلِّ وِعَاءٍ مِنَ الْعَاجِ وَكُلِّ وِعَاءٍ مِنْ أَثْمَنِ
الْخَشَبِ ، وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالرُّخَامِ . (١٣) وَالْقِرْفَةِ وَالْعِطْرِ وَالْبَخُورِ
وَالْمُرِّ وَاللُّبَانِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ وَالسَّمِيذِ وَالْقَمْحِ وَالْبَهَائِمِ وَالْغَنَمِ
وَالْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ وَالْعَبِيدِ وَأَسْرَى[٢٣٨] النَّاسِ . (١٤) وَذَهَبَتْ عَنْكِ الْفَاكِهَةُ
الَّتِي تَشْتَهِيهَا نَفْسُكِ ، وَفَقَدْتِ كُلَّ دَسْمٍ[٢٣٩] وَكُلَّ نَفِيسٍ ، وَلَنْ تَجِدِيهُمَا
مِنْ بَعْدُ . (١٥) وَسَيَقِفُ عَلَى بُعْدٍ مِنْهَا تُجَّارُ هٰذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّذِينَ اسْتَغْنَوْا ،
خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا ، فَيَبْكُونَ وَيَنُوحُونَ . (١٦) وَيَقُولُونَ[٢٤٠] : وَأَسَفَاهُ ! وَأَسَفَاهُ !
أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَلْبَسُ الْحَرِيرَ وَالْأُرْجُوَانَ وَالْقِرْمِزَ ، الْمُتَحَلِّيَةُ
بِالذَّهَبِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ ، (١٧) لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ضَاعَتْ
هٰذِهِ الثَّرْوَةُ الْكَبِيرَةُ . وَعَلَى بُعْدٍ وَقَفَ كُلُّ الرَّبَّابِنَةِ ،[٢٤١] وَكُلُّ الَّذِينَ
فِي مِينَاءِ السُّفُنِ ، وَالْمَلَّاحُونَ وَكُلُّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ . (١٨) وَلَمَّا

(٢٣٥) النص القبطي : وأسفاه عليها ، وأسفاه على المدينة الكبيرة بابل المدينة الحصينة ، لأنه في ساعة واحدة أتى بها العقاب . (٢٣٦) النص القبطي لا يورد : من بعد . (٢٣٧) النص القبطي : وسق الذهب ووسق الفضة والحجارة الكريمة واللؤلؤ والحرير والاسمانجونى وخيوط الحرير وكذا القرمز وكل وعاء من العاج وكل وعاء من الخشب الثمين ، وكل عود بخور وكذا النحاس والحديد والرخام . (٢٣٨) والقرفة والبخور والطيب والمرّ والخمر والزيت والسميذ والقمح والبهائم والغنم والخيل والعبيد وأسرى الناس . (٢٣٩) راجع حز ٢٧ : ١٣ . (٢٤٠) النص القبطي : وكلّ دواء ولن توجد من بعد . (٢٤١) النص القبطي : وسيقف على بعد منك تجّار ... الخ . (٢٤٠) النص القبطي : وأسفاه عليها ، وأسفاه على المدينة الكبيرة ... الخ . (٢٤١) النص القبطي : كلّ الربابنة وكلّ الذين يبحرون في البحر .

رَأَوْا دُخَانَ لَهِيبِهَا صَاحُوا ، قَائِلِينَ : بِمَنْ تُشَبَّهُ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ ؟
(١٩) وَحَثَوْا التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ ، وَصَاحُوا وَبَكَوْا وَنَاحُوا وَقَالُوا :
وَأَسَفَاهُ[٢٤٢] ! وَأَسَفَاهُ ! أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي اسْتَغْنَى[٢٤٣] مِنْ أَنْفَسِ
مَا فِيهَا جَمِيعُ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ سُفُنًا فِي الْبَحْرِ ، فَقَدْ خَرِبَتْ فِي سَاعَةٍ
وَاحِدَةٍ . (٢٠) اشْمَتِي بِهَا أَيَّتُهَا السَّمَاءُ وَيَا أَيُّهَا الْقِدِّيسُونَ[٢٤٤] وَالرُّسُلُ
وَالْأَنْبِيَاءُ ، لِأَنَّ اللهَ انْتَقَمَ[٢٤٥] مِنْهَا نَقْمَتَكُمْ .

(٢١) وَحَمَلَ[٢٤٦] مَلَاكٌ وَاحِدٌ عَنِيفٌ حَجَرًا كَرَحًى كَبِيرَةً ، وَأَلْقَاهُ فِي
الْبَحْرِ ، وَقَالَ : هٰكَذَا تُلْقَى بَابِلُ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ بِشِدَّةٍ ، وَلَنْ
تُوجَدَ مِنْ بَعْدُ . (٢٢) فَقَدْ[٢٤٧] وُجِدَ فِيهَا دَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقِدِّيسِينَ وَكُلِّ
الَّذِينَ قُتِلُوا فِي الْأَرْضِ .

(٢٣) وَلَنْ[٢٤٨] يُسْمَعَ فِيكِ مِنْ بَعْدُ أَصْوَاتُ الْعَازِفِينَ عَلَى الْقِيثَارَةِ
وَالْمُزَمِّرِينَ وَالنَّافِخِينَ فِي الْأَبْوَاقِ ، وَلَنْ يُوجَدَ فِيكِ مِنْ بَعْدُ أَيُّ
صَانِعِ أَيَّةِ صِنَاعَةٍ ، وَلَنْ يُسْمَعَ فِيكِ مِنْ بَعْدُ جَعْجَعَةُ الرَّحَى
(٢٤) وَلَنْ يُضِيءَ فِيكِ مِنْ بَعْدُ نُورُ مِصْبَاحٍ ، وَلَنْ يُسْمَعَ فِيكِ مِنْ بَعْدُ
صَوْتُ عَرِيسٍ وَعَرُوسٍ ، لِأَنَّ تُجَّارَكِ[٢٤٩] كَانُوا عُظَمَاءَ الْأَرْضِ ، لِأَنَّ
سِحْرَكِ أَضَلَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ .

الْفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

(١) وَبَعْدَ ذٰلِكَ سَمِعْتُ مَا يُشْبِهُ صَوْتًا جَهِيرًا لِجَمْعٍ غَفِيرٍ فِي
السَّمَاءِ يَقُولُونَ : هَلِلُويَا[٢٥٠] ، السَّلَامُ[٢٥١] وَالْمَجْدُ وَالْقُدْرَةُ لِإِلٰهِنَا ، (٢)
لِأَنَّ[٢٥٢] أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَدْلٌ ، لِأَنَّهُ عَاقَبَ الزَّانِيَةَ الْكَبِيرَةَ الَّتِي

(٢٤٢) النص القبطي : وأسفاه عليها ، وأسفاه على المدينة الكبيرة ... الخ . (٢٤٣) النص القبطي : من نفائسها جميع ... الخ . (٢٤٤) النص القبطي : القدّيسون أجمعون . (٢٤٥) النص القبطي : لأنّ الله أجرى فيها نقمتكم . (٢٤٦) النص القبطي : وصاح ملاك عنيف صرخة مأوية وحمل حجر ماكينة رحى البحر ، وقال : هكذا ستسقط بابل سقوطا ، وتلقى أسفل البحيرة الكبيرة ، ولن توجد المدينة الكبيرة من بعد . (٢٤٧) جعلنا الآية ٢٤ هنا ليستقيم السياق .
(٢٤٨) النص القبطي : ولن يسمع من أحد فيك من بعد صوت عازف على القيثارة ونفير بوق ، ولن يوجد فيك من بعد أيّ صانع ، ولن يسمع فيك من بعد جعجعة الرحى . (٢٤٩) النص القبطي : لأنّ تجارك هم ملوك الأرض وعظماؤها ، لأنّ سحرك ... الخ . وقد ورد في النص القبطي ٤٨ ٤٨ ويجب إسقاطها إلى ٤٨ ٤٨ . (٢٥٠) هللويا كلمتان عبريّتان معناهما : احمدوا الربّ . (٢٥١) النص القبطي : والمجد والإكرام والقدرة ... الخ . (٢٥٢) النص القبطي : لأنّ أحكامه حقّ وقد عاقب الزانية الكبيرة عقابا

أَفْسَدَتِ ٱلْأَرْضَ بِدَعَارَتِهَا، وَٱنْتَشَرَ بِدَعِ عِبَادِهِ مِنْ يَدِهَا. (٣) وَقَالُوا
مَرَّةً أُخْرَى: هَلَلُويَا، وَيَتَصَاعَدُ دُخَانُهَا إِلَى آبَادِ ٱلْآبَادِ. (٤) فَخَرَّ
ٱلشَّفَعَاءُ ٱلْأَرْبَعَةُ وَٱلْعِشْرُونَ وَٱلْحَيَوَانَاتُ ٱلْأَرْبَعَةُ، وَسَجَدُوا لِلَّهِ
ٱلَّذِي يَتَرَبَّعُ عَلَى ٱلْعَرْشِ، وَقَالُوا: آمِينَ، هَلَلُويَا. (٥) وَخَرَجَ
مِنَ ٱلْعَرْشِ صَوْتٌ يَقُولُ: ٱحْمَدُوا إِلٰهَنَا يَا جَمِيعَ عِبَادِهِ وَٱلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ،
صِغَارًا وَكِبَارًا.

(٦) ثُمَّ سَمِعْتُ مَا يُشْبِهُ صَوْتَ جَمْعٍ غَفِيرٍ وَخَرِيرَ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ
وَصَوْتَ رُعُودٍ قَاصِفَةٍ، يَقُولُونَ: هَلَلُويَا، فَقَدْ مَلَكَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ
ٱلْقَدِيرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، (٧) فَلْنَفْرَحْ وَنَبْتَهِجْ وَنُمَجِّدْهُ، فَقَدْ حَانَ
عُرْسُ ٱلْحَمَلِ، وَٱسْتَعَدَّتِ ٱمْرَأَتُهُ (٨) وَخُوِّلَتْ أَنْ تَلْبَسَ ٱلْحَرِيرَ
ٱللَّامِعَ ٱلنَّقِيَّ. وَٱلْحَرِيرُ سِمَةُ ٱلْقِدِّيسِينَ.

(٩) وَقَالَ لِي: ٱكْتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُوِّينَ إِلَى عَشَاءِ عُرْسِ ٱلْحَمَلِ.
ثُمَّ قَالَ لِي: هٰذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ ٱللَّهِ ٱلْحَقَّةُ. (١٠) فَخَرَرْتُ قُدَّامَ رِجْلَيْهِ
لِأَسْجُدَ لَهُ. فَقَالَ لِي: ٱحْذَرْ، كَلَّا، فَأَنَا عَبْدٌ زَمِيلٌ لَكَ وَلِأَخَوَيْكَ
ٱلَّذِينَ لَدَيْهِمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ، فَٱسْجُدْ لِلَّهِ، لِأَنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ
رُوحُ ٱلنُّبُوَّةِ.

(١١) ثُمَّ رَأَيْتُ ٱلسَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضُ، وَٱلرَّاكِبُ عَلَيْهِ
يُدْعَى ٱلْأَمِينَ ٱلصَّادِقَ وَيَقْضِي وَيُحَارِبُ بِٱلْعَدْلِ. (١٢) وَعَيْنَاهُ كَلَهِيبِ
ٱلنَّارِ، وَعَلَى رَأْسِهِ تِيجَانٌ كَثِيرَةٌ، وَٱسْمٌ مَكْتُوبٌ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ
سِوَاهُ. (١٣) وَكَانَ لَابِسًا ثَوْبًا مُخَضَّبًا بِٱلدَّمِ، وَيُدْعَى ٱسْمُهُ كَلِمَةَ ٱللَّهِ.
(١٤) وَتَتْبَعُهُ ٱلْجُيُوشُ ٱلَّتِي فِي ٱلسَّمَاءِ عَلَى خَيْلٍ بِيضٍ، يَلْبَسُونَ
حَرِيرًا أَبْيَضَ نَاصِعًا. (١٥) وَيَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ سَيْفٌ مَاضٍ لِيَضْرِبَ بِهِ

٢٥٣ صارما وانتقم ... الخ. (٢٥٣) ورد في النص القبطي 8962OC ويجب إصلاحها إلى 8262OC.
(٢٥٤) النص القبطي: رعود كثيرة قاصفة ... الخ. (٢٥٥) النص القبطي: وأُعِدَّتْ له عروسه.
(٢٥٦) النص القبطي: وسجدت له، فقال لي: كلَّا، فأنا عبد ... الخ. (٢٥٧) النص القبطي: روح الحق.
(٢٥٨) النص القبطي: وبعد ذلك رأيت السماء مفتوحة ورأيت فرسا أبيض ... الخ.
(٢٥٩) النص القبطي: يقضي بالعدل. (٢٦٠) النص القبطي: ولا يعرفه أحد سواه وحده. (٢٦١) وعليه ثوب مخضب بالدم ويدعى كلمة الله. (٢٦٢) القبطي: وتتبعه الجيوش على خيل بيض يلبسون حريرا ناصعا.

ٱلْأُمَمَ، وَيَرْعَاهُمْ بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ، وَكَانَ يَدُوسُ فِي مَعْصَرَةِ خَمْرَةِ
غَضَبِ سُخْطِ ٱللَّهِ، ٱلْقَدِيرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. (١٦) وَكُتِبَ عَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى
فَخْذِهِ ٱسْمُهُ: مَلِكُ ٱلْمُلُوكِ رَبُّ ٱلْأَرْبَابِ.

(١٧) وَرَأَيْتُ مَلَاكًا وَاحِدًا وَاقِفًا فِي ٱلشَّمْسِ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ جَهِيرٍ، وَقَالَ
لِجَمِيعِ ٱلطُّيُورِ ٱلطَّائِرَةِ فِي كَبِدِ ٱلسَّمَاءِ: هَلُمِّي، ٱجْتَمِعِي إِلَى ٱللَّهِ،
عِنْدَ عَشَائِهِ ٱلْكَبِيرِ. (١٨) لِكَيْ تَأْكُلِي لُحُومَ ٱلْمُلُوكِ وَلُحُومَ
قُوَّادِ ٱلْأُلُوفِ وَلُحُومَ ٱلْجَبَابِرَةِ وَلُحُومَ ٱلْخَيْلِ وَٱلرَّاكِبِينَ عَلَيْهَا
وَلُحُومَ ٱلْجَمِيعِ، أَحْرَارًا وَعَبِيدًا، صِغَارًا وَكِبَارًا. (١٩) وَرَأَيْتُ ٱلْوَحْشَ
وَمُلُوكَ ٱلْأَرْضِ وَجُيُوشَهُمْ مُجْتَمِعِينَ، لِيُحَارِبُوا ٱلرَّاكِبَ عَلَى ٱلْفَرَسِ
وَجَيْشَهُ. (٢٠) فَقُبِضَ عَلَى ٱلْوَحْشِ وَٱلنَّبِيِّ ٱلْكَذَّابِ ٱلَّذِي مَعَهُ، ٱلَّذِي
أَجْرَى أَمَامَهُ ٱلْآيَاتِ، فَأَضَلَّ بِهَا ٱلَّذِينَ قَبِلُوا سِمَةَ ٱلْوَحْشِ وَٱلَّذِينَ
سَجَدُوا لِصُورَتِهِ، وَأُلْقِيَ ٱلِٱثْنَانِ حَيَّيْنِ فِي بُحَيْرَةِ ٱلنَّارِ ٱلْمُتَّقِدَةِ
بِٱلْكِبْرِيتِ. (٢١) وَأَمَّا ٱلْبَاقُونَ فَقُتِلُوا بِسَيْفِ ٱلرَّاكِبِ عَلَى ٱلْفَرَسِ،
ٱلْخَارِجِ مِنْ فَمِهِ. وَشَبِعَتْ كُلُّ ٱلطُّيُورِ مِنْ لُحُومِهِمْ.

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

(١) ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَاكًا نَازِلًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَعَهُ مِفْتَاحُ ٱلْعُمْقِ، وَبِيَدِهِ
سِلْسِلَةٌ كَبِيرَةٌ. (٢) فَقَبَضَ عَلَى ٱلتِّنِّينِ، ٱلْحَيَّةِ ٱلْقَدِيمَةِ، ٱلَّذِي هُوَ
إِبْلِيسُ، ٱلشَّيْطَانُ. وَقَيَّدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ. (٣) وَأَلْقَاهُ فِي ٱلْعُمْقِ، وَأَقْفَلَ
عَلَيْهِ وَخَتَمَ فَوْقَهُ، لِئَلَّا يُضِلَّ ٱلْأُمَمَ مِنْ بَعْدُ، حَتَّى تَنْقَضِيَ
ٱلْأَلْفُ سَنَةٍ. وَبَعْدَ ذٰلِكَ لَابُدَّ أَنْ يُحَلَّ زَمَانًا قَلِيلًا.

(٤) وَرَأَيْتُ كَرَاسِيَ جَلَسُوا عَلَيْهَا وَأُوتُوا ٱلتَّأْنِيبَ، وَرَأَيْتُ

(٢٦٣) النص القبطي: ورأيت ملاكا آخر واقفا في الشمس يصيح بصوت جهير ويقول: يا كل الطيور الطائرة في ... الخ.
(٢٦٤) النص القبطي: الرب الإله. (٢٦٥) النص القبطي: ولحوم الأحرار والعبيد والصغار والكبار.
(٢٦٦) النص القبطي: الفرس الأبيض وجيشه. (٢٠) فقبض على الوحش ومن معه والنبي الكذاب - الذي أجرى الآيات بينهم أمامه، فأضل ... الخ. (٢٦٦) النص القبطي: في البحيرة المتقدة بالنار والكبريت.
(٢٦٧) النص القبطي: طيور السماء. (٢٦٨) النص القبطي لا يورد: من بعد.
(٢٦٩) النص القبطي: التأنيب لأجل نفوس الذين ... الخ.

http://coptic-treasures.com

نُفُوسُ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا لِأَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَلِأَجْلِ كَلَامِ ٱللهِ، وَكَذَا
ٱلَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ وَلَمْ يَقْبَلُوا ٱلسِّمَةَ عَلَى جِبَاهِهِمْ
وَأَيْدِيهِمْ، يَقُومُونَ[٢٧٠] وَيَمْلِكُونَ مَعَ ٱلْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. (٥) وَأَمَّا
بَقِيَّةُ ٱلْأَمْوَاتِ فَلَا يَقُومُونَ إِلَى أَنْ تَنْقَضِيَ ٱلْأَلْفُ سَنَةٍ. هٰذِهِ هِيَ
ٱلْقِيَامَةُ ٱلْأُولَى. (٦) سَعِيدٌ قَدِّيسٌ[٢٧١] مَنْ لَهُ حَظٌّ فِي ٱلْقِيَامَةِ ٱلْأُولَى،
فَلَا سُلْطَانَ لِلْمَوْتِ ٱلثَّانِي عَلَيْهِمْ، بَلْ يَكُونُونَ شُفَعَاءَ عِنْدَ ٱللهِ وَٱلْمَسِيحِ،
وَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ. (٧) فَإِذَا ٱنْقَضَتِ ٱلْأَلْفُ سَنَةٍ حُلَّ
ٱلشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ[٢٧٢]. (٨) وَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ ٱلْأُمَمَ ٱلَّتِي فِي زَوَايَا
ٱلْأَرْضِ ٱلْأَرْبَعِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ[٢٧٣]، وَيَحْشُدُهُمْ لِلْقِتَالِ، وَعَدَدُهُمْ كَرَمْلِ
ٱلْبَحْرِ. (٩) وَصَعِدُوا عَلَى رَحْبَةِ ٱلْأَرْضِ وَأَحَاطُوا بِمُعَسْكَرِ ٱلْقِدِّيسِينَ
وَبِٱلْمَدِينَةِ ٱلْمَحْبُوبَةِ[٢٧٤]، فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ، وَٱلْتَهَمَتْهُمْ.
(١٠) ثُمَّ أُلْقِيَ إِبْلِيسُ ٱلَّذِي يُضِلُّهُمْ فِي بُحَيْرَةِ[٢٧٥] ٱلنَّارِ وَٱلْكِبْرِيتِ،
حَيْثُ ٱلْوَحْشُ وَٱلنَّبِيُّ ٱلْكَذَّابُ، فَيُعَذَّبُونَ نَهَارَ لَيْلَ إِلَى آبَادِ
ٱلْآبَادِ.

(١١) ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا أَبْيَضَ عَظِيمًا، وَٱلَّذِي يَتَرَبَّعُ عَلَيْهِ هُوَ ٱلَّذِي
هَرَبَتْ مِنْ أَمَامِهِ ٱلْأَرْضُ وَٱلسَّمَاءُ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُمَا أَثَرٌ. (١٢) وَرَأَيْتُ
ٱلْأَمْوَاتَ[٢٧٦]، كِبَارًا وَصِغَارًا، وَاقِفِينَ أَمَامَ ٱلْعَرْشِ، وَفُتِحَتْ أَسْفَارٌ، ثُمَّ
فُتِحَ[٢٧٧] سِفْرٌ آخَرُ، سِفْرُ ٱلْحَيَاةِ، وَدِينَ ٱلْأَمْوَاتُ بِمَا دُوِّنَ فِي ٱلْأَسْفَارِ[٢٧٨]
بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ. (١٣) وَسَلَّمَ ٱلْبَحْرُ ٱلْأَمْوَاتَ ٱلَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ ٱلْوَبَاءُ
وَمَمْلَكَةُ ٱلْمَوْتَى ٱلْأَمْوَاتَ ٱلَّذِينَ فِيهِمَا، فَدِينُوا كُلٌّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ
أَعْمَالِهِ[٢٧٩]. (١٤) وَأُلْقِيَ ٱلْمَوْتُ وَمَمْلَكَةُ ٱلْمَوْتَى فِي بُحَيْرَةِ[٢٨٠] ٱلنَّارِ. هٰذَا هُوَ
ٱلْمَوْتُ ٱلثَّانِي. (١٥) وَمَنْ لَمْ يُوجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ ٱلْحَيَاةِ أُلْقِيَ فِي بُحَيْرَةِ

(٢٧٠) النص القبطى: يقومون معه ويملكون مع المسيح ألف سنة.
(٢٧١) النص القبطى: قديس لله من له ...الخ.
(٢٧٢) النص القبطى: من السجن. (٨) ويضل العباد والأمم التى ...الخ.
(٢٧٣) راجع حز ٣٨. ويقصد بهما لهما الوثنيون الذين يحاربون الكنيسة فى آخر الدهر. راجع رؤ ١٩: ١١
(٢٧٤) النص القبطى: وبالمدينة المجيدة.
(٢٧٥) النص القبطى: فى بحيرة النار المتقدة بالكبريت، حيث الوحش والنبى الكذاب، فعذبوا الأيام والليالى إلى أبد الأبد.
(٢٧٦) النص القبطى: كل الأموات، صغارا وكبارا، واقفين ...الخ.
(٢٧٧) النص القبطى: ثم فتح سفرا آخر سفر الحياة ...الخ.
(٢٧٨) النص القبطى: السفر.
(٢٧٩) النص القبطى: فدينوا بحسب أعمالهم.
(٢٨٠) النص القبطى: فى بحيرة النار المتقدة بالكبريت. (١٥) ومن لم يوجد ...الخ.

ٱلنَّارِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

(١) ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ ٱلسَّمَاءَ ٱلْأُولَى
وَٱلْأَرْضَ ٱلْأُولَى قَدْ زَالَتَا، وَلَا بَحْرَ مِنْ بَعْدُ. (٢) وَرَأَيْتُ ٱلْمَدِينَةَ
ٱلْمُقَدَّسَةَ، أُورَشَلِيمَ ٱلْجَدِيدَةَ، نَازِلَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ،
مُهَيَّأَةً كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا. (٣) وَسَمِعْتُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ صَوْتًا جَهِيرًا يَقُولُ:
هُوَذَا مَسْكِنُ ٱللهِ[٢٨١] مَعَ ٱلنَّاسِ، وَهُوَ سَيُقِيمُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ
شُعُوبًا[٢٨٢]، وَٱللهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ. (٤) وَيَمْسَحُ ٱللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ،
وَلَنْ يَكُونَ مَوْتٌ مِنْ بَعْدُ، وَلَنْ يَكُونَ حُزْنٌ وَصِيَاحٌ وَأَلَمٌ مِنْ بَعْدُ،
لِأَنَّ ٱلْأُمُورَ ٱلْأُولَى[٢٨٣] زَالَتْ.

(٥) وَقَالَ ٱلَّذِي[٢٨٤] يَتَرَبَّعُ عَلَى ٱلْعَرْشِ: هَا أَنَذَا أُجَدِّدُ كُلَّ شَيْءٍ. ثُمَّ
قَالَ لِي: ٱكْتُبْ: إِنَّ هٰذَا ٱلْكَلَامَ صِدْقٌ وَحَقٌّ. (٦) ثُمَّ قَالَ لِي: قَدْ قُضِيَ
ٱلْأَمْرُ، أَنَا ٱلْأَلِفُ وَٱلْيَاءُ، ٱلْبَدْءُ وَٱلنِّهَايَةُ، أَنَا ٱلَّذِي أُعْطِي ٱلْعَطْشَانَ
مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ ٱلْحَيَاةِ مَجَّانًا. (٧) فَمَنْ يَغْلِبُ يَمْلِكُ هٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءَ، وَأَكُونُ
لَهُ إِلٰهًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ٱبْنًا. (٨) وَأَمَّا ٱلْخَائِفُونَ وَٱلْكَافِرُونَ وَٱلرَّجِسُونَ
وَٱلْقَاتِلُونَ وَٱلْفَاسِقُونَ[٢٨٥] وَٱلسَّاحِرُونَ وَعَبَدَةُ ٱلْأَصْنَامِ وَجَمِيعُ
ٱلْكَذَّابِينَ فَنَصِيبُهُمْ فِي ٱلْبُحَيْرَةِ ٱلْمُتَّقِدَةِ بِٱلنَّارِ وَٱلْكِبْرِيتِ، ٱلَّذِي
هُوَ ٱلْمَوْتُ ٱلثَّانِي.

(٩) ثُمَّ جَاءَ أَحَدُ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلسَّبْعَةِ، ٱلَّذِينَ مَعَهُمُ ٱلْأَكْوَابُ ٱلسَّبْعَةُ
ٱلْمُمْتَلِئَةُ بِٱلضَّرَبَاتِ ٱلسَّبْعِ ٱلْأَخِيرَةِ، وَخَاطَبَنِي قَائِلًا: هَلُمَّ أُرِكَ ٱلْعَرُوسَ،
ٱمْرَأَةَ ٱلْحَمَلِ. (١٠) فَوَجَّهَ عَقْلِي إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ شَامِخٍ، وَأَرَانِي ٱلْمَدِينَةَ

(٢٨١) النص القبطى: والأرض قد زالتا ...الخ. راجع أش ٦٥: ١٧؛ ٢ بط ٣: ١٣
(٢٨٢) النص القبطى: شعبا والله نفسه يكون لهم إلها. (٤) ويمسح كل دمعة ...الخ.
(٢٨٣) النص القبطى: زالت، وهاكل شىء سيتجدد.
(٢٨٤) النص القبطى: وقال لى الذى ...الخ.
(٢٨٥) النص القبطى: والفاسقون وعبدة الأصنام والكذابون فيكون نصيبهم فى بحيرة النار والكبريت، الذى هو الموت الثانى.

http://coptic-treasures.com

ٱلْمُقَدَّسَةَ، أُورَشَلِيمَ، نَازِلَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ. (١١) وَعَلَيْهَا مَجْدُ ٢٨٦
ٱللهِ، وَنَيِّرُهَا يُشْبِهُ أَثْمَنَ حَجَرٍ، كَأَنَّهُ حَجَرُ يَشْبٍ بِلَّوْرِيٍّ. (١٢) وَلَهَا
سُورٌ عَظِيمٌ شَامِخٌ، ٢٨٧ وَلَهَا ٱثْنَتَا عَشْرَةَ بَوَّابَةً، وَعَلَى ٱلْبَوَّابَاتِ
ٱثْنَا عَشَرَ مَلَاكًا، وَفِيهَا أَسْمَاءٌ مَكْتُوبَةٌ هِيَ أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ. (١٣) فِي ٢٨٨ ٱلشَّرْقِ ثَلَاثُ بَوَّابَاتٍ، وَفِي ٱلشَّمَالِ ثَلَاثُ
بَوَّابَاتٍ، وَفِي ٱلْجَنُوبِ ثَلَاثُ بَوَّابَاتٍ، وَفِي ٱلْغَرْبِ ثَلَاثُ بَوَّابَاتٍ. (١٤)
وَلِسُورِ ٱلْمَدِينَةِ ٱثْنَا عَشَرَ أَسَاسًا، ٢٨٩ وَعَلَيْهَا ٱثْنَا عَشَرَ ٱسْمًا لِرُسُلِ
ٱلْحَمَلِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ. (١٥) وَكَانَ مَعَ ٱلَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعِي مِقْيَاسٌ ٢٩٠، قَصَبَةٌ
مِنْ ذَهَبٍ، لِيَقِيسَ ٱلْمَدِينَةَ وَبَوَّابَاتِهَا وَسُورَهَا. (١٦) وَٱلْمَدِينَةُ مُرَبَّعَةٌ،
طُولُهَا يُسَاوِي عَرْضَهَا. فَقَاسَ ٱلْمَدِينَةَ بِٱلْقَصَبَةِ، فَكَانَتِ ٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ
غَلْوَةٍ. وَطُولُهَا وَعَرْضُهَا وَعُلُوُّهَا سَوَاءٌ. (١٧) وَقَاسَ سُورَهَا فَكَانَ مِئَةً
وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَ ٱلْمَلَاكُ يَقِيسُ بِقِيَاسِ ٱلنَّاسِ.

(١٨) وَكَانَ ٢٩١ سُورُهَا مَبْنِيًّا بِٱلْيَشْبِ، وَٱلْمَدِينَةُ بِٱلذَّهَبِ ٱلْخَالِصِ،
كَأَنَّهُ ٱلزُّجَاجُ ٱلصَّافِي. (١٩) وَأُسُسُ سُورِ ٱلْمَدِينَةِ مُرَصَّعَةٌ ٢٩٢ بِكُلِّ
حَجَرٍ كَرِيمٍ. فَٱلْأَسَاسُ ٱلْأَوَّلُ يَشْبٌ، وَٱلثَّانِي يَاقُوتٌ أَزْرَقُ، وَٱلثَّالِثُ
عَقِيقٌ يَمَانٍ، وَٱلرَّابِعُ زُمُرُّدٌ، (٢٠) وَٱلْخَامِسُ جَزْعٌ عَقِيقِيٌّ، وَٱلسَّادِسُ
عَقِيقٌ أَحْمَرُ، وَٱلسَّابِعُ زَبَرْجَدٌ، وَٱلثَّامِنُ زُمُرُّدٌ سِلْقِيٌّ، وَٱلتَّاسِعُ
يَاقُوتٌ أَصْفَرُ، وَٱلْعَاشِرُ عَقِيقٌ أَخْضَرُ، وَٱلْحَادِي عَشَرَ سَمَنْجُونِيٌّ،
وَٱلثَّانِي عَشَرَ جَمَشْتٌ.

(٢١) وَٱلِٱثْنَتَا عَشْرَةَ بَوَّابَةً ٢٩٣ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ لُؤْلُؤَةً، وَكُلُّ بَوَّابَةٍ
مِنْهَا لُؤْلُؤَةٌ وَاحِدَةٌ. وَسَاحَةُ ٱلْمَدِينَةِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، كَٱلزُّجَاجِ
ٱلشَّفَّافِ. (٢٢) وَلَمْ أَرَ فِيهَا هَيْكَلًا، لِأَنَّ ٱلرَّبَّ ٱلْإِلٰهَ ٱلْقَدِيرَ عَلَى

(٢٨٦) النص القبطي: وهي طاهرة مملوءة نورا، ونيرها نور كريم مثل حجر اليشب البلوري الكريم.
(٢٨٧) النص القبطي لاديورد: لها. (٢٨٨) النص القبطي: في الشرق ثلاث بوابات، وفي جنوبها ثلاث بوابات
وفي غرب المدينة ثلاث بوابات، وفي الشمال ثلاث بوابات. (٢٨٩) النص القبطي: ومكتوب
عليها أسماء رسل الحمل الاثني عشر. (٢٩٠) النص القبطي لاديورد: مقياس.
(٢٩١) النص القبطي: وبناء سور الأساس الأول مايشبه اليشب. والمدينة مزينة بالذهب الخالص كأنه
الزجاج الصافي. هذا وقد ورد في النص القبطي: KW † ويجب إصلاحها إلى KIUT.
(٢٩٢) النص القبطي: مبنية. (٢٩٣) القبطي: والاثنتا عشرة بوابة كل منها لؤلؤة. وكل ... الخ.

كُلِّ شَيْءٍ وَٱلْحَمَلَ هُمَا هَيْكَلُهَا. (٢٣) وَلَا حَاجَةَ لِلْمَدِينَةِ إِلَى ٱلشَّمْسِ وَلَا
إِلَى ٱلْقَمَرِ لِيُنِيرَا لَهَا، لِأَنَّ مَجْدَ ٱللهِ أَضَاءَهَا، وَٱلْحَمَلَ سِرَاجُهَا. (٢٤)
وَسَتَمْشِي ٱلْأُمَمُ ٢٩٤ فِي نُورِهَا، وَيَأْتِيهَا مُلُوكُ ٱلْأَرْضِ بِمَجْدِهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ.
(٢٥) وَلَا تُقْفَلُ بَوَّابَاتُهَا نَهَارًا، لِأَنَّهُ لَا لَيْلَ فِيهَا. (٢٦) وَيَأْتُونَهَا بِمَجْدِ ٢٩٥
وَكَرَامَةِ ٱلْأُمَمِ. (٢٧) وَلَا يَدْخُلُهَا شَيْءٌ دَنِسٌ وَمَنْ ٢٩٦ يَأْتِي
ٱلْقَبَاحَةَ وَٱلْكَذِبَ، بَلِ ٱلْمَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ حَيَاةِ ٱلْحَمَلِ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

(١) وَأَرَانِي نَهْرَ مَاءِ ٱلْحَيَاةِ صَافِيًا كَٱلْبَلُّورِ، يَنْبُعُ مِنْ
عَرْشِ ٱللهِ وَمِنَ ٱلْحَمَلِ. ٢٩٧ (٢) وَفِي وَسْطِ سَاحَتِهَا وَعَلَى ضِفَّتَيِ ٱلنَّهْرِ
شَجَرَةُ ٱلْحَيَاةِ، تُثْمِرُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ ثَمَرَةً، فِي ٢٩٨ كُلِّ شَهْرٍ تُثْمِرُ
ثَمَرَتَهَا، وَوَرَقُ ٱلشَّجَرَةِ لِشِفَاءِ ٱلْأُمَمِ. (٣) وَلَا تَكُونُ لَعْنَةٌ
مَا مِنْ بَعْدُ، وَيَكُونُ عَرْشُ ٱللهِ وَ(مَجْلِسُ) ٱلْحَمَلِ فِي (ٱلْمَدِينَةِ)،
فَيَعْبُدُهُ عِبَادُهُ. (٤) وَيُعَايِنُونَ مَنْظَرَهُ، وَيَكُونُ ٱسْمُهُ عَلَى
جِبَاهِهِمْ. (٥) وَهُنَالِكَ لَا يَكُونُ لَيْلٌ، وَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى سِرَاجٍ
أَوْ إِلَى ضَوْءِ ٱلشَّمْسِ، لِأَنَّ ٱلرَّبَّ ٱلْإِلٰهَ يُضِيءُ لَهُمْ، فَيَمْلِكُونَ
إِلَى ٢٩٩ آبَادِ ٱلْآبَادِ.

(٦) ثُمَّ قَالَ لِي: هٰذَا ٱلْكَلَامُ صِدْقٌ حَقٌّ، وَٱلرَّبُّ إِلٰهُ أَرْوَاحِ ٣٠٠
ٱلْأَنْبِيَاءِ أَرْسَلَ مَلَاكَهُ لِيُعْلِمَ عِبَادَهُ مَا لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَنْ قَرِيبٍ.
(٧) ٣٠١ وَهَا أَنَذَا آتٍ عَنْ قَرِيبٍ، فَطُوبَى لِمَنْ يَحْفَظُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ ٣٠٢
هٰذَا ٱلْكِتَابِ.

(٨) وَأَنَا هُوَ يُوحَنَّا ٱلَّذِي سَمِعَ ذٰلِكَ وَرَآهُ. وَلَمَّا سَمِعْتُ

(٢٩٤) النص القبطي: كل الأمم. (٢٩٥) النص القبطي: وتأتي الأمم بمجدهم وكرامتهم إليها.
(٢٩٦) النص القبطي: والذين يأتون القبائح والكذب ... الخ. (٢٩٧) النص القبطي: والحمل.
(٢٩٨) النص القبطي: في كل شهر واحدة، وورق الشجرة يشفي عيون الأمم. (٣) ولا يكون دنس ما من
بعد، ويكون عرش الله والحمل فيها، ولا يكون غضب، بل يعبده عباده.
(٢٩٩) النص القبطي: إلى آباد الأبد. (٣٠٠) النص القبطي: صدق ومقدس وحق.
(٣٠١) النص القبطي: هأنذا آت، هأنذا آت عن قريب ... الخ. (٣٠٢) النص القبطي: أقوال هذه النبوة
التي في هذا الكتاب.

http://coptic-treasures.com

٣٠٣ وَرَأَيْتُ خَرَرْتُ لِأَسْجُدَ قُدَّامَ رِجْلَيِ ٱلْمَلَاكِ ، ٱلَّذِي يُرِينِي ذٰلِكَ . (٩)
٣٠٤ فَقَالَ لِي : ٱحْذَرْ ، كَلَّا ، فَأَنَا عَبْدٌ زَمِيلٌ لَكَ وَلِأَخَوَيْكَ ٱلْأَنْبِيَاءِ
وَلِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ أَقْوَالَ ٣٠٤ هٰذَا ٱلْكِتَابِ ، فَٱسْجُدْ لِلّٰهِ .
(١٠) وَقَالَ لِي : لَا تَكْتُمْ أَقْوَالَ ٣٠٥ نُبُوَّةِ هٰذَا ٱلْكِتَابِ ، فَقَدْ قَرُبَ ٱلزَّمَانُ .
(١١) وَلْيَظْلَمِ ٱلظَّالِمُ عَلَى ظُلْمِهِ ، وَلْيَظْلَمِ ٱلرَّجِسُ فِي رِجْسِهِ ، وَلْيَظَلَّ
ٱلْبَارُّ فِي عَمَلِ ٱلْبِرِّ ، وَلْيَظَلَّ ٱلْقِدِّيسُ فِي طَهَارَتِهِ . (١٢) هَا أَنَذَا
آتٍ عَنْ قَرِيبٍ ، وَمَعِي أُجْرِي فَأَجْزِيَ كُلَّ وَاحِدٍ بِعَمَلِهِ . ٣٠٦
(١٣) أَنَا ٱلْأَلِفُ وَٱلْيَاءُ ، ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ ، ٱلْبَدْءُ وَٱلنِّهَايَةُ . ٣٠٧ (١٤)
طُوبَى ٣٠٨ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ وَصَايَاهُ ، فَإِنَّهُمْ يَمْلِكُونَ شَجَرَةَ ٱلْحَيَاةِ ،
وَيَدْخُلُونَ ٱلْمَدِينَةَ مِنْ بَوَّابَاتِهَا . (١٥) وَلَا يَدْخُلُهَا ٣٠٩ ٱلْمُفْسِدُونَ
وَٱلسَّاحِرُونَ وَٱلْفَاسِقُونَ وَٱلْقَاتِلُونَ وَعَبَدَةُ ٱلْأَوْثَانِ
وَكُلُّ ٣١٠ ٱلْعَاشِقِينَ وَٱلْكَذَّابُونَ .
(١٦) أَنَا يَسُوعُ أَرْسَلْتُ مَلَاكِي لِيَشْهَدَ لَكُمْ بِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ
فِي ٱلْكَنَائِسِ ٣١١ ، أَنَا أَصْلُ دَاوُدَ وَأُمَّتُهُ ، كَوْكَبُ ٱلصُّبْحِ ٱلسَّاطِعُ .
(١٧) يَقُولُ ٱلرُّوحُ (ٱلْقُدُسُ) وَٱلْعَرُوسُ : تَعَالَ ، وَمَنْ سَمِعَ فَلْيَقُلْ : تَعَالَ ،
وَمَنْ عَطِشَ فَلْيَأْتِ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ ٱلْحَيَاةِ مَجَّانًا . ٣١٢
(١٨) وَأَنَا أَشْهَدُ لَدَى كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هٰذَا
ٱلْكِتَابِ : أَنَّهُ لَوْ زَادَ أَحَدٌ عَلَيْهَا زَادَهُ ٱللّٰهُ مِنَ ٱلضَّرَبَاتِ
ٱلْمَكْتُوبَةِ فِي هٰذَا ٱلْكِتَابِ ، (١٩) وَلَوْ أَسْقَطَ أَحَدٌ مِنْ أَقْوَالِ ٣١٢
كِتَابِ هٰذِهِ ٱلنُّبُوَّةِ أَسْقَطَ ٱللّٰهُ نَصِيبَهُ مِنْ شَجَرَةِ ٣١٢ ٱلْحَيَاةِ
وَمِنَ ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُقَدَّسَةِ ، ٱلْوَارِدِينَ فِي هٰذَا ٱلْكِتَابِ .

(٣٠٣) النص القبطي : ورأيت ذلك خررت أمام رجلي الملاك ... الخ .
(٣٠٤) النص القبطي لايورد : احذر . (٣٠٥) النص القبطي : في رجسه والبار في عمل البر والقديس في طهارته . (٣٠٦) النص القبطي : بأعماله . (٣٠٧) النص القبطي لايورد : البدء والنهاية .
(٣٠٨) النص القبطي : لكل الذين . (٣٠٩) راجع في ٢١ : ٢٧ .
(٣١٠) النص القبطي : وكل الكذابين . (٣١١) النص القبطي : في كل الكنائس .
(٣١٢) النص القبطي ونسخة يونانية أخرى : سفر الحياة .

(٢٠) يَقُولُ ٱلَّذِي يُعْلِنُ هٰذِهِ ٱلْأُمُورَ : ٣١٣ حَقًّا سَآتِي عَنْ
قَرِيبٍ .
آمِينَ ، تَعَالَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ يَسُوعُ .
٣١٤ (٢١) نِعْمَةُ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ ،
آمِينَ .

(٣١٣) النص القبطي : إنها ستكون وتأتي عن قريب . تعال ياربنا يسوع المسيح .
(٣١٤) النص القبطي : نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميع القديسين إلى أبد الآباد . آمين .

http://coptic-treasures.com

الكلمات اللاتينيّة بحروف يونانيّة في العهد الجديد

١ أوغسطس AVGVSTOC A لو ٢: ١ ومعناها: آلوقور. وقد وردت في أع ٢٥: ٢١/٢٥، ٢٧: ١ CEBACTÓC أي: آلوقور.

٢ لجيئون LEGEWN معناها: كتيبة. وقد وردت في مت ٢٧: ٢٧، مر ١٥: ٩/١٥، لو ٨: ٣٠

٣ ليبرتينون LIBERTÍNWN معناها: أحرار. وقد وردت في أع ٦: ٩

الكلمات الأراميّة والعبريّة بحروف يونانيّة في العهد الجديد

١ أبّا ABBA أراميّة אבא معناها: يا أبي. وقد وردت في مر ١٤: ٣٦، رو ٨: ١٥، غل ٤: ٦

٢ إفّثا EFFAQA أراميّة אתפתח معناها: انفتح. وقد وردت في مر ٧: ٣٤

٣ إلوي ELWI أراميّة אלהי معناها: إلهي. وقد وردت في مر ١٥: ٣٤ وفي النص القبطي البحيري مت ٢٧: ٤٦

٤ آمين AMHN عبريّة אמן معناها: الحقّ. وقد وردت في ٢كو ١: ٢٠، رؤ ٣: ١٤

٥ إيلي HLI عبريّة אלי معناها: إلهي. وقد وردت في

مت ٢٧: ٤٦

٦ بار BAR أراميّة בר معناها: ابن. وقد وردت في مت ١٦: ١٧

٧ بوانرجس BOANERGÉC كلمتان أراميّتان בני רגז معناهما: ابنا الارتجاس. وقد وردتا في مر ٣: ١٧

٨ جبعتا GABBAQA عبريّة גבתא وقد وردت في يو ١٩: ١٣ فراجع الملحوظة هنالك.

٩ حقل دما AKELDAMA كلمتان أراميّتان، معناهما: حقل الدم. وقد وردتا في أع ١: ١٩

١٠ راقا RAKA عبريّة ריקא وقد وردت في مت ٥: ٢٢ وهذه الكلمة وردت بنفس لفظها في النسخة السريانيّة. وأكثر الترجمات تميل إلى إبقائها على لفظها هذا، الّذي هو نفس اللفظ الّذي نطق به المسيح على أرجح الآراء. وقد علّق المترجم الفرنسيّ البروتستانتيّ Louis Segond على الهامش بأنّ معنى هذه الكلمة stupide أي: غبيّ. أمّا المترجمون الكاثوليك الدومنيكان في ترجمتهم المعروفة باسم la bible de Jerusalem فقد ترجموا الكلمة في صُلب النصّ بكلمة Crétin أي: غبيّ - أحمق. وعلّقوا عليها في الهامش بأنّ راقا ריקא كلمة أراميّة معناها: رأس فارغ - بدون مخ TÊTE vide و sans cervelle. وفي معجم اللباب السريانيّ - العبريّ للآب الماروني جبرائيل القرداحيّ الحلبيّ اللبنانيّ (الجزء الثاني صفحة ٤٩٤ طبع بيروت سنة ١٨٩١م) يقول المؤلّف: إنّ الكلمة تلفظ بالسريانيّة (رَقّا). ومعناها: الأحمق - الأبله. ويذكر نفس المؤلّف أنّ أصل هذه المادّة كلّها فعل يدلّ على معنى (بَصَقَ) أو (الرقّة - الهزال). وكذلك نجد شرحا بنفس المعنى في المعجم الأراميّ الإنجليزيّ من تأليف Jastrow صفحة ١٤٩٧ A dictionary of

http://coptic-treasures.com

the Targumium, the Talmud babli and jerushelimé and the midrashis literature, compiled by: marcus Jastraw:

(والكلمة الأراميّة في هٰذا الاستعمال المذكور في الإنجيل وفي العبريّة ריק بمعنى: فارغ، ריק أصل مادّة لغويّة تدلّ على الهزال والرقّة. أمّا لفظ الإنجيل فغير عبري).

١١ رَبُّوني ῥαββουνί عبريّة רבוני معناها: يا معلّم. وهي لقب علماء التلمود عند اليهود. وقد وردت في مر ١٠: ٥١، يو ٢٠: ١٦

١٢ ربّي ῥαββί أراميّة רבי معناها: يا معلم. وهي لقب علماء التلمود عند اليهود. وقد وردت في مت ٢٣: ٧/٨، ٢٦: ٢٥/٤٩، مر ٩: ٥، ١١: ٢١، ١٤: ٤٥، يو ١: ٣٨/٤٩، ٣: ٢، ٤: ٣١، ٦: ٢٥، ٩: ٢، ١١: ٨

١٣ سبت σαββάτον عبريّة. معناها: أسبوع. وقد وردت في مر ١٦: ٩، لو ١٨: ١٢

١٤ شبقتني σαβαχθανί معناها: تخلّيت عنّي. وهي أراميّة وعبريّة من باب עזב ومعناها: تخلّى. وقد وردت في مت ٢٧: ٢٦، مر ١٥: ٣٤

١٥ شيلوح σιλωάμ عبريّة שלוח (شِلُوحْ). وقد وردت في يو ٩: ٧. وهي بركة في مدينة أورشليم، وما زال مكانها موجودا إلى الآن، ويسمّيه أبناء المدينة المقدسة من العرب (سلوان). واسمها بالعبريّة (شِلُوحْ)، ومعنى هٰذه الكلمة (مُرْسَل)، كما ورد في آية الإنجيل. ويقصد الإنجيلي أنّ هٰذا هو المعنى الأصلي للكلمة، التي أصبحت علما على هٰذا النبع. وقد ورد هٰذا الاسم مرّتين في العهد القديم، إحداهما في نح ٣: ١٥، والثانية في أش ٨: ٦. وقد أبقت الترجمة السبطوريّة على اللفظة الأصليّة في ترجمة إنجيل يوحنا

في هٰذا الموضع نفسه. وهي كلمة: شيلوحا ܫܝܠܘܚܐ. ولم يذكر الإنجيل في هٰذه النسخة السبطوريّة السريانيّة عبارة: تفسيره مُرْسَل؛ لأنّ ذٰلك مفهوم عند السريان..

١٦ صبآؤوت σαβαώθ عبريّة، ومعناها: الجنود. وقد وردت في رو ٩: ٢٩، يع ٥: ٤

١٧ طاليتاقومي ταλιθά κουμί كلمتان أراميّتان ܛܠܝܬܐ ܩܘܡܝ معناهما: يا صبيّة قومي. وقد وردت في مر ٥: ٤١.

١٨ عربيّة αραβία عبريّة ومعناها: البرّيّة. وقد وردت في غل ٤: ٢٥

١٩ قانوي καναναῖος عبريّة קנאי وقانوي-القناعي-القنّاعي. ومعناها: الغيور. وقد وردت هٰكذا في الوصايا العشر. وهي في الأراميّة קנאה. وقد وردت في مت ١٠: ٤، مر ٣: ١٨. ووردت باسم (الغيور) في لو ٦: ١٥، أع ١: ١٣

٢٠ قربان κορβᾶν عبريّة وأراميّة קרבן معناها: هديّة-تقدمة. وقد وردت في مت ٢٧: ٦، مر ٧: ١١. وقد وردت في العهد القديم العبري في لا ٩: ٧ و ١٧: ٤، عد ٧: ١٠. ووردت بالتشكيل الثاني في نح ١٠: ٣٥ و ١٣: ٣١

٢١ كيفا κηφᾶ أراميّة כיפא معناها: صخرة. وقد وردت في يو ١: ٤٢، اكو ١: ١٢ و ٣: ٢٢ و ٩: ٥ و ١٥: ٥، غل ٢: ٩

٢٢ لِمَا λιμά عبريّة وأراميّة למה معناها: لماذا؟ وقد وردت في مت ٢٧: ٤٦، مر ١٥: ٣٤

٢٣ مارن إتا μαράν ἀθά كلمتان أراميّتان מרן אתא معناهما: الربّ يأتي. وقد وردتا في اكو ١٦: ٢٢

٢٤ ماشيح μεσσίας معناها: المسيح. وقد وردت في يو ١: ٤١، ٤: ٢٥. وترد كثيرا في العهد الجديد χριστός. وهي عبريّة משיח أي الممسوح بالدهن المقدّس، علامة على الملوكيّة. أمّا إطلاق اليهود على المسيح لفظ (المسيا) فليس ذٰلك إلّا

http://coptic-treasures.com

تحريف للنطق العبري. وقد حرّف اليونان هٰذه الكلمة إلى مسيّا. أمّا كلمة XPHCTÓC فمعناها: صلاح - صالح - خيّر. وهي تختلف عن الأولى في الأصل والاشتقاق.

٢٥ مامونا ةMAMWN أراميّة واسعة الانتشار מָמוֹן. ومعناها: النقود - الثروة. وقد وردت في مت ٦: ٢٤، لو ١٦: ١٣. وتستعمل مجازا بمعنى: مَبْلَغ، أو مايجب دفعه من النقود خصوصا كتعويض عن ضرر ما أو غرامة يحكم بها القاضي. ويقول Jastrow في معجم اللغة الأراميّة إنّها دخلت بلفظها إلى اللغة اليونانيّة. وإنّنا نجدها في كتاب اليونان MÁMON وهي بالإنجليزيّة Money. وقد ربطها العلماء اليهود بالأصل العبري מָנָה (مَنَا) الذي معناه: عدّ. وروى Jastrow عبارة وردت في المدراش، أي التفسير اليهودي، المدعو مدراش تنحوما מְדָרַשׁ תַּנְחוּמָא أنّها מָמוֹנָא: מָה שֶׁאֵינוֹ כְּדַאי

وترجمتها: المأمون، أي: ماتعدّه: وهو لاشيء، أي لاقيمة له عند الله. وفي النسخة السريانيّة من إنجيل متى في نفس الموضع نجد ذات الكلمة بلفظها. وهي طبعا من صميم اللغة السريانيّة، مادامت أراميّة الأصل. وقد دخلت هٰذه الكلمة إلى اللغة العبريّة بعد عصر كتابة الكتاب المقدّس، إذ نجدها في المشنة מִשְׁנָה، وهي الشريعة الشفويّة عند اليهود، في باب وصايا الآباء מִדְרָשׁ אָבוֹת حيث يقول: יְהִי מָמוֹן חֲבֵרְךָ חָבִיב עָלֶיךָ כְּשֶׁלְּךָ.

أي: ليكن مال صديقك عزيزا عليك، كأنّه لك أنت. وما جاء في المدراش من ربط هٰذه الكلمة بالفعل מָנָה أي: عدّ، لايثبت أنّ أصلها عبري دون الأراميّة وابنتها السريانيّة، حيث الفعل מְנָא ومعناه: حسب - عدّ - أحصى.

٢٦ هور ĤOR عبريّة הָר ومعناها: جبل. وقد وردت في

رؤ ١٦: ١٦

٢٧ هوشعنا ةCANNÁ عبريّة הוֹשַׁעְנָא لِـ הוֹשִׁיעָה معناها: يارب خلّص - يارب وفّق. وقد وردت في مت ٢١: ٩، مر ١١: ٩، يو ١٢: ١٣

٢٨ يسوع IHCOUC عبريّة יֵשׁוּעַ لِـ יְהוֹשׁוּעַ معناها: المخلّص. وهي تطوير لكلمة يهوشوع יְהוֹשׁוּעַ أي: تخليص الربّ - نجاة الربّ. أمّا (عيسى) فهي تعريب لكلمة יֵשׁוּעַ لِـ. ويسوع هي نفس الكلمة، مع قلب حرف الشين إلى سين. وهي من تحريف العرب وكثير من الساميّين، كبعض قبائل الأدوميّين. هٰذا وقد وردت في ترجمة السريان للإنجيل: عيسى.

٢٩ يوتا ةIOTA هو حرف يوت العبري יוֹד. ويضرب به المثل في الصغر والدقّة. وقد وردت في مت ٥: ١٨

http://coptic-treasures.com

قائمة بأسفار العهد الجديد

الاختصار	الموضوع	رقم الصفحة
مت	إنجيل متى .	١
مر	إنجيل مرقس .	٦٥
لو	إنجيل لوقا .	١٠٤
يو	إنجيل يوحنا .	١٦٨
أع	أعمال الرسل .	٢١٩
رو	رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية .	٢٨٤
١كو	رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثس .	٣٠٩
٢كو	رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثس .	٣٣٧
غل	رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية .	٣٥٤
أف	رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس .	٣٦٤
فى	رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبى .	٣٧٣
كو	رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسى .	٣٨٠
١تس	رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكى .	٣٨٧
٢تس	رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل تسالونيكى .	٣٩٣
١تى	رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس .	٣٩٧
٢تى	رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس .	٤٠٥
تى	رسالة بولس الرسول إلى تيطس .	٤١١
فل	رسالة بولس الرسول إلى فليمون .	٤١٥
عب	رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين .	٤١٧
يع	رسالة يعقوب .	٤٣٨
١بط	رسالة بطرس الرسول الأولى .	٤٤٦
٢بط	رسالة بطرس الرسول الثانية .	٤٥٤
١يو	رسالة يوحنا الرسول الأولى .	٤٦٠

٢يو	رسالة يوحنا الرسول الثانية .	٤٦٨
٣يو	رسالة يوحنا الرسول الثالثة .	٤٧٠
يه	رسالة يهوذا .	٤٧٢
رؤ	رؤيا يوحنا .	٤٧٥

الكلمات اللاتينية والعبرية والأرامية بحروف يونانية فى العهد الجديد . ٥١٢

http://coptic-treasures.com

رقم الإيداع بدار الكتب فى القاهرة ٤١٠٥ لسنة ١٩٨١م.

طبع بمطبعة شركة آلات ولوازم المكاتب
١٧٤ شارع عمر لطفى سموحة ـــــ ج
الاسكندرية ت: ٧٧٢٥٤

http://coptic-treasures.com